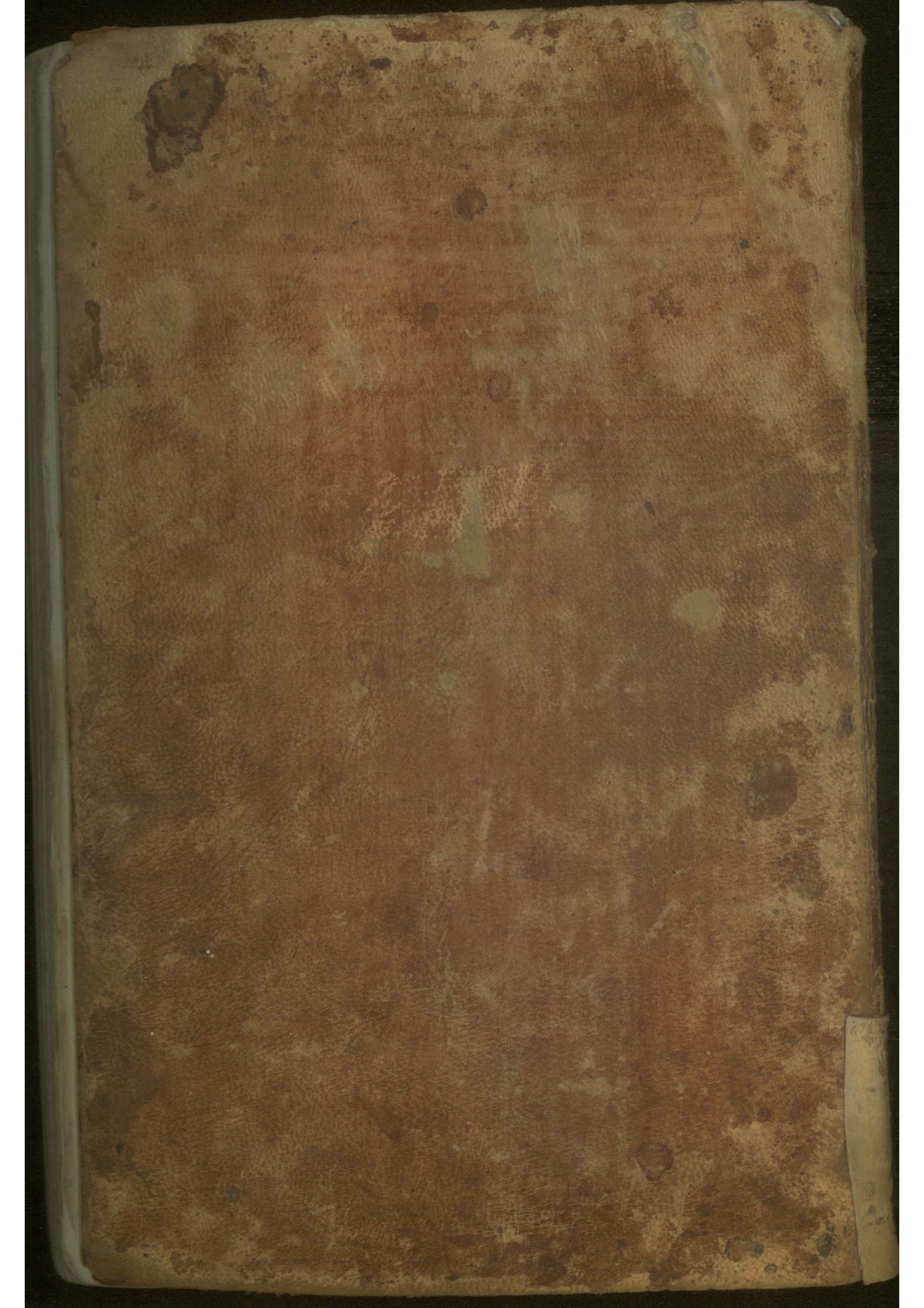




مجمع البحرین ومطلع النیرین

(تصنیف)

عالم جلیل مولی فخر الدین ابن محمد علی طریحی نجفی

خط نسخ و تحریر

سید زین العابدین ابن موسوی ابن ابی القاسم

خوانساری

(والد ماجد صاحب روضات الجنات)

تاریخ تصنیف ١٠٩٩ — تاریخ کتابت ١٢١٨ هجری

در حواشی این نسخه تعلیقات وفوائد مغتنمی بقلم کاتب

نگاشته شده که در ذیل آنها چنین رقم گشته:

(زین العابدین الموسوی یا المحرره عفی عنه)



مجمع البحرین و مطلع النیرین

(تصنیف)

عالم جلیل مولی فخر الدین ابن محمد علی طریحی نجفی

خط نسخ و تحریر

سید زین العابدین ابن موسوی بن ابی القاسم

خوانساری

(والد ماجد صاحب روضات الجنات)

تاریخ تصنیف ۱۰۹۹ — تاریخ کتابت ۱۲۱۸ هجری

در حواشی این نسخه تعلیقات و فوائد مختصری بقلم کاتب

نگاشته شده که در ذیل آنها چنین رقم گشته :

(زین العابدین الموسوی یا لمحرره عفی عنه)



مجمع البحرین و مطلع النیرین

(تصنیف)

عالم جلیل مولی فخرالدین ابن محمد علی طریحی نجفی

خط نسخ و تحریر

سید زین العابدین ابن موسوی بن ابی القاسم

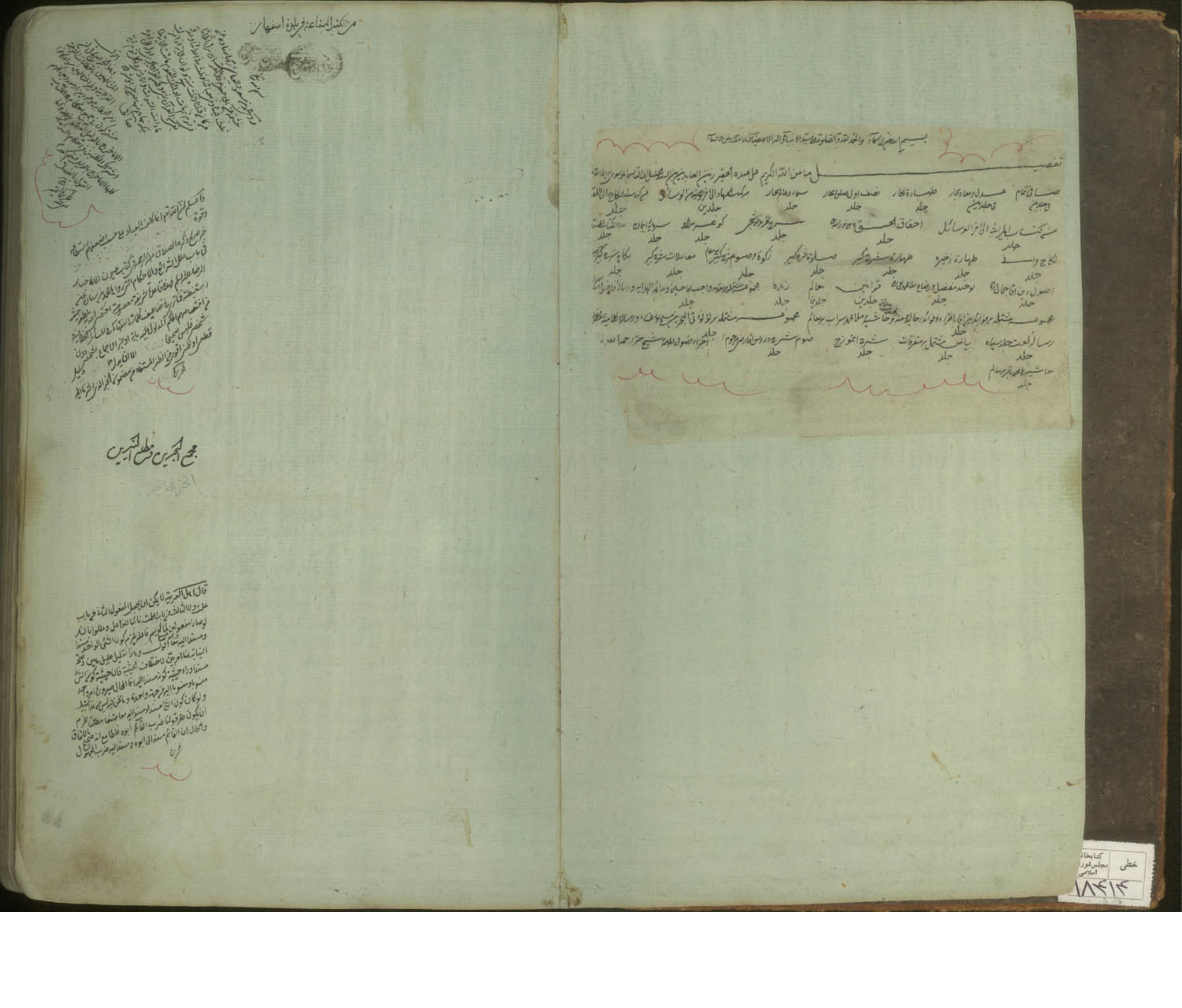
خوانساری

(والد ماجد صاحب روضات الجنات)

تاریخ تصنیف ۱۰۹۹ — تاریخ کتابت ۱۲۱۸ هجری

در حواشی این نسخه تعلیقات و فوائد مختصری بقلم کاتب نگاشته شده که در ذیل آنها چنین رقم گذاشته :

(زین العابدین الموسوی یا لمحرره عفی عنه)



من الكتب المبتاعة في بلدة اصفهان

مجمع البحرين ومطلع النيرين

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة على سيد الانبياء وآله الاصفياء

تفصيل ما من الله الكريم على عبده الحقير زين العابدين ...

طهارة بحار — جلد

نصف اول صلوة بحار — جلد

احقاق الحق — جلد

نكاح و... — جلد

طهارة ذخيرة — جلد

زكوة وصوم — جلد

معاملات — جلد

اصول دين — جلد

معالم — جلد

شرح انموذج — جلد

رسالة ... جلد

حاشية ... جلد

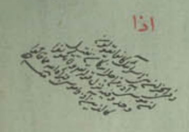


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن خلق الانسان وعلمه البيان والتبيان واوضح له الهدى والايمان والصلوة على من خص بالفرقان والاثار المحمودة الحسان وآله الرحماء الرحمن المطهرين عن الرجس بنص القرآن اما بعد فلما كان العلم باللغة العربية من الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه وجب على المكلفين معرفته

قوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الضمير للقرآن اى ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي ولا في الحال كما روي
عن اهل البيت عليهم السلام قوله وأتوا به متشابها اى يشبه بعضه بعضا في ان يشتبه في اللون والخلقة ويختلف في الطعم ويجوز ان
يشتبه بالنبل والجودة فلا يكون فيه ما لا يفضل غيره قوله حكاية عن الشيطان ثم لآتينهم من بين ايديهم الآية اى لآتينهم من الجهات الاربع
التي يأتي العدو منها في الغالب وهذا مثل لوسوسته اليهم على كل وجه ممكن وعن الباقر عليه السلام لآتينهم من بين ايديهم اهون عليهم
امر الآخرة ومن خلفهم آمرهم بجمع الاموال والبخل بها عن الحقوق لتبقى لورثتهم وعن ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين
الشبهة وعن شمائلهم بحب اللذات اليهم وتغليب الشهوات على قلوبهم وعن بعض المفسرين انما دخلت من في القدام والخلف وعن في
الشمال واليمين لان في القدام معنى طلب النهاية وفي اليمين والشمال الانحراف عن الجهة قوله والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اى
يعطون ما اعطوا وقرأ يأتون ما أتوا بغير مد اى يفعلون ما فعلوا وقلوبهم وجلة اى يعملون العمل وهم يخافون ان يرد عليهم وعن
الصادق عليه السلام قوله تعالى ما آتوا اى ما اعطوا من الطاعة والولاية وهم مع ذلك خائفون اى لا تقبل منهم وليس والله خوفهم خوف
شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في المحبة والطاعة والمال الآتي ومنه قوله تعالى وكان وعده مأتيا وفي
حديث المكاتب من اوسطهم قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال يضع عنه من نجومه التي لم يكن يريد ان ينقص منها شيئا
وفي حديث آخر يضع منه مما يريد ان يكاتبه عليه وفي كلام بعض المحققين يجب على المولى اعانته من المال الزكوة لقول الله تعالى وآتوهم الآية
لان مال الله هو الزكوة على ما هو المعروف عند الاطلاق والامر للوجوب ولا ينافيه تطرق الاحتمال لان الوجوب المستفاد من
الامر كالقرينة على ارادته انتهى ومن المسألة امثال الوجوب مطلقا والعلم مطلقا والوجوب من الزكوة المطلق دون المشروط وفي
الحديث من هنا أتيت اى من هنا دخل عليك البلاء قال المطرزي في المغرب ومنه ليأتين على الامة اى لياتين عليهم ذو الشعر
على المشبه بالطيرة المؤذنة بالهلاك واتى الرجل يأتيه اتيا جاءه والاتيان الاسم منه واتينته في الحديث على وجهين اى حسبته على سائر
تاما من غير تغيير والحذف والتثبت تستعمل لازما ومتعديا وانا يا قوم اتى الفتوحات وانه عليه الدهر اهلكه وتاتي له الامر تسهل وتهيأ
واتى الرجل امرأته جامعها والحائض جامعها او جامع سبيل اخت منع ذلك وتشدد في نهيه وانا وعن ابيضا اى سبيل لم يصبه مطره والمواتاة
حسن المطاوعة والموافقة واصلها الهمز وخففت وكثر حتى صار يقال بالواو والمعارضة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجها وما في
الامر فيه ما قبل الآخر وجه الذي يؤتى منه اخا قوله تعالى يا اخت هرون اى شبيهته في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر
في زمانه وقيل هذا كان لمريم اخا يقال له هرون وقوله اخاهم هودا هو هود عليه السلام قوله واخاهم هودا لانهم ينتسبون الى واحد ومنه يا
اخا العرب للواحد منهم قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يعني المشاكلة لان الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة
والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب ومنه قوله وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها ومنه قوله
لي اخوانا اى اصدقاء وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ومعناه كما جاءت به الرواية عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام
قال يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه
الرحمة الحديث وفيه لم تتآخوا على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه والمعنى ان الاخوة كانت بينكم في الازل لا اليوم وانما التعارف
اليوم وفي الخبر اكرموا اخاكم يعني الخضر ومعناه اى اكرموا من هو بشر مثلكم والاخ محذوف اللام وهو واو ويرد في التثنية على الاشهر
فيقال اخوان وفي لغة يستعمل منقوصا فيقال اخان وجمعه اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى آخاء
كآباء اقل والانثى اخت وجمعها اخوات ويقول هو اخو الصدق اى ملازم له واخو الغنى اى ذو الغنى واخوة الاسلام لغة في الاخوة
وتآخيا الشيء بمعنى تقصدته وفي المجمل قال بعض اهل العلم سمي الاخوان لتآخي كل واحد منهما ما يأخذه الآخر وآخى بين الرجلين
اى جعل بينهما اخوة وآخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وتوخى تقلب واوا على البدل اى شابهت بينهما وقالوا الا خالك ويريدون
المدح اى لا الذم ادا قوله تعالى واداء اليه باحسان اى ايصال اليه وقضاء ومنه ادى دينه وادى الامانة الى اهلها اى اوصلها والاسم
الاداء والتأدية وفي الدعاء اوسع على من ذلك ما ادى به امانتي اى اقضي ما اقضيه على من الحقوق وفي حديث الميت مع والده
نو[...] اى توصلنا اليها وفيه من غسل ميتا فادى فيه الامانة غفر الله له قيل هنا كما جاءت به الرواية ان يخبر بما رأى ومنه
وفي دعاء الاستسقاء الحمد لله الحافظ المؤدي بتخفيف الدال الكامل من اداه كاملا اداه قواه واعانه والاداة الحرب من سلاح ونحوه

في الحديث ذكر الاداوة بالكسر وهي المطهرة والجمع الاداوى بفتح الواو وفي المصباح وغيره هي اناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب
والاداة بالفتح الآلة واصلها الواو والجمع ادوات اذا قوله تعالى قل هو اذى اى الحيض مستقذر يؤذي من يقربه نفرة منه والاذى ما يكره ويغتم به قوله اذى من رأسه كجراحة وقمل قوله لن يضروكم الا اذى اى الا ضررا يسيرا كالطعن والتهديد قوله
الذين آذوا موسى قيل هو انهم اتهموه بقتل هرون وقد كانا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملائكة ومروا به على بني اسرائيل
ميتا وقيل رموه بعيب في جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله على براءته من ذلك قوله واللذان يأتيانها منكم فآذوهما قيل المراد
اللواط والاتيان بلفظ التذكير واكثر المفسرين على ارادة الزنا والتثنية للفاعل والمرأة وغلب التذكير والمراد بالاذى التعيير
والتوبيخ والاستخفاف فعلى هذا الآية منسوخة لان حكم ثابت مطلقا لم ينسخ الا فيما عليه وعلى الاول بمعنى اللواط فلا نداءه هو
القتل وهو ابلغ ما استبرقوه قوله يؤذون الله ورسوله اى قالوا اتخذ الله ولدا او يشكل او لياواه قوله والذى في الله اى في ذات الله وسبب
دين الله يرجع من الدين وهو المراد بفتنة الناس يعني يصبر فيهم ما يسمهم من اذاهم عن الايمان كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين عن
الكفر قوله وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وفي حديث العقيقة اميطوا
عنه الاذى يريد به الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد مما يؤذيه وما روي عن صيام الذي حلق الرأس فالظاهر
انه يريد صيام الذي الشعر الموجب لحلق الرأس ورمانا فيه واذى الطريق ما يؤذي فيها من شوك ونحوه نجاسة ونحو ذلك واذي
الرجل اذى من باب تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمز فيقال آذيته ايذاء والاذية اسم منه واذا المجردة المقدرة
نون انقلب في الوقف في الاصح ولها نصب المضارع بشرط تقديرها واستقبالها واتصالها او انفصالها بالقسم او بلا النافية وعن جماعة
من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا واذا لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ
شاذا بالنصب فيهما وفي حديث شريح اذا لم تنترها بنصين فاذن محلولة والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن اختلف في
كتابتها والمشهور بالالف والمازني بالنون والفراء كالجمهور اذا اعملت وكالمازني اذا اهملت واما اذا التي لا تنون فلها معان تكون
ظرفا يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت اكرمتك وللوقت المجرد نحو قمت اذا احمر البسر اى وقت احمراره ومراد فيه
الآية فيجازى بها كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه في حال انت فيها وذلك
نحو خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيامه تنبيه قال بعض الاعلام اذا دلت اذا على الشرط
فلا تدل على التكرار على الصحيح وقيل تدل كلما واختاره ابن عصفور وقال والا لدلت على التكرار لا تدل على العموم على الصحيح وقيل
تدل وجعل من فروعه ان يكون له عبيد ونساء فيقول اذا ولدت امرأتي فعبد من عبيدي حر وولدت اربعا بالتوالي او المعية فلا
عتق الا عبد واحد ويحتمل العين والخلاف في متى ومتى ما في الدلالة على التكرار وعدمه كالخلاف في اذا واما اذ فكلمة تدل على ما
مضى من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ومفعولا
به نحو قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو حينئذ ويومئذ وعن صالح وعن بعد اذ
هديتنا وتكون اذ حرف جزاء الا انه لا يجازى بها الا مع ما تقول اذ ما تأتني آتك كما تقول ان تأتني وقتا آتك وللشيء توافقه
في حال انت فيها ولا يليها الا الفعل تقول بينما انا كذا اذ جاء في زيد واسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها وللتعليل
نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لاجل ظلمكم في الدنيا وقد تأتي نحو قوله واذ واعدنا ارا الاروى
على مثل الذكر من الوعول والاروية بضم الهمزة واسكان الراء وكسر الواو وتشديد الياء الانثى والجمع اراوى وفي الحيوان يونس
ابن متى لما طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطينة هيأ الله اروية وحشية ترعى في البر تأتيه فتروح عليه وترضعه كل عشية وبكرة
حتى نبت لحمه ارا في الخبر فرفع يديه حتى ارانا ابطيه اى بياض ابطيه الاراة بالكسر الحداة والمقابلة يقال ان بنيا العدو واو نباهم اى قابلهم
وروي في صلوة الخوف بالواو وانكره الجوهري وقولهم هو بازائه اى بحذائه وهما متقاربان لا يوازيه اى لا يحاذيه ولا يقابله
لهيبته وعظم شأنه اسا قوله تعالى ولا تأس على القوم الفاسقين اى لا تحزن قوله آسى اى احزن من قولهم اسي اسا من باب
تعب حزن وهو آس اى حزين قوله اسوة حسنة هي بكسر الهمزة وضمها القدوة اى ائتمام واتباع ومنه الحديث لكم برسول الله اسوة



وبقى اسوة ومنه قولهم تاسيت وائتسيت والمال اسوة بين الغرماء اى شركة ومساهمة بين غرماء المفلس لا ينفرد به احدهم دون الاخر وفى الحديث مواساة الاخوان وهو مشاركتهم ومساهمتهم فى الرزق والمعاش قيل ولا يكون الا من كفاف لا عن فضلة واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وتاسوا اى آسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الاولى بالطف من آل هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا واستربحت صاحم امراة فرعون عليها الرحمة

الا قوله تعالى الاء الله اى نعمه واحدها الى بالقصر والفتح وتكسر الهمزة وفى الغريب واحدها الى بالحركات الثلث وقيل الآلاء هى النعم الظاهرة والنعماء هى النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا فى الاء الله ولا تفكروا فى الله قوله والذين يؤلون من نسائهم اى يحلفون على ترك وطى ازواجهم وكان الغديرة من الحشوين حتى الاسباغ ومنه الحديث آلى اهل المدينة الا ان لا يبرحوا على بيت حتى يبد وحمرة اى حلفوا ... عليهم وقوله ولا ياتل اولوا الفضل هو يفتعل من الالية اى يحلف والالية على تعليلة اليمين والجمع الايا والى الرجل اذا قصر وترك الجهد ومنه قولهم لا يالونكم خبالا اى لا يقصرون لكم فى الفساد ولاه يالوه كفزاه يغزوه استطاعه وعليه حمل قول الملكين للميت عند قوله لا ادرى لا دريت ولا ائتليت اى لا استطعت وقيل ... والالية الية الشاة والالكرة الهمزة ولا يقال لية والجمع اليات كسجدة وسجدات والتثنية اليان بحذف التاء كسكران وآليتان قيل انما اسم على بالسريانية وهى لغة اليهود والى حرف جر تكون لانتهاء الغاية تقول خرجت من الكوفة الى مكة وجائز ان تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل اول الحد واخره وانما تمتنع مجاوزته والمتعجبون انما هى الا اصر وحمل بعضهم عليه قوله الى المرافق فدخل من ورغ اماه اذا كانت للانتهاء فقيل تدخل بالاصالة لعدم تمييز الغاية عن ذى الغاية بمحسوس وقيل تدخل بالتمييز لوجودها تارة داخلة واخرى خارجة وتكون للتبيين وهى المبينة فاعلية مجرورها نحو رب السجن احب الى وهو دفعة للدلالة نحو والامر اليك قيل هى هنا لانتهاء الغاية اى منته اليك وبمعنى فى ذكره جماعة ومعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اى محل نحرها عند البيت العتيق وتزاد للتاكيد اثبته الفراء قال الجوهرى قال سيبويه الف الى وعلى منقلبتان من واوين لان الالفات لا تكون فيها الامالة ولو سمى به رجل قيل فى التثنية الوان وعلوان فاذا اتصل المضمر بها قلبت الهاء يقول اليك وعليك وبعض العرب تتركها على حالها فيقول الاك وعلاك ومن الدعاء والشر ليس اليك اى ليس مما يتقرب به اليك قوله وانا منك واليك اى التجائى وانتمائى وقوله اللهم اليك اى اشكو اليك وخذنى اليك اوانتكو اليك اليك كما يقال الطريق الطريق ومعناه تنح وابعد والتكرير للتاكيد وفى حديث على عليه السلام اليك عنى اى تنح عنى قال بعض خاطبا الدنيا خطاب الزوجة المكرهة مسافرا لها وهو اعزب والا والالا بالفتح والتخفيف تكون لمعان للتنبيه فتدخل على الكلام والتوبيخ والانكار نحو قوله الا طعان الا فرسان عاديه والتمنى نحو قوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه والاستفهام عن النفى نحو قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد والتحضيض نحو قوله تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم ومنه قولهم كانت الخيل وحوش بلاد العرب فصعد ابرهيم عليه السلام واسمعيل عليه السلام على ابى قبيس فناديا الا هلا الا هلم فما بقى فرس الا اعطى بقياده وامكن من ناصيته والا وهلا كلاهما للحث والتحضيض وكانهما ارادا بذلك الحث والاسراع يعنى اسرعن بالطاعة واولى بضم الهمزة قال الجوهرى هو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرت كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه الهاء للتنبيه فيقال هؤلاء وتدخل عليه الكاف للخطاب فيقول اولئك واولاك قال الكسائى من قال اولئك فواحدة ذلك ومن قال اولاك فواحده ذاك واولا مثل اولئك وربما قالوا اولئك فى غير العقلاء قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال واما الالى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى انتهى والا بالكسر والتشديد قال الجوهرى هو حرف استثناء يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفى والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون فى المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها فى موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله فى الاعراب فقلت جاءنى القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معد يكرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال غير الفرقدين ثم قال واصل الا الاستثناء والصفة عارضة واصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا عاطفة بمنزلة الواو فى العطف انتهى ومنه جعلوا منه قوله تعالى لئلا يكون عليكم حجة الا الذين ظلموا اى ولا الذين ظلموا وقوله لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اى ولا من ظلم وتاولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع وفى التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام اى لكن الذين عاهدتم

منهم عند المسجد الحرام ولم يظهروهم نكث كبنى كنانة وبنى ضمرة فتربصوا امرهم وغيره قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى قيل انها ليست للاستثناء اذ لو كانت له لكانت المودة مسئولة وليس كذلك بل المعنى ولكن افعلوا المودة فى القربى وغيره الا من تولى وكفر قال الشيخ ابو على رحمه الله الا من تولى وكفر بالتخفيف على ان الا للافتتاح ومن شرطية وجوابه فيعذبه تنبيه الاستثناء من النفى اثبات وبالعكس فى المشهور ونص عليه جماعة ورد عليه كلمة التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية باطل وقولهم لا صلوة الا بطهور ولا نكاح الا بولى متاول اما بان المعنى لا صلوة حاصلة الا صلوة بطهور او لا صلوة تثبت بوجه من الوجوه الا باقترانها بطهور وفى الحديث والا كانت نافلة اى انما لم تصادف الامر على ما قصد له كانت الصلوة لك نافلة والآ بالفتح والشد يحرض تحضيض يختص بالجمل الفعلية الخبرية كسائر ادوات التحضيض والوجمع لا واحد له من لفظه واحده ذو واولات للاناث واحدها ذات تقول جاءنى اولوا الالباب واولات الاحمال

اما قد تكرر فى الحديث ذكر الامة قال الجوهرى الامة خلاف الحرة والجمع اماء وآم ويجمع على اموان كاخوان واصل امة اموة بالتحريك والنسبة اليها اموى بالفتح وتصغيرها امية قال وامية ايضا من قريش والنسبة اليهم اموى بالضم وربما فتحوا وهو فى الاصل اسم رجل قال واما اما فهى عند المراد فى جميع احكامها الا فى وجه واحد وهو انك تبتدئ او متبعا ثم بعد ذلك الشك واما تبتدئ بها شاكا لا بد من تكريرها تقول جاءنى اما زيد واما عمرو وانتهى وفى التنزيل اما ياتينكم منى هدى قيل هى شرط وكرت بحرف التنبيه على ان اتيان الرسل امر جائز غير واجب كما ظنه اهل التعليم وضمت اليها ما التاكيد معنى الشرط ولذلك اكد فعلها بالنون وفى حديث بيع الثمرة اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمرة قيل هى كلمة ترد فى المحاورات كثيرا واصلها ان وما ولا فادغمت النون فى الميم وما زائدة فى اللفظ لا حكم لها ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا واما المشددة المفتوحة قال الجوهرى هى لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء فى جوابها تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى الفاء فى جوابها لان فيها تاويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من شىء فعبد الله قائم ثم قال واما المخففة فتحقيق الكلام الذى يتلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعنى انه عاقل على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال الزمخشرى اما من مقدمات اليمين وطلائعها اما والذى لا يعلم الغيب غيره اما والذى ابكى واضحك والذى وقد تحذف الفها نحو ام والله زيد قائم

انا قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اى نضجه وادراكه من انى بالكسر يانى بالفتح وقيل اناه وقته اى غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله قال المفسر هو حال من لا تدخلوا وقع الاستثناء على الحال والوقت معا كانه قال لا تدخلوا بيوت النبى الا وقت الاذن ولا تدخلوها الا غير ناظرين اناه روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله اولم على زينب بتمر وسويق وذبح شاة قال انس فامرنى ان ادعو له الصحابة فترادفوا افواجا افواجا ياكل كل فوج فيخرج ثم يدخل فوج الى ان قال يا رسول الله قد دعوت حتى لا اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس وبقى ثلثة نفر يتحدثون فاطالوا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ليخرجوا فطاف بالحجرات ورجع فاذا الثلثة جلوس مكانهم وكان صلى الله عليه وآله شديد الحياء فتولى عنهم فلما راوه متوليا خرجوا فنزلت الآية وقوله الم يان للذين آمنوا من انى الامر اذا جاء اناه اى وقته والمعنى الم يحن للمؤمنين ان تلين قلوبهم اى الم يات وقت ذلك وقوله بين حميم ان اى بلغ منتهى الحرارة من قولهم انى الماء اذا سخن فانتهى حره ومنه عين آنية اى قد انتهى حرها وفى تفسير على بن ابرهيم اى لها انين من شدة حرها وقوله آناء الليل اى ساعاته واحدها انى بحركات الهمزة وفى حديث زرارة من الباقر عليه السلام وقد سال عن معنى قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال يعنى صلوة الليل قال قلت واطراف النهار لعلك ترضى قال يعنى من تطوع بالنهار قال قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب وتاتى لرفق الامر ترفق وتنظر والاسم الاناة كقناة قاله الجوهرى وفى الحديث فالمراد مع الاناة وذلك لانها مظنة الفكر والاهتداء الى وجوه المصالح والاناة معروف وجمعه انية مثل سقاء واسقية وانا ساق وانا ضمير متكلم واصلها على ما ذكره البعض انا بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف وقفا انا فعلت وفعلت انا

اوا قوله اوى اليه اخاه اى ضم اليه اخاه بنيامين قوله فاوا الى الكهف اى انضموا اليه قوله اوى الى ركن شديد اى انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله ساوى الى جبل يعصمنى من الماء قوله فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا جنات الماوى نوع من الجنان وعن ابن عباس تاوى اليها ارواح الشهداء

وقيل هو من يمين العرش يوتى لاعطاء باعمالهم كذا ذكره الشيخ ابو علي رة وفي الحديث من تطهر ثم اوى الى فراشه اى رجع
وانضم اليه بات فراشه كمسجده اى يحصل له ثواب المتعبد في ليلته وآوى الى الله فآواه الله اى انضم الى مجلسه فآواه تعالى بان ضمه
الى رحمته قال في المجمع اوى بالمد والقصر يعني والمقصور لازم ومتعد قال مالك بعضهم المقصور المتعدى وفي حديث الدعاء
الحمد لله الذى كفانا وآوانا اى ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والله آويه ايواء بالمد واويته اضا بالقصر
اذا انزلته وعنه من آوى محدثا اى اخر وهو بكسر الدال وهو الذى جنى على غيره جناية وآواه اجاره من خصمه وحال
وبين ما يستحق استيفاؤه منه وقيل ويدخل في ذلك الجاني على الاسلام باحداث بدعة اذا حماه عن التعرض له والاخذ على يده
لدفع عاديته ويجوز اوى بالقصر يعني ضمه وعنه لا ياوى الضالة الا الضال وآويت في قوله الى اويت على نصوان اذكر من
ذكره قال القتيبي نقلا عنه هذا من المقلوب والصحيح وأيت من الواى الوعد تقول وأيته وعدا على نفسه والايواء بالمد العهد
منه حديث الدعاء اللهم اني اسئلك بايوائك على نفسك اى بعهدك على نفسك ووعدك الذى وعدته اهل طاعتك فيكون بيانا من
باب القلب كانه عليه الفتيبي سابقا والماوى المنزل وماوى الشياطين موضع اجتماعهم كالاسواق والحمامات ونحوها وابن آوى
يمد فاو لحيوان معروف وقال الجوهري يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات اوى وآوى لا ينصرف لانه افعل وهو معرفة

او

و او قال الجوهري هي حرف اذا دخل على الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل على الامر والنهي دل على التخيير والاباحة وقد تكون
بمعنى حتى تقول لالزمنك او تقضيني وقد تكون بمعنى الى توسع الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ويقال بمعنى الى
الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الشك عليه تعالى محال وفي المغني وتكون او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
وبمعنى الا في الاستثناء كقوله كسرت كعوبها او تستقيما وللتقريب نحو لا ادرى اسلم او ودع وللشرطية نحو لاضربنه عاش او
مات وللتبعيض نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى انتهى وفي التنزيل او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال بعض المفسرين
الهمزة في اولما للتقرير والتقريع دخلت على واو العاطفة على محذوف تقديره افعلتم كذا من الفشل والتنازع ولما اصابتكم
مصيبة باحد الاثير واما قوله تعالى انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فقيل هو من باب التعريض كما يقول العدل للكاذب
وانت تعلم انه صادق ومثله حديث ابي الدرداء قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وآله قال اشهد اني واياك لفرعون

ايا

هذه الامة يريد انك وكثر الفاء اليه شبيها ايا قوله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين هي جمع اية وهي العلامة
والايات العلامات والعجائب قوله ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين قيل هي شهادة الصبي والقميص المخرق
من دبر واستباقهما الباب حتى سمع جذبها اياه على الباب فلما عصاه لم تزل مولعة بزوجها حتى حبسه قوله فيه ايات
بينات اى علامات واضحات وهي على ما جاءت به الرواية اثر قدم ابرهيم عليه السلام والحجر واسمعيل عليه السلام قوله لنريه من اياتنا
قال الشيخ ابو علي رة الايات التي اراها اياه تعالى حين اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والاخرين
من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام فاذن شفعا واقام شفعا وقال اذا ارتحق على خير العمل ثم تقدم صلى بالقوم فلما انصرف
قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا
وميثاقنا انتهى وهو يعلم جواب من يقول كيف قال تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا والنبي صلى الله عليه وآله لم يدرك
قوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق الحكم في الافاق مثل الكسوف والزلازل وما يعرض في السماء من الايات
وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة يشبع ومرة يضحك ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يستغنى ومرة يفتقر ومرة يرضى ومرة
يغضب ومرة يخاف ومرة يامن فهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد قوله وجعلنا ابن مريم وامه اية لم يقل ايتين لان قصتهما
واحدة وقيل لان الاية فيهما معا وهي الولادة بغير فحل قوله ولقد تركناها اية فهل من مدكر قيل انه ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة اى شيئا من اجزائها الى زمان بعثة النبي صلى الله عليه وآله وفي الخبر للغواص ولقنت الاية هنا الكلام المبين نحو من سكت نجا
اى للغواص احاديث ولو قليلة وفي حديث مدح الاسلام وجعله اية لمن توسم والتوسم التفرس اى من تفرس الحق في الاسلام
كان علامة له عليه والاية من القرآن تعني كل كلام متصل الى انقطاعه وقيل هي جماعة حروف من قولهم
خرج القوم باياتهم اى بجماعتهم وقال الجوهري الاية العلامة والاصل اوية بالتحريك والجمع الاية آي وايات الشيئى

نزل جبرئيل عم باي من القرآن اى ايات منه واى في الكلام اسم معرب يستفهم بها ويجازى بها فيمن يعقل قال الجوهري وهو

اى

معرفة للاضافة وقد يتعجب بها قال الفراء اى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى ونزع واذا
ناديت اسما فيه الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المراة فاى اسم مفرد مبهم

مبهم

بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت اى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اى قال في المغني وقد تزاد ما على
اى مثل ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي وقد يكون اى خبرا بمعنى كم للعدد كقوله تعالى وكاين من قرية وكاين من نبي اصله اى دخلت الكاف
عليها فصارت بمعنى كم التكثير انتهى وفي الحديث واى شئ الدنيا واى لعل اى للاستفهام الذى يراد به النفي لقصد التحقير
كقولك لمن ادعى اكرامك اى يوم اكرمتني واى بكسر الهمزة والتشديد قال الجوهري هو اسم مبهم متصل به جميع المضمرات المتصلة

آيا

للنصب نحو اياك واياه واياي وحملت الكاف والياء والهاء والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا
موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك قال وقد يكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد
قال واما ايا مخففة فهي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد واى مثال كى ينادى بها القريب دون البعيد وهى ايضا

أيْ
ايْ

فاعل

كلمة تتقدم التفسير تقول اى كذا كان اى بالكسر تتقدم القسم ومعناها بلى تقول اى وربى اى والله وفي المغني اذا وقعت اى
للتفسير بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حكى الضمير اى اثبته على الحكاية نحو قوله اسكته الحديث اى سالته كتمانه بيانا للذنب
بضم التاء ولو جئت باذا مكان اى فتحت فقلت اذا سالته لانك اذا ظرف تقول وقد نظم بعضهم ذلك فقال اذا كنيت باي
فعلا تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف وان تكن باذا يوما تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف باب ما

با

اوله الباء با قال الجوهري الباء من حروف الشفه بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف وقال بعضهم الباء المفردة
لمعان الالصاق والتعدية والاستعانة والسببية كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة كقوله تعالى اهبط بسلام والظرفية
كقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر والبدل نحو قول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والمقابلة
والمجاوزة كعن كقوله تعالى فاسئل به خبيرا وقوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ويوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء هنا
للحال اى وعليها الغمام كما تقول ركب الامير بسلاحه اى وعليه سلاحه والاستعلاء كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار اى على
والقسم والغاية كقوله تعالى وقد احسن بي اى الي والتوكيد وهي الزائدة كقوله تعالى وكفى بالله حسيبا وقوله تعالى لا تلقوا بايديكم الى التهلكة
كاخذت بالخطام وفي المغني اختلف النحويون في الباء من قوله تعالى فسبح بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول
اى سبحه حامدا له اى نزهه عما لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اى سبحه بما حمد به نفسه قال
واختلفوا في سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة ومتعلق الباء محذوف ثم
قال وتكون الباء للتبعيض اثبت ذلك الاصمعي والفارسي والقتيبي وابن مالك وقيل والكوفيون وجعلوا منه قوله تعالى عينا يشرب
بها عباد الله وقيل ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم انتهى وجعلها للتبعيض وكونها في الاية لذلك هو الا ثابت عند الامامية ونطق به الخبر
الصحيح عن الباقر عم ويتم الكلام في بعض ابوابه ان شاء الله تعالى بابا روى من طريق العامة والعامة ان النبي صلى الله عليه وآله بابا بالحسن والحسين عم

بابا

وكذا على عليه السلام وذلك من بابات الصبي اذا قلت له بابا انت وامي اى انت مفدى بهما او فديتك بهما بدا قوله تعالى

بدا

كما بدانا اول خلق نعيده هو من بدات الشئ فعلته ابتداء ويقال بديت بالشئ بكسر الدال بمعنى بدات به فلما خففت الهمزة كسرت
الدال وانقلبت ياء كقوله فبدا باوعيتهم اى بتفتيشها قبل وعاء اخيه بنيامين لنفي التهمة قوله بادى الراى اى في اول الراى
وابتداءه وبادي الراى غير مهموز من البدو والظهور اى في ظاهر الراى والنظر وقيل وكلهم قرا بغير همزة غير ابي عمرو قوله بدت
لهما سوآتهما اى ظهرت لهما عوراتهما وظهر لكل واحد منهما عورة صاحبه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال الجبائي
وهذا انما كان لان المصلحة اقتضت اخراجهما من الجنة واهباطهما الى الارض لا على وجه العقوبة لان الانبياء لا يستحقون العقوبة
قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها هي الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار وقال علي بن ابرهيم رحمه الله
الزينة للمحرم وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه واما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال
وما اسفل منه واما زينة الزوج فالجسد كله قوله وما يبدي الباطل وما يعيد قال الشيخ ابو علي رة اى لا ان يبدي فعلا او يعيده فاذا هلك

١٠

لم يكن منه ابداء ولا اعادة فجعلوا قولهم لا يبدئ ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل وابدى الشيء اظهره ومنه
حديث البادية لظهورها والبدو على فعول الظهور ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها اى قبل ظهورها وهو ان يحمر
البسر او يصفر قوله لرسول الله العاكف فيه والباد اى الذى من اهل البدو كجلس خلاف الحضر قوله بادون في الاعراب يخرجون
الى البدو وبارح البدو اى الخروج الى البادية وفتح تاء واه وتكسر وفي الحديث ان اهل البادية رسول الله اى جعلتم من الاعراب
سكان البادية والبدوي نسبة الى البادية على غير قياس وفي الخبر كره شهادة البدوي على صاحب قرية وقيل لما فيه من الجفاء في
الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بدوات اى لا يزال يبدو له راى جديد
ومنه بدا له في الامر اذا ظهر له استصواب شيء غير الاول والاسم منه البداء كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله كما جاءت به الرواية
عنهم عليهم السلام ان الله لم يبد له من جهل وقولهم ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له وقد تكثرت الاحاديث من الفريقين في
البداء مثل ما عظم الله بشيء مثل البداء وقولهم ما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء اى يقر له بقضاء مجدد في كل يوم بحسب مصالح العباد لم
يكن ظاهرا عندهم وكان الاقرار عليهم بذلك للرد على من زعم انه تعالى فرغ من الامر وهم اليهود لانهم يقولون ان الله عالم في
الازل بمقتضيات الاشياء فقدر كل شيء على وفق علمه وفي الخبر الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى
وهو معنى البداء ههنا لان القضاء سابق ومثله في اليهود بدا لله ان يبتليهم اى ظهر له ارادة وقضاء مجدد بذلك عند المخلوقين
وفي حديث الصادق عم ما بدا لله في شيء كما بدا له في اسمعيل ابني يعني ما ظهر له سبحانه امر في شيء كما ظهر له في اسمعيل ابني اذ اخترمه
قبلي ليعلم انه ليس بامام بعدي كذا قرره الصدوق رحمه الله وفي حديث العالم عم المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات
بالحواس من ذي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك
وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء وغير من توضيح معنى البداء ما حكي في
قال الشيخ في العدة واما البداء فحقيقته في اللغة الظهور ولذلك يقال بدا لنا سور المدينة وبدا لنا وجه الراي قال تعالى وبدا لهم
سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات ما كسبوا ويراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل في العلم بالشيء بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك
في الظن فاما اذا اضيفت هذه اللفظة الى الله تعالى فمنه ما يجوز اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك فهو ما افاد النسخ بعينه
ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى هذا الوجه يحمل جميع ما ورد عن الصادق عم من الاخبار المتضمنة لاضافة
البداء الى الله تعالى دون ما لا يجوز عليه من حصول العلم بعد ان لم يكن ويكون وجه اطلاق ذلك عليه تعالى والتشبيه هو انه اذا
كان ما يدل على النسخ يظهر به للمكلفين ما لم يكن ظاهرا ويحصل لهم العلم به بعد ان لم يكن حاصلا واطلق على ذلك لفظ البداء ثم قال
وذكر سيدنا المرتضى قدس الله روحه وجها اخر في ذلك وهو انه قال يمكن حمل ذلك على حقيقته بان يقال بدا لله بمعنى انه ظهر له
من الامر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهي ما لم يكن ظاهرا له لان قبل وجود الامر والنهي لا يكونان ظاهرين مدركين وانما يعلم
انه يامر او ينهى في المستقبل فاما كونه امرا او ناهيا فلا يصح ان يعلمه الا اذا وجد الامر والنهي وجرى ذلك مجرى احد الوجهين المذكورين
في قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد به حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد
موجودا وانما يعلم كذلك بعد حصوله فكذلك القول في البداء ثم قال وهذا حسن جدا ... الامور بيده ... ثم سالكه
وهمزه اى ابتدأ واوائل الامور ... والبدي بالتشديد الاول ومنه الجهد ... وقولهم افعل ذلك بديا اى اول كل شيء و
البدي البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية ومنه حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا [بذا] في الحديث ان الله حرم
الجنة على كل فحاش بذي البذاء ... من قولهم بذا على القوم يبذو بذاء بالفتح والمد سفه عليهم وافحش في منطقه وان كان
صادقا فيه ولعل هذا الحديث ... والمراد بالجنة جنة خاصة
معدة لغير الفحاش والا فظاهره مشكل وفي الخبر البذاء من الجفاء والبذي الفحش من القول وقد بذا ... بذي يبذو
من باب تعب وقرب [برا] قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور قيل الخالق المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضهم عن
بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل ... الكلام في خلق انشاء الله تعالى والبارئ من اسمائه تعالى وفسر بالذي خلق الخلق من غير
مثال قيل ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة و

وخلق السموات والارض قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها الضمير في نبراها للنفس او
المصيبة والمراد بالمصيبة مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ ثم بين وجه
الحكم في ذلك بقوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم اى لكيلا تاسوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا ولا تفرحوا بما اتاكم منها لانكم
اذا علمتم ان كل شيء مقدر مكتوب قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الاتي وكذا اذا علمتم ان شيئا منها لا يبقى لم تهتموا له ... واهتممتم بامور الاخرة
التي تدوم ولا تبيد قوله انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله اى نحن برآء جمع بريء وقرئ برآء بالفتح قوله براءة من الله اى هذه الاية
براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي ره اجمع المفسرون على ان رسول الله حين نزلت براءة دفعها الى ابي بكر ثم اخذها
منه ودفعها الى علي عم وان اختلفوا في تفصيله قوله اولئك هم خير البرية اى هم خير الخلق من برأ الله الخلق اى خلقهم فتركت همزها
ومنهم من جعلها من البرا وهو التراب لخلق ادم منه قال الشيخ ابو علي ره قرأ نافع وذكوان البريئة مهموزا والباقون بغير همز والمعنى اولئك
هم خير الخليقة قال وروى مرفوعا الى يزيد بن شرحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت عليا عم قال قبض رسول الله وانا مسنده الى
صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض
اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله تعالى اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي عم واهل بيته عليهم السلام
قوله وما ابرئ نفسي لا ابرئ قال الشيخ ابو علي ره ثم تواضع يوسف عم وبين ان ما به من الامانة انما هو بتوفيق الله وعصمته وما
ابرئ نفسي من الزلل لان النفس لامارة بالسوء اى ان جنس النفس لامارة بالسوء الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة وقيل من كلام امراة
العزيز اى ذلك قلت ليعلم يوسف اني لم اكذب عليه في حال الغيبة وصدقت فيما سئلت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني
خنته حين قرفته وحبسته تريد الاعتذار مما كان منها وفي الحديث من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من
الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما امر به خذلته ذمة الله ... وانت
تبارى الريح اى تسابقه من قولهم فلان يباري الريح سماحة اى يسابقها ويجاريها ومن المعاوضة من قولهم فلان يباري فلانا اذا
صنع كصنعه ليعجزه وفي الخبر نهى عن طعام المتباريين بفعلها اى يفعلها ليعجز احدهما الاخر وانما كرهه لما فيه من المباهات والرياء
وبرئت من المرض ابرأ برءا بالفتح ويقال برئت بالكسر برءا بالضم وابرأه الله من المرض وبرئ فلان من دينه من باب تعب سقط
عنه طلبه وبرئ فلان من فلان اذا تبرأ منه والامر منه برئ ... وهو من باب ... وانا قلت انا بريء منه قلت في الجمع
نحن منه براء او مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابراء مثل شريف واشراف وابرياء مثل نصيب وانصباء وبريئون قال
قال الجوهري وانا منه براء اى بريء منه ... الحكم ... براءة الايمان ... وفي حديث الطب و
التطهير فليطلب من وليه البراءة كان يريد البراءة من الضمان عند عروض التلف ... اى امنع و
استبرأت الشيء طلبت اخره لقطع الشبهة عنه ومنه استبراء الخبر والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه ومجراه
حتى يبرئهما منه ومن الحيض هو طلب نقاوة الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكره الفقهاء هو ان تلصق المراة بطنها بالحائط وترفع
رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهي حيض ومن الجلال هو ربط الجلال وحبسه عن اكل النجاسات
مدة معلومة من الشرع وفي كمية المدة خلاف ... ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين و
قيل بثلاثين والشاة بعشرة والبطة وشبهها بخمسة وفي الفقيه بثلثة ايام وروى ستة ايام والدجاجة وشبهها بثلثة ايام والسمك
بليلة وما عدا هذه المذكورات مما ... حكم الجلل مرجعه الى العرف ... طلب البراءة ... الذم
الشرعي ومن الاثم ... الطعن ... الرجل امراته اذا فارقها والمبارأة ان تقول المراة لزوجها لك ما علي واتركني فتتركها
الا انه يقول لها ان ارتجعت في شيء فانا املك ببضعك ... الشروط المذكورة في محالها والبرا التراب ومنه اللهم صل على
محمد عدد الثرى والبرى والبراء بالمد والتخفيف يقال لابن معرور الذي هو من النقباء ليلة العقبة ولابن عازب الذي نقل انه
روى عن النبي ثلثمائة وخمسة احاديث وانه حضر مقتل الحسين عم ولم ينصره ... على ذلك ولابن مالك اخي
انس بن مالك الذي شهد احدا والخندق والبرة بالضم حلقة ... التي توضع في انف البعير وهو الخزام وربما كانت من شعر وفي
الحديث كانت برة رسول الله من فضة ونهى عن بري النبل في المسجد اى نحته وعلاجها يقال بريت النبل والقلم بريا من باب رمى

دبر وتر لغة وهو اسم الفعل للبلاية بالكسر والبارية الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال وقال المطرزي البارية الحصير و
يقال لها بالفارسية البوريا بزا في حديث ابي طالب حيات من بشان امر النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله نبزي عنه ولما نطاعن
دونه ... مثل يبزى اي يقهر والمعنى لا يبزى فحذف لا اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع والبازي وزان القاضي واحد البزاة التي
تصيد ويجمع ايضا على بواز مثل ابواب وبيان ... الحيوان افصح اللغات البازي مخففة والثانية بازي والثالثة باز
بتشديد الياء ويقال في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة ويقال للبزاة والشواهين وغيرها مما يصيد صقورة وكنيته ابو الاشعث وابو
بهلول وابو لاحق وهو من اشد الحيوان تكبرا واضيقها خلقا قال القزويني في عجائب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكره من نوع
اخر من الحداة والشواهين ولهذا اختلفت اشكالها انتهى وعن كعب الاحبار البازي يقول سبحان ربي وبحمده بطا قوله تعالى وان
منكم لمن ليبطئن من التبطئة وهو التاخر عن الامر والمبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد من بطا بمعنى ابطا ومنه الحديث
من بطا به عمله لم يسرع به نسبه اي من اخره عمله السيئ وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب قال الجوهري اللام الاولى
في الاية للتاكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتاكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف
يسميها النحويون جواب القسم وابطا الرجل تاخر مجيئه يقال ما ابطاك عنا فهو بطيء من باب قرب فهو ... على فعيل وفي الصحاح بطؤ مجيئك
وابطات ولا يقال ابطيت وفي ق ... بطا ككرم ... بالضم وبطاء ككتاب وابطا ضد اسرع ... بن شرحبيل السامري ... الراعي
الناس باليهودية ... قال الجوهري ... بغا قوله تعالى وما كانت امك بغيا البغي المراة الفاجرة يقال بغت
المراة تبغي بغاء بالكسر والمد فجرت فهي بغي والجمع البغايا وهو وصف مختص بالمراة ولا يقال للرجل بغي والبغاء بالكسر والمد الزنا وبغيت
الشيء ابغيه بغيا طلبته وابتغيته مثله والاسم البغاء بالضم كغراب قال تعالى افغير دين الله يبغون اي يطلبون وبغيا ان ينزل الله اي
طلبا ان ينزل الله قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله قيل هو نفي ويراد به النهي مثل لا تنكح المراة على عمتها وخالتها ومراده ولا ينفقوا
شيئا الا ابتغاء وجه الله اي طلب وجه الله وهو نهي عن الرياء وطلب السمعة بالانفاق وامر بالاخلاص ... الكلام من النفي والاثبات
قوله احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم قيل هو في محل النصب مفعول له والمفعول محذوف اي احل لكم ما وراء ذلكم لان تبتغوا النساء
قوله غير باغ ولا عاد اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد يعدو شبعه قوله وابتغوا من فضل الله اي رزقه اي ورد
انه عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة تفعيلة من قولهم توسلت اليه اي تقربت والضمير راجع الى الله
عز اي اطلبوا التقرب الى الله ... انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم على انفسكم والبغي الفساد واصل البغي الحسد ثم سمي الظالم
باغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ثم بغي عليه ويقال بغى عليهم اي ترفع وجاوز المقدار قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم
بغي عليه لينصرنه الله في تفسير علي بن ابراهيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله
يوم بدر فقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب بدمائهم فقتل
الحسين عليه السلام وال محمد بغيا وعدوانا وظلما وهو قول يزيد لعنه الله ليت اشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج مع وقع الاسل
الى قوله قد قتلنا اليوم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل فقوله ومن عاقب يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه يعني
بقتل الحسين عليه السلام بغيا وظلما وعدوانا لينصرنه الله يعني بالقائم من ولده قوله وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي ما يتاتى للرحمن اتخاذ
الولد ولا يصح له ذلك فقال ما ينبغي لك ان تفعل كذا اي ما يصح لك ذلك وفي المصباح حكى عن الكسائي انه سمع من العرب وما ينبغي
ان يكون كذا اي ما يستقيم وما يحسن قال وينبغي ان يكون كذا معناه يندب ندبا موكدا لا يحسن تركه ثم قال واستعمال ماضيه مهجور وقد
عدوا ينبغي من الافعال التي لا تتصرف ولا يقال انبغى وقيل في وجهه ان ينبغي مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل الا اذا كان فيه علاج
وانفعال وهو لا علاج فيه واجازه بعضهم انتهى وفي الحديث ان الله يحب بغاة العلم جمع باغ بمعنى طالب الجميع
بغيان ككراع وبغيان يقال بغيت الشيء ابغاه وبغيته اذا طلبته قال الحاجبي ... كثيرا
وعلى قضاه ولا البغاة ايضا جمع باغ وهم الخارجون على امام معصوم كاهل الجمل وصفين سموا بذلك لقوله تعالى فان بغت احداهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي والفئة الباغية الخارجة عن طاعة الامام من البغي الذي هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتلك الفئة الباغية
وهذا ... يسمع منك كلمة بغي اي ظلم وفساد وبغى على الناس ظلم واعتدى فهو باغ وبغى سعى بالفساد ومنه الفئة الباغية

عدلت عن القصد والبغية بالكسر مثل الجلسة الحال التي تبغيها والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها ويقال بغى ضالته طلبها وكل طلبة
بغاء بالضم وبغاية ايضا قاله الجوهري وفي الحديث في رجل ... قال ... لا تقصد امثالها فمعنى ان لا تبغ
وابغني كذا بهمزة الوصل اطلب لي وبهمزة القطع اعني على الطلب قاله الراغب بقا قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي من بقية
او من بقاء مصدر كالعافية قوله هو خير وابقى اي اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات قيل هي الاعمال التي تبقى ثوابها وقيل الصلوات
الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن بعض المفسرين من الخاصة والعامة في قوله المال والبنون زينة الحياة
الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ان المراد بها اعمال الخير فانه تبقى ثمرتها ابد الابدين فهي باقيات وسمي كونها
خير املا ان فاعلها ينال بها في الاخرة ما كان يامل بها في الدنيا وما جاء في الخبر من قوله هن من الباقيات الصالحات فمعناه على ذكر
ان تلك الكلمات من جملة ما ذكره الله سبحانه في القران المجيد وعبر عنه بالباقيات الصالحات وجعل ثوابها واملها خيرا من المال والبنين قوله
بقية الله خير لكم اي ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك ال موسى وال هرون اي
في التابوت ما تكسر من الالواح التي كتب الله لموسى وعصا موسى وثياب وعمامة هرون ويقال بقية مما ترك رضاض الالواح قوله
اولوا بقية اي الا خير وطاقة يقال في فلان بقية اي فضل مما يمدح به والبقية الرحمة ومنه حديث وصفهم عليهم السلام انتم بقية الله في عباده
اي رحمة الله التي من الله بها على عباده وجمع البقية بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات وفي حديث النار لا تبقي على
من تضرع اليها اي لا ترحم من ابقيت عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا وبقي الشيء يبقى من باب تعب دام وثبت
ويتعدى بالالف فيقال ابقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء قال في المصباح ومثله الفتوى والفتيا
الشروى والثنيا قال وطي تبدل بالكسر فتحة فتقلب الياء الفا فكذلك في كل فعل ثلاثي مثل بقي وبنى وفني انتهى وبقي من الدين
كذا فضل وتاخر وبقي مثله والاسم البقية وفي حديث ملك الموت لبني ادم ان لنا فيكم بقية يريد ما يبقى من الشيء ويفضل ولا بد
لهم من كذا اي بقيت منه وكذا حلو اي حلون منه وفي الحديث ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع
بروحه وعظمه ولحمه الى السماء ... والباقي من صفاته تعالى وهو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه
بكا قوله تعالى بكيا هو جمع باك واصله بكوي على فعول فادغمت الواو في الياء ويقال للبكي على فعيل الكثير البكاء والبكي على فعول
قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مؤمن الا ويبكي عليه اذا مات مصلاه ... عمله وقيل عنى
اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس وفي حديث ... وابك
على خطيئتك قال بعض اهل التحقيق وهذا لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا في
الادعية المروية عن ائمتنا عليهم السلام وقد ... في الكافي في باب الاستغفار عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوب الى الله
عز وجل كل يوم سبعين مرة وامثال ذلك من طريق الخاصة والعامة كثير ثم قال واحسن ما يضمحل به الشبهة ما افاده العالم الفاضل
الجليل بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي قدس الله روحه في كتاب كشف الغمة قال رحمه الله ان الانبياء عليهم السلام تكون اوقاتهم
مستغرقة بذكر الله وقلوبهم مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وهم ابدا في المراقبة كما قال عليه السلام اعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكليتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى
الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الا ترى
الى بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد ياكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمرأى من سيده ومسمعه لكان ملوما ... السادات
ومالك الملاك والى هذا اشار بقوله عليه السلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرة وقوله حسنات الابرار سيئات
المقربين انتهى ويجيء في غين انشاء الله ما يتم به الكلام وبكى يبكي بكى وبكاء بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع و
المد على ارادة الصوت قال في المصباح وقد جمع الشاعر بين المعنيين فقال بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا
العويل ... وتكرر ذكر البكاء في الحديث والمبطل منه للصلوة ... وقصر البعض تحريمه على الممدود ... الاستغفار
في صحة الصلوة واطلاق النص ياباه وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا البكاء فتباكوا ... وبكيت عليه
وبكيت له وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السحابة بلا قوله تعالى ان هذا لهو البلاء المبين اي الاختبار

فائدة نافعة

والامتحان يقال بلاه يبلوه اذا اختبره وامتحنه وبلاه بالخير او الشر يبلوه فالبلوا والبلاء بالالف والابتلاء بمعنى الامتحان والاسم البلاء وهو مثل سلام والبلوى والبلية مثلها ويقال البلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه قوله لتبلون في اموالكم وفي انفسكم يعني توطين النفوس على الصبر كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلم قوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات اى اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هو عشر خصال خمس في الراس وهي الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب وخمس في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط قوله فاتمهن اى عمل بهن ولم يدع منهن شيئا والبلاء يكون حسنا وسيئا واصله المحنة والله يبلو العبد بما يحبه ليمتحن شكره وبما يكرهه ليمتحن صبره قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله يوم تبلى السرائر اى تمتحن السرائر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها وما استتر واخفي من الاعمال فيتميز بينها ما طاب وما خبث قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اى ليعاملكم معاملة المختبر لكم والا فعالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء وانما يبلو ويختبر من تخفى عليه العواقب وعن الصادق عم ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا واصابة العمل خشية الله والنية الصادقة وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم ايكم احسن عملا تعليل لخلق الموت والحيوة لانه قرن بخلق الموت والحيوة والنية الصادقة انبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيه شيء سوى وجه الله سبحانه كمن يعبد مثلا لملاحظة القربة الخالص من مؤثرة او سوء خلقه او نحو ذلك قوله هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ليبلوكم متعلق بما تقدم اى خلقهن لحكمة بالغة وهي ان يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب ولما اشبه ذلك اختبار المختبر قال ليبلوكم اى ليفعل بكم ما يفعل المبتلى لاحوالكم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء وهي كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين عم ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اى انعم علينا وتفضل من الابلاء الذي هو الاحسان والانعام وفيه الحمد لله الذي يحمد على ما ابلى من النعم وابتلى من النقم يقال ابلاه الله بلاء حسنا اى بكثرة المال والصحة والشباب وابتلاه اى بالمرض والفقر والمشيب وفيه لابتلينك الابالتي هي احسن اى لامتحنك ولاختبرنك الابالتي هي احسن وفيه انما بعثتك لابتليك وابتلي بك اى لامتحنك هل تقوم بما امرت به من تبليغ الرسالة والجهاد والصبر وابتلي بك قومك من يتبعك ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك وابتليت بهذا العلم اى اختبرت به وامتحنت والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا ولا ابالي لا اكترث به ولا اهتم لاجله ومنه ما ابالي به ومنه لا ابالي ولا اعاني ام ماذا ومنه حديث اهل الجنة والنار هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي وفيه من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية او شرك شيطان وفسره عم من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه وبلي الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالفتح والمد خلق فهو بال وبلي الميت افنته الارض وفي حديث الصادق عم وقد سئل الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينته التي خلق منها فانها لا تبلى بل تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها اول مرة وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قلت ليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا يكون معناه الا بعد نفي اما في اول الكلام كما تقدم واما في اثنائه كما في قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ابدا يرفع حكم النفي ويوجب نقيضه جميع ذلك قاله في المصباح وفي الحديث تحت بين الوضوء لصلوة الغداة مجولا والله وبلى والله اى مجو ما يقع العدد من القسم الكاذب

بنا قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص البنيان الحائط والمرصوص الملتصق بعضه ببعض قوله ابنوا له بنيانا عن ابن عباس بنوا له حائطا من حجارة طوله في السماء ثلثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وملؤه نارا والقوه فيه قوله ونادى نوح ابنه هو على ما في الرواية عن اهل البيت عليهم السلم ابنه وانما نفاه عنه بقوله انه ليس من اهلك لانه خالفه في دينه وفي تفسير علي بن ابرهيم ره انه ليس ابنه انما هو ابن امراته وهو بلغة طي يقولون لابن المراة ابنه وفي تفسير الشيخ ابي علي ره وقرا علي عم ابنه بفتح الهاء اكتفاء بالفتحة عن الالف وروي ابناه بالالف قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم نسبهم اليه لان كل نبي اب لقومه قوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوه سبب شك و نفاق في قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع اى تقطع قلوبهم قطعا وتتفرق اجزاؤها حينئذ يسلون عنه والريبة باقية فيها ما دامت سالمة و

تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد حقيقة تقطيعها بقتلهم او في النار وقيل معناه الا ان يتوبوا توبة تتقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اى من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان الله وفيه الكلمات التي بني عليها الاسلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اى الكلمات التي هي اصل الاسلام بني عليها كما يبنى على الاساس وكان الوجه فى ذلك على ما قيل اشتمالها على عمدة اصول الدين من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية وفيه بنى بامراته اى نكح زوجته من ثقيف وفيه تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله بعائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع اى دخل بها وهي بنت تسع سنين قال في المصباح وغيره واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه ثم كثر حتى كنى به عن الجماع ثم حكي عن ابن دريد انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكي عن ابن السكيت انه قال بنى على اهله اذا زفت اليه والعامة تقول بنى باهله وليس كذلك وفيه اول ما نزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وآله اراد بالمبتنى هنا الابتناء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اى نقض وفي بعض النسخ بابنيته وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء قال الجوهري ابنية العرب طراف واخبية فالطراف من ادم والخباء من صوف ووبر وفيه كل بناء وبال الا ما لا بد منه قيل اراد ما بني للتفاخر والتنعم لا ابنية الخير من المساجد والمدارس والربط ونحوها وفيه اتقوا الحرام في البناء اى احترزوا واتقوا انفاق مال الحرام في البنيان فانه اساس الخراب اى خراب الدنيا والعقبى اتقوا ارتكاب الحرام في البنيان فانه اساس الخراب فانزلوا بيت لم يخرب كما في الحديث لدوا للموت وابنوا للخراب والبنية على فعيلة تطلق على الكعبة يقال ورب هذه البنية وكانت تدعى بنية ابرهيم عم قالوا اول من بنى الكعبة الملائكة ثم ابرهيم عم ثم قريش في الجاهلية وحضره النبي صلى الله عليه وآله وله خمس وثلثون او خمس وعشرون ثم ابن الزبير ثم الحجاج وقيل بنى بعد ذلك مرتين او ثلثا والابن وله الرجل واصله بنو بالتحريك لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا تغيير وجمع القلة ابناء واصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسي مما لا يعقل كابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات لبون وهو ما اشتهر قال في المصباح قال ابن الانباري واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المراة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة الشعر بنو نعش وعليه نحو حكي عن الاخفش انه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون يخرج اما على هذه اللغة واما للتمييز بين الذكور والاناث قال ويضاف الابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل لمار الطريق المسافر وابن الدنيا لصاحب الثروة وابن الماء للطير الماء وابن فاطمة وابن الحنفية ونحو ذلك وهو قاعدة العرب تنسب الانسان الى امه عند ذكره للمدح اما لشرفها وعلو منزلتها او لخساستها ودناءتها فيريدون النقص في ولدها كما يقال في معوية بن هند وفي عمرو بن العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنا ومؤنث الابن ابنة وفي لغة بنت والجمع بنات قال ابن الاعرابي وسئلت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث انتهى وفي حديث المواعظ واذكر خروج بنات الماء من منخريك بعد الديدان الصفا دو والاضافة للملابسة وبنات الماء ايضا سمكة في بحر الروم تشبه النساء ذوات شعور سبط الوانهن تميل الى السمرة ذوات فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكن ويقهقهن وربما وقعن في ايدي بعض اهل المراكب فينكحوهن ثم يعيدوهن الى البحر كذا في حيوة الحيوان والبنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري واذا نسبت الى ابن وبنت حذفت الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوي قال في المصباح وجوز بعضهم مراعاة اللفظ فيقال ابني وابنتي وبنتي وتصغيره بالمحذوف فيقال بني والابنية واذا اختلط ذكور الاناث باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف جمع الاناث حيث قالوا بنات لبون قاله في المصباح وعلى هذا لو اوصى لبني فلان دخل الذكور والاناث كما عليه الفتيا

بوا قوله تعالى باءوا بغضب اى انصرفوا بذلك ولا يقال الا بالشر قوله اني اريد ان تبوء باثمي واثمك اى تنصرف باثم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار قوله ولقد بوانا بني اسرائيل اى انزلناهم ويقال جعلنا لهم مباءة وهو المنزل الملزوم قوله لنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معناه لننزلنهم مباءة حسنة وهي المدينة حيث اواهم الانصار ونصروهم والذين تبوءوا الدار اى المدينة والايمان اى الفوا الايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوءوا لقومكما بمصر بيوتا اى اتخذا اتباء وتبوء المؤمنين مقاعد للقتال اى تسوي وتهيئ لهم وتبوء منها حيث نشاء اى ننزل منها حيث نشاء وفي الحديث من طلب علما ليباهي به العلماء فليتبوء مقعده من النار اى لينزل منزله منها من بوات للرجل منزلا هيات له ومن تبوات منزلا اى اتخذته وقيل واصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه ومثله من كذب علي متعمدا فليتبوء

بلى

بنا

بوا

يوجد اسم علم عند الكوفيين اى الذي يتبوأ المنزل [illegible]

متعمدا من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار حتى قيل تواتر لفظا وفي الحديث المؤمن ... بوأه ... الى
القيمة اى انزل فيه واسكن وبوأت به بنى بالباء المضمومة والهمزة وتاء في الاخر اقررت واعترفت ومثله ابوء بنعمتك على اى اقر و
اعترف بها وفي الحديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج والباءة بالمد لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكى في ذلك
اربع لغات الباءة بالمد مع الهاء وهو المشهور وحذفها والباهة وزان العاهة والباء مع الهاء وقيل للجنة تصحيف ومنه حديث
قال دخلت على ابي عبد الله يوم الجمعة ... من الباه اى جامع وانما سمى النكاح باها لانه من المباءة المنزل لان من
تزوج امراة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اى يتمكن كما يتبوأ من منزله والتزوج الحوار حيث ... عليه الناقة
اذا مات ولدها قاله الجوهري بها في الحديث يتباهون بالكفاتهم بفتح الهاء اى يتفاخرون بها ويجودونها ويرتفع بعضهم على بعض من بها
المباهاة وهي المفاخرة ومنه ان الله يباهي بالعبد الملائكة اى يحلهم من قربه وكرامته بين اولئك الملائكة الشرف المباهى به وذلك لان الله
عز وجل غني عن الشرف ... ثم ... ولان المباهاة موضوعة للمخلوقين فيما يتفاخرون به على اكفائهم والله غني عن ذلك فهو من
باب المجاز ومثله حديث اهل عرفة ثم يباهي بكم الملائكة ويحتمل الحقيقة ويكون ... احبالا لاهل عرفة لهم منزلة تقتضي المباهاة بهم من بين
الملائكة واضاف الفعل الى نفسه تحقيقا الكون ذلك هو موجبه ثم وهو يجري في الاول والبهاء الحسن والجمال يقال بهاوا الملوك اى
هيبتهم وجلالهم وبهاء الله عظمته وابهوا الخيل عطلوها من الغزو بيا في حديث ادم ثم حياك الله وبياك قال الجوهري معنى حياك بيا
ملكك وقال في بياك قال الاصمعي اعتمدك بالتحية وقال ابن الاعرابي جاء بك وقال خلف الاحمر بياك معناه ... الشعر ... الا ان ... بياك
مع حياك تركت همزها وحولت واوها ياء قال وفي الحديث ان ادم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك
قال وما بياك قيل اضحكك وقال بعض الناس انه اتباع وهو عندي ليس باتباع وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو انتهى
باب ما اوله التاء تاتا يقال فيه تاتاة لمن يتردد في التاء اذا تكلم والتاء من حروف المعجم قال الجوهري هو اسم يشار به الى المؤنث
مثل ذا للمذكر ومثل ذه وتان للتثنية تقول هاتا هند وهاتان فان خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك والتثنية تانك و
تشد ... والجمع اولئك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتانيث والتثنية والجمع وتدخل الهاء على تيك وتاك فتقول هاتيك
هند ولا تدخل على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من هاء التنبيه ثم قال والتاء في القسم بدل من الواو كما ابدلوا منها في تترى وتراث
وتخمة وتجاه انتهى وفي الكتاب العزيز تالله تفتؤ تذكر يوسف وغيره وفي الحديث ما اصابت ... لو اوتار مع الله دون
سائر الاسماء وفي المصباح تكون التاء للقسم وتختص باسم الله على الاشهر تلا قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين من الجن والانس
او منها على ملك سليمان اى عهده وقيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا الاكاذيب ويلقونها الى الكهنة وهم يدونونها
ويعلمون الناس وفشى ذلك في عهد سليمان ثم حتى قيل ان الجن تعلم الغيب وان ملك سليمان تم بهذا العلم وان سليمان يسخر
بالسحر الانس والجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الاية قيل محله في ما يتلى عليكم الرفع عطف
الرفع على المعطوف اى الله يفتيكم والمتلو في الكتاب قوله والقمر اذا تلاها اى يتبعها في الضياء وذلك في النصف الاول من الشهر ومنه قوله
هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت على قراءة ... اى تتبع وقيل تتلوا كتاب حسناتها وسيئاتها قوله يتلونه حق تلاوته قيل يتبعونه وسمى القاري تاليا
لانه يتبع ما يقرأ وفي الحديث عن الباقر ع قال يتلون اياته ويتفقهون به ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ...
ويعتبرون بامثاله ويأتمرون باوامره وينتهون بنواهيه ما هو والله حفظ اياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس اعشاره واخماسه حفظوا
حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبر اياته والعمل باحكامه قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته قوله تعالى
فالتاليات ذكرا اعذارا او نذرا قيل هي الملائكة تلقي بالوحي الى الانبياء عليهم السلام عذرا من الله وانذارا وتلوت الكتاب تلاوة و
التالي في قولهم عليهم السلم يلحق بنا التالي هو المراد الذي يريد الخير ليوجر عليه وتلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول تبعته فانا تال
وتلو ايضا وزان حمل توا في الحديث الصدقة ... والسرف متواة اى فقر وقلة والتوى مقصور وقد يمد هلاك المال يقال توى المال
بالكسر توى وتواء هلك وهذا مال تو على فعل ومنه حديث السلف في اللحم يعطيك مرة السمين ومرة التاوي اى الضعيف الهالك
ومنه قوله فما توى فعلي اى ما هلك من المال المرتهن ومنه الحديث جهاد المراة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها
باب ما اوله الثاء ثبا قوله تعالى فانفروا ثبات اى جماعات متفرقة جمع ثبة من تثبيت على فلان تثبيا اذا ذكرت متفرق محاسنه

ويجمع ايضا على ثبين وقال الجوهري واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون واثابي ثدا في الحديث حد القرآن الثدي بالفتح وسكون المهملة
وتخفيف الياء يذكر ويؤنث وهو للمراة والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء مثل عصي وسهام والمعنى ان ينتهي
حفره في الارض ذلك وهو من الفضل دون العرض والثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمراة قاله الجوهري قال وقال الاصمعي هي مغرز
الثدي وحكي عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه ثرملة قتل يوم النهروان فمن قال ذو
الثدية ... يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وهي مؤنثة وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك
انهم يقولون ذو الثدية وذو اليد وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا
لضم ما قبلها ولم يضر ارتكاب الشاذ لظهور الاشتقاق ثرا قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر
من وجه الارض فان لم يكن فهو تراب ولا يقال ثرى والمال الثري على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان وامراة ثروى والثراء
بالمد كثرة المال واثرى الرجل كثرت امواله والثروة كثرة العدد وفي حديث علي ع صلة الرحم مثراة للمال بالفتح والسكون على مفعلة
مكثرة للمال منساة للاجل اى موسعة للعمر والثريا بالقصر النجم المعروف تصغير ثروى يقال ان خلال انجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ثغا الثغاء بالضم والمد صوت الشاة يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صرخ صراخا ومعنى ... فقالوا ما له ثاغية ولا
راغية اى لا نعجة ولا ناقة اى ماله شيء ثفا في الحديث اثافي الاسلام ثلاثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتها
الاثافي جمع اثفية بالضم والكسر على افعولة وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها لما قام
الاسلام عليها وثبت كثبوت القدر على الاثافي ثنا قوله ثاني اثنين اى احد اثنين كقوله ثالث ثلاثة وهما رسول الله ص وابو بكر
وانتصابه على الحال او هما بدل من اذ اخرجه واذ يقول بدل ثان قوله يثنون صدورهم اى يطوون على معاداة النبي ص نزلت
في قوم من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأ
الله عما كتموه فقال الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين اثنين وثلثة ثلثة
واربعا اربعا قيل وليست الواو هنا على حالها والا لزم الجمع بين تسع نسوة واجيب بان الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان فلا
قوله ومن الضان اثنين الاية قال صلى الله عليه واله ومن الضان اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن
البقر اثنين عنى الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين عنى البخاتي والعرب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني يعني سورة الحمد اذ
هي سبع ايات اتفاقا وليس في القران ما هو كذلك غير ان بعضهم عد البسملة دون صراط الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس قيل والمراد
بالمثنية مطلق التكرير لانها تكرر كل يوم عشر مرات فصاعدا او قيل لانها تثنى كل صلوة وفي انها مكية او مدنية خلاف والاول مروي
عن ابن عباس وفي حديث علي ع انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب وهي سبع ايات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله
يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش
وان الله عز وجل خص محمدا واله الطاهرين منفردا الا من ... بها ... لم ... ظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة
واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قاري يقراها كان له ... ما للقاري فليستكثر احدكم
من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم حسرة وسمى القران مثاني لان الانباء والقصص تثنى فيه اذ قرن
اية الرحمة باية العذاب وقيل هي سبع سور هي السبع الطوال والسابعة الانفال وبراءة لانهما في حكم سورة واحدة وفي الخبر عشر
اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل والمراد
بالمثاني سورة الفاتحة وفي حديث اهل البيت عليهم السلم نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ص ومعنى ذلك على ما ذكره الصدوق رح
نحن الذين قرننا النبي ص الى القران واوصى بالتمسك بالقران وبنا واخبر امته ان لا نفترق حتى نرد على الحوض وفي حديث
ليس بالطويل المثنى وهو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي الحديث الوضوء مثنى مثنى اى مرتان في الغسل و
مسحتان وصلوة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان والاثناء من ثنى ثني اى يكرر فيها اللفظ واثنى على ربك اى اذكره وذكرا احسنا جميلا
من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل يقال اثنيت على زيد بالالف مدحته والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل اكثر من القبيح
وقوله لا احصي ثناء عليك ياتي في حصى اسماء الله ... وفي الحديث من اتى اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز فليثن وان لم يفعل فقد كفر

اراد فليثن على من حباه بهاد الثنيا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء وكذا الثنوى بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زيارة
وقد حصل لناس بجوس وكان فيان اهل ثنوى اسراى الذين استثناهم امر بقوله الا المستضعفين الاثير وفي بعض نسخ الحديث
غير ذلك وفي الخبر انهما ثنية اسراى الذين استثناهم في قوله فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله وغيره اي عن
الثنيا الا ان تعلم وهي على ما قيل ان يستثنى فيعقد البيع شيء مجهول وقيل ان يباع جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر وغيره من
استثنى فله ثنياه اي ما استثناه والاستثناء من ثنيت الشيء اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده
صرفته وحد الاستثناء على هذا اخراج العامل من المستثنى وثنيت الشيء بالتثقيل جعلته اثنين والثنى بالكسر والقصر الامر يعاد
مرتين والثنية جمع من الاسنان جمعها ثنايا وثنيات وهي في الفم اربع في الاعلى والاسفل والثني الجمل يدخل في السنة السادسة
والجمع ثنيان والثني الذي القى ثنيته وهو من ذوات الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الناقد
الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان وسنسالترعن رجل اسلم ثنيان وجذعان والانثى اذا القت ثنيتها فهي ثنية
فعيل بمعنى فاعل وعلى ما ذكرناه من معرفة الثني الجمع من اهل اللغة وقيل الثني من الخيل ما دخل في الرابعة ومن المعز ما دخل
في الثالثة وقد جاء في الحديث والثني من البقر المعز هو الذي تم له سنة وفي الجمع الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة وكذا من البقر
والابل في السادسة والذكر ثني وعن احمد من المعز الثاني انتهى والثنية الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة فيه وهو مكرر بناثنيها
رز فيها من اعلاها واسفلها والثنيتين يريد المعلى والمسفل وعقبة المدنيين وسنتر الكبر كان دكان ممن يدخل مكة من الثنية العليا والثنية
يخرج من السفلى والثنية العليا التي تنزل منها الى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة قيل في الترغيب ذلك وقصد ان يشهد له الطريقان
والاثنان اسم من اسماء العدد وحذفت لامه ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان كما قيل ابنان ومؤنثه اثنتان وفي لغة ثنتان بغير همز
ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو احد ايام الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا عاد عليه ضمير جاز الافراد فيرجع على معنى اليوم وهو الاصح
فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار لفظه فيقال بما فيهما وجاء في انشاء الامر اي بطريق التعلل الذي ثنى رجليه غير نزل اي
عطف وثنى رجليه اي عطفها ومنه الحديث من قال وهو ثان رجليه اي عاطفهما الثنوية من يثبت مع القديم قديما غيره وقيل
هم فرق المجوس يثبتون مبدأين مبدأ للخير ومبدأ للشر وهما النور والظلمة ويقولون بنبوة ابراهيم وقيل هم طائفة يقولون
ان كل مخلوق مخلوق الخلق الاول وقد شهد ببطلان قولهم قوله تعالى وصف الحق ثم لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم
ثوا قوله اكرمي مثواه اي اجعلي مقامه عندنا كريما اي حسنا قوله مثوى لهم اي منزل لهم قوله ثاويا في اهل مدين اي مقيما بينهم قوله ثوا
النار مثويكم اي مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بفتح الميم المنزل من ثوى بالمكان يثوي ثواء بالمد اذا اقام فيه والجمع مثاوي ومنه اطلبوا
مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواي اي منزلي عندك ومقامي ومنه واجعلني مع محمد والرفيق الاعلى مثوى ومنقلبا وفي حديث الميت
مع احبوا اذا شكا اليكم طول الثواء وقرب اي الاقامة واما قول الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته تقضي لبانات وسائم
سائم فحكى الجوهري ثواء مع كونه اسما للمجاورة حول وتقضي مكن البدلية من اسم كان واللبانات جمع لبانة بالضم وهي الحاجة والسامة
الملالة والجلسة مقدرة بالمصدر والعطف اي سامة السائم وملالة المالي وربما احتمل غير ذلك من الاعراب فانه باب واسع وفي خبر
على ع عباد الله انكم وما تاملون من هذه الدنيا اثوياء موجلون ومدينون مقتضون الاثوياء جمع ثوى وهو الضيف ومنه الكلام
في مقدمة والثوية بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء وقيل بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة ابن
شعبة قالوا في الجمع وعنه والثوية حد من حدود حرم وفي الحديث ليست منها باب ما اوله الجيم جا في حديث علي ع ارسل جا
لان اطلى بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران يريد به سواد القدر من الجواء وهي لون الحمرة تضرب الى السواد وحكى
عليه حبيا اي معنى قال الجوهري جاجا في الحديث ينبغي لمن يعد بجديد الشكر ان يلصق جوجوه بالارض الجوجوء بضم الجيمين من جاجا
الطائر والسفينة صدرها وقيل الجوجوء عظام الصدر ومنه حديث سفينة نوح فضربت بجوجوها هامة الجبل والمراد بالجبل ما
قرب من نجف الكوفة والجمع الجاجي وجاجات بالابل اذا دعوتها للشرب قاله الجوهري نقلا عن الاموي جبا قوله تعالى ثم جبا
اجتباه ربه اي اختاره واصطفاه وقربه اليه قوله واجتباهم اي اخترناهم ومثله يجتبيك ربك قوله لولا اجتبيتها اي هلا
اخترتها لنفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها من قبل نفسك فليس كلما تقوله وحي من السماء قوله يجبى اليه

ثمرات كل شيء اي يجمع قيل كلهم قرأ بالياء من تحت غير نافع فانه قرأ بالتاء على التانيث ويجبى لهم الفيء اي يجمع لهم الخراج والجبائي الذي
يد وفي الخبر الجباة يقال جبيت الخراج وجبوته جباية وجباوة جمعه قاله الجوهري ولا يهمز والجواب الحياض الكبار جمع جابية لان الماء يجبى
فيها اي يجمع وفي الخبر من اجبى فقد اربى قيل هو من اجباء الزرع اذا اشتراه قبل ان يبدو صلاحه وفي الدعاء واجبا شجاعة على
العطش اي مانع جثا قوله تعالى جثيا اي على الركب لا يستطيعون القيام بما هم فيه واحدهم جاث وتلك جلسة المخاصم والمجادل وفي جثا
تفسير علي بن ابراهيم جثيا يعني في الارض اذا صوت لت بزانا وفي حديث موقف انا اول من يجثو للخصومة اي يجلس على الركب
اطراف الاصابع عند الحساب ومنه وترى كل امة جاثية وقيل جاثية مجتمعة والاول اعرف والجثوة والجثى بالضم فيهما بمعنى الحجارة المجموعة
جثا كان جاوره جحا في الخبر انه جحى في سجوده اي خوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض جدا في حديث القبلة جح جحا جدا
فقال وصل الجدي بالفتح فالسكون نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ويقال له جدي الفرقد وقيل هو الجدي مصغرا والاول
اعرف قال في المغرب تقول العرب والمنجمون يسمونه على لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج والجدي الذكر من اولاد المعز وهو بلغ سنة
اشهر او سبعة والجمع جداء واجد ايضا مثل دلو ودلاء وادل وفي المصباح من الاساس انه قال الجدي هو الذكر من اولاد المعز
والانثى عناق وقيده بعضهم في السنة الاولى انتهى والجداية بكسر الجيم وفتحها الذكر والانثى من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة
اشهر او سبعة بمنزلة الجدي من اولاد المعز وما اجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشيء
كفاك واجدى عليه يجدي اذا اعطاه واجتدى اذا سأل وطلب جذا قوله او جذوة من النار هي بالحركات الثلاث قطعة غليظة جذا
من الحطب فيها نار بغير لهب وجذا على ركبتيه لغة في جثا ومنه فجذا عليه وقد جذا او تحصنت عيناه جرا قوله تعالى حملناكم جرا
في الجارية يعني السفينة سميت بذلك لجريها في البحر ومنه قيل للامة الجارية على التشبيه لجريها مستمرة في اشغال مواليها ثم توسعوا فسموا
كل امة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعي والجمع الجواري والجواري السفن ومنه قوله ومن اياته الجوار في البحر قيل قرأنا في
باثبات الياء في الوصل خاصة وابن كثير في الحالين والباقون بحذفها فيهما قوله فالجاريات يسرا هي السفن تجري في الماء جريا سهلا
وقال هي مسخرة قوله بسم الله مجريها ومرساها من جرت السفينة ورست انتهى والجارية من الشاة من لم يبلغ الحلم وفي الحديث
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث وعد منها الصدقة الجارية اي الدارة المستمرة غير المنقطعة كالوقف ونحوه من ابواب البر
وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجري بفتح الجيم وجرية الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجاري هو المتدفق
الحدار واستعار فالرقي المصباح وجرى القلم بما فيه اي مضى على ما ثبت عليه حكمه في اللوح المحفوظ وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم
تعلق التكليف به وجرت السنة بكذا اي استمرت به ومنه السنة الجارية اي المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية الدارة المتصلة
وجريت الى كذا قصدت واسرعت وجرى الخلاف بينهم وقع واستمر والشيطان يجري في ابن ادم مجرى الدم في العروق مثل
اي يجري كيده وتسري وساوسه في العروق والامشاج مجرى الدم حتى يصل الى القلب مع احتمال الحقيقة فانه من نار لا يمتنع سريانه
كالدم ومجرى اما مصدر او اسم مكان ويتجاريا ذكر الصعاليك اي تذاكرنا والمجاراة في قوله من طلب علما ليجاري به العلماء
هي ان يجري معهم في المناظرة ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة وترفعا واكثر ما يستعمل التجاري في الحديث يقال تجار ولي الحق
اي جرى كل واحد مع صاحبه وجاراه ومنه مجاراة من لا عقل له اي الخوض معه في الكلام وتتجارى بهم الاهواء اي يتواقعون في
الاهواء الفاسدة ويتداعون تشبيها بجري الفرس وقيل في قوله يخرج من امتي قوم تجارى بهم تلك الاهواء اي تسري بهم في
عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم وتتمادى وتذهب بهم في كل واد والجري اعلى القول بالهمز اسرع بالهجوم الى الشيء من غير ترو والاسم
الجرأة كغرفة وربما تركت الهمزة فيقال الجرة كالكرة والجريء على فعيل من جرأ جراءة كضخم ضخامة وفي الدعاء لا تسلني جراءة على
معاصيك والجري بغير همز الرسول والاجير او الوكيل لانه يجري مجرى موكله واجري الخيل اي سابق بها ومنه الحديث قد سابق
جزا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد واجرى الخيل والجرو ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة والجمع اجرو وجراء ككتاب جزا
قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئا يقال جزى الامر يجزي جزاء مثل قضى يقضي قضاء وزنا ومعنى
الجزء من الشيء الطائفة منه والجمع اجزاء كاقفال والجزء النصيب قال تعالى وجعلوا له من عباده جزءا اي نصيبا وقيل بنات
في التفسير ان مشركي العرب قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وجاز ان يعلم اذا كانا قالوا به وهل الجاز

قرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اى وهل يجازى مثل جزائهم الا الكفور قوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم قيل قرأ اهل الكوفة فجزاء مثل بالرفع مثل تقديره فالواجب جزاء فيكون خبرا او فعليه جزاء فيكون مبتدأ او مثل صفة على
التقديرين والباقون بضم جزاء واضافته الى مثل وقوله من وجد في رحله فهو جزاؤه قيل هكذا كان في شرع يعقوب ع والجزية الخراج
المعروف المحمول على راس الذمى ياخذه الامام في كل عام قال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقيل سميت بذلك للاجتزاء
منهم بما عليهم وقيل لانها يجزى بها ويكتفى بها منهم يقال اجزأنى الشىء كفانى من جزا بمعنى كفى والمجازاة المكافاة وفي الحديث القدسي
الصوم لى وانا اجزى به بفتح الهمزة اى اكافى عليه من جزا بمعنى كفى لا من اجزأ الذى هو من الاجزاء اذ لا معنى له وقد كثر الكلام في
توجيهه واحسن ما قيل فيه هو ان جميع العبادات التى يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذون
من دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من المشركين وارباب النحل في الازمنة المتقدمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف
الصوم في العبادات الا من الشرائع فلذلك قال تعالى الصوم لى ومن خصوصياتى وانا اجزى عليه بنفسى لا اكله الى احد غيرى من ملك
مقرب ولا غيره ويكون معنى قوله وانا اجزى عليه بيانا لكثرة الثواب ويكون مستثنى من قوله كل حسنة بعشر امثالها هكذا
روى الحديث وروى بعبارة اخرى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى عليه وعلى هذا فيمكن ان يقال فيه هو ان معنى كل عمل
ابن ادم له يحسب ما يظهر من اعماله الظاهرة بين الملائكة بحسب الظاهر لهم وان كانت في الباطن بخلاف الصوم فانه سر
لم يطلع عليه احد سواه ولم يظهر لاحد غيره فكأنما اسنده [illegible] واذا كان بهذه المرتبة العظيمة والعظيم الواسع كان
هو العالم بالجزاء الذى يستحقه الصائم وغيره من الترغيب ما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا اى اعطاه الجزاء وما اسلف من طاعته
وقولهم اجزأت عنك شاة هى لغة في جزت بمعنى قضت واجزأت منك مجزأ فلان اى اغنيت عنك غناه وجزأت الشىء
اى قسمته وجعلته اجزاء وكذلك التجزئة ومنه المنكر اجزاء اى اقساما جزء لم ينجز وجزء لم يعتز وفى
الخبر الهدى الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ومثل الرؤيا الصالحة جزء من كذا قال بعض الشارحين معناه
هذه الخلال ونحوها من شمائل الانبياء فاقتدوا بهم فيها ولا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه
جزء من النبوة وغيرها ما حسن تجزئتها ثلاثة اجزاء اى ثلاثة اقسام ووجه ذلك بان حسنات قرى كثيرة في بعضها
عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال فكان فيئا خاصا به واقتضت القسمة ان يكون الجميع بينه وبين الجيش
اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء الاول وغيره ومنه حديث الصادق ع عندى مصحف مجزا اربعة عشر اجزاء ومنه
الحق تعالى لا يتبعض بتجزئة العدد كان يقال معناه انا وصاحب الكاملة كثيرة وهو عالم قادر سميع ومحوه لك ومصداق الكل واحد
هو ذاته تعالى وهو منزه عن التجزئة التى تستلزم الكثرة والعدد وقوله ويجزى التيمم ما لم يحدث يقرئ بضم ميثاة من الاجزاء
بمعنى كفى ومثله ويجزيه المسح ببعض الراس ومثله يجزى عن ذلك ركعات كل ذلك فيقال بضم الياء وفتحها والمجازى بالجيم والزاى
منسوب الى الحجاز

جسا

جسا في دعاء ختم القرآن وسهلت جواسى السنتنا بحسن عبارته كان المراد ما صلب منها من قولهم جسات
يده من العمل تجسو جسوا صلبت والاسم الجسأة كالجرعة وفى بعض النسخ جواسى السنتنا بالحاء المهملة والسين المعجمة والمعنى واضح

جشا

جشا في الحديث اذا تجشأتم فلا ترفعوا جشاءكم الى السماء وفيه اطولكم جشاء في الدنيا اطولكم جوعا في القيمة يوم القيمة الجشاء
كغراب صوت مع ريح يخرج من الفم عند شدة الامتلاء وجشأت الروم نهضت واقبلت من بلادها وجشأت النفس نهضت

جفا

من حزن او فزع وجشأ على نفسه ضيق عليها جفا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اى ترتفع وتنبو عن الفرش يقال تجافى جنبه عن
الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع او هم قال الشيخ ابو على ره وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون
ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم فى رحمته قال وعن بلال عن النبى ص عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل
قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير عن السيئات ومطردة الداء عن الجسد وعنه ع شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه كف الاذى
عن الناس والجفاء بالضم والمد الباطل وضرب لمعنى فاما الزبد فيذهب جفاء والجفاء ما نفى به السيل والقذاء من الزبد وفى
الخبر خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اى من زبد اجتمع للماء ومنه قيل لم يسم تحت السقيفة قال الاكثر ما لم تجتفئوا بقلاء
تقتلعوه ونرمون من جفاءت القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وغيره لا طاقة بذكرها وفى حديث الرسول

بالصلوة اذا جلس تجافى ولا يتمكن من القعود اى يرتفع عن الارض ويجلس مقعيا غير متمكن لانه اقرب الى القيام وفيه انه ع
كان يجافى عضديه عن جنبيه للسجود اى يباعدهما من جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت فتجاف اى ارتفع عن الارض ولا
تلصق جؤجؤك بها وفيه الاستجفاء بالبيت من الجفاء اى غير بعيد من الاداب الشرعية وتجافوا عن الدنيا اى تباعدوا واعتزلوا
اتركوها الا اهلها وفى حديث الجريدة للميت يتجافى عنه العذاب ما دامت رطبة اى يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت كذلك والجفاء
بالمد غلظ الطبع والبعد والاعراض يقال جفوت الرجل اجفوه اذا اعرضت عنه والجفاوة قساوة القلب وفى حديث النبى ص ليس
بالجافى ولا المهين اى بالذى يجفو احدا من اصحابه والمهين الذى يهين اصحابه ويحقرهم فى قوله هو مهين اى حقير وفى الخبر
من لا يفعل كذا حشر يوم القيمة اى اعيد ترعى يوم القيمة لما فرط الجهرى وفى حديث الصلوة انما يفعل ذلك اهل الجفاء من
الناس اى غليظوا الطباع البعيدون عن اداب الشرع وفى حديث العلم لا يقبض اهل العلم بعدما يبسطه ولكن يموت العلماء فيذهب
ما يعلم فيليهم الجفاة فيضلون ويضلون يريد بالجفاة الذين يعملون بالراى ونحوه مما لم يرد به شرع وفى حديث السعر الجفاء
الحداء والشعر ما كان منه ليس فيه جفاء اى بعيد عن اداب الشرع وفى حديث الابل فيها الشقاء والجفاء اى المشقة والعناء
وعدم الحنين لانها اذا اقبلت ادبرت

جلا

جلا قوله تعالى والنهار اذا جلاها اى جلى الظلمة وان لم يجر لها ذكر ومثلها انها اليوم باردة
وهى يريد الغداة والجلاء الخروج عن الوطن والبلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى وقوله والنهار اذا تجلى
اى ظهر وانكشف وقوله لا يجليها لوقتها اى يظهرها وقوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اى ظهر بايته التى احدثها فى الجبل والتجلى
هو الظهور وفى الحديث انه من برز من نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك به الجبل وقد كدكه صار مستويا بالارض وقيل صار ترابا
وقيل ساخ فى الارض وفى الحديث القران جلاء للقلب اى يذهب الشكوك والاحزان عنه من جلوت السيف صقلته وجلوت
بصرى بالكحل كشفت عنه ومنه تحديثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاءه الحديد برفع
جلاء وبعلى الابتداء كما هو الظاهر من النسخ ومعناه واضح والجلاء بالكسر والقصر والمد الاثمد والجلاء بالضم والمد حكاه كريم
حجر يكتحل بها سمى بذلك لانه يجلو البصر ويحلون عن الحوض اى ينفون ويطردون عنه ومنه غير محلئين عن ورده والاشهر
والهمزة كما يلتفت له ابن وفى الحديث السواك مجلاة للبصر اى آلة لتقوية البصر وكشف لما يغطيه وفى حديث النبى ص تجلى الله لى
بيت المقدس بتشديد اللام وتخفيفها كشفه وصفه حتى انه اجلى الجبهة اى الخفيف الشعر ما بين النزعتين من الصدغين وجلوت
العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء ككتاب واجتليتها مثله واجلوا القوم عن القتيل تفرقوا عنه بالالف لا غير نقلا عن ابن فارس

جنا

جنا قوله تعالى وجنا الجنتين دان اى ما يجتنى منها قريب يقال جنيت الثمرة واجتنيتها بمعنى والجنا مثل الحصى ما يجنى من الشجر
غضا والجنى على فعيل مثله ومنه قوله رطبا جنيا اى غضا ويقال الجنى ما يجنى طريا والجناية بالكسر الذنب والجرم مما يوجب العقاب
او القصاص وهى فى اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى الغير المستحق وفى الشرع عبارة عن ايصال الالم الى بدن الانسان كلا او بعضا
فالاول جناية النفس والثانى جناية الطرف وفى الحديث لا يجنى الجانى الا على نفسه هو مثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
والسبب فيه ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجناية غيره من ذوى الرحم والقرابة وفى الحديث في رده وجنى على قومه اى
اذنب ذنبا يؤخذ به وغلبت الجناية فى السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا

جوا

جوا قليل في الحديث
يؤدى من الجو ويجوب اسرف الجو وفى حديث الشمس حتى اذا بلغت الجو الجو بتشديد الواو ما بين السماء والارض والجو
ايضا ما اتسع من الاودية والجمع جواء كسهام والجو الهواء وجو السماء ما يحيط من الهواء والمراد بالجو فى حديث الشمس اعلى
دائرة الافق والاجواء جمع الجو ومنه حديث على ع ثم فتق الاجواء وشق الارجاء اى النواحى والجوى الداء فى الجوف
الصحاح الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او خوف ومنه رجل جو من داوى اجواء وصار القوم دواء اجواء و
اجتويت البلد كرهت المقام فيه وان كنت فى نعمة ومنه حديث ابى الذر انى قد اجتويت المدينة اى كرهت المقام فيها وكان
ذلك من شدة موضعه ما نالهم من عيشهم والجوة مثل الحوة وهى لون كالحمرة وصدأ الحديد قال الجوهرى والجوية بالجيم

جيا

الياء المشددة بعد الواو وعلى ما فى كثير من النسخ اسم موضع بمكة جيا قوله ص فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اى جاء بها وبها
الجا ها من قولهم اجاءته الى كذا اى بمعنى الجاته واضطرته اليه ومنه حديث الاستسقاء اجاءتنا المضايق الوعرة وعن الشيخ

في تفسيرها فلحاوها الاثير ان احاء مفعول من حاء الا ان استعمالهم تغير بعد النقل الى معنى الملجأة والخاص تخص الولد في بطنها اى الجاها وجع الولادة الى جذع نخلة في الصحراء يا ليتها ليس لها ثمر ولا خضرة قوله وحين يوم نجمعهم دون الرحال
من لت هذه الانه تغير وجه رسول الله صلعم وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه ما رأوا من حاله فانطلق بعضهم الى على بن ابى طالب
فقالوا يا على لقد حدث امر فقد اتيناه في نجى له بحبأه على فاحتضنه من خلفه ثم قال يا بابى انت وامى ما الذى حدث اليوم
قال جاء جبرئيل فاقرانى وجئ يومئذ بجهنم قال قلت كيف يجاء بها قال يجيء بها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام
متردد شرحه لو تركت احرقت الجمع بها وفي الحديث سئل عن امرأة كانت تصلى المغرب وادخر وحائية ركعتين اى اخر بتقديم الهمزة
على الياء لان اسم الفاعل من جاء يجيء جائى والاصل جايئ بتقديم الياء على الهمزة ولكن وقع الخلاف في اعلاله فقيل الاصل في
جاء جايئ فقلبت الياء همزة كما في صائن لوقوعها بعد الف فاعل فصارت جاءء بهمزتين فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها
جائى ثم اعل اعلال رام فوزنه فاع والى هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جايئ جاءى نقلت العين الى موضع اللام واللام
الى موضع العين واعلت فالوزن فالع ومنه قولهم التعصب يريد ذاهب ويريحا اى وجاء زيد اى وحضر ويستعمل ايضا
متعديا وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيته اليه وجئت به اذا احضرته معك قال في المصباح وقد يقال
جئت اليه على معنى ذهبت اليه وقيل اجاءه الغيث اى نزل وجاء امر السلطان بلغ والمجئ الاتيان يقال جاء يجيء جيئا حسنا قال الجوهري
وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف فجاءت على مفعل كالمجئ والمحيص والمكيل والمصير
انتهى والجيئة كالجيئة الاسم من جاء يجيء والجيئة بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء باب ما اوله الحا حبا في الحديث
جا
اول حبائك الحبتر اى عطائك يقال حبوت الرجل حباء بالكسر والمد اعطيته الشئ بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم ويقال رابع
المحاباة وهو ان يبيع شيئا بدون ثمن مثله فالزائد من قيمة المبيع من الثمن عطية يقال حاباه في البيع محاباة والحباء القرب والا
وعليه حمل قولهم اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوارا وكذلك على قه اى اعلاهم واقربهم عند الله كذا فسر في كنز اللغة وفي الحديث
العقل حباء من الله والادب كلفة يريد ان العقل موهبي والادب كسبي فمن اراد ان يكتسب العقل زاد جهلا اي حمقا ومن تكلف الادب
قدر عليه وفيه نهى عن الحبوة في المساجد هى بالكسر والضم الاسم من الاحتباء الذى هو ضم الساقين الى البطن بالثوب او اليد
ولعل العلة لكونها مجلبة للنوم فربما افضت الى نقض الطهارة او لكونها جلسة تنافى تعظيم الله تعالى كيف لا وهو حال من بين
يدى الله تعالى ومنه الاحتباء حيطان العرب وكان ذلك لانه يقوم مقام الاستناد الى الجدران وفي الخبر نهى عن الاحتباء في
ثوب واحد وعلل بانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدو عورته وحبا الصبى يحبو حبوا وحبو حبيا من باب نحى اعتمد اى
مشى على اربع ومنه الحديث وصلوة الفجر والعشاء لو علم المنافقون الفضل فيهما لاتوهما ولو حبوا اى زحفا على الركب وصلوة الحبوة
هى صلوة جعفر بن ابى طالب وهى المشهورة بين الفريقين سميت بذلك لانها حباء من الرسول صلعم ومنحة منه وعطية من الله تفضل
حثا
بها على جعفر عليه السلم حثا في الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب اى ارموا التراب في وجوههم اجراء اللفظ على ظاهره وقيل
هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائهم ويحتمل ارادة دفعهم وقطع لسانهم بما يصيرهم من الريح في
المراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة ليستاكلوا به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود
ترغيبا وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس به باس وحثا الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا
هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه احثوا التراب في وجهه ولا يكون الا في القبض والرمى ومنه حديث المستحثا
عليه التراب اى رفع بيده والقاه عليه وقولهم يكفيه ان يحثو ثلث حثوات على راسه يريد ثلث غرفات على التشبيه والحثا بالفتح والقصر
جا
دقاق التبن جا في الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة اى ليس عليه ستر يمنعه من السقوط والحجا بالكسر
العقل والفعل شبه الستر به في المنع من التعرض للهلاك وروى ليس عليه حجار جمع حجر يريد به كالحائط وقد سوا المعنى في برئت منه
في بر او الحجا وان العصا الناحية والجمع احجاء واولى الحجا اصحاب العقول ومنه تخيل ذلك على فحجى اى ادعى على واحجى احد رو
احق ومنه حديث عمر قرأت الا الصبى على هانا احجى وقولهم هو حجى بذلك على فعيل وحج بذلك اى حليق به والاحجية والاحجوة

حدا
بضم الهمزة لغة لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجى ويعبر عنها بالالغاز حدا في الحديث ذكر الحدآة
كعنبة وهو طائر خبيث ويجمع بحذف الهاء كعنب وفي الخبر لا باس بقتل الحدو الحجرم قيل هو لغة في الوقف على ما اخره الف تقلب
الالف واو المراد به جمع حداة الطائر المعروف سكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف وقت
وعن كعب الاحبار الحداة تقول كل شئ هالك الا الله وحدا الابل حدوا وحداء مثل غراب اذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير
ومنه زاد المسافر الحداء والشعر ما كان ليس فيه الخناء اى الفحش وفي بعض النسخ جفا وقد مر في باب قوله وساكن الدنيا يحدى
بالموت على التشبيه ومثله وطالب حثيث في الدنيا يحديه اى يحثه ويريد المراد الموت وفي الدعاء عقد وفي عليها خلة واحدة
اى متعين ومتوفق عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل على ما قيل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وفيه ذكر الحاديين
وهما الليل والنهار كانهما يحديان بالناس للسير الى قبورهم كالذى يحدى بالابل والحدى من حاديت فلانا اذا باريته ونازعته
في فعله لتغلبه اومن تحديث الناس القرآن طلبت ما عندهم لتعرف اينا اقرأ قال في المصباح وهو في المعنى مثل قول الشخص الذى
حذا
يباحث الناس بقوله هاتوا او مثل قومى او مثل واحد منهم حذا في الحديث لا يصلى على الجنازة بحذاء هو بالكسر والمد النعل
والجمع احذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الجنازة بنعل حذو اى نعل يحتذى به والحذاء ايضا ما وطئ عليه البعير من خفه ومنه
قوله صلعم معها حذاؤها وسقاؤها يعنى الناقة وحاذيت الشئ صرت بحذائه وبجنبه ومنه حديث المأموم يقوم عن يمين
الامام بحذائه اى بجنبه مساويا له من غير تاخر اللهم الا بالعقب ومثله المرأة تصلى بحذاء الرجل اى بازائه وحذوت النعل
بالنعل اذا قدرت كل واحدة من طاقاتها على صاحبتها ليكونا على سواء وفي حديث النبى صلعم لتركبن سنن من كان قبلكم حذو
النعل بالنعل اى تشابهونهم وتعملون مثل اعمالهم على السواء وفي الخبر احذ قبضة من تراب فحثا بها في وجوه المشركين حذا
لغة في حثا واستحذيته فاحذانى اى استعطيته فاعطانى والاسم الحذيا على فعلى بالضم والحذية على فعيلة مثل الحذيا
من الغنيمة وكذلك الحذوة بالكسر والحذوة ايضا القطعة ومنه الخبر يجد ولك الى عرض حب احدهم فيجذون منه الحذوة
من اللحم وبرء به العيبة وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اى ان لم يعطك والحذيا
حرا
العطية وقولهم لم يحذ من العطية بالضم والسكون لم يعط منها شيئا حرا قوله تعالى اولئك تحروا رشدا اى طلبوا الحق والتحرى
والتوخى القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشئ بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس و
غروبها اى لا تقصدوا بها ذلك وفي الخبر تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اى تعمدوا اطلبها فيها وفي الحديث من تحرى القصد
خفت عليه المؤن اى من طلب القصد في الامور كان كذلك والتحرى يجزى عند الضرورة اعنى طلب ما هو الاحرى في الاستعمال
في غالب الظن ومنه التحرى في الايمان وفيه انك حرى ان تفعل ذلك اى جدير وخليق بذلك وقد تكرر فيه ذكر الحرورى
والحرورية بضم الحاء وفتحها وهم طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر موضع بقرب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم
فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم على عم وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف وفي الحديث الحرورى هو الذى
حزا
يبرأ من على بن ابى طالب عم ويشهد عليه بالكفر وحراء بالكسر والمد جبل بمكة قاله في المجمع حزا في الحديث شرب الحزاء بالماء البارد
يقطع المعدة الحزاء نبت الحاء والمد نبت بالبادية يشبه الكزبرة الا انه اعرض وعن ابن فارس قال في المصباح وفي الدر هو نبت بالبادية يشبه
الكرفس واحده حزاءة وحزوت النخل وحزيته يا اد احرصته واسم الفاعل حاز كقاص وفي الخبر هرقل كان حزاء شديد
زاى واحره همزة من يحرز الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان ينظر في النجوم ويقال لمن كان كذلك حزاء والحازى اهل الحازى وحا
حسا
كان هرقل علم من الحساب ان المولد النبوى كان بقران العلويين ببرج العقرب كذا في المجمع حسا في الحديث فاكل رسول الله صلعم وعلى
وحسوا المرق اى شربا منه شيئا بعد شئ والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب ملا الفم ما يحسى مرة واحدة والجمع حسى و
حسيات مثل مدية ومدى ومديات وفي الدعاء حسوة بالضم اى قدر ما يحسى والحسو على فعول بالفتح طعام معروف وفي الحديث
ما التلبينة قال هم الحسو باللبن والحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى الحسى بالكسر والسكون ما تشربه الارض
حشا
من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفره العرب عنه فيستخرجونه منه الماء حشا في الحديث واحش ركعتى الفجر بصلوة الليل هو على التشبيه اى احفظهما فيها والفرق
بينهما وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اى استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمى الحشو للقطن

حصا

لانه يحشى به وحشوت الوسادة وغيرها حشوا اذا ادخلت الحشو فيها ومنه الحشا للحشا ما تحت الحجاب الكرش للكبد الدم والحشا معصور المعاء والجمع احشاء كسبب واسباب وقولهم لا ادري اي الحشا اخذ اي اي الناحية اخذ حصا قوله تعالى واحصى كل شيء عددا هو من احصى الشيء اذا عده وكلها اي احصى ما كان وما يكون منذ يوم خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او امة اهلكت فيما مضت او تهلك فيما بقي وكم من امام جائر وكم من امام عادل وحائر يعرفه باسمه ونسبه ومن يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مقصور لا ينفعه ضره من نصره قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي لا تطيقون احصاءها والاحصاء يكون علما ومعرفة ويكون اطاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا اي اي الفريقين اصوب واحفظ لما لبثوا اي مكثوا ابعث اصحاب الكهف في كهفهم وامدا غاية وقيل عددا او في تفسير وجهان احدهما اي التمييز كما قيل وفي تفسير الشيخ ابي علي ره ثم بعثناهم اي ايقظناهم من نومهم اي الحزبين فيه معنى الاستفهام ولذلك علق عنه لنعلم فلم يعمل فيه واحصى فعل ماض ومعناه اي الحزبين من المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبط امد اوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل لانه لا يبنى من غير الثلاثي المجرد ولهذا قيل سبحانه عالما بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهم ليزدادوا ايمانا وقيل يعني بالحزبين اصحاب الكهف فانهم لما استيقظوا اختلفوا في مقدار لبثهم قوله والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم ضبط اوقات الليل وحصر ساعاته بل يحيا انه هو المقدر لذلك اي العالم بمقداره قوله فتاب عليكم قيل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل قيام الليل تطوعا بعد ان كان فرضا وقيل معناه لم يلزمكم اثما ولا تبعة وقيل معناه خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت اقدامهم فخفف ذلك عنهم قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين روي ان امير المؤمنين عم هو ذلك الامام وروي انه مر باصحابه على واد يضطرب نملا فقال بعضهم سبحان من يعلم عدد هذا النمل فقال عم لا تقل كذا قل سبحان من خلق هذا النمل فقال كانك تعلمه يا امير المؤمنين كم قال نعم واني لاعلم واعلم الذكر منه من الانثى فلم يطب نفسه الى ذلك فقال عليه السلم او ما قرأت يس فقال بلى قال فما قرأت قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين وفي الحديث ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها في قلبه وقيل من علمها وآمن بها وقيل من استخرجها من الكتاب والسنة وقيل من اطاق العمل بها مثل ان يعلم انه سميع بصير كف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذا باقي الاسماء وقيل من اخطر بباله عند ذكرها معانيها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وعبر بذلك حديثا لم تره حيث من رواياتك حديثا مختصرا اي لم تحط به خبرا من الاحصاء الاحاطة بالشيء حصرا وتعدادا او في حديث اسما لا تحصى نحيى عليك المراد بعد الشيء والتقييد والاعداد والاعداد ان يحصى عليك عمل ان يراد به يحبس عليك مادة الرزق وقيل ضبط البركة حتى يصير كالشيء المعدد والاخر انه يحاسبك في الآخرة والمحصي من اسمائه تعالى وهو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وفي حديث الدعاء لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا اطيق ولا احصي نعمك والثناء بها عليك وان اجتهدت انت كما اثنيت على نفسك هو اعتراف بالعجز اي لا اطيق ان اثني عليك كما تستحق وتختار انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات وما في ما كاموصولة او موصوفة وفي المصباح قال الغزالي في الاحياء ليس المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بانه تام الصفات والكمالات التي لا يعرفها البشر واستاثر بها ما لا تحيط به لا انه عاجز انتهى ويتم الكلام في رضا انشاء الله تعالى ونهى النبي صلى الله عليه وآله عن بيع الحصى وفسر بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه اذا رميت بها او اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان في الجاهلية والحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات قال الجوهري وفي الحصاة على لغة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصى

حطا

حطا في حديث ابن عباس من اخذ النبي صلى الله عليه وآله بقفاي فحطاني حطوة الحطو تحريك الشيء مزعزعا ويروى بالهمزة من حطأه بالهمزة اذا دفعه بكفه بين الكتفين وانما فعل ذلك ملاطفة وتأنيسا

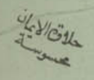
حظا

حظا في حديث عائشة واي نساء رسول الله صلى الله عليه وآله كان احظى منى اي اقرب اليه واسعد به من قولهم حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة بالضم والكسر سعدت به ودنت من قلبه واحبها ومنه من الرد على من كره التزويج في شوال ما لا يخفى والحظوة نيل الحاجة بلوغ المرام نيل الحظ الناس يحظى من باب تعب حظا وزان تعب وحظوة اذا احبوه ورفعوه منزلته فهو حظي على

بنز

حفا

فعيل وفي الدعاء وما يقرب منك ويحظيني عندك اي ما يوجب لي الحظ عندك والتفضيل وبلوغ المرام من قولهم حظيت على فلان فضلته عليه حفا قوله تعالى كأنك حفي عنها اي كأنك استحفيت بالسؤال عنها حتى علمتها والحفي المستقصي بالسؤال من الشيء واحفى فلان في المسألة اذا الح فيها وبالغ ومنه فيحفكم تبخلوا اي يلح عليكم ويجهدكم بالمسألة قوله انه كان بي حفيا اي بارا معينا وفي الحديث سألوا النبي صلى الله عليه وآله حتى احفوه اي استقصوا بالسؤال وفي حديث علي وقوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسنتك اعتبك الماذلة فاحفها السؤال اي استقصها فيه يحكي لك ما صدر من المنافقين واعداء الدين ومن كلامه عم لزمت السؤال حتى كدت احفي اي استقصي على اسنان فاذهبها بالسواك وفي الدعاء لا تجبه سائل فيك احفاه اي عنيه من حفوت الرجل من كذا اي حرمته ان رجلا عطس عنده فوق ثلث فقال له حفوت اي منعتنا من ان نشمتك بعد الثلث وفي الحديث كان ابي عم يحفي راسه اذا جزه اي يستقصيه ويقطع اثر الشعر بالكلية من احفى شاربه من باب اكرم اذا بالغ في جزه ومنه احفوا الشوارب بقطع الهمزة مع الالف مع الفعل بمعنى مع الوصل اي بالغوا في جزها حتى يلزق الجز بالشفة وفي معناه انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وشدد بعضهم بحف الشوارب ونعفي اللحى اي نتركها على حالها وفي كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان اما تحديدها فقد اختلف في تحديده فمنهم من حده وبعض ما زاد على القبضة وفي الخبر ما يشهد له وحفي الرجل حفا مثل سلام من باب تعب مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة كقاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه ومنه حفي من كثرة المشي حتى رقت قدماه والحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال حقا في الحديث ذكر الحقو بفتح المهملة وسكون القاف موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على العورة حقوا والجمع احق وحقي مثل فلس وافلس وفلوس وقد يجمع على حقاء كسهام وفي حديث الرحم تامت واخذت بحقو الرحمن هو على الاستعارة والتمثيل استمسكت به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه حكا في الحديث لا احكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله هو من قولهم حكى الشيء عن غيره وحكاه اذا اتى بمثل الصفة التي اتى بها غيره فيكون من غير زيادة ولا نقصان ومنه الحكاية في العربية وهو ان تأتي بالقول على ما سمع من غيرك كما تقول لمن قال الحمد لله رب العالمين والاسم من حكايته والحكاية الحكاية والمطابقة وطولها حكى بالقصر والحكاء ممدود وقد ذكر الحناء قوله تعالى حلا من حليهم عجلا جسدا هو بضم الحاء وتشديد الياء جمع حلي بفتح الحاء وسكون اللام والياء اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة ومنه قوله عليه السلم تصدقن ولو من حليكن وقولهم ليس في الحلي زكاة وقوله تعالى حديث آدم فطار الحلي والحلل عن جسده قوله تعالى وحلية اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وجمع الحلية حلى كلحية ولحى وربما ضم وكذلك جمع الحلية بالكسر مثل الصغير وحلي بالحلي تزين به وحلية السيف زينته وفي حديث الفضة بالحديد لان علية حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وانما قيل انما كره لريحه وزهوكته وحلاه تحلية وصفه ومنه ما في سلف الا كان موصيا باتباع رسول الله صلى الله عليه وآله وبحليته فوصفه وحلا الشيء يحلو من باب قعد الحلى وحسن منظره وحلى في عيني وصدري اذا اعجبني حلوا وحلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو وحلا لي الشيء لذني واحلوليته وحده حلوا والحلاوة نقيض المرارة واحلولى الشيء مثل احلاسا الفرو في المدينة ومنه حديث الدنيا فانه تكدرت واحلولت وفي الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا



وقد اختلف في حلاوة الايمان هل هي محسوسة او معقولة ويشهد للثاني الحديث المذكور مع قول من قال واطعاء غدا الى الاخرة حلواء والحلواء بالفتح والمد ويقصر الذي يؤكل وجمع الممدود حلاوى كصحارى بالتشديد وجمع المقصور حلاوى بفتح الواو ومنه الحديث فهو الحلوا ثم هاضم بها ان مثل هذا ياكل حلواء هؤلاء وبعضها اي لم يبق لها اثر في قلبه والكلام استعارة وتمثيل وفي الخبر نهى عن حلوان الكاهن وهو ما يعطى عند كهانته والحلوان بالضم العطاء غير الاجرة واصله من الحلاوة والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل من مهر ابنته وكانت العرب تعير من يفعل ذلك وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهو اخر مدن العراق قيل بينه وبين بغداد خمس مراحل وهي من طرف العراق من المشرق والقادسية من طرفه من المغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان ابن عمران الحارث بن ابن قضاعة والحلاة عن الورد المطرود عنه ومنه عن عكيم عن ورود اي عن طرودين عنه فيقال حلأت الابل بالتشديد عن الماء تحليئة وتحلئة اذا طردتها عنه ومنعتها ان ترده وكذلك غير الابل وفي بعض نسخ الحديث عليّن بالجيم بدل الحاء وقد مر في بابه حما قوله من حمإ مسنون الحمأ جمع حمأة وهو الطين الاسود المتغير والمسنون المصبوب وقيل المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة قوله وجدها تغرب في عين حمئة الحمئة بالهمزة ذات حمأة وحمية وحامية بلا همزة اي حارة وقيل وليس المعنى انها تسقط في تلك العين

بالخبر من غاية تلبيها ذو القرنين ووجدها استدل منه ... وبها فوق هذه العين او تحتها وكذلك يراها من كان في البحر و
الحمية بمعنى حاد وكريم وتشديد بحمية الانفة والغضب وحمية الجاهلية هي قولهم نقتل اهدا ابائنا واخواننا ويحلون علينا
منازلنا لا تتحدث العرب بذلك قوله ولا حام الحام الفحل اذا انتج من صلبه عشرة ابطن قالوا حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء
ولا ماء وفي الحديث لم يدخل الجنة حميرة غير حمية حمزة حيث غضب للنبي صلعم وفي حديث السلاة الذى القى على النبي صلعم وحمزة حوم
النبي صلعم والحمى كالى المكان والكلاء والماء يحمى اى يمنع ومنه حمى السلطان وهو كالمرعى الذى حماه فمنع منه فاذا سيب الانسان ماشيته
هناك لم يؤمن عليها ان ترتع في حماه فيصيبه من عطشه ما لا قبل له به وتثنية الحما حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد ومنه الحديث الا
وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى اوشك اى يقع فيه اى قرب ان يدخله ومثل المعاصي حمى الله عز وجل فمن
يرتع حولها يوشك ان يدخلها وفي قوله صلعم ان حمى الله محارمه اعلام بان التجنب عن محارمه وحدوده والحذر من الخوض في حماه احق
واجدر من مجانبة كل ملك فان النفس الامارة بالسوء اذا اعطاها السياسة في ذلك الموطن كانت سوء حابسة من كل نهيه خلع العذار
وفي الحديث حمى رسول الله صلعم اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى اراد تحريم صيدها وقطع شجرها معنا شئ حمى على فعل بكسر الحاء وفتح
العين شئ محظور لا يقرب ومنه لا حمى في الاراك وقوله صلعم لا حمى الا لله ورسوله هو رد لما كان يصنع في الجاهلية وذلك ان الشريف
منهم كان اذا نزل ارضا حماها ورعاها من غير ان يشرك فيها غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فجاء النهي عن ذلك واضاف
الى الله ورسوله اى الا ما هي للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة وقوله القرض حمى الزكوة اى حما
لها صيق اذا مات المقترض واعوز احتسبت عليه وحميت المكان من باب رمى حميا وحمية بالكسر منعته منهم وحمية حماية اذا اذا
عنه ومنعت وحميت القوم اى نصرتهم اياه وحماه من الدنيا احفظه من مالها ومناصبها وما يضر بها واحتمى من الطعام لم يقربه
منه الحديث عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار واطلاق المحتمي على الله تعالى من باب
المشاكلة وحميت الحديدة من باب تعب اذا اشتد حرها بالنار فهي حامية وحمى الوحي كثر نزوله والحم واحد الاحماء وهم اقارب
الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات ذكرت في ش والمصباح وعن ابن فارس الحم ابو الزوج وابو امرأة الرجل وحماة المرأة وزان
حصاة ام زوجها لا يجوز فيها غير القصر ومنه حماة اسمائهم في الكتب السالفة حمياطا ومعناه يحمي الحريم ويوطى الحلال كذا فسره من
اسلم من اليهود حنا في الحديث ادعوه من سنن المرسلين العطر والسواك والنساء والحناء وغيره سميت الحناء حناء لانها احتنت الى
البيت ثم وهي خشبة خرجت من الجنة قال الجوهري الحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة احص منه وحنات لحيته بالحناء
خضبت وفي المصباح والتخفيف من باب نفع لغة قال بعض شراح الحديث من العامة ادرى اهل الرواية في قوله الحناء من سنن الكرام
هل تكشطوا الحنا منهم من يرويه الختان باسقاط النون قال وهذا اشبه الالفاظ لان الختان لم يزل سنة وعادة الرسل من لدن
ابرهيم صلعم الى زمان نبينا صلعم الا عيسى صلعم فانه ولد مختونا على ما نقل ومنهم من يرويه الحناء بالياء المثناة من السنة والاعباء من الحنا
الخفش وتشيع قوله ومنهم من يرويه بالنون وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان لكان مرجحان فقول المختبر اما استعمال
الحناء او الخضاب بالحناء ولو قد رد ذلك لكان اما في الاطراف او في الشعور اما في الاطراف فنوع منهم لان ذلك من دابت
اهل التصنع وقد نزه الله انبياءه عن ذلك كاد لعليه قوله صلعم طيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه و
كان صلعم يامر النساء بتغيير اظفارهن بالحناء واما في الشعور والخضاب فيها فمن شعار هذه الامة لم يشاركهم فيها احد لانه لم
يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا صلعم انه كان يختضب في اللفظ غير محفوظ ما الاكثر وان ما تصحيف انتهى وغير ما فسره انه ارتكاب
التصحيف حاجة اليه وما ذكره من الشواهد غير شاهد والاخرى مثله في نظايرها ودعوى ان خضاب الشعور من خصوصيات هذه الامة
لا شاهد له وقوله لم يبلغنا عن احد من الرسل انه كان يختضب عنه مسلم كيف وقد اشتهر بين الفريقين الخبر وفي حديث المعاشرة
تحتشي وتستثفر ولا تحتني اى لا تختضب بالحناء فتكون الكلمة عبارة من مضارع حذف منه احدى التاءين وفي نسخ لطبعها
ولا تحيي بياء بين الواو والنون ... والاشهر من النسخ احد ما الاصل عند المحدثين بعضها ويحتشي من الحشوة وهي جمع الساقين
بعمامة ونحوها ليكون ذلك موجبا لزيادة التحفظ من الدم وفي بعض حواشي المشتبه بخط العلامة رحمه الله ولا تحتني بالجيم و
التاء المثلثة ثم الياء ويكون معناه ولا تجلس على الركبتين قال ويمكن ان يكون بالحاء المهملة والنون ثم الياء بمعنى لا تعرض خيط العدم

تفرق الدم

تفرق الدم وفي الحديث لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا اى جمع حنية او حنى القوس لان الحنية مطوية وتيبان حتى تكونوا كالحنايا ... ويبر
في خمر وغيره قوله يسقط اهل مناصر الشباب الا احوال الهرم جمع حانية وهي التي تحنى ظهرها الشيخ وتكبر وحنوت عليه عطفت عليه و حنت
المراة على ولدها تحنى وتحنو حنوا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم ومنه المراة الحانية وفي الحديث ليس احنى على ولد من نساء قريش
اى اشفق واحن واعطف من قولهم فلان احنى الناس ظلوعا عليك اى اشفقهم واعطفهم واحنهم ومنه لا تحنى عليك بعد الا العشا
ويحنى ظهره اى اسالوه استاره من رقبته ومن ظهره من علي تقوس وحنيت العود وحنوته احنوه حنوا ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى
من الكبر حناه الدهر فهو محنى ومحنو والحنو واحد الاحناء وهو الجوانب ومنه لا تصبه في احنائه بفتح الهمزة اى في جوانبه اى لا غول
ولا تمس وفي بعض النسخ احياءه بالياء المثناة من تحت اى في تدبيره وتقديره حوا قوله صلعم غثاء احوى اى اسود وليس بشديد السواد
من الحوة ومنه قولهم ولدت احوى اى ليس بشديد السواد وقوله او الحوايا اى جمع حاوية وهي ما تحوى البطن من الامعاء ومنه الشعر
المنسوب الى تابط شرا واطوي على الخمص الحوايا كانها خيوطة مارى تغار وتفتل ويتم معناه في مرائاه الله ... وفي الخبر جر
الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذى يعلوه سواد والحوة لون يخالطه الكمتة مثل صدأ الحديد وعن الاصمعي حوة تضرب الى السواد و حوت
الشئ احويه حوا اى ... واستولت عليه وحويته ملكته وجمعته وحوي الشئ اذا احاط به من جهاته واحتوى الشئ جمعه وشمل
عليه وحواء اسم ام البشر ومعناه انها خلقت من حي وهو ادم صلعم قال في معاني الاخبار عاشت بعد ادم سنة وفي بعض معتبر كذا
في بعض التواريخ حيا قوله صلعم ان الله لا يستحيي ان يضرب الآية قال المفسرون الحياء تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب
به ويذم فان قيل كيف جاز وصف الله به وهو لا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله حيي كريم
يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا قلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا
بالبعوضة تركه من يستحيي ان يمثل بها لحقارتها قوله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية تحيية وتعدى تضعيف
العين قيل وانما قال بتحية بالتاء لانه لم يرد المصدر بل المراد نوع من التحايا والتنوين فيها للوحدة واشتقاقها من الحيوة لان المسلم
قال سلام عليك فقد دعا له بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعاء والمراد بالتحية السلام
وغيره من البر كما جاءت به الرواية عنهم صلعم اذا تم هذا فاعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم
ورحمة الله فاجيب بسلام عليكم ورحمة الله فهو رد بالمثل ولو زيد وبركاته فهو احسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فليس فوقها ما يزيد عليها ويقال امر الله المسلمين برد السلام للمسلم باحسن مما سلم ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم لا يزيد عليها
فقوله باحسن منها للمسلمين وقوله او ردوها لاهل الكتاب قوله وتحيتهم فيها سلام معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلام
وقيل هي تحية الملائكة اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل هي تحية الله لهم قوله فسلموا على انفسكم تحية من عند الله اى
ثابتة مشروعة من عنده لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حيوة الحيي من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها
دعوة مؤمن لمؤمن يرجى بها من عند الله زيادة الخير وطيب الرزق ومنه قوله صلعم سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك فحيته منه
سلموا لانها في معنى سليما مثل حمدت شكرا قوله ومن احياها اى بالانقاذ من قتل وغرق او حرق او هدم فكانما احيى
الناس جميعا والاحياء الاستبقاء قوله ولكم في القصاص حيوة اى منفعة عن ابي عبيدة وعن ابن عرفة اذا علم القاتل انه يقتل
كف عن القتل قوله حيوك بما لم يحيك به الله اى يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت قوله لا يموت فيها ولا يحيى
النفي على ما قيل انما هو لصفة محذوفة اى لا يحيى حيوة طيبة قوله ولتجدنهم احرص الناس على حيوة قال في الكشاف فان قلت
لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة قوله ومحياي ومماتي لله اى ان الخيرات التي تقع
في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشئ او معناه ان الذى اتيته في حيوتي واموت عليه من الايمان
والعمل الصالح لله خالصا قوله الحي القيوم اى الباقي الذى لا سبيل للفناء عليه قال الزمخشري وهو على اصطلاح المتكلمين الذى يصح ان يعلم
ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان اى ليس فيها الا حيوة مستمرة
دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حييان والحيوة حركة كما ان الموت سكون فمجيئه على
ذلك مبالغة في الحيوة كذا قال الزمخشري نقلا عنه ويقال الحيوان جنس الحي والحيوان الحيوة وماء في الجنة وفي شمس العلوم الحيوان جمع الحي

والعين كل ذي روح وهو على نوعين مكلف وغير مكلف وقوله في الحيوان اي الباقية انتهى قوله فاذا هي حية تسعى
الحية الانثى ويذكر ويؤنث فيقال هو الحية وهي الحية قوله تمشي على استحياء في موضع الحال اي مستحيية قوله يستحيون نساءكم
يستفعلون من الحيوة اي يستبقونهن قوله ان الله لا يستحيي من الحق اي لا يأمر بالحياء فيه وفي الحديث الحياء من الايمان والحياء من
الايمان وذلك ان المستحيي ينقطع من المعاصي وان جعله بعضهم من شعب الايمان لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به والانتهاء عما نهى
عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان والحياء ممدود الاستحياء وهو الانقباض والانزواء عن القبيح مخافة الذم قال
الاخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احديهما الحجاز وبها جاء القرآن بياءين والثانية لتميم بياء
واحدة وقولهم الاستحياء من الله حق الحياء فسر بان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت ومن كلام الانبياء السابقين
اذا لم تستح فاصنع ما شئت ومعناه اذا لم تستح من العيب ولم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها فلفظه امر
ومعناه التهديد والتوبيخ اي اصنع ما شئت فان الله مجزيك وفيه اشعار بان الرادع من المساوي هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمأمور
بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة وقيل ويمكن حمل الامر على بابه ومعناه اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب
وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع ما شئت والتحيات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك التحية لانهم كانوا يحيون الملوك بتحية
مخصوصة بهم فلما كان الملك موجبا للتحية المذكورة على جهة التعظيم سمي بها وقيل المراد بها السلم وقيل التحيات المال وقيل وحياك الله من كلا بنين
من التحية وهي الدعاء بالبقاء لهما والتكلم عليهما من الله من قولهم حياك الله اي سلم عليك وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا مغيثا
وحيا ربيعا بقصر الحياء وهو المطر سمي بذلك لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيي به الناس والحي ضد الميت والحي واحد احياء
العرب ومنه مسجد الحي اعني القبيلة وحي من الجن قبيلة منها وفي الحديث من احيا مواتا فهو احق به والموات الارض لم يجر عليها ملك
لاحد واحياؤها مباشرة شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها باحياء الميت كما في قوله شد مئزره واحيا الليل
اي ترك نومه الذي هو اخ الموت واشتغل بالعبادة والحياء بالمد الفرج ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمرارة والحياء
وما لا تحله الحيوة من الذبيحة حصر في عشرة الصوف والشعر والوبر والعظم والظفر والظلف والقرن والحافر وقشر البيض الاعلى
والانفحة وفي بعض الاحاديث ما لا تحله الحيوة من الميتة عشرة القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف
والريش والبيض وحي على الصلوة اي هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت الياء لسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والحيعلة كلمة جمعت بين
كلمتين مثل بسملة من بسم الله والحيعلات الثلث معروفة وقولهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعلي اي ابدأ به وعجل بذكره وحيهلا
كلمة مركبة من حي وهلا فحي بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل [illegible] بالياء وبالى وعلى ويستعمل حي وحده وهلا وحده كذا قيل
وحيي يحيى من باب تعب حيوة فهو حي والجمع احياء ويقال في تصريفه حيي حياء حيوا وحيوا [illegible] بالادغام
حياى الاثنين حييا [illegible] المذكرين احياء [illegible] الثلاثي [illegible] وحايا [illegible]
احياه الله بالياء ومنهم من [illegible] الكثرة الاستعمال [illegible] ويحيى بن زكريا معروف قيل كان هو وعيسى بن مريم ابني خالة
ويحيى بن اكثم كان قاضيا في سر من راى باب ما اوله الخاء خبأ قوله تعالى يخرج الخبء اي المخبوء المستور وهو النبات
للارض والمطر للسماء وغيرهما مما خبأه الله تعالى من غيوبه وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اي سكنت
يقال خبت النار خبوا من باب قعد اخمد لهبها ويعدى بالهمزة وفي الحديث ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قيل التقية
والاستتار يقال خبأت الشيء خبأ من باب نفع سترته ومنه الخابية وتركت الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل والخبأة
حفظة والتشديد مبالغة والخباء اسم لما خبئ وستر ومنه الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض يعني الزرع واشباهه اذ يدفن
الارض واختبات عند الله حضا الا ادخرها وجعلها عنده وفي الحديث هذا من الخبيات مما علمني ربي اي المستورات التي لم تظهر
لاحد لكل احد والخباء بالكسر والمد كالكساء ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية بغير همز ويكون على عمودين او ثلثة وما
فوق ذلك فهو بيت قال الجوهري وغيره ومنه الحديث صغوا الماء في الخباء اي في الخيمة والخباء الذي يعبر به عن مسكن الرجل
ودابته ومنه ان خباءه فاطمة مربعة [illegible] يتوخنا في الخبر ماخذه من خنى الابل اي ذوقها واصله البقر واستعارة للاناسي
يقال خنى البقر خنيا من باب رمى اي روث وهو كالتغوط للانسان خرا الخراءة بالكسر والمد ادب التخلي والقعود للحاجة

حيا
خنا
خرا

بفتح الخاء لكنه كراهة كالمرة في الجمع والعلم بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفي المجمع الخرء العائط كتبت الهمزة بالالف الحديث اما تحدث
حركتها او قلبت الف ساقط الحركة فصار كالعصا وفي المصباح يقال خرء بالهمزة خراء من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء وخروء
مثل فلس وفلوس وقيل هما مثل جند وجنود انتهى وقد تكرر ذكر الخرء كخرء الطير والكلاب ونحو ذلك والمراد ما خرج منها كالعذرة
من الانسان ويقال للمخرج مخروءة ومخروة بضم الراء وفتحها ومنه حديث علي عليه السلام فامر برجل فلوث في مخرؤه خزا قوله تعالى من تدخل
النار فقد اخزيته اي اهلكته وقيل ابعدته من الخير قوله يوم لا يخزي الله النبي قوله ومخزي الكافرين اي مهلكهم ويقال الخزاء
اي مستوى يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية وفي حديث الدعاء غير خزايا ولا نادمين اي مخزي بالكسر من باب علم
حين بان اذا استحيى حياء مفرطا وجمع الخزيان خزايا والندامى جمع نادم والوجع في غير خلقه حسن القياس نادمين ويحاج على ذلك
اتباعا للكلام الاول والعرب تفعل ذلك للازدواج بين الكلمتين كقولهم الغدايا والعشايا وفي حديث شارب الخمر اخزاه الله
ويروى خزاه اي قهره واذله واهانه من خزي خزيا اذا ذل وهان وقد يكون الخزي بمعنى الفضيحة وغير اللهم اخز عبدك في
بلاده في الوصل دون القطع اي افضحه وقيل اهلكه او ابعده وادفعه وفي حديث وصف الامام مع المجاهدين ولم يخزهم في نفوسهم
قال بعض شراح الحديث لعله من الخزي وخزيهم انهم يغلبون فيقتلون ولكن يرفق بهم كان يبعث جيشا معادما للاعداء والبعث
بالتحريك الجيش والجمع بعوث والخزية على صيغة اسم الفاعل المصطلح التعبير والجمع الخزيات والطاذي وضده مخزية في الدين
الكاذب على شفاه مخزاة وصلكم بغداي على صيغة اسم المفعول من الخزي بالكسر وهو الذل والهوان والمقت خسا قوله تعالى اخسؤا
فيها اي ابعدوا وهو ابعاد مكروه ومنه خاسئين اي باعدين ومبعدين قوله خاسئا وهو حسير اي مبعد وهو كليل والخاسئ
الصاغر وفي حديث الدعاء واخسأ شيطاني بهمزة وصل واخره همزة ساكنة اي اسكته صاغرا مطرودا او ابعده ومنه خسأت الكلب
واجعله بعيدا كالكلب المهين قيل وانما قال شيطاني لانه اراد به قرينه من الجن او اراد الذي بغي غوايته فاضافه الى نفسه
وخسأ بنفسه يتعدى ولا يتعدى خشا قوله تعالى والذين هم من خشية ربهم مشفقون اي من خوف ربهم والخشية الخوف يقال
خشي الرجل يخشى خشية اي خاف ورجل خشيان وامرأة خشيا والخشية الكراهة قال تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
اي كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه قول جرير ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد قال المفسر في الجامع
اي خفنا ان يغشى الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا فينقصهما بعقوقه وسوء صنيعه ويلحق بهما بلاء او يعدي بدائه اليهما الطغيان
والكفر قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يجلسون عند
المريض فيقولون ان اولادك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك في سبيل الله فيفعل المريض ذلك فيبقى اولاده عالة كلا
على الناس فامر هؤلاء بان يخافوا الله في هذا القول قوله فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اي موافقا بان لا يشير وا الا بالثلث
وفي حديث الصادق عليه السلام ان اكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما في الاخرة فان الله عز وجل يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما
ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قوله انما يخشى الله من عباده العلماء قال الشيخ ابو علي رحمه الله ان الذين يخشون الله من بين
عباده هم العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق معرفته وعلموه حق علمه قال وعن الصادق عليه السلام يعني بالعلماء من صدق فعله قوله
ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم انتهى وفي المغني جزم النحويون بان ما في هذه الاية كافة ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء
خبر والعائد مستتر في يخشى انتهى وذلك يؤكد ما ذكره الشيخ وفي كلام بعض الافاضل قرئ بنصب الجلالة ورفع العلماء
بالعكس على ان تكون الخشية مستعارة للتعظيم وغيره وفي بعض مؤلفات المحقق الطوسي ما حاصله ان الخشية والخوف وان كانا
في اللغة بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته فرقا عند ارباب القلوب وهو ان الخوف تالم النفس من العقاب المتوقع
بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا تحصل
الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء و
ذاق لذة القرب ولذا قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون عليها الخوف ايضا انتهى وفي خبر
ابن عباس لعمر لقد اكثرت بالدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله اي حتى رجوت كذا قيل خصا

خزا
خسا
خشا
خصا

انما العالم من صدق قوله فعله

فرق بين الخشية والخوف

في الحديث سأل النبي عن الخصي يبول هو من خصيت العبد اخصيه خصاء بالكسر والمد سللت خصيتيه فهو خصي على فعيل بمعنى
مفعول والخصية كمدية جمع خصى كمدى ومن ابي عبيد لم اسمع خصية بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت خصيان باسقاط التاء
وكذلك الالية والخصيان هما الجلدتان فيهما البيضتان وفي الحديث سأل النبي عن الخصيان هو بكسر الخاء جمع خصي خطا قوله تعم
لا ياكله الا الخاطئون قيل هو من خطئ الرجل خطأ من باب علم اذا اتى بالذنب متعمدا فهو خاطئ وعن ابي عبيدة خطأ واخطأ بمعنى
غير وخطئ في الدين واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد ويقال الخطأ الاثم واخطأ اذا فاته الصواب والخطأ
بالكسر فالسكون الذنب وما فيه اثم والخطاء الاثم ومنه قال تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا اي اثما كبيرا قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ ظاهره جواز القتل خطأ وليس كذلك قال الشيخ ابو علي اجمع المحققون من النحويين على ان قوله الا خطأ استثناء منقطع عن الاول
على معنى ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البتة الا ان يخطئ المؤمن وقال بعضهم الاستثناء متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل مؤمنا
متعمدا ومن قتله متعمدا لم يكن مؤمنا فان ذلك يخرجه من الايمان ثم قال الا خطأ اي فان قتله خطأ لا يخرجه من الايمان انتهى
والخطأ نقيض الصواب وقد يمد قال الجوهري وقرئ بهما قوله ومن قتل مؤمنا خطأ ومثله قال في المصباح الخطيئة على فعيلة ولك ان
تشدد الياء الاسم من الخطأ بالكسر الاثم والجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل اعماله وقيل خطراته التي تخطر بالبال
وقيل خطاياه وقرئ بضم الطاء وسكونها ويقال اتبع خطواته ووطئ على عقبه في معنى اقتدى به واستن بسنته وفي الحديث يتخطى رقاب
الناس اي يخطو خطوة خطوة بالنم وهو بعد ما بين القدمين في المشي ويجمع على خطى وخطوات مثل غرفة وغرفات والخطوة بالفتح
المرة من الخطو ويجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطا خطوا مشى ومنه قوله اتخطو لشأني مشية يخطو فيشير اي يتمايل وشيخ
مشيته المتبختر وتخطيت الشيء تجاوزته ولا اتخطى الخطات وفيه الرجل يلقى جارية وهو طامث خطأ اي من غير تعمد وفي الخبر من احتكر فهو
خاطئ بالهمز اي مذنب والطعام منه ما يكون في الاقوات وقت الغلاء للتجارة ويؤخره ليغلو لا لحاجة به من قوته او اشتراه في وقت الرخص
واحرزه وباعه في الغلا ليبيعه في الحال خفا قوله تعم تضرعا وخفية الخفية الاسم من الاستخفاء اعني الاستتار وخفي الشيء خفاء
اذا استتر قال تعم لا تخفى منكم خافية وقرئ بالياء لانه تأنيث غير حقيقي واخفى الشيء كتمه وستره قال تعم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين هو بالبناء للمجهول اي ستر عنهم قال الشيخ ابو علي ره وقرئ اخفي لهم بالبناء للفاعل وهو الله تعم وما بمعنى الذي او بمعنى اي
وروي عن النبي صلعم قرات اعين اي لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة منهن لا ملك مقرب ولا نبي مرسل اي نوع عظيم من الثواب خبي
لهم واخر قوله اكاد اخفيها اي استرها او اظهرها يعني ازيل عنها خفاءها اي غطاءها وهو من الاضداد وقال في المصباح لحذان
ذكرخفي من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفي عليه اذا استتر وخفي له اذا ظهر والخفي الخلف ومنه قوله يستطرون
من طرف خفي اي قوله ومن هو مستخف بالليل اي مستتر فيرى لو وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قيل
اخفى في نفسه ان طلقها زيد تزوجها لا تمنع الناس ان يقولوا امره بطلاقها ثم تزوجها وقيل ان الذي اخفاه هو ان الله سبحانه اعلمه
انها ستكون من ازواجه وان زيدا سيطلقها فاخفى سبحانه ما اخفاه في نفسه يقوله وتخشاها ولم يرد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه خشية التقوى لانه صلعم كان يتقي الله حق تقاته ويخشاه فيما يجب ان يخشى فيه ولكن المراد خشية الاستحياء لان الحياء من
شيمة الكرام وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي يعني المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه او المنقطع الى العبادة المشتغل
بامور نفسه وفيه خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر والخفي الصدقات المستترة واذكر الموضحون ان زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلم
كان يعول اربعمائة بيت في المدينة وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين ياتيهم فلما مات عليه السلم انقطع عنهم ذلك فعلموا
ان ذلك منه عم وفي الحديث تصدق اخفاء احق لا تعلم شماله قيل هو ضرب مثل والمعنى حتى لا يعلم ملك شماله او اخفيت منه وتواريت
لا تقل اختفيت وفيه لغة وهي لغة ضعيفة بضم الخاء وكسرها وفي حديث انه الذر سقطت كلها خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به
شيئا فهو خفاء وفي الحديث ان مدينة لوط حملها جبرئيل عم على خوافي جناحه وهو الريش الصغار التي في جناح الطير عند القوادم واحدها خافية
خلا قوله تعم وان من امة الا خلا فيها نذير اي مضى وارسل قوله واذا خلوا الى شياطينهم اي اذا خلا بعضهم الى بعض يقال خلا الرجل
الى الرجل اذا اجتمعا في خلوة وقيل الى بمعنى مع مثل قوله تعم من انصاري الى الله قوله وقد خلت القرون اي مضت ومثله قد خلت من قبلكم
امم قوله والقت ما فيها وتخلت تفعلت من الخلوة وفي الحديث ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء وتسكين اللام والمراد انه

كان علي بن الحسين عم يعول اربعمائة بيت في المدينة

الدانية والصفاتية بين الخالق والمخلوق بكل منهما خلو من شبه الاخر وفي حديث علي عليه السلم يخليني دورهم كيف دار قيل هو اما
من الخلوة او من التخلية اي يتركني ادور معهم كيف دار وعن بعض الافاضل الظاهر انه ليس المراد الدوران الحسي بل العقلي والمعنى انه
صلعم كان يطلعني على الاسرار المصونة من الاغيار ويتركني اخوض معه في المعارف اللاهوتية والعلوم الملكوتية التي حجبت عن
ان تكون شرعة لكل وارد او يطلع عليها جماعة الا واحدا بعد واحد انتهى وفي الدعاء لا تخلني من يدك هو بالخاء المعجمة وتشديد
اللام من التخلية وجوز وا ان يراد الخبه وجعله بتخفيف اللام اي لا تجعلني خاليا من نعمتك وفيه اسلمت وجهي بين وخليت
قيل اراد من التخلي التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان والتخلي التفرغ وعبرانت خلو من مصيبتي بكسر الخاء اي فارغ البال
منها وخلى عنهم اي تركهم واعرض عنهم والخلو الخالي من الهم وهو خلاف الشجي والخلاء بالمد المتوضأ والمكان المعد للخروج سمي بذلك
لان الانسان يخلو فيه بنفسه وفي الحديث وكان عم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه واختلف فيه انه يختص بالبنيان او يعم الفضاء
ولفظ دخل يخصصه وتخلى تغوط ومنه الحديث لا يقطع الصلاة الا ريح ويعد منها الخلاء يعني الغائط فقط مقابلته بالبول والريح و
الصوت وتخلى دخل الخلاء والخلاء ايضا المكان لا شيء فيه وخلا المنزل من اهله فهو خال واخلا بالالف لغة وخلى الرجل
انفرد بها واخلا لغة وقيل ولا تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة فان حصل معها وطي فهو الدخول وخلا من العيب خلوا
بمعنى فهو خلي والخلاء بالقصر الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة واختليته قطعته ومنه حديث مكة لا
يختلى خلاها بضم اوله وفتح اللام اي لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع ما دام رطبا واذا يبس فهو حشيش ومثله نفسك في الخلاء
ضلالا اي في الخلوة وفي حديث علي عليه السلم سيتقيمون مني جيشه خلاة اي لا ربح معها وعناه الموت وخلا الناقة خلا
وخلاء بالمد والكسر حرنت وبركت من غير علة ومنه حديث سراقة ما خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل ومنه حديث
الحديبية خلات القصوى اي حرنت وتصعبت وخلت المرأة من النكاح فهي خلية ومن كنايات الطلاق عندهم انت خلية
طالق وخلا كم ذم في حديث علي عم اي اعذرتم وسقط الذم عنكم ومعنى اخرى عما كم وجاوزكم ومنه الى الايام مواضيها من
اضافة الصفة الى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند
بعضهم مصدر مضاف واما ما خلا فلا يكون بعدها الا النصب لان خلا عند ما لا تكون الا صلة لها وهي مع ما بعدها مصدر كذا قرره
الجوهري خنا الخنا مقصور الفحش من القول واخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه واخنيت عليه افسدت خوا قوله تعم
وهي خاوية على عروشها اي ساقطة من خوى النجم اذا سقط او خالية من خوى المنزل خلا من اهله وكل مرتفع اظلك من سقف او
بيت او كرم فهو عرش فقوله عروشها ان تعلق بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقطت سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها
عليها وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هي خاوية وهي مظلة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض وبقيت الحيطان
مشرفة عليها وفي الحديث كان صلعم يتخوى كما يتخوى البعير الضامر عند بروكه اي يجافي بطنه عن الارض في سجوده بان يجنح بمرفقيه
ويرفعهما عن الارض ولا يفرشهما افتراش الاسد ويكون شبه المعلق ويسمى هذا التخوية لانه القى التخوية بين الاعضاء ويقال نخل
خاوية اي التي انقلعت من اصولها فخوى مكانها اي خلا والخواء المكان الخالي وخوت الدار خواء ممدود اقوت وهو من باب ضرب

باب ما اوله الدال دبا في الحديث اني اصبت دباة وانا محرم وغيره سأل النبي عن الدباء هو بفتح الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة
والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبية كثيرة الدبا والدباء بالضم فالمد القرع وحكي القصر الواحدة دباءة
وفيه نهى رسول الله صلعم عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير ثم الدباء بالقرع والمزفت بالدنان والحنتم بالجرار الخضر والنقير بالخشب
كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وذلك لانهم كانوا ينبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب والدباء
لا همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قال الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة
واخرجه الجوهري في المعتل على ان الهمزة منقلبة قال ابن الاثير وكانه اشبه دجا في الحديث الامام عالم بما يرد عليه من ملتبسات
الدجى ومعميات السنن يريد انه عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي لا يهتدي فيها الغير من حيث البيت تعمية والشعر المعمى
وبالسنن المشتبهة التي لا تسفر للحدق الاطلاع عليها وليل داج كفر اي مظلم ومنه لا يواري منه ليل داج ولا غياهب الدجى
ظلما ترجيع الينهب ودياجي الليل حنادس سرد الدواجي الظلم جمع داجية ودجا الاسلام شاع وكثر دحا قوله تعم والارض بعد ذلك

دحاها اى بسطها من دحوت الشئ دحوا بسطته وفى الحديث يوم دحو الارض اى بسطها من تحت الكعبة وهو اليوم الخامس والعشرون من ذى القعدة وحين خرج علينا ابو الحسن الرضا فى يوم خمسة وعشرين من ذى القعدة فقال صوموا فانى اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك اى يوم هو فقال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض قال بعض شراح الحديث فيه اشكال هو ان المراد من اليوم دوران الشمس فى فلكها دورة واحدة وقد دلت الايات على ان خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام فكيف يتحقق الاشهر فى تلك المدة ثم قال واجيب بان فى بعض الايات دلالة على ان الدحو متاخر عن خلق السموات والارض والليل والنهار وذلك قول الله عز وجل ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها ثم قال وهذا من اوضح الاشكال والتحقيق ان يقال الظاهر من معنى الدحو كما ذكره اهل اللغة والتفسير البسط والتمهيد للسكنى وتحقيق الايام والشهور بالمعنى الذى ذكره الايراد انما يتوقف على خلق الارض لا دحوها والنقل بالستة ايام انما هو فى الخلق ايضا فلا ينافى تاخر الدحو عما يتحقق معه الاشهر وعن الباقر لما اراد الله عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه فى موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا فاول بقعة خلقت من الارض الكعبة وفى الدعاء اللهم داحى المدحوات وروى المدحيات والمدحوات الارضون من دحا يدحو ويدحى المدحيات من دحا يدحى والاداحى جمع ادحى افعول من الدحو وهو الموضع الذى تفرخ فيه النعامة والدحو الرمى بقهر وفى الحديث اخذه ثم دحا به وفيه دحية الكلبى بكسر الدال وبفتحها اسم وهو دحية بن خليفة الكلبى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جبرئيل ياتى النبى صلى الله عليه وسلم فى صورته وكان من اجمل الناس م درا قوله تعالى ادارأتم فيها وادرءوا عن انفسكم الموت اى ادفعوا اصلها وبه تدارءون تدافعون وادارءتم فيها تدافعتم واختلفتم فى القتل فادغم التاء فى الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلب لها الف وصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم وما اشتهر فى الحديث ادرءوا الحدود بالشبهات اى ادفعوها بها ومثله قوله لا يقطع صلوة المسلم شئ ولكن ادرءوا ما استطعتم وفى الدعاء على الاعداء وادرا بك فى نحورهم اى ادفع بك فيها لتكفينى امرهم وخص النحر لانه اسرع واقوى فى الدفع والتمكن من المدفوع وفى الحديث سيد داروا الحديث اى يدافعون ذلك كل واحد منهم يدفع قول صاحبه بما يقع له من القول وكان المعنى اذا كان بينهم مشاجرة فى القران طفقوا يتدافعون بالايات وذلك كان يسند احدهم كلامه الى اية ثم ياتى صاحبه باية اخرى يعلى بها ويزعم ان الذى اتى به نقيض ما استدل به صاحبه وهذا اشبه حالهم بحال من قبلهم فقال هم ضربوا كتاب الله بعضه ببعض فلم يميزوا المحكم من المتشابه والناسخ من المنسوخ الحديث وفى حديث الحج اذا كان الدرا من قبلها فلا باس ان ياخذها بين الخلاف والسنون والدرا من باب نفع دفعه وعلى الدرا داهيته ودرئه درئا من باب رمى وديته وعداه عليه وديديه بالهمزة فيقال ادريته ودارئته مداراة بدون همزه وقد يهمز لاطفه ولاينه ومنه الحديث امرت بمداراة الناس وعنه الخبر راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اى ملائمة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا ويقال داريته ودارهته وبينها المقترب والابنية وفى حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدرى اين باتت يده قيل فى توجيهه كان اكثرهم يومئذ يستنجون بالاحجار فيقتصر عليها لاعواز الماء وقلته بالارض الحجاز فاذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى المضجع حال انه ربما نام محرورا فربما اصاب يده ذلك الموضع ولم يشعر فامرهم ان لا يغمسوها فى الاناء حتى يغسلوها لاحتمال ورودها على النجاسة وهو امر ندب وفيه حث على الاحتياط والدراية بالشئ العلم به ورويى فى الاصطلاح العلم ما احذ بالنظر والاستدلال الذى هو رد الفرع الى الاصول وفى الحديث حديث تدريه خير من الف ترويه دعا قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان قيل هى الاجابة المتعارفة والسؤال الوارد مدفوع بتعليق ان شئت فيكون الاجابة مخصوصة بالمشية مثل قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل المراد بالاجابة لازمها وهو السماع فانه من لوازم الاجابة فانه يجيب دعوة المؤمن فى الحال ويؤخر اعطاءه ليدعوه ويسمع صوته فانه يحبه قوله وادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى السؤال ومثله قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل امروا ان يدعوه فى لين وتواضع وقيل دعاءه اياكم الامر والنهى اى سارعوا الى ما يامركم به لانه يقول قد يعلم الله المعوقين الاية قوله لو دعاؤكم اى عبادتكم قوله لا تدعو من اد برفيل اى تعذب بشهد له قول اعرابى لاخر عاك الله اى عذبك وقيل تنادى ويشهد له قول ابن عباس تنادى

كيفية خلق الارض ٥

قاعدة صرفية ٥

احتياط ٥

دعا

تنادى يوم القيامة بلسان فصيح قوله دعويهم فيها سبحانك اللهم قال المفسرون اللهم انا نسبحك ويجوز ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف فى الجنة ولا عبادة الا ان يسبحوا الله ويحمدوه ينطقون بذلك من غير كلفة واخر دعويهم ان يقولوا الحمد لله رب العالمين وان هى المخففة من المثقلة واصله انه الحمد لله انتهى وعن ابن عباس كلما اشتهى اهل الجنة قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك اخر دعويهم قوله ان دعوا للرحمن ولدا اى جعلوا قوله لن ندعو من دونه الها اى لن نعبد احدا غيره قوله له دعوة الحق هو على ما قيل شهادة ان لا اله الا الله قوله يوم يدع الداع الى شئ نكر هو الداعى اسرافيل وقوله الى شئ نكر اى منكر فظيع قوله ولهم ما يدعون اى يتمنون قوله هذا ما كنتم به تدعون اى تستعجلون وتدعون به قوله وما جعل ادعياءكم ابناءكم اى من تتبنونه لا يكون الرجل الواحد دعيا لرجل وابنا له لان الابن هو المعروف فى النسب والدعى اللاحق فى التسمية لا غير والمجتمع فى الشئ اصيل وغير اصيل قوله ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ وعلى ما قيل انما هو تعجب وما نافية ومن للتعميم والتقدير من شئ نفهم كما سبق تحقيقه قوله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم اى بنو اعمامكم او ناصريكم وفى الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء قيل المراد بالقضاء ما يخافه من نزول المكروه ويتوقاه وتسميته قضاء مجاز او يراد به حقيقة القضاء ومعنى رده تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل لم ينزل ويؤيده ما روى عن ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل اما ما نزل فصبر عليه وتحمله ورضاء به واما نفعه ما لم ينزل فيصرفه عنه وفى حديث على بن الحسين وقد سئل كيف الدعوة الى الدين فقال تقول ادعوك الى الله والى دينه ثم قال وجماعه امران وفيه اعوذ بك من الذنوب التى ترد الدعاء وهى كما جاء به الرواية عن الصادق سوء النية والسريرة وترك التصديق بالاجابة والنفاق مع الاخوان وتاخير الصلوة عن وقتها وفيه الدعاء هو العبادة اى يستحق ان يسمى عبادة لدلالته على الاقبال عليه والاعراض عما سواه ودعوت الله ادعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير ويقال دعا اى استغاث وفى الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اى كونوا وقت الدعاء على شرائط الاجابة من الاتيان بالمعروف واجتناب المناهى ومراعاة الاداب وفيه لا تدعوا على انفسكم الا بخير وفيه افضل الدعاء الحمد لله قيل لانه سؤال لطيف يدق مسلكه ومنه قول الشاعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء ولان كل محل يدعو لك وفى حديث عرفة اكثر دعائى ودعاء الانبياء قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قيل انما سمى التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته فى استيجاب ثوابه وجزائه والدعاء الذى علمه جبرئيل ليعقوب فرد الله عليه بصره وهو يا من لا يعلم احد كيف هو الا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء انتهى بكذا وفى الحديث لا دعوة فى الاسلام هى بالكسر والفتح عند بعضهم اى لا نسب وهو ان تنتسب الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبى دعوة مستجابة قيل اى مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها وقيل جميع دعوات الانبياء مستجابة ومعناه لكل نبى دعوة لامته وفيه اعوذ بك من دعوة المظلوم اى من الظلم لانه يترتب عليه دعوة المظلوم وليس بينها وبين الله حجاب وفى الدعاء اللهم رب الدعوة التامة قيل التامة لان كلامه لا نقص فيه وقيل المباركة فى تمامها وفضلها وبركتها ويتم الكلام فى تم وفى الحديث انا دعوة ابرهيم قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفيه الطاعون دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم وهى قوله اللهم اجعل فناء امتى بالطاعون وقول بعضهم هو مبنى على دعوة الرجل اى ذلك قدر ما بينى وبينه وبينك من سرنا باد من موقع دعوة اى قدر مسامع صوت وربما دين ذلك الحبل قريبة الغرب والدعاء واحد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت ويدعى المؤذن الى الله فهو داع والجمع دعاة مثل قاض وقضاة وقاضون والنبى صلى الله عليه وسلم داعى الخلق الى التوحيد وادعيت الشئ طلبته لنفسى وسنا الدعوة فى الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك والاسم الدعوى ودعوى فلان كذا اى قوله والجمع الدعاوى بكسر الواو وفتحها وقال بعضهم الفتح اولى لان العرب اثرت التخفيف فحافظت على الف التانيث التى بنى عليها المفرد وفى الحديث البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه والمراد بالمدعى ما فهم من الحديث من يكون فى اثبات قضية على غيره ومن عليه المانع من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر والمدعى موضع دون الردم فى مكة يعبر عنه بالوقطاء سمى بذلك لانه مدعى الاقوام وقبائلهم يقال تداعت عليه الامم من كل جانب اى اجتمعت عليه والتداعى التتابع وتداعت الحيطان تساقطت وكادت والدعى من تبنيته والادعياء جمع دعى وهو من يدعى فى نسب كاذبا ويقال الادعياء الذين ينتسبون الى الاسلام وينتحلون انهم على سنة النبى

ودعاة جمعا

دفا كاهل بيت رعيتهم وقولهم ادعوتهم اعية الاسلام قيل اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة

دفا قوله لكم فيها دفء الدفء كل ما يستدفئ به من الاكسية والاخبية وغير ذلك وعن ابن عباس الدفء نسل كل دابة وعن الاموي نتاج الابل والانتفاع بها وقال الجوهري الدفء بالكسر ما يدفئك والجمع الادفاء وتقول ادفاه دفء هذا الكساء اي كفاه وقد ادفاه الثوب وتدفأ هو به ويوم دفيء على فعيل وليلة دفيئة وقال في باب الفعل دفئت الجبيح ادفؤه دفوا اذا احهزت عليه انتهى وفي الحديث وكان حكم لا يتدفئ فيه ... اي لا يتقين البرد ودفي البيت ... فاسم ... من باب تعب وفي المصباح ... وقال في اسم الفاعل دفيء وزان كريم بل وزان تعب يقال دفي البيت فهو دفي والذكر دفآن والانثى دفأى مثل غضبان وغضبى

دكا دكا قيل دكات العزم دكا اذا ازدحمتم ونحوا كالقوم اي ازدحموا ومنه تداكات عليه الديون

دلا قوله تعالى فدلاهما بغرور قيل قربهما الى المعصية وقيل اطمعهما قال الازهري اصله الرجل العطشان يدلى في البئر فلا يجد ماء فيكون مدلا بالغرور فوضع التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل جرأهما على الاكل من الدلال والدالة اي الجراءة وقيل دلاهما من الجنة الى الارض وقيل اضلهما قوله فادلى دلوه اي ارسلها ليملأها قوله ثم دنا فتدلى يعني دنا جبرئيل من رسول الله صلعم فتعلق عليه في الهواء وهو مثل في القرب ... فانه في اشعار بانه عرج به غير منفصل عن محله فان التدلي ارسال مع تعلق كتدلي الثمرة قوله وتدلوا بها الى الحكام اي تلقوا حكومة الاموال الى الحكام والادلاء الالقاء وفي الصحاح وتلقوا بها الى الحكام يعني الرشوة ومنه حديث علي عليه السلام في امر الخلافة حتى اذا مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده ويعني بالاول ابا بكر وفلان بعده عمر اي القاها اليه وكنى بذلك عن نص ابي بكر بالخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الدلاء وهي جمع دلو التي يستقى بها ويجمع في القلة على ادل وفي الكثرة على دلاء ودُلِيّ كفعال وفعول قال في المصباح تانيث الدلو اكثر فيقال هي الدلو ودلوتها ادلوها دلوا اي اخرجتها مملوة وفي الخبر مدلاة اي منبسطا لا خوف عليه وفي الدعاء ... فيما تصرفت فيه البيك ... كالاول وفي الحديث ... الدوالي ... جمع دالية والدالية جذع طويل يركب تركيب ... وفي المصباح الدالية ... كهيئة الصليب ... ثم يوخذ حبل يربط طرفه الى ذلك وطرفه الاخر بجذع قائم على راس البئر ويسقى بها ...

دما قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فالدم من جملة الآيات الخمس التي ارسلها الله على بني اسرائيل عندما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم فسال النيل عليهم وصار دما ... يستقون من الانهار والآبار الا دما عبيطا احمر فشكوا الى فرعون فقال انه قد سحركم وكان فرعون يجمع بين القبطي والاسرائيلي على الاناء الواحد فيكون ما يلي الاسرائيلي ماء وما يلي القبطي دما حتى كانت المراة من آل فرعون تاتي المراة من بني اسرائيل حين جهدهم العطش فتقول اسقيني في فمك ماء فلما تصيره في فيها صار دما عبيطا حتى ذاقوا العذاب الشديد وفي الحديث كل ما ليس له دم فلا باس به اي نفس سائلة كالعقارب والخنافس والديدان ونحوها وفي الخبر نهى عن الدم اي لا يحل بيعه وقيل يعني اجرة الحجام ... والدم وهو مقام ... غسله ... وقيل ... الدم ... مسلم اي لا يذهب دمه هدرا ودمي الجرح دما من باب تعب ودما ايضا خرج منه الدم فهو دم مثل تعب ... فان سال فهي الدامعة ومنه ... الدامية ... اصله دمي بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل الاصل بفتح الميم وتثنى بالياء فيقال دميان وقيل اصله دمو ودموان وقد تثنى الواحد فيقال دمان كذا في المصباح وفي الحديث وتغتسل المراة الدمية بين كل صلاتين ... المهملة يعني صاحبة الدم ... اهل الذمة ... في حكم الحيض ... ودمية بالفتح ... وفي الخبر ... الدمي ... والدمية ... اي الصورة المنقشة ... وجمع الدمية دمى وفي الخبر ...

دنا قوله في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقيل هي ارض الجزيرة وقيل هي ادنى ارض الروم الى فارس قوله عرض هذا الادنى يعني الدنيا من الدنو بمعنى القرب لانه عاجل قريب قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قيل العذاب الادنى عذاب الدنيا من القتل والاسر وما نحوا به من القحط سبع سنين حتى اكلوا الجيف وقيل هو القتل يوم بدر بالسيف وقيل عذاب القبر عذاب الاخرة والادنى يعبر به على وجوه وتارة يعبر به عن الاقل فيقابل بالاكثر والاكبر وتارة على الارذل والاحقر فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالاخر ويجمع ذلك ورود التنزيل قوله الذي هو ادنى اي الذي هو اخس قوله يدنين عليهن من جلابيبهن اي يرخينها ويغطين بها وجوههن ... قوله قطوفها دانية اي دانية المتناول ومثله قوله وجنى الجنتين دان وفي الخبر ... الدنية اي الخصلة المذمومة المحقورة ... والاصل فيه الهمز ... وكذا السماء الدنيا لقربها ودنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الاخرة سميت بذلك لقربها وفي الحديث الدنيا دنياوان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة والبلاغ ما يتبلغ به الى الاخرة والملعونة بخلافه ... في ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد وذلك مما ينتج محبة جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر وحب الدنيا وحب الثناء وقالوا حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض العارفين وليس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل هما حظان من حظوظها وانما الدنيا عبارة عن حالك قبل الموت كما ان الاخرة عبارة عن حالك بعد الموت وكل ما لك فيه حظ قبل الموت فهو دنياك وليعلم الناظر ان الدنيا انما خلقت للمرور منها الى الاخرة وانها مزرعة الاخرة ... منزل من منازل السائرين الى الله وهي كرباط بني على الطريق اعد فيها العلف والزاد واسباب السفر فمن ... للاخرة ... منها على قدر الضرورة من المطعم والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد حرث وبذر وحصد في الاخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها وحظوظها هلك قال تعالى زين للناس حب الشهوات الاية وعبر عن حظك منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى انتهى وفي الحديث كانت الدنيا باسرها ... وارثها ... لله ... فما غلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب والغلبة فهو فيء وما رجع اليهم بغير ذلك سمي انفالا وهو لله وللرسول ... اوجف عليه ... في سبيل الله ... الدنيا اي من انفاقها او ملكها او من نفسها ... دان ... وهما عبارة عن وقت وساعة وادنوه مني بفتح همزة اي قربوه مني ... الادنى ... وفي خيبر اي اسفلها وطرفها مما يلي المدينة وفي حديث اهل الجنة ما فيهم دني اي دون او خسيس ... ادنى اي اقل ... والدني الخسيس من الرجال ... قريب يقرب ... وفي الحديث ... الادنى من اهل بدر ... اذان من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ...

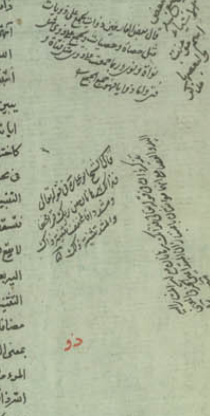
دوا يعني تركتم بيعة الحق ... وبايعتم اولاد العباس دوا في الحديث اي دواء ... وفي حديث ... الداء الدوي ... لما هم عليه من مخالفة امره ... وفي حديث الاجاص يسكن الدم ويسل الداء الدوي ... دوي منسوب الى دو ومن دوي بالكسر يدوى دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن وفي الخبر ويسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وهو صوت ليس بالعالي كصوت النحل قال في المشارق وجاء عندنا في البخاري بضم الدال والصواب فتحها هو شدة الصوت وبعده في الهواء ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النحل والطائر والداء المرض والجمع ادواء مثل باب وابواب وبابه تعب ومنه الحديث اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلاثة البرص والجنون والجذام والدواء ما يتداوى به وفي الصحاح الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة انتهى ... داء ... والجمع ... دويات ...

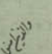
دها قوله تعالى ادهى وامر اي اشد وانكر والداهية الامر العظيم النازلة والجمع الدواهي ... دهاه الامر ... والدهاء ... ورجل داهية ... جيد الراي

بحث في ذم الدنيا

ذا

الصحاح الدهي بسكون الهاء الفكر وجودة الرأي **باب ما اوله الذال ذا** قوله تعـ وهو عليم بذات الصدور اي عليم
بما اشتمل الصدور اي بواطنها وخفاياها قوله واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة احوال بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم من الاحوال حتى
تكون احوال الفة ومحبة واتفاق ومودة وسلامة وذات بينا وبينهم من الاحوال وذات الشيء نفسه وحقيقته واذا استعمل في
ذات يوم وذات ليلة وذات غداة ونحوها فانها اشارة الى حقيقة المشار اليه نفسه وحكي عن الاخفش انه قال في قوله تعـ واصلحوا
ذات بينكم انما انث ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط
انتهى وقولهم لقيته كان هو ذات يوم يقال بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان ذات يوم او يوم من الايام قوله ذلك ومن يعظم حرمات
الله قال بعض المفسرين الاحسن في ذلك ان يكون فصل خطاب كقوله هذا وان للطاغين لشر مآب وقوله ومن يعظم حرمات الله
ابتدا كلام وكثيرا ما تكرر ذلك في الكلام ويراد به الاشارة الى ما تقدم وتقديره الامر ذلك واما كذلك مثل قوله تعـ كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون اي مثل ذلك البيان يبين الله اياته للناس ولعلهم يتقون اي مثل ذلك البيان يبين الله
اياته للناس وقد تكررت في القران الكريم والمراد ذلك وقوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك اي
كاختلاف الثمرات والجبال وذا الامر هذا وقد رد ما عينه قيل ياء وقيل واو وهو لا يقيس فالذي المصباح وقال الجوهري
في بحث الالف اللينة ذا اسم يشار به الى المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث فان وقفت عليها قلت ذه بهاء فان دخلت عليها هاء
التنبيه قلت هذا زيد وهذه امة الله وهذه بتحريك الهاء فان صغرت ذا قلت ذيا وتصغير هذا هذيا وان ثنيت ذا قلت ذان
لتسقط احدى الالفين فمن اسقط الف ذا قرا ان هذين لساحران ومن اسقط الف التثنية قرا ان هذان لساحران لان الف ذا
لا يقع فيها اعراب قال وان خاطبت جئت بالكاف قلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على ان ما يومى
اليه بعيد ويدخل الهاء على ذلك ويدخل على ذلك ولا يدخل الكاف على ذي المؤنث وانما تدخل على تا تقول تلك عينك والمقول في
التثنية جاءني ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالتشديد تاكيدا وتكثيرا للاسم قال وانما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا
مضافا وجمع اصله ذو وذوا مثل عصا ويدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا افنان ثم قال واما ذو التي في لغة طي
بمعنى الذي فحقها ان يوصف بها المعارف ثم حكى قول سيبويه هو ان ذا وحدها بمنزلة الذي مستشهدا بقول لبيد الا تسألان
المرء ماذا يحاول انتهى وفي الحديث ما انت وذو الشكان المعنى لا يليق بك ذلك ولا تفعل اليه ومن كلامهم ايها القدر اولا ها
الله ذا قال الخطابي نقلا عنه لاها الله ذا والوجه الله ذا بغير الف قبل الذال ومعناه في كلامهم لا والله لا افعل وا الله ذا اجعلوا
الهاء مكان الواو ومعناه لا والله يكون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توكيد لكانه قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون
لاها الله لقد كان كذا فيجيئون بالقسم عليه بعده **ذرا** قوله تعـ تذروه الرياح اي تطيره وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب
تذروه فرقته وذراكم خلقكم وبابه نفع قوله يذرؤكم فيه اي يكثركم في هذا التدبير وهو ان جعل لكم من الذكور والاناث من الناس
والانعام التوالد والتناسل والضمير في يذرؤكم يرجع الى المخاطبين والانعام قوله ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس على
ان مصيرهم الى جهنم بسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم قوله ذرية من حملنا مع نوح من ابراهيم وعيسى عليهما السلم والذرية
مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد واولاد الاولاد وهلم جرا قيل واصلها الهمزة لانها فعلية من ذرا الله
الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبي فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل اصلها ذروة على وزن فعلولة بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض
فلما كثر التضعيف بدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغمت الواو في الياء فصارت ذرية وتجمع على ذريات و
ذراري بالتشديد قوله ومن ذريته الاية قال المفسر اي من ذرية نوح لانه اقرب المذكورين ولان يونس ولوطا لم يكونا من ذرية
ابرهيم عم وقيل اراد من ذرية ابرهيم عم وانما سمي ذريته الى قوله وكذلك نجزي المحسنين ثم عطف عليه قوله وزكريا ويحيى قال ولا
يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذين هم من نسل ابرهيم عم قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم روي عن الصادق
عم قال قصرت الابناء عن اعمال الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم وعن عم انه قال ان الله تعـ يرفع الى ابرهيم عم وسارة عم
اطفال المؤمنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر في قصر من در فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى
ابائهم فهم ملوك في الجنة مع ابائهم وهو قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم الاية وقال الشيخ ابو علي رحمه الله في تفسير الاية





والذين امنوا عطف على حور عين اي وبالذين امنوا اي بالرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة
بموانسة الاخوان وقد اعطيهم واتبعتهم ذريتهم وذرياتهم واتبعناهم ذرياتهم والحقنا بهم ذريتهم وذرياتهم انتهى وعن النبي
صلى الله عليه وآله المؤمنون واولادهم في الجنة ثم قرا هذه الاية والمعنى ان الله سبحانه يجمع لهم انواع السرور وسعادتهم في انفسهم
بالحور العين وبموانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم ونسلهم معهم قوله والذاريات ذروا هي الرياح تذرو
ذروا وذريا تنسفه وتذهب به يقال ذرته الريح واذرته طيرته وفي الحديث سئل امير المؤمنين عم عن الذاريات ذروا قال
هي الرياح ومن الحاملات وقرا فقال هي السحب ومن المقسمات امرا قال الملئكة وهو قسم كله وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية
قيل الحرام عليه انه ينافي قوله تعـ ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان كسب الحرام ربما يؤثر في الذرية بسبب التربية به فيصير
فيفعلون الافعال القبيحة او هو للتوبيخ والتهديد يعني يتناولهم وفي حديث علي عم يذري الرواية ذرو الريح الهشيم اي يرد الرواية
كما ينسف الريح هشيم النبت والذروة بالكسر والضم من كل شيء اعلاه ايضا ومنه الحديث ذروة الاسلام
وسنامه الجهاد ومنه قوله عم على ذروة كل بعير شيطان ومنه ذرى الاكام بالضم فانها جمع ذروة يعني اعاليها والذروة بالضم
الشيب او اول بياضه في مقدم الراس والذرى بالفتح كل ما استترت به والذرة بضم معجمة وخفة مهملة وهاء عوض عن لام محذوفة
حب معروف واذرت العين دمعها صبته والمذرى خشبة ذات اطراف يذري بها الطعام **ذكا** قوله تعـ الا ما ذكيتم
اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اي قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفي حديث السمك كل ما كان
لهم ادم فهو كنايته عن احلال السمك لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذبوح ذكي وفي الحديث المشهور بين
الفريقين ذكاة الجنين ذكاة امه قال في النهاية يروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فتكون
ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على
تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا
ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه انتهى وفي الحديث كل يابس ذكي اي طاهر ومنه ذكوة الارض يبسها اي
طهارتها من النجاسة وضرائك بالادب تذكيك اي تطهرك وتطهرك عن الادناس والرذائل وذكا الشخص ذكاء من باب تعب ومن
علا اسرع بدنه سرعة الفهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفؤاد وهي شدة قوة النفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو ان يكون
سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتائج ملكة النفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكي من قبيل
الشخص المتصف بذلك والجمع اذكياء وذكاء بالضم اسم للشمس معرفة والذكاء بالفتح شدة وهج النار وتشعلها في القاموس ذكت
النار ذكوا وذكا وذكاء بالمد اشتد لهبها والذكوا تجمع ذكوة الجمرة الملتهبة من الحصا ومنه الحديث بعلي عم ذكوان بطن
من سليم الحديث مما يطهره الله بالذكوات البيض وذكوان قبيلة من سليم وذكوان بكسر الذال المعجمة بعدها الف ثم الكاف فالتاء المثناة الفوقانية
بعد الواو ثم الياء والقنابة بعدها الكاف ثم النون اخيرا على ما وجدناه في النسخ اسم حاكم جائر **ذوا** قوله تعـ ذواتا افنان
تثنية ذوات التي بمعنى صاحب وافنان اغصان ومثله قوله واشهدوا ذوي عدل منكم وذوي العود والفعل من باب رمى يقال
ذوى يذوي ذاوي اي ذبل وفي الدعاء ذوي العود يبس وفي حديث صفة المهدي عم قدس شيبه يمان ليس من ذي وذو اي ليس
نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير مثل ذي يزن وذي رعين قوله قرشي النسب يمان اي يماني المنشأ **باب ما اوله**

ذرا

الراء ذرا قوله تعـ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الاية يقال الم تر الى كذا تاوله مستوجبه ابدا وهي كلمة
تقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله الم تر الى الذين خرجوا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
اي الم تعجب بفعلهم ولم ينته شانهم اليك قوله قال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس الاية قال العلامة من
الجن ابليس الذي اضل الناس بالمعاصي وحسادته بعدتها ورسول الله الى ابي بكر وابي بعمر ومن الانس الدلام نجعلهما تحت
اقدامنا ليكونا من الاسفلين قوله ارايتكم ان اتيكم عذاب الله الاية قال المفسر امر سبحانه وجل نبيه محاجة الكفار فقال قل يا
محمد لهؤلاء الكفار ارايتكم ان اتاكم عذاب الله في الدنيا كما نزل بالامم قبلكم مثل عاد وثمود او اتتكم الساعة اي القيمة اغير
الله تدعون لكشف ذلك عنكم يعني تدعون هذه الاوثان التي تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او تدعون الله الذي هو خالقكم ومالككم ليكشف

ذلك عندكم ان كنتم صادقين فان هذه الاوثان الخ قوله افرأيت الذى كفر باياتنا وقال الشيخ ابو علي ره استعملوا ارأيت في معنى
اخبرني والفاء جاءت للتعقيب فكانه قال اخبر ايضا بقصة هذا الكافر عقيب حديث اولئك وهو العاص بن وائل كان لخباب بن
الارت عليه دين فتقاضاه فقال لا واسحق تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين تبعث فقال اذا بعثت
فاذا بعثت سيكون لي مال وولد فاعطيك قوله ارايتك هذا الذى كرمت علي اى اخبرني عن هذا قوله ... اى
ويكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله تعالى الا ريناكهم وقوله فهو يرى قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قيل هي الرؤيا
المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق بذلك لجزيل الثواب والمكذب
لاليم العقاب وقيل هي الرؤيا التي راها بالحديبية صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من الشبهة والشك لما
تراخى الدخول الى مكة في العام القابل وقيل هي رؤياه في منامه ان قرودا تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق قال المفسر راى رسول الله صلعم في المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية ان المسلمين يدخلون المسجد الحرام واخبر
بذلك اصحابه ففرحوا فلما انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام
فنزلت اخبرهم الله ان منامك حق وصدق واكد الدخول بالقسم قوله ولقد راه بالافق المبين يعني راى محمد صلعم جبريل عليه السلم
في صورته الحقيقية التي جبل عليها في الافق المبين اى في افق الشمس وعنده ملا الافق وقيل ما راه احد من الانبياء في صورته الحقيقية
غير محمد صلعم راه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء قوله ما كذب الفؤاد ما راى اى ما كذب فؤاد محمد صلعم ما راه بصره من
صورة جبريل عم اى ما قال فؤاده لما راه لم اعرفك ولو كان كذلك لكان كاذبا لانه عرفه قوله ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى اى ولقد راى جبريل نزلة اخرى يعني مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفي حديث احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
موسى الرضا عم قال قال لي يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام بن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك قلنا نحن بالصورة
للحديث الذى روي ان رسول الله صلعم راى ربه في صورة شاب وقال هشام بن الحكم بالنفي للجسم فقال يا احمد ان رسول الله صلعم لما اسري
به الى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الابرة فراى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى واردتم انتم التشبيه دع
هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه امر عظيم قوله قال رب ارني انظر اليك الاية اورد عليه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران
لا يعلم ان الله عم لا يرى حتى يسئل هذا السؤال واجاب عنه الرضا عم ان موسى عم علم ان الله عم لا يرى بالابصار ولكنه لما كلمه و
قربه نجيا رجع الى قومه واخبرهم ان الله عم كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف
رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا ثم خرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل
وصعد الى الطور وسال الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله عم وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله
احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا الكلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا
هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا
انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سالت الله ان يريك
تنظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو فنعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته
ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تساله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله اليه يا
موسى سلني ما سالوك فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر الاية قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال الشيخ ابو علي ره في بعض الروايات عن الكسائي
خيرا يره بضم الياء فيهما وهو رواية ابان عن عاصم وقراءة علي عم والباقون بفتح الياء في الموضعين والمعنى من يعمل وزن ذرة من الخير
ير ثوابه وجزاءه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى ير ما يستحق من العقاب قال ويمكن ان يستدل بهذا على بطلان الاحباط الى
ان قال وقال محمد بن كعب معناه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا وهو كافر يرى ثوابه في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا
وليس له عنده خير ثم قال وقال مقاتل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة في كتابه فيفرح به وكذلك من الشر يراه في كتابه فيسوءه ذلك قال وكان
احدهم يستقل ان يعطي اليسير ويقول انما نوجر على ما نعطي ونحن نحبه وليس اليسير مما نحب ويتهاونون بالذنب اليسير ويقولون انما وعد الله النار على الكبائر فانزل

هذه الاية يرغبهم في القليل من الخير ويحذرهم اليسير من الشر انتهى قال بعض المحققين في هذه الاية في قوله تعالى يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال في النشاة الاخرى وقد ورد في بعض الاخبار تجسم الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات
الصحيحة تظهر صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية
مستقبحة توجب غاية الحزن والتألم كما قاله جماعة من المفسرين عند هذه الايات انتهى ويؤيده ما روي انه اذا بعث المؤمن
من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه يعني صورة لان المثال الصورة كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع
ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يديه فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة الى ان قال فيقول له المؤمن من انت
انا السرور الذى كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي ره قرا ابن عباس لترون بضم التاء وروي
ذلك عن علي عم والباقون لترون بفتح التاء وقد تكرر في الكتاب والسنة ارايتك وارايتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار والتعجب
بمعنى اخبرني واخبروني والتاء فيها مفتوحة ابدا والكاف فيها للخطاب لا محل له من الاعراب لانك تقول ارايتك زيدا ما شانه فلو جعلت للكاف
محلا لكنت كانك تقول ارايت نفسك زيدا ما شانه وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون للزم ان يصح الاقتصار
على المنصوب في المثال المذكور لانه المفعول الثاني لذلك المتعدى لكن الفائدة لا تتم الا به فلا يجوز الاقتصار عليه
واما ارايتك هذا الذى كرمت علي فالمفعول الثاني محذوف اى لم كرمته علي وانا خير منه قوله يراؤن الناس قال الشيخ ابو علي
ره قرئ في الشواذ يرؤن مثل يرعون والقراءة المشهورة يراؤن مثل يراعون قال ابن جني يرؤن معناه يبصرون الناس
ويحملونهم على ان يروهم ما يتعاطون وهذا اقوى من يراؤن بالمد على يفاعلون لان معناه يحرصون لان يرهم وقوله قل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون روي عنهم عليهم السلم ان اعمال العباد ابرارها وفجارها تعرض على رسول الله صلعم كل صباح
والمؤمنون هم الائمة عليهم السلم وفي الحديث ... رسول الله ... لانه اذا راى معيشة ساءه قوله اثاثا ورئيا بغير همز عن ابن
بكير من الراى اى منظرا بغير همز من النعمة واثاثا ورئيا بالهمزة قبل الياء ما رايت عليه من شارة وهيئة وان شئت تلك المنظر الحسن
وزيا بالزاى المعجمة يعني هيئة ومنظرا قيل وقرات بهذه الثلثة اوجه ... اى
الحلية والرؤيا بالضم والقصر وبمنع الصرف ما يرى في المنام وفي الخبر من راني فقد راني يعني ان رؤيته عليه السلم ليست اضغاث
احلام ولا تخيلات شيطان والرؤية تخلق الله تعالى لا تشترط فيها مواجهة ولا مقابلة ان قيل الجزاء هو الشرط ... بارادة لازمه
اى فليستبشر بانه راني وفي الحديث عن ابي الحسن الرضا عم قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلم ان رسول الله صلعم قال من راني
فقد راني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة
جزء من سبعين جزءا من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الصالحة ووصفها بها لان غير الصالحة تسمى الحلم ... يراها المؤمن او ترى له
في اخر الزمان على ستين جزءا من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يخلق الله تعالى فيه من الصور العلمية في حال التيقظ ومن الثاني
ما يخلق الله فيه حال النوم وكان المراد في اخر الزمان زمان ظهور الصاحب عليه السلم فانه وقع التصريح في بعض الاخبار بان في
ظهوره يجمع قلوب المؤمنين على الصواب وقيل ... اى على هذا المعنى يكون مثل الوحي موافقين للواقع والرؤيا
الصادقة والكاذبة يخرجهما من موضع واحد يعني القلب فالرؤيا الكاذبة المختلفة هي التي يراها الرجل في اول ليلة في سلطان المردة
الفسقة وانما هي شيء يخيل اليه وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل
السحر فهي صادقة لا تختلف الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله عز وجل فانها تختلف وتبطئ على صاحبها وفي
الذكرة على ما يرى اى على ما يجب من اهل الاستحقاق وغيرهم وقد تكرر تعبيرها ترى بعضا قريب من معنى ما تقول والمراد
الاستخبار وفلان يرى راى الخوارج يذهب مذهبهم وفي الحديث لم يقل فيه براى ولا قياس قيل معناه الراى التفكر في مبادى
الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤول اليه من الخطاء والصواب اى لم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس وقيل الراى
اسم لما يراه مثل الاستحسان وجمع الراى اراء وارآء ايضا مقلوب وارتاى اى طلب الراى والتدبر واصحاب الراى عند الفقهاء
هم اصحاب القياس والتاويل كاصحاب ابي حنيفة وابي الحسن الاشعري وهم الذين قالوا نحن بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه واله

يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه رأى الناس قال العلامة الزمخشري فلا تعتد في تقليد الرأي روى نوح الجامع انه سمع ابا حنيفة
يقول ما جاءكم عن رسول الله فعلى الرأس والعين وما جاء عن الصحابة اخترنا وما كان غير ذلك فهم رجال ونحن رجال وعن ابي حنيفة
انه قال علمنا هذا الرأي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن منه قبلناه انتهى وهو باطل مردود وخبر معاذ في قوله اجتهد رأيي
ان صح فالمراد به رد القضية التي تعرض من طريق القياس وغيره الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير
حمل على كتاب وسنة وعلى هذا يحمل قوله من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ اي قال فيه قولا غير مستفاد من كتاب ولا سنة ولا من
دليل يعتمد عليه بل قال برأيه بحسبما يقتضيه عقله ويذهب اليه وهله بالظن والتخمين ومن خاض في كتاب الله بمثل ذلك فبالحري ان
يكون قوله مهجورا وسعيه مبتورا والتراءي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء ظهر حتى رأيته
وتراءينا الهلال تكلفنا النظر اليه هل نراه وتراءى اي لم شيء من الجن ظهر وفلان له رئي من الجن [illegible] او معول لما انه يراه
لمتبوعه او صوبه الرأي يقال فلان رأي قوم اذا كان صاحب رأيهم [illegible] ينظر فيها وجمعها مرائي [illegible] الكثير مرايا وفلان
بمرأى مني ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله وسامراء المدينة التي بناها المعتصم ودفن فيها علي الهادي والحسن العسكري وفيها لغات
سر من رأى وسر من رأى بضم السين وفتحها وساء من رأى قال الجوهري عن احمد بن يحيى وابن الانباري وراءيته [illegible]
العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورأيت زيدا البصر فيتعدى الى واحد لان افعال الحواس انما تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة
نصبتها على الحال وقلت رأيته قائما فتقول رأى يرى برأي يرون [illegible] واسم الفاعل منه راء [illegible] واذا امرت بنيت الامر على الاصل
فقلت ارء كارع [illegible] بالحذف [illegible] ويلزمه الهاء في الوقف وتاء افعل من رأى بخلاف الاصول [illegible] اراء
يريه [illegible] فحذفت الالف من المصدر [illegible] الالف الياء همزة [illegible]
مصادر [illegible] ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التأنيث من الهمزة كما عوضت من الواو في اقامة
اقامة كذا ذكره المحقق التفتازاني ربا قوله تعالى اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت بالنبات وبالحر انتفخت قوله هي اربى
من امة اي اكثر عددا [illegible] اي اذا كان بينكم وبين امة عقد او حلف نقضتم ذلك وحالفتم مكانها امة هي اكثر عددا
والربا الكثرة قوله زبدا رابيا اي طافيا فوق الماء قوله اخذة رابية اي شديدة زائدة في الشدة [illegible]
في الحج قوله ربوة ذات قرار ومعين قيل هي دمشق والربوة مثلثة الراء الا ارتفاع من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء
للعمارة ومعين ماء ظاهر جار وفي الحديث الربوة ذات قرار بعض الكوفة ومعين الفرات قوله وما آتيتم من ربا ليربوا اي
من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه والربا الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر وتثنيته ربوان على الاصل
على التخفيف [illegible] وربي الرجل دخل في الربا وفي الحديث الربا ربوان [illegible] ربا يؤكل وربا لا يؤكل فاما الذي
يؤكل فهو هديتك الى الرجل تريد الثواب افضل منها وذلك قول الله وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله
واما الذي لا يؤكل فهو ان يدفع الرجل الى الرجل عشرة دراهم على ان يرد اكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين [illegible] الربا في النسيئة اي الربا الذي يعرف في النقدين والمطعوم او المكيل
والموزون ثابت في النسيئة والحصر للمبالغة وفي الخبر الصدقة تربو في كف الرحمن اي يعظم اجرها ويضاعف ثوابها حتى تكون اعظم من الجبل
واراد بالكف كف السائل اضيف الى الرحمن [illegible] وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها وفيه قوله صلى الله عليه وسلم وربت
في الجنة اي نشأت وفي بعض النسخ ربيت بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد درجات في الجنة [illegible] كان يعلو على المنبر
وربوت في بني فلان وربيت نشأت فيهم وربيته تربيبا وترببته [illegible] كالولد والزرع وفي الخبرة مثلي ومثلكم كرجل
ذهب يربأ اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل
او شرف والزنجبيل المرقب معروف رثا في الرأي ورثا له رق له ورحمه ورثيت له ترحمت وترفقت وفي الاثر في الابنوس ابو حوله
وهو من رثيت الميت من باب رمى مرثية ورثيته ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا وفي الاثر
النوح هو ان يندب الميت فيقال واكذا وكذا رجا قوله تعالى والملك على ارجائها اي جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصور
واسباب يعني ان السماء تنشق وهي مسكن الملائكة فيفيضون الى اطرافها وحافاتها قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا

عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف ومنه قول الشاعر لعمرك ما ارجو اذا مت مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي قوله
ترجي من تشاء وتؤوي اليك من تشاء يقال ترجي بهمز وغير همز بمعنى تؤخر وتؤوي تضم يعني تترك مضاجعة من تشاء منهن
وتطلق من تشاء وتضم وتمسك من تشاء ولا تقسم لايتهن شئت وكان صلى الله عليه وسلم يقسم بين ازواجه فابيح له ترك ذلك قوله ارجه
واخاه اي احبسه واخر امره ولا تعجل بقتله قوله وآخرون مرجون لامر الله اي مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد قال الجوهري
ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة تقول رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة اليه مرجئي مثل مرجعي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل
مرج مثل معط وهم المرجية بالتشديد وفي القاموس رجل مرجي بالتشديد واذا همزت فرجل مرجئ ووهم الجوهري وهم
المرجئة بالهمز والمرجية مخففة ووهم الجوهري وقد اختلف في المرجئة فقيل هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع
الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجأ تعذيبهم عن المعاصي اي اخره عنهم وعن ابن قتيبة انه قال
هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل لانهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض اهل المعرفة بالملل ان المرجئة
هم الفرقة الجبرية الذين يقولون ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه بمنزلة اضافته الى المجازات كجرى النهر ودارت الرحا
وانما سميت الجبرية مرجئة لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر وفي المغرب نقلا عنه سمعت ابن المبارك يقول ان الله حكم اهل الكبائر
الى يوم القيامة وفي الاحاديث المرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل
ميكائيل وفي الحديث خطابا للشيعة انتم اشد تقليدا ام المرجئة قيل اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة والمعتزلة انهم اختاروا من عند
انفسهم رجلا بعد رسول الله وجعلوه رئيسا ولم يقولوا بعصمته عن الخطأ واوجبوا طاعته في كل ما يقول ومع ذلك قلدوه في كلها
قال وانتم نصبتم رجلا بعض عليا واعتقدتم عصمته عن الخطأ ومع ذلك خالفتموه في كثير من الامور وسماهم مرجئة لانهم زعموا
ان الله تعالى اخر نصب الامام ليكون نصبه باختيار نصب الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث القرآن يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق
الذي لا يؤمن به وفسر المرجئ بالاشعري والقدري بالمعتزلي وفي حديث آخر قال ذكرت المرجئة والقدرية والحرورية فقال لعن
الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء وفي حديث المشتبه امره فارجه حتى تلقى امامك اي اخره واحبس امره
من الارجاء وهو التأخير قال بعض الافاضل من نقدة الحديث في هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تعادل
الحديثين المتناقضين وفي بعض الاخبار التوسعة والتخيير من باب التسليم وقد جمع بعض فقهائنا بين الكل بحمل التخيير على ما
لا تعلق له بحقوق الناس كالوضوء والصلاة ونحوها والتوقف في ما فيه تعلق بحقوقهم انتهى وهو جيد وفي حديث علي عليه السلام
انه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله وعنه من يرجو الله بلا عمل فهو كالمدعي للرجاء وكل من رجا عرف
رجاؤه في عمله وفي الحديث ارجو ما بيني وبين الله اي اتوقع والرجاء من الامل ممدود قال الجوهري ومنه الحديث اعوذ بك
من الذنوب التي تقطع الرجاء وهي قنوط من اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده
وفي حديث خيثمة ادم عم التي هبط بها جبرئيل اطنابها من ظفائر الارجوان هو بضم الهمزة والجيم اللون الاحمر شديد الحمرة
قيل هو معرب وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان قال الجوهري ويقال هو شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون
يشبهه فهو ارجوان انتهى ومنه نهى عن ميثرة الارجوان وسنذكر في بابها رحا في الحديث اولوا العزم من الرسل سادة المرسلين
والنبيين عليهم دارت الرحا اي السموات او رحى الارض وفي الخبر تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين دوران الرحى فيكون كناية
عن الحروب والقتال شبهها بالرحى الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الارواح وهلاك الانفس ودارت عليه
رحى الموت اذا نزل به وفي وصف السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها وما استدار منها وعن ابن الاعرابي رحاها
وسطها والرحى القطعة من الارض تستدير وترتفع ما حولها والرحى معروفة مؤنثة مقصورة والاصل فيها رحى فلما
قلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو
تقول في تثنيتها رحيان وكل من مد قال رحاء ورحاءان وارحية جعلها منقلبة عن الواو وقال الجوهري ولا ادري ما حجته
رخا قوله تعالى رخاء حيث اصاب الرخاء بالضم الريح اللينة اي رخوة لينة حيث اراد ويقال اصاب الله بك خيرا اي اراد
نقل ان الريح كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي ارخت وهو معنى قوله رخاء حيث اصاب

الحديث اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وخير المؤمن من شكر عند الرخاء واراد بالرخاء سعة العيش ولينه وعيش رخي اي نعمة
رغيد ورخي البال اي في نعمة وخصب وسد اخ الاخوان في الله بلقاء الجهة من المراخاة وهي ضد الشدة وعن الامام لا تملك المرأة من امرها
ما جاوز نفسها فانه ارخى لبالها وادوم لحسنها وجمالها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة وارخى الشيء بين كتفيه سدله وارخى الستر وارخيت
الستر وغيره ارسلته وشيء رخو بكسر الواو وفتحها اي هش وفرس رخوة بالكسر اي سهلة ورخى الشيء ويرخو من باب تعب وقرب رخاوة
بالفتح وتراخى الامر امتد زمانه وفي الامر تراخ اي فسحة ردا قوله تعالى ردءا يصدقني اي معينا يقال ردأته على عدوه اي اعنته عليه والردى
الهلاك يقال ردي يردى من باب تعب وردي الرجل هلك واردى غيره اهلكه وقوله تعالى واردوا لكم وليردوهم اي يهلكوهم بالاغواء وكذلك قوله تعالى تردى وانه تفعل من الردى
اي في الهلاك ويقال سقط على راسه من فوقه وفلان تردى من راس الجبل اذا سقط ويقال تردى اي اذا سقط ومات فسقط في بئر وقيل
تردى سقط في جهنم والمتردية التي تردت وسقطت من جبل او حائط او في بئر ونحو ذلك ذكاتها وفي الحديث الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري والمعنى على ما نقل عن بعض العارفين انهما صفتان قد اختص بهما وضرب الرداء والازار مثلا اي لا يشركني في هاتين الصفتين
كما لا يشرك الانسان فيما هو لابسه من الازار والرداء احد ذلك من عبارات العرب وبديع استعاراتهم يكنون عن الصفة اللازمة بالثوب
يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى وفيه تنبيه على ان الصفتين المذكورتين لا يتحلى بهما الخلق كما يدخلون في الفاظ بعض الصفات مثل
والكرم ونحو ذلك والتوجيه العز ردائي والكبرياء ازاري والرداء بالكسر ما يستر اعالي البدن والجمع اردية مثل سلاح واسلحة وان شئت
قلت الرداء الثوب الذي يجعل على العاتقين وبين الكتفين فوق الثياب وتثنية الرداء رداءان وان شئت رداوان قال الجوهري
وفيه وهو حسن الرداء بالكسر كالجلسة وفي حديث علي عليه السلام من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر بالغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء
وليقل مجامعة النساء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين قيل سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع
الرداء وعن الفارسي يجوز ان يكون يقال كني بالرداء عن الظهر لان الرداء يقع عليه فمعناه فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين ويرخي
ارتدى وتردى بمعنى لبس الرداء وفي الحديث ان اردية الغزاة لسيوفهم سمي السيف رداء لان من تقلده فكأنه قد تردى به
في الدعاء اعوذ بك من الهوى المردي اي المهلك ونحو اعوذ بك من مرديات خطاياك اي ما يوجب الردى اي الهلاك من
خطاك وفيه لا تردني في هلكة اي لا توقعني في هلاك ونحوه اعوذ بك من التردي اي من الوقوع في الهلاك وفي الحديث من
تكلم بكلمة من سخط الله تردى بها ابعد ما بين السماء والارض اي توقع في مهلكة ونهي عن الشاة المتردية وذلك لانها مات من
غير ذكاة وفي حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله عشاء الليل لعيك ردي اي فاسد وردؤ الشيء بالهمز يردؤ
كحسن يحسن رداءة بالمد فسد والردي على فعيل الفاسد ورجل ردي اي وضيع خسيس وردي بالكسر يردى من باب تعب هلك
وردي يردي من باب علا لغة والمردي خشبة يدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادي قال الجوهري رذا
في الحديث ان الله زاد من فيكم درهما اي لا انقص شيئا ولا درهما وقد ذكرت في رذي رذاء وكسر فاي فتحة مهموزة وقد تشدد الحيثية
بالادغام اصابته مصيبة وكذا المرزئة بالفتح وفي الحديث من صبر على الرزية يعوضه الله وخير المؤمن من تعزى بالله ... مفعول بالرزية اي المصيبة ومصاب بالبلاء والرزء بالضم المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء رسا قوله تعالى يسالونك عن الساعة
ايان مرساها اي منتهاها من ارساها الله اي اثبتها اي متى الوقت الذي تقوم فيه القيامة وليس من القيام على الرجل وانما هو كقولك قام الحق
اي ظهر قوله ورواسي اي ثابتات في اماكنها لا تزول لعظمها ويقال اثابتها منها قوله والقينا فيها رواسي اي جبالا ارساها
اي ثابتة بحلال رباب الهيئة ذلك بانها كرة حاصلة في الماء وانما الطالع منها ربعها المسكون فلو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد
لان بعض وضايعها ليس اولى من بعض فجعلت الجبال عليها لتخرجها عن كونها خفيفة وتثبت ولا تضطرب وفي حديث اهل البيت عليهم السلام
بكم تنقل جبال الارض عن مراسيها اي عن اماكنها والقت السحابة مراسيها اي دامت ورسوت بين القوم اصلحت ورسا الشيء يرسو
رسوا ثبت وجبال راسية وراسيات ورواسي ورست اقدامهم في الحرب ثبتت رشا في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الراشي
والمرتشي والرائش يعني المعطي للرشوة والاخذ لها والساعي بينهما يزيد لهذا وينقص لهذا وهو الرائش والرشوة بالكسر ما
يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له او يحمله على ما يريد والجمع رشى مثل سدرة وسدر والضم لغة واصلها من الرشاء الحبل الذي يتوصل به
الى الماء وجمع ارشية كالكساء واكسية وقيل من رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه والرشوة قلما تستعمل الا فيما يتوصل به الى ابطال

حق او تمشية باطل ورشوته رشوا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة واسترشى في حكمه طلب عليه الرشوة
والرشاء ممدود ولد الظبية اذا تحرك ومشى وهو الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب رضا قوله تعالى في عيشة راضية اي
مرضية قوله لا يشفعون الا لمن ارتضى اي ارتضاه الله ان يشفع له قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى روي انه ارجى اية في كتاب
الله والاية لانه لا يرضى صلى الله عليه وآله بدخول احد من امته النار قوله يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام الرضوان من الله ضد
السخط وقيل هو المدح على الطاعة والثناء والرضى مثله فرضى الله عن العبد ثوابه ويخطر عقابه من غير تعب حاله لهم من حال الحال
لان ذلك من صفات المخلوقين العاجزين المحتاجين قوله وابتغوا رضوانه اي يرضونه اما او حالهم من العقول بحقه هواه ويكتسب من الاثم والمعاصي
ما هم مقترفون وفي الحديث سبحان الله رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضا اي ما يرضاه لنفسه وفي الدعاء وجد لنفسك رضا من نفسي
اي اجعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل عن بعض العارفين وفيه اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك و
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قيل قدم الرضا لان المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها لدلالة عليها لئلا
يكني عنها الا تم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب لمصلحة او استيفاء حق الغير وروي انه بدأ بالمعافاة من العقوبة اولا ثم بالرضا
ليترقى من الادنى الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى من الاستعاذة
على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم قصوره فقال انت كما اثنيت على نفسك وفي حديث الشيعة مع مخالفيهم
ارضوا ما رضي الله لهم من ضلال اي اقروهم على ما اقرهم الله عليه وليس المراد حقيقة الرضا وفي حديث من قال الحمد لله رضى بحكم الله
تقول منه رضي عنه وقيل سمي رضا وفي حديث علي عليه السلام اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى اي في استحقاقه وفي رشده
واهله وقومه ورضيت بالشيء رضا اخترته وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة والاسم الرضاء بالمد ورضيت بالله
قنعت به ولها طلب معه غيره وفي الحديث من رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال
خفت مؤنته ونعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام والراضي الذي لا يسخط بما قدر عليه ولا
لنفسه بالقليل من العمل والرضا هو علي بن موسى عليه السلام وانما لقب بذلك لانه كان رضى الله في سمائه ورضى الرسول فيها ورضي
للائمة من بعده ورضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه عليهم السلام
ولد سنة ثمان واربعين ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين سنة كذا في الكافي وفي رواية قبض وهو ابن تسع واربعين سنة
واشهر وقول الفقهاء اشهد على رضاها اي اذنها حصلوا الاذن رضى لدلالته عليه وفي الحديث الصلوة رضوان الله اي سبب
رضوانه او ما يقرب به منه والرضوان بكسر الراء وضمها اعلى مراتب الرضا وطلب رضوانك اي اطلب منك رضا بعد قولهم
حتى ترضى وبعد الرضا قيل هو كناية عن دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحمد اي لا انقطع شكري لك بعد حصول رضاك
ورضوان خازن الجنان ورضوى جبل بالمدينة والمرتضى لقب علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ذو المجد بن علم الهدى متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله
متقدم في علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة له ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت قال في
جامع الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد كان للسيد نقابة الطالبين ببغداد وكان عالما فاضلا متكلما فقيها على مذهب الشيعة
وله تصانيف كثيرة انتهى توفي رحمه الله في شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وكان مولده في رجب سنة خمس
وخمسين وثلثمائة وكان يوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر واياما صلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ذكر ابو القاسم التنوخي
صاحب السيد قال لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته قال الثعالبي
نقلا عنه في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين الف دينار بعدما اخذ الوزراء والرؤساء منها شطرا عظيما واما اخوه السيد الرضي
فانه توفي في المحرم من سنة اربع واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه
ودفن في داره بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى الى مشهد موسى بن جعفر عليه السلام لانه لم يستطع ان ينظر
الى جنازته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب وراضية مرضاة ورضاء مثل واقعة مواقعة وفاقا وزنا ومعنى وشهادة
انا لا اراك الا الله مرضاة للرحمن اي محل رضاه رطا الارطى شجر من شجر الرمل وهو افعل من وجه لانهم يقولون اديم مارطى اما

ردا
رذا
رسا
علة ارساء الارض بالجبال له
رشا

رضا
فوائد القانع له
انا المقبل على ... ثم بالرضا
السيد المرتضى له
السيد الرضي له
رطا

دبغ بو رعتر ويقولون اديم مرطى والواحدة ارطاة قال الجوهري ولحوق تاء التانيث بعد يدل على ان الالف ليست للتانيث
رعا وانما هي للالحاق ويجى الاسم عليها رعا قوله تعالى واسمع غير مسمع وراعنا ليّا اى ارعنا سمعك من ارعيته سمعى اى اصغيت اليه
والياء ذهبت للامر وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهى الحمق وقرئ راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كانه قال
لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة قوله حق رعايتها بعد والرعاة بالكسر والمد جمع راع والفتح من الرعى وهو حفظ العين يقال
الرجل اذا تاملته وحفظته وتعرفت احواله ومنه راعون وفى الاحاديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل هو من الرعاية وهى المراعاة
والملاحظة وعبر العلماء بعجزهم ترك الرعاية اى ترك رعاية الحق وامتثال ما علموه من العلم فانه حجة عليهم لعدم حصول الغاية
منه فالعالم منهم كالراقم على الماء بل ربما كان وبالا عليه ومنه قيل للعالم من علمه رعاية الحق حفظه والنظر فيه وقال الله حفظك
وقلة ورعاك وفى الحديث الناس رعاة الدين فى شىء هو من الرعاة بالضم جمع راع بمعنى الوالى كقاض وقضاة يعنى من ولاته وحفظته وقيل
رعاء بالكسر والمد ورعيان كرغفان وغيرها وبان العالم الحقيقى والى الدين وقيم عليه والراعى الوالى والرعية من عدا ومنه يقال
ليس المرعى كالراعى وقوله لا تعطى من الغنائم شيئا الا لراع قيل هو عين القوم على العدو واسترعاكم امر خلقه فى حديث الا عن خبر
اى جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بما امرتم والمرعى ما ترعاه الدواب والجمع المراعى ورعت الماشية رعيا فهى راعية
اذا سرحت بنفسها ورعيتها ارعاها يتعدى ولا يتعدى يا والفاعل راع كقاض ورعيت النجوم رقبتها وراعيت الامر نظرت فى عاقبة
وراعيته لاحظته وارعيت عليه اذا ابقيت عليه ورحمته ورعايته عواى كف من الامر وقد اجمع على الفتح ارتع والاسم الرعيا بالضم
والرعوى بالفتح ويرعوى عنه يكف ومنه شر الناس من يقرا كتاب الله لا يرعوى الى شىء منه اى لا يكف ولا ينزجرون الحديث يكثر
رغا من كل فيه فلا يرجع حينه وعد منهن من لم يرعو عند الشيب اى من لم يكف ويندم والاحواء الندم على الشىء ويذكر رغا فى
الحديث رغوة السدر والمراد زبده الذى يعلوه عند ضربه فى الماء من الرغوة بفتح الراء وضمها وحكى الكسر الزبد يعلو الشىء
عند غليانه وجمع المكسور رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى والرغاء كغراب صوت ذوات
رفا الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج ورغت الناقة صوتت فهى راغية رفا فى الحديث نهى رسول الله عن الارفاء وهو
كالحياء ت بر الرفاهية كثرة التدهن والرفاء ككتاب الالتحام والالتئام والاتفاق والبركة والنماء ومنه حديث خطبة اهلها او
رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قالت بالرفاء يا رسول الله فيه بعض النسخ بالرفاء اى هنا وانجع وفى الخبر نهى ان يقال
للمتزوج بالرفاء والبنين قيل انما نهى عنه كراهة لانه كان من عادات الجاهلية يقولون بعض المتزوجين وربما كان فى قومهم
والبنين تنفيرا عن البنات وكان ذلك الباعث على وءدهم المفضى الى انقطاع النسل فلذلك نهوا عن ذلك وبدلوا سنة الاسلام
ويقال بين القوم رفاء اى التحام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة اصلحته ماوهى
رقا ويقال رفات الثوب ارفاه رفئا بالهمزة ورفوت الرجل سكنته من الرعب رقا قوله من راق وقيل من راق اى صاحب رقية
اى هل طبيب يرقى وقيل معنى من راق من يرقى بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب وفى الحديث سئل ابو جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل وقيل من راق الاية قال ان ابن ادم اذا حل به الموت قال هل من طبيب وظن انه الفراق وايقن بفراق
الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالاخرة الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين قوله فليرتقوا
فى الاسباب اى فى معارج السماء وطرقها التى يتوصل بها الى العرش ويدبروا امر العالم قوله ترقى فى السماء اى فى معارج السماء
فحذف المضاف قوله ولن نؤمن لرقيك اى لاجل رقيك والكل بمعنى الصعود وفى الحديث يقال لقارى القران اقرا وارق اى
درجات الجنان ولبس امرا رقيك يا محمد اى اعوذك والرقية كمدية العوذة التى يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع
وغير ذلك من الافات وفى الدعاء اللهم صب لى رقية من حصر الغير ورقيته من باب رمى عوذته بالله والاسم الرقيا فعلى
فعلى وفى الحديث رقى النبى حسنا وحسينا كذا ورقاء الدم والدمع من باب نفع رقوا على فعول انقطع بعد جريانه والرقوء على فعول
اسم منه وما لا يرقى من الدم ما لا ينقطع منه ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قيل تزوجها عثمان وقيل بل غاديته وهو الصحيح
ورقيت فى السلم من باب تعب رقيا ورقيا على فعول صعدت وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته ورقا الى نفع والمرقاة
بالفتح الدرجة فمن كسرها شبهها بالالة التى يعمل بها والمرقى موضع الرقى كالمرقاة وفى الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء الدم على فعول

بالفتح اى انها تعطى فى الديات فيحقن بها الدماء ركا فى الحديث تكرر ذكر الركوة بالفتح وهى دلو صغير من جلد وكثيرا
ركا ما يستعمله الصوفية والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب قال فى المصباح ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم زورق
يتخذ الخمر والخل قاله فى القاموس والركو الحفر اى المعمق قد يسمى بالركوة المعروفة والركوة ايضا الحوض الكبير والركية بالفتح وتشديد
الياء البئر والجمع ركايا كعطية وعطايا وفى بعض ونسخها ركى وركايا ومنه الحديث اذا كان الماء فى الركى قدر كر لم ينجسه شىء
رما رما قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال جماعة من المفسرين ان جبرئيل عليه السلام قال للنبى صلى الله عليه وآله يوم بدر خذ قبضة من
حصى الوادى فناوله كفا من حصباء عليها تراب فرمى فى وجوه القوم وقال شاهت الوجوه فلم يبق مشرك الا دخل فى عينيه وفمه
وجهه منخره منها شىء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم وكانت تلك الرمية سبب هزيمة القوم وفى الحديث ذكر الرماية بالكسر
وهى عقد شرع لفائدة التمرن على مباشرة النضال والاستعداد لممارسة القتال وغير الرمية وهى بالفتح فعيلة بمعنى مفعولة وهى
الصيد المرمى من الحيوان ذكرا كان او انثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطيات وعطايا وفى حديث الخوارج يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية وشبهها بالهاء لصيرورتها فى عداد الاسماء يريد ان دخولهم فى الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا منه
كسهم دخل فى صيد ثم خرج ولم يعلق به منه شىء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وغير ابن ورد الله رمحه اى حفظه ترمى اليه
ويوجه غيره الرحاية تشبيها بالهدف التى ترمى اليه السهام وفى الخبر لو ان احدهم دعى الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلوة
المرماة بكسر الميم وفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو ارذل السهام اى لو دعى الى ان يعطى سهمين
لاجاب وهو لا يجيب الصلاة لا يسرع الاجابة وقيل هى اعبرة كانوا يلعبون بها فيصال حد ودة يرمون فى كومة من التراب
فى الكوم غلب ورميت الشىء من يدى القيته ورميت بالسهم ورميت ورميت اذا رميت به عن القوس ورميت على الخمسين
زدت وطعنه فارماه عن فرسه اى القاه عنه وتراما به الامر الى كذا اى رمته الاقدار اليه ورمان القوم بابصارهم الى
الى نظروا الزجر وارماها هو الذى يعبر اسرائيل بيت المقدس فكفروا بفساد الله عليهم بخت نصر فخرج الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس
رنا رنا رنا اليه يرنو رنوا من باب علا اذا ادام النظر ويقال للرجل رناء للذى يديم النظر الى السماء وحباة يرنا فتشبه رنايا قال
روا الرنا وبالضم والمد الصوت قال الجوهرى روا يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمى بذلك لانهم كانوا يتروون من
الماء لما بعد قال الجوهرى وفى الحديث لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم تزود من الماء فسميت التروية وتروى فكر فى امره
فطفقت ارتاى اى جعلت افكر فى امرى وفى حديث على من عمله بالاراء والمقاييس فقد ارتوى من آجن هو افعل من روى
من الماء روى والاجن الماء المتغير وهذا اعتدهم من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الاجن لانه لا ينتفع به قال فى المغرب نقلا عنه
ومثله فقد ارتوى من آجن واكثر من غير طائل وفى بعض النسخ واكثر والمعنى واضح والروى بالراء المهملة والياء المشددة اسم قعب كان
للنبى صلى الله عليه وآله واكثر والروى بالفتح اسم بلاد فى نواحى العجم والنسبة رازى بالزاء على غير القياس قاله فى المصباح وغيره والروى
بالكسر رويت من الماء يروى ريا والجمع فى المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب ومنه حديث الاستسقاء ريا يعض بالرى ريان
والرباب النبت والريان احد رواة الحديث والريان ضد العطشان والمراة ريا ورعاه من الامر تدبيرا اذا نظرت فيه وما عجل
عجواب والاسم الروية جرت فى كلامهم غير مهموزة والروية الحاجة والرعية البعير من الدين والرواء بالكسر والمد حبل يشد به المتاع
على البعير ورويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا ايضا وروى وريان رعنى وارويت وترويت كله بمعنى وعين ريه كثيرة الماء
وماء رواء بالفتح والمد اى عذب واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ورجل راوية للشعر للمبالغة والروى حرف القافية
والروى ايضا سحابة عظيمة القطر شديدة النفع والروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها وسميت المزادة راوية وقيل
بالعكس وفى حديث بدر نفاذ اهوى راوية قريش اى ابلهم التى كانوا يستقون عليها وفى المصباح روى البعير الماء من باب رمى حمله فهو راوية تما طلقت
الرواية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل روى الحديث اذا حمله وروى شيئا الحديث نزويه حمله على رواية والرواية فى الاصطلاح
العلوم الخبر المنتهى بطريق النقل من ناقل الى ناقل حتى ينتهى الى المنقول عنه من النبى او الامام على مراتب من المتواتر والمستفيض والخبر
الواحد على مراتبه ايضا وفى الحديث الجهل عجزهم ترك الرعاية اى ترك رواية العلم اذ لا عذر للجاهل عن التعلم والراية العلم
الكبير واللواء دون ذلك والراية هى التى يتولاها صاحب ويقاتل عليها واليها تميل المقاتلة واللواء علامة كبكبة الامير تدور معه

حيث دار وفي الحديث ذكر الداير وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الآبق ليعلم انه آبق ومنه قول عمر وقد سئل عن رجل يخوف اباق مملوكه او يكون المملوك قد ابق قال يقيده او يجعل في عنقه دايرة ومن يعلم ان قوله يجعل في عنقه دايرة بالدال المهملة وبالباء الموحدة تصحيف وان تكررت بعض وان اروى عثمان بن عفان والحمر اروى امرؤ في الحديث كان النبي صلعم يكرم في الاذان ابو بكر رهاو لمن حضر ابن اروى رها قوله صلعم واترك الحجر رهوا اي ساكنا كهيئته وقيل منفرجا وقيل واسعا وقيل دمثا وهو السهل الذي ليس برمل وقيل طريقا يابسا وهو حال من الحجر اي دعه كما هو من كلام الجوهري بقال بين حجر رهوا اي مفتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا قال والرهو السير السهل والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والرهو ضرب من الطير يقال له الكركي ورهاء بالفتح حي من مذحج والنسبة اليهم رهاوي باب ما اوله الراي دأ تزاءات من الرجل تراءا اشتد بيا اذا انضاعف لم وخفت منه قال الجوهري ذبا الزبية مثل مدية حفرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها وانما تحفر في مكان عال لئلا يبلغها السيل والجمع زبى مثل مدى ومنه المثل قد بلغ السيل الزبى وفي حديث علي رضي الله عنه في قوم حفروا زبية فقال يقضي على قوم فدارعة تغرا طلعوا في زبية الاسد فخر احدهم فتمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وبه عمل الكوفيون ايضا وتوجه عليه انه مخالف للاصول وخرجوه بوجهين احدهما ان الاول لم يقتل احدا والثاني قتل الاول وقتل هو الثالث والرابع فسقطت الدية اثلاثا فاستحق كل واحد منها بحسب ما جني عليه فالثالث قتل واحدا وهو قتل اثنين فلذلك استحق الثلث والثالث قتله اثنان وقتل هو واحدا فاستحق لذلك ثلثين والرابع قتله ثلثة فاستحق الدية كاملة الثاني ان دية الرابع اخاهم على العاقلة بالسوية لاشتراكهم جميعا في سببية قتله وانما اسند الى الثالث لان الثاني احق بحق الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثا اخر ويدفعه الى الثالث فيضيف الى ذلك ثلثا اخر ويدفعه الى الرابع ورده بعض المحققين بان الاول يقتل موضع التزاحم اذ لا يلزم من قتله لغيره سقوط شيء من ديته من قاتله وبان الثاني مع مما فسر للظاهر لانه في التخيير بين الاستلزام كون دية الثالث على الاولين ودية الثالث على الاول اذ لا مدخل للثاني في اسقاط حقه كما مر ثم الا ان يفرض كون الواقع عليه سباق افتراس الاسد له الا انه خلاف الظاهر انتهى وهو كما قال وروي ان عليا عليه السلم قضى للاول بربع الدية وللثاني بالثلث وللثالث بالنصف وللرابع بالدية تماما ووجهت بكون البئر حفرت عدوانا والافتراس مستند الى الازدحام المانع من التخلص فالاول مات بسبب الوقوع في البئر ووقوع الثلثة فوقه الا انه بسببه وهو ثلثة ارباع السبب فيبقى الربع على الحافر والثاني مات بسبب جذب الاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقيين من فوقه وهو ثلثان ويغرمهما عليه من فعله فيبقى له نصف والرابع موته بسبب جذب الثالث فله كمال الدية ويرد عليه مع ما فيه من التكلف ان الجناية اما عمد او شبهه وكلاهما يمنع تعلق العاقلة بها مع ان في الرواية فادوا دية الباقي عليها سيظرون الى الاسد وذلك يا في ضمان حافر البئر هذا وقد ذهب بعض علمائنا الى ضمان كل واحد دية من امسكه لشهادة الملازمة بالانزو للحبث فيه يقال رجا قوله صلعم حيثنا ببضاعة مزجاة اي يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش اي يدفع بالقليل ويكتفي به قوله صلعم يزجي سحابا اي يسوق قوله يزجي لكم الفلك اي يسير لكم الفلك ويجريه في البحر ذرا قوله صلعم تذروه الرياح اي تفرقه وتنسفه واذراه وذرى به اذا احتقره والازدراء افتعال من ذرى عليه اذا عاب عليه فعله والمعنى استحقر ولا تغترهم وفي الحديث لا تزدروا نعمة الله اي لا تحتقروها ومنه الازدراء الاحتقار والعيب يقال ازدريته اذا عبته واحتقرته واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت قلبت التاء دالا لاجل الزاي وزرى عليه زريا من باب رمى اذا عابه واستهزأ به ذكا قوله صلعم قد افلح من زكاها الضمير للنفس والتزكية التطهير من الاخلاق الذميمة الناشئة عن شره البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه وحب الدنيا والكبر والعجب ولكل هذه المذكورات علاج في المطولات وفي الغريب قد افلح من زكاها اي طهرها من فعل الصالح قوله ما زكى منكم اي ما طهر قوله واوصاني بالصلوة والزكوة اي الطهارة وقيل زكوة الروس لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني والصغير والكبير قوله تزكيهم بها اي تطهرهم بها قوله اقتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقرئ زكية وزاكية فالزاكية نفس لم تذنب قط والزكية اذنبت ثم غفر لها قوله ذلك ازكى لكم واطهر اي انمى لكم واعظم بركة ولا يكاد زاكيا والتاسيسة منه قوله بل الله يزكي من يشاء اي يحرمهم اي يمدحهم قوله لنعلم ازكيا من ازكى طعاما وقيل هو ملحا واتي عليهما قوله والعلك الاية كل ما اي انما يطهر من الشرك

قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل تزكى اي ادى زكوة الفطرة وصلى صلوة العيد وبه جاءت الرواية عنهم عليهم السلم قوله زكى طعاما اي اطيب واحل قوله غلاما زكيا اي طاهرا من الذنوب وقيل ناميا على افعال الخير وقد تكرر ذكر الزكوة في الكتاب والسنة وهي اما مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة في الاموال وتثمرها وتنيل النفس فضيلة الكرم واما مصدر زكى اذا طهر لانها تطهر المال من الخبث والنفس البخيلة من البخل وفي الشرع صدقة مقدرة باصل الشرع ابتداء تثبت في المال وفي الاثر للطهارة لها فزكوة المال للمال طهر وزكوة الفطر طهر للابدان قوله كاد ذلك ان يبدل لهما بهما خيرا منه زكوة واقرب رحما اي اسلاما وقيل صلاحا واقرب رحما اي رحمة لوالديه وفي الحديث ابدلهما امرته ابنة فولد منها سبعون نبيا وزكى ظهره اي طهره ووقته وزكا الزرع يزكو من باب قعد زكاء بالمد اذا نمى وصلوة زاكية اي تامرة باركة وزكوة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة كالبول بان يجف ويذهب اثره وزكوة الوضوء ان تقول كذا اي بركته وفضله وهذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن وسياتي ذكره والزكي عند الاطلاق الحسن بن علي عليهما السلم زنا قوله تعالى ولا تقربوا الزنا هو بالمد والقصر وطي المرأة محرما من دون عقد وعند الفقهاء هو ايلاج البالغ العاقل في فرج امرأة محرمة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قدر الحشفة عالما مختارا ولذا فاعل الزنا والجمع الزناة كالقضاة وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن وفي معناه وجوه احدها انه محمول على نفي الفضيلة عنه حيث اتصف بما لا يشبه اوصاف المؤمنين ولا يليق بهم وثانيها ان يقال لفظه خبر ومعناه نهي وقد روي لا يزن على صيغة النهي ثالثها ان يقال وهو مؤمن من عذاب الله اي ذو امن من عذابه الرابع ان يقال وهو مصدق بما جاء فيه من النهي والوعيد الخامس ان يصرف الى المستحل وفي توجيه اخر هو انه وعيد يقصد به الردع كقوله لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وقيل في معناه ايضا هو ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وفيه وجه اخر وهو الحمل على المقاربة والمشارفة بمعنى ان الزاني حال جمعه لما قرب حاله من حال الكفر مشارفة له فاطلق عليه الاسم مجازا وفي الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوقه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه ولعل المراد روح الايمان وكان الروح نور له دون الحقيقة ومحل اثباته ان شاء الله من بعد كلام في هذا المقام فدوح وفي الخبر لا تقبل صلوة زانية وهو الحاقن ايضا وفي الحديث درهم من ربا اشد من سبعين زنية بالفتح وهو المرة من الزنا واجاز البعض الكسر وانه بكسر الفتح والكسر اخر ولد الرجل والمرأة ويقال للولد من الزنا وهو لزنية وقيل الفتح في الزنية والرشدة افصح وولد الرشدة ما كان عن نكاح صحيح زوا في الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار اي ينضم وينقبض وقيل المراد اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث المؤمن وان لا يبلغ ما هو خير له وما زوى عنه لما هو خير له اي اضم واقبض ومثله ما زوى الله عن المؤمن في هذه الدنيا خير لما عجل له فيها اي ضم وقبض او ما نحى من الخير والفضل وتصديق ذلك ان الرجل منهم يوم القيمة يقول يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول الله تبارك وتعالى لكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت سبعون ضعفا وفي الدعاء اللهم ما زويت عني مما احب اجعله فراغا لي فيما تحب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا على شغلي بمحابك وذلك لان الفراغ خلاف الشغل فاذا زوى عنه الدنيا ليتفرغ بمحاب ربه كان ذلك الفراغ عونا على الاشتغال بطاعة ربه وفي حديث النبي صلعم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وهي بمعنى زويت اي جمعت من زويتها ويريد بها تقريب البعيد منها حتى يطلع عليها اطلاعه على القريب منها ومثله اعطان رب انتقيت وزوى عني واحدة اي ضم وقبض وفي الدعاء وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه وفي الحديث ليس للامام ان يزوي الامامة عن الذي يكون من بعده اي يقبضها عنه وزويته ازويه زيا اخفيته وزويت المال عن صاحبه منعته منه وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت مقدما منه والجمع زوايا وفي الحديث صلوة زوايا البيت يريد الكعبة المشرفة وبالصلوة فيها صلوة النافلة دون المكتوبة لورود النهي عن ذلك والزي بالكسر ما صلى وعن منزوي لهم زي المسلم مخالف لزي الكافر قال في المصباح وقولهم زيبتر بكبا اذا احجلت له زيا والقياس زويته لانه من بنات الواو ولكنهم حملوه على لفظ الزي تخفيفا والمزاي حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف قال الجوهري زها في الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تزهو اي تصفر او تحمر كما فسرته الرواية قال بعضهم زها النخل يزهو ظهرت ثمرته وازهى يزهي احمر واصفر ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهي وفي الصحاح زها النخل زهوا وازهى لغة حكاها ابو زيد ولم يعرفها الاصمعي قال والزهو البسر

الملوك واهل الحجاز يقولون الزهو بالضم انتهى وعن بعضهم انما يسمى زهوا اذا اخلص لون البسر في الحمرة والصفرة والزهو
الكبر والفخر ومنه حديث الشيعة لولا ان يدخل الناس زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا اى فخر وكبر واستعظام ومثله لولا ان
تتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا والزهو الباطل والكذب والزهو المنظر الحسن ونعارف العدد
وزان غراب يقال هم زهاء الف اى قدر الف كانه من زهوت القوم اذا حزرتهم قال بعض الافاضل واقلت ووصيت له او لعطه
زهاء الف فعناه مقدار الالف وفاقا لاهل اللغة وعض النحاة وقال بعض الفقهاء انه اكثر الشيء حتى يجوز مثال اخماسه وحبته
ولا شاهد له وترهوسا كهم تزهو تهتز من قولهم زهت الريح الشجر اذا هزته باب ما اوله السين السين المفردة
وهي حرف يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال ويتنزل منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه وليس مقتطعا من سوف
خلافا للكوفيين ومدة الاستقبال معها اضيق منها مع سوف خلافا للبصريين وزعم بعضهم انها للاستمرار لا للاستقبال واستدل
عليه بقوله تعالى سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم فجاءت السين اعلاما بالاستمرار قال ابن هشام هذا الذي
قاله لا يعرفه النحويون ثم حكى عن الزمخشري انه قال فان قلت اى فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته ان المفاجاة
للمكروه اشد والعلم به قبل وقوعه ابعد عن الاضطراب اذا وقع انتهى وتسمى هذه السين حرف توسع وذلك لانها تقلب المضارع
من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الموسع وهو الاستقبال سبا قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
قال عليه السلام ان سبا كان من اليمن وكان سليمن ارسل جنوده ان يخرجوا لهم خليجا من البحر العذب الى بلاد الهند وعقدوا له عقدة عظيمة
من الصخر حتى يفيض على بلادهم وجعلوا الخليج مجاري فكانوا اذا ارادوا ان يرسلوا منه الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكانت
لهم جنتان من يمين وشمال مسيرة عشرة ايام لا يقع عليها الشمس من التفافها فلما عملوا بالمعاصي وعتوا عن امر ربهم ونهاهم الصالحون
فلم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهي الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة التي كانت لا يستقلها الرجل وترمي بها فلما راى
ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فما زال الجرذ يقلع الحجر حتى خربوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل وخرب بلادهم وقلع اشجارهم
وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم اى العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين الاية وقرئ لسبا بالهمز منونا وغير منون على منع
الصرف وسبا بالالف من جعله اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله اسما للحي او للاب الاكبر صرفه وسبا ابو عرب اليمن كلها وهو سبا بن يشجب بن
يعرب بن قحطان ثم سميت مدينة مارب المسماة مارب سبا وهي قرب اليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلث ليال ويقال ان سبا مدينة
بلقيس باليمن وهي مملكة سبا وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا مثل متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا كمعدي كرب وسبا اسم
من اولاد سبا بن يشجب المتقدم ذكره وهذه القبيلة كانت مايرة وتفرقهم في تفرقتهم مشهور يضرب بها المثل وفي حديث لم يسجل
السباء هو بالكسر والمد الخمر واستباء ابتاع والقصر لغة الاسم من سبيت العدو سبيا من باب رمى اسرته والسبي ما يسبى وهو اخذ
الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة والجمع سبايا كخطية وخطايا وسباه الله سبيا اذا غربه وابعده وفي الخبر نعم اختار الركب
في التجارة وهو بالسبايا وهو بالنتاج سجا قوله تعالى والليل اذا سجى اى اذا سكن وا ستوت ظلمته ومنه بحر ساج وفي الدعاء والبواب
ليل ساج اى لا يتحرك وساج اسم فاعل من سجى يسجو ركد واستقر والمراد ليل راكد ظلامه مستقر قد بلغ غايته وفي الحديث اذا مات
لاحدكم ميت فسجوه اى غطوه وغطاء التسجية اى تغطية يقال سجيت الميت بالتسجية اذا غطيته بثوب ونحوه وتسجية الميت تغطيته وفي
وصف الريح مع الماء اشتد او لين الحزن وساجية على حاله اى ساكنة على محركوا السجية كخطية الغريزة والطبيعة التي جبل عليها الانسان
وفي وصفه صلى الله عليه وآله والخلق سجيته اى خلقة طبيعية من غير تكلف ومثله في وصفهم عليهم السلام سجيتكم الكرم سحا وفي حديث
خيبر فخرجوا بمساحيهم هي جمع مسحاة من السحو الكشف والازالة قال الجوهري المسحاة كالمجرفة الا انها من حديد وفي حديث ابن الحسن
موسى حتم لا اخبرك ابو الحسن الرضا عليه السلم ما امر في بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين هو مثل وحاصل مخرجه للكلام لمن لم يسمع كلام
غيره ولم يسمع نصيحته والتسبيح قول الحسن عن يحدعك بريق والسحاة بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة
حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرة اذا اكلتها النحل طاب عسلها وحلا والسحا الخفاش الواحدة سحاة مفتوحتان مقصوران
قال الجوهري وجبته اسحاه اذا قشرته سخا في الحديث ما سخت نفسي بكذا اى ما رضيت به والسخاء بالمد الجود والكرم وقال
في المصباح وفي الفعل ثلث لغات سخا وسخت نفس من باب علا والثانية سخي يسخى من باب تعب والثالثة سخو يسخو من باب قرب سخاوة

فهو سخي انتهى وفي الحديث السخاء ما كان ابتداء واما ما كان من مسئلة فحياء وتذمم قال بعض الشارحين السخاء ملكة بذل المال
لمستحقه بقدر ما ينبغي ابتداء والتذمم الاستنكاف مما يقع من السائل ومن المنقصة ويعيقها التراك المومن تسخى نفسه عن الدنيا حتى
يحيا زاهدا والله تعالى كان من سخوت نفسي عن الشيء تركته ويقال الرجل صار سخيا وفلان يتسخى على اصحابه اى يتكلف السخاء والسخواء
الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوي مثل الصحارى قاله الجوهري سدا قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اى مهملا غير مكلف
لا يحاسب ولا يعذب ولا يسئل عن شيء ومنه قوله عليه السلام لم يترك الخلق سدى وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اى
من اعطاكم معروفا فكافئوه وقالوا اسدى واولى واعطى بمعنى والسدى من الثوب كحصى والسداة خلاف اللحمة وهو ما يمد
طولا في النسيج والسداة مثله ويقال سديان والجمع اسدية والسادي السادس ووقع الاسداء الى السين سرا قوله تعالى فاسر باهلك اى
سر بهم ليلا يقال سرى بهم ليلا واسرى قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى على ما قيل
انه اسرى به في ليلة من جملة الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وقد عرج الى السماء من بيت المقدس في تلك الليلة
وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسراء الى السموات في المنام لا بجسده والحق الاول كما عليه الجمهور والاحاديث
البراق مشهورة وقوله والليل اذا يسر قيل المعنى اذا يمضي ويسار ويذهب قوله تحتك سريا قيل السري الشريف الرفيع يقال هو سري
ومنه قوله عليه السلم يكره للرجل السري ان يحمل الشيء الدني وجمعه سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا اى نهرا تخرج منه وتحت
شطوطه ويروى ومنه قوله شل الصلوة فيكم كمثل السري على باب احدكم يخرج اليه اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وفي
الحديث بعث سرية هي بفتح السين طائفة من الجيش قطعة من الجيش من خمس انفس الى ثلثمائة او اربعمائة توجه مقدم الجيش الى
العدو والجمع سرايا وسرايات مثل عطية وعطايا وعطيات قيل سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من
الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية قال وليس بالوجه لان لام السري الراء وهذه واو وصلى الله
اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم وسريت سرية واحدة والاسم السرية بالضم والسراية سرى الليل وهو مصدر
وسريت الليل وسريت فيه سريا اذا قطعته بالسير واسريت لغة حجازية وتستعمل متعديا بالباء المفعول فيقال سرى
بزيد واسريته وسرينا سرية من الليل وسرية والجمع السرى مثل مدية ومدى وعن ابي زيد السرى اول الليل واوسطه
وآخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيها لها بالاجسام مجازا فقال تعالى والليل اذا يسر وسرى فيه السم اذا
تعدى اثره اليه وسرى عليه الهم اذا اتاه ليلا وسرى همه ذهب وسرى الجرح الى النفس دام المرض حتى
حدث منه الموت وسرى العيق بمعنى التعدية واللغة السوابية لغة العش والجاثليق وفي الخبر ليس للنساء سروات الطريق
اى ظهر الطريق ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب والسرو شجر معروف الواحدة سروة سطا قوله تعالى يكادون يسطون
اى يثبون او لونهم بالمكروه ويبطشون بهم من شدة الغيظ وفي حديث النبي صم مع قريش اما لكيشطن بكم سطوة يحدث
بها اهل المشرق والمغرب يقال سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة قهره واذله وهو البطش بشدة والجمع سطوات وفي
الخبر لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم تجد امراة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم
المعالجة ان يدخل يده ويستخرج الولد وفي الدعاء نعوذ بالله من سطوات الليل يعني الاخذ بالمعاصي سعا قوله تعالى وان
ليس للانسان الا ما سعى اى الا ما عمل قوله فاسعوا الى ذكر الله اى بادروا بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع والمشي
والسعي يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا باصلاح والفساد والاصل فيه المشي السريع لكنه يستعمل لما ذكر والله
في الامر قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اوتوا صحائف اعمالهم بها اى
الجنتين فجعل النور في الجهتين شعارا لهم واية لسعادتهم وفلاحهم فاذا ذهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون سعي
ذلك النور بسعيهم ويقول لهم الذين يتلقونهم بشريكم اليوم الاية قوله فلما بلغ معه السعي اى الحد الذي تقدر فيه على السعي
كان اذ ذاك ابن ثلث عشرة سنة وفي الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم مثل العبد وقد تقدم عن خطاه فعلاهم لو ان
جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجلا منهم فقال اعطوني الامان حتى القا صاحبكم انا ظره فاعطاه
ادناهم الامان وجب على افضلهم الوفاء به وسعى به الى الوالي وشى به وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم وقيل واكثر ما يقال

ذلك في ولاة الصدقة وهم السعاة يقال سعى الرجل على الصدقة يسعى سعياً عمل في اخذها من اربابها وسعى بمعنى الى
الصلوة ذهب اليها على اى وجه كان واستعير في حديث طلب منه والفاعل ساع ويقال اعتق الصبى استسعى وهو ان
يسعى في فكاك ما بقى من رقه والسعاية بكسر السين العمل ومنه سعاة الصدقات وفى حديث على عم فى الدنيا من ساعاها
اى سابقها وهى مفاعلة من السعى ومن امثال العرب رب ساع لقاعد قيل اول من قال ذلك النابغة الذبيانى وقد قصّر ابن
وفد الى النعمان بن المنذر ووفد من العرب فيهم رجل من بنى عبس فات عندهم طاحبا النعمان وقد بعث الى اهل الميت بقبل
حباة الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال رب ساع لقاعد سفا فى حديث اصحاب الفيل جاءهم طير سافت من قبل البحر رؤسها كامثال
رؤس السباع واظفارها اى سريع من سفا يسفو اسرع فى المشى وفى الطيران والسافى كالرامى الريح التى تسفى التراب وتذرؤه
السافيات مثله يقال سفت الريح التراب بالتخفيف تسفيه سفياً اذا ذرته ومنه قيل سفى عليه الخ وفى الحديث لم يوضع التقفير
على النعلة السوداء والدابة الناجية اراد بالسوداء الحنطة الرديئة وبالدابة الناجية مثله سقا قوله تعم ناقة الله وسقياها اى شربها
ونصب ناقة بفعل مقدر قوله واذ استسقى موسى لقومه اى دعا لهم بالسقيا قوله جعل السقاية فى رحل اخيه السقاية بالكسر شربة
يسقى بها وهو الصواع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صواعاً يكال به وكانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب
مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ لسقى الناس ومنه قوله تعم اجعلتم سقاية الحاج اى اهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن الاية وفى الحديث نزلت حين افتخروا بالسقاية يعنى زمزم والحجابة روى عن ابى جعفر عم قال نزلت فى على عم والعباس
وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدى وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدى وقال على عليه السلم انا افضل فانى
امنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله صلعم فنزلت الاية والسقيا بالضم موضع يقرب من المدينة وقيل هى على
يومين منها والسقيا بالضم الاسم من سقاه الغيث واسقاه وفى الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب اى اسقنا سقيا رحمة ولا
عذاب ولا تخريب وفى الحديث سيستسقون فلا يسقون اى يطلبون السقى فلا يسقون ... والاستسقاء
استفعال وهو طلب السقيا ومنه صلوة الاستسقاء وسقيت الزرع سقياً فانا ساق وهو سقى على مفعول والمساقاة من اعمال
السقى وشرعاً معاملة على الاصول بحصة من ثمرتها والسقاء ككتاب جلد السخلة اذا اجذع يكون للماء واللبن وجمع اسقية و
اسقيات ومنه الحديث سائر سقائك وفى حديث الحلى كرش سقاءه ومثله فى الناقة الضالة معها سقاؤها وحذاؤها اراد بالسقاء
ما يجوز كرشها من الماء والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه اى يؤمن عليها من الظماء والحفاء لانها تقوى على السير الدائم
والظماء الجهيد وفى الحديث ان رسول الله صلعم رجل سقى بطنه واستسقى بطنه حصل فيه الماء الاصفر ولا يكاد يبرى سلا قوله تعم
وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل هو طائر صغير يشبه السمانى لا واحد له والفراء يقول سماناة نقلا عنه وعن ابن عباس
انه سئل عن السلوى فقال هو الجرمرة بضم الميم وفتح الراء وسكون طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقع والسمانى يقع
فى المطر من السماء وقال الشيخ ابو على رحمه المن والسلوى كان ينزل عليهم الترنجبين مثل الثلج ويبعث اليهم الجنوب فتحشر عليهم
السلوى وهو السمانى فيذبح الرجل منها ما يكفيه وذلك فى التيه وفى المصباح السلوى طائر نحو الحماموهو اطول ساقاً وعنقاً
قال الاخفش لم نسمع للسلوى العسل قال الجوهرى وانشد عليه الا من السلوى اذا ما نشورها والسلا كالحصى الجلدة الرقيقة التى
تكون فيها الولد من المواشى تنزع عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته والجمع اسلاء مثل سبب واسباب وقال بعضهم هو فى
الماشية السلا وفى الناس المشيمة ورد بان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج وفى الحديث ان المشركين جاؤا
بسلا جزور وطرحوه على رسول الله صلعم وفى اخر بينا النبى صلعم جالس فى المسجد الحرام وعليه ثياب جدد فالقى المشركون
عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه والسلاء ككساء من سلات السمن من باب نفع واستلأته اذا طبخ وعولج اذا
خلص والسلو بالضم مهموز ومشدد شوك النخل الواحدة سلاءة وسلوت عنه سلواً من باب قعد صبرت عنه والسلوة
اسم منه وسليت السلى من باب تعب سليا لغة وفى القاموس سلاه كدعاه ورضيه سلواً وسلوانا وسليا نسيه وفى الحديث
ان الله عز وجل القى على عباده السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل وسلوة من همى كشفه عنى وهو فى سلوة من العيش
اى فى نعمة ورفاهية ورغد سما قوله تعم وعلم ادم الاسماء كلها قيل اى اسماء المسميات كلها فحذف المضاف اليه لكونه معلوماً

س ... ربّ ساعٍ لقاعدٍ ... سفا ... سقا ... سلا ... سما

من قوله عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام قال الشيخ ابو على رحمه الله وليس التقدير وعلم ادم
مسميات الاسماء فيكون حذفا للمضاف لان ~~الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام~~ التعليم تعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله
انبئونى باسماء هؤلاء اى معنى تعليم اسماء المسميات انه اراه الاجناس التى خلقها وعلمه هذا اسمه فرس وهذا اسمه كذا وعلمه احوالها
وما يتعلق بها من المنافع الدينية والدنيوية قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قيل هى اسم الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق
البارئ المصور الى تمام تسعة وتسعين اسما وقال الشيخ ابو على رحمه الله الاسماء الحسنى التى هى احسن الاسماء لانها تتضمن معانى حسنة
بعضها يرجع الى صفات ذاته كالعالم والقادر والحى والاله وبعضها يرجع الى صفات فعله كالخالق والرازق والبارئ والمصور و
بعضها يفيد التمجيد والتقديس كالقدوس والغنى والواحد انتهى وعن بعض المحققين الاسماء بالنسبة الى ذاته المقدسة على اقسام ثلثة
الاول ما يمنع اطلاقه عليه تعم وذلك كل اسم يدل على معنى يحيل العقل نسبته الى ذاته الشريفة كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية او ما
يشتمل على النقص والحاجة الثانى ما يجوز عقلا اطلاقه عليه وورد فى الكتاب العزيز والسنة الشريفة تسميته به فذلك الذى
نسميه به ... امتثال الامر الشرعى فى كيفية اطلاقه بحسب الاحوال والاوقات والتعبدات اما وجوبا او ندبا الثالث ما يجوز
اطلاقه عليه ولكن لم يرد ذلك فى الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معانيه كون الشئ قائما بذاته غير مفتقر الى غيره وهذا المعنى ثابت
له تعم فيجوز تسميته به اذ لا مانع فى العقل من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان جائزا عقلا ولم يمنع منه مانع لكن جاز ان لا يناسب
من جهة اخرى لا نعلمها اذ العقل لم يطلع على كافة ما يمكن ان يكون معلوما فان كثيرا من الاشياء لا نعلمها اجمالا ولا تفصيلا واذا
جاز عدم المناسبة ولا ضرورة داعية الى التسمية فيجب الامتناع عن جميع ما لم يرد به نص شرعى من الاسماء وهذا معنى قول العلماء
ان اسماء الله تعالى توقيفية يعنى موقوفة على النص والاذن فى الاطلاق اذا تقرر هذا فاعلم ان اسماءه تعم اما ان تدل على الذات
فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر اما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط او اضافة وسلب فالاقسام اربعة
الاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المتفردة بالوجود الحقيقى
كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما استفاده من الغير ويقرب من هذا الاسم لفظ الحق اذا اريد به الذات من حيث
هى واجبة الوجود فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفناء فهو حق بل هو احق من كل حق
الثانى ما يدل على الذات مع اضافة كالقادر فانه بالاضافة الى مقدور تعلقت به القدرة بالتأثير والعالم فانه ايضا اسم للذات
باعتبار انكشاف الاشياء لها والخالق فانه اسم للذات باعتبار تقديره للاشياء والبارئ فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وايجادها
والمصور باعتبار انه رتب صور المخترعات احسن ترتيب والكريم فانه اسم للذات باعتبار اعطائه السؤلات والعفو عن السيئات
والعلى اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات والعظيم فانه اسم للذات باعتبار تجاوزه حد الادراكات الحسية والعقلية
الاول باعتبار سبقه على الموجودات والاخر باعتبار مصير الموجودات اليه والظاهر هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل على
وجوده هاد للتربية والباطن فانه اسم بالاضافة الى عدم ادراك الحس والوهم له الثالث من الاسماء الثالث ما يدل على
الذات باعتبار سلب الغير عنه كالواحد باعتبار سلب النظير والشريك والفرد باعتبار سلب القسمة والتبعيض والغنى
باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار سلب العيوب والنقائص والقدوس باعتبار سلب ما
لا يليق عنه الى غير ذلك الرابع ما يدل باعتبار الاضافة والسلب معا كالحى فانه المدرك الفعال الذى لا تلحقه الافات والواسع
باعتبار سعة علمه وعدم فوت شئ منه والعزيز وهو الذى لا نظير له وهو ما يصعب ادراكه والوصول اليه والرحيم وهو اسم
للذات باعتبار شمول رحمته لخلقه وعنايته بهم وارادته لهم الخيرات الى غير ذلك انتهى وفى الحديث عن الصادق عليه السلم
ان الله تعم خلق اسماء بالحروف غير متصوت ... فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر
منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون ... وهذه الاسماء التى ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى ... العلى العظيم ... الرحمن الرحيم ...
المخزون المكنون وخلق لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا
اليها ... الرحمن الرحيم الى اخر ما ذكره ثم قال وهذه الاسماء الحسنى حتى يتم ثلثمائة وستين اسما فهى نسبة لهذه الاسماء
الثلثة وهذه الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المخزون المكنون بهذه الاسماء الثلثة ... اقتضت ذلك

بحث في الاسماء الحسنى

كما يجب ليلة القدر وساعة الاجابة قال بعض شراح الحديث لا يخفى عليك ان هذا الحديث من اسرارهم عليهم السلم لا يعقله الا العالمون وما ذكره الشارحون انما هو لاجل التقريب الى الافهام والله اعلم قوله هل تعلم له سميا اى مثلا ونظيرا وانما قيل للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى كل واحد منهما سميا لصاحبه وعن ابن عباس لم يسم احد قبله يحيى وفي حديث آخر عليه السلم وكذلك الحسين لم يكن له من قبل سمي ولذلك بكت السماء الا عليهما اربعين صباحا قيل له وما كان بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين عليه السلم ولد زنا قوله واجل مسمى اى معلوم بالايام والاشهر والسنين والعدد قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا قيل يمكن حملها على الفلك مبنيا ان المطر ينزل منها الى السحاب ومنها الى الارض وعلى السحاب ايضا لعلوه وعلى ما زعمه الطبيعيون من ان المطر من بخار الارض يصعد منها فينعقد سحابا ان ثم يكون المراد بانزاله من السماء انه حصل ذلك باسباب سماوية قال بعض الافاضل قد استفاد بعض اهل الحديث من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا ومن قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومن قوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل المياه كلها من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيدة للعموم في الاثبات كما هي في النفي فلا يتم الاستدلال واجيب بان التفريع على جميع الآيات الكريمة التي منها ما نسبنا اليه الهداية من قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهي واردة في مقام الامتنان على الخلق فلو كان بعض الماء من السماء والآخر من الارض كان الامتنان بالاتم من الامتنان بالاول فقطع شدة الانتفاع بالثاني فان اكثر المدار عليه في الانهار عندنا لا الاقتصار على ذكره في هذا الباب دلالة واضحة على ما ذكره هذا القائل هذا الكامل انتهى وهو جيد قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله المعنى هو اله واحد في السماء وفي الارض لا شريك له تعالى عن ذلك وفي الحديث قد تحير ابو شاكر الديصاني الزنديق في معنى قوله تعالى هو الذي في السماء اله وفي الارض اله فسأل هشام بن الحكم عن ذلك فسأل الصادق عليه السلم عن ذلك فقال اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله وفي الحديث سطح بالعلية فنصب السماء الحديث قيل يمكن ان يراد بالسماء معناها المتعارف اى تعيين عطرها وان يراد المطر فانه من اسمائه قال وقد يخرجت المضارب حيث فراء ثم بالشتاء والسماء كما ان الاول والثاني على الثاني والسماء يذكر ويؤنث ويجمع على اسمية وسموات وحكى ابن الانباري ان التذكير قليل وهو على معنى السقف وجمعها سمي على فعول والنسبة الى السماء سماي بالهمزة على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء وهي كما جاءت به الرواية جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكاة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على الفقراء ويقال ماء السماء لبني العرب لانهم يتبعون مساقط الغيث وعنه الحديث هاجرا ابكم يابني ماء السماء وفي حديث ملح مشرق منه نعوذ من السماء سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعليا هن سقفا محفوظا قال بعض الافاضل جعل السفلى موجا مكفوفا الاخرى كالتفسير لقوله سويهن لان التسوية عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها السموات بانهن واستعاد لفظ الموج ملاحظة للمشابهة بينهما بالعلو واللون ومكفوفا ممنوعا من السقوط وعلياهن سقفا محفوظا من الشياطين والمساماة المباراة والمفاخرة يقال ساماه اى فاخره وباراه ويساومني بالمفاخرة وضمير الجملة لا يساميه اى لا يفاخره ولا يضاهيه والاسم هو اللفظ الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس المسمى كلفظ الاسم فانه لما كان اشارة الى اللفظ الدال على المعنى ومن جملة المسميات لفظ الاسم فقد دل عليه وقد يكون مغايرا كلفظ الجدار الدال على معناه المغاير ونحو ذلك قال جار الله والاسم واحد الاسماء العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا نطقوا بها مبتدئين زادوا همزة لئلا يقع ابتداؤهم بالساكن اذ دابهم ان يبتدئوا بالمتحرك ويقفوا على الساكن فان قيل لم حذفت الالف في بسم الله واثبتت في باسم ربك قلنا لما اتبعوا في حكم حذفها في الوضع دون الاستداء الذي عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال وقالوا طولت الباء في بسم الله الرحمن الرحيم تعويضا من طرح الالف قال الكرخي والاسم مشتق من سموت لانه تنويه وتعظيم وتعليه ارفع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمي واختلف في تقديره اصله فقال بعضهم فعل وقال الآخرون فعل وفيه اربع لغات اسم واسم وسم وسم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم من الوسم العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فوزنه اعل واستضعفه المحققون وفي حديث المهدي تسموا باسمي ولا تسموا بكنيتي يعني ابا القاسم وتسموا بفتح تاء وسين وميم مشددة وفي عدم الحل مطلقا او لاسمه محمد واحمد او مع عدم الحل

حذف الالف في بسم الله

والاسم الله الاعظم على ما روى عن الباقر عم ثلثة وسبعون حرفا وكان عند آصف حرف واحد فتكلم به فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده وعن الصادق عم اعطى عيسى بن مريم عم حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى عم اربعة احرف واعطى ابراهيم عليه السلم ثمانية احرف واعطى نوح ثلثة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين حرفا واعطى محمدا صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وقد علم مقدم انها انتقلت منه الى الائمة عليهم السلم واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن ابي طالب كانت من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها فولدت له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها ابو بكر وولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي بن ابي طالب فولدت له يحيى بن علي والسماوة موضع بالبادية وسميت بالصغير ام زياد المنتسب الى ابي سفيان الى معوية وفيها يقول الشاعر بعثت اليه بعثه يسلها عن الحجى وبعث رسول الله اليه ليسأل سنا في الحديث عليكم بالسنا السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد والسنا البرق والسنا الناحية وهي الناقة التي يستقى عليها اى يستقى عليها والسنا بالمد الرفعة وفي الخبر بشر امتي بالسناء اى بارتفاع القدر والمنزلة والسناء الرفيع والسناة بضم الميم نحو المزود وما كان اذ زيدت بالمد ومنه الحجيج بسناة وفي حديث النهي عن النطاق الا رعاة قال ولا رعاة الا ان تسن سناة تحمل الماء ويسقى به الارض وسنا باذنا بالسين المهملة فالنون ثم الباء الموحدة بعد الالف ثم الدال المعجمة بعد الالف اعنى قرية تردون بها علي بن موسى الرضا عليه السلم قيل هو من طوس على دعوة اى قدر سماع صوت

سوا قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوءى اى عاقبة الذين اشركوا النار كما ان عاقبة الذين احسنوا الحسنى اعنى الجنة قوله لنصرف عنه السوء والفحشاء السوء خيانة صاحبه العزيز وعن الرضا السوء الفعل والفحشاء الزنا قوله يأمركم بالسوء اى المعاصي وكم عواقبه قوله سوء الحساب يعني الجنة قوله سوء الدار يعني النار ستره واهلها قوله عليهم دائرة السوء والسوء هما من ساءه يسوءه سوءا بالفتح ومساءة نقيض سره والاسم السوء بالضم فمن قرأ عليهم دائرة السوء بالفتح فمن المساءة ومن قرأ بالضم فمن السوء ومطلقا تسوء بالفتح الجارة قوله سيئت وجوه الذين كفروا اى ساءهم ذلك حتى يتبين السوء في وجوههم واصل السوء النكرة يقال ساءه يسوءه سوءا اذا اتاه بما يكره والسيئة الخصلة التي تسوء صاحبها عاقبتها قوله ويبدلنا مكان السيئة الحسنة قيل اى مكان الجدب الخصب واصل السيئة سيوءة فقلبت الواو ياء قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة قيل مثل رجل اساء اليك فالحسنة ان تعفو عنه والتي هي احسن ان تحسن اليه مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه قوله ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اى يستعجلونك بالعذاب والنقمة قبل الرحمة بالعافية والاحسان اليهم بالامهال وذلك انهم سألوا رسول الله ان يأتيهم بالعذاب قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال الشيخ ابو علي الحسنة تقع على النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمعصية والمعنى ما اصابك يا انسان خطابا عاما ايها من نعمة واحسان فمن الله تفضلا منه وامتنانا وما اصابك من سيئة اى بلية ومعصية فمن نفسك لانك السبب فيها بما اكتسبت من الذنوب ومثله ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قوله وان تصبهم حسنة اى خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة اى جدب وضيق رزق يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فان الكل منه ايجادا غير ان الحسنة احسان وامتنان والسيئة مجازاة وانتقام قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل كاشف ابطال لمذهب المعتزلة حيث قالوا ان الكبائر غير مغفورة لان لفظ السيئات يطلق عليها بل هي اسوء السيئات قوله كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها باضافة سيء الى الضمير كما اى اثم قوله لنريه كيف يواري سواة اخيه اى فرجه قوله سواء عليهم اى ذو استواء وقيل اسم وضع موضع مستو والصراط السوي الدين المستقيم وسواء الصراط اى وسط الصراط ومثله سواء السبيل اى وسواء الجحيم وسواء للسائلين اى تماما شامل الى كلمة سواء اى ذات استواء لا تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلث ليال سويا اى من غير علة من خرس وغيره قوله مكانا سوى اى وسطا بين الموضعين تستوي مسافته على الفريقين قوله فاذا سويته اى عدلت خلقته واكملتها وهيأتها لنفخ الروح قوله خلق فسوى فانها من التسوية وهي عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها الشيء قوله رفع سمكها فسواها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لانه ذهاب الجسم بالنابت في الجهة العلو وبالعكس صفة العمق والتسوية هي جعل احد الشيئين على مقدار الآخر في نفس او في حكم قوله ثم استوى الى السماء يعني

مقصود وكل من توجه من شئ وعمد اليه فقد استوى اليه وعن ابن عباس وعدا من وفي حديث خلقه ثم استوى الى السماء اى احد في خلقها اى انما فهن سبع سموات وهو بكل شئ عليم قوله الرحمن على العرش استوى اى استوى من كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ كذا في الحديث او استولى كما يقال استوى بشر على العراق اى استولى من غير سيف ودم مهراق قوله قل لا يستوي الخبيث والطيب اى قل يا محمد لا يتساوى الخبيث والطيب اى الحلال والحرام ولو اعجبك ايها السامع او ايها الانسان كثرة الخبيث اى كثرة ما تراه من الحرام لانه لا يكون من الكثير بركة ويكون في القليل من الحلال بركة قوله ذو مرة فاستوى يعني جبريل عليه السلام استقام على صورته الحقيقية دون الصورة التي كان يتمثل بها كلما هبط بالوحي وكان يأتيه بصورة الادميين فاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ان يراه في صورته التي جبل عليها فاستوى له في افق المشرق فملأ الافق قوله لو تسوى بهم الارض اى يعني لو يدفنون فتسوى بهم الارض كما تسوى بالموتى وقيل يستوي الامر بانزال العذاب صغيرها وكبيرها وفي الدعاء اعوذ بك من سوء المنظرة في الاهل والمال قيل سوء المنظر في الاهل والمال هو ان يصيبها افة بسوء النظر اليها وتقول هذا رجل سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فتقول هذا رجل السوء ولا يقال الرجل السوء كذا قاله الجوهري وفي الدعاء واعوذ بك من جار سوء وامان سوء بالاضافة وفي الدعاء اسئلك ميتة سوية قيل المراد بها الموت بعد حصول الاستعداد له ولوازمه من تقديم المؤتمر وقضاء الفوائت والخروج من حقوق الناس وساواه مساواة ماثله وعادله قدرا وقيمة ومنه قولهم هذا يساوي درهما اي يعادل قيمته درهما وفي وصفه صلى الله عليه وآله سواء البطن والصدر ومعناه كما قيل ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره واستوى على سرير اي استقر على ظهره ومثله استوى جالسا واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس عليه واستوى الطعام نضج واستوى القوم في المال لم يفضل بعضهم على بعض واستوت به الحلة ورضت على ظهرها واستوى حلقة السقط اي تمت والعال التي سوالي الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وساء عمله واهله اذا جاء وهو اسوء القوم اي اقبحهم والناس يقولون اسوء الاحوال ويريدون الاقل والاضعف والمساءة التي هي نقيض المسرة اصلها مسوءة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد الواو في الجمع فيقال مساوي ومساوي الاعمال ضد محاسنها وهو بدت مساويه اي نقائصه ومعايبه ويقال اسات به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفا مع الرباعي ونكرة مع الثلاثي قال في المصباح ومنهم من يجيز تكرة بهما وهو حلاف احسنت به الظن والسوءة بالفتح والمد العورة من الرجل والمرأة والتثنية سوءتان والجمع سوءات قيل سميت سوءة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها وسايه واد بين الحرمين وعن بعد مكة وفي الحديث كان ابو الحسن عليه السلام اذا قضى نسكه عدل الى قرية يقال لها سايه وسعلى بها والسائي نسبة لعلي بن سويد ثقة من رواة الحديث وسوى قال في المغنى تكون بمعنى مستو ويوصف بها المكان والافصح ان تقصر مع الكسر ويوصف بها المكان فيجب ان تمد مع الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم ويكون بمعنى الوسط ومعنى التمام فتمد فيهما مع الفتح نحو قوله في سواء الجحيم وقولك هذا درهم سواء وتكون للاستثناء كما تقع غير فتكون صفة بمنزلة غير في المعنى والتصرف تقول جاءني سواك بالرفع ورايت سواك بالنصب وعند سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم النصب لا يخرج عنها الا في الضرورة وعند جماعة ترد بالوجهين ثم قال وتخبر بسواء التي هي بمعنى مستو عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستواء وقد يخبر في قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم كونها خبرا عما بعدها او مبتدأ ما بعدها فاعل على الاول وخبر ومبتدأ على الثاني وخبر على الثالث سها قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قيل السهو في الشئ تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله والذين هم عن صلوتهم ساهون قال الشيخ ابو علي ره والذين هم عن صلوتهم ساهون فقال هم الذين يؤخرون الصلوة عن اوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا ان صلوا ولا يخافون عليها عقابا ان تركوها فهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها فاذا كانوا مع المؤمنين صلوها رياء واذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله الذين هم يراؤن عن علي وابن عباس وقال انس الحمد لله الذي قال عن صلوتهم ولم يقل في صلوتهم وفي الحديث عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قوله والذين هم عن صلوتهم ساهون اهي وسوسة الشيطان فقال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول وقتها وعن ابي اسامة زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هو الترك لها والتواني وعن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قال هو التضييع لها وفي الحديث ومنع عن امتي السهو والخطا والنسيان اي حكم هذه المذكورات فلا مؤاخذة ومن السهو ...

الفرق بين السهو والنسيان

عن المذاكرة فيعقل وبقاؤه مرتسما في الحافظة بحيث يكون كالشئ المستور والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفي الصحاح السهو الغفلة وقد سها عن الشئ فهو ساه والنسيان خلاف الذكر والحفظ وفي الحديث لا سهو في سهو اي لا شئ بالسهو اذا وقع في موجب السهو بفتح الجيم يعني في صلوة الاحتياط وسجدتا السهو والاجزاء المنسية المقضية فيبنى على الصحيح في الكل وغيره ذكره الشهيد سيا السها بالضم والقصر نجم خفي وهو كوكب صغير قريب من النجم الاوسط من الانجم الثلاثة من بنات نعش الكبرى والعرب تسميه السها والناس يمتحنون به ابصارهم سياق الحديث لا اسلم ابتك سياه بالياء المشددة المفتوحة يريد ثمنها وفيه ثمن بيع الاكفان ولا تبتغي صوت الناس ولعله من السوء والمساءة كما ذكر في الجمع وسية القوس بالتخفيف على ما ذكره اللغويون ما عطف من طرفيها والجمع سيات والهاء عوض عن الواو ومن رؤبة همزة والعرب لا تهمز وقد جاءت في الحديث والسي المثل والسيان المثلان ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفها قال في المصباح وفتح السين مع التثقيل لغة ونقل عن ابن جني انه يجوز ان يكون حالا ان في قولهم ولا سيما يوم بدارة جلجل فيكون يوم مجرورا بما على الاضافة ويجوز تخصيصه قال في المصباح ان يكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لانه خبر مبتدأ محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وحكي عن ثعلب من قال بخلاف اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد اخطأ يعني بغير الا قال ووجه ذلك ان لا سيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج من مساواته الى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة في شهر رمضان لا سيما في العشر الاواخر معناه واستحبابها في العشر الاواخر اكد وافضل فهو منفصل عما قبله وشبه حكي عن ابن حاجب وابن فارس وغيرهما ثم قال اذا عرف ذلك فلو قيل سيما العشر الاواخر بدون لا اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه دون التفضيل فيكون التقدير وتستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر ولا يخفى ما فيه انتهى باب ما اوله الشين شا قد شاء في الحديث مما استشهد به من قول الشاعر حتى شاها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم وقيل في شرحه شاها اي سبقها والضمير للاتن الوحشية من قولهم شاوت القوم شاوا اذا سبقتهم والكليل الذي اعيا من شدة العمل يقال كل من الشئ اكل كلالا اي عيت وكذلك البعير والمرأة وهنا البرق الضعيف موهنا ظرف معمول لكليل وهو الساعة من الليل وفي نسخة الوهن نحو من نصف الليل والموهن مثله وعن الاصمعي حين يدبر الليل وعمل بكسر الميم على فعل الدائب العمل يقال رجل عمل اي مطبوع على العمل ولا فرق بين عمل وعامل والابل الطراب التي تسرع الى اوطانها والمعنى ان البرق الذي سبق الحمر الوحشية اكل الساعات من الليل بدوام ومباينة الحمر طرابا من صوته والليل بات ولم ينم على البرق واكلالا اياه من قبيل المجاز كما يقال اتعبت يومك واسهرت ليلتك قال بعض الافاضل الخليل وسيبويه وجمهور النحاة على ان فعيلا يعمل عمل فعل وعليه انه لا يعمل واستشهد على اعماله بقول الشاعر حتى شاها البيت ثم قال فان قيل فكليل غير متعد لانه من كل اذا اعيا ولا يقال كل زيد عمرا ورد الحجة فيه قلنا لا نسلم بل كليل بمعنى مكل يصيب انه اكل حمر الوحش اي اتعبها واعياها بالمشي الى جهته وذلك وصفه بانه لهم يعني البرق كاليم بمعنى مؤلم وسميع بمعنى مسمع فيكون بمعنى متعبها ولا يقال ان فعيلا لا يأتي الا من فعل بضم العين وهو اللغة كشرف فهو شريف وكرم فهو كريم ولا يكون الا لازما فلا يصح ان يكون عاملا لانا نقول قد بينا ان فعيلا يأتي لغير الغرائز ومنه قولهم زيد رحيم عمرا وقولهم اذا اصحبت لسرا دقا التي لم اكيلا فاني لست اكل وحدي فاكيل بمعنى اكل شتا في الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء ممدود واحد الفصول الاربعة من السنة ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي قيل هو جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقلا عن ابن فارس والخليل والفراء ويقال مشتى على الفعل ولذا اجمع على اشتية ويقال شتونا بمكان كذا اشتوا من باب قتل اقمنا به شتاء واشتينا بالالف دخلنا في الشتاء وشتى القوم من باب قال فهو شات اذا اشتد برده وهذا الشئ يشتيني اي يكفيني لشتائي كذا في المصباح شجا في حديث علي عليه السلام امر الخلافة فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى الذي ما يقع في العين فيؤذيها كالغبار ونحوه والشجى ما ينشب في الحلق من عظم ونحوه فيغص به وهو هنا جاء تمثيلا كناية عن الغم والمراد الصبر والتالم من الغبن وفي الخبر كان للنبي صلى الله عليه وآله فرس يقال له الشحاء عدو من والواقع الخطو وشجا الرجل يشجو شجا من باب تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالتثقيل كما قيل حزن وحزين قال في المصباح ويتعدى بالحركة فيقال شجاه الهم يشجوه شجوا من باب قتل اذا احزنه انتهى ومن امثال العرب ويل للشجي من الخلي والمراد بالخلي الذي ليس به حزن فهو يعيد للشجي بلومه ويضحك دونه والشجي بكسر الجيم وسكون الياء على ما قيل منزل بطريق مكة شدا

في ان التأكيد لا يرد الا ... جميع شياعه
وهو في حسا المقتضين احد ولشيوع ... والكاف ... الاول والكاف الثاني ... شجاه

شرا — الشراء والاشتراء

الشادى الذى ينشد و شيئا من الادب اى ياخذ طرفا منه وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين تمد به صوتك كالغناء ويقال للمغنى الشادى كذا فى الصحاح **شرا** قوله نعم شروا به انفسهم اى باعوا به انفسهم ومثله وشروه بثمن بخس صار لهم اى باعوه

قوله ومنهم من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله اى يبيعها قوله يقاتلون فى سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة اى يبيعونها

قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الاية نزلت فى الائمة عليهم السلام خاصة ويدل على ذلك ان الله مدحهم

وحلاهم ووصفهم بصفة لا تجوز فى غيرهم فقال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف

والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ومن المعلوم انه لا يقوم بذلك كله صغيره وكبيره ودقيقه وجليله الا هم عليهم السلام

ولا يجوز ان يكون بهذه الصفة غيرهم قوله اشتروا الضلالة بالهدى اى بدلوا واستبدلوا قوله ولمن اشتراه اى استبدل

ما تتلوا الشياطين بكتاب الله وفى حديث ماء الوضوء وما يشترى به ذلك كثير مال كثير وقيل لفظ يشترى يقرأ بالبناء للفاعل

والمفعول والمراد ان الماء المشترى للوضوء مال كثير لما يترتب عليه من الثواب العظيم وربما يقرأ ماء بالمد والرفع اللفظى والاظهر

كونها موصولة او موصوفة انتهى وهذا على ما فى بعض النسخ وفى بعضها وهو كثير يشرف وفى بعضها يسير ولا يخفى والمعنى واضح وفيه

ذكر الشراة جمع شار كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا

دنياهم بالاخرة اى باعوها وشروا انفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة بالفتح اسم جبل دون عسفان والشراء يمد و

يقصر وهو الاشهر ويقال شربت الشئ اشريه شريا وشراء اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد وانما ساغ ان يكون الشراء من

الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب وشريت الجارية شرى فهى شرية

فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شرى وجمع شراء مشترى ومشترى والفاعل شار مثل قاض والشرى يجمع على اشراء وان شئت ان تقول

كل ما صغر من اسود لشكل الى غيرك فتقول ضرب اى شئ فقال ضرب اشرته العاقد وما اشبهها وشرى فى الشئ مثله والشرى الحنظل

تنبت من النواة واستشرى اذا لج فى الامر والشرى كالحصا احراج صغار لها لذع شديد ومنه شرى جلده واشراء الحرام بمراجيم

والمشترى نجم زاهر معروف **شطا** قوله نعم كزرع اخرج شطأه المراد السنبل وفراخ الزرع عن ابن الاعرابى اشطا الزرع بالالف

فهو مشطئ اذا افرخ والجمع اشطاء وقيل هذا مثل ضربه الله وحمل النبى صلى الله عليه وآله اذا خرج وحده ثم قواه الله باصحابه قوله

شاطئ الوادى اى شطه وجانبه وشطا الاودية بخلق للانبياء سبلا وروحهم الحق عليه الغضب فعلارت منه شطية ما دخل منها الا ثم

قال الجوهرى الشطية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا **شعا** قال الجوهرى غارة شعواء اى متفرقة وشعيا ابن اموص

قيل بعثه الله الى قوم فقتلوه فاهلكهم الله تعالى **شغا** السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف نبتتها نبتة الاسنان والشغواء

بفتح الشين وسكون الغين المعجمة وبالمد العقاب سمى بذلك لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قاله الجوهرى وغيره **شفا**

قوله نعم شفا جرف هار هو بالقصر وفتح الشين وزان نوى طرفه وجانبه يقال شفا جرف وشفا بئر وشفا واد وشفا قبر

وما اشبهها ويراد بها ذلك الصوله شفا جرف هار اى طرف موضع بحرف السيل اى الكلت ما تحته وهار مقلوب من هائر

كهو لهم شاك السلاح وشائك السلاح كما يلقبه بابه ومثله قوله كنتم على شفا حفرة اى طرفها قوله فيه شفاء للناس العنبر التراب

لانه من جملة الاشفية والادوية المشهورة وتنكيره اما لتعظيم الشفاء الذى فيه او لان فيه بعض الشفاء وقيل الضمير للقران لما فيه من شفاء

بعض الادواء وفى الحديث من علاج قوله لما سقتني ابن الخطاب ما زنا من الناس الا شفا اى الا قليل من قولهم غابت الشمس

الا شفا اى قليلا من ضوئها لم يغب والمراد بما سمعه من تحريم المتعة فانه هو الذى حرمها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم

تكن محرمة فى زمانه صلى الله عليه وآله ولا فى زمان الاول من الخلفاء ومثله حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وآله

بغير ما احتاج الى الزنا الا اشفى واشفى على الشئ بالالف اشرف وعبد اشفى على هلاك قساس واشفى المريض على الموت قيل

ولا يكاد يقال اشفى الا فى الشر وفى الخبر لا تنظروا الى صلوة احد وصيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اى اشرف على الكبر

وشفا الله المريض من باب رمى شفاء واشتفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك فقال فى المصباح لان الغضب الكامن كالداء فاذا

زال ما يطلبه الانسان من عدوه فكانه برئ من الداء وما يشفينى فما اردت اى ما يبلغنى مرادى وغرضى واستشفى الرجل طلب

الشفاء ومنه استشفيت بالتربة الحسينية وفى الحديث الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل المراد من كل داء الرطوبة والبلغم لانها

فى قطعنا

شغفا — وشغفها حبا الشغاف

وتبيه عليكم بالشفاء من العسل والقران جعل الشفاء حقيقيا وغير حقيقى وشفيتة بالعم والتصغير بن عكبره كتاب الشافى السيد المرتضى

رد فيه نقض المغنى لعبد الجبار وابو الحسين البصرى كتب نقض الشافى وبخط الشهيد ان المرتضى رد ابن سلار نقض نقض الشافى

فنقض **شقا** قوله تعالى اذ انبعث اشقاها اى قيل هو قدار بن سالف عاقر ناقة الله قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا اى لم تشقنى بالرد

والخيبة قوله غلبت علينا شقوتنا بالكسر اى شقاوتنا والفتح لغة قوله فلا يضل ولا يشقى اى فلا يضل ولا يشقى فى معيشته بالحد

وان اشقاها الذى يخضب هذه من هذه اى لحيته من راسه واشقى القوم واشقى الشقى الذين تعاهدوا على قتل على عليه السلام

لعنهم الله والشقى ضد السعيد وشقى يشقى ضد سعد فهو شقى واشقاه الله بالالف فهو شقى وفى الحديث الشقى من شقى فى بطن امه

فى علم الله فى اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقى حقيقة لا من عرض له بعد ذلك وهو اشارة الى شقاوة الاخرة لا شقاوة الدنيا

والاوضح فى معناه ما قيل هو ان الشقى حق الشقى من علم الله انه سيشقى فى فعله من اختياره الكفر والمعصية فى بطن امه فكانه شقى فى بطن

من انه علم الله ذلك منه والمعلوم لا يتغير لان العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه والمعلوم لا يتبع العلم فكان زيدا اسود فى علم الله لعلم

الله لا يصيره اسود وفى تسميته فى بطن امه شقيا نوع مبالغة اى سيصير كذلك لا محالة كقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون اى

ستموت وقيل الام بالام جهنم كما فى قوله نعم فامه هاوية اى الشقى كل الشقى من شقى فى نار جهنم وهى شقاوة لا شقاوة مثلها وفيه

عن الصادق عليه السلام وقد سئل من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم فى علمه بالعذاب على عملهم فقال حكم الله عز وجل لا يقوم له احد

من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم

لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم فى علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق

و هو معنى شاء ما شاء وهو سره قال بعض الافاضل من شراح الحديث قوله لما حكم بذلك يعنى لعله اخره المراد حكم به فى

التكليف الاول يوم الميثاق قبل تعلق الارواح بالابدان حيث ظهرت ذلك اليوم الطاعة والمعصية فقال عز وجل هؤلاء الى

الجنة ولا ابالى وهم الذين ظهرت ذلك اليوم منهم الطاعة وهؤلاء الى النار ولا ابالى وهم الذين ظهرت ذلك اليوم منهم المعصية

علم ثم ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان موافقة ليوم الميثاق ومهد لكل روح شروطا تناسب ما فى طبعه من السعادة و

الشقاوة ثم قال قوله ومنعهم اطاقة القبول معناه انه لم يشأ ولم يقدر قبولهم ومن المعلوم ان المشية والتقدير شرطان فى وجود

الحوادث ثم قال وله بعد ذلك بقوله وان ياتوا الى اخره معناه والله اعلم انهم لم يقدروا على تحصيل حالة تنجيهم بان يجعلوا ارواحهم من جنس

ارواح السعداء وهو معنى قوله عليه السلم لا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ثم قال وقوله

لان علمه اولى بحقيقة التصديق تعليل لقوله فوافقوا ما سبق لهم فى علمه ثم بين ذلك قاعدة تناسب المقام فقال الحيوانات اذا

خلقت وانفسها كانت فى امكنة مخصوصة تناسب طباعها وكذلك الارواح اذا خلقت والله اعلم اختارت الطاعة والمعصية

بمقتضى طباعها وغيرهم القوم لا يشقى جليسهم اى لا يخيب من كرامتهم فيشقى وقيل ان صحبتهم مؤثرة فى الجليس فان لم يكن له نصيب

مما اصابهم كان محروما فيشقى وفى حديث الصادق عليه السلام اذا اردت ان تعلم اشقى الرجل ام سعيد فانظر بينته ومعروفه الى من يصنعه

فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وغير بين المرء والحكمة

نعمة العالم والجاهل شقى بينهما اى بين نفسه والحكمة او بين النعمة والحكمة او ليس ببعيد كذا وجد نا فى النسخ كلها وقال

بعض علمائنا المتاخرين ولا يبعد فى البال ان هنا سهوا من قلم الناسخ وان صوابه والجاهل شقى بينهما او زاد فيه ع

شقى بكل شئ طرفه والمعنى صاحب الجهل به طرف منهما انتهى وهو كما ترى وفيها هو ذلك من الشقاء تو ب التى تورث الشقاء

بالفتح والمد وفى رواية والقصر وهو ينقسم الى دنيوى وهو فى المعاش من النفس والمال والاهل واخروى وهو فى المعاد

قال الجوهرى الشقاء والشقاوة بالفتح نقيض السعادة وقرا قتادة شقاوتنا بالكسر وهى لغة وانما جاءت بالواو لانه بنى على التانيث

فى اول احواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرف اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كعظاءة وعباءة وصلاءة وهذا

اعل قبل دخول الهاء ويقال شقى الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم تقول شقيان فيكون كالماضى انتهى **شكا** قوله نعم

مثل نوره كمشكوة الاية المشكوة كوة غير نافذة فيها يوضع المصباح استعيرت لصدره صلى الله عليه وآله وشبه اللطيفة العقلية فى صدره

بالمصباح فقوله كمشكوة فيها مصباح اى كمصباح فى زجاجة فى مشكاة ويتم الكلام فى نور انشاء الله والشكوى والشكاية

العلم بوثوق فى المعلوم

حديث الطينة

علامة الشقى والسعيد

المرض ودخلت عليه في شكواه اي في مرضه واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى وشكوته شكوا من باب قتل وشكاية و
شكية وشكاة اذا اخبرت عنه بسوء فعله فهو مشكو والاسم الشكوى والمشتكى الشكاية ومنه الخبر شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله حر
الرمضاء فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا من اشكيته اذا ازلت شكواه فالهمزة للسلب مثل اعجمته اي ازلت عجمته استكت ام
عينيها اي وجعها والشكوة وعاء كالركوة والقربة الصغيرة تجعل للبن والجمع شكا شكى شلا في الحديث سحل لكم اشلاء اي اعضاء شلا
جمع شلو بالكسر وهو العضو من اعضاء اللحم وزان احمال وحمل واشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته واشليته على الصيد مثل اغريته
وزنا ومعنى كذا ذكره جماعة من اهل اللغة ونقل عن ابن السكيت منع اشليته على الصيد بمعنى اغريته وانما يقال اوسدت الكلب بالصيد
وآسدته اذا اغريته ولا يقال اشليته الا الاشلاء الدعاء وعن ثعلب انه قال وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطا شنا شنا
قوله تعالى شنآن قوم بحركة اي بغضاء قوم وبسكون النون بغض قوم وقرئ بهما مع شنان وذهبا اما سكن وذو التحريك فمن جهة
المعنى لان فعلان من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان واما التسكين فلانه لم يجئ شيء من المصادر عليه
وفي الحديث للاب شانئك اي مبغضك والله شانئ لاعمالكم اي باغض لها وشنا المقام عكة اي كرهه وشناه شنأ وشنآ وشنآنا
شنئا وشنآنا بالتسكين كلها بمعنى البغض وشناه شنوءه من باب تعب مثله شوا قوله تعالى نزاعة للشوى بالفتح جمع شواة بالضم وهي شوا
جلدة الراس وقيل الاطراف من اليد والرجل وغيرهما والنزع القطع والشواء ككتاب بمعنى مشوي من شويت اللحم شيا واشتوى
القوم اطعمه شواء شها قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الاية الشهوات بالتحريك جمع شهوة وهي اشتياق النفس الى شها
الشيء وفي الحديث جهنم محفوفة باللذات والشهوات ومعناه من اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار نعوذ بالله منها وفي
الخبر اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هو حب اطلاع الناس على العمل وشهي الشيء يشهاه مثل لذ يلذ وزنا و
معنى واشتهيت الشيء وشهوته من باب تعب وعلا شهية كالرقي المصالح وتشهى فعرج شهوة بعد شهوة وشهيت الشيء بالكسر
شهوة اذا اشتهيته شيا قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من قبل ولم يك شيئا اي لا مقدرا ولا مكونا قال الصادق عليه السلام وقيل ومعناه شيا
لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا مكونا مخلوقا في الارض ومنه يعلم تجدد ارادته وتقديره وهو معنى البداء وفي جعفر قوله
على كل شيء قدير الشيء ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال المفسر وهو اسم عام يجري على الجسم والعرض والقديم تقول شيء لا كالاشياء اي
معلوم لا كسائر المعلومات وعلى المعدوم والمحال قال فان قلت كيف قيل على كل شيء قدير وفي الاشياء ما لا تعلق به للقادر كالمستحيل
وفعل قادر اخر قلت مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل مستحيلا فالمستحيل مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها
فكانه قال على كل شيء مستقيم قدير قوله تعالى لو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين روي
عن علي عليه السلام انه قال ان المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا
وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لالقى الله ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل الله عليه يا محمد ولو شاء
ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية الباس في الآخرة ولو
فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكن اريد ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام
الخلود في جنة الخلد قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة قال المفسر اي لو شاء لجمعكم على ملة واحدة ولكن جعلكم على شرائع مختلفة
ليختبركم فيما آتاكم اي فيما فرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم من الكتب والبيان قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
روي في معناه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله في كل عام كتب الحج علينا فاعرض عنه حتى اعاد المسألة ثلاثا فقال ويحك ما يؤمنك
ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجب ولو وجب ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم واتركوني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم اي وان تسألوا عن هذه التكاليف الصعبة في زمان الوحي
تبد لكم تلك التكاليف التي تسؤكم وتؤمروا بتحملها كذا افاده الشيخ ابو علي رحمه الله واشياء جمع شيء غير منصرف واختلف في علته اختلافا كثيرا
قال في المصباح والاقرب ما حكي عن الخليل بان اصله شيئاء على وزن حمراء فاستثقل وجود الهمزتين في اخره فنقلوا الاولى الى
اول الكلمة فقالوا اشياء والمشيئة الارادة من شاء زيد شيئا من باب قال رحمه الله وفي الحديث عن الصادق عليه السلام لا يكون شيء
في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل قال بعض افاضل العلماء المشية

والارادة والقدر والقضاء كلها بمعنى النقش في اللوح المحفوظ وهي من صفات الفعل لا الذات والتفاوت بينها بالتفصيل
كل لاحق على سابقه ثم قال توقف افعال العباد على تلك الامور السبعة اما بالذات او بجعل الله تعالى وتحقيق المقام ان
تحريك القوى البدنية بامر النفس الناطقة المخصوصة المتعلقة بها ليس من مقتضيات الطبيعة فيكون بجعل جاعل وهو ان
يجعل بدنا مخصوصا مسخرا لنفس مخصوصة بان تكون متحركا بامرها ثم جعل ذلك موقوفا على الاسباب السبعة وعن الرضا
ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد والاسماء تكثر وعن الباقر عليه السلام لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر
وقضى سئل ما معنى شاء قال ابتداء الفعل سئل ما معنى قدر قال تقدير الاشياء من طولها وعرضها سئل ما معنى قضى
قال اذا قضى امضى فذلك الذي لا مرد له وعلى هذا يكون معنى القضاء هو النقش الحتمي في اللوح المحفوظ وقيل خلق الله المشية
بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية قيل في معناه ان الائمة عليهم السلام تارة يطلقون المشية والارادة على معنى واحد وتارة على معنيين مختلفين
والمراد بهذه العبارة ان الله تعالى خلق اللوح المحفوظ ونقوشها من غير سبب اخر من لوح ونقش اخر وخلق سائر الاشياء
بسببهما وهذا مناسب لقوله عليه السلام ابى الله ان يجري الاشياء الا باسبابها وفيما امر الله ولم يشأ وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لآدم
وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشأ لم ياكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة
لعلمه السابق في الممكنات وهو لا يؤثر في المعلوم كما سبق فلا اشكال وفيه ان الله ارادتين ومشيئتين ارادة حتم وارادة عزم
ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء نهى آدم عليه السلام وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ان ياكلا ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت شهوتهما
مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشيئة وفيه وقد سئل عن علم الله ومشيته
هما مختلفان ام متفقان فقال عليه السلام العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول ان علم الله فقولك ان
شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية وفيه لم يحتج احد الا ولله عليه الحجة وفيه
المشية ولا اقول انهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال بعض الافاضل في هذا الكلام معنى قوله لا اقول ما شاؤوا
صنعوا نفي لما اعتقده المعتزلة من ان العباد ما شاؤوا صنعوا يعني انهم مستقلون بقدرتهم في مشيتهم وقدرتهم لا توقف لها
على مشية الله تعالى وارادته وقضائه وهذا يخرج الله عن سلطانه وفي حديث يونس لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال
الرضا عليه السلام يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قيل فيه انكار كلام يونس لاجل دخال باء السببية على
المشية وعنى بها المشية الموجبة لسببها لا من اجل توقف افعال العباد عليها توقف الشرط على المشروط وفي حديث ايضا لا يكون الا
ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول وتعلم ما الارادة قال قلت لا قال هي العزيمة
على ما يشاء وتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال
قال بعض الافاضل كان المراد من الذكر الاول ما العزيمة والقدر والقضاء النقوش التي ثبتت في اللوح المحفوظ وفي تفسير
القدر بالهندسة تقديرات الاشياء من طولها وعرضها والهندسة عند اهل اللسان هو تقدير مجاري القني حيث تحفر و
الشيء في اللغة عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام واما حكما كالاقوال نحو قلت شيئا وفي حديث اطلاق القول بانه
يجوز ان يقال ان الله تعالى شيء تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه والمعنى انه لا تقل انه لا شيء ولا تقل انه شيء
كالاشياء التي تدرك بالعقول بل انه شيء موجود لا يشابه شيئا من المهيات المدركة ولا شيء من الممكنات وفي حديث
ومنه تعالى ايضا لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قيل في معناه انه نفى بقوله لا من شيء كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان
اكثر ما يعتمدونه في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطا وقولهم من
لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء يبطله فيخرج هذه اللفظة فقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ
كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا
يكون تدبيرا الا باحتذاء مثال وانشاء الله تكرر ذكره في الحديث بعد لعطاء الحكم كقوله عليه السلام في حديث الوصية لا تبغي لها
ان تخالف الميت وان تعمل حسبما امرها انشاء الله وقوله تعالى وانا ان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك فقيل معناه اذ شاء الله
وقيل انه شرطية والمعنى لاحقون في الموافاة على الايمان وقيل هو التبري والتفويض ومنه قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله

قد ورد في بعض الاخبار ان الله ... (marginal note, partly illegible)

ويحتمل بيني لن تخلّوا حتى يفتاضوا الشتاء والقرّ ولم يحتمل منكم احد وقيل هو محمول على التأديب كقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله ويحتمل ارادة التبرك بذكر الله او معنى قد والله اعلم باب ما اوله الصاد صبا قوله تعالى والصابئين بالهمز
وتركه وقرئ بالتخفيف هو من صبا فلان خرج من دين الى دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح
عليه السلام فمالوا عنه وقيل الصابئون لقب لقب به طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية
ويدعون انهم على دين صابئ بن شيث بن آدم وفي الصحاح الصابئون جنس من اهل الكتاب وفي القاموس الصابئون
يزعمون انهم على دين نوح وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار وفي الكشاف هم قوم عدلوا عن اليهودية والنصرانية
وعبدوا الملائكة وعن قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤون
الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث الصادق ع انه
سمي الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والشرائع وقالوا كل ما جاؤوا به باطل فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء
ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون
الآية قال المغربي قال سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله والصابئون محمول على التأخير ومحمول على الابتداء والمعنى ان
الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله الخ والصابئون والنصارى كذلك ايضا قوله تعالى وآتيناه الحكم صبيا اي الحكمة والنبوة
وهو ابن ثلث سنين قوله تعالى اصب اليهن اي اميل اليهن والصبي الصغير وهو من الواو وفي القاموس من لم يفطم بعد وفي الصحاح
الغلام والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبا مقصور مكسور الصغر وصبا صبوا مثل قعد قعودا وصبوة مثل شهوة مال
والصبية على فعيلة الجارية والجمع الصبايا مثل المطية والمطايا وبنت تسع سنين لا تستحيي الآن يكون في عقلها ضعف [illegible]
في الصبايا وام صبيان ريح تعرض لهم والامرة الصبيانية العزيزة الشديدة ومن خالطوهم بالرياسة وخالفوهم بالجهالة [illegible]
كانت الامرة صبيانية وفي الحديث من كان عنده صبي فليتصاب له اي يجعل نفسه مثله [illegible] والصبا كعصا ريح تهب
من مطلع الشمس وهي احدى الرياح الاربع وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها والعرب تزعم ان
الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا
واحدا والجنوب تلحق روادفه وتمده والشمال تمزق السحاب وعن بعض اهل التحقيق ان الصبا محلها ما بين مطلع الشمس و
الجدي في الاعتدال والشمال محلها من الجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب من
مطلع الشمس الى سهيل وقد نظم ذلك بعضهم فقال مهب الصبا من مطلع الشمس واصل الى الجدي والشمال حتى مغيبها وبين
سهيل والغروب تعددت دبور ومطلعها الى سهيل جنوبها صحا الصحو ذهاب الغيم يقال اصحت السماء بالالف اي انقشع
عنها الغيم فهي مصحية وعن الكسائي لا يقال اصحت فهي مصحية وانما يقال صحت فهي صحو واصحى اليوم فهو مصح واصحينا صرنا في
صحو وعن السجستاني العامة تظن ان الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد
وصحا من سكره صحوا اي زال سكره فهو صاح صدا قوله تعالى مكاء وتصدية قيل المكاء الصفير والتصدية تفعلة من الصدى
وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت وهو التصفيق قوله تعالى فانت له تصدى اي تعرض وتقبل عليه
بوجهك وهو الاستشراف الى الشيء ناظرا اليه قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ ابو جعفر تصدى بضم التاء وفتح الصاد و
تلهى وفي الخبر فجعل الرجل يتصدى له ليأمره [illegible] اي يتعرض له والمصاداة المعارضة والصدا كحصى ذكر البوم وصدأ
الحديد وغيره وصدئ الحديد يصدأ صدأ من باب تعب اذا علاه الجرب وفي الخبر ان هذا القلب يصدأ كما يصدأ الحديد اي
يركبه الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائه وفي الحديث عن ابي عبد الله قال صدأ القلب اذا ذكر بلا اله الا الله انجلى
وصدي صدى من باب تعب عطش فهو صاد وصديان وامرأة صدياء وقوم صدى اي عطاش والصدى صوت
يسمعه المصوت عقيب صوته راجعا اليه من جبل او بناء مرتفع والصدى ايضا ما يخرج من الآدمي بعد موته وحشو الرأس
والدماغ صرا في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خداع اي لا تفعلوا ذلك فانه خداع التصرية فيما بينهم هي تحفيل الشاة
والبقرة والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط اخلافها ويترك حلبها اليوم واليومين والثلاث ليتوفر لبنها ليراه المشتري

كثيرا وبين يديه ثمنها وهو لا يعلم يقال صريت الناقة من باب تعب فهي صرية وصريتها صريا من باب رمى والتضعيف مبالغة
وتكثير اذا تركت حلبها وجمعت لبنها صعا في الحديث ذكر الصعوة قيل هي اسم طائر من صغار العصافير احمر الرأس والجمع صعو وصعاء
كدلو ودلاء صغا قوله تعالى ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة اي تميل اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة اي قلوبهم والعامل
في قوله ولتصغى قوله يوحي ولا يجوز ان يكون العامل فيه جعلنا لان الله لا يريد اصغاء القلوب الى الكفر ووحي الشيطان قوله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما الآية قال الشيخ ابو علي رحمه الله هو خطاب لعائشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ في معاتبتهما فقد صغت
قلوبكما اي وجد منكما ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب فيما خالفتما رسول الله من حب ما يحبه وكراهة ما يكرهه او ان تتوبا
الى الله مما هممتما من التشهير فقد زاغت قلوبكما وصغى يصغى صغى من باب تعب وصغيا على فعول وصغوت من باب قعد لغة [illegible]
جاء القرآن وصغت النجوم مالت للغروب واصغيت سمعي واليه املته صفا قوله تعالى اصفاكم اي آثركم قوله تعالى ان الصفا و
المروة من شعائر الله هما جبلان معروفان بمكة يسعى بينهما ويجوز التذكير والتأنيث في الصفا باعتبار لفظ المكان والبقعة ويستعمل في الجمع
والمفرد فاذا استعمل في المفرد فهو الحجر واذا استعمل في الجمع فهو الحجارة الملساء الواحدة صفاة وفي الحديث انما سمي الصفا صفا لان
المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم وهبطت حواء على المروة فسميت مروة لان المرأة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم
المرأة قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل هم علماء الامة
لما روي ان العلماء ورثة الانبياء وفي حديث الباقر والصادق عليهما السلام قال هي لنا خاصة وايانا عنى وقوله فمنهم ظالم لنفسه قيل
الضمير للعباد لان من عباده من هو ظالم لنفسه ومن هو مقتصد ومن هو سابق بالخيرات وقيل الضمير للذين اصطفاهم الله لكنه
لا يلائم قوله فمنهم ظالم لنفسه كما ترى وفي تفسير الشيخ علي بن ابراهيم فمنهم اي من آل محمد غير الائمة ظالم لنفسه وهو الجاحد للامام ومنهم
مقتصد وهو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات هو الامام قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب صفوان اسم للحجر الاملس وهو جمع او اسم جنس
معناه جمع واحده صفوانة ايضا وصفا الماء يصفو صفوا من باب قعد وصفاء ممدودا اذا خلص من الكدر وصفيته من القذى تصفية
ازلته عنه وصفو الشيء خالصه وخياره وفي حديث الائمة عليهم السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال اي جيده
واحسنه كالجارية الفارهة والسيف القاطع والدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال وفي الآخر للامام صوافي الملوك وهي ما
اصطفاه ملك الكفار لنفسه وقيل الصوافي ما ينقل والقطائع ما لا ينقل وفلان صفي الله [illegible]
وهو في الغنا والاختيار لنفسه [illegible] صفوة الله من خلقه اي مصطفاه وصفوة المال بحركات الصاد جيده [illegible]
صفو المال بالفتح لا غير والصافنة احد الحيطان السبعة التي [illegible] عليها السلام وصفوان بن يحيى البجلي الثقة احد رواة الحديث و
الصفواني هو محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال الشيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل وصفوان بن امية الجمحي
هو الذي استعار درعا حطمية وكان ذلك قبل الاسلام وهو الذي سرق رداؤه من المسجد بعد الاسلام وصفية بنت عبد المطلب
والدة الزبير ولذا كان على رأس ابن خالد صلا قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات قيل هي كنائس اليهود وسميت الكنيسة صلوة
لانه يصلى فيها وفي قراءة مروية عن الصادق ع وصلوات بضم الصاد واللام وفسرها بالحصون والآطام وهي حصون لاهل المدينة
والبيع للنصارى والصلوة في كتاب الله جاءت لمعان منها قوله وصل عليهم اي وادع لهم ان صلوتك اي دعاءك سكن وتثبيت
لهم ومنها قوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ويريد بها الصلوة المفروضة ومنها قوله اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة اي ترحم ومنها قوله اصلوتك تأمرك اي دينك وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له ذلك والمصلى بفتح اللام
موضع الصلوة والدعاء ومنه قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قوله اصلوها اي احترقوا بها يقال صليت النار وبالنار اذا
نالك حرها قوله سوف نصليه نارا اي نلقيه فيها قوله ويصلى سعيرا قرئ مخففا ومشددا فمن خفف فهو من صلي بكسر اللام يصلى
صليا احترق ومثله هم اولى بها صليا قوله وتصلية جحيم التصلية التلويح على النار واختلف في اشتقاق الصلوة فعن صاحب الكشاف
وعن المغرب انها فعلة من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها من الصلو وهو العظم الذي عليه الأليتان لان المصلي يحرك صلويه
في الركوع والسجود وعن ابن فارس انه من صليت العود بالنار اذا لينته لان المصلي يلين بالخشوع قوله ان اصحاب كثير صلوات
على النبي قرئ برفع ملائكته فقال الكوفيون عطفها على اصل ان واسمها وقال البصريون مرفوعة بالابتداء كقول الشاعر نحن بما عندنا

وجه التشبيه في قوله كما صليت على ابرهيم

وجوب الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله كلما ذكر

وانت عبادة عندك داخل والرأى مختلف قال بعضهم لا فاضل الصلوة وان كانت بمعنى الرحمة لكن المراد بها هنا الاعتناء
باظهار شرفه وتعظيم شانه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا ثم قوله ان الله وملئكته يصلون على النبي ابلغ من تشريف ادم
بالسجود وفي الدعاء اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم قيل ليس التشبيه من باب الحاق الناقص بالكامل بل لبيان
حال من يعرف بمن لا يعرف وقيل هو في اصل الصلوة لا في قدرها وقيل معناه اجعل لمحمد صلوة بمثل ما لابرهيم وال ابرهيم والمراد في
ال ابرهيم خلائق لا يحصون من الانبياء وليس في ال رسول الله مثلهم فاذا طلب الحاق جملة فيها نبي واحد بما فيه انبياء واختلف في وجوب الصلوة
على محمد صلى الله عليه وآله وآله في الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعي الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم
يجعلاها شرطا في الصلوة وكذلك اختلفوا في ايجابها عليه في غير الصلوة فذهب الكرخي الى وجوبها في العمر مرة والطحاوي كلما ذكر
واختاره الزمخشري وكذا ابن بابويه من فقهائنا وهو قوي وفي الحديث الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله اكثر افضل من الدعاء لنفسه
وجهه ان فيها ذكر الله وتعظيم النبي صلى الله عليه وآله ومن شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي الداعي لنفسه ويدخل في ذلك كونه
ما يهمه في الدارين ومن صلى علي صلوة صلت الملئكة عليه عشرا اي دعت له وبارك وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم قيل ومنه اللهم صل
على محمد اي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته ومنه الحديث
وقيل ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين ايدي الناس قال بعض الشارحين من جملة لنا كيف النبي الا نادى ملك استيناف
مفرغ وجملة نادى ملك حالية اي والمعنى ما يحضر وقت صلوة على اي حال من الحالات الا مقارنا لنداء ملك اذ ما يحضر خلوه
المانع من قيد الواو مع كونه حالا لان في هذه المقامات قصد به تعقيب ما بعد الا لما قبلها فاشبه الشرط والجزاء انتهى
وتمم البحث في نبي الانشاء الله تعالى والصلا وزان العصا وهو مغرز الذنب من الفرس والصلوان العظمان الناتئان عن جانبي الذنب
وشبهها ومنه قيل للفرس الذي بعد السابق المصلي لان راسه عند صلا السابق وعليه حمل قوله لم نك من المصلين اي لم نك من
اتباع السابقين والمصالي الاشراك تنصب للطير ومنه ان للشيطان فخوخا ومصالي الواحدة مصلاة قيل ومصالي الشيطان ما
يستفز الناس به من زينة الدنيا وشهواتها والعيلاء كلكساء الشواء لانه يصلى بالنار والصلاء ايضا صلاء النار قال الجوهري فان
فتحت الصاد قصرت وقلت صلا النار والاصطلاء بالنار التسخن بها وفلان لا يصطلى بناره اي شجاع لا يطاق صنا قوله تعالى
صنوان وغير صنوان الصنوان نخلات وثلاث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو بكسر وجمع صنوان والصنو المثل ومنه حديث
ابن عباس عم الرجل صنو ابيه صوا الصوى الاعلام من الحجارة الواحدة صوة مثل مدية ومدى والصاوى اليابس ومنه صوت
النخلة صها يقال صهى الجرح بالكسر يصهى صهيا اذا ندى وسال باب ما اوله الضاد ضحا قوله تعالى والشمس وضحاها
اي ضوؤها اذا اشرقت قوله واخرج ضحاها اي نورها والضمير للشمس وضحى الشمس ضوءها وانبساطها واشراقها
قوله لا تضحى اي لا يصيبك فيها اذى الشمس وحرها قوله والضحى اي وقت ارتفاع الشمس وخص لقوة النهار فيه او لكثرة
فيه او اراد النهار ولهذا قابله بالليل قوله يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها قيل معناه يوم يرونها اي يعاينون القيمة لم يلبثوا
في الدنيا الا عشية او ضحاها وقيل معناه اذا راوا الاخرة صغرت الدنيا في اعينهم حتى كانهم لم يقيموا بها الا مقدار عشية او مقدار
ضحى تلك العشية ومثله قوله كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وفي الحديث اضح لمن احرمت له اي اظهر
واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اذا برزت لها وظهرت وفي الصحاح يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر
الحاء وانما هو بالعكس انتهى وضحوة النهار بعد طلوع الشمس قال الجوهري ثم بعده الضحى وهو حين تشرق الشمس مقصور يؤنث
ويذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انها اسم على فعل مثل صرد وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته
ضحى اذا اردت به ضحى يومك ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول اقمت بالمكان حتى اضحيت
وفي دعاء الاستسقاء حتى ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت بعد النبات فهامت اي الشمس
برزت والموضع من على ثم انضاحت جبال النار يعني في عرفات الله تعالى والاضحى من الخيل الاشهب الابيض والاضحية وضاحية
كل شيء ناحيته البارزة ومنه بني لون الضواحي وفلان اضحى يفعل كذا اي صار يفعل كذا وضحى تضحية اذا ذبح الاضحية
وقت الضحى يوم الاضحى هذا اصله ثم كثر حتى قيل ضحى في اي وقت كان من ايام التشريق ويتعدى بالحرف يقال ضحيت بشاة

وفي الاضحية لغات محكية عن الاصمعي اضحية واضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية على فعيلة والجمع ضحايا كعطية وعطايا واضحاة كارطاة
والجمع اضحى كارطى ضرا في حديث علي عليه السلام يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بتخفيف الراء والمد والفتح الشجر الملتف في المكمن والجديق
قال في النهاية يقال فيمن يمكن من الشرب في الاناء الضاري وهو الذي ضرى بالخمر وعودها فاذا جعل فيه العصير صار خمرا والضاري
من الكلاب ما لهج بالصيد ونحو ذلك يقال ضرى بالشيء كتعب ضراوة اعتاده واجترى عليه فهو ضار وكلبة ضارية وتعدى بالهمزة
والتضعيف فيقال اضريته وضريته والذئب الضاري الذي اعتاد اكل لحوم الناس وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه ضفا ثوب ضاف
اي سابغ من الضفا السبوغ يقال ضفا الثوب يضفو ضفوا فهو ضاف اي تام واسع وفلان في ضفوة من عيشه ورجل ضافي الراس
كثير شعر الراس قاله الجوهري ضنا في حديث الخضاب يذهب بالضناء بالفتح والمد اسم من ضنى بالكسر يضنى ضنا ملازما حتى يشرف
على الموت فهو ضن بالنقص ومنه الخبر ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه واضناه المرض
اثقله وفي حديث الدنيا تضنى والثروة الضعيفة اي تمرض صاحب الثروة والغناء الضعيف للافتقاد بادخال الحرص والبخل
وسوء الاخلاق وفلان يتبع شيئا من ضناه والضناء بالفتح الولد يقال ضنت المراة تضنا كثر ولدها فهي ضانئ وضانية واضنيت مثله
قاله الجوهري وقال في باب الالف ضنت المراة ضناء ممدود كثر ولدها يهمز ولا يهمز والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز
ضيا قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الضياء الضوء وكذلك الضوء بالضم وفرق ما بين الضياء والنور
ان الضياء ما كان من ذات الشيء كالشمس والنار والنور ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة الجدران بالشمس واضاء القمر اضاءة
انار واشرق وضاء ضوءا لغة قوله يكاد زيتها يضيء قيل هو مثل للنبي صلى الله عليه وآله والراي يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا
قوله اضاءت ما حوله اي ما حول المستوقد وضوى اليه وانضوى اليه مال اليه ومثله ضوى اليه المسلمون ومنه حديث موسى عليه السلام
فمن لجا اليك وانضوى اليك اي مال اليك وانضم وضضوي الشيء صغر ومنه حديث علي عليه السلام يخرج من ضضئ هذا قوم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاء اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث وقع بين المعتصم والمامون وعباس بن الحسن ضوضاء
اي محادثة ومصالحة ضها قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا يهمز ولا يهمز بهما قرئ اي يشابهون من المضاهاة اي المشابهة
والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اذا فعلت مثل فعله ومنه الخبر اشد الناس عذابا الذين يضاهون خلق الله
المصورون الذين يضاهون بما خلق الله ويقال للمراة التي لا تحيض ضهياء كانها عارضت الرجال باب ما
اوله الطاء طاطا في الخبر تطاطات لكم تطاطا الدلاة اي خفضت نفسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم
تطاطا تطاطؤا اي انحنى وخضع ومنه طاطا كل شريف لشرفكم اي تواضع وخضع وفي حديث الحسن وقد ركب بغلة
تطاطات من سمو الخيل طبا طبا طبا لقب ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وكان الاصل فيه قبا قبا فعبر عنه بذلك لرتة فيه
والطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها ومن امثالهم قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية عن المبالغة
في تجاوز الحد في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه وطبيته عن كذا
صرفته عنه وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه طحا قوله تعالى والارض وما طحاها اي بسطها فوسعها يقال طحوته مثل دحوته
اي بسطته والطحا مقصورا المنبسط من الارض والطاحي الممتد طحا في الخبر اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل
اي ثقل وغشاء واصل الطخاء الظلمة ومنه للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره والطخاء بالمد السحاب المرتفع
والطخياء ممدودة الليلة المظلمة طرا في الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح يقال اطرأت
فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد ويقال اطرأته بالهمزة مدحته واطريته بعدم الهمزة
عليه ومنه الحديث فاحسن الثناء ذكاه واطراه وفي الحديث بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه
شاهدا ويأكله غائبا اي يمدحه في وجهه ويغتابه في غيبته والطري هو الغض البين الطراوة يقال طرو الشيء وزان
قرب فهو طري وطرئ بالهمزة وزان تعب لغة وطرا فلان علينا بالهمزة وتخفيف طروءا اطلع فهو طارئ والاعراب الطارئ
المحدث ومنه الطارية قرية باليمن والكرات بالضم الحذر والطاروق ضرب منه قاله في ق ومنه الحديث كان ابو جعفر عليه السلام
يقبل العنز بعبرة وغيرها على جبة خز طاروي والخز من الثياب قاله في ق ايضا طغا قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل الاية اي لا

تقعد واحد ... لا تطغوا في الميزان اى لا تجاوزوا القدر والعدل قوله اذهب الى فرعون انه طغى اى علا وتكبر وكفر بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والتمرد والفساد قوله لما طغى الماء اى ارتفع وعلا وتجاوز الحد قوله ما زاغ البصر وما طغى اى ما جاوز القصد ... قوله واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اى بالطغيان وقيل بالذنوب والطاغية مصدر كالعافية والعاقبة قوله في طغيانهم يعمهون اى في غيهم وكفرهم يتحيرون ويترددون قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدموا الامر على عينه على خلاف القياس ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغوت وقد يطلق على الكاهن والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من يعبد من دون الله ويجيء مفردا كقوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وفي الحديث من نصب راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ اى متجاوز للحد وفي الحديث ان للعلم طغيانا كطغيان المال اى يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وطغا يطغو من باب قال وطغى يطغى من باب تعب ومن باب نفع لغة والاسم الطغيان طفا قوله تعالى يريدون ان يطفؤوا نور الله بافواههم ... مثلهم في ارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القرآن هذا سحر فشبه حالهم بحال من ينفخ في نور الشمس ليطفئه وفي الحديث قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلواتكم المراد بها الذنوب على الاستعارة اى قوموا الى ذنوبكم التي توجب دخول النار فاطفئوها بصلواتكم اى كفروها بها ... على ان الصلوة تكفر الذنوب وتسقط العقاب وفي القرآن والاحاديث المتكثرة من الفريقين ما يدل على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه يقال طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر الطفية كمدية خوصة المقل وذو الطفيتين من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين على ظهر الحية بهما وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طفوا اخمدت وطفئت الفتنة سكنت طلا في الحديث اذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى المثلث والطلا والطلية الولد من ذوات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب واسباب والطلا بالفتح الصغير من اولاد الظبي قال الجوهري وانما سمي به لانه يطلى اى يشد برجله بخيط الى وتد اياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان والطلى الاعناق ... واحدها طلية ... والطلي بالفتح فالسكون معروف يقال طليته بالدهن وغيره طليا واطليت على افتعلت والطلاوة مثلثة الحسن والبهجة وطلاوة الاسلام حسنه وبهجته ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام من عرف من ائمته محمد صلى الله عليه وآله ... واجب حقه ... فضل طلاوة الاسلام طما طما الماء يطمو طموا ويطمي طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر قاله الجوهري طوا قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو تصوير لجلاله وعظم شأنه لا غير من غير تصور قبضة ويمين لا حقيقة ولا مجازا ... نسب الطي الى اليمين لشرف العلويات على السفليات قوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب اى كطي الصحيفة فيها الكتاب وفي تفسير علي بن ابراهيم السجل اسم الملك الذي يطوي الكتاب ومعنى نطويها نفنيها فتحول دخانا والارض نيرانا قوله انك بالواد المقدس طوى طوى وطوى يقرآن جميعا بالتنوين ... فمن صرفه ... ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقوله ناديته طوى وثنى اى مرتين قيل فكانه طوى بالبركة كرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف طوى احتمل قوله امرين احدهما ان جعله اسم بلدة واسم بقعة ومن صرفه احتمل امرين ايضا احدهما ان يكون جعله اسم موضع بلد او مكان والاخر ان يكون مثل رجل حطم ولكع وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وطوى فراشه في العشر الاواخر من شهر رمضان قيل هو كناية عن ترك الجماع لا حقيقة الطي في الفراش وعنه ... عن ليلة القدر ... اطوها عنكم اى اسرها واخفها ... وفي الحديث اخرجت له ثيابا فقال ردها على طيها اى على حالها التي طويت عليها وطويت الشيء طيا فانطوى والطية مثل الجلسة والركبة قاله الجوهري ومنه في حديث زمزم حين حفرها ... الطوي طوى اسماعيل الطوي كغني البئر والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوها على اطواء كشريف على اشراف ويتيم على ايتام وذو طوى بضم الطاء وتفتح والفتح اشهر هو موضع بمكة داخل الحرم هو من مكة على نحو من فرسخ ترى بيوت مكة منه كذا في المصباح ويعرف بالزاهر في طريق التنعيم وفي ذي طوى مثلثة الطاء ويبنون موضع قرب مكة والطوى الجوع يقال طوي بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان اى خالي البطن جائع لم ياكل وطوى بالفتح يطوي طيا اذا تعمد ذلك ومنه حديث اهل البيت عليهم

الصلوة كفارة للذنوب

السلام

السلام ومنه ... واهل الطوى وفلان يطوي نفسه عن جاره اى يجمع نفسه ويؤثر جاره بطعامه واطو لنا الارض في حديث السفر اى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا فكانها طويت والطوسي ... اسم طائر معروف وعن كعب الاحبار انها تقول كل ميت وكل حديد فان

باب ما اوله الظاء

ظبا في الحديث احفر طيبة قال وما طيبة قال زمزم قيل سميت بها تشبيها بالظبية وهي الكيس ... والظبي معروف والجمع اظب مثل فلس وافلس ... والتثنية ظبيان والانثى ظبية بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك والظباء يجمع الذكر والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب وظبية اسم امرأة قيل تخرج قبل الدجال والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون ولامها واو ... وظبيان ... رجل من الرواة ظما قوله تعالى يحسبه الظمآن ماء هو بالفتح فالسكون العطشان والظمأ بالتحريك شدة العطش ومنه قوله لا يصيبهم ظمأ وظمئ ظمأ من باب فرح عطش والاسم منه الظمء بالكسر وفي حديث الاستسقاء اسقنا ... الصوارخ القود اى ... من ظمئ ظمأ مثل عطش عطشا وزنا ومعنى ... وظمآن مثل عطشان وعطشى للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام وفي حديث الافطار من الصوم ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر الظمأ بكسر الظاء وسكون الميم ... والمعنى ذهب العطش وزالت يبوسة العروق التي حصلت من شدة العطش ... وعين ظمياء رقيقة الجفن ...

باب ما اوله العين

عبا قوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم قيل اى ما يبالي بكم ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اى عبادتكم ... ما عبأت بفلان اى ما باليت به وقيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر ... ولولا دعاؤه اياكم للاسلام وفي حديث ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت الا ان يكون فيه ثلث خصال اى لا يعتد به ولا يبالي به واعباء الرسالة اثقالها واحدها عبء وهو الحمل الثقيل ... وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبيت الجيش رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب ومنه ... امير المؤمنين عليه السلام مع اصحابه يعبيهم للحرب اى يهيئهم ويرتبهم والعباءة بالمد والعباية بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباءات والعبايات ... وفي الخبر كان فراش رسول الله صلى الله عليه وآله عباءة قيل الهاء من عباءة يجوز ان يكون ... ويجوز ان تكون تاء من اصل الكلمة عتا قوله تعالى عتوا عتوا اى تكبروا وتجبروا قوله وقد بلغت من الكبر عتيا ... اى يبس في المفاصل يقال عتا الشيخ يعتو عتوا وعتيا كبر وولى فهو عات والجمع عتي يقال رجال عات وقوم عتي والاصل عتو ... الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا عثا قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اى لا تفسدوا وامن عثا في الارض يعثو فسد ... عثي بالكسر يعثى من باب تعب عجا في الحديث العجوة من التمر قيل هي ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة ونخلها يسمى اللينة قيل اراد بذلك ... ثمار الجنة في بعض ما جعل فيها من الشفاء والبركة بدعائه ... ولم يرد ثمار الجنة نفسها ... التي شاهدها ... من الاطعمة وخلوها من الغرور والصفات الواردة في صفات الجنة وفي حديث الصادق عليه السلام ... مريم عليها السلام انها كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون وهو جنس من التمر ردي قال بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الامام عليه السلام فهو مخبر عن نفسه انه ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط عدا قوله تعالى لا تعدوا في السبت قال الشيخ ابو علي قرأ اهل المدينة لا تعدوا في السبت بتسكين العين وتشديد الدال وروي عن نافع لا تعدوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا خفيفة ثم ذكر الحجة فقال لمن قرأ لا تعدوا واصله لا تعتدوا ادغم التاء في الدال لتقاربهما ثم قال قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين اذا كان الثاني منهما مدغما ولم يكن الاول حرف لين ... ويقولون ان المد ... قال ومن قرأ لا تعدوا فان الاصل تعتدوا فاسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن قبلها فصار تعدوا ومن قرأ لا تعدوا فهو من لا تفعلوا مثل قوله اذ يعدون في السبت وحجة الاولين قوله اعتدوا ... في السبت ... قوله يعدون في السبت اى يتجاوزون ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اى اعتداء وظلما قوله فلا عدوان الا على الظالمين اى فلا ظلم قوله واولئك هم العادون اى هم الكاملون المتناهون في الظلم قوله ولا عاد اى لا يعدو شبعه او غير متعد ما حد له قوله والعاد

صحا قيل بين الخيل والضبح صوت انفاس الخيل اذا عدت الى الفرس اذا عدا يقول اح اح قيل العاديات كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله
حين كانت غزاة بطا عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها والعاديات وذكر ان عليا عليه السلام كان يقول العاديات هي الابل تذهب الى
وقعة بدر وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي سبب الى معاصي الله [illegible] قوله انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر العداوة تباعد القلوب والنيات قال المفسرون يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاغواء
اذا سكرتم [illegible] اذا سكر الرجل في ماله واهله [illegible] ويكسب ذلك العداوة والبغضاء قوله
ان هذا عدو لك [illegible] سبب عداوة ابليس لادم الحسد لما اكرمه الله من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل
السبب تباين اصليهما ولذلك اثر قوي في العداوة قوله فمن كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك نزلت في اليهود الذين قالوا لرسول
الله [illegible] من صديقكم من الملائكة [illegible] فقالوا جبريل عدونا لانه ينزل بالعذاب ولو كان
الذي ينزل عليك ميكائيل لامنا فان ميكائيل صديقنا وجبريل ملك الغلظة والعذاب وميكائيل ملك الرحمة فانزل الله من كان
عدوا لجبريل [illegible] قوله العدوة الدنيا بكسر العين وضمها [illegible] شاطئ الوادي والدنيا القصوى تانيث الادنى
والاقصى فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه [illegible] قوله ولا تعد عيناك
عنهم اي لا تتجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا تعدي الامراض [illegible] ولا طيرة [illegible] اذا
لم يوافق الحال [illegible] العدوى اسم من الاعداء كالدعوى [illegible] ويقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه
مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه
وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم صلى الله عليه وآله انه ليس كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء
ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وما روي من قوله صلى الله عليه وآله فر من المجذوم فرارك
من الاسد ونهيه عن دخول بلد يكون فيه الوباء وقوله لا يورد ذو عاهة على مصح فيمكن توجيهه [illegible] من اسباب العلل
فليتق اتقاءه من الجدار المائل والسفينة المعيوبة وسيأتي الكلام في الطيرة ان شاء الله والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه
ضارع الاسم يقال هي عدوة بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة وفي حديث [illegible]
المراد بالعدو هنا ما يشمل الكافر والفاسق المتمادي بالفسق وعدا بالكسر والقصر جمع كالاعداء [illegible] ولا نظير له في النعوت [illegible]
[illegible] وضم العين [illegible] مثل سوى وسوى وطوى وطوى [illegible]
[illegible]
والمعتدين اصحاب العدوان والظلم والمعتدي في الزكاة [illegible] اكثر من الفريضة [illegible]
[illegible] والسبع العادي الظالم الذي يقصد الناس والمواشي بالقتل والجرح [illegible] في الحديث [illegible]
فلان اي ظلمه [illegible] وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة [illegible] الظلم والعدوان ومن كلام
علي عليه السلام [illegible] على طلب الدنيا [illegible] العدوان [illegible]
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى [illegible]
[illegible]
[illegible] وعدوان قبيلة وعدي كغني قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي بن كعب بن لوي بن غالب [illegible]
ومنه قوله اجتمع العدوي والتيمي [illegible] ابا بكر وعدي بن حاتم معروف [illegible] قدم الى النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
في البيت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العادي القديم [illegible] العادية القديمة كانها منسوبة الى عاد قوم هود

سبب عداوة ابليس لادم

لا عدوى ولا طيرة

عدا

وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم واستعديت الامير فاعداني اي طلبت منه النصرة فاعانني ونصرني والاسم العدوى
وذلك ان تقول استغثت به فاغاثني ومنه الحديث جاءت امراة فاستعدت على زوجها اي ذهبت به الى القاضي [illegible]
التقوية والنصرة وفي حديث سليمان [illegible] امراة مستعدية على الريح اي تطلب نصرته عليها [illegible]
فاستعدت على اخيها وفي حديث فاطمة عليها السلام فاستعدت على قريش عذا العذي بكسر العين [illegible] السباخ والنخل والزرع
ما لا يشرب الا من السماء يقال عذي يعذى من باب تعب فهو عذي [illegible] وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل
ما شرب من عروقه من غير سقي ولا سماء [illegible] عرا قوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء بالمد فضاء لا يستر فيه شجر
او غيره ويقال العراء وجه الارض [illegible]
[illegible] ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى اي بالعقد الوثيق قال الشيخ ابو علي رحمه الله
اي ومن يخلص دينه لله ويقصد في افعاله التقرب اليه وهو محسن فيها فيفعلها على موجب العلم ومقتضى الشرع وقيل ان اسلام
الانقياد الى الله في اوامره ونواهيه وذلك يتضمن العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى اي فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى
انفصامها والوثقى تانيث الاوثق قال الزمخشري وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع
[illegible] فيحكم اعتقاده والتيقن به وفي الحديث العروة الوثقى الايمان [illegible] التسليم لاهل البيت عليهم السلام والعرى جمع عروة
كمدية ومدى [illegible] عرى الايمان [illegible] الصلوة والزكاة
والحج والعمرة [illegible] عرى الايمان [illegible] الاحمال والرواحل
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
فهو عار وعريان [illegible]
وسكون راء وقيل بكسر راء وتشديد ياء [illegible] رجل عري ولكن عريان وفي حديث علي عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ومنه الحديث [illegible] عزا قوله عن اليمين وعن الشمال عزين اي جماعات متفرقة
فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة [illegible] كان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الاخرى وكانوا يحدقون بالنبي صلى الله عليه وآله
يستمعون كلامه ويستهزؤون ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد دخلناها قبلهم وفي الحديث ان في [illegible] عزاء من كل
مصيبة [illegible] العزاء ممدود الصبر يقال عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه [illegible] عزاه الله [illegible]
هذه المصيبة [illegible] انا لله وانا اليه راجعون كما امره الله ومعنى [illegible]
من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات [illegible] العزاء وهو الصبر [illegible]
ونحو ذلك والتعزية [illegible] وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اي رزقك الصبر الحسن [illegible]
المصيبة [illegible] عسا قوله
عسى [illegible]
بالكسر [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم [illegible] عسى زيد ان يقوم [illegible]
[illegible]

عذا

عرا

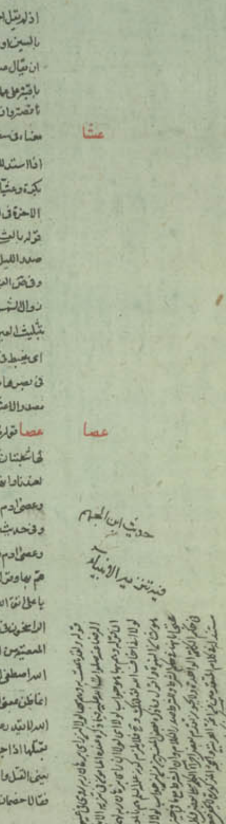
عزا

عليه

معنى التعزي بعزاء الله

عسا

عين الذات ثم اجاب بامور منها انه على تقدير مضاف اى هب امر زيد القيام الى ان قال الاستعمال الثانى ان تسند الى ان
والفعل فتكون فعلا تاما وعن ابن مالك انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها مسد الجزئين كما فى احسب الناس ان يتركوا
اذ لم يقل احد ان حسب خرجت فى ذلك عن اصلها الاستعمال الثالث والرابع والخامس ان يأتى بعدها المضارع المجرد او المقرون
بالسين او الاسم المفرد نحو عسى زيد ان يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما وعسى فيهن ناقص بلا اشكال الاستعمال السادس
ان يقال عساك وعساى وعساه وفيه ثلثة مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل فى نصب الاسم ورفع الخبر قاله سيبويه الثانى
انها باقية على عملها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل الخبر مرفوعا وبالعكس قاله المبرد الاستعمال السابع عسى زيد قائم ويخرج على ان
ناقصة وان اسمها ضمير الشان والجملة الخبر انتهى وفى حديث الدنيا وكم عسى المجرى الى الغاية [illegible]
معناه فى سفر انشاء الله عشا قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يظلم بصره عنه كان عليه غشاوة يقال عشوت الى النار اعشو فانا عاش
اذا استدللت عليها ببصر ضعيف وقيل معناه يعش من ذكر الرحمن اى يعرض عنه ومن قرا يعش بفتح الشين فمعناه يعم عنه قوله لهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا قال الشيخ على بن ابرهيم ذلك فى جنات الدنيا قبل القيمة والدليل على ذلك قوله بكرة وعشيا فالبكرة والعشى لا يكون فى
الاخرة فى الجنان الخلد وانما يكون الغداة والعشى فى جنان الدنيا التى تنتقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها الشمس والقمر
قوله بالعشى والابكار العشى بفتح العين وتشديد الياء من بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشى صلوة الظهر والعصر الى ذهاب
صدر الليل وفى المغرب فكلاهما العشى ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه آخر الليل وفى العشى والعشية آخر النهار
وقيل العشى والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالمد والكسر مثله والعشاآن المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من
زوال الشمس الى طلوع الفجر والعشوة قيل هى من اول الليل الى ربعه وفى الخبر [illegible] العشوة [illegible] الكفر
بتثليث العين الامر الملتبس وان يركب الشخص امرا بجهالة لا يعرف وجهه من عشوة الليل ظلمته والجمع عشوات ومنه قوله خباط عشوات
اى يخبط فى الظلام والامر الملتبس فيتحير ومنه حديث العالم كشاف عشوات اى امور مظلمة لا يهتدى اليها والعشواء الناقة التى
فى بصرها ضعف تخبط بيديها اذا مشت لا تتوقى شيئا ومنه قولهم يخبط خبط العشواء [illegible] والعشا مقصورا
مصدر الاعشى وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والاعشى شاعر [illegible]
عصا قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر قيل كان عصا موسى [illegible] عشرة اذرع على طول موسى من آس الجنة
لها شعبتان تتقدان فى الظلمة وعن الباقر عم كانت عصا موسى لادم ثم تصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها
لعندنا وانها لتنطق اذا استنطقت [illegible]
وعصى ادم ربه فغوى اى حرم من الثواب الذى كان يستحقه على فعل المامور به [illegible]
وفى حديث على بن محمد بن الجهم عن الرضا [illegible] الانبياء قال نعم قال فما تعمل فى قول الله عز وجل
وعصى ادم ربه فغوى وفى قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفى قوله فى يوسف ولقد همت به
وهم بها وفى قوله فى داود [illegible] وقوله فى نبيه صلى الله عليه وآله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه فقال الرضا
يا على اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتاول كتاب الله عز وجل برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون فى العلم اما قوله فعصى ادم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق ادم حجة فى ارضه وخليفة فى بلاده ولم يخلقه للجنة وكانت
المعصية من ادم فى الجنة لا فى الارض [illegible] فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان
الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه اى ضيق عليه ولو ظن ان
الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله فى يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه فانها همت بالمعصية وهم يوسف عليه السلم
بقتلها ان اجبرته لعظم ما تداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
يعنى القتل والفحشاء الزنا واما داود [illegible]
فقالوا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة



حديث ابن الجهم

في تنزيه الانبياء

فقال اكفلنيها وعزنى فى الخطاب فقال داود عليه السلم للمدعى عليه لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعى البينة
على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة لا ما ذهبتم اليه واما محمد صلى الله عليه وآله وقوله وتخفى فى نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه صلى الله عليه وآله اسماء ازواجه فى دار الدنيا واسماء
ازواجه فى الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحدهن من سمى له زينب بنت جحش وهى يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى
اسمها فى نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال فى امراة فى بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشى
قول المنافقين قال الله عز وجل وتخشى الناس والله احق ان تخشاه يعنى فى نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه
الا تزويج حواء من آدم عم وزينب من رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قال على بن محمد بن الجهم فقال يا ابن رسول الله انا تائب
الى الله عز وجل من ان انطق فى انبياء الله عز وجل بعد يومى هذا الا بما ذكرته وفى الحديث القدسى على ما رواه صاحب الكشاف
لادخل الجنة من اطاع عليا وان عصانى وادخل النار من عصاه وان اطاعنى قال وهذا رمز حسن وذلك ان حب على هو الايمان
الكامل والايمان الكامل لا تضر معه السيئات قوله وان عصانى فانى اغفر له اكراما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله بحب
على العفو والغفران وقوله وادخل النار من عصاه وان اطاعنى وذلك لانه ان لم يوال عليا فلا ايمان له وطاعته هناك مجاز
لا حقيقة لان الطاعة الحقيقية هى المضاف اليها سائر الاعمال فمن احب عليا فقد اطاع الله ومن اطاع الله نجا فمن احب عليا
نجى فعلم ان حب على هو الايمان وبغضه كفر وليس يوم القيمة الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له ولا حساب عليه ومن لا حساب
عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لا ينظر الله اليه بعين رحمته وطاعته عين المعصية وهو فى النار خالد وعلى
ان حبه حسنات العباد [illegible] الذنوب مع الايمان
مع وجود الاكسير [illegible]
والى لصاحب العصا والميسم [illegible] عصا موسى عم وخاتم سليمان بن داود عم وفى الخبر لا ترفع عصاك عن اهلك
اى لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله [illegible] ولم يرد الضرب بالعصا ولكن جعله مثلا كما يقول شق العصا
فارق الجماعة ولم يرد الشق حقيقة وعصى العبد مولاه عصيا من باب رمى ومعصية فهو عاص والجمع عصاة
العصيان والعاصى العرق الذى لا يرقأ والعصا مقصور مؤنث والتثنية عصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما
العين لما بعدها [illegible] مثل زمن وازمن قال الجوهرى واصل عصا عصو قلبت وحذفت لالتقاء الساكنين بين
الالف والتنوين لان المنقلبة عن الواو تكتب الفا [illegible] بينها وبين المنقلبة عن الياء وفى الحديث تعصوا فانها من سنن
النبيين اى لا تتركوا العصا عضا قوله تعالى جعلوا القرآن عضين [illegible] جمع عضة بالكسر ونقصها الواو والهاء
من عضوة [illegible] لان المشركين عزوه اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصل عضة عضهة لان العضه
فى لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر عاضه والعضو كل عظم وافر من الجسم وضم العين اشهر من كسرها
عطا قوله تعالى فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر قيل هو قدار بن سالف احمر ثمود فتعاطى فعقر اى تجرى على تعاطى الامر
العظيم غير مبال به واحدث العقر بالناقة او فتعاطى السيف فعقرها وقيل فتعاطى قام على اطراف رجليه ثم رفع يديه فضربها
وفى الحديث لا تعاطى زوال ملك لم تنقض ايامه التعاطى وهو التناول والجراة على الشىء والتنازع فى الاخذ يقال تعاطى
الشىء اى تناوله وفلان يتعاطى كذا اى يخوض فيه والعطية ما تعطيه والجمع العطايا ويقال اعطيته فما اخذ
[illegible] لا ان ينفعل ولا يشترط وقوع الفعل
لم يقعد وبيع المعاطاة هو اعطاء كل من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما يأخذه من الاخر من غير عقد وفى المشهور
انه ليس بيعا بل يباح بالمعاطاة التصرف ويجوز الرجوع مع بقاء العين والعطاء اسم لما يعطى والجمع العطايا
واصل عطاء عطاو لان العرب تهمز الواو والياء بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما كما قيل واصل اعطى اعطو قلبت
الالف [illegible] ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا
ما اعطاه للمال نظيره ما اولاه للمعروف قال الجوهرى وهو شاذ

حديث لطف وفضل على بن ابى طالب عليه السلام

تاء عطا كتابة الالف المنقلبة

الشيء له

والخلود في الجنان بسيارى وقد ذكر في معناه وجوه منها ان يقال في شيء الذي حصله الانسان من غير مشقة وتعب فعلى بيساره والمراد هنا طلب الخلود في الجنة من غير ان يسبق مرعذاب النار وهو الى القبر ومنها ان البار في بيارى للسببية ويكون المعنى اعطني الخلود في الجنان بسبب غسل يسارى وعلى هذا فالبار في قوله في اول الدعاء اعطني كتابى بيمينى كذلك ومنها ان المراد الخلود الخلود في الجنان مع حدث مضاف فالبار على حالها ظرفية ومنها ان المراد باليسار ليس ما يقابل اليمين بل ما يقابل العسار والمراد بيسارى بالطاعات او المراد بالخلود في الجنان بكثرة طاعات فاطاعة لبار للسببية وح يكون في الكلام ايهام التناسب وهو الجمع بين شيئين متناسبين لهما معنيان متناسبان كما في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان المراد بالنجم ما ينجم من الارض اى يظهر ولا ساق له كالبقول والشجر ما له ساق فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه بمعنى الكواكب يناسبهما عطا العطاء ممدود وبيده اكثر من الوزن غير الواحدة عطاءة وعطاية ويجمع الاول عطاء والثانية عطايات عفا قوله عفونا عنكم اى محونا عنكم ذنوبكم قوله عفا الله عنك لم اذنت لهم قال الشيخ ابو على رحمه الله وهذا من لطيف المعاتبة بدأ بالعفو قبل العتاب ويجوز العتاب من الله فيما غيره اولى لا سيما الانبياء ولا يصح ما قاله جار الله ان عفا الله كناية عن الجناية حاشا سيد الانبياء من ان ينسب اليه الجناية قوله فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف هو كان قيل من العفو كانه قيل فمن عفى له من جهة اخيه شيء من العفو على ان الدم شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان اى فالامر اتباع والمراد وصية العافى بان يطالب بالدية بالمعروف والمعفو عنه بان يؤديها اليه باحسان قوله حتى عفوا اى كثروا عددا في انفسهم واموالهم يقال عفا النبات اذا كثر وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء يعني بطرتهم النعمة فقالوا هذه عادة الدهر يعاقب في الناس بين الضراء والسراء وقد مس آباءنا نحو ذلك فلم ينتقلوا عما كانوا عليه قوله خذ العفو اى الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم قوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو وعن الصادق عليه السلام العفو هو الوسط من غير اسراف ولا اقتار وعن الباقر عليه السلام ما فضل عن قوت السنة قال ونسخ ذلك باية الزكوة وعن ابن عباس ما فضل عن الاهل والعيال وقيل افضل المال واطيبه وقرئ العفو بالرفع على انه خبر اى الذي ينفقونه هو العفو وبالنصب على المفعولية اى انفقوا العفو وفي الدعاء اسألك العفو والعافية والمعافاة فالعفو هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والعافية دفع الله الانتقام والبلايا عن العبد وهي اسم من عافاه الله واعفاه وضع موضع المصدر ومثله ناشئة الليل بمعنى نشو الليل والخاتمة بمعنى الختم وليس لوقعتها كاذبة بمعنى الكذب والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وفي الحديث كلكم مذنب الا من عافيته وعبر بذلك على ان الذنب مرض والعفا الدروس والهلاك وعفت الدار عفا وعفاء بالتراب فاندرست وعفاهن فعوه عفا اثر ومنه حديث على عليه السلام ان دفن فاطمة سرا وعفى على قبرها والعفا التراب ومنه قول بعضهم اذا دخلت بيتى فكلت دعفا وشربت عليه مادة على الدنيا العفا وشلد قول الحسين في ابنه المقتول على الدنيا بعدك العفا وفي حديث على وعني من سيدة النساء تجلدى اى دروس وانمحى وفي الحديث واعفوا اللحى هو بقطع الهمزة اى وفروها وقيل عفيت واعفيت لغتان وروى ارخوا بقطع الهمزة والخاء المعجمة وروى ارجوا بالجيم واصله ارجئوا بهمزة فخففت بمعنى اخروها واتركوها كما هي على حالها اما الاخذ من طولها وعرضها فحسن في الطائر العلف المستوى الجناحين يذهب حيث شاء عقا في حديث حجر ادم التي هبط بها جبرئيل عليه السلام كان اوتاد ها من عقيان الجنة هو بالكسر الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا وليس مما يحصل من الحجارة علا قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال الشيخ ابو على رحمه الله ان الاعلى نظير الاكبر ومعناه العالي بسلطانه وقدرته على كل من دونه فى سلطانه ولا يقتضي ذلك المكان ثم انشد مثله قول الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول قوله انا ربكم الاعلى اى لا رب فوقى وقيل معناه انا الذى اناله عن عمله انيا نحو خيرى وكذب اللعين قوله فى جنة عالية اى مرتفعة القصور والدرجات وقيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة وعلو المكان والمنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات قوله وعدا علىّ مستقيم اى طريق الخلق على لا يفوتنى منهم احد قوله علا فى الارض اى تكبر وتجبر فيها قوله وآتنا ما وعدتنا على رسلك من صلة للوعد اى وعدتنا على تصديق رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف اى ما وعدتنا منزلا على رسلك والموعود هو الثواب او النصر على الاعداء كما ذكره الشيخ ابو على رحمه الله قوله تعالوا الى كلمة سواء هو امر بفتح اللام مد بما صحت به المذكرة السالم لمجانسته الواو وكسرت مع المؤنث قال بعض المفسرين يقال تعال امر من الارتفاع واصله ان الرجل العالى كان ينادى السافل

ابهام التناسب

عطا

عفا

معنى العفو والعافية والمعافاة

الذنب مرض

عقا

علا

تعالى ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم سواء كان المدعو اعلى او اسفل او مساويا من الكلام والجمع وتنقل به الضمائر بالياء على فتحه فيقال تعال بالرجل بفتح اللام وللمراة تعالى وللرجلين تعاليا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب الابرار لفى عليين قال الشيخ ابو على رحمه الله اى المطيعين لفى عليين اى فى مراتب عالية محفوفة بالجلالة وقيل فى السماء السابعة وفيها ارواح المؤمنين وقيل فى سدرة المنتهى وهى التى ينتهى اليها كل شىء من امر الله وقيل عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وآله قال فى عليين فى السماء السابعة تحت العرش قوله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا الاية قيل تلك تعظيم للدار وتفخيم لها اى تلك التى بلغك وصفها يا محمد على الوعد بها اراد العلو والفساد كما على الوعيد بالركون فى قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وفى الحديث من تعلم ان الرجل ليعجبه ان يكون شراك نعله احسن من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها وفى حديث الفضيل انه قرأها ثم قال ذهبت الامانى ههنا وفى الحديث من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى صلى ركعتين كتبتا له فى عليين قيل اى فى ديوان الحفظة المقربين والعلية بكسرتين وتضم الغرفة وفى حديث الفضيل اما تشتهون ان تكونوا من عليه الاخوان اى من اشرافهم يقال فلان من علية الناس اى شريف وغير قلت ومنهم قال الرضى رضى الله عنه تحت ابح الاخوان وفى اسمائه تعالى العلى والمتعال فالعلى الذى ليس فوقه شيء فى المرتبة ويجوز فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعال الذى جل عن كل وصف وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالى ومن اوصافه تعالى ترفع علا فقرب ودنا فبعد اى علا عن مشابهة الممكنات وادراك الاوهام وقرب منها من حيث العلم بها وبعد منها من حيث الذات وقرب من هذا قوله قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين وفيه العالية والعوالى وهى قرى باعلى اراضى المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية اميال والنسبة اليها علوى على غير القياس وفى المغرب فقلا عن العوالى موضع على نصف فرسخ من المدينة وفى الصحاح العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها انتهى والعلية من علي بكسر اللام وضمها او من علا ومن عالى من فوقنا وفى حديث التيمم ويمسح من العوالى اى مما ارتفع من الارض علا وذلك لبعده من الاستطراق وتنا هيه وفى حديث مكة يا تيها رزقها من ثلث سبل من اعلاها واسفلها والثنية اعنى العليا والسفلى والثنية وهو عقبة المدنيين وغير مستحب دخول مكة من اعلاها اى من جانب عقبة المدنيين قيل وهذا الكل قادم سواء قدم من طريق المدينة ام غيره تأسيا بالنبى صلى الله عليه وآله وقيل هو مختص بالمدنى والشامى والعلاء بالفتح والقصر موضع من ناحية وادى القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وآله فى طريقه الى تبوك وبه مسجد والعليا تأنيث الاعلى السطح العليا بضم العين فتقصر وبفتحها فتمد الضم مع القصر اكثر قيل هى المنفعة والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل المانعة وعلو الدار بضم العين وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وتعالى الله علوا كبيرا اى تعاظم وتعالى النهار ارتفع وفى حديث ابن عباس وادع هو متعال اى مرتفع على وفى الدعاء والحقنى بالرفيق الاعلى قيل هو جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملأ الاعلى هم الملائكة وقيل نوع منهم وهو اعظم قدرا وعلا فى المكان علو علوا وعلى فى الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته وعاليات الامور مكتسب الشرف الواحدة معلاة بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد الحمل كالاداوة ونحوها وفى الحديث اتى بزيد بن قطع عليه تربيعة تقطع رأسه وعلى من حروف الجر تكون للاستعلاء وهو اما على المجرور وهو الغالب او على ما يقرب منه ومن الاول قوله وعلى الفلك تحملون ومن الثانى قوله او اجد على النار هدى وللمصاحبة كمع نحو قوله وآتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وللتعليل نحو قوله ولتكبروا الله على ما هداكم ويحتمل ان تكون هنا للسببية والظرفية نحو على حين غفلة على ملك سليمان وبمعنى من نحو قوله من حفظ على امتى ويحتمل ان تكون هنا للتعليل وبمعنى الباء نحو حقيق على ان لا اقول وبمعنى الحال نحو قوله وان كنتم على سفر او مرضى وبمعنى عن نحو مثل غضبت من عليه والمجاوزة نحو قوله اذا رضيت على بنو قشير وللاستدراك والاضراب كاء فى قولهم فلان لا يدخل الجنة لسوء فعله على انه لا ييأس من رحمة الله ويكون مجرورها واملها متعلقها محذوفين ليستقيم باحد كما تقرله ثم اسلك عليك قيل ونكون زائدة للتعويض او غيره وعن الاول قول الكميم وابك عجل ان لم يجد يوما على من يتكل اى من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على ما قبل الموصول تعويضا وقيل المراد لم يجد شيئا ثم بدأ مستفهما فقال على من يتكل ومن الثانى قوله ابا عمر او

ادف العلو في الارض

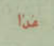
العوالي

علي

[illegible]

ان سرحته مالك حل كل افنان العضاء مرعق كاقرانه مالك وغيره كا قيل ان راقد الشيء بمعنى اعتبر لا معنى له هنا وانما المراد بعليه
فيه تقع واذا دخلت على الضمير قلبت الالف ياء ومعهم ابقاها ولم تقلب ياء الكاف واو او التبس بالفعل وسد عليك زيدا
بيوجده وفي الحديث عليك ان يفعل كذا وعليكم بكتبا اى اعلموا وعن بعض النحويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم
واذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك ومن الوجوه انها الباء زائدة وفي الحديث لا عليك والمراد لا باس عليك بان لا انه بشر
للعبس كثيرا ما يحذف اسمها ويستغنى بخبرها وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا مثل السفيه فلا يكون عليه
حسرة وقيل المعنى لا يصح عليه ان يموت من تا مشابها موت احد الفئتين فكذا ان تم الله وترك ما امر به كونه ماهذا من باب
التغليظ والمبالغة في الوعيد وذكر بعض الافاضل ان هذا التغليظ اعظم لشاحبه كلتا الطائفتين في ظلمة الضلالة بالحج وغيره اخلا القرا الحسنة
على ما كان من العمل اى على حسب احاله وقريب من قوله اللهم ان اوليك بطاعة الامر ولا تهم والرضا بما فضلتهم عليه سكر ولا استكبر
على معرما انه لتعرف كتابك على حد عما اتاه فيه والملكيان لا تعجل اى لا باس عليك في عدم التعجيل اولا بانه اى ليس التعجيل عليك
وعلى بن الحسين هو الامام زين العابدين ولد في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلثين
سنة وعيرد لا التزعل ان عمره بعد قتل ابيه كان اثنين وعشرين سنة يؤيده ما روى عن الباقر كان عمره يوم قتل الحسين اربع
عما
سنوات عما قوله تعم فمن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى الاية اى من كان في الدنيا اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى في
الاخرة لا يرى طريق النجاة واضل طريقا من الاعمى وعن الباقر انه قال ان رجلا اتيه فقال ان فلانا يعنى عبد الله بن عباس يزعم
انه يعلم كل اية نزلت في القرآن في اى يوم نزلت قال فاسئله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
فيه طعن على ابن عباس وابيه
وفيم نزلت ولا اسمعكم يغنى ان اراد وتنا ان اسمح لكم فسئله فقال وددت الذى امرك بهذا ان تواجهنى به فاسئله ما الرجل المالي عنه
فقال له ما قال وقد اجابك في الايتين قال لا ولكن اجيبك فيها بعد وعلم غير المدعى والمتعلق الايتان نزلتا فيه وفي ابيه وعن ابى
الحسن وقد سئل عن هذه الاية فقال نزلت فيمن سوف الحج فالاسلام وعنده ما يحج به فقوله ونحشره يوم القيمة اعمى اى اعماه الله
عن طريق الخير وقيل اعمى القلب قوله ثم عموا وصموا اى بعد ان ابان لهم الحق وصموا قوله انهم كانوا قوما عمين اى عمى القلب
مستبصرين قوله حشرتنى اعمى اى من حجتى قوله فعميت عليكم اى خفيت يقال عميت عليه الامور اى اشتبهت والتبست ومنه قوله
فعميت عليهم الانباء يومئذ وقرئ بالتشديد ومن قولهم عميت معى عينى البيت اعميه وفي الخبر حبك الشيء يعمى ويصم من اعماه جعله اعمى
حبك اياه يعمى ترى من المحبوب القبيح حسنا وتسمع منه الخطا جميلا كا قيل في ذلك وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدى
المساويا وعمى مما فقد بصره فهو اعمى والمراة عمياء والجمع عمى كاحمر وحمر وعميان ايضا كحمران ولا يقع العمى الا على العينين جميعا
عنا
ويستعار القلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتحير الاخفاء والتلبيس عنا قوله
وعنت الوجوه اى خضعت وذلت ومنه العناء وعنت له الوجوه والعناء بالفتح والمد التعب والنصب من عنى بالكسر اذا اصابه
مشقة ونصب ومنه عند الله احتسب عنائى وفي الدعاء الحمد لله الذى احسن مسئلة عانين اى حمل الناس مشقة عنا ونحن بين جماعة
عانين من العناء وهو التعب والمشقة وفي حديث من عرف عنا اسرو عنى بشر الصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة اى تعب
نفسه بذلك ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرته ومنه الخبر اصرحل ان يعانى الاشياء مباشرة والعانى الاسير ومنه اطعموا الجائع
وفكوا العانى وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا وهو عان والمراة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله في النساء فانهن عوان
عندكم اى اسرا او كالاسراء وفي حديث يوم صفين وعنوا بالاصوات اى احبسوها واخفوها من التعنية وهى الحبس يقال عن
اللفظ ورفع الاصوات واعنيت بالامر اهتممت وعنيت من باب رمى شغلت ومنه عنيت بحاجتك فانا عان اى اهتممت بها واشتغلت
وفي الدعاء ومن يعنيني امره اى ومن يهمني امره وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اى ما لا يهمه وقولهم قد عنانا امر
اى حفظك لان من عنى بشيء حفظه وحرسه او حفظ ملكك وسلك واعرك وعنى قول القرآن باياك اعنى واسمعى يا جارة هو مثل
نزل القرآن باياك اعنى واسمعى يا جاره
يراد به التعريض للشيء يعنى ان القرآن خوطب به النبي صلى الله عليه وآله لكن المراد به الامة مثل عاتب الله نبيه في قوله تعم ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا فانه عنى بذلك غيره كاسادت به الرواية وعنيته عنيا من باب رمى قصدته ومعنى الكلام ومعناته واحد
معنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كلها ما يدل عليه اللفظ وعن ثعلب المعنى والتفسير والتاويل واحد وقولهم هذا معنى هذا اى مضمونه

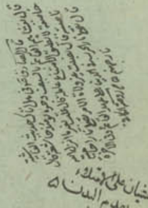
ماثل له او مشابه رواتب المعنى بذلك اى المقصود المكلف به في حديث وصف رجل تعالى واحد صمد واحدى المعنى يعنى به انه
في وجود ولا عقل ولا وهم والمعانى التى اثبتها الاشاعرة للبارى تعالى عن ذلك هى الصفات التى زعموها انه من انه قادر بقدرة و
عالم بعلم وحى بحيوة الى غير ذلك وزعموا انها قديمة حالة في ذاته فهى زائدة على ذاته وهى غير الاحوال التى اثبتها بعض
المعتزلة وهم البهشمية وهى خمسة الالهية والوجودية والحيية والقادرية والعالمية فهم يزعمون ان البارى تعالى مساو لغيره من الذوات
وعيانه عنها بالحالة تسمى الالهية وتلك الحالة اوجبت له احوالا اربعة والعنوة بالفتح قد يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الفتح
من الاضداد وفي حديث مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه وآله عنوة قيل المراد من عنا يعنوا اذا ذل كان الماخوذ بها يخضع
بذل ويقهر وقد اشتهر ان من الاراضى المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وانها للمسلمين قاطبة لا يملك
المخصوص الا تبعا لاثار التصرف والمرجح في كونها عامرة وقت الفتح الى القرائن المفيدة للظن المتاخم للعلم ومع الشك يرجح الاصالة
عدم البراءة وفي القدوس في حكم بيوت مكة خلاف مبنى على انها فتحت عنوة او صلحا وعلى ان حكمها حكم المسجد ام لا ونقل عن
الشيخ في الخلاف الاجماع على المنع من بيعها واجارتها وهو مروى عن النبى صلى الله عليه وآله انتهى ومن يعلم خبر الخلاف في المسئلة
بل ومن عنده ما قيل من انها فتحت عنوة لان الحسن والحسين عليهما السلام كانا مع الجيش وقيل لم يثبت ذلك فيكون المحاربة بغير اذن
الامام فتكون للامام ومما عدوا من الاراضى التى لم تفتح عنوة بل اسلم عليها اهلها طوعا المدينة المشرفة والبحرين واطراف اليمن
وعنونت الكتاب وعلونته باللام جعلت له عنوانا بالضم وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه يا اكتب على العنوان
عوا
لا بن فلان عوا في الحديث كاني اسمع عواء اهل النار يعنى صياحهم والعواء صوت السباع وهو بالكلب والذئب اخص يقال
عوى الكلب يعوى عواء صاح فهو عاو والعواء بالمد والتشديد الكلب يعوى كثيرا وفي حديث من قتل مشركا فعاوى المشركون
عيا
عليه حتى قتلوه اى تعاونوا وتساعدوا عيا قوله تعم افعيينا بالخلق الاول اى افعجزنا عن الخلق الاول حين انشاناكم وعلى
الى العيرة النعاتا يقال عييت من باب تعب عجزت عنه ولم يهتد لوجه مراده قال الشيخ ابو جعفر في كتاب التوحيد حدثنى
باسناده عن جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد قال
يا جابر تاويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عالما
غير هذا العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء
تظلهم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله الف الف عالم
دواء العى السؤال
والف الف ادم انتم في اواخر تلك العوالم واولئك الادميين وفي الحديث دواء العى السؤال وهو بكسر العين وتشديد الياء
الحصر في الكلام والمراد هنا الجهل ولما كان الجهل احد اسباب العى عبر عنه به والمعنى ان الذى يعيى فيما سيال عنه ولم يدر ما
يجيب فدواءه السؤال من يعلم والعى قد يكون في القلب وقد يكون باللسان واعيى الرجل اصابه العياء فلم يستطع المشى وفي
حديث الجماعة فان نسى الامام او تعايا فقوموه يريد العجز وعدم الاستطاعة على الفعل ومثله في حديث الائمة عليهم السلام فان
اعيانا شيء تلقانا به روح القدس واعيت الحيل اعيت من قولهم اعيانى كذا اتعبنى والداء العياء هو الذى اعيى الاطباء
غبا
ولم يجع فيه الدواء باب ما اوله الغين غبا في الخبر تغاب عن كل ما لا يصح لك اى تغافل والغبى على فعيل القليل الفطنة
غتا
يقال غبى غباوة من باب تعب غباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف والجمع الاغبياء وغبى على الشيء اذا لم يعرفه غثا قوله
فجعلناهم غثاء اى اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل الغثاء والغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد
والوسخ وغيره قوله فجعله غثاء احوى اى يابسا وفي الحديث الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون و
سائر الناس غثاء شبههم اراذل الناس واسقاطهم شبههم بذلك لدناءة قدرهم وحقارة احلامهم وغثت نفسه تغثى غثيا من
غدا
رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيا من خلط ينصب الى فم المعدة غدا قوله تعم اتنا غداءنا الغداء بالمد الطعام الذى
يؤكل اول النهار وهو خلاف العشاء والغداة بالمد ايضا ومنه يقال تغديت اذا طعمت الغداء قوله غدوها شهر ورواحها
شهر اى جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشى كذلك قوله بالغدو والاصال اى بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت و
الاصال جمع اصيل وهو العشى وتقدم بيانه قوله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اى ليوم القيمة ونكره لتعظيم امره وعن بعض المفسرين

لم يزل يعبر حتى جعل كالغد ونحوه فى تقريب الزمان كان لم تغن بالامس والغد اليوم الذى ياتى بعد يومك على اثره ثم توسعوا فيه حتى اطلق على البعيد المترقب واصله غدو كفلس حذفوا اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب قاله فى المصباح وفى
الحديث استعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة الغدوة بفتح اوله قيل بضمه سير اول النهار الى طلوع الشمس والروحة
اسم الوقت من الزوال الى الليل والدلجة بضم مهملة وسكون لام سير اخر الليل او كل الليل كما سياتى ان شاء الله تعالى وفيه يغدون فى
غضب الله ويروحون فى سخطه اراد بهما الدوام والمعنى يصبحون يؤذون الناس ويروعونهم فيغضب الله عليهم ويمسون يتفكرون
فى ايذائهم فيسخط الله عليهم وفى خبر حكام الجور يغدون فى سخطه ويروحون فى اخرى اى يلبسون فى اول النهار ثوبا وفى اخره ثوبا
ثالثا او تعاد والمعصن من لم يخرج يغد ويعليه ويروح الامام المانع اى يتصرف فيه حيث شاء الامام حصول المانع والمراد الدوام
وقولهم يغدو ويروح بر اى يجلب بكرة وعشيا وغدا غدوا من باب قعد ذهب غدوة وجمع الغدوة غدى كمدية ومدى
هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى الذهاب والانطلاق اى وقت كان ومنه قوله تعالى اغد يا انس اى انطلق وفى حديث يوم الفطر
اغدو الى حوائجكم اى اذهبوا اليها اخرجوا ومنه يأكل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى اى يذهب اليه وانشر غدوة بكرة
مصروف قال الجوهرى لانها معرفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة فمن نون
فهو نكرة ومن لم ينون فهو معرفة وغداة الشئ اول ولرد الغداة هى ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنه الحديث يوم

العفاة مشومة وصلوة الغداة هى صلوة الفجر غذا فى حديث الائمة عليهم السلم غذ انا يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعلم غذاء اى انمانا
فلم يحتج بعد الى سؤال والغذاء ككتاب ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبى باللبن اغذوه فاغتذى اى ربوته
بالتثقيل مبالغة وبتيره ولا يقال غذيته بالياء قال الجوهرى ويتغذى بالطعام يترطب به وفى حديث طفل المؤمن اذا مات غذى
الى فاطمة عليها السلم تغذوه حتى يقدم ابواه او احدهما من اهل بيته فيدفع اليهم وفى حديث الفطرة حتى كان الاوم ما يغذون بها لانهم

بفتح الذال وشد بقاما بالعترة اى مما يطعمونهم ما خيركما تهم غزا قوله تعالى اغرينا بينهم العداوة والبغضاء اى هيجناها بينهم
ويقال اغرينا اى الصقناهم وذلك كانه من الغراء وهو ما يلصق به قوله لنغرينك بهم اى نسلطك عليهم حتى ان لم ينته
المنافقون عن عداوتهم لنامرنك ان تفعل بهم ما يسوؤهم ويضطرهم الى طلب الجلاء من المدينة فسمى ذلك اغراء وهو التحريش
على سبيل المجاز وفى الحديث ذكر الغراء والكيمخت الغراء ككتاب شئ يتخذ من اطراف الجلود يلصق به وربما يعمل من السمك
والغرا كالعصا الغرو والغرى كالغنى البناء الجيد ومنه الغريان بناءان مشهوران بالكوفة قاله فى القاموس وهو الارض فى
على عليه السلم والمغرى بالشئ المولع به من حيث لا يحمله عليه حامل ومنه قوله ومغرى بالجمع والادخار اى شديد الحرص على
جمع المال وادخاره كان احدا يغريه بذلك ويحثه عليه والغرو والعجب ولا غرو اى ليس بعجب وغروت عجبت واغرو ببلبه

الجواذ مطالبه غزا قوله تعالى او كانوا غزى اى خرجوا الى الغزو والغزو والغزاة يقال غزوت العدو غزوا والاسم الغزاة والفاعل
غاز والجمع غزاة كقضاة وبابه على هيئة ذلك بضياء وجمع الغزاة غزى مثل فعيل والغزوة المرة والجمع غزوات كشهوات والغازية
تانيث الغازى صفة لجماعة ومنه قوله كل غازية غزت الحديث وغزوا العدو اغزاهم كونهم فى بلاده وغزوان اسم رجل وغزية

اسم قبيلة غشا قوله فاغشيناهم فهم لا يبصرون اى جعلنا على ابصارهم غشاوة اى غطاء ومثله وجعل على بصره غشاوة قوله
واستغشوا ثيابهم اى تغطوا بها ومثله الا يستغشون ثيابهم اى يتوارون بها كراهة لكلام الله كجعلوا اصابعهم فى اذانهم
وغشاه بالتشديد تغشية غطاه ومنه قوله فغشاها ما غشى اى البسها من العذاب ما غشى وهو تهويل لما صب عليهم من العذاب
وامطر عليها من الحجارة المسومة قوله غاشية من عذاب الله اى مجللة من عذاب الله قوله يغشى الليل النهار اى يلحق الليل بالنهار
والنهار بالليل بان يلقى احدهما عقيب الاخر فيجعل احدهما الاخر وفى حديث عائد المريض وكل الله به سبعين الف ملك
يغشون رحله بضم الشين من غشيه بالكسر يغشاه غشيا اذا جاءه وقصده والرحل بالفتح المسكن والمعنى يقصدونه ويسكنونه يحفون
والغشا كالكساء الغطاء وقد يعبر به عن الجنبة فيقال اوتاه وغشاه وغشيتهم الرحمة شملتهم ومنه غشيه بدرهمه اى غطى بها
وغشى الرجل المرأة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر ومنه الحديث الغشيان على الامتلاء يهدم البدن
وغشى عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح العين وضمها فهو مغشى عليه اذا اغمى عليه ومنه قوله تعالى كالذى يغشى عليه ومنه



[illegible]

فى قوله عليه السلم الخضاب يذهب بالغشيان واختلف فيه فقيل هو تعطيل القوى المحركة لضعف القلب بسبب وجع شديد او
برد او جوع مفرط وقيل هو امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد وغليظ وغشى الليل من باب تعب واغشى بالالف اظلم وغشى الشئ
اذا لابسه ومنه فى وصف بعض لا تغشاه الاوهام اى لا تباشره ولا تلابسه وغشيانا بغشيه يجئ وفى حديث ما هم وعشرا ما تغشى سلطانا
هو لكاه وفى الخبر فلما غشيناه قال لا الله الا الله اى ادركناه والغشاء

غضا الاغضاء التغافل عن الشئ والاغضاء ادناء الجفون بعضها
من بعض ومنه قول القائل فى مدح على بن الحسين عليه السلم يغضى حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم والغضا
بالقصر شجر وشوك وخشبه من اصلب الخشب ولذا لا يكون فى جمعه صلابة غطا فى الدعاء واعوذ بك من الذنوب التى تكشف الغطاء

وهى كما وردت به الرواية منهم الاستدانة بغير نية الوفاء والاسراف فى النفقة فى الباطل والبخل على الاهل والولد وسوء الخلق
وقلة الصبر والكسل والضجر والاستهانة باهل الدين والغطاء ككساء الستر وما يغطى به وجمعه اغطية وهو ماخوذ من قولهم
غطا الليل يغطو اذا سترت ظلمته كل شئ وغطى وجهه بالتشديد ستره والغطاية بالكسر ما تغطيت به من حشو الثياب غفا اغفيت

اغفاء اى نمت نومة خفيفة وانا مغف ولا يقال غفوت وعن الازهرى قلما يقال غفوت غلا قوله تعالى لا تغلوا فى دينكم اى

لا تجاوزوا الحد بان ترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية يقال غلا فى الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى جاوز
الحد والمقدار وغالى بالشئ وبالشئ وتشدد ومنه الحديث لا تغلوا فى صداق النساء وفى حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى يرجع
اليكم الغالى ويلحق بكم التالى فالغالى من يقول فى اهل البيت عليهم السلم ما لا يقولون فى انفسهم كمن يدعى فيهم النبوة او الالهية والتالى
المرتاد يريد الخير فيبلغه ويؤجر عليه وفيها ان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا ينفون عنا تحريف الغالين اى الذين لهم غلو فى الدين
كالمفوضة والمتصوفة ونحوهم وغلا السعر ارتفع واغلاه الله وغلوا شربت شاتين بثمن غلاء اى مرتفع والغالية ضرب من الطيب
مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغليت بالغالية وتغللت بها اذا تطيبت بها وغلت القدر عليها بارتفاع
وعليانا اذا اشتد فورانها وفى الحديث ذكر الغلوة وهى بالفتح مقدار رمية سهم وعن الليث الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة وعن
ابن شجاع فى كتاب الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات والغلاة هم الذين يغالون فى على عليه السلم
ويجعلونه ربا والتحقيق ان الغلاة هم لعنهم الله وعن سلمان الفارسى والمقداد وابا ذر وعمار وعن امية العمرى هم الموكلون بمصالح العالم

عن ملقم وهو ربهم غما فى الحديث اغمى علينا الهلال يقال اغمى فهو مغمى وغمى اذا حال دونه غيم او قترة واصل
الستر والتغطية ومنه اغمى على المريض فهو مغمى عليه وغمى عليه فهو مغمى عليه اذا ستر عقله وغطى وتركت فلانا غمى غما مثل

قفا اى مغشيا عليه واغمى عليه الخبر اى استعجم مثل غم ويقال غمنا للغمى والغمى اذا غم عليهم الهلال غنا قوله تعالى كان لم تغن بالامس
اى كان لم تغن زرعها على حذف المضاف اى لم ينبت ولابد من حذف المضاف الذى هو الزرع والحصيد لم يحرق هذه المواضع
الا الحصيد كما ذكر الشيخ ابو على ثم قال وعن الحسن لم يغن بالياء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذى هو الزرع والامس مثل
مثل للوقت القريب كانه قيل لم يوجد من قبل انتهى وقيل معنى كان لم تغن بالامس اى كان لم تكن قبل ان حصدت ممورة قوله
مغنون عنا نصيبا من النار اى دافعون عنا قوله كان لم يغنوا فيها اى يقيموا بها قوله ما يغنى عنه ماله اذا تردى اى لا يجدى
لا يغنى قوله لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اى يكفيه عن الاهتمام بغيره من اغنى عنى شيئك اى اصرفه عنى واكفه قيل ومنه
لن يغنوا عنك شيئا وفى الحديث خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن
قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غناء وكانت عن استغناء منك ومنه والظهر قد يزيد فى مثل هذا
اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوى من المال ومثله خير الصدقة ما ابقت غنى اى ابقت بعدها لك ولعيالك
غنى وقيل ما اغنيت به من اعطيت عن المسئلة والغنى كالى او كسحاب ضد الفقر يقال ليس عنده غناء اى ما يغتنى به وما تسد الخلة
لربا الغناء بالفتح والمد يريد به الكفاية وفى الحديث من لم يستغن بالله وعطاته يغنيه الله اى يخلق فيه غنى او يعطيه ما يغنيه عن
وغنيت بكذا عن غيره من باب تعب استغنيت به عن غيره والغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى فى العرف
غناء وان لم يطرب سواء كان فى شعر او قرآن او غيرهما واستثنى منه الحداء للابل وقيل وفعل المراة فى الاعراس مع عدم الباطل
وفى الحديث جواز يتغنين وغيرهن بالعود اى يستعملن الغناء وضرب العود والغنى من اسمائه تعالى هو من لا يحتاج الى احد

انتهى الطبع هنا لشاعر الكلام [illegible]

تعريف الغناء

وكل محتاج اليه وهو الغني مطلقا لا شيا ركه فيه غيره والمغني من اسمائه تعالى ايضا وهو الذي يغني من يشاء من عباده **غيا** قوله تعالى فسوف يلقون غيا اي ضلالا وخيبة او غيا عن طريق الجنة وقيل الغي واد في جهنم قوله يتبعهم الغاوون هم الذين ضلوا
عن الحق لا يعني جمالا ولا اصراما بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره وفي حديث موسى عليه السلام لآدم اغويت الناس واضللتهم من غوى اذا خاب وقيل
وغوى يغوى من باب ضرب انهمك في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وامرءة غية اي ضالة وفي الدعاء واعوذ بك
من كل امر غاو اي مضل غير مرشد ومنه اللهم لا تجعلنا من الغاوين وغاو وغواة كقاض وقضاة وفي حديث السفر الواحد شيطان
الاثنان عاويان والثلثة نفر وتفسيره الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلثة صحب والغواية الشيطان اضله والمغوي
عمل لا يسوء عمل الغواية والجهل وفي الحديث اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فهو لغية او الشيطان اي اكثر شرك الشيطان
او مخلوق من زنا يقال هو لغية بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء نقيض لرشدة وفي المصباح لغية بالفتح والكسر كلمة تقال للشتم
كما يقال لزنية وفي حديث ولد غية وكيوز زنية وفي الحديث الولد لغية لا يورث والغاية منتهى الشيء ومنه حسب الظروف
وبعد غايات لان غاية الكلام كانت ما اضيفت هي اليه فلما حذف صرن غايات ينتهي بهن الكلام والغاية العلة التي يقع
الشيء والغاية المسافة وفي حديث الموت غاية المخلوقين اي نهايتهم التي ينتهون اليها وفي دعاء يا من هو قبل القبل بلا غاية ولا
منتهى غاية يعني ليس غاية بمعنى مسافة تكون طرفا والغاية بمعنى النهاية والمعنى ان ازليته وابديته سبحانه المعني سابق الى ليس له
اول ولا آخر قوله انقطعت عنه الغايات بمعنى كل مسافة عنده فالله وراء الكل وان شئت قلت انقطعت الغايات عنه بمعنى انه
ليست له غاية شيء من معانيها لانه لم يحط به سطح او خط ولا اول لوجوده ولا آخر قوله هو غاية كل غاية يعني ينتهي اليه كل ممكن اوهو
غاية كل اسد او دون حديث اسماء الحسنى الله غير امد واشرقه من غاية اي لفظ الله اسم من اسمائه والغاية اي الاسم غير و...

انتهت الظروف غايات

كتاب ما اوله الفاء الفاء المفردة حرف مهمل جاءت لمعان عاطفة وتفيد امورا الترتيب وهو نوعان معنوي كقام زيد فعمرو
وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو كل شيء بحسبه نحو تزوج فولد له
والسببية نحو فوكزه موسى فقضى عليه ورابطة الجواب نحو ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وزائدة ومعنى ثم ومنه قوله
تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ومعنى الواو كما في قول امرئ القيس بين الدخول
فحومل لانه للحصول جلست بين زيد فعمرو ونقلا عن الاصمعي واختلف في الفاء من قوله تعالى بل الله فاعبد فعند بعضهم هي جواب
لاما مقدرة وزائدة عند الفارسي نقلا عنه وعاطفة عند غيره والاصل تنبه فاعبد وفي الفاء نحو خرجت فاذا الاسد فعند
بعضهم هي زائدة لازمة وعند بعضهم هي عاطفة وفي الفاء من قوله تعالى فكرهتموه فقدر بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام
لا فقيل فهذا كرهتموه والتقدير فاكرهوا هذا ثم حذف المبتدأ وهو هذا وحكى عن الفارسي انه قال فكرهتموه فاكرهوا الغيبة
انا فاء الجزائية مثل من يأتي فاكرمه فهي دالة على التعقيب وعد من قولنا واما الفاء في فقط فقيل انها لتزيين اللفظ
فكانه جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فانته عن كذا **فأفأ** رجل فأفاء على فعلال وفيه فأفأة اي تردد في الفاء اذا
فتا تكلم قوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف اي لا تزال تذكره وجواب القسم لا المضمرة التي تأويلها تالله لا تفتؤ يقال ما فتئت اذكره
وما فتئت اذكره اي ما زلت اذكره قوله فتيانكم اي امائكم وفتيانكم مملوكين لان العرب تسمي المملوك شابا كان او شيخا فتى
ومنه قوله تعالى تراود فتاها اي عبدها قوله واذ قال موسى لفتاه الآية فتاه يوشع بن نون سماه فتى لانه كان يخدمه ويتبعه
ليأخذ منه العلم وقيل لعبده قوله انهم فتية آمنوا بربهم اي شباب واحداث امنوا بربهم حكم الله لهم بالفتوة حين آمنوا بلا واسطة
قوله فاستفتهم اي سلهم واستخبرهم من استفتيته سألته ان يفتي قوله ولا تستفت فيهم منهم احدا اي لا تسئل عن اصحاب الكهف
احدا من اهل الكتاب قوله ويستفتونك في الكلالة اي يطلبون منك الفتيا في ميراث الكلالة وفي الحديث الفتى المؤمن ان
اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله فتية لايمانهم والفتى الشاب والفتاة الشابة والجمع فتيان وفتية في الكثرة والقلة
والاصل ان يقال الفتى للشاب الحدث ثم استعير للعبد وان كان شيخا والفتى ايضا السخي الكريم وفي الحديث تذاكرنا عند الصادق
امر الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول الى ان قال واما تلك
فشطارة وقيل هو رد على ما كان يزعمه سفيان الثوري وغيره من فقهاء العامة من ان الفتوة بعد الفتى والفتوة المنع والحسن

في باب الفتى هو من الزهادة والكف عن المعصية واسائة بدئ الامر وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى
فقوله انا الفتى معناه ظاهر وقوله ابن الفتى يعني ابرهيم كما قال تعالى سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم وقوله اخو الفتى يعني عليا
كما دل عليه قوله لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وفي الخبر لا يقول احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي
وكان ذلك خاليا عن العبودية لغيره تعالى والفتيا بالياء بضم الفاء والفتوى بالواو وبفتح الفاء ما افتى به الفقيه يقال استفتيت الفقيه
في مسئلة فافتاني وتفاتوا الى الفقيه اذا تحاكموا اليه في الفتيا وافتاني في المسئلة بين حكمها والجمع الفتاوى بكسر الواو وقيل يجوز
الفتح للتخفيف **فثا** قوله فثأ بحد الشدائد اي يكسر حدها من قولهم فثأت الرجل عنك بقول او غيره او من فثأت القدر اذا
سكنت غليانها **فجا** قوله تعالى وهم في فجوة منه اي متسع وهي الفرجة بين الشيئين ويقال موضع لا يصيبه الشمس والجمع فجوات مثل
شهوة وشهوات والفجاءة بضم الفاء والمد اخذ الشيء بغتة وقد فجئه بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد كتمرة وهو من باب
تعب ونفع ومنه الحديث موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذة اسف على الكافر فانما كان راحة للمؤمن لانه في الغالب مستعد لحلوله
بر بعيد من تعب الدنيا واخذة تغضب على الكافر حيث لم يتركه للتوبة واعداد الآخرة ولم يمرضه ليكفر ذنوبه الاصابة بمعنى
اي اللام ولا شيء فيه عطف ومنه فجئه كحسن وصدق ومنه الدعاء اعوذ بك من فجاءة نقمتك اي من وقوعها بغتة والفجئة
الصالب وفي الحديث اذا حمل الميت فلا يفاجئ به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة اي لا يعجل بدخوله القبر بل يصبر عليه هنيئة
ليأخذ اهبته وفاجأت المصائب اي اخذت نازلات بنا وماتت امه البغتة فجيعة وعاص عن علم وعرض وتقدم سبب فلا تشكن الطير باحضها
فحا في الخبر من اكل من فحا ارض بالمد وفتح الفاء وكسرها لم يضره ماؤها هي ابي يجعلها مخروط التوابل بالقصر
معناه ولحنه معه يقال مرجت ذلك في فحوى كلامه **فدا** قوله وعلى الذين يطيقونه فدية قيل كان القادر على الصوم مخيرا بينه وبين الفدية
لكل يوم نصف صاع وقيل مد فمن تطوع خيرا اي زاد على الفدية فهو خير له ولكن صوم هذا القادر خير له ثم نسخ ذلك بقوله
فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل انه غير منسوخ بل المراد به الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن والشيخ والشيخة كذا عن
بعض المفسرين وفيما صح من الحديث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال
الشيخ والذي يأخذه العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء
عليهما فان لم يقدرا فلا شيء عليهما وفي حديث آخر عن محمد بن مسلم ايضا عن الباقر قال سمعته يقول الحامل المقرب والمرضع
القليلة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان لانهما لا يطيقان الصوم وعليهما ان يتصدق كل واحد منهما في كل يوم يفطر
بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرا فيه تقضيانه بعد والفدية الفداء ومنه عليه الفداء قوله فاما منا بعد واما فداء
قيل كان اكثر الفداء اربعة آلاف درهم واقله الف وقيل كان فداء الكل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين مائة اوقية
والاوقية اربعون درهما وفي الحديث عن الصادق ان الفداء كان اربعين اوقية والاوقية اربعون مثقالا الا العباس
فان فداءه كان مائة اوقية وكان قد اخذ منه حين اسر عشرون اوقية ذهبا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
غنيمة ففاد نفسك وابني اخيك نوفلا وعقيلا فقال يا محمد ليس معي شيء تركتني اتكفف الناس ما بقيت فقال اين الذهب
الذي دفعته الى ام الفضل حين خروجك من مكة وقلت لها ما ادري ما يصيبني في وجهي هذا فان حدث بي حدث
فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والفضل فقال العباس ما يدريك به قال اخبرني ربي فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
عبده ورسوله لم يطلع عليه احد الا الله وقد دفعته اليها فقد تكرر في الحديث ذكر الفداء انه وهو بكسر اوله يمد ويقصر
واذا فتح فهو مقصور والمراد به فكاك الاسير واستنقاذه بالمال يقال فداه من الاسر تفدية اذا استنقذه بمال قال الجوهري
ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وفاداه
اذا اعطى فداءه وانقذه وفدت المرأة نفسها من زوجها وافتدت اعطت مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وافتدى الرجل
بالمال اي اعطى ما لا يتخلص به وحيلي العرض الذي اي انك المكاره وفداء بتشديد الدال فدية اذا قال له جعلت فداك
فرا قوله لقد جئت شيئا فريا اي عجيبا وقيل عظيما والافتراء العظيم من الكذب وافترى اختلق من الفرية واختلقه
والجمع فرى كلحية ولحى وفي الحديث لا دين لمن دان بفرية باطل على الله والفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها والفرية

قصة العباس في الفداء

الفاء المفردة

القذف وحد القذف تكون ثلثة وجوه رمي الرجل بالزنا واذا قال ان امرأة سترة اذا دعى لغير ابيه وقوله افترى على الله كذبا ام
قال المفسر الاصل فى الافتراء القطع من فرى الاديم اذا فراه ثم استعمل فى الكذب مع العمد وفى حديث الشهيد ينزع عنه الحنف والفرى
هو بفتح او له الذى يلبس من الجلود التى صوفها معها والجمع الفراء بالكسر والمد ومنه الحديث كل الصيد فى جوف الفراء اى كل شىء يصلى عنه والفرا
كبيما ب حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفرء ومنه ما قيل لابى سفيان كل الصيد فى جانب الفراء يعنى انت فى الصيد كحمار الوحش كل الصيد
دونه والفروة جلدة الراس وفروة الوجه جلدته وام فروة ام جعفر الصادق وقيل هي فروة من بنات الصادق وفى الحديث فلا
الودى والفرى الاوداج فقطعها فسا فى الحديث ما يشغل الوضوء الا ضرطة يسمع صوتها او فسوة تشم ريحها هى من فسا فسوا من باب قتل
ريح تخرج من الحيوان بغير صوت يسمع والاسم الفساء بالضم والمد وفى المثل هو افسى من فاسية وهي الخنفساء فشا فى الحديث
افشوا السلام بقطع همزة مفتوحة اى اظهروه وانشروه بين الناس او من فشا الشىء بالهمزة فشوا اذا انتشر ومنه ان داعى حديثه
اى اخفاها وان راى سيئة افشاها اى اظهرها بين الناس ليعيب بها فصا يقال تفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت
الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين وفصيت الشىء من الشىء فصيا من باب رمى فصا قوله تعالى وقد افضى
بعضكم الى بعض اى انتهى فلم يكن بينهما حاجز عن الجماع يقال افضى الرجل الى جاريته جامعها وافضى الى الاخرى صار اليها قال بعضهم
الافضاء ان يخرج الرجل بامرأته جامعها او لم يجامعها ومن الشىء الى الشىء وصل الوصول اليه بالملامسة واصله من الفضاء
هو السعة وفى الحديث ثم خرجوا الى الفضاء وهو موضع بالمدينة والفضاء الخالى الواسع من الارض وفضا المكان فضوا من باب قعد
اتسع وافضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته فى السجود وعدى بالباء لانه لازم وفى الحديث الميت يغسل فى الفضاء يعنى من غير
ستر بينه وبين السماء قال لا باس وان ستر به فهو احب الى والمفضاة من النساء التى سلكاها واحد يعنى مسلك البول والغائط
فعا فى الخبر لا باس للمحرم بقتل الافعى وهى ... والافعى قيل هى حية وقيل رقيقة العنق عريضة
الراس لا تزال مستديرة على نفسها لا ينفع منها ترياق ولا رقية وهذه افعى بالتنوين لانه اسم وليس بصفة وثلاث افاع والجمع الافاعى
فى الوقف مقلوبة عن الواو ومنهم من يقلبها ياء والذكر افعوان بضم الهمزة والعين والجمع الافاعى ويقال للرجل صار كالافعى
الثور فقا فى الحديث لو ان رجلا اطلع فى بيت قوم فقأوا عينه لم يكن عليهم شىء اى شقوها وفقوها بالهمزة فقال فقأت عينه
افقأها اى شققتها ومنه الدعاء افقأ منى عيون الكفرة الفجرة اى شقها واعمها عن النظر الى وفى الحديث كانما فقئ فى وجهه
حب الرمان يريد شدة الحمرة وتفقأت السحابة عن مائها اى انفقأت وانشقت فلا فى الحديث القدسى الرجل يصدق
بالتمرة ونصف التمرة فاربيها كما يربى الرجل فلوه وفصيله الفلو بتشديد الواو وضم اللام المهر يفصل عن امه لانه يفتلى اى يفطم
والجمع افلاء كعدو واعداء وعن ابى زيد اذا فتحت الفاء شددت الواو واذا كسرت خففت والانثى فلوة بالهاء والفلاة الارض لا
لانه يريد زيادة ترتيبه وكذا الفصيل والفلاة الارض التى لا ماء فيها والجمع فلا كحصاة وحصى وجمع الجمع افلاء كسبب واسباب
وفليت راسى فليا من باب رمى نقيته من القمل فنا فناء الكعبة بالمد سعة امامها وقيل ما امتد من جوانبها دورا وهو حريمها
خارج المملوك منها ومثله فناء الدار والجمع افنية ومنه الخبر اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود وفى الدعاء نازل بفنائك
وهو على الاستعارة وفنى المال يفنى من باب تعب فناء اذا باد واضمحل وافناه غيره وكل مخلوق صائر الى الفناء اى الهلاك
الاضمحلال ويقال للشيخ الهم شيخ فان على المجاز لقربه ودنوه من الفناء ومن امثالهم نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء
اى خلو الدار من سكانها والاناء من مستودعاتها والقرع بالتحريك هو ان يكون فى الارض ذات الكلأ موضع لا نبات فيها
كالقرع فى الراس وفى الدعاء اعوذ بك من الذنوب التى تعجل الفناء وهى كما وردت به الرواية عن الصادق الكذب والزنا
وقطع الرحم واليمين الفاجرة وسد الطريق وادعاء الامامة بغير حق فوا فى الحديث يطلى عليه المسك والفاوى قيل هو شىء معروف
عند الاطباء مثل القرنفل والدارصينى واشباههما والفوة وزان القوة عروق يصبغ بها معروف والثوب المفوى المصبوغ
فيا قوله تعالى كم من فئة قليلة الفئة الجماعة المنقطعة من غيرها والهاء عوض من الياء التى نقصت من وسطها لان
اصلها فيء وجمعها فئات وفئون قوله فما لكم فى المنافقين فئتين اى فرقتين وكانت طائفة تكفرهم وطائفة لا تكفرهم
ونصب فئتين على الحال قوله فلما تراءت الفئتان اى تلاقتا الفريقان قوله متحيزا الى فئة اى يرجع من جانب الى جانب من قوم

تفيئات الظلال اى تفيئات قوله ما افاء الله على رسوله اى والذى افاء ورده اليه من اموال اليهود واصل الفىء الرجوع
تفضلت كانه فى الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه فاء الله على المسلمين اى ارجعها اليهم وصيره لهم ومنه قيل للظل الذى بعد الزوال فىء
لرجوعه من المغرب الى المشرق ومن رؤبة كلما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فىء وظل وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل والجمع
افياء وفيوء وفىء الى الموضع المعد لنزولهم او ما هم كالظل الذى يرجعون اليه ويتفيئون به والفئة هى العدد الى طاعة الامام
والتزام الاحكام قوله فى شرح ايات الى ربي يرجعون قيل فى هنا بمعنى من اى الى حصالك وادخل يدك فى جيبك ايتان من تسع ايات
وقد جاء مثله العربية لمعان الظرفية وهو كثير والمصاحبة مثل قوله تعالى ادخلوا فى امم اى معهم ومثله قوله تعالى المؤمن لمرقوة فى
دين وحزم فى لين والتعليل نحو فذلكن الذى لمتننى فيه وان امرأة دخلت النار فى هرة حبستها والاستعلاء
نحو ولاصلبنكم فى جذوع النخل وبمعنى الباء كقوله يذرؤكم فيه ... الا باهر اى بطعن الاباهر والكلى وبمعنى الى كقوله
تعالى فردوا ايديهم فى افواههم والمقايسة وهى الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا فى الاخرة
الا قليل والسببية نحو فى اربعين شاة شاة اى بسبب استكمال اربعين شاة تجب شاة وقوله الحمد لله الذى اطعمنا
وحيا نعيين قيل فيه اى ونحن جائعين باب ما اوله القاف قبا فى الحديث مسجد قباء هو بضم القاف يقصر ويمد
ويذكر ويؤنث موضع بقرب المدينة المشرفة من جهة الجنوب نحو من ميلين وهو المسجد الذى اسس على التقوى من
اول يوم والقباء الذى يلبس والجمع اقبية قيل اول من لبس القباء سليمان بن داود عليه السلم قتا قوله تعالى وقثائها القثاء
وتشديد الثاء وكسر القاف اكثر من ضمها الخيار الواحدة قثاءة وبعض يطلق القثاء على نوع شبه الخيار فالرق المصباح قحا
الاقحوان بضم الهمزة والحاء نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر وهو البابونج عند العرب وورنه افعلان
ويجمع على اقاحى قدا قوله فبهداهم اقتده قال الزمخشرى الهاء فيه للوقف واستحسن ايثار الوقف لثبات الهاء فى المصحف
بضم القاف اكثر من كسرها اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تأسيا ومنه فلان قدوة اى يقتدى به قذا فى دعاء الخلا
اللهم اذهب عنى القذى والاذى القذى بالفتح والقصر ما يقع فى العين والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك
ويريد بالاذى هنا الفضلة المؤذية لو حبست عليه وفى الحديث من قذى عن المؤمن حسنة كانه يريد الكثير والنحو
حصلت للمؤمن من حوادث الدهر ومنه حل الراس بالخطمى يذهب الاقذاء يعنى الاوساخ النابتة الراس قرا قوله تعالى
فاقرءوا ما تيسر من القرآن قيل دلت الاية على وجوب قراءة شىء من القرآن فيصدق دليل هكذا قراءة شىء من القرآن
واجب ولا شىء من القرآن فى غير الصلوة بواجب فيكون الوجوب فى الصلوة وهو المطلوب واورد عليه ان الكبرى ممنوعة
وسند المنع ان الوجوب اما عينى ولا اشعار به فى الكلام او كفائى فقد مر فى غير الصلوة مسلم بل يجب لئلا تندرس المعجزة
واجيب بان المراد الوجوب العينى اذ هو الاغلب فى التكاليف وهو المتبادر عند الاطلاق وقيل المراد بالقراءة تسبيح الله
ببعض اجزائه وعنى به صلوة الليل ثم نسخ بالصلوات الخمس وقيل الامر فى غير الصلوة لكنه على الاستحباب واختلف فى اقله فقيل
اقله فى اليوم والليلة خمسون اية وقيل مائة وقيل مائتان وقيل ثلث القرآن قوله وقرآن الفجر اى ما يقرأ فى صلوة الفجر والمراد
صلوة الفجر قوله ان علينا جمعه وقرآنه اى جمعه فى صدرك واثبات قراءته فى لسانك فاذا قرأناه جعل قراءة جبرئيل قراءته
قوله فاتبع قرآنه اى فكن مقفيا له فيه فهو مصدر مضاف الى المفعول اى قراءته تلك يا ... قوله سنقرئك فلا تنسى الاقراء الاخذ
على القارى بالاستماع لتقويم الزلل والقارى التالى واصله الجمع لانه يجمع الحروف اى سنأخذ عليك قراءة القرآن فلا
تنسى ذلك ومعناه سنقرأ عليك جبرئيل بامرنا فتحفظه فلا تنساه والنسيان ذهاب المحفوظ عن النفس ونظيره السهو ونقيضه الذكر
كذا ذكره الشيخ ابو على قوله اقرأ باسم ربك الاية اكثر المفسرين على ان هذه السورة اول ما نزل من القرآن نزل جبرئيل بالوحد
الباقر قال اول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره اذا جاء نصر الله قيل ومعنى اقرأ الاول
اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته الى مقروء به كما يقال فلان يعطى اى يوجد الاعطاء من غير اعتبار تعديته الى المعطى قاله بعض
المحققين وهذا مبنى على ان تعلق باسم ربك باقرأ الثانى ودخول الباء للالة على التكرير والدوام كقولك اخذت الخطام
بالخطام والاحسن ان اقرأ الاول والثانى كلاهما منزلة اللازم اى افعل القراءة واوجدها والمفعول محذوف

الفرق بين القرآن والفرقان

اى اقرا القران والباء للاستعانة او الملابسة اى مستعينا باسم ربك او متبركا وسيذكر فى قوله فان القرآن هو اسم لكتاب
الله تعالى خاصة لا يسمى به غيره . وانما سمى قرانا لانه يجمع السور ويضمها وقيل لانه جمع القصص والامر والنهى والوعد والوعيد
والايات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران يقال قرات الشيء قرانا اى جمعته وضممته وفى الحديث
القران حجة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به وفى الحديث منهم علمهم نزل القران اربع ارباع ربع فينا وربع فى عدونا
وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام قوله ثلثة قروء القرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق الحيض قيل وكلاهما [illegible]
القرء خروج من شيء الى شيء فخرجت المراة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض وهذا قول ابى عبيدة وقال هو الوقت
يقال رجع فلان لقرئه اى لوقته الذى كان يرجع فيه فالحيض ياتى لوقت والطهر ياتى لوقت الحيض قال الاصمعى [illegible]
[illegible] لانه لا يقال ثلثة فلوس بل ثلثة افلس وقال النحويون هو على التاويل والتقدير ثلثة من قروء لان العدد يضاف الى مميزه
وهو من ثلثة الى العشرة قليل فلا يميز القليل بالكثير واحتمل البعض ان يكون [illegible] وضع احد الجمعين موضع الاخر اتساعا لفهم المعنى [illegible]
بعضهم الى ان تمييز الثلثة الى العشرة يجوز ان يكون بجمع كثرة من غير تاويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عندهما القائل
ان يقال خمسة اكلب وثلثة اعبد قوله ادخلوا هذه القرية قيل هى بيت المقدس وقيل اريحا من قرى الشام امروا ان يدخلوها [illegible]
والقرية الظالم اهلها يعنى مكة [illegible] قوله حتى اذا اتيا اهل قرية [illegible]
كالذى مر على قرية [illegible] وان يعاين احياء الموتى [illegible] والقرية بيت المقدس حين خربه بخت نصر
وقيل هى القرية التى خرج منها الالوف حذر الموت والقرية التى كانت حاضرة البحر اى قريبة منه [illegible] مدين والطور وقيل
[illegible] وسالة [illegible] فى السبت والقرية التى امطرت مطر السوء قيل هى سدوم من قرى قوم لوط [illegible]
[illegible] واحدة ومطر السوء الحجارة والقرية التى فى قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قيل انطاكية وكانوا عبدة اوثان [illegible]
وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم القريتان مكة والطائف ومن القريتين اى من احدى القريتين وهما
الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب بن عمرو الثقفى من الطائف و[illegible] الرجل رياسة فى الدنيا [illegible] وحديث الحائض تدع
الصلوة ايام اقرائك هو جمع قرء بالضم كقفل واقفال وجمع قرء بالفتح على اقرؤ وقروء كفلس وافلس وفلوس وهو من الاضداد
والمراد هنا الحيض للامر بترك الصلوة كان المراد [illegible] الطهر فى قوله المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام وهو لا يصلى فى قريكم
[illegible] القاف جمع قرية وهى الاماكن التى يجتمع [illegible] فيها ويسكنها والقرية الضيعة والمدينة [illegible] لان [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] الجوهرى جمع القرية على قرى على غير القياس لان ما كان على [illegible]
من المعتل [illegible] ودمثل زكوة وزكاة وظبية وظباء [illegible] المالقرية قلت [illegible] وام القرى من اسماء مكة
شرفها الله تعالى وفى الحديث ما كان [illegible] قرى اكثر من مال [illegible] فاطمة [illegible] الضيف [illegible] بالكسر والقصر
[illegible] اذا احسنت [illegible] كسرت القاف [illegible] وان فتحت [illegible] والقرى [illegible]
بر وقرات ام الكتاب قراءة بالكسر والمد وقرانا [illegible] والفاعل قارئ والجمع قراء بالتحريك وقراء وقارئون [illegible]
[illegible] وكفار وكافرون وفى الحديث كم من قارئ للقران والقران يلعنه [illegible] اى [illegible] اعلمكم بالقراءة وفلان
يقرئك السلم قيل اى يحملك على قراءة السلام يقال اقرا فلانا السلم واقرا عليه السلم كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلم ويرده
كما اذا اقرا القران والحديث على الشيخ يقول اقرانى فلان اى حملنى على ان اقرا عليه [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ذلك وقيل اقراه عليك السلم وعليك . واقرا ء [illegible] السلم اى ابلغه . سلامى ويقول السلم اى يبلغك السلم ويتلوه عليك

قسا قوله ثم قست قلوبكم اى يبست وصلبت عن قبول ذكر الله والخوف والرجاء وغيرهما من الخصال الحميدة يقال قسا قلبه
قسوة وقساوة وقسا بالفتح والمد اذا صلب وغلظ فهو قاس [illegible] القسوة [illegible] غلظة القلب و[illegible] الرحمة [illegible]
نقضهم ميثاقهم جعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسية [illegible] فعيل بمعنى فاعل مثل شاهد وشهيد وعالم وعليم وقوله وكثرة الكلام [illegible]
اى سبب القسوة وفى الحديث ثلث يقسين القلب [illegible] باب السلطان

قصا قوله مكانا قصيا اى بعيدا عن الاهل
والقصوى تانيث الاقصى البعيدة والمسجد الاقصى الابعد وهو بيت المقدس لانه لم يكن وراءه مسجد او بعيد عن المسجد الحرام

وفى الحديث ثم ركب العضباء بضم القاف والقصوى هو [illegible] المسجد الاقصى الابعد وهو بيت المقدس لانه لم يكن وراءه
مسجد او بعيد من المسجد الحرام ناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سميت بذلك لسبقها كان منتهى العدو السير وغاية الجرى
القصوى من النوق التى قطع اذنها ولم تكن ناقة رسول الله قصوى وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقصا
المكان قصوا من باب قعد بعد فهو قاص وبلاد قاصية بعيدة والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة عنه والشيطان
ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة اى يتسلط على الخارج من الجماعة والناحية القصوى البعيدة قيل وهذه لغة اهل العالية
والقصيا بالياء لغة تميم والادنون والاقاصى الاقارب والاباعد واستقصى فلان المسالة بلغ النهاية وقصى مصغرا اسم رجل
النسبة اليه قصوى بحذف احدى الياءين وقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا كالنسبة الى عدى وامية وقصى من كلاب
وهو الذى اخرج خزاعة من الحرم وولى البيت وغلب عليه

قضا قوله ثم اقضوا الى ولا تنظرون قيل معناه امضوا الى
ما فى انفسكم من اهلاكى ونحوه من سائر الشرور ولا تؤخروه قوله فاقض ما انت قاض اى امض ما انت ممض قوله قضى
اجلا اى حتم واتم قوله وقضينا الى بنى اسرائيل اى اعلمناهم اعلاما قطعيا ومثله وقضينا اليه ذلك الامر قوله وقضى بينهم
اى حكم وفصل قوله يقضى امرا اى احكم قوله وقضى ربك اى امر امرا مقطوعا به او حكم بذلك قوله فقضيهن سبع سموات
اى خلقهن وصنعهن قوله فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم المراد بالقضاء هنا فعل الشيء والاتيان
به اى اذا اتممتم بالصلوة فاذكروا الله وهو امر بالمداومة على الذكر فى جميع الاحوال كما جاء فى الحديث القدسى يا موسى اذكرنى فان
ذكرى حسن على كل حال وقيل فى الكلام اضمار اى فاذا اردتم الاتيان بالصلوة فاتوا بها على حسب احوالكم فى الامكان بحسب
ضعف الخوف وشدته قياما اى مسايفين ومقارعين وقعودا اى مرامين وعلى جنوبكم مثخنين بالجراح ويؤيد هذا انها
فى معرض ذكر صلوة الخوف قوله ليقض علينا ربك اى ليقض الموت علينا من قضى عليه اذا اماته ومثله لا يقضى عليهم قوله فوكزه
موسى فقضى عليه اى قتله وكان قوله لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون قال المفسر اخبر الله سبحانه عن الكفار انهم قالوا هلا انزل
عليه اى على محمد ملك الموت والقتل يشاهد فنصدقه ثم اخبر عن عظيم عنادهم فقال ولو انزلنا ملكا على ما اقترحوه لما امنوا
به واقتضت الحكمة استيصالهم وان لا نظرهم ولا نمهلهم قوله من قبل ان يقضى اليك وحيه اى يفرغ اليك بيانه قوله وقال
الشيطان لما قضى الامر اى احكم وفرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قوله يا ليتها كانت القاضية اى القاطعة
للامر فلم انبعث بعدها ولم الق ما لقيت قوله كلا لما يقض ما امره اى لا يقض احد ما امر به بعد هذا والى زمانه قوله فاذا قضيتم
مناسككم اى ادبتموها والقضاء يطلق على احدها الاتيان بالشيء كما فى الاية المتقدمة الثانى فعل العبادة ذات الوقت المحدود
المعين بالشخص خارجا عنه الثالث فعل العبادة استدراكا لما وقع مخالفا لبعض الاوضاع المعتبرة ويسمى هذا اعادة وفى الحديث
معنى [illegible] اى حكم بها والقاضى الحاكم واستقضى فلان اى صير قاضيا وفى حديث سالم بن مكرم الجمال اياكم ان يحاكم
بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فانى قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه
قال بعض الافاضل يعلم من هذا الحديث تحريم التحاكم الى اهل الجور ووجوب التحاكم الى الفقيه لانه منصوب للامام والتحرى فى
الاجتهاد والا الرجل فكونه القاضى واجازة المستفادين من قوله رجل منكم وجعلته بالفقيه انتهى وقع فالقاضى كما قيل هو الحاكم
بين الخصوم وهو يغاير المفتى والمجتهد وذلك لان القاضى يسمى قاضيا وحاكما باعتبار الزام وحكمه على الافراد المشخصة بالاحكام
كالحكم على شخص بثبوت حق للشخص جزوا وانما يتحدث لا اعتبار بل لمجرد الاخبار والاعلام فانه يسمى مفتيا كما انه باعتبار تحريرها
يسمى مجتهدا وقضيت حاجتى حكمت عليها وفرغت منها وقضيت الدين اديته وتقاضاه طلبه [illegible]
قوموا احتيال ابرهيم ولقد قضيت عشرة الف دينار بعدان اشترى طلاق [illegible] قال بعض الشارحين لقد قضيت
عشرة اى عن الذى عتق ابرهيم كانه [illegible] الف دينار الخ وكانه يضمن الطلاق والعتق [illegible] العرماء [illegible]
[illegible] قاض اى قاتل وانتقضت [illegible] وفى الحديث الى رجل الى عبد الله [illegible]
تطليبه [illegible] الامر يقتضى الوجوب اى يدل عليه [illegible] على مال صالحه عليه واحوه [illegible] سوء القضاء وسبق المقتضى اى حكم الله
حيث هو حكم كله حسن لا سوء فيه والقضاء قال الجوهرى اصله قضاى لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع

حديث سالم فى التقاضى

فى هذا الحديث علم احكام ٥

القاضى غير المفتى ٥

الاقضية والتقدير وشكر الحجج القضايا على معالى ما صلاتهما ائل انتهى والقضاء المعروف بالقدر ويقال الخالق بر الخلق نحو فقضيهن سبع سموات وبالقدر التقدير فهما متلازمان لا ينفك احدهما من الاخر لان احدهما كالاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء وبين بده قوله القضاء الابرام واقامة العين وقوله واذا قضوا مضى وهو الذى لا مرد له وفى حديث على مع الشيخ الذى سال عن المسير الى الشام حيث قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى الشام اقضاء من الله وقدر فقال له نعم يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال الشيخ عند الله احتسب عنائى فقال له مه يا شيخ وتظن انه قضاء حتم او قدر لازم لانه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهى والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة من الله للمذنب ولا محمدة للمحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الامة قال بعض الافاضل قوله تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان اشارة الى الاشاعرة وقوله وقدرية هذه الامة اشارة الى المعتزلة كما صرح به فى الروايات ويتم البحث فيه ان شاء الله تعالى ومن هنا ملاحقة الاعمال ثلثة احوال فرائض وفضائل ومعاصى فاما الفرائض فبامر الله ورضى الله وقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه عز وجل واما الفضائل فليس بامر الله ولكن برضا الله وقضاء الله وبمشية الله وبعلم الله عز وجل واما المعاصى فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وبمشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ الصدوق عليه الرحمة قوله المعاصى بقضاء الله معناه نهى الله لان حكمه على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله اى بعلم الله بمبلغها وتقديرها مقدارها ومعنى قوله وبمشيته فان الله عز وجل شاء ان لا يمنع العاصى من المعاصى الا بالزجر والقول والنهى والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة وفى حديث جميل بن دراج قال سالنا اباعبد الله عليه السلم عن القضاء والقدر قال هما خلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء كان جوابا تنافى وبما اشعر بان السؤال عن معرفة كنهه وحقيقته مما لا حاجة للعبد الى معرفته وذلك خارج عن حيز المكلفين وفى حديث حمران قال قلت لابى جعفر ارايت ما كان من امر قيام على بن ابى طالب عليه السلم والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله صلوات الله عليهم وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم اليهم علم من رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الى ان قال ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله ان يدفع ذلك عنهم والحوا عليه فى طلب ازالة ملك الطواغيت اذن لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذى اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن فيكم المذاهب وتقضى لنا الذى نقض واسلم تقضض خلها كثرة الصادات ابدلت احدى ما قطا فى الحديث العباء القطوانية بالتحريك هى عباءة بيضاء قصيرة الخمل نسبة الى قطوان موضع بالكوفة منه الاكسية القطوانية وفيه القطاة بالفتح والقصر واحدة القطا وهو ضرب من الحمام الطباق يشبه الفاختة والقطا ذوات المثل اهدى من القطا قيل انه يطلب الماء مسيرة عشرة ايام واكثر من فراخها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فترجع والخطوط صادرة والا واردة وفى الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة فكذا بنى له بيتا فى الجنة المفحص الحقيقة والقطا ثلثة اضرب كدرى وجونى وغطاط فالكدرى الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو الغليظ الجونى قال الجوهرى تعا فى الحديث نهى عن الاقعاء فى الصلوة بين السجدتين وهو ان يضع اليته على عقبيه بين السجدتين قال الجوهرى وهذا تفسير الفقهاء فاما اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره من اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه انتهى ونقل فى الذكرى عن بعض الاصحاب ان يعتمد على عقبيه ويجعل يديه على الارض وهذا لا ينافى ما ذكره ابن الاثير فى تفسيره حيث قال الاقعاء فى الصلوة ان يلصق الرجل اليتيه الى الارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعى الكلب انتهى وفى الخبر انه صلى الله عليه وآله اكل مقعيا اى كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن ولا مستكثر من الاكل ليس الجوهرى ويستعمل بها تروقى خير النبين هكذا يؤخذ الحرفيتتى ويلقى عليه العقوة بالقاف والعين المهملة قال وما العقوة قال الداذى يد العهد ثم حصر بعد العف قال وما الداذى قال حب يؤتى به من البصرة فيلقى فى هذا النبيذ قد حجر احرو فقال وما الداذى قال ثقل التمر قفا قوله نعم فلا تقف ما ليس لك به علم اى لا تتبع ما لا تعلم قوله وقفينا على آثارهم برسلنا اى اتبعنا واصله من القفا تقول

بدعا لثلثة احوال

حديث حمران

مثل

تعا

بحث الاقعاء

قفا

تقوت اثره تقفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان بالتشديد اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى وقوافى الشعر اقتفاه اى اختاره واقتفى اثره وفى الخبر فلما اتى الرجل بالتشديد قال ان ابى واباك فى النار والمراد به ابو جهل لما تقرر من نسبتهم الم ابا والقفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع على فعول وفى الكثرة على اقفاء وفى الخبر يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد وقوت القافية بالقفا او مؤخر الراس او وسطه والمراد تثقيله فى النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدا وعقده ثلثا فلا قوله تعالى ما غرك بربك وما قلى اى ما تركك وما ابغضك من قليته اقليه قلى اذا ابغضته ومنه قال ابن اى مبغضين وفى الحديث اخبر تقله من القلى بالكسر والقصر والقلاء بالفتح والمد البغض اى لا تعتبر بظاهر من تراه فانك اذا اخبرته ظهر بغضه والهاء فيه للسكت وفى قوله فى حرب المناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اى من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم وقلية اللحم قليا وقلوا من باب ضرب وقتل وهو الطبيخ والمقلاة والمقلى بالكسر والقصر الذى يقلى عليه اللحم وغيره قما القماءة والصغارة والذل ومنه الحديث بالصغار وحديث ابى الحسن عليه السلم وقد ركب بغلة قطاطات من سواد الخيل وعادرت قمة البعير وخيرا الامور اوسطها قنا قوله تعالى واقنى اى جعل لهم قنية اى اصل مال قوله قنوان هو جمع قنو وهو عذق النخل وقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايضا وفى الحديث ذكر القناة وهى كالحصاة واحدة القنا كالحصى وهى الابار التى تحفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض ويجمع ايضا على قنوات وقنى على فعول وقنا مثل جبال ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى العشر وكذلك القناة واحدة القنى بالكسر والقصر وهو الرمح يجمع على عدد الجموع وقنيت القناة بالتشديد احتفرتها والقناة ما بالمدينة تعالى وقناة وهو غير منصرف واحمر قان شديد الحمرة ومثله حمرة قانية واقنأ الرجل بالحناء اى حمر لحيته بها خضابا ومنه قنى الرجل لحيته بالخضاب تقنية والمراة المقنية قيل الماشطة التى تتولى خضاب النساء وحديثهن وفى الحديث يا ام عطية اذا انت قنيتها فلا تغلى وجهها بالخرق وقنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيت ايضا قنية وقنية بالضم والكسر والغنم واقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر ما يتخذ قنية وقنيت الشىء اقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعته واقتنى المال جمعه وقنيت الحياء بالكسر قنيانا بالضم اى لزمته ومنه قول عنترة اقنى حياءك لا ابالك واعلمى انى امرؤ سأموت ان لم اقتل واقناه الله اعطاه الله واقناه الله ايضا ارضاه والقنا بالقصر احد يدا سبق وسط الانف وقيل القنى فى الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب فى وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الخبر كان صلى الله عليه وآله اقنى العرنين قوا قوله تعالى شديد القوى هو جمع قوة مثل عروة وعرى والمراد به جبرئيل قوله خذها بقوة اى بعزيمة وجد واجتهاد قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اى من سلاح وعدة وحيل وروى انها الرمى قوله ان خير من استاجرت القوى الامين روى انه قال لها يا بنية هذا قوى قد عرفتيه برفع الصخرة والامين من اين عرفته قالت يا ابت انى مشيت قدامه فقال امشى خلفى فان ضللت فارشدينى الى الطريق فانا قوم لا ننظر فى ادبار النساء قوله متاعا للمقوين اى للمسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء اى القفر وعبارة المقوين الذين لا زاد لهم والقوى من اسمائه تعالى ومعناه الذى لا يستولى عليه العجز فى حال من الاحوال بخلاف المخلوق المربوب وفى الحديث المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف القوى الذى قوى فى ايمانه بان يكون له قوة وعزيمة وقريحة فى امور الآخرة ليكون اكثر جهادا واصبر على الاذى والمشاقة فى الله وارغب فى العبادات وقوى على الامر اطاقه وبه قوة اى طاقة وقوى يقوى فهو قوى والجمع قوى وجمع قوى اقوياء والاسم القوة والقوى العقلية على ما نقل عن اهل العرفان ان يعبر بها القوة التى يعاد فيها البهائم وهى القوة القوية التى يستعمل بها الانسان لادراك العلوم النظرية فكان المحبوبة تهيئ الجسم لحركات الاختيارية وللادراكات الحسية فكذلك القوة العقلية تهيئ الانسان للعلوم النظرية والصناعات الفكرية ومهانقة بها تقوى عواقب الامور فتمنع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة وتحمل المكروه العاجل لسلامة الاجل فاذا اجتمعت هذه القوى سمى صاحبها عاقلا من حيث ان افعاله يجب ما يقتضيه النظر فى العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة والقوة الاولى بالطبع والاخرى بالاكتساب والى ذلك اشار امير المؤمنين عليه السلم بقوله رايت العقل عقلين فمطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع ويسمى احدهما احدهما ما يحصل بها العلم ما به الاثنين اكثر من الواحد والتحصل او الاحد لا يكون فى مكانين حتى قالوا الصور

فلا

قنا

قنا

قوا

المؤمن القوى خير من الضعيف

رايت العقل عقلين

الحاصلة للنفس الفطرية والاخرى التي يحصل لها العلوم المستفادة من التجارب بمجاري الاحوال فمن اتصف بها فقال
انه عاقل في العادة والاولى منهما حاصلة بالطبع والاخرى بالاكتساب كالاولين كالفروع وغيره ويحكى من يحيث في هذا المقام
في نفس انشاء الله تعالى وافرت الدار خلت ومنه حديث عائشة في الدعاء ان معادن احسانك لا تقفر اي لا تخلو ويريد به العطاء
والافضال وفي الخبر انا اذ قونا فاعطنا من الغنيمة اي قد نفدت ازوادنا وجئنا ولم يكن عندنا ما نقتات به والقواء بالفتح
والمد القفر وبات القواء اي بات جائعا والاقواء في الشعر اختلاف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور
والقي بالكسر والتشديد بمعنى القواء هي الارض القفر الخالية ومنه حديث دنيت العطارة هذه الارض من عليها بكلمة وقال
في فهما التمهيد حات في الحديث يقال قهم من باب ضرب بحك وقالة فكنه فقر بالسكون فاذا كره قيل قهم من باب دحرج
دحرجة والقهاة اسم بلد ومنه الثوب القهوي والجراب القهوي والقهوة الخمر قال الجوهري سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب
بشهوة الطعام قبا في الحديث الرجل في هيئة كالراجع في قيئه القيء بالفتح والهمز ما يخرج من الفم من الغذاء او بعدما يخرج الى الجوف
يقال قاء ويقيء قيئا من باب باع اذا اخرج منه ما اكله وتقيا تكلف القيء وفي الحديث ليس في القيء وضوء وفي حديث ثوبان من ذرعه
القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيا فعليه الاعادة باب ما اوله الكاف الكاف المفردة جاءت لمعان
للتشبيه وهو كثير والتعليل كقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي فيكم رسولا منكم قال الاخفش
واذكروه كما هداكم والاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون مستشهدا بقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وقيل المعنى
بخير ولم يثبت وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقولهم كما انت على ان المعنى على ما انت عليه وللنحويين هنا
اعاريب احدها ان ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره الثاني انها موصولة وانت خبر حذف مبتدأه اي كالذي هو انت
وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم آلهة اي كالذي هو لهم آلهة الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله
وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجزوم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع اقيم عن المجرور الرابع ان ما كافة وانت مبتدأ حذف خبره
اي عليه او كائن الخامس ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت وقد تكون الكاف للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قال الاكثرون
اذ لم تقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شيء فيلزم المحال وهو اثبات المثل تخبير كثيرا ما يقع بعد الجمل صفة في المعنى فيكون نعتا
لمصدر او حالا من اسم مذكور ويحتملهما كما قيل قوله تعالى كما بدانا اول خلق نعيده فان قدر نعتا لمصدر فهو اما معمول نعيده اي
نعيده اعادة مثل ما بداناه او لنطوي اي نفعل هذا الفعل العظيم كما فعلنا هذا الفعل وان قدر حالا قدر والحال
مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدانا تتميم الكاف غير الجارة نوعان ضمير منصوب او مجرور نحو ما ودعك ربك
وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك
اياكما ونحوهما ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك وارايتك بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت علي فالتاء فاعل
لكونها المطابقة للمسند اليه كذا ذكره بعض المحققين كاكا تكاكاوا عليه عكفوا عليه مزدحمين من التكاكؤ وهو التجمع كما في الخبر
فتجمعوا اليهود يجمع الاكتاف في دورها وجمع كبا بالكسر والقصر الكناسة وفيه خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكبا
اي العالي العظيم وكبا الوجه يكبو كبوا سقط فهو كاب وكبوت الكوز وغيرها اذا صببت ما فيه كدا قوله تعالى اعطى قليلا واكدى
اي قطع عطيته ويئس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله
شيئا فييأس ومنه الحديث لما حفر فوجد كدية والجمع كدى مثل مدية ومدى قال في المصباح وبالجمع سمي موضع باسفل مكة وقيل ثنية
كدى فاصيف اليه للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالالف اعتبارا باللفظ وكداء بالفتح والمد الثنية العليا باعلى مكة عند المقبرة
لا ينصرف للعلمية والتانيث وتسمى تلك الناحية المعلى والقريب من الثنية السفلى موضع يقال له كدي مصغرا وهو على طريق الحاج من
مكة الى اليمن كذا قيل وفي الخبر دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح مكة من كداء وخرج في العمرة من كدى وقد روي بالشك فيهما
اي في الدخول والخروج وفي الدعاء واكدى الطلب اي تعسر وتعذر وانقطع وفي حديث وصف الانسان ان قيل انه عز الكرى
بعض لا تصغر له الدنيا بل يتكلفها ويروم وعناه ينفقه ومن كلامهم اكدى الرجل اذا قل خيره واكدى اي قطع العطاء واكديت
الرجل عن الشيء رددته عنه واكدى كان بالهمز بطية الانبات كذا كذا كناية عن مقدار الشيء وعدده فينصب ما بعده على التمييز

الكاف المفردة

فهما

قبا

كاكا

كدا

كدا

فيقال اشتري كذا وكذا عبدا او يكون كناية عن اشياء يقال فعلت كذا او قلت كذا والاصل ذا ثم دخل عليه كاف التشبيه بعد زوال
معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة قال ابن هشام وترد كذا على ثلاثة اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين
على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة تقول رايت زيدا فاضلا ورايت عمرا كذا الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنى
بها عن غير عدد كما جاء في الحديث انه يقال للعبد يوم القيامة اتذكر يوم كذا وكذا الثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنى بها عن العدد
فتوافق كاين في اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلاثة احدها انه ليس لها الصدر الكلام
الثاني ان تمييزها واجب النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزم بقوله
له عندي كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلاثة وبقوله كذا كذا درهما احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما
احد وعشرون حملا على نظائرهن من العدد والصريح الثالث لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها كرا في الحديث اربعة لا يقربهن
المكاري والكري المكاري بضم الميم من باب قتل فاعل المكاراة وهو من يكري دوابه والجمع مكارون والكري بالفتح على فعيل المكري
فعيل بمعنى مفعل وان جاء المكري الدواب ايضا كما يقتضيه ظاهر العطف واصالة عدم الترادف قال ابن ادريس في سرائره الكري
من الاضداد وتقل عن الانباري في كتاب الاضداد يكون بمعنى المكاري ويكون بمعنى المكتري انتهى وقد جاء في المصباح وغيره
بهذا المعنى والكروة والكراء بالكسر اجرة المستاجر وهو مصدر في الاصل ومن كلامهم اعط الكري كروته اي كراه واجرته وفي
الحديث يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء والمفاليس من الاكرياء كانه يعني الذين يدانون من الناس
من الحقوق واكريت الدار فهي مكراة واستكريت وتكاريت بمعنى ومنه حديث البئر المتغيرة بالنجاسة بكاري عليها اربعة رجال
وكريت النهر كريا من باب ضرب وهي حفرت فيه حفرة جديدة وكريت الارض وكروتها اذا حفرتها ومنه الحديث كري جبرئيل
خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ والكروان بفتح الكاف والراء طائر معروف طويل
الرجلين اغبر دون الدجاجة له صوت حسن لا ينام الليل سمي بضده من الكرى والانثى كروانة وجمعه كروان والكرا
والكرة بالضم التي يلعب بها الصبيان مع الصولجان واللام محذوفة عوض عنها الهاء قيل افصح من الاكرة والجمع كرات
ومنه قول بعضهم ويقال تميد انت وانت بطهرها كرة واسباب القضاء صولج كسا اهل الكساء هم الخمسة الاشباح الذين
نزلت فيهم اية التطهير والكساء بالمد واحد الاكسية واصله كساو لانه من كسوت يقال كسوته ثوبا فاكتسى والكسوة بالضم والكسر
اللباس والجمع كسى كمدى كظا كظاء بكسر الكاف بئر الجنب بئر في بطن الوادي ومنه الجيفات النبي صلى الله عليه واله والركظاء قوم
بالطائف توضا ومسح على قدميه كفا قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومساويا من قولهم تكافا القوم اذا تساووا
وتماثلوا قال الشيخ ابو علي قرا نافع وحمزة وخلف كفوا ساكنة الفاء مهموزة وقرا حفص كفوا مضمومة الفاء مفتوحة الواو
وقرا الباقون كفؤا بالهمز وضم الفاء قوله اليس الله بكاف عبده اي يكفي عبده من قولهم كفى الشيء يكفي كفاية اذا حصل
عن غيره ومثله كفى الله المؤمنين القتال اي اغناهم عنه ومنه اكتفيت بالشيء اي استغنيت به وفي الحديث المسلمون تتكافا
دماؤهم اي تتساوى في الديات والقصاص من التكافؤ وهو الاستواء وكان اهل الجاهلية لا يرون دم الوضيع بواء الدم
الشريف فاذا قتل الوضيع الشريف قتلوا العدد الكثير حتى جاء الاسلام واخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك والاكفاء الامثال وفي
قوله تعالى عن عشيرة الاكفاء وفي وصفه صلى الله عليه وآله انه كان اذا مشى تكفا تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل
الهمز وبعضهم يرويه مهموزا وقيل هاء يتمايل يمينا وشمالا لامن الخيلاء وهو ما لا يليق بجلالته والكفاءة بالفتح والمد التساوي
الزوجين في الاسلام والايمان وقيل يعتبر مع ذلك يسار الزوج بالنفقة قوة او فعلا وقيل بالاسلام والاول اشهر عند فقهاء
الامامية وكفات الاناء واكفاته قلبته واما املته ومنه حديث الهرة كان يكفي لها الاناء لتشرب منه بسهولة وفي حديث
الوضوء فاتاه محمد بن الحنفية بالماء فاكفاه بيده على يده اليمنى اي قلبه عليها ومنه اكفئوا الاناء حتى لا يدب عليها دبيب
وانكفات بهم السفينة انقلبت وفي حديث الغيبة لتكفان كما تكفا السفينة في امواج البحر وكافاه على ما كان منه مكافاة
وكفاء جازيته ويقال كافيته بالياء ومنها المكافاة بين الناس وفي وصفه صلى الله عليه وآله لا يقبل الثناء الا من مكافئ
اي ممن صح اسلامه حين يقع ثناؤه عليه واما استشعر نفاقا وضعفا في ديانته الغى ثناءه عليه ولم يحفل به واستكفات فلانا

كرا

كسا

كظا

كفا

ابلد اكفا بها اى اعطانى لنبها والاسم الكفاءة بالضم والفتح وكفاء مؤنثة كفاية اى لم يحوجه اليها وكفيك بشيكون الفاء
اى حسبك **كلأ** قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن اى من يحفظكم منه من كلاه يكلؤه مهموز محفوظ كلاءة
بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف فيقال كليته اكلاه من باب تعب ومنه اللهم اجعلنى من كلاءتك اى فى حفظك وحمايتك
وكلّا كلمة ردع وزجر ومعناها انته لا تفعل قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اى لا يطمع فى ذلك وتكون
موجها كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا اى لا ينبغى ان يكون الامر هكذا وقيل كلا ان
تقديره لا تفعلوا هكذا اتم حوتهم فقال اذا الحق قال الشيخ ابو حيان وكلا حرف وليس باسم وتتضمن معنى الردع قال ابن الاثير كلمة ردع
اسكت ومن معنى كيف اما ترى ان اما تتضمن معنى مهما يكن من شىء وهو حرف وكذا كلا ينبغى ان يكون حرفا وقال فى قوله تعالى
كلا لو تعلمون جواب لو محذوف وفى كلا ان كتاب الفجار لفى سجين كلا هو ردع وزجر اى ارتدعوا وانزجروا عن المعاصى الى الاكل
على ما انتم عليه الى ان قال وعن ابى حاتم كلا ابتداء كلام متصل بما بعده معنى على معنى حقا ان كتاب الفجار لفى سجين يعنى كتابهم
الذى تثبت اعمالهم فيه من الفجور والمعاصى انتهى وقال ابن هشام هى مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية وانما شددت
لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره بسيطة وهى عند سيبويه والاكثر انها حرف معناه الردع والزجر
لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا فى سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد لك فى مكة
لان اكثر العتو كان بها قال وفيه نظر لانه لا يظهر معنى الزجر فى كلا المسبوقة بنحو فى اى صورة ما شاء ركبك يوم يقوم الناس
لرب العالمين ثم ان علينا بيانه كلا ان الانسان ليطغى الاستئناف مفتتح الكلام وهو هلمن الايات الواردة فى الكتاب العزيز
ثم حكى حكى جميعها فى التنزيل فى ثلث وثلثين موضعا كلها فى النصف الاخير كالعروة الكسائى وابو حاتم ومن وافقهما ان معنى
الردع والزجر ليس مستمرا فيها فزاد وافيها معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا فى تعيين ذلك المعنى على
ثلثة اقوال احدها ان يكون بمعنى حقا الثانى ان تكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اى
ونعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه اى والقمر الى ان قال وقرئ كلا سيكفرون بعبادتهم بالتنوين اما على انه مصدر كل
اذا اعيا اى كلّوا فى دعواهم وانقطعوا او من الكل وهو الثقل اى حملوا كلا انتهى ومن كلامهم بلغ الله بك اكلأ العمر اى آخره
وابعده والكلأ بالفتح والهمز والقصر العشب رطبا كان او يابسا والجمع اكلاء مثل سبب واسباب والكلية والكلوة بضم الكاف
ولا تكسر هى من الاحشاء معروفة والجمع الكلى بضم الكاف والقصر ومنه الحديث ادما الحمام كل يوم يذهب بشحم الكليتين قال
الازهرى الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد
وكلا بالكسر والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى يقال فى تاكيد الاثنين نظير كل فى المجموع وكلتا مؤنث كلا **كما** الكماة بفتح الكاف
وسكون الميم وفتح همزة والعامة لا تهمز شىء ابيض مثل الشحم ينبت من الارض فيقال له شحم الارض وليس هو المنزل على بنى اسرائيل
فانه شىء كان يسقط عليهم واحدها كمء والجمع اكمؤ والكمى الشجاع المتكمى اى المستتر فى سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمى فلان
شهادته كتمها او كتمها **كنا** الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم كاب القسم واب الحسن والجمع كنى بالضم فى المفرد والجمع والكسر
فيهما لغة مثل برمة وبرم وسدرة وسدر وكنيته ابا محمد كما تقول سميته وتقول يكنى بابى محمد ولا تقول يكنى بمحمد وقيل الكناية
بالكسر وهى ما دل على معنى يجوز حمله على جانبى الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما وتكون فى المفرد والمركب وهى عند اهل الصناعة
اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقى والمجازى بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب كقولك فلان طويل النجاد
واسراف الحجاج فانه تعريض بالطلب **كوا** قوله تعالى يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
قال المفسر اى تكوى تلك الكنوز المحماة جباههم وجنوبهم وظهورهم وقيل خصت هذه الاعضاء لانهم لم يطلبوا بتركه الانفاق
الا الاغراض الدنيوية من وجاهة عند الناس وان يكون ماء وجوههم مصونا ومن اكل الطيبات يتضلعون منها فينفخون جنوبهم
ومن لبس ثياب ناعمة يطرحونها على ظهورهم وقيل لانهم كانوا يعبسون وجوههم للفقير ويولون جنوبهم فى المجالس وظهورهم
وفى حديث الشمس حتى اذا بلغت الجبل وحاذت الكوة لها ملكا لو طهرنا لبطل قيل المراد من الكوة هنا التحول فى
نصف النهار وعلى الاستعارة يؤيده ما روى من ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس

والكوة بالفتح والضم والتشديد الثقبة فى الحائط غير نافذة وجمع المفتوح كوات مثل حية وحيات وكواء ايضا مثل ظبية وظباء
وعنه لا باس بالصلوة فى مسجد حيطانه كوا وجمع المضموم كوى بالضم والقصر والكوة بلغة الحبشة المشكاة والكية بالفتح
اسم من كواه بالنار كيا من باب رمى والكوا اسم رجل ومنه ابن الكوا او غيره **كى** مخففة وهى جواب لقولك لم فعلت
كذا فتقول كى يكون كذا وهى للعاقبة كاللام وينتصب الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام كى على ثلثة اوجه تكون
اسما مختصرا من كيف كقوله كى تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم الثانى ان تكون بمنزلة لام التعليل
معنى وعملا وهى الداخلة على ما الاستفهامية كقولهم فى السؤال عن علة الشىء كيمه بمعنى لمه الثالث ان تكون بمنزلة ان المصدرية
معنى وعملا وذلك نحو لكيلا تأسوا الكيلا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهى تعليلية جارة انتهى ومن كلامهم
كان من الامر كيت وكيت ان شئت كسرت التاء وان شئت فتحت واصل التاء هاء وانما صارت تاء فى الوصل

باب ما اوله اللام اللام المفردة على اقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة والعاملة للجر تكون لمعان للاستحقاق
وهى الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ذلك وللاختصاص نحو الجنة للمتقين والملك نحو له ما فى
السموات والارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو قول الشاعر وانى
لتعرونى لذكراك هزة وتوكيد النفى وهى التى يعبر عنها بلام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر
لهم وموافقة الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجرى لاجل مسمى وموافقة على فى الاستعلاء الحقيقى نحو يخرون للاذقان ويكون
دعانا لجنبه وتله للجبين والمجازى نحو وان اسأتم فلها وموافقة فى نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها الا هو
وعند كقولهم كتبته لخمس خلون ومن كذا ابحل ومنه قراءة الجحدرى بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم وموافقة بعد نحو اقم
الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وموافقة مع نحو قول الشاعر فلما تفرقنا كانى ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا وموافقة من نحو سمعت له صراخا والتبليغ وهى الجارة لاسم السامع لقول او ما فى معناه نحو قلت له
واذنت له وفسرت له وموافقة عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وللصيرورة وتسمى لام
العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وللقسم والتعجب معا نحو ويختص باسم الله كقول
الشاعر لله يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم ويستعمل فى النداء نحو يا لك رجلا عالما ويا للماء ويا للعشب
اذا تعجبوا من كثرتهما وفى غير النداء نحو لله دره فارسا ولله انت وللتوكيد وهى اللام الزائدة وهى انواع منها المعترضة بين
الفعل المتعدى ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ومنها اللام المسماة
بالمقحمة وهى المعترضة بين المتضائفين تقوية للاختصاص نحو قوله يا بؤس للحرب التى وضعت اراهط فاستراحوا وهل
اختلف فى جر ما بعد هذه بها او بالمضاف قولان اقربهما الاول ومنها اللام المسماة لام التقوية وهى المزيدة لتقوية عامل ضعف
اما بتأخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا فى العمل نحو مصدقا لما معهم
فعال لما يريد نزاعة للشوى واختلف فى اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل
وفى قوله ردف لكم فقال المبرد ومن وافقه انها زائدة وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله اقترب للناس حسابهم
ويكون للتبيين نحو ما احبنى لفلان ومنه قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون
هذا ان جعل فاعل هيهات ضميرا مستترا راجعا الى البعث والاخراج وان جعل فاعلها ما فاللام زائدة وللتعدية نحو هيت لك
من لدنك وليا واما اللام العاملة للجزم فهى اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد الواو والفاء
اكثر من تحريكها نحو قوله تعالى فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى واما اللام غير العاملة فمنها لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو
قوله لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة انى ليحزننى ان تذهبوا به ان ربى لسميع الدعاء انك لعلى خلق عظيم
ومنها اللام الزائدة نحو قوله ام الحليس لعجوز شهربه ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وتالله لاكيدن اصنامكم ومنها الداخلة على اداة الشرط نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم

كلّا
كلا وكلتا
كما
كنا
كوا
كى
اللام المفردة
اللام الجارة
اللام غير العاملة

للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام الموذنة وتسمى اللام الموطئة لانها وطأت
الجواب للقسم اي مهدته له نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار
ومنها لام أل نحو الرجل والحارث ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده وفيه خلاف في ذلك
واصلها السكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب نحو لظرفت زيد ولكرم عمرو ذكره بعضهم و

لأى اللأي الشدة والابطاء يقال فعل كذا بعد لأي اي بعد شدة وابطاء واللأي الشدة وضيق المعيشة وفي حديث ام ايمن
فعقد فقد لقيت واحلته فقد لقيت منها اي طلبها فلأيا بلأي ما لحقت كذا في النسخ وكان المعنى بجهد ومشقة لم تلحق وفي الدعاء اللهم
اصرف عني الازل واللأواء يعني الشدة وضيق المعيشة وقد جاء اللأواء في كلامهم ويريدون القحط ولأي اسم رجل وتصغيره
لؤي ومنه لؤي بن غالب احد اجداد النبي صلعم ولا تكون لمعان للنهي في مقابلة الامر وتكون للنفي واذا دخلت على الاسم نفت

معا لا

متعلقه لا ذاته لان الذات لا تنفى نحو قولك لا رجل في الدار اي لا وجود رجل فيها واذا دخلت على مستقبل عمت جميع الازمنة الا
ان خص بقيد نحو والله لا اقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قمت قلبت معناه الى الاستقبال واذا اريد الماضي قيل
والله ما قمت وهذا كما تقلب لم الى الماضي وجاء لا بمعنى لم كقوله فلا صدق ولا صلى اي فلم يصدق وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول
ومنه قولهم لاها الله ذا اي ليس والله ذا اي لا يكون هذا الامر وجاءت جوابا بالاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون
عاطفة في الايجاب ولا تقع بعد كلام منفي لانها تنفي عن الثاني ما وجب للاول واذا كان الاول منفيا فاذا تنفي وتكون زائدة نحو
لا تستوي الحسنة ولا السيئة وما منعك ان لا تسجد اي من السجود وتكون عوضا عن الفعل مثل امالا فافعل هذا اي ان لم تفعل الجميع
فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال واعتراضها بين الجار والمجرور نحو غضبت من لا شيء وبين الناصب والمنصوب نحو لكيلا
يعلم وبين الجازم والمجزوم نحو ان لا تفعلوه دليل على ان ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم وقد جاءت
قبل المقسم به كثيرا للايذان بان جواب القسم منفي نحو لا والله لا افعل وقيل اقسم كقوله لا اقسم بيوم القيامة وشذت بعد المضاف
كقوله في بئر لا حور سرى وما شعر والحور الهلكة واختلفت في لا من قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
فقيل ناهية والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم ثم [illegible] وقيل هي زائدة او ناهية [illegible]

قصة الخثعمية

ما اقول ومن امثالهم قد كان ذلك مرة واليوم لا قيل واول من قال ذلك بنت مرة الخثعمية ومن قصتها انها كانت تكهن وكانت قد قرأت
الكتب فاقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبد الله يريد ان يزوجه من امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فمر به على فاطمة
بنت مر فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت له من انت يا فتى قال انا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فقالت له هل لك
ان تقع علي واعطيك مائة من الابل فقال لها اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذي تنوينه فخلى
ومضى مع ابيه فزوجه امنة فظل عندها يوما وليلة فاشتملت بالنبي صلعم ثم انصرف وقد عشر نفسه الى الابل فاتاها فقال لها هل
لك فيما قلت فقالت قد كان ذلك مرة فاليوم لا فصارت مثلا لألأ منه اللؤلؤة واللآل اللؤلؤ الدرة والجمع اللؤلؤ
واللآلئ وتلألأ البرق اذا لمع وفي وصفه صلعم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يستنير ويشرق ماخوذ من اللؤلؤ لبا اللبأ مهموز
وزان عنب اول اللبن عند الولادة قال ابو زيد واكثر ما يكون ثلث حلبات واقله حلبة في النتاج وجمع اللبأ البآء كاعناب

لبا

واللبوة بضم الباء الانثى من الاسد والهاء فيها لتاكيد التانيث كما في ناقة لانه ليس لها مذكر حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء
مع الهمزة وابدالها واوا لغتان فيها واللوبياء معروف وهو حب ويقال لوبياء على فعلاء لتا قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة
منكم اللاتي واحدها التي وجاء اللائي ايضا والذي واحدها الذي والتي جميعا قال الجوهري التي اسم مبهم للمؤنث وهي معرفة لا
يجوز نزع الالف واللام منها للتنكير ولا يتم الا بصلة وفيه ثلث لغات اللتي واللت بكسر التاء واللت باسكانها وفي تثنيتها
ثلث لغات اللتان واللتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها خمس لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلا ياء و
اللواتي واللوات بلا ياء واللوا باسقاط التاء قال وتصغير التي اللتيا بالفتح والتشديد قال وقع فلان في اللتيا
والتي وهما اسمان من اسماء الداهية وجاء في الحديث عند اللتيا والتي بعد ما كنيا بهما عن الشدائد المشاقية كني بها

لتا

اللاتي تذكر في اللواتي

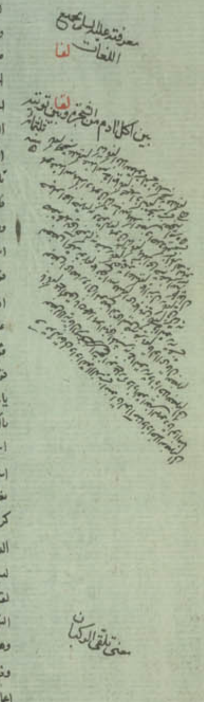
منها

منها وهي كالمثل واصله ان رجلا تزوج قصيرة فقاسى منها شدة فطلقها وتزوج طويلة فقاسى منها اضعاف ذلك فطلقها فقال
بعد اللتيا والتي لا اتزوج ابدا فكني بها عن الشدائد المتعاقبة وفي الحديث اخبرني عن اللواتي واللواتي ما احدهن قال حدة
الزنابير بعد ذلك فاحفظ النساء وبعضهم في بعض لثا في حديث الوالد ويتبع اللثة هي بالكسر وتخفيف الثاء ما حول الاسنان
من اللحم المخفف وقيل هي مغارز الاسنان والاصل لثي على فعل محذوف اللام وعوض عنها الهاء وجمعها لثات لجا قوله تعالى
لو يجدون ملجأ اي مكانا يلجئون اليه يتحصنون فيه من راس جبل وقلعة وفي الدعاء لا ملجأ ولا منجا الا اليك بهمز الاول دون
الثاني وربما خففت بحذف الهمزة للمزاوجة اي لا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ ولا مطلب الا اليك يقال لجأ الى الحصن لجأ
بالتحريك مع الهمز من باب نفع وتعب والتجأ اليه اي اعتصم به فالحصن ملجأ [illegible] والجأه اضطره والجأت ظهري اليك
اعتمدت في اموري كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يستند اليه ومثله الجأت امري الى اي اسندته اليه وغير تغيير اي اضطررته
الى ذلك حيث لم يعلم استنادا [illegible] ولجأ الى الحرم [illegible]
لحا في الحديث امر رسول الله صلعم بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط بخلاف ذلك واللحى
كملس عظم الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان تنبت اللحية على بشرتهما ويقال لملتقاهما الذقن وعليهما نبات الاسنان السفلى
وجمع اللحى لحي على فعول ومنه الصدقة تفك من بين لحيي سبعين شيطانا او سبعين شيطانا كل يأمره ان لا يفعل وفي الحديث
قليلة اللحاء بالكسر والمد اي قليلة القشر [illegible] والاصل في اللحاء قشر العود والشجر يقال لحوت العود [illegible]
لحيت لحيا من باب نفع [illegible] ويستعمل ذلك على الاستعارة ومنه سبحان من يعلم ما في لحاء الاشجار ولجج البحار ومنه حديث
[illegible] دققت العصر واكلت لحاء الشجر فلم احد [illegible] الفقر [illegible] اللحى كسدرة
[illegible] اللام [illegible] وفي الحديث [illegible] الرجال [illegible]
ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال من قولهم لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة [illegible] وبينه ملاحاة
اي منازعة من اللحاء [illegible] لذا الذي اسم مبهم للمذكر وهو معرفة مبني ولا يتم الا بصلة قال الجوهري
واصله لذي فادخل عليه الالف واللام ولا يجوز ان ينزعا منه للتنكير وفيه اربع لغات الذي واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها
والذي بالتشديد قال وفي تثنيته ثلث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفي جمعه لغتان الذين
في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون ومنهم من يقول في الرفع اللذون لطا في الخبر اذا كرمت [illegible] من لطأ
بالهمز [illegible] ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب يقال لطأ بالارض
يلطأ مهموز [illegible] وفي الحديث تجد المرأة لاطئة بالارض اي لازقة بها [illegible]
[illegible] لظا قوله تعالى انها لظى هي اسم من اسماء جهنم نعوذ بالله منها لا تصرف [illegible] اي تلتهب
النار [illegible] لغا قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم [illegible] توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى
والله قال الشيخ ابو علي رحمه الله اللغو في اللغة ما لا يعتد به ولغو اليمين هو الحلف على وجه الغلط مثل قول القائل لا والله وبلى والله على سبق
اللسان وهذا هو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قوله واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل واللغو الفحش من الكلام
واللغو الكذب واللهو والغناء واللغو اسم المستقط الملغى يقول لغيت الشيء طرحته واسقطته قوله والذين هم عن اللغو معرضون
يعني عن كل لعب ومعصية ومثله قوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه قوله لا تسمع فيها لاغية من اللغو وهو [illegible] الكلام الذي لا نفع
فيه وقيل هاهنا بكلام لا يفهم وقيل [illegible] لاغية اي ذات لغو قال الشيخ ابو علي رحمه الله في قوله لا تسمع فيها
لاغية قرأ ابن كثير واهل البصرة غير سهل لا يسمع بضم الياء ولاغية بالرفع وقرأ نافع لا تسمع بضم التاء ولاغية بالنصب يعني كلمة
[illegible] مصدر مثل العافية والعاقبة او صفة ثم قال والاولى [illegible] لا يسمعون فيها لغوا والاكثر [illegible] على بناء
الفعل للمفعول حسن لان الخطاب ليس مصروفا الى واحد بعينه وبناء الفعل للفاعل ايضا حسن فان المعنى لا تسمع فيها كلمة ساقطة
لا فائدة فيها وقيل لاغية ذات لغو كنابل ودارع [illegible] وفي الحديث [illegible]
لا يبالي بما قال ولا ما قيل له [illegible] قال بعض الافاضل يحتمل ان يكون بفتح اللام واسكان الغين

لثا
لجا
لحا
لذا
لطا
لظا
لغا

[illegible]

المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت اى ملفق والظاهر المراد به المخلوق من الزنا ويحتمل ان يكون بالعين المهملة المفتوحة والياء الساكنة
والنون اى من دأبه ان يلعن الناس او يلعنوه ثم ذكر ما نقلوه من كتاب درب الكاتب من ان فعلة بضم الفاء واسكان العين من صفات
المفعول وبفتح العين من صفات الفاعل يقال رجل هُزَءة للذى يهزأ به وهُزَأة للذى يهزأ وكذلك لعنة ولعنة وقد تقدم
فى عيا واللغة اصلها لغى او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى قال الجوهرى مثل واشتقاقها من لغى بالكسر اذا لهج بها
لغوة كغرفة وتجمع على لغات ومنه سمعت لغاتهم اى اختلاف كلامهم وفى الحديث الحسن ان الله مدينتين احديهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منها الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة
صاحبها وانا اعرف جميع اللغات **لغا** قوله تعالى والغوا فيه الذى الباب اى عارضوه بقولهم الغيا اى وحيه بالمسير
الحديث لا الفين منكم بحلامات لرجل صاحب الا لا تنظر الى اى لا اجدن منكم احد كذلك يقال الفيت اى وجدت
الحالة ولا اعتد به اكثرها ... اى ما لنا ذكر **لغا** قوله تعالى القيا فى جهنم قيل الخطاب لمالك وحده لان العرب
الواحد والجمع كانما الاثنين قوله وما يلقاها الا الذين صبروا اى وما يعلمها ويوفق لها الا للحذر القبول يقال تلقيت من فلان
الكلام اى اخذته وقبلته قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال الشيخ ابو على ره معنى تلقى الكلمات استقبالها بالاخذ والقبول
والعمل بها اى اخذها من ربه على سبيل الطاعة ورغب الى الله فيها قال ره ومن قرا فتلقى آدم بالنصب وكلمات بالرفع
فالمعنى ان الكلمات استقبلت آدم بان بلغته والكلمات هى قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
وقيل هو قوله لا اله الا انت ظلمت نفسى فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت قال وفى روايات اهل البيت عليهم السلم ان الكلمات هى اسماء
اصحاب الكساء عليهم السلم انتهى وفى الحديث وكان ما بين اكل آدم من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا
قوله اذ تلقونه بالسنتكم اى يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت عن فلان الحديث اى اخذته وقيل اى تستقبلونه من كلام
اذا استقبلته وقرئ تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله وانك لتلقى القرآن اى تؤتاه وتلقنه من لدن حكيم
عليم قوله فالتقى الماء على امر قد قدر يعنى ماء السماء وماء الارض والماء جنسان فى التثنية وفى قراءة بعضهم فالتقى الماءان
قوله يوم التلاق اى يوم يلتقى فيه اهل الارض والسماء والاولون والآخرون او الظالم والمظلوم او المرء وعمله والارواح والاجساد
قوله فالملقيات ذكرا قيل هى الملائكة تلقى الذكر من الله تعالى الى الانبياء عليهم السلام قوله اذ يتلقى المتلقيان قيل هما الملكان الحافظان
يأخذان ما يتلفظ به قوله تلقاء اصحاب النار اى تجاههم ومنه تلقاء مدين ومن تلقاء نفسى اى عند نفسى وجهتها والتلقاء
بالكسر والمد الحذاء ومنه جلس تلقاءه وتلقاءه وجهه حذاءه وجهه قوله ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن فى مرية من لقائه قيل الكتاب
اسم جنس والضمير فى لقائه له وقيل لموسى والتقدير من لقائك موسى او من لقاء موسى اياك ليلة الاسراء فقد روى
انه عليه السلم قال رأيت ليلة اسرى بى الى السماء موسى قوله او القى السمع وهو شهيد اى استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس
بغافل ولا ساه قوله والقاها الى مريم اى اوصلها اليها وفى الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه قيل المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله تعالى وليس الغرض الموت لان كلا يكرهه فمن ترك
الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله وفى الخبر الصحيح قيل يا رسول الله انا لنكره الموت فقال
ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله
لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله فليس شئ اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله فكره الله لقاءه وفى الحديث اذا
التقى الختانان وجب الغسل اى اذا حاذى احدهما الآخر يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا او تقابلا وفيه نهى عن تلقى الركبان
وهو ان يستقبل الحضرى البدوى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس واقل من القيمة
وذلك تغرير محرم والقيت الشئ طرحته ومنه القوا السجدتين اى اطرحوها ولا تعتد بهما ومنه الركن اليمانى يعرض الحجر تلقى فيه
اعمال العباد والقيت اليه القول وبالقول ابلغته اياه ولقيته لقاء بالكسر والمد ولقى بالضم والقصر من باب تعب اى صادفته
ولقيته لقية اخرى بضم اللام وقيل بفتحها والتقوا وتلاقوا بمعنى وصلى مستلقيا اى على قفاه من قولهم استلقى على قفاه
واللقوة بالفتح داء فى الوجه عليه واللقوة واللقوة بالفتح والكسر العقاب الانثى سميت بذلك لسعة اشداقها **لما** قوله



لوا

واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم الآية قيل اللام لتوطئة القسم لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف وما يحتمل الشرط
ولتؤمنن به ساد مسد جواب القسم والشرط ويحتمل الخبر بمعنى الذى وتقديره لتؤمنن به الموصول مبتدأ ولتؤمنن به ساد مسد جواب القسم وخبر المبتدأ
لوا قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب اى يحرفونه ويعدلون به عن القصد قيل نكتب بواو واحدة وان كان لفظها بواوين
هى كذلك فى المصاحف القديمة قوله ليا بالسنتهم اى فتلا بها وتحريفا من لوى الحبل فتله حيث يضعون راعنا موضع انظرنا
وغير مسمع موضع لا سمعت مكروها او يفتلون بالسنتهم ما يضمرونه الى ما يظهرونه من التوقير نفاقا قوله ولا تلوون على احد اى
لا تقفون على احد ولا تنتظرون يقال لوى عليه اذا عرج واقام قوله لووا رؤسهم اى عطفوها او اما لوها اعراضا عن ذلك
واستكبارا قوله وان تلووا او تعرضوا قيل هو من لوى فلانا حقه ليا اذا دفعه به وقرئ وان تلوا اى قمتم به الامر من قولك وليت الامر
وفى الحديث الواجد يحل عقوبته وعرضه اى المطل يقال لواه بدينه من باب رمى مطله والواجد الغنى الذى يجد ما يقضى به دينه وارى
بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفى حديث هشام لا كاد تلوى رجليك اذا همت طرت اى كلما اردت ان تقع ارتفعت وانكر
شدة فرارها وعرض به وتلوى الرجل به اسره ولوا ما اذا اما لهن جانب الى جانب وفى الحديث ان هذا الامر صائر الى من يلوى له الحنك
اى يقال له الحنك ويذل وبيده اللواء ثم من العهد عليه السلم ولا يدعى احد او لا يعترض قم وهو القائل الخوزية الى بعلموا الناس كم
قد اخذ عليكم موثقا من الله بالتيه والتوى وتلوى بمعنى وصريع يتلوى اى يتقلب من ظهر الى بطن لان الالتواء والتلوى لا يضطرب
عند الجزع والضرر واللواء العلم الكبير واللواء دون ذلك والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه قوله صلى الله عليه وآله لواء الحمد
بيدى يريد انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلائق واللواء جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين واللاتى باثبات
الياء فى كل حال من حالات الاعراب جمع يستوى فيه الرجال والنساء ولو على ما قرره ابن هشام تكون على اوجه احدها لو المستعملة
فى نحو لو جاءنى اكرمته وهذه تفيد ثلثة امور الشرطية اعنى عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها الثانى تقييد الشرطية فى
الزمن الماضى الثالث الامتناع وقد اختلف فى افادتها له فقيل لا تفيده بوجه وانما تفيد التعليق فى الماضى وقيل تفيد امتناع
الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا
للشرط فى العموم كان فى قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوى انتفاء
مسببه وان كان اعم كان فى قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوى
للشرط وهذا قول المحققين الثانى من اقسام لو ان تكون حرف شرط فى المستقبل الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اى وليخش الذين ان شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء
وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم اى حتى يشارفون رؤيته ويقاربونها
لا بعد رؤيتهم فيغتر وهم لا يشعرون وحكى عن بعضهم انكار لو التعليقية فى المستقبل وان انكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان
تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوعها بعد ودّ ويود واكثرهم لم يثبت لو مصدرية ويقول فى قوله تعالى
يود احدهم لو يعمر الف سنة انها شرطية وان مفعول يود وجواب لو محذوفان والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك
وغير ذلك الرابع ان تكون للتمنى نحو لو ياتينى فتحدثنى قيل ومنه فلو ان لنا كرة اى فليت لنا كرة الخامس ان تكون للعرض نحو لو
تنزل عندنا فتصيب خيرا قيل وتكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق ومن بعض المحققين فى معنى قوله اتقوا النار ولو
بشق تمرة اى ولو كان الاتقاء بشق تمرة فحذف كان مع اسمها قال وهذه الواو واو الحال عند صاحب الكشاف واعتراضية عند بعض
الحالية وعاطفة عند بعض فانهم قالوا فى قوله اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين
وفى الخبر التمس ولو خاتما من حديد قيل لو هنا بمعنى حسب والتقدير التمس صداقا ان لم تجد ما يكون كذلك فخاتما من حديد
من حديد فهو لبيان ادنى ما يلتمس وما ينتفع به وما ذكره ابن هشام فى هذا المقام ان كل لو بعدها الطلب بالسؤال عن قوله تعالى
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا ينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل ثم اجاب بثلثة اجوبة اثنان حاصلهما
المعنى كونهما قياسا والثالث على تقديره بتقديره ولو علم الله فيهم خيرا وقتا لتولوا بعد ذلك ولولا حرف مركب من لو ولا وحرف
ان لولا تمنع الثانى من اجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا اى امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وهى لا تحتاج الى جواب

فمعناها اما التحضيض او العرض فتختص بالمضارع او ما في تأويله نحو قوله تعالى لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل قريب
وفرق بينهما بان التحضيض طلب بازعاج والعرض طلب بلين وللتوبيخ والتنديم فتختص بالماضي نحو لولا جاءوا عليه باربعة
شهداء لولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخر فلولا اذ جاءهم بأسنا
تضرعوا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
قال ابن هشام المعنى فهلا ترجعون الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مربوبين وحالكم انكم تشاهدون ذلك ولولا الثانية
تكرار للاولى او استفهام نحو لولا انزل عليه ملك **لها** قوله تعالى لاهية قلوبهم اى ساهية مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره ولهو
الحديث اى باطله وما يلهي عن ذكر الله قيل ما الاصاغر صغوه لان اللهو يكون من الحديث ومنه قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا
قيل الولد وقيل المراة قوله الهاكم التكاثر اى اشغلكم التفاخر والتباهي في كثرة المال عن الآخرة قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله اى لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اى تتشاغل وتتغافل يقال حذفت منه احدى التاءين من قولهم لهيت عن الشيء ولهيت عنه
اذا شغلت عنه وتركته وفي الحديث خير الرجل لسانه في لهواته هي بالتحريك جمع لهاة كحصاة وهي سقف الفم وقيل هي اللحمة الحمراء
المتعلقة في اصل الحنك وتجمع ايضا على لهى كحصى واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده ولهيت عن الشيء بالكسر اذا
سلوت عنه وتركت ذكره واعرضت عنه [illegible] وفي الدعاء الحمد لله الذي اخرج حتى اذا
يا لها نعمة [illegible] قيل في معناه ان اللام في يا لها نعمة لام الاختصاص دخلت هنا للتعجب والضمير يرجع الى النعمة المذكورة سابقا
او الى ما دل عليه المقام من النعمة ونصب نعمة على التمييز نحو حبذا في زيد رجلا ولفظ [illegible] قصد به [illegible] الآخرة او مجموع الدهر

باب ما اوله الميم **مئا** قوله تعالى ثلاثمائة سنين الآية المائة اصلها مئي كمعي حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء واذا جمعت
بالواو قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها وجوز مئات ويقال ثلاثمائة بالتوحيد وهو الصواب وبه نزل القرآن الكريم قال ثلاثمائة
سنين بالتوحيد ولذا نقل عن الجعفرية [illegible] مئات ومئين فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون
موصولة نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة نحو غسلته غسلا نعما اى نعم الغسل وناقصة موصوفة وتقدر بشيء نحو
مررت بما معجب لك اى بشيء معجب لك واستفهامية ومعناها اى شيء نحو وما تلك بيمينك يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا
من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ومصدرية نحو عزيز عليه ما عنتم وما دمت
حيا وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله تعالى انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر وهي
المتصلة برب والكاف والباء ومن وكذا الواقعة بين فعل وما شاكلها كثيرة ويكون للتعجب نحو ما احسن زيدا ويحذف معها
الالف اذا ضممت اليها حرفا نحو بم ولم وعم وفيم وكثيرا ما يقال مه كان المعنى ماذا تريد فيكون استزادة في الكلام
محا قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قيل فيه نحو ما تكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ من الامر والنهي ما يشاء
ويبقي ما يشاء قوله فمحونا آية الليل اى جعلنا الليل ممحو الضوء النهار مطلقا او فمحونا آية الليل التي هي القمر حيث لم نخلق له شعاعا
كشعاع الشمس وفي الخبر انا محمد واحمد والماحي اى يمحو الله بي الكفر وآثاره والمحو الازالة يقال محوته محوا من باب قتل
ومحيته محيا من باب نفع اذا ازلته وامحى الشيء ذهب اثره **مدا** في الحديث المؤذن يغفر له مد صوته اى قدره ونهايته اى
يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ومنه ما روي له يغفر له مدى صوته وقيل مد ومدى تمثيل لسعة المغفرة وهنا
لو قدر ما بين الفضاء ومقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرت له والمدى منتهى الغاية والنهاية ومنه الحديث من
اوصى بثلث ماله فقد بلغ المدى ومنه مدى [illegible] ومنه حديث الباقر عم مع زيد بن علي لا تعاطوا زوال ملك لم
ينقض اكله ولم ينقطع مداه اى اجره والمدى بالقصر والضم جمع المدية مثلثة الميم وهي الشفرة سميت بذلك لانها تقطع مدى
حيوة الحيوان وسميت سكينا لانها تسكن حركته ويجمع ايضا على مديات كغرفات بالسكون والفتح وتمادى في الذنوب اذا
لج ودام وتوسع فيها ومثله تمادى في الجهل وتمادى في غيه **مذا** في حديث علي عم كنت رجلا مذاء يقال مذى الرجل يمذي
من باب ضرب فهو مذاء على فعال اى كثير المذي وامذى بالالف مثله والمذي هو الماء الرقيق [illegible] عند الملاعبة والتقبيل
والنظر بلا دفق وفتور وهو في النساء اكثر وفي المذي ما يخرج قبل المني وفيه لغات سكون الذال وكسرها مع التثقيل

الرجل

والكريم التصحيف واشهر لغاته فتح فسكون ثم كسر دال وشدة ياء وعن الاموي المذي والودي والمني مشددات وغيره ايضا
ليس في المذي وضوء **مرا** قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اى افتجادلونه والمماراة المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم
اى لا تجادل في امر اصحاب الكهف الا مراء ظاهرا بحجة ودلالة تقص عليهم ما اوحى الله اليك وهو قوله تعالى وجادلهم بالتي
هي احسن وقيل وقرئ افتمرونه على ما يرى من مراه حقه اذا جحده والتماري في الشيء والامتراء الشك فيه ومنه قوله تعالى فباي
آلاء ربك تتمارى اى باي نعم ربك تشكك ايها الانسان قوله فلا تك في مرية اى في شك وقرئ بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين
قيل هو خطاب لغيره اى فلا تكن ايها الانسان او ايها السامع من الممترين وقيل الخطاب له عم والمراد الزيادة في شرح صدره
ويقينه وطمأنينة قلبه وتسكينه كقوله فلا يكن في صدرك حرج منه والمروة حجارة بيضاء براقة يقدح منها النار الواحدة مروة
وبها سميت المروة بمكة قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وقد مر في صفا وحجر آخر كقوله ان امرؤ هلك [illegible]
بفتح الميم الرجل فان لم تأت بالالف واللام قلت امرؤ وامرءان والجمع رجال من غير لفظه والانثى امراة بهمزة وصل وفي لغة مرأة
كتمرة قال في المصباح ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف الهمزة قوله اني وجدت امراة هي بلقيس بنت ملك اليمن كلها
سبأ ابنة الهدهاد من ملوك حمير وهي التي [illegible] فتزوجها سليمان بن داود نقل انه كان [illegible] الف قيل تحت كل قيل
الف مقاتل وبلقيس اسمان جعلا واحدا كحضرموت والسبب في ذلك انها لما ملكت الملك بعد ابيها قال بعض حمير لبعض
ما سيرة هذه الملكة من سيرة ابيها فقالوا بلقيس اى بالقياس فسميت بلقيس ولما وفدت على سليمان قال لها لا بد لكل ملكة
[illegible] من زوج فقالت ان كان ولا بد فذا تبع الاصغر فتزوجها فولدت له [illegible] الصغرى ام تبع الاوسط وهو
ذو القرنين وقيل ان سليمان تزوجها وليس بجيد وامراة فرعون هي آسية بنت مزاحم استحيت حين سمعت تلقف عصا موسى
الافك فعذبها فرعون فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد واستقبل بها الشمس [illegible]
فماتت وروي انها لما قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة اريت بيتها في الجنة [illegible] وفي الحديث المرائي في القرآن كافر وقيل
انما سماه كفرا لانه من عمل الكفار او لانه يفضي بصاحبه الى الكفر [illegible] على الحق لانه لا بد ان يكون
احد الرجلين محقا والآخر مبطلا ومن جحد كتاب الله شيئا بالظن فقد كفر مع احتمال ان يراد بالمراء الشك ومن المعلوم ان
الشك فيه كفر ومنه من تعلم علما ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار [illegible]
في معاني الاخبار بالسفهاء [illegible] والعلماء علماء آل محمد صلى الله عليهم ومعنى ليقبل بوجوه الناس اليه [illegible]
ادعاء الامامة لغير مستحقها [illegible] فهو في النار [illegible]
ومنه ايضا دع المماراة اى المجادلة فيما فيه مرية وشك فانها تورث العداوة والبغضاء ولذا قال عم اترك المراء وان كنت
محقا والمري كالذري ادام كالكامخ ومنه الحديث سألته عن المري والكامخ فقال حلال [illegible]
والنسبة اليها مروزي على غير قياس وثوب مروي على القياس [illegible] الانسان فهو مري [illegible]
مروءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مروة وهي كما قيل آداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن
الاخلاق وجميل العادات وقد تتحقق بمجانبة ما يؤذن بخسة النفس من المباحات كالاكل في الاسواق حيث يمتهن فاعله
وفي الدروس المروءة تنزيه النفس عن الدناءة التي لا تليق بامثاله كالسخرية وكشف العورة التي يتأكد استحباب سترها في الصلاة
والاكل في الاسواق غالبا ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يسخر منه وفي الحديث المروءة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره ثم
قال والمروءة مروءتان مروءة في الحضر وهي تلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم
فانها تسر الصديق وتكبت العدو واما في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك
اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله تعالى والمرارة بالكسر [illegible] ومنه الحديث [illegible]
[illegible] عتيق وهو الخيار من كل شيء ومرء الطعام مثلثة الراء مراءة فهو مريء [illegible] ومنه حديث
الدعاء اسقنا غيثا مريئا وامرأني الطعام بالالف اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هنأني ومرأني بغير الف
فاذا افردوها قالوا امرأني ومنهم من يقول مرأني [illegible]

عزيز اى مستخرج ماؤه ودرة اللبن كثرته وسيلانه والاعاصيب جمع عصاب جمع عصب وهو حلبات العظم والمارى
الحبال الذى يفتل الخيوط ومنه شعر تابط شرا كانها خيوطة مارى تغار وتفتل اى تفتل وتعار يقال الحبل شد يد الغارة
اى شديد الفتل ومارية بالقصاسية المفيرة القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابرهيم بن النبى صلى الله عليه وآله وماري بالخفة البارحة
قول نوح عم يا مارى اتقن على ما فى النبع قيل هو بالسريانية يا رب اصلح ومروان بن محمد اخو ملوك بنى امية ومروان بن الحكم
يوم الجمل اسيرا فاستشفع الحسن والحسين عليهما السلام الى امير المؤمنين عم فكلماه فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا امير المؤمنين فقال
اولم يبايعنى بعد قتل عثمان لا حاجة لى فى بيعته انها كف يهودية لو بايعنى بيده لغدر بسبته اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو
ابو الاكبش الاربعة ويسلق الامة منه ومن ولده موتا احمر مزا المزة على فعيلة الفعيلة قيل ولا يبعى منه فعل مسا قوله عم سبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون اى اذكروا الله فى هذين الوقتين والمساء هو خلاف الصباح وقيل هو ما بين الظهر الى الغروب
والامساء نقيض الاصباح وامسينا وامسى الملك لله اى دخلنا المساء ونحن نلحن وجميع الملك لله وفى الدعاء اللهم الحمد لله
مسانا ومصبحنا مثل بالله نصبح وبالله نمسى ومساه الله بخير دعاء له مثل صبحه الله بخير وفى الحديث اصحاب بن الخطاب يسوت
بالمغرب اى يؤخرونها حتى تشتبك النجوم مشا قوله عم افمن يمشى مكبا على وجهه الاية يقال لكل سائر ماش لم قوائم او لم
يكن ومنه قوله عم ومنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين الاية قوله وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا قيل هو دعاء
لهم بالنماء من قولهم مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وفى الحديث ان اسمعيل اتى اسحق عم فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد
اثريت وامسيت فافئ على مما افاء الله عليك فقال الم ترض لى لم استعبدك حتى تجيئنى فتسألنى المال قوله اثريت وامشيت اى
كثر مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اى لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء من الاماء وكانت ام اسمعيل
امة وهى هاجر وام اسحق حرة وهى سارة ومشى الرجل مشيا اذا كان على رجليه سريعا كان او بطيئا فهو ماش والجمع مشاة ورجل مشاء
بالتشديد مبالغة والتكثير ومنه بشر المشائين فى الظلمات الى المساجد وفى الحديث قد حدثت عن ذلك مان يمشى ماشيا فاعيا قال يمشى ما
ركب ثم يركب يأتى مشى اى يمشى لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى موضع عجز فيمشى من الحد ثم يمشى من ذلك الموضع كلما ركب وفيه
لا يمشى احدكم بنعل واحدة قيل انما نهى عنه لان المشى على هذه الحالة لان يضع احد القدمين منه على الحفى انما يكون للتوقى من اذى
يصيبه ويجرى بعده مرة فيكون وضعه للقدم الاخرى على خلاف ذلك فيختلف بذلك مشيته وربما نقص بصورته من احدى رجليه
من الاخرى فى الحفاء فتبقع منظره واستبشاعه عند الناظرين وعيراما شى بذلك ماشيا ما دام المرض اى لا يحصل فلا
ينفعل عنه لان فى الحلل معاونة للطبيعة على دفع المرض من الامراض ما يحلل بالحركات البدنية وعيرهم من ذلك وثم من المشى وهو
المرة المشى بكسر الميم والتشديد الاخلاط الاربعة والمشى بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل والمشو بتشديد
الواو على فعول الدواء المسهل ومنه شربت مشيا ومشوا قيل سمى بذلك لانه يحمل صاحبه على المشى والتردد الى الخلاء والماشية
واحدة المواشى وهى الابل والغنم عند الاكثر من اهل اللغة وبعضهم عد البقر من الماشية وان كان الاكثر فى غيره ومنه كلب الماشية
ومنه اذا امسكت الزكاة هلكت الماشية ومشى الامر وتمشى اذا استمر ومشى بالنميمة سعى بها مضى مضى فى الامر مضيا ذهب وخلى
معضوى الامر مضاء بالفتح والمد ومضيت على الامر مضيا ومضوا ومضيت عليه مضوا امثله وامضيت الامر انفذته وفلان يمضى بالقران
مغول امرى اى لم ينفذه والماضى فى الحديث مطلق تارة ويراد به على الهادى عم وتارة على الحسن بن على عليهما السلم والعرف
ومنه الماضى الاخير مطا قوله عم ثم ذهب الى اهله يتمطى قيل هو من التمطى وهو التبختر ومد اليدين فى المشى وقيل التمطى
ماخوذ من قولهم جاء المطيطا بالتصغير والقصر وهى مشية يتبختر فيها الانسان والاصل يتمطط فقلبت احد الطاوين ياء
قال الفراء والاصل يتمطى يتمطو وتمطى التمطى واصله التمطو من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة والمطا
وزان عصى الظهر والجمع امطاء ومنه قيل للبعير مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى ويجمع على مطى ومطايا
والمطايط الماء المختلط بالطين معا قوله عم فقطع امعاءهم اى مصارينهم جمع معا بالقصر وهو المصران والقصر باو
التذكير اكثر من التانيث والقصر اشهر من المد وفى الحديث المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعة امعاء قال
الجوهرى وهو المثل لان المؤمن لا يأكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالى ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل لا يتحمى ويريد

بيان ماهية المعا

الاكل الحقيقة اعنى كثرة الاكل والمراد ان المؤمن لزهده فى الدنيا لا يتناول منها الا القليل والكافر لكثرة حرصه فيها وعدم قناعته لا
يبالى من اين تناول واكل وقيل هو تخصيص ومحال جامعه الشبع من الشهوة وطاعة الشهوة وقيل لان المؤمن يسمى فلا يشرك شيطان
على الكافر وقيل هو خاص فى معين كان يأكل كثيرا فاسلم فقل اكله ومن اهل الطب لكل انسان سبعة امعاء المعدة وثلثة متصلة بها
رقاق ثم ثلث غلاظ والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكتفى بملأ احدها والكافر وذكر بعض العارفين ان المعاء جسم من جوهر المعدة
مجوف ليس بواسع التجويف له شظايا بالطول والعرض والوارب ينزل فيه ما انهضم فى المعدة من الغذاء ويخاص ويرسل علقات كثيرة
واليه من الكبد جداول كثيرة صغيرة وانما خلق من جوهر المعدة ليتم فيه هضم ما قصرت المعدة عن هضمه واما تلك الخلق والاتساع والتجويف
ليكون اشتمالها على ما ينفذ فيه زمانا طويلا فيتمكن من تغيير الغذاء واما طوله فليمص الثالث ما فات الثانى وهكذا الى اخرها
فلا يبقى مع الفضول شئ من الغذاء واما الشظايا فالموضوعة بالطول تجذب الغذاء والموضوعة بالعرض تدفعه
والموضوعة بالوارب للامساك بها قال والامعاء جميعها ستة وثلثون ثلثة منها دقاق وهى العليا وثلثة غلاظ وهى السفلى مكا
قوله عم وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية المكاء بتخفيف ممدود مضموم الاول الصفير من مكا يمكوا اذا صفر وقال
صفير كصفير المكاء بالتشديد والمكاء هو طائر بالحجاز لضميم كانوا يصفرون ويصفرون ليشغلوا النبى صلى الله عليه وآله والمسلمين عن الصلوة
وميكائيل اسم ملك من ملئكة الله سريانى ميكا اسم اضيف الى ايل وميكائين بالنون لغة ويقال ميكال ملا قوله عم يا ايها الملأ
افتونى وقوله الم تر الى الملأ من بنى اسرائيل ونحو ذلك قيل الملأ الجماعة من الناس الذين عليهم تمد العين والملأ جماعة وقيل
هم اشراف الناس ووجوههم الذين يرجع الى قولهم وقيل انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالرأى والغناء ومنه قوله اولئك
الملأ من قريش وجمعه املاء مثل سبب واسباب والملأ الاعلى الملئكة المقربون الساكنون فى الاعلى كان الملأ الاسفل الانس
والجن الساكنون فى الارض قوله ملء الارض ذهبا اى مقدار ما يملأ وما قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
قال الشيخ المفيد رحمه الله انه تعالى يجل عن خطاب النار وهى مما لا تعقل ولا تتكلم وانما اخبر عن سعتها وانها لا تضيق بمن يجعل فيها من العاصين
ومثله كثير من مذهب اهل اللغة مثل قولهم امتلأ الحوض وقال قطنى حسبك منى قد ملأت بطنى والحوض لم يقل قطنى
لكنه لما امتلأ بالماء عبر عنه بانه قال حسبى ومن مجازات كلامهم وقالت له العينان سمعا وطاعة والعينان لم تقل ذلك بل اراد
البكاء فكانت كما اراد من غير نطق وعليه ومن ذلك قولهم شكى الجمل طول السرى والجمل لا يتكلم لكنه لما ظهر منه النصب والوصب
بطول السرى عبر عن ذلك بالشكوى انتهى كلامه رحمه الله وقد تقدم له مثل ذلك فى اقا قوله واهجرنى مليا اى حينا طويلا ومثله المثل
مليا اى مدة طويلة لا حد لها قوله انما نملى لهم ليزدادوا اثما المومن املیت له فى غيه واملى له اى امهله وطول له قوله وليملل الذى
عليه الحق قوله فهى تملى عليه بكرة واصيلا كلاهما من امللت الكتاب على الكاتب املالا القيته عليه وامليته عليه املاء ومنه قوله
صحيفة هى املاء رسول الله صلى الله عليه وآله اى قوله الذى القاه وخط عيره ومنه املوا على حفظتكم خيرا بقطع الهمزة وفى الحديث احسنوا املاءكم
اى اخلاقكم وعشت فى ملاوة من الدهر بالحركات الثلث اى حينا وبرهة والملاوة بالضم والمدحج ملاءة كذلك كل ثوب
لين رقيق ومنه قولهم فلان لبس اهبا وترك الملاء ومنه جللهم ملاءة ترو ملأت الاناء ملأ من باب نفع فامتلا وملؤ الشئ
بالكسر ما يملؤه والجمع املاء كاحمال ويكون ملان ماء على فعلان ودلو ملئ على فعيل وفى حديث الوضوء لابس ثلث اكف
ملاء ملأ بالكسر جمع ملئ مثل عطاش وعطشى وهكذا جمع كل ما الرمز كرعى فعلان كعطشان وملان وفيه الحمد لله ملأ السموات
والارض هو تمثيل لكثرة العدد لان الكلام لا يشغل المكان اى لو قدر الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملاهما وقيل هو تفخيم شأن
كلمة الحمد او شان اجرها وثوابها وفى حديث ابى الذر لنا كلمة تملأ الفم اى انها عظيمة كان الفم ملأ بها ولعلها كلمة الشهادة وسلم
املئوا افواهكم من القران وفى الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد يملأ قيل اما ان يراد التسوية بينهما بان كل واحد ياخذ نصف الميزان
او ترجيح الحمد بانه ضعفه لانه وحده يملأه لان الحمد المطلق انما يستحقه من هو منزه عن النقائص التى هو مدلول التسبيح وفى الحديث
لا يملأ جوف ابن ادم الا التراب اى لا يزال حريصا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره وفى حديث طالب من الكلب املا كفيه
ترابا قيل هو على الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرمان وفى حديث على عليه السلم ما تسلمت ثمن ولا ملات عنه اى ماسمعت ولا عاو
منا قوله عم افرايتم ما تمنون اى تدفقون فى الارحام من المنى وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد قوله من نطفة اذا تمنى

التمنى

قيل اى تدفق فى الرحم وقيل من المنى فقال امنى الرجل يمنى اذا انزل المنى قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قيل المعنى
لما بين الله حكم المواريث وفضل بعضها على بعض عقب ذلك ذكر تحريم التمنى الذى هو سبب التباغض قوله ولا تتمنوا الآية والتمنى
هو قول القائل لما لم يكن ليته كان كذا او ليته لم يكن كما كان قال الشيخ ابو على ره وقال ابو هاشم فى بعض كلامه التمنى معنى فى القلب
من قال ليت لك قال ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لان الارادة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة لا تتعلق بما مضى
والارادة والتمنى قد يتعلقان بما مضى واهل اللغة ذكروا التمنى فى اقسام الكلام انتهى قوله ولامنينهم اى للامانى الباطلة من طول الاعمار
وبلوغ الآمال قوله فتمنوا الموت قال المفسر لان من ايقن انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم والتخلص من
الدار ذات الشوائب كما روى عن المبشرين بالجنة وكان على عم يطوف بين الصفين فى غلالة فقال له ابنه الحسن عم ما هذا زى المحاربين
فقال يا بنى لا يبالى ابوك على الموت سقط ام سقط الموت عليه قوله اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته اى اذا تلا القى الشيطان فى تلاوته
ما يوهم انه من جملة الوحى فيرفع الله ما القاه ويحكم كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وفى تفسير على بن ابرهيم
ان العامة رووا ان رسول الله صلعم كان فى الصلوة فقرا سورة النجم فى المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى الى هذه الآية
افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى ابليس على لسانه فانها الغرانيق الاولى وان شفاعتهن لترتجى ففرحت
قريش وسجدوا وكان فى القوم الوليد بن المغيرة المخزومى وهو شيخ فاخذ كفا من حصى فسجد وهو قاعد وقالت قريش قد اقر محمد
بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرات ما لم انزل به عليك قال واما الخاصة فانه روى عن ابى عبد الله عم
ان رسول الله صلعم اصابه خصاصة فجاء الى رجل من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه
فلما ادناه من رسول الله صلعم تمنى ان يكون معه على وفاطمة والحسن والحسين فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء على عم بعدهما فانزل الله فى
ذلك وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته يعنى ابا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقى الشيطان
يعنى لما جاء على عم بعدهما قوله ومنوة الثالثة الاخرى هى بفتح ميم وخفيف نون اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة
وقيل كان صنما من حجارة فى جوف الكعبة والهاء فيها للتانيث ومنى كالى وقد تكرر ذكرها فى الحديث اسم موضع بمكة على فرسخ
والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة الى وادى محسر واختلف فى وجه التسمية فقيل سمى منى لما
يمنى به من الدماء اى يراق وقيل سميت بذلك لان جبرئيل عم لما اراد مفارقة آدم عم قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية
آدم عليه السلم بها وقيل سميت بذلك لان جبرئيل اتى ابرهيم عم فقال له تمن يا ابرهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وفى
الحديث ان ابرهيم عم تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يامره بذبحه فدية له فاعطى الله ما تمنى من باب رمى والاسم المنا
كالعصا وتمنيت كذا قيل ماخوذ من المنا وهو القدر لان صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والامنية وجمع الاولى منى مثل غرفة
وغرف وجمع الثانية الامانى وقوله اشرف الغنى ترك المنى هو جمع المنية وهو ما يتمناه الانسان ويشتهيه ويقدر حصوله
كان اشرف الملازمة القناعة المستلزمة لغنى النفس وهو اشرف انواع الغنى ومنى الشهوات ما يقدر الشهوات حصوله وفى الحديث
سئل عمن اشترى الالف ودينارا بالفى درهم فقال لا باس ان ابى كان اجرى على المدينة منى مما كان يفعل هذا وكان المراد به
تذرا لاهل المدينة قد راجعوا فيه حرجوا فيه من الربوا المحرم والمنا القدر والمنية على فعيلة الموت لانها مقدرة والمنا مقصور
الذى يكال به او يوزن رطلان والتثنية منوان والجمع امناء مثل سبب واسباب والتمنى السؤال والطلب والمنى مشدد فعيل بمعنى
مفعول والتخفيف لغة واستمنى الرجل استدعى منيه بامر غير الجماع حتى دفق وجمع المنى منى مثل بريد وبرد لكن الزم الاسكان للتخفيف
قاله فى المصباح وفى الخبر الذى يخرج من الاحليل اربعة المنى وهو الماء الغليظ الدافق الذى يوجب الغسل والمذى وهو ما يخرج
قبل المنى والودى بعين بالذال المعجمة وهو ما يخرج بعد المنى على اثره والودى بعين بالدال المهملة وهو الذى يخرج على اثر البول
ليس فى شىء من ذلك غسل ولا وضوء مها فى الحديث كان موضع البيت مهاة بيضاء يعنى درة بيضاء وفى المهاة بالفتح البلورة
ويجمع على مهيات ومهوات ومنه حديث آدم عم ونزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق راسه بها والمها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة
الوحشية والجمع مهوات ومنه كلمة يجازى بها واصلها عند الخليل ما ضمت اليها ما الغوا ابدلوا الالف هاء واختلف فيها فذهب
الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تاتنا به من آية فالهاء فى به عائدة اليها والضمير لا يعود الا الى الاسماء وقيل انها حرف بدليل

قول زهير ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم فانه اعرب خليقة اسما ليكن وجعل من
زائدة فتعين خلوا الفعل من ضمير يرجع الى مهما التى هى فى موضع المبتدا على تقدير كونها اسما واذا ثبت انه لا موضع لها من الاعراب
كونها حرفا وعورض بان اسم يكن مستتر فيها ومن خليقة تفسير لها كما ان من آية تفسير لها فى قوله ما ننسخ من آية ومهما شرط والله اعلم بالصواب

باب ما اوله النون

نا قوله ثم ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اى تنهض بها ثقيل وهو من المقلوب ومعناه ما ان العصبة
لتنوء بمفاتحه اى ينهضون بها من قولهم ناء بحمله اذا نهض به مثقلا وقيل معناه ما ان مفاتحه لتنيء العصبة اى تميلهم بثقلها
فلما انفتح التاء دخلت الباء كما قالوا اذهبت به واذهبه بالبؤس ويقال هو من المقلوب قوله ونا بجانبه اى نا
بجانبه وقربه اى تباعد عن ذكر الله والناى البعد يقال ناى عنه نايا اى بعدت قوله وينأون عنه اى يتباعدون عنه فلا
يؤمنون به والتناوش الموضع البعيد وفى الخبر من سمع بالدجال فلينا عنه وذلك لان الشخص يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل
ما يثيره من السحر واحياء الموتى فيصير كافرا وهو لا يدرى والنؤى مهموز مثل حل كل شىء كالنهر يحفر حول الخباء ونحوه
نبا قوله عم يتساءلون عن النبا العظيم النبا واحد الانباء وهى الاخبار والنبا العظيم قيل هو نبا القيمة والبعث وقيل امر الرسالة وزوايدها
وقيل هو القرآن ومعناه الخبر العظيم لانه ينبىء عن التوحيد وتصديق الرسول والخبر عما يجوز وما لا يجوز وعن البعث
والنشور وقوله قل هو نبا عظيم انتم عنه معرضون وقيل النبا العظيم ما كانوا يختلفون فيه من اثبات الصانع وصفاته والملئكة
والرسل والبعث والجنة والنار والرسالة والخلافة وعن الباقر عم النبا العظيم على امير المؤمنين عم انه قال ما لله نبا اعظم
منى وما لله آية اكبر منى ولقد عرض فضلى على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم تقر بفضلى قوله انبئهم باسمائهم هذا
اى اعلمهم بها والعرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك قوله نبئنا بتاويله اى خبرنا بتفسيره قوله
وسينبئونك اى سيخبرونك والنبى هو الانسان المخبر عن الله بغير واسطة بشر اعم من ان يكون له شريعة كمحمد صلى الله عليه وآله
او ليس له شريعة كيحيى عم قيل سمى نبيا لانه انبا عن الله تعالى اى اخبر فعيل بمعنى مفعل وقيل هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من
الارض والمعنى انه ارتفع وشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقيل غير ذلك والفرق بينه وبين الرسول ان الرسول هو
المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتدأة كآدم عليه السلم او ناسخة كمحمد صلى الله عليه وآله وبان النبى هو الذى يرى
فى منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذى يسمع الصوت ويرى فى المنام ويعاين وبان الرسول لا يكون الا
من الملئكة وعلامات النبى جميع النبى انبياء وهم على ما ورد فى الحديث مائة الف وعشرون الفا والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر
...

نتا ... يقال نتا الشىء ينتا بفتحتين نتوا اخرج من موضعه وارتفع من غير
ان يبين ...
نثا ...

نجا قوله تعالى واذ انجيناكم من آل فرعون يقال نجا وانجاه اذا خلصه ومنه نجا من الهلاك ينجو اذا خلص قوله
فانجيناه ومن معه والذين معه قيل كانوا اربعين رجلا واربعين امراة وقيل كانوا ثمانية عشر بنوه سام وحام ويافث
وستة ممن كفر به وخلق قوله يتناجون اى يسر بعضهم الى بعض والنجوى السر ونجواهم اسرارهم قوله انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا اى ليس ضارهم اى يزينها لهم فكانما امر ليغيظ الذين آمنوا ويحزنهم والذين نهوا عن النجوى اليهود والمنافقون

كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون باعينهم فكان ذلك يحزن المؤمنين فنهاهم رسول الله صلعم عن
ذلك فعادوا والمثل نعلم قوله فقدموا بين يدى نجواكم صدقة اى صاحبكم روى ان الناس اكثروا مناجاة رسول الله صلعم حتى املوه
فامروا بالصدقة قبل المناجاة فلما رأوا ذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجه الا على فقدم دينارا فتصدق به قوله اليوم نجيك ببدنك
اى نرفعك على نجوة من الارض اى ارتفاع منها وفى ذكر البدن دلالة على خروج الروح اى نجيك ببدنك لا روح فيه وقيل ببدنك
اى درعك والبدن الدرع وقيل بلقيك عريانا قوله وقربناه نجيا اى مناجيا قوله واذهم نجوى اى ذو نجوى والنجوى اسم يقوم
مقام المصدر وهو السر بين الاثنين والجماعة قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم الاية قال الصادق عم هو واحد الذات
بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شىء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات
ولا فى الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات فاذا كان بالذات لزمها الحواية وفى الحديث نهى النبى صلعم
عن النجوى فقال اى نجوى اى احدث وشكر من علامات الامام عم لا يرى له نجو وفى حديث اهل الرشاد وعهد والنجو المنتظر
حيث انجا جعلوا يتناجون برصيبانهم قوله يتناجون بالميم المكسورة والنون والجيم بعدها الف الذى يتناجى بها وقوله يتناجون برصيبانهم تفسير
لذلك والنجى المناجى والمخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ومنه الدعاء اللهم محمد نبيك صلعم
وموسى نجيك وناجيته ساررته والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم وتناجوا اى تساروا وفى الحديث لا
يتناجى اثنان دون الثالث اى لا يتساران منفردين عنه فان ذلك يسوءه والنجيتة اذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى
واهل النجوى هم اهل البيت عم لان النبى صلى الله عليه واله ما اسر اليهم مالم يسر الى احد غيرهم والنجاة بالهمزة وسكون الجيم الاصابة
بالعين وفى الخبر ردوا نجاة السائل باللقمة اى ادفعوا شدة نظره الى طعامكم بها والنجى المخلص ومنه الدعاء لا منجا منك الا
اليك اى المخلص ولا مهرب لاحد منك الا اليك والنجاء بالمد ويقصر اسم من نجا وامره ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث
وقبيلة من العرب والناجية السريعة السير من قولهم نجيت ناقة بالمد اسرعت وسبقت ومنه اذا سافرتم فى الجدب فانجوا
عليها اى اسرعوا على الدابة والعترة الناجية آل محمد صلى الله عليهم ومن تبعهم وفى الحديث قيل يا رسول الله وما العترة الناجية قال هو ما
نحن عليه واصحابى قوله النجا النجا اى انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجا والنجاء للاسراع والصدق
منجاة اى منج من الهلكة واستنجيت حلت موضع النجو وسحر ومنه الاستنجاء اعنى ازالة ما يخرج من النجو وقد يراد بالاستنجاء
الوضوء يدل عليه قوله عم يجزيك من الغسل والاستنجاء ما بلت يمينك عن تبرئة الغسل والبين وليس المراد بالاستنجاء من الغائط
لانه بالبارد ولا يكفى فيه الاذهاب الاثر لا بالى اليد والاستنجاء قيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كان من يطلبها يجلس تحتها
نحا فى الخبر نحوه فى جرش وقام الليل فحضد سرا اى قصد للعبادة وتوجه اليها وصار فى ناحيتها يقال نحى اى تحول الى ناحية
وغيرها يبنى انحاء من الملكة اى ضروب منهم واحدهم نحو يعنى الملكة كانوا ابرد ورونه سوى جبرئيل عليه السلم وقد تكرر فى الحديث
ذكر الناحية والنواحى والنحو والانتحاء فالناحية واحدة النواحى وهى الجانب ومنه ناحية المسجد وناحية السلطان والجمع النواحى
فاعلة بمعنى مفعولة لانك نحوتها اذا قصدتها وقد يعبر بها عن الامام عم ومنه قول بعضهم كان على للناحية حساب دينار ونحوه
النحو اى نقصد جهته ومنه اخذ النحو فى القول ونحو المشرق والمغرب جهتهما وانتحى فى سيره اى اعتمد على الجانب الايسر ومنه
الانتحاء ثم صار للاعتماد والميل فى كل وجه ومنه حديث ابرهيم عم وبيده مدية يريد ذبح ابنه ثم انتحى عليه اى مال عليه ليذبحه
فقلبها جبرئيل عليه السلم من حلقه ونحا الشيخ اذا ادبر قال الجنة فتنحى وتنح عنه اى اذهب عنه ومنه تنحى عنى والنحى بالكسر زق
السمن والجمع انحاء كحمال وذات النحيين امرأة فى الجاهلية وقصتها مشهورة تضرب بها الامثال **نخا** فى الحديث ان الله اذهب
بالاسلام نخوة الجاهلية بالنخ فالسكون اى نخاتها وتعظيمها من قولهم انتخى علينا فلان اى افتخر وتعظم ومنه الدعاء و
خضعت له نخوة المستكبر والنانخواه دواء معروف عندهم ومنه الحديث وقد قال تيسيب عليه الهاضوم قلت وما الهاضوم
قال النانخواه **ندا** قوله تعالى يوم التناد يعنى يوم القيمة وهو يوم ينادى فيه اهل الجنة اهل النار اهل النار ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واصحاب النار ينادون اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وقرئ
يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار من ند البعير اذا فر ومضى على وجهه قوله فليدع ناديه اى اهل ناديه اى اهل مجلسه وعشيرته

فيستغيث بهم والنادى والندى المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا ومنه الحديث المحذوف فى النادى من اخلاق قوم لوط
يريد المجلس وفى الخبر من لقى الله ولم يتند من الدم الحرام بشىء دخل الجنة اى لم يلقه ولم يصب منه والندى بالكسر وقد يضم الصوت
وقد يعبر به عن الاذان ومنه سالته عن النداء قبل طلوع الفجر وسالته عن النداء والتثويب فى الاقامة ومثله لو علم الناس ما
فى النداء يعنى لو علموا فضله بخروه كثيرا فناداه مناداة وصاح به وناديته مناداة من باب قاتل دعوته وفلان اندى صوتا من فلان
اى ارفع منه صوتا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد والندى بالفتح والقصر المطر والبلل وما سقط اخر الليل واستعمل فى الجود
والكرم وغير ذلك وندى الارض نداوتها وارض ندية على فعلة بكسر العين قال الجوهرى ولا يقال ندية يعنى بالتشديد وندى
الشىء اذا ابتل فهو ندى وزان تعب فهو تعب وفلان ما نداه دما ولا قتل قتيلا اى ما سفك دما وفى الدعاء اللهم اجعلنى من النادى
الاعلى اى اجعلنى من الملأ الاعلى من الملائكة وروى اجعلنى فى الندا الاعلى ما داودنداء اهل الجنة اعنى قولهم ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا والندوة الاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التى بناها قصى لانهم يندون فيها اى يجتمعون والنادى
المجلس وجمعه اندية ومنه الحديث سترجين المقال فى الندية الرجال اى فى مجالسهم **نزا** فى الحديث نزو الحمار فيقع على بوق من
نزا اى وثب وطفر وبابه قتل ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر والضم وثب عليها وركبها ونزغ الشيطان بينهم بالهمزة افسد اى الشرف
الاعراء **نسا** قوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان اذكره بدل من الضمير قال البيضاوى اى اخاف انسبه الى الشيطان هضما
لنفسه انتهى وهذا اعلى تقدير كون الفتا يوشع واما على تقدير كونه عبد الله فلا اشكال قوله نسوا الله فنسيهم اى تركوا الله فتركهم قوله
فلما نسوا ما ذكروا به يعنى الكفار فتحنا عليهم ابواب كل شىء اى كل نعمة وبركة من السماء والارض ليرغبوا بذلك فى نعيم الاخرة
وانما فعلنا ذلك بهم وان كان الموضع موضع العقوبة والانتقام دون الاكرام والانعام ليدعوهم ذلك الى الطاعة فان الدعاء
الى الطاعة يكون تارة بالعنف وتارة باللطف وتشديد العقوبة عليهم بالنقل من النعيم الى العذاب الاليم حتى اذا فرحوا بما اوتوا
من النعيم واشتغلوا بالتلذذ واظهروا السرور بما اعطوا ولم يروه نعمة من الرحمن يشكرون اخذناهم بالعذاب الاية قوله واما
ينسينك الشيطان قال المفسر اى النهى عن مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى ويجوز ان يراد وان انساك الشيطان قبل النهى قبح
مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل هو مثل ارض النسى الذى هو الترك عن تعهد اى لا تقصدوا
الترك والاهمال لا النسيان الذى هو خلاف الذكر قوله نسيا منسيا يقال للشىء الحقير الذى اذا القى نسى ولم يعبا به ولم يلتفت اليه
قوله انما النسىء زيادة فى الكفر النسىء تاخير الشىء والمراد هنا تحريم المحرم وكانوا فى الجاهلية يحرمونه سنة ويحرمون غيره
مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم فى سنة اخرى كانهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه وهو مصدر كالنذير
قيل ولا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول لانه لو حمل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة فى الكفر والمؤخر الشهر وليس كذلك
بل المراد تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر قوله تاكل منساته يعنى عصاه اى عصاه وهى مفعلة بالكسر والسكون من نسأت البعير
اذا ضربته بالمنساة والنسأ التاخير يقال نسأت الشىء اذا اخرته والنساء بالضم والمد كر مثله وفى الحديث صلة الرحم تنسئ فى
الاجل اى تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنساة فى الاجل وقيل هى مظنة لتاخير الاجل وموضع له وانساته اى اخرته
بالاخير ومنه بيع النسيئة وهو بيع عينا ومضمون فى الذمة حالا بثمن مؤجل وفى حديث على عم انه قال اسأكم ان يرضعن غيلا
وسهلا فانما نسأ يشبهن بالياء المثناة بعد النون كالنسىء والمعنى غير واضح ولو ابدلت الياء المثناة بالباء الموحدة ويكون المعنى
راجعا الى النسب لم يكن بعيدا والنسوة بالكسر والضم اسم لجمع امراة وكذلك النساء بالكسر والمد والنسوان بالكسر وعنى لنساء من
انس للرجال كالحياء ونسيه الدواء والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشىء على ذهول وغفلة ويقال للترك على تعمد ايضا ومنه
قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم كما تقدم ونسيت ركعة اى اهملتها ذهولا والنسى بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت ذكرا لا
فصرت نسيا ورجل نسيان كسكران كثير الغفلة وفى حديث الحسن عليه السلم وقد سئل عن الرجل ينسى الشىء ثم يذكره قال ما من احد
الا على راسه غمامة مغشوة مثل حقة الراس فاذا اسمع الشىء وقع فيها فاذا اراد انسانه نسيها طبق عليها واذا اراد ان يذكره كشطها
والمستريح بعضها الدالى المؤمن منشرا اهله والنسا كالحصى عرق يخرج من الفخذ يقال عرق النسا وهو اسم يتعلق بحادث
بالرجل مثل من جهل الورك والالية والساق من الجانب الوحشى وينبسط الى الكعب قال بعضهم والافصح ان يقال له النسا لا عرق

نشا

النشا نشا قوله وهو الذي انشاكم اي ابتداكم وخلقكم وكل من ابتدا شيئا فقد انشاه ومثله وانشاء السحاب معترضات و
ينشئ السحاب الثقال والنشا والنشاة باسكان الشين المعجمة ومنه قوله ولقد علمتم النشاة الاولى يعني ابتداء الخلق والنشاة
الاخرى اي الخلق الثاني للبعث يوم القيمة قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ناشئة الليل قيل النفس التي تنهض
من مضجعها الى العبادة من نشأ من مكانه اذا نهض وقيل المراد قيام الليل وقيل العبادة التي تنشأ بالليل اي تحدث وقيل المراد
ساعات الليل الحادثة واحدة بعد اخرى وفي حديث الصادق عليه السلم هي قيام الرجل عن فراشه لا يريد الا الله تعالى وقوله
في وطأ قوله وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلام يعني السفن اللاتي انشئن اي ابتدئن في البحر وقيل المنشات الموقرات وقرئ
ومن قرا المنشئات بالكسر فمعناه المبتدئات في الجري قوله او من ينشؤ في الحلية اي يربى في الحلي يعني البنات وفي الحديث من
علامة الامام طهارة المولد وحسن المنشأ كانه من النشو فكأنه اسم من نشأت في بني كذا اي ربيت فيهم والمراد حسن التربية
وتنزهه عن المعاصي وغيرها قوله تعالى يعلم السر من الجهر اي منشأها ومعادها فيه وغيره كيف يحجب عنك من اليك عودته وفيه
نشوك ولم تكن تشوك بعدل من قدرته بحسب الظاهر وان احتمل غيره وفي حديث البيد اذا اخذ شاربه يعني نشوة
هو من قولهم نشايتى نشوا ونشوة مثلثة سكر كانتشى وتنشى والانتشاء اول السكر ومقدماته ومنه رجل نشوان كسكران
الناس الحديث الذي حاوز الصغر ومنه حين ناشئ يقال نشأ الصبي نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يكامل وقوله تنشؤ
تجدد نون يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا والناشئ ما يعمل من الخطر من معرب

نصا

نصا قوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل
قوله فيؤخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل يسحبون تارة باخذ النواصي تارة
بالاقدام وفي الحديث يوخذ الرجل بجبهته والمراة بناصيتها الى الله تعالى وفهمهم مقام الاذلة فهي الاخذ بالناصية اهانة وتحقيرا
وقيل معناه تغيرون وجوهم وفي الدعاء اخذ الى الخير بناصيتي اي اصرف قلبي الى عمل الخيرات ووجهني الى القيام بوظائف
الطاعات كالذي يجذب بشعر مقدم راسه الى العمل فالكلام استعارة والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة والجمع النواصي
في الدعاء والنواصي كلها بيدك وهو ايضا من باب التمثيل اي كل شيء في قبضتك وملكك وتحت قدرتك وسلطانك وما روي
من انه عليه السلم مسح ناصيته يعني مقدم راسه فكيف يستقيم على هذا تقديم الناصية بربع الراس وكيف يصح اثباته بالاستدلال

نضا

الامور العقلية لا تثبت الا بالسماع ومن كلامهم جز ناصيته واخذ بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد نضا في حديث النبي صلى الله عليه وآله حتى كم
بخمس لو كنتم تنهضون المطي حتى تنضوها لم تقوا عليهن اي تهزلوها وتذهبوا لحمها يقال بعير نضو بالكسر وناقة نضو للتي هزلتها

نعا

الاسفار واذهبت لحمها والجمع الانضاء والنضو الثوب الخلق وانتضى سيفه اذا اسله نعا في الحديث رجل اتاه نعي ابيه اي
خبر موته يقال نعيت الميت من باب نفع اذا اخبرت بموته فهو منعي ونعي الكبير نضا اخبر بموته والنعي على فعل مثل النعي

نغا

والنعي ايضا الناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت وتناعى القوم اذا نعوا قتلاهم ليحرض بعضهم بعضا نغا المراة تناغي الصبي

نفا

اي تكلمه بما يعجبه ويسره قال الجوهري نفا قوله تعالى او ينفوا من الارض اي يطردوا منها ويدفعوا الى الجزائر لمحزني
والنفي هو الطرد والدفع يقال نفيت الحصى من وجه الارض فانتفى ثم قيل الكلام ندعوه ولا ينشره نفيته ومن ينفى الى بلدة اخرى
اي دفع اليها وفي الحديث عن عبد الله انه قال كتب لاني عبد الله عليه السلم وما حد نفيه قال سنة ينفى من الارض التي فعل
المعصية ثم يكتب الى ذلك المصر بانه منفي فلا تواكلوه ولا تشاربوه ولا تناكحوه حتى يخرج الى غيره فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك
فلا يزال هذه حاله سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وغيره المدينة كالكير ينفي خبثها اي تخرجه عنها من نفيته نفيا اخرجته

النفي طرائقه

وفيه بيع البيت مناة للفقراء اي مطردة لهم والنفي طرائق ذكرها في المصباح منها انه اذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يسلط
على تلك الصفة دون متعلقها نحو لا رجل قائم فمعناه لا قيام رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات
الموصوفة لان الذات لا تنفى وانما ينفى متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء
فالنفي انما هو لصفة محذوفة لانهم دعوا شيئا محسوسا هو الاجسام والتقدير من شيء ينفعهم او يستحق العبادة ونحو ذلك لكن
لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة وقع النفي على الموصوف مجازا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي حيوة طيبة

ومنه قوله

احد الناس لا مال لي كاف احد لا مال له يحصل به الغنى وكذلك لا ان وجه له اي حسنة وهذه الطريقة هي الاكثر في كلامهم
ولهم طريقة اخرى معروفة وهي نفي الموصوف فتنتفي تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل موجود ولا قيام منه
وخرج على هذه الطريقة قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا بغير عمد ترونها اي لا عمد ولا روية
وكذلك لا يسئلون الناس الحافا اي لا سؤال ولا الحاف قال واذا تقدم النفي اول الكلام كان النفي للعموم نحو ما قام القوم
فلو ثبت ان تقدم بعضهم فلا كذب لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا
تاخر حرف النفي عن اول الكلام وكان اوله كل او ما معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لانه خبر عن
المبتدا او هو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منه ما ثبت المبتدا والا لما صح جعله خبرا عنه ولما قال كل ذلك لم يكن بعض قوله في خبر ذي
اليدين فانما نفى الجميع بناء على ظنه ان الصلوة لا تقصر وانه لم ينس منها شيئا فنفى كل واحد من الامرين بناء على ذلك الظن ولما
تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو اليدين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فقد دعم فقال احق ما قال ذو اليدين فقالوا
نعم ولو لم يحصل ظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغي مراعاته في الفاظ

نقا

الكتاب والسنة ومن كلامهم هذا ينافي هذا اي يباينه ولا يجتمع معه ومثله قولهم هما متنافيان نقا في الحديث ربما امرت بالنقي
يلتت بالزيت فالدلك به هو بكسر النون وسكون القاف المخ من العظام والجمع انقاء يقال انقت الناقة اي سمنت وصار فيها
نقي وانقى البعير اذا وقع في عظامه المخ والنقي ايضا الدقيق المنخول يحتمل ضعا لعلة الاشبه والخبيثة التي لا نقي فيها اي المهزولة

معنى التقى النقي

التي لا نقي فيها من الهزال ونقي الشيء بالكسر نقاوة بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدود النظافة والنقاء الكثيب من الرمل
وانقى فرجه نظفه وطهره ومثله تنقى وانتقاه والانتقاء الاختيار والتنقية افراد الجيد من الردي وفي الحديث ان الله يحب النقي
التقي قيل المراد بالتقي من حسن ظاهره وبالنقي من حسن باطنه والنقي على بن محمد الهادي عليهما السلم وفي الدعاء اللهم انقني
ملي اي ارفع عني ما يشوبه وفي حديث قابيل وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق اي لم يكن خالصا من الغش والانه قمح لا يتقبل قربانه

نكا

المؤمن لا يبكي الطبع قلبه

نكا في الحديث لا شيء انكى لابليس وجنوده من زيادة الاخوان اي اوجع واضر وفيه المؤمن لا ينكي الطبع قلبه اي لا يجرحه
فيؤثر فيه كتاثير الجرح بالمجروح من نكيت في العدو نكاية من باب رمى اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك ويقال نكات

نما

في العدو نكا من باب نفع ونكات القرحة انكاها قشرتها قبل ان تبرأ فنديت نما في الحديث من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله
اي من انتسب الى غيرهم من قولهم نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه ونمى الشيء ينمى من باب رمى نماء بالمد كثر وفي لغة ينمو نموا

الفرق بين الكذب والنميمة

من باب قعد ويتعدى بالهمز والتضعيف وفي الخبر لا تمثلوا بنامية الله اي بخلق الله لانه ينمي من نمى الشيء ينمو وينمي اذا زاد وارتفع
ومنه صلوة نامية ونميت الحديث ارفعه ونميته مشددا اذا رفعته على وجه الافساد وانما الحمد حمد وغاية حجرك اي يكثر وعنا ان اعمالهم هو سعة من النمو والزيادة

نوا

وحديث الحديث بضمها اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانما لم يكن هذا النوع كذبا لان القصد فيه صحيح نوا في الخبر ثلث
من امر الجاهلية وعد منها الانواء وهي جمع نوء بفتح نون وسكون واو فهمزة وهو النجم قال ابو عبيدة هي ثمانية وعشرون
نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع الآخر يقابله من ساعته
انقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع الآخر قالوا لا بد ان يكون
عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم ويقولون مطرنا بنوء كذا قال وسمي نوء لانه اذا سقط الساقط
منها بالمغرب ناء المطالع بالمشرق وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض يثقل نوء والسقوط وانما غلظ النبي القول فيمن
يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى واما من جعل المطر من فعل الله تعالى

معاني نية المؤمن خير من عمله

واراد مطرنا بنوء كذا اي في هذا الوقت فلا باس فيه وفي الحديث نية المؤمن خير من عمله وله وجوه من التفسير منها ان المؤمن
ينوي فعل خيرات كثيرة ويفعل بعضها فنيته خير من عمله ومنها ما نقل انه كان في المدينة قنطرة فعزم رجل مؤمن على بنائها
فسبقه كافر الى ذلك فقيل للنبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقال نية المؤمن خير من عمله وخيرها يعني من عمل الكافر ومنها ما قيل من ان
النية هي المقصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لانه اذا لم يعلم بترجيح امر لم يقصد فعله واذا لم يقصد فعله لم يقع واذا كان المقصد من
حصول الكمال من الكامل المطلق ينبغي اشتمال النية على طلب القربة الى الحق تعالى اذ هو الكامل واذا كانت كذلك وجدها خيرا

من العمل بلا نية وحده لا نفع له لان الروح والعمل بمنزلة الجسد وحيوة الجسد الروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لان الجسد بغير روح لا خير فيه وبالجملة في شكل ما يقع هنا والنية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نويت نية ونواة اي قصدت وعزمت والتخفيف لغة ثم خصت في غالب الاستعمال بعزم القلب على امر من الامور والنية ايضا الوجه الذي ينوى المسافر من قرب او بعد وفي الحديث المشهور انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قيل الجملة الاولى لشرط الاعمال والثانية لتعيين المنوي والنوى بالفتح البعد وفي حديث على عليه السلام المغيرة بن الاخنس ابعد الله نواه قولهم بعدت نواهم اذا بعدوا ابعد الله نواه والنواة اسم لخمسة دراهم عندهم والنوى حروف سمي بذلك من اجل انه ناء عن الحق وتبادر منه وفي النوا المن بن اوله والمناواة اظهار المعاداة والمفاخرة والاصل فيه الهمز لانه من النوء وهو النهوض وقد ترك الهمز فيه وانما استعمل في المعاداة لان كلا من المتعاديين ينهض الى قتال صاحبه ومفاخرته **نها** قوله تعالى ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة اي عن اكل هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين قال المفسر والمعنى انه اوهمهما انهما ان اكلا من هذه الشجرة تغيرت صورتهما الى صورة الملك وان الله قد حكم بذلك وان لا يبيدهما اذا اكلا منها وقوله الم انهكما هو عتاب من الله وتوبيخ وتنبيه على الخطا حيث لم يحذرا ما حذرهما الله من عداوة ابليس ويروى انه قال لادم الم يكن لك فيما منحتك من شجر الجنة مندوحة عن هذه الشجرة قال بلى وعزتك ولكن ما ظننت ان احدا من خلقك يحلف بك كاذبا قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لا تنال العيش الا كدا فاهبط وعلم صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث وسقى وداس وذرى وطحن وخبز وعجن وقوله فتكونا من الظالمين اي لا تكونا من الخاسرين على عادة الاولياء والصالحين وقوله لايات لاولي النهى بضم النون اي لاولي العقول والاحلام واحدها نهية بالضم لان صاحبها ينتهي اليها عن القبائح وقيل تنهاه الى اختيار امر العقلية وقد الى ذلك المنتهى قيل معناه اذا انتهى الكلام فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم وقوله عند سدرة المنتهى اي الذي ينتهي اليها علم الملائكة وفي الحديث اليها ينتهي علم الخلائق وقيل ينتهي اليها ما ياتي من فوق ويصعد من تحت والنهران النيل والفرات يخرجان من اصلها ثم يسيران حيث اراد الله ثم يخرجان من الارض ويسيران قال الشيخ ابو علي هي شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كاذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم لا يعلم احد ما وراءها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كان في منتهى الجنة عندها جنة المأوى وهي جنة الخلد يصير اليها المتقون وفي الحديث خياركم اولو النهى وهم كما ورد في الحديث اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون وفي وصف الصالح لم يتناه الى غاية الا انتهى غيره وقيل تقوى على سعة الخطاب اي لم يبلغ ذمتك الى اسم الا كان ذلك الاسم غيره ونهاه نهيا ضد امره والنهية بالضم اسم منه والنهية ايضا العقل الناهي عن القبائح والجمع نهى كمدى ومنعه عن الشيء فانتهى عنه وتناهوا عن المنكر نهى بعضهم بعضا ونهاية الشيء بالكسر اخره واقصاه ونهايات الدور [illegible] وانتهى الامر بلغ نهايته وهي اقصى ما يمكن ان يبلغه الانتهاء والابلاغ وفي الدعاء اسئلك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غاية الرحمة والمعنى بحقك كلها لان الوصول الى الغاية وصول الى الجميع وانهيت الامر الى الحاكم اي اعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام وتاويلها انها غاية تنهاك عن طلب غيره قال الجوهري وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وفي الحديث اذا جهته فليتبر اي عكس لك النكتة هذا الحال مستعمار الاثير يقال ديع وسوس الشيطان اقرع من الاستعاذة ونهاوند بلد بالعجم بفتح الاول وضمه قاله المصباح **باب ما اوله الواو** الواو المفردة تكون للعطف ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحبه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو وكذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك وقد اجتمع هذان في قوله ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى وللاستئناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء ونحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع ونحو واتقوا الله ويعلمكم الله وللحال وتسمى لام الابتداء نحو جاء زيد والشمس طالعة وللمعية نحو سرت والنيل بالنصب وليس النصب بها خلافا [illegible]

نها

عذرا ادم عليه السلام

الفرات والنيل يخرجان من سدرة المنتهى

خياركم اولو النهى

الواو المفردة

قال ابن هشام ولم تات في التنزيل بيقين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة السبعة وشركاءكم بالنصب فيحتمل ان الواو فيه لذلك وان تكون عاطفة مفردا على مفرد بتقدير مضاف اي وامر شركائكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركاءكم انتهى وتكون للقسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف نحو يس والقرآن الحكيم فان تليها واو اخرى نحو والتين والزيتون فهي عاطفة وبمعنى رب نحو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وزائدة نحو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وواو الثمانية ذكرها جماعة زاعمين ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف واستدلوا على ذلك بقوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وقيل هي فيها عاطفة ولضمير المذكر نحو الزيدون قالوا وهو اسم وقيل حرف والفاعل مستتر وعلامة للمذكر في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهي عند سيبويه حرف دال على الجماعة **وا** قال ابن هشام هي حرف نداء مختص بالندبة نحو وازيداه واسم لاعجب نحو وا بابي انت وقول الاشتر وقد يقال واها كقوله واها لسلمى ثم واها واها وقد يقال وي وقد يلحق بها كاف الخطاب **وأى** في الحديث القدسي بذات على نفسي ان اذكر من ذكرني اي جعلته وعدا على نفسي من الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه واياه وعدته ومنه كان له عندي وأي والوأي يقال للعدة المضمونة ومنه قوله عليه السلام من كان له عندي وأي وصلى الله عليه وآله اي التحضر والتعريض بالعدة من غير تصريح ونقل عن سيبويه انه سال الخليل عن فعل من وأيت فقال وأى فعلت وقد خفف فقال اوي **وبا** في الحديث السواك في الحمام يورث وباء الاسنان اي مرضها والوباء يمد ويقصر المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وجمع الممدود اوبية كمتاع وامتعة وجمع المقصور على اوباء كسبب واسباب وقد وبئت الارض من باب تعب كثر مرضها **وجا** في الحديث عليكم بالصوم فانه وجاء والوجاء بالكسر ممدود رض عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين شبه الصوم به لانه يكسر الشهوة كالوجاء وفي الحديث ضحى بكبشين موجوءين ووجأته بالسكين ضربته بها ووجأته وجأ اذا ضربته بحديدة ضربته بها **وحا** قوله تعالى واوحى ربك الى النحل اي الهمها وقوله واوحى الى عبده ما اوحى الضمير عائد الى الله تعالى لعدم الالتباس تفخيم للوحي به الى عبده ويجوز ان يكون موصولا وقيل اوحى اليه ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك وقيل معنى فاوحى الى عبده ما اوحى من الوحي الاشارة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقيل معناه اوحى اليهم اومى اليهم وقيل كتب لهم بيده في الارض قوله واذ اوحيت الى الحواريين اي القيت في قلوبهم وقيل امرتهم ومثله قوله واوحينا الى ام موسى وقيل هو وحي اعلام لا الهام يدل عليه قوله انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وقوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال المفسر نصب عدوا على احد وجهين اما ان يكون مفعول جعلنا وشياطين بدلا منه ومفسرا له واما ان يكون مفعولا ثانيا على تقدير جعلنا شياطين الانس والجن اعداء ونصب غرورا على المصدر من معنى الفعل المتقدم لان في معنى الزخرف من القول معنى الغرور فكانه قال يغرون غرورا وقوله يوحي اي يوسوس ويلقي خفية بعضهم الى بعض وقوله زخرف القول اي المزين الذي يستحسن ظاهره ولا حقيقة له ولا اصل والمراد شياطين الانس والجن مردة الكفار من الفريقين وقيل شياطين الانس الذين يغرونهم وشياطين الجن الذين هم من ولد ابليس عن بعض المفسرين عن ابن عباس ان ابليس جعل جنده فريقين فبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا الى الجن فشياطين الانس والجن اعداء الرسل والمؤمنين فتلتقي شياطين الانس وشياطين الجن في كل حين فيقول بعضهم لبعض اضللت صاحبي بكذا فاضلل صاحبك بمثلها فذلك معنى يوحي بعضهم الى بعض ومن احتج به انه قال ان الشياطين يلقي بعضهم بعضا فيلقي اليه ما يغوي به المكلف حتى يتعلم بعضهم من بعض والوحي مصدر وحي يحي من باب وعد واوحى له بالالف مثله وجمعه وحي والاصل فعول مثل فلوس ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى الى الانبياء من عند الله وفي الوحي الاشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والالهام والكلام الخفي وكل ما القيته الى غيرك انتهى والوحي الوحي نقيض البطء السريع ومثله موت وحي مثل سريع لفظا ومعنى فعيل بمعنى فاعل ومنه فكاه وحيا اي سريعا والوحا الوحا بالمد والقصر اي السرعة السرعة وهو منصوب بفعل مضمر واستوحيته استصرخته **وخا** في الحديث توخى شهر رمضان اي تعمده وتحرى الوثوق حديث خوات النوافل قلت لا احصيها قال توخ ما لوحي القصد بعضه يوم لك ان يكون هذا الامر بحيث توخيت اي قصدت واردت وتوخى مرضاته تحراها وطلبها وتوخيت اخاك تحريت وخبك

وا

وأى

وبا

وجا

وحا

وخا

ودا

و واحاه لغة ضعيفة في احاه لغة ضعيفة في آخاه قال الجوهري **ودا** قوله ثم تسالت اودية بقدرها هي جمع واد على القياس
وهو الموضع الذي يسيل منه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجاري قوله اتوا على وادي النمل هو واد بالشام او بالطائف كثير
النمل اضيف اليه قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون قيل هو كما تقول انا لك في واد وانت لي في واد اخر يعني انا لك في صنف وانت
في صنف فهو مثل ذهابهم في كل شعب من القول وقلة مبالاتهم بالغلو في النطق ومجاوزة حد القصد فيه ومن ما النبي [illegible]
و ودى الشيء اذا سال ومنه اشتقاق الوادي والودي بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء هو على ما قيل ماء ابيض رقيق من السكون البلل
الذي يخرج من الذكر بعد البول والودي بالياء المشددة هو صغار النخل قيل النخلة الواحدة ودية ومنه لو ساقاه على ودي [illegible]
فاسد والدية بالكسر حق القتيل والجمع ديات والاصل ودية مثل وعدة والهاء عوض تقال ودى القاتل القتيل يديه دية اذا اعطى
وليه المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك الدية تسمية بالمصدر وايت احدث الدية ... انواع فدية الجنين قبل ولوج الروح مائة
دينار ودية النطفة عشرين وهو الرجل يتزع من مرة ويلقي نطفة لا يريد ذلك ودية العلقة اربعين ودية المضغة ستين ثم العظم
ثمانين ثم الجنين ما شرع فاذا استهل فدية الصحيح او للذكر والانثى على مثل هذا الحساب حساب دينار **ودا** الودى بالدال المهملة
والياء المخففة وعن الاموي بتشديد الياء انما يخرج عقيب البول عند الحدث هو ما يخرج من الادواة بالدال المهملة ... وآلة

وذا

وهو المرض وذكر الودى منقود في كثير من كتب اللغة وقوله ما به وذية بالتسكين اي عيب وقد اشتر بالهمز فانه آخر بها نوجر **ورا**

ورا

قوله ثم وكان وراءهم ملك اي امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من الاضداد وقوله ومن ورائهم جهنم يعني المعنيين قال في ق
وهو مهموز لا معتل عند الجوهري والوراء معناه ما توارى عنك واستتر وقول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب
اي بعد الله وقوله ورا امامه اوتي كتابه وراء ظهره اي خلف ظهره لان يمينه مغلولة الى عنقه ويكون يده اليسرى خلف ظهره وكان
في ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين من علامات السعادات والقبول ومن وراء ظهره من علامات الشقاوة والرد قوله توارت
بالحجاب اي استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكرا والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر قوله
يتوارى من القوم اي يختفي من اجل سوء المبشر به وحديث قصر سيطواه بكم على هون ولا لام يدسه في التراب حيا قوله افرايتم
النار التي تورون اي تستخرجون بقدحكم وكانت العرب تقدح بعودين تحك احدهما على الاخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزندة
يقال ورى الزند يري وريا اذا اخرجت ناره واوريته انا قوله فالموريات قدحا يعني الخيل في الكر تقدح النار بحوافرها عند
الحجارة يقال اوري النار اذا اوقدها واشعلها قوله ما ووري عنهما من سوآتهما اي غطي عنهما من عورتهما قيل يكتب بواوين
وتلفظ بواو وقيل والتورية الصباء والتوراة الالبصريين فعلة عندهم اصلها وورية فوعلة من ورى الزند اذا اخرجت ناره ولكن
الاولى قلبت تاء كما في تولج والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون تفعلة عندهم اصلها تورية على تفعلة قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قيل نزلت التورية في ست مضين من شهر رمضان والانجيل في اثنتي عشرة منه والزبور في ثمانية
عشر منه والقرآن في ليلة القدر وفي الحديث اذا توارى القرص كان وقت الصلوة والافطار اي اذا استتر واختفى من وارت الشمس
اذا استترت واختفت ومنه توارى عن البيوت وفي الدعاء تحيط دعوتك من ورائهم اي تحيط بهم من جميع جوانبهم وفي حديث
ابراهيم انما كنت خليلا من وراء وراء يروي مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب ومثله في حديث الاطفال كان امير المؤمنين عليه السلم
ياسرهم ويلتمسون من وراء وراء اي من خلف حجاب يريد بذلك الاخفاء والاستتار يعني من غير حاجة الا اظهار هم والصلوة عليهم
من كلام الحق نعم في اهل موته ارسلت اليوم رسولا من وراء وراء نسئلون دعوتك اي من خلف حجاب ومنه سمعت رسول الله
ومن وراء وراء اي من جاء خلفه ويعد بعد الورى الخلق وفي منزلتكم كهف الورى اي يستظلون بكم كالكهف الذي يستظل به وورى
الخبر بالتشديد اذا ستره واظهر غيره وحيث يكون المفضيان احدهما اشيع من الاخر تستحق بروق بالحق وعنه كان رسول الله
صلى الله عليه واله اذا اراد سفرا ورى اي القى البيان وراء ظهره لئلا يتبعه خبره الى مقصده فيستعد والقتال وفي الحديث

وسا

كان الامام عليه السلم يخرج من ورد بان كان اسم موضع **وسا** في الحديث ذكر الموسى وهو فعلى او مفعل نعم الحديد فيهما وهو ما يحلق
به الراس بذكر ويؤنث وعلى الاول لا ينصرف للالف المقصورة ويجمع على مواسي وعلى الموسيات كالحبليات وموسى ثم يبتنط
العرعون من البحر وقيل سمي بذلك لانه التقط من بين الماء والشجر والماء بالقبطية موو والشجر سا وكلاهما اسما موضع

وشى

ملاءمة فقيل ان موسى ثم مات في التيه وكان عمره مائتين واربعين سنة وقيل مائة وعشرين وكان بينه وبين ابرهيم
عليه السلام خمسمائة عام وفتح يوشع المدينة بعده وكان يوشع ابن اخت موسى والنبي بعده وجمع موسى موسون
وجمع عيسى عيسون بفتح السين فيهما قاله الجوهري وموسى بن جعفر الامام عليهما السلم بعد ابيه ولد بالابواء سنة ثمان و
قال بعضهم سبع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة قبض
في بغداد في حبس السندي بن شاهك **وشى** قوله ثم مسلمة لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل منها وشى
كالصلة والزنة ماخوذة من وشي الثوب اذا نسج على لونين وثور موشى في وجهه وقوائمه سواد وفي الحديث يكره لباس الحرير
لباس الوشي الوشي بفتح الواو وسكون الشين نقش الثوب من كل لون ووشي الثوب كرمى وشيا حسنه ونقشه وثوب وشي ثوب منقوش
وجمعه شاة بالكسر ومنه الحديث اشترى جبة خز والافوشي ووشى به الى السلطان نم وسعى فهو واش ويقال وشى كلامه اي كذب
والوشا بياع الوشي ولقب رجل من رواة الحديث **وصا** قوله ثم يوصيكم الله قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض قوله
ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي وصيناه بان يفعل خيرا قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول قال الشيخ ابو علي من قرأ وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون او وصية الذين يتوفون وصية لازواجهم ومن قرأ وصية
ومن قرأ وصية بالنصب فالتقدير والذين يتوفون يوصون وصية ومتاعا نصب بالوصية او يوصون او احضرة الالدان قال كان ذلك
في الاسلام ثم نسخت بقوله اربعة اشهر وعشرا قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية قيل
هي ايضا منسوخة بقوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قوله فمن خاف من موص جنفا الاية قرئ موص من وصى
بالتشديد والباقون موص بالتخفيف من اوصى يوصي قوله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
الى قوله ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم قال المفسر قوله شهادة بينكم مبتدأ خبره
محذوف اي عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل فعل محذوف اي يشهد اثنان وفائدة الابهام والتفسير تقرير الحكم في النفس مرتين
ولما قال شهادة بينكم كان قائلا سائلا من يشهد فقال اثنان يشهد اثنان واذا حضر ظرف لتعلق الجار والمجرور اي عليكم
شهادة بينكم اذا حضر احدكم اسباب الموت وحين الوصية بدل بعد وقوله منكم اي من المسلمين للاخرين والشرط مع جوابه
المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفائدته الدلالة على انه ينبغي ان يشهد منكم اثنان فان تعذر كما في السفر فاخران
من غيركم قال والاولى ان يحبسونهما لا تعلق لهما بما قبلهما لفظا ولا محل لها من الاعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانها وقت
اجتماع صلوة الاعراب وقيل اي صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشتري به وهو المقسم عليه وان ارتبتم اي ارتاب الوارث
الوارث وهو اعتراض فائدته اختصاص الحكم بحال الريبة والمعنى لا نستبدل بالقسم او بالله عرضا من الدنيا اي لا نحلف بالله
كذبا لاجل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجوابه محذوف اي لا نستبدل قوله فان عثر اي اطلع على انهما فعلا ما يوجب اثما فاخر
اخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقد قرا حفص استحق على البناء للفاعل والاوليان اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما
وهو خبر مبتدا محذوف اي هما الاوليان او خبر اخران او بدل منهما او من الضمير في يقومان وقوله لشهادتنا احق من
شهادتهما اي يميننا اصدق من يمينهما لخيانتهما وكذبهما في يمينهما واطلاق الشهادة على اليمين مجاز لوقوعها موقعها في اللعان
قوله او يخافوا ان ترد ايمان اي ترد اليمين على المدعين بعد ايمانهم فيفتضحوا بظهور الخيانة واليمين الكاذبة وجاء مع الضمير
لانه حكم يعم الشهود كلهم قوله اتواصوا به اي اوصى اولهم اخرهم والالف للاستفهام ومعناه التوبيخ والوصية فعيلة من وصى يصي اذا
وصل الشيء بغيره لان الموصي يوصل تصرفه بعد الموت بما قبله وهي في الشرع تمليك العين او المنفعة بعد الوفاة او جعلها
في جهة مباحة واوصيت له بشيء واوصيت اليه اي جعلته وصيك والاسم الوصاية بالكسر والفتح وهي استنابة الموصي غيره بعد موته
في التصرف فيما كان له التصرف فيه من اخراج حق واستيفاء او ولاية على طفل او مجنون يملك الولاية عليه واوصياء الانبياء
كما جاءت به الرواية هو شيث بن آدم وصي آدم ثم سام بن نوح وصي نوح عليه السلم ويوحنا ابن حنان بن عم هود وصي هود
ثم واسحق بن ابرهيم ثم وصي ابرهيم ثم يوشع بن نون وصي موسى ثم شمعون بن حمون الصفا وصي عيسى بن مريم وعلي عليه السلم
وصي محمد صلى الله عليه واله وفي حديث شبه الحق الذي يسمى بالهام بن لاقيس بن ابليس وقد قال له رسول الله صلى الله عليه واله من وحامه

وصى محمد صلى الله عليه وآله فقال آلياً ثم قال يا رسول الله وما اسم علي عندكم قال ثم هو حيدرة فلم تسألني عن ذلك قال اني وجدته
في كتاب الانبياء اسمه في الانجيل هيدر قال هو حيدرة. وطا قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئا بفتح واو وسكون طاء وقرئ وطاء
او وطاء للقيام واسهل للمصلي من صلاة ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف العباد والليل خلق للراحة والنوم والخلو من العمل
فيها اسهل وقيل اشد وطئا اي اشد على المصلي من صلاة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اريد به غير ذلك ثقل على العبد ما تكلفه فيه
كان الثواب اعظم من هذه الجهة وقرئ اشد وطاء بالكسر والمد اي مواطاة اي اجدر ان يواطئ اللسان القلب للعمل وقوله ليواطئوا عدة
ما حرم الله اي ليوافقوا من المواطاة الموافقة والمماثلة وقوله لم تعلموهم ان تطؤهم اي تقعوا بهم وتبيدوهم وتنالوهم بمكروه ومن الوطء
الذي هو الايقاع والابادة يقال وطئنا العدو اذا اخفناهم وقوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله
اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورم فانزل الله تعالى طه الآية ووطئ بالكسر يطأ وطأ داس ... ووطؤ ككرم يوطأ وطاءة صار وطيئا
ووطأته توطئة واوطأه فرسه حمله عليه والوطاء ككتاب ... خلاف الغطاء وفي الخبر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا
شديدا وفيه اقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا هو مثل ... التوطئة التذليل والتمهيد يقال دابة
وطيئة لا تحرك راكبها وفراش وطئ لا يؤذي جنب النائم عليه والاكناف الجوانب ... موضع ... يتمكن فيها من يصاحبهم
ولا يأذى ... ووطأت المكان ... وفي حديث علي عليه السلام ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذلك المراد وان تدحض القدم فانا
كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمام اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض مخطها والوطأة بالسكون موضع
القدم والمزلة المكان الدحض اعني موضع الزلل والخطر والاشارة بهذه المزلة الى الدنيا لانها موضع الزلل والخطر ... ثبات
القدم الاقامة على طريق الحق والهداية وبالدحض العكس من ذلك ويكون المعنى ان تثبت القدم في موضع تزل فيه الاقدام غالبا
فذاك المراد المطلوب وان تدحض ... عن ذلك المكان فانا كنا الخ يعني ... وعفا عما اريد ... شهوات
انفسنا ولذا ... بالاغصان ... ولعل هذا من باب التعريض بالعباد ... حال الامام ... وعدم
لا وضوء في موطأ ... والمراد بالوضوء هنا الغسل ووطئ الرجل امرأته جامعها وهي موطوءة وواطأته
على الامر وافقته عليه. وضا في الحديث كان صلى الله عليه وآله اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه ليتوضؤوا به هو بفتح الواو
اسم للماء الذي يتوضأ به ومنه اسباغ الوضوء في السبرات ويقال للمصدر ايضا كالولوع ... الوضوء بالضم المصدر وقيل هما لغتان
بمعنى واحد والوضوء بالضم كالغسل ومسح يتعلق ببعض البدن واصله من الوضاءة وهي الحسن يقال وضؤ الرجل صار وضيئا وامرأة
وضيئة اي حسنة جميلة قال الشاعر مراجيح واوجههم وضاء اي حسنة زاهرة ويقال توضأت للصلاة ولا تقل توضيت والجوهري
وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيامة من يرى وضوءه على جلد غيره اي مسح ... على الخفين وقد يطلق الوضوء
على الاستنجاء وغسل اليد وهو شائع فيهما ومن الاول حديث اليهودي والنصراني حيث قال ... يتوضؤوا
اي لا يستنجي ومن الثاني حديثها في المؤاكلة حيث قال اذا كان من طعامك وتوضأ فلا بأس والمراد بغسل اليد قال بعض الافاضل
وفي ظاهره دلالة على طهارة اليهودي والنصراني للاطلاق النص وهو كما قال ومنه ... من غسل يده فقد توضأ ومن ... الرجل
يشرب اول القوم ... واما غير ... النار اي ... ايديكم وافواهكم من الزهومة وكان ... الاعراب
يغسلونها ويقولون فقرها اشد من ريحها ومنه الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم ... ذلك
وفي الحديث وضأت ابا جعفر عليه السلام بتشديد الضاد اي ناولته ماء للوضوء او صببت الماء على يديه ليتوضأ ... ومثله
وضأت النبي صلى الله عليه وآله وفي الحديث ايضا ... بالميضأة وهي بالقصر وكسر الميم ... مطهرة كبيرة يتوضأ منها ... ووزنها
مفعلة ومفعالة والميم زائدة والمتوضأ يقع على الكنيف والمستراح والحش والخلاء. وعا قوله تعالى والله اعلم بما يوعون اي
يضمرون ويجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي صلى الله عليه وآله كما يوعى المتاع في الوعاء اذا جعل فيه وقوله وتعيها اذن واعية
اي تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي وفي حديث القلوب اوعاها
اي احفظها للعلم واجمعها وفيه الموعظة كهف لمن وعاها اي حفظها والوعاء بتشديد الياء الحافظ الكيس الفقيه العالم وفيه لاشياء

وطا

وضا

فيه دلالة على طهارة اليهودي والنصراني

وعا

ما البلى والجوف وما وعى اراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع
فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى والوعاء بالفتح وقد يضم والاوعاء بالضم واحد الاوعية
وهو الظرف ومنه حديث علي عليه السلام لو وجدت له اوعية او مستراحا للكلام اي قلوبا تحفظ الحق وتعقله وفي الحديث لا يعذب الله
قلبا وعى القرآن اي عقل القرآن ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والواعية الصراخ على الميت
وفا قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت اي يقبض ارواحكم اجمعين فلا يبقى منكم احد وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي
اي مستوف اجلك ومعناه اني عاصمك من ان تقتلك الكفار ومؤخرك الى اجل اكتبه لك ومميتك حتف انفك لا قتلا بايديهم
ورافعك الى سمائي وقيل المراد بقوله متوفيك يعني قابضك من الارض من توفيت مالي قبضته وقيل المراد بالتوفي النوم لما
روي انه رفع نائما وقوله يتوفى الانفس حين موتها واعلم ان النفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي يكون فيها الحياة والحركة وهي الروح
والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا هو الفرق بين النفسين وقوله كان ذلك في الحياة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها الآية قال الشيخ ابو علي رحمه الله اي نوصل اليهم ونوفر عليهم اجور اعمالهم من غير بخس في الدنيا وهو ما يرزقون فيها
من الصحة والرزق وقيل هم اهل الرياء وحبط ما صنعوا او صنيعهم فيها في الآخرة يعني لم يكن لصنيعهم ثواب لانهم لم يريدوا به الآخرة
وانما ارادوا به الدنيا وقد وفى اليهم ما ارادوا وباطل ما كانوا يعملون اي عملهم كان في نفسه باطلا لانه لم يعمل للوجه الصحيح الذي هو ابتغاء
وجه الله فلا ثواب يستحق عليه ولا اجر وقوله يوفون بالنذر الآية قال بعض الافاضل الآية قد تضمنت المدح بالوفاء بالنذر والنذر سبب نزولها
باتفاق الاثر روي عن ابن عباس ان الحسن والحسين عليهما السلام مرضا فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله في اناس فقال يا ابا الحسن لو نذرت على
ولديك فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما صوم ثلاثة ايام ان شفيا فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي عليه السلام من شمعون الخيبري ثلاث
اصوع من الشعير فطحنت فاطمة عليها السلام صاعا واختبزت خمسة اقراص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فآثروه
وباتوا لم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا الطعام وقف عليهم يتيم فآثروه ثم وقف عليهم في الثالثة اسير
ففعلوا مثل ذلك فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه السورة وقال خذها يا محمد هناك الله في اهل بيتك وقوله وابراهيم الذي وفى اي وفى
سهام الاسلام اتمها ... ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه واختتن فصبر على ... فقد وفى ... وقيل وفى
بمعنى وفى بالتكرار كما في الحديث سئل ... ما معنى ... ابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود
اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلاثا وقوله اوفوا الكيل اي لا تتعلى الناس ... الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون من قولهم استوفيت
عليه الكيل اخذته منه تاما وافيا ... واوفوا بعهدي اوف بعهدكم قال اتموا واوفوا الكيل والحلم واوفوا بالعقود والوفاء
ضد الغدر يقال وفى بعهده اذا لم يغدر وقوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون عطفا على من آمن ونصب
الصابرين على المدح وقيل ... بالوفاء بالعهد النذر وكلما التزم المكلف من الاعمال وفي الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال
الاوفى فليكن آخر قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والمكيال الاوفى
عبارة عن نيل الثواب الوافي والوفاة الموت وتوفاه الله قبض روحه وتوفاه فلان اذا توفيته ... ووافاه فيه
اليوم وفي حديث الحجر فاشهد لي بالموافاة اي بالاتيان اليك واقراري بالعهد الذي عهدتك اياه وعبر الحجر يشهد لمن استلم
اي بالحضور عنده والحج الى يوم وفي حديث الائمة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى
لنا وفى الله له بالجنة قال بعض المتبحرين فيه التصريح منهم عليهم السلام بان تعلق الارواح في عالم الابدان موافق لتعلقهم في يوم الميثاق
والمراد من وفى لنا في عالم الارواح وعالم الابدان بما كلفه الله من التسليم لنا وفي الله له بالجنة وفي الخبر عن رجل قال احصيت لعلي
ابن يقطين من وافى عنه في عام واحد خمسمائة وخمسين رجلا اي حج عنه في ذلك العدد وفي الدروس قد احصي في عام
واحد خمسمائة وخمسون رجلا يحجون عن علي بن يقطين اقلهم سبعمائة دينار واكثرهم عشرة آلاف قال بعض المتبحرين لا يخفى ان قوله
اقلهم اكثرهم يحتمل ان يراد اقل ما اعطى احدهم واكثره ... وكيف كان فلو جعلنا لبعضهم العدد الاقل وبعضهم
الاكثر لصار المبلغ مقدارا كليا لا تفي به خزائن كثير من ملوك زماننا هذا مع ان ما يتفق في الحج المخصص لعلي بن يقطين لا يتجاوز النصف
من الزكوات والاخماس والانعامات ونحوها فاذا كان هذا يتصدق كان ثرى في سنة واحدة هذا العطاء العظيم فما ظنك في جميع ... كل السنة

وفا

فرق بين نفسي الموت والنوم

المكيال الاوفى الثواب

حج على بن يقطين في عام واحد خمسمائة وخمسون رجلا اقلهم سبعمائة دينار واكثرهم عشرة آلاف

واعجب من ذلك ان كل هذا من الحلال فان الرجل تقتريه العرب الحرام وظن ان الكاظم عم كان قد احل له التصرف في الحرام
وهو يعني اسرع [illegible] اجرة الحج وسيلة له مع مثل هذا المال الشبهة فلا يعطى [illegible] وغير الدرهم الواف والمراد بالتمام
الذي لا نقصان فيه واستوفى حقه [illegible] اخذه. وافيا تماما وفقا قوله تع واتقوا الله حق تقاته قال الشيخ ابو علي ره فيه وجوه احدها
وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر فلا ينسى وهو المروي عن ابي عبد الله عم وثانيها انه اتقاء جميع
من المعاصي [illegible] وثالثها انه المجاهدة في الله وان لا تأخذه فيه لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد ثم اختلف
فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع والسدي وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلم
وابي عبد الله عليه السلم والاخر انه غير منسوخ عن ابن عباس وطاوس وانكر الجبائي نسخ الآية لما فيه من اباحة بعض المعاصي قال
الرماني والذي عندي انه اذا وجه قوله اتقوا الله حق تقاته على ان يقوموا له بالحق في الخوف والامن فلم يدخل عليه ما ذكره
لانه لا يمتنع ان يكون اوجب عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم اباح ترك الواجب عند الخوف على النفس كما قال الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان وقال في قوله فاتقوا الله ما استطعتم اي على الطاقة والامكان [illegible] من الهدى باجتناب ما يدعو اليه الهوى ولا تنافي بين
هذا وبين قوله واتقوا الله حق تقاته لان كل واحد منهما الزام لترك جميع المعاصي فمن فعل ذلك فقد اتقى عقاب الله لان من لم يفعل قبيحا
ولا اخل بواجب فلا عقاب عليه الا ان في احد الكلامين تبيينا ان التكليف لا يلزم العبد الا فيما يطيق وكل امر امر الله به فلا بد
ان يكون مشروطا بالاستطاعة ثم حكى [illegible] قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق تقاته ثم قال والصحيح انه مبين لا ناسخ قوله هو اهل
التقوى واهل المغفرة اي انا اهل ان اتقى [illegible] وانا اهل ان اغفر قوله وسيجنبها الاتقى اي التقي والتقي الخائف الذي يخشى
الله في الغيب ويجتنب المعاصي ويتقي المحرمات قوله اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اي تخاف الله وتتقيه قوله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى هو طاعة امر الله وصيانته وخشية الله وهيبته وفي حديث علي عم يا حسن احسن [illegible] من الزاد التقوى
والعمل الصالح قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم يريد به مسجد قبا وهو مسجد اسسه رسول الله صلعم قوله فانها من تقوى
القلوب اي تعظيم شعائر الله من افعال ذوي تقوى القلوب وانما ذكرت القلوب لانها اماكن التقوى فاذا تمكنت فيها
ظهر اثرها في الجوارح قوله فكيف تتقون ان كفرتم اي كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم
نارا سئل الصادق عم عن ذلك كيف نقيهن فقال تامروهن وتنهوهن فقد قضيتم ما عليكم والتقوى في الكتاب العزيز جاءت
لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله واياي فاتقون والطاعة والعبادة ومنه قوله اتقوا الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن
الذنوب وهذه كما قيل هي الحقيقة في التقوى دون الاولين قال تع ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه [illegible]
قال الشيخ ابو علي ره [illegible] بكسر القاف والهاء مع الوصل [illegible] بسكون الهاء وسكون القاف وكسر الهاء [illegible]
[illegible] قولهم وما لهم من واق اي دافع قوله افمن يتقي اي يتقي بوجهه سوء العذاب لانه اذا القي في النار مغلولة يداه فلا
يتهيأ له ان يتقي النار الا بوجهه وكلمة التقوى [illegible] والتقوى على فعلى والاصل فيه وقوى من وقيت [illegible]
قلبت الواو تاء وكذلك تقاة والاصل وقاة قال تع الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقاء [illegible]
وتقي تقية والتقية والتقاة اسمان موضوعان موضع الاتقاء [illegible]
له من المطالبة وفي حديث علي عليه السلم كان اذا احمر البأس اي اشتد الحرب اتقينا برسول الله صلعم [illegible]
[illegible] فابدلت الواو تاء [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
اتقوا البرد في اوله وتلقوه في اخره قال بعض شراح الحديث [illegible]
[illegible] الصيف [illegible]
من اجتماع البرد واليبس اللذين هما طبيعة الموت [illegible]
التي هي مادة الحيوان [illegible]

وقا

معنى التقى

التقوى في القرآن

[illegible]

عوقها وتوقيها واتقاء الصيد عدم قتله واتقاء النساء عدم وطئهن [illegible] بالكسر حفظه ومنه اللهم اجعلني في [illegible]
محمد صلى الله عليه واله اي حفظه والوقاية ايضا التي للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء بالكسر والفتح ما وقيت به شيئا والاوقية بضم الهمزة
وتشديد الياء اربعون درهما قال الجوهري وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفه الناس ويقدره الاطباء [illegible]
[illegible] من الاواقي [illegible] والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف
والاوقية عند الاطباء وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار وكا قوله تع متكئا اي [illegible]
[illegible] متكئين اي قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق وفي الحديث [illegible]
الوكاء بالكسر والمد خيط يشد به السرة والكيس والقربة ونحوها [illegible] الكلام في [illegible]
اي شدوا راسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء [illegible]
[illegible]
حديث اهل البيت [illegible]
متك والموضع متكأ وتوكأت على العصا اعتمدت عليها وفي الحديث ما اكل رسول الله صلعم متكئا منذ بعثه الله الى ان قبض قال
بعض الشارحين المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا منه والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على
احد شقيه واصله من الوكاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المبالغة في القعود والله اعلم ولا قوله تع تولى بركنه اي اعرض [illegible] قوله اولى الناس بابراهيم [illegible]
[illegible] قوله هنالك الولاية لله [illegible]
[illegible]
والسلطان [illegible] السكيت قوله ما لكم من ولايتهم من شيء اي من توليتهم في الميراث [illegible]
[illegible]
هو الذي له النصرة والمعونة والولي الذي [illegible]
[illegible] على بن ابي طالب عم [illegible]
[illegible] قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت في حق علي
[illegible]
[illegible] قال الشيخ ابو علي ره [illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين امنوا الذين [illegible]
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال الشيخ ابو علي ره [illegible]
[illegible]
ثم قال الشيخ ابو علي ره [illegible]
من اوضح الدلائل على صحة امامة علي عم بعد النبي صلى الله عليه واله بلا فصل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

وكا

ولا

[illegible]

في مسجد المدينة فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان امنا صار هذا [illegible] فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا فيما امر فنزلت يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم روي عن الباقر عليه السلام انها نزلت في الامرة يعني الامارة اي صلى الله عليه وآله احق بهم من انفسهم حتى لو احتاج الى مملوك لاحد هو محتاج اليه جاز اخذه منه ومنه الحديث النبي صلى الله عليه وآله اولى بكل مؤمن من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره ان الرجل ليست له على نفسه ولاية ان لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي صلى الله عليه وآله وعلي ومن بعدهما لزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اي اصدقائكم من المؤمنين معروفا وعدي الفعل بالى لتضمنه معنى الاسداء قوله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر الكاف في وكذلك للتشبيه والمعنى انا كما وكلنا هؤلاء الظالمين من الجن والانس بعضهم الى بعض وتبرأنا منهم فكذلك نكل الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيامة ونكل الاتباع الى المتبوعين ليخلصوهم من العذاب وعن ابن عباس اذا رضي الله عن قوم ولى امرهم خيارهم واذا سخط على قوم ولى امرهم شرارهم قوله ولم يكن له ولي من الذل الولي ما يقوم مقامه في امر يختص به لعجزه كولي الطفل والمجنون فيلزم ان يكون محتاجا الى الولي وهو محال لكونه غنيا مطلقا وايضا ان كان الولي محتاجا اليه لزم الدور المحال وان كان مشاركا له [illegible] فيكون من الذل لانه لو لم يكن من الذل لم يكن وليا في الحقيقة بل من الاسباب وهو تعالى مسبب الاسباب وقد مر [illegible] قوله اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم اي تنح عنهم الى مكان قريب [illegible] ليكون ما يقولون بسمع منك فانظر ماذا يرجعون [illegible] من الجواب وقيل فيه تقديم وتأخير والمعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم قوله لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد حالكم قوله اولى لك فاولى هو تهديد ووعيد اي قد وليك شر فاحذره وعن الرضا عليه السلام قال يقول الله بعدا من خير الدنيا قوله فاولى لهم هو وعيد بمعنى فويل لهم فهو افعل من الولي وهو القرب اي قاربهم وقاربهم ما يكرهون قوله يؤلون من نسائهم اي يحلفون على ترك وطء ازواجهم من الايلاء وهو اليمين وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره ان يتزوجها احد غيره فيحلف ان لا يطأها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى يموت احدهما فابطل الله تعالى ذلك الفعل قوله نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا اي كنا نحرسكم من الشياطين وفي الاخرة اي عند الموت قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قيل المراد يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال وقيل المراد يخوف باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل واولياء الشيطان انصاره واتباعه الوحش وفي قوله ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اي ناصري وحافظي ودافع شركم عني الذي نزل القرآن وما عرفه بر سالته وهو من عادته ان يتولى الصالحين وينصر المطيعين له من عباده قوله انت وليي في الدنيا والاخرة اي انت متولي امري في الاولى والعقبى وانت القائم به قوله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال الصادق عليه السلام يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي يقربون منكم قوله ما لهم من وال اي من ولي كما يقال قادر وقدير قوله اينما تولوا فثم وجه الله اي اينما توجهوا وجوهكم قوله فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه قوله يكون ايضا الانصراف قوله ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها او يكون انصرافا وهنا قوله ثم يولوكم الادبار وتكون بمعنى التولي يقال ولي وتولى وقد يكون التولي بمعنى الاعراض وبمعنى الاتباع قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي ان تعرضوا عن الاسلام وقوله ومن يتولهم منكم فانه منهم اي من يتبعهم وينصرهم قوله والذي تولى كبره منهم اي ولي وزر الافك واشاعته قوله واني خفت الموالي هم العصبة وبنوا العم من ورائي من بعد موتي قوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا الى قوله فليملل وليه بالعدل الولي الصبي والمجنون اما الاب والجد او عدمهما الوصي من احدهما او مع عدمهما الحاكم واما السفيه فان كان سفهه مقارنا لبلوغه فوليه الاب والجد وان كان طاريا فالحاكم قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال بعض المحققين طريقة الاولياء مبنية على مجاهدات نفسانية وازالة

طريقة الاولياء ٥

عوائق بدنية وتوجه نحو طلب الكمال الذي يسمى بالسلوك ومن جملة تلك المجاهدات التوبة وهي الرجوع عن المعصية والانابة وهي الرجوع الى الله تعالى بالاقبال عليه والاخلاص وهو ان جميع ما يفعله السالك ويقوله يكون تقربا الى الله وحده لا يشوبه شيء والزهد في الدنيا وايثار الفقر وليس المراد به عدم المال بل عدم الرغبة في القينات الدنيوية والرياضة والخوف على ما فات والخوف على ما لم يأت والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات قوله لبئس المولى ولبئس العشير اي لبئس الناصر ولبئس الصاحب قوله فان الله هو مولاه اي وليه والمتولي لحفظه ونصرته وجبرئيل الذي هو رأس الكروبيين وصالح المؤمنين الذي هو علي بن ابي طالب هكذا روي من طريق المخالف والمؤالف قوله ولكل جعلنا موالي الموالي هم الوراث والتقدير وجعلنا لكل انسان موالي يرثون مما ترك ومن التقديرية والضمير في ترك للانسان الميت اي يرثون مما ترك والوالدان خبر مبتدأ محذوف اي هم الوالدان والاقربون الاقرب فالاقرب قوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا اي وليهم والقائم بامورهم وكل من ولي امر احد فهو مولاه قوله بل الله مولاكم اي ناصركم ووليكم فاطيعوه قوله ماويكم النار هي مولاكم اي هي اولى بكم او هي ما تتكم قوله وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي ولا ناصر لهم وفي الحديث نهى عن بيع الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهي عنه والولاء بفتح الواو والمد حق ارث المعتق ووارثه من المعتق واصله القرب والدنو والمراد هنا قرب احد الشخصين فصاعدا الى الاخر على وجه يوجب الارث بغير نسب ولا زوجية واقسامه ثلاثة العتق وضمان الجريرة والامامة وتمام الكلام في المسألة يطلب من محله وعن الولاء لحمة كلحمة النسب وروي كلحمة الثوب قيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل بالفتح وحده وقيل فيهما بالفتح ومعناه المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وفيه الزكوة لاهل الولاية وفسرت بالذين يتولون الائمة الاثنى عشر عليهم السلام وفيه بني الاسلام على خمس منها الولاية بالفتح محبة اهل البيت واتباعهم في الدين وامتثال اوامرهم ونواهيهم والتأسي بهم في الاعمال والاخلاق واعتقاد امامتهم وما ورد في حقهم والامامة فيهم وذلك من اصول الدين لا من الفروع العملية والولي من اسمائه تعالى وهو الناصر ينصر عباده المؤمنين وقيل المتولي لامور العالم والخلائق والقائم بها واصل الكلمة من الولي وهو القرب يقال تباعد بعد ولي اي بعد قرب والوالي ايضا من اسمائه وهو المالك للاشياء المتولي لها المتصرف فيها والولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم ينطلق عليها اسم الوالي وفي الحديث من ترك ضيعة كان على الوالي جبره اي الحاكم القائم بامورهم عليهم قوله للذين يؤلون من نسائهم اي يحلفون فهو مؤل وآلى يولي ايلاء اذا حلف مطلقا وشرعا هو الحلف على ترك وطي الزوجة الدائمة المدخول بها ابدا او مطلقا والفرق بين الايلاء واليمين ان الايلاء لا بد وان يكون فيه ضرر على الزوجة ولا ينعقد بدونه فيكون حينئذ ينعقد في كل موضع ينعقد فيه اليمين وآلى من نسائه حلف ان لا يدخل عليهن وعداه بمن حملا على معنى الامتناع والولاء بالفتح والمد وهو من يلي الانسان وينضم اليه ويكون من جملته واتباعه والناصرين له ومنه التشيع تابع ويتوالى عليه شهران متتابعا واستولى عليه الشيء بلغ الغاية والتولية في البيع هو ان يشتري الشيء ويوليه غيره براس ماله وقيل ان يثبت له كذا اي قارب له من عليه وفلان اولى بكذا اي احق به احرى به وفلان احق به يقال هو الاولى وهم الاوالي والاولون مثل الاعلى والاعالي والاعلون وتقول في المرأة هي الوليا وهما الوليان وهن الولى وان شئت قلت الوليات مثل الكبرى والكبريات قال الرقي والولي ضد العدو والاولياء ضد الاعداء وفي الدعاء اللهم اعن اولياءنا اي اصدقاءنا وكل ما يليك اي ما يقاربك وفي الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قيل في معناه اي من احبني وتولاني فليحبه وليتوله وقيل اراد ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وقول عمر اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وفي معاني المولى في اللغة يحتمل ان يكون مالك الرق كما يقال مالك المولى عبد وله ان يبيعه او يهبه ويحتمل ان يكون المعتق من الرق وان يكون المعتق وهذه الثلثة الاوجه مشهورة عند الخاصة والعامة وهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه وآله لانه لا يجوز ان يكون عنى بكونه مولى لكل واحد منهم لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه ويحتمل ان يكون ابن العم كما قال الشاعر مهلا بني عمنا مهلا موالينا ويحتمل ان يكون المولى العاقبة قال تعالى وماويكم النار هي مولاكم اي عاقبتكم ويحتمل ان يكون لما يلي من خلفه وقدامه قال الشاعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ولم يجد ايضا شيء من هذه الاوجه

الولاية ٥

الفرق بين اليمين والايلاء ٥

لانه لا يحسن ان يقول من كتاب ... فعلى ... ان ذلك ... وتكريره على المسلمين حيث بلا فائدة وليس ...
في عاشرا ... ولا حلف ولا اقدام لانه لا معنى ولا فائدة فيه وحيدنا اللغة يحسن ان يقول ... الى اذا كان ما ... عشر
فكان هذا هو المعنى في قول النبي صلعم وحاية كره ذلك لان النبي صلعم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه

وما في الحديث اومى للركوع والسجود ... من قولهم ... اليه اى اشرت ... وميت ويقال ... بالقريب وونا بالكون ... ونا قوله تعالى ... اى لا تفترا ... والتقصير يقال ... في الامر انا ... ووينا ضعفت ... ولم يعجل ... ومنه قوله ... مساعى ... ذو ... مراجيح واوجههم ... ای اصا ... تمكث ... وحلم ... حليم ... اى لم يعجل اهل ...

وها ... في الحديث ... بهاء السكت ... بالحذف والايصال ... ولا تعجل وها ... يومئذ واهية اى ضعيفة ... من قولهم للسقاء اذا انفتق ... باتسعاش ... كانت مستمسكة ... في الحديث المؤمن واه راقع اى مذنب تائب ... الواهي المذنب الذى ... الواهي الذى لا يمسك الماء ... الخاطئ ... والراقع الذى يتوب ... بالتوبة ... من السقاء اى تخرق ... الكتاب ... الكلمة ... موضع الاعجاب ... التوجع يقال ... وان يكن ... في الحديث ...

ويا ... ابراهيم ... المصادر ... الجوهرى ... كلمة ... الخليل ... كلمة اخرى ... مثل امراسيا ... كلمة موصولة

فباب ما اوله الهاء الهاء المفردة حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادة ... في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وماليه وثم ... يعنى ثم ... قال بعض المفسرين ... الهاء ان تسقط في الوصل ... الوقف ... لثبات الهاء في المصحف قال الجوهرى وتزاد في كلام العرب للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة ... المذكر والمؤنث في الجنس مثل امرء وامرأة وبين الواحد والجمع نحو بقرة وبقر ... لتانيث اللفظ وان لم يكن حقيقيا نحو قرية ... للمبالغة نحو علامة ونسابة ... وكانت ... الغاية والنهاية ... كانه ... البهيمة ... على الذكر والانثى نحو بطة وحية ... احدها ... والثاني ... والثالث تكون عوضا من حرف محذوف نحو الزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وقد تكون عوضا عن الواو والياء الذاهبة عن ... الفعل ... اصله ... ثوبا ... عوضا عن الياء الذاهبة من ... انتهى وقد تكون كناية عن الغائب والغائبة نحو ... به وضربها

ها قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اى خذوا ... ما فيه ... يقال للرجل هاء اى خذ وللاثنين هاؤما وللرجال هاؤم ومن العرب من يقول هاك ... للاثنين ... في الخبر لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء قال الهروى اختلف في تفسيره وظاهر معناه ان يقول لكل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده ... معناه هاك وهات اى خذ واعط ... ها صوت ... وكرر اللفظ ... والتحذير ... وهو قولك ... الاف ... بالقصر وهاء بفتح الهمزة وهاء بكسرها ... في الحديث ها ها ... ناقة ... اى ... في حديث ... تم محمد بن على ... قال رجل سالت اهل العربية عن تفسير ... بلغة بنى فلان ... ها حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء ... بين التنبيهين للتوكيد ... يا ايها الرجل ... وقد يكون جوابا للنداء ... وتكون زجرا للابل وهو مبنى على الكسر اذا مددت وقد تقصر ... في الرواية كذلك

ويكون مقصورة للتقريب فتقول ها انا ذا ... ان قيل لك اين فلان فقلت ... اذا كان قريبا ها هو ذا وان كان بعيدا هو ذاك وفي الدعاء ها انا ذا ابن يديك هيا قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الشيخ ابو على ... ليس هنا قدوم ولكن شبه حالهم ... التى عملوها ... كرهم من صلة رحم ... ضيف ... ملهوف وغير ذلك من المكارم ... ثم عصوا ... الى ... فابطلها ولم يترك لها اثرا والهباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه الغبار والمنثور ... وفي ... من ابى جعفر عليه السلام قال يحشر ... يوم القيامة ... ابيض ... لكن هباء منثورا ثم قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن اذا عرض لهم شىء من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم فضل امير المؤمنين ... انكروه

هجا الهجاء خلاف المدح وهجا القوم ذكر معايبهم ... ای ... والهجاء ... تقطيع اللفظ ... قال الشيخ ابو على ... جميع الحروف التى تسمى ... عند المحققين ... حروف الهجاء التى يتركب منها الكلام وحكمها ان تكون موقوفة ... كاسماء الاعداد تقول واحد اثنان ثلثة ... اذا ... العوامل ... تقول هذا الف ... وفي الحديث اذا ... اسر الاشياء ... الصورة والهجاء والتقطيع ... جاء يهودى الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ... الفائدة في حروف الهجاء فقال الرسول صلى الله عليه وآله ... ما من حرف من حروف الهجاء الا وهو اسم من اسماء الله ثم قال اما الالف فالله الذى لا اله الا هو واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب الذى يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت الكائن ... الذين آمنوا بالقول ... واما الجيم فجل ثناؤه ... اسماؤه واما الحاء فحق حى حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاى فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق الوعد والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالظاهر ... واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافى الذى لم يكن له كفوا احد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض ... واما الواو فواحد احد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهادى لخلقه واما اللام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه

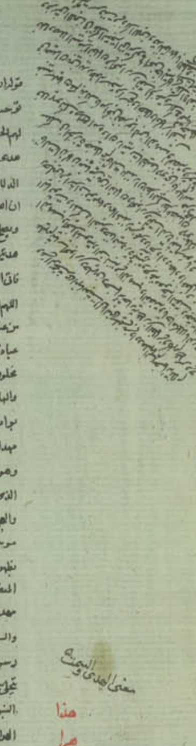
هدا هدى على عباده هدا ای على شكل هدا قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى دلنا عليه ... وعن الصادق ... ارشدنا للزوم الطريق المؤدى الى محبتك والمبلغ الى جنتك من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ باراءنا فنهلك قوله ... هداها اى على طريق الحق ... لاهل طريق التكليف والاختيار قوله فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة وعن ابن عباس ضمن الله تعالى لمن يتبع القرآن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا الاية قوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم ومعناه الدلالة ... الى صراط مستقيم ومعناه الدلالة ... فاهدوهم الى صراط الجحيم ... قوله ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم اى ... التى هى اقوم وقوله ان علينا للهدى وقوله او اجد على النار هدى وقوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم كل ذلك ... وكذا ... الجحدين لان الاية واردة في معرض الامتنان ... بالايصال الى طريق الشر ... انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اى عرضناه اما اخذا واما تاركا ... كذا روى عن الصادق ... قال بعض ... التفصيل بان الهداية ان تعدت الى المفعول الثانى بنفسها كانت بمعنى الدلالة الموصلة الى المطلوب وان تعدت باللام او الى كانت بمعنى الدلالة على ما يوصل قوله اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم الاية قال الشيخ ابو على ... المعنى اولم يهد للذين يخلفون من خلا قبلهم في ديارهم ... شانهم ... وهو انا لو نشاء اصبناهم بذنوبهم كما اصبنا من قبلهم واهلكناهم كما اهلكنا اولئك وقرئ اولم نهد بالنون ... يكون ان لو نشاء ... منصوب الموضع ... يبين لهم هذا الشان ولذلك عديت الهداية باللام ... قوله هدى للمتقين فان قيل لم قال هدى للمتقين والمتقون ... قلنا هو مثل ... للعزيز المكرم ... زيادة الى ما هو ثابت ... اهدنا الصراط ... قوله او لم يهد لهم اى او لم يبين لهم قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اى يهدون الى شرائعنا ويقال يدعون الى الاسلام

ضمن الله لمن اتبع القرآن ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة

ومنها حروف الهجاء

العبادلة

الهاء المفردة



قوله ان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه ويقال لا يبطله قوله فهديهم اقتده يريد طريقتهم في الايمان بالله وتوحيده وما لم يرد دون الشرائع فانها يتطرق اليها النسخ او تبليغ الرسالة والهداية الوقف قوله واما ثمود فهديناهم اي عرفناهم وبيّنا لهم الحق عن طريق النظر فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون والهدى الرشاد والدلالة والبيان يذكر ويؤنث والهدى هدى بالدلالة فالخلق به يهتدون وهو الذي تحقق بعلمه الرسل قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والبينة وهو تفرد هو تعالى بالهدى الذي معناه التوفيق والتأييد كما قال تعالى انك لا تهدي من احببت قال الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم قوله حتى يبلغ الهدي محله الهدي ما يهدى الى بيت الله الحرام من بدنة وغيرها الواحد هدية وهدية قوله واني مرسلة اليهم بهدية قيل بعثت خمسمائة غلام ... جوهرة عظيمة وقالت للرسول قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار فاتى الرسول بذلك فامر سليمان بعض جنوده من الديدان فاخذ خيطا من فيه ثم ثقبها واخرج الخيط من الجانب الاخر وفي الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت اي اجعلني منصبا واجرني الاهتداء وادخلني في زمرة المهتدين من الانبياء والاولياء وغيرهم اللهم اهدني من عندك قيل يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة ونعم الله والتنعم بالعلا وفي الحجبانية ... عبادة الرحمن واكتساب الجنان والهادي من اسمائه تعالى وهو الذي بصّر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد منه في بقائه ودوام وجوده والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد والهادي محمد بن علي الجواد عليهما السلام والهادي العنق ... سمي بذلك لانه يهدي الجسد وهوادي الخيل اوائلها وفي الدعاء واعوذ بك من الشر الذي هو اديه اي اوله والهوادي جمع هادية وهديت له واهديت اليه من الهدية واحدة الهدايا والهداء بالكسر مصدر قولك هديت العروس الى بعلها هداء فهي مهداة وفي حديث البر والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض وفي الحديث تهادوا تحابوا فان البر ... يهدي ... وهو بالمد ... والمهدي من هداه الله الى الحق والمهدي اسم القائم من آل محمد صلى الله عليهم الذي بشر بمجيئه في آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا الذي يجتمع مع عيسى ... بالقسطنطينية ... والهم ويقتل الدجال الذي يجتمع مع عيسى عليه السلام وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام زوج البتول وابن عم الرسول صلى الله عليه وآله والراغم لظهوره المخالف والموالف ... الاخبار بذلك اللهم عجل فرجه وارنا ظهوره واجعلنا من اتباعه وانصاره والمهدي ولد المنصور من خلفاء العباسيين وفي الدعاء واجعله هاديا مهديا قيل هو تقديم وتأخير لانه لا يكون هاديا حتى يهدى هو ويكون مهديا وفي الخبر خرج من مرض موته وهو يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله والهدى كثرة الهيئة والسيرة والطريقة ومنه قولهم هدى هدي فلان وفي حديث على كنت اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله هديا ودلا وسمتا وعن هدي رسول الله صلى الله عليه وآله ... يحسن السمت والهدي كالرشد بالسمت العام ... الانسان من الخشوع والتواضع ... بالهدي الى ما يجل من السكينة والوقار والى ما سلكه من المذهب المرضي وفي الخبر الهدي والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة **هذا** هذي في منطقه يهذي ويهذو هذيا وهذيانا اذا تكلم بكلام لا رابط له والهذيان المرض مستلزم لشدة الوجع **هرا** الهراة بالفتح مدينة مشهورة من خراسان والنسبة الهروي ومنه ... الهروي لانه كان يبيع ... الهروية ... وهرات اللحم هرءا اذا احدت نضاجه يتهرى حتى يسقط عن العظم فهو هري **هزا** قوله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزوا اي لا تأخذوها ... عنها والتهاون عن العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الامر انت هازئ قيل كان الرجل في الجاهلية يطلق او يعتق او ينكح ثم يقول كنت لاعبا فانزل الله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزوا والهزء السخرية والاستخفاف يتعدى بالباء فيقال هزئت به واستهزأت به وسخرت به ويقال هزئت منه اضافه لله ... يستهزئ بهم قال الزمخشري فان قلت لا يجوز الاستهزاء على الله تعالى لانه متعال عن القبيح والسخرية من باب العبث والجهل الا ترى الى قوله اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فما معنى استهزائه بهم قلت معناه انزال الهوان والحقارة بهم لان المستهزئ غرضه الذي يرومه طلب الخفة والزراية ممن يهزأ به وادخال الهوان والحقارة عليه والاشتقاق شاهد لذلك وفي حديث ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... والمطايبة في الكلام لشدة الانقباض ... من ذلك ... صدورهم بالنسبة الى بعض الافراد بعد صدوره منهم الحجار الذي هو من اعيان الصحابة فتغير انه نوع من المزاح ولا مقصود منه باطل كيف وقد روي عنهم امزح ولا اقول الا الحق وحديث لا يدخل الجنة عجوز مشهور

هفا في الدعاء اللهم ارحم الهفوة اي زلة اللسان ... يقال هفا يهفو هفوة وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوفة ونحوها وهفوات اللسان سقطاته والهفو الجوع ورجل هاف اي جائع **هما** همى الدمع والماء يهمي من باب رمى هميا وهميانا سال والهمي انصباب الدمع ونحوه متتابعا **هنا** قوله تعالى هنيئا مريئا اي طيبا سائغا يقال هنأني ومرأني فاذا افردت قلت امرأني بالالف وهنؤ الطعام يهنؤ هناءة اي صار كذلك هنيء بالكسر مثل فقه وفقه نقلا عن الاخفش قال وهنأني الطعام يهنئني ويهنأني ولا نظير له في المهموز هنأ وهنئ وتقول هنئت الطعام اي تهنأت به وكل امر يأتيك بغير تعب فهو هنيء ومنه اعطى الفرج الهنيء والهنيء اللذيذ الذي لا آخر فيه ... السهل المأمون الغائلة وقولهم لك المهنا وعليه الوزر اي يكون لك الكلأ الهنيء الذي لا توبة ولا حد ... عليه ... والتهنئة خلاف التعزية وهنأته بالولاية تهنئة وهنأت الرجل اذا اعطيته والاسم الهنء بالكسر وهانئ اسم رجل وام هانئ بنت ابي طالب وفي حديث الميت يوضع ... قبره هنيئة ... لاخذ اهبته ... هنيهة بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء المثناة التحتانية الزمان اليسير ومنه مكث هنية وفي بعض النسخ هنيهة بثلث هاءات وهو ايضا صحيح فصيح واما هنيئة فغير صواب قاله في ... وهن كناية عن اسم الجنس ومعناه شيء والانثى هنة وقوله في امر الخلافة فصغا رجل منهم لضغنه ومال الآخر لصهره مع هن وهن قيل الذي صغا هو سعد لانه كان منحرفا عنه وتخلف عن احد بعد قتل عثمان والذي مال الى صهره هو عبد الرحمن وكانت بينه وبين عثمان مصاهرة وقوله مع هن وهن يريد انه لم يمل لمجرد المصاهرة بل لاسباب اخر كمنافسة علي او حسد له فكنى بهن وهن عنها وفي الخبر ... على ... الابل اذا لا ... وطلب ... هنأ ... هنات البعير اهناه اذا طليته بالهناء وهو القطران ولا تطويها ... وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يمشي الى ... ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد من قولهم في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنة وقد تجمع على هنوات وقيل هنة تأنيث هن كناية عن كل اسم جنس وياهنتاه اي هذه وكذا يا هناه واما هنا فعيناها للاشارة الى المكان القريب وهناك وهنالك للبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب قال ... هنالك تبلو كل نفس اي ذلك الوقت وهو من اسماء المواضع ويستعمل في اسماء الازمنة ويقال في النداء خاصة ياهناه بزيادة هاء في آخره تصير تاء في الوصل والمعنى يا فلان

هوا قوله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية وقيل جوف لا عقول فيها وقيل متخرقة لا تعي شيئا وكل متخرق فهو هواء قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي هلك واصله ان يسقط من جبل فيسقط سقوطا لا نهوض بعده قوله وان كثيرا ليضلون باهوائهم اي باتباع اهوائهم قوله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من ائمة الهدى كذا روي عن ابي الحسن عليه السلام قوله والمؤتفكة اهوى قيل اهوى بها جبرئيل عليه السلام اي القاها في هوة جهنم ماءا ونقلها او صعد بها ... وهي الوهدة العميقة وقيل رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهواها الى الارض من هوى يهوي سقط من علو الى سفل والهوي في السير المضي فيه قوله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تحن الى ذلك الموضع فيكون من هذا الذي ... وقيل معناه تنزل وتهبط اليهم لان مكة في غور والمعنى واما قوله تهوى اليهم بفتح الواو فهو من هويت الشيء اهواه اذا احببته وحان تعدية ... بالى لان معنى هويت الشيء ملت اليه فكانه قال تميل اليهم فهو محمول على المعنى ومثله قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وانما قال افئدة من الناس لانه لولا ذلك لازدحمت عليه فارس والروم ولحجت اليهود والنصارى والمجوس قوله او تهوي به الريح اي عصفت به حتى هوت به في المطارح البعيدة قوله كالذي استهوته الشياطين في الارض اي كالذي ذهبت به مردة الجن والغيلان في المهامه والاستهواء استفعال من هوى في الارض ذهب كان المعنى طلبت هويه ... قرئ حمزة استهواه بالالف من قولهم هوى من حالق اذا تردى منه وشبه به الذي زل عن الطريق المستقيم يقال هوى واهوى ... واستهوته بمعنى واستهوته في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره اي نرد على اعقابنا ردا مثل رد الذي استهوته الشياطين في الارض حيران قوله فامه هاوية قيل هاوية من اسماء جهنم وكانها النار العميقة يهوي ...

النار فيها مهوى بعيداً اى مهواه. النار ولا نه يقال للماوى عام على التشبيه لان الام ماوى الولد وقيل ام راسه هاوية فى قعر جهنم لانه يطرح فيها منكوساً فهوى النفس ما تحبه وتميل اليه يقال هوى بالكسر يهوى هوى اى احبه ومنه قوله تهوى انفسكم وقوله افرايت من اتخذ الهه هواه اى ما تميل اليه نفسه والهوى مصدر هويه اذا احبه واشتهاه ثم سمى المهوى المشتهى محموداً او مذموماً ثم غلب على غير المحمود فقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه ومنه سمى اهل الاهواء لانه يهوى بصاحبه فى الدنيا الى كل داهية وفى الاخرة الى الهاوية والهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع اهوية وكل خال هواء قاله الجوهرى وغيره وفى الحديث الهواء جسم رقيق يحيط على كل شئ يمتده واما الهوى بالقصر من هوى النفس فجمعه اهواء والعمل به باطل شرعاً ومنه الحديث ليس لاحد اى يا خذ بهوى ولا راى والمقاييس قيل العمل بالهوى طريقة من تقدم والعمل بالراى طريقة من اخذ بالاجتهاد الذى لا يرجع الى الكتاب ولا سنة والعمل بالمقاييس العمل بالراى ايضاً فهو من عطف الخاص على العام ومنه الرجل يكون فى بعض هذه الاهواء المحرومة ومنه الحديث ومثل اهواء متشتتة وانما قال بلفظ الجمع تنبيهاً على ان لكل قوم من هؤلاء القوم هوى بل هوى الاخر ثم لاهوى كل واحد لا يتناهى فيسلك كل منهم فيما منع الاخر ولا تناهى حيرتهم وضلالتهم ابداً ولا تتفق كلمتهم وفى حديث ادراك القلب فاما سلطانه على الهواء قيل المراد من الهواء عالم الاجسام اى الهواء او ما فى حكمه من جهة الجسمية والمراد ان القلب يتمكن من ادراك الاجسام ولا يتمكن من ادراك العالم الروحانى والجسمانى ويتمكن من ادراك عالم الاجسام على وجه التخيل والتمثيل وفى حديث الاستعاذة واعوذ بك من الذنوب التى تظلم الهواء وهى كما جاءت به الرواية السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين وقوله هوى هوى اى هلك ومنه كمن دنيا نجا وهيج فهوى اى مات وهلك وفى الحديث القدسى انما اتقبل من العبد هواه وهمته فى الهوى والهمة تابعة وان يكتب له ثواب الاعمال بنيانها اهوى بيده اليه اى مد يده نحوه واما لها اليه ومنه اهوى بيده الى الظهر اى مد يده الى ظهرى واملها نحوه ويقال اهوى بيده وبيده الى الشئ ليا خذه وقوله يهوى بها ابعد ما بين المشرق والمغرب ابعد من سقوطاً بعيد المبدأ والمنتهى وفى الحديث كان يهوى بالتكبير سجداً ولم يكبر ثانياً اى يحط ويسقط الى السفل ومنه كان اذا كبر ثم يهوى والمهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحوه ذلك وتهاوى القوم فى المهواة اذا اسقط بعضهم فى اثر بعض

هيا فى الحديث الخضاب والتهيئة مما يزيد الله به فى عفة النساء ولقد ترك النساء العفة بتركهن التهيئة المراد من التهيئة اصلاح الرجل بدنه من ازالة الشعر والوسخ ووضع الطيب ونحو ذلك فان الزوجة اذا رات ذلك قصرت الطرف على زوجها فتعففت والتخشن عليها من الفطرة واللحاق بالفواحش واما قوله عليه السلم والتهيئة وضعها ضدها الى النبى فلعله لا يريد بها هنا ما لا عرف من وجوب الكلام وتهيات للشئ استعددت واخذت له اهبته ومنه تهيا للاحرام ونحوه وامرت بهيئة الميت اى تجهيزه وفى الدعاء اللهم من تهيا وتعبا واعد واستعد قيل كلهن نظائر فهى كالالفاظ المترادفة وهيات الشئ اصلحته ومنه هيا الحسن بين الحسين اى اصلحها وجعلها متوسطة بين العشيرة والطويلة والهيئة صورة الشئ وحالته الظاهرة ومنه فلان حسن الهيئة اى الشكل والصورة وفى الحديث اولاد المدينة مد يرون كهيئة اى كما الرو منه واما قول الرجل يا هياه ويا هناه فانما ذلك لطلب الاسم ولا اريد يا سائق يا هياه ويا هناه الاوله بالياء المثناة التحتانية والثانية بالنون وتهايا القوم تهايوا اجعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد النوبة وهايا به مهاياة وقد تبدل التخفيف فيقال هاييته مهاياة والمهاياة فى كسب العبد انما يقسمان الزمان بحسب ما يتفقان عليه ويكون كسبه فى كل وقت لمن ظهر له بالحصر وعلم الهيئة معروف وهو هيئة الابراهين والهيئة المبنية بعرضها بالجسطى والبراهين الخالية عن الجسمية تسمى اقليدس ومثل لذلك بعض الشافعية وفقه الحنفية واصول الفقه فالاول فقه بلا علل والثالث علل بلا فقه

باب ما اوله الياء يدا قوله تعالى يد الله فوق ايديهم قيل اى يد رسول الله صلى الله عليه وآله فوق ايديهم اذ هو منزه عن صفات الاجسام وقيل قوته فوق ايديهم اى فى الوفاء وقيل فى الثواب وقيل بما اعطى المنة عليهم فوق ايديهم فى الطاعة وقوله والسماء بنيناها بايد اى بقوة وكذلك قوله داود ذا الايد اى ذا القوة وقوله لما خلقت بيدى اى تولت خلقه بنفسى من غير واسطة ولما كان الانسان يباشر اكثر اعماله بيديه غلب العمل باليدين على سائر الاعمال التى تعمل بغيرها حتى قالوا فى عمل القلب هذا مما عملت يداك وفى حديث محمد بن عبيد قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى قال يعنى بقدرتى وقوتى والتثنية للضابط فان من اهتم بكمال شئ باشره بيديه ولو

به شيء ان يقال ان ابليس ايضاً مخلوق بقدرة الله تعالى اذ ليس له ما زية لآدم ثم نقل الصدوق العقبة عن بعض مشايخ الشيعة بذكر فى هذا مما لا يدان الاشعرية كانوا يقيسون على قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت ثم يتساءلون بقوله عز وجل بيدى استكبرت ام كنت من العالين قال ومثل هذا قول السائل بسيفى يقاتلنى وبرمحى يطاعننى كانه من وجه يقول بعطيتى تقويت على الاستكبار والعصيان قوله عن يد اى عن مقدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك على مبسوطة اى قدرتك وسلطانك وقيل عن يد عن قهر وذل وقيل انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم قوله كفوا ايديكم اى السنتكم كذا عن الصادق عليه السلم قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة اى ممسكة على الاتساع علينا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اى لا تمسكها عن الانفاق قوله غلت ايديهم اى غلت ايديهم فى جهنم اى شدت الى اعناقهم قوله بل يداه مبسوطتان رد عليهم اى ليس الامر على ما وصفوا بل هو جواد وليس لذكر اليد هنا معنى غير افادة معنى الجود وانما قال يداه على التثنية مبالغة فى معنى الجود والانعام لان ذلك ابلغ فيه من ان يقول بل يده مبسوطة قال المفسرون يمكن ان يراد باليد النعمة وتثنية النعمة لانه اراد نعم الدنيا ونعم الاخرة قوله لا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اى ولدا تحمله من غيره وجها وكنى عما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمله فيه بين اليدين قوله فردوا ايديهم فى افواههم قيل اى عضوا على اطراف اصابعهم كما فى قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم فى افواههم كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا قوله ولما سقط فى ايديهم اى ندموا قوله ونزع يده فاذا هى بيضاء للناظرين غلب شعاعها شعاع الشمس وكان موسى آدم فيما يروى واليد فى الكتاب والسنة وغيرهما جارية لمعان للسلطان والطاعة والجماعة والاكل يقال ضع يدك اى كل والندم والغيظ يقال رددت يده فى فيه اذا اغظته والعصيان يقال فلان خرج نازعا يده اى عاصيا والاجتماع ومنه قوله المسلمين يد على من سواهم يعنى هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا والابتداء يقال اعطاه عن ظهر يد اى ابتداء والطريق يقال اخذ بهم يد البحر اى طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا صاروا ايدى سبا وايادى سبا وهما اسمان جعلا اسما واحدا ويقال طويل اليد وطويل الباع لمن كان سمحا جوادا ويقال فى ضده قصير اليد وقصير الباع وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله لنسائه اسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا اى اسخاكن واليد الملك يقال هذا الشئ فى يدى اى ملكى واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط اى على اهل الفسطاط كانهم خصهم بوقاية الله تعالى وحسن دفاعه واليد الاستسلام ومنه قوله عليه السلم وهذه يدى لك اى استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال فى خلافه نزع يده من الطاعة وفى الدعاء لا تجعل لفاجر على يدا اى لا تجعل له على يدا وانعمة لان النعمة من شانها ان تصدر منها ومنه حديث اهل البيت نحن يد الله الباسطة على عباده بالرافة والرحمة واليد المنة والحق ومنه حديث النبى صلى الله عليه وآله من صنع الى اهل بيتى يدا اى اوصل معروفا واليد الجارحة المعروفة وهى من المنكب الى اطراف الاصابع قاله الجوهرى وغيره واصلها يدى والاصل يدى فى الدعاء وقيل يسكن فيها وجمعها ايد وايدى مثل افلس وفلوس وفى الكثرة ايادى وقد شاع استعمال الايادى فى النعم والايدى فى الاعضاء وعن الاخفش قد ينعكس وفى شرح المفتاح ان الايادى حقيقة عرفية فى النعم وان كانت فى الاصل مجازا فيها وفى الحديث ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدى الناس قوموا الى نيرانكم التى اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم بين يدى بين جهتى الناس من اليمين والشمال وبين يديه ان الذنوب لكونها سببا لها وقوله جلست بين يديه قال فى الكشاف حقيقة قول القائل بين يدى فلان اى يجلس بين الجهتين المسامتتين ليمينه وشماله قريبا منه فسميت الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا انتهى قوله بين يدى الساعة اى قدامها وذو اليدين رجل من الصحابة وهو ابو محمد بن عمرو بن عبد عمرو واسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء المهملة وبالموحدة السلمى نقل عنه المخالف والموالف وهو الذى قال للنبى صلى الله عليه وآله اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قيل انما قيل له ذو اليدين لطول فيهما وقيل لانه كان يعمل بيديه جميعا وربما قاله ذو الشمالين وكانهم اشاروا بذلك الى ضعفهما وقد اختلف الناس فى تاويل حديثه فمنهم من ذهب الى ان ذلك كان قبل نسخ الكلام فى الصلوة واستدل على ذلك باجماع الامة ان الامام اذا سهى لم يكن لمن خلفه ان يكلمه بالتصريح بل بالتسبيح على ان الكلام مسرح فيها قال وما يدل على انه كان قبل نسخ الكلام ان القوم تكلموا فقالوا صدق يا رسول الله صلى ركعتين مع علمهم

باب في الصلوة يؤيده ما روى عن زيد بن ارقم انه قال كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت وقد
منهم من استبعد ذلك بناء على ان نسخ الكلام في الصلوة كان بمكة فلا موضع لدخولها وادعى ان رسول الله كان عند ما اراد الكلام في الصلوة
تكلم على انه خارج من الصلوة هذا ما ظفرنا به من كلام القوم واما نحن معشر الامامية فمن اصحابنا من صحح الحديث ممن الغالين
اثبت تجويز السهو على النبي هنا اسبابا فاسدة منهم وهم الاكثرون اطبقوا على انكاره وعدم صحة اسناده الى الادلة العقلية بعدم تجويز
مثله على المعصوم ولو قيل بصحة الحديث المذكور لاشتهاره بين الفريقين وتعدد الخبر الصحيح بثبوته منقولا عن الائمة عليهم السلام لامكان
تاويله بوجوه منها انه قبل نسخ الكلام كما وردت به الرواية عن زيد بن ارقم وتخصيص عدم جواز السهو بما ليس بما نحن فيه خصوصا ان فيه
بالفرق بين سهو النبي وغيره لم يكن بعيدا وقوله واليد بالمد بعد هود والتثنية المنقول بهودان ويقال في البيع يدا بيد تسل على هذا
الموضع من الاسماء الجارية مجرى المصادر منصوبة باضمار فعل كانه قال تقابل يدا بيد وتقابضان يدا بيد والمراد النقد الحاضر والى
هنا تم الكلام في جميع ما احتوى الالف لينة وغيرها ويتلو ذلك كتاب الباء ان شاء الله تعالى والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين آمين
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الباء * باب ما اوله الالف

اب قوله تعالى وفاكهة وابا الاب في كلام اللغويين ما يعتلفه الانعام وهو للبهائم كالفاكهة للانسان **ادب** في الحديث اذبك بالادب فلنعم العون الادب وفي حديث الوالد مع الولد واعلم انك مسؤول عما وليته من حسن الادب الادب حسن الاخلاق وقد جعلت الاحاديث الفرض والسنة والادب وظاهر العطف المغايرة وادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة وتكثير وفي الحديث خير ما ورثت الآباء لابنائهم الادب قال بعضهم يعني بالادب العلم وفيه كان علي عليه السلام يؤدب اصحابه اي يعلمهم المحاسن العلم ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا اذا عاقبته على اساءته ومنه قولهم لمن تعدى كذا فليؤدب وادبته فتادب اي انتهى واحسن التاديب ان يكون من غير عنف وضرب بل بلطف وتأن وادب ادبا من باب ضرب صنع صنيعا ودعى الناس اليه فهو آدب واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها **ارب** قوله تعالى حكاية عن موسى ولي فيها مآرب اخرى اي حوائج واحدها مأربة مثلثة الراء قيل كان يحمل عليها زاده وسقاءه وكانت تحادثه وكان يضرب بها الارض فيخرج منها ما ياكل يومه ويركزها فيخرج منها الماء فاذا رفعها ذهب الماء وكان يرد بها غنمه وكانت تقيه الهوام باذن الله تعالى واذا ظهر له عدو حاربت وناضلت عنه واذا اراد الاستقاء من البئر صارت شعبتاها كالدلو وكان يظهر على شعبتيها نور كالشمعتين تضيء له ويهتدي بها واذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الارض فتغصن اغصان تلك الشجرة وتثمر ثمرها قوله غير اولي الاربة من الرجال قيل الطفل هم البله الذين لا يعرفون شيئا من امور النساء وهو مروي عن ابي عبد الله وقيل الخصي وقيل الشيخ الفاني الذي لا حاجة له في النساء وقيل العنين العنين وقرئ غير بالنصب على الحال وبالجر صفة للتابعين وفي الحديث اولي الاربة من الرجال الاحمق الذي لا ياتي النساء وقيل غير اولي الاربة اي النكاح والاربة الحاجة والارب مصدر من باب تعب يقال ارب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه فهو آرب على فاعل والارب بالكسر مستعمل في العضو والجمع آراب مثل حمل واحمال ومنه السجود على سبعة آراب اي اعضاء وارابهم والاريب العاقل لا يختل عن عقله ومنه قولهم يحرص على الاذى اللهيب وتاريب الشيء توفيره ومارب موضع ومنه ملح مارب والارب بضم همزة الداهية والاربيان بالكسر سمك معروف في بلاده **ارنب** في الخبر باسم على انف رسول الله من قم وارنبته المكه والطين ومثله كان يسجد على جبهته وارنبته الارنبة طرف الانف عند الكل والارنب واحد الارانب وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطا الارض على مؤخر قوائمه وهي جنس يطلق على الذكر والانثى وقيل فصيلته الذكر كذكر الثعلب احد طرفيه عظم والاخر عصب وتحيض وتكون ذكرا وعاما انثى كذا في حيوة الحيوان وفي الحديث الارنب مسخ كانت امراة تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها

ازب في الحديث ذكر الميزاب وفي المصباح المئزاب بهمزة ساكنة هو الميزاب للمبالغة وجمع الاول مآزب وربما قيل ميازيب من وزب الماء سال وقيل بالواو مرزب وقيل مولد وعن ابن الاعرابي يقال الميزاب من ذاب ومن ياب يتقدم الرآء المهملة وتاخيرها وطوازب الكثير الشعر والاذن الجبب والجمل **اشب** الاشابة اخلاط الناس واشبت القوم خلطت بعضهم ببعض حوله اجتمعوا اليه واطافوا به **الب** في حديث علي عليه السلام والمحببا الطهر الب الناس على ابن عفان حتى ذا قتل اعطاني مشتد جمع الناس من قولهم الب الابل الباء اي جمعها وساقها والب الجيش جمعه وتالبوا تجمعوا **امب** في الحديث من اشبه حواسنا القبر اسرق الدنيا والاخرة اي والتانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه قوله تعالى والانابيب جمع انبوب الرماح **اوب** قوله تعالى يا جبال اوبي معه اي سبحي من التاويب وهو التسبيح روى انه كانت الطير والجبال ترجع التسبيح معه داود والتاويب سير النهار كله فكان المعنى سيري نهارك كله معه كتاويب السائر نهاره كله ويجوز ان يكون خلق الله فيها تسبيحا كما خلق الكلام في الشجرة فيسمع من الجبال التسبيح كما يسمع من المسبح معجزة له قوله اواب اي رجاع عن كل ما يكره الله الى ما يحب والاوابين مثله والمآب المرجع قوله والمخفق الى ربه مآبا اي عملا يرجع اليه قوله ان الينا ايابهم ثم الشيخ ابو علي رحمه قرا ابو جعفر ايابهم بالتشديد والباقون بالتخفيف والمعنى الينا مرجعهم ومصيرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم وفي الحديث ثمان ركعات الزوال تسمى صلوة الاوابين يعني كثيري الرجوع الى الله تعالى بالتوبة والاواب بالتشديد التائب وقوله آيبون تائبون هو جمع آئب من آب يؤوب وهو ان يرجع الى العافية والنعم والاهل والمال والولد بعد البلاء وكذا في معاني الاخبار وقوله في باب ايكم من المؤمنين يريد بذلك الاقرار بالرجعة في دولة القائم عليه السلام وآبت الشمس بالمد لغة في غابت ومنه الحديث لا تصل بعد العصر شيئا حتى تؤوب الشمس اي تغيب وفي الحديث طوبى لعبد نؤمة لا يؤبه له اي لا يبالى به ولا يحتفل لحقارته وآب فصل من فصول السنة بعد تموز **اهب** في حديث الميت لا ينبح في قبره حتى ياخذ اهبته اي عدته يقال تاهب للشيء استعد له وجمع الاهبة اهب كغرفة وغرف والمتاهب للشيء المستعد له ومنه الحرب التهاون الجنب ايما اهاب دبغ فقد طهر الاهاب كلكتاب الجلد ويقال ما لم يدبغ والجمع اهب ككتب وبفتحين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين الا اهاب واهب وعماد وعمد وربما استعير الاهاب لجلد الانسان

باب ما اوله الباء

بوب قوله وأتوا البيوت من ابوابها قيل معناه باشروا الامور من وجوهها التي يجب ان تباشر عليها اي الامور كانت قوله يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال المفسرون انما امرهم ان لا يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا ذوي اجمال وبهاء وهيئة حسنة وقد شهروا في مصر بالقربة من الملك والتكرمة الخاصة التي لم تكن لغيرهم فخاف عليهم العين وفي الحديث لا اضطجع حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ثم قال ضل اصحاب الثلثة قيل كان المراد بالاربعة الايمان بالله ورسوله والكتاب الذي انزل وبولاة الامر وبالثلثة قوله ضل اصحاب الثلثة يريد ان بالثلثة السابقة مع انكار الولاية وقد يعبر بالثلثة عن الاول والثاني والثالث والابواب جمع باب ويجمع الباب ابضا على ابوبة والبواب اللازم للباب والمعروف من اهل اللغة ان بابا مذكر وكذا ناب ولذا عيب على ابن الحديد قوله يا قالع الباب التي عن هزها عجزت اكف اربعون واربع واصل باب بوب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاذا صغرت زالت علة الحذف ورجعت في التصغير الى الاصل فقلت بويب وكذا ناب وفي الخبر الصحيح انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب رواه الكثير منهم ونقل عليه بعضهم اجماع الامة جعل نفسه الشريفة مثل المدينة ومنع الوصول اليها الا بواسطة الباب فمن دخل منه كان له عن المعصية منعة وحصن وفاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما قيل ان سبب الحديث ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال له طش طاح فغادر شبلا لمن النشب فقال قم للشبل ممتطا فدخل على علي عليه السلام فذكر له النبي صلى الله عليه واله لفظ الاعرابي فاجاب بما اجاب به النبي فقال انا مدينة العلم الحديث ومن لطيف ما نقل هنا ان اعرابيا دخل المسجد فبدا بالسلام على علي ثم سلم على النبي فضحك الحاضرون وقالوا له في ذلك فقال سمعت النبي يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر عليه السلام وفي احاديث النهي وقد جاء الناس يفدون على ابواب رق في علاب ابيه ولعله الصواب وقولهم ابواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة وهذا من بابتك اي يصلح لك

باب ما اوله التاء

تبب قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يدا ابي لهب وخسر والتباب هو الخسران والهلاك يقال تبا لك منصوب باضمار فعل واجب الحذف اي الزمك الله خسرانا وهلاكا كقولهم سقيا

ذادهم غير تتبيب اى غير خسران ونقصان يعنى كلما دعاهم الى الهدى ازدادوا تكذيبا فازدادت خسارتهم وفى الدعاء حتى
استتب له ما حاول فى اعدائك اى استقام واستمر ومنه استتباب الامر اى تهيؤه واستقامته **ترب** قوله تعالى او مسكينا ذا متربة
اى ذا فقر قد لصق بالتراب لشدة فقره وعن ابن عباس انه قال هو المطروح فى التراب لا يقيه شىء وهذا اصل قولهم فقير مدقع
فانه ماخوذ من الدقعاء وهو التراب قوله عربا اترابا اى امثالا واقرانا واحدها ترب وانما جعلن على سن واحد لان التحاب بين الاقران
اثبت قوله يخرج من بين الصلب والترائب الترائب جمع تريبة وهى اعلى صدر الانسان تحت الذقن وقيل هى عظام الصدر ما بين الترقوة الى الثندوة
الى الترقوة قوله ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا قال الشيخ ابو على ره اى يتمنى انه لو كان ترابا لا يعاد ولا يحاسب ليخلص من عقاب ذلك
اليوم وقال الزجاج معناه يا ليتنى لم ابعث ثم حكى عن مقاتل انه قال ان الله يجمع الوحوش والهوام والطير وكل شىء غير الثقلين فيقول
ربكم سبحانه لهم الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب بعد ما يقضى بينهم حتى يقتص للجماء من القرناء انا خلقتكم وسخرتكم لبنى آدم وكنتم مطيعين
ايام حياتكم فارجعوا الى الذى كنتم ترابا فاذا التفت الكافر الى شىء صار ترابا يتمنى ذلك وقيل اراد بالكافر هنا ابليس عاب آدم بان من
خلق من تراب وافتخر بالنار فيوم القيامة اذا راى كرامة آدم وولده من المؤمنين قال يا ليتنى كنت ترابا وفى الحديث فى قوله يا
ليتنى كنت ترابا اى من شيعة على عم وفى الحديث عليك بذات الدين تربت يداك قيل معناه افتقرت ولا اصبت خيرا على الدعاء
وقيل تربت يمينك قال بعض المحققين وقد ذهب الى ظاهره بعض اهل العلم ولم يصب فان ذلك وما اشبهه من الكلام
تستعمله العرب على انحاء كثيرة كالمعتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر والاستحسان والحث على الشىء والقصد به هنا الحث على الجد
والتشمير فى طلب الامور واستعمال التيقظ مثل قولهم ابخ لا ابا لك وهو حيد متين يريد به ما ذكرت يجمع لها رحيث قال تربت
بالكرة المدح والتعجب والدعاء عليه والذم بحسب المقام انتهى ومن هذا الباب قوله لزينب بنت جحش تربت يداك اذ لم اعدل
فمن يعدل وفى حديث خالد تربت وجهك اى الصق بالتراب فانه اقرب الى التذلل وكان الفقيه اذا اصابه التراب وابو ترا
من كنى على عم كنى بذلك لانه صاحب الارض كلها وحجة الله على اهلها وبه بقاؤها واليه سكونها فالترب فى معاني الاخبار والارض طيبة
التربة اى التراب والتربة المقبرة والجمع ترب كغرفة وغرف وخلق الله التربة يوم السبت يعنى الارض وفى حديث اتربوا الكتاب
فانه انجح للحاجة من اتربته اذا جعلت عليه التراب ومثله فى حديث الرضا عم كان يترب الكتاب وترب الكتاب من باب ضرب وترية
بالتثقيل يعنى العقر وترب الشىء بالضم لطخ بالتراب واترب الرجل الرجل استغنى كانه صار له من المال بعدد التراب **تعب** تعب بالكسر
تعبا بالتحريك فهو تعب واعيا وكل ويتعدى بالهمزة فيقال اتعبته فهو متعب ولا يقال متعوب **توب** قوله تعالى انما التوبة
على الله للذين الآية التوبة هنا من تاب الله عليه اذا قبل توبته اى انما قبول التوبة لهؤلاء واجب اوجبه الله سبحانه على نفسه بقوله
كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكتب بمعنى وجب كما نص عليه المفسرون
وعن بعض المحققين المراد بقبول التوبة اسقاط العقاب بها وهو مما اجمع عليه اهل الاسلام وانما الخلاف فى انه هل يجب على الله سبحانه
حتى لو عاقب بها بعد التوبة كان ظالما او هو تفضل منه وكرم لعباده ورحمة لهم المعتزلة على الاول والاشاعرة على الثاني واليه ذهب
الشيخ ابو جعفر الطوسى قدس الله روحه فى كتاب الاقتصاد والعلامة ره فى بعض كتبه الكلامية وتوقف المحقق الطوسى ره فى التجريد
انتهى كلامه وهل يجوز التوبة عن بعض دون بعض قال بعضهم والاكثر على الجواز خلافا لابى هاشم حيث زعم ان اليهودى اذا
غصب حبة ثم تاب عن اليهودية مع اصراره على غصب تلك الحبة لم يقبل توبته والعلم بهذا ضرورى من الدين ثم ذكر ره حجة ابى هاشم واجاب عنها
قوله انه كان توابا التواب الله تعالى يتوب على عباده والفعيل من صيغ المبالغة اى رجاع عليهم بالمغفرة يقال تاب الله عليه غفر له وانقذه
من المعاصى والتواب من الناس التائب الراجع الى الله تعالى من تاب من ذنبه يتوب توبة وتوبا ومتابا قوله التائبون العابدون الآية
التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون على كل حال فى الشدة و
الرخاء السائحون الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحافظون لها والمحافظون عليها بركوعها
وسجودها وفى الخشوع فيها وفى اوقاتها الآمرون بالمعروف بعد ذلك والعاملون به والناهون عن المنكر المنتهون عنه كذا روى عن
النبى صلى الله عليه وآله قوله وقابل التوب اى التوبة والهاء فى التوبة قيل لتانيث المصدر وقيل للوحدة كالضربة قوله فلما افاق قال
سبحانك تبت اليك اى رجعت الى معرفتى بك عن جهل قومى وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى كذا روى عن الرضا عليه السلام

قوله اليه متاب اى مرجعى ومرجعكم والمتوب والتوبة الرجوع من الذنب وفى اصطلاح اهل العلم الندم على الذنب لكونه ذنبا
وفى الحديث الندم توبة وفيه على عم التوبة يجمعها ستة اشياء على الماضى من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم
واستحلال الخصوم وان تعزم ان لا تعود وان تذيب نفسك فى طاعة الله كما ربيتها فى معصية الله وان تذيقها مرارات الطاعة كما
اذقتها حلاوة المعاصى والتوبة الرجوع من التشديد الى التخفيف ومنه قوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم ومن الحظر الى الاباحة ومنه
قوله تعالى تختانون انفسكم فتاب عليكم قوله ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون
تحمله الملائكة قيل التابوت هو صندوق التوراة من خشب الشمشار مموه بالذهب نحو من ثلثة اذرع فى ذراعين وقيل هو صندوق
كان فيه الالواح الجواهر التى كان فيها العشر كلمات التوحيد النهى عن عبادة الاوثان السبت اكرام الوالدين النهى عن اليمين الكاذبة
السرقة قتل النفس شهادة الزور الزنا لا تحسد احدا ماله ولا زوجته وكان موسى عم اذا قاتل قدمه فكانت تسكن نفوس بنى
اسرائيل ولا يفرون وسيجىء فى سكن تمام الكلام واصل التابوت تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو قلبت هاء التانيث
تاء قال الجوهرى حكى لى بعض انه لم تختلف قريش والانصار فى شىء من القرآن الا فى التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء
انتهى وفى حديث اهل البيت عليهم السلام جعلكم الله تابوت علمه وعيبة سره اى مجمع علمه وقرة لعبده وفى الخبر ثلث لا يتوب الله عليهم اى لا
يلهمهم التوبة وفيه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث **باب ما اوله الثاء ثأب** فى الحديث التثاؤب من
الشيطان والعطسة من الله التثاؤب فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فاه يقال تثاءب على تفاعلت اذا فتحت فاك وتمطيت لكسل
او فترة والاسم الثؤباء والجمع ان تقول تثاوب قال بعض الافاضل وانما كره التثاؤب لانه يكون من ثقل البدن واسترخائه وميله
الى الكسل والنوم فاضيف الى الشيطان لانه الداعى الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من سببه وهو التوسع فى المطعم والعطاس
لانه سبب لخفة الدماغ واستفراغ الفضلات وصفاء الروح وبه تقوى الحواس فى ابطال الوسواس **ثرب** قوله تعالى يا اهل يثرب يثرب
بياء الغائب اسم رجل من العمالقة وهو الذى بنى مدينة النبى صلى الله عليه وآله فسميت باسمه باسمها وبذلك كانت تسمى قبل الاسلام فلما جاء الاسلام
سماها النبى ص فقال بل هى طابة وكانه كره ذلك الاسم لما يؤول اليه من التثريب قوله لا تثريب عليكم اليوم التثريب توبيخ وتعيير و
استقصاء فى اللوم يقال ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والثرب كفلس شحم قد غشى الكرش والامعاء رقيق **ثرقب** الثرقبية
بالضم ثياب بيض من كتان مصر قاله فى **ثعب** قوله تعالى حكاية عن موسى عم فالقى عصاه فاذا هى ثعبان الثعبان بالضم الحية العظيمة
الجسيم روى انه لما القاها صارت ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا ووضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى سور القصر ثم توجه
نحو فرعون وقام على ذنبه وارتفع من الارض نحوا من الميل فهرب منه واحدث وانهزم الناس مزدحمين
فمات منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون يا موسى انشدك بالذى ارسلك خذه وانا اومن بك وارسل معك بنى اسرائيل فاخذه
فعاد عصا والثعبان يقع على الذكر والانثى والجمع ثعابين وفى الحديث يجىء الشهيد وجرحه يثعب دما اى يسيل ويجرى من الثعب
بالتحريك وهو سيل الماء فى الوادى والثعب جرى فى الثعب الذى فى المبرز واحده مثاعب الحياض ومنه حديث الحجاجية
مثل الثعب ثعلب الثعلب حيوان معروف الانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان بضم الثاء والجمع ثعالب وثعال اجتمعوا الثعلب
علمه من فتر تبيانا بها الشعر قاله الجوهرى ونون الثعالب قرية الماء ليقات نجد قاله فى قا **ثقب** قوله تعالى شهاب ثاقب
الثاقب المضىء الذى يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل هو النافذ من المشرق الى المغرب قوله النجم الثاقب قيل هو الثريا و
العرب تسميه النجم وقيل القمر لانه يطلع بالليل وفى الحديث مكة والمدينة ان على كل نقب من انقابها ملك يحفظها من الطاعون و
الدجال والثقب خرق لا عمق له ويقال خرق نافذ فى الارض والثقب بالضم مثله والجمع ثقوب كفلس وفلوس والثقب كقفل الخرق
مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف وثقبته ثقبا من باب قتل خرقته بالمثقب بكسر الميم والمثقب اسم العالم الفطن وشيث الدم
الكرشى اى يحزه **ثلب** فى الخبر الولد للفراش وللعاهر الاثلب هو بفتح بكسر الهمزة واللام وفتحهما وهو الكثير الحجر وقيل معناه الرجم
وقيل هو كناية عن الخيبة وثلبه ثلبا من باب ضرب اعابه وتنقصه والمثالب العيوب واحدها مثلبة **ثوب** قوله تعالى هل ثوب
الكفار اى جوزوا فعلهم قال ابو على ره قرا حمزة والكسائى هثوب الكفار بادغام اللام فى الثاء والباقون بالاظهار قال واستعمل
لفظ الثواب بالعقوبة لان الثواب فى الاصل الجزاء الذى يرجع الى العامل بعمله وان كان فى العرف اختص بالنعيم على الاعمال الصالحة

معنى مُدقِع

خلقت الارض يوم السبت

الهاء فى التوبة

تنبيه التوبة على ستة اشياء

التابوت

العشر كلمات

كره التثاؤب وحمد العطاس

قوله ان يضعن ثيابهن يريد ما يلبس فوق الثياب من الملاحف ونحوها قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا لهم يثوبون
اليه اي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم في كل عام ومنه سميت الثيب لانها وطئت مرة بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون اي ثواب الله خير مما هم فيه وقد علموا ولكن الله سبحانه جهلهم لتركهم العمل بالعلم وانما سمي الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن
الى غيره يرجع واثابهم اي جازاهم واثابه الله ... وفي الحديث من سمع شيئا من الثواب الخ الثواب الجزاء ويكون في الخير والشر
والاول اكثر وفي اصطلاح اهل الكلام هو النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب قيل يحتمل ان يراد مطلق بلوغه اليه
على سبيل الرواية والفتوى او المذاكرة او نحو ذلك كالوجدان في كتب الفقه مثلا وليس ببعيد وقد تكرر ذكر التثويب في الحديث قيل هو
من ثاب اذا رجع فهو رجوع الى الامر الاول بالمبادرة الى الصلوة بقوله الصلوة خير من النوم بعد قوله حي على الصلوة وقيل هو من ثوب
الداعي تثويبا اذا ردد صوته وفي المغرب فعلى هذا التثويب ... هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلوة خير من النوم والمحدث الصلوة
الصلوة او قامت قامت وما روي من ان النداء والتثويب في الاقامة من السنة فقد قيل فيه ينبغي ان يراد بالتثويب هنا تكرار
الشهادتين والتكبير كما ذكره ابن ادريس لا التثويب المشهور واما ما روي عنه عم وقد سئل عن التثويب فقال ما نعرفه فمعناه انكار
مشروعيته للاعلام معروفة والثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من القطن والكتان والصوف والخز والقز واما الستور فليس من الثياب
كذا نقلا عن بعض اهل اللغة وجمع الثوب اثوب كاصبع واثواب وثياب بالكسر والثواب بالتشديد بائع الثياب وثاب الرجل يثوب
ثوبا وثوبانا اذا رجع بعد ذهابه ومنه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وآله اي يرجعون اليه وفي حديث ام سلمة لعائشة
ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه وثاب الماء اذا اجتمع في الحوض ومثاب الحوض وسطه الذي يثوب
اليه الماء اذا استفرغ ومثاب البئر مقام الساقي ووسطها ومن هذا حديث ... فاحلت ... شي ... في مثابك
والثيب يقال للانسان اذا تزوج واطلاقه على المراة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول وفي الخبر لا يبيتن رجل عند ثيب
خصها بالذكر لان البكر تكون اصعب واخوف على نفسها وفي حديث الامة لها ما اثابها سيدها اي اعطاها ويثيب على الهدية كان
عليها بان يعوض منها وثوبان اسم رجل وحد ... مشهور باب ما اوله الجيم جبب في الحديث الاسلام يجب ما قبله
والتوبة تجب ما قبلها من الكفر والمعاصي والذنوب والجب القطع يقال جببته من باب قتل قطعته والجب ... قطع الذكر او ما لا يبقى
قدر الحشفة ومنه خصي مجبوب والجب بالضم ركية لم تطو فاذا طويت فهي بئر والجمع جباب وجببة كعنبة وجب يوسف ... على اثني
عشر ميلا من طبرية والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل غرفة وغرف جدب في الحديث اذا كانت الارض مجدبة فامضوا
على الدواب اي محلة من الجدب بفتح الجيم وسكون المهملة خلاف الخصب يقال جدب البلد بالضم جدوبة فهو جدب واجدبت
البلاد قحطت وغلت اسعارها واجدب القوم اصابهم الجدب والجندب كدرهم الجراد وفيه لغات فتح الدال وضمها وكسرها
وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه ونونه زائدة وجندب بن السكن اسم ابي الذر واسحق بن جندب من الرواة ثقة
جذب في الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب هو المد والمد بابه ضرب وجذبت الماء تنشفت او جملت
الى الخياشيم وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه وجاذبته الثوب نازعته اياه وجذب الشهر مضى عامته والجذب بالتحريك
الجمار وشحم النخل ومنه كان يحب الجذب والجذاب بالضم طعام من سكر وارز ولحم ومنه حديث الطعام المشوي بالسفود و...
ما يحته من الجزاب جرب في الحديث امرني ان اضع على كل جريب كذا قدر الجريب من الارض ستين ذراعا في ستين والذراع
ست قبضات والقبضة اربع اصابع ومعشر هذا الجريب يسمى قفيزا وعشر هذا القفيز يسمى عشيرا وجمع الجريب جربان واجربة
والجرب بالتحريك داء معروف يقال جرب البعير جربا من باب تعب فهو اجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل احمر وحمراء وحمر
والجراب بالكسر وعاء من اهاب الشاة يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما ومنه الجراب الهروي ونحوه والجمع جرب مثل كتاب وكتب
ولا يقال جراب بالفتح والجورب لفافة الرجل معرب والجمع جواربة والهاء للعجمة ويقال الجوارب ايضا والجربان بالضم والتشديد جيب
القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث سعة الجربان ونبات الشعر في الانف امان من الجذام والمجرب من عض عودا
ليعرف صلابته من خوره ولم يكن عالما به فاطلع عليه بالتجربة والله اعلم عما لا الامور محتاج الى التجربة والمجرب بالتشديد
دفعة الراي الذي قد جربته الامور واحكمته جشب في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الجشب وهو بفتح جيم وسكون شين

الغليظ الخشن ويقال طعام جشب للذي ليس معه ادام وكل بشيع الطعم جشب ومنه كان يأتينا بطعام جشب والجشب من
الثياب الغليظ جعب الجعبة بالفتح واحدة جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب ويقال الجعبات ايضا مثل سجدات جلب قوله تعالى
يدنين عليهن من جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب واسع اوسع من الخمار دون الرداء تلويه المراة على راسها وتبقي
منه ما ترسله على صدرها وقيل الجلباب الملحفة وكل ما يستتر به من كساء او غيره وفي الجلباب كرداب القميص ومعنى يدنين عليهن
من جلابيبهن اي يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن واعطافهن اي اكتافهن قوله واجلب عليهم بخيلك الآية هو من الجلبة وهي
الصياح ان صح عليهم بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم يقال جلب على فرسه جلبا من باب قتل استحثه للعدو وصاح به ليكون هو السابق
وهو ضرب من الخديعة واجلب عليه لغة وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض
معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان الرجل يزوج في الجاهلية باخته كما في معاني الاخبار وفي المصباح
لا جلب ولا جنب يفسر بمعنى بان رب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعي منها الزكوة بل يأخذ زكوتها عند المياه
قوله ولا جنب اي اذا كانت الماشية في الافنية فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لاخذ الزكوة لما فيه من المشقة فامر بالرفق
من الجانبين وقيل معنى ولا جنب اي لا يجنب احد فرسا الى جانبه في السباق فاذا قرب الى الغاية انتقل اليه فسبق صاحبه وقيل غير ذلك
انتهى وجلبت الشيء جلبا من باب ضرب وقتل والجليب بمعنى ما تجلبون من بلد الى بلد فعيل بمعنى مفعول والجلاب الذي يشتري الغنم
وغيرها من القرى ويجيء بها ويبيعها بالمدينة ويتوسع به فيطلق اي على الذي يجلب الارزاق الى البلدان ومنه الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون وفي الحديث لا باس ان يبيع الرجل الجليب وهو الذي يجلب من بلد الى بلد وغير ايضا لا تلقي الجليب اي المجلوب الذي جاء من
بلد في التجارة وفي حديث مكنزات الحطابين والجلبة اتوا النبي صلى الله عليه وآله فاذن لهم ان لا يحللوها حلالا والمراد بالجلبة الذين يجلبون الارزاق
وفي الحديث اذا صار الملقوح اربع قراريع فهو جلبة والجلبة بضم الجيم وسكون اللام الجلدة تعلو الجرح عند البرء والجلبة الرجال بالفتح
التنكر اختلاط الاصوات وجلبت الشيء جلبا اخذته ومنه الدعاء واجلبني لكل اهل امرك اي واجعل ما عندي منك وفي حديث علي عم
من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة كنى بالجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب
البدن وقيل انما كنى به عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكن منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ
الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت عليهم السلام وفيه الجلباب الحياء فلا غيبة له يعني الحياء من الثوب لانه يستر الانسان من
المعايب كما يستر الثوب البدن وفي المجيرة رجحان اعتبارها في الظاهر وفي الخبر كان صلى الله عليه وآله اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء من الحلاب
فاخذ بكفه الحلاب كرمان ماء الورد معرب فارسي وغيره دالة على استحباب استعماله جنب قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا
الجنب بضمتين من اصابته جنابة اي مجامعا ساترا وهي مخرج المني او جماع سمي جنبا لاجتنابه مواضع الصلوة يقال اجنب الرجل
وجنب كقرب فهو جنب والجار الجنب يجاورك من قوم اخرين قوله تعالى والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر لانه يحصل بجنبه
وانا مس الانسان الضر دعانا لجنبه الآية قال الشيخ ابو علي ره قوله لجنبه في موضع الحال اي مضطجعا والمعنى انه لا يزال داعيا لا يفتر الى الله
حتى يزول عنه الضر فهو يدعو في حالاته كلها سيما في البلاء وفيها كشفنا اي ازلنا عنه ضره مر اي مضى على طريقه الاول قبل ان مسه
الضر كانه لم يدعنا قوله ... اجنبني وبني ان نعبد الاصنام اي نحني من قولهم جنبت الرجل الشر من باب قعد نحيته عنه واجنبه
وجنبه بالتثقيل مبالغة وهذا الدعاء في حقه ... لزيادة العصمة وفي حق بنيه من صلبه فلا يرد ان كثيرا من بنيه قد عبدوا الاصنام وقيل
قيل ان دعاءه لمن كان مؤمنا من بنيه وقد الدعاء وجنبني الحرام اي بعدني عنه ونحني وجنبوا مساجدكم النجاسة اي نحوا النجاسة
عن مساجدكم وابعدوها عنها وكانه من باب القلب وفي الحديث توضأ وامن سؤر الجنب اذا كانت مامونة يريد بها المراة الجنب
وهذا اللفظ مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجماعة والمذكر والمؤنث وقيل لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب يريد
ان هذين ونحوهما لا يحدثه ولا منه شيء منها بحيث يوجب الغسل والغسل وجنب الانسان بالفتح فالسكون ما تحت ابطه الى كشحه والجمع جنوب
كفلس وفلوس ومنه قوله عم امنح جنبي وانام وقوله اذا زنى في جنب الله اي طاعته من الصدق وقارع وامره من ابن عمر قوله في قو به
وجوارحه عن الفراء وقوله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قيل اي على المعاصي كلها وغير ذلك في قول اهل البيت عليهم السلام نحن جنب الله يعني الله
وفي جنب الله اي ذات الله وقد تقدم وذات الجنب علة صعبة وهي ورم حار يعرض في الحجاب المستبطن للاضلاع داخل جنبيه والجنوب

الذي به تلك العلة وفي الجمع ذات الجنب الدبيلة والدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها
وذو الجنب من اشتكى جنبه بسبب الدبيلة والجنب الناحية وكذا الجانب وهو احد نواحي الشيء وفلان لين الجانب اي سهل القرب
والمجانبة ضد المخالطة واجنبي غريب ليس بقريب واجتنبت الشيء اعتزلته وتجنبته اجتنبته [illegible] المجنوب من ذكرها وجماعة
[illegible] اذا اصيب بها المجنوب وما [illegible] وفي حديث الاستسقاء كانه يريد الرياح المجنوبة فانها تكثر السحاب والحق [illegible]
الشمالية فانها [illegible] والجنيبة الدابة [illegible] ومن جنبت الدابة اذا قدتها الى جنبك والجمع الجنائب وكل طائع منقاد جنيب [illegible] حديث
الاذان [illegible] والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة وفرس طوع الجناب [illegible]

جوب قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا [illegible] نقطوا الصخر واتخذوا منه بيوتا
من جاب يجوب جوبا اذا خرق وقطع قوله فليستجيبوا لي اي اذا دعوتهم الى طاعتي فليطيعوا لي [illegible] لكي يهتدوا [illegible]
الحق قوله استجيبوا لله وللرسول اي اجيبوا الله فيما يأمركم به اذا دعاكم قوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون
قال المفسر هو خطاب للنبي صلى الله عليه وآله حين اعرض الكفار عن التصديق به وكذبوه وتقديره انما يستجيب لك المؤمن السامع
للحق واما الكافر فهو بمنزلة الميت فلا يجيب الى ان يبعثه الله يوم القيامة فيلجئه الى الايمان وقيل معناه انما يستجيب من كان قلبه حيا فاما
من كان قلبه ميتا فلا والله قريب مجيب اي يستجيب الدعاء [illegible] امن يجيب المضطر اذا دعاه والمجيب الذي يقابل الدعاء
والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب قوله اسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه والجيب جيب القميص [illegible]
[illegible] وجيبا اذا قورت جيبه ويقال الجيب هنا القميص قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن لانها كانت [illegible]
[illegible] ويجوز ان يراد بالجيوب هنا الصدور وفي الحديث [illegible] من قولهم رجل ناصح الجيب
اي امين ويقال رجل ناصح الجيب اي لا غش فيه وفي حديث [illegible] من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء
لبيك اللهم لبيك يقال اجابه بجواب اجابة وجواب الكلام رده والجمع اجوبة وجوابات قيل وفي الحديث اشارة لطيفة هي ان
اجابة من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع لهذه الدعوة على لسان ابرهيم
ومن بعده من الانبياء [illegible] بين الجواب والمجاوبة التجاوب واستجاب له واستجابه اجابه ومن الحديث ما من مسلم يدعو بدعاء
الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا او يدخر له في الآخرة واما ان يكفر عنه ذنوبه [illegible] البلاد اجوبها واجيبها اذا قطعتها
الجوبة الحفرة المستديرة الواسعة ومنه حتى صارت المدينة مثل الجوبة

باب ما اوله الحاء حبب قوله احببت حب
الخير عن ذكر ربي اي آثرت حب الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع يشهد له قوله الخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيامة قوله ان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم قوله يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قيل هذه الاوصاف مع بلوغ الصفات المذكورة في الآية الشريفة [illegible]
على ان عليا هو المراد [illegible] انما وليكم الله ورسوله الآية قوله يحبهم ويحبونه قيل محبة الله للعباد انعامه عليهم وان يوفقهم
لطاعته ويهديهم لدينه الذي ارتضاه وحب العباد لله ان يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله صفة من صفات فعله فهي احسان
مخصوص يليق بالعبد واما محبة العبد لله تعالى فحالة يجدها في قلبه يحصل منها التعظيم له وايثار رضاه والاستئناس بذكره وعن بعض المحققين
محبة الله للعبد كشف الحجاب عن قلبه وتمكينه من ان يطأ على بساط قربه فان ما يوصف به سبحانه انما يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادي
وعلامة حبه للعبد توفيقه للتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة ممن سواه وصيرورة جميع الهموم هما
واحدا قال في الكشاف وعن الحسن زعم اقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل [illegible]
[illegible] وخالف سنة رسوله فهو كذاب وكتاب الله يكذبه [illegible] من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق
فلا تشك انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا انه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة [illegible]
فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رأيت المني قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى
العامة حوله قد ملأوا اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله قوله نحن ابناء الله واحباؤه اي اشياع ابنيه المسيح وعزير او مقربون عنده
قرب الاولاد من والدهم قوله والحب ذو العصف والريحان قال المفسر الحب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه قوله

وحب الحصيد اي الحنطة قوله يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة اي يختارونها وفي الحديث اذا احببت عبدي كنت سمعه الذي
يسمع به الى آخره قيل اي اجعل سلطان حبي غالبا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقرب به اليّ فيصير منخلعا من الشهوات ذاهلا
عن الحظوظ واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله سبحانه في ذلك يده ومؤيدا وعونا [illegible]
يحمي سمعه وبصره ويده ورجله عما لا يرضاه انتهى وهو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة في القرب وبيان لاستيلاء سلطان
المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته فالمراد اني اذا احببت عبدي جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس وصيرت
فكره مستغرقا في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاء انوار الجبروت فيثبت حينئذ في مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه
الى ان يغيب عن نفسه ويذهب عن حسه حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره انتهى وفي الحديث ان الله يحب من الخير ما يعجل اي يوم [illegible]
[illegible] لا تزالون تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني [illegible]
توضيح الحديث على ما نقل هو ان بني فلان يريد بهم بني العباس لم تتفق الملوك على خليفة وهذا معنى تفرق الكلمة ثم بينهم مدة [illegible]
الى خروج السفياني ثم الى ظهور المهدي عليه السلام والحُب بضم الحاء المحبة وبكسرها الحبيب وحبب الى الشيء نقيض كره ومن كلام بعضهم كل ذنب
محبوب ومعنى كون الذنب محبوبا ميل النفس اليه فاذا قوى الميل سمي عشقا وحبيبة احبه من باب ضرب والقياس احبه بالضم لكنه
غير مستعمل واحبه من باب تعب لغة وتحابوا اي احب كل واحد منهم صاحبه وتحابا في الله اي احبا اهليهما صالح والمتحابون
بجلال الله [illegible] وطائفة في الدنيا الجلال العظمة وقيل حب الرسول من الايمان والمراد ايمانا عملا يريد ان الحب امر طبيعي لا يدخل
تحت الاختيار ويمكن ان يراد الحب العقلي لا الطبيعي النفسي كالمريض يكره الدواء ويميل اليه لما فيه من النفع وكذا النبي لما تبين صلاح الامر [illegible]
ومن اعلى درجات الايمان وتمامه ان يكون طبعه تابعا لعقله وفي الحديث المشهور بين الفريقين حب علي حسنة لا يضر معها
سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة الظاهر ان المراد بالحب الحب الكامل المضاف اليه سائر الاعمال لانه هو الايمان الكامل [illegible]
واما ما عداه مما انه اذا كان نفسه ايمانا ونقيضه كفرا فلا يضر مع الايمان الكامل سيئة بل تغفر اكراما لعلي ولا تنفع مع عدمه حسنة اذ
لا حسنة مع عدم الايمان وقد سبق في عصا كلام للزمخشري في توجيه لا دخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني نافع في هذا المقام
والحب بالضم الجرة الضخمة والجمع حببة وحباب كعنبة وكتاب والحبة من الشيء القطعة منه والحبات جمع حبة وفي حديث ماء [illegible]
والقى فيه حبات كالفود والحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب التي تكون في السنبل والاكمام والجمع حبوب كفلس وفلوس
ومن صفاته [illegible] عن مثل حب الغمام يريد البرد [illegible] وحب القرع قيل هو دود عريض يشبه حب القرع والاشبه انه [illegible]
بل هو هو والحبة السوداء الشونيز المشهور والحب حب معروف وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهو البطم وحباب الماء بالفتح
معظمه وحباب الماء فقاقيعه التي تعلوه وحبابك ان تفعل كذا اي غايتك وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب
المسك هو الطل الذي يصبح على النبات شبه رشحهم به مجازا واضيف الى المسك ليثبت له طيب الرائحة والاشبه انه كالاستحباب

حجب قوله تعالى حتى توارت بالحجاب هو هنا الافق والمعنى حتى غابت الشمس في الافق واستترت به قوله وبينهما حجاب وهو
اي بين الجنة والنار او بين اهلها حجاب يعني سورا والحجاب الحاجز قوله ومن بيننا وبينك حجاب مثله وفي صفته حجابه النور
[illegible] الى ان حجابه خلاف الحجب المعهودة فهو تعالى محتجب عن الخلق بانوار عزه وجلاله وسعة عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب
الذي تدهش دونه العقول وتذهب الابصار وتتحير البصائر ولو كشف ذلك الحجاب فتجلى لما وراءه من حقائق الصفات و
عظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مفطور الا اضمحل واصل الحجاب الستر الحائل بين الرائي والمرئي وهو هنا راجع الى منع
الابصار من الابصار بالرؤية له بما ذكر فقام ذلك المنع مقام الستر الحائل فعبر به عنه وبحمد وجه حجاب الله اي ترجمانه وجمعه حجب
ككتاب وكتب واحتجب الله دون حاجته احتجاب الله ان يمنع حوائجه ويخيب امانيه في الدنيا وفي الحديث حجبت الجنة
بالمكاره والنار بالشهوات يعني لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وحجبه حجبا من باب قتل
منعه ومنه الحاجب وجمعه حجاب بالتشديد ومنه الحجب في الفرائض ومنه الاخوة يحجبون الام الى السدس ومنه كلما حجب الله
علمه عن العباد فهو موضوع عنهم والحاجب الشعر النابت على عظم العين ويقال له حاجب العين والحاجبان العظمان مع شعرهما
ولحمهما والجمع الحواجب وفي وصفه صلى الله عليه وآله ازج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على من يوقع على التثنية الجمع [illegible]

قصة حاجب مع كسرى

بقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين وبين سليمان وداود وحاجب بن زرارة اتى كسرى في جدب اصابهم بدعوة النبي صلى الله عليه وآله فاستاذن
لقومه ان يصيروا في ناحية من بلاده فقال انكم معاشر العرب غدر حرص فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد قال حاجب
اني ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لي بان تفي قال ارهنك قوسي فضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه
ثم فلما مات حاجب ارتحل ابنه عطارد الى كسرى فطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة فلما رجع اهداها الى النبي صلى الله عليه وآله فباعها من يهودي
باربعة الف درهم وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام وقد جاءه رجل من مواليه يستقرض عشرة الف درهم الى ميسرة فقال لا ولكن اريد وثيقة
قال فنتف له من رداءه هدبة فقال هذه الوثيقة قال فكان مولاه كره ذلك فغضب وقال انا اولى بالوفاء ام حاجب بن زرارة فقال انت
اولى بذلك منه قال فكيف حاجب بن زرارة يرهن قوسا وانما هي خشبة على مائة حمالة وهو كافر فيفي وانا لا افي بهدبة ردائي والحاجب في الحديث
تصلي المغرب حين تغيب الشمس حيث تغيب حاجبها قيل يريد بحاجبها طرفها الاعلى من قرصها قيل سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها
كحاجب الانسان والحجبة جمع حاجب البيت وهي المانع من رؤية المحجوب وفي الحديث وانا تحت الحجب الى الكعبة لا ... كذا
اكثر ... وهو اقرب في الدعاء عباد الله المحجوبين ... الملائكة **حدب** قوله تعالى من كل حدب ينسلون
الحدب بالتحريك المرتفع من الارض ومعناه يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها ومنه حدب حدبا من باب تعب اذا خرج ظهره وارتفع
عن الاستواء ومنه رجل احدب وامرأة حدباء والجمع حدب كاحمر وحمراء وحمر وفي تفسير علي بن ابراهيم عليه الرحمة قال اذا كان في آخر الزمان
خرج يأجوج ومأجوج الى الدنيا ويأكلون الناس وقد تكرر في الحديث ذكر الحديبية بالتخفيف عند الاكثر وهي قرية قريبة من مكة على طريق جدة
دون مرحلة ثم اطلق على الموضع ويقال بعضه في الحل وبعضه في الحرم ... على المسلمين ... واستعتبهم في
في حديث البعوضة ... موضع ... والحدب على نسلها اي التعطف والحنين ...
واكثر الحدباء النعش قال الشاعر كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول **حرب** قوله تعالى فأذنوا بحرب من
الله اي اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على اذن منه ومن قرأ فآذنوا بحرب بكسر الدال اي اعلموا غيركم ذلك قوله حتى تضع الحرب
اوزارها اي المحاربون قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية قيل محاربة الله ورسوله محاربة المسلمين جعل الله محاربتهم
كمحاربته ومحاربة رسوله تعظيما للفعل وعند الفقهاء كل من جرد السلاح لاخافة الناس في بر او بحر ليلا او نهارا ضعيفا كان او قويا
من اهل الريبة او لم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب وفي حديث عبد الله المدائني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله
عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض قال فعقد بيده فقال يا عبد الرحمن هذا اربعا ثم قال اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض
فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب
الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفي من الارض وقد سبق كيفية النفي قوله فخرج على قومه من المحراب
المحراب بالكسر فالسكون الغرفة ومقام الامام في المسجد والموضع ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم
التي كانوا يجلسون فيها والمحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد والقصور يعبد فيها وعن الاصمعي سمي القصر محرابا لان
المحراب مقدم المجالس واشرفها وكذا من المسجد وعن ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم يقال دخل الاسد
محرابه اي غيله والامام اذا دخل فيه يأمن من ان يلحق فهو حائز مكانا كأنه مأوى الاسد ويقال المحراب المصلى مأخوذ من المحاربة
لان المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وفي الحديث كان يكره المحاريب اي كان يكره ان يتقدم الامام في المسجد ... لانها من
اليهود والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا مال له ومنه حديث الدعاء ... العدو اللهم ... الحرب وذل الا
ومنه المؤمن يصبح ويمسي على ثكل خير له من ان يصبح ويمسي على حرب وفي الخبر اياكم والدين فان اوله هم وآخره حرب بسكون
الراء اي سلب الخصومة ويجيئها بمعنى السلب وحرب الرجل بالبناء للمجهول اخذ جميع ماله وحريب حرب من باب تعب كذلك
وحريبة الرجل ماله الذي يعيش به ومنه حديث الميت اشكو اليكم دار الا تبعث فيها حريبتي وصار سكانها غيري والحرب
باسكان الراء واحدة الحروب وهي مؤنثة وقد تذكر والمنار ... لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص
وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال وتصغير الحرب حريب بغير هاء ورجل محرب بكسر ميم وفتح راء اي صاحب حرب وفي حديث

رايكم والدين

الاعز عليهم

الاعز عليهم السلام انا حرب لمن حاربكم اي عدو لمن عاداكم والحرباء كالربيع تجمع على حرابي كالكلبة وكلاب والحرباء حيوان اكبر من
العظاءة تستقبل الشمس برأسها وتدور معها كيف دارت **حزب** قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون الحزب بالكسر فالسكون
الطائفة وجماعة الناس والاحزاب جمعه وحزب الشيطان جنوده ويوم الاحزاب يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو يوم الخندق فالاحزاب عبارة عن القبائل المجتمعة لحرب رسول الله وكانت قريش قد اقبلت في عشرة آلاف من
الاحابيش ومن كنانة واهل تهامة وقائدهم ابو سفيان وغطفان في الف وهوازن وبني قريظة والنضير وفي قوله تعالى اني
اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب هم قوم نوح وعاد وثمود وهزم الاحزاب وحده وذلك يوم الخندق وهو انه ارسل عليهم
ريح الصبا ليلة شاتية فاحصرتهم وسفت التراب في وجوههم واطفأت النيران واكفأت القدور وقلعت الاوتاد وبعث الله من
الملائكة في جوانب عسكرهم فماجت الخيل بعضها في بعض وقذف في قلوبهم الرعب فانهزموا من غير قتال قوله اي الحزبين احصى
ذكرها اي حصا والحزب الورد وتجزئة الشخص من صلاة وقراءة وغير ذلك **حسب** قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
اي يظنهم قوله ويرزقه من حيث لا يحتسب اي من حيث لا يظن من حسبت اي ولم يكن في حسابه من حسب قوله حسبنا الله ونعم الوكيل
اي كافينا ومثله حسبك الله اي كافيك قوله عطاء حسابا اي كافيا من احسبه اذا كفاه وقيل حسابا اي كثيرا وقيل حسابا
اي على قدر استحقاقه وعمل العامل وقال الزجاج ما يكفيهم اي ان فيها ما يشتهون قوله يرزق من يشاء بغير حساب قيل اي انه
اذ يعطيهم الكثير الواسع الذي لا يدخله الحساب من كثرته قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اي ان تظهروا ما في
انفسكم من السوء او تخفوه فان الله تعالى يعلم ذلك ويجازيكم عليه قال الطبرسي ولا يدخل فيه ما يخفيه الانسان من الوساوس و
حديث النفس لان ذلك ليس مما في وسع الخلق منه ولكن ما اعتقده وعزم عليه قوله والشمس والقمر حسبانا اي يجريان في افلاكهما
بحساب لا يتجاوزانه الى منتهى منازلهما فيقطع الشمس جميع البروج الاثني عشر في ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع والقمر في ثمانية
وعشرين يوما فهي عليها الايام والليالي والشهور والاعوام كما قال تعالى والشمس والقمر بحسبان وقال كل في فلك يسبحون قوله
الشمس والقمر بحسبان اي يجريان في منازلهما بحساب معلوم عنده وعن الرضا عليه السلام وقد سئل عن قوله الشمس والقمر بحسبان قال
هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان قال اذا سألت عن شيء فاتقنه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان
بامره مطيعان له ضوؤهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون
شمس ولا قمر وانما عنى بذلك هما لعنهما الله اوليس قد روى الناس ان فلانا وفلانا شمس هذه الامة ونورها فهما في النار والله ما
عنى غيرهما قوله حسبانا من السماء اي مرامي واحدها حسبانة وقيل برد او احدها حسبانة قوله وكفى بالله حسيبا اي محاسبا او حفيظا
كافيا وعالما مقتدرا قوله اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي رقيبا اي كفى بك لنفسك محاسبا وفي الحديث من صام
شهر رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه ومثله من اذن ايمانا واحتسابا اي تصديقا بوعده واحتسابا بالاجر و
الثواب بالصبر على المأمور به يقال احتسب فلان عمله طلبا لوجه الله وثوابه ومنه الحسبة بالكسر وهي الاجر والجمع الحسب واحتسب
ولده معناه اعتد اجره مصابه ذخيرة في الآخرة قاله في المغرب والحسبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واختلف في وجوبها ... وكذا
والاحتساب في الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم او الصبر وباستعمال انواع البر
والقيام بها على الوجه الموسوم فيها طلبا للثواب المرجو فيها والحسيب الذي يعمل الاعمال الحسنة بماله وغير ماله والحسيب من اسمائه تعالى
منه وهو الكافي فعيل بمعنى مفعول من احسبني الشيء كفاني وحسيبه الله اي انتقم الله منه والحسب بسكون السين الكفاية ومنه
الحديث اذا مسح جلدك الماء فحسبك اي كفاك الغسل عن الدلك ومنه في حديث علامات الميت اي ذلك رأيت فحسبك اي كفاك
علامة ودلالة على الموت ومثله يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة اي يكفيك وحسبك درهم اي كافيك والحسب بفتحتين الشرف
بالآباء وما يعده من مفاخرهم وهو مصدر حسب بالضم ككرم ومنه من فخر بغير علم لم ينفعه حسبه وحسب المرء دينه وفي
الحديث لا حسب ابلغ من الادب وخير المؤمن يتلى على حسب دينه اي قدر دينه من القوة والضعف والحسب النسب قال
كيف حسبه فيكم اي نسبه ومنه حديث المرأة لا تنس من الدباغ شيئا يعني الدار لانها ليس بينها وبينهم حسب ترث به و
اتاهم دخيل عليهم وحسبت المال حسبا من باب قتل احصيته عددا وفي حديث تسبيح الزهراء عليها السلام من سبقت اصابعهم

الشمس والقمر بحسبان

فضيلة السبحة

محاسبة النفس

المراقبة

ساعة صرفية

لسان حسبت لراوٍ من نطق لسانه اسرالكبر مرة واحدة واخذت اصابعه حبتين من السبحة او لثلثه حسب له تكبيرتان او ثلثة
وهكذا التسبيح والتحميد وحساب الجمل باية اشياء اسرته وحسبت زيدا اى ظننت من باب تعب فى لغة جميع العرب الا بنى كنانة
على ما حكى عنهم فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضى ومحاسبة من الحساب والمحاسبة وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
فوت المحاسبة بان يتيسر الانسان المكلف طاعاته ومعاصيه ليعلم ايها اكثر فان فضلت طاعاته نسب فضل الفاضل الى نعم الله عليه
التى هى وجوده والحكم المودعة فى خلقته والفوائد التى اظهرها اسرف قواه ودقائق الصنع التى اوجدها فى نفسه التى هى تدرك
العلوم والمعقولات فاذا نسب فضل طاعته الى هذه النعم التى لا تحصى كما قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واوزر بها
على تقصيره وتحققه فان ساوت طاعاته معاصيه تحقق انه قام بشئ من وظائف العبودية وكان تقصيره اظهر وينبغى ان يتبع المحاسبة
المراقبة وهى ان يحفظ ظاهره وباطنه لئلا يصدر عنه شئ يبطل حسناته التى عملها وذلك ان يلاحظ احوال نفسه دائما
لئلا يقدم على معصية كذا وحسبته صالحا احسبه بالفتح ظننته وشذ احسبه بالكسر قال الجوهرى كل فعل كان ماضيه مكسورا فان
مستقبله يأتى مفتوح العين الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب ويئس ييئس ويبس ييبس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم
بالكسر والفتح ومما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق وورث يرث ونحو ذلك وفى الدعاء اللهم ارزقنى من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب اى من حيث اظن ومن حيث لا اظن حصب قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
اى وقودها ويقال الحطب جهنم بلغة الحبشة وقرئ حضب جهنم بالضاد المعجمة وعن الفراء ان الحصب فى لغة اهل اليمن الحطب
وكل ما هيجت به النار واوقدتها به قوله تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا الآية الحاصب لقوم لوط وهى ريح عاصف فيها حصباء
والصيحة لمدين وثمود والخسف لقارون والغرق لقوم نوح وفرعون والحصباء صغار الحصى وفى حديث قوم لوط فاوحى
الله الى السماء ان احصبيهم اى ارميهم بالحصباء وواحدها حصبة كقصبة وفى الحديث فرقد الرقدة بالمحصب وهو بضم الميم
وتشديد الصاد موضع الجمار عند اهل اللغة والمراد هنا كما نص عليه بعض شراح الحديث الابطح اذ المحصب يصح ان يقال لكل موضع
كثرة حصباؤه والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى وهذا الموضع تارة يسمى بالابطح او لا منقطع الشعبين وادى منى
وآخره متصل بالمقبرة التى تسمى عند اهل مكة بالمعلى وليس المراد بالمحصب موضع الجمار بمنى وذلك لان السنة يوم النفر
من منى ان ينفر بعد رمى الجمار وهو اول وقته بعد الزوال وليس له ان يلبث حتى يمسى وقد صلى به النبى صلعم المغرب والعشاء وقد رقد
به رقدة فعلمنا ان المراد من المحصب ما ذكرنا والتحصيب المستحب هو النزول فى مسجد الحصبة والاستلقاء فيه وهو فى الابطح
وهذا الفعل مستحب تاسيا بالنبى صلعم وليس لهذا المسجد اثر فى هذا الزمان فتتادى السنة بالنزول فى الابطح قليلا ثم يتحمل البيوت
من غير ان ينام بالابطح وليلة الحصبة بالفتح بعد ايام التشريق وهو صريح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر لا يوم النفر
ما روى عن ابى الحسن صلعم وقد سئل عن متمتع لم يكن له هدى فاجاب يصوم ايام منى فان فاته ذلك صام صبيحة يوم الحصبة ويومين
بعد ذلك وفى الحديث امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء يقال حصبت المسجد فرشته بالحصباء وحصبته
بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول وحصبته حصبا من باب ضرب رميته بالحصباء وفى لغة من باب قتل والحصبة
بالفتح فالسكون والتحريك لغة بثرة تخرج من الجسد وحصب جلده بالكسر اذا اصابته الحصبة حطب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب
قيل هى النميمة يقال الحطب فلان بفلان سعى به وقيل المحطب قال الشيخ ابو على حمالة الحطب قراءة عاصم حمالة بالنصب
والباقون بالرفع فمن رفع جعله وصفا لامرأته ومن نصب فعلى الذم لها وامرأته ام جميل بنت حرب اخت ابى سفيان
وحمالة الحطب لانها كانت تنثر الشوك فتطرحه فى طريق رسول الله صلعم اذا خرج الى الصلوة ليعقره وحطبت حطبا
باب ضرب جمعته واحتطبت مثله ومن الدعاء عائذا بك مما احتطبت على ظهرى اى مما جمعت واكتسبت من الذنوب على ظهرى
والحطابة بالتشديد الذين يحتطبون الحطب حقب قوله تعالى لابثين فيها احقابا هو جمع حقب بضمتين مثل قفل واقفال
اى ماكثين فيها دهورا كثيرا وغير اقفال قيل معناه احقابا لا انقطاع لها كلما مضى حقب جاء بعده حقب اخر والحقب ثمانون
سنة من سنين الآخرة وقيل الاحقاب ثلاثة واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة
ثلاثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة قوله او امضى حقبا اى ابلغ الى ان امضى زمانا اتيقن معه فوات المجمع ويجمع

حصب

حطب

حقب

عليه السلام خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب بها فقيل له هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى
اليه او ارسل اليه بل اعلم منك عبدنا الخضر وهو بمجمع البحرين وكان الخضر فى ايام فريدون وكان على مقدمة ذى القرنين الاكبر
وبقى الى ايام موسى صلعم والحقب بالتحريك حبل يشد به رحل البعير الى بطنه كيلا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع حقاب وحقب
بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس ورجل حاقب اعجله خروج البول وقيل الحاقب الذى احتاج الى الخلاء للبول فلم
يبرز حتى حضر غائطه وقيل هو الذى احتبس غائطه وفى الخبر لا صلوة لحاقن ولا حاقب وفسر الحاقن بالذى حبس بوله كالحاقب
الغائط وحقب العام اذا احتبس وتاخر مطره والحقيبة الرفادة التى تجعل فى مؤخر القتب والجمع حقائب ورجل يقال له المحقبة بضم
الميم والقاف وهو بالهمز باتيه وحقائب البر اعجازها ومنه الحديث فقاسان محامله البر واحتقب فلان الاثم كسبه وقيل
ابن حقبة من رواة الحديث حلب فى الخبر جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة واراد به جلوس المتواضعين
وفى حديث وصف الاسلام بيا المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليها النقمة استعار لفظ الحلبة للغبقة والسبقة للجنة وذلك
لان الدنيا مضمار وهى يسيرة والتبعة حلبة وهى حمعبر والجنة سبقة والنار نقمة وفى حديث آخر كرم المضمار رفيع الغاية
الفرسان فيكون استعار لفظ المضمار للدين باعتبار ان النفوس تضمر للسباق الى حضرة الله تعالى وظاهر كرم ذلك المضمار وشريف
وغايته الوصول الى حضرة الربوبية ولا ارفع منها مرتبة وعظم شريف الفرسان لان فرسانه المؤمنون والصديقون والحلبة
بالتحريك بالسكون خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد وفى الحديث يسمى الذى يلى السابق فى الحلبة
مصلى وحلبت الناقة من باب قتل وناقة حلوب وزان رسول اى ذات لبن يحلب وفى المصباح ان جعلتها اسما اتيت
بالهاء وقلت هذه حلوبة فلان والمحلب بفتح الميم موضع الحلب وبكسرها الوعاء يحلب فيه والحليب اللبن المحلوب الحديث العهد بالحلب
والحلبة بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها حب يؤكل ومنه الحديث لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحلب
بلدة بالشام والحليلات بالكسر النبت الذى يسميه العامة اللبلاب حوب قوله تعالى حوبا كبيرا اى اثما كبيرا والحوب بالضم
الاثم وبالفتح المصدر وحاب حوبا من باب قال اكتسب الاثم والحوبة الخطيئة وهى فى الاصل مصدر حبت وفى
الدعاء رب تقبل توبتى واغسل حوبتى اى اثمى وفى خبر اللهم اغفر لنا حوبنا اى اثمنا وبفتح الحاء وبضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم
لغة تميم والحوبة الحاجة ومنه اليك ارفع حوبتى والحوبة الحزن والحوبة كل حرمة تضيع من ذوى الرحم والحوأب كالكوكب الموضع
من الاودية ومنزل بين مكة والبصرة وهو الذى نزلت عنده عائشة لما جاءت الى البصرة فى وقعة الجمل وفى حديث نساء النبى صلعم
لا تبنيها كلاب الحوأب وفى حديث الصادق اول شهادة بالزور وقعت فى الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الى ماء
الحوأب فنبحتهم كلاب فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان احديكن تنبحها
كلاب الحوأب فى التوجه الى قتال وصيى على بن ابى طالب فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس ماء الحوأب
فكانت اول شهادة شهد بها فى الاسلام بالزور باب ما اوله الخاء خبب فى الحديث لا يدخل الجنة خب
خداع اى الخب بالفتح والتشديد غير ممدود لخداع وهو الذى يفسد الناس بالخداع ومكر وعيا لو فى الامر يقال فلان
خب ضب اى كان فاسدا مفسدا وخب اى غاد ورجل خب وامرأة خبة وقد تكسر فاؤه واما المصدر فبالكسر لا غير قاله فى النهاية
وفى المصباح الخب بالكسر الخداع وهو من خب خبا من باب قتل وخدع ورجل خب تسمية بالمصدر وقال بعض الشارحين
معنى لا يدخلها مع الداخلين من غير ما باس بل يعاقب مدة بالعذاب ويحبس حتى يذهب منه اثار تلك الخصال هذا
هو السبيل فى امثال هذه الاحاديث واقتصار الشارع فى مثل هذه المواطن على القول المجمل تهديدا للمكلفين عما فيه
المنقصة فى الدين بابلغ ما يكون من الزجر والراسخون فى العلم يردونه الى الصواب وخباب بالخاء المعجمة والباء الموحدتين
بينهما الف ابن الارت بالالف والراء المهملة والتاء المثناة الفوقانية المشددة قيل الفتنة ترحم عليه على عليه السلام فقال يرحم الله خبابا
ولقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا والارت من فى كلامه رتة وهى عجمة لا تغير الكلام والخبب ضرب من
العدو يقال خبب فى الامر خببا من باب طلب اسرع فيه ومنه بعير مخب اى يسرع فى سيره وخبيب اسم رجل ابن
عبد الله بن الزبير وابنه خرب قوله تعالى يخربون بيوتهم قيل الخرب المنزل فهو خرب ودار

حلب

حوب

اول شهادة بالزور فى الاسلام

ايكن

حبب

تاويل لا يدخل الجنة خب تفسير لطيف

خرب

بكسر راء وهي التي باد اهلها والخراب ضد العمارة والخَرّوب بفتح الخاء والراء المهملة والباء الموحدة ذكر الجباري في الجمع
خراب واخراب قال في حيوة الحيوان والخرنوب بالضم والتشديد نبت معروف والخرنوب بالنون لغة فيه خشب
قوله تعالى خشب مسندة بضمتين وتسكن شينه جمع خشب وهو وصف للمنافقين كان عبد الله بن ابى رجلا جسيما فصيحا
صبيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فيستندون فيه فشبههم الله في عدم الانتفاع
بحضورهم وان كانت هياكلهم معجبة والسهم ذلك بالخشب المسندة الى الحائط والاصنام المحوتة من الخشب وفي الحديث ذو خشب
هو بضمتين واد على المدينة مسيرة يوم وفي الحديث هو من المدينة على ثمانية فراسخ او اربعة وعشرين ميلا وفي المغرب هو جبل
في خبر وفد الحميرة ولكن حتى يزول اخشباها هما جبلا مكة ابو قبيس وثور سميا بذلك لصلابتهما والاخشب الجبل الخشن
الغليظ ومنه يقال رجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم خصب في الحديث لا يخضب حوان الا طح فيه الخصب بالكسر كحمل
النما والبركة وهو خلاف الجدب يقال اخصب الكلام فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصب وعليه يحمل
الحديث واخصب الله الموضع اذا انبت عشبه وكلاه والمرعى المخصب كثير العشب ومنه الحديث اذا سافرتم بارض الخصب بكسر
الخاء وذكر اخضب في الحديث رايت ابا جعفر عم يختضب بالحناء وخضبا المراة خضب شعر اللحية اما خضب اليد للرجال فلم
نعثر بما يدل على استحبابه وعقيد الحيث في ذلك مستوفى في حنا وخضب يخضب من باب ضرب والخضب الكاف الشديد الحمرة
وكف خضيب اي مخضوب والمخضبة بالكسر شبه المركن وهي الاجانة التي يغسل فيها الثياب ومنه جلسوا في مخضب من صفر
وخضب دمعها الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والمبالغة في البكاء قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب هو تمييز
الكلام وتخو العبير للافهام وقد يقال الكلام الموجه وفصل الخطاب هو الفصل بين اثنين وعن الرضا عم قال اتى امير المؤمنين عم
اوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا معرفة اللغات قوله لا يملكون منه خطابا بالضمير في لا يملكون لاهل السموات والارض
اي لا يملكون ان يسئلوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله لا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تكلم نفس الا باذنه قوله فما خطبكم اي ما شانكم
الذي بعثتم له وشانكم وما خطبكما وخطبكن والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال وفي الحديث خطيب وفد
خطيب القوم كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويكلمه في حوائجهم والوفد المراد به الجماعة والخطب والمخاطبة والتخاطب المراجعة في
الكلام ومنه الخطبة والخِطبة ضما وكسرا لكن الخطبة بالضم تختص بالموعظة والكلام المخطوب به ولذا العيدين نضرا فيقال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وآله اي وعظنا وبالكسر خطبة النساء وهي من الرجل والاختطاب من المراة يقال خطب المراة الى القوم اذا طلب ان
يتزوج منهم فهو خاطب وخطاب مبالغة والخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة من ماء بمعنى مغروف
والجمع خطب وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وكانوا اهل بخس
للكيال والميزان وفي الحديث خطبنا ذات يوم ضحوة خطبنا معنى وعظنا قعداء بعد يتيه والاخطب لا يتم تمييز النطق بالخطبة
واليوم الذي ابهم فيه قوله ذات يوم قد بين في بعض الروايات انه كان اخر جمعة من شعبان وهذا خطب يسير اي امر يسير
والجمع خطوب وهذا خطب جليل اي امر عظيم وجل الخطب عظم الامر والشان والخطابية طائفة منسوبة الى ابي الخطاب محمد بن وهب
الاسدي لعنه الله الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لمن وافقهم وحاد عنهم موافقتهم له في العقيدة اذا حلف على صدق دعواه
وفي الحديث سال رجلا وهو المغرب حتى تشتبك النجوم فقال خطابية اي سنة سنها ابو الخطاب محمد بن ابي زينب المكنى باب
زينب والخطاب كانت امراة للزبير بن عبد المطلب فسطى بها فقيل لها حبلها خلب في حديث وصف المؤمن ليس بنا عون
متلصص ولا تكبر اي لا بعظمة ولا دنو خد يعتو ولا خلابة هي بكسر الخاء وخفة اللام الخديعة باللسان بالقول اللطيف يقال خلبه يخلبه
من باب قتل ويضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب كرسول كثير الخداع والخلب كغرفة المنية ومنه كان على العرب
والاكرة سادة حشوها الخلب والخلب البرق الخلب بضم الخاء وتشديد اللام المنورة الذي لا غيث فيه كانه خادع ومنه وعادة
الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها والخلب ايضا السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويقشع وغلب المخلب
بكسر الميم وفتح اللام مخلب الظفر للانسان خنب احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبة بالخاء والنون والباء الموحدة
الباء الموحدة رجل من رواة الحديث خنزب في الخبر ان بعض صحابته شكا اليه الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني

وبين صلوتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه قال ففعلت
ذلك فاذهبه الله عني قال بعض الافاضل خنزب بخاء معجمة مفتوحة وتكسر ونون ساكنة وزاي مفتوحة وباء موحدة خوب
الدعاء نعوذ بالله من الخوبة اي الفقر يقال خاب يخوب خوبة اذا ذهب ما عنده خيب الخائبون هم الذين فاتهم الظفر
بالمطلوب والخيبة الحرمان والخسران يقال خاب يخيب وخاب يخوب ومنه الدعاء اعوذ بك من خيبة المنقلب وخيبة الامل
حبل خائب خاسر وفي حديث علي عم من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي
ثلثة المنيح والسفيح والوغد باب ما اوله الدال داب قوله تعالى كداب آل فرعون الداب بسكون همزة وقد يفتح العادة
والشان واصله من داب في العمل اذا جد وتعب فقوله كداب آل فرعون اي عادتهم الذين دابوا فيها اي داموا عليها قوله سبع سنين دابا
اي حيدان الزراعة وسابعة اي تدابون دابا في الداب الملازمة للشيء قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي يدابان في سيرهما
وسيرانهما في منافع الخلق واصلاح ما يصلحان من الارض والابدان والنبات كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي الحديث صلوة الليل داب الصالحين
اي عادتهم وشانهم ومنه كان دابي ودابهم كذا والداب المجد في العمل ومنه حديث الهلال الدائب السريع ومنه قوله عم فرب دائب مضيع
يعني ان العامل قد يداب في عمله لكنه يكون مضيعا لجهله بكيفيته اتقاعدوا ابتاعه على الوجه المرضي وفي وصف علي بن الحسين عليهما السلام
الدائب المجتهد في العبادات لما روي عن انه عم كان يصلي في كل ليلة الف ركعة والدائبان الليل والنهار دبب قوله تعالى اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم يعني انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وفي الخبر عن علي عليه
دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافرين بين عينيه حتى يقال يا مؤمن
ويا كافر وتكلمهم قيل ببطلان الاديان وعن ابي عبد الله عم انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عم وهو نائم في المسجد قد جمع
رملا ووضع راسه عليه فحركه برجليه ثم قال له قم يا دابة الله فقال الرجل من اصحابه ايسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له
خاصة وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض الاية ثم قال يا علي اذا كان اخر
الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك قوله والله خلق كل دابة من ماء قالوا اي خلق كل حيوان يمشي
كان او غير حيث قال في المصباح فاما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طار وتطلق الدابة على الذكر والانثى
وكل ماش على الارض حتى الطير لانه يدب برجليه في بعض حالاته وجمع الدابة دواب بتشديد الالف فيها بركب ويعم الحمل
الخاص قوله ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته يريد الارضة وهي التي تاكل الخشب وفي حديث الاتي يطلق في دبيبة
دابة مر ذكره في رأى ودب الشيخ من باب ضرب مشى مشيا رويدا او مشى دب الصبي وقولهم اكذب من دب ودرج اي
الاحياء والاموات ودب ذلك في عروقه سرى ودب الجيش دبيبا سار سيرا لينا ومنه دبيب النمل ودب النمل الماضي
بيد الحسد والدبة بفتح المهملة وتشديد الموحدة وعاء يوضع فيه الدهن ونحوه ودبة شبيب اسم كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد
ابن يحيى وشبيب رجل كان بقم له دبة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب من دهن فشبهوا هذا الكتاب بها والدب بضم المهملة
وتشديد الموحدة حيوان خبيث يعد من السباع والانثى دبة والجمع دببة كعنبة والدبدبة ضرب من الصوت درب الدربة العادة
والجراة يقال درب الرجل دربا فهو درب من باب تعب وقد يقال دارب في اسم الفاعل والدرب معروف واصله المضيق
بين جبلين والجمع دروب كفلس وفلوس دعب في الحديث ما من مؤمن الا وفيه دعابة هي بضم الدال المزاح وفي الحديث
قلت وما الدعابة قال المزاح وما يستملح ومنه كان فيه دعابة ومثله في حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك كلام دعب
يعني مثل مزح يمزح وزنا ومعنى وفي لغة من باب تعب وما صدر من اعتبار اي مازح مازحة وفي الحديث ان اسحق المدا
في الجماع بلا رفث اي الممازحة في الجماع بلا فحش وغيره كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره دلب الدلب
واحدة الدلبة والدلب فارسي معرب كذا الجوهري وقال غيره الدولاب بالفتح المنجنون التي تديرها الدابة باب ما اوله
الذال ذاب قوله عم فاكله الذئب هو حيوان معروف يهمز ولا يهمز وجمع القلة اذؤب والكثرة ذئاب وفي الحديث مسخ
وكان اعرابيا لديوثا ومن حديث علي عم يع الخوارج ثم خرج اليكم مذاءب كالغيابات الوت الموت وهو يطوف مذاءب
اي مضطرب من قولهم تذاءبت الريح اذا اضطرب هبوبها ومنه سمي الذئب ذئبا لاضطراب مشيته والذؤابة بالضم الظفر من الشعر

الشعر اذا كانت مرسلة فان كانت ملفوفة فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري وكان في الاصل ذآئب لان الالف التي في ذؤابة كالالف التي في رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا ان تقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا
والعلام المذاب الذي له ذؤابة وفي الحديث الشيب في الذوائب شجاعة والذؤابة من كل شيء اعلاه ومنه ذؤابة العرش وذؤابة الجبل
ثم استعير للعز والشرف فيقال لست من ذوائب قريش اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم والذوائب طرف العمامة والسوط وفي الحديث
كان اذا طول ذوائب نعليه اي اطرافها

ذبب قوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيئا الذباب معروف وجمعه في الكثرة ذبان بالكسر وفي القلة
اذبة بضم الذال والواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة واصله من الذب وهو الطرد وفي حديث علي عليه السلام في امر الخلافة لو كان الخواص يكثرون
لان لنا ابن اكلة الذبان ويقال مذبذبين بين ذلك متحيرين مضطربين لا يثبتون على حال واحد وصف المنافقين
بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين متعلقهم هوى وميلا الى ما يعرض من شهواتهم كالشاة العائرة المترددة بين الثلثين يقال ذبذبه اي تركه
حيرانا مترددا وفي الحديث تزوج ولا تكن من المذبذبين اعنى المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتدهم وعن الرهبان لانك تركت
طريقتهم ومنها فلان ذب بالتصغير وذباب جبل قرب المدينة وعرض بريد والذبذب الذكر سمي به للتذبذبه اي تحركه ومنه
الحديث من وقي شر ذبذبه دخل الجنة والذبذب المنع ومنه ذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع وفي حديث جابر كان على برد
لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى والذبب المهمل بالسير ومنه
ذبب حتى ولكت براح

ذرب في الحديث البيان الابل فان ابوالها شفاء والذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم وتفسد
فيها فلا تمسكه قال ذربت معدته من باب تعب فسدت والذرب بالكسر داء يكون في الكبد ومنه شكوت الى ابي جعفر ذربا وجدته
وذرب السيف صار حديدا ماضيا ولسان ذرب اي فصيح ولسان ذرب ايضا فاحش وامراة ذربة اي بذية

ذعلب ذعلب
بكسر الذال وفتح اللام اسم رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو الذي قال لامير المؤمنين
ارايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره

ذنب قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس منكم يعني من الشيعة انس
ولا جان قال معناه من تولى امير المؤمنين عليه السلام وتبرأ من اعدائه واحل حلاله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب منها في الدنيا
عذب عليها في البرزخ ويخرج يوم القيمة وليس له ذنب يسئل عنه قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال بعضهم معناه يغفر الله
لك ما تقدم من ذنب امتك وما تاخر بشفاعتك وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم يؤيده ما روي عن الصادق عليه السلام والله ما كان
له ذنب ولكن الله ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته ما تقدم وما تاخر وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول
والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تاخر من صدهم عن المسجد والمراد بالمغفرة على هذا الازالة احكام المشركين
ونسخها عنه وهذا وجه نقل عن السيد المرتضى نعم الرحمة وفي حديث الرضا عليه السلام وقد سأله المأمون فاخبرني عن قول الله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال الرضا عليه السلام لم يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله عليه وآله لانهم كانوا
يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم قالوا اجعل الالهة الها
واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان
هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر عند مشركي مكة بدعائك
الى التوحيد فيما تقدم وما تاخر قوله فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم هو بفتح الذال الدلو ويقال اي نصيبا من العذاب مثل نصيب
اصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة والذنوب في الاصل الدلو العظيم ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيقسمون فيكون لكل
واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب ومنه حديث بول الاعرابي في المسجد ثم امر بذنوب من ماء فاهريق عليه قوله ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
الذنوب الكبائر وكفر عنا سيئاتنا الصغائر اي اجعلها مكفرة عنا باجتناب الكبائر وفي الحديث لو لم تذنبوا
لجاء الله بقوم يذنبون الحديث مورد التسلية للمنهمكين في الذنوب وتهوين امرها على النفوس وقلة الاحتفال بهم
بل المراد ما يتوهمه اهل الغرة بان الانبياء عليهم السلام انما بعثوا ليردعوا الناس عن الذنوب واستر سال الانفس ... ورد
البيان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله تعالى كما احب
ان يحسن الى المحسن احب ان يتجاوز عن المسيء والذنب الاثم والجمع ذنوب بضم الذال وفيمن طاف بالبيت خرج من ذنوبه

بالشمس خرج من ذنوبه ونحو ذلك ولعل الوجه في تكرر ذكر الخروج من الذنوب كما قيل تاكيد البعد منها والتنصل من تبعاتها
او لانه يحصل بازاء كل نسك من تلك المناسك الخروج من نوع من انواع الذنوب فان الذنوب متنوعة الى ما يترتب بينه وبين نفسه
والى ما بينه وبين غيره والى ما يختلف باختلاف الالات التي تفعل بها الى غير ذلك فمنها ما يغير النعم ومنها ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء
ومنها ما يديل الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق به نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها ما يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء
ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد ذكرنا تفسير الجميع كله في بابه واعلم ان
الذنوب منحصرة في اربع اخر والخامس لها الحرص والحسد والشهوة والغضب هكذا روي عنهم عليهم السلام وفي الحديث ان من الذنوب ذنوبا
لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وهو يؤيد ما ذكرناه من التوجيه ويمكن ان يقال ايضا ان كل واحد من تلك المناسك موجب للخروج من الذنوب
على معنى ان لم تعقبه الماعل الاول فمن الثاني والا اذا لم تعقبه الثاني فمن الثالث وهكذا وفي الحديث المصافحة لم يبق بينهما ذنب اي
على وتخيانه والمراد الجميع والذنب بالتحريك الفرس والطائر والجمع الاذناب كالاسباب وتكن ذنبا ولا تكن راسا كنى بالراس عن العلو والرفعة
وبالذنب عن التاخر عن ذلك والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالراس الذي يخشى عليه القطع بخلاف المتاخر فانه كالذنب وذنب
الناس وذنباتهم هم اتباع الناس وسفلتهم كانهم في مقابل الرؤس وهم المقدمون

ذوب في الحديث اكل الاشنان يذيب البدن
اي يضعفه يقال ذاب الشيء يذوب ذوبا من باب نصر وذوبانا بالتحريك نقيض جمد وهذا يرجع ويذوب عيني وذوابة العذرة والمالة
اي تفرقت اجزاؤها وشاعت بيره واسئل على من الحق كذا وجب دون ثبت قاله الجوهري

ذهب قوله تعالى اني ذاهب الى ربي سيهدين
اي مهاجر حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام مثل قوله ارجع الى ربك وتطلب الملك ربي لن يجعض ونحو ذلك في ان المراد
بالذهاب والرجوع الى موضع حيلها اسوطها الفيض كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تعالى كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلام
قوله ان الحسنات يذهبن السيئات مثل في مقامات الصلوات الخمس يكفرن ما بينهن ويروى فيما روي في سبب نزولها ان الابرار
رجلا من الصحابة اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات فقال الرجل الي هذا فقال صلى الله عليه وآله بل للجميع امتي كلهم وفي الحديث صلوة الليل تذهب ما عمل بالنهار اي تمحوه وفي
حديث نزح البئر حتى يذهب الريح بفتح الياء مجهول اي يذهب الريح بالراكد وفيه فليذهب الحسن حسنا وسما الا انه كلام يقال في معنى
التعجيز عن القيام والبناء ويقال هو كلام يستعمل في سخرية التوجيه يعني انشاء الله عظيم جهة اليمين او جهة الشمال ليس الا منا والمذهب
هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعل من الذهاب ومنه كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب فقال الحمد الله اي
باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب والذهب معروف يذكر ويؤنث فيقال هي الذهب الحمراء وقيل ان التانيث
لغة اهل الحجاز وبها نزل القران وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهري نقلا عنه الذهب مذكر ولا يجوز تانيثه الا ان
يجعل جمعا للذهبة ويجمع على اذهاب كسبب واسباب وذهبان كرغفان والقطعة منه ذهبة وذهب الرجل بالكسر اذا راى ذهبا
في المعدن فبرق بصره من عظمه في عينه والذهاب المرور يقال ذهب اذهب ذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا

باب ما اوله الالف

ارب في الدعاء اللهم اراب بينهم اي اصلح وزناب اسم رجل وعلي بن رئاب من رواة الحديث وذكر
المسعودي في مروج الذهب انه كان من علماء الشيعة وكان اخوه اليمان بن رئاب من علماء الخوارج وكانا يجتمعان في
كل ثلثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الاخر ولا يخاطبه

ربب قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين المراد
مالكهما ومدبرهما ويطلق الرب على السيد ايضا والمربي والمتمم والصاحب ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى وقد يخفف قوله رب
العالمين هو توحيد له وتحميد واقرار بانه المالك لا غير قوله ءارباب متفرقون خير اما الله هو جمع رب اي يكون لكما ارباب شتى يستعبد
كما هذا ويستعبد كما هذا خير لكم ام رب واحد قاهر غالب لا يغالب ولا يشارك في الربوبية قوله اما احدكما فيسقي ربه خمرا اي سيده
ولا يجوز استعمال الرب بالالف واللام للمخلوق وربما جوزه بعضهم عوضا عن الاضافة قوله اذكرني عند ربك خاطبهم على ما هو المتعارف
عندهم على ما كانوا يسمونه به ومثله قوله صلى الله عليه وآله للسامري وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله قال انما اطاعوهم في عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم
من حيث لا يشعرون قوله فلما جن عليه الليل رءا كوكبا قال هذا ربي الاية قال الشيخ ابو علي ره كان القوم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب

وارادان يتبعهم على خطائهم ويرشدهم ويجيبهم طريق النظر والاستدلال ليعرفوا ان شيئا منها لا يصح ان يكون الها وصوح دلالة
الحدوث فيها كما قال هذا ربي ليكشف خصمه مع علمه بانه باطل يحكى قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ليكون ذلك ادعى الى الحق وادفع للشغب
يطلع بعد الهجرة قوله الحب الآفلين قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم ... بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة لان زوج الام يربها
في حجره والمراد بالحجور البيوت قوله ربانيين اي الكاملون العلماء العاملون قال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء العلماء ربانيون لانهم يربون
العلم اي يقومون به ... الكشاف الرباني شديد التمسك بدين الله وطاعته ... وقال الطبرسي الذي
يرب امر الناس بتدبيره واصلاحه قوله وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير الربي بكسر الراء واحد الربيين بالكسر ... الالوف من الناس
وقيل ... منسوب الى الربة بمعنى الجماعة ... في الحديث لا علم الا من عالم رباني ... كان عالما ... وامره ... وقيل الرباني
في العلم وقيل الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل هو شديد التمسك بدين الله وقيل منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من
الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها ورب الارباب هو رب العالمين ورب الدار صاحبها ومالكها
في الدعاء واعوذ بك من ... ولد يكون علي ربا اي متسلطا علي ... والمربوب ... وفي الحديث الذكرة ليس في الربى شيء الربى على
فعلى بالضم قيل هي الشاة التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وقيل هي التي ما بينها وبين ... خمسة عشر
يوما وقيل ما بينها وبين عشرين يوما ... ما بينها وبين شهرين ... بعضهم بالمعز وبعضهم بالضأن وفي الكافي التي تربي اثنين وكذا
قاله الصدوق ... وجمع الربى رباب كغراب والرباب بنت امرئ القيس احدى زوجات الحسين عليه السلام وشهدت معه الطف وولدت
منه سكينة ... المدينة خطبها اشراف قريش فابت وقالت لا يكون لي حمو بعد رسول الله صلى الله عليه واله ... لم يظلها سقف
حتى ماتت كمدا عليه ... من نساء اهل مكة المشهورات بالزنا ... ام جعفر بن ابي الخطاب ... الحاء
رسول الله والرباب كسحاب السحاب الابيض ... السحاب التي تراه كانه دون السحاب وقد يكون ابيض وقد يكون اسود
الواحدة ربابة كسحابة وقيل هي التي ركب بعضها بعضا ... وفي دعاء الاستسقاء ربابا تقعقع بالرعد ربابه وقوله هاء غباب ورباب
وفي الحديث حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة من رباب الى واقم ... وكذا واقم ... الرحل اي من
من عيره ... مربوب ... في الدعاء كما كنت في الدنيا ... والرب ... والمربيات هي المعمولات بالرب
المعمول بالعسل ... ورب التوت ورب التفاح ورب الرمان ... ورب الرمان
وفي الدعاء واعوذ بك من ... اي ملازم ... ارب بالمكان ... وفي الحديث
ربات ... الحجال اي صاحبات الحجال التي ... وهي بيت تزين للعروس بالثياب والستور ... بالنصاب
المعقول يعني النساء ... وربت حرف خافض لا يقع الا على نكرة ... كلمة تقليل ... وانما
وقد تدخل عليه التاء فيقال ربت ... وقد تدخل عليها الهاء فيقال ربه رجلا ... وهي مجهولة ... رجلا
التمييز ... المؤنث والاثنان والجمع ... على كل حال ... ربه رجلا ... ربت
ربهما رجلين ... مجهول ... كلام ... تعالى
رتب
حوار ... قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب انتهى رتب في الحديث ... ترتيب ... الايام اي ... بالصبح
ويختم بالعشاء والترتيب في اللغة جعل كل شيء في مرتبته ... وفي اصطلاح اهل العلم جعل الاشياء الكثيرة بحيث
يطلق عليها اسم الواحد ... ترتيب الكتاب الذي ... التقديم ... عن الذات على
عن الصفات ... رتب الشيء ترتيبا ... رتب الشيء ... اي استقر ... المرتبة ... عليه النبي صلى الله عليه واله من
الرتوب الثبوت والدوام ... الرتبة المنزلة وكذلك المرتبة رجب في الحديث
اعتروا رواجبكم الرواجب اصول الاصابع التي تلي الانامل ... بالكسر ... ورجبه عظمه ... سمي رجبا لانهم كانوا في الجاهلية يعظمونه
ولا يستحلون فيه القتال والترجيب التعظيم ... وفي الحديث رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
وفي المصباح رجب من الشهور ... والجمع ارجاب وارجبة وارجب مثل اسباب ... مثل
مثل فلوس وارجب ... وترجيب النخل ... اعتمادها ... الريح ووضع الشوك حولها لئلا ... يصل اليها آكل

رحب قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليكم الارض بما رحبت اي برحبها اي باتساعها وفي الحديث مرحبا بقوم قضوا الجهاد
الاصغر الحديث اي لقيتم رحبا بالضم اي سعة لا ضيقا فيكون منصوبا بفعل لازم الحذف سماعا كاهلا وسهلا ومعناه
الى المصعد اي رحبت بلادكم مرحبا ... بالمصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة كثيرا ما تستعمل ... مخاطبون
بها من حل ... واذا ... خيرا ... حاجته ورحب المكان من باب قرب ... من باب تعب ... ويتعدى بالحرف
فيقال رحب بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رحبتك الدار ... رحب اسم رجل ... ورجل رحب الذراعين
... واسع القوة ... والقدرة والبطش وفي الحديث ... رحب الذراعين
... الرحبة ... واسع الراحة ... والعرب
... ضيق الباع في الذم ... المسجد ... الرحبة
... والرحبة محلة بالكوفة
ردب الاردب مكيال ضخم لاهل مصر قال الجوهري وهو اربع وستون منا ... صاعا بصاع النبي صلى الله عليه واله
... والجمع الارداب
رزب في الحديث مثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة لا يصيبه شيء حتى يأتيه الموت هي بالكسر مع التثقيل
... كبيرة ... لتكبير ... مع الميم وفي شرح المصابيح
المحدثين يشددون الباء ... والصواب تخفيفه ومنه حديث ملك ... مرزبة ... ما خلق
... والمرزاب لغة في الميزاب قال الجوهري وليست بالفصيحة والمرزبان
... الرئيس ومنه الحديث ... مرازبتهم
... المرزبان ... الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ... المرزبان ابا الحسن ... وروية
... الفارسي
رسب في حديث جبرئيل ... رسب ... الشيء رسوبا من باب قعد
... الى ... وفي الحديث ... الجبال الرواسب ... الارض ... والرسوب اسم سيف ... ذلك
رطب ... في ... فيها رطب قوله تعالى ولا رطب ولا يابس الرطب بالفتح فالسكون اللين الذي هو خلاف اليابس يقال
رطب الشيء بالضم رطوبة فهو رطب ورطيب والمرطوب صاحب الرطوبة ... جمع ... الاشياء كلها هذه الآية لان
... الا في كتاب مبين يعني اللوح المحفوظ ... وهو ... ذلك ... ان
... اللوح ... الى الافعال ... وفي الحديث الرجل يصلي على الرطبة النابتة هي بالفتح
... القضب خاصة ما دام رطبا والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب كقفل الرطيب ... ورطب
... من التمر ... الواحدة رطبة وجمع الرطب ارطاب ... اي صار رطبا
رعب قوله تعالى
... في قلوبهم الرعب اي الخوف وذلك يوم احد حين تركوا القتال يقال رعبت رعبا من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه
... فيقال رعبته ... والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه
... الخوف في ... من مسيرة شهر قوله ولملئت منهم رعبا اي خوفا ... ذلك من وحشة المكان الذي هم
... وقيل لان اعينهم كانت مفتحة ... وهو نائم وقيل ان ... بالرعب ... وفي الحديث
... الحمام الراعبية ... الحسين ... الراعبي جنس من الحمام والانثى راعبية ... الحمام ...
رغب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الآية ... رغبت عن الشيء اذا زهدت فيه ولم ترده وهو خلاف الرغبة
... وفي الدعاء اليك رغبة ... رغبت هو من قولك رغب في الشيء ... رغبا ... حرص عليه وطمع فيه
... رغبة ... وفي الحديث لا تجتمع الرغبة والرهبة في قلب الا وجبت له الجنة فالرغبة هي السؤال والطلب و
الرهبة ... وفي الدعاء رغبة ورهبة اليك ... الرغبة ... الرهبة منك ...
... كفيك
... وصلوة الرغائب اي ما يرغب فيها من الثواب العظيم وهي الصلاة التي ... في اول جمعة من رجب

رغبة وقوله مالي وعشيرة من دينكما اي لا اكره ميل الرجل عنه **رقب** قوله تعالى ارتقبوا اني معكم رقيب اي انتظروا اني معكم منتظر
ونشتد قوله فارتقب يوم تاتي السماء واصل الرقيب من الترقب وهو الانتظار والرقيب الحافظ فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد اي رقيب حافظ عتيد حاضر معروف [illegible] واكثر كاتب الحسنات من يمين الرجل وكاتب
السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين
لصاحب الشمال دعه سبع ساعات فلعله يتوب او يستغفر قوله وفي الرقاب هو على حذف مضاف اي في فك الرقاب يعني المكاتبين
وعن العالم هم قوم لزمتهم كفارات في قتل الخطاء وفي الظهار وفي الايمان وفي قتل الصيد في الحرم وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون
فجعل الله لهم سهما في الصدقات ليكفر عنهم قوله خائفا يترقب اي ينتظر الاخبار في قتل القبطي ويتجسس [illegible] ترقب لكذا اي انتظر
له ورقبت النجم اذا نظرت وقت طلوعه وفي الخبر من راقب الله احسن عمله اي من خاف الله [illegible] وضرب باب قتل حفظه
فانا رقيب ورقبته وارتقبته انتظرته والجمع الرقباء والمرقب الموضع المكان المشرف يقف عليه الرقيب والرقيب نجم الحافظ الذي
لا يغيب عنه شيء والرقيب هو احد القداح العشرة من الميسر [illegible] والرقيب النجم الذي يغيب بطلوعه [illegible] ارقبوا محمدا في اهل
بيته اي احفظوه فيهم وراعوه واحترموه وفي الحديث من صفات اهل الدين قلة المراقبة للنساء اي قلة النظر اليهن وقد تكرر ذكر
الرقبة وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن ذات الانسان تسمية للشيء باسم بعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة
وفي الحديث احفظ لسانك [illegible] ولا تحمل الناس على رقابك [illegible] وما يقرب منه [illegible] كما اعتق كذا [illegible]
من ولد اسماعيل ومعنى عتقتهم انقاذهم من الذبح [illegible] وفي الحديث الرقبى لمن
ارقبها والمعنى حينئذ ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من
المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه قال بعض الافاضل وذهب بعض العلماء الى ان الرقبى ليست تمليكا لان الملك يجوز
حال الحيوة **ركب** قوله تعالى فمنها ركوبهم بفتح المهملة يعني ما يركبون وبالضم فعلهم مصدر ركبت يقال ما له ركوبة ولا حلوبة اي ما يركب
وما يحلب قوله فرجالا او ركبانا جمع راكب ومنه سارت به الركبان قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هي بالكسر الابل التي تحمل القوم والواحد
راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع ركب ككتب [illegible] قوله والركب اسفل منكم هو جمع راكب كصاحب وصحب وهم العشرة فما
فوقها من اصحاب الابل والعشرة من الدواب قوله في اي صورة ما شاء ركبك المعنى ان الله ركبك [illegible] كيف شاء
خلقك في احسن تقويم حتى صرت على صورتك التي انت عليها لا يشبهك شيء من الحيوان وقيل على اي صورة ما شاء ركبك من ذكر
او انثى جسيم او نحيف حسن او ذميم طويل او قصير قوله حتى اذا ركبا [illegible] اراد به السفينة وفي الحديث [illegible] السهلة خير مناخ الراكب قيل و
ما الراكب فقال الخضر عليه السلام ركاب السرج هو ما توضع فيه رجل الراكب [illegible] اذا وضعت رجلك في الركاب [illegible] وركبت الدابة
وركبت عليها ركوبا ومركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وارتكبته [illegible] على وجهه من غير قصد ومنه
راكب التعاسيف وهو الذي ليس له قصد معلوم وفي خبر المشركين ان كنتم [illegible] في القوم والا فاركبوا اكتافهم يعني شدوا وثاقهم
والركاب جمع ركوبة وهي ما يركب عليه من الابل كالحمولة [illegible]
وارتكاب الذنوب اتيانها والركوبة الناقة تركب ثم استعملت في كل مركوب والركبة بالكسر نوع من الركوب وبالضم موصل ما بين اطراف
الفخذ والساق والجمع ركب مثل غرفة وغرف [illegible] وهي من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين والركب بالتحريك منبت
العانة وعن الخليل هو للمراة خاصة وعن الفراء هو للرجل والمراة [illegible] والمركب واحد مراكب البحر والبر
ويوم المركب يوم يركب الخليفة [illegible] والمركب [illegible]
هو المتركب من عدة امور بحيث لو ذهب جزء منها ذهبت ماهيته وحقيقته **رهب** قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب اي
من اجل الرهب وهو الخوف [illegible] اذا اصابك الرهب عند رؤية الحية فاضمم اليك جناحك قوله فارهبون اي خافوني [illegible]
حذفت الياء لانها راس اية [illegible]
ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم ونذروها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله اي لم نفرضها عليهم ولكنهم
ابتدعوها ابتغاء رضوان الله [illegible] فما رعوها حق رعايتها [illegible]

ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله فما رعوها حق رعايتها الا انكروا محمدا صلى الله عليه وآله واكثر [illegible] وفي الحديث في قوله تعالى ما
كتبناها [illegible] صلوة الليل وفي الخبر لا رهبانية في الاسلام [illegible] وهي من رهبنة النصارى كانوا يترهبون بالتخلي من
الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه ويلبس المسوح ويترك اللحم ونحو ذلك من انواع
التعذيب فلما جاء الاسلام نهى عن ذلك وفي الحديث اني اريد ان اترهب فقال لا تفعل فان ترهب امتي القعود في المساجد
الترهب [illegible] اعتزال النساء [illegible] واصلها من الرهبة وهي الخوف يقال رهب رهبا من باب تعب خاف والاسم الرهبة وهو
[illegible] وجمع الراهب رهبان وجمع الرهبان رهابين والرهبانية والرهبنة [illegible] والرهبانية منسوبة الى
الرهبنة وفي الحديث [illegible] على الفطرة الحنيفية لا رهبانية ولا سياحة وفيه الرهبة من الله [illegible]
[illegible] والرهبة في الدعاء ان تجعل ظهر كفيك الى السماء [illegible] وفي حديث وصف المؤمنين رهبان الليل اسد النهار
اي متعبدون بالليل من خوف الله تعالى شجعان في النهار بمجاهدة النفس والشيطان **ريب** قوله ريب المنون اي حوادث الدهر وقيل
المنون الموت قوله وان كنتم في ريب اي في شك قوله ان ارتبتم اي شككتم [illegible] ارتفع الحيض [illegible]
اشهر واللائي لم يحضن اي لم يبلغن الحيض من الصغار ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر ايضا وفي الحديث ما زاد على شهر فهو ريبة
فليعتد بثلاثة اشهر قوله مما تدعونا اليه مريب اي موقع في الريبة او ذو ريبة على الاسناد المجازي قوله انهم كانوا في شك مريب اي
شكيك كما قالوا عجب عجيب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه الريب مصدر رابني يريبني اذا حصل فيه الريبة وحقيقة الريبة قلق النفس
واضطرابها والمعنى انه من وضوح دلالته بحيث لا ينبغي ان يرتاب فيه اذ لا مجال للريبة فيه والمشهور الوقف على فيه وبعض القراء
يقف على ريب قال الطبرسي [illegible] وفي الحديث المشهور دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها والفتح اكثر والمعنى
اترك ما فيه شك [illegible] الى ما لا شك فيه ولا ريب [illegible] والريبة بالكسر الاسم من الريب
وهي التهمة والظنة وفي حديث فاطمة عليها السلام [illegible] ما ارابها اي يسوءني ما يسوءها [illegible]
[illegible]
لا تقبل شهادة المريب اي المتهم بالسوء [illegible]
[illegible]
الشك [illegible] **باب ما اوله الزاي زبب** الزبيب ما يؤكل وهو اسم جمع يذكر ويؤنث [illegible]
الزبيب وهي الزبيب والواحدة زبيبة وزبب العنب جعلته زبيبا [illegible] والزب بالضم
الذكر او خاص بالانسان **زرب** قوله [illegible] زرابي مبثوثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران **زغب** في حديث [illegible]
الزغب محركة صغار الشعر [illegible]
يقال زغب الفرخ [illegible] **زلب** الزلابية حلواء [illegible] **زنب** [illegible]
الصباء والجنوب [illegible] **باب ما اوله السين سبب** قوله تعالى تقطعت بهم الاسباب
يعني الوصلات التي كانت بينهم [illegible] وصلة وسبب واصل السبب الحبل
يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا قوله وآتيناه من كل شيء سببا اي وصلة يتبلغ بها [illegible]
قوله ثم اتبع سببا اي طريقا موصلا [illegible] قوله اسباب السموات اي ابوابها قوله فليرتقوا في الاسباب اي فليصعدوا في الاسباب
التي توصلهم الى السماء وفي الحديث ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل
لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا [illegible] رسول الله

والسابّ ائمة الهدى عليهم السلم وفي حديث الولد مع والده ولا يستسب له اي لا يعرّضه للسب ويجرّه اليه بان يسبّ اباء غيره
فيسبّ اباه مجازاة له والسبّ الشتم وقتال السباب بالكسر وخفة الموحدة ومنه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر اي شتمه فسوق وقطيعته
فسوق واستحلاله مقاتلته ومحاربته كفر او محمول على التغليظ لا الحقيقة ومنه حديث معوية لرجل ما منعك ان تسبّ ابا تراب يعني عليا
وفي حديث علي عليه السلم مع مروان بن الحكم لو بايعني بيده لغدر بسبته اي استه والسبّة الاست وذكرها تقبيحا لغدره عليه والمعنى انه من
وامراة سبّت جارتها شتمتها والسبات الشتام ورجل سبّ بكسر السين كثير السباب وفي حديث النبي صلى الله عليه كل سبب ونسب منقطع
الا سببي ونسبي قيل النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب الحبل الذي يتوصل به الى الماء وفي الحديث الميراث من جهة
السبب كالزوجية مثلا والعتق لا من جهة الولادة والسبابة الاصبع التي تلي الابهام ماخوذة من السب لانها يشار بها عند السب و
منه حديث الهجرة امعها باسانيه والسبب الغارة والسبيبة اسم الدرة التي كانت مع علي عليه السلم كان صدرت لها سبابتان
او طرفان سحب قوله ينشئ السحاب الثقال السحاب بالفتح الغيم جمع سحابة ويجمع ايضا على سحب وسحائب ومنه الحديث علي عليه السلم
في يوم سحابي اي يوم غيم وفي الحديث جعل الله السحاب غربال المطر تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر شيئا يصيبه والذي ترون فيه
من البرد والصواعق نقمة من الله تعالى يصيب بها من يشاء من عباده وسئل عن السحاب اين يكون قال على شجر كثيف على ساحل البحر ياوي
اليه فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع سخب في الحديث ايا الشان يكون سخابا
هو بالسين المفتوحة والباء الموحدة صيغة مبالغة من السخب بالتحريك وهو شدة الصوت من تساخب القوم تصايحوا وتضاربوا
والتصخب والسخب الصيحة واضطراب الاصوات للخصام سدب في الحديث السداب يزيد في العقل هو بهذا يعني بعدها الف
ثم باء معربة نبت معروف ولم نجده في كثير من كتب اللغة سرب قوله تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن السراب ما يرى في شدة الحر
كالماء ويقال السراب ما يرى في اول النهار كالماء ونصف النهار والآل ما يرى في اول النهار قوله وسيرت الجبال فكانت سرابا
اي انها تصير من اماكنها فكانت كالسراب يظن انها جبال وليست اياها قوله وسارب بالنهار اي بارز بالنهار وقيل الماضي سرب
في الارض سروبا من باب قعد اذا برز وذهب على وجه الارض ويقال سارب سالك في سربه اي طريقه ومذهبه قوله واتخذ سبيله
في البحر سربا هو بالتحريك المسلك من قبيلة في خفية يسرب فيه وفي الحديث من اصبح معافى في بدنه مخلا في سربه اي في نفسه و
السرب بفتح السين وسكون الراء الطريق وفي ق هو بالفتح والكسر وجمع السرب سراب كحمل واحمال وفلان واسع السرب اي رخي
البال والسربة بالضم القطيع من الظباء والقطا والخيل وقيل هي من الخيل ما بين العشرين الى الثلثين ومن النساء تشبيها بالظباء
يقال كانهم سرب ظباء بالكسر ويقال السربة الطائفة من السرب كغرفة وغرف وفي وصفه صلى الله عليه والمسربة سائلة من سرته الى
لبته المسربة بالضم ما دق من الشعر وسط الصدر الى البطن الى السرة كالمسربة بفتح الميم وضم الراء والاسرب بضم الهمزة وتشديد الباء
الموحدة الرصاص ومنه الحديث الاسرب يذهب بالعصب سرجب في الحديث ذكر السرجوب قلت ولعله الرجوب قال الطويل سرداب
السرداب بالكسر بناء تحت الارض للصيف معرب سرهب السرهوب ابن عباس ويقال للرجل سرندب عن كعب الاحبار اهبط الله
الحية باصفهان وابليس بجدة وحوا بعرفة والحكم اهبط ادم ثم جبل سرنديب وهو جبل باعلا الصين في ارض الهند بلاء العربون
مسافة ايام وفيه على ما نقل اثر قدم ادم ثم هو مستور ويقال ان الياقوت الاحمر موجود في هذا الجبل تحدره السيول والامطار من
ذروته الى الحضيض ويوجد به الماس ايضا وبه يوجد العود سطب المساطب مساطب الحدادين والدكاكين يقعد عليها
جمع مسطبة وتكسر سغب قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اي مجاعة من سغب سغبا من باب تعب وهو الجوع فهو ساغب
جائع وسغبان وسغبون جياع وقيل لا يكون السغب الا الجوع مع التعب سكب قوله تعالى وماء مسكوب اي سائل مصبوب يجري
على وجه الارض من غير حفر يقال سكبت الماء سكبا وسكوبا صببته وماء سكب اي مسكوب وصف بالمصدر كقولهم ماء صب وماء
غور والسكب احد افراس النبي صلى الله عليه وهو اول فرس غزا عليه سلب في الحديث ذكر السلب
بفتح اللام وهو ما يسلب من المقتول من ثياب وسلاح وجنة الحرب والجمع اسلاب كسبب واسباب ومنه سلبته ثوبه سلبا من باب قتل
اخذت الثوب منه فهو سليب ومسلوب والاسلوب بضم الهمزة الطريق والفن يقال هو على اسلوب من اساليب القوم اي على طريق
من طرقهم والاستلاب الاختلاس سنجب في الحديث السنجاب وهو على ما قيل حيوان على حد اليربوع اكبر من الفار شعره في غاية

النعوم

النعومة يتخذ من جلده الفراء يلبسه المتنعمون وهو شديد الختل ان ابصر الانسان صعد الشجرة العالية وهو كثير في بلاد الصقالبة
والترك واحسن جلوده الازرق الاملس سهب في الحديث ضرب على قلبه بالاسهاب اي بذهاب العقل يقال اسهب
سالم بسم فاعل اذا ذهب عقله واسهب اكثر وامعن في الشئ واطال فهو مسهب بفتح الهاء واكره ان اكون من المسهبين اي كثيري
الكلام والسهب الارض الواسعة سأب قوله تعالى ولا سائبة السائبة هو العبد الذي يسيب كان الرجل يقول اذا قدمت من سفري
او برئت من مرضي فناقتي سائبة فكانت كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وفي الحديث ذكر السائبة وهو العبد يعتق ولا يكون
عليه ولاء ولا عقل بينهما ولا ميراث فيضع ماله حيث شاء وفي حديث عمار بن ابي الاحوص قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن السائبة
قال انظر في القران فما كان فيه تحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من المسلمين عليه الا الله عز وجل فما كان
من السائبة قال هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك شيء ويشهد على ذلك
شاهدين والسيب مصدر ساب الماء يسيب جرى فهو سائب وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت وساب الفرس
يسيب سيبانا اذا ذهب على وجهه وانساب الماء جرى وفي دعاء الاستسقاء واحيلة سيبا نافعا اي عطاء
وفي الحديث لكل مؤمن حافظ وسائب الحافظ من الولاية والسائب هو شارع من محمد يشرع به المؤمن اينما كان وحيثما كان
باب ما اوله الشين شأب الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر ونحوه شبب تكرر في الحديث ذكر الشاب هو
كبير اسم جمع شاب بالتشديد وكذلك الشبان كفرسان والانثى شابة والجمع شواب كدابة ودواب وشب الصبي من باب ضرب
شبابا وشبيبة فهو شاب وذلك سن قبل الكهولة وفي الحديث ابن ثلثين سنة يسمى شابا والشباب ككتاب نشاط الفرس ورفع
يديه جميعا والشب نبت يشبه الزاج وعن الازهري الشب من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به وشبه الزاج وعن المطرزي
قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لانه صباغ والصبغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه بالشث بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار
ورقه كورق الخلاف يدبغ به وشبت النار اوقدتها وشبب بها وبراتيلا ونحوهما ابو من تشبيب الكتب هو الابتداء بها والاخذ
فيها وليس من تشبيب النار في شيء التشبيب رقيقه بذكر النساء يقال شبب الشاعر بفلانة قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب بمعشوقته
حسنها وزينها بذكر النساء شجب في الحديث ذكر المشجب هو بكسر الميم خشبات تعقد رؤسها ويفرج قوائمها يلقى عليها الثياب وتعلق
عليه الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط ومنه حديث جابر فتوربه على المشجب وشجب كقعد شجوبا اذا حزن
او هلك وشجب يشجب بالضم فهو شاجب اي هالك وشجبه الله اهلكه وشجبه ايضا شغله وفي الخبر المجالس ثلثة سالم وغانم وشاجب
بالجيم اي هالك والمعنى اما سالم من الاثم او غانم بالاجر او هالك بالاثم والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم شحب في
الحديث شيعتنا الشاحبون جمع شاحب وهو المتغير اللون لعارض اعرض او سفر او نحو ذلك من شحب جسمه يشحب بالضم
شحوبا اذا تغير ومنه قوله لا تلقني الا من الاشتحاب لان الشحوب من اثار الخوف وقلة الماكل والتنعم شخب في الحديث قطعا
انقطع شخب البول هو بالضم اي جريانه وبالفتح المصدر ويقال شخبت اوداج القتيل دما من باب قتل ونفع جرت وسالت واصل الشخب
ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ونحوها ومنه حديث الشهيد وجرحه يشخب دما اي يسيل ويجري
ومثله اوداج الشاة تشخب ومانشخب الشاحيب رؤس الجبال شذب في وصفه صلى الله عليه اقصر من المشذب هو بضم ميم وشين
المجحفف الطويل واصله من النخلة الطويلة التي شذب منها جريدها اي قطع ومثله الفرس المشذب والشذب بالتحريك ما
يقطع من اغصان الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الترك والشروان الشاذب المتنحي عن وطنه ورجل شذب العروق اي ظاهر
العروق شرب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل اي خالط قلوبهم من قولهم اشرب فلان حب فلان اي خالط
قلبه ويقال اشرب اي حمل واختلط كما يختلط الصبغ بالثوب قوله فشربوا منه الا قليلا اي كرعوا من النهار
بافواههم قوله لها شرب ولكم شرب يوم معلوم الشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء ومنه الحديث الرجل يكون له شرب مع القوم
في قناتهم اي نصيبهم من ماء القناة قوله فشاربون شرب الهيم شرب جمع شارب والشرب بالكسر وفي حديث ايام التشريق
انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح اقل ابو عمرو شرب الهيم ايام وما الشراب
ما يشرب من المايعات وشرب شربا بالفتح والضم والفاعل شارب والجمع شاربون والشارب الشعر الذي يسيل على الفم و

الجمع شوارب وقد تكرر في الحديث والشربة من الماء ما يشرب بمرة الواحدة من الشرب ورجل اكول كهمزة كثير الاكل
والشرب وفلان يشرب الخمر اي يكثر شربها فانه اصل الشرب كالحين وفي الحديث نهي عن الشرب قائما قيل هو للتنزيه لان
اعضاء القائم ليست مطمئنة ساكنة فربما انحرف الماء من موضعه المعلوم من المعدة فيؤذي وما روي من انه عليه السلام شرب
ماء زمزم قائما فلبيان الجواز او لانه لم يجد للقعود موضعا للازدحام او ابتلال المكان انتهى وحاصل الحكم كراهة الشرب قائما
مطلقا للعلة المذكورة وحمل ما يأتي فيه على بيان الجواز او الضرورة وغيره بحث فان التأويل المذكور يعين بما روي ان امير المؤمنين
عليه السلام كان يشرب الماء وهو قائم ثم انه توضأ ثم شرب من فضل طهوره قائما ثم التفت الى الحسين عليه السلام وقال يا بني اني رأيت
جدك رسول الله صلى الله عليه وآله صنع هكذا وبما روي عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وانا واقف فاتي بكوز من حوض زمزم
فشرب وهو قائم ثم ناولنيه فشربت منه وانا قائم والتعليل منقوض بما روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الشرب قائما اقوى لك واصح
ولعل الوجه في الجمع تقييد النهي بعد جعله للتنزيه بما اذا كان الشرب بالليل وتقييد قوله عليه السلام الشرب قائما اقوى لك واصح
لعله بما اذا كان الشرب في النهار يدل على هذا التفصيل ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء
الاصفر وفي وصفه عليه السلام ابيض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد فللتكثير والمبالغة والمشربة بفتح الميم وفتح الراء وضمها الغرفة
ومنه مشربة ام ابراهيم عليه السلام وانما سميت بذلك لانها ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله ولدته امه فيها وتعلقت حين ضربها الطلق بخشبة من خشب تلك
المشربة وقد تعرف من المدينة الى الشمال احد عشر ذراعا والاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الآخر **شطب**
الشطبة كثرة سعف النخل الخضراء والجمع شطب كغرف **شعب** قوله تعالى شعوبا وقبائل الشعوب اعظم القبائل واحدها شعب كفلس
ثم القبائل واحدها قبيلة ثم العمائر واحدها عمارة ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها
فصيلة ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف فالشعب هو النسب الاول كعدنان وخزيمة وكنانة قبيلة
وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وقيل الشعوب من العجم كالقبائل من العرب قوله واخاهم شعيبا قيل هو ابن ميكيل من
شجرة من مدين وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته لقومه روي ان شعيبا بعث الى امتين اصحاب مدين واصحاب الايكة
فاهلكت مدين بصيحة جبرئيل عليه السلام واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة قيل عاش شعيب دهرا طويلا ثم ... قوله
من يحموم ذي ثلاث شعب اي يتشعب لعظمه ثلاث شعب شعبة من فوقهم وشعبة عن ايمانهم وشعبة عن شمائلهم وفي الحديث
الناس على كاهله شعب الشعب كاهله هو بالتحريك ما بين المنكبين ومنه مات حنيفة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب
بالكسر الطريق في الجبل والجمع شعاب ككتاب وشعب ابي طالب بمكة مكان مولد النبي صلى الله عليه وآله وشعب الذئب ايضا بمكة والشعاب
المسيل والمشعب كمذهب الطريق ومنه قول الكميت وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب وفي الحديث
الحياء شعبة من الايمان الشعبة طائفة من كل شيء والقطعة منه وقد بينا معنى الحديث فيما تقدم ومثله الشباب شعبة من الجنون
وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب الشيء ابعده
المتفرقة وشعبت الشيء جمعته وفرقته وهو من الاضداد عند بعض وشعبت الشيء من باب نفع صدعته واصلحته وفي الدعاء
واشعب به صدعنا اي اصلح به ما تشعب منا وتفرق وتشعب به الصدع وانشعبت اغصان الشجرة تفرقت وسوط له شعبتان
اي طرفان وشعبان من الشهور غير منصرف وشعوب كرسول اسم المنية والشعبي احد علماء العامة ولد زمن عمر وكان
عبد الملك بن مروان ولي قضاء ... رواية روي عنه انه قال ادركت خمسمائة من الصحابة وما حدثت
بحديث الا حفظته وهو عندهم كابن عباس في زمانه والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم **شغب** في الخبر نهى عن
المشاغبة وهي المخاصمة والشغب بالتسكين تهييج الشر **شنب** في ذكر صفته عليه السلام اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد
في الاسنان ويقال برد وعذوبة ومنه امرأة شنباء **شوب** قوله ثم لشوبا من حميم اي خلطا من حميم والشوب بالفتح الخلط
يقال شابه شوبا من باب قال خلطه مثل اشوب اللبن بالماء وفي الحديث يا معشر التجار شوبوا اموالكم بالصدقة تكفر
عنكم ذنوبكم امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك والشائبة
واحدة الشوائب وهي الادناس والاقذار وفي وصفه صلى الله عليه وآله غير مشوب حسبه اي غير مخلوط ولا مدنس **شهب**

قوله تعالى ملئت حرسا شديدا وشهبا بضمتين جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء ومثله قوله شهاب مبين قال في كشف الغمة
الشهاب ما يرى كانه كوكب ينقض وما ذكره الطبيعيون من انه بخار دخاني يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو صح لم ينافي
ما دلت عليه الآية الشريفة ولا ما اول عليه قوله جعلناها رجوما للشياطين فان الشهاب والمصباح يطلقان على
المشتعل وكل مشتعل في الجو يتم الشهاب ولا استبعاد في اصطفاء الله جعله في ذلك البخار الدخاني عن استراق الشيطان السمع فيشتعل بما
فيه ولبس خلق الشيطان من محض النار الصرفة كان خلق الانسان ليس من محض التراب فاحتراقه بالنار التي هي اقوى من نارية ممكن
وفي حديث علي عليه السلام امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء وهي بغلة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله من الشهبة في الالوان وهو البياض
الذي غلب على السواد ومنه غزوة شهباء **شهرب** الشهربة العجوز الكبيرة وشهربانويه بنت يزدجرد ام علي بن الحسين عليه السلام وكان
اسمها سلامة وجهانشاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها بل شهربانويه **شيب** قوله تعالى واشتعل
الرأس شيبا الشيب والمشيب واحد وعن الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب ونصب شيبا قيل
على التمييز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا وقد شاب رأسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير قياس قال
الجوهري لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل والشيب بالكسر جمع الاشيب وهو المبيض الرأس ومنه الحديث اذا نظر
الى الشيب فاقبل اقدامهم وشيب الحزن واشاب الحزن رأسه وفي الخبر شيبتني هود والواقعة قيل لما فيهما من اهوال القيامة والمثلات
بالنوازل والامم الماضية حتى شيبت قبل اوانه يقال شيب الحزن رأسه بالتشديد فشاب في المطاوع وعبد المطلب كان اسمه شيبة
الشيب فقال هو شعر معه ذوائب مشرقة شعرة وشيبة الحمد عبد المطلب بن هاشم المطعم طير السماء لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله
نحر فرقها على رؤوس الجبال فاكلها وبنو شيبة قبيلة معروفة منهم سدنة الكعبة **باب ما اوله الصاد صبب** قوله تعالى انا صببنا
الماء صبا اي سكبناه سكبا وفي وصفه تعالى كنت على الكافرين عذابا صبا اي مصبوبا ومنه الانصباب الانسكاب والذم العصيب الكثير
ومنه قوله عليه السلام اذا كان ذو صبابة والصب بالفتح ما انحدر من الارض وفي وصفه عليه السلام اذا مشى كانما ينحط في صبب وفي نسخة
بالضم والتشديد والصبابة بالضم بقية الماء في الاناء وان شئت قلت البقية اليسيرة من الشراب تبقى في الاناء والصبابة رقة الشوق
الشوق وحرارته واشتريت صبة من الغنم بضم الصاد اي جماعة من الغنم قدرت ما بين العشرين الى الاربعين **صحب** قوله تعالى
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قال الشيخ ابو علي رحمه الله كيف فعل ربك منصوب بفعل وهو المحصول على الحال من الرب والتقدير
الم شاهد فعل فعل ربك وكيف فعل ربك بهم او عجابا وبخوه لك ثم قال اجمعت الرواة على ان ملك اليمن الذي قصد هدم الكعبة
هو ابرهة بن الصباح الاشرم وقيل كنيته ابو يكسوم قال الواقدي هو صاحب النجاشي الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قوله تعالى يصحبون
اي يجارون لان المجير صاحب لجاره والصاحبة تأنيث الصاحب وهي الزوجة قال تعالى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وجمعها صواحب
وربما انث الجمع فقيل صواحبات وفي الحديث انكن صواحب يوسف اراد تشبيهها بهن في بعض الاحوال وان جمع في الطرفين
ووجهه انهما اظهرا خلاف ما اراد ثم انشر الى انه لا يتم الناس به واظهرت كون ابا يريد التشبيه لو قعن المؤمنين وانما
ارادت ان ينظرن حسن يوسف ليعذرنها في محبته والله اظهرت الاكرام في الضيافة ما اراد انها تشوش الامر على الى الحق
تشوش الامر على يوسف ويقال ايضا انكن صواحب يوسف اي في التظاهر على ما تردن وكثرة الحاحكن وفي الدعاء
اللهم انت الصاحب في السفر اي تصاحبه اياه بالعناية والحفظ وذلك ان الانسان اكثر ما يبغي الصحبة في السفر للاستيناس
والاستظهار والدفاع لما ينوبه من النوائب فنبه بهذا القول على حسن الاعتماد كال الاكتفاء به عن كل صاحب سواه ومنه اللهم
ايضا اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا والصاحب
الملازم وكذا الصحبة الشيء هي الملازمة له انسانا كان او حيوانا او مكانا او زمانا والاصل ان يكون في البدن وهو الاكثر ويكون
بالعناية والهمة ومنه الحديث يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ويكون تارة بالحفظ وتارة بالتلاوة وتارة بالتدبر له وتارة بالعمل
به وفي الحديث صاحب موسى ويراد به يوشع بن نون وصاحب سليمان ويراد به آصف ويقال انه وزيره وصاحب يس
اسمه حبيب بن اسرائيل النجار وكان ينحت الاصنام وهو من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وبينهما ستمائة سنة كما آمن به تبع الاكبر وورقة
ابن نوفل وغيرهما ولم يؤمن بنبي احد الا بعد ظهوره وقيل كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل اتاهم واظهر دينه فقال يا قوم

فقالوا او انت تخالف فوثبوا عليه فقتلوه وقيل لم وطئوه بارجلهم حتى خرج قضيبه من دبره وقيل رجموه وهو يقول
اللهم اهد قومي وقبره في سوق انطاكية قيل فغضب الله عليهم واهلكهم بصيحة جبرئيل وجمع الصاحب صحب مثل راكب وركب
وصحبة بالضم مثل فاره وفرهة وصحاب مثل جائع وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والاصحاب جمع صحب مثل فرخ وافراخ
وصحب صحبة بالضم وصحابة بالفتح والصحابة جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا والصاحب وصاحب الناحية و
وصاحب الزمان وصاحب الدار محمد بن الحسن القائم بامر الله وصاحب العسكر وصاحب الناحية علي بن محمد الهادي ع
والصاحب هو اسماعيل بن عباد صحب ابن العميد في وزارته وتولاها بعده لفخر الدولة بن بويه ولقب بالصاحب الكافي ويقال
هو استاذ الشيخ عبد القاهر وكتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه جمع بين الشعر والكتابة وقد فاق فيهما اقرانه قيل كان الصاحب كاسمه
والصاحب كابن مرديه وبين الحالتين بون بعيد قال الشهيد الثاني ره واكرما المخبرا عن اصحابنا ان الصاحب كافي الكفاة
اسمعيل بن عباد قدس الله روحه لما جلس للاملاء وحضر خلق كثير وكان المستملي الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة
كل يبلغ صاحبه انتهى وحكي عن الصاحب بن عباد رحمه الله انه بعث اليه بعض الملوك يسأله القدوم عليه فقال له في الجواب احتاج
الى ستين جملا انقل عليها كتب اللغة التي عندي وصاحب بن شاهين لم نقف له على كلام في اللغة ولا في غيرها عمر بن محمد وينبغي قراءته
على صيغة التثنية كما هو الظاهر من النسخ ولعل المراد بالشاه السلطان ثم سموا كل واحد من الشاهين اللذين بعثهما بعد الاسم
فلذا غلب احدهما الاخر قال مات واسمه شاهر وفي الحديث سئل عن صاحب شاهين قال الشطرنج والصحابي على ما هو المختار عند
جمهور اهل الحديث كل مسلم رأى رسول الله ص قيل وروى عنه وقيل ادرك الرسول قيل وكان اهل الرواية عند وفاته مائة الف
واربعة عشر الفا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واستصحب الشيء لازمه واستصحبت الكتاب وغيره حملته صحبتي ومن هنا
قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان سابقا كانك جعلت تلك الحال مصاحبة غير مفارقة (صخب) في الحديث من النساء امرأة
صخابة ولاجة همازة الصخب بالتحريك والسخب بالسين المهملة الصيحة واضطراب الاصوات للخصام يقال صخب صخبا من باب
تعب ورجل صخب وصخاب وصخبان كثير اللغط والجلبة والمرأة صخبة وصخابة ومنه الخبر المنقول عن التوراة محمد عبدي ليس بفظ
ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وروي سخاب وفيه ايضا لا يصخب اي لا يرفع صوته لا يهين (سطب) في حديث الباقر ع
مع بني شيبة لو وليت من امر المسلمين لقطعت ايديهم ثم علقتها في استار الكعبة ثم اقمتهم على المصطبة ثم امرت مناديا ينادي
الا ان هؤلاء سراق الكعبة فاعرفوهم يريد بذلك ان يشهرهم المصطبة بكسر الميم والتشديد هي مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان
يتخذ عليها يجلس عليها ويتقى بها الهوام بالليل (صعب) في الحديث حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والمعنى ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه
الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره كما جاءت به الروايات عنهم ع قيل وربما اريد به فتواهم في الاحكام الا انها
اذا وصلت [illegible] ومن حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد مقنع قال الراوي فسر لي ذكوان
فقال ذكي ابدا قلت اجرد قال امرد ابدا كان المعنى لا يتغير عن الحق ابدا قلت مقنع قال مستور وفي حديث علي ع امرنا صعب مستصعب
قيل لا يحمله الا [illegible] لان الخالقين لا يقبلون شيئا من ذلك حسدا وبغضا وسفها [illegible]
والصعب نقيض الذلول يقال صعب الشيء بضم الثاني صعوبة صار صعبا شاقا والجمع صعاب كسهم وسهام ومنه عقبة صعبة
والجمع صعاب ايضا وصعبات بالسكون والناقة الصعبة خلاف الذلول واستصعب الامر علينا بمعنى صعب وفي الخبر لما ركب
الناس الصعبة والذلول لم تأخذ منهم الا ما تعرف اي شدائد الامور وسهولها اي تركوا المبالاة بالاشياء والاحتراز في
القول والعمل [illegible] صعاب الامور اي مسائل [illegible] بين العلماء (صقلب) في الحديث
ذكر الصقالبة وهم جيل تتاخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية (صلب) قوله يخرج من بين الصلب والترائب يعني
من بين صلب الرجل وترائب المرأة وهي عظام الصدر والولد لا يكون الا من الماءين والصلب من الظهر وكل شيء من الظهر فيه
فقار فذلك الصلب وبضم اللام للاتباع والصلب بالتحريك لغة في الصلب قوله لاصلبنكم في جذوع النخل هو من قولهم
صلبت القاتل من باب ضرب صلبا فهو مصلوب وجاء صلبته ايضا بالتشديد للكثرة وفي حديث الصلوة واتم صلبك

وغيره اذا انكر الصلب فغيره الدير اي ان كسر الصلب فخذ بالرجل فغيره الدير وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه
الجماع والصلب من الارض المكان الغليظ الشديد وصلب الشيء بالضم صلابة اشتد وقوي فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد
وارض صلبة شديدة والجمع الصلبة بالكسر والتحريك مثل قلب وقلبة تمثال الصورة وفي المغرب هو شيء مثلث كالتمثال تعبده النصارى
وفي الخبر نهى عن الصلوة في الثوب المصلب بالتشديد وهو الذي فيه نقش امثال الصلبان واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج
صليبها وهو الودك ويقال ان المصلوب مشتق منه لما يسيل من ودكه (صوب) قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة الاية المصيبة والمصابة
والمصوبة الامر المكروه الذي يحل بالانسان وجمعها المشهور مصائب وربما جمعت على الاصل فقيل مصيبات ومصاوب قوله
او كصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء ووقع ويقال للسحاب ايضا صيب وسحاب صيب ذو الصوب
والصوب بالفتح نزول المطر ومنه غيث صوب مستقطر اي شديد قال الشيخ ابو علي ره في الاية وهذا تمثيل لحال المنافقين والمعنى
كمثل ذي صيب اي كمثل قوم اخذتهم المطر على هذه الصفة ولقوا منه ما لقوا شبه دين الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى به
كما يحيى الارض بالمطر وشبه ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من
اهل الاسلام بالصواعق والصواب ضد الخطأ ومنه قوله تعالى الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي لم يقل خطأ قوله رخاء حيث
اصاب اي حيث اراد يقال اصاب الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا وفي الخبر من يرد الله به خيرا يصب منه اي يبتليه بالمصائب
ليثيبه عليها واصاب السهم وصل الغرض قال في المصباح وفيه لغتان اخريان صاب صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا
من باب باع واصاب المتيمم الماء وجده واصاب الرجل زوجته جامعها ومنه اصابها دون الفرج واصابته جنابة حصلت
له واصاب الرامي فهو مصيب واصاب في فعله وقوله لم يخط فيهما وفي ليلة احدى وعشرين اصيب فيها اوصياء الانبياء
منهم علي بن ابي طالب ع واصاب الانسان من المال وغيره اي تناول منه واخذ ويصيبون ما اصاب الناس اي ينالون [illegible]
واصيبت دعوته اجيبت وصوب رأسه في النار بالتشديد نكسه وصوب فعله قال له اصبت واستصوب فعله رآه
صوابا ومثله استصاب فعله والصاب عصارة شجر مر (صهب) في الخبر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اي لو لم يطعم
[illegible] الخوف عقابه ومعنى لو لم يخف الله لم يعصه اي لو لم يخف لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث [illegible] صهيب كان يبكي
على عمر وعن الصادق ع رحم الله بلالا كان يحبنا اهل البيت ولعن الله صهيبا فانه كان يعادينا وفيه ايضا ان صهيبا وبلالا كانا مؤذنين
لرسول الله ص فترك بلال الاذان بعد رسول الله ص وصهيب كان مؤذنا لعمر بعد وفاة رسول الله ص والصهبة بالضم الشقرة في
شعر الراس يقال صهب صهبا من باب تعب فالذكر اصهب والانثى صهباء والجمع صهب مثل احمر وحمراء وحمر وتصغيره صهيب الترخيم
فيقال صهيب والاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعلى الوبر وتبيض اجوافه والصهباء موضع على روحة من خيبر
باب ما اوله الضاد (ضبب) في الحديث ان رسول الله ص غدا من ثنية من طريق ضب وهو جبل بالخيف مسجد الخيف قال في
القاموس والملف بالكسر اصل الجبل وفي بعض نسخ [illegible] من طريق ضب على التوصيف [illegible] والضب دابة برية و
الجمع ضباب مثل سهم وسهام واضب مثل افلس والانثى ضبة وهي من انواع [illegible] ان الذكر له ذكران والانثى لها
فرجان [illegible] تبيض منهما والضبة بالفتح والتشديد من حديد او صفر ونحوه يشعب بها الاناء وجمعها ضبات كجنة وجنات وضببته
بالتشديد عملت له ضبة ومنه اناء مضبب وضبة الكوفة وضبة البصرة قبيلتان وضبارم رجل والضباب كسحاب جمع ضبابة
كسحابة وهو ندى يغشى الارض بالغدوات وفي حق الضبابة سحابة تغشى الارض كالدخان وضبب البلد كثر ضبابه [illegible]
[illegible] وعن امثالهم رجل ضب خب اي حريز مراوغ (ضرب) قوله تعالى ضربنا على اذانهم اي انمناهم [illegible]
السمع قيل وهذا من فصيحات القرآن التي اقرت العرب بالقصور عن الاتيان بمثلها [illegible]
ضربت عليهم الذلة والمسكنة اي الزموها ويقال هي محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله [illegible]
حتى قيل انه لا يوجد يهودي موسر [illegible] قوله ضرب الله لكم مثلا من انفسكم الاية قال المفسر اي اخذ
لكم مثلا وانتزعه من اقرب شيء منكم وهو انفسكم [illegible] هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء اي هل ترضون لانفسكم [illegible]
امثالكم بشر كسيد وعبيد [illegible] ان يشارككم فيما رزقناكم من الاموال فتكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة بينكم وبينهم [illegible]

حال بلال وصهيب

ان يستبدوا بالتصرف دونكم وتبيين كم الطال بين كنعز وعبيد كبيد ان شيائكم فيما رزقنا كم من الاموال تكونون فيه انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة بينكم وبينهم تخافون ان يستبدوا كما يهاب بعضكم من الاحرار فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ومالك الرقاب من العبيد والاحرار ان تجعلوا بعض عبيده له شريكا قوله وضرب له مثلا اى وصف وبين وكذا نظائرها قوله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اى ولقد وصفنا لهم صفة كما مثل غرائبها وقصصنا عليهم كل قصة عجيبة ولكن لقسوة قلوبهم وعنادهم اذا جئتهم باية من آيات القرآن قالوا جئتنا بزور وباطل قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اى نضرب يقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى واصله ان الراكب اذا اراد ان يضرب دابته ضربها بعصاه فوضع الضرب موضع الصرف قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت الاية قيل عطش قوم موسى في التيه فاستسقى لهم فاوحى الله تعالى اليه بقوله اضرب بعصاك الحجر الاية وتتم الكلام في تفسير قوله يضرب الله الحق والباطل اى يضرب مثلا لهما قوله واضرب لهم مثلا اى اذكر لهم مثلا وضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وفي الحديث نهى رسول الله صلعم ان يضرب احد من المسلمين خلاء وتحت شجرة اى يجعل خلاء وتحت شجرة يريد بها قضاء الحاجة وضربت عليه خراجا اى جعلته عليه ووظيفة والاسم الضريبة ومنه ضريبة العبد وهي ما يؤدي لسيده من الخراج المقدر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعول لانه تجمع على ضرائب ومنه حديث كسب الحجام كم ضريبتك وغيره كان الموالي يأخذون من العبيد ضريبة ضربها عليه اى حدها عليه وضرب بيده من الآراء اى ادخلها وحملها وضرب بيده فاكل اى مد يده الى الزاد فاكل وفي الحديث ضربوا كتاب الله بعضه ببعض اى خلطوا بعضه ببعض فلم يميزوا بين المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمبين اخذا من قولهم ضربت اللبن بعضه ببعض ومنه الدعاء حتى تطلع الشمس لم يلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض اى من السير فيها لطلب الرزق والتجارة يقال ضرب في الارض ضربا وضربانا خرج تاجرا او غازيا ويقال ضربت في الارض اى سافرت وفي السير اى اسرعت وضربت من الامر اى اعرضت عنه تركا واهمالا وضربت عنقه قطعته وضرب الفحل الناقة نزا عليها وضراب الفحل من السحت اى حرام والمراد الاجرة لا الضراب نفسه قيل وهو عام في كل فحل واضربوا مشارق الارض وسيروا فيها كلها والضرب العسل الابيض الغليظ وبالتحريك اشهر ومنه الحديث الرجل يضرب فيصيب حسده وراس الحلوق والطيب والشيء اللزق مثل عسل الروم والضرب في الاشهر والضرب الصنف من الشيء وضرب اى شيء مثل اى شيء وما اقل ضربك في دهرنا اى مثلك ولا اكثر اصرفي المؤمنين ضربك اى مثلك واردت ان اضرب على يده اى اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضرب احدهما يده في يد الآخر عند العقد في قضاء علي عليه السلم فلما تقى ما المضطبة ليقطعها بيد الرجل ضربا بالناس حتى اختلطوا اى دخلا فيهم والضربان شدة الالم الذي يحصل في الباطن من قولهم ضرب الجرح ضربانا اذا اشتد وجعه وهاج المرء من احسب في بطني اذى وضربانا وضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة والضرب بالعود اللعب به والمضراب الذي يضرب به العود والمضاربة مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وهو ان يدفع الشخص لغيره مالا من احد النقدين المسكوكين ليتصرف في ذلك بالبيع والشراء على ان له حصة معينة من الربح وضرب الخيمة نصبها وضرب الحساب على وجوه احدها تكرار اسم المضروب بعدة احاد المضروب فيه الآخر كالثلاثة في الاربعة فان شئت كررت الثلاثة اربع مرات فيصير اثني عشر وان شئت كررت الاربعة ثلاث مرات فيصير كذلك وفي كلام علي عليه السلم ولقد ضربت انف هذا الامر وعينه اى تحققت المعرفة به وذكر العين والانف مثل وذلك لان المتعرف من عادته تعيين المطرق الانف والعينين من الوجه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرها المكان الذي يضرب به منه وقد يؤنث فيقال مضربة والمضرب الفسطاط العظيم فالرقي وقد ضرب حيث المضرب به ونساط مضرب اى مخيط والمضربة احد المراس التي كان يلبسها في الحروب ويقال لها ذات الاذنين واضطربت الامور اختلفت والمال المضطرب الذي لم يبق على حاله ومن ليس فى المال المضطرب زكوة واضطرب امره اختل ومنه حديث مضطرب السند والمتن فهو السند كان يرويه الراوي عن ابيه عن جده وتارة عن جده بلا واسطة وتارة عن ثالث غيرهما وفي المتن كحديث اعتبار الدم المشتبه بالقرحة فانه يخرج من الجانب الايمن فيكون حيضا وتارة بالعكس واضطربت الشاة تحركت وضرب بعضها بعضا من الاضطراب هو الحركة والموج والمضطربة في الحيض التي ليست لها عادة او كانت ونسيتها وتسمى المتحيرة وضريب الشيء مثله وشكله والضرائب الاشكال والضرباء الامثال والنظراء جمع ضريب باب ما اوله الطاء طب الطبيب الحق هو الله تعالى لانه عالم بحقيقة الداء

طب

والدواء ويسمى طبيبا رفيقا لانه يرفق بالمريض ويحميه ما يخشى ويطعمه ما به الرفق قيل ولا يطلق الطبيب عليه اسما والطبيب العالم بالطب وهو في الاصل الحاذق في الامور العارف بها وجمع القلة اطبة والكثرة اطباء وطبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب بالكسر والطب الفطنة ورجل مطبوب اى مسحور كنى به عن السحر تفاؤلا بالبرء والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب ولا يعرفه جيدا وفي الخبر من تطبب وهو لا يعلم اى من طب احدا وهو ليس بطبيب فاداه فهو ضامن وطابة اسم من اسماء المدينة النبي صلعم والطبطبة صوت الماء ونحوه وقيل هي حكاية وقع الاقدام عند السعي ومنه اقدامهم طبطبة طحلب الطحلب بضم اللام وفتحها تخفيفا شيء اخضر لزج يخلق في الماء ويعلوه طرب الطرب بالتحريك خفة تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه بالسرور ويقال طرب طربا من باب تعب فهو طرب اى مسرور وابل طراب وهو التي تسرع الى وطانها والتطريب في الصوت مده وتحسينه طلب في الحديث لا تحل الصدقة لبني عبد المطلب يريد بها الزكوة وعبد المطلب على صيغة اسم الفاعل هو ابن هاشم جد النبي صلعم والمطلب كان اخا هاشم وهو عم عبد المطلب ابن عبد مناف وهو ربي ابن اخيه فلهذا اسمي عبد المطلب لما مات ابوه هاشم واشتهر عبد المطلب كان صغيرا فاخذته امه الى قبيلها فربته فلما نشأ بينهم قيل المطلب لو كنت ربيت ابن اخيك فراح اليه فاخذه ودخل به المدينة مردفا اياه فقيل له من هذا الغلام فقال عبدي فسمي عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وكان لعبد المطلب عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبي صلعم وابو طالب وابو علي والعباس والحارث وابو لهب ومات عبد المطلب والنبي صلعم نحو من ثمان سنين وفي الحديث يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابراهيم وقد سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله له في الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج وسن في القتل مائة من الابل ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط وابو طالب ابو علي عم النبي الصادق ع ان مثل مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين وفي الحديث سئل ابو الحسن ع ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي صلعم وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وقيل مات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة ومات خديجة حين خرج الرسول صلعم من الشعب قبل الهجرة بسنة والطلبة بفتح الطاء وكسر اللام ككلمة الحاجة والجمع طلبات وقوله في الدعاء ليس لي طلب سواك اى ليس لي حاجة غيرك وطلبت الشيء اطلبه طلبا اى رمته وابتغيته فانا طالب والجمع طلاب بالتشديد وطلبة بالتحريك مثل كافر وكفار وكفرة وطالبون في التصحيح والطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما طلبته من غيرك وطالبته بكذا مطالبة والمطلب مرة بعد اخرى طنب في حديث الصلوة اذا ثبتت العمود نفعت الاطناب والاوتاد والاكرام جمع طنب ولا وتد ولا غاية الطنب بضمتين وسكون الثاني لغة حبل الخباء والجمع اطناب مثل عنق واعناق واطنب في الكلام بالغ فيه واكثر ومنه كلام مطنب طيب قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب طوبى لهم اى طيب العيش وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة في الجنة ووزنها فعلى بالضم من الطيب قلبت الياء واوا للضمة ما قبلها مصدر لطاب كبشرى وزلفى ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة وفي الخبر عن النبي صلعم طوبى شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها في دار علي فقيل له في ذلك فقال داري ودار علي في الجنة بمكان واحد وفي الحديث طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلعم وليس مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما والطوب الآجر ومنه الحديث لا تزخرف المرأة من ذوجها من قوتها وابعد الان يقوم الطوب والخشب فتقر حينئذ تنعطل بعضها وفيها قوله تعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا الطيب يقال لمعان الاول المستلذ الثاني ما حلله الشارع الثالث ما كان طاهرا الرابع ما خلا عن الاذى في النفس والبدن وهو حقيقة في الاول لتبادره الى الذهن عند الاطلاق والخبيث يقابل الطيب بمعانيه قوله ويسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات قال المفسر يحتمل ان تكون ما وحدها اسما ويحتمل ان يكون ما وذا اسما واحدا موضوعا بالاستفهام واحل خبره والطيب المستلذ قوله من طيبات ما كسبتم قوله فلنحيينه حيوة طيبة قال المفسر يعني في الدنيا وهو الظاهر لقوله ولنجزينهم الآية وعن ابن عباس هي الرزق الحلال وعن الحسن هي القناعة قوله الطيب من القول قيل بلا اله الا الله

قوله والطيبات للطيبين اي الطيبات من الكلام للطاهرين من الرجال والطيبات من الكلام افضل واحسن قوله طبتم فادخلوها خالدين اي طبتم من الخبث لان الذنوب والمعاصي خبائث في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة طهرهم من تلك الذنوب فغفرها لهم تلك الخبائث والانجاس فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب له العيش اي فارقته المكاره ومن هذا قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي طيبات ما احل لكم وفي الحديث لا تسموا تاكم بالطيب هو بكسر الطاء ما يتطيب به والطيب بفتح الطاء لغة فيه وفي الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وطاب وقيئا اي كلا واستقرت احكامه قوله والتحيات والطيبات لله اي الكلمات المحبوبات المشتملة على التقديس والتنزيه وحسن الثناء على الله وقيل الطيبات من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والاطابة والاستطابة كناية عن الاستنجاء بغسل او مسح بحجر وقيل يسمى به لان الانسان يطيب جسده بما له من الخبث عنه اي يطهره ومنه الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه اي يستنجي به لانه من الجفاء وطيب به نفسا طاب نفسه به وفي الحديث انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة فهما من الطيب بمعنى الرائحة الطيبة لعلها كانت تسمى في الجاهلية يثرب فنهى ان تسمى بذلك وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه وفي حديث الفاتح ثم نعم المنزل طيبة وما تلبثين من اوليائه من وحشة كان معناه ان طيبة منزلهم وكانوا سيالون تلبثين من اوليائه وقيل ان يكون هذا حال في العين الصغرى وابو الطيب المتنبي الشاعر المشهور واسمه احمد بن الحسين وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب فخرج اليه لؤلؤ امير حمص فاسره وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه وكان قد قرئ على البوادي كلاما ذكر انه قرآن انزل عليه **باب ما اوله الطاء طرب** في حديث الاستسقاء سقيا سيل منه الطراب الطراب جمع طرب بكسر الراء كلفت الروابي الصغار ويقال هي الجبال المنبسطة على الارض والطرب ايضا فرس لرسول الله صلى الله عليه واله والطرب الجبل العوير واستواء ضرب حوافره **طنب** في الحديث ثم ادخل يده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا هو الظنبوب الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق **باب ما اوله العين عب** في الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا فانه يورث الكباد اي لا تشربوا عبا من العب وهو شرب الماء من غير مص ولا تنفس يقال عب الرجل الماء من باب قتل شربه من غير مص والكباد داء يعرض للكبد وغير الكباد من العب والحمام تشرب الماء عبا كما تشرب الدواب وغيرها من طائر يعب الماء واما باقي الطير فانها تحسو حسوا جرعا بعد جرع والعب للمياه المتدفقة والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه وماء عباب يسيل سيلا لكثرته **عتب** قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم تعالى لم يقلهم اي لم يردهم الى الدنيا ويقال يستعتبون اي يطلبون العتبى والعتبى الاسم من اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة وفي الدعاء لك العتبى بمعنى المؤاخذة معنى انت حقيق بان تؤاخذ نسوة على واستعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني ومنه استعتب من رجوت عتابه ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب وفي حديث جابر فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب كذا صح في بعض النسخ والمستعتب في بعضها وكيف كان فالمراد دار الاخرة والعتاب على ما نقل عن الخليل هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة يقول عاتبته معاتبة وعتب عليه عتبا من باب قتل وضرب فهو عاتب ورجل عليه ولاه في عنطوسه ان ملكا من ملائكة الله كان له رضوا لله فعتب عليه فاهبطه الى الارض وعاتب الله خاطب الله وعتبت بمعنى علي لك من العتاب بالكسر والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهري والعتبة اسكفة والجمع عتب ومنه حديث البيت وجعلوا عليه عتبا وشرجا وعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة مولى الصادق **عجب** قوله تعالى قرآنا عجبا اي بديعا مباينا لسائر الكتب لحسن لفظه وصحة معانيه قوله واتخذ سبيله في البحر عجبا اي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا قوله ان هذا لشيء عجاب العجاب بالضم والعجيب بمعنى واحد وهو الامر الذي يتعجب منه والعجاب بالضم والتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة واحدة الاعاجيب والعجائب لا واحد لها من لفظها قوله او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة للانكار والواو للعطف والمعطوف عليه محذوف اي اكذبتم وعجبتم وكرر المصدر للتحقيق وصنيعه وجوه من الحق ثم ولو خليت بينه وبين ما يدعي له لتحكم العجب بعلمه ثم كان هلاكه في عجبه ومعناه من فسر فيظن انه قد فاق العابدين ودخل باجتهاده المقصرين فيتباعد بذلك عنهم وهو يظن انه يتقرب بذلك الى الله كالبعض الشارحين لا ريب ان من عمل عملا صالحا من صيام الايام وقيام الليالي ونحو ذلك يحصل له الابتهاج

فان كان

فان كان من حيث كونها عطية من الله تعالى ونعمة منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها صفته ومضافة اليه فاستعظمها وركن اليها وراى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصار كانه يمن على الله سبحانه بسببها فذلك هو العجب المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روي عن النبي صلى الله عليه واله لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب وعن امير المؤمنين سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب على ما قيل احتقار في جنب الصانع واستعظامه بالنسبة اليه لما ان تعمد من نعمه بانه لولا اعانته لما تمكن ولو لا استعمال بل لم يكن صدور من العبد اصلا ومن ذلك يرتفع العجب عنه وعجبت من كذا عجبا من باب تعب وتعجبت منه واستعجبت بمعنى وشيء عجيب اي عجب وقد اعجب بتشديد الباء للمجهول اذا تكبر وترفع فهو معجب والاسم العجب بالضم والعجبة المراة احسنها لان غايته ان المتعجب منه تعظيمه واستحسانه ومن امثال العرب العجب كل العجب بين جمادى ورجب واصله ان رجلا كان له راح وكان له امراة حسنة فالتقى امراة اخيه فصار بينهما قتال ومقاتلة في اخر يوم من جمادى الاخرة لانهم كانوا لا يستلون في رجب **عذب** قوله تعالى عذاب واقع اي عن عذاب واقع ومثله قوله يوم تشقق السماء بالغمام قوله فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل قوله لاعذبنه قال المفسرون نتف ريشه قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قرئ فيهما بجر الذال والثاء وفتحهما قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون روي عن علي عليه السلام انه قال كان في الارض امانان من عذاب الله فرفع احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا به وقرئ هذه الاية وفي الخبر الميت يعذب ببكاء اهله عليه قيل من حيث انهم كانوا يوصون اهليهم بالبكاء والنوح عليهم وذلك مشهور في الاشعار وقيل ان الميت يرق قلبه لبكاء اهله فيكون له عذابا وقيل المراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد حاله بالبكاء وعذبته تعذيبا عاقبته والاسم العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مولمة واستعير للامور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب والعذبة كقصبة بالتحريك طرف كل شيء ومنه الحديث وارخى عذبة العمامة بين كتفيه اي ارسل طرفها وفي حديث علي عليه السلام في الدنيا اعذوذب جانبها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة والعذب من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وعذب الماء عذوبة ساغ فهو عذب وماء عذب وعذاب على الجمع كسهم وسهام وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات كقصبة وقصبات **عرب** قوله تعالى عربا اترابا العروب من النساء هي المتحببة الى زوجها وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعل والجمع العرب بضمتين وفي الحديث من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي هو بفتح الهمزة نسبة الى الاعراب وهم سكان البادية خاصة ويقال لسكان الامصار عرب وليس الاعراب جمعا للعرب بل هو مما لا واحد له نص عليه الجوهري وغيره والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العاربة خلاف العجم وقيل هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم ويقال اقامت قريش بعربة فنسب العرب اليها وهي عربة بالتحريك ناحية قرب المدينة وصلوة الاعراب هي عشر ركعات كالصبح والظهرين اثنتان بتسليم وثمان بتسليمتين والنسبة الى العرب اعني سكان الامصار عربي وفي الحديث من ولد في الاسلام فهو عربي ونبه الناس بثلثة عرب ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما المولى فمن والانا واما العلج فمن تبرا منا وناصبنا وفي حديث اخر نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم ومن هنا جاء تفضيل العرب على العجم لانهم صلوات الله عليهم اشرف المخلوقين واتصفوا بهذا الوصف وقيل لا تعرب بعد الهجرة يروى بالعين المهملة يعني لا التحاق ببلاد الكفر والاقامة بها بعد المهاجرة عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد وفي كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة في زماننا هذا ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وعدى المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته وفي الخبر من الكبائر التعرب بعد الهجرة وعرب بالضم اي فصح وعرب يعرب من باب تعب فصح بعد لكنة في لسانه واعربت الحروف اوضحته وقيل لغة السلب اي ازلت ابهامه والاعراب بكسر الهمزة الابانة والافصاح ومنه الحديث اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اي بينوا ما فيه من غرائب اللغة وبدائع الاعراب واللغة العربية ما نطق به العرب وفي الحديث ملعون من سد الطريق المعربة بالعين المهملة اي البينة الواضحة وبالقاف على ما في بعض النسخ وتفسر بالطريق المختصرة والابل العراب خلاف البخاتي والخيل العراب خلاف البراذين والعربون بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان وفي الحديث العربون من عوان تدفع بعض الثمن على ان اخذ السلعة احتسب من الثمن

علاج العجب

مثل

تفضيل العرب على العجم

والاكان للبائع وفي حديث علي عليه السلام لا يصلح العربون الا ان يكون نقدا من الثمن وفي الحديث نهى عن بيع العربان
وهو ان يشتري ويدفع شيئا على انه ان مضى البيع حسب من الثمن والاكان للبائع ولم يرتجعه ويعرب بن قحطان اول من تكلم
بالعربية وهو ابو اليمن كلهم قاله الجوهري والاسم المعرب بالتشديد الذي تلقته العرب من العجم نكرة مثل ابريسم واستبرق
وانما ساغ وقوع اللفظ الاعجمي في القران لان معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه واجرائه على وجوه الاعراب **عرطب**
في الحديث نهى عن اللعب بالعرطبة وفسرت بالعود من الملاهي وقيل الطبل وفسرت في بعض الاخبار بالطنبور والعود وفي
الخبر ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة وفسرت الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور **عرقب**
في الحديث نهى عن عرقبة الدابة اي التعرض لقطع عرقوبها والعرقوب بالضم العصب الغليظ الموتر فوق العقب من الانسان ومن
ذوات الاربع عبارة عن الوتر خلف الكعبين بين مفصل الساق والقدم وفي رجل العرقوب من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها
وفي المصباح العرقوب عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور وعصافير وعرقبت الدابة قطعت عرقوبها وفي
حديث جعفر بن ابي طالب فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقب في الاسلام وعرقوب اسم رجل من العمالقة
وقد ضرب به الامثال **عزب** قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه ولا يخفى عليه يقال عزب الشيء من باب قعد بعد وغاب
وعزب من باب قتل وضرب خفي وغاب وحفي وعن الصادق عليه السلام في لا يعزب الاثر قال اي بالاحاطة والعلم لا بالذات لان
الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية وفي الحديث شرار موتاكم العزاب بضم مهملة وتشديد معجمة وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء
يقال عزب الرجل يعزب من باب قتل عزوبة فهو عزب ككفر وفرس اذا لم يكن له اهل فهو عزب بفتحتين والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة
كغرفة واعزب لا اهل له ويحمل التاكيد او لا اعزب له وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعطي الآهل حظين والاعزب حظا والآهل
الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له قال في النهاية وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب والمراد بالعطاء نصيبهم من
الفيء واعزب ثم اعزب بسط الله امره اي ابعد تنحى عنه ثم ابعد **عسب** في حديث علي عليه السلام انا يعسوب المؤمنين يعسوب المؤمنين
امير النحل وكبيرهم وسيدهم تضرب به الامثال لانه اذا خرج من كوره تبعه النحل باسمه والمعنى يلوذون بي كما تلوذ النحل بيعسوبها
وهو مقدمها وسيدها ومثله ما ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار ومن هنا قيل
لامير المؤمنين عليه السلام امير النحل واليعسوب نوع طويل طائر بحو الجرادة له اربعة اجنحة لا يرجع اذا نشي ولا يرى ولعقاعل باسرع جناحه
طائرا والعاسيب جمع يعسوب وسادات القبائل يعسادتها وعسب الفحل اجرة ضرابه ونهى عن عسب الفحل وعسب الفحل ماؤه او
يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن اجارته وانما الرهي عن الكرا الذي يؤخذ عليه الجهالة التي فيه من حيث الحمل والنزو فقد يلقح
وقد لا يلقح ولا يدرى الاجارة من عقيمه وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص وفي الخبر
احق شاب حق العصبة بالعيب وهو منبت الشعر **عشب** العشب بالضم فالسكون الكلا الرطب في اول الربيع قال الجوهري ولا
يقال له حشيش حتى يهيج وعشب الموضع عشبا من باب تعب نبت عشبه وعشبت الارض واعشبت فهي معشبة واعشوشبت
الارض كثر عشبها **عصب** قوله تعالى ونحن عصبة هي بضم العين فالسكون الجماعة من الرجال نحو العشرة وقيل من العشرة الى الاربعين
والجمع عصب مثل غرفة وغرف وليس لعصبة واحد نقلا عن الاخفش وحيث لم يكن في الشيء كانه نشيء بعضهم ببعضه والاعصاب
وهي اطناب المفاصل والعقد بينها الاثير والحال نحن عصبة اي جماعة اقوياء فنحن احق بالمحبة من صغيرين لا كفاية فيهما قوله يوم عصيب
اي صعب شديد وسرّ العصبة لا لكفاية بعضها لبعض وفي الحديث سالته عن رجل يعمل بالعرق على عصب ... هو
هو نرد جنيثة يعقب منه لما يجعه ويشد ثم يصبغ وينسج فيوتى في موشيا النبات ما عصب منه ابيض وفي المصباح العصب كقفل برد
يصبغ غزله ثم ينسج وحكي عن السهيلي انه صبغ لا ينبت الا باليمن ومثله في حديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب والاصافر
او العين وفي الدعاء اسعد الشبل وعصب العصب بفتحتين من اطناب المفاصل واحده عصبة والجمع اعصاب كاسباب
وعصب الراس بالعصابة تعصيبا وتعصب اي شد العصابة والتعصب من العصبية وهي المحاماة والمدافعة عمن يلزمك امره او
تلتزمه ومنه حديث تعصيل الرجل امرأته انما جعلها اهلها تعصيبا وعصبة الرجل بالتحريك جمع عاصب ككفرة جمع كافر وهم بنوه وقرابته
لابيه والجمع العصائب قال الجوهري وانما سموا عصبة لانهم عصبوا به اي احاطوا به فالاب طرف والابن طرف والاخ جانب والعم

ومنه التعصيب وهو باطل عندنا على تقدير زيادة السهام لعموم آية اولي الارحام واجماع اهل البيت عليهم السلام فيرد فاضل الفريضة على
البنت والبنات والاخت والاخوات للاب والام او للاب على التفصيل المذكور وكذا الاحوال عندهم وسياق ذكره في فرض وعصيبة
بفتح عين وصاد ايضا موضع في المدينة يقرب من قبا ومنه حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة والعصائب جمع عصابة
بكسر العين وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي عليه السلام الابدال بالشام والنجباء
بمصر والعصائب بالعراق اي الجمع للحروب يكون بالعراق والعصابة ايضا الجماعة من الناس والخيل والطير قاله الجوهري **عضب**
في الحديث لا يضحى بالعضباء وهي بالمد مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن قاله في المغرب وغيره والعضباء اسم ناقة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله
قيل هو علم لها وقيل كانت مشقوقة الاذن وفي كلام الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد وفي المصباح عضبت
الشاة من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يقيد بالداخل وعضبت الشاة والناقة ايضا اذا شق اذنها وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وآله تسمى
تسمى العضباء لنجابتها لا لشق اذنها انتهى وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عضبا اي حديدا في الكلام والاعضب من الرجال الزمن
الذي لا حراك به كان الزمان عضبه ومنه الحديث وفي حديث الاضحية اذا سلمت العين والاذن سلمت الاضحية وعنت ولو كانت
عضباء القرن تجر برجليها الى المنسك يعني موضع الذبح والمراد بقوله تجر برجليها الى المنسك اي تكون عرجاء او مكسورة الرجل وانا العموم يشملها
عطب عطب الهدى عطبا من باب تعب هلك واعطبته بالالف وعطب الهدى هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه من السير
والعطب بفتحتين موضع العطب والمعاطب المهالك واحدها معطب **عقب** قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قيل هو عقبة بين الجنة والنار
والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة فقوله فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا عطف الماضي مع الا بمعنى
المستقبل قال الشيخ ابو علي ره واكثر ما يستعمل هذا اللفظ مكررا كما قال فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل وقيل هو على
الدعاء عليه بان لا يقتحم العقبة كما يقال لا غفر الله له ولا نجا ولا سلم والمعنى لا نجا من العقبة ولا جاوزها فهلا اقتحم العقبة وقيل
جعل الله الاعمال الصالحة عقبة وعملها اقتحاما لها لما في ذلك من معاناة الشدة ومجاهدة النفس قوله فاعقبهم نفاقا في قلوبهم اي
اورثهم البخل نفاقا متمكنا في قلوبهم لانه كان سببا فيه وداعيا اليه وقيل الضمير للبخل اي فاعقبهم الله بالبخل نفاقا وتمكن النفاق في
قلوبهم قوله ولا يخاف عقباها قال الشيخ ابو علي ره قرا اهل المدينة وابن عامر فلا بالفاء وكذلك في مصاحف اهل المدينة والشام
وروي ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام والباقون ولا بالواو والمعنى ولا يخاف عقبى ما صنع بها لانه كان مكذبا بصالح وقيل معناه سواها
عليهم ولا يخاف عقباها اي ولا يخاف الله من احد تبعة في هلاكهم عن ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد والجبائي وقيل معناه
صالح عاقبة ما خوفهم من العقوبات لانه كان على ثقة من نجاته وعاقبة الدار هي العاقبة المحمودة قوله اولئك لهم عاقبة
الدار جنات عدن والدار الدنيا قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم الآية سياق القول فيها مفصلا في فوت قوله
فعاقبتم اي اصبتموهم في القتال بعقوبة حتى غنمتم وقيل معناه ان اردتم معاقبة غيركم على وجه المجازاة فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولا تزيدوا عليه وسمي الفعل الاول
باسم الثاني للمزاوجة قيل كان المشركون قد مثلوا بقتلى احد وبحمزة واخذت هند كبده وجعلت تلوكه وجدعوا انفه واذنيه
فقال المسلمون ان مكننا الله منهم لنمثلن بالاحياء فضلا عن الاموات فنزلت قوله ولم يعقب اي لم يعطف ولم ينتظر قوله له معقبات
من بين يديه الآية المعقبات ملائكة الليل والنهار يتعاقبون وهم الحفظة يعقب بعضهم بعضا في حفظه جمع معقبة من عقب مبالغة
عقبه اذا جاء على عقبه كان بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون اقوال العباد وافعالهم فيكتبونها وقيل هم عشرة املاك على كل آدمي يحفظونه
من شر المهالك والمعاطب وقيل هي التسبيحات الاربع سمين بذلك لانهن يعدن مرة بعد اخرى قوله تعالى وفي حديث الدعاء
معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وثلاث وثلاثون تكبيرة فكانهن يعقبن الصلاة قوله لا معقب
لحكمه اي اذا حكم حكما فامضاه لا يتعقبه احد بتغيير ولا نقض يقال عقب الحاكم على حكم من كان قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره قوله
رد على اعقابنا يقال لكل من لم يظفر بما يريد قد رد على عقبيه قوله يرثني ويرث من آل يعقوب يعقوب هو ابن اسحق وقيل
هو يعقوب بن ماثان اخو زكريا وقيل يعقوب هذا وعمران ابو مريم اخوان من نسل سليمان بن داود وفي الكشاف وغيره
ان يعقوب النبي اسمه اسرائيل وقيل له ذلك لانه والعيص في بطن واحد والعيص قبله ويعقوب متعلق بعقبه حين خرجا معا فالعيص
ابو الروم ويعقوب ابو الاسباط كلهم عمر مائة سنة واربعين سنة وفي الحديث المتعقب على محمد في شيء من الاحكام كالمتعقب على الله

اى الرآد عليه والشاك فيه كالراد على الله والشاك فيه ومثله المتعقب على على فى شئ من الاحكام كالمتعقب على رسول الله صلعم و
فى حديث المسافر من بلاد ولما توجه لقا او مدين الاثير كان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له ويحفظه الى الليل
والنهار وانما انث لكثرة ذلك والتعقيب تفعيل من العقب وجاء فى عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه والتعقيب فى الصلوة الجلوس
بعدها لدعاء او مسئلة وعقب فى صلوته فعل ذلك ومن الحديث من عقب فى الصلوة فهو فى صلوة وفيه ان كنت على صحوة فانت بمعقب
والعقبة بالتحريك طريق فى صعب من الجبال يجمع على عقاب كرقبة ورقاب ومنه عقبة كؤود وليلة العقبة هى الليلة التى بايع رسول الله الانصار
على الاسلام والنصرة وذلك انه صلعم كان يعرض نفسه على القبائل فى كل موسم فلقى رهطا ما حابوه فجاءه فى العام المقبل اثنا
عشر الى الموسم فبايعوه عند العقبة الاولى فخرج فى العام الآخر سبعون الى الحج واجتمعوا عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه
وهى البيعة الثانية وعقبة المدنيين فى مكة من جهة على طريق المدينة وجمرة العقبة معروفة وفيه ما العقب بكسر القاف وسكونها
الولد وولد الولد واعقاب العقاب اولاد الاولاد والعقب بفتحين الابيض من الطنابيب المفاصل يعمل منه الاوتار وبكسرها ونحو خرام العدم
والجمع اعقاب ومنه ويل للاعقاب من النار ... مع ان المراد به العقب من ... وعاقبة كل شئ آخره ... ما فيه من
يعنى من الاعمال الصالحة وعواقب الامور اواخرها وصلينا اعقاب الفريضة اى بعدها وخلفت فلانا بعقبى اى اقام بعدى عنى و
ذيب امن بابه منذ حيث بعده ومنه سمى النبى صلعم العاقب لانه عقب من كان قبله من الانبياء اى جاء بعدهم وتجوز فلان على عقبة اى
طريق عقبة وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا وقوله ما زالوا مرتدين على اعقابهم اى راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم و
العقاب بضم العين الطائر المعروف من الجوارح يؤنث ومن كعب الاحبار العقاب يقول الجوع مؤنس واحد وروى ... النعيم
انس والعقاب ايضا العلم الضخم ومنه حديث راية كانت لرسول الله صلعم والليل والنهار يتعاقبان اى كل منهما ياتى عقيب صاحبه وعقبه
لله ما اوى ثم دعا ... عاقبه وعقابا والاسم العقوبة واليعقوب ذكر الحجل معروف لانه عربى لم يتغير ولو كان من يعقب
او لتلبيس على وزن الفعل والجمع يعاقيب ومنه جاء فى الحديث واما يعقوب اسم نبى الله فهو اعجمى لا ينصرف للعرفة والعجمة ويعقوب
ابن السكيت من المتنجبين من الشيعة قتله المتوكل على التشيع وكان معلما لولده المعتز والمؤيد واليعقوب اسم رجل من رواة الحنو
ونعلوا اعقبنا اى سلكوا سبيلنا وعقب فلان مكان ابيه خلفه والنعل المعقبة المخصرة وفى الحديث انى لاكره الرجل لا اراه معقب النعلين
كانه اراد النهى لا العقب لهما وفى حديث على انه ستعقبون من حيثه خلاء اى تجدون بعد موتى ذلك وخلاء اى حال النهر من ...
واعتقبت الرجل حبسته ومنه يعتقبون الخيل الصافن اى كرام الخيل **عقرب** فى الحديث من تزوج والعقرب العقرب لم ...
العقرب برج فى السماء معروف عند اهل الحساب ويجئ بعد ... ان شاء الله ... العقرب والحق العقا
يطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء ويقال للانثى عقربة وقيل لا يقال الا
للذكر والانثى وفى الحديث مسخ العقرب وكان نماما وصدغ معقرب معطوف معوج **عكب** قوله صلعم انا ... البيوت لبيت
العنكبوت العنكبوت هو الحيوان الذى ينسج ما الغالب عليها التانيث والجمع العناكب لان القاعدة فى جمع الخماسى ... كما يقال
فى جمع الفرزدق فرازد على راى قال بعض الافاضل ... العنكبوت ... على رسول الله صلعم الغار والقصة مشهورة
مذكورة فى محلها **علب** فى الحديث ذكر العلباء بكسر العين واللام وهما عصبتان عريضتان صفراوان ممتد ان على الظهر والعنق و
التثنية علباوان وان شئت علباءان لانها همزة ملحقة ... والعلبة علبة من جلد والجمع علب وعلاب **عنب** عنبة
كثرة ثمرة من العنب وهو ... والعنبة الجموع ... فى المكسر عنبات وفى الكثرة عنب واعناب ولا يقال
ذلك الا وهو طرى فاذا يبس فهو زبيب والعنابة ... العنب قال الجوهرى والعناب بالضم والتشديد معروف
العناب واحدة **عندلب** العندليب الطائر يقال له الهزار والجمع العنادل ... وفى المصباح قيل هو البلبل وقيل
يصوت الوانا **عيب** فى حديث الدعاء ... عيوب هو جمع عيب وهو كل ما يزيد او ينقص عن المجرى الطبيعى كزيادة
ونقصان والمراد هنا ... فى الدين او نقص ... عاب المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب
والمعايب العيوب والعيبة بالفتح مستودع الثياب او مستودع افضل الثياب وعيبة العلم على الاستعارة ومنه الانصار كرشى
وعيبتى **باب ما اوله الغين غبب** فى الحديث الادهان غبا هو بكسر الغين والباء المشددة يعنى فى يوم وفى يوم لا

يكون ومثله زر غبا تزدد حبا ومثله اغبوا من زيارة المريض والغب فى زيارة القبور فى كل اسبوع والغب بالكسر ايضا عاقبة الشئ
والمغبة بالفتح مثله ومثله منه الحديث القدسى يا موسى ماضرك ما زوى عنك اذا حمدت مغبته اى عاقبته وغب اللحم واغب اذا انتن
وغب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وغببت عن القوم اغب من باب قتل غبا بالكسر اذا اتيتهم يوما بعد يوم ومنه حمى الغب وغبت الماشية من
باب ضرب غبا وغبوبا اذا شربت يوما وظمئت يوما والغبيب الغاب اللحم المنتن البائس **غرب** قوله صلعم الحزن ان اكون مثل هذا الغراب
قيل الحكمة فى ان الله بعث الى قابيل لما قتل اخاه غرابا ولم يبعث شيئا من الطيور او الوحش لان القتل كان مستغربا جدا لم يكن معهودا قبل ذلك
فناسب بعثه قوله وغرابيب سود قيل هو مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب يقال اسود غربيب لشديد السواد وقيل هى الجبال الطوال السود قال
الجوهرى تقول هذا اسود غربيب اى شديد السواد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب لان الابدال لا تقدم قوله ومن كنت
يجانب الغرب الى الآية الجانب الغربى المكان الواقع فى شق الغرب وهو المكان الذى وقع فيه ميقات موسى عم وفى الحديث الزكوة نصف العشر
فيما يسقى بالنواضح والغرب هو كمثل الدلو العظيم الذى يتخذ من جلد ثور والغرب كفلس الماء السائل بين البئر والحوض يعطر من الدلاء و
ان الله يحب الاغتراب فى طلب الرزق اى الذهاب والسعى فيه يقال تغرب واغترب اى ذهب الى بلاد الغربة والغربة بالضم والمد منه غريب
والغريب خلاف القريب والغربة الاغتراب وغرب الشخص بالضم غرابة بعد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل والغارب ما بين السنام والعنق
وهو الذى يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمراة وجعل كناية عن طلاقها ومنه حبلك على غاربك اى اذهبى حيث
شئت ليس لك احد يمنعك تشبيها بالبعير الذى يوضع زمامه على ظهره ويطلق ويسرح اين اراد فى المرعى والبلاد المغربة الخالية عن المرعى يقال
غربت الابل اذا بعدت عن المرعى والمغرب طالب الكلاء واغرب الرجل جاء بشئ غريب والغراب بالضم واحد الغربان وجمع القلة اغربة
والغراب الاعصم قيل هو الابيض البطن وقيل الاعصم الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين فهو عزيز الوجود وفى كلام العرب اعز
من الغراب الاعصم وفى الخبر مامثل غراب قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذى احد رجليه بيضاء وغراب البين نوعان احدهما
غراب صغير معروف باللوم والضعف واما الآخر فانه ينزل فى دور يقع فى موضع اقامة الناس اذا ارتحلوا وانما قيل لكل غراب غراب البين
لانها تسقط فى منازلهم اذا ساروا عنها وبانوا فلما كان هذا الغراب لا يوجد الا عند مباينتهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة
وعن المقدسى فى كشف الاسرار فى صفة غراب البين هو غراب اسود ينوح نوح الحزين المصاب وينعق بين الخلان والاحباب ان
راى شملا مجتمعا اخبر بشتاته وان شاهد ربعا عامرا بشر بخرابه ودروس عرصاته يعرف الناذل والساكن بخراب الدور والمساكن ويحذر
الآكل غصة الماكل ويبشر الراحل بقرب المراحل ينعق بصوت فيه تحزين كما يصوت المعلن بالتاذين والغرب والمغرب بمعنى
وصلوة المغرب معروفة وغربت الشمس غروبا بعدت وتوارت فى مغيبها ومغربان الشمس وقت مغيبها مصغر على غير مكبره
غصب تكرر ذكر الغصب فى الحديث وهو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه من باب ضرب فهو غاصب
والجمع غصاب ككافر وكفار وغصبه منه وغصبه عليه بمعنى والشئ غصب ومغصوب **غضب** قوله تعالى غير المغضوب عليهم و
لا الضالين قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى قوله ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى غضب الله عقابه وارادة الانتقام
من العصاة وانه يفعل بالكفار ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده وفى رواية عمرو بن عبيد مع ابى جعفر عم وقد قال له قوله تعالى ومن
يحلل عليه غضبى فقد هوى ما ذلك الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شئ الى شئ فقد وصفه صفة المخلوقين
قوله من لعنه وغضب عليه قيل الغضب اشد من اللعنة فخص به اليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله اذ ذهب مغاضبا اى غاضبا لقومه
لانهم دعاهم مدة الى الايمان فلم يؤمنوا وفى الحديث القدسى سبقت رحمتى غضبى الغضب فسماه غضب الله وهو فعل الله من عقاب
ومعاقبته له وغضب المخلوقين منه محمود وهو ما كان فى جانب الدين والحق والمذموم ما كان فى خلافه والسبق هنا باعتبار التعلق اى
تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته المقدسة على ما قبلت الغضب فانه متوقف على سابقة عمل والغضب والرحمة
ليسا من صفات الذات بل افعال له تعالى وجاز تقديم بعض الافعال على بعض وفى الحديث الباقر عم ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق
النار الى ان قال وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب والغضب من ابن آدم هو عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام وهو من الاخلاق
المذمومة وفى الخبر الغضب شعلة من نار تلقى صاحبها فى النار وذلك لانه يحمل صاحبه على الدخول فى الآثام وغضب عليه غضبا
فهو غضبان وامراة غضبى وفى لغة غضبانة وقوم غضبى وغضابى مثل سكرى وسكارى وغضاب كعطاش **غلب**

قوله تعالى حدائق غلبا بين ملتفة الشجر او غلاظا عظام النخل والغلب الغلاظ قيل شجرة غلباء اى غليظة والحديقة البستان المحوط وجمعه الحدائق قوله غلبت الروم اى حين اخذت بيت المقدس بين اذرعات وبصرى فبلغ الخبر مكة فشق على رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمين لان فارس مجوس والروم اهل كتاب وفرح المشركون وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن وفارس لا كتاب لنا وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفى الدعاء واعوذ بك من غلبة الرجال والمراد بها تسلطهم واستيلاؤهم هرجا ومرجا وذلك كغلبة العوام وقيل الغلب غلباس باسم ربه وغلبا بالتحريك ايضا والاسم الغلب بفتحتين قال الجوهرى وهو من مصادر المضموم العين مثل الطلب والغلاب من اسمائه تعالى اى القهار يحكم بين الخلق كما يحكم لنفسه ويغلب على كل امره ولكن اكثر ومنه الحديث كلما غلب الله عليه فهو اولى بالعذر وتغلب بكسر اللام ابو قبيلة والنسبة اليها تغلبى بفتح اللام استيحاشا لتوالى الكسر مع ياء النسبة وبنو تغلب قوم من مشركى العرب طالبهم عمر بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا الصدقة مضاعفة فرضوا والمصالح قيل كردوس التغلبى وقيل ابنه داود **غيب** قوله تعالى والقوه فى غيابة الجب بفتح العين اى ما غاب منه وسمى به لغيبوبته عن اعين الناظرين وكل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة قوله حافظات للغيب اى لغيب ازواجهن اى حافظات لما يكون بينهن وبين ازواجهن فى الخلوة من الاسرار وما حفظ الله اى بما حفظهن الله حين اوصى بهن الازواج واوجب لهن عليهم المهر والنفقة قاله المفسر قوله يؤمنون بالغيب يعنى بالله تعالى لانه لا يرى وقيل بما غاب عنهم من امر الآخرة وان كان محصلا فى القلوب قوله عنده مفاتح الغيب اى علم غيبها قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول عن الباقر عليه السلام قال ان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه فى علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فلا يمضيه واما العلم الذى يقدره عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا وعن موسى بن جعفر عليه السلام خمسة اشياء لا يعلمها الا الله عز وجل علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت قوله عالم الغيب والشهادة اى المعدوم والموجود وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والعلانية وعن الباقر عليه السلام ما لم يكن ثم كان قوله وما من غائبة اى وما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء فى السماء والارض الا فى كتاب مبين قوله علام الغيوب هو جمع غيب وهو ما غاب عنك قوله ولا يغتب بعضكم بعضا يقال اغتابه اغتيابا اذا وقع فيه والاسم الغيبة بالكسر وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمى غيبة وان كان كذبا سمى بهتانا وتصديق ذلك ما روى عنه صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه هل تدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان فى اخى ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته واعرف بعد ما علمت انه لا ريب فى اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق لان ادلة الحكم غير متناولة لاهل الضلال كما ولا ستر بل فى بعض الاخبار تصريح بسبهم والوقيعة فيهم كما روى فى الصحيح عن داود بن سرحان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب والبدع من بعدى فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا فى الفساد فى الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم الحسنات ويرفع لكم به الدرجات فى الآخرة بل ظاهر جملة من الاخبار اختصاص التحريم بمن يعتقد الحق ويتصف بصفات مخصوصة كالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان واجتناب الكبائر ونحو ذلك من الصفات المخصوصة المذكورة فى محالها التى اذا حصلت فى المكلف حرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه ويجب عليهم تزكيته واظهار عدالته فى الناس فاما من لم يتصف بذلك فلم يقم دليل على تحريم غيبته ويؤيد ما ذكرناه ما روى فى الكافى عن ابى عبد الله عليه السلام قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وبما ذكرناه يظهر ان المنع من غيبة الفاسق المصر كما يميل اليه كلام بعض من تأخر ليس بالوجه لان الادلة دالة على اختصاص الحكم بغيره الظهر من ان يبين وما ورد من تحريم الغيبة على العموم كلها من طرق اهل الخلاف فلا تعويل على ذلك وحيث محرم الغيبة يحل فيها امور ذكر بعضها بعض علمائنا كنقصان يتعلق فى الدين كالعش والعور وفى النسب كفاسق الاب وخسيس النسب وفى الخلق كان يقول سيئ الخلق بخيل وبالفعل المتعلق بالدين كسارق كذاب وبالدنيا كقليل الادب متهاون بالناس وبالثوب كقولك واسع الكم طويل الذيل الى ان قال ان ذلك لا يكون مقصورا على اللفظ بل التعريض به والاشارة كذلك وكذا الايماء والغمز وكل ما يفهم المقصود داخل فى الغيبة مساو للتصريح فى المعنى قال ومن ذلك ما روى عن عائشة انها قالت دخلت علينا امراة

الغيبة والتحقيق فى الغيبة



نظرت ولت اومات بيدى اى قصيرة فقال صلى الله عليه وآله اغتبتيها ولا باس بما لاحظه مما ذكر ولو من باب الاولوية وقيل الاتفاق على جواز الغيبة فى مواضع كالشهادة والنهى عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوى وتفضيل بعض العلماء والصناع على بعض وغيبة المتظاهر بالفسق غير المستنكف وذكر المشهور بوصف مميز له كالاعرج والاعور لا على سبيل الاحتقار والذم وذكره عند من يعرفه بذلك بشرط عدم سماع غيره والتنبيه على الخطاء فى المسائل العلمية بقصد ان لا يتبعه احد فيها وفى الحديث من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته قوله ما عرفه الناس كالحدة والعجلة ونحو ذلك مما اشتهر فيه بين الناس وغاب القمر غيبا وغيبوبة وغيبات اى غرب وتوارى وفى الحديث حين غابت الشمس حتى غاب قرصها يعنى الثانية على ما ذكره يان للسابقة انه لتوهم التحوز والغوائب خلاف الحاضر والجمع غيب وغياب مع ركع وكل روالغابة الاجمة من القصب والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والجمع غابات وغيابة الوادى بالفتح قعره مثل وعناق غيبة وغيابة اى مهبطة من الارض

باب ما اوله القاف **قتب**

فى الحديث كان اذا احرم ابو جعفر عليه السلام امر بقلع القبة والحاجبين القبة بالضم والتشديد بناء من شعر ونحوه والجمع قبب وقباب مثل برمة وبرام والمراد بها هنا قبة الهودج والحاجبين الستر المنطى بها ومنه قبة من لؤلؤ اى مجوفة منها وكلابه بها وقب الشيء بالكسر والاقب الضامر البطن والمراة القبآء الخميصة البطن وفى حديث على عليه السلام كانت ودهر صدر لا قب لها عكة طهر لها وفى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله اعلى العيش فى ثلثة دار ورآء وجارية حسناء وفرس قباء اى ضامرة البطن قال الصدوق رحمه الله سمعت رجلا من اهل الكوفة يقول القباء الضامر البطن يقال فرس اقب وقباء لان الفرس تذكر وتؤنث ويقال للانثى قباء لا غير والشد قول ذى الرمة شعر تحسبنت حمار بوما ترابه حدو سماحيج فى احشائها قبب ثم قال الصحيح اصدق وهو الذى يضرب لونه الى الحمرة بعد اللون يكون الحمار الوحشى والسماحيج الطوال واحدها سمحج والقبب الضمر انتهى وفى الحديث هلاك المرء فى ثلث قبقبه وذنوبه وقلقلته القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن وكانها حكاية تلك الصوت والمراد به هنا ذكره وقلقلته لسانه **قتب** فى حديث المراة مع زوجها ولا تمنعه من نفسها وان كانت على ظهر قتب القتب بالتحريك رحل الجمل الصغير على قدر السنام وجمعه اقتاب كاسباب والقتيبى من رواة الحديث نسبة لعبد الله ويقال عبد الله بن قتيبة **قرب** قوله تعالى واخذوا من مكان قريب اى من تحت اقدامهم قوله يوم ينادى المناد من مكان قريب اى من المحشر لانه لا يبعد نداؤه من احد فقيل ويتوبون من قريب اى قبل حضور الموت قوله واسجد واقترب اى واسجد لله عز اسمه واقترب من ثوابه وقيل معناه اسجد يا محمد لتقرب منه فان اقرب ما يكون العبد من الله اذا سجد وقيل واسجد اى وصل لله واقترب من الله وقيل واسجد لقراءة هذه السورة والسجود هنا فريضة وهو من العزائم قوله قربات عند الله وصلوات الرسول المعنى انما يتخذ سبب لحصول القربات وصلوات الرسول لانه كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على آل ابى اوفى لما اتاه ابو اوفى بصدقته فلما كان ما ينفق سببا لذلك قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات الا انها قربة شهادة من الله للمتصدق بصحة ما اعتقده كذا قال الشيخ ابو على رحمه الله قوله والجار ذى القربى اى الذى قرب جواره وقيل الذى له مع القرب والجوار اتصال بنسب او دين قوله ذا مقربة اى قرابة قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره وعن الفراء اذا كان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث وذو القربى فى آية الخمس هم بنو هاشم وبنو المطلب دون بنى عبد شمس وبنى نوفل لقوله صلى الله عليه وآله ان بنى المطلب ما فارقونا فى جاهلية ولا اسلام وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه قوله وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى قيل المراد بذى القربى فى هذه الآية وامثالها قرابة الرسول صلى الله عليه وآله واعطاء حقهم ما وجب لهم من الخمس وغيره قوله واقترب الوعد الحق اى تقارب قوله حتى يأتينا بقربان تاكله النار اى حتى يشرع لنا تقريب قربان تاكله النار والقربان ما تقرب به الى الله من رحمته وهو من اعمال البر وهو على وزن فعلان من القرب كالفرقان من الفرق والعصيان فى ذلك انه لما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام ثم امرهما ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وقابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل فاكلته النار وعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار وقال لاعبدن هذه النار حتى يتقبل منى قربانى ثم ان ابليس اتاه وهو يجرى من ابن آدم مجرى الدم فى العروق

تحريم الغيبة وفى مواضع

هلاك المرء فى ثلث

قتب

قرب

قصة قابيل وهابيل

فقال له يا قابيل ان تركت هابيل يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقتله فلما بلغ الخبر آدم بكاه
اربعين ليلة ثم سأل ربه ولدا فسماه هبة الله وهبه له اخته توأم قوله وآتى المال على حبه ذوي القربى فضل قرابة المعطي فيكون جامعا
صلة الارحام ويدخل فيه ذلك النفقات الواجبة والمندوبة وغيرهما من الصلات وقيل قرابة النبي لقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى وهو مروي عن الباقر والصادق عليهما السلام قوله وانذر عشيرتك الاقربين قال قرابة رسول الله الذين جعل لهم الخمس هم بنو عبد المطلب
انفسهم ذكرهم واناثهم لا يخالطهم من قريش ولا من بيوتات العرب احد وفي الحديث لعن رسول الله ثلاثة منها الساد الطريق المقربة
قد مر شرحه في غرب وتقرب الى الله بشيء اي طلب به القربة عنده والقربة بسكون الراء والضم للاتباع ما يتقرب به الى الله والجمع
قرب وقربات مثل غرفة وغرفات والقربة بالكسر ما يستقى بها الماء والجمع قرب كسدرة وسدر واقترب دنا وتقاربوا اي قرب
بعضهم الى بعض والقربان بالضم مثل القربة ومنه الحديث الصلاة قربان كل تقي اي الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون
القرب منه بها وفي الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد تقرب العبد الى الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح
لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله تعالى منزه عن ذلك ومقدس والمراد بتقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه والطافه
وبره واحسانه اليه وترادف منته وفيض مواهبه عليه وقربت الامر من باب تعب وفي لغة من باب قتل قربانا بالكسر فعلته او دانيته
ومن الاول ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تقربوا الحمى وقارب الابل اي حان ورودها لا تشدد وقارب فلان فلانا اذا كلمه بكلام حسن
وقراب السيف بالكسر جفنه وهو وعاء السيف والجمع قرب واقترب بكسر واحد والقرابة بالكسر والحم ومن ما غالب بكسر الراء اي وسط بين
الجيد والردي وفي الحديث فقوها باذار قرقبي وازار قرقبي مثل ثوب قرقبي ثياب ابيض مصري من كتان منسوب الى قرقوب
مع حذف الواو في النسبة كسابري لسابور ويروى بالفاء ومن الزمخشري القرقبية والقرقوبية يعني بالقاف والفاء المنسوبة ثياب مصرية بيض ويروى
قباطين منسوب الى قرقوب **قشب** في الحديث لا تقل لما يقول هو لا الا قشب قبح قشب بكسر الشين المعجمة ككتف وهو من لا خير فيه من الرجال
يقال رجل قشب خشب اي لا خير فيه وقشبي يحب بالتشديد ايضا **قصب** في الحديث من صلى من الليل عشرة كتبت له من الحسنات عدد
كل قصبة هي المتحرك واحدة القصب بتحريكتين ايضا وهو كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوبا والقصب من عشر العيون والمضروب ويحتمل عدد
كل قصبة بالضاد المعجمة وهي الرطبة والقصب العظام التي في الجوف التي فيها مخ كالساق والذراعين وفي حديث صوانة تم سبط القصب
اي ممتد القصب غير متعقد وقصب السكر معروف والقصب الفارسي منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف به البيوت والقصب
ثياب ناعمة واحدها قصبي على النسبة والقصب من الجوهر هو ما استطال منه في تجويف ومنه الحديث بشر خديجة ببيت من قصب اي من
الجوهر وقصبة الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها وقصبة القرية وسطها وقصبت الشاة قصبا من باب ضرب قطعتها
عضوا عضوا والفاعل قصاب وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه يذبح حتى يذهب الرحمة من قلبه ورجل قصابة للذي يقع في الناس
والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع القصب وقصبة القصب ايضا والعباس بن عامر بن رباح القصباني احد رواة الحديث **قضب** قوله تعالى
وقضبا وزيتونا القضب هو القت سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع ومنه الحديث ليس في القضب زكاة والقضب كل
نبت اقتضب واكل طريا والقضبة الرطبة والقضيب اسم يقع على ما قضب من اغصان يتخذ منها سهام او قسي وقضبت الشيء قضبا من باب
ضرب قطعته واقتضبت الشيء مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطوع قضيب فعيل بمعنى مفعول والجمع قضبان بضم القاف
والكسر لغة ومنه سالت عن القضبان من الفرسك وقضيب النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الممشوق والقضيب قضيب الحمار وغيره وسيف قاضب اي قاطع
وفي حديث الحسين عليه السلام جعل ابن زياد لعنه الله ينكت بقضيب اذا دبر السيف اللطيف الدقيق وقيل اذا دبر العود **قطب** في الحديث
فقطب ابو عبد الله عليه السلام اي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس يقال قطب ما بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع جلدته من شيء كرهه وقطب
في وجهه تقطيبا عبس وقطب الثوب جرحه وقطب الرحى وزان قفل ما دارت عليه والقطب ايضا كوكب صغير بين الجدي والفرقدين
مدار الفلك عليه وقطب الدين الرازي هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة رحمه الله قرأ عنده كتاب قواعد الاحكام
وله عليها قيود وحواش قال الشيخ البهائي نقلها والذي ظاهره تراه في قواعده من قواعد شيخنا الشهيد في قواعد مقدس الله روحه
وقاطبة في قولهم جاء القوم قاطبة اسم دال على العموم ومنه لما قبض رسول الله ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم ككافة ايضا وهي
نكرة منصوبة غير منصرفة ونصبها على المصدر او الحال وقاطبة في قوله ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة كريهة راضية

قطرب القطرب طائر يجول الليل كله لا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي كان من اهل البصرة وكان حريصا على الاشتغال
والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقي عليه **قعب** في الحديث فاتى بقعب
هو بالفتح فالسكون قدح من خشب مقعر والجمع قعاب واقعب مثل سهم وسهام واسهم **قلب** قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
اي عقل وفي الخبر كن لك يقال ما قلبك معك اي ما عقلك قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لان ذلك يؤدي الى ان يكون الجملة
متصفة بكونها مريدة كارهة لشيء واحد في حالة واحدة اذا اراد باحد القلبين وكره بالآخر قوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال في كل عام
مرتين لئلا تاكلهم الارض قوله او يأخذهم في تقلبهم اي متقلبين في متاجرهم واسفارهم على تخوف اي تخوفين قوله فقلب كفيه على ما انفق فيها
اي يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما فات قوله فلا يغررك تقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة اي فلا يغررك تقلبهم و
خروجهم من بلد الى بلد فان الله تعالى محيط بهم قوله اي منقلب ينقلبون اي اي منصرف ينصرفون وفي قراءة الصادق عليه السلام وسيعلم الذين ظلموا
آل محمد حقهم اي منقلب ينقلبون قوله واليه تقلبون اي ترجعون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
قوله حين تقوم اي للتهجد والمراد بالساجدين المصلون وتقلبه فيهم تصرفه فيما بينهم بقيامه وركوعه وسجوده وقعوده اذا امهم وقيل
معناه وتقلبك في الساجدين في الاصلاب اصلاب الموحدين حتى اخرجك قال الشيخ ابو علي رحمه الله وهو المروي عن ائمة الهدى قوله
وقلبوا لك الامور اي بغوا لك الغوائل قوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب من الهول والفزع وتتغير او تتقلب احوالها
فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء اي تردد وجهك وتصرف نظرك
تطلعا للوحي قوله انا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفي الحديث قلب الانسان مضغة من جسده ومنه ايمان
القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة والمضغة هي القطعة من اللحم وفيه القلب ابن الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وفيه القلوب اربعة
قلب فيه نفاق وايمان اذا ادركه الموت صاحبه على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا وقلب منكوس وهو قلب المشرك وقلب مطبوع
وهو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه الله شكر وان ابتلاه صبر والقلب هو الفؤاد
وقيل هو اخص منه وقيل هما سواء والجمع قلوب مثل فلس وفلوس وعن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبري
الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح و
هذا المعنى من القلب موجود للبهائم بل للميت المعنى الثاني لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هي المعبر
عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى وبالروح اخرى وبالانسان ايضا وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب والمطالب و
المعاقب وله علاقة مع القلب الجسداني وقد تحيرت اكثر الخلق في ادراك وجه علاقته وان تعلقه به يضاهي تعلق الاعراض بالاجسام
او الاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للآلة بالآلة او تعلق المتمكن بالمكان وشرح ذلك انتهى وهذا هو المراد من
ليس من عبد يقبل بقلبه على الله الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه وفي حديث المفروض على الجوارح واما ما فرض على القلب من الايمان
فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم وفسر الاقرار بجميع ما جاء من عند الله عز وجل من نبي او كتاب والمعرفة بالتصور
المطلق والعقد بالاذعان القلبي وهو التصديق وقد جاء في تفسيره في الحديث والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وفي الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل عن سرعة تقلبه وانه معقود بمشية الله و
الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لانه باليد والاصابع اجزاؤها وقلب كل شيء خالصه ولبه وقلب العقرب من منازل القمر
وهو كوكب نير بجانبيه كوكبان والقلب بالضم فسكون سوار المرأة ومنه نزع المرأة قلبها وقلبها ومقلب القلوب اي مغيرها
ومبدل الخواطر وناقض العزائم فانها بحت قدرته يقلبها كيف شاء وقلبت الشيء قلبا من باب ضرب حولته عن وجهه و
كلام مقلوب مصروف عن وجهه والمقلوب من الحديث سهوا ما يرويه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
فانه مقلوب عن احمد بن محمد بن عيسى اذ ليس في الرجال المعتمد على روايتهم محمد بن احمد بن عيسى ومثله رواية محمد بن احمد بن يحيى عن
ابيه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى وقلبت الرداء حولته وجعلت اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهرا لبطن اختبرته وقلبت
بالتشديد في الكل مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى وقلبوا لك الامور والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها وشبه
في صفات روح المؤمن بعد الموت في قالب كقالبه في الدنيا والقلب شبه تغير فينقلب ابها مثل ان تطوى وكذا في المغرب

القلوب لا يعد
القلب قلبان
القلوب من الحديث

اعوذ بك من كآبة المنقلب

من الازهر القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قُلُب مثل بريد وبُرُد ومنه حديث قتلى بدر ثم جمعهم في قليب وابو قلابة بكسر القاف من التابعين واسمه عبد الله وفي حديث السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب المنقلب مصدر بمعنى الانقلاب اي الانقلاب في السفر والمعنى فيه هو ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما بآفة اصابته في سفره او يعود غير مقضي الحاجة او اصاب ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم واعوذ بك من خيبة المنقلب اي الرجوع الى الله يوم القيمة بالخيبة والخسران

قنب وقوله فسقلبي ومثواي اي رجوعي واتى مقاد حركتي وسكوني قنب في الحديث من رجز طالب بن ابي طالب في وقعة بدر يارب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه المقانب المقنب الكثير جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة والقنب بفتح النون المشددة نبات يؤخذ لحاءه ثم يفتل حبالا

قوب قوله فكان قاب قوسين او ادنى اي مقدار قوسين والقاب في القد والقيس المقدار والمعنى فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين فحذفت هذه المضافات كما قال الشاعر وقد جعلتني من حزيمة اصبعا اي ذا مقدار مسافة اصبع والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقوله قاب قوسين اراد قابي قوس وفي الحديث قال ما قاب قوسين قال ما بين سيتها الى راسها والقوباء بالمد داء معروف يتقشر ويتسع وهو مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب

كاب باب ما اوله الكاف كاب في الدعاء اعوذ بك من كآبة المنظر والكآبة والكآب الغم وسوء الحال والانكسار من الحزن والكئيب مثله وكاب يكاب كآبة والمعنى واعوذ بك من كل منظر يعقب الكآبة عند النظر اليه

كبب قوله افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى اي ملقى على وجهه يقال ذلك لكل سائر اي ماش كان على اي حال ام او لم يكن قوله فكبت وجوههم في النار يقال كببت فلانا كبا القيته على وجهه فاكب هو بالالف وهي من النوادر التي يتعدى ثلاثيها دون رباعيها قوله فكبكبوا فيها على صيغة المجهول اي كبوا اي القوا على رؤسهم واطرحوا في جهنم من قولهم كببت الاناء من باب قتل اذا قلبته على راسه ومنه الحديث وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم وحصائد السنتهم ما يقوله الناس ويقطع به عليهم واصل الحصد قطع الزرع فاستعمل هنا على وجه الاستعارة وهو من بدائع بلاغته صلى الله عليه وسلم يشاركه احد فيها احد وذلك انه شبه اطلاق المتكلم لسانه بما تقتضيه الطبع من القسان من غير ان يميز بين الاسقاط القول وحسنه وتناول ربيعي الناس بلسانه بفعل الحاصد الذي لا يميز في الحصاد بين شوك وزرع ولا بين نافع وضار واكب عليه اي اقبل ولزم كانكب وهليلك بالاكباب على صلوتك اي لزومها والاقبال عليها ... في الحديث يا ان يوم القيمة مثل الكبة ... والكبة ايضا الجماعة من الناس والكبة بضم الكاف من الغزل والجمع كبب ... والكبكبة الجماعة من الخيل والكبكبة بالفتح ... ومنه حديث الاسراء حتى مر موسى في كبكبة من بني اسرائيل ... من الناس ... والكباب ... الحرمين ...

كتب قوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي فرض عليكم ومنه الصلوة المكتوبة والذين من قبلكم الانبياء والامم من لدن آدم ... الصادق ان شهر رمضان كان واجبا على كل نبي دون امته وانما اوجب على امة محمد ... من كان قبلنا بالصوم تاكيد الحكم فاذا كان مستمرا في جميع الملل تاكد الانبعاث الى القيام به قوله كتب في قلوبهم الايمان اي جمعه ويقال الخرز الكتب لانه يجمع بعضها الى بعض قوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي قضى الله قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم كتب بمعنى وجب وفرض والكره بضم الكاف وفتحها مصدر بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ لانه كالخبز بمعنى المخبوز لان الخبز بضم الخاء اسم للمصدر وانما المصدر بفتح الخاء قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي في اللوح المحفوظ او في القرآن قوله كتب على نفسه الرحمة اي وجبها على ذاته في هدايتكم الى معرفته ونصب الادلة لكم على توحيده ... كتب لرحمة لا من مع ... الدنيا ... القيمة كما ذكره الشيخ ابو علي ره قوله اكتتبها اي استكتبها ... طلب كتابتها ... قوله لولا كتاب من الله سبق اي حكم من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ ... قوله ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اي تنقضي العدة ... اربعة اشهر وعشرا قوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والضراب والمصدر يراد به المفعول اي المكتوب وهو يراد في الفرض ومنه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت اي فرض والموقوت المحدود باوقات لا تزيد ولا تنقص ولا يجوز

من بديع بلاغته صلى الله عليه وسلم

كذا هو

شهر رمضان من خواص امة محمد

التقديم عليهما ولا التأخير قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ... قيل عند تطاير الكتب المطبع ... يابن ... قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة الكتاب هو القرآن والحكمة هي الشرعية وبيان الاحكام قوله حم والكتاب المبين اراد بالكتاب القرآن وهو المبين الذي ابان لعليهم ... طريق الهدى ... وشرائع الاسلام قوله وكتاب مسطور في رق منشور قيل هو التوراة وقيل صحائف الاعمال وقيل القرآن مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ قوله لها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدم ولا يتأخر عنه قوله نصيبهم من الكتاب اي ما كتب لهم من العذاب قوله لبثتم في كتاب الله اي ... في كتابه ... الى يوم البعث قوله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان عن الصادق قوله الكتاب الاسم الاكبر الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء عليهم صلوات الله عليهم قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة اهل الكتاب هم اليهود والنصارى والمشركين الذين هم عبدة الاوثان من العرب وغيرهم وهم الذين ليس لهم كتاب منفكين اي منفصلين وزائلين وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم بالله وعبادتهم غيره حتى تأتيهم البينة قوله الم ذلك الكتاب قال المفسر ... احتمل الم اسما للسورة على التأليف ... وجوه ان يكون الم مبتدأ وذلك مبتدأ ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر المبتدأ الاول ومعناه ان ذلك الكتاب هو الكتاب الكامل كان ما عداه من الكتب في مقابلته ناقص كما يقال هو الرجل اي الكامل في الرجولية وان يكون الكتاب صفته ومعناه هو ذلك الكتاب الموعود وان يكون الم خبر مبتدأ محذوف اي هذه الم ... وان يكون هذه الم جملة وذلك الكتاب جملة اخرى ... الكتاب الكامل او الكتاب صفته والخبر ما بعده ... من هذه الحروف ذلك الكتاب قوله والذين يبتغون الكتاب اي المكاتبة وهو ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما عليه فاذا اداه فهو حر قوله فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا المكاتب بالفتح اسم مفعول وهو العبد المعتق ... والمكاتب بالكسر اسم فاعل ... والمكاتبة المتحبر مع العلم ... قال ان علمتم فيهم خيرا ... وفي حديث سلمان الفارسي كاتب مولاه ... المدينة ... كتبت كتابا من باب قتل ... والكتابة بالكسر ... والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة والجمع الكتاتيب ... قيل اول من كتب بالقلم ادريس ... الكتاب

كثب قوله كثيبا مهيلا الكثيب الرمل المستطيل المحدودب والجمع كثب ... والمهيل السائل ... وفي الحديث ... يوم القيمة على كثبان المسك ... الكراث جمع كاثبة ...

كذب قوله وكذبوا باياتنا كذابا اي تكذيبا وهو احد المصادر ... وقيل بالقرآن ... قال الشيخ ابو علي ره ... الكسائي وكذابا بالتخفيف ... بالتشديد قوله فلما استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا ... استيأس الرسل من قومهم ان يصدقوهم

فنبه العلم بمعنى الظن وقصة سلمان ره

اول من كتب بالقلم

كتب

كذب

ويتيقنوا أنهم كذبوهم جاءهم نصرنا والتخفيف أي فلما استيأس الرسل من إيمان القوم وظن القوم أن الرسل كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا قوله وجاءوا على قميصه بدم كذب أي مكذوب فيه أو ذي كذب فسمي بالمصدر قوله ليس لوقعتها كاذبة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعاقبة والعافية والباقية قوله ناصية كاذبة خاطئة أي صاحبها كاذب خاطئ كما قيل نهاره صائم وليله قائم أي هو صائم في يومه قائم في ليله قوله سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين الكاذب خلاف الصادق ومنه الآية قوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون والمعنى على ما قيل لكاذبون في الشهادة وادعائهم مواطأة قلوبهم ألسنتهم فالتكذيب راجع إلى قولهم نشهد باعتبار تضمنه كذبا وهو أن شهادتهم صادرة عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد بشهادة تأكيدهم الجملة الاسمية وقيل غير ذلك قوله وكذب بالحسنى يأتي تفسيره في حسن إن شاء الله تعالى وفي حديث النبي ص كثرت علي الكذابة بالتشديد مبالغة والحالة ما متعلق به أو بكثرت على تضمين اجتمعت ونحوه وكذب يكذب كذبا وكذبا فهو كاذب وكذاب بالتشديد وكذوب وكذبة كهمزة والكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه سواء العمد والخطأ إذ لا واسطة بين الصدق والكذب على المشهور والكذب هو الانصراف عن الحق وكذلك الأول وفي الكلام ثلاثة صدق وكذب وإصلاح فالإصلاح لا يوصف بالكذب الحسن وليس بعوض ما صح ولذا قال الصادق ع في قول يوسف ع أيتها العير إنكم لسارقون والله ما سرقوا وما كذب يوسف وقول إبراهيم ع بل فعله كبيرهم هذا والله ما فعلوا وما كذب وذلك أنهما أرادا الإصلاح وإنما أحسبه كذبا في الإصلاح وأغضب في غيره فقوله وما كذب يوسف أي الكذب الحسن الذي يلعن الله صاحبه ويغضب عليه وفي الحديث ثلاث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والإصلاح بين الناس والكذبة جمع كاذب وأكذب والكذب جمع كذوب مثل صبر وصبور ومنه قراءة بعضهم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب بضم الكاف نعتا للألسنة والكواذب النفوس الأمارة بالحاسبة الخادعة للإنسان بالآمال الكاذبة والأكذوبة الكذب وكذبت الرجل قلت له كذبت وكذب قد يكون بمعنى وجب ومنه الحديث ثلاثة أسفار كذبت عليكم ومنه كذب عليكم الحج وفي حديث إبراهيم ع أنه كذب ثلاث كذبات قيل إنما الجمع كذبة بسكون الذال هي قوله إني سقيم وبل فعله كبيرهم وسارة أختي وإنما عده تكذيبا وهي زوجته في كل ذلك لأن الجبار كان مجوسيا وعندهم أن الأخت إذا كانت زوجة كان أحق بها من غيره فأراد أن يعصمها من الجبار بذلك إذ هو لا يراعي دينه ومن كلام النبي ص أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب أي أنا النبي حقا لا كذب فيه وذكر جده عبد المطلب دون أبيه تنبيها على اشتهار سؤدده وشهامته

كرب قوله تعالى ونجيناه وأهله من الكرب العظيم الصغير لنوح ع والكرب العظيم الطوفان قوله ونجيناهما من الكرب العظيم قال المفسر أي من تسخير قوم فرعون إياهم واستعمالهم في الأعمال الشاقة وقيل من الغرق وفي حديث الجنة كربها ذهب الكرب بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى في أصول السعف [illegible] العريض كالمرافق الواحدة كربة مثل قصبة سمي به لأنه يبس وكرب أن يفعل أي جاز لذلك ومنه الحديث [illegible] فاطمة عليها السلام كربة وقال [illegible] كان فيها كأنه وكرب أن يفعل كذا أي كاد يفعل وكربت الأرض [illegible] وكربها [illegible] الكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس وكذلك الكرب كالضرب والجمع كرب كغرفة وغرف ومنه الدعاء يا مفرج عن المكروبين والكروبيين من الملائكة [illegible] في الحديث وجبرئيل [illegible] الكروبيين [illegible] وهم سادة الملائكة والمقربون منهم

كسب قوله تعالى لها ما كسبت أي من الخير وعليها ما اكتسبت أي من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لأن الاكتساب فيه اعتمال والشر تشتهيه النفس فكانت أجد في تحصيله وأعمل بخلاف الخير قوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم أي اقترفته من إثم القصد إلى الكذب في اليمين وهو أن يحلف على ما يعلم أنه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس وفي الحديث أفضل العلم كسب الإنسان الطاعة هو من جمع المصادر من الكسب والمراد بكسب الإنسان طاعة الله وكسب طاعة العباد لرزق الجنة [illegible] عن كسب الأئمة وقيل لأن المعصوم منهن قليل فهي عسر مطلقا وكسبت مالا [illegible] والكسب طلب الرزق وكسب الإثم واكتسبه عمله والكسب بالضم والسكون [illegible] السمسم ومنه الحديث ثلاث يؤكل منهن الطلع والكسب والجزر

كعب قوله تعالى وكواعب أترابا الكواعب جمع كاعب وهي المرأة التي بدا ثديها للنهود وأترابا [illegible] قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال [illegible] في تفسير هذه الآية جمهور الفقهاء على أن الكعبين هما العظمان الناتئان من جانبي الساق [illegible] وقالت الإمامية وكل من ذهب إلى وجوب المسح أن الكعب عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم [illegible] عن النيسابوري وقال في مجمع البحار وقيل

قوله بالتشديد والكذاب يجيء في [illegible]

الإصلاح يعني كذب ابتغاء

كذب بمعنى وجب

هما العظمان

بحث أنيق في الكعب

هما العظمان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومن بعض العارفين من علماء التشريح أن القدم مؤلف من ستة وعشرين عظما أعلاها الكعب وهو عظم مائل إلى الاستدارة واقع في ملتقى الساق والقدم له زائدتان في أعلاه يدخلان في حفرة من حفرتي قصبة الساق وفي صحيح الأخوين زرارة وبكير ابني أعين عن الباقر ع قلنا أصلحك الله أين الكعبان فقال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق وفي حديث آخر وصف الكعب في ظهر القدم وفي آخر أنه يقطع الرجل من الكعب ويترك من قدمه ما يقوم به عليه وقد ادعى المرتضى علم الهدى وشيخ الطائفة وكثير من المحققين الإجماع على أن الكعب الذي إليه المسح قبة القدم التي هي معقد الشراك قال في الذكرى وتفرد الفاضل يعني العلامة بأن الكعب هو المفصل بين الساق والقدم وصب عبارات الأصحاب كلها عليه وجعله مدلول كلام الباقر ع وأنه أقرب إلى حد أهل اللغة ثم أجاب عن الجميع إلى أن قال [illegible] العامة [illegible] يخالفون أن أرادهم الخاصة فهم متفقون على أن الكعب قبة القدم ولا أحداث قول ثالث يستلزم رفع ما أجمعوا عليه الأمة لأن الخاصة على ما ذكره والعامة على أن الكعب ناتئ من يمين الرجل وشماله انتهى وهو كالصريح في موافقته لما عليه الجمهور وتمام تحقيق المسألة في محل آخر وفي الحديث أعلى الله كعبكم والضمير لأهل البيت ع ومعناه الشرف والرفعة ومثله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء له والكعب قال للأنبوبة بين كل عقدتين وكل شيء علا وارتفع فهو كعب قيل وبه سميت الكعبة كعبة وقيل إنما سميت كعبة لأنها وسط الدنيا أو لأنها مربعة والكعبة أيضا الغرفة وامرأة درم كعبها إذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب وكعب بن لؤي من أجداد النبي ص وكعوب الرماح النواشز في أطراف الأنابيب والكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب والجمع كواعب كما سبق وكعب الأحبار أي عالم العلماء وكان من علماء أهل الكتاب أسلم في عهد أمير المؤمنين ثم صار من فضلاء التابعين وأصابته كرز بين الخيل

كعثب في الحديث امرأة عظم كعثبها أي فرجها فيقال ركب كعثب أي ضخم والركب [illegible] العانة

كوكب قوله تعالى إني رأيت أحد عشر كوكبا عن ابن عباس أن يوسف ع رأى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر أحد عشر كوكبا نزلن من السماء فسجدن له ورأى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس والقمر أبواه والكواكب إخوته الأحد عشر قوله ولما رأى كوكبا قيل هو المشتري وقيل الزهرة قال هذا ربي قيل إن إبراهيم ع لما أراه الله الآيات بين تعالى كيف استدل بها وكيف عرف الحق من جهتها فقال قوله إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب عن أمير المؤمنين ع أنه قال هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الأرض مربوطة كل مدينة بعمودين من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة [illegible] الكوكب كأعظم جبل على الأرض وكوكب الشيء معظمه وكوكب الروضة نورها

كلب قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ذهب أكثر المفسرين إلى أن كلب أهل الكهف كان من جنس الكلاب ولونهم وقيل إنه كان أسدا ويسمى الأسد كلبا قيل وكان اسم كلبهم قطمير وقيل قطمور وقيل حمران وقيل غير ذلك قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين من كلبته علمته الصيد والفاعل مكلب وهو الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها والكلاب صاحب الكلاب والصائد بها ونصب مكلبين على الحال أي في حال تكليبكم هذه الجوارح والكلب معروف وربما وصف به فيقال للرجل كلب وللمرأة كلبة ويجمع على أكلب وكلاب وكلاب جمع كالب وهو جمع الجمع والكليب [illegible] وفي الحديث لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب قيل كان السبب كثرة أكل النجاسات ولأن بعضها شيطان والملائكة ضده ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة ومن خواص الكلب أن لحمه يعلو بخلاف الشاة وفي الحديث يغفر الله ليلة النصف من شعبان من خلقه لأكثر من عدد شعر معزى كلب هو حي من قضاعة وكلب الماء معروف وهو حيوان مشهور يداه أطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين يحسبه التمساح طينا ثم يقطع [illegible] فيقطع أمعاءه ويأكلها ثم يمزق بطنه ويخرج والكلب بالتحريك داء يعرض للإنسان من عض الكلب والكلب الكلب الذي يأخذه شبه جنون فيكلب بلحوم الناس فإذا عقر إنسانا كلب ويستولي عليه شبه الماء فإذا أبصر الماء فزع وقد يموت عطشا وهذه علة تستفرغ [illegible] وتولد منها أمراض رديئة وكلب كلبا من باب تعب وفي حديث وصف [illegible] الكلب أي الشديد الصعب والكلب أيضا شدة الحرص يقال كلب كلب أي حريص عقور والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره وفي الدعاء أعوذ بك من عدو [illegible] ويقال كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد ومنه حديث علي ع لابن عباس حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وكليب بن سليم رجل من الرواة سمي بذلك لأنه لم يحاش شيئا من أهل البيت عليهم السلام [illegible] كليب ترحم عليه الصادق وقال [illegible]

نقل بعض الأفاضل ره

قال الشيخ البهائي ره [illegible] رأيت في الفتوحات [illegible]

قطمير كلب أهل الكهف

تدعون ما التسليم هو واسر الحسنات قال الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم وتكالبا القوم تجاهروا
بالعداوة والكلاب بالضم كتفاح حسنة او حديدة معوجة راسه كوب قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب الاباريق لا عرى لها ولا
خراطيم واحدها كوب كقفل قوله واكواب موضوعة اى على حافات العيون الجارية كلما اراد المؤمن شربها وجدها مملوة وقيل يعبر
بها عما يشتهون من الاشربة ويتمتعون بالنظر اليها لحسنها وفى الحديث اكوابه عدد نجوم السماء وبالنصب نزع الخافض
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انهاكم عن الكوبات وفى الخبر ان الله حرم الخمر والكوبة قيل هو النرد وقيل الطبل وقيل البربط وقيل الكوبة
الطبل الصغير المخصر وفى ق الكوبة بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير وعن ابى عبيدة الكوبة النرد فى كلام اهل اليمن باب
باب ما اوله اللام لبب قوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب اولوا الالباب اولوا العقول واحدها لب بضم اللام الموحدة
وهو العقل سمى بذلك لانه نفس ما فى الانسان وما عداه كانه قشر واللبيب العاقل والجمع الالباء ولب كل شئ خالصه ولب الجوز
اللوز ما فى جوفه والجمع لبوب ولباب كغراب لغة فيه ولب الرجل بالكسر يلب بالفتح لبابة اى صار ذا لب وحكى لب بالضم وهو نادر
لا نظير له فى المضاعف واللبة بفتح اللام وتشديد الباء النحر وموضع القلادة والجمع لبات كحبة وحبات ولببت الرجل تلبيبا
اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره فى الخصومة ثم جررته ومنه حديث فاطمة ع فاخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها وفى الخبر
انه صلى الله عليه وآله صلى فى ثوب واحد متلببا به اى متحزما به عند صدره ويقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه وابو لبابة بضم اللام وتخفيف
الموحدة اسمه رفاعة بن المنذر النقيب واسطوانة ابى لبابة فى مسجد النبى ص بالمدينة وهى اسطوانة التوبة التى ربط اليها نفسه حتى
نزل عذره من السماء والب الرجل بالمكان اذا اقام به ولب لغة فيه قال الفراء ومنه قولهم لبيك اى انا مقيم على طاعتك
ونصب على المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا قال الجوهرى وكان حقه ان يقال لبا لك وثنى على معنى التاكيد اى البابا لك بعد الباب
واقامة بعد اقامة وقيل اى اجابة لك يا رب بعد اجابة وفى الحديث حيث التلبية اجابة لان موسى ع اجاب ربه وقال لبيك وفى
المصباح اصل لبيك لبين لك فحذفت النون للاضافة قال وعن يونس انه غير مثنى بل اسم مفرد يتصل بالضمير بمنزلة على ولدى
اذا اتصل به الضمير وانكره سيبويه وحكى من كلامهم لبى زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة الى الظاهر
يدل على انه ليس مثل على ولدى ولبى الرجل قال التلبية ولبات بالحج تلبية واصله لبيت بغير همز قال الجوهرى قال الفراء ربما خرجت
بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز والتلاب حشيشة تلوى على الشجر قاله الجوهرى لجب اللجب الصوت واللجبة تقول لجب بالكسر
وجيش لجب عرمرم اى ذو لجب وبحر ذو لجب اذا سمع اضطراب امواجه كذا قاله الجوهرى ومنه قول على عليه السلام فى وصف النار لها كلب ولجب ولهب
لزب قوله تعالى من طين لازب اى ملتزج متماسك يلزم بعضه بعضا يقال طين لازب يلزق باليد لاشتداده واللازب واللاصق
بمعنى واللازب الثابت ايضا يقال صار الشئ ضربة لازب واللزبة بسكون الزاى الشدة والقحط والجمع اللزبات بالسكون
لانه صفة ولزب الشئ من باب قعد اشتد لعب قوله تعالى وهم فى خوضهم يلعبون يقال لمن عمل عملا لا يجدى عليه نفعا انما انت لاعب
ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون قوله اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر اللعب بكسر اللام وسكون العين معروف
واللعب بفتح اللام وكسر العين مثله يقال لعب يلعب لعبا ولعبا قوله وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو اى اعمال الدنيا لا تنفع الدنيا
لانها لا توصف باللعب وما فيه رضى الله من عمل الاخرة لا يوصف به ايضا لان اللعب لا يعقب نفعا وكذلك اللهو يورث عليها
الحسرة والندامة فى الاخرة قال المفسرون هذه الاية تسلية للفقراء الذين حرموا من متاع الدنيا وتقريع الاغنياء الذين ركنوا
الى حطامها ولم يعملوا لغيرها وفى الحديث كل شئ يجتر فلعابه حلال اى طاهر لا يمنع حلية الاكل لانه من الفضلات المحكوم بطهارتها
واللعاب بالكسر ما يسيل من الفم يقال لعب الصبى يلعب بفتحتين لعبا اذا سال لعابه من فمه واللعبة بالضم الشطرنج والنرد وكل ملعوب
به فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف ومنه الحديث تساووا كم بمنزلة اللعب واللعبة بفتح اللام المرة الواحدة من اللعب واذا
كسرت فهى الحالة التى عليها اللاعب كالجلسة والفاعل ملاعب والفاعل لاعب بالكسر وفى حديث يلعب بنا الموج سمى اضطراب الامواج
لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذى ارادوه ورجل تلعابة كثير المزاح والمداعبة والاسم لعب والتاء للمبالغة لغب قوله تعالى وما مسنا
من لغوب اللغوب التعب والاعياء يقال لغب يلغب من باب قتل لغوبا تعب واعيا ولغب يلغب لغوبا من باب تعب ضعيفة
لقب قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب هى جمع لقب يقال لقبته بكذا فتلقب به ولا تنابزوا بالالقاب لقب بعضهم بعضا

وتنابزوا منه وقد يكون اللقب مدحا من غير تعد ولا يكون حراما ومنه تعريف بعض المتقدمين المتقدمين بالاعمش والاخفش و
نحو ذلك لانه لم يقصد بذلك عيب ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى بذلك لوب فى الحديث حرم رسول الله المدينة
ما بين لابتيها اى ما بين حرتيها اللابة الحرة ذات الحجارة السود وقد لبتها لكثرتها وجمعها لاب
وهى الحرار وان الكثرت فهى اللاب واللوب وفى الخبر ما بين لابتيها قال ما احاطت به الحرار بعضها اخر وما بين لابتيها قال بين
الصورين الى الثنية وفى اخرها بين ظل عائر الى ظل وعير ومعنى الكل واحد لهب قوله تعالى تبت يدا ابى لهب قال الشيخ ابو على
قرا ابن كثير ابو لهب ساكنة الهاء والباقون بفتحها ولم يختلفوا فى ذات لهب انها مفتوحة الهاء لوفاق الفواصل وابو لهب هو ابن
عبد المطلب عم النبى ص وكان شديد العداوة لرسول الله ص قيل اسمه كنيته وقيل كان اسمه عبد العزى فكنى بذلك لحسنه واشراق
وجهه وكانت وجنتاه كانهما تلتهبان والتهب النار وتلهبت اتقدت واللهبان بالتحريك لغتان واللهب والنار وكذلك اللهيب واللهاب
بالضم وبنو لهب قوم من الازد قاله الجوهرى باب ما اوله النون نجب النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بالضم
ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا فى نوعه والجمع النجباء مثل كريم فهو كريم وهم كرماء والانثى نجيبة والجمع النجائب ومنه الحديث سوف
ينجب من بينهم وانجب الرجل ولد نجيبا وامراة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبته اختاره واصطفاه و
المنتجب المختار والجمع المنتجبون والمنتجبين الذين هم من نجائب القران اى من افاضل سوره والنجيب من الابل القوى الخفيف السريع
نجيبة علياء اى [illegible] ومنه المؤمن لا يقتصر [illegible] ولا عثرة ولا تحيه [illegible] الذنب نحب قوله تعالى ومنهم من قضى نحبه اى
مات او قتل فى سبيل الله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اى مات والنحب النذر ايضا يقال قضى نحبه اى
نذره كان الذى نذروا نقضاه والنحب رفع الصوت بالبكاء والنساء النواحب اللاتى يرفعن اصواتهن بالبكاء والنوادب هن
الباكيات على الميت وقد نحب ينحب نحبا من باب ضرب ينحب بالكسر ويقال النحب اشد البكاء كالنحيب وفى النهاية النحب والنحيب الانتحاب
البكاء وبصوت طويل نخب فى الخبر وعنه جاء فى نخب اصحابه اى فى خيارهم والانتخاب الاختيار ومنه وصى رسول الله الذى
انتخبته من حلمك والمنتخب من الشئ المنتزع منه ومنه نخبة بنى هاشم بضم فسكون خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء اى جبان لا فؤاد
له ومنه الحديث مثل العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب ندب يقال ندبته الى الامر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل
نادب والمفعول مندوب والامر الذى تبدته كعرفة ومنه المندوب فى الشرع واصله المندوب اليه لكن حذفت الصلة لفهم المعنى و
ندبته لامر فانتدب اى دعاه للامر فاجاب وانتدب الله لمن خرج فى سبيله اى اجابه الى غفرانه او ضمن او تكفل او سارع بثوابه
وندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والندبة ان تذكر النادبة الميت باحسن اوصافه وافعاله ومنه قيل فى
اصواتهم بضم الدال نسب قوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قيل هو زعمهم ان الملائكة بنات الله فاثبتوا بذلك جنسية
جامعة له وللملائكة والجنة الجن وسموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق
الشر قوله فلا انساب بينهم قال الصادق ع لا يتقدم يوم القيمة احد الا بالاعمال والدليل على ذلك قول رسول
الله ص ايها الناس من ولد آدم وآدم من تراب والله لعبد حبشى اطاع الله خير من سيد قرشى عصى الله وان اكرمكم عند الله اتقاكم
وفى حديث الصادق ع وقد سئل عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه اى تبيان النسبة السلبية بين الله وبين الممكنات
والنسب واحد الانساب والنسبة مثله وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة والجمع نسب كسدرة وسدر فيقع فيهم ضم فيجمع على فعل
كغرفة وغرف وقد يكون من قبل الاب ومن قبل الام ونسب النبى صلى الله عليه وآله عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ورجل نسابة بالتشديد اى عالم بالانساب والهاء للمبالغة فى
المدح كانهم يريدون به داهية او غاية او نهاية والنسيب القريب وليس بينهما مناسبة اى مشاكلة والنسبة ابعد الانساب
الى ما يوضح وجهين كالاب والام والقبيلة والصناعة وغير ذلك وقولهم نسبة العشيرة الى المائة العشرة معناه مقدارها العشر
نشب فى حديث وصف القران نظر مع من عطب وتخلص من نشب هو من قولهم نشب فى الشئ اذا وقع فيما لا مخلص منه و
نشب الشئ فى الشئ من باب تعب نشوبا علق به فهو ناشب والنشاب بالضم والتشديد السهام الواحدة نشابة نصب

قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الشيخ ابو علي ره المعنى فاذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطيك وهو المروي عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع من النصب وهو التعب وعن الصادق ع ثم يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال ع من كنت مولاه فعلي مولاه قوله وما ذبح على النصب النصب بضمتين حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم والنصب مثل قفل لغة فيه وقرئ بالسبعة ومثل المضموم جمع المفتوح مثل سقف جمع سقف قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى الجبال كيف نصبت الاية قال الشيخ ابو علي ره روي عن علي ع فتح اوائل هذه الحروف وضم التاء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى كيف خلقتها وكيف نصبتها وكيف رفعتها وكيف سطحتها قوله مسني الشيطان بنصب وعذاب اي ببلاء وشر يريد مرضه وما كان يقاسيه من انواع الوصب وقيل النصب في البدن والعذاب في ذهاب الاهل والمال وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به من البلاء ويغريه على الجزع فالتجا الى الله تعالى قال الشيخ ابو علي ره قرئ بنصب بضم النون وبفتح النون والصاد وبضمهما قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم يعني بذلك ما كانت العرب يجعلونه للاصنام نصيبا في زرعهم وابلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسئلن عما كنتم تفترون قوله وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا النصيب الحظ من الشيء يعني الكفار كانوا يجعلون اشياء من الحرث والانعام لله واشياء منها للاصنام فاذا رأوا ما جعلوه لله ناميا زاكيا رجعوا فجعلوه للآلهة واذا زكا ما جعلوه للآلهة تركوه وقالوا ان الله غني قوله والانصاب قيل هي الاصنام كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعبدون ذلك قربة وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الانصاب قال ما ذبحوا لآلهتهم قوله عاملة ناصبة قيل اي عاملة في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والاغلال وقيل عملت ونصبت في الدنيا اعمالا لا تجزى عليها في الآخرة قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلام وفي الحديث الدنيا تعب للمؤمن عند الموت كاحسن ما كانت ثم يخير كان من قولهم نصبت الخشبة نصبا من باب ضرب اقمتها وفيه اذا كان يوم القيمة دعي النبي ص وامير المؤمنين ع والائمة ع فينصبون للناس ويكون من المسك اي يقامون ولعله الاعراف المذكور في قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وفي الدعاء اليك نصبت يدي اي رفعتها ونصبني للناس اي اجلسني للعلم والافتاء وفي الدعاء اللهم لا تحملني لحمك نصبا وهو محركتين ضرب من حمى الغرض والنصب في الاعراب بالفتح فالسكون كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين والنصب ايضا المعاداة يقال نصبت لفلان نصبا اذا عاديته ومنه الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة اهل البيت عليهم السلام او لمواليهم لاجل متابعتهم لهم وفي القاموس النواصب والناصبية واهل النصب المتدينون ببغض علي ع لانهم نصبوا له اي عادوه وقال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصبي فزعم البعض ان المراد من نصب العداوة لاهل البيت عليهم السلام وزعم آخرون انه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الاحاديث ما يصرح بالثاني فعن الصادق ع انه ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانتم من شيعتنا وفلان منصب وزان مسجد اي علو ورفعة والمنصب وزان مقود آلة من حديد ينصب عليها القدر للطبخ ونصب الرجل كفرح تعب واعيا ونصبه اتعبه ونصبه المرض اي اوجعه ولينصب في الدعاء اي يجد ويتعب ونصاب النجوم قدر الذي ينتهي اليه والنصاب من المال القدر الذي تجب فيه الزكوة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس من الابل ونصاب السكين ما انقبض عليه ونصيبين بالموحدة بين ياءين بلد بين الشام والعراق قال الجوهري وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب ومنهم من يجريه مجرى الجمع والانصاب الاعلام ومنه حديث القداح العشرة سبعة لها انصباء وثلاثة لا انصباء لها **نضب** في حديث اكل الحيتان لا تأكل ما نضب عنه الماء اي غار يقال نضب الماء ينضب من باب قعد نضوبا اذا غار في الارض وسفل ونضب ينضب بالكسر لغة **نعب** في دعاء داود ع يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته يقال نعب الغراب ينعب نعبا ونعيبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة صاح بالبين على زعمهم يعني الفراق قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه **نغب** في حديث علي ع مع قومه في الجهاد وجرعتموني نغب التهمام انفاسا قال الجوهري النغبة الجرعة وقد تفتح والجمع نُغَب ثم نقل عن ابن السكيت انه قال نغبت من الاناء بالكسر نغبا اي جرعت منه جرعا **نقب** قوله فنقبوا في البلاد اي طافوا وتباعدوا ويقال نقبوا في البلاد ساروا في نقوبها اي في طرقها طلبا للهرب قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا نقيب القوم كالكفيل والضمين ينقب عن الاسرار ومكنون الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف الطريق الى معرفة امورهم اي امرنا موسى بان يبعث من الاسباط الاثني عشر اثني عشر رجلا كالطلائع يتجسسون ويأتون باخبار ارض الشام واهلها الجبارين واختار من كل سبط رجلا يكون لهم نقيبا وفي الخبر ان النبي ص كان قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ليأخذ عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه ويعني نقيبا متقدما عليهم وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان سهل بن حنيف من النقباء الذين اختارهم رسول الله ص وكان بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب ونقب ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة والنقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية والولاية والمناقب المفاخر وهي الفضائل والمنقبة المفخرة ونقاب المرأة بالكسر والجمع نقب ككتاب وكتب وانتقبت وتنقبت غطت وجهها بالنقاب والنقيب موضع قرب المدينة والناقبة في حديث الشجاج هي التي تنقب اللحم والعظم اي تخرقهما ونقبت الحائط نقبا من باب قتل خرقته ونقبت الخف من باب تعب تخرق ونقب البعير بالكسر نقبا حفي ومنه ناقة نقباء ومنه حديث الامرأة مع عمر انها على بكر دبراء نقباء فظنه عمر كاذبا فلم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر **نكب** قوله فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها قوله عن الصراط لناكبون اي عادلون عن القصد يقال نكب عن الطريق من باب قعد عدل ومال والنكب بضمتين جمع نكوب وهو كثير العدول عن الطريق وفي ق نكب عنه كنصر وفرح عدل كتنكب وفي حديث اهل البيت عليهم السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن اي لم يتخلص منها ويتنكبونه ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون عنه ما استطاعوا ذلك وتنكب عن وجهه اي تنحى واعرض عنه ومنه حديث المحرم يتنكب الجراد اذا كان على الطريق وانكب الزمان اعتمد وحذر وكره وقلب من الفوق الى الاسفل والنكبة ما يصيب الانسان من الحوادث والجمع نكبات مثل سجدة وسجدات ومنه الحديث ما من نكبة تصيب الانسان الا بذنب والنكبة في قولها كان برسول الله ص قرحة ولا نكبة الا امر ع بوضع الحناء عليها فرحت بالجراحة بحجر او شوكة والنكبة في قوله العدل ع يعني المكابرة تذهب بالنكبة يعني الطفرة والعثرة ومنكب الشخص كمجلس مجمع راس العضد والكتف والمنكبان هما اليمين والشمال **نوب** قوله تعالى منيبين اليه اي راجعين اليه من اناب ينيب انابة اذا رجع ومثله قوله دعا ربه منيبا اليه اي راجعا اليه بالتوبة واليه انيب اي ارجع اليه مقبلا بالقلب والنائبة ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث ومنه حديث الجهاد ويأخذ منه الامام البلغة ليكون ذلك رزقا على دين الله وفي نظيرة ما ينوبه من نوائب الاسلام اي ينزل به ويحدث من المهمات جمع النائبة نوائب وفي الحديث من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومنه الحرز في جميع احوالنا نائبة نائبة صبرنا لها والنوبة بالفتح واحدة النوب يقال جاءت نوبتك والنوبة الفرصة والدولة والنوبة الاسم من قولك نابه امر اي اصابه ونابهم ينوبهم نوبا وانتابهم اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وانتابت السباع المنهل رجعت اليه مرة بعد اخرى ومنه الحديث لعن الله مانع الماء المنتاب اي المباح الذي يؤخذ بالنوبة هذا مرة وهذا اخرى والنوب والنوبة جيل من السودان الواحدة نوبي ومنه حديث وصف الامام ع ... باب ابن النوبية الطيبة لان امه كانت نوبية وناب فلان عني قام مقامي وناب الوكيل عني في كذا ينوب نيابة فهو نائب وجمع النائب نواب ككافر وكفار **نهب** في الخبر نهي عن النهبة هي كغرفة المال المنهوب وبفتح النون مصدر ومنه الحديث لا ينتهب المؤمن نهبة ذات شرف اي لا ينهب المؤمن نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه وهذا في حق الذي يعدو واخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدم اليهم فلكل ان يأكل مما يليه ويترك ما عداه ومعنى ذلك ما لحقه ما منع حاكم حين قال من اخذ شيئا مهولة ونهبت الشيء نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب ومنتهب والنهبى بضم فسكون وقصر اسم ما انتهب من مال المسلم قهرا ومنه نهى عن النهبى دون ما ينتهب من اموال الحرب فانه جائز وقولهم هذا زمان النهب اي الانتهاب وهو اخذ المال والنهب ايضا الغنيمة والجمع نهاب ومنه انتهب **نيب** في الحديث مانع الزكوة ينهشه كل ذي ناب الناب السن خلف الرباعية والناب الناقة المسنة من النوق سميت بذلك لطول نابها ولا يقال للجمل ناب والجمع انياب ونيوب وبنيت الفها منقلبة عن ياء لا عن واو

وثب باب ما اوله الواو وثب في الحديث اهل بيتي اعلى الآتوثبا وقطيعة كانه من قولهم وثب المآثر وثبا من
باب تعد وعد وثوبا قفز وطفر ومنه المؤمن للوثاب الاسباب ووثبت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكروثة
لروسادة اي القاها له واقعده عليها ووثب اي قام بهجرة وثبت في امر حسينا فقعد الوثوب في عرف سميد النهوض والقيام
في مشروثب ابن الزبير اي نهض وفي الحديث المتوثب على هذا الامر ما الحجة عليه اراد امر الامامة بغير استحقاق والمثيب بكسر الميم
وجب السجلة وماء لعقيل وماء بالمدينة احدى صدقاته وجب قوله فاذا وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض من قولهم وجب
الحائط وجوبا اذا سقط وفي الحديث اذا وقعت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ووجب الشيء وجوبا كوعد لزم قال
الجوهري وغيره والوجوب اللزوم واوجبه الله واستوجبه استحقه ووجب البيع لزم ومنه اذا افترقا ابيعاه وجب البيع اي لزم
وفتحا آية الوجوب في الحديث كثيرا ويراد به شدة الاستحباب ووجبت الشمس اذا غابت وغربت ومنه الحديث وقت المغرب حين تجب
الشمس اي تغيب والوجبة بفتح واو وسكون جيم الهدة وهي صوت السقوط ومنه الحديث سمع رسول الله هدة وجبة فاذا هو حديد
والوجبة التعظيم والتكريم ومنه بامن لا يوجب لك فلا توجب له والكرامة وفي الحديث عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة ثم فسرهما
بان قال تسال الله الجنة وتعوذ بالله من النار بصيغة اسم الفاعل والمفعول اي اللتان يوجبان حصول مضمونهما اوالتان اوجبهما الشارع
اي حتمها استحبابا موكدا فعبر عنه بالوجوب كما يقال للرجل حقك علي واجب واوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب الجنة او النار
الكبيرة من الذنوب وفي حديث الحاج ولا تكتب عليه السيئات الا ان ياتي موجبة وفي الحديث السادس بين الصفا والمروة فشفع
له الملائكة بالايجاب الى المسؤول فيوافق اسمهم وفي الشاعر وصيق القراءة موجبة اي عظيمة وفيهن حديث والموجبات
الامور التي اوجب الله عليها العقاب او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسئلك موجبات رحمتك والايجاب والوجوب مترادفان
في المعنى وقال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق بين الضارب والمضروب فالضارب هو المؤثر للضرب والمضروب هو المؤثر فيه
فالضارب اسم مشتق لذات والمعنى قائم بغيرها والايجاب بمعناه التاثير والوجوب هو حصول الاثر كان الله لما اوجب علينا
وصب شيئا وجب فالاول يقال له الايجاب والثاني الوجوب وصب قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي دائم قوله وله الدين واصبا الدين
الطاعة وواصبا حال عمل فيها الظرف والواصب الواجب الثابت لان كل نعمة منه فالطاعة واجبة له على كل منعم عليه او ملك الجزاء
دائما ثابتا سرمد الابد العين الثواب والعقاب والوصب المرض وهو وصب من باب تعب ورجل وصب اي وجع و
وطب اوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد كثير الاوجاع وظب وظب على الشيء وظوبا دام عليه ولزمه وتعهده ومنه المواظبة
وعب على الوقت وعب في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اي تاخذه والايعاب والاستيعاب الاستقصاء في
وقب كل شيء وقب قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي اذا دخل اخذ من وقوب الليل اعني دخول ظلامه والوقوب الدخول في كل
شيء وفي حديث الحائض للرجل ما بين اليتيها ولا يوقب اي لا يدخل ذكره في فرجها ولو بعضه وحد الايقاب حشوة الحشفة
وكب في الدبر وقيل يكفي بعضها والوقب بفتح واو وسكون قاف نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء وكب في الخبر انه كان يسير في الاخاضر بين
الموكب الموكب جماعة ركاب يركبون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة وقيل الموكب نوع من السير وقال القوم الركوب
ولب على الابل للزينة موكب وكذلك جماعة الفرسان وركب الرجل على الامر اذا واظب عليه واوكب الطائر اذا تهيأ للطيران ولب والبة
وهب اسم رجل وصاحبه الوالبية نسبة الى الوالب مرضي عنها ومقتضاه الصلاة مع الائمة عليهم السلام مشهوره وهب قوله تعالى حكاية عن
ابرهيم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق عن ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين سنة وولد اسحق و
هو ابن مائة واثنتي عشرة سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد مائة وسبع عشرة سنة قوله وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها
للنبي الاية قيل هي خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون وكانت امراة صالحة فاضلة وكانت على ما نقل من احلاء سيادة
الى ثقيف يقال وهبت له شيئا وهبا وهبة بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء قال الجوهري وهبة الله هو شيث
ابن آدم ووصيه وكان ابو ولده ويسمونه للثلاث الله وهبه له بعد قتل هابيل عليه السلام والهبة بكسر الهاء غير الصدقة واصلها الواو و
قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي دعاء فاطمة الزهراء عليها السلام اللهم اني استوهبك ذنوبي اي اسئلك ان تهبها لي و
هو الدين وهو من صيغ المبالغة ورجل وهاب ووهابة كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب القوم وهب بعضهم لبعض ... وهب

منبه وتسكين الهاء ومحمد بن وهبان من رواة الحديث ثقة باب ما اوله الهاء هبهب في الحديث ان في جهنم
هبهب واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون والهبهب السراب وهبت الريح من باب تعد هبوبا وهبيبا اي هاجت وتحركت والهبوب
هدب والهبيب بفتح الهاء في الجميع الريح التي تثير الغبرة هدب في الحديث كان صلى الله عليه واله اهدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان وغيره
من يمرض اللحظ الله عنه بزمن لخطايا اي قطعتهم الخطايا فكثرة هدب العين بضم هاء وسكون دال وبضمتين ما نبت من الشعر
اشفارها والجمع اهداب وهدب الثوب ايضا طرفه الذي لم ينسج شبه بهدب العين الذي هو شعر جفنها واذا زهد بالدنيا
اي متدلية مسترخية وهيدب السحاب ما تهدب منه اذا دنا والودق كانه خيوط ومنه دعاء الاستسقاء وقامن فاصاع برجاء
وجرى آثار هيدبه حيا برقوله اصاع كانه من نضج لونه بضوعها اذا اشتد بياضه وخلص قوله وجرى آثار هيدبه جنابة الحباب بالفتح
معظم الماء ونفاخاته التي تعلو الماء والهندباء بكسر الهاء وفتح الدال تمد وتقصر بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال
الهندباء اكلاو للسعة العقرب مما دا واصولها الواحدة هندباة وفي الحديث الهندباء شجرة على باب الجنة وفيه نقلة رسول الله صلى الله عليه
هذب وعلنا امير المؤمنين لم البادروح هذب في الحديث ان احشي عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا في السير والتهذيب التنقية
هذرب هذرب هذرب ورجل مهذب اي مطهر الاخلاق والتهذيب والاهذاب الاسراع والطيران هذرب الهذربة كثرة الكلام في سرعة هرب
الهرب الفرار يقال هرب عنه يهرب هربا وهربا فر والمهرب كجعفر الموضع الذي يهرب اليه ومنه يا ملجا الهاربين وهرب
هضب كصرخ هرم هضب الهضبة بالفتح فالسكون الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضاب والاهاضيب جمع هضاب
هلب جمع هضب وهي حلبات القطر بعد القطر هلب في الحديث رحم الله الملوب ولعن الله الهلوب فنرت الهلوب بالتي تقرب من
زوجها وتحبه وتباعد من غيره وهي ايضا التي لها خدن تحبه وتطيعه وتعصي زوجها من هلبت ليلا اذا شتد بلا
لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فالاولى والتي تطيعه هي المرحومة والثانية الملعونة والهلب ما فوق العانة الى قريب من
السرة وقولهم فيه هلبات كهلبات الفرس اي شعرات وخصلات من الشعر جمع هلبة والهلب الشعر وقلبوا اذنابها الخيل
هيب اي لا تستاصلوها بالجز والقطع هيب في الخبر الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان
لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها والهيوب ايضا الجبان الذي يهاب الناس
ويهاب الشيء اذا خافه واذا وقره وعظمه والامر هيب بفتح الهاء واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت وهيبت حسنة والهيبة المهابة
يبب وهي الاجلال والمخافة يبب ارض يباب اي خراب كتاب الثاء باب ما اوله الالف اثث
است يقال اث يوما يا ابت اذا اشتد وهو قال الجوهري است الاسنان بالضم ربع كور بغداد عالي واعلى والمصطلى اوسط واسفل
من احدها هبة الله بن عبد الله الاستادي ومنه الحديث من اشترى ارضا من اهل الارض يقولون هي ارضهم واهل الاسنان يقولون
الت من ارضنا الت قوله تعالى وما التناهم من عملهم من شيء اي ما نقصناهم والالت النقصان يقال الته حقه بالته التا اي نقصه اي
ما نقصناهم من ثواب عملهم من شيء وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا لتعطى الابناء بل الحقناهم بهم على سبيل التفضل قال الشيخ
امت ابو علي وقرئ وما التناهم بكسر اللام من الت يالت ويكون لغة في الت يالت والمعنى حكمهم وقال ان الالت الظلم امت
بتت قوله تعالى ولا امتا اي ارتفاعا وهبوطا ويقال هي النباك وهي التلال الصغار باب ما اوله الباء بتت في الحديث لا تكرهوا
الى انفسكم عبادة ربكم فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت اي
انقطع من البت القطع يقال بته بتا من باب ضرب وقتل قطعه ومنه رجل منبت اي منقطع والمعنى انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده
لم يقض وطره وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت الحمرة والبت كساء غليظ مربع من وبر وصوف وقيل طيلسان من خز والجمع
بتوت ومنه في صفة الجن كانهم الجبال والصخر عليهم البتوت ومنه ما قيل في البيس وقد عرض في صورة شيخ جليل وعليه بت
وصدقة بتة بتلة اي مقطوعة عن صاحبها لا مصرحة لرجعتها ويقال لا افعله بتة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه قيل البتة
مصدر من بت يبت بتة بمعنى القطع واللام لازم لها والتاء للوحدة ولا مدخل التنوين للام وقيل هو كلمة واحدة مبنية مصدر فيه
للتانيث والعلمية فانها علم للقطع خاص في اي مكان يقع وطلاق البتة طلاق البائن والمبتوتة المطلقة بائنا وطلقها بتة اي
قاطعة ودخل الجنة البتة اي قطعا وفي الحديث الرجل يتزوج المراة متعة ايحل ان يتزوج ابنتها بتا لا يعني واما يبليل ... قولهم

روى في الكافي في الصحيح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة

كان المراد الزامهم بالحجج البالغة كي ينقطعوا كما قال تعالى فبهت الذي كفر ويحتمل ان يكون المراد بالبهتان المعروف ان كثيرا من المساوي عند الناس لا يعلمون

فرح سوروت وهو الثبات وفرح سفرة وحلف يمينا بتة وبائنة اي باتة وبتت شهادته وانها لا تنخرم وفي الخبر انه عليه السلام نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وفي بعض ما روي عنه انه قال لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية والبتات متاع البيت

بحت وفي حديث تغسيل الميت ثم اغسله بماء بحت وان تغسل بماء خالص لا يمازجه شيء والكافور وشرابه بحت ومسك بحت اي غير ممزوج وخبز بحت اي ليس معه غيره وعربي بحت اي خالص والبحت الخالص من كل شيء

بخت في الحديث في الابل البخت السائمة مثل ما في الابل العربية البخت نوع من الابل الواحد البختي مثل روم ورومي والانثى بختية والجمع بخاتي غير مصروف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان مروانيا من ذهب جاء بضعف حلقة النمل وكورا منه الخاف لم يصل اليه حصها الذكر لانها اقوى خلق الله من الحيوان والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمي قاله في المصباح وبخت نصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم لانه كان وجد طفلا عند صنم واسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب قاله في القاموس وبختيشوع في الحديث بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم التاء المثناة الفوقانية والياء التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو اسم رجل من النصارى صاحب شأن

بغت قوله تعالى قل ارأيتم ان اتاكم الساعة بغتة او جهرة الآية قوله بغتة اي مفاجأة او جهرة اي علانية قال المفسرون وقابل البغتة بالجهر لان البغتة تتضمن الخفية لانها تأتيهم من حيث لا يشعرون وقيل البغتة ان تأتيهم ليلا والجهرة ان تأتيهم نهارا فان هلك فيها مؤمن او طفل فانما يهلك بغتة ويعوضه الله تعالى على ذلك اعواضا كثيرة

بكت التبكيت التقريع والتوبيخ كما يقال له يا فاسق اما استحييت اما خفت الله ويكون باليد والعصا ونحوه ويقال بكته بالحجة اذا غلبه وقد يكون التبكيت بلفظ الخبر كما في قوله تعالى بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادتهم الاصنام

بهت قوله تعالى فبهت الذي كفر يقال بهت الرجل على صيغة المجهول اي انقطع وذهبت حجته ويقال تحير لانقطاع حجته يقال بهت وبهت من باب قرب وتعب دهش وتحير والفصيح منها بهت بالمجهول ويقال بهته بهتا اي اخذه بغتة قوله تعالى فتبهتهم اي تحيرهم ويقال بهتهم والبهتان الذي يواجه به صاحبه على وجه المكابرة وفي الحديث من باهت مؤمنا او مؤمنة حبسه الله يوم القيامة في طينة خبال الحديث هو من قولهم بهته بهتا وبهتانا اي قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وعنده فان لم يكن فيه فقد بهته هو بفتح الهاء مخففة اي قلت عليه البهتان وبهتها بهتانا من باب نفع قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب

برهت برهوت كهوت واد او بئر بحضرموت

بيت قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة يعني الكعبة قال الزمخشري روي ان الله انزل ياقوتة من يواقيت الجنة لها بابان من زمرد شرقي وغربي وقال لآدم اهبطت لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشي فتوجه آدم من ارض الهند اليه ماشيا وتلقته الملائكة فقالوا بر حجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام وحج آدم اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك الى ان رفعه الله ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور ثم ان الله امر ابراهيم ببنائه وعرفه جبرئيل مكانه الى ان قال وجاء جبرئيل بالحجر الاسود من السماء وقيل تمخض ابو قبيس فانشق عنه وقد خبئ فيه ايام الطوفان وكان ياقوتة بيضاء من الجنة فلما مسته الحيض في الجاهلية اسود قوله في بيوت اذن الله ان ترفع يحتمل ان يتعلق بما قبله اعني مشكوة او بما بعده يسبح له رجال والبيوت قيل هي المساجد وقيل هي بيوت الانبياء وروي عنه لما قرأ هذه الآية سئل اي بيوت هذه قال بيوت الانبياء فقام ابو بكر وقال يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها قوله اذن الله ان ترفع اي تبنى او تعظم من قدرها قوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة الآية قال المفسرون الصادق عليه السلام هي الحمامات والخانات والارحية تدخلها بغير اذن والبيت واحد البيوت التي تسكن واهل البيت في قوله عز من قائل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا محمد صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كما جاءت به الرواية من الفريقين وهم الذين ادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واللام في الرجس للجنس وفي التطهير نفي لكل جزئيا تهما من المآثم وغيره فيكون قولهم حجة قال بعض العلماء ان في الآية من المؤكدات واللطائف ما يعلم من علم المعاني والبيان وذهاب الرجس وحقيقة التطهير يستلزم عدم العصيان والخطأ في اوامر الله تعالى ونواهيه انتهى واعلم ان هذا هو الاصل في نزول الآية واما اهل البيت لغة فالاحتراز لازم في اطلاق الاسم عليهم معلوم من السنة المتواترة قوله واجعلوا بيوتكم قبلة اي مساجد اي طلق اسم الجزء على الكل اي صلوا في بيوتكم امروا بذلك لخوفهم من فرعون وقومه قوله

جاءها امرنا بياتا اي ليلا من البيات وهو الايقاع بالليل يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه ليلا وقدره ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وتبييت العدو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الخبر انه سئل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وقوله تعالى الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كان من قولهم بات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وفي الحديث لا يأمن البيات من عمل السيئات البيات الاخذ بالمعاصي وفي حديث الصوم لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل اي لم ينوه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا وبوتر اي الا ناس والبيت من الشعر وغيره ويسمى به لانه بيات عنه والجمع بيوت وابيات وفي حديث الزكاة ولا اعلم من صنع عشرين بيتا من ذهب خمسة وعشرين درهما لكنها معنى خمسة وعشرين درهما لمن منع الزكاة وقفت صلوته حتى يزكي والمراد بالخمسة وعشرين درهما التي اوجبها الله تعالى في الالف حيث جعل الزكاة في كل الف خمسة وعشرين درهما والبيت احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة عليها السلام والمبيت الذي اعطاها النبي صلى الله عليه وآله لسلمان ليكاتب عليه وخلص رقبته من مولاه الكافر والبائت الغاب ومنه الحديث بائت

باب ما اوله التاء **تخت** التخت وعاء يصان فيه الثياب ومنه الحديث امر لي بتخت ثياب **توت** التوت الفرصاد ولا تقل التوث والتوتياء حجر يكحل به وهو عند العطارين معروف

باب ما اوله الثاء **ثبت** قوله تعالى ليثبتوك قيل ليحبسوك في بيت وقيل ليثخنوك بالجراحة والضرب او يقتلوك او يخرجوك من مكة قوله يثبت الله الذين آمنوا كان من الثبات في الامر اي الاخذ به من غير عجلة ومنه الدعاء اسئلك الثبات في الامر ومنه ثبتني على الصراط اي لا تزلق عنه قدمي وروي ان ملكي القبر يقولان للانسان من ربك وما دينك فيقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي فيقول لان ثبتك الله بما يحب ويرضى وهو قوله يثبت الله الذين آمنوا الآية وروي عنهم ان المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا الآية قوله فانفروا ثبات اي جماعات في تفرقة واحدها ثبة والاصل ثبية ولذا اذا صغرت قلت ثبية والثبات ضد الزوال ومنه قوله اذا لقيتم فئة فاثبتوا اي دوموا واستقروا ولا تفروا قوله وتثبيتا من انفسهم اي حفاظا منهم وثبت الشيء ثباتا وثبوتا دام واستقر والثبت بالتحريك الحجة ومنه قوله لا اثبت ولا بينة فالبينة كعطف التفسير له ورجل ثبت باسكان الباء اي ثابت القلب ومنه ما تلي من امرئ القيس كان خطيبا للنبي صلى الله عليه وآله وشهد له بالجنة استشهد باليمامة

باب ما اوله الجيم **جبت** تكرر في الكتاب والسنة الجبت والطاغوت الجبت بالكسر فالسكون قيل هو كل معبود سوى الله تعالى وقيل الجبت السحر وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفي الحديث عن الباقر عليه السلام الجبت والطاغوت فلان وفلان وفي الخبر الطيرة والعيافة من الجبت وفي الدعاء اللهم العن الجوابيت والطواغيت وكل ند يدعى من دون الله وهي تشمل على الجميع

باب ما اوله الحاء **حتت** في الحديث الصلوة تحت الذنوب من قولهم تحات الشيء اي تناثر والحت حك الورق من الغصن والمني من الثوب ونحو ذلك يريد ان الذنوب تنحت من الانسان ببركة الصلوة كما يتحات الورق من الشجر وفي حديث الدم يصيب الثوب حته ثم اي حكه والحت والحك والقشر سواء وتحات الشيء مثل حته ثم اقرصيه قال الجوهري الازهري الحك ان تحك بطرف حجر او عود والقرص ان تدلك باطراف الاصابع والاظفار دلكا شديدا وتصب عليه الماء حتى يزول عنه اثره وحت الورق حتا من باب قتل ازاله **حتى** حرف تكون جارة بمنزلة الى في الانتهاء والغاية وعاطفة بمنزلة الواو وحرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما في قوله حتى ماء دجلة اشكل فان دخلت على الفعل المستقبل نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت في حال دخول رفعت كذا قال الجوهري وفي الصحاح القرآن المجيد وزلزلوا حتى يقول الرسول قرئ بالرفع والنصب فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وحتى في كلامهم اصله حتى ملحق وفي القط لا انتهاء وكذلك كل حرف من حروف الجر نضاف في الاستفهام الى ما فان الالف منها تحذف في الخبر كقوله فبم تبشرون وفيم كنتم مم خلق وعم يتساءلون وقيل وكان ما ذكر من القاعدة في غيرها اتي مع ذا في قولهم عماذا تسئل فانهم لم يحذفوا الالف منها بالتوسط كتخصيص الموصول بالصلة وفي حديث الواقعة المنكرة حتى تصبح اي تنقطع الغيبة وتزول بطلوع الفجر

حلت الحلتيت والحليت بتشديد اللام صمغ الانجدان قال الجوهري وهو من الادوية **حنت** في الحديث كان له حانوت في السوق الحانوت هو دكان الخمار والحانوت دكان البائع واختلف في وزنها فقيل اصلها حنوت فعلوت مثل ملكوت من الملك

ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بجالوت والجمع الحوانيت ومنه حديث عمر
ابن جعفر اتبعوا الحوانيت من محمد بن هرون … حوت قوله تعالى فنسيت الحوت وقوله فالتقمه الحوت الحوت السمكة
والجمع الحيتان واحوات وحوتة قال بعض العارفين ويكنى الحوت … كان دعاء وسكنا البقية يونس بن متى عم والحوت
ايضا احد البروج الاثنى عشر في السماء **باب ما اوله الخاء** **خبت** قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اي اطمأنوا وسكنت قلوبهم
وخضعوا اليه وعلى هذا قوله فتخبت له قلوبهم والاخبات الخشوع والتواضع **خرت** المخرت … ثقب الابرة والفاس والاذن ونحوها
ومنه … لا يخرت … الصوت والجمع خروت واخرات والخريت بالكسر والتشديد الدليل الحاذق الماهر والجمع
الخراريت **خفت** قوله تعالى ولا تخافت بها اي لا تخفيها قوله يتخافتون بينهم اي يتسارون بالقول الخفي من المخافتة والتخافت وهو
اسرار المنطق قوله يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم هو من الاستخفاء اعني الاستتار اي يستترون من الناس
ولا يستترون من الله المطلع على سرائرهم والخفوت سكوت الصوت وفي حديث علي عم ليخطبكم هدوء وخفوت اطراف
اي سكونها وخفت صوته من باب ضرب سكن وخفت … حفا من الهواء في الحديث مثل المؤمن
كمثل خافت الزرع … خافتة الزرع تميل مرة وتعتدل اخرى الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق
الهاء على تأويل السنبلة يعني المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله بالاحداث في امر دنياه ويروى خامة الزرع بالميم ويجيء في بابه
خوت خوات بالخاء المعجمة وتشديد الواو ابن جبير بالجيم والباء الموحدة … رجل من الانصار صحابي من الخزرج وهو
صاحب ذات النحيين بعكاظ وهو في … نزلت آية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الآية وخوات بن جبير الانصاري وكان
مع النبي ص في الخندق ثم ذكر المشاهد … وقيل كان من … اذا … ومن … الرجال … والخوات
ايضا الرجل الجري والخوات بالتخفيف دوي جناح العقاب … من السماء اي صوتا مثل …
جناح الطائر العظيم **باب ما اوله الدال** **دست** الدست من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه وقيل …
من العمامة الى النعل والجمع دسوت مثل فلس وفلوس وفي الحديث … فتطيب … الدو
ليست الكلمة عربية **باب ما اوله الذال** **ذبت** ذبت وذبت مثل كبت وكبت هو من الفاظ الكنايات **باب ما
اوله الراء** **رتت** الارت بالالف والراء المهملة والتاء المثناة الفوقانية المشددة من في كلامه رتة وهي عجمة لا تفصح الكلام
ومنه خباب بن الارت الذي ترحم عليه علي عم بعد موته **رفت** قوله تعالى أئذا كنا عظاما ورفاتا اي فتاتا والفتات الحطام وما تناثر من كل شيء
باب ما اوله الزاي **زفت** في الحديث نهى عن المزفت … في دباء والزفت كالقير وقيل هو نوع منه …
اي مطلية بالزفت **زيت** قوله تعالى والتين والزيتون الزيتون شجر معروف الواحدة زيتونة والزيت دهن معروف وزات
… دهنه بالزيت ويتم الكلام في تين ان شاء الله **باب ما اوله السين** **سبت** قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا
قيل معناه جعلنا نومكم راحة لابدانكم وقيل جعلنا نومكم قطعا لاعمالكم وتصرفكم وقيل ايضا جعلنا نومكم سباتا اي موتا
على الحقيقة ولا يخرج عن الادراك والحيوة والسبات كغراب النوم والسبت قيام اليهود بامر سبتها قال تعالى ويوم لا يسبتون
لا تأتيهم يسبتون بالفتح يفعلون سبتهم اي يقيمون على الراحة وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت ومنه سبت
اليهود قوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه اي وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا فيه واحلوا الصيد فيه تارة
وحرموه اخرى وفي التفسير روي عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس وهو يقرأ المصحف قبل ان يذهب بصره وهو يبكي
قلت ما يبكيك فقال هذه الآية واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الآية قال
اتعرف ايلة قال نعم ايلة قال قرية كان بها اناس من اليهود فحرم عليهم صيد الحيتان يوم السبت فكانت الحيتان
تأتيهم في يوم سبتهم شرعا بيضا سمانا فاذا كان غير يوم السبت لا يجدونها ولا يدركونها الا عشية ثم ان رجلا منهم اخذ
حوتا يوم السبت فربطه الى وتد في الساحل وتركه في الماء حتى اذا كان الغد جاء اخذه واكله ففعل ذلك اهل بيت منهم
فاخذوا وشووا فوجد جيرانهم رائحة الشواء ففعلوا كفعلهم وكثر ذلك فيهم فافترقوا فرقا فرقة اكلت وفرقة نهت وفرقة
قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم الآية فقالت الفرقة التي نهت انا نحذركم غضب الله وعقابه ان يصيبكم والله ما …

قصة اصحاب السبت

عثمان

في مكان … وخرجوا من السور ثم غدوا عليهم من الغد فضربوا باب السور فلم يجبهم احد فتسور انسان منهم السور فقال هم
الله قردة لها اذناب تتعاوى ففتح الباب فدخل الناس عليهم فعرفت القردة انسابها من الانس ولم تعرف الانس انسابها
من القردة فيأتي القرد الى نسيبه وقريبه فيحتك به ويلصق اليه فيقول الانسي … فيشير برأسه نعم ويبكي قال ابن عباس
فاسمع قول الله تعالى وانجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى ان قال … وفي حديث
ادم فالقى عليه السبات بالضم اي النوم الثقيل واصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت للبناء للمفعول
غشي عليه والسبت الدهر والسبت ثلاثون سنة ومنه قول ابي طالب لفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين اصبري سبتا اشرك
مثله وكان بين علي عم وبين النبي ص ثلاثون سنة ويوم السبت سمي به لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة … اليوم
السابع يوم السبت لانقطاع العمل والايام عنده والسبتية هو … ومنه حديث ام سلمة … بسبتة …
طرفيها خلفها بحجره فقالت عائشة لحفصة انظري ما تجر خلفها كأنه لسان كلب **ستت** قوله تعالى في ستة ايام اي انشأ السموات
والارض واوجد هذه ستة ايام اي في مقدار ستة ايام من ايام الدنيا لان انشاء الشيء بعد الشيء على ترتيب ادل على
كونه فاعلا عالما حكيما يدبره على مقتضى الحكمة ولانه اراد تعليم خلقه التثبت في الامور والتأني ويتم الكلام في خلق ان شاء الله
قال الجوهري يقال ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احد السينين تاء وادغم فيه الدال … وحكى عن ابن
السكيت انه قال تقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاثة من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال
ونسوة اي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقها
فلك فيه الوجهان واما اذا كان عدد لا يحتمل ان يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة
رجال ونسوة ولا يكون الخفض انتهى وفي حديث علي عم وقد سئل … فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست
سنين ولم … الامر في ذلك … **سحت** قوله تعالى اكالون للسحت هو بضمتين واسكان الثاني تخفيفا كل ما لا يحل كسبه
واشتقاقه من السحت وهو الاستيصال يقال سحته واسحته اي استأصله وسمي الحرام به لانه يعقب عذاب الاستيصال وقيل
لانه لا بركة فيه وقيل انه يسحت مروة الانسان وعن علي عم هو الرشوة في الحكم ومهر البغي وكسب الحجام وعسب الفحل
وثمن الكلب وثمن الخمر وثمن الميتة وحلوان الكاهن والاستعمال في المعصية وعن الصادق عم السحت انواع كثيرة فاما
الرشا في الحكم فهو الكفر بالله قوله فيسحتكم بعذاب اي يهلككم ويستأصلكم **سكت** قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب
اي سكن من قولهم سكت سكتا وسكوتا صمت وسكن والسكتة بالفتح داء ويعتريهم السكتة اي المرض يمنعهم من التكلم والسكتة
كغرفة ما يسكت به الصبي والسكيت على فعيل بالتشديد … السكوت وابن السكيت اسمه يعقوب بن اسحق ثقة عند
اهل الرجال **سلت** في الحديث سئل عن بيع البيضاء … الحنطة بالسلت … السلت بالضم فالسكون ضرب من الشعير
لا قشر فيه كأنه الحنطة يكون في الحجاز وعن الازهري انه قال كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته وسلت
الله فلانا … الدعاء عليه اي قطعها وفي حديث الحسين عم … سلت … اي
… الخبر انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء هي التي لا تختضب من النساء كأنها سلتت الخضاب عن
يدها والمرهاء من لا تكتحل فيها **سمت** في الحديث الزموا سمت الجماعة اي طريقتهم والسمت ايضا عبارة عن
الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة قال في النهاية ومنه السمت
الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ويقال للعلان حسن السمت والهدي اي حسن المذهب في الامور كلها وفي
حديث علي عم قال قال رسول الله ص للمسلم ثلاثون حقا وعد منها تسميت العاطس اعني الدعاء له قال الجوهري التسميت بالسين
المهملة وبالشين المعجمة الدعاء للعاطس بقول يرحمك الله وقال ثعلب … والاختيار بالسين لانه مأخوذ من السمت
والقصد وقال ابو عبيدة بالشين المعجمة … وفي الحديث ان احدكم ليدع تسميت اخيه اذا عطس فيطالبه يوم القيمة فيقضى له عليه
… للمصلي تسميت العاطس وان يحمد الله ويصلي على النبي ص … ودعاء التسميت
هو الدعاء المشهور المروي عن ابي … المكنى بابي عمرو … من اصحاب الجواد عليه السلام … جليل …

حوت
خبت
خرت
خفت
خوت
دست
ذبت
رتت
رفت
زفت
زيت
سبت
ستت
تاعة
سحت
سكت
سلت
سمت

وكلاء العسكري عم والسادات بكسر السين جمع السنة وهي العلامة كان عليه علامات الاحابة وسمي ايضا علماء الشيعة ونحو معناه انشاء الله تعالى سنت اسنت القوم اجدبوا والمسنتون الذين اصابتهم شدة السنة وهو القحط والجدب ومنه سنت اذا اجدب

سنت

باب ما اوله الشين شتت قوله تعالى فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى اي مختلف الالوان والطعوم قوله ان سعيكم لشتى اي ان اعمالكم مختلفة فساع في فكاك نفسه وساع في عطبها قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين في عمل صالح او طالح وخير او شر من قولهم شت الامر شتا من باب ضرب وشتاتا اذا تفرق والاسم الشتات وقوم شتى على فعلى متفرقون واشتات ماهو واحد اي بعد ما بينهما قال الجوهري قال الاصمعي لا يقال شتان ما بينهما وقول الشاعر وشتان ما بين اليزيدين في الندى ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر قال وهو الافصح وبه استشهد علي عليه السلام في خطبة الشقشقية وحيان وجابر ابنا السمين بن عمرو من بني حنيفة وكان حيان صاحب الحصن باليمامة سيد اعطاه ما يصله كسرى في كل سنة وكان في نعمة ورفاهية وحيث كان الاعشى ينادمه وابعد ما بين يومي على كور المطية اداب والنصب في الهواجر ويومي منادما لحيان اخي جابر وادعى في نعمة وخفض ويروى لحيان اخا جابر في تعريفه باخيه واحذر بان الغافير حرية الى ذلك فلم يقبل عذره وغرض الامام عم من البيت تشبيه حاله بحال القائل والفرق بين ايامه مع رسول الله صلى الله عليه وحاله مع العزة وقرب المنزلة والحصول على العلوم ومكارم الاخلاق وايامه بعد القوم وحاله مع المناصب والمشاق ومقاساة المحن

شمت

شمت قوله تعالى لا تشمت بي الاعداء اي لا تسرهم بي وتفرحهم والشماتة السرور بما يكره الاعداء ويقال شمت به بالكسر يشمت اذا فرح بمصيبته والاسم الشماتة ومنه اعوذ بك من شماتة الاعداء والتشميت بالسين والشين وتشديد الميم جمع شامت وفي الخبر امر رسول الله صلى الله عليه بتشميت العاطس بالشين المعجمة او السين المهملة وهو الدعاء له بالخير والبركة وقيل والمعجمة اعلاهما واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك باب ما اوله

صلت

الصاد صلت في صفته عم كان اصلت الجبين اي واسعه وقيل الاصلت الاملس وقيل البارز ويقال سيف اصلت منصل واصلت سيفه جرده من غمده فهو مصلت ورجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذلك صلت ومصلات والصلت بالضم السكين الكبير والصلت اسم رجل قاله الجوهري

صمت

صمت في الحديث الزم الصمت تسلم اي من افات اللسان والمعاصي وهي كثيرة حدا فانها من موجود ومعدوم وخالق ومخلوق ومعلوم وموهوم الا وتتناوله اللسان وتتعرض له بنفي او اثبات وهذه الخاصية لم توجد في بقية الاعضاء والمال الصامت الذهب والفضة وهو خلاف الناطق وهو الحيوان واكثر ما اطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان ومنه قول الفقهاء الزكوة في الناطق والصامت ونقول لهم الصامت ولا ناطق اي ليس له شيء وصمت يصمت صمتا وصموتا من باب قتل سكت فهو صامت وفي الحديث لا صمت يوم الى الليل اي لا فضيلة له لانه ليس مشروعا عندنا وقولهم صمت الصوم حرام وشيء مصمت لا جوف له وباب مصمت قد ابهم اغلاقه

صوت

صوت قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك والصوت الوسوسة قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبحها والصوت في العرف جرس الكلام وهو مذكر واما قوله هذه الصوت فانه اراد الصيحة والصوت الصائح وقد صات الشيء يصوت صوتا وكذلك صوت تصويتا ورجل صيت شديد الصوت عاليه واصله صيوت وصات مثله ومنه مؤذن صيت وفي الحديث ما من عبد الا وله صيت في السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر والصوت الضعيف الذي لا يسمع الا من قرب لكنه لم يبلغ حد الهمس وهو صوت الخفي حتى كانه لم يخرج من فضاء الفم والصيت بالكسر الذكر الجميل ينتشر في الناس دون القبيح قاله الجوهري باب ما اوله الطاء طست

طست

في حديث الوضوء فدعا بطست هو بفتح طاء وسكون مهملة اناء معروف وجاء بكسر الطاء وقد تهمل السين وانكره بعضهم وقد نقل التذكير والتانيث وعن الزجاج التانيث اكثر كلام العرب وعن السجستاني هي اعجمية معربة وفي المغرب تقلده الطست مؤنثة وهي اعجمية والطس تعريبها وعن ابن قتيبة اصلها طس بتشديد السين فابدل من احد المثلين تاء والجمع طسوس مثل سهم وسهام وسهوم وفي حديث الاسراء واختلفوا فيه ما نكير فقيل طست طساس من زمزم ويجمع ايضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ

طلت

طلت طالوت اسم اعجمي كجالوت وداود وعيد سبابه التوريت فالعمرة والنبوة كانت في سبط لاوي بن يعقوب والملك كان في سبط يهودا ولم يكن طالوت من احد السبطين ولكن الله اصطفاه اي اختاره وهو اعلم بالمصالح وزاده الله بسطة في العلم اي سعة

واستدادا في العلم

واستدادا في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل في وقته واتمهم جسما واشجعهم وفي كتب السير كان طالوت ابيا باي سقاء

عنت

باب ما اوله العين عنت قوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم العنت بالتحريك الوقوع في الاثم والعنت الفجور والزنا والعنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة والعنت الوقوع في امر شاق والعنت الخطاء وهو مصدر من باب تعب قوله ودوا ما عنتم اي تمنوا اعنتكم قوله ولو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وفي الحديث ان ملكا من ملائكة الله كانت له عند الله منزلة عظيمة فعتب عليه لعلة او غضب عليه او نحو ذلك وفيه لا تسئل تعنتا التعنت طلب العنت وهو الامر الشاق اي لا تسئل بغير الوجه الذي ينبغي طلب العلم له كالمغالبة والمجادلة والعنت ايضا الفجور والفساد باب

غتت

ما اوله الغين غتت في الحديث ان الله احب عبدا اغته بالبلاء غتا اي غمسه فيه غمسا متتابعا ويقال غته اي غطه في الماء

غفت

غفت في الحديث وصف له المتطببون الغافث هو بالعين المعجمة ثم الفاء بعد الالف ثم التاء المثناة الفوقانية على ما هو المعروف من النسخ وهو معروف بين الاطباء وسمعنا من بعضهم ان الغافث بالثاء المثلثة ولعله الصواب وفي القانون مثلا هو ان الغافث من الحشائش التي تكثر له ورق كورق الشهدانج او ورق النبطا العوذن وهو المستعمل او عصارته باب

فتت

ما اوله الفاء فتت الفتات بالضم ما فت من الشيء وفتات الشيء ما تكسر منه وفت الشيء كسره فهو مفتوت وفتيت وفت الرجل الخبز فتا من باب قتل كسره بالاصابع وفت الدم بيده اي قشره وكسره

فخت

فخت الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق قال الجوهري وفي الحديث الفاختة طير مشؤم وقيل الفاختة اسم فاعل من فخت اذا سمي شبهها بالمشي وتمايل وفي حيوة الحيوان الفاختة بفتح الفاء وكسر الخاء والتاء المثلثة احره زعم ان الحيات تهرب من صوتها ويحكى ان الحيات كثرت في ارض فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر بنقل الفواخت اليها فانقطعت منها وعن كعب الاحبار الفاختة تقول بالنبطية هذا الخلق لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا وليتهم اذ علموا لماذا خلقوا عملوا

فرت

فرت قوله تعالى واسقيناكم ماء فراتا اي عذبا ويقال اعذب العذب ونهر الفرات اسم نهر الكوفة والفراتان الفرات ودجلة وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من اخر حدود الروم ثم يمر باطراف الشام ثم بالكوفة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم ينصب عند عبادان في بحر فارس ولا يجمع الا نادرا مثل فرتان مثل عمر باء اتهى وفرات ابن ابراهيم تفسيره عظيم الشان وهو من جملة الرواة الذي يروي عنهم علي بن ابراهيم

فلت

فلت من كلام عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها الفلتة وقوع الامر من غير تدبر ولا روية والفلتة كل شيء فعل من غير روية من غير تدبر ولا روية وفي الحديث شيعتنا ينطقون بنور الله ومن يخالفهم ينطقون تفلتا اي من غير فكر والانفلات والافلات والتفلت التخلص يقال افلت الطائر وغيره افلاتا تخلص وفلت الطائر فلتا من باب ضرب والفلتات الزلات جمع فلتة وهي الزلة وفي الحديث فلا من تعليت من معظم القران اي تخلص منها وانفلت خرج بسرعة

فوت

فوت قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت الشيء شيئا فيقع الخلل ومنه الحديث اتخوف الفوت قلت وما الفوت قال الموت والفوت الفوات ومنه الا عجل من مخافة الفوت اي الفوات وموت الفوات موت الفجاءة ومنه من يحافظ فاسرع فقال اخاف موت الفوات والفوت الفائت ومنه احاج كل فوت اي كل ما شذ فات الامر فوتا وفواتا اي فات وقت فعله ومنه فات الصلوة اذا خرج وقت فعلها ولم تفعل وفاتني فلان بكذا سبقني وتفاوت الشيئان تفاوتا بعد ما بينهما وتحركات الحركاتها والعظم اكثر تباعد ما بينهما

قتت

باب ما اوله القاف قتت في الحديث الجنة محرمة على القتات والمراد به النمام المزور ومنه الحديث غير واسناعين الناس ومنه قتت الاحاديث اي نمها وقيل من يتلقى بعض الناس ما يسمع من بعض اخر منهم وهو القتات فلا ينبغي سماع بلاغات الناس بعضهم على بعض والتبليغ ذلك وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يستمع القوم وهم لا يعلمون حديثهم ومنه قوله الجنة محرمة على القتاتين المشائين بالنميمة هو بمنزلة التاكيد لعباره الاولى والقتات ايضا بائع القت بفتح القاف وشدة مثناة فوقانية وهو الرطب من علف الدواب او يابسه وعن الازهري القت حب بري لا ينبت الادمي فاذا كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه واجتزؤا به على ما فيه من الخشونة

قنت

قنت قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي داعين في قنوتكم وقيل مطيعين وقيل مقرين بالعبودية ومثله قوله كل له قانتون

قوله واقنتي لربك اى اصبغي او صلي قوله ومن يقنت منكن اى من يقم على الطاعة قوله ام من هو قانت اناء الليل اى مصل ساعات الليل وقيل نزلت فى على قوله امام المتقين قانتات اى قائمات بحقوق ازواجهن وقد جاء القنوت للصمت والسكون كما روى عن زيد ابن ارقم كنا نتكلم فى الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين اى ساكتين فامسكنا عن الكلام

باب ما اوله القاف مع التاء

قوت قوله تعالى وقدر فيها اقواتها اى ارزاقها جمع قوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وعن ابن فارس والازهرى القوت ما يؤكل ليمسك الرمق وفاتر يقوتونا من باب قال اعطاه قوتا واقتات بالقوت اكل قوله وكان الله على كل شئ مقيتا قيل المقيت المقتدر والمعطى قوات الخلائق من اقاته اعطاه قوته وهى لغة فى قاته والمقيت من اسمائه تعالى وهو المقتدر والحافظ والشاهد وفى الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اى بقدر ما يمسك به الرمق من المطعم يعنى كفاية من غير اسراف وفى الخبر كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اى من تلزمه نفقته وروى يقيت على اللغة الاخرى

باب ما اوله الكاف مع الباء

كبت قوله تعالى او يكبتهم اى يخزيهم بالخيبة مما املوا من الظفر بكم وليغيظكم بالهزيمة فينقلبوا خائبين وقيل يصرعهم لوجوههم قوله كبتوا اى اهلكوا وقيل اذلوا واخزوا يقال كبت الله العدو من باب ضرب اذلوه واهانه

كمنت فى الخبر لا باس باكل الكنعت هو بالنون بعد العين المهملة ضرب من السمك له فلس ضعيف يحتك بالرمل فيذهب عنه ثم يعود ويقال الكنعد بالدال المهملة

كفت قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا اى اوعية واحده كفت كما كفت ثم قال احياء وامواتا اى منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ويقال كفاتا مضما تكفت اهلها اى تضمهم احياء على ظهرها وامواتا فى بطنها ويقال كفت الشئ ادا ضممته فيروى الحديث فى قوله الم نجعل الارض كفاتا قال دفن الشعر والظفر وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى من الكفات بالكسر الذى يكفت فيه الشئ اى يضم

كمت فى الحديث ذكر الكميت الافرح الكميت من الخيل الفرس الاحمر يستوى فيه المذكر والمؤنث والمصدر الكمتة وهى حمرة يدخلها فترة وعن الخليل وقد سال سيبويه عن الكميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا اسودين فكميت وان كانا احمرين فاشقر والكميت اسم شاعر كان فى حضرة الصادق ومن شعره اخلص اهل الهوى فما اغرق نزعا والتطيش سهامى فقال له الصادق لا تقل هكذا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامى ومن شعره فى حضرة الباقر ان المصرين على ذنبيهما والمخفيا الفتنة فى قلبيهما والخالعا العقدة من عنقيهما والحاملا الوزر على ظهريهما كالجبت والطاغوت فى مثلها فلعنة الله على روحيهما فضحك الباقر

كيت قوله كيت وكيت كناية عن الامر يقال كان من الامر كيت وكيت بالفتح والكسر والتاء فيهما هاء فى الاصل وهى وذيت لا يستعملان الا مكررتين قال الزمخشرى وناس من اهل العربية قالوا اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التى فى الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر

باب ما اوله اللام مع التاء

لات قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قيل كان رجل يلت السويق عند الاصنام اى يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل هى تاء تانيث واللات والعزى ومناة اصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة يعبدونها وقيل اللات لثقيف والعزى لغطفان ومناة لهذيل وخزاعة واللت بالمثناة الفوقانية المشددة وهى الدق والشد باليد وخلط بعضه فى بعض يقال لت السويق بالزيت اذا خلطته وخلطت بعضه فى بعض ويقال لتت السويق وبابه قتل ودقيق ملتوت بالزيت اى مخلوط به

لفت قوله تعالى لتلفتنا عن الهتنا اى تصرفنا عنها من قولهم لفت وجهه لفتا من باب ضرب صرفه الى ذات اليمين او الشمال ولفته عن رايه صرفه قوله ولا يلتفت منكم احد الا امراتك قال المفسرون اى لا يتخلف او هو كناية عن مواصلة السير وترك التوقف لان من يلتفت لا بد له من ادنى وقفة والالتفات الى الوراء والالتفات الانحراف والتفت التفاتا انحرف بوجهه يمينا وشمالا والتفت اكثر منه وفى الخبر فاذا التفت التفت جميعا يعنى لم يكن يلوى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشئ وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن يقبل جميعا ويدبر جميعا وفى الخبر اذا حدث الرجل ثم التفت فهى امانة اى حدث الرجل عندك بحديث ثم غاب صار حديثه امانة عندك فلا يجوز اضاعتها والخيانة فيها باقشائها واللفوت المراة ذات الولد من زوج الحنون لا تنتزع وجعلوا لفوتا

لبث قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا اى لا ينقصكم يقال لات يليت ولا يالتكم من التة بالت لغتان ويقال ما الاته من عمله شيئا اى ما نقص وفى الدعاء الحمد لله الذى لا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات هو من لات يليت اذا نقص اى لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء قوله ولات حين مناص قال ابن هشام اختلف فيها

فى مرين فى حقيقتها وفى ذلك ثلاثة مذاهب احدها انها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهما انها فى الاصل بمعنى نقص من قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا فانه يقال لات يليت بمعنى نقص ثم استعملت للنفى الثانى ان اصلها ليس بكسر الياء فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت السين تاء المذهب الثانى انها كلمتان لا النافية والتاء لتانيث اللفظ كما فى ثمت وربت وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور الثالث انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية والتاء زائدة فى اول الحين الثانى فى عملها وفى ذلك ثلاثة مذاهب احدها انها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فمبتدا حذف خبره او منصوب فمفعول لفعل محذوف وهذا مذهب الاخفش والتقدير عنده فى الاية لا ارى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولات حين مناص كائن لهم الثانى انها تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر الثالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف المرفوع واختلف فى معمولها فالفراء على انها لا تعمل الا فى لفظ الحين وهو ظاهر قول سيبويه والفارسى ومن وافقه على انها تعمل فى الحين وفيما رادفه الى ان قال وقرئ ولات حين مناص بخفض حين فزعم الفراء ان لات تستعمل حرف جار لاسماء الزمان خاصة انتهى وفى الحديث لات ابواب المسجد طلاب لبت المراة طلاب عرفها اللبت بالكسر صفحة العنق قال الجوهرى وغيره وهما اللبتان وليت كلمة تمن قال الجوهرى وهى حرف تمنى الا انها تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان واخواتها لانها شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب ثم قال واما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا فانما اراد يا ليت ايام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة

باب ما اوله الميم مع التاء

متى كلمة اسم استفهام قال فى جامع الاصول وقيل هو اسم امر ومتى حرف استفهام نحو متى نصر الله وشرط نحو متى اضع العمامة تعرفونى واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من وقوله متى لجج خضر لهن نئيج بمعناها ويكون بمعنى فى فى لغة هذيل ومنه قولهم اخرجها متى كمه

مقت قوله تعالى كبر مقتا عند الله اى عظم بغضا عنده والمقت البغض ومثله قوله كان فاحشة ومقتا اى كان فاحشة عند الله وممقتا مبغضا ونكاح المقت كان فى الجاهلية كانت العرب اذا تزوج الرجل امراة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتى قوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اى فانتم لكم بعد كبر مقتكم وفى الحديث ثلاث هن من الفحش من امر الله يقال مقته مقتا من باب قتل ابغضه اشد البغض عن امر قبيح فهو مقيت وممقوت وعن الغزالى المقت كون الشئ مبغوضا لكونه موطنا فان قوى البغض والنفرة سمى مقتا

مكت مكث بالمقام اقام به

موت قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها قال الذى لا يعرف الامام قوله افان مات او قتل الاية قال الزمخشرى الفاء معلقة للجملة الشرطية بالجملة قبلها على معنى التسبيب والهمزة للانكار قوله يوم تموت ويعيا اى يموت بعض ويولد بعض وينقص قرن ويأتى قرن قوله امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قيل هو مثل قوله كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم نطفا فى الاصلاب لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد هذه الحيوة والحيوة الثانية احياؤه اياهم للبعث وقيل الموتة الاولى التى تقع بهم فى الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اياهم فى القبر للمسئلة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد المسئلة والحيوة الثانية احياؤهم للبعث وقيل الموتة الاولى التى كانت بعد احياء الله اياهم فى الذر اذ سالهم الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يحييهم قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال الشيخ ابو على لا يذوقون فيها الموت البتة فوضع الا الموتة الاولى موضع ذلك لان الموتة الماضية لا يمكن ذوقها فى المستقبل وهو من باب التعليق بالمحال كانه قال ان كانت الاولى يستقيم ذوقها فى المستقبل فانهم يذوقونها قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون هو امر بالاقامة على الاسلام وفى دعاء الانتباه بعد النوم الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا او تشبيها لا تحقيقا وقيل الموت فى كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اذا سكنت والموت يقع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة فى الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيى الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحاسة كقوله يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ومنها زوال القوة العاقلة وهى الجهالة كقوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله تعالى وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك والاموات جمع ميت مثل بيت وابيات

قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد تكرر ذكر الميت والميّت بالتشديد وقد
وفرق بعضهم بينهما فقال يقال في الحي ميّت بالتشديد لا غير واستشهد بقوله تعالى انك ميّت وانهم ميّتون اي سيموتون ووجههما
قول من قال ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء ويستوي في الميت المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا
ولم يقل ميتة والموت ضد الحيوة يقال مات الانسان يموت موتا ويقال مات يمات من باب خاف ذكره في المصباح وذكر لغة ثالثة
ذكرها من باب تعب ... ومات يتعدى بالهمزة فيقال اماته الله والموتان بفتحتين ضد الحيوة ايضا يقال اشتر الموتان ولا تشتر
الحيوان اي اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها التي ليست لاحد
وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموت والحيوة خلقان من خلق الله فاذا جاء الموت ... الانسان لم يدخل
شيء الا وخرجت منه الحيوة والمروي ان الملائكة يموتون بعد موت الانس بأسرهم وكلما خلق الله منهم حي والاشراف منهم ...
مساكنهم ومنازلهم الاعلى السموات كجبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج للفاضل المتبحر ميثم ره والموات بفتح الميم
يقال لما روح فيه ويطلق على الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها اما لعطلتها او لاستيجامها او لبعد الماء عنها والارض
الموات في كلام الاصحاب اما في ملك الامام او في ملك المسلمين ويكون لها مالك معروف فالاولى تملك بالاحياء حال الغيبة مطلقا
كان المحيي مسلما او كافرا وفي حال الحضور مع ... باذنه وما في ملك المسلمين لا يجوز احياؤه الا باذنه وعلى المحيي طسقه وفي حال الغيبة
من سبق الى احياء ميتة فهو احق بها وعليه طسقها وقيل ليس عليه شيء واما التي لها مالك مخصوص وقد ملكت بغير الاحياء كالبيع
والشراء فهي لمالكها وعليه الاجماع من الاصحاب والميتة بالكسر الحال والهيئة ومنه مات فلان ميتة حسنة وميتة السوء بفتح الميم
هي الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجع والالم المقلق والاعلال التي تفضي به الى كفران النعمة
ونسيان الذكر والاحوال التي تشغله عما له وعليه ومات ميتة جاهلية اي كموت اهل الجاهلية والميتة بالفتح من الحيوان جمعها ميتات
واصلها ميّتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الاناسي والتخفيف في غير الناس فرقا بينهما والميتون بالتشديد يختص بذكور
العقلاء والميتات لاناثهم وبالتخفيف للحيوان ومؤتة بضم الهمزة ساكنة وتاء فوقانية كغرفة ويجوز التخفيف قرية في ارض البلقاء
وبها وقعة مشهورة قتل بها جعفر بن ابي طالب عليهما السلام وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة ويوم مؤتة
مشهور في السير **باب ما اوله النون** **نبت** قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا اي انشأكم فاستعار الانبات للانشاء كما
قال زرعكم الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا او نصب بانبتكم لتضمنه معنى نبتم قوله انبتها الله نباتا حسنا هو مجاز عن تربيتها
بما يصلحها في جميع احوالها والنبت النبات ونبات الارض ما انبتت ونبتت الارض ما انبتت بمعنى وانبت الغلام نبتت عانته والانبات
ابن نباتة بضم النون من رواة الحديث ممدوح **نحت** قوله وتنحتون من الجبال بيوتا اي تنقرون بقرا الا انهم كانوا ينحتون من
الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب ونحت من باب ضرب وفي لغة من باب نفع نقره والنحاتة بالضم البراية والمنحت ما ينحت به
نصت قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الآية قال بعض الافاضل لم اجد احدا من المفسرين فرق بين الاستماع
والانصات والذي يظهر لي ان الاستماع بمعنى سمع والانصات توطين النفس على السماع مع السكوت انتهى قيل انهم كانوا يتكلمون في صلاتهم
اول فرضها فكان الرجل يجيء وهم في الصلوة فيقول كم صليتم فيقولون كذا وكذا وعن الصادق ع المراد استحباب الاستماع في
الصلوة وغيرها والانصات السكوت والاستماع للحديث يقال انصت وانصتوا له والانصات للعلماء السكوت والاستماع
لما يقولون واستنصت الناس اطلب سكوتهم **نعت** في الحديث الرجل ينعت له المرأة اي توصف له من النعت وصف الشيء
بما فيه من حسن وقبح ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف والوصف يقال في الحسن والقبيح وكان ينعت الزيت والورس لذات الجنب
اي يصف المداواة بهما لتلك العلة ولا يقال نعت الشيء واعترف ذا وصفته ونعت الرجل صاحبه من باب نفع وصفه وانعت
لك كذا اصفه لك **نكت** في الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور والنكتة في الشيء كالنقطة والجمع نكت مثل
برمة وبرم ونكتة ونكات مثل برمة وبرام بالضم على ويقال نكت على نكتة من بول ونقطة من بول وفي الحديث فيما هو ينكت
بضم الكاف اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى يقال نكت الارض بالقضيب هو ان يخط بها خطا كالمفكر المهموم
وفي حديث وصف اهل البيت ع من جملة علومهم نكت في القلوب وقرع في الاسماع اما النكت في القلوب فالالهام واما القرع في الاسماع

فامس الملك وفي حديث ابي اسامة ... اتقوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت فانه يأتي على القلب تارات او ساعات لا ايمان
فيه ولا كفر شبه الخرقة البالية والعظم النخر يا ابا اسامة الست ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو
قال بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعري منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت فان
المراد الذي يقع في القلب شيء غير مرضي لله عز وجل **باب ما اوله الواو** **وقت** قوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا الكتاب كقتال والمراد منه المكتوب اي المفروض والموقوت المحدود باوقات معينة يقال وقته فهو موقوت
اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه والتوقيت للشيء مثله قوله واذا الرسل اقتت ووقتت مخففة واقتت لغة مثل وجوه واجوه
اي جمعت لوقت وهو القيمة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا الميقات هو الوقت المحدود للفعل واستعير للمكان ومنه
مواقيت الحج لمواضع الاحرام ويوم الفصل يوم القضاء الذي يفصل الله فيه الحكم بين الخلائق كان ميقاتا لما وعد من
الجزاء والحساب والثواب والعقاب والوقت مثل الميقات ومنه الحديث يأتي الوقت قبلي ومثله لا يحرم من دون ان يأتي
الوقت اي الميقات والوقت مقدار من الزمان مفروض لامر ما وكل شيء قدرت له حينا فقد وقته توقيتا ووقته يقته
من باب وعد حد له وقتا ثم قيل لكل شيء محدود موقت **باب ما اوله الهاء** **هرت** هاروت وماروت هما ملكان
انزلا لتعليم السحر ابتلاء من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة قيل هما من الهرت والمرت وهو بالكسر وعليه فهما ممنوعان
لكونهما عربيين ولهما قصة من اراد طلبها من تفسير الشيخ علي بن ابراهيم ره وهرت الثوب مزقه وهرت عرضه طعن فيه
هفت في الحديث يتهافتون في النار اي يتساقطون فيها من الهفت وهو السقوط واكثر ما يستعمل في الشر وهفت الشيء
هفتا وهفاتا اي تطاير لخفته وكل شيء انخفض واتضع فقد هفت والتهافت التساقط شيئا فشيئا ومنه تهافت الفراش
هيت قوله تعالى هيت لك قيل معناه هلم واقبل الى ما ادعوك اليه وقوله انشأ اي اراد تهيأت لك وقرئ هيت لك بفتح
الهاء وكسرها مع تثليث الهاء بمعنى تهيأت لك وهيت بمعنى هلم ومنه قول الشاعر في علي عليه السلم ابلغ امير المؤمنين اخا
العراق اذا اتينا ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا اي هلم وتعال ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث الا ان
العدد فيما بعد وقال الجوهري تقول هيت لك وهيت لكما وهيت لكن وهيت بالكسر اسم بلد على الفرات وهات يا رجل
بكسر التاء اي اعطني وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا والمرأة هاتي بالياء قال الجوهري **كتاب
التاء** **باب ما اوله الالف** **اثث** قوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا الاثاث متاع البيت وعن الفراء لا واحد له من
لفظه وعن ابي زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة وقيل الاثاث ما يلبس ويفترش والجمع
آثة واثث وفي تفسير علي بن ابراهيم قال يعني به الثياب والاكل والشرب وفي رواية الباقر قال الاثاث المتاع **ارث**
قد تكرر في الكتاب والسنة ذكر الارث وهو الميراث واصله الورث قلبت الواو وقوله ع اثبتوا على ارث ابيكم ابراهيم اي على ملته و
التارث اتقاد النار قاله الجوهري **انث** قوله تعالى اني وضعتها انثى روي ان حنة ... ولدت مريم لفتها في
خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار ابناء هرون وهم في بيت المقدس كالحجبة في الكعبة فقالت لهم دونكم هذه
النذيرة فتنافسوا فيها لانها كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم وكان بنو ماثان رؤس بني اسرائيل وملوكهم فقال زكريا
انا احق بها عندي اختها فقالوا لا حتى تقترع عليها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين الى نهر فالقوا فيه اقلامهم فارتفع
قلم زكريا فوق الماء ورسبت اقلامهم فتكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها اني لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب تكلمت وهي صغيرة كما تكلم عيسى ع وهو في المهد قوله ان يدعون
من دونه الا اناثا قيل يعني الا امواتا ضد الحيوة وقيل الملائكة وقيل مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من الالهة المؤنثة
كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان ويقولون ان الاصنام بنات الله ويقولون الانثى جمع اناث والانثى خلاف الذكر و
الجمع اناث بالكسر وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وفي الحديث الشيطان اتى قوم لوط في صورة حسنة فيها تأنيث كان المراد
حب الوطي ومثله واتي التأنيث في ولد العباس والاسماء التي لا بد من تأنيثها ما لا علامة فيه كثيرة منها العين والاذن
والنفس والدار والدلو الى تمام ستين اسما والانثيان الخصيتان ومنه الانثيين الدية **باب ما اوله الباء** **بثث**

بعث
برث
برعث
برغث
بعث

قوله تعالى وبث فيها من كل دابة اى فرق فيها ونشر من بث الشىء اذا فرقه قوله هباء منبثا المنبث ما ينتشر الخيل بسنابكها
من الغبار وهو المنبث المفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث وقوله تعالى مبثوثة قوله انما اشكو بثى وحزنى الى الله البث
اشد الحزن الذى لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه اى يشكوه والحزن اشد الهم وقيل البث ما ابداه الانسان والحزن ما
اخفاه لان الحزن مسكن فى القلب والبث ما بث واظهر ولبث غير الحزن وفى الحديث ابليس يبث جنوده اى يفرقهم
ويبثهم من بث الحديث اذا عدد ونشره ومنه قولهم بث السلطان جنوده ومنه بث الخير والشر وبث الله الخلق بثا من باب قتل
خلقهم وبث حاجتك اذكرها بحث قوله تعالى غرابا يبحث فى الارض هو من البحث وهو طلب الشىء فى التراب والبحث التفحص
عن الشىء والتفتيش يقال بحث عن الشىء وابحث منه اى فحصت وبحث بحثه اى حفر بطرف رجله وفى الحديث ليس على
ان يبحثوا اى يتفحصوا من الاحوال وفتشوا من قولهم بحث عن الامر بحثا من باب نفع استقصى برث البراث الارض
السهلة والجمع براث مثل براث وبرث وبراثا بالضم محلة عتيقة بجانب بغداد ومسجد براثا معروف هناك وهو مسجد صلى فيه
امير المؤمنين عم لما رجع من قتال اهل النهروان برعث برعثيا شاملى مات النبى وصى ... هو وصى سام بن نوح الاتى
هو وصى نوح عم برغث البرغوث واحد البراغيث وضم باؤه اشهر من كسرها واكلونى البراغيث لغة على حد واسروا
النجوى الذين ظلموا ومثله قوله عليه السلم يتعاقبون فيكم ملئكة بعث قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا قيل قد يكون البعث من
النوم كما فى الاية ومثله ثم بعثناهم لنعلم اى الحزبين احصى ويكون البعث ارسالا كبعثنا فى كل امة رسولا ويكون نشورا
كيبعثكم فيه اى فى النهار ويكون احياء كقوله ثم بعثناكم اى احييناكم قوله انبعث اشقاها هو انفعل من البعث والانبعاث
وهو الاسراع الى الطاعة للباعث ويقال انبعث لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته قوله كره انبعاثهم اى نهوضهم
للخروج قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قيل معنى يبعثك يقيمك مقاما محمودا وهو الشفاعة لامته وكان محمودا
لانه يحمده كل من عرفه والبعث الاثارة من فعل يفعل بالفتح فيهما يقال بعث الله الموتى من قبورهم اى اثارهم واخرجهم وفى الخبر
تبعثون كما تموتون ... اى تنشرون بها وفى حديث الحجر ليبعثه الله يوم القيمة قيل لما كان الحجر من جملة الاموات
واعلم ... ان يهب له حيوة يوم القيمة يستعد بها للنطق ويجعل له العينين يرى بها المشهود له وعليه ما يشهد به
شبه حاله بالاموات الذين كانوا ... فبعثوا لاستواء كل واحد منهما فى انعدام الحياة اولا ثم فى حصولها ثانيا والباعث
الذى يحيى الخلق بعد موتهم ... وفى كلام على عم فى وصف النبى صه وبعيثك نعمة اى مبعوثك الذى بعثته
الى الخلق اى ارسلته فعيل بمعنى مفعول ومثله قوله تعالى والذى بعثنى بالحق نبيا وقوله بعثت الى الناس كافة ومثله بعث
راحلته وحتى تنبعث راحلته اى تستوى قائمة الى الطريق اى حين ابتداء الشروع والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع
بعوث ومنه كان عم يبعث البعوث بقى موحدة اى يرسل الجيش للقتال وفى الحديث اول العقيق بريد البعث بالعين
المهملة والثاء المثلثة فى المشهور وهو مكان دون المسلخ بستة اميال مما يلى العراق بينه وبين غمرة على ما قيل اربعة وعشرون
ميلا بريدان والمسلخ بالسين والحاء المهملتين اسم مكان اخذ السلاح ولبس لامة الحرب وهذا انسب بتفسير البعث
بالجيش وضبطه بعض العلماء بانه واحد المسالح وهى المواضع العالية وضبطه البعض بالخاء المعجمة لنزع الثياب فيه ويحكى
ضبطه عن العلامة بريد النقب بالنون قبل القاف المعجمة والباء الموحدة اخيرا وهو خلاف ما اشتهرت به الرواية ويوم المبعث
هو يوم السابع والعشرين من رجب ويوم بعاث بالضم كغراب يوم حرب فى الجاهلية بين الاوس والخزرج وكان الظفر
للاوس وهاخر مائة وعشرين سنة حتى الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقول بالغين المعجمة

بغث

قال فى النهاية وهو تصحيف بغث فى الحديث ذكر البغاث بالباء الموحدة والثاء المثلثة والمعجمة جمع بغاثة كذلك طائر ابيض
بطئ الطيران اصغر من الحدأة وفى الدروس البغاث ما عظم من الطير وليس له مخلاب معقف وربما جعل النسر
من البغاث وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها وفى البغاث طير دون الرخمة بطئ الطيران وفى

تفث

المثل ان البغاث بارضنا يستنسر اى من جاورنا عز بنا باب ما اوله التاء تفث قوله تعالى ليقضوا تفثهم التفث
محركة قيل هو التنزه من الوسخ وقيل ما يفعله المحرم عند احلاله كقص الشارب والظفر ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو
التنظيف

ثلث

ذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا وفى الحديث التفث حقوق الرجل من الطيب فاذا فعله ... حل له الطيب
وقول الجوهرى التفث فى المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمى الجمار ونحر
البدن واشباه ذلك وتفث تفثا مثل تعب تعبا باب ما اوله الثاء ثلث قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان
الله ثالث ثلثة قيل هو قول النصارى لاثباتهم قدم الاقنوم المتحد بالاصل وقالوا الاقانيم ثلثة وعبروا عن الذات مع الوجود
باقنوم الاب وعن الذات مع العلم باقنوم الابن وعن الذات مع الحيوة باقنوم روح القدس فرد الله عليهم ذلك بقوله لقد كفر
الذين قالوا الاية قوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا قيل هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزاة تبوك
وقيل خلفوا عن قبول التوبة قال الطبرسى ره وفى قراءة اهل البيت خالفوا قوله وواعدنا موسى ثلثين ليلة قيل هى شهر ذى
القعدة واتممناها بعشر من ذى الحجة قوله سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الاية قال الشيخ ابو على ره كان السيد والعاقب واصحابهما
من نصارى نجران عند النبى صه فجرى ذكر اهل الكهف فقال اليعقوبية السيد كانوا ثلثة رابعهم كلبهم وكان السيد يعقوبيا وقال العاقب
كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم فحقق الله قول المسلمين وصدقهم بعد قوله رجما بالغيب قال بعضهم وعنه
تسمى واو الثمانية وذلك لان العرب تقول اثنين ثلثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد كان عندهم سبعة كما هو اليوم
عندنا عشرة ونظيره قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر وقوله لازواج النبى صه عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الى قوله وابكارا
وقال بعضهم هى واو الحكم بكان الله تعالى حكى اختلافهم فتم الكلام عند قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامنهم كلبهم والثامن لا
يكون الا بعد السابع فهذا تحقيق قول المسلمين قوله اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع فثلث غير منصرف للعدل والصفة لانه
عدل من ثلثة الى ثلث وثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلث كما تقول اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع فوصف
قال الجوهرى وهذا قول سيبويه قال وقال غيره انما لم ينصرف لتكرار العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ
مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك تقول جاءت الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين اى جاؤا اثنين اثنين وكذلك
جميع معدول العدد وفى الحديث قل هو الله احد ثلث القرآن قيل فى توجيه ذلك ان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام
وهو الارشاد الى معرفة ذات الله تعالى وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته فى عباده ولما اشتملت
سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام وهو التقديس وازنها رسول الله صه بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان
يكون واحدا فى ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل
عليه قوله ولم يولد ولا يكون فى درجته من هو مثله وان لم يكن اصلا ولا فرعا ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك
قوله قل هو الله احد وذكر فى المجمع ان القرآن قصص واحكام وصفات الله تعالى وقل هو الله احد تمحض للصفات وقيل ثوابها
مثل ثواب ثلثه بغير تضعيف وعليه فيلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه وعن بعض الافاضل وجه اخر حاصله
ان مقاصد القرآن لما كانت ترجع عند التحقيق الى ثلثة معان معرفة الله ومعرفة السعادة والشقاوة الاخروية والعلم بما يوصل
الى السعادة ويبعد عن الشقاوة وسورة الاخلاص تشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله وتوحيده وتنزيهه عن
مشابهة الخلق بالعبودية وسمى الاصل والفرع والكنز كما سميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على تلك الاصول الثلثة عادلت هذه
السورة ثلث القرآن لاشتمالها على واحد من تلك الاصول وفى الحديث صلى اصحاب الثلثة وقد سبق تفسيرها فى بوب و
فى حديث من سلم ... ثم قال العلامة ... مثل الثلثة ابهات ابهات ربما
اريد بالثلثة الثلثة وربما احتمل ان يراد بالثلثة على عليه السلم ومؤمن آل فرعون حيث قيل كان ... فرعون مائة سنة
وهو كاتم ايمانه وقتل صلبا ومؤمن آل يس حيث قيل ... اخرج احليله من دبره وفى الحديث ... يشتمون
موحدين ايجعلون له صاحبا ... وهو ثالثهم والمثلث من الشراب ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقى ثلثه و
يسمى بالطلاء بالكسر والمد والحمى المثلثة التى تاتى يوما فى اليوم الثالث والربع التى فى اليوم الرابع والمثلثة ان يؤخذ قفيز ذرة
وقفيز حمص وقفيز باقلا وغيره من الحبوب ثم ترض جميعا وتطبخ وسمى الكركور والثلثة تقال فى عدد المذكر والثلث فى المؤنث

توجيهات قل هو الله احد ثلث القرآن

وهكذا الى تمام العقد والثلثاء من ايام الاسبوع وقولهم هو ثالث ثلثة اى هو احد الثلثة وكذلك رابع اربعة اى هو احد الاربعة
ونحو ذلك فى بقية الاعداد وعن ابن السكيت انه قال يقال هو ثالث ثلثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا ان شئت نونت
وان شئت اضفت فقلت هو رابع ثلثة ورابع ثلثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اى كملهم بنفسه اربعة
فاذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلثة وبعض الثلثة وهذا لا يكون
الا مضافا انتهى وقوله عليه السلم افاض الماء ثلث مرات نصبا بالمصدر لانه عدد المصدر مصدر وقوله ثلثا اى اعادها ثلثا او مفعول
فالعدد وقتا او مضمنا اعاد ولا يصلح على ما قيل مفعولا لاعاد لانه يستلزم قول تلك الكلمة اربع مرات وفى الحديث روى الفضل بن
شاذان باسناده الى الحكم بن عتيبة قال كنا بباب ابى جعفر عليه السلام فجاءت امراة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اسأله
عن مسئلة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فاسأليه فقالت ان زوجى مات وترك الف درهم ولى عليه مهر خمسمائة درهم فاخذت مهرى
واخذت ميراثى ما بقى ثم جاء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له بذلك على زوجى فقال الحكم بينما انا احسب ما يصيبها اذ خرج
ابو جعفر عليه السلام فاخبرناه بمقالة المراة وما سالت عنه فقال اقرت بثلثى ما فى يديها ولا ميراث لها قال ثقة الاسلام محمد بن يعقوب
الكلينى نور الله مرقده قال الفضل بن شاذان رحمه الله للزوج الف وخمسمائة فلها ثلث التركة وانما جاز اقرارها فى حصتها فلها مما ترك
الثلث وللرجل الثلثان ولا ميراث لها لاستغراق الدين التركة قال الشهيد الاول قدس سره قال قلت هذا مبنى على ان
الاقرار يحمل على الاشاعة وان اقرارها لا ينفذ فى حق الغير والثانى لا نزاع فيه واما الاول فظاهر الاصحاب ان الاقرار انما يمضى فى قدر
ما زاد عن حق المقر منه كالوارث من هو مساو له [illegible] بنصيبه ولا يقاسمه فتكون اقرت بثلث ما فى يدها
الخمسمائة لان لها [illegible] ثلث [illegible] مستقر ملكها عليه [illegible]
كانت اخذت شيئا بالارث فهو باسره مردود على المقر له [illegible] الى التهذيب [illegible]
نقلا عن الفضل فقط [illegible] ثلث ما فى يدها **باب ما اوله الجيم** جثث قوله [illegible] كشجرة خبيثة اجتثت اى استوصلت وقلعت
من قولهم اجتثه اى اقتلعه وجثه قلعه والجث القطع والجثة بالضم [illegible] شخص الانسان قائما او قاعدا [illegible]
[illegible] جدث الاجداث القبور واحدها جدث [illegible] والاجداث مثل جرث [illegible]
لا تاكل الجريث هو بالثاء المثلثة كسكيت ضرب من السمك يشبه الحيات وعن ابن الاثير [illegible] وعن ابن عباس
وقد سئل عن الجريث فقال هو نوع من السمك يشبه [illegible] وفى الحديث الجريث والضب [illegible] من بنى اسرائيل حيث نزلت المائدة
على عيسى بن مريم ولم يؤمنوا [illegible] جلث [illegible] بالميم والجيم والثاء المثلثة [illegible]
فى النجم وهى [illegible] بن شيث بن ادم وهو من الاوصياء السابقين [illegible] **باب ما اوله الحاء** حثث قوله
يطلبه حثيثا اى سريعا فهو فعيل من الحث اى يعقبه سريعا كان احدهما يطلب الاخر [illegible] على الامر حثا من باب ضرب
اى حرضه عليه [illegible] قال الخليل [illegible] الفرق بين الحث والحض ان الحث يكون فى السير والسوق والحض لا يكون فى
سير ولا سوق ولا تحاثون على طعام المسكين اى لا تحاضون [illegible] حدث قوله واما بنعمة ربك فحدث [illegible]
التحديث بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها وفى الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير و
التحديث بنعمة الله شكر وتركها كفر وقيل اى بالنبوة [illegible] والصحيح [illegible] النعم [illegible] تعليم القرآن والشرائع قوله ويعلمك من تاويل
الاحاديث اى الرؤيا جمع الرؤيا وتاويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معانى كتب الله وسنن الانبياء وما [illegible] الناس
مقاصدها [illegible] وهو اسم جمع للحديث قوله اذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا قال الشيخ ابو على [illegible]
هى حفصة [illegible] اى كلاما امرها باخفائه [illegible] قوله وجعلناهم احاديث اى اخبارا [illegible] فى الخير
وفى الحديث ان اوصياء محمد محدثون اى يحدثهم الملائكة [illegible] من غير معاينة [illegible] ان فى كل امة محدثين من
غير نبوة [illegible] فاطمة عليها السلم انها المحدثة [illegible] الصادق الظن والمحدث [illegible]
[illegible] وهو خلاف القديم وفى الخبر اياكم ومحدثات الامور اى ما لم يكن معروفا من كتاب او سنة او اجماع [illegible]
فى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد [illegible] فى دين الاسلام [illegible]

فمن احدث حدثا ليس فى كتاب ولا سنة ولا اجماع فهو رد مردود والاحداث تجديد العهد ومنه احدث به عهدا اى جدده
به عهدا [illegible] وفى الحديث لولا ان الحديث حديث [illegible] ومثل من خلفك [illegible] اى ليتنا احسن
ولا احسن [illegible] المعنى ان الحسن [illegible] ولا بغير وحده [illegible]
امن [illegible] عن امتى ما حدثت به انفسها ما لم تعمل [illegible] المؤمن لا يحدث امانة الاحد [illegible]
[illegible] اوكان المراد تحديث امانتهم افشاء سرهم الذى لا يحبون ان يطلع عليه احد ولا يبغض والحديث [illegible] العكس [illegible]
والحديث ما يرادف الكلام وسمى به لتجدده وحدوثه شيئا فشيئا وحدث الشى حدوثا من باب قعد تجدد وحدوث الحدث
اسم لما ذكر الناقضة للطهارة شرعا والجمع احداث مثل سبب واسباب [illegible] صلوة ما لم يحدث اى [illegible]
صلوة ما لم يات بحدث [illegible] ما خرج من السبيلين وغيره قال فى المصباح ويقال للفتى الشاب حدث السن فاذا ذكرت
قلت حدث [illegible] وجمعه احداث [illegible] فاطمة عليها السلم [illegible] وجدت [illegible]
[illegible] الحديث المدينة [illegible] لعن الله من احدث
فيها حدثا او اوى محدثا [illegible] الامر الحادث المنكر الذى ليس بمعتاد ولا معروف من السنة وفى الخبر [illegible]
الحدث قال القتل والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا او اواه واجاره من خصمه
وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون [illegible] الرضا به والرضا عليه [illegible] البدعة واقر فاعلها
ولم ينكرها عليه [illegible] لا احدث بلسانى اى لا اتكلم به ولا احد [illegible]
ومنه الحديث العلم يكسب الانسان [illegible] وجميل الاحدوثة بعد وفاته اى الثناء والكلام الجميل والاحدوثة [illegible]
والحدثان بالتحريك الموت [illegible] الحدثان وفى حديث الارواح [illegible] الحدثان الاول
القدس لا تلهو ولا تلعب [illegible] الحدثان [illegible] من النوم والغفلة واللهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشئ
بكسر الحاء وسكون الدال [illegible] وهو مصدر حدث ومنه الخبر لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة [illegible]
بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن الدين فى قلوبهم [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] والاحداث والحدث [illegible] على الاطلاق [illegible]
مات السبع بالتصغير اسم ابى محمد الحسن بن على الهادى [illegible] حرث قوله [illegible] انعام وحرث حجر اى زرع حجر اى حرام
[illegible] الانعام والزرع الذى جعلوهما لالهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم اى لا ياكلها الا من شاؤا
وانعام حرمت ظهورها يعنى الانعام التى حرم الركوب عليها وهى السائبة والحام ونحو ذلك قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد
له فى حرثه قال المفسر الحرث فى اللغة الكسب [illegible] اى من كان يريد بعمله نفع الاخرة ويعمل لها
[illegible] ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخرة
من نصيب اى ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا نعطه منها نصيبه من الدنيا [illegible] الحكمة كما قال سبحانه عجلنا
له فيها ما نشاء لمن نريد وما له فى الاخرة من نصيب قوله وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الاية
[illegible] عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى بنى اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل اخر بالليل [illegible]
الكرم الى داود [illegible] فقال داود [illegible] الى سليمان [illegible] فقال سليمان ان كان الغنم
اكلت الاصل [illegible] صاحب الغنم [illegible] وان كان ذهبت بالفرع ولم تذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم
وكان هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بنى اسرائيل ان سليمان وصيه بعده ولم يختلفا فى الحكم ولو اختلف حكمهما لقال كنا لحكمهما
[illegible] قوله نساؤكم حرث لكم اى مزرع لكم [illegible] النطفة التى منها النسل [illegible]
الذى يلقى فى المحارث للاستنبات قوله ويهلك الحرث والنسل قال الحرث فى هذا الموضع الدين والنسل الناس [illegible]
الثانى [illegible] فى تفسير على بن ابرهيم وعن ابى عبد الله عليه السلام المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد
يجمعهما الله لاقوام والحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى الزرع ايضا وفى الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا

عمارة عمر

واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا او المعنى اعمل لدنياك خالف بين اللفظين وظاهره الحث على الدنيا لبقاء الناس فيها حتى
ليسكن فيها وينتفع من يجيء بعده كما انتفع هو بعمل من كان قبله وسكن ما بناه اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمل وحرص على ما يكسبه واعمل
لآخرتك على اخلاص العمل وخلوص حضور النية والقلب في العبادات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يبالغ في
ذلك كحديث صل صلاة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه صلى الله عليه وآله انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها
ونهى عن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها وانما المراد انه
اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه والمبادرة اليها ويقول ان فاتني اليوم ادركته غدا اي اعمل عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص في العمل
فهو حث على الترك بطريقة انيقة والحرث كسب المال وجمعه يقال حرث الرجل حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وفي الحديث
احرثوا الى معايشكم وحراثتكم اي مكاسبكم واحدها حريثة وحرثة القرآن مستقصيه وادعائه وكون علمه والحارث بن …
من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام صاحب لواء الاشتر يوم صفين وحارثة بن سراقة بعثه النبي شهد بدرا والحارث بن قيس شهد
العقبة في السبعين وشهد بدرا وما بعدها من الغزوات ومات في خلافة عمر وجبل حوريث في دعاء السمات بالثاء المثلثة …
ما في النسخ المعتبرة هو جبل بارض الشام خوطب عليه موسى عليه السلام او لحظا به والحراث ما يحرك به النار وابو الحارث من كنى الاسد
حنث قوله تعالى يصرون على الحنث العظيم الحنث بكسر الحاء الذنب وقيل الشرك وقيل الاثم ومنه حنث في يمينه وقيل هو اليمين — حنث
الفاجرة والحنث الخلف في اليمين ومنه الحديث ان عليا عليه السلام كره ان يطعم الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث يعني من حلف وحنث
فعليه الكفارة والحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث قال في النهاية
وكانه من الحنث الاثم والمعصية وغلام لم يدرك الحنث اي لم يجر عليه القلم ومنه الحديث من لم يدرك الحنث ما حكمه في الآخرة
حيث قوله تعالى فأتوهن من حيث امركم الله قيل الامر هنا ليس للوجوب بل لمطلق الرجحان واختلف في معنى من حيث امركم الله قال — حيث
الجوهري وغيره امركم الله عن ابن عباس من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وعن محمد بن الحنفية من قبل النكاح دون الفجور
وقيل من محل الطهر دون الحيض قوله تعالى لا يفلح الساحر حيث اتى اي من حيث اتى قال الجوهري وحيث كلمة تدل على المكان لانه — حيث
ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها
بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للكسر مع الياء وهي من الظروف التي لا
يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس في معنى اينما كذا نقلا عن الجوهري وفي حيث لغات عن ثعلب كحيث اصغر
بجيث وهو الذي … حتى صار خبيثا قيل الخبث … باب ما اوله الخاء خبث — خبث
قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي الردي في الصدقة وسماه خبيثا لانهم يختشونه والخبيث ضد الطيب يقال خبث الشيء
خبثا من باب قرب وخباثة ضد طاب فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث ضد الطيبة قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث قوله تعالى
ليميز الله الخبيث من الطيب اي ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيجعله عليهم فيركمه
عن الجمع والضم حتى يتراكبوا لفرط ازدحامهم … كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والخبيث النجس ويجمع على خبث ايضا مثل بريد
وبرد وخبثاء وخباث مثل شرفاء واشراف قوله الخبيثات للخبيثين اي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وفي
حديث الخلوة اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث صاحب الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء
كما يقال قوي مقوي فالقوي في نفسه والمقوي الذي تكون دابته قوية كذا ذكره الهروي ويقال الخبيث الذكور من الشياطين والمخبث
الذي يعلم الناس الخبث واخبث الرجل اذا اولاده خبثاء واخبث القول اذا الحق بالخبيثات وفي الدعاء اعوذ بك من الخبث و
الخبائث الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبيث خلاف طيب الفعل من فجور و
غيره والخبائث الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفي الحديث لا تعودوا الخبيث من انفسكم فانه معتاد لما عود يريد بالخبيث
الشيطان المرجوم باللعنة لانه معتاد لما عوده الانسان من نقض الصلاة وغيرها وفي حديث اهل البيت عليهم السلام لا يبغضنا الا من خبثت
ولادته اي لم تطب وخبث الرجل بالمرأة من باب قتل زنى بها والاخبثان البول والغائط ومنه نهى عن مدافعة الاخبثين يعني
في الصلاة وذلك لاشتغال القلب به عن الخشوع وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم

والبصل

والبصل والكراث وخبثها من كراهة طعمها ورائحتها وانما نهاهم عن ذلك تعظيما للمساجد فانه … كان يتأذى بالرائحة الخبيثة كالملائكة
والخبث بالتحريك في قوله عليه السلام اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا يراد به النجس وحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يريد بها الحرام
لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفي الخبر نهى عن كل دواء خبيث قيل هو من جهة النجاسة والحرام كالخمر و
البول الا ما خصته السنة وخبيث النفس ثقيلها خرث في حديث فاطمة عليها السلام ورثت رسول الله متاع البيت والخرثي وكل ما كان — خرث
الخرثي متاع البيت واسقاطه واردأ المتاع خنث فيه ذكر المخنث وهو الذي لا فرج الرجل ولا فرج المرأة والجمع خناث ككتاب وخناثى — خنث
كحبلى وحبالى وخنث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره ومنه المخنث بفتح النون
والتشديد وهو من يوطأ في دبره لما فيه من الانخناث وهو التكسر والتثني ويقال هو من المخنث وفي الخبر نهى عن اختناث الاسقية
ومعناه تثني افواهها ثم يشرب منها ولعل ذلك مخافة ان يكون فيها دابة او لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وخنثته
فتخنث اي عطفته فتعطف قيل ومنه المخنث باب ما اوله الدال دمث في صفته صلى الله عليه وآله دمث ليس بالجافي هو بفتح دال وكسر ميم — دمث
اللين اراد انه كان لين الخلق في سهولة من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد ومعناه لا يحتقر اصحابه ولا يهينهم
ورمال دمثة اي سهلة لينة وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال عليه وذلك لئلا يصيبه رشاش البول ديث في الحديث — ديث
لا يدخل الجنة ديوث لا يجد ريح الجنة ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث قال الذي تزني امرأته وهو يعلم بها والديوث من لا
غيرة له على اهله ومثله الكشخان والقرنان ويقال الديوث هو الذي يدخل الرجال على زوجته والقرنان هو الذي يرضى ان يدخل الرجال
على بناته والكشخان من يدخل الرجال على الاخوات ونقل عن ثعلب انه … والكشخان ليس من كلام العرب ومعناها عند العامة
معنى الديوث وداث الشيء من باب باع لان وسهل قيل ومنه الديوث وديث بالصغار على صيغة المجهول اي ذلل والصغار بفتح
اوله الذل فيقال ديثه اي ذلله وطريق مديث اي مذلل قيل ومنه الديوث الذي … حتى … — ربث
باب ما اوله الراء ربث فيه ذكر الربيثا بالراء المهملة المفتوحة والباء الموحدة المكسورة والياء المثناة من تحت والثاء المثلثة
والالف المقصورة ضرب من السمك له فلس لطيف وعن الغوري الربيثي بكسر الراء وتشديد الباء ضرب من السمك ويقال الربيث
والربيثة الحريث رثث الرث الشيء البالي والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ومنه … — رثث
عن الرثة والمتاع الرث هو متاع البيت الدون ورث الشيء يرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله
ورثت هيئة الشخص وارثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث كسهم وسهام وفي حديث … لا يشتغل على … بالثني …
فلا يا حليلا اي على ضعف … رعث في حديث … المعنى ان الرجل منهم كان يدخل على المرأة — رعث
فينزع حليها وقلبها وقلادتها وقرطها والرعاث بالكسر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهي القرط والرعاث ايضا ضرب من الحلي
ورعثت المرأة اي تقرطت رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ ابو علي ره قرئ شاذا احل بالبناء — رفث
للفاعل ونصب الرفث والقراءة الصحيحة احل بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث مثل الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله
تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج معداه بالى لتضمنه معنى الافضاء قيل كان في صدر الاسلام يباح للصائم الاكل والشرب
والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى القابلة ثم نسخ بقوله فالآن باشروهن … ورفث رفثا من باب
طلب ويرفث بالكسر لغة الفحش فيه ومنه الحديث يكره للصائم الرفث وفي الخبر هو للجماع وقد يراد بالكراهة التحريم رمث الرمث كحبل — رمث
من مرعى الابل ينبت في السهل والرمث بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع ارماث مثل سبب واسباب
روث في الحديث ان قطعت روثة الانف فديتها خمسمائة دينار والروثة طرف الارنبة والارنبة طرف الانف ومنه فلان يضرب — روث
بلسانه روثة انفه في كلام الصدوق الروثة من الانف مجمع ما ينفذ والروثة واحدة الروث ومنه راث الفرس يروث روثا من باب
قال والخارج روث ومنه الحديث نهى عن الروث سمي رجيعا فان الحاجة … ورويثة موضع بين الحرمين قاله في القاموس ريث — ريث
في حديث مخاطبة ابي بكر لرسول الله … ان القوم قد … وهم يستريثون … اليهم اي يستبطئون … اليهم
الاستراثة وهي الابطاء وراث علي خبرك من باب باع ابطأ باب ما اوله الشين شبث في الحديث مسجد شبث بن ربعي وهو … — شبث
… التي … بجانب الحسين والشبث بالتحريك التعلق يقال تشبث به تشبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك والتشبث العلاقة شعث — شعث

في الحديث من قلم أظفاره يوم الجمعة لم تشعث أنامله هو من الشعث وهو الانتشار والتفرق حول الأظفار كما يتشعث رأس السواك
وفي حديث بعض نسخ الحديث شعف بالسين والفاء وهو أنسب بهذا المعنى والشعث بالتحريك انتشار الأمر يقال لم الله شعثك
أي جمع أمرك المنتشر وفي الدعاء لم به شعثي أي جمع به ما تفرق من أمري ولم الله شعثكم جمع أمركم وشعث الشعر شعثا فهو شعث من
باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء مثل أحمر وحمراء ورب أشعث أغبر ذي طمرين
لو أقسم على الله لأبره ومنه وصف أصحاب الجماعة كانوا شعثا غبرا كناية عن قشفهم أي يبس جلودهم وتركهم زينة الدنيا والأشعث
شيث شلث اسم رجل ومنه الأشاعثة والهاء للنسب شلث فيه يدهن بالشلثا هو دهن معروف فيما بينهم شيث شيث وصي آدم وهو هبة الله
ابن آدم ثم ولد له قابيل بخمس سنين ولم يعقب وله أبناء غيره والنسب ينتهي إليه أنساب الناس عاش تسعمائة واثنتا عشرة سنة وقيل الف
سنة وأربعين وروي أن شيث أول ولد ولد لآدم ثم ... ثم إن الله أنزل لهما حوراء من الجنة ... الأخرى
منه ... فزوج ... ولد لشيث غلام وليافث جارية ... في رواية أخرى فزوج يافث
ابنة من الجان فما كان في الناس من جمال وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان باب
ضغث ما أوله الضاد ضغث قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث الضغث بالكسر والفتح قبضة الحشيش المختلط رطبها ويابسها وقيل
ملء الكف من القضبان والحشيش أو الشماريخ قوله فاضرب به ولا تحنث وذلك أنه حلف على امرأته ... منها أن يضربها
ليضربنها مائة جلدة فرخص له في ذلك تحلة يمينه ورفقا بها لأنها لم تقصر معه ... وفي الحديث أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل أحبن قد استسقى
بطنه وبدت عروق ... فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثكال فيه مائة شمراخ فضرب به ضربة واحدة وضرب ها
ضربة واحدة وخلى سبيلها وذلك قول الله عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث قوله أضغاث أحلام أي أخلاط
أحلام مثل أضغاث الحشيش يجمعها الإنسان فيكون منها ضروب مختلفة واحدها ضغث وقيل الأضغاث أحلام الرؤيا بالتي
لا يصح تأويلها لاختلاطها وضغثت الشيء ضغثا من باب نفع جمعته ومنه الضغث ومن كلام بعضهم ... ضغثان من نار الحب
من أن ... من حطب واستعارها للنار ... قد اشتعلتا وصارتا نارا باب ما أوله
طرث الطاء طرث الطرثوث كعصفور نبات دقيق مستطيل يضرب إلى الحمرة ... يجعل في الأدوية ... هو نبت
طلث يؤكل طلث قوله لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان أي لم يمسهن ويكنى بالطمث عن النكاح ... والطمث
الدم وطمثت المرأة تطمث بالضم حاضت وطمثت بالكسر لغة وفي حديث الطامث ... أي الحائض
عبث منه وطمث الرجل امرأته من بابي ضرب وقتل افتضها باب ما أوله العين عبث قوله تعالى أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا العبث
بالتحريك اللعب يقال عبث يعبث من باب علم عبثا بالتحريك لعب وعمل ما لا فائدة فيه ... وهو عابث
ورجل عبث بأهله في شهر رمضان أي يلعب بها ... وحده فإنما الشيطان يعبث في جوفه
علث وعبث به الدهر ... علث في حديث علي ذلك زمان العثاعث أي الشدائد من
الشدة ... والعثة بالضم السوسة التي تلحس الصوف والجمع عث ... يقال العثة الأرضة
عفث وهي دويبة تأكل الصوف والأديم ... عفث وخبر الزبير كان أشعر أعفث الأعفث هو الذي
ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو ... أغفث
غرث غثث باب ما أوله الغين غثث ... وحديث أم الصبيان بالصوم
فإذا أعلمهم الغرث أفطروا الغرث بالتحريك الجوع وقد غرث بالكسر ... فهو غرثان وقوم غرثى وغراثى مثل حيارى ... وامرأة
غوث غرثى ونسوة غراث وغورث بن الحارث رجل من أهل الشرك ... غوث قوله تعالى يغوث
ويعوق ونسرا الثلاثة أسماء أصنام ... في الحديث كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسار الكعبة وكان يغوث
قبال باب الكعبة ... وفي حديث ... الناس ... من الغيث ... من القحط ... قوله استغاث أي طلب منه الإعانة يقال استغاثني فلان فأغثته ... والاسم الغياث ... والواو
لكثرة ... الغياث المستغيثين ... الغياث المستغاث ... والاسم الغوث والغواث ...

تكرار في طلب الإغاثة وفي الحديث من كانت له بنتان ... والغياث بالكسر من الإغاثة وروي بالضم والكسر وهما
غيث أكثر ما يجيء في الأصوات كالنباح والفتح فيها شاذ غيث الغيث بالفتح فالسكون المطر وغاث الله البلاد غيثا أنزل بها الغيث
والأرض مغيثة ومغيوثة وغاث الأرض غيثا من باب ضرب نزل بها وسمي النبات غيثا تسمية باسم السبب كما يقال رعينا الغيث
وربما سمي السحاب بذلك وقولهم أدع الله غيثا ... إذا أرسل عليها المطر وفي الحديث الحجامة في
فرث الرأس هي المغيثة كأن المعنى هي النافعة ... باب ما أوله الفاء فرث قوله تعالى من بين فرث ودم لبنا
الآية الفرث بالفتح فالسكون الكرش من السرجين والجمع فروث وفي الحديث لو تفرثت كبده ... يتشقق ... هو
مثل قولهم انفرثت كبده أي انتثرت ومنه حديث أم كلثوم بنت علي وقد قالت لأهل الكوفة أتدرون أي كبد فرثتم لرسول الله
بعدما ... والفرث ... لا تفرث أي لا تأت موضع الفرث ... باب ما أوله
كرث كثث الكاف كثث في صفته كث اللحية ... كثيرة الشعر كرث في الحديث لا يكرث لهذا الأمر أي لا يبالي
ولا يبالي ومنه حديث أهل الكتاب ... ولا يكرث ... النفي ... شهادات
على شيء ... ومنه حديث علي عليه السلام أفضل الناس من كان العمل بالحق أحب إليه وإن نقصه
كشث وكرثه من الباطل ... الكرات ... بقل معروف كشث الكشوث نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن
كوث كرث باب يعرق في الأرض كوث كوثى ... مكة ... باب
لبث ما أوله اللام لبث قوله تعالى في بطنه إلى يوم يبعثون اللبث واللباث المكث وقد لبث يلبث لبثا
لوث لثث قال الجوهري ... لثث ... لوث
في الحديث ... اللوث واللوث ... من القتل ... بالدم
... اللوث هو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني ... أو يشهد شاهدان
على عداوة بينهما أو تهديد منه له ... اللوث ... الأسترخاء
والبطء ... ولوث ... وفي الحديث أن
النفس قد تلتاث على صاحبها ...
أمور ... الالتياث الاختلاط والالتفاف ...
لهث ولاث به الناس ... لهث قوله تعالى كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث يقال لهث الكلب يلهث لهثا
ولهاثا ... إذا أخرج لسانه من حر أو عطش وكذلك الإنسان إذا أعيا وكذلك الطائر قوله إن تحمل عليه يلهث ... إذا حملت
على الكلب ... العطش
من إخراج اللسان كما قاله الجوهري ... اللهث ... اللسان من العطش ...
... والكلب ... واللهثان بالتحريك العطش واللهثان العطشان والمرأة لهثى ...
لبث مرث الليث ... الأسد باب ما أوله الميم مرث ...
مكث ... مكث قوله تعالى ... على الناس على مكث أي تؤدة
... هو اللبث والانتظار ...
مكثا من باب ... ومكث ...
... الكلام ...
من ...
مثث حركات ... في الحديث ...
...
...

اميثه لغتر في نمث وماث الشيء يميث ميثا من باب باع لغة اي ذاب في الماء **باب ما اوله النون** **نفث** قوله تعم
ومن شر النفاثات في العقد اي النساء السواحر اللاتي يعقدن في الخيوط عقد اي ينفثن عليها اي ينفخن يقال نفث نفثا من باب
ضرب والفاعل نافث ونفاثة مبالغة ... وانما امر بالتعوذ من السحرة لانهم يعملون اشياء من النفع والضر ... والشيء ... الناس ...
فيعظم بذلك ... الدين ... انهم يخيلون الجن ويعلمون الغيب ... لتعوذ
من شرهم ... السحر ... النبي صلى الله عليه وآله ... بالاستعاذة من شر ... من
السحر ... احد ... السحر ... كما رواه البخاري ومسلم ... من سحر
حتى انه كان يخيل انه فعل الشيء ولم يكن فعله ... الكاذب ... قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا انتهى
وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق
والنفث نفخ لطيف بلا ريق والمعنى ان جبرئيل القى في قلبي كذا وفي الدعاء اعوذ بك من نفث الشيطان وهو ما يلقيه في قلب الانسان
ويوقعه في باله مما يصطاده به ونفث الشيطان على لسانه اي القى فتكلم ... الامام ... فاسق **نكث**
قوله تعم نكثوا ايمانهم اي نقضوا عهدهم من النكث النقض ... نكث وهو ما نقض من ... الغزل الشعر ...
وفي حديث ... امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فالناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا البيعة اي نقضوها ...
... البصرة وهم عسكر الجمل ... والقاسطون اهل صفين
لانهم جاروا ... والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية ...
[illegible]

وريث ... **باب ما اوله الواو** ...
[illegible]

وعث ... **ولث** ... **هرث** ... **باب ما اوله الهاء** **هنبث** ...
[illegible]

الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة المختلطة والنون زائدة قال الجوهري **باب ما اوله الياء** **يفث**
يافث ولد آدم ويافث احد الاوصياء المتاخرين عن نوح ... الذي هو ... سام و
في يافث كصاحب ابن نوح ابو الترك ويأجوج ومأجوج **كتاب الجيم** **باب ما اوله الالف** **اجج**
قوله تعم لو نشاء لجعلناه اجاجا الاجاج الملح المر الشديد الملوحة يقال اج الماء ياج اجوجا اذا ملح واشتدت ملوحته قوله
حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج يهمزان ولا يهمزان ... من اجيج النار
وهو توقدها وحرارتها ... ومن لا يهمزهما ... اعجميان غير مشتقين ... لا يهمزان ولا ينصرفان
للعجمة والتعريف ... من اولاد آدم وحواء وهو قول اكثر العلماء وقيل من ولد آدم من غير حواء ... اخوانا من الاب وقيل
من ولد يافث بن نوح ... من الترك وفي الخبر ... يأجوج امة لها اربعمائة امير وكذلك مأجوج لا يموت احدهم
حتى ينظر الى الف فارس من ولده ... طولهم عشرون ذراعا وصنف ... ولا يمرون بفيل ولا خنزير الا
اكلوه وياكلون من مات منهم مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق ... مكة والمدينة وبيت المقدس وفي
عن علي عليه السلم يأجوج ومأجوج صنف منهم في طول شبر وصنف منهم مفرط الطول ... السباع وتداعي الحمام و
البهائم ... وشعور ... وإذا ... يأجوج ومأجوج ...
[illegible]

اجج ... **ارج** ... **امج** ... **بجج** ... **بحج** ... **بدج** ... **بذج** ... **برج** ...
[illegible]

الشمس والقمر والبروج ايضا الكواكب العظام سميت بها لظهورها قال تعالى والسماء ذات البروج وقال الشيخ ابو علي رحمه الله تعالى
الاثير البروج المنازل العالية والمراد هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجا يسير القمر في كل برج منها يومين وثلثا وتسير
الشمس في كل برج منها شهرا وجواب القسم محذوف تقديره ان الامر حق في الجزاء على الاعمال وقيل جواب القسم قوله ان الذين فتنوا
المؤمنين الاية وقيل قوله ان بطش ربك لشديد انتهى وفي الحديث الشمس ثمانية وستون برجا وجمع البرج بروج وابراج
والبروج التي للربيع والصيف الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة وبروج الخريف والشتاء الميزان والعقرب والقوس
والجدي والدلو والحوت التسمية قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اي يبرزن محاسنهن ويظهرن ما يجب الجاهلية الاولى هي التي قد كان
لها الجاهلية الجهلاء وهي في الزمن الذي كان فيه ابرهيم عليه السلام كانت المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ وتمشي وسط الطريق وتعرض نفسها على
الرجال وقيل ما بين ادم ونوح عليهما السلام وقيل جاهلية الكفر قبل الاسلام وابن البراج ابو القاسم عبد العزيز من فقهائنا الامامية وكان
فاضلا تطرابلس **بعج** يقال بعج بطنه بالسكين بعجا اذا شقه فهو مبعوج وبعيج ومنه تبعجه اياه بالسكاكين **بنفسج** البنفسج دهن معروف ومنه
الحديث البنفسج سيد ادهانكم **بلج** في وصفه ابلج الوجه اي مشرقه ولم يرد بلج الحاجب لانه وصف بالقرن يقال بلج الصبح يبلج من باب
قعد اسفر وانار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج الصبح من باب تعب لغة وصبح ابلج بين البلج وانبلج الصبح بالضم والفتح ضوءه ونوره والاسم البلجة
الابلج الذي ليس بمقرون الحاجبين وفي الحديث لو ان الموت يشترى لاشتراه الكريم الابلج واللئيم الملهوج المراد بالكريم الشريف الخالي
من الالام واللئيم على الضد والابلج اما المشرق الوجه المعلق من قولهم ابلج الوجه مشرقه او من قولهم رجل ابلج للذي لم يكن مقرون الحاجب
ولعل الاول اقرب والملهوج المولع بالاشياء العابث بها اخذا من اللهج بالشيء الولوع به وكان المعنى لو ان الموت يشترى لاشتراه
هذان الصنفان وغيرهما من الزمان وما يحصل فيه من كدورة العيش الناشئة من كثرة البلايا والمصائب والهموم والغموم والاحزان
والامراض والاعراض كما قال الشاعر ليست ماسوها على زمن ينقضي بالهم والحزن ومثله قول بعضهم الا موت يباع فاشتريه
ولو انفقت كل المال فيه وفي حديث وصف الاسلام ابلج المنهاج اي واضح الطريق لان الايمان منهاجه والبليج بكسر الباء واللام الاولى
وفتح الثانية ودواء هندي معروف يتداوى به **بنج** البنج كفلس نبت معروف يسكر **بهج** قوله تعالى حدائق ذات
بهجة هي بالفتح فالسكون الفرح والسرور ويقال بهج به بالكسر اي فرح به وسر فهو بهج وابتهج بالشيء اذا فرح به مثل بهج قوله من كل زوج
بهيج اي حسن يبهج من رآه اي يسره ويقال بهج بالضم بهاجة فهو بهيج والبهجة الحسن ومنه رجل ذو بهجة والبهجة السرور ومنه الدعاء
وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا اي مسرة لا تشبه مسرات الدنيا وفيه سبحان ذي البهجة والجمال يعني الجليل ثم قيل البهجة والبهج
السرور والحبور والجذل والفرح والابتهاج نظائر **بهرج** البهرج كجعفر الردي من الشيء ومنه درهم بهرج اي ردي الفضة والبهرج
الباطل ايضا **باب ما اوله التاء** **ترج** في الحديث مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة التي يطيب طعمها طيب وريحها
طيب وكذلك المؤمن القارئ والاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم واحدة الاترج كذلك وهو فاكهة معروفة وفي لغة ضعيفة ترنجة
قال بعض الشارحين هذا الحديث وان كان واضح المعنى لا يكاد يخفى على البليد فقول المثل عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني
وانه لا دناه المتوهم من المشاهد وكانه صلى الله عليه وآله يخاطب بذلك العرب ويحاورهم ولم يكن ليأتي في الامثال بما لم يشاهدوه بل بما يتمثل بها
لما فيه من كشف الغطاء ورفع الحجاب ولم يوجد فيما اخرجت الارض من بركات السماء كالاسباب التمار والشجرة التي انبتها العرب بلادهم
ابلغ في هذا المعنى من الاترجة بل هي من افضل ما يوجد من الثمار في سائر البلدان واحدى الاسباب كثير مجامعة للصفات المطلوبة
منها والخواص الموجودة فيها فمن ذلك كبر جرمها بحيث لا يعرف في الثمار الشجرية التي انبتها العرب اكبر منها ومنها حسن المنظر وطيب المطعم
تنعم الخياشيم طيبا وتاخذ الابصار صفرة ولونا فاقع لونها تسر الناظرين تتوق اليها النفس قبل التناول يفيد اكلها بعد الالتذاذ بذوقها
طيب نكهة ودباغ معدة وقوة هضم اشتركت بها الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس لانها ملا الكف بكبر حجمها وهذه هي
الغاية القصوى في انتهاء الثمرات اليها اذ ليس فيها ما يزيد عليها ثم ان في اجزائها تنقسم على طبائع فلما يقسم عنها فقشرها حار
يابس ولحمها رطب وقيل بارد وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وقد دخل هذه الاجزاء الاربعة في الادوية الصالحة
للادواء المزمنة والاوجاع المعلقة والامراض المزمنة كالفالج واللقوة والبرص واليرقان واسترخاء العصب وبواسير القلب من بزرها تقاوم السموم كلها

الجاهلية الاولى

الترج اظهار المرأة زينتها للرجال ومنه الدعاء وانفق في غير فكر الدولة الحاكمية ترجها اي زخرفها

بنفسج **بعج** **بلج** **بنج** **بهج** **بهرج** **ترج**

وقشره مسمن ومصارع فيه ينفع من شرب الافاعي شربا او جرما وان دخن به وفيه فساد الهواء والوباء وفائدة عظيمة تبلغ هذا المبلغ
في كمال الخلقة وعموم المنفعة وكثرة الخواص ثم نقول ان الشارع صلى الله عليه وآله ضرب المثل بما تنبته الارض وتخرجه الشجر للشبه الذي
بينها وبين الاعمال لانها من ثمرات النفوس والمثل وان ضرب المؤمن نفسه فان العبرة فيه بالعمل الذي يصدر منه لان الاعمال هي الكاشفة
عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن بالاترجة والتمرة وهما ما تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق مما تنبته الارض تنبيها على علو شان
المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك وبقائه وضعة شان المنافق وسقوط محله ومنها ان الاشجار لا تخلو عن يوسف ما نسبتها او بمطاقها
ومن ثمرها وكذلك المؤمن يحتاج لمن يواسيه ويعلمه ويهديه ويعلم شعثه وينصره وكذلك الحنظلة المهملة المرة وكثر بالعراء والمنافق الذي هو كل
الى شيطانه وطبعه وهواه وفي الخبر لا يدخل الجن بيتا فيه الاترج قال صاحب حيوة الحيوان ولهذا ضرب المثل للمؤمن الذي يقرأ القرآن
بالاترجة لان الشيطان يهرب عن قلب المؤمن القارئ للقرآن كما يهرب من مكان هذا الاترج تناسب ضرب المثل به حلاوة سائر
الفواكه **توج** التاج الاكليل وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجمع التيجان ومنه العمائم تيجان العرب بيانا للعمائم للعرب كالتيجان للملوك
لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس وبالقلانس والعمائم فيها قليل وفي الحديث هكذا تيجان الملائكة اي عمائمهم وتوجه البسه
التاج وتوجه الله تاج الملك كناية عن الاجلال والتوقير او اعطى في القيامة تاجا وملكا في الجنة والتاجية مقبرة ببغداد تنسب الى
مدرسة تاج الملك دفنوا بالكوفة **باب ما اوله الثاء** **ثبج** الاثباج جمع ثبج وهو معظم الشيء وعواليه ومنه قوله عليه السلام
وتطلق متقاذفات اثباجها بعض مياه البحار **ثجج** قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي منصبا وقيل سيلا وسيله
ومنه افضل الاعمال الى الله تعالى العج والثج فالعج رفع الصوت في التلبية والثج اسالة الدماء من الذبح والنحر في الاضاحي وفي حديث
المستحاضة اني اثجه ثجا يعني الدم اي اصبه صبا ومنه اذا احب الله عبدا ثجه بالبلاء ثجا والثجيج الوادي بثجيجه اي اسيلا بسيله
ثلج في الحديث من لعن قاتل الحسين عند شرب الماء بخفيرة اسقي الفرقا اي مطمئن القلب من قولهم ثلجت نفسي بالامر تلوجا
من باب قعد وتعب اي اطمأنت وسكنت ومثله قوله من نفس عن مؤمن كربة خرج من قبره وهو ثلج الفؤاد والثلج ماء جامد
ينزل من السماء من باب قتل ثلجت علينا الثلج **باب ما اوله الحاء** **حجج** قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان
اتاه الله الملك قال الشيخ ابو علي الم تر تعجب من محاجة نمرود في الله وكفره به ان اتاه الله الملك يتعلق بحاج اي لان اتاه الله
الملك على معنى ان ايتاء الملك او رثه البطر والعتو فحاج ابرهيم لذلك او وضع المحاجة في ربه موضع ما وجب عليه من الشكر
على ايتاء الملك كقوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ويجوز ان يكون حاج وقت ان اتاه الله الملك قوله فمن حاجك فيه من بعد ما
جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين
قال الشيخ ابو علي ره فمن حاجك من النصارى فيه اي في عيسى من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا هلموا ندع ابناءنا وابناءكم
اي يدع كل منا ومنكم ابناءه ونساءه ونفسه الى المباهلة ثم نبتهل اي نتباهل بان نقول بهلة الله على الكاذب منا ومنكم
والبهلة بالفتح والضم اللعنة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل دعاء يجتهد فيه وان لم يكن التعانا ثم قال نزلت الايات في وفد نجران
العاقب والسيد ومن معهما فلما دعاهم النبي صلى الله عليه وآله الى المباهلة قالوا نرجع وننظر فلما خلا بعضهم الى بعض قالوا للعاقب وكان ذا
رأيهم يا عبد المسيح ما ترى قال والله لقد عرفتم ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط
فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم وذلك بعد ان غدا النبي صلى الله عليه وآله اخذ
علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة عليها السلام خلفه وخرج النصارى يقدمهم اسقفهم ابو حارثة فقال الاسقف اني لارى وجوها
لو سألوا الله ان يزيل جبلا لازاله بها فلا تباهلوا فلا يبقى على وجه الارض نصراني الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم انا لا نباهلك
ولكن نصالحك فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وآله على ان يؤدوا اليه كل عام الفي حلة الف في صفر والف في رجب وعلى عارية ثلثين درعا وثلثين
فرسا وثلثين رمحا قال والذي نفسي بيده ان الهلاك قد تدلى على اهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم
عليهم الوادي نارا ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا وفي هذه الاية اوضح دلالة على فضل اصحاب الكساء عليهم السلام وعلو
درجتهم وبلوغ مرتبتهم الى حد لا يدانيهم احد من الخلق قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي قصده والسبيل اليه
يقال حججت الموضع احجه حجا من باب قتل قصدته ثم سمي السفر الى بيت الله حجا دون ما سواه فالحج في اللغة القصد وفي عرف الفقهاء

قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون قال المفسرون زعمت اليهود ان ابرهيم كان يهوديا وزعمت النصارى انه كان نصرانيا فقال تعالى كيف تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده وبين ابرهيم وموسى الف سنة وبين عيسى الفان فكيف يكون ابرهيم على دين لم يحدث الا بعد عهده بازمنة متطاولة افلا تعقلون

قصة المباهلة

ثبج **ثجج** **ثلج** **حجج**

فقصد البيت المعظم الى ان تم بافعال مخصوصة بزمان مخصوص في اماكن مخصوصة والحج والحج لغتان وقيل الحج بالفتح المصدر وبالكسر الاسم قوله الحج اشهر معلومات اى زمان الحج اشهر معلومات اى معروفات للناس يريد ان زمان الحج شهر شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وكانوا في الجاهلية يرد ما يلتبس قوله بالنسيء وهو شوال وذو القعدة عند المحققين من اصحابنا وقيل عشر من ذى الحجة وقال الشافعي وقيل عشرة وبه قال ابو حنيفة والاول اصح لفظا الا انه على المتبعة دون الجار قوله يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وقيل الحج الاكبر يوم عرفة والاصغر الذى لا وقوف فيه وهو العمرة وقيل جميع ايام الحج وفي الحديث انما سمى الحج الاكبر لانها سنة كان حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وقيل انه يوم اتفق فيه ثلاثة اعياد عيد المسلمين وعيد النصارى وعيد اليهود ورد بما يدعى ان ذلك لم يتفق فيما مضى ولم يتفق بعد الى يوم القيامة والحجة بضم الحاء الاسم من الاحتجاج قال تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال ومن الحجة البالغة اى بالامر والنواهي والحجة لهم عليه وفي الحديث في تعليم الاية قال ان الله يسأل العبد يوم القيامة حتى يقول ما منعك اذا رأيت المنكر ان تنكره فان قال نعم قال له افلا عملت وان قال كنت جاهلا قال افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة وجمع الحجة حجج كغرفة وغرف والحجة السنة وجمعها حجج كسدرة وسدر قال تعالى على ان تأجرنى ثمانى حجج اى ثمانى سنين والحجة بالكسر المرة من الحج على غير قياس والجمع حجج كسدرة قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمى الشهر ذو الحجة بالكسر وهو شهر الحج وحجة الوداع قرئت بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها وهى سنة عشر بعد الهجرة والحاج جمع حجاج العنم وهم زوار البيت وقصاده وحجيج ايضا والحجاج بالفتح اسم رجل من اتباع معاوية ومن فضله على ما ذكره في مروج الذهب ان ام الحجاج بن يوسف وهى الفارعة بنت همام ولدت الحجاج مشوها لا دبر له فابى ان يقبل ثدى امه وغيرها فاعياهم امره فيقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحرث بن كلدة فقال ما خبركم فقالوا ابنى ابى ان يقبل ثدى امه فقال اذبحوا له تيسا اسود وا القوه بدمه واطلوا به وجهه ثلاثة ايام ففعلوا به فقبل الثدى فكان لا يصبر عن سفك الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء وارتكاب الامور التى لا يقدر عليها غيره وفي كتب السير انه قتل كثيرا من الناس واتفقوا على انه بلغ من قتله صبرا سوى من قتل في الحرب مائة الف وعشرين الفا والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم ينبت عليه الحاجب والجمع احجة وحج الى هم الايمة حاجهم وفي الحديث ان الله خلق من نبى مرسل او كتاب منزل او حجة قائمة والحجة بفتح الميم جادة الطريق والجمع المحاج بتشديد جيم وفيه الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق قيل فيه لعل المراد قبل خلق الاحياء في عالم الذر في عالم الارواح لسر امير المؤمنين تحت الرجل الذى ادعى انه يحبه الا ما رايتك في عالم الارواح ورجل محجوج اى مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اطالوا الاختلاف اليه وفي الحديث كان رسول الله محجوجا باب طالب فقال لا ولكن كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت دفع اليه الوصايا على انه محجوج فقال لو كان محجوجا ما دفع اليه الوصية قال فقال فما كان حال ابى طالب قال اقر بالنبى وما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وفي الحديث سارة ام ابرهيم وقد قرأ ام لوط كانتا اختين ابنتين للاحج وكان الاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتى في الدنيا والاخرة اى قولى وايمانى في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر وحاجه فحجه اى غلبه بالحجة وحج فلان علينا قدم كذا عن الخليل بن احمد حدج في الخبر انه قال سيكم حين حدج بصره يقال حدج بصره اذا حقق النظر الى الشىء وادامه وفيه حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اى داموا مقبلين عليك مشتهين لاستماع واحد تلك الحدة الحدج بالكسر ليعرف الحدج والجمع حدائج والحدوج بالكسر الحمل ومركب من مراكب النساء حرج قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج اى من ضيق بان يكلفكم ما لا طاقة لكم به وما تعجزون عنه يقال حرج يحرج من باب علم اى ضاق والحرج الاثم ومنه قوله تعالى ولا على الاعرج حرج اى اثم قوله تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا قرئ بفتح الراء وكسرها قال الجوهري وهو بمنزلة الدنف والدنف في معنى واحد ومكان حرج بكسر الراء اى ضيق وقوله تحرج الانسان تحرجا قيل هذا من الاضداد لفظها لفظ الاثم والمراد فعل فعلا خرج به من الحرج كما يقال تأثم وتهجد اذا ترك الهجود وعن الاعراب الحرج افعال الغالب معانيها الفاظها وعددها ما ذكرناه وحرج على ظلمه اى حرم وحرج فلان اذا هاب ان يتقدم على الامر وفي حديث الشيعة ولا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذى يسعى باهل الصلاح كان من احرجه الى الجاه وحاصل المعنى لا يكون منكم من يلجئ الامام الى ما يكره كان يشاء امره الى ولاة الجور فانه من فعل ذلك بالامام فقد سعى باهل الصلاح وشكر قولهم من نزل من الك المنزلة عندكم فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك بعض الامام احرج الامام ينبى الجاه الى ان يلعن اهل الصلاح المتزين بفضله حشرج في الخبر ولكن اذا

تخنق النفس وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه وقوله حشرج الصدر هو الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس قاله الجوهري والجمع الحشارج حلج حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج اذا اخرج حبه منه والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها حنج يقال حنجه واحنجه كلاهما اى لواه حوج قوله تعالى الا حاجة في نفس يعقوب قضاها اى ما كان يغنى عنهم راى يعقوب ودخولهم متفرقين شيئا قط الا حاجة في نفس يعقوب وهو استثناء منقطع اى لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهى اظهار الشفقة عليهم بما قاله لهم والحاجة تجمع على حاجات وحوج على غير القياس قال الجوهري قوله في صدورهم حاجة اى حقدا وحسدا واحوج الرجل كاكرم فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون محاويج وقد يستعمل الرباعي هنا متعديا فيقال احوجه الله الى كذا وفي الحديث كان اذا اراد قضاء الحاجة فعل كذا اراد به الكناية عن الخلاء والتغوط وقد تكرر في الحديث من لم يفعل كذا فليس لله فيه حاجة وهو كناية عن القبول وعدم الالتفات اليه بالرأفة والرحمة خدج في الخبر كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اى نقصان وصفت بالمصدر للمبالغة يقال خدجت الناقة فهى خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي حديث على عليه السلم في ذى الثدية مخدج اليد اى ناقص اليد بعيهم وفيه ذكر خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى زوجة النبى صلى الله عليه وآله كانت قبل رسول الله تحت ابى هالة بن زرارة فولدت له هالة ثم خلف عليها بعد ابى هالة عتيق بن عبد الله ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت اذ ذاك تزوجها رسول الله بنت اربعين سنة وستة اشهر وكان رسول الله يومئذ ابن احدى وعشرين سنة وولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمة عليها السلم ورقية وام كلثوم وولدت ابنا يسمى القاسم وبه كان يكنى وكان على بن ابى طالب اول من امن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول من آمن بالله ورسوله من النساء وهى افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد صلى الله عليها وآلها ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امرأة فرعون كذا ذكره في الكشاف وقال انه مروى عن النبى صلى الله عليه وآله وفي تاريخ احزان خديجة ولدت قبل مبعث النبى صلى الله عليه وآله القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلم وروى انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلم وماتت خديجة حين خرج رسول الله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعدها بسنة خدلج الخدلجة بمعجمة ومهملة ولام مشددة مفتوحة المرأة الممتلئة الذراعين والساقين خرج قوله تعالى يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى قيل هو اى يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحى وقيل يخرج النبات الغض الطرى الاخضر من الحب اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر قوله تعالى لابليس اخرج منها قال المفسر اى من الجنة ومن السماء او من المنزلة الرفيعة قوله ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير قرئ خرجا ام تسألهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله فهل نجعل لك خرجا اى جعلا قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الاية روى عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال قلت له يا ابن رسول الله خوفنى فان قلبى قد قسا فقال يا ابا محمد استعد للحيوة الطويلة فان جبرئيل جاء الى رسول الله وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيء وهو متبسم فقال رسول الله يا جبرئيل جئتنى اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافخ النار فقال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى ابيضت ثم نفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهى سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من سلسلة التى طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا لذابت من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله فما راى رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل مبتسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك قيل هو متعلق بما قبله والذى اخرجك ربك قوله غير اخراج فيه في المعتدة انه تنقل الى بيت اهلها اذا نقضت الا ان يسكن الزوج احب بان الاخراج فيه الخروج وكلما الخروج ولم يرد الاخراج قوله يخرج من بطونها وان كانت تلقيه من افواهها كالريق لئلا يظن انه ليس من بطنها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو من اسماء القيامة وفي الخبر ايضا مخرج النبى صلى الله عليه وآله اى خروجه الى المدينة المشرفة وفي حديث الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب حراجها اى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ناقة صالح كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختى والخراج بضم معجمة وكسرها وخفة راء ما يخرج في البدن من القروح والورم الواحدة خراجة ومنه الحجام

يخرج به الخراج والدمل يبطر والخرج والخراج بفتح الجيم فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة والفيء والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفي الخبر ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على خيبر فما يجيهم على ان يترك الارض لهم او غصا الحيهم على ذلك وما
يستروحيات للارض يخرجها اي يخلصها وخرجه في الادب تخريج والمخرج بالفتح مكان خروج الفضلات اعني الكنيف ومنه قوله
اذا دخلت المخرج فعل كذا وربما اريد به الخروج كما يقال بئر المخرج فيحمل عليه قوله رجل مات في بئر مخرج والمخرج بالضم جوالق ذو اذنين
وهو كمرعب والخروج ما قابل الدخول يقال خرج خروجا ومخرجا وقد يكون موضع الخروج فيقال رجل مات في بئر مخرج هذا المخرج
اي موضع خروجه وفي الحديث القوم اذا خرجوا في سفر من السفر يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجي واحد الخوارج
وهم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على علي عليه السلام وذكر الخوارج عنده فقال من الكفر فروا وقيل منافقين فقال
ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهم يذكرون الله بكرة واصيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا والاخير جدا او اعتزل من
سيد الى المدينة خزرج الخزرج قبيلة من الانصار مع الاوس قال الجوهري قال الجوهري خنج خناجرة بالفتح حي من بني عامر قال الجوهري
خلج وفي حديث علي عليه السلام لولا اعهد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم الي لاوردت المخالفين خليج المنية اي لاذقتهم الموت ففي الكلام استعارة لان الاصل
في الخليج واد من شعب الخليج ايضا نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه ومنه ان فلانا ساق خليجا من العريض والخالجة المنازعة
واختلج العضو اضطرب ومنه الاختلاج ومن كلام علي عليه السلام خذ الحكمة انى كانت يعني كيف كانت واين كانت ومتى كانت فان الحكمة تكون
في صدر المنافق فتخلج في صدره حتى تسكن الى صواحبها في صدر المؤمن قوله فتخلج اي تضطرب يقال تخلج الشيء في صدري
اي اضطرب وتمايل وفي الخبر ما اختلج عرق الا ويكفر الله به قال بعض العارفين الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر بعض الاطباء
انه حركة غير متواترة غير عادية تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة لزجة محتبسة بين الجلد والعضو
المسام انتهى واختلجه جذبه وانتزعه فاصل الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجون على باب الجنة اي يجتذبون ويقتطعون دون الحوض اولهم
ثم ليختلجن اي يجتذبون ومنه خطر بعينه فخلج كما تختلج ومنه قولهم تخالج امور الدنيا اي شغلته وتخالج في صدري منه شيء اي شككت
والخليج نهر فارسي معرب والجمع الخلائج ومنه الحديث ان من الناس المتحيز بحذائه وهو خلج من صلاح اعمالهم وهو عن ابن الخلج
لها ومن لها حتى تصل الجوهرة والخولنجان شيء يعرفه العطارون يتداوى به حجج الحج القصد يقال الحج فلان يحجه اي قصده
قال الجوهري باب ما اوله الدال دبج تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سداه
لحمته فارسي معرب وقد تفتح داله واختلف في يائه فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل الياء بدل
اصل والاصل دباج بالتضعيف فابدل من احدى المثلين حرف علة ولهذا يجمع على دبابيج بباء موحدة بعد الدال وفي الخبر لا
تلبسوا الحرير والديباج وما يدبر الاستبرق وهو الديباج الغليظ والديبلج اسم جبة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وعنده كان له طيلسان
مدبج اي مزينة اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباجة لقب محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام وانما لقب بذلك
لحسن وجهه وقال المفيد في ارشاده انه كان شجاعا وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف وخرج
على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائة فتبعه الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي ففرق جمعه واخذه وانفذه الى المأمون
فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه ووصله واحسن جائزته وكان مقيما معه بخراسان وتوفي بها وفي الخبر نهى ان يدبج الرجل
في صلاته اي يطأطئ رأسه في الركوع اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طأطأ رأسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كأنه
سنام ومن اعجم الدال فقد صحف دجج تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلث الدال والفتح افصح والدجاجة واحدة يقع
على الذكر والانثى قال الجوهري انما دخلت الهاء على انه واحد من الجنس كحمامة وبطة والدجاجة الحبشية شبيهة بالدجاج
وتسمى بالعراق دجاجة سندية وجمع الدجاج دجج بضمتين ودجاج جمع على دجائج والدجاجي بكسر الدال من الرواة منسوب
الى بلد باليمن وقيل قبيلة والدجة بالضم شدة الظلمة وليلة دجوجية اي مظلمة وليل دجوجي مظلم ودجت السماء تدجيجا تغيمت
ودجيج الليل ظلمته دحرج المدحرج المدور والدحروجة بالضم ما يدحرجه الجعل من البنادق درج قوله تعالى هم درجات
عند الله اي ذو طبقات عند الله في الفضيلة وقوله لهم درجات اي منازل بعضها فوق بعض قال بعض الافاضل الدرجات

المذكورة في الكتاب والسنة يمكن حملها على ارادة المعنى الاعم كثرة النعم وعلى ذلك يحمل قوله عليه السلام بين درجات الشهداء ما بين كل درجتين
ما بين السماء والارض فانه يحتمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر قوله ولكل درجات مما عملوا اي ولكل عامل بطاعة او
معصية درجات مما عملوا اي مراتب في جزاء حسبما يستحقه فيجازى ان خيرا فخير وان شرا فشر فالمنازل والمعاصي دركات كما فضلها
كما فضل الدرج في الارتفاع والانحطاط وانما عبر عن تفاضل اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة فيه اي زيادة في الحق وفضل لان
حقوقهم في انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار ونحوها وشرف فضيلة لانهم قوام عليهن وحراس لهن يشاركوهن في
غرض الزواج وهو الولد ويخصون بفضيلة الرعاية والانفاق قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي سنأخذهم قليلا قليلا ولا
نباغتهم كما يرتقي الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفي معنى الاستدراج حديث الصادق عليه السلام هو العبد يذنب الذنب فكلما احدث
خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا ولا يباغته يعني بها اخاه الميتة وهي الحياة وفي الحديث اذا اراد الله بعبد
فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قوله سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وفي الحديث كم من مستدرج بستر الله عليه وفي الدعاء لا تستدرجنا بجهلنا ومنه ادرجنا ادراج المكرمين اي ارفعنا
درجة درجة كما تفعل بالمكرمين عندك بخير وهو في درجتي في الجنة اي في جواري ودرج الصبي درجانا من باب قعد مشى قليلا
في اول ما يمشي ودرج مات وفي المثل اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحياء والاموات وادرجت الكتاب والثوب لففته وطويته
ويقال الكتاب المدرج وفي حديث الميت يدرج في ثلاثة اثواب اي يلف فيها وفي حديث الصلاة ادرج صلاتك ادراجا فلت واي شيء ادراج
قال ثلاث تسبيحات في الركوع والسجود وفي حديث صلاة الليل وادرجها في الادراج بان تقرأ الحمد وحدها في كل ركعة وفي حديث صلاة
الموتى يجعل الموتى شبه المدرج ثم يقوم في وسطهم وفي الحديث اياكم والتعريس في بطون الاودية فانها مدارج السباع ومأوى الهوام
مدرج بفتح الميم والراء الطريق ودرجنا الامر ادراجا من باب قتل اذا سلكناه ثم رجعنا فيه والدرج المراقي جمع درجة مثل
قصب وقصبة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدراج والدراجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى
وهو طائر مبارك كثير النتاج وهو القائل بالشكر تدوم النعم وعن كعب الاحبار قال يقول الرحمن على العرش استوى والحاج عليه اسمه
لا ينجع فرخه تحت جناحيه كما يجمع الحمام وهو من شأن التحجيل يحضن في مكان ولكن بل ينقله لئلا يعرف احد مكانه والدراج القنفذ
عليه لانه يدرج ليله كله والدرجة بالفتح ما يدرج عليها الصوار اشي دعج في حديث وصفته صلى الله عليه وسلم ادعج العينين مقرون الحاجبين وفي حديث
آخر في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين في شدة بياضها
قال الجوهري هو شدة سواد العين مع سعتها وفي المصباح دعجت العين دعجا من باب تعب فالرجل ادعج والمرأة دعجاء مثل احمر وحمراء
دعلج الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء قال الجوهري دلج في الحديث عليكم بالدلجة وهو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من
اول الليل وبالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكأنه المراد هنا لما في آخر الحديث
فان الارض تطوى ولم يفرق بين اول الليل وآخره ومنه استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة قال بعض شراح الحديث استعار
سير المسافر هذه الاوقات للمنشط في العبادة يعني كالتجرد في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشاء في الدلجة فان المسافر لو
سافر كل الليل والنهار عجز اذ لا يكثر الدوام وادلج ادلاجا كأكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج وعد بعض اطلاق الادلاج على العبادة في الليل
لان العبادة سير الى الله تعالى وفي الخبر من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل وفي الدعاء تبلج بين يدي المدلج رحمتك وعونك اي رحمتك
وتوفيقك واعانتك لمن توجه اليك وهذا كله لاجل توجهه اليك وعبادته لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك واعانتك لك
قلبهم خطر لذلك بالا فكانك قد سبقت اليه قبل ان يسعى اليك وعن لج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم الشاعر قال الجوهري دمج يقال دمج
الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج في الشيء اي دخل فيه وتستر وادمج الحبل كلا احكم فتله دملج في
الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم كقنفذ شبه السوار تلبسه المرأة في عضدها والدملوج كعصفور مثله
باب ما اوله الذال ذحج مذحج كمسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مدلة ثم كانت زوجة ادد فسميت المرأة
باسمها ثم صار اسما للقبيلة منهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية قال الجوهري مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن
جابر بن مالك بن يزيد بن كهلان بن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمة باب ما اوله الراء رتج في الحديث تكرر ذكر الرتج

اي لا تغلق من ارتجت الباب اغلقته وسترا امرنا النبي صلى الله عليه وآله بارتاج الباب اي باغلاقه وارتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة وفي
حديث فاطمة بنت اسد وقد سئلت عن امامها فارتج عليها فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ابنك ابنك يعني استغلق عليها معرفته والارتاج
[illegible] فوقانيتين مصدر الانغلاق والرتاج بالكسر الباب العظيم [illegible] بالتحريك قال الشاعر الى حافتيه مثل الرتاج
المضبب ورتج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه **رجج** قوله تعالى اذا رجت الارض رجا اي يدق بعضها على بعض وفي
الحديث ان القلب ليرتج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا اعتقد على الايمان قر اي يتحرك ويتزلزل من قولهم رجه رجا
من باب قتل اذا حركه وزلزله والرجرجة الاضطراب ومنه ارتج البحر اذا اضطرب وفي الخبر من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني
اذا اضطربت امواجه **رضخ** الرضخ بالراء المهملة المضمومة والخاء المعجمة المفتوحة والجيم من اصحاب الرضا عليه السلام قال بعض اهل الرجال قيل كان
معه وكان من الوزراء وهو ممن نص عليه المأمون وصادره **روج** يقال راج المتاع يروج روجا من باب قال نفق وكثر طلابه والاسم الرواج
وراجت الدراهم تعامل الناس بها وروج فلان كلامه زينه وابهمه فلا تعلم حقيقته **باب ما اوله الزاي زبرج** في حديث علي عليه السلام
حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج بكسر الزاي حسن الشيء وزينته والذهب والزبرج كالزخرف وهو الزينة وباطنه [illegible]
الزبرجد جوهر **زجج** قوله تعالى المصباح في زجاجة هي القنديل وهي واحدة الزجاج وضم الزاي اشهر من التثليث وبه قرأ السبعة وبائع
الزجاج نسب اليه على الضم فيقال زجاجي وفي الحديث لا تصل على الزجاج وعلل بانه يتخذ من الملح والرمل وهما ممسوخان [illegible]
الزج بالضم الحديدة التي في اسفل الرمح وجمعه زجاج بالكسر مثل رمح ورماح وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وفي وصفه صلى الله عليه وآله
ازج الحواجب هو من الزجج وهو تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وقال الجوهري الزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج
والمزج رمح قصير كالمزراق **زعج** في الحديث رأيت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقلقله ولا يدعه يستقر من قولهم ازعجه اي
اقلقه وقلعه من مكانه وفي المصباح ولا يطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل لكان صوابا واعتمده الفارابي و
في عطاء [illegible] فشخص **زلج** يقال مكان زلج وزلج بالتحريك زلق والمزلاج بكسر الميم المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح
زنج الزنج بكسر الزاي والفتح لغة طائفة من السودان معروفة تسكن تحت خط الاستواء وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من
المغرب الى بلاد الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي **زوج** قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن
وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا وكذلك قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي قرناءهم والزوج الصنف قال تعالى سبحان الذي خلق
الازواج كلها مما تنبت الارض اي الاصناف وشاهده قوله وانبتنا فيها من كل زوج كريم وقوله ازواجا ثلاثة وقوله ازواجا منهم اي اصنافا
وقوله وآخر من شكله ازواج اي اصناف والازواج الاشكال والامثال ومنه قوله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اي اشكالا
وخالق الازواج اي الاصناف والاشكال والاجناس كلها والحيوان على مشاكلة الذكر والانثى وكذلك النخل والحبوب اشكال والبعض اشكال
قوله ثمانية ازواج اي افراد وهي الابل والبقر والضأن والمعز الذكور والاناث كل واحد منها يسمى زوجا فالذكر زوج والانثى زوج
قال تعالى امسك عليك زوجك وقيل ثمانية اصناف قوله من كل فاكهة زوجان اي صنفان صنف معروف وصنف غريب او متشاكلان
كالرطب واليابس لا يقصر يابسه عن رطبه في الفضل والطيب قوله ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين اي خلق فيها من جميع انواعها
زوجين اسود وابيض وحلوا وحامضا ورطبا ويابسا قوله قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله
عز وجل اهلاك قوم نوح اعقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يلد فيهم مولود فلما فرغ نوح من اتخاذ السفينة امره الله ان ينادي بالسريانية
لا يبقى بهيمة ولا حيوان الا حضر فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين السفينة وروي ان نجر السفينة كان في مسجد الكوفة فلما
كان في اليوم الذي اراد الله اهلاكهم كانت امرأة نوح تخبز في الموضع المعروف بفار التنور في مسجد الكوفة وكان نوح اتخذ لكل ضرب من اجناس الحيوان
موضعا في السفينة وجمع لهم فيها ما يحتاجون اليه من الغذاء فصاحت امرأته لما فار التنور فجاء نوح الى التنور فوضع عليه طينا وختمه حتى ادخل
جميع الحيوان السفينة ثم جاء الى التنور ففض الخاتم ورفع الطين وانكسفت الشمس وجاء من السماء ماء منهمر وتفجرت الارض عيونا فالتقى
الماء على امر قد قدر وعن ابي عبد الله عليه السلام فدارت السفينة ونطحتها الامواج حتى وافت مكة وطافت بالبيت وغرق جميع ما في الدنيا
الا موضع البيت وانما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وبقي الماء ينصب من السماء اربعين صباحا ومن الارض العيون حتى ارتفعت
السفينة فمسحت السماء فرفع نوح يديه فقال يا رهمان اتقن وتفسيرها رب احسن فامر الله الارض ان تبلع ماءها وهو قوله يا ارض ابلعي

ماءك ويا سماء اقلعي اي امسكي فبلعت ماءها واستوت السفينة على الجودي وهو جبل عظيم بنجف الكوفة قيل ساق الماء الى الحجاز حول
[illegible] من السفينة [illegible] وكان اللوح [illegible] ساحل الناس منها قوله واذا النفوس زوجت اي قرنت باشكالها
او باعمالها وقيل الارواح بالاجساد وقيل قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الطالحين بالشياطين قوله اسكن انت وزوجك
الجنة قال المفسرون انما لم يقل وزوجتك لان الاضافة اليه قد اغنت عن ذكرها بالتاء فكان الحذف احسن لما فيه من الايجاز من غير
اخلال بالمعنى قوله وجعل منها زوجها اي جعلها من جسد آدم من ضلع من اضلاعه او من جنسها كقوله والله جعل لكم من انفسكم ازواجا
كذا ذكره الشيخ ابو علي [illegible] في التفسير اي من الطينة التي خلقت من [illegible] قوله وازواجه امهاتهم [illegible] اراد انهن يحرمن
علينا كتحريم الامهات [illegible] يجب علينا من تعظيمهن وتوقيرهن ما يجب علينا في امهاتنا ويجوز ان يريد الامرين معا اذ لا تنافي بينهما
من ذهب الى ان معنى حال المؤمنين فقد ذهب مذهبا بعيدا وحاد عن الصواب [illegible]
من طريق [illegible] على سبيل التشبيه والاستعارة [illegible] وفي الحديث يجزي الغسل للجمعة كما يكون للتزويج قال الشيخ
البهائي [illegible] ان غسل الجمعة يجزي لصلاة الجمعة من غير احتياج الى الوضوء بعد الغسل كما يجزي ذلك الغسل لغسل التزويج اي غسل
الجنابة ويؤيد ذلك ما روي ان من جامع في رمضان ثم نسي حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضي صلوته وصومه [illegible]
الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلوته وصومه الى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك انتهى وهو جيد [illegible]
الغسل من الجنابة كما يكون من الجنابة على قصد رفع الحدث ونية الوجوب يكون بعينه مجزيا عن غسل الجمعة وسقط [illegible]
وقصد كونه للجمعة [illegible] على غسل الجنابة [illegible] وتصريح قول الصادق عليه السلام اذا اجتمعت عليك
حقوق اجزأك عنها غسل واحد [illegible] والذي سمعناه من الشيخ [illegible]
الشيخ خلاف ذلك انتهى والزواج بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويجوز الكسر ذهابا الى انه من باب المفاعلة لانه لا يكون
الا من اثنين كالنكاح والزواج [illegible] زوج المرأة بعلها وهي زوجه [illegible] العالية وبها جاء التنزيل [illegible]
ان اهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعن ابن السكيت [illegible] قال اهل الحجاز يقولون للمرأة
زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والزوج خلاف الفرد وقال ابن دريد [illegible]
[illegible] وعن ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وانكر النحويون ان يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد
عن ابن الانباري والعامة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين
فتزوجها لانه بمعنى انكحته امرأة فنكحها وعن الاخفش يجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها وعن يونس ليس من كلام
العرب تزوجت بامرأة وعن الفراء [illegible] الفقهاء زوجته منها لا وجه له الا على قول من يرى زيادة [illegible] الواجب او يحمل الاصل [illegible]
[illegible] والزاج فارسي معرب **باب ما اوله السين سبج** في حديث النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
سبج [illegible] فسبج من باب منع اي قشرته فانقشر ومعناه فقشر [illegible] وفي بعض نسخ
الحديث فجحش بالجيم والحاء والشين المعجمة [illegible] فجحش وجهه **سرج** قوله تعالى وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا اي يهتدى به في الدين كما يهتدى بالسراج في ظلام الليل [illegible] كما يجلو نور
السراج نور الابصار وقيل اي ذا سراج منير يعني الكتاب والاصل في السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما استعير
لغيره فيقال للشمس سراج قال تعالى وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا استعار لفظ السراج للشمس باعتبار اضاءتها لهذا العالم كما يضيء السراج
للبيت والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن والسرج بفتح السين سرج الدابة المعد للركوب والسراجون من يتخذ ذلك [illegible]
صوف منسوب الى [illegible] نقلا عن الاصمعي **سفتج** في حديث محمد بن مسلم الا رجل واحد كانت له عليه سفتجة [illegible]
السفتجة قيل بضم السين وقيل بفتحها [illegible] فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا
قرضا يأمن به خطر الطريق وفي الدر السفتجة كقرطبة ان تعطي مالا لآخر [illegible] فيستفيد امن الطريق
[illegible] السفتجة بالفتح انتهى والجمع السفاتج ومنه الحديث كان لاب سفاتج من مال الغريم اي صاحب الامر وابو السفاتج من رواة الحديث [illegible]
وفي نسخة ابي السفاتج **سكبج** في الحديث [illegible] سكباجا [illegible] السكباج بكسر السين طعام معروف يصنع من خل وزعفران [illegible]

وسكباج لقب الحسن بن علي بن الفضل من رواة الحديث سكرج في الحديث سالته عن اللبن يشترى ويصفق الضيع قال الا
انه يحلب الى سكرجة هي بضم السين والكاف فتح الراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع
فيها الكوامخ ونحوها وقيل والصواب فيها فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة سمج في الحديث غسل الراس بالطين
يسمج الوجه اي يقبحه من قولهم سمج الشيء بالضم سماجة قبح فهو سمج مثل ضخم فهو ضخم وسميج مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبيح فهو قبيح وقوم
سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا وحجارة سمجة تكرهها النفس لقبحها سمحج السمحج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر
كما قاله الجوهري وقول ذي الرمة [illegible] سماحيج [illegible] قد تقدم تفسيرها سنج في حديث التيمم فوضع يده على السنج ثم
رفعها [illegible] السنج بالسين المهملة والنون وفي آخره جيم معرب سنك والمراد به حجر الميزان وربما قرئت بالياء المثناة من تحت والحاء
المهملة والمراد به ضرب من البرود او عباءة مخطط وفي بعض النسخ الحديث على المسح ثم رفعها ولا يبعد بها لان المقام تعليم التيمم [illegible]
في النسخ على السنج وان كانت قريبة وسنجة الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات سوج في الحديث صلى على سرير من ساج
قال في المغرب الساج شجر عظيم جدا [illegible] الا ببلاد الهند وفي المصباح ضرب عظيم من الشجر لا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان مثل نار
ونيران وفي حديث الميت ويغسل على ساجة وهي لوح من الخشب المخصوص والمراد وضعه عليها او على غيرها مما يؤدي مؤداها [illegible]
فائدتها [illegible] رسول الله [illegible] الساج والطاق والحمائم [illegible] الفضل بن ربيع وعليه ثوبا [illegible] سيج هو بالسين
المهملة والجيم بعد الالف الطيلسان الاخضر والاسود قاله في السرائر [illegible] الحروب [illegible] والسيجان
يكون من السيجان الخضر [illegible] باب ما اوله الشين شجج في الحديث
ذكر الشجة والشجاج والشج [illegible] الراس خاصة وهو ان يضربه بشيء فيجرحه ويشقه ثم استعمل في [illegible] الاعضاء يقال شجه
يشجه شجا من باب قتل على القياس [illegible] من باب ضرب اذا شق جلده وهي المرة من الشج وجمع الشجة على شجاج مثل كلبة وكلاب
وشجات ايضا وعن بعض المحققين الشجة هي الجرح بالراس والوجه [illegible] مطلق [illegible]
ابن عبد الله عن الاصمعي ان اول الشجاج الحارصة ثم الباضعة ثم المتلاحمة ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة [illegible] كل
واحدة منها [illegible] شرج وفي حديث الاستنجاء [illegible] الشرج [illegible]
المعجمة والجيم بعد الراء المهملة حلقة الدبر [illegible] الاصل [illegible] والشريجة [illegible]
يجعل فيها البطيخ ونحوه والجمع شرائج والشريجة بالضم من القصب [illegible] ابراهيم واسمعيل عليهما السلام
في البيت [illegible] والشيرج دهن السمسم معرب شيره
قال في المصباح شطرج في الحديث كان يزيد لعنه الله [illegible] الشطرنج على سريره الموضوع على راس الحسين [illegible] الشطرنج
[illegible] صاحب شاهين قال الشطرنج وفي المصباح الشطرنج معرب [illegible] بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار قال ابن
الجوزي انما كسرت الشين [illegible] العربية شنج الشنج تقبض في الجلد وقد شنج الجلد بالكسر فانشنج وتشنج صحج
باب ما اوله الصاد صرج في الحديث لا يسجد على الصاروج هو النورة واخلاطها قاله الجوهري فارسي معرب قال وكذلك كل
كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب صلج الصولجان بفتح اللام فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة
قاله الجوهري صنج في الحديث اياك والضرب بالصوالج فان الشيطان يركض معك والملائكة تنفر عنك الصنج من آلات اللهو وهو
شيء يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر وآلة بأوتار يضرب بها والجمع صنوج مثل فلس وفلوس قال بعض المحققين [illegible]
صوانج في كلام اهل اللغة وانما استفدناه من الحديث وهو الصواب وقال الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر
يضرب احدهما بالآخر واما الصنج ذو الاوتار فيختص به العجم وكلاهما معرب والصنجة صنجة الميزان معرب وعن ابن السكيت ولا يقال
سنجة وقال المطرزي [illegible] الصنج ما يتخذ [illegible] يضرب احدهما بالآخر وقال [illegible] في اطار الدف من النحاس المدور
صنوج ايضا صهلج الصهلج بالصاد المهملة والجيم عرق في البدن باب ما اوله الضاد ضجج في الحديث ابيع تباع [illegible] الى الله
اي [illegible] يقال ضج يضج من باب ضرب اذا فزع من شيء وخاف فصاح [illegible] وضج القوم ضجيجا اذا جلبوا
وصاحوا فاذا فزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا [illegible] في الحجاج ما اكثر الضجيج واقل

الجيج كان يحب يرفع الاصوات بالتلبية ضرج في الحديث كره الصلوة في الثوب المصبوغ بالعصفر المضرج بالزعفران اي الملطخ به
من التضريج وهو التدمية والتلطيخ يقال تضرج بالدم اي تلطخ به ومنه ضرجت الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة وهو دون المشبع
وفوق المورد وضرج انفه بالدم اي ادماه باب ما اوله الطاء طرج في الحديث الدراهم الطازجية بالطاء غير المعجمة والزاي والجيم
اي البيض الجيدة وكانه معرب تازه بالفارسية طسج في الحديث كل طعام اشتريته من بيدر او طسوج فاتى اسم الله عليه فليس للمشتري الا
ما [illegible] الطسوج [illegible] معرب وقوله اقاله الله عليه اي اهلكه والطسوج ايضا حبتان والدانق اربع طساسيج قاله الجوهري
وهو معرب طهج الطيهوج طائر احمر طويل الرجلين والرقبة ابيض البطن والصدر من طيور الماء وفي حيوة الحيوان الطيهوج
بفتح الطاء طائر شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه احمر ان مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل
عجج في حديث جبرئيل يا محمد مر اصحابك بالعج والثج ومثله افضل الحج العج والثج وقد مر شرحهما وعج عجا من باب ضرب وعجيجا ايضا
رفع صوته بالتلبية وفي حديث آدم كان يبكي الجنة حتى صار على خده مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدمع يقال نهر عجاج للذي له
صوت وفحل عجاج في هديره اي صياح والعجاج بالفتح الغبار والدخان ايضا والعجاجة اخص منه عرج تكرر فيه ذكر المعارج عليها يظهرون اي
درجات عليها يعلون واحدها معرج قوله يعرج اليه اي يصعد اليه قوله من الله ذي المعارج اي من الله ذي المصاعد والدرج جمع
معرج ثم وصف المعارج وبعدها بالعلو فقال تعرج الملائكة والروح اليه الى العرش ويهبط اوامره في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة مما تعدون [illegible] الارضين السفلى الى فوق سبع سموات والمعنى لو قطع الانسان هذا المقدار الذي تقطعه الملائكة في
يوم واحد لقطعه في هذه المدة وقيل هو يوم القيامة وقوله في يوم كان مقداره الف سنة هو ما بين الارض الى سماء الدنيا خمسمائة ومنها الى
الارض خمسمائة وقيل ان قوله في يوم مشترك [illegible] في يوم طويل مقداره خمسين الف سنة من سنيكم وهو يوم القيامة اما ان يكون
شديدا على الكفار واما لانه على الحقيقة كما ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله قوله حتى عاد كالعرجون القديم هو بالضم الكون عود
اصفر فيه شماريخ العذق [illegible] واستقوس شبه به الهلال وجمعه عراجين وكانه من انعرج الشيء انعطف سمي بذلك لانعراجه
وانعطافه ونونه زائدة وفي حديث التلبية لبيك ذا المعارج لبيك اي ذا المصاعد جمع معرج والمصعد والمعرج والمرقى كلها بمعنى
معارج الملائكة الى سماء الدنيا وقيل المعارج الفواصل العالية والعروج الصعود يقال عرج يعرج عروجا ومنه المعراج شبه السلم
مفعال من العروج الصعود والجمع معارج ومعاريج كمفاتح ومفاتيح وفي الدعاء والسلم تعرج عروجا [illegible] وعرج بالنبي صلى الله
عليه وآله الى السماء اي صعد به اليها وعرج رسول الله صلى الله عليه وآله مرتين وفي الكتاب العزيز آيات كثيرة منها دالة على
انكر المعراج فيها ما هو [illegible] وسل من ارسلنا قبلك من رسلنا وقوله فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك يعني
الانبياء عليهم السلام وانما اعرج في السماء والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية من اعمال الفرع على ايام من المدينة واليها ينسب العرجي
الشاعر عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفي الحديث يخاف على الصبيان البرد [illegible] العرج فليحرموا منها وفي العقر [illegible]
انيث العرج وفعت في [illegible] وعرج بالكسر [illegible] من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمراة عرجاء وان كان
من غير علة لازمة قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج [illegible] والتعريج على الشيء الاقامة عليه
يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس عليه مطيته واقام ومنه قول الشاعر عرج على ارض بكربلاء وامزج الدمع بالدماء
[illegible] وانعرج الشيء انعطف ومن كلام علي عليه السلام لقوم الذين مالوا الى التحكيم [illegible] نكث واياكم [illegible]
احنوهوازن [illegible] منعرج اللوى فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد قال الشيخ [illegible] البيت لدريد بن الصمة [illegible]
منهم [illegible] القائل [illegible] عرفج العرفج بفتح فسكون شجر معروف
[illegible] الواحدة عرفجة عسج في الحديث [illegible] العوسج العوسج [illegible] من شجر الشوك
[illegible] فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة عوسجة عسلج العساليج الغصون واحدها عسلوج عفج في الحديث اذا قال الرجل
للرجل يا معفوج فان عليه الحد هو من العفج الجماع اي يا موطوء في دبره وما ضيه عفج كضرب يقال عفج الرجل جاريته اذا جامعها و
عفجه بالعصا اذا ضربه بها علج في الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض وقيل
ان رمل عالج جبال متواصلة يتصل اعلاها بالدهناء والدهناء بقرب اليمامة واسفلها بنجد وفي كلام البعض رمل عالج محيط

انواع الشجاج

بالكثر ارض العرب والعلج بالكسر فالسكون وجيم في الاخر الرجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج واعلاج كعجول واعجال والعلج ايضا حمار الوحش الغليظ وفي حديث عاقبة الناس ثلاثة عرب وموالي وعلج فعن العرب
ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج اي كافر وفي الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيتعالجان اي يتصارعان والعلجة المادة
المزاولة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاري عليه ومنه الحديث امراة اصبت منها وعالجت بني اسرائيل
اي مارستهم ولقيت منهم شدة وقوله وهو ملاحي اي هو على الذي اطلب وعلج علجا من باب تعب اشتد وطار العلج اي اسرع الشي
ورجل علج كتف شديد يعالج للامور واعتلجت الامواج اذا التطمت والارض اذا طال نباتها وفي حديث فاطمة عليها السلام وكم من
مقلج بصدرها اي كامن فيه لم تجد الى بثه سبيلا **عنج** العناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج بالضم **عوج** قوله ثم يبغونها عوجا
اي يطلبون لها الاعوجاج بالشبه التي يتوهمون انها قادحة وقوله ولم يجعل له عوجا قبل اللام فيه معنى في اي لم يجعل فيه ملتبسا وقيل
لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لست بيقين وقوله يتبعون الداعي لا عوج له اي لا معوج لدعائه او لا يعدلون ان يحتوا عن دعائه
اي يميلوا من عاج راسه الى المراة اي اماله اليها والتفت نحوها وفي وصف القران المجيد غير ذي عوج اي لا تعويج فيه وعوج الشي بالكسر
اعوجاجا اذا انحنى والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشي بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين والعوج الاعوجاج في الدين
ونحوه وفي المصباح العوج بفتحتين في الاجساد خلاف الاعتدال مصدر من باب تعب يقال عوج العود ونحوه فهو اعوج والعوج
بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج ورجل اعوج بين العوج اي سيء الخلق والمعوج بضم الميم المائل
معوجة بكسرها والعاج ظهر السلحفاة البحرية والعاج عظم انياب الفيل وعن الليث لا يسمى غير الناب عاجا وروي ان ابا الحسن
كان يمتشط بمشط عاج وروي ايضا انه لا باس بالعاج وروي انه كان له مكحلة سوداء من عاج وعاج نحر الناقة وعوج بن عناق كان
جبارا عدوا لله وللاسلام وله بسطة في الجسم والخلق وكان يضرب بيده فياخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفعه الى السماء فيشويه في حر
الشمس فياكله وكان عمره ثلثة الاف وستمائة سنة روي انه لما اراد نوح ان يركب السفينة جاء اليه عوج وقال له احملني معك فقال
نوح عليه السلام اني لم اومر بذلك فبلغ الماء ركبتيه وما جاوز ركبتيه حتى ايام موسى ع فقتله كذا في كتاب قصص الانبياء وابن
ابي العوجاء من تلامذة ابي الحسن البصري فانحرف عنه وانحرف عن التوحيد وكان ابو الحسن يقول بالقدر وهذا يقول بالجبر
باب ما اوله الفاء **فجج** قوله تعالى من كل فج عميق الفج الطريق الواسع بين الجبلين ومن كل فج عميق اي مسلك بعيد
قوله سبلا فجاجا اي مسالك واحدها فج مثل سهم وسهام وفج الروحاء وفج الروحاء موضع على مرحلتين من المدينة المشرفة روي انه مر اوذ
الحجة وفي فج الروحاء طريق واسع بين الجبلين والروحاء موضع بين الحرمين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة **فحج** في الحديث
من اوقطع مرة او مرتين فان قام فلا يفحج الشيطان مبالغة اذ من الفحج تباعد ما بين الرجلين في الاعقاب مع تقارب صدور القدمين
ومنه رجل افحج قيل والمراد من الفحج هنا الكناية عن سوء الخشية ورد انه كان البول في الاذن كناية عن تلاعب الشيطان **فرج** قوله
تعالى واذا السماء فرجت اي انشقت قوله ما لها من فروج اي شقوق وشقوق جمع فرج وهو الشق والشي اي موضع المخافة وفي
الحديث الدعاء اللهم من قبلك الروح والفرج هو بفتحتين انكشاف الغم يقال فرج الله الغم عنك بالتشديد تفريجا كشفه وكذلك فرج
الله عنك يفرجه بالكسر من باب ضرب يضرب والاسم الفرج قال الشيخ المفيد من علامات الفرج حدث يكون بين المسجدين
ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب انتهى وكلمات الفرج مشهورة اولها لا اله الا الله الحليم الكريم واخرها والحمد
لله رب العالمين وفي الكافي الشيخ واسمها فيها وما فيهن وما بينهن وما تحتهن وجه التسمية ظاهر ولذا تقال عند الاحتضار
للميت وفرجت بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم للرجل فرجا اوسعوا له في الموقف والمجلس وذلك الموضع
فرجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وفي الحديث كان الناس يفرجون لرسول الله صلى الله عليه واله اذا انتهى الى الجهاد يوسعون
له ذلك المحل ليمشي منه ما يريد ومنه استفرجت الناس فافرجوا لي وكل منفرج بين شيئين فهو فرجة ومنه الفرجة في الحائط والفرجة
بالفتح مصدر يكون في المعاني وهو الخلوص من شيء ومنه قول بعضهم ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال والضم فيها
لغة قاله في المصباح والفرج من الانسان كنايته عن قبله ودبره لان كل واحد منهما منفرج وكثر استعماله في العرف في القبل والجمع فروج
كفلوس وفلوس الفرج الثغر وموضع المخافة وتوسط طويل الفرج اي واسع الذيل والفرج ما بين الرجلين والجمع فروج كفلوس وفلان عابي فرج اي غلوت

عوج **عنج** اللام التي بمعنى في

من المعذبين عوج بن عناق

فجج **فحج** **فرج**

من علامات الفرج

الاصلح

ومنه واسع ملامن وحبك وفرج اصابعه تفريجا الا نفتاح ومنه الرجل يرقد وهو قاعد قال لا وضوء عليه ما لم يخرج وفرج
صدره فيما بين شعره الفرج بالفتح والتشديد ولحدة فراريج الدجاج وفي حيوة الحيوان الفروج الفتي من الدجاج
والضم لغة والافرج حبيل معرب افرنك **فلج** في الحديث لا يوم صاحب الفالج الاصحاء ويصير من اشراط الساعة ان تفشوا
الفالج الفالج داء معروف يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة في كتب الطب انه
في السابع يخطر فاذا جاوز السابع انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا والفالج ايضا من جنبه اي اظهرها الفالج بكسر اللام الفا
في قماره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم وسكون اللام والفلج الظفر والفوز مقصور من الفلاج يقال فلج فلوجا من باب قعد
ظفر بما طلب وفلج بحجته اثبتها وفي الحديث اعطي امير المؤمنين ثلث خصال منها الفلج في الدنيا والاخرة وفي يا معشر الشيعة خاصموا بسورة
القدر تظهروا وتفلجوا من خاصمكم وفي الدعاء واسالك الفلج بالصواب اي الفوز والظفر من فلج الرجل على خصمه فلبه وضرب فلجه اي
موضع الفلج وهو الشق في الشفة العليا والفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة سمي لان سناميه يختلف ميلهما وبه تحدث
وصف الحامة ام ابي حنيفة فاطمة عليها السلام هي سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج بين اكتافها اسمها وطلبت الكالمن بالسمرة
بالفلج بالكسر وهو مكيال معروف والفلج بالتحريك تباعد ما بين الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات اللواتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في
التحسين ومنه لعن الله المتفلجات للحسن ورجل افلج الاسنان وامراة فلجاء الاسنان وفي وصفه صلى الله عليه واله وكان مفلج الاسنان كل ذلك يعني
انفراجها وفلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم والفلوجة الارض المصطلح المزروع ومنه سمي موضع على الفرات فلوجة والفلاحون الزراعون
الذين يفلحون الارض اي يشقونها والفلجة شقة من شقق الخباء وقطعت منهم شقيقتك **فوج** قوله تعالى ثم تاتون افواجا الفوج الجماعة
من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع الافواج افاويج وافاويج اي تاتون من القبور الى موضع العرض للحساب امما كل امة مع امامهم
وقيل جماعات مختلفة قال الشيخ ابو علي ره روى معاذ عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال تحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتا قد ميزهم الله من المسلمين وبدل
صورهم فبعضهم على صور القردة وبعضهم على صور الخنازير وبعضهم منكسون ارجلهم فوق وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي
بكم وصم وبعضهم اهل مصاص الحبيث يمضغون السنتهم فهي مدلات على صدورهم يسيل القيح من افواههم وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم
وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم ملبسون ثيابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم فاما الذين
صورهم القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على رؤسهم فاكلة الربا واما العمي فالذين
يجورون في الحكم واما الصم والبكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم فالعلماء والقضاة الذين خالف عملهم اقوالهم واما
الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس الى السلطان واما
الذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجلابيب فاهل
الكبر والفخر والخيلاء **باب ما اوله القاف** **فيج** الفيج بالتحريك كالفحل فالسكون الفحل فارسي معرب الواحد فيجة كثمرة وثمرة
نقل من الشيخ في الشفاء ان الفيجة تحتلها ريح تهب من ناحية الجبل ومن سمع صوته انتهى والفيجة تبيح مثل الذكر والانثى حتى تقول
يعقوب يختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه واحد من الجنس كالعاشر حتى تقول ظليم والنعامة حتى تقول يعسوب ونحو ذلك
قلج القولنج وقد يضم اوله ويكسر لامه وهو مكسور اللام وتفتح القاف مرض معوي مؤلم يصعب معه خروج الثفل والريح والنفخ
باب ما اوله الكاف **كوسج** الكوسج هو سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار يفترس وربما التقم ابن ادم وقسمه اثنين ويعرف القرش وهي
هو معرب شبيه الاسد في الماء يقطع الحيوان في الماء باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال والذي سمعته مقدار ذراع او قدر اكبر
واسنانه كاسنان الناس يعيش فيها الحيوانات البحرية **كستيج** في الحديث تقطع كستيجهم بضم الكاف وعين مهملة وتاء مثناة فوقانية
وياء كذلك مثناة وجيم بعدها خيط غليظ يشد فوق الثياب دون الزنار وهو معرب كستي قاله في القاموس **كلج**
الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة ايضا والهاء للعجمة **باب ما اوله اللام** **لجج** قوله تعالى في بحر لجي البحر اللجي بضم اللام وتفتح
وتشديد الجيم اي عظيم منسوب الى اللجة وهي معظم البحر ومنه حسبته لجة ومنه الحديث اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وسفك المهج في اللجاج
من باب تعب وبها الاحتراز ان لا ارتمي الشيء ولا الخصوم باب ضرب لغة فهو لجوج ولجوجة والهاء للمبالغة في التخلص من ركب البحر اذا لج
فقد برئت منه الذمة اي اذا تلاطمت امواجه من التج الامر اذا اختلط وعظم واللجة بالفتح كثرة الاصوات والتج القوم اذا اصاحوا واللجة والتردد

فلج **فوج** **فيج** **قلج** **كوسج** **كستيج** **كلج** **لجج**

في الكلام وتلجلج في صدره شيء تردد وتعلق ولم يستقر وتلجلج المضغة في فيه ردها في الفم [illegible] ويلجلج عود التجويد ومنه
مرقاة [illegible] وفي الخبر [illegible] الألنجوج هو بفتح همزة ولام وجيمين عود يتبخر به يقال الألنجوج والينجوج والألنجوج والنون زائدة

لزج لزج الشيء بالكسر لزجا من باب تعب ولزوجا إذا كان فيه ودك يعلق باليد ونحوها فهو لزج ولزج بأصابعي [illegible] ويقال لزج
للطعام أو الطيب أو أصابه كالخطمي فيه لزج وفي الحديث فإذا الزوجة [illegible] أي ندا ونداوة ورطوبة **لعج** يقال لعجه الضرب آلمه وأحرق
جلده **لهج** في حديث وصفه [illegible] أصدق الناس لهجة بالسكون والتحريك أي لسانا [illegible] ما من ذي لهجة أصدق من أبي
ذر واللهج بالفتح الحرص الشديد وقد لهج بالشيء بالكسر يلهج لهجا إذا أغري به وأولع فيه من اللهج بالشيء الولوع فيه ومنه قد لهج بالصوم والصلاة
أي أولع بهما ولهوج الرجل أمره لم يبرمه [illegible] **باب ما أوله الميم مجج** في الحديث فأخذ حسوة من الماء فمجها
في بئر فعادت أي صبها ويقال مج الماء من فيه مجا من باب قتل لفظه ورمى به **مرج** قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان أي خلاهما لا يلتبس
أحدهما بالآخر كما تقول مرجت الدابة إذا خليتها ترعى وقيل خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يبغي أحدهما على الآخر
قوله وخلق الجان من مارج من نار قيل هو طرف النار المختلط بالدخان أي من خليطين من نار أي من نوعين خلطا من قولهم مرجت
الشيء بالشيء إذا خلطت أحدهما بالآخر وقيل هو اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها وما يخرج من نار
لا دخان لها خلق منها الجان ومن [illegible] المارج [illegible] الحجاب ومنها هذه الصواعق قوله كأنهن الياقوت والمرجان أي في صفاء
الياقوت وبياض المرجان أعني صغار اللؤلؤ الواحد مرجانة وقيل المرجان هو جوهر أحمر [illegible] واضطرب واختلط قوله في أمر مريج أي
أمر مختلط والمرج المختلط ومنه الهرج والمرج قيل إنما سكن المرج لأجل الهرج ومرجت عهودهم [illegible] أي اختلطت ومنه مرج الدين وفي
الحديث كيف أنتم إذا مرج الدين [illegible] والمرج الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب أي تخلى تسرح مختلطة كيف
شاءت ومنه الحديث أما الصدقة على السائمة المرسلة في مرجها عامها [illegible] أي تركهم يظلم بعضهم
بعضا والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في إصبعي قلق وابن مرجانة عبيد الله بن زياد لعنه الله [illegible]
[illegible] **مزج** قوله تعالى ومزاجه
من تسنيم هو من مزاج الشراب ما يخلط به يقال مزج الشراب [illegible] من باب قتل خلطه ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبائع الأربع وهي
النار والهواء والماء والتراب فيتولد من برودة الماء وحرارة النار [illegible] ومن رطوبة الهواء ويبوسة التراب حالة متوسطة والمزج
[illegible] قال الجوهري **مشج** قوله من نطفة
أمشاج أي أخلاط يقال مشجت بينهما مشجا خلطت وقوله من نطفة أمشاج لأن ماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها يكون مشيجا
أربعين ليلة وفي الحديث إن الله خلق الناس أمشاجا **ملج** الأملج نوع من الأدوية يتداوى به ومنه الحديث [illegible]
تأخذ الإهليلج والبليلج والأملج [illegible]
موج قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يقولون يأجوج ومأجوج يخرجون من وراء السد [illegible] ويختلط
بعضهم في بعض لكثرتهم قوله موج كالظلل [illegible] وماج الناس [illegible] اختلطوا [illegible] واضطربت وموج الماء
اضطرابه [illegible] ماج البحر يموج موجا اضطربت أمواجه [illegible] والموجة أخص من الموج والجمع أمواج مثل
ثوب وأثواب **مهج** المهجة دم القلب والروح [illegible] خرجت روحه وقيل المهجة دم القلب خاصة
والجمع مهج ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج **باب ما أوله النون نأج** قال نأج إلى الله
في الدعاء أي تضرع [illegible] **نتج** النتاج بالكسر اسم يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها وإذا
[illegible] من باب ضرب فالإنسان ناتج والبهيمة منتوجة والولد نتيجة قاله في
المصباح والأصل في الفعل أن يتعدى إلى مفعولين [illegible]
الفاعل [illegible] وفي الحديث [illegible]
ويوم نتج يوم يولد **نسج** نسج العنكبوت [illegible]
نساج والنساجة الصناعة والموضع منسج ومنسج [illegible] قال بعض شراح الحديث [illegible]

والسالفة في ضعفها ونقصان [illegible] حتى من الصلوة [illegible] والظاهر اختصاص [illegible] بالمعز [illegible]
أثر من أعمال الأنبياء عليهم السلام والمنسج بكسر الميم الأداة التي يمد عليها الثوب لينسج [illegible] الريح إذا تعاورته ريحان طولا وعرضا **نشج**
النشيج الصوت مع توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره ومنه [illegible] النشيج [illegible] يقال نشج ينشج نشيجا إذا فعل ذلك **نضج** قوله تعالى كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها يقال نضج اللحم والفاكهة نضجا من باب تعب استوى وطاب أكله والاسم النضج بضم النون فهو نضيج وناضج ورجل
نضيج الرأي أي محكمه **نعج** قوله تعالى إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة النعجة الأنثى من الضأن والجمع نعاج بكسر النون [illegible]
والناعجات [illegible] من الإبل وقيل الحسان الألوان **نفج** في الخبر فنفجت بهم الطريق أي رمت بهم فجأة ونفجت الريح إذا جاءت بغتة
[illegible] ونفجت الأرنب إذا وثبت [illegible]
[illegible] **نموذج** الأنموذج بضم الهمزة ما يدل على
صفة الشيء [illegible] وفي لغة نموذج بفتح النون والذال المعجمة [illegible]
وهو معرب [illegible] **نهج** قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا المنهاج بالكسر الطريق الواضح والنهج الطريق [illegible]
بينا [illegible] الأمر [illegible] والنهج [illegible] الطريق الواضح [illegible]
باب ما أوله الواو ودج في الحديث [illegible] ذبح شاة [illegible] أوداجها [illegible] الأوداج العروق المحيطة
بالعنق التي يقطعها الذابح واحدها ودج [illegible] وقيل الودجان [illegible] الحلقوم [illegible]
مجرى النفس [illegible] أوداجها [illegible] على الحقيقة على الأول وعلى المجاز على الثاني [illegible]
في المجاز [illegible] الودج والوداج عرق في العنق [illegible] الوريد [illegible]
قطع مات صاحبه [illegible] العنق الودج والوريد [illegible] في الظهر [illegible] عرق [illegible]
الصلب والقلب متصل به [illegible] والساق [illegible] الأكحل في اليد [illegible] في الإنسان **وشج** [illegible]
الرحم المشتبكة والوشيج ما التف من الشجر [illegible] والوشيجة عرق الشجر في الأصل [illegible]
في [illegible] **ولج** قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة أي بطانة ودخلاء من المشركين ووليجة الرجل بطانته
ودخلاؤه [illegible] والوليجة كل شيء أدخلته في شيء وليس منه والرجل يكون في القوم وليس منهم [illegible]
[illegible] قوله يعلم ما يلج في الأرض أي يدخل فيها من الولوج في الشيء الدخول فيه يقال ولج يلج ولوجا أي دخل [illegible]
[illegible] قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط أي يدخل [illegible] قوله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل أي يدخل هذا في هذا [illegible] أحدهما [illegible] في الآخر كنقصان نهار الشتاء [illegible]
[illegible] وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله [illegible] فائدة التكرار [illegible] التنبيه على [illegible]
والنقصان [illegible] كل من الليل والنهار [illegible] باختلاف [illegible]
[illegible] الشمال [illegible] الجنوب وبالعكس في زيادة النهار ونقصانه [illegible]
[illegible] وكذلك زيادة الليل ونقصانه وفي حديث [illegible] الإسلام [illegible] الولائج [illegible] البواطن والأسرار [illegible]
[illegible] وفي الحديث من النساء امرأة [illegible] الخروج [illegible]
[illegible] ووليجة الرجل بطانته ودخلاؤه **وهج** قوله [illegible] سراجا وهاجا أي وقادا يعني الشمس من الوهج بالتسكين مصدر
وهجت النار [illegible] إذا اتقدت ومنه الحديث [illegible] وهج [illegible] أي حرها واتقادها **باب
ما أوله الهاء هدج** الهودج مركب من مراكب النساء [illegible] قال الجوهري **هرج** في حديث [illegible]
[illegible] على الناس زمان هرج [illegible] الهرج الفتنة والاختلاط يقال هرج [illegible]
هرج الناس يهرجون بالكسر هرجا [illegible] وأصل الهرج الكثرة والاتساع في الشيء والمهرجان
يجيء ذكره في نرز إن شاء الله تعالى **هلج** الإهليلج [illegible] اللام [illegible] والواحدة [illegible] وسود [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الصداع [illegible] **هيج** الهيج [illegible]

بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها ويستعار للأسقاط من الناس الجهلة ويقال للرعاع من الناس همج والرعاع بالمهملات دفعة الاول العوام والسفلة وفي الحديث العرب شيعتنا ... وسائر الناس همج او همج قال الراوي قلت وما الهمج قال الذباب قلت وما الهمج قال البق هملج في الحديث فلما ركب البغل على الهملجة تمشي الهملاج بالكسر وسكون الميم وفي آخره جيم ضامن البراذين ما مشيه الهملجة وهو مشي شبيه الهرولة فيقال هو فارسي معرب هيج قوله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا اي ييبس ويصفر يقال هاج النبت هياجا ييبس وارض هائجة اذا يبس بقلها واصفر وفي حديث الدعاء هيج لنا السحاب اي حركه واثره من قولهم هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا اذا ثار ومنه قولهم هاجت السماء تغيمت وكثر ريحها والهيج الثائر الهائج وهاجت فيه تحدى ولا يتعدى وفي الخبر لا يهيج على التقوى زرع قوم اي من عمل لله لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع ويهلك والهيجاء بالقصر والمد الحرب ومنه فلان لا ينكل في الهيجاء اي لا يضعف فيها ويوم الهياج

كتاب الحاء

باب ما اوله الالف

اح اح الرجل ياح احا اي سعل ارح اريحا كربلا ... اسم قرية الغور قرب بيلس القدس

باب ما اوله الباء

بجح البجح الفرح يقال بجح بالشيء بالكسر وبالفتح لغة ضعيفة وبجحته فتبجح اي فرحته ففرح وفي حديث اهل الجنة وجنيا انهم يتبجحون وفي بعض النسخ يتبحبحون بحاءين مهملتين بينهما باء موحدة كانه من التبحبح وهو التمكن في الحلول والمقام بحح البحح بالحاءين المهملتين غلظ الصوت ومنه البحة بالضم يقال بح يبح بحوحا فان كان من داء فهو البحاح وبحت بالكسر بحا ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة وامرأة بحة في صوتها وفي منه حديث التلبية ما بلغنا الروحاء حتى بحت اصواتنا بحبح في الحديث فمن اراد بحبوحة الجنة بضم الباءين الموحدتين وبالحاءين المهملتين وسط الشيء ومنه بحبوحة الجنة والمعنى من اراد في وسط مستقرهم ومكانهم الذي يسكنونه يقال تبحبح الرجل اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام برح قوله تعالى لن ابرح الارض اي لن افارق مصر يقال ما برح من مكانه اي لم يفارقه قوله لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال اسير فحذف الخبر لدلالة الحال وهو السير وبراح بالفتح مثل قطام اسم للشمس وانشد قطرب هذا مقام قدمي رباح ذبب حتى دلكت براح من روى بفتح الباء جعله اسما للشمس مبنيا على فعال كقطام وحذام ومن روى براح بكسر الباء اراد باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف لانهم كانوا يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت الشمس او زالت وبرح الضبي بالفتح برحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف كذا ذكره الجوهري ويتم الكلام في سنح ان شاء الله تعالى والبارح الريح الحارة والبارحة اقرب ليلة مضت قال في المصباح والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة والبرح بالفتح فالسكون الشدة تقول لقيت منه برحا والتبريح المشقة والشدة وضرب مبرح بكسر الراء اي شاق والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر والبراح مصدر قولك برح الشيء من مكانه من باب تعب براحا اي زال عنه وصار في البراح وبريحة بالباء الموحدة والراء والحاء المهملتين بينهما ياء مثناة اسم رجل بطح في الحديث انه صلى الله عليه وآله صلى بالابطح يعني مسيل وادي مكة وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى واوله عند منقطع الشعب بين وادي منى وآخره متصل بالمقبرة التي تسمى بالمعلى عند اهل مكة ويجمع على الاباطح والبطاح بالكسر على غير القياس والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة وفي الخبر سمي الابطح ابطح لان آدم عليه السلام امر ان ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الفجر وبطح المسجد بالتشديد القى فيه البطحاء وهو دقاق الحصى والبطحاء الارض المستوية وبطحه بطحا من باب نفع القاه على وجهه فانبطح وتبطحه تبطحا بلح البلح بالتحريك مثل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة بوح المباح خلاف المحظور ماخوذ من باحة الدار وسعتها فكونه مباحا معناه موسع فيه ومنه حديث علي عليه السلام مع معوية لا ازال باحثك حتى يحكم الله بيننا اي مبحالك وباح بسره اظهره والبوح بحاجتي اظهرها واستباحوهم استاصلوهم وفي منه حديث الدعاء للمسلمين لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقرهم

دعوتهم ويستبيح ذراريهم اي يسبيهم وينهبهم اي يجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم والبياح بكسر الباء ضرب من السمك قال الجوهري وربما فتح وشدد

باب ما اوله التاء

ترح في الحديث ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترحة المرة من الترح بالتحريك الذي هو ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا وفي المصباح ترح ترحا فهو ترح مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة وتارح كآدم ابو ابراهيم عليه السلام قاله في القاموس تفح التفاح كرمان فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو عربي تيح من كلام الحق تعالى في حديث الاسرار المحبة لعبد موسى فتنة عمياء حندس اي قد رت له ان لك برص اتاح الله له الشيء قدره له واتاح له بره ويقال تاح له الشيء واتيح له الشيء من باب سار قدر له وييسر ومنه اتاح الله المال وفي حديث علي عليه السلام بعد دفنه فاطمة عليها السلام كمد متيح وهم مهيج الكمد الحزن المكتوم والمتيح المعترض من قولهم فرس متيح اذا اعترض في مشيته نشاطا وهم مهيج اي هائج

باب ما اوله الجيم

جحجح الجحجاح السيد وجمعه الجحاجح جدح المجدح بالكسر ما يجدح به وهو خشبة معترضة الراس لها ثلث شعب جرح قوله تعالى يعلم ما جرحتم اي كسبتم قوله من الجوارح اي الكواسب اي الصوائد من السباع والطير سميت بذلك لانها كواسب بانفسها يقال جرح اذا اكتسب وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب بها كيديه ورجليه والاجتراح الاكتساب وفي الخبر جرح العجماء جبار اي هدر والجرح هنا بالفتح على المصدر لا غير واما الجرح بالضم فهو الاسم وجرحه جرحا والجمع جروح والجراح بالكسر جمع جراحة بالكسر ايضا ويقال رجل جريح وامرأة جريح ورجال جرحى ونسوة جرحى واستجرحت الاحاديث فسدت وقل صحاحها من جرح الشاهد اذا طعن فيه جلح في الحديث اني لاكره للرجل ان ارى جبهته جلحاء ليس فيها اثر السجود الجلحاء الملساء والارض الجلحاء التي لا نبات فيها والجلح بالتحريك فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي الراس اوله النزع ثم الجلح ثم الصلع وقد جلح الرجل جلحا من باب تعب فهو اجلح واسم ذلك الموضع جلحة كقصبة والمرأة جلحاء والجمع جلح مثل احمر وحمراء وحمر وشاة جلحاء لا قرن لها جمح قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون اي يسرعون من جمح فاسرع يقال جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ومنه فرس جموح للذي اذا ذهب في عدوه لم يرده شيء ويقال يجمحون اي يميلون ومنه ابن جموح بالفتح للتي يميل في احد شقيها والجموح من الرجال للذي يركب هواه فلا يمكن رده وصفوان ابن امية الجمحي قد مر ذكره جنح قوله جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع في الخبر عن وهب بن منبه قال ان لكل ملك من حملة العرش ومن حوله اربعة اجنحة اما جناحان فعلى وجهه مخافة ان ينظر الى العرش فيصعق واما جناحان فيطير بهما وعن الصادق عليه السلام خلق الله الملائكة مختلفة وقد راى رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل وله ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض قوله واضمم اليك جناحك من الرهب وقوله واضمم يدك الى جناحك الجناح ما بين اسفل العضد الى الابط ويد الانسان بمنزلة جناح الطائر واذا ادخل الانسان يده اليمنى تحت عضده اليسرى فقد ضم جناحه اليه والجناح الاثم لميله عن طريق الحق ومنه قوله تعالى لا جناح عليكم اي لا اثم عليكم وانما قال لا جناح لان المسلمين كانوا في ابتداء الاسلام يرون ان فيه جناحا بسبب ما كان احدثه اساف ونائلة بناء في الكعبة فمسخا حجرين ووضعا على الصفا والمروة للاعتبار فلما طال الزمان توهم ان الطواف كان تعظيما للصنمين فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام تحرج المسلمون من السعي بينهما فرفع الله ذلك الحرج قوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي ان مالوا للصلح فمل معهم يقال جنح الى الشيء يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد مال اليه وفي الحديث كان يجنح في سجوده بتشديد النون اي رافعا مرفقيه عن الارض حالة السجود جاعلا بين يديه كالجناحين وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم قيل اي لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد اظلالهم بها والجناح اسم فرس لرسول الله صلى الله عليه وآله وجناحا الطائر بمنزلة اليدين من الانسان سميا بذلك لميلهما في شقيه من الجنوح وهو الميل وذو الجناحين لقب جعفر الطيار لقبه به

رسول الله صلى الله عليه وآله لما روي انه لما قطعت يداه يوم مؤتة كنى فجعل الله له جناحين يطير بهما قال
صلى الله عليه وآله رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة والجوانح الاضلاع مما يلي الصدر واحدها جانحة
سميت بذلك لاعوجاجها ومنه حديث الكافر فيضيق عليه حتى تختلف جوانحه وفي الخبر
اذا استجنح الليل فاكفوا صبيانكم يقال جنح الليل بضم الجيم وكسرها اي طائفة منه الى النصف وقيل جنح
الليل ظلامه واختلاط ظلمه وقد جنح الليل يجنح اذا اقبل ظلامه **جوح** الجائحة الآفة التي تهلك الثمار و
تستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة يقال جاحت الآفة المال تجوحه جوحا من باب قال اهلكته
وتجيحه جياحة لغة فهي جائحة والجمع جوائح واجاحته بالالف لغة ثالثة والجوح الاستئصال وجاح الله ماله
واجاحه بمعنى اهلكه بالجائحة وجاحتهم تجوحهم اذا غشيتهم بالجوائح والجائحة التي تركب هواها ولا يمكن ردها
والجباح ضرب من الشوك الواحدة جباحة وفي حديث علي عليه السلام ولقد هونت على وجدي وشفيت جاح صدري
جيحون هو على ما قيل نهر وراء خراسان عند بلخ ويخرج من شرقها من اقليم ساحية المتوسطة بلاد الترك ويجري
غربا ويمر ببلاد خراسان ثم يخرج من بلاد خوارزم ويجاوزها حتى ينصب في بحيرة وفي الحديث جيحان
احد الانهر الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه قيل هو نهر من حدود الروم وعند الى قرب حدود الشام ثم
يمر باقليم يسمى سيس ثم ينصب في البحر وفي الحديث جيحان هو نهر بلخ **باب ما اوله الدال دبح** في الخبر نهى
ان يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار اي يبسط ظهره ويطأطئ رأسه من قولهم دبح الرجل بالباء الموحدة المشددة
والحاء المهملة تدبيحا فعل ذلك قيل ومن اعجم الدال فقد صحف **دحح** دححت الشيء في الارض اذا دسسته فيها
دحدح في صفة ابرهة كان دحداحا الدحداح القصير السمين **دلح** سحابة دلوح اي كثيرة الماء **دوح** في الحديث
قطع دوحة من الحرم فامر بعتق رقبة الدوحة الشجرة العظيمة من اي الشجر كان والجمع دوح مثل تمرة وتمر
وعذق دواح اي عظيم شديد العلو وابراهيم بن سليمان بن ابي دواحة من رواة الحديث جد احمد بن ... ثم ... لامه
باب ما اوله الذال ذبح قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الفداء جعل الشيء مكان الشيء
لدفع الضرر عنه قيل وصف بالتعظيم لضخامة جثته والذبح بالكسر ما يذبح من الحيوان ومعناه انا
جعلنا الذبح بدلا عنه كالاسير يفدى وفي الحديث ينحى بكبش املح يمشي في سواد ويأكل في سواد ويبول في
سواد اقرن فحل وفي حديث اخر الذبح العظيم الحسين عليه السلام واختلف في الذبيح فقيل هو اسحق و
الاظهر في الروايات انه اسماعيل ويعضده قوله صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين وقوله عليه السلام بعد ايراد
قصة الذبح وبشرناه باسحق وفي حديث الصادق عليه السلام كان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد
تمنى ان يكون هو الذبيح لينال درجة اسمعيل فسماه الله ذبيحا بين الملائكة لتمنيه لذلك وعن الباقر عليه
السلام اراد ابراهيم ان يذبح ابنه اسمعيل في الموضع الذي حملت ام رسول الله صلى الله عليه وآله عند الجمرة الوسطى فلم
يزل مضربهم يتوارثونه به كابرا عن كابر حتى كان اخر من انتحل منه علي بن الحسين عليه السلام في شيء
كان بين بني هاشم وبني امية فانتحل فضرب بالعرين والذبيح المذبوح والذبيحة مثله والتاء لغلبة
الاسم وفي الخبر من ولي قاضيا فقد ذبح نفسه بغير سكين قيل معناه التحذير من طلب القضاء والذبح مجاز
عن الهلاك وقوله بغير سكين اعلام بانه اراد هلاك دينه لا بدنه او مبالغة فان الذبح بالسكين راحة وخلاص
من الالم وبغيره تعذيب فضرب به المثل ليكون اشد في التوقي منه وفيه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا وبنوا بناء
ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فابطله النبي صلى الله عليه وآله والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح وفي الحديث
المذبح بالكسر السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح ...
كان علي عليه السلام اذا راى المحاريب في المساجد كسرها ويقول كانها مذابح اليهود والمذبح شق في الارض والذبحة كهمزة وعنبة وجع في الحلق
من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس ومنه حديث محمد بن اسمعيل بن ... عن ... عنده ...

باب ما اوله الراء ربح قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم يقال
ربح في تجارته من باب تعب ربحا ورباحا مثل سلام ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال فما ربحت
تجارتهم والربح بالكسر والربح بالتحريك اسم ما ربحه الانسان وكذلك الرباح بالفتح ورباح في قوله
هذا مقام قدمي رباح اسم ساق للابل روي انه من شعر علي عليه السلام والرباح دويبة كالسنور يجلب منها
الكافور قاله الجوهري ورباح بكسر الراء والقصيب طائر اعبر احمر الجناحين والظهر يأكل العنب قاله في
حيوة الحيوان ومال رابح ذو ربح وبيع المرابحة هو البيع برأس المال مع زيادة **رجح** في حديث زواج
عائشة كانت على ارجوحة هي بضم الهمزة وروي مرجوحة وهي حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم
يركبه الانسان ويحرك وهو فيه والارجوحة ايضا والمرجوحة بفتح الميم لعبة مثال يلعب بها الصبيان وهو
ان يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها والجمع اراجيح ومراجيح ورجح الشيء يرجح بفتحتين
ورجح رجوحا من باب قعد لغة اذا ثقلت كفته بالموزون **ردح** في حديث علي عليه السلام ان من ورائكم امورا
متماحلة ردحا قال في النهاية المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وروي ان
من ورائكم فتنا مردحة اي ثقيلة مغطية للقلوب من اردحت البيت اذا سترته **رزح** يقال رزح البعير
يرزح رزوحا ورزاحا هزل هزالا شديدا فهو رازح ومنه لا سهم للرازح يعني الهالك هزالا وفي
المجمل رزح البعير اعيا **رشح** في حديث علي بن الحسين عليهما السلام ... الرشح يعني عرق الابدان
... والرشح العرق ورشح جبينه كمنع يرشح رشحا اذا عرق فهو راشح ومنه لا يخرج شيئا فشيئا
كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفي حديث القيامة حتى يبلغ الرشح اذانهم اي العرق وفي الحديث رشح الجبين من
علامات المؤمن وفي حديث اهل الجنة رشحهم المسك اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة **رمح** الرمح معروف
وهو بالضم وجمعه رماح بالكسر والجمع ارماح بالالف ورمحه البغل من باب نفع اذا ضربه برجله **روح** قوله تعالى
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم الروح بفتح اوله الراحة والاستراحة او الحياة الدائمة
وبضمه الراحة لانها كالروح للمرحوم وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى فروح وروي قراءة الضم في الكشاف
عن الرسول صلى الله عليه وآله ورواها في مجمع البيان عن الباقر عليه السلام وفسر الريحان في الاية بالرزق الطيب
وقال الطبرسي عن بعضهم انه قال الريحان المشموم يؤتى به عند الموت من الجنة فيشمه فيقول انا عملك الصالح
وروي في الكافي عن جعفر بن محمد عليهما السلام فيقول انا رايك الحسن الذي كنت عليه وعملك الصالح الذي
كنت تعمله قال بعض العارفين وهو صريح في تجسم الاعتقاد كالاعمال في تلك النشأة وهو كما قال وقد مر البحث فيه
في راى والروح بالفتح الرحمة قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله اي من رحمته قوله ولا تنازعوا فتفشلوا و
تذهب ريحكم الخطاب للمجاهدين في القتال قال المفسر اي لا تنازعوا في لقاء العدو ولا تختلفوا فيما بينكم فتجبنوا
عن عدوكم وتضعفوا عن قتالكم وتذهب ريحكم اي تذهب صولتكم وقوتكم وتضعف دولتكم والريح
هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على المراد تقول العرب هبت ريح فلان اذا جرى امره على ما يريد و
ركدت ريحه اذا ادبر امره قوله وروح منه يعني عيسى عليه السلام اي روح مخلوق منه واضافها اليه للتشريف
كما قد اسر وعن الباقر في قوله وروح منه قال روح مخلوقة خلقها الله في ادم وعيسى وكان المعنى خلقها فيهما
من غير جري العادة وخلقها في غيرهما بجري العادة ففيها زيادة اختصاص ومثله قوله في ادم عليه السلام ونفخت
فيه من روحي وفي الحديث عن الصادق عليه السلام في قوله ونفخت فيه من روحي قال ان الروح متحرك كالريح
وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الروح مجانس الريح وانما اضافه الى نفسه
لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل
ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال بعض الافاضل قوله الروح متحرك كالريح انما يصح في الجسم اللطيف الذي

يتكون من لطافة الاخلاط وبخارها بخلاف الروح المجرد قوله تعالى نزل به روح القدس قال المفسرون يعني به
جبرئيل عليه السلم اضيف الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس و
حاتم الجواد قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قيل هو الروح الذي به الحيوة من علم ربي اي
مما استأثر وانتم لا تعلمونه وقيل غير ذلك كما سيأتي انشاء الله تعالى والروح في قوله تعالى يوم يقوم الروح و
الملئكة صفا على ما ذكره بعض المفسرين ملك عظيم من ملئكة الله تعالى له الف وجه في كل وجه الف لسان يسبح الله
بسبعين الف لغة لو سمعوا اهل الارض لخرجت ارواحهم لو سلط على السموات والارض لابتلعهما من احد
شعيرة واذا ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدميه مسيرة سبعة الاف سنة
له الف جناح يقوم وحده يوم القيمة والملئكة وحدهم وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملئكة صفا قوله
فارسلنا اليها روحنا يعني جبرئيل ثم فتمثل لها بشرا سويا فنفخ في جيبها فحملت بعيسى بالليل فوضعته بالغداة
وكان حملها تسع ساعات قوله وايدهم بروح منه قيل هو الايمان وهو مروي عنهم عليهم السلم وقيل الهدى قوله يلقي
الروح من امره اي الوحي وقيل القران وقيل ما يحيى به الخلق اي يهتدون به فيكون حيوة قوله تنزل الملئكة
بالروح من امره اي بالرحمة والوحي من امره والروح الراحة ومنه قوله تعالى حكاية عن يعقوب عليه السلم انى
لاجد ريح يوسف اي راحته وعن الصادق عليه السلم في قوله اني لاجد ريح يوسف قال ان ابرهيم لما اوقدت
له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله
في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره
ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف قوله حين
تريحون اي حين تردونها الابل عشية الى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم من زوال الشمس الى الليل
وفي الخبر من راح الى الجمعة من اول النهار فله كذا اي من ذهب وفي الحديث ارواح المؤمنين في روضة كهيئة
الاجساد في الجنة وفي الاخر ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تتسائل وتتعارف فاذا قدمت
حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم الساعة لنا وانجز لنا ما وعدتنا وفي اخر في قالب
كقالبه في الدنيا يأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا قال
بعض الافاضل قد يتوهم ان القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها العنصرية باشباح اخر كما دلت عليه
الاخبار قول بالتناسخ وهذا التوهم سخيف لان التناسخ الذي اطبق المسلمون على بطلانه هو تعلق الارواح
بعد خراب اجسامها باجسام اخر في هذا العالم اما عنصرية او فلكية واما القول بتعلقها في عالم اخر
بابدان مثالية في مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها الكبرى فتعود الى ابدانها الاولية فليس من التناسخ في شيء
انتهى وتمام الكلام في محله انشاء الله تعالى وفي الحديث اعتبار ارواح المؤمنين على صورة ابدانهم لو رأيته لقلت فلان
قال بعض المحققين المراد بالروح هنا ما يشير اليه الانسان بقوله انا اعني النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم
الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وانه جوهر لا عرض وهو المعني في القران والحديث وقد تحيرت العقلاء في حقيقتها
واعترف كثير منهم بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الاعلام ان قول امير المؤمنين من عرف نفسه فقد عرف ربه
معناه انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وقوله جل وعلا ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا مما يعضد ذلك وقوله بل احياء عند ربهم يرزقون
المراد منه الارواح الى ان قال والذي عليه المحققون انها غير داخلة في البدن بالجزئية والحلول بل هي بريئة عن
صفات الجسمية متعلقة بالجسم تعلق التدبير والتصرف فقط وهو مختار اعاظم الحكماء الالهيين واكابر الصوفية والاشراقيين
وعليه استقر راي اكثر المتكلمين من الامامية كالشيخ المفيد وبني نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسي والعلامة جمال
الدين ومن الاشاعرة الراغب الاصفهاني وابي حامد الغزالي والفخر الرازي وهو المذهب المنصور الذي اشارت

ثوب ابرهيم من الجنة

قال في الكشكول نقل عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال الروح في الجسد كالمعنى في اللفظ قال المصنف عفا الله عنه ما رايت مثالا احسن من هذا

الروح غير داخلة في البدن

اليه الكتب

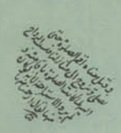
اليه الكتب السماوية وانطوت عليه الانباء النبوية وعضدته الدلائل العقلية وايدته الامارات الحدسية
والمكاشفات الذوقية الى ان قال تنبيه قد يستفاد من احاديث الارواح بعد مفارقة الاجساد مثل انهم
يعني الاموات يجلسون حلقا على صور ابدانهم العنصرية يتحدثون ويتنعمون بالاكل والشرب وانهم ربما يكونون
في الهواء بين الارض والسماء يتعارفون في الجو ويتلاقون وامثال ذلك مما يدل على نفي الجسمية والاشباح و
اثبات بعض لوازم عالم البرزخ ومن هنا قال بعض الافاضل المعقول في الكافي وغيره عن امير المؤمنين ثم
والائمة من اولاده عليهم السلم ما يدل على ان تلك الاشباح ليست في كثافة الماديات ولا في لطافة المجردات بل هي ذوات جهتين
وواسطة بين العالمين انتهى كلامه وهو حسن جيد يؤيده ما روي عنهم عليهم السلم ان الارواح اذا فارقت الابدان
تكون كالاحلام التي ترى في المنام نهى الى عقاب او ثواب حتى تبعث وللغزالي كلام في الاربعين بالموت ذكره هنا
وهو ان الروح هي نفسك وحقيقتك وهي اخفى الاشياء عليك واعني بنفسك روحك التي هي خاصة الانسان
المضافة الى الله تعالى بقوله قل الروح من امر ربي وقوله ونفخت فيه من روحي دون الروح الجسماني اللطيف الذي
هو حامل قوة الحس والحركة التي تنبعث من القلب وتنتشر في جملة البدن في تجويف العروق الضوارب فيفيض
منها نور حس البصر على العين ونور السمع على الاذن وكذلك سائر القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج
نور على حيطان البيت اذا ادير في جوانبه فان هذه الروح تشارك البهائم فيها وتمحق بالموت لانها بخار اعتدل نضجه
عند اعتدال مزاج الاخلاط فاذا انحل المزاج بطل كما يبطل النور الفائض من السراج عند انطفاء السراج بانقطاع
الدهن عنه او بالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لان الغذاء له كالدهن للسراج والقتل له كالنفخ
للسراج وهذه الروح هي التي يتصرف في تقويمها وتعديلها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والامانة بل الحامل
للامانة الروح الخاصة للانسان ونعني بالامانة تقلده عهدة التكليف بان تعرض لخطر الثواب والعقاب بالطاعة
والمعصية وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل تبقى بعد الموت اما في نعيم وسعادة او في جحيم وشقاوة فانه محل المعرفة
والتراب لا ياكل محل المعرفة والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار وشهدت له شواهد الاستبصار ولم ياذن
الشارع في تحقيق صفته الى ان قال وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل يتبدل بالموت حالها فقط ولا يتبدل منزلها
والقبر في حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار اذ لم يكن لها مع البدن علاقة سوى استعمالها
البدن واقتناصها اوائل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن التها ومركبها وشبكتها وبطلان الالة والشبكة والمركب
لا يوجب بطلان الصائد نعم ان بطلت الشبكة بعد الفراغ من الصيد فبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حمله وثقله ولذلك
قال عليه السلم تحفة المؤمن الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم فيه الحسرة والندامة والالم ولذلك يقول
المقصرون رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا بل من كان الف الشبكة واحبها وتعلق قلبه بحسن صورتها و
صنعتها وما يتعلق بسببها كان له من العذاب صنفين احدهما حسرة فوات الصيد الذي لا يقتنص الا بشبكة البدن
والثاني زوال الشبكة مع تعلق القلب بها والفه بها وهذا اصل من مبادي معرفة عذاب القبر انتهى ويجيء في نفس
زيادة بحث انشاء الله تعالى وفي الحديث الارواح خمسة روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح البدن فمن الناس من يجتمع فيه الارواح الخمسة الارواح وهم الانبياء السابقون ومنهم من يجتمع فيه اربعة
ارواح وهم من عداهم من المؤمنين ومنهم من يجتمع فيه ثلثة ارواح وهم اليهود والنصارى ومن يحذو حذوهم ويجيء
تفصيل ذلك وتوضيحه في سقى انشاء الله تعالى ومنه اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان اي نوره وهداه وكمال الذي
هو منه بمنزلة الروح من الجسد فالمراد من مفارقة روح الايمان نفي الكمال لا الحقيقة فقوله عليه السلم مثل قوله
تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اذ النهي عن الانفاق من الخبيث على ما ذكروه نهي كمال لا نهي حقيقة اي لا كمال في
انفاقكم ان تقصدوا الى الطيب لا الخبيث يؤيده ما روي عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلم في قول رسول الله
اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان

كلام الغزالي في التفتيش عن الروح ولعمري عاند لنيل عن ابواب الفتوح

الارواح خمسة

اى نوار قدر ما يكمل به الايمان وفى حديث الصادق عليه السلام ان الله خلق اجسادنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك
وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا
وفى الحديث القدسى يا احمد انى خلقتك وعليا نورا يعنى روحا بلا بدن ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة قال
بعض الافاضل من المعلوم ان جعل المجردين واحدة ممتنع وكذا انقسام المجرد فينبغى حمل الروح هنا على الجسمانية
نورانية منزهة عن الكثافة البدنية انتهى وفى الحديث ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجساد بالفى عام قال الشيخ
محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله هو من احاديث الاحاد وعقدوية الخاصة وليس هو مع ذلك مما يقطع على الله بصحته و
انما نقل لحسن الظن به فان ثبت فالمعنى فيه ان الله تعالى قدر الارواح فى علمه قبل خلق الاجساد وكما علم احوال الخلق
وهكذا واخترع الاجساد واخترع لها الارواح بالخلق للارواح ولولا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا
نعرف ما سلف لنا من الاحوال قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد خلق الاجساد وهذا محال لا خفاء بفساده انتهى
وللنظر فيه مجال وفى حديث الحسن عليه السلم وقد سئل عن الروح اذا نام الانسان اين تذهب فقال ان
روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله عز وجل برد تلك الروح على
صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت فى بدن صاحبها وان لم ياذن الله عز
وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذب الريح الروح فلم ترد على صاحبها حتى يبعث وفى الحديث
لابد لهذا البدن ان تريحه يعنى فى النوم حتى تخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة
على العمل قال بعض العارفين الفرق بين الموت والنوم ان فى الموت ينقطع تعلق النفس الناطقة وفى النوم يبطل تصرفها
فالمراد من خروج النفس الناطقة هنا تصرفها فى البدن والمراد من الروح هنا الجسم البخارى اللطيف الذى يكون من
لطافة الاغذية وبخاريتها وله مدخل عظيم فى نظام البدن انتهى وقد عرف وجه الفرق بين نفس الموت والنوم و
الريح الرائحة فى قول الصادق عليه السلم فى غدير فيه جيفة ان كان الماء قاهرا لها لا يوجد الريح منه فكذا قال المغرب الريح
والرائحة بمعنى وهو عرض يدرك بحاسة الشم انتهى ومنه حديث الكم الطيبة الريح ومنه قوله وفى حديث الصائم حتى
اذا افطر قال الله عز وجل طاب ريحك وروحك واروح الماء اذا تغير ريحه والمراوحة فى
العملين ان تعمل هذا مرة وهذا مرة وراوح بين رجليه اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة والتراويح فى
الراحة لان كلا من المترويحين يريح صاحبه وصلوة التراويح مشتقة من هذا الباب لان المصلى يستريح بعد
كل اربع والراحة ضد التعب والمشقة والراحة بطن الكف ومنه اتكى على راحتيه اى اعتمد عليهما والجمع راح وقد راحات
والريح احد نواقض الطهارة والريح والريح من الانسان ومنه قوله الحضاب يطرد الريح من الاذنين والريح
الهواء المتحرك بين السماء والارض واصلها الواو يذكر عند البعض على معنى الهواء فيقال هو الريح ويؤنث عند الاكثر
فيقال هى الريح والجمع ارواح ورياح والرياح اربع وتقدم تفصيلها فى صبا وفى حديث على عليه السلم الريح ياس وجناح
وفى الدعاء اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وعلل بان الرياح اذا كثرت جلبت السحاب فكثر المطر والخير
والزرع والثمار واذا كانت ريحا واحدة فانها ربما تكون عقيما او صرصرا فلا تلقح ورياح عبد كان لعلى عليه السلم
فاعتقه على عمله والروح بالفتح الحيوان مذكر وجمعه ارواح ورواح العشى من الزوال الى الليل والمراح بالضم
ما تاوى الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذى يروح منه القوم او يروحون اليه والروح بالفتح والراحة
من الاستراحة ومنه اسئلك الروح والراحة عند الموت ويقال الرحمة ونسيم الريح ومنه جعل الله الروح والراحة
فى اليقين والرضا ومنه الحديث ان من روح الله عز وجل ثلثة التهجد بالليل وافطار الصائم ولقاء الاخوان
اى هذه الثلثة من رحمة الله بالعبد وتفضله عليه ولطفه به وحسن توفيقه والريحان كل نبت طيب الرائحة وعند
العامة نبات مخصوص واصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكن ادغم ثم خفف بدليل رويحين فى التصغير
ونقل فى المصباح عن جماعة انه من بنات الياء بدليل جمعه على رياحين وفى حديث الحسن والحسين ريحانتى

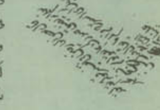
وفى الصحيفة السجادية فى تحميده سبحانه عز وجل والحمد لله الذى اطلق ... مآرب الحاجة الى ان قال ومتعنا بارواح الحيوة و
اثبت فينا جوارح الاعمال قال بعض الفضلاء المترجمين لا يخفى ان الارواح جمع الروح بفتح الراء بمعنى الرحمة كما
به قال ويحتمل ان يكون جمع ريح بمعنى النسيم وقالوا فالمعنى متعنا برياح الحيوة اى بالانتعاش ويحتمل انه جمع
روح بالضم والمراد بها الارواح الاربعة الروح الحيوانية والنفسانية والطبيعية والناطقة الارواح التى للانسان
التفصيل انتهى كلامه رفع الله مقامه



يعنى انهم اذا قبلها الان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين والراح الخمر والدهن المروح
بفتح الواو المشددة اى المطيب والمروحة بالكسر التى يتروح بها يقال تروحت بالمروحة كانه من الطيب
لان الريح تلين به وتطيب بعد ان لم تكن كذلك والجمع المراوح وراح الرجل واستراح اذا رجعت
نفسه اليه بعد الاعياء وراح يريح واراح يريح اذا وجد رائحة الشئ والمستراح موضع الراحة ومنه قوله
عم لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والمستريح وجد الراحة كاستراح وفى الحديث المريض يستريح الى كل
ما ادخل به عليه اى يجد الراحة ولعله اراد الهدية وغيرها اذا دخلت العائدة فطال البيوت فمن كان عنده شئ استريح
الى ذلك اى وجد الراحة واللذة ومن كان منافقا وجد الم وفى حديث الكلى روحة يعنى يلقى الركبان روحة
وهى دون اربع فراسخ فاذا صار الى اربع فراسخ فجلب وغدا الروحة والغدوة فى سبيل الله والروحة المرة من المجئ
والغدوة المرة من الذهاب والروحاء بالمد كحمراء بلد من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلا من المدينة ومنه فج الروحاء
وصفائح الروحاء والصخرة البيضاء وحاوى وفج الروحاء تقدم ذكره والملائكة الروحانيون بضم الراء وفتحها كانه
نسبة الى الروح والروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادة النسب يريد انهم اجسام لطيفة لا يدركها
البصر ومنه الحديث ان الله خلق الخلق وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش قال الجوهرى زعم ابو
الخطاب انه سمع من العرب من يقول فى النسبة الى الملائكة والجن روحانى بضم الراء والجمع روحانيون وزعم
ابو عبيدة ان العرب تقوله لكل شئ فيه روح وفى الخبر ارحنا يا بلال اى اذن بالصلوة وارح قلوبنا من
انتظارها والالتفات نحوها وليس المراد الفرض من الصلوة وقيل كان اشتغاله عليه السلم بها راحة له فانه كان يعد
غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح بها لما فيها من مناجاة ربه ولذا قال قرة عينى فى الصلوة وما اقرب
الراحة من قرة العين ولا نهادين وفى قضائه راحة يشهد له قول لقمن عليه السلم لابنه اذا جاء وقت الصلوة
فلا تؤخرها لشئ صلها واسترح منها فانها دين وفى حديث اهل الزكوة ووصيته العامل فيها ولا تعدل بهن عن
نبت الارض الى جواد الطرق فى الساعة التى تريح وتغبق قال بعض شراح الحديث وهو ابن ادريس قد كنت
سمعت من يقول تريح وتغبق بالغين المعجمة والباء يعنى انه من الغبوق وهو الشرب بالعشى وهذا تصحيف
فاحش وخطا قبيح انما هو بالعين غير المعجمة والنون المفتوحة وهو ضرب من سير الابل شديد والمعنى لا تعدل
بهن عن نبت الارض الى جواد الطرق فى الساعات التى فيها راحة ولا فى الساعات التى عليها فيها مشقة و
لاجل هذا قال تريح من الراحة ولو كان من الرواح لقال تروح وما كان يقول تريح ولان الرواح يكون عند العشى
او قريبا منه والغبوق هو شرب العشى ولم يبق له معنى وان المعنى ما قلناه وانما ذكرت هذه اللفظة فى كتابى
لانى سمعت جماعة من اصحابنا يصحفونها وفى حديث ابن ادم مستريح ومستراح منه قيل الواو بمعنى او يعنى
ابن ادم اما مستريح وهو المؤمن يستريح من تعب الدنيا الى رحمة الله تعالى او مستراح منه وهو الفاجر يستريح
منه البلاد والاشجار والدواب فان الله تعالى بموت الفاجر يرسل السماء مدرارا بعد ما حبس بشومه الامطار
وفى حديث وصفه عم كان اجود من الريح المرسلة اى التى ارسلت بالبشرى بين يدى رحمته وذلك لشمول
روحها وعموم نفعها وقريب منه قول العباس له صلى الله عليه واله من يطلبك وانت تبارى الريح يعنى سماحا
وسخاء وارتاح الى الشئ مال اليه واحبه وارتاح هش ونشط والامر تياح من الله الرحمة ومنه يا مرتاح
باب ما اوله الزاى زحح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اى نحى وبعد عنها يقال زحزحه زحزحة
دفعه وزحزحته عن كذا فتزحزح اى باعدته وتزحزح عن مجلسه تنحى ومنه الدعاء واعوذ من كل شئ زحزح
بينى وبينك زيح يقال زاح الشئ يزيح زيحا من باب سار ويزوح زوحا من باب قال بعد وذهب ومنه
زاح عن الباطل اى زال وازاحه غيره باب ما اوله السين سبح قوله تعالى ان لك فى النهار سبحا طويلا
قيل اى تصرفا فى المعاش والمهام فعليك بالتهجد بالليل فان مناجاة الحق تستدعى فراغا من الخلق قوله سبحان الله

زحح
زيح
سبح

تمسون وحين تصبحون قيل هو اخبار في معنى الامر بالتنزيه لله تعالى والثناء عليه في هذه الاوقات فيكون
سبحان مصدرا بمعنى الامر اي سبحوا سئل ابن عباس هل تجد الصلوات الخمس في القران فقال نعم وقرا هذه الاية
تمسون صلوة المغرب والعشاء وتصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون صلوة الظهر قوله
وسبحان الله عما يصفون براءة الله وتنزيهه ويكون سبحان بمعنى التعجب نحو سبحان الذي سخر لنا هذا او يكون بمعنى
التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو سبحان الذي اسرى بعبده قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو تعجب من عظم
ذلك واصله ان يذكر عند كل متعجب منه لان كل متعجب يسبح عند رؤية التعجب من صانعه ثم كثر حتى استعمل في كل
متعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعني الملائكة جعل التسبيح لهم كجري النفس من بني ادم لا يشغلهم عنه شيء
في ملك ... لهذا انشاء الله وفي الحديث اتى رجل الى ابي عبد الله قال جعلت فداك اخبرني عن قول الله
عز وجل وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما
خلق محمدا صلى الله عليه وآله امر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قيل المراد حين تقوم من مجلسك فانه
كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي ... فانما ينبغي ان يكون اخر كلام الانسان
في مجلسه وقيل تقوم من النوم وعن الباقر والصادق ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقوم من الليل ثلث مرات فينظر
في افاق السماء ويقرا الخمس ايات من اخر ال عمران الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم يفتتح صلوة وقيل تقوم الى الصلوة
وقوله بحمد ربك الحمد مضاف الى الفاعل والمراد لازمه اي بتوفيقه او الى المفعول اي بحمدك له قوله الم اقل
لكم لولا تسبحون اي لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل انشاء الله لانه ذكر وتعظيم لله واقرار
بانه لا يشاء احد الا ان يشاء الله فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء قوله يسبح له ما في السموات وما في الارض قيل التسبيح
اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها على وجود صانع حكيم واجب لذاته واما بلسان
المقال وهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها تسبح ربها بلغتها
واصواتها وحملوا عليه قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من
الجمادات فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا لسانيا ايضا واعتقدوا قوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا
لو اريد التسبيح بلسان الحال لما احتاج قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى التاويل فذكروا ان الاعجاز في تسبيح الحصى
كما بيناه ثم ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث سماع الصحابة ... قوله يسبحون الله بكرة
واصيلا قيل اي دائما او مقدارهما اذ لا طلوع ولا غروب هناك وهو للاستلذاذ اذ لا تكليف قوله كل في فلك يسبحون
اي يجرون قوله والسابحات سبحا قيل هي السفن والسابحات الخيل وقيل السابحات سبحا الملائكة جعل نزولها
بين السماء والارض كالسباحة والتسبيح الاصل فيه التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص فمعنى سبحان الله ابرئ الله
من السوء براءة وهو مصدر وعلم منصوب بفعل مقدر مضمر ترك اظهاره كمعاذ الله ويطلق على غيره من انواع
الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما ولا يكاد يستعمل الا مضافا وفي الحديث سئل عن سبحان الله فقال انفة لله
عن كل سوء ومعنى تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد وغيره وقد قيل ... سبحان الله فقال تنزيه وتقديس
وقد سئل ما تفسير سبحان الله قال انفة اي تعجب اما ترى الرجل اذا عجب من الشيء قال سبحان الله ومعنى سبحان
الله وبحمده انزهه عما لا يليق به ... التوفيق لتنزيهه والتاهل لعبادته وقالوا في سبحانك اللهم وبحمدك
اي سبحتك سبحانا اي تنزيها من كل نقص وبحمدك اي بقوتك سبحتك لا بقوتي وفي الدعاء سبحان الله عدد خلقه
قيل نصب على المصدر وكذلك البواقي مثل زنة عرشه ورضا نفسه ونحوها والمعنى سبحت الله تسبيحا يبلغ عدد خلقه
وزنة عرشه اي ما يوازنه في القدر والرزانة يقال زنة الجبل اي حذاه في الرزانة والثقل والمعنى رضا نفسه اي



ما يقع منه سبحانه موقع الرضا او ما يرضاه لنفسه وفي الحديث لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال صلى الله عليه وآله
اجعلوها في ركوعكم قيل الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده
فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة والسبحة بالضم خرزات
يسبح بها والسبحة ايضا التطوع من الذكر والصلوة ومنه قضيت سبحتي وفي الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي
نافلة قيل سميت سبحة لانه يسبح فيها والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام لانها يشار بها عند التسبيح ومنه من قرا المسبحات كلها
كذا اي السور التي اولها التسبيح وسبحات النور ... وسبحات وجه ربنا جلاله وعظمته وقيل نوره
والمراد بالوجه الذات وسبوح قدوس يرويان بالفتح والضم والضم اكثر والفتح اقيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه
ومعنى سبوح طاهر من اوصاف المخلوقات وقدوس معناه وقيل مبارك وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبح الرجل
بالماء من باب نفع والاسم السباحة بالكسر وسبحت بالسين المهملة والباء الموحدة والتاء الفوقانية بعد المهملة ...
ما في الشيخ رجل يهودي اسلم وسبحت بضم السين والباء المشددة لغة بلدة بعيدة قاله في ق سجح الاسجاح حسن
سجح العفو يقال ملكت فاسجح ومنه قول بعضهم معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا وفي حديث علي مع
عائشة يوم الجمل وقد قال لها كيف رايت صنع الله بك فقالت ملكت فاسجح يعني قدرت فسهل واحسن العفو
وهو مثل سائر وفي معاني الاخبار اي تكرم وفي حديث علي عليه السلام لاصحابه وامشوا الى الموت مشيا سجحا اي
سحح سهلا ويقال اذا سلكت فاسجح اي سهل الفاظك وارفق سحح سح الماء سحا من باب قتل سال من فوق الى اسفل
وكذلك المطر ويقال السح الصب الكثير ومنه مطر سحاح للذي يسح شديدا وغنم سحاح بالضم اي سمان ومنه
سدح الحديث حتى تلبثنا باذن الله سحاحا سمانا ... وورث ... اي سمينة سدح السدح
سرح الصرع بطحا على الوجه او القاء على الظهر قال الجوهري تقول سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح سرح قوله تعالى
وسرحوهن سراحا جميلا قيل هو تسريح المراة بطلاقها وقيل اي اخرجوهن من منازلكم لعدم وجوب العدة
قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال الشيخ ابو علي ره هذا تخيير لهم بعد ان علمهم كيف
يطلقون بين ان يمسكوا النساء بحسن العشرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا انتهى
وقيل التطليقة الثالثة التسريح باحسان قوله وحين تسرحون اي ترسلون الابل غداة الى المرعى يقال سرحت
الابل سرحا من باب نفع وسروحا ايضا رعت بنفسها وسرحتها يتعدى ولا يتعدى يقال سرحت بالغداة وراحت
بالعشي وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح بفتح فسكون السائم والمسارح جمع مسرح وهو الموضع
الذي تسرح اليه الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح
اي الارسال والسرح بضمتين السريع ومنه حديث الخلاء رب اخرج عني الاذى سرحا اي سريعا سهلا
بلا احتباس معسر والسرح ايضا انفجار البول بعد احتباسه وولدت سرحا اي سهلت ولادتها وفلان
يسرح في الظلمة اي يسير فيها وسرحت الشعر ارسلته وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط ويسرح في الجنة
حيث يشاء من سرحت الابل بنفسها من غير صاد يصدها ولا مانع يمنعها والسرحان بالكسر الذئب والاسد ايضا
والجمع سراحين وسراح ايضا والانثى سرحانة بالهاء وعن سيبويه نون سرحان زائدة ويقال للفجر الكاذب
ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذي ذنب السرحان وابن ابي سرح اسمه عبد الله
ابن ابي سرح الاموي عاش الى زمن معوية وتولى مصر من قبل عثمان وهو ممن هدر رسول الله صلى الله عليه وآله دمه يوم
فتح مكة وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان يغير ما ينزل به الوحي فيكتب بدل ان الله عزيز حكيم ان الله عليم حكيم
سطح سطح قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت يقال سطح الله الارض سطحا اي بسطها وسطحت القبر
تسطيحا اذا جعلت اعلاه كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سقفه وسطح كل شيء اعلاه والجمع سطوح مثل
سفح فلس وفلوس وسطحت التمر سطحا من باب نفع بسطته سفح قوله تعالى او دما مسفوحا اي مصبوبا وهو المنصب

من العرق بكثرة يقال سفح الرجل الدم والدمع سفحا من باب نفع صببته ويقال سفحت الماء اذا اهرقته وسفحت دمه
اذا سفكته قوله غير مسافحين اي غير زناة وان … وقوله غير مسافحات والسفاح بالكسر الزناء يقال سافح الرجل
المرأة مسافحة وسفاحا من باب قاتل وهو المزاناة لان الماء يصب ضائعا وفي النكاح غير سفح ورجل سفاح بالتشديد
اي قادر على الكلام والسفاح لقب محمد بن عبد الله بن محمد اول خليفة من خلفاء بني العباس وكانت مدة خلافته اربع
سنين وستة اشهر ثم قام من بعده اخوه ابو جعفر المنصور وكانت خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا
واربعة عشر يوما وقيل غير ذلك وسفح الجبل اسفله حيث يسفح فيه الماء والسفح اسم موضع … والسفيح كالقبيح سهم من
سهام الميسر مما لا نصيب له **سلح** قوله تعالى خذوا اسلحتكم هو جمع سلاح بالكسر وهو ما يقاتل به في الحروب وقد …
التذكير فيما اغلب من التأنيث ويجمع في التذكير على اسلحة وعلى التأنيث سلاحات واخذ القوم اسلحتهم اذا اخذ كل واحد
منهم سلاحه وفي الحديث نهى ان يخرج السلاح في العيدين وذلك لعدم الحاجة اليه وسلح الطائر سلحا من باب نفع اذا
خرج منه ما يخرج من الانسان عند التغوط وفي حديث الصادق مع محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية انك اشام
سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء يريد النطفة والسلح بالتحريك ماء الغدران والمسلحة جمع مسالح بفتح الميم
وهي الحدود والاطراف من البلاد … بها اصحاب السلاح كالثغور يرقبون العدو ومنه ان … عن
مسالحها … من الشيطان وفي الحديث كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب والمسلح …
ذكره في … ومسالح الدجال مقدمة جيشه **سلطح** في دعاء الاستسقاء سلاطح بلاطح السلطح والصلطح العريض والسلطح كعلابط
الذي يضرب بنفسه الارض والسلاطح والصلاطح كعلابط العريض وقوله سلاطح بلاطح يناطح الاباطح يريد كثرة الماء و
تواتره وفيضانه وحينئذ فلا حاجة الى جعل بلاطح من الاتباع كشيطان ليطان **سمح** في الحديث ما بعثت بالرهبانية
الشاقة ولكن بالحنيفية السمحة هي … فسكون اي السهلة التي لا ضيق فيها ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثله
وسمح به يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة اي جاد وفي الحديث خياركم سمحاؤكم … وقوم سمحاء جمع
سميح ومساميح كانه جمع مسماح قال الجوهري ومنه قول الشاعر مساميح الفعال ذوو اناة والمسامحة المساهلة وتسامحوا
تساهلوا وفي خبر عطاء اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك وفي الخبر السماح رباح اي المساهلة في الاشياء يربح صاحبها
وفي الحديث السماحة البذل في اليسر والعسر وفي خبر السماحة اجابة السائل وبذل النائل وفلان سمح الكفين نقي
الطرفين قوله سمح الكفين اي كريم ونقي الطرفين … **سنح** السنح بالضم اليمن والبركة … ولعل منه ما
… الملائكة … اي بركة لهم … وفي الخبر كان منزله بالسنح هو بضم
سين ونون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة والسنوح الظهور وسنح به … اي جاد وسنح لي الشيء اذا عرض لي
وسنح الظبي اذا مر من مياسرك الى ميامنك قال الجوهري وغيره والعرب تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح وفي
المثل من لي بالسانح بعد البارح والسانح من الصيد ما جاءك عن يسارك … وانما تتيمن العرب به لتمكنها من رميه
بغير تكلف والبارح ما جاء عن اليمين والعرب تتشاءم به لعدم تمكنها من رميه بغير تكلف … وفي حديث
… الشؤم في خمسة وعد منها الظبي السانح من يمين الى شمال وهو موافق لقول الفارسي السنيح هو الظهور من
جانب اليمين وقد نقل … في حاشية الكشاف ان العرب تتشاءم بالسانح لان معناه ما ولاك مياسره وهو …
الحديث **سوح** قوله تعالى فاذا نزل بساحتهم اي اذا نزل العذاب بهم فكنى بالساحة عن القوم وفي الحديث ان
الحاج ينزلون معهم اي مع اهل مكة في ساحة الدار الساحة هي الفضاء واصلها الفضاء بين المنازل يقال ساحة الحي
للرحبة التي بين يدي بيوتهم … والجمع ساحات مثل ساعة وساعات وساح وسوح بالضم ايضا وفي الدعاء اللهم
اني احللت بساحتك وهو على التشبيه والاستعارة وفي الحديث … ساحة الظالمين اي لا تقرب …
بوجه من الوجوه مهما امكن **سيح** قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي سيروا فيها امنين حيث شئتم واشهر السياحة
شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وفي الحديث سيحوا في الارض اربعة اشهر هي العشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر

اشهر السياحة

وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من ربيع الاخر ولا يجب في الاربعة الاشهر العشرة الايام من ذي الحجة قوله
سائحات يعني صائمات والسياحة في هذه الامة الصوم كان السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه الصائم به لانهما
لا يطعمان … وقيل مهاجرات وقيل ماضيات في طاعة الله ورسوله وفي الحديث لا سياحة في الاسلام وقيل
هو من ساح في الارض يسيح اذا ذهب فيها اخذا من سيح الماء الجاري المنبسط على الارض اراد بها مفارقة الامصار و
سكنى البوادي وترك الجمعة والجماعات وقيل الذين يسيحون في الارض بالنميمة والافساد بين الناس والاول اظهر ومنه الحديث
سياحة امتي الغزو والجهاد وفي الحديث كان من شرائع عيسى السيح في البلاد وفي … من اوصاف الامام … سياحة الليل
وسياحة النهار والسيح الماء الجاري تسمية بالمصدر ومنه الحديث ما سقي بالسيح ففيه العشر وسيحان نهر بالعواصم قريبا
من طرسوس وفي الخبر سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة قيل خص الاربعة لعذوبتها وكثرة
منافعها كانها من انهار الجنة قال في المجمع والاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة … ان الله
من الجنة واستودعها الجبال لقوله تعالى واسكناه في الارض قال سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون وهما نهران
… دون سيحون انتهى وفي الحديث سيحان احد الانهار … التي خرقها جبرئيل … وسيحان نهر
بالشام وسيحون نهر بالهند وساحين نهر بالبصرة والساح … في العنب … ومنه الخبر اذا … ساح

باب ما اوله الشين **شبح** في الحديث خلق الله محمدا وعترته اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل
النور ابدان نورانية بلا ارواح فالاشباح جمع شبح بالتحريك وقد يسكن وهو الشخص مثل سبب واسباب وسئل
الشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان قدس سره ما معنى الاشباح فاجاب الصحيح من هذه الاشباح الرواية التي جاءت
عن الثقات بان ادم عليه السلام رأى على العرش اشباحا يلمع نورها فسأل الله تعالى عنها فاوحى الله اليه انها اشباح
رسول الله وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة واعلمه لولا الاشباح التي رآها ما خلق الله ولا خلق سماء و
لا ارضا ثم قال والوجه فيما اظهره الله من الاشباح والصور لادم عليه السلام ان دله على تعظيمهم وتبجيلهم وجعل ذلك اجلالا
لهم ومقدمة لما يفترضه من طاعتهم ودليلا على ان مصالح الدين والدنيا لا تتم الا بهم ولم يكونوا في تلك الحال …
ولا ارواحا ناطقة لكنها كانت على صورهم في البشرية تدل على ما يكونون عليه في المستقبل وقد روي ان ادم لما تاب الى
الله عز وجل وناجاه بقبول توبته سأله بحقهم عليه ومحلهم عنده فاجابه قال وهذا غير منكر في العقول ولا مضاد للشرع
وقد رواه الثقات الصالحون المأمونون وسلم لروايته طائفة الحق فلا طريق الى انكاره وفي وصفه ص مشبوح الذراعين
اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية شبح الذراعين والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحته تشبيحا …
ممدودا بين خشبتين معترضتين في الارض وفي الحديث لا يجرد في حد ولا يشبح اي يمد **شحح** قوله تعالى وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح قال الشيخ
ابو علي ره في قوله والصلح خير وهذه الجملة اعتراض وكذا قوله واحضرت الانفس الشح اي جعل الشح حاضرا لها لا يغيب عنها
اذ هي مطبوعة عليه والغرض ان المرأة لا تسمح بقسمها والرجل لا يسمح ان يمسكها اذا احب غيرها ولم يحبها والشح البخل
مع حرص وهو اشد من البخل لان البخل في المال وهو في مال ومعروف تقول شح يشح من باب قتل وفي لغة من باب ضرب
وتعب فهو شحيح وقوم شحاح واشحة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير فالشح اللؤم وان تكون النفس حريصة على المنع وقد اضيف الى النفس
لانها غريزة فيها واما البخل فانه المنع نفسه والشح مثلث الشين قال في ق وتشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض والشح
في الحديث ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا وعن بعضهم البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى
ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله تعالى ومنه لا يجتمع الشح
والايمان في قلب عبد ابدا وتوجيهه ان الشح حالة غريزية يجبل عليها الانسان فهو كالوصف اللازم له ومركزها النفس فاذا
انتهى سلطانه الى القلب واستولى عليه عري القلب عن الايمان لانه يشح بالطاعة فلا يسمح بها ولا يبذل الانقياد لامر
قال بعض العارفين الشح في نفس الانسان ليس بمذموم لانه طبيعة خلقها الله تعالى في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء و

الفرق بين الشح والبخل

شرح

ولمطلعه عادة العالم وانما المذموم ان يستولي سلطانه على القلب فيطاع. شرح قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال الشيخ ابو علي ره روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لقد سألت ربي مسألة وددت اني لم اسأله قلت اي رب انه قد كانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيي الموتى فقال له الرب الم نشرح لك صدرك والشرح فتح الشيء مما يصد عن ادراكه واصل الشرح التوسعة ويعبر عن السرور بسعة القلب وشرحه وعن الهم بضيق القلب لانه يورث ذلك والمعنى الم نفتح صدرك ونوسع قلبك بالنبوة والعلم حتى قمت باداء الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى واطمأنت الى الايمان فلم تضق به ذرعا ومعنى الاستفهام في الاية التقرير اي قد فعلنا ذلك وعن الصادق عليه السلام في قوله الم نشرح لك صدرك قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام قوله ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال المفسر اي يثبت عزمه عليه ويقوي دواعيه على التمسك به ويزيل عن قلبه وساوس الشيطان وما يعرض في القلوب من الخواطر الفاسدة وانما يفعل ذلك لطفا له وثوابا على اهتدائه نظير قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى والدليل على ان شرح الصدر قد يكون ثوابا قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ومعلوم انه وضع الوزر ورفع الذكر يكون ثوابا على تحمل اعباء الرسالة وكلفها انتهى ومثله قوله افمن شرح الله صدره للاسلام والشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته وشرحت الحديث شرحا اذا فسرته وبينته واوضحت معناه ومنه شرح له الكلام اي بينه واوضحه وشرح الهمداني بكسر الراء هي التي امرت بالزنا عند علي عليه السلام فحدها ثم رجمها وشريح القاضي هو الحرث بن قيس الكندي واستقضاه عمر على الكوفة واقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يبطل الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء وذلك ايام فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه فلم يقض بين اثنين حتى مات وكان من التابعين وشراحيل اسم كان مضافا الى ايل ويقال شراحين ايضا بابدال اللام نونا عن يعقوب نقله عشرقي وللاشراج جمع شرج بالفتح

شيح
صبح

وهو عرى العيبة التي يخاط بها. شيح فيه ذكر الشيح والقيصوم وهما نبتان بالبادية معروفان والمشوحا الارض التي تنبت الشيح وناقة شيحانة اي سريعة واشاح بوجهه اعرض قاله الجوهري. باب ما اوله الصاد صبح قوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا اسفر واضاء والمعنى امتد ضوءه حتى يصير نهارا وقيل ان الصبح اذا اقبل اقبل النسيم باقباله فجعل ذلك كالتنفس له والصبح بالضم الفجر والصباح مثله وهو اول النهار والصباح خلاف المساء قوله والمغيرات صبحا من الغارة كانوا يغيرون وقت الصباح قوله فالق الاصباح بالكسر يعني الصبح قوله فاصبحتم من الخاسرين كان المعنى صرتم من الخاسرين من قولهم اصبح فلان عالما اي صار عالما والصبيحة الصباح والصباح خلاف المساء وعن ابن الجوالبقي الصباح عند العرب من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل الاول هكذا روي عن ثعلب وصبحه الله بخير دعاء له والصباحة الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح وصباح بالضم ايضا والمصباح السراج الثاقب المضيء ويعبر عن القوة العاقلة والحركات الفكرية الشبيهة بالمصباح ومنه قوله عليه السلام قد نهو مصباح الهدى في قلبه وان شئت قلت فاضاء العلم اليقين في قلبه والمستصبح المتخذ لنفسه مصباحا وسراجا وحديث يحيى عليه السلام انه كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا وحديث وصف الاسلام زاكي المصباح لان المصباح العقل مصباحه والصبوح بالفتح الشرب بالغداة خلاف الغبوق ومنه الحديث وقد سئل متى تحل الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا فالاصطباح اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق اكل العشاء واصلها الشرب ثم استعملا في الاكل وفي الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال عليه السلام يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون في وقت الصباح فكان القائل واصباحاه يقول قد غشينا العدو وفي الخبر نهى صلى الله عليه وآله عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وابو الصباح الكناني ابرهيم بن نعيم الثقة من رواة الحديث الذي قال الصادق عليه السلام فيه انت ميزان لا عين فيه والوليد بن صبيح نقل الصادق من الرواة ايضا

صحح

صحح في الحديث اللهم اني اسألك صحة في عبادة هي بالكسر خلاف السقم وقد صح فلان من علته وقال الصحة في البدن

حالة طبيعية تجري افعاله معها على المجرى الطبيعي وقد استعيرت الصحة للمعاني فقيل صحت الصلوة اذا اسقطت القضاء وصح العقد اذا ترتب عليه اثره وصح الخبر اذا طابق الواقع وصح الشيء يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل ورجل صحيح الجسم خلاف مريض والجمع اصحاء مثل شحيح واشحاء والصحاح بفتح الصاد اسم بمعنى الصحيح قال بعض الافاضل والجاري على الالسنة الا كتب بكسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم يكسره بالنسبة الى تسمية هذا الكتاب ولا مستند له الا ان يقال انه ثبت من مصنفه انه سماه الصحاح بالفتح وفي الحديث الصوم مصحة بفتح صاد وكسرها مفعلة من الصحة العافية ومنه صوموا تصحوا والصحيح كجعفر والصحصاح المكان المستوي ومثله الصحصحان وفي حديث الاستسقاء غيثا صحصحا كانه اراد دسقيا بالمستوي

صرح

صرح قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا هو بالفتح فالسكون القصر وكل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح قال المفسر فبنى هامان له البناء صرحا حتى بلغ مكانا في الهواء لا يتمكن الانسان ان يقوم عليه من الرياح فقال لفرعون لا نقدر ان نزيد عليه وبعث الله رياحا فرمت به فاتخذ فرعون وهامان التابوت وعمد الى اربعة انسر فاخذ افراخها ورباها حتى اذا بلغت القوة وكبرت عمد الى جوانب التابوت الاربعة فغرز في كل جانب منه خشبة وجعلوا على رأس كل خشبة لحما وجوعوا الانسر وشدوا ارجلها باصل الخشبة فنظرت الانسر الى اللحم فاهوت اليه وصفقت باجنحتها وارتفعت في الهواء واقبلت تطير يومها فقال فرعون لهامان انظر الى السماء هل بلغناها فنظر هامان فقال ارى السماء كما كنت اراها في الارض في البعد فقال انظر الى الارض فقال لا ارى الارض ولكن ارى البحار والماء قال فلم تزل النسر ترتفع حتى غابت الشمس وغابت عنهم البحار والماء فقال فرعون انظر يا هامان الى السماء فنظر فقال لها اراها كما كنت اراها في الارض فلما جنهم الليل نظر هامان الى السماء فقال فرعون هل بلغناها فقال ارى الكواكب كما كنت اراها في الارض ولست ارى من الارض الا الظلمة قال ثم حالت الرياح القائمة في الهواء بينهما فاقلبت التابوت بهما فلم يزل يهوي بهما حتى وقع على الارض فكان فرعون اشد ما كان عتوا في ذلك الوقت والصرح بالتحريك الخالص من كل شيء وكل خالص صريح وقد صرح الشيء بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات غيره وعربي صريح اي خالص النسب وفي حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان اي صريحا الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم وقيل ان الوسوسة علامة محض الايمان فان الشيطان انما يوسوس لمن ايس من اغوائه وحاصله ان صريح الايمان هو الذي منعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم انفسكم حتى يصير وسوسة لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا صريحا والصريح ضد الكناية وهو خلاف التعريض وفلان صرح بما في نفسه اي اظهره

صفح

صفح قوله فاصفح عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك اي ناحيته وجهك وكذلك الا عراض هو ان توليه الشيء عرض حنك وجانبك قوله فاصفح الصفح الجميل اي اعرض عنهم واحتمل ما يلقى منهم اعراضا جميلا بحلم واغضاء قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي افنضرب بتذكيرنا اياكم صافحين اي معرضين وفي حديث ملك الموت مع نبي الله ادم وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات اي انظر اليهم واتأملهم قال بعض شراح الحديث لعل المراد بتصفح ملك الموت انه ينظر الى صفحات وجوههم نظر المترقب لحلول اجالهم والمنتظر لامر الله فيهم وصفحت عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه والصفح العفو والتجاوز واصله من الاعراض بصفحة الوجه والصفوح من ابنية المبالغة وهو من صفاته تعالى ومعناه العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم وصفوح من الجاهلين اي كثير الصفح والتجاوز عنهم والصفح من اسماء السماء ومنه ملائكة الصفح الاعلى اي ملائكة السماء العليا وصفائح الروحاء اي جوانبها وهو من الانبياء حين يصل هو وصفيه يصعد في البيت الحرام ومنه حديث موسى وقد مر في سبعين نبيا على صفائح الروحاء عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك ابن عبديك وصفح كل شيء وجهه وناحيته وصفح الانسان جانبه وكذا الصفح من كل شيء ومثله الصفحة من كل شيء وصفائح الباب الواحد صفيحة والصفيحة السيف العريض

صلح

صلح قوله تعالى لئن اتيتنا صالحا اي وهب لنا ولدا سويا قد صلح بدنه وعقله او ولدا ذكرا وكانت عادتهم يئدون البنات

فلما اتاهما صالحا جعلا له شركا فيما اتاهما لانهم كانوا يسمون عبد اللات وعبد العزى وعبد مناة ويتم الكلام في شركا قوله قوما صالحين اى تائبين قوله وبيا من الصالحين هو جمع صالح وهو الذى يؤدى فرائض الله وحقوق الناس قوله وصالح المؤمنين من صلح منهم وفى الحديث من طريق الخاص والعام انها لما نزلت اخذ رسول الله بيد على عم وقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين قوله واصلاح بين الناس التالف بينهم بالمودة وعن امير المؤمنين عم ان الله فرض عليكم زكوة جاهكم كما فرض عليكم زكوة مالكم قوله واصلحنا له زوجه اى جعلناها صالحة لان تلد بعد ان كانت عاقرا او قيل جعلناها حسنة الخلق بعد ان كانت سيئة الخلق وقيل ردونا عليها شبابها قوله ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما اى يتصالحا بينهما صلحا والصلح خير من الفرقة والنشوز والاعراض وسوء العشرة او الصلح خير من الخصومة وهذه الجملة اعتراض وصالح النبى هو من ولد نوح وثمود هو ابن عاد بن ارم بن سام توفى بمكة عن ثمانية وخمسين سنة وفى الدعاء اجعل دعائى اخره صلاحا هو من الصلاح الذى هو ضد الفساد يقال صلح الشئ من باب قعد صلح بالضم لغة صلاحا ومصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وفى رابعة اجعل اول يومى صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا اى صلاحا فى ديننا بان يصدر منا ما ينخرط به فى الصالحين ثم اذا اشتغلنا بقضاء اربنا فى دنيانا لما هو صلاح فى ديننا فانجحها واجعل خاتمة امرنا بالفوز بعطائنا مما هو سبب دخول الجنة وقيل فاصلح دنياى واخرتى اى اجعل الدنيا كفاية وحلالا وكن لى معينا على الطاعة واصلاح المعاد باللطف والتوحيد فيق لذلك والصلاح بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث ومنه صلح الحديبية وصالحه صلاحا من باب قاتل واصلح الله المؤمن اى فعل بعبده ما فيه الصلاح والنفع اصلحك الله وفقك لصلاح دينك والعمل بما تضمنه وحققه وصلاح علم مكة المشرفة والعبد الصالح نقال الخضر واسكندر ذى القرنين واذا ذكر فى الحديث يراد به ابو الحسن موسى عم وفى الحديث اذا اضللت الطريق فناد يا صالح ارشدنا الى الطريق يرحمك الله وذلك هو الخضر وروى ان البحر وكل به صالح والبر موكل به حمزة والريا الصالحة اى الحسنة او الصادقة اى الصحيحة الموافقة للواقع وفى الحديث يوم الجمعة يوم صالح اى صالح العمل لتضاعف الحسنات فيه وفيه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا والمراد بالصلح التراضى بين المتخاصمين لانه عقد شرع لقطع المنازعة ولم يرد فى الفقه شرعية تطلب منه قال بعض الافاضل انه من العقود التى تعم فائدته لانه يفيد فائدة سائر العقود والمعاوضات من البيع والاجارة والعارية ونحو ذلك ويصح على ما فى الذمة من غير عوض لانه ليس من شرطه حصول العوض وانما شرع لقطع المنازعة ويجوز مع الاقرار والانكار خلافا لابى حنيفة فانه لا يجيزه مع الانكار وللشافعى فانه لا يجوز مع الاقرار ويصح ايضا مع علم المصطلحين بما وقعت عليه المنازعة وقيل ومع جهالة الدين والعين واشترط بعضهم العلم بالعوض والمعوض اذا كانا عينين او عينا عما فى الذمة مع امكان العلم بهما ولو كانا جاهلين معا ولو كان احدهما عالما والاخر جاهلا اشترط اعلام الجاهل بقدر ما يصالح عليه فلو صالح بغير اعلامه لم يصح لما فيه من الغرر لانه ربما اذا علم بقدره لم يرض بالعوض وفى الحديث عن على بن ابى حمزة قال قلت لابى الحسن عم رجل يهودى او نصرانى كان له عندى اربعة الاف درهم الى ان اصلح و دنتم لا اعلمهم ذلك كان قال لا يجوز حتى تخبرهم دلالة على جهة الاشتراط واصطلح بين القوم و تصالح القوم واصطلحوا بمعنى وهو صالح للولاية اى له اهلية القيام بها والصلحية توهم بعد ذكر العقول والعوض و مابعدها وفى الامر مصلحة اى خير والجمع المصالح **صوح** فى دعاء الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا قال الشارح اى تشققت من المحول يقال انصاح النبت وصاح وصوح اذا جف ويبس وزيد بن صوحان بضم الصاد واسكان الواو من الابدال من اصحاب امير المؤمنين عم قتل يوم الجمل قال له امير المؤمنين عم عند ما صرع رحمك الله زيد كنت خفيف المؤنة عظيم المعونة والقوة بين الصوحين حتى اكلته السباع اى بين الجبلين وبنو صوحان من عبد قيس قاله الجوهرى **صيح** قوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة اى العذاب يقال ان جبرئيل صاح بهم صيحة اهلكتهم قوله ومنهم من اخذته الصيحة هم اهل مدين وثمود وفى الحديث لا يصلى على المولود الذى لم يصح هو من الصياح بالكسر والضم الصوت باقصى الطاقة يقال صاح يصيح صيحا وصيحة وصياحا بالكسر وصياحا بالضم صياحا

زيد بن صوحان

والمصايحة والتصايح ان يصيح القوم بعضهم مع بعض ويصح به الحديث اى ينادى به بين يدى الناس والصيحانى تمر بالمدينة نسب الى صيحان كبش يربط اليها واسم الكبش العقيان وهو من تغيرات النسب كصنعانى

باب ما اوله الضاد **ضبح** قوله تعالى والعاديات ضبحا الضبح والضبيح واحد وهو ضرب من العدو وقد مر الايتريستوفى فى عدا والضبح لونه تغير الى السواد قليلا والضباح بالضم صوت الثعلب **ضحح** فى الخبر لا يكون احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اى يكون نصفه بالشمس ونصفه فى الظل والضحضاح فح بمعجمتين وسكون مهملتين ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين **ضرح** فى الحديث امر الله ملكا من الملائكة ان يجعل له بيتا فى السماء يسمى الضراح هو بالضم قيل البيت المعمور فى السماء الرابعة من المضارحة وهى المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد فقد صحف وفيه ان الله عز وجل قال للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية فردوا على الله هذا الجواب فندموا ولاذوا بالعرش واستغفروا فاحب الله عز وجل ان يتعبد بمثل ذلك فوضع فى السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع فى السماء الدنيا بيتا يسمى البيت المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذا البيت بحذاء البيت المعمور ومنه يعلم ان البيت المعمور فى السماء الدنيا وان البيوت ثلثة والله اعلم والضريح المشق فى وسط القبر واللحد فى الجانب فعيل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وقد ضرحت ضرحا اذا حفرته من الضرح وهو الشق فى الارض **ضيح** فى حديث الضحوح قال ما هذا قالوا الضوح يجعل فيه الضياح فامر باهراقه الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط قاله فى النهاية وفى ق الضيح العسل والمقل اذا نضح كالضياح بالفتح

باب ما اوله الطاء **طرح** فى حديث وصف الانسان طريح سقم اى مطروح لذليل عنده وهو متمكن منه غاية تمكن اذ الانسان لتركيبه من الامور المتضادة المشرفة على الانحلال فى غاية الاستعداد للامراض والاسقام والسقم ابطئ تبليه او يهرم السنين واسكاف اقات المرض والطرح بالفتح فالسكون هو الرمى يقال طرحته طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز ان يعدى بالباء فيقال طرحت به لان الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز ان يعمل عمله والمعنى رد على ما اتفق التعدية به والطرح بالتحريك المكان البعيد ومطارحة الكلام معروفة والطوماح بحكم معروف **طلح** فى الخبر من قال كذا او كذا اغفر له وان كان طلاح الارض ذنوبا اى ملاها حتى تطلح اى تفيض يقال طلح الاناء كمنع طلحا وطفوحا اذا امتلا وارتفع **طلح** قوله تعالى وطلح منضود قيل الطلح الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمرة والطلح شجر عظام كثير الشوك والطلح عند العرب شجر حسن اللون لخضرته رفيف وثمر طيب وعن السدى هو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل والطلح من الرجال خلاف الصالح وطلحة اسم رجل وطلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمى الصحابى **طمح** فى الحديث نهى الرجل ان يطمح ببوله من السطح بالهواء اى يدفع بوله ويرمى به فى الهواء يقال طمح ببصره الى الشئ ارتفع وطمح فلان ببصره رفعه وكل مرتفع طامح ومنه الحمد لله ذى الافق الطامح اى المرتفع ومنه طمحت عيناه الى السماء اى ارتفعتا وفى الحديث اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك اى ترفعه الى من هو اعلى منك فى الغناء وفى الدعاء طموح الامال قد خابت الا لديك والمعنى الامال الطامحة اى المرتفعة قد خابت الا الامال المعلقة عندك وطمحت المراة فهى طامح اى تطمح الى الرجال **طوح** يقال طاح يطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا تاه فى الارض **باب ما اوله الفاء** **فتح** قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء قرى لا تفتح بالتشديد والتخفيف اى لا يصعد لهم عمل صالح او لا تفتح لهم ابواب السماء ليدخلوا الجنة اذ هى فيها او لا تصعد ارواحهم اذا ماتوا كما تصعد ارواح المؤمنين او لا تنزل البركة عليهم قوله اليه يصعد الكلم الطيب اى يرفع وتفتح له ابواب السماء قوله افتح بيننا اى احكم بيننا وبين قومنا بالحق قوله تحدثونهم بما فتح الله عليكم اى بين لكم فى التورية من نعت محمد صلى الله عليه واله قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا قيل هو فتح مكة وعده الله ذلك عند انصرافه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح فارس والروم وسائر فتوح الاسلام على العموم قوله واثابهم فتحا قريبا يعنى فتح خيبر قوله وعنده مفاتح الغيب اى خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة قوله

وفتحت ابوابها قال المفسر قال المبرد الواو هنا زائدة لتثبت واو الثمانية فقوله استفتحوا اى سالوا من الله
الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين اعدائهم من الفتاحة فقوله او ما ملكتم مفاتحه قيل المراد بما ملكتم مفاتحه
بيوت المماليك وليس بشيء لان العبد لا يملك بما له لسيده وقيل المراد الوكيل فى حفظ البيت او البستان يجوز
له ان ياكل منه لانه كالاجير الخاص الذى يقتصر على مستاجره والمفاتح قيل هى الخزائن كقوله وعنده مفاتح الغيب
وقيل جمع مفتاح قوله وكانوا يستفتحون على الذين كفروا اى يستنصرون على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبى آخر
الزمان والفتح النصر ومنه قوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقيل خطاب لاهل مكة على طريق التهكم و
قيل ان تستفتحوا خطاب للمؤمنين وان تنتهوا للكافرين وفى الحديث اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم واستجيب الدعاء الحديث قيل فتح ابواب السماء كناية عن نزول الرحمة وازالة الغلق عن مصاعد
اعمال العباد تارة ببذل التوفيق واخرى بحسن القبول والمن عليهم بتضعيف الثواب وتغليق ابواب جهنم كناية
عن تنزه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصى بقمع الشهوات وكذا فتح ابواب
الجنان هو كناية عن استحقاق الدخول فيها ورب فتح ابواب الجنان على فتح ابواب السماء لان الجنة فى السماء وفى
فى حديث رسول الله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء وغيرها والدر سوك
فتح لامته ببياض فارس وقصور الشام كان المعنى ان بين ذلك وكشف له عنها وعنه من سب اولياء الله فلا تفاتحوه
اى لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر اى لا تحاكموهم من المفاتحة وهو المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم
ولا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومثله فى حديث يحيى بن ام الطويل من شك فيما نحن فيه فلا تفاتحوه و
فى الخبر الصلوة مفتاحها الطهور قيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة اشبه الغلق
المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سببا لاقدام على الصلوة شبهه
بالمفتاح والفتاح من اسمائه تعالى وهو الحاكم وقيل معناه هو الذى يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح
من اسمائه صلى الله عليه وسلم لانه فتح ابواب الايمان ولانه جعله الله حاكما فى خلقه ولانه فتح ما استغلق من العلم وفاتحة كل شيء اوله
كما ان خاتمته آخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله وهى فى الاصل اما مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى
الكذب او صفة والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة ففاتحة الكتاب ان اعتبرت اجزاء الكتاب
سورا فالاولية حقيقية وان اعتبرت آيات او كلمات فمثلا مجازية لتسمية الكل باسم الجزء واضافة الفاتحة
الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل كراس زيد واضافة السورة الى الفاتحة من اضافة العام الى الخاص كبلدة
بغداد فهما لاميتان وقال بعض المفسرين لكتاب الله تسمية السورة بهذا الاسم اما كونها اول السور نزولا
كما عليه جم غفير من المفسرين واما لما نقل من كونها مفتتح الكلام المثبت فى اللوح المحفوظ او مفتتح القرآن المنزل
جملة واحدة الى سماء الدنيا او لمضى ترتيب المصاحف بها على ما استقر عليه ترتيب السور القرآنية وان كان يخالف
الترتيب النزولى او لافتتاح ما يقرا فى الصلوة من القرآن بها انتهى وفى الحديث ثم محوا الابكار فانهن افتح شيء
ارحاما يريد كثرة النسل وفتحت القناع تجرى بها تجرى الماء فيسقى الزرع وفتحت الباب ففتح انفتاح فلقته وفتحت
الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره والفتحة فى الشيء
الفرجة فيه والجمع فتح مثل غرفة وغرف والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والمفتح مثله وجمعه
مفاتح فدح وفى حديث الميت اذا اتيتما خبيك الى القبر فلا تفدحاه اى لا تطرحاه فى القبر طرحا يرد ويثقل عليه
بل لك ولكن اصبا عليه صبا لئلا يحزن اهله وغيره فادحا لماء وكذا اى جاءه لنزل ثقل امر فادح وكذا والامر
الفادح الذى يثقل ويبهظ والجمع الفوادح وفى الحديث على المسلمين ان لا يتركوا فى الاسلام مفدحا وحاف
فداء او عقل او مثقلا او هون قد حمه الدين اثقله وفى الحديث عنهم عليهم السلام من كانت له ابنة فهو مفدوح اى
مبهوظ فرح قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين اى الاشرين البطرين واما الفرح بمعنى السرور وقد يشعر بكروه وقد يستعمل

الفرح فى معان الرضا والسرور والاشر والبطر قوله ذلكم بما كنتم تفرحون فى الارض وبما كنتم تمرحون
اى ذلك الاضلال بسبب ما كان لكم من الفرح فى الارض والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان
قال الشيخ ابو على رحمه الله وفى الحديث ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده فى ليلة
ظلماء فوجدها قيل الفرح هنا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر ظاهره عليه تعالى وفيه
للصائم فرحتان يفرحهما اى يفرح بهما عند الجار والمجرور العقل فرحته عند افطاره يعنى فرحته بالخروج
عن عهدة المامور به وقيل بما يعتقده من وجوب الثواب وفرحته يوم القيمة بما يصل اليه منه وقيل فرحته عند
افطاره كما جاء فى الحديث ان للصائم دعوة مستجابة وقيل فرحته اذا افطر بتوفيق تمامه او لتناوله الطعام ولذة
ودفع الم الجوع وغيره اذا رايت الهلال فلا تفرح اى لا تبطر من الفرح الذى هو الاشر والبطر لكن اذكر ما انعم
عليك به واستعن بالله على ما كلفك به فرطح المفرطح العريض يقال فى البيض احدر اسه مفرطح اى عريض وفى
بعض النسخ مفطح وهو بمعناه فسح قوله تعالى تفسحوا فى المجالس اى توسعوا فيها يقال فسحت له فى المجلس فسحا من باب
نفع فرجت له عن مكان يسعه وفسح المكان بالضم فاتسع لغة فيه وافسح موضعه اى تنح عنى وفى الحديث لا يزال
المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما الفسحة بالضم السعة ومعناه لا يزال المؤمن فى سعة من دينه
يرجى له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فاذا قتل ايس من رحمته وهو تغليظ شديد وقيل معناه انه لا يزال
موفقا للخيرات ما لم يصب فاذا اصاب انقطع عنه التوفيق لشومه وفى حديث الميت مع الملكين يفسحان له فى قبره
مد بصره اى يوسعان له فيه مد البصر والمراد مداه وغايته التى ينتهى اليها كما تقدم فى مد ابتل ولا منافاة بين
هذا وبين ما روى يفسح له فى قبره سبعون ذراعا فى سبعين وما روى يفسح له فى قبره سبعة اذرع لاحتلاف
الفسحة باختلاف الدرجات فلعل الادنى فسحته سبعة والاوسط سبعون فى سبعين والاعلى مد البصر والفسيح
الواسع ومنه المنزل الفسيح والفساح بالفتح مثل شريف وشرفاء فسيح ما بين المنكبين اى بعيد ما بينهما لسعة صدره
وفى الدعاء اللهم افسح له مفسحا عندك اى اجعل له مكانا اوسع له فى دار عدلك يوم القيمة فصح فى الحديث الا
جزم با فصاح الالف والهاء اى اظهارهما والمراد بالالف الالف الثانية من لفظ الجلالة وهى الساقطة خطا
وهاؤها وكذا الالف فى الصلوة فالمراد الذكرى وغيره من ذكر الله عز وجل فى الاسواق عفر له بعدد ما فيها من
فصيح واعجم واراد بالفصيح من يتكلم وبالاعجم ما لا يتكلم وفصح النصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذى يكون
فيه الحم بعد الصيام والجمع فصوح بالضم وصومهم ثمانية واربعون يوما ويوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد
ولصومهم ضابط يعرفون به او له فاذا عرف اوله عرف الفصح وقد نظم ذلك فى بيتين من الشعر اذا ما الفصح
ست وعشرون ليلة بشهر شباط هلال يرى فخذ يوم الاثنين الذى هو بعده يكن مبدا صوم النصارى
معتدا وافصح الرجل عن مراده اظهره وافصح العجمى تكلم بالعربية ولم يلحن فضح الفضيحة العيب والجمع فضائح
وفضحته فضحا من باب نفع كشفته والاسم الفضيحة والفضوح ايضا وفى الدعاء لا تفضحنا بين خلقك اى استر
عيوبنا ولا تكشفها ويجوز ان يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصى فنستحق الكشف والافضح الابيض وليس بالشديد
البياض وفى الحديث صعف لى بغلة فضحا وقلت وما الفضحا قال دهما وبيضاء البطن بيضاء الاجحاج والجحفلة
وفضحت النساء اذا حكيت عنهن ما يدل على كثرة شهوتهن فطح الافطح هو عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام وهو افطح
الراس وقيل افطح الرجلين اى عريضهما وراس مفطح بالتشديد اى عريض ورجل افطح بين الفطح اى عريض
الراس وفطحه فطحا جعله عريضا والفطح مثله فقح الفقحة بالفتح حلقة الدبر والجمع فقاح والافقاح كرمان
نور الاذخر وتفقحت الوردة تفتحت وحلة فقاحية على لون الورد حين هم ان يتفتح فلح قوله تعالى قد افلح المؤمنون
قيل هو كلام يقال لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد افلح وافلح الرجل فاز وظفر وفى الاية دلالة
على بشرى فاعل الصلوة بالفلاح الذى هو الفوز بامانيهم والظفر بطلوبهم من الخلاص من عذاب الله والبقاء على دوام

وحده لهم والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير والفلاح مثله وهو ضربان دنيوي واخروي فالاول الظفر بما تطيب به الحيوة الدنيا والثاني ما يفوز به الرجل في الدار الاخرة وقد قيل انه اربعة اشياء بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل وقوله اولئك هم المفلحون اي الفائزون بما طلبوا الباقون في الجنة من الفلاح وهو البقاء والظفر وادراك البغية ومنه الدعاء افلح بنحاجتك ومنه الدعاء حي على الفلاح هلم الى سبيل الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلوة وهلموا الى طريق النجاة والفوز وفلحت الارض من باب نفع شققتها للحرث والاكار فلاح والصناعة فلاحة بالكسر والافلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الاعلم فيح في الحديث شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر ويقال بالواو من فاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وشبه بنار جهنم وتقيل الحقيقة وانه نجم ارسل من نارها الى الدنيا الحديث وكفارة للذنوب غيرهم ومثله قوله عليه السلم في وجه النهي عن الاستشفاء في المياه الحارة التي تكون في الجبال يتيمم بها رائحة الكبريت لانها من فيح وفاحت النار بفيحها انتشرت وفاحت المسك تفوح فوحا وتفيح فيحا كذلك فالواو لا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة الا هبت

باب ما اوله القاف

قبح قوله هم من المقبوحين اي المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون وقيل مبعدون والقبح الابعاد ومنه قبحه الله اي ابعده الله عن رحمته وفي الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجهه وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله قد صوره واحسن كل شيء خلقه ويقال قبحه الله نحاه عن كل خير ويقال ابعده وفلان مقبوح اي بعيد من الخير والقبح خلاف الحسن وقبح الشيء من باب قرب خلاف حسن وفي حديث حماد ما اقبح بالرجل منكم الحديث وهو فصل بين فعل التعجب ومعموله وهي بعبارة الاخفش نعوا فيه وفي الحديث اشتر واسمن الابل النباح فانها اطول الابل اعمارا ولعل المراد بها كريمة المنظر والله اعلم قحح يقال عربي قح اي محض خالص وعربية قحة وكذلك واعراب اقحاح قدح قوله فالموريات قدحا اي الخيل توري النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها خيل الجهاد وفي الحديث ان ابليس اقدح عيني اي اخرج فاسد الماء منهما من قدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقدح فلان في فلان قدحا من باب نفع اذا عابه ووقع فيه والقدح بالحركة يشبه الاناء واسع يسع ما ياكل ما يروى رجلين وثلثة والجمع اقداح مثل سبب واسباب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب يعني لا توخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه ومنه قول بعضهم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد والقدح في السهام مثل ان يراش ويركب نصله ومنه كلام علي عليه السلم فيمن استنهضهم للجهاد فلم ينهضوا انقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ وانما قيل الرحائل وتعلق القدح السهم والجفير الكنانة واستعار لفظ القطر بلفظ او دوران رحى الاسلام عليه والقدح بالكسر بعينا واحد قداح الميسر ومنه الحديث كانوا يستقسمون في القداح وتمم الكلام في ذلك ومنه في حديث وصف قراء القران ورجل حفظ حروفه وضيع حدوده فاقامه اقامة القدح كانه الذي يستقسم ويلعب به كما يستقسم بالقداح او اعاظم والقدحة اسم للضرب بالمقدحة من اقتدح النار بالزند والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر والقديح المرق ومنه اقتدحوا من بئر مثلا اي اغرفوا وفي حديث الزاهدين كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ويريد جمع قدح اعني السهم المخروط قرح منه ذكر القرح بالفتح والسكون الجراح وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح وفي الحديث سئل عن الرجل يكون به القرحة هي بفتح القاف وسكون الراء واحدة القرح والقروح وهي حبة تخرج في البدن وقرح الرجل قرحا من باب تعب خرجت به قروح وقرحته قرحا من باب نفع اذا جرحته والاسم القرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والقرحة بالضم بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة ومنه الحديث خير الخيل الاقرح المحجل مثل الذي في جبهته قرحة والماء القراح كسحاب الماء الذي لا يخالطه شيء من كافور ونحوه ومنه حديث الميت تغسله بماء القراح والقراح ايضا المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة ومنه الحديث اشترى القراح بذلك واقترحت الشيء ابتدعته واقترحت

عليه شيئا سألته اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتبجح على ربه في شيء يامره به واقتراح الكلام ارتجاله والقارح من ذي الحافر ما انتهت اسنانه يقال قرح ذو الحافر يقرح بفتحتين قروحا فهو قارح وذلك عند كمال خمس سنين وهو في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح والقريحة اول ماء يستنبط من البئر قال الجوهري ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع قزح قزح كصرد اسم جبل بالمزدلفة قال الشيخ رحمه الله هو جبل هناك يستحب الصعود عليه وقيل هو غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا واما القوس الذي في السماء ويسميه الناس قوس قزح فقيل ينصرف لانه جمع قزحة مثل غرفة وغرف وقيل لا ينصرف لانه اسم شيطان وفي الخبر لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح الطرائق والالوان وهي خطوط من صفرة وخضرة وحمرة قلح القلح بفتحتين صفرة في الاسنان يقال قلحت الاسنان قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمراة قلحاء والجمع قلح من باب احمر والقلاح كغراب اسم منه ومنه الحديث ما لي اراكم قلحا ما لكم لا تستاكون وفي حديث المراة اذا غاب عنها زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف قمح قوله تعالى فهم مقمحون اي رافعوا رؤوسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان فلا تخليهم يطاطئون رؤوسهم فلا يزال مقمحا يقال اقمح الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه فهو مقمح ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ستقدم انت وشيعتك على الله راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح وفي حديث الفطرة صاعا من بر او صاعا من قمح القمح بالفتح فالسكون قيل حنطة رديئة يقال لها البطة والقمحة الحبة منه وقال بعض الاعلام لم يزل من اهل اللغة من فرق بين الحنطة والبر والقمح فكان او للشك من الراوي لا للتخيير والله اعلم قنح قد تكرر في الحديث ذكر الدم والقيح بفتح فسكون المدة لا يخالطها دم يقال قاح الجرح يقيح من باب باع سال قيحه وقاح بلا الف لغة فيه وقيح الجرح بالتشديد صار فيه القيح ومنه الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا

باب ما اوله الكاف

كدح قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه الكادح الساعي المجتهد والكدح في العمل كمنع سعي لنفسه خيرا او شرا والكدح بفتح فسكون العمل والسعي والكسب لاخرة ودنيا يقال هو يكدح كذا اي يكد ويعمل ويكدح لعياله ويكتدح اي يكتسب لهم ويكدح للدنيا اي يكتسب لها وهذا خطاب لبني آدم جميعهم قوله فملاقيه اي ملاق جزاءه ولقاء جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربك اي صائر الى حكمه حيث لا حكم الا حكمه والكدح دون الخدش والخدش دون الخمش يقال خدشت المراة وجهها اذا خدشته بظفر او حديدة والخمش يستعمل على معنى الخدش القطع يقال خمشني فلان اي قطع مني عضوا وفي وجهه كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل اثر من خدش او عض وقيل هو بالفتح كصبور من الكدح الجرح والمكادحة السعي والعمل ومنه في صفات المؤمن مكادحته احلى من الشهد اي عمله وسعيه احلى من العسل كسح في حديث فاطمة عليها السلم كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته من قولهم كسحت البيت كسحا من باب نفع كنسته وقد يستعار الكسح لتنقية البئر والنهر وغيره فيقال كسحته اي نقيته والكساحة بالضم مثل الكناسة وهي ما يكنس والمكسحة بكسر الميم ما يكسح به من الالة وفيه فرغت كسحة المائدة فاكلت والظاهر كساحة المائدة اي كناستها فغير تصحيفا وقصر كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح هو الذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه من قولهم كشح له بالعداوة اذا اضمرها له وان شئت قلت هو العدو الذي اعرض عنك وولاك كشحه وطويت كشحي على الامر اذا اضمرته وسترته والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف قاله الجوهري ومنه طوى فلان عني كشحه اذا قطعك وفي حديث علي عليه السلم في امر الخلافة فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا قوله وطويت عنها كشحا كناية عن امتناعه واعراضه عنها كالماكول المعاف الذي تطوى البطن دونه وقيل اراد التفت عنها كما يفعل المعرض عمن الى جانبه كما قال طوى كشحه عني واعرض جانبا كفح في حديث حسان لا تزال مويدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله اي دافعت عنه من المكافحة وهي المدافعة تلقاء الوجه يقال كافحه اذا استقبله بوجهه وكافحوهم في الحرب اي استقبلوهم بوجوهكم ليس دونها ترس ولا غيره وكلمه كفاحا اي مواجهة

من غير حجاب واعطيت محمدا كفاحا اى كثيرا من الاشياء فى الدنيا والاخرة وفى الحديث لا كافحها وانا صائم
الضمير للزوجة اى لا اواجهها بالقبلة والتمكن من تقبيلها من المكافحة وهى مصادفة الوجه للوجه يقال وفلان يكافح الامور
اذا باشرها بنفسه **كلح** قوله تعالى هم فيها كالحون هو من الكلوح هو الذى تقلصت شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤوس الغنم
اذا شيطت بالنار وقيل كالحون عابسون والكلوح تكشر فى عبوس ومنه كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما اقبح كلحة بالضم
قال الجوهرى **باب ما اوله اللام** **لجج** الالحاح مثل الالحاف تقول الح عليه بالمسئلة والح الملاصق يقال
هو ابن عمى لحا اى لاصق بالنسب فان كان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة **لفح** قوله تعالى تلفح وجوههم النار هو
من لفحته النار والسموم بحرها احرقته واللفح اعظم تاثيرا من النفح ولفحته بالسوط لفحا اذا ضربته ضربة خفيفة **لقح** قوله تعالى
وهو الذى يرسل الرياح لواقح يعنى ملاقح جمع ملقحة اى تلقح الشجر والسحاب كانها تنتجه ويقال لواقح جمع لاقح اى حوامل
لانها تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم تمر به فتدره ويدل عليه قوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا اى حملت وفلان رياح لواقح
ولا يقال ملاقح وهو من النوادر ولقحت الناقة بالكسر لقاحا ولقاحا بالفتح فهى لاقح اى حامل ومنه الحديث ثم الفحل وسلم
كان هذا باوفى الحبلا انه نهى عن الملاقيح والمضامين لانهم كانوا يتبايعون اراد بالملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة وولدها ملقوح
به اذ كانت الجمار والناقة ملقوحة واراد بالمضامين ما فى اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين فى بطن امه وما يضرب
الفحل فى عام او فى اعوام وفى الحديث البان اللقاح شفاء من كل داء اللقاح بالكسر ذوات الالبان الواحدة لقوح
وهى الحلوب مثل قلوص وقلاص واللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح كقرب واللقاح بالفتح
اسم ماء الفحل واللقاح ايضا ما يلقح به النخلة ومنه تلقيح النخل وهو وضع طلع الذكر فى طلع الانثى اول ما ينشق **لمح** قوله تعالى
كلمح البصر او هو اقرب يقال لمحت الشىء من باب نفع ولمحته بالالف لغة اذا ابصرته بنظر خفيف والاسم اللمحة والمصدر
اللمح والمعنى ان امر الساعة واحياء الموتى يكون فى اقرب وقت واسرعه ولمح البرق لمحا اى لمع **لوح** قوله تعالى فى لوح محفوظ
قال الشيخ ابو على رحمه الله اى محفوظ من التغيير والتبديل والنقصان والزيادة وهذا على قراءة من رفع فجعله من
صفة قرآن ومن جر جعله صفة اللوح والمعنى انه محفوظ لا يطلع عليه غير الملائكة وقيل محفوظ عند الله وهو من درة بيضاء
طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب قوله وكتبنا له فى الالواح قيل هى جمع لوح بالفتح وهو ما
يكتب فيه من صحيفة عريضة خشبا او عظما قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وقيل لوحين ويجوز فى اللغة ان يقال
للوحين الواح وكانت من زمرد او زبرجد او ياقوت احمر وقيل كانت من خشب نزل من السماء وكان فيها التورية
او غيرها وفى الحديث كانت الواح موسى عليه السلم من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح من يده فمنها ما
تكسر ومنها ما بقى ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال له يوشع بن نون عندك تبيانه ما فى الالواح قال
نعم الحديث وفى حديث ابى جعفر عليه السلم مع اليمانى وقد سأله عن صخرة باليمن فقال اعرفها فقال له يا ابا الفضل تلك الصخرة
التى حيث غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التورية التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله ادته اليه وهى عندنا
قوله لواحة للبشر بالفتح اى مغيرة لهم من قولهم لاحته الشمس ولوحته اى غيرته ويقال لواحة للبشر اى تحرق
الجلد فتسوده ولوحت الشىء بالنار احميته واللوح الكتف وكل عظم ولوح الجسد عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين
وقيل الواح الجسد كل عظم فيه عرض ولاح النجم اذا بدا وظهر وتلالا ولاح ملاوح اسم فرس له صلى الله عليه وآله وهو الضامر الذى لا
باب ما اوله الميم **متح** متح النهار اى طال وامتد والماتح المستقى من البئر من اعلاها بالدلو والذى يكون فى
اسفل البئر يملأ الدلو يقال متح الدلو يمتحها متحا من باب نفع اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها **مجج**
المج بالضم والتشديد صفرة البيض وبالفتح الترب البالى ومج الكتاب درس **مدح** المدح بسكون الدال نعت ذلك
مفتوحة الثناء الحسن ومدحه وامتدحه بمعنى وكذلك المدحة بكسر الميم ومدحته من باب نفع اثنيت عليه بما فيه من الصفات
الجميلة خلقية كانت او اختيارية ولهذا كان المدح اعم من الحمد **مرح** قوله تعالى ولا تمش فى الارض مرحا قيل هو البطر والاشر
وقيل التبختر فى المشى والتكبر وتجاوز الانسان قدره مستخفا بالواجب وفى حديث صفات المؤمن انه لا يطيش

كلح
لجج
لغج
لقح
لحج على الدفعة الرة فقد ولو وقع بعد صرفة انصبت تو لانه ابن عمى لحا مشروره
لمح
لوح
قال الصدوق رحمه الله اعتقادنا فى اللوح والقلم انهما ملكان
وهم فرض اى طرف عمق كوكبه
متح
مجج
مدح
مرح

مرح يريد بالمرح هنا شدة الفرح والنشاط يقال مرح بالكسر فهو مرح مثل فرح فهو فرح **مزح** المزح
الدعابة ومزح يمزح من باب نفع والاسم المزاح بالضم واما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وفى الحديث كثرة
المزاح فى السفر فى غير ما يسخط الله من المروة قيل ولا قصور فى المزاح مطلقا بغير الباطل لما روى من انه صلى الله عليه وآله قال انى
لامزح ولا اقول الا الحق وحديثه مع العجوز التى سالته ان يدعو لها بالجنة وهو لا يدخل عجوز مشهور **مسح** قوله تعالى
وامسحوا برؤسكم الاية المسح بفتح الميم فالسكون امرار الشىء على الشىء يقال مسحه اسره وغنى بالاجساد والارض والباء للتبعيض
عند الامامية واتفقهم على ذلك جمع من اهل اللغة وورد بها النص الصحيح عن الباقر عليه السلم وانكار سيبويه وابن جنى مجيئها له
مجروح بالشهادة النافية وتمام البحث فى محله بعض نشاء الله تعالى قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل اى فقطعها لانها
كانت سبب ذنبه وقيل ضرب اعناقها وعراقيبها من مسحه بالسيف فقطعه وقيل مسحها بيده وهذا الاعتذار من يجوز صدور
الذنب على الانبياء وليس بالوجه قال الصدوق قدس الله روحه ان الجهال من اهل الخلاف يزعمون ان سليمان عليه السلم
اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها وقتلها وقال
انها شغلتنى عن ذكر ربى عز وجل وليس كما يقولون جل نبى الله سليمان عن هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فتضرب
سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه وهى بهائم غير مكلفة والصحيح فى ذلك ما
روى عن الصادق عليه السلم انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشى الخيل فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت
الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا على الشمس حتى اصلى صلوتى فى وقتها فردوها فقام فمسح ساقيه وعنقه وامر
اصحابه الذين فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس
وطلعت النجوم وذلك قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الاية قوله وقالت النصارى
المسيح ابن الله المسيح لقب عيسى عليه السلم وهو من الالقاب الشريفة ومعناه الصديق قيل سمى مسيحا لانه كان يسيح فى الارض
وقيل مسيح فعيل بمعنى مفعول من مسح الارض لانه كان يمسحها اى يقطعها وقيل سمى بذلك لانه خرج من بطن امه ممسوحا
بالدهن وقيل لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص والاخمص ما يتجافى عن الارض من باطن الرجل وقيل لانه كان
لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل هو معرب واصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى
نقل انه حملته امه وهى ابنة ثلث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة ومانت ولها مائة واثنا عشر
سنة وعبد المسيح قيل هو عبد الله وسمى الدجال مسيحا لان احد عينيه ممسوحة وفى صفته عليه السلم مسيح القدمين
اى ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما قال فى ثم وفى الحديث من مسح راس
اليتيم كان له بكل شعرة حسنة قيل هو كناية عن التلطف به وهى لا تنافى ارادة الحقيقة ايضا وفى الحديث
الدعاء فاذا فرغ من الدعاء مسح وجهه بيده وفيه اشارة الى ان كفيه ملئتا من البركات السماوية والانوار
الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذى هو اشرف الاعضاء ومسح الارض اذا ذرعها والاسم المساحة بالكسر
ومسح المراة جامعها ومسحه بالسيف قطعه ومسحنا البيت طفناه ومسحه ملك اى اثر ظاهر منه وفى الحديث لا
عليه وزن ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ومسحة الكف دون الكف الملوة والمعنى واضح والنعل الممسوحة
التى ليست مخصرة ومنه حديث المنهال كنت عند ابى عبد الله وعلى نعل ممسوحة فقال هذا حذاء اليهود
فانصرفت منها فاخذت سكينا فخصرها وقت ائتنى اى اتوضأ ومنه تمسح وصلى وتمسحت بالارض كان بدل التيمم
وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل ولا يتمسح بجبينه اى لا يستنجى بها والمسح بالكسر فالسكون
واحد المسوح ويعبر عنه بالبلاس وهو كساء معروف ومنه حديث فاطمة عليها السلم وقد علقت مسحا على بابها
ومنه وقد سئل عليه السلم ايسجد على المسح والبساط قال لا باس وفى الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة
الضب وهو من اعجب حيوان الماء له فم واسع وستون نابا فى فكه الاعلى واربعون فى فكه الاسفل وبين كل نابين
سن صغير مربع يدخل بعضها فى بعض عند الاطباق ولسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله

مزح
مسح
الباء للتبعيض
معنى طفق مسحا
وجوه تسمية عيسى بالمسيح
وصف التمساح

اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في مصر خاصة كذا في حيوة الحيوان وفي المصباح التمساح
من دواب البحر يشبه الورل في الخلق وطوله نحو من خمسة اذرع واقل من ذلك يخطف الانسان والبقرة ويغوص في
البحر فيأكله ملح قوله تعالى وهذا ملح اجاج هو بالكسر السكون وقرئ بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن لما كثر استعماله خفف
وقصر استعماله عليه يقال ملح الماء ملوحا وملاحة هو لغة اهل العالية من باب قعد وملح بالضم ملوحة فهو مليح ولا يقال مالح الا في ردئ
قال الجوهري وغيره واما اهل الحجاز على ما نقل منهم فانهم يقولون املح الماء املاحا والفاعل مالح فمن النوادر التي جاءت على
غير القياس وماء ملح اذا كان شديد الملوحة وفي الحديث ضحى رسول الله صلعم بكبش املح هو من قولهم ملح الرجل وغيره
ملحا من باب تعب اشتدت زرقته وهو يضرب الى البياض فهو املح والانثى ملحاء مثل احمر وحمراء والملحة كغرفة
بياض يعلو الشعر سواد وملح الشيء بالضم ملاحة بهج وحسن منظره فهو مليح ومليحة والجمع ملاح واستملحه عده مليحا والمالحة
المواكلة ومنه يحسن ممالحة من مالحه وصيد البحر مليحة الذين يأكلون كان المعنى فاكهة الذين يأكلون والملح معروف
يذكر ويؤنث والتأنيث اكثر وملحت اللحم من باب نفع وضرب اذا القيت فيها ملحا بقدر و
الملاحة بالتشديد منبت الملح وان شئت قلت هي ارض سبخة مالحة يجتمع فيها الماء فيصير ملحا والملاحي بالضم
والتشديد عنب ابيض في حبه طول ومنه قول بعضهم كعنقود ملاحية حين نورا والملاح صاحب السفينة
منح في الحديث المصائب منح من الله اى عطاء والمنح العطاء يقال منحته منحا من باب نفع وضرب اى اعطيته و
الاسم المنحة بالكسر وهي العطية والمنحة ايضا منحة اللبن كالشاة والناقة والبقرة تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها
عليك وفي حديث النبي صلى الله عليه واله مع جعفر الا احبوك الا امنحك الا اعطيك قيل الالفاظ الثلثة
راجعة الى معنى واحد وانما اعاد القول عليه بالفاظ مختلفة للتاكيد وتوطئة للاستماع اليه والمنيح احد سهام
الميسر العشرة مما لا نصيب له ميح المائح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو اذا قل ماء الركية يقال ماح الرجل ميحا
من باب باع اذا انحدر في الركية فملأ الدلو بالاغتراف باليد وجمع المائح ماحة ثم كان كقافة وماح في
مشيته تبختر وماح فاه بالسواك يميح اذا استاك وميحت الرجل اعطيته واستمحته اى سألته العطاء وكل من اعطى
معروفا فقد ماحه باب ما اوله النون نبح في الحديث ذكر ابن النباح وهو مؤذن كان لعلي عم وكان يقول في
اذانه حي على خير العمل وكان اذا رآه علي عم قال مرحبا بالقائلين عدلا والنبح بالفتح فالسكون نبح الكلب يقال نبح الكلب
ينبح من باب ضرب وفي لغة من باب نفع نجح في الحديث ان المسلمين لم يدركوا انجاح الحوائج الا بالدعاء وفيه اسرع
الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب وفيه لا تشبع النجح من التوبة اى اوف منها نحو الذنوب وفيه الاناة
مفتاح نجاح اى ظفر بالمطلوب وفيه اقلني نجحا منجحا وفيه اجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا والجميع انامل انجحت
له الحاجة اى قضيت له ومن نجح امر فلان كمنع تيسر له ونجح فلان ان اكثب طلبته او من النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالحوائج
او من انجحت الحاجة واستنجحتها اذا انتجزتها نحح التنحنح معروف والتنحنح مثله والنحيح صوت يردده الانسان في جوفه ندح
وفيه ما يهامن ذلك مندوحة اى فسحة وسعة اخذا من ندحته اذا وسعته او من الندح وهو الموضع المتسع من الارض
والجمع انداح مثل قفل واقفال ومثله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة وفسحة يعني ان في التعريض
من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب نزح يقال نزحت البئر نزحا من باب نفع اذا استقيت ماءه كله ومنه
حديث البئر انزح منها دلاء اى استق منها هذا المقدار والنزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها ونزحت الدار بعدت
ومنه بلد نازح نصح قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم قوله ان كان الله يريد
ان يغويكم شرط جزاؤه ما دل عليه قوله لا ينفعكم نصحي وهذا الدال في حكم ما دل عليه موصل بشرط يوصل الجزاء بالشرط
كما في قولهم ان احسنت الي احسنت اليك ان امكنني كذا قاله الشيخ ابو علي ره قوله توبوا الى الله توبة نصوحا هي فعول
من النصح وهو خلاف الغش والتوبة النصوح هي البالغة في النصح التي لا ينوي فيها معاودة المعصية وقيل هي ندم في
القلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود واصل النصيحة في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له

قال الجوهري

قال الجوهري هي باللام افصح قال تعالى وانصح لكم وفي الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم وعد منها النصيحة
لائمة المسلمين قيل هي شدة المحبة لهم وعدم الشك فيهم وشدة متابعتهم في قبول قولهم وفعلهم وبذل الجهد في مجاهدة عدوهم
في ذلك والنصيحة لفظ حامل لمعنى شتى فالنصيحة لله الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته ونصرة الحق فيه
النصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذب عنه ودون تأويل الجاهلين وتحريف الغالين وانتحال المبطلين
والنصيحة لرسول الله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه والنصح لا يكون نصيحة ولكن ربما يستعملها
السامع لصعوبتها والنصح الناصح يقوم نصحاء ورجل ناصح الجيب اى نقي القلب وانتصح فلان قبل النصيحة واستنصحه عده
نصيحا نضح في الحديث فشم رائحة النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وروي بالخاء المعجمة وهو اكثر من
النضح يبقى له اثر وقيل بالمعجمة ما ثخن من الطيب وبالمهملة فيما رق وقيل بالعكس وقيل هما سواء واصل النضوح الرش
فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرش وفي كلام بعض الافاضل النضوح طيب مائع ينقعون التمر والسكر والقرنفل
والتفاح والزعفران واشباه ذلك في قارورة فيها قدر مخصوص من الماء ويشد رأسها ويصبرون اياما حتى ينش
ويتخمر وهو شائع بين نساء الحرمين الشريفين وكيفية تطيب المرأة به ان تحط الازهار بين شعر رأسها ثم ترشرش
به الازهار لتشتد رائحتها قال وفي احاديث اصحابنا انهم نهوا نساءهم عن التطيب به بل امروهن باهراقه في الخلا
انتهى ويشهد له ما روي انه عم شم رائحة النضوح فقال ما هذا فقالوا نضوح فامر فاهريق وفي الحديث وقد سئل
عن النضوح قال يطبخ التمر حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وفي حديث الوضوء قد تكرر ذكر النضح بالكف المغتسل عن
اليمين والشمال وعن القدام والخلف وقد اختلف في المنضوح فقيل الجسد ليسرع وصول الماء اليه عند الاغتسال قبل
ان يصل الى الوهدة وقيل الارض لانها تمنع من وصول الماء الى الوهدة وقيل لان الرش يقر الماء وقيل هو كناية
عن اقل ما يجزي في الغسل والله اعلم والنضح الرش ونضحت الثوب نضحا من باب ضرب ونفع رششته بالماء وهو اقل
من النضخ بالخاء المعجمة وينضح من بول الغلام اى يرش وانتضح البول على الثوب ترشش ونضح العرق خرج ونضحت
القربة رشحت ونضح البعير الماء حمله من نهر او بئر لسقي الزرع فهو ناضح سمي بذلك لانه ينضح الماء اى يصبه والانثى
ناضحة وسانية ايضا والجمع نواضح هذا اصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء ومنه الحديث اطعمه ناضحك
اى بعيرك نطح قوله تعالى والنطيحة وهي التي نطحتها بهيمة اخرى حتى ماتت فعيلة بمعنى مفعولة وانما جاءت بالهاء
لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة ونطحه نطحا اصابه بقرنه ونواطح الدهر شدائده نفح قوله تعالى نفحة من
عذاب ربك اى قطعة منه والنفحة هي الدفعة من الشيء دون معظمه وله نفحة طيبة من نفح الطيب اذا فاح ونفحت
الدابة اذا ضربت برجلها ونفحت الريح هبت ونفح الريح هبوبها وفي حديث علي عم لقومه نافحوا بالظبى والمنافحة
بالظبى التناول باطراف السيوف وفائدته توسعة المجال فان القرب من العدو يمنع ذلك والانفحة بكسر الهمزة و
فتح الفاء مخففة وهي كرش الحمل والجدي ما لم يأكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهري عن ابي زيد وفي المغرب
الانفحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء وتشديدها وقد يقال منفحة ايضا وهو شيء يخرج من بطن الجدي
اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ولا يكون الا لكل ذي كرش ويقال هي كرشه الا انه مادام رضيعا
سمي ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى العشب قيل استكرش نكح قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا
ما قد سلف اى لا تتزوجوا ما تزوج اباؤكم وقيل ما وطأه اباؤكم من النساء حرم عليهم ما كانوا في الجاهلية يفعلونه
من نكاح امرأة الاب وقيل ولا تنكحوا نكاح اباؤكم اى مثل نكاح اباكم فيكون ما نكح بمنزلة المصدر ويكون حرفا موصولا
فعلى هذا يكون النهي عن حلائل الاباء وكل نكاح لهم فاسد الا ما قد سلف فانكم لا تؤاخذون به وقيل الا ما قد سلف
فدعوه فانه جائز لكم قال البلخي وهذا خلاف الاجماع وما علم من دين الرسول وقيل معناه ولكن ما سلف فاجتنبوه
ودعوه وقيل الا ما قد سلف اى الا النكاح الذي عقده اباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوا اذا امكنكم وذلك غير ممكن
والغرض المبالغة في التحريم لانه من باب تعليق المحال وقيل انه استثناء من محذوف اى لا تنكحوا ما نكح اباؤكم

وفي الحديث [illegible]

في حديث النضوح قال الراوي دخلت على ابي جعفر عم و [illegible]

فانه قبيح حرام معاقب عليه الا ما قد سلف في الجاهلية فانكم معفوون عنه و نكح ينكح من باب ضرب يضرب و
النكاح الوطي و يقال على العقد فقيل مشترك بينهما و قيل حقيقة في الوطي مجاز في العقد و قيل و هو اولى لأن المجاز خير من
الاشتراك عند الاكثر و هو في الشرع عقد لفظي مملك للوطي ابتداء و هو من المجاز تسمية للسبب باسم المسبب
و هل هو افضل من التبتل للعبادة ام العكس و لا قائل بالمساواة قيل و الحق الاول لقوله صلى الله عليه و اله ما استفاد امرؤ فائدة افضل
من زوجة مسلمة و لانه اصل العبادة و سبب لها مع كونه عبادة و لاشتماله على بقاء النوع مع العبادة بخلاف غيره بلغة
المثوبات نوح قوله تعالى سلام على نوح في العالمين نوح هو النبي المشهور ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ و هو
ادريس النبي عليه السلم و هو منصرف مع العجمة و التعريف لسكون وسطه كلوط قيل سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه
خمسمائة عام و نحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة قيل و هو اول نبي بعد ادريس و كان نجارا و ولد في العام
الذي مات فيه ادم قبل موت ادم في الالف الاولى و بعث في الالف الثانية و هو ابن اربعمائة و قيل بعث و هو ابن
خمسين سنة و في الحديث عن الصادق عليه السلم عاش نوح الفي سنة و خمسمائة سنة منها ثمانمائة و خمسون قبل ان يبعث و الف
سنة الا خمسين عاما في قومه يدعوهم و سبعمائة بعد نزوله من السفينة و نضب الماء و مصر الامصار و اسكن ولده
في البلدان ثم ان ملك الموت جاءه و هو في الشمس فقال السلم عليك فرد عليه السلم و قال له ما جاء بك يا ملك الموت
قال جئت لاقبض روحك فقال له تدعني اتحول من الشمس الى الظل فقال نعم فتحول نوح ثم قال يا ملك الموت كان
ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به و عنه كان بين نوح النبي و بين ادم عشرة اباء انبياء
و اوصياء كلهم و انما اخفي ذكرهم في القران و لم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء لان قابيل لما رأى الله عز و جل بعد موت
ادم فقال ان ابي قد خصك من العلم بما لا احوزه انا و هو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل منه قربانه و انما قتلته
لكيلا يكون له عقب فيفخرون على عقبي و انك ان اظهرت من العلم الذي خصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك
هابيل فلبث هبة الله و العقب منه مستخفين بما عندهم من العلم و الايمان حتى بعث الله نوحا قوله كذبت قوم نوح
المرسلين يعني من كان بينه و بين ادم ممن كان لا يعبد قوم يتبعهم يعني الذين قبل نوح و لم يعبدوا و ابنوهم وناحت
المرأة تنوح نوحا و نياحا و الاسم النياحة بالكسر و نساء نوائح و ناحات و النواوح التقابل و منه سميت النوائح
لان بعضهم يقابلن بعضا و في حديث حنيفة قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح
لتسيل دمعتها فلا ينبغي ان تقول هجرا فيجيء باطلا و فيه اذن بمأتم المحتضر و يؤيده ما روي انه سئل عن اجر النائحة فقال
لا بأس باب ما اوله الواو وذح و في حديث علي عليه السلم اما و الله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال يأكل خضرتها و يذيب شحمتها ايه ابا وذحة فابى معناه ذوات هات و الوذحة الخنفساء
و بعضا لقول يومي الى الحجاج بن يوسف لعنه الله و من قصته انه كان يوما يصلي على سجادة فجاءت خنفساء فدب
اليه فقال نحوا هذه عني فانها وذحة الشيطان و نقل البعض ان الحجاج كان يخشى و كان يأخذ الخنفساء و يجعلها في
على مقعد ثم تحقق ذلك الموضع فتسكن بعض علته و الوذح ما تعلق في اذناب الشاة و ارفاغها من ابعارها و ابوالها
فيجف عليها الواحدة وذحة و الجمع وذح مثل بدنة و بدن قاله الجوهري وشح في الحديث التوشح في القميص من التجبر و
فيه الا رتد او فوق التوشح في الصلوة مكروه و فيه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به و الاصل في ذلك كله من الوشاح
ككتاب و هو شيء ينسج من اديم عريضا و يرصع بالجواهر و يوضع شبه قلادة تلبسه النساء و يقال توشح الرجل بثوبه او
بازاره و هو ان يدخله تحت ابطه الايمن و يلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم و كما يتوشح الرجل بحمائل سيفه فتقع
الحمائل على عاتقه اليسرى و تكون اليمنى مكشوفة و الجمع وشح ككتب و في المجمع الوشاح بكسر الواو و ضمها و اتشح بثوبه مثل
توشح و ذات الوشاح اسم درع له وضح و في حديث الجنب لا بد في شابة تغسل يديه و يتمضمض فانه يخاف منه البرص
منه الوضح هو بالتحريك البرص و حمل ذلك في شعر و الواضحة الاسنان تبدو عند الضحك و توضح و منه لا يبدين
بواضحة و قد جعلت الاعمال الفاضحة و غيره من الخيل ذوات الاوضاح يعني البيض و الوضح بالتحريك البياض من كل شيء
و الوضح بياض الصبح و القمر و الغرة و التحجيل و في الخبر كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه بفتح الضاد اي بياضه

نوح

انما سمي نوحا

وذح

وشح

وضح

ما تحتهما و ذلك للمبالغة في رفعهما و تجافيهما عن الجنبين و الموضحة من الشجاج هي التي تبدي وضح العظم اي بياضه
يقال اوضحت الشجة في الراس كشفت العظم فهي موضحة و منه الحديث لا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة
و صدق الموضحة خمس من الابل و المراد بها ما كان في الراس و الوجه و اما ما كان في غيرهما ففيه الحكومة اي حكومة
عدل و وضح الامر يضح من باب وعد وضوحا انكشف و انجلى و يتعدى بالالف فيقال اوضحته و اتضح الامر بان
و الوضح بالتحريك من الدرهم الصحيح و كذا الدراهم الوضح و الوضاحية منسوبة الى ذلك و منه قوله و قد سئل عن
الرجل يشتري المبيع بالدرهم و هو نقص الحبة و نحو ذلك حيث قال لا الا ان يكون مثل الوضاحية اي مثل الدراهم
الصحيحة لا تنقص عن الوزن شيئا وقح الوقاحة بالفتح قلة الحياء و قد وقح بالضم يقح وقاحة و قحة بكسر القاف فهو وقح
و امرأة وقاح ويح قد تكرر ذكر ويح في الكتاب و السنة قيل هي اسم فعل بمعنى الترحم فويح كلمة رحمة كما ان ويل كلمة عذاب
و بعض اللغويين يستعمل كلا منهما مكان الاخرى و عن سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة و ويل لمن وقع فيها
و قال اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد و ويل لزيد ترفعهما على الابتداء و ويحك و ويح زيد و ويلك
و ويل زيد على الاضافة فتنصبهما باضمار فعل قال و اما قوله فتعسا لهم و بعدا لثمود و ما اشبه ذلك فهو منصوب
ابدا لانه لا يصح اضافته بغير لام فلذلك لا تنافرقا و في المجمع ويح كلمة ترحم و توجع لمن وقع في هلكة و قد يقال للمدح
و التعجب و منه ويح ابن عباس كانه يحب بقوله كتاب الخاء باب ما اوله الالف ارخ
التاريخ تعريف الوقت و التوريخ مثله و اتخذت الكتاب يوم كذا ارخته بمعنى باب ما اوله الباء بخ
بخ كلمة يقال عند الرضا و المدح مبنية على السكون تقول بخ بخ فان وصلت خففت و حففت تقول بخ بخ
و ربما شددت و بجحته قلت له بخ بخ بذخ و في حديث النساء البذخ لهن لازم و ان كرهن البذخ بالتحريك
الفخر و التطاول و قد كثرت النسخ في هذا الحديث ففي بعضها البرخ بالراء المهملة اعني الشدة و الشروق و في
بعضها البرج بالجيم اعني اظهار الزينة للرجل و لعل الاول اصح و شرف باذخ اي عال و الباذخ العالي
و يجمع على بذخ و منه حديث علي عليه السلم و حمل الجبال البذخ على اكتافها و منه سبحان ذي الجلال الباذخ
و بذخ الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ و الجمع بواذخ و بذخ بالكسر و تبذخ اي تكبر و علا
برزخ قوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان البرزخ الحاجز بين الشيئين و البرزخ في قوله اخاف عليكم
هول البرزخ هو ما بين الدنيا و الاخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ و منه الحديث
كلكم في الجنة و لكني و الله اتخوف عليكم في البرزخ قلت و ما البرزخ قال منه حين موته الى يوم القيمة و في
حديث الصادق عليه السلم البرزخ القبر و هو الثواب و العقاب بين الدنيا و الاخرة بزخ البزخ خروج الصدر و دخول
الظهر و تبازخ فلان عن الامر تقاعس و تبازخ الجمين ثنا حافره الى بطنه بطخ البطيخة واحدة البطيخ و هو فا
معروفة و في المصباح البطيخ بكسر الباء و العامة تفتح الاول و هو غلط لفقد فعيل و المبطخة بالفتح موضع البطيخ
و منه الطائة لغة بلخ بلخ بالفتح فالسكون كورة بخراسان و كانت من مساكن ملوك العجم و نهر بلخ مشهور
باب ما اوله الخاء خنخ اخنوخ بالخاءين المعجمتين بينهما نون اسم ادريس النبي عليه السلم الذي هو وصي
شيث الذي هو وصي بعوق بالقاف الذي هو وصي هبة الله بالجيم و الثاء المثلثة ابن شيبان بن شيث
ابن ادم خوخ في الحديث لا يبقى خوخة في المسجد الا خوخة علي الخوخة بفتح معجمة اولى باب صغير كالنافذة الكبيرة
تنصب عليها باب و الخوخة كوة في الجدار تؤدي الضوء و تخترق ما بين كل دارين و منه حديث علي عليه السلم
مع من حصل لهم حصرتين لنبيه بهم بها ثم خرق فيما بينهما كوة تحتة شبه الخوخة و الخوخة واحدة الخوخ تمرة معروفة
باب ما اوله الدال دبخ يقال للرجل اذا طاطا راسه و بسط ظهره دبخ دبخ الرجل يدبخ دبخا اذا ذل و دوخ
اذ للشر باب ما اوله الراء رخ الرخ بتشديد الخاء طير في جزائر البحر بحر الصين تكون الواحدة من جناحيه عشرة
الاف باع قاله في حيوة الحيوان رسخ قوله تعالى و الراسخون في العلم اي الثابتون فيه يقال رسخ يرسخ رسوخا

وقح

ويح

ارخ

بذخ

برزخ

بزخ

بطخ

بلخ

خنخ

خوخ

دبخ دوخ

رخ

رسخ

وحيد يصف نفساوعدا
وتعوهماه

فاكهة

ماطمه

اذا ثبت فى موضعه قال الجوهرى كل ثابت راسخ ومنه الراسخون فى العلم وفى الحديث الراسخون فى العلم امير المؤمنين والائمة من بعده ومن الحديث عن ابى عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون فى العلم ونحن نعلم تأويله رضخ فى الخبر امرت له برضخ الرضخ العطاء اليسير المشى بعطاء من الوالى لنحو الراعى والحافظ يقال رضخت له رضخا من باب نفع اعطيته شيئا ليس بالكثير والرضائخ
جمع رضيخة وهى العطية قيل والذى رضخ له ابو سفيان وابنه معاوية حين كانا من المؤلفة قلوبهم شيئا لو انه الى مضرة الدين
والرضخ الدق والكسر ومنه رضخت راسه بالحجارة **باب ما اوله الزاى** زخ يقال زخه اذا دفعه وهلة وضربه زخ
فى قفاه اى حق يقذف به فى نارجهنم وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ فى نار
جهنم اى دفع ورمى بها وفى حديث على عليه السلام لو ان غيرى على قمة الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه وزخ زخيخا
فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ فقال الحمد لله كان دما مسفوحا ولحم خنزير **ذيخ** الذيخ بالكسر معروف
يداوى به **باب ما اوله السين** سبخ السبخة بالفتح واحدة السباخ وهى ارض مالحة يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا
بعض الاشجار يقال سبخت الارض من باب تعب فهى سبخة بكسر الباء واسكانها للتخفيف وجمع المكسور على سبخات
مثل كلمة وكلمات والساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وفى المجمع ارض سبخة سبخات والتسبيخ التخفيف ومنه حديث
على عليه السلام فى قوله لا تمهلنا حتى يسبخ عنا الحر اى يخف ويسكن شدته ويروى يسبخ على بناء المجهول **سلخ** قوله فاذا انسلخ
الاشهر الحرم اى انقضى وقتها قوله والليل نسلخ منه النهار اى نخرج ذلك منه اخراجا لا يبقى معه شىء من ضوء النهار
قوله واتل عليهم اى على اليهود نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها اى خرج منها بكفره كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من
جلدها واختلف فى المحكى عنه فقيل هو حكاية عن احد علماء بنى اسرائيل وقيل امية بن ابى الصلت لما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وآله حسده وكفر به وقيل من الكنعانيين واسمه بلعام بن باعورا اوتى بعض علم الله ودعا على قوم موسى
ففعل به ذلك وفى حديث الرضا عليه السلام انه اعطى بلعم بن باعورا الاسم الاعظم وكان يدعو به فيستجاب له فمال الى فرعون
فى طلب موسى واصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى واصحابه ليحبسه علينا فركب حمارته ليمر فى طلب موسى فامتنعت
عليه فاقبل يضربها فانطقها الله عز وجل فقال ويلك على ما تضربنى اتريد ان اجىء معك لتدعو على نبى الله وقوم
مؤمنين فلم يزل يضربها حتى قتلها فانسلخ الاسم من لسانه وهو قوله فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
ثم قال الرضا عليه السلام لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلاثة حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف والذئب وكان سبب الذئب
انه بعث ملك ظالم رجلا شرطيا ليحشر قوما من المؤمنين ويعذبهم وكان للشرطى ابن يحبه فجاء الذئب فاكل ابنه
فحزن الشرطى عليه فادخل ذلك الذئب الجنة لما احزن الشرطى وعن الباقر عليه السلام الاصل فى الآية بلعام ثم ضربه الله
مثلا لكل مؤثر هواه على هدى الله من اهل القبلة وسلخ الشهر آخره وفى الحديث انه صلى الله عليه وآله اكثر ما
فى سلخ اربع ذى الحجة اى بعد مضى اربع منه وسلخ الحية بفتح السين وكسرها جلدها وكذا مسلاخها وسلخت جلد الشاة
سلخا من باب قتل وضرب نوع عشر عنقود سلخت المرأة درعها نزعته وسلخت الشهر سلخا امضيته وصرت فى آخره
والسليخة نوع من العطر كانه قشر منسلخ ودهن ثمر البان والبان شجر ولحب ثمره دهن طيب وفى حديث على عليه السلام
قال الجوهرى كان لا يرى بعلى السليخة ومنه الحديث فادهنا بسليخة بان وفى آخر فدهنا بقارورة بان سليخة ليس فيها
شىء اى من الطيب كالمسك وغيره والسليخة سليخة الرمث والعرفج الذى ليس فيه مرعى انما هو خشب يابس
والمسلخ موضع سلخ الجلد ومنه مسلخ الحمام للموضع الذى يسلخون فيه ثيابهم والمسلخ بفتح الميم وكسرها اول وادى العقيق
من جهة العراق وقد مر ذكره فى عقق **سنخ** السنخ بالكسر من كل شىء اصله والجمع اسناخ مثل حمل واحمال ومنه الحديث
التقوى سنخ الايمان **سوخ** ساخت قوائمه فى الارض تسوخ سوخا وتسيخ سيخا من باب قال وباع دخلت فيها
وغابت وساخت فرسى غاصت فى الارض وساخت بهم الارض بالوجهين خسفت ويعدى بالهمزة فيقال
اساخه الله وساخ يسيخ سيخا وسيخ ومنه حديث الائمة عليهم السلام بكم يسيخ الارض التى تحمل ابدانكم وفى حديث هاجر
ثم اقبلت الى ابنها فاذا عقبه يفحص فى ماء وجمعته فساخ بالخاء المعجمة اى وضح فى الارض ولو تركته لساح بالحاء المهملة

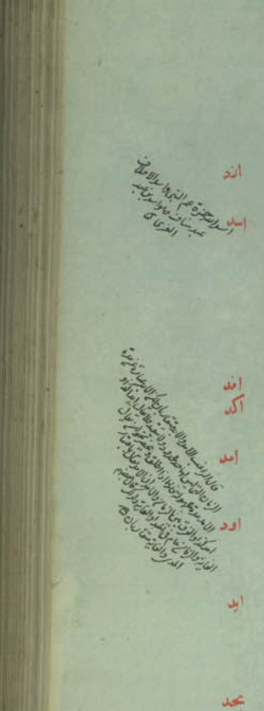
اى سال وجرى **باب ما اوله الشين** شدخ فى الحديث شدخ بيضة نعام اى كسرها والشدخ الكسر فى الشىء الاجوف
يقال شدخت راسه شدخا من باب نفع كسرته **شمخ** الشامخات العاليات ومنه شمخ بانفه اى ارتفع وتكبر ومنه الاطلال
الشامخة اى العالية والعز الشامخ اى العالى المرتفع والجبال الشوامخ هى الشواهق يقال شمخ الجبل يشمخ بفتحتين اى ارتفع
وشامخ الاركان عاليها والشيخية فى قوله ما تفتخر الشيخة الا ابتغاء ملك فى هذه الشيخة التى افتاها ابن مسعود من الفاظ
حديث الاضطراب المتن غير خال من التعقيد والتغيير وكانها من الشيخ وهو العلو والرفعة وفى بعض نسخ الحديث
السخية بالسين والجيم وهى كالاولى فى عدم الظهور ومع ذلك فقد رماه المحقق بالشذوذ لمخالفته لظاهر القرآن
وهو جيد **شمرخ** فى الحديث عرجون فيه مائة شمراخ الشمراخ بالكسر والشمروخ بالضم العثكال وهو ما يكون فيه
الرطب والجمع شماريخ والشمراخ ايضا راس الجبل والشمراخية صنف من الخوارج من اصحاب عبد الله بن شمراخ
قاله الجوهرى **شيخ** الشيخ فى الحديث هو موسى بن جعفر عليه السلام وربما اطلق على الصادق عليه السلام كما فى رواية زرارة ومحمد بن مسلم قالا
بعثنا الى الشيخ ونحن بالمدينة والمراد به هو عليه السلام كما صرح به فى بعض الاخبار والشيخ من جاوز خمسين سنة و
الشاب من تجاوز البلوغ الى ثلاثين سنة وما بينهما كهل فالشيخ فوق الكهل والجمع شيوخ واشياخ وشيخان بالكسر و
المشيخة اسم جمع الشيخ والجمع مشايخ وفى القاموس جمع الشيخ شيوخ واشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ ومشيوخاء
باب ما اوله الصاد صخ قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة يعنى القيامة فانها تصخ الاسماع اى
تقرعها وتصمها يقال رجل اصخ اذا كان لا يسمع **صرخ** قوله تعالى ما انا بمصرخكم اى مغيثكم ويستصرخه يستغيث به
المصرخ المغيث والصريخ المغيث والمستغيث من الاضداد وقوله يصطرخون فيها اى يتصارخون فيها وهو يفتعلون
من الصراخ وهو الصياح باستغاثة وجهد وشدة وفى الدعاء يا صريخ المستصرخين اى يا مغيث المستغيثين تقول
استصرخنى فاصرخته اى استغاث بى فاغثته فهو صريخ اى مغيث ومصرخ على القياس وصرخ يصرخ من باب
قتل صراخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح ومنه الحديث البومة الصارخة من الشؤم للمسافر وصرخ فهو صارخ
اذا استغاث والصراخ بالضم الصوت والتصرخ تكلف الصراخ وفى الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت
الصارخ يعنى به الديك لانه كثير الصياح بالليل **صمخ** صماخ الاذن بالكسر الخرق الذى يفضى الى الراس
هو السمع وقيل هو الاذن نفسها والجمع اصمخة مثل سلاح واسلحة وفى القاموس الصماخ والصمخ وسخ الاذن وضرب الله
على صمختهم هى صماخ اى انامهم **باب ما اوله الضاد** ضمخ التضمخ بالطيب التلطخ به ولا كنت متضمخا بكاد يقطر
باب ما اوله الطاء طبخ الطبيخ ما يطبخ على النار يقال طبخت اللحم من باب قتل اذا نضجته بمرق والمطبخ بالفتح موضع الطبخ
باب ما اوله الفاء فتخ فتخ اصابع رجليه فتخا ثناها ولينها ورجل افتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين والفتخة
بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهو الخاتم قاله الجوهرى **فخخ** فى الحديث تجرد الصبيان
من فخ هو بفتح اول وتشديد ثانيه بئر قريبة من مكة على نحو فرسخ وذلك بحضرة لمن يجىء على طريق المدينة فلو جج على
غيره فالتجريد موضع الاحرام ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن على بن الحسن عم موسى الكاظم عليه السلام دعا الى نفسه
وقد قال له موسى بن جعفر عليه السلام حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق فقتل بفخ كما اخبر به
عليه السلام والفخ الذى يصطاد به وهو معرب تصب له فخاك والجمع فخاخ مثل سهم وسهام **فرخ** فى حديث المحرم فان قتل فرخا فعليه كذا
الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ ومنه تسمى بفراخ وقد يستعمل الفرخ فى
كل صغير من الحيوان والنبات وفى الخبر نهى عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام قيل المراد بالفروخ الفريخ من السنبل
وهى ما استبان وانعقد حبه وافرخ الحب اذا تهيأ للانشقاق وما ذكر فى قوله على من ان الشيطان قد باض وفرخ فى
صدورهم فعلى الاستعارة اى اتخذها مقرا ومسكنا لا يفارقهم وافرخ فؤاده اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما
تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل لا يفرخ روعك اى ليذهب فزعك **فرسخ** الفرسخ بفتح السين
فارسى معرب وقدره بثلاثة اميال **فرغ** فى الحديث ليس على وجه بقلة اشرف من الفرغ وفيه الفرغ الرحلة معرب

بربهن اى مريض الجناح وفى الحديث منهم من تسميها بنو امية المقلة الحمقاء نعضا لنا وعداوة لفاطمة عليها السلام **فسخ**
فسخ الشى نقضه تقول فسخت البيع وفسخت العزم اى نقضته وفسخت النكاح فانفسخ اى انتقض وفسخت العود فسخا من باب
نفع اذا انتزعن موضعه بيدك ومثله فسخت يده افسخه فسخا وتفسخت الفارة بالماء تقطعت **فضخ** مسجد الفضيخ هو مسجد من مساجد
المدينة روى انه فيه ردت الشمس لامير المؤمنين عليه السلم قال الراوى قلت لم سمى الفضيخ قال النخل يسمى فضيخا فلذلك
سمى الفضيخ والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضخ كسر الشى الاجوف فضخه
من باب نفع ومنه فضخت راسه بالحجارة **فوخ** فاحت منه ريح طيبة تفوح وتفيخ مثل فاحت قاله الجوهرى **باب**
ما اوله الكاف كرخ الكرخ كرخان كرخ سامرا وكرخ بغداد وابرهيم الكرخى منسوب الى احدهما **كشخ** الكشخان والقرنان
قال ثعلب نقلا عنه لم ارهما فى كلام العرب بمعنى ومعناهما عند العامة مثل الديوث او قريب منه وقيل الكشخان من قد
بالاخوات والقرنان من قذف بالبنات وقد سبق الكلام فيهما **كمخ** الكامخ بفتح الميم وربما كسرت الذى يؤتدم به معرب
والجمع كوامخ ومنه لا باس بكوامخ المجوس وفى الحديث لا باس بتقليد السيف فى الصلوة فيه الغراء والكيمخت بالفتح فالسكون
وفسر بجلد الميتة المملوح وقيل هو الصاغرى المشهور وكمخ بانفه اذا تكبر **كوخ** الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع كواخ
باب ما اوله اللام لبخ فى الحديث من بات وفى جوفه سبعة ورقات من الهندباء امن من لبخ ليلته اى مكروهها **لطخ**
لطخه لطخا فتلطخ اى لوثه فتلوث ومنه لطخ ثوبه بالمداد وهو من باب نفع ولطخ الخلوق من هذا الباب وفى الحديث مما
اصابهم من لطخ اصحاب اليمين وفى السماء لطخ من سحاب اى قليل منه وشى ملطخ بتشديد الطاء فيه لطخ **باب**
ما اوله الميم مخ المخ الذى يكون فى العظم وربما سمى الدماغ مخا وعند الدعاء مخ للشحم وعصبى ومخى وكل شى خالصه
وفى الحديث الدعاء مخ العبادة لانها اصلها وخالصها لما فيه من امتثال امر الله تعالى بقوله ادعونى استجب لكم ولما
فيه من قطع الامل عمن سواه ولانه اذا راى نجاح الامور من الله قطع نظره عمن سواه ودعاه لحاجته وهذا هو اصل
العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء **مرخ** فيه ذكر المريخ على تفعيل وهو نجم من الخنس
فى السماء الخامسة وفى حديث سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الحر والبرد مم يكونان فقال
لى ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ فى الارتفاع انحط زحل وذلك فى الربيع فلا يزالان
كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهى المريخ فى الارتفاع وينتهى زحل فى الهبوط فيجلو المريخ
فى الارتفاع وينتهى زحل فى الهبوط فكذلك يشتد الحر فاذا كان اخر الصيف واول الخريف بدا زحل فى
الارتفاع وبدا المريخ فى الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهى المريخ فى
الهبوط وينتهى زحل فى الارتفاع فيجلو زحل وذلك فى اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع
هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان فى الصيف يوم بارد فالفعل فى ذلك للقمر واذا كان فى الشتاء
يوم حار فالفعل فى ذلك للشمس ثم قال عليه السلم هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين **مسخ** المسخ تحويل
صورة الى اقبح منها يقال مسخه الله قردا وفى الحديث لا يجوز اكل شى من المسوخ والمسوخ كثيرة
ويجمعها كما جاءت به الرواية القردة والخنزير والكلب والفيل والذئب والفارة والضب والارنب والطاوس
والدعموص والجريث والسرطان والسلحفاة والوطواط والعنقاء والثعلب والدب واليربوع والقنفذ
ويقال ان المسوخ جميعها لم تبق اكثر من ثلثة ايام ثم ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات على صورها سميت مسوخا
على الاستعارة والله اعلم وفلان ممسوخ القلب من المسخ وهو قلب الحقيقة من شى الى شى وفى الحديث يحول الله راسه راس
حمار اى يمسخ معناه يجعله بليدا وعن الخطابى يجوز المسخ فى هذه الامة يجوز حمله على ظاهره **ملخ** فى الخبر ملخ فى الباطل
ملخا اى مر فيه سهلا وملخ فى الارض اذا ذهب فيها واملخت الدابة اعاد سمنها **باب ما اوله النون نسخ**
قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها قال الشيخ ابو على رحمه الله نسخ الاية ازالتها بابدال اخرى مكانها وانساؤها
الامر بنسخها وتركها او تاخيرها او اذهابها الى بدل وانساؤها ان يذهب حفظها عن القلوب والمعنى ان كل اية نذهب

على ما توجبه الحكمة وتقتضيه المصلحة من ازالة لفظها وحكمها معا او من ازالة احدهما الى بدل او لا الى بدل نات بخير منها
للعباد اى باية العمل بها احوج للثواب او مثلها فى ذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اى نثبت ما كنتم تعملون او
ناخذ نسخته نقلا ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله ما كان له من ثواب او عقاب ويطرح
منه اللغو نحو هلم واذهب وتعال والنسخ الازالة ومنه الحديث شهر رمضان نسخ كل صوم اى ازاله ونسخت الشمس الظل
اى ازالته ونسخت الكتاب من باب نفع وانتسخته واستنسخته اى نقلته ونسخ الاية بالاية ازالة الحكم بها والاولى منسوخة والثانية
ناسخة وفى الحديث امر النبى صلى الله عليه واله والرسل القران ناسخ ومنسوخ قوله ناسخ منسوخ هو خبر ثان او خبر مبتدا محذوف
اى بعضه ناسخ وبعضه منسوخ والنسخ الشرعى ازالة ما كان ثابتا من الحكم بنص شرعى ويكون فى اللفظ وفى الحكم وفيهما معا
سواء عمل كما هو فى اكثر الاحكام او لم يعمل وهو فى القران والحديث النبوى اجماعى من اهل الاسلام واية العدة
والعدة والصدقة والثبات وهما معا كالخبر المروى عن عائشة انه كان فى القران عشر رضعات محرمات و
بالاشهر كعاشوراء بشهر رمضان ونسخ الازمنة والقرون تتابعها تداولها لان كل واحد ينسخ حكم ذلك الثبوت
وبغيره الى حكم غيره هو لزوال التناسخ الذى اطبق على بطلانه المسلمون هو ما مر فى روح من تعلق الارواح الى اخر
ما ذكر هناك قال الفخر الرازى نقلا عنه ان المسلمين يقولون بحدوث الارواح وردها الى الابدان لا فى هذا العالم
والتناسخية يقولون بقدمها وردها اليها فى هذا العالم وينكرون الاخرة والجنة والنار وانما كفروا من هذا الانكار
والتناسخ فى الميراث ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم لم يقسم فلا تقسم على حكم الميت الاول بل على
حكم الثانى وكذا ما بعده **نضخ** قوله تعالى فيهما عينان نضاختان اى فوارتان بالماء والنضخ بالخاء المعجمة اكثر
من النضح بالمهملة كما مر فهو ابلغ ومنه نضخت الثوب من باب ضرب ونضخ اذا ابتل وانتضخ الماء ترشش وعين
نضاخ اى غزير **نفخ** قوله تعالى ونفخت فيه من روحى ومعناه احييته اذ ليس ثم نفخ ولا منفوخ فيه وانما هو
تمثيل قوله ونفخ فى الصور قيل هو من قبيل النفخ فى الزق والنفخ فى النار قوله ثم نفخ فيه اخرى قيل النفخة الاولى
نفخة الاماتة والثانية نفخة الاحياء وروى على بن ابرهيم باسناده الى ثوير عن على بن الحسين عليه السلم قال سئل
عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له فاخبرنا يا ابن رسول الله كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى
فان الله يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه صور والصور راس واحد وطرفان وبين طرف كل راس منهما
ما بين السماء والارض قال فاذا رات الملئكة اسرافيل وقد هبط الى الارض ومعه الصور قالوا قد اذن الله فى
موت اهل الارض وفى موت اهل السماء قال فيهبط اسرافيل بحضرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فينفخ
نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذى يلى الارض فلا يبقى فى الارض ذو روح الا صعق ومات ويخرج الصوت من
الطرف الذى يلى السماء فلا يبقى فى السموات ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل
يا اسرافيل مت فيموت اسرافيل فيمكثون فى ذلك ما شاء الله ثم يامر الله السموات فتمور مورا ويامر الجبال
فتسير سيرا وهو قوله يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا وتبدل الارض غير الارض يعنى بارض لم يكتسب
عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان اول مرة
مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادى الجبار جل جلاله بصوت من قبله جهورى يسمع اقطار السموات
والارض لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول عز وجل مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت
الخلائق كلهم وامتهم انى انا الله لا اله الا انا وحدى لا شريك لى ولا وزير وانا خلقت خلقى وانا امتهم بمشيتى و
انا احييهم بقدرتى قال فينفخ الجبار نفخة فى الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين الذى يلى السموات فلا
يبقى فى السموات احد الا حيى وقام كما كان ويعود حملة العرش وتحضر الجنة والنار وتحشر الخلائق للحساب
قال فرايت على بن الحسين ثم يبكى عند ذلك بكاء شديدا وفى الحديث نهى عن النفخ فى الشراب وعلل بانه يؤذى
من بعده فيقع فيه من فمه ما يشرب من بعده منه فيتاذى منه ونفخ الشيطان وسوسته ومنه اعوذ بك من نفخه ونفثه

النخات وفي الحديث يكره ثلث نفخات في موضع السجود وعلى الرقى وعلى الطعام الحار ولعل العلة فيه خفية
وانتفخ الشى اذا علا ومنتفخ النهار وانتفخت المتية علا جلدها عن العادة كالورم ورجل منتفخ اى سمين وفي حديث
على عليه السلم سابق من بني هاشم نافخ ضرمتها اى اشعلان النار بنفخها صغير وكبير وذكر وانثى والمنفاخ بالكسر الذى
ينفخ به وينفخ فانتفخ اى علا نوخ انخت الجمل فاستناخ اى ابركته فبرك ومثله اناخ الرجل الجمل اناختة فاستناخ ومناخ
كالركاب موضع اناخة الركاب وتنوخ بتخفيف النون حي من اليمن باب ما اوله الواو وبخ في الحديث ان الله سبحانه
توبيخا للنساء فتين اى تهديدا لهم وتانيبا من قولهم وبخه توبيخا اذا لامه وهدده على مدم الفعل وسخ في الحديث الصلوة
اوساخ الناس الاوساخ جمع الوسخ اعنى الدرن يقال وسخ الثوب كوجل يوسخ وتوسخ واتسخ كله بمعنى باب
ما اوله الياء يفخ اليافوخ بالياء المثناة التحتانية وبعد الياء فاء وقبلها الف ثم واو وفي اخره خاء معجمة هو الموضع
الذى يتحرك من راس الطفل اذا كان قريب العهد بالولادة وفي بعض كتب اهل اللغة اليافخ واليافوخ اعلا
الدماغ وجمعه يآفيخ كمصابيح ومنه حديث على انتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف يريد انتم الاشراف الاعلون
كتاب الدال باب ما اوله الالف ابد في حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارايت
متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد قال بل لابد الابد اى هذا الاخر الدهر ولابد الدهر والجمع آباد مثل سبب
واسباب ولابد الدهر الطويل الذى ليس بمحدود وقال اقلت لا اكلم ابدا فالابد هو من لدن تكلمت الى اخر عمرك
والتابيد التخليد ومنه اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا اى تخلد الى اخر الدهر ولابد الدوام ومنه يجرى الجرى
ابد اى دائما وابد يابد بالكسر ابودا اقام به اجد في الدعاء الحمد لله الذى اجدنى بعد ضعف اى قوانى بعد
قولهم ناقة آجد اى قوية احد قوله تعالى قل هو الله احد اى واحد فابدل الواو همزة وحذف الثانية وقيل اصل
احد وحد فابدلت الهمزة من الواو والمفتوحة كابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة
كوشاح واشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين احد وامراة اناة من الوفى وهو الفتور وقيل احد بمعنى
اول كما يقال يوم الاحد قيل سبب نزول قل هو الله احد هو ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له انسب
ربك فانزل الله قل هو الله احد الى اخرها فاحد في قل هو الله احد بدل من الله لان النكرة تبدل من المعرفة كما في
قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ومعنى احد احدية الذات كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه
وفي رواية ابن عباس في قل هو الله احد يعنى غير مبعض ولا مجزء ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان
والاحد من اسمائه تعالى وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول
ما جاءنى احد والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر واحدى عشرة قال الجوهرى
واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من
النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين ويقال احد واحد وحده كما يقال ثناء وثلاث والاحد احد ايام الاسبوع وجمعه
الاحاد ومنه الحديث اتقوا احدا لاحد اى شرة واحد بضمتين جبل معروف على ظهر مدينة الرسول صلى الله عليه وآله
وبقربه كانت الواقعة التى قتل فيها حمزة عم النبى صلى الله عليه وآله وقبره هناك ادد قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا
اى منكرا عظيما من الاد وهو الشى المنكر العظيم وفي حديث على رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت
من الاود واللدد الاود بكسر الهمزة جمع ادة بكسرها وتشديد الدال وهى العظام والاود العوج وادد ابو قبيلة
وهو ادد بن طابخة بن الياس بن مضر وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير
قال الجوهرى وفي حديث الباقر عليه السلم لم يزل بنو اسماعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامور دينهم يتوارثونه
كابرا عن كابر حتى كان زمن عدنان بن ادد فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وافسدوا واحدثوا في دينهم واخرج
بعضهم بعضا فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهم من خرج كراهية القتال وفي ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية يعنى
سنة ابرهيم عليه السلم من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم كانوا يستحلون امراة الاب و

الاخت

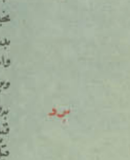


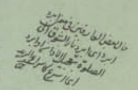
الاخت والجمع بين الاختين وكان فيما بين اسماعيل وعدنان بن ادد موسى عليه السلم ازد في حديث السواك فادخل
الناس في الدين افواجا انهم الان دار فيها تلوها واعز بها الازد والازد بن الغوث ابو حى من اليمن والازد
شنوءة وعمان اسد الاسد معروف ويسمى اسد الله اسد رسوله سيد الشهداء او اقوى واسد جد امير المؤمنين عليه السلم لامه
فاطمة وجمع اسد اسود وآساد واسد واسد مثل الجبل والجبال والانثى اسدة وللاسد اسماء كثيرة ذكرها في
حيوة الحيوان وعن ابن خالويه للاسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليه على بن القاسم اللغوى مائة وثلثين اسما قال صاحب
الكلام في طبائع الحيوان ان الانثى لا تضع الا جروا واحدا تضعه لحما ليس فيه حس ولا حركة فتحرسه كذلك ثلثة ايام
ثم ياتى ابوه فينفخ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك ويتنفس وتنفرج اعضاؤه وتتشكل صورته ثم تاتى امه فترضعه
ولا تفتح عينيه الا بعد سبعة ايام فاذا مضت عليه ستة اشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتعليم قالوا وللاسد على الصبر
من الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس لغيره من السباع ولا ياكل من فريسة غيره واذا شبع من فريسته تركها
لم يعد اليها ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في حيوة الحيوان افد افد كفرح عجل واسرع والاصل فالرقة
وافد ايضا ازف ودنا كاستافد فهو افد على فعل والامد بحركة الاجل والامد اكد التاكيد لغة في التوكيد
بمعنى التقرير وهو عند النحاة نوعان لفظى وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاءنى زيد زيد ومنه قول المؤذن الله اكبر
الله اكبر ومعنوى نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال مجئ غلامه امد قوله تعالى فطال عليهم الامد الامد
هو غاية البلوغ وجمعه آماد يقال بلغ امده اى بلغ غايته وقوله امد بعيد اى مسافة ما بعدة وفي حديث وصف تعالى
لا امد لكونه ولا غاية لبقائه قيل اى لا اول وفي الدعاء جعلت له امد محدودا اى منتهى ينتهى اليه وامد امد امن باب
تعب غضب وامد بلد في الثغور قاله الجوهرى اود قوله تعالى ولا يؤده حفظهما اى يثقله ويشق عليه من قولهم آدنى
الشى او الحمل يؤدنى اودا اى اثقلنى ومن كلامهم وما آدك فهو لى آئد اى ما اثقلك فهو لى مثقل والاود بالفتح
القوة والاود ايضا العوج واود الشى بالكسر يأود اودا اى اعوج وتاود تعوج واقام اوده اى عوجه ومنه
اودكم اى اعوجاجكم ومثله اقام بهم الاودى اى اعوجاجهم والمعوج منهم ثقاف واكتنف بهم عشى و نظائره ايد
قوله تعالى وايدناه بروح القدس اى قويناه به والايد والاد القوة وقوله ذا الايد بمعنى ياء في من قرابن لك
اى ذا القوة على العبادة وقيل ذا القوة على الاعداء لانه رمى بحجر من مقلاعه صدر رجل فانفذه من ظهره فاصاب
اخر فقتله ومثله قوله اولى الايدى وقراءة من قرا بغير ياء اى اولى القوة وايده تاييدا اى قواه والفاعل مؤيد
وتايد الشى تقوى ومنه ايدك الله تاييدا او رجل ايد كسيد اى قوى باب ما اوله الباء بجد
ذو البجادين من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله سمى بذلك لانه حين هاجر قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى
باحديهما وائتزر بالاخرى والبجاد كساء من اكسية العرب مخطط ومنه قوله كبير اناس في بجاد مزمل
بجدة الامر باطنه وسره يقال هو عالم ببجدة امرك وبجدة امرك بضم الباء والجيم اى بدخلة امرك وباطنه
ويقال للدليل الحاذق هو ابن بجدتها اى عالم بالارض كانه نشأ بها وابجد الى قرشت وكلمن رئيسهم ملوك
مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن شعرا كلمن هدم ركنى
هلكه وسط المحلة قالوا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم
جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال اما الالف فالاء الله واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة
الله وجلال الله وجمال الله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو
فويل لاهل النار واما الزاى فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعنى زوايا جهنم واما حطى فالحاء حطوط
الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن ماب
وهى شجرة غرسها الله تعالى وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت الحلى والحلل متدلية على افواههم واما الياء
فيد الله فوق خلقه واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام

تفسير حروف ابجد

اهل الجنة بينهم في الزيادة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي
لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور ولوح من نور [illegible] يشهده المقربون و
كفى بالله شهيدا اذكره ذلك كله في معاني الاخبار الى قوله فرقت وقال غيره فرقتهم [illegible] وحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فنقضي بينهم
بالحق والعلم [illegible] بالحروف على ما فسر وحروف الهجاء والله اعلم بدد في الحديث [illegible] كل الى
[illegible] منه بدون [illegible] عشرة لا يعد [illegible] بالنهي
بددت الشيء [illegible] من باب قتل فرقته واستعمل مبالغة كثيرا [illegible] الفتنة [illegible] الدعاء على الكافرين
والمنافقين واقتل اعداءهم بددا بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصته ونصيب
ويروى بالفتح اي متفرقين بالقتل واحدا بعد واحد وتبدد اي تفرق من تبدد الشيء تفرق [illegible] برد [illegible] اي
[illegible] واستبد [illegible] من غير مشارك [illegible] برد في قوله من جبال فيها من برد
قيل من هنا زائدة والتقدير وينزل من السماء جبالا فيها برد والبرد شيء من السحاب يشبه الحصا ويسمى حب الغمام وحب المزن
قيل وانما سمي بردا لانه يبرد وجه الارض [illegible] ابن عباس
[illegible] خلاف الحر [illegible] البرودة خلاف الحرارة
[illegible] في الحديث ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
قيل هو من الابراد الذي هو انكسار الوهج والحر [illegible] في البرد [illegible] اول وقتها من برد النهار وهو اوله
وهو الا قرب لان الصلوة [illegible] تعجيلها والمحافظة عليها [illegible] الحديث ان المؤذن [illegible] النبي صلى الله عليه وآله
في الحر في صلوة الظهر فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله ابرد ابرد [illegible] الصدوق [illegible] ذلك
من التبريد يعني [illegible] البرد لان [illegible] الصلوة في اول وقتها [illegible] وهذا اولى من حمل
ابرد ابرد على التاخير [illegible] المحافظة على الصلوة وتعجيلها اول الوقت [illegible] افضل الصدقة [illegible]
[illegible] الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي التي لا تعب فيها ولا نصب [illegible]
بالبرودة [illegible] وجد برد حبنا على قلبه [illegible]
في الشتاء [illegible] العطش [illegible] الجوع [illegible]
في ذلك [illegible] من البرد [illegible] شهوة الجماع [illegible]
[illegible] للوارث [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] في الدعاء اللهم [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] برد العيش اي في
طيب العيش [illegible] الجوهري والبرد بالضم فالسكون ثوب
مخطط [illegible] الحديث الكفن يكون بردا فان لم يكن [illegible]
والبردة كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وابو بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس الاشعري
اخو موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس بن سليم وبردة اسم احد الاوصياء [illegible] صلى الله عليه وآله
[illegible] اسم رجل والبريد بالفتح [illegible] ستة اميال والمشهور [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] البريد ما بين ظل عير الى [illegible] اثنى عشر ميلا
[illegible] ذراع [illegible] الحد [illegible] من المدينة بريد في بريد [illegible]
الحرم بريد في بريد [illegible] مكة الشرفي [illegible]
لان [illegible] البريد الرسول [illegible]
الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريدة دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فعربت







الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سميت المسافة بريدا والجمع برد بضمتين وفي الحديث اخر العقيق
بريد اوطاس لعله اسم موضع والبردي بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق وبالضم من اجود التمر والبرادة
بالتشديد السقاية وسمي الحبرة المخوص [illegible] لانه كان [illegible] والبردان العصران وهما الغداة والعشي يعني
طرفي النهار ويقال الظلان [illegible] موضع وفي الخبر [illegible] الابردة بكسر الهمزة علة معروفة
من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع [illegible] بالضم وبالفتح [illegible] باردة وبردت
الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع مبارد برجد البرجد كساء غليظ قال الجوهري والبراجد الحوائط السبعة التي وصت بها
فاطمة عليها السلام بعد قوله تعالى باعد بين اسفارنا هو من المباعدة نقيض المقاربة روي ان هؤلاء كان لهم قرى متصلة
[illegible] بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروها [illegible] باعد بين اسفارهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق
قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم قوله بعدت ثمود اي هلكت يقال بعد بالكسر يبعد اذا هلك وبعد بالضم
يبعد من البعد قوله رجع بعيد قيل هذا كما يقول الرجل لامر ينكره ان هذا البعيد يعنون البعث قوله ينادون من
مكان بعيد اي بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد قيل اي قبل الفتح وبعده وقد يكون
بمعنى مع مثل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك وقوله والارض بعد ذلك دحيها اي مع ذلك وقيل بعد على
اصلها لما روي من ابن عباس قال خلق الله الارض قبل السماء فقدر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحى الارض
من بعدها قوله في شقاق بعيد اي يتباعد بعضهم في مشاقة بعض وفي الحديث من قضى بين اثنين فاخطأ سقط ابعد من
[illegible] درجة اهل الثواب سقوطا ابعد ما بين السماء والارض فابعد صفة مصدر اي سقوطا بعيد المبدأ
والمنتهى ومنه يهوي ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي الحديث من فعل كذا تباعدت عنه النار مسيرة سنة قيل هو اشارة
الى يوم القيمة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي اي اذا قدرت لي ذنبا او
خطيئة فبعد بيني وبينها [illegible] وفي حديث الخلاء اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد يعني تباعد
عن النظارة [illegible] قال ابن قتيبة [illegible] يكون لازما ومتعديا فاللازم ابعد زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدي
ابعد [illegible] والابعد خلاف الاقرب والبعد نقيض القرب والبعد المسافة والتباعد نقيض التقارب وبعده بالتشديد
بمعنى ابعده واستبعده [illegible] عد ظرف مبهم من ظروف
الزمان لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فاذا قرب منه قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبيل
العصر [illegible] العصر وقد تكرر في كلام الفصحاء اما بعد وهي كلمة تسمى فصل الخطاب يستعملها المتكلم
اذا اراد الانتقال من كلام الى اخر قيل اول من تكلم بها داود [illegible] الاشارة بقوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
يعني اما بعد وقيل اراد بفصل الخطاب البينة على المدعي واليمين على من انكر وقيل اول من قالها [illegible] اول من
[illegible] من كلامه وخطبه وقيل قيس بن ساعدة الايادي حكيم العرب لقوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قيل اما بعد
اني خطيبها اي خطيب اما بعد ومعناها مهما يكن من شيء بعد كذا فكذا بغدد بغداد اسم البلدة المشهورة تذكر وتؤنث
والدال الاولى مهملة وفي الثانية لغات تثبيت الدال مهملة وهو الاكثر ونون وذال معجمة قال في المصباح وهي دار السلام وبناها
المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه
السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ثلث وخمسين ومائة بلد قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه الاية قال المفسر معناه والارض الطيب ترابه يخرج نباته اي زرعه خروجا حسنا من غير كد ولا عناء باذن ربه
والذي خبث اي الارض السبخة التي خبث ترابها لا يخرج ريعها الا قليلا نكدا قوله وهذا البلد الامين قال الشيخ ابو علي
يعني مكة البلد الحرام يامن فيه الخائف في الجاهلية والاسلام فالامين بمعنى المؤمن يؤمن من يدخله [illegible]
والبلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد والجمع بلاد مثل كلبة وكلاب ويطلق البلدة والبلاد على كل موضع من الارض
عامرا كان او خلاء ومنه قوله تعالى الى بلد ميت اي الى ارض ليس فيها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه انعامهم



الموت على عدم النبات والمرعى واطلق الحيوة على وجودهما وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد ايديا بالبلد الارض
التي هي حاوي الحيوان والجن وان لم يكن فيها بناء او دار وبالساكنين الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالضم بلادة فهو
بليد اذا كان غير ذكي ولا فطن والبلادة نقيض النفاذ والمضي في الامر والتبلد ضد التجلد ومنه الحديث ايها الناس ان
التجلد قبل التبلد ولعل معناه ان الانسان اذا تجلد وتصبر على الامور وصل الى الراحة التي هي عدم التبلد والله اعلم وابراهيم
بن ابي البلاد باللام المخففة والباء الموحدة من رواة الحديث **بيد** قوله تعالى تبيد اي تهلك يقال باد الشيء يبيد بيدا وبيودا
هلك ومنه اباد هم الله اي اهلكهم والبيداء المفازة لا شيء بها والبيد بالكسر جمع البيداء والبيداء ارض مخصوصة بين مكة
والمدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة وكانها من الابادة وهي الاهلاك وفي الحديث نهي عن الصلوة في البيداء وعلل بانها
من الاماكن المغضوب عليها وفيه ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا في البيداء بعث الله اليهم جبرئيل فيقول يا بيداء بيدي بهم
اهلكيهم فتخسف لهم وفيه البيداء هي ذات الجيش وفي اخر قلت واين البيداء قال كان تحفظها اذا بلغ ذات الجيش جد في السير
ثم لا تصلي حتى تأتي معرس النبي صلى الله عليه وآله قلت واين حد ذات الجيش فقال دون الحفيرة بثلاثة اميال وبيد بمعنى غير
وعلى ومنه قوله صلى الله عليه وآله انا افصح العرب بيد اني من قريش ومن كلامهم هو كثير المال بيد انه بخيل **باب ما اوله الثاء** **ثأد**
التؤدة التأني والرزانة ضد التسرع ومنه صل على تؤدة اي من غير استعجال **تلد** التالد المال القديم الاصلي الذي ولد
عندك وكذا التلاد والاتلاد يقال تلد المال يتلد من باب ضرب تلودا اقدم فهو تالد ومنه حديث الائمة عليهم السلام اتمر
من الله تعالى نحو بركتها التلاد والتليدة من ولدت ببلاد العجم ثم حملت صغيرة فنشأت ببلاد الاسلام ومنه الحديث شرع
في رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدوها تليدة فردها وفي الحديث عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا
عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق قيل يريد بالتلاد الصاحب القديم المجرب وبالمحدث الجديد ولم يتضح بصفات الكمال
باب ما اوله الثاء **ثرد** في حديث فاطمة عليها السلام احب الطعام الثريد وبارك الله لامتي في الثرد والثريد والثريد فعيل بمعنى
مفعول يقال ثردت الخبز ثردا اي فتته وكسرته فهو ثريد والاسم الثردة بالضم قيل ويريد بالثرد هنا ما صغر وبالثريد
ما كبر **ثمد** قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح عليه السلام وصالح من ولد ثمود سموا
باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح يصرف ولا يصرف فمن جعله اسم حي او والد صرفه لانه مذكر ومن
جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرف فديار ثمود قريبة من تبوك وفي حديث من لم يأخذ العلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذي لا مادة له والكلام استعارة والاثمد بكسر الهمزة
والميم حجر يكتحل به يقال انه معرب ومعادنه بالمشرق ومنه الحديث اكتحلوا بالاثمد وعن بعض الفقهاء الاثمد هو
الاصفهاني ولم يتحقق **باب ما اوله الجيم** **جحد** قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اي جحدوا الآيات
بالسنتهم واستيقنوها في قلوبهم والاستيقان ابلغ من الايقان والجحود هو الانكار مع العلم يقال جحده حقه جحدا
وجحودا اي انكره مع علمه بثبوته قوله يجحدون اي ينكرون ما تستيقنه قلوبهم **جدد** قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض جدد الجبال بالضم
طرائقها واحدتها جدة بالضم ايضا قوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا من قولهم جد الرجل في صدور الناس و
في عيونهم عظم وعن ابي عبيدة جد ربنا اي سلطانه يقال زال جد القوم اي زال ملكهم وفي الحديث تبارك اسمك
وتعالى جدك اي جلالك وعظمتك والمعنى تعاليت بجلالك وعظمتك ان توصف بما لا يليق بك وفيه لا ينفع ذا
الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك بمعنى عندك وقيل المراد بالجد
الحظ وهو الذي تسميه العامة البخت ومنه اتمسح بجدكم اي اطلب حظوظكم ومثله قيل مسترو ما اسعد جدك
اي بختك والجد بالفتح اب الاب واب الام وان علا والجد بالكسر الاسراع فيه والاهتمام به يقال جد في سيره واذا
اجتهد فيه والجد بالكسر هو الاجتهاد وخلاف التقصير يقال جد يجد من باب ضرب وقتل وهزل والاسم منه الجد بالكسر
ايضا وفلان محسن جدا اي نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا طبقا وفسر الجد بالمطر العام والجد
بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة قيل وبه سميت الجدة جدة اعني المدينة التي عند مكة لانها ساحل البحر

منه الخبر كان يختار الصلوة على الجبان فقد رغب عليه والجدة بالضم الطريق والجمع جدد مثل غرفة وغرف والجادة
وسط الطريق ومعظمه الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه والجمع الجواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اي
سهل والجدد الارض الصلبة التي يسهل المشي فيها والجدد بالتحريك المستوي من الارض ومنه اسلك بامرك الجدد
يمشي برجله جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد امن العثار اي المستوى منها والجداد بالفتح والكسر صرام النخل
وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل قطعها وجد الشيء قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا
زمن الجداد بالفتح والكسر وتجدد الضرع يبس لبنه ومنه الخبر لا تضحى بجداء وهي التي لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست
ضرعها وفي الحديث عن امير المؤمنين عليه السلام من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق ره اختلف
مشايخنا في معناه فقال محمد بن الحسن الصفار رحمه الله هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يحكي عنه
انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام وبعد ما طين في الاول وذكر عن سعد بن عبد الله
انه كان يقول انما هو من حدد قبرا بالحاء المهملة يعني من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من
جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندري ما عنى به والذي اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا لان
من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا ثم قال واقول ان التجديد على المعنى الذي ذهب
اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث
كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام عليه السلام في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من
الاسلام والذي اقول في قوله من مثل مثالا انه يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام
انتهى وجدبة الارض وجهه ومنه قولهم جلاه عن جدبة الارض اي نفاه منها والجديد نقيض البالي وجد الشيء يجد
بالكسر فهو جديد خلاف القديم وجدد فلان الامر واجده واستجده اذا احدثه فهو جديد وهو خلاف القديم والجديدان
الليل والنهار ومنه قول الدريدي ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد ادنياه للبلى **جرد** قوله تعالى يخرجون
من الاجداث كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح معروف الواحدة جرادة بالفتح ايضا يقع على الذكر والانثى كالحمامة سمي
بذلك لانه يجرد الارض اي يأكل ما عليها ويقال انه يتولد من الحيتان كالديدان فيرميه البحر الى الساحل ويشهد له
حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسة قيل وجه التشبيه في الآية انهم يخرجون حيارى فزعين لا يهتدون
ولا جهة لاحد منهم يقصد وانها كالجراد لا جهة له فيكون ابدا بعضه على بعض قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
ياكل ما شئ زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيوت والخشب والثياب والامتعة
ومسامير الابواب من الحديد حتى وقعت دورهم وابتلوا بالجوع فكانوا لا يشبعون ولم يصب بني اسرائيل شيء
من ذلك وجردت الشيء جردا من باب قتل ازلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنه وتجرد هو منها
وفي حديث حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اي سلبها والمجرد المسلوب الثياب وفي وصفه
صلى الله عليه وآله انه اجرد ويسر بها لاجرد الذي لا شعر له على بدنه ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان
في اماكن جسده كالمسربة والساعدين والساقين والاشعر ضد الاجرد والتجرد التعري ومتجرد للاحرام
اي معرى عن المخيط وفي وصفه صلى الله عليه وآله كان ابيض المتجرد يعني بدنه الذي يجرد منه الثياب وفي حديث
اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر في اجسادهم والشاب الاجرد الذي لا شعر له والجريد وهو سعف النخل بلغة
اهل الحجاز الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة سميت بذلك لتجرد خوصها عنه ومنه جمع المخبر كتب القرآن في جرائد
وفيه ذكر الجارودية وهم فرقة من الشيعة ينسبون الى الزيدية وليسوا منهم نسبوا الى رئيس لهم من اهل خراسان
يقال له ابو الجارود زياد بن ابي زياد وعن بعض الافاضل هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم
لا يجعلون الامامة لعلي بالنص بل عندهم هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل فلا يدخلون في
الشيعة والجارود العبدي رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب ابله داء فخرج بها

الى اخواله فنشاد لك لله اوفى ابليهم فاهلكها فضربت بها العرب فى الشوم والجرد الثوب الخلق وكان وعشر كان صداق فاطمة عليها السلام جرد برد حطمية وجرد قطيفة اجرد حملها وخلقت وفى الحديث السويق يجرد المرة البلغم جرد اى يذهبها ولا يدع منها شيئا وسلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن ابرويز ام على بن الحسين عليهما السلام

جسد

جسد قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا الاية اختلف فى الجسد الذى القى على كرسيه على اقوال اجودها انه ولد له ولد فاستعظم انه من استعان عليه من كيد الشياطين فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان الحذر لا يدفع القدر وقوله تعالى عجلا جسدا اى ذا جسد اى صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط او جسدا اى ذا لحم ودم وقوله وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام اى وما جعلنا الانبياء ذوى جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق والجسد من الانسان بدنه وجثته والجمع اجساد وفى كتاب الخليل لا يقال لغير الانسان من خلق الارض جسد وكل خلق لا يأكل ولا يشرب نحو الملائكة والجن فهو جسد وعن صاحب البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد

جعد

جعد شعر جعد بين الجعودة والجعودة فى الشعر ضد السبوطة يقال جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندى هى التى سمت الحسن عليه السلام واخوها محمد بن الاشعث شرك فى دم الحسين عليه السلام والاشعث ابوهما شرك فى دم امير المؤمنين عليه السلام

جلد

جلد قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم روى ان المراد بالجلود الفروج ومثله فى ق والجلد بالكسر والاسكان واحد الجلود من الغنم والبقر والانسان ونحوها وقوله عليه السلام عليه لا يعيب عليه ان يمس جلده اى جسده وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا اى ضرب بعضهم بعضا وجلدت الجانى من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الميم وهو السوط وتجلدون على الاذان تضاربون عليه وتقاتلون والجلاد هو الضرب بالسيف فى القتال يقال جالدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه قوله عليه السلام ان اصبر للجلاد فلامهم الهبل والمجالدة المضاربة والجلد القوى الشديد والجلد بالتحريك الصلابة والجلد الصلب من الارض المستوى والجلد تكلف الجلادة وتسرعنا عنك تجلدى والجليد الماء الجامد من البرد ومنه الحديث حسن الخلق يميت الخطيئة كما تميت الشمس الجليد ومكان جليد صلب غير رخو وجلود باسكان اللام قرية بالاندلس والجلودى من الرواة منسوب اليها وفى جلود كهتود قرية بالاندلس والجلودى راوية مسلم بالضم لا غير ووهم الجوهرى فى قوله ولا تقل الجلودى

جلمد

جلمد الجلمد والجلمود كجعفر وعصفور الصخر والميم زائدة

جمد

جمد الجمد بالفتح والسكون ما جمد من الماء يقال جمد الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمود خلاف ذاب والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خدم وخادم والجماد بالفتح الارض التى لم يصبها مطر وسنة جماد لا مطر فيها وجمادى احد فصول السنة سمى بذلك لصادفته ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثانى ويقال جمادى الاولى وجمادى الاخرة على فعالى بضم الفاء وعن ابن الانبارى انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادين فهما مؤنثان تقول مضت جمادى بما فيها ثم قال فان جاء تذكير جمادى فى الشعر فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وعن الزجاج جمادى غير مصروف للتانيث والعلمية وجمع جمادى جماديات على لفظها والاولى والاخرة صفة لها والاخرة بمعنى المتاخرة وجمدت عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب وعين جمود بالفتح لا دمع لها وجمد كفه كناية عن البخل وفى الخبر اذا وقعت الحوامد فلا شفعة يريد حدث الحدود وما بين الملكين

جند

جند قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو اى خلق ربك الذى خلقهم نقل عن الفخر الرازى فى كتاب جواهر القرآن انه قال اعلم ان الملائكة فى الكثرة اضعاف خلق الله من اصناف العالم فقد روى ان بنى آدم عشر الجن والجن وبنو آدم عشر حيوانات البحر وكلهم عشر ملائكة الارض الموكلين فيها وكل هؤلاء عشر ملائكة سماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل فى مقابلة ملائكة الكرسى قليل ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادق العرش التى عددها ستمائة الف سرادق وعرضه وسمكه اذا قوبل بالسماوات والارضين وما فيهما وما بينهما فانه يكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا وما منه موضع قدم الا وفيه ملك راكع او ساجد او قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم هؤلاء فى مقابلة الملائكة الذين يحومون حول العرش كالقطرة فى البحر لا يعرف عدد هم الا الله ثم هؤلاء مع ملائكة اللوح الذين هم اشياع اسرافيل

والملائكة الذين هم جنود جبرئيل عليه السلام قليل سبحانه العظيم شانه فما يعلم جنود ربك الا هو ثم قال الرازى ايضا انه ورد فى بعض كتب التذكير انه حين عرج النبى صلى الله عليه وآله رأى الملائكة فى موضع بمنزلة سوق يتمشى بعضهم تجاه بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الى اين يذهبون قال جبرئيل لا ادرى الا انى اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم قد رأيته قبل ذلك ثم قال جبرئيل لواحد منهم منذ كم خلقت قال لا ادرى ان الله يخلق كوكبا فى كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك الكوكب منذ خلقت اربعمائة الف كوكب فسبحانه من اله ما اعظم شانه واجل سلطانه قوله تعالى وجنود ابليس اجمعون هم الجن والجمع الجنود وقوله وجنود ابليس اى ذريته من الشياطين وفى حديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قوله مجندة اى مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد اى انها خلقت اول خلقتها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاختلاف فى مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التى فيها الارواح تلتقى فى الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وعن الشيخ المفيد رحمه الله المعنى فيه ان الارواح التى هى الجواهر البسائط تتناظر بالجنس وتتجادل بالعوارض فما تعارف منها باتفاق الراى والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة فى الراى والهوى اختلف وهذا موجود حسا مشاهدة وليس يعنى بذلك ما تعارف منها لله ان ذلك كما يذهب اليه الحشوية لما بيناه من انه لا علم للانسان بحال كان عليها قبل ظهوره فى هذا العالم انتهى كلامه وفيه نظر

جود

جود قوله تعالى واستوت على الجودى بتشديد الياء وقرئ بارسالها تخفيفا اسم الجبل الذى وضعت عليه سفينة نوح قيل هو بناحية الشام او آمد وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفى الحديث هو فرات الكوفة وهو الاصح قوله الصافنات الجياد كانها جمع جيد على فعل وهو خلاف الردى وسيأتى معنى الصافنات وفى حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فراى رجلا وهو يقول احفر تغنم وجد تسلم ولا تدخرها للمقسم هى الميراث كان المعنى جد فى حفر البئر تسلم من الآفات ولا يصيبك فى حفرها ضرر والجواد الجيد العدو ويقال جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد والجمع جياد وسمى بذلك لانه يجود بجريه والانثى جواد ايضا والجواد من اسمائه تعالى وفى الحديث رجل سال الحسن عليه السلام وهو فى الطواف فقال له اخبرنى عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان تسال عن المخلوق فان الجواد الذى يؤدى ما افترض عليه والبخيل الذى يبخل بما افترض عليه وان كنت تسال عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطى ما ليس له وان منع منع ما ليس له والجواد الذى لا يبخل بعطائه ومنه الدعاء انت الجواد الذى لا يبخل والجواد محمد بن على عليهما السلام احد الائمة الاثنى عشر ولد فى شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن عند جده موسى بن جعفر ومن خواصه انه دخل عليه قوم من الشيعة فسالوه عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسة وعشرين يوما وجاد الرجل يجود جودا بالضم من باب قال تكرم فهو جواد والجمع اجواد وجاد بالرية اى جاد بنفسه يخرجها عند الموت فكانه يدفعها كما يدفع الانسان ماله وجاد واجاد اتى بالجيد من قول او فعل وجادت السماء علينا اى امطرت والجود بالفتح والسكون المطر الغزير وجاد المطر فهو جود ومنه الدعاء واخلفنا مخائل الجود والمخائل من اخال السحاب ما خيلت وخالت اذا كانت ترجى المطر قاله الجوهرى

جهد

جهد قوله تعالى وجاهدوا فى الله حق جهاده اى فى عبادة الله قيل الجهاد فى مرتبة الاحسان ومعنى مرتبة الاحسان هو انك تعبد ربك كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولذلك قال حق جهاده اى جهادا فيه حقا كما ينبغى بجذب النفس وخلوصها عن شوائب الرياء والسمعة مع الخشوع والخضوع والجهاد مع النفس الامارة والتوة استر فى نصرة النفس الى انها المطمئنة وهو الجهاد الاكبر ولذلك ورد عن النبى صلى الله عليه وآله انه رجع من بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وقوله والذين لا يجدون الا جهدهم

معنى حديث الارواح جنود مجندة ٥

من خواص الجواد عليه السلام

قوله بفتح الجيم وضمها اى وسعهم وطاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد ايمانهم اى بالغوا في اليمين واجتهدوا قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ ابو علي رحمه اى جاهدوا الكفار ابتغاء مرضاتنا وطاعتنا او جاهدوا انفسهم في هواها خوفا منا وقيل معناه اجتهدوا في عبادتنا رغبة في ثوابنا ورهبة من عقابنا لنهدينهم سبلنا اى السبل الموصلة الى ثوابنا وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في اقامة السنة لنهدينهم سبيل الجنة وقيل معناه والذين يعملون بما يعلمون لنهدينهم الى ما لا يعلمون قوله جاهدوا في سبيله اى في طريق دينه اعدائه وقيل امرالله بالجهاد في دين الله لانه وصل الى الثواب قوله فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكر في التفاسير هو ان الله فضل المجاهدين على القاعدين عن الجهاد من اولي الضرر اعني المرض والعاجز من عمى او عرج او زمانة او نحوها درجة وكل فريق من المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى اى المثوبة الحسنى وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اولي الضرر اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة بدل عن اجرا والجهاد بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة وبفتح الجيم الارض الصلبة وشرعا بذل النفس والمال لاعلاء كلمة الاسلام واقامة شعائر الايمان وفي الدعاء واعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر تقول اجهد جهدك في هذا الامر اى ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال وفي الخبر جهد البلاء هو ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلا وعنده ويرب لا يجد بلاغا اي لا يتوصل الى ذلك المقدار وجهد الامر اى بلغ منه المشقة وقولهم لا اجهد لك اى لا ابلغ غاية ولا اشق عليك ولا اشدد قوله الوصية بالربع جهد اى غاية ونهاية يريد اجهد ان يبلغ اى لك الجهد في ذلك وقوله من غير ان تجهد نفسك اى من غير مبالغة ومشقة بها تفعل وفي الحديث افضل الصدقة جهد المقل اى قدر ما يحتمله حال القليل المال وسعه وما عوض تقوله خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى يعني ما فضل عن العيال وقد يقال المراد بالغنى سخاوة النفس وقوة العزيمة والثقة بالله كما روي ان الغنى غنى النفس بدليل قوله عليه السلام يأتي احدكم بما عليكم ويقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس اى يأخذ ببطن يده وهو كناية عن التصدي للسؤال فكونه لذلك وغير افضل الجهاد جهاد النفس وهو جهادها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات ومراقبتها وعلى عن كل الاوقات ومحاسبتها على ما يجنى وحسنى في دار المعاطاة من السعادات وكسر قوتها البهيمية والسبعية بالرياضات كما قال تعالى قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها قال بعض الافاضل في قوله افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه قد يظن ان منيرد ولا يزم عدم تجرد النفس والحق انه لا لزوم على ذلك بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس مما لا ينبغي ان يرتاب فيه الى ان قال ويمكن ان يراد بالنفس القوى الحيوانية من الشهوة والغضب واما اطلاق النفس على هذه القوى شايع ثم حكى كلام الغزالي بطلق النفس على الجامع الصفات المذمومة اى القوى الحيوانية المضادة للقوى العقلية وهو المفهوم عند اطلاق الصوفية والى الاشارة بقوله عليه السلام اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وتمام البحث في نفس ان شاء الله تعالى واجتهد في سيره اى بذل وسعه في الطلب وبالغ فيها ولاجتهاد المبالغة في الجهد ونقل في الاصطلاح الى استفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل ظن شرعي بحكم شرعي والمجتهد اسم فاعل منه وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل ومجهود الرجل ما يقدر عليه وقد وعرت بلغ مجهودي والمجهود الذي وقع في تعب ومشقة وفي الحديث المسكين المجهود من الفقراء اى اسوء حالا حيد قوله تعالى في جيدها حبل من مسد الجيد بالكسر فالسكون العنق والجمع اجياد مثل حمل واحمال وقوله في جيدها حبل من مسد اى في عنقها حبل من ليف وانما وصفها بهذا الوصف تخسيسا لها وتحقيرا وقيل هو حبل يكون له خشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد يجعل في عنقها زيادة في عذابها وعن ابن عباس في عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وقد ابرعلى عنقها في النار والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه

باب ما اوله الحاء حتد حتد بالمكان يحتد اقام به والمحتد بالفتح وكسر العين الاصل والطبع وهو في صفته وقد

الكريم محتده اى اصله وطبعه ومثله انه كان محتدا اى اكرمهم اصلا وطبعا ويقال ما اجد منه محتدا احد قوله تعالى يحادون الله ورسوله اى يحاربون الله ورسوله ويعادونهما وقيل يجانبون امره ورسوله اى يكونون في حد والله ورسوله في حد قوله حادة الله اى شاق الله اى عادى الله وخالفه قوله تلك حدود الله فلا تقربوها وهي حدود الله محارمه ومناهيه لانها ممنوع منها ومثله تلك حدود الله فلا تعتدوها قال الشيخ ابو علي رحمه الله قوله تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة في اليتامى والمواريث وسماها حدود الله لان الشرايع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزها قوله فنصركم الله يوم حنين حد بالحد وصح المبالغة في الحديث ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اى جعل الحد العاذف والزاني وسمي حد المتعدي المعاودة واصله مصدر ومنه اقامة الحد معه انفع في الارض من المطر اربعين صباحا والحد في عبارة الشهيد عبارة عن الاحكام الشرعية مثل حد الغائط كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلوة كذا ومثله قوله في الصلوة اربعة الاف حد وقد حصرها الشهيد الاول رحمه في رسالته الفرضية والنفلية بما يبلغ العدد المذكور فمن اراد ذلك وقف عليه ومنه اقيم حدوده اى احكامه وشرايطه ويضرب المحدود بين يدي الامام اى مقيما والحد الذنب ومنه اصبت حدا اى ذنبا يوجب الحد ويحد لحد اى يعين لي شيئا في وحد السيف وغيره من باب ضرب والحادة المعاداة ومنه قوما حادوا في المراصد فينا اى عادونا وخالفونا والحادة صح في تربته موسى عليه السلام لا تحادوا من حادنا وفيه قرئيا كان او بعيدا وفي الحديث لابزال الانسان في حد الطائف ما فعل كذا اى في ثواب الطائف فيما فعل وفي حديث وصفه تعالى متوحد الاقطار ليس بعده الحدود اى لا يوصف بحد يتميز به عن غيره وفي كلامهم عليهم السلام هو اسم الخالق للاشياء ولا حاجة فاذ كان لا حاجة الحد لا يراد انسبه اليه الحد فعلت احتياجه اليه مثال اسجن ذلك علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو من المأزمين الى الموقف وعن الصادق عليه السلام حد مرفقه من بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود الايمان وهي اربعة الشهادتان والاقرار بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من عند الله عز وجل وصلوة الخمس والزكوة وصوم رمضان وحج البيت والاحداد والحداد ترك الزينة ومنه الحديث الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها ومنه حدت المرأة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وكذلك احدت احدادا فهي محد ومحدة وانكر الاصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي والحدة ما يعتري الانسان من النزق والغضب يقال حد يحد حدا اذا غضب وفي حديث الباقر عليه السلام وقد سئل ما بال المؤمن احد شيء فقال لان عز القرآن في قلبه ومحض الايمان في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق انتهى وربما كانت حدة على من خالف المشروع ولم يتمثل امر الشارع لا مطلقا والحديد معروف ومنه خاتم حديد واسم الصناعة الحدادة بالكسر وابن ابي الحديد المواصل حرزا يستند الى المعتزلة مذهبا انهم يستندون الى شيخهم امير المؤمنين في العدل والتوحيد حرد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين قيل اى على قصد وقيل على منع وقيل على غضب وحقد وحرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر وعن ابن الاعرابي السكون اكثر وحرد على قومه اى تحول عنهم وتحول وانفرد او لم على الطعم ومن كلام الحق فيمن يظلهم الله في ظل عرشه والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كالنمر اذا حرد فلا تملك نفسها عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبها ان تقتل نفسها حسد قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي رحمه الله الحاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه والحسد مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه انتهى ومن هنا قيل الحسد على التحاعر ونحو ذلك هو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فان تمنى فناه دخل في القسم الاول المحرم قوله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله المراد بالناس الائمة عليهم السلام لما روي عنهم عليهم السلام انهم قالوا نحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله المراد بالناس الائمة عليهم السلام ويقال حسده يحسده ويحسده بالكسر الى حسودا وحسدا بالتحريك اكثر من سكونها وحاسد القوم وهم قوم حسدة كحامل وحمل حشد في الحديث فلما حشد الناس قام خطيبا اى جمع من قولهم حشدت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعتهم

منه احتشد القوم لفلان اذا اجتمعوا وتاهبوا وجاء فلان حاشدا اى مستعدا متاهبا ورجل محشود لمن كان الناس يسرعون لخدمته لانه مطاع **حصد** قوله تعالى جعلناهم حصيدا خامدين قيل علم الله انهم حصدوا بالسيف او بالموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية قوله منها قائم وحصيد يعنى قرى التى هلكت منها قائم اى بقيت حيطانه ومنها حصيد اى قد انمحى اثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود قوله وحب الحصيد اى والحب الحصيد وهو ما اضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين وقيل حب الزرع الحصيد وفى الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقد مر شرحه فى كب وحصدت الزرع من وغيره حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود وحصيد ومنه بلوغ حصدها اى حصودها او لحصد المصل واحصد الزرع حان له ان يحصد وحصدهم بالسيف استاصلهم والحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وفى الخبر نهى عن حصاد الليل وانما نهى عنه لمكان المساكين ان يحضروه وقيل كيلا يصيب الناس الهوام ص **حفد** قوله تعالى جعل لكم بنين وحفدة الحفدة بالتحريك جمع حافد مثل كافر وكفرة قيل هم الاعوان والخدم وقيل اختان وقيل اصهار وقيل بنوا المراة من الزوج الاول وقيل ولد الولد لانهم كالخدام فى الصغر ولعله الاصح كما يشهد له قوله تعالى قيل حفدة بلدة من خراسان يعنى على بن موسى الرضا عليه السلام والحفيد صاحب المال والمحفود المخدوم وفى الدعاء اليك نسعى ونحفد اى نسرع الى الطاعة والحفد السرعة واحفد حمله على الحفد والاسراع وحفد حفدا من باب ضرب احفد **حقد** الحقد الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب ضرب وفى لغة من باب تعب ذا ضغن والجمع احقاد **حمد** قوله تعالى ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء نقلا عنه هو خبر وفيه اضمار كانه قال ادعوه واحمدوا على هذه النعم وقولوا الحمد لله رب العالمين والحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل الممدوح سواء النعمة وغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان وعليه قول القائل افادتكم النعماء منى ثلثة يدى ولسانى والضمير المحجبا فالحمد اعم من جهة المتعلق واخص من جهة المورد والشكر بالعكس وفى الحديث الحمد راس الشكر وانما جعله راس الشكر لان ذكر النعمة باللسان والثناء على موليها اشيع لها وادل على مكانها من الاعتقاد لخفاء عمل القلب وما فى عمل الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذى هو النطق المفصح عن كل خفى كذا فى الكشاف وقيل الحمد لله الواصل الحمد بالنعم والنعم بالشكر قال بعض الشارحين يعنى انه تعالى انعم على سبيل التفضل اولا ثم امر المكلفين ان يحمدوه على نعمه كما هو مركوز فى بداية العقول ثم زادهم واوصل حمدهم نعما اخرى كما قال لئن شكرتم لازيدنكم ويمكن ان يقال انه تعالى تفضل بالنعم اولا ثم اوصل ذلك سعة الحمد بان الهم عباده الحمد عليها ثم اوصل النعم بالشكر حيث قال لئن شكرتم لازيدنكم وفى كتاب له صلى الله عليه وآله اما بعد فانى احمد الله اليك اى احمد معك فاقام الى مقام مع وقيل احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها والمحمود اسم من اسمائه تعالى فقيل بمعنى مفعول اى المحمود على كل حال واعتبر المقام المحمود الشفيع للنبى صلى الله عليه وآله اى الذى يحمده فيه جميع الخلائق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفى الحديث حمادى النساء غض الاطراف اى غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن غض الاطراف عما حرم الله تعالى والحميدى من الاباريق الكبير فى العامة ومنه حديث الميت يبدا بيديه فيغسلها ثلث حميديات بماء السدر الحديث وحميدة البربرية ام موسى الكاظم عليه السلام وسمى المصفاة واحمد اسم نبينا صلى الله عليه وآله الانجيل لحسن ثناء الله عليه فى الكتب بما حمد من افعاله وذكر ابن الاعرابى ان الله تعالى سمى القاسم والنبى صلى الله عليه وآله ابو القاسم ومن اسمائه محمود ومحمد واحمد والمحمد كثير الخصال المحمودة قيل لم يسم به احد قبل نبينا صلى الله عليه وآله الهم الله اهلهم ان يسموه به ومحمد اسمه فى القران سمى به لان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه ومحمد الباقر هو ابن على ابن الحسين قتل وله سبع وخمسين وقبض سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة وامه كانت بنت عبد الله ابن الحسن بن على عليهما السلام ومحمد بن ابى بكر قتل بعد وقعة صفين قتله عمرو بن العاص لعنه الله فى مصر وحشا جيفته فى جوف حمار ميت واحرقه وكان محمد هذا حبيبا لعلى عليه السلام ربيبا فى حجره صغيرا حين تزوج امه اسماء بنت عميس وكان على عليه السلام يقول هو ابنى من ظهر ابى بكر وكان قتله عظيما لما كان على عليه السلام يجده عليها فكتبت عليه وعن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن ابى بكر عند

اضافة الشيء الى نفسه

معنى الحمد و الشكر



فقال ابو عبد الله رحمه الله وصلى عليه قال لامير المؤمنين يوما من الايام ابسط يدك لابايعك فقال وما فعلت قال بلى فبسط يده فقال اشهد انك امام مفترض الطاعة وان ابى فى النار فقال ابو عبد الله كان انجابه من قبل امه اسماء بنت عميس لا من قبل ابيه وعن ابى جعفر ان محمد بن ابى بكر بايع عليا على البراءة من ابيه ونقل عن بعض الاذكياء انه انشد اباه عند الحاح على ولاء امير المؤمنين هذه الابيات يا ابانا قد وجدنا ما صلح خاب من انت ابوه وافتضح انما انقذنى منك الذى ينقذ الذر من الماء الملح يا بنى الزهراء انتم عدتى وبكم فى الحشر ميزانى رجح واذا صح ولائى فيكم لا ابالى اى كلب قد نبح ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن على الملقب بالنفس الزكية كان يدعى الامامة وتبعه كثير من الزيدية والمعتزلة وقتل فى زمن الدوانيقى وفى حديث الصادق عليه السلام وقد سئل ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد ابن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندى كتابين فيهما تسمية كل نبى وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله فى واحد منهما وفى الحديث انه خرج على ابى عبد الله عليه السلام وقال له بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلف حربا فاعتذر عنه فقال والله لابد ان تبايع فامر به الى الحبس وشدد عليه وحماد بن عيسى الجهنى بضم الجيم قبيلة وهو من ثقاة رواة الحديث لقى الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام دعا له الكاظم عليه السلام ولما اراد ان يحج الحجة الحادية والخمسين غرق فى الجحفة حين اراد ان يغتسل للاحرام وكان عمره نيفا وسبعين سنة وحديثه فى الصلوة مشهور **حيد** قوله تعالى ذلك ما كنت منه تحيد اى تفر وتهرب يقال حاد عن الشئ يحيد حيدا عدل عنه وحيدودة ومحيدا وحمار حيدى اى يحيد عن ظله لنشاطه وفى حديث على عليه السلام وقد احاد الفتال كنتم حيدى اى حائدين وحادت الدابة نفرت وتركت الجادة والحائدين من دين الله العادلين باب ما اوله الخاء **خدد** قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود الاخدود شق فى الارض مستطيل جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هو اخدود نجران خده الملك ذو نواس الحميرى واحرق فيه نصارى نجران وكان على دين اليهود فمن لم يرجع عن دين النصارى الى دين اليهود احرقه وخدد الارض من باب قتل شقها ومنه حديث الميت انا ملكا القبر يخدان الارض باقدامهما اى يشقانها شقا ومنه الخبر انهار الجنة تجرى فى غير اخدود وفى الحديث لا يخمش وجهه يعنى ابليس فى صفته لحم الا تخدد اى تشققت ويقال ايضا تخدد لحمه هزل ونقص والخد ان ما جاوز موخر العين الى منتهى الشدق بكتفان الانف عن يمين وشمال والمخدة بالكسر الوسادة لانها توضع تحت الخد والجمع مخاد كدواب **خرد** الخريدة من النساء وهى الحسنة والجمع خرائد وخرد وخرد **خضد** قوله تعالى فى سدر مخضود اى لا شوك فيه كانه خضد شوكه اى قطع ومنه الحديث نقطع به دابرهم ونخضد به شوكتهم **خلد** قوله تعالى واما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء وتلك الاية واما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال الشيخ ابو على ره ما دامت سموات الاخرة وارضها وهى مخلوقة للابد وكلما علاك واظلك فهو سماء ولا بد لاهل الاخرة مما يظلهم ويقلهم وقيل ان ذلك عبارة عن التابيد كقول العرب ما لاح كوكب وما اقام ثبير ورضوى وغير ذلك من كلمات التابيد الا ما شاء ربك هو استثناء من الخلود فى عذاب النار ومن الخلود فى نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا يعذبون بالنار وحدها بل يعذبون بانواع من العذاب وبما هو اغلظ من الجميع وهو سخط الله عليهم واهانتهم وكذلك اهل الجنة لهم سوى الجنة ما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتجليله فهو المراد بالاستثناء وقيل المراد بالاستثناء من الذين شقوا وخلودهم من شاء الله ان يخرجه من النار بتوحيده واما انه لا انقطاع للثواب الذى يستحقونه بطاعتهم اليهم فيكون ما يجيئ من المراد بالاستثناء من الذين سعدوا وخلودهم فى الجنة ايضا هؤلاء الذين ينقلون الى الجنة من النار والمعنى خالدين فيها الا ما شاء الله ربك من الوقت الذى ادخلهم فيه النار قبل ان ينقلهم الى الجنة فما ههنا على بابه والاستثناء الثانى من الزمان الاول والمعنى وانت خبير بان الايات الدالة على عقاب العصاة وخلودهم فى النار المراد به المكث الطويل واستعماله بهذا المعنى قوله اخلد الى الارض اى مال وركن الى الدنيا وشهواتها واتبع هواه فى ايثار الدنيا قوله وهم فيها خالدون اى باقون قوله

الحسن ابن على

ولدان مخلدون اى مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون قوله يحسب ان ماله اخلده من الخلود وهو
دوام البقاء يقال خلد الرجل يخلد خلودا او اخلده الله وخلده الله تخليدا واخلد بالمقام اقام به وخلد ايضا
وباب قعد ومنه جنة الخلد اى دار الاقامة والخلد بالتحريك البال يقال وقع ذلك في خلدى اى في قلبى
والمخلد الى الشيء المستند اليه واخلد الى الدنيا ركن اليها ولزمها ومنه حديث على في ذم الدنيا من دام لها واخلد اليها
نكد او مخلدون اى جعل من اسماء الرجال خمد قوله فجعلناهم خامدين اى ميتين وخمود الانسان موته وخمدت النار
تخمد خمودا من باب قعد سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت اذا طفئ جمرها وخمد المريض اغمى عليه وخمدت الحمى سكنت خمد
باب ما اوله الدال درد في الحديث ما زال جبرئيل يوصينى بالسواك حتى خشيت ان احفى او ادرد وهو من الدرد درد
وهو سقوط الاسنان يقال درد درد من باب تعب سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو ادرد والانثى درداء
مثل احمر وحمراء وبه كنى ابو الدرداء قوله او ادرد التشكيك من الراوى وفيه رجل اشعرى يقال درديّ
دردى الدردى من الزيت وغيره ما يبقى في اسفله ودريد تصغير ادرد دود قوله وقتل داود جالوت وقد تقدم دود
ذكر الاثير في عصا وداود اسم اعجمى لا يهمز ومعناه [illegible] وقيل داوى وده بالطاعة كذا في معانى الاخبار
وفي الحديث اذا ظهر الائمة حكموا بحكم داود اى لا يسألون البينة وغيره ذكر الدود جمع الدود والدود جمع
دودة والتصغير دويد والقياس دويدة وداد الطعام واداد ودود كله بمعنى اذا وقع فيه السوس وانواع الدود
كثيرة منها ما يحل في الحلم والارضة ودود الفواكه ودود القز والدود الاخضر ومنه ما يتولد عن حيوان الانسان
باب ما اوله الذال ذود قوله ووجد من دونهم امرأتين تذودان اى تطردان ويكفان غنمهما واكثر ما ذود
يستعمل الذود في الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما ولا تذود وذوده عنه لا تطرده ورجل ذائد اى حامى الحقيقة
دفاع ومنه الذادة الحماة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وقيل ما بين الخمس الى التسع ومنه ليس فيما اقل
من خمس ذود صدقة والذود مؤنثة ولا واحدة لها من لفظها كالنعم والجمع اذواد مثل سبب واسباب والمذود
كمنبر معلف الدابة والمذود اللسان باب ما اوله الراء رأد الرأد والرؤد من النساء الشابة الحسنة ربد رأد
في الحديث فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تربد وجهه اى تغير من الغضب والمربد من المكان ربد
ضرب من الحيات [illegible] رثد الرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض ومرثد بن رثد
ابى مرثد الغنوى هو بالفتح على صيغة اسم المكان رجل من رواة الحديث والغنوى بفتح الغين وفتح النون منسوب الى
غنى حى من غطفان ردد قوله لا يرتد اليهم طرفهم اى لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك ردد
الاجفان ومثله قوله قبل ان يرتد اليك طرفك وقيل قبل ان يأتيك الشيء من مد بصرك قوله فارتدا على آثارهما قصصا
اى رجعا يقصان الاثر الذى جاءا فيه ومثله قوله فارتد بصيرا اى رجع بصيرا كالاول قوله فردوا ايديهم في افواههم
اى عضوا انامل حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل او
موا الى الرسل ان اسكتوا قوله ان هذا لشيء يراد اى هذا الامر من نوائب الدهر يراد بنا فلا مرد له او انما يقصده محمد
من الرياسة والترفع على العرب والعجم شيء يريده كل احد قوله لا مرد له اى لا صرف له من قولهم رد الشيء عن
وجهه يرده ردا ومردا صرفه والرديد الرد ومنه الخبر لا ترديد في الصدقة اى لا رد فيها وفي الحديث لا
يرد القضاء الا الدعاء اى لا يصرفه ويدفعه ويهونه الا الدعاء وغيره لا تردوا السائل ولو بظلف اى لا تردوه ردا حرمان
بلا شيء ولو انه ظلف ورد عليه الشيء اذا لم يقبله واقره المردود وترد بها الغنى اى يجمع ما الغنى من الاهل
والوطن والابعد والصاحب وردت عليه النفس صلى الله عليه وآله مرتين قيل لم يردت لم يصحبه الا سواه وفي الحقوق
وردت على الحكم مرتين ايضا وهو مشهور متواتر والتردد في الامر معلوم وفي الحديث القدسى ما ترددت في شيء
انا فاعله كترددى في قبض روح عبدى المؤمن انى لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وحيث ان التردد في
الامر من الله محال لانه من صفات

المخلوقين

المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا اسندت اليه تعالى يراد منها الغايات لا المبادى فيكون المراد من معنى التردد في
هذا الحديث ان التركه اهنة الموت عنه وهذه الحالة يتقدمها احوال كثيرة من مرض وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلاء تهون
على العبد مفارقة الدنيا ويقطع عنها علقة حتى اذا ايس منها تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق الى دار الكرامة
فاخذه المؤمن حتى يتشبث به من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التى اشرنا اليها مضاهيا فعل المتردد من حيث الصفة
فعبر به عنه وفي الحديث الفطرة يعطى بعض عياله ثم يعطى الاخر عن نفسه يرددونها بينهم اى يكررونها على
الصغر ويردد عليه قل هو الله احد اى يكررها ولم يرد عليه شيئا اى لم يرد عليه جوابا واسترده الشيء سأله ان يرده
عليه والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان فطرى وملى وفي الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام
وجحد محمدا نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك عنه وامرأته بائنة منه فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته
وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتى به اليه ولا يستتيبه وغيره عن الباقر ان المرتد عن
الاسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلاثا فان رجع والا قتل قال الصدوق يعنى بذلك المرتد الذى
ليس بابن مسلمين وعن الصادق في المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة وتمنع من الطعام
والشراب الا ما تمسك به نفسها وتلبس اخشن الثياب وتضرب على الصلوات وفى حديث اخر لم تقتل ولكن تحبس
ابدا والردة بالكسر والتشديد اسم من الارتداد واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين
وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وقد
اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولدعلى منهم الحنفية والصنف الثانى لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا
فرض الزكوة ان تخذ من اموالهم خطاب خاص بزمانه صلى الله عليه وآله رشد قوله فان انستم منهم رشدا فادفعوا رشد
اليهم اموالهم الرشد هو خلاف الغى والضلال وفسر باصابة الحق وفى حديث الصادق وقد سئل عن هذه
الاية فقال ايناس الرشد هو حفظ المال وعن بعض اهل التحقيق يعلم رشد الصبى باختياره بما يليق به من التصرفات
ويثبت بشهادة رجلين في الرجال وشهادة الرجال او النساء في النساء قوله لعلهم يرشدون اى لعلهم يصيبون
الحق ويهتدون اليه والرشد الصلاح وهو اصابة الحق وامرنا رشده اى صوابه واتحينى امر يعزم لكم على رشدكم
اى على ما هو اصلح لكم وقد رشد يرشد من باب قتل رشدا ورشد بالكسر يرشد بالفتح رشدا بالتحريك فهو
راشد والاسم الرشاد وارشده الله وارشاد الضال هدايته الطريق وتعريفه والطريق الارشد نحو
الاقصد وارشدهما اى اصوبهما واقربهما الى الحق والائمة الراشدون اى الهادون الى طريق الحق والصواب
والرشيد من اسمائه تعالى وهو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل الذى
تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد والرشيد هرون بن محمد
المهدى احد خلفاء بنى العباس وكانت خلافته بعد خلافة اخيه موسى الهادى وكانت مدة خلافته ثلثا و
عشرين سنة وشهرا وقيل ثلثة وعشرين فقط ورشيد الهجرى كان يعلم علم المنايا والبلايا قال حدثنى امير
المؤمنين فقال يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعى بنى امية فقطع يديك ورجليك ولسانك فقلت
يا امير المؤمنين اخر ذلك الجنة قال نعم انت معى في الدنيا والاخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالى حتى
ارسل اليه الدعى عبيد الله بن زياد لعنه الله فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين فابى فعمل به ذلك وكان المؤمنين
ثم قال الحق البيعلم البلايا والمنايا فكان في حبوته اذ القى الرجل قال له يا فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل انت يا فلان
بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول رشيد وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول له انت رشيد البلايا وهو لرشدة بكسر الراء
والفتح لغة اى صحيح النسب وهو لغير رشدة على فروع عن الازهرى الفتح في لرشدة ولزنية افصح رصد قوله ان ربك لبالمرصاد رصد
قال الشيخ ابو على رحمه الله اى على طريق العباد فلا يفوته شيء من اعمالهم لانه يسمع ويرى جميع احوالهم واعمالهم وعن
الصادق فقال هى قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة وقيل لاعرابى اين ربك فقال بالمرصاد وليس يريد المكان

وعن ابن عباس سئل عن الآية قال ان على جسر جهنم سبع محابس يسئل العبد عند اولها عن شهادة ان لا اله الا الله فان جاء بها تامة جاز الى الثاني فيسئل عن الصلوة فان جاء بها تامة جاز الى الثالث فيسئل عن الزكوة فان جاء بها تامة جاز الى الرابع فيسئل عن المظالم فان خرج منها والا يقال انظروا ان كان له تطوع اكمل به اعماله فاذا فرغ انطلق به الى الجنة قوله ان جهنم كانت مرصادا اى معدة لهم يرصد بها خزنتها الكفار وقيل مرصادا محبسا يحبس فيها الناس وقيل طريقا منصوبا للعاصين فهو مورده ومنهلهم قوله من خلفه رصدا اى حفظة من الملئكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس اسم جمع للراصد قال نجد له شهابا رصدا اى حفظة من الملئكة يحفظون من الشياطين يعنى بها الرصد به للرجم يقال رصده رصدا من باب قتل اذا قعدت له على طريقه ترقبه والرصد الطريق والجمع ارصاد مثل سبب واسباب قوله وارصادا لمن حارب الله اى ترقبا يقال ارصدت له الشئ اذا جعلته له عدة والارصاد فى الشر وعن ابن الاعرابى رصدت وارصدت فى الخير والشر جميعا قوله واقعدوا لهم كل مرصد هو كمجمز موضع الرصد والترقب وجمعه مراصد اى كونوا لهم رصدا او احذ علينا بالرصد اى الترقب وهو جمع راصد وفى الحديث القدسى من حارب لى وليا فقد ارصد لمحاربتى اى استعد لمحاربتى وفيه ترصد شاهدى عدل وفيه ايضا وقد ضربه على ذنه قال يترصد اى يترقب والترصد الترقب وفيه لا تكن ظالما فان الظالم رصيد حتى ادبل المظلوم اى مرصود والراصد للاشئ الحافظ ومنه قوله عليه السلم ثلثا ثم درهم ارصده الشئ آخاذم اى حفظها

رعد

قوله تعالى فيه رعد وبرق الرعد سوط الملك والبرق سوطه وفى الحديث البرق مخاريق الملئكة تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذى قدر الله فيه المطر وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق وعن ابن عباس الرعد ملك يسمى الرعد وهو الذى يسمع صوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب وفى كلام اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب و الرعد العاصف الشديد الصوت وترعد فرائصها اى ترجف وتضطرب من الخوف ورعدت السماء رعدا من باب قتل ورعودا ولاح فيها الرعد وارعد القوم ارعادا وابرقوا اصابهم رعد وبرق وارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وارعد الرجل رعدا اضطرب والاسم الرعدة والارتعاد الاضطراب وارعد فارتعد والاسم الرعدة بالكسر وفى بيت يرقا اى رعيد بضم همزة وكسر عين اى اخذته الرعدة

رغد

قوله تعالى رغدا اى كثيرا واسعا بلا عناء نصب على المصدر يقال رغد العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد ومنه عيش رغيد اى واسع طيب ومثله عيشة رغد وهو فى رغد من العيش اى رزق واسع وارغد القوم اخصبوا وصاروا فى رغد من العيش

رفد

قوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر يقال رفده رفدا من باب ضرب اعانه واعطاه والرفد اسم منه والرفادة مثله ويجاء رفدك اى رجاء عونك وعطائك والمانع رفده اى عطاءه وصلته وعونه والارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد الاستعانة

رقد

قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا اى من منامنا الذى كنا فيه نياما لان احيائهم كالانتباه من الرقاد والمرقد المضجع والرقاد بالضم النوم يقال رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام ليلا كان او نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل ويشهد للاول قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال المفسرون اعينهم منفتحة وهم نيام والرقود جمع راقد والرقدة النومة وفى الحديث من رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه اى من نام عنها ولم يصلها فلا نام الله عينيه ويقال رقد عن الامر اى قعد وتاخر والمرقد داء يرقد من شربه والراقود اناء خزف مستطيل مقيّر

ركد

قوله تعالى رواكد على ظهره اى سواكن يقال ركد الماء ركودا من باب قعد سكن وكذلك الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت فى مكان فهو راكد وفى الحديث نهى ان يبال فى الماء الراكد اى الساكن الذى لا جريان له وركد القوم هدؤا

رمد

وفيه رمد فى الحديث رماد رمد داء الرماد بالفتح معروف والرمد او بالكسر الهلاك ويقال رماد رمد اى هالك والرمدد بالكسر المتناهى فى الاحتراق والرقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا اراد

المالغة ورمدت الغنم من باب ضرب اى هلكت من برد او غيره ورمدت العين من باب تعب ومن باب ضرب لغة اى هاجت فهو رمد وارمد والانثى رمدا ومثل احمر وحمراء والارمد الذى على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه حديث المعراج عليهم ثياب رمد

رند

الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود رند قاله الجوهرى

رود

قوله تعالى وراودته التى هو فى بيتها قيل هو كناية عما يكون بين النساء من الرجال وقوله راودته عن الامر مراودة وروادا من باب قاتل طلبت منه فعله وكان فى المراودة معنى المخادعة لان الطالب يتلطف فى طلبه تلطف المخادع ويحرص حرصه قوله امهلهم رويدا اى قليلا واصل الحرف من رادت الريح ترود رودا اذا تحركت حركة ضعيفة والمعنى لا تعجل فى اهلاكهم بل تصبر عليهم قليلا فان الله مجزيهم لا محالة اما بالقتل والذل فى الدنيا او العذاب فى الآخرة قال الشيخ ابو على ره وفى الشواذ قراءة ابن عباس مهلهم رويدا بغير الف قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو صريح فى ان ارادته نفس ايجاده للشئ ويشهد له تلك الاحاديث منهم عليهم السلم منها ما صح عن صفوان قال قلت لابى الحسن ع اخبرنى عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروى ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهى صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض اى هو متهيئ للسقوط والارادة المشيئة قال الجوهرى واصله الواو الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى الفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء فى آخره انتهى والمريد من صفاته تعالى صفات الفعل لا الذات لما روى عن عاصم بن حميد قال قلت لابى عبد الله ع لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا المراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفى الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع بوله اى يطلب الموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه رشاش البول وفى حديث وصف الصحابة انهم يدخلون روادا اى يدخلون اولئك حتى يكونوا عليه طالبين للعلم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث يقال راد يرود ريادا وارتاد ارتيادا ومنه الحمى رائد الموت لشدتها على الرسول الذى يتقدم والمرود بالكسر الميل تكحل به والجمع المراود والميم زائدة وفى رويدك عمرا قال الجوهرى الكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمى به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويدك امهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مامور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اى ارود عمرا اى بمعنى امهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو وكقوله عز وجل فضرب الرقاب

زبد

باب ما اوله الزاى قوله تعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا اى رغوة والزبد بالتحريك من البحر وغيره كالرغوة والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء ومنه نهى عن زبد المشركين اى عن قبول ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين ومثله انه اهدى زبد المشركين وطعامهم ويقال زبدت الرجل زبدا من باب ضرب اعطيته ومنحته والزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال فى المصباح واما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا والزبادة دابة كالسنور يجلب منها الطيب والزباد الطيب وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلب ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة او بخرقة وزبيدة امراة الرشيد بنت جعفر بن المنصور

زرد

الزرد الازرداد الابتلاع وزرده زردا من باب تعب ابتلعه والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها فى بعض والزراد صانع السرد قلبت السين زايا

زند

الزند بالفتح فالسكون موضع الذراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع والجمع زنود مثل فلس وفلوس وطويل الزندين طويل العظام

الزندين والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم وسهام

زود قوله تعالى تزودوا فان خير الزاد التقوى التزود اخذ الزاد اعني الطعام المعنى تزودوا واتقوا فان خير الزاد التقوى والزاد في حديث الحج الطعام يتخذ للسفر والجمع ازواد ومنه تزودت لسفري وزودته اعطيته زادا والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء من ادم ومنه قولهم وكان في مزود تمر وفي قوله فان زاد اخوانكم الجن ولا اثر على انهم ياكلون

زهد في الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد الزهد في الشيء خلاف الرغبة فيه تقول زهد في الشيء بالكسر زهدا وزهادة بمعنى تركه واعرض عنه فهو زاهد وزهد يزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد وفي معاني الاخبار الزاهد من يحب ما يحب خالقه ويبغض ما يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها وفي الحديث اعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في الدنيا اية من كتاب الله وهي لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وعن بعض الاعلام الزهد يحصل بترك ثلثة اشياء ترك الزينة وترك الهوى وترك الدنيا فالزاي علامة الاول والهاء علامة الثاني والدال علامة الثالث وفلان يتزهد اي يتعبد والزهيد القليل ومنه شيء زهيد

زيد في الخبر من زاد او ازداد فقد اربى قوله زاد يعني اعطى الزيادة او ازداد اخذها والزيادة والزوادة النمو تقول زاد الشيء يزيد زيادة اي ازداد وهما والمزيد الزيادة ومنه قوله هل من مزيد واستزاده طلب منه الزيادة والمزادة الراوية سميت بذلك لانها يزاد فيها جلد اخر من غيرها ولهذا انها اكبر من القربة وزياد بن ابيه هو زياد بن سمية المنتسب الى ابي سفيان واول من دعاه بابن ابيه عائشة حين سئلت لمن يدعى روي انه تكلم يوما بحضرة عمر فاعجب الحاضرين كلامه فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان انه لقرشي ولو عرفته لعرفت انه خير من اهلك فقال ومن ابوه فقال انا والله وضعته في رحم امه فقال هلا تستلحقه فقال اخاف هذا الجالس ان يخرق علي اهابي يعني عمر وروي ان زيادا ومعوية بن ابي سفيان وجعله اخاه والحقه بابيه وصار من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي عليه السلام ومن قصته ان عليا عليه السلم كان ولى زيادا فارس فلما قتل عليه السلم وبويع الحسن عليه السلم بعث معوية الى زياد يهدده فخطب زياد بن اكلة الاكباد يهددني وبيني وبينه ابن رسول الله فلما بايع الحسن معوية اهم امر زياد لتحصنه بقلاع فارس فارسل المغيرة اليه ولطف معه حتى اقدم على معوية فعرض عليه الحلا فرثاثة فابى فارسل اليه جويرية بنت ابي سفيان فنشرت شعرها بين يديه وقالت انت اخي اخبرني ابي فعزم على قبول الدعوة فاخرجه معوية الى الجامع واحضر زيادا ربعة شهود بزنا ابي سفيان بامه سمية فقال رجل يا معوية الولد للفراش فشتمه معوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة وال زياد فرقة من الخوارج الذين خرجوا على الحسين بن علي عليهما السلم فقاتلوه وقتلوه والزيدية من قال بامامة زيد بن علي بن الحسين عليهما السلم وهم لا يقولون بامامة كل فاطمي عالم صالح ذي راي يخرج بالسيف وزيد بن علي هذا قتل وصلب بالكناسة موضع قريب من الكوفة وقد نهاه الباقر عليه السلم عن الخروج والجهاد فلم يقبل فصار الى ذلك وزيد بن صوحان تقدم ذكره في صوح وزيد بن حارثة هو رجل من كلب سبي في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله اوهبته له وقيل بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله بسوق عكاظ واسلم فقدم ابوه حارثة مكة واستشفع بابي طالب الى رسول الله في ان يبيعه فقال هو حر فليذهب حيث شاء فابى زيد ان يفارق رسول الله فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا انه ليس بابني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهدوا ان زيدا ابني فكان يدعى زيد بن محمد فلما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود والمنافقون تزوج رسول الله امراة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك فانزل الله فيه اية

باب ما اوله السين

سبد في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش وغيره وعلامتهم التسبيد كانه يريد به ترك الدهن وغسل الراس وفي حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا والتسبيد الحلق واستيصال الشعر ومن امثال العرب ما له سبد ولا لبد اي لا قليل ولا كثير وعن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف

سجد قوله تعالى وان المساجد لله قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها لا تعبدوا فيها احدا مع الله تعالى ومعناه الصلوات والسجود لله وقيل المراد بقاع الارض لقوله عليه السلم جعلت لي الارض مسجدا وقيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان واليدان والرجلان واحدها مسجد وهذا هو المشهور المروي عن ائمة الهدى عليهم السلم ولا تدعوا مع الله احدا الا تشركوا مع الله غيره وتعالى غيره قوله يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها لقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان في مكة لانه كان في بيت خديجة وقيل في الشعب وقيل في بيت ام هانئ قال بعض الافاضل ويتفرع على هذا جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها وان لم يرض اهلها فعلى الاول يجوز وعلى الثاني لا يجوز لقوله سواء العاكف فيه والباد وضعف الثاني بانه على تقدير صحة النقل التسمية مجاز والاصل الحقيقة قوله لمسجد اسس على التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد المدينة المشرفة وعن الزجاج كل موضع يتعبد فيه قوله واقيموا وجوهكم عند كل مسجد يريد القبلة وفي الحديث هذه مساجد محمد امروا ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام قوله فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على ان سجودهم لادم لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله كفر لكن قال بعضهم ان ادم عليه السلم كان كالقبلة والسجود لله تعالى وتكون اللام كهي في قول الشاعر في حق علي عليه السلم اليس اول من صلى لقبلتكم اي الى قبلتكم وقيل كان السجود تعظيما لادم فكان ذلك سنة الامم السالفة في تعظيم الاكابر قوله وادخلوا الباب سجدا اي متطامنين مخبتين وساجدين لله شكرا وقد تكرر في الحديث ذكر السجود وهو في اللغة الميل والخضوع والتطامن والاذلال وكل شيء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير اذا خفض راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته على الارض ومنه الخبر كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع سهم من يجاوز الهدف من اعلاه يعني كان يسلم لراميه ويستسلم له قال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب وفي الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلوة والساجد هو الفاعل للسجود وقد يعبر به عن الصلوة كما روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال له اعني بكثرة السجود والسجاد لقب علي بن الحسين عليهما السلم سمي به لكثرة سجوده لما روي انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة والسجادة بالفتح والتشديد الخمرة التي يسجد عليها وقوله عليه السلم في حديث الشمس فتسجد تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب والا فلا جبهة لها تسجد بها وفي حديث اخر فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد قال في بطنان العرش وسطه قال بعض الاعلام كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش وقد استفيد من كلام الصادق عليه السلم ان السجدة ثلثة طبيعية وارادية ومن قبيل الاول سجدة الشمس وفي الحديث معنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب ويقال سجد سجدة بالفتح لانها عدد وسجدة طويلة بالكسر لانها النوع وسورة السجدة بالفتح وسجدة التلاوة في القران في خمسة عشر موضعا الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج في موضعين والفرقان والنمل وص وانشقت والم تنزيل وفصلت والنجم واقرا والاربعة الاخيرة واجبة وهي التي يقال لها العزائم وفي الحديث صلوة في مسجدي خير من كذا الا ان الصلوة في المسجد الحرام فان الصلوة فيه خير من الصلوة في مسجدي اراد به المسجد المخصوص به الذي كان في زمنه دون ما زيد فيه بعده وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا كانه للرد على من قبلنا لانه انما ابيح لهم الصلوة في مواضع مخصوصة كالبيع والكنائس وقيل كانوا لا يصلون الا فيما يتيقنون طهارته من الارض وكذا لم يجز لهم التيمم الا فيما يتيقنون طهارته وعن نصلي في جميعها ونتيمم في جميعها الا فيما تيقن نجاسته والمسجدان مسجد مكة والمدينة والمسجد بفتح الجيم وكسرها بيت الصلوة قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل بضم العين مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع مثل دخل يدخل فالمفعل بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا احرفا من الاسماء الزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمجزر

كان السجاد عليه السلم يصلي في اليوم والليلة الف ركعة

واحدة صرفية

والمسكن والمسقط والمنبت والمنسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم الى ان قال و
الفتح في كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي مكسورا في المضارع مثل جلس يجلس
فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي تريد نزل نزولا وهذا منزله بكسرها لانك
تعني الدار. سدد قوله تعالى وقولوا قولا سديدا السديد من القول السليم من خلل الفساد واصله من سد الخلل فقوله
قولوا قولا سديدا اي صوابا عدلا موافقا للشرع والحق وقيل يخاطبوا اليتامى بخطاب حسن وقول جميل والسداد
بالفتح الصواب من القول والفعل واسد الرجل جاء بالسداد وسد يسد من باب ضرب يضرب سدودا اذا اصاب في
قوله وفعله فهو سديد قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء
وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وسد ذي القرنين قيل اي جعلهم كالحائط بين سدين لا يبصرون ما بين
ايديهم وما خلفهم يعني لا تأمل لهم ولا استبصار لجعلهم مغلولين مقمحين فانهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطفون اعناقهم
نحوه قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين اي الجبلين اللذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل ما كان من عمل العباد
فهو مفتوح وما كان من خلق الله فهو مضموم كالجبل لانه فعل بمعنى مفعول وفي الحديث سددوا وقاربوا ومعناه اقتصدوا في
الامور كلها من قولهم سدد الرجل اذا لزم الطريقة المستقيمة وقاربوا من المقاربة اي [illegible] القصد في الامر الذي لا غلو فيه و
لا تقصير والمراد طلب الاصابة فيما يتوجه الى الله تعالى والاخذ بما لا افراط فيه ولا تفريط ومثله وقد سئل عن [illegible] فقال
سددوا وقاربوا ومعناه اعمل به شيئا لا يعاب عليك فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشمره ومنه حديث قاربوا وسددوا اي
اطلبوا باعمالكم الاستقامة والسداد قال في المجمع السداد بالفتح الاستقامة ومنه من يعص الله يخطئ السداد والتقى وقيل معناه
لا تبلغوا النهاية في استيعاب الاوقات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم اول النهار واخره وبعض الليل وارحموا انفسكم
فيما بينهما كيلا ينقطع بكم تبلغوا المنزل اي مقصدكم وقوله حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته وسدد رميته اي
بالغ في تصويبها واصابتها وقوله لا باس بذبيحة الاعمى اذا سدد اي صوب في ذبحه وسددت الثلمة ونحوها سدا من باب قتل
اصلحتها واوثقتها وفي حديث من ترك الجهاد [illegible] ضرب على قلبه بالاسداد وهي جمع سد يقال ضرب عليه الارض بالاسداد
سدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه وسددت عليه باب الكلام اذا منعته منه والسداد بالكسر كل شيء سددت به
خللا ومنه سمي سداد الثغر ونحوه والسدة بالضم والتشديد كالصفة او كالسقيفة فوق باب الدار ليقيها من المطر وقيل هي الباب
نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه سدة اشجع اسم موضع واشجع بن ريث بن غطفان وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة
لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وبين امته فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله في حريمه
الحديث وفي الخبر لا يصلى في سدة المسجد اي الظلال التي حوله والسدة واحدة السدد التي تباع فيها الاشياء وكذلك السداد
كعطاس والسدي هو نسبة لاسماعيل السدي المشهور قال الجوهري لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة مسجد الكوفة و
هي ما يبقى من الطاق المسدود وجمع السدة سدد مثل غرفة وغرف وفي ميزان الاعتدال المعتبر عندنا اسماعيل السدي شيعي
صدوق لا باس به كان يشتم ابا بكر وعمر وهو السدي الكبير والصغير محمد بن مروان والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب
من القول والعمل ومنه اللهم سددنا ورجل مسدد بالكسر اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدد ايضا المقوم وبالفتح اسم
على صيغة اسم المفعول. سرد قوله تعالى وقدر في السرد السرد نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدروع سراد وزراد ابدالا على
الدليل ومعناه لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم حلق الدرع والسرد ايضا تتابع بعض الحلق الى بعض يقال
سرد فلان الصوم اذا والاه ومنه اذا كان لا يقدر على سرده [illegible] وقيل سرد الدرع نسجها وتداخل بعضها في بعض و
يقال السرد الثقب والمسرودة الدروع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق والسرد جودة سياق الحديث
يقال سردت الحديث من باب قتل اتيت به على الولاء ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له
وقيل لاعرابي تعرف الاشهر الحرم فقال نعم ثلثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب
سرمد قوله تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة الآية السرمد كجعفر الدائم المستمر الذي لا ينقطع وليل سرمد اي طويل

سو

سعد قوله تعالى واما الذين سعدوا الآية بالبناء للمفعول قرئ في السبعة من سعده الله يسعده بفتحتين فهو مسعود والاكثر
ان يتعدى بالهمزة فيقال اسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه سعد الرجل بالكسر في دين او دنيا خلاف شقي فهو سعيد والجمع
سعداء وفي الحديث اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا اي باخلاص وفي الحديث لبيك وسعديك و
المعنى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في
الاستعمال قيل ولم يسمع سعديك مفردا من لبيك والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة والسعد بضم السين طيب معروف
بين الناس ومنه الحديث اتخذوا السعد لاسنانكم فانه يطيب الفم وغيره من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل فمه بعد الطعام لم
يصبه علة في فمه ولم يخف شيئا من ارياح البواسير والاسعد اسم نهر كان لرسول الله والساعدان من الانسان ذراعاه ومنه حديث
الوضوء فامرها على ساعده وساعدا الرجل ذراعاه وساعدا الطائر جناحاه وفي الحديث بني سعد رسول الله بالسعيدة والتبيط
ثم نسبها فيه وسعد اسم رجل والسعدان نبت ذو شوك من افضل مراعي الابل وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل
مرعى ولا كالسعدان. سفد في الحديث ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر انزل معه سفودا من نار السفود بالفتح كتنور
الحديدة التي يشوى بها اللحم المعروف [illegible] وفيه تعلموا من الغراب ثلث خصال ومنها استتاره بالسفاد وهو بالكسر
نزو الذكر على الانثى كضرب وعلم سفادا بالكسر نزا والعرب تزعم ان الغراب لا يسفد ومن امثالهم اخفى من سفاد
الغراب [illegible] ان اللقاح من مطاعمة الذكر للانثى وايصال جزء من الماء الذي في قانصته اليها بان يضع كل منقاره
في منقار الاخر. سمد قوله تعالى وانتم سامدون يعني لاهون وقيل سامدون مستكبرون والسامد كل
رافع راسه يقال سمد سمودا رفع راسه تكبرا وجاء السامد لمعان اللاهي والمغني والهائم والساكت والحزين الخاشع
والسماد كسلام ما يصلح به الزرع من تراب وسرجين وتسميد الارض هو ان يجعل فيها السماد وتسميد الراس تسبيد
الراس استيصال شعره لغة في التسبيد قال الجوهري السمند الفرس فارسية. سند قوله تعالى كانهم خشب
مسندة هو وصف المنافقين شدد للكثرة شبههم تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم المجلس بالخشب المسندة الى
الحائط وقد تقدم الكلام في خشب وفي حديث الصادق عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان
حقا فلكم وان كان كذبا فعليه والاسناد في الحديث رفعه الى القائل وسندت الى الشيء سنودا من باب قعد واستندت
بمعنى وسندت من باب تعب لغة والسند بالتحريك ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح
والسناد بالكسر الناقة القوية وفي الحديث دجاج سندي ونعل سندية كانها نسبة الى السند بلاد والسند بلاد
بالهند [illegible] والى السندية قرية معروفة من قرى بغداد تقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج
والسندي بن شاهك بالشين المعجمة والهاء بعد الالف والكاف اسم رجل كان في زمن العباسية لعنه الله [illegible]
مات الكاظم عليه السلام في حبسه وفي حديث عائشة عليها بعض اثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند و
سند والجمع اسناد والسندان بالفتح زبرة الحداد. سيد قوله تعالى سيدا وحصورا السيد الرئيس الكبير في قومه المطاع
في عشيرته وان لم يكن هاشميا ولا علويا والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الرب والشريف و
الفاضل والكريم والحليم والمتحمل اذى قومه والزوج والمقدم قوله والفيا سيدها لدى الباب يعني زوجها وفي حديث النبي
انا سيد ولد آدم ولا فخر قيل قاله اخبارا عما اكرمه الله به من الفضل والسؤدد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده و
اعلاما لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة نلتها كرامة من الله لم انلها من
قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وفي حديث الحسنين عليهما السلام انهما سيدا شباب اهل الجنة اي افضل من مات
شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب لانهما عليهما السلام ماتا وقد كهلا او انهما سيدا اهل الجنة فان اهلها كلهم
شباب والسواد لون معروف ضد البياض وفي الدعاء اللهم لا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه المراد بسواد الوجه هنا
الحقيقة او الكناية عن الخجل والكآبة والوجل كما قال المفسرون في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وسواد الكوفة نخيلها
اشجارها ومنه سواد العراق سمي بذلك لخضرة اشجاره وزروعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب

الموصل لحلس الارض بين العراق والجزيرة

الى حلوان وهو الذى فتح على عهد عمر وهو اطول من العراق بخمسة وثلاثين فرسخا كذا نقلا من المغرب وفى الحديث
سئل عن السواد ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين وسواد خيبر وبياضها ارضها ونخلها كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلم
والسواد والمخترم فى قول القائل الحمد لله الذى لم يجعلنى من السواد المخترم منه رواية الجنازة يحتمل ان يراد لم يقبض وان
يراد به عامة الناس والمخترم بالخاء المعجمة والراء المهملة الهالك والمعنى الحمد لله الذى لم يجعلنى من الهالكين وفى حديث على عم
لاصحابه فى صفين الزموا السواد الاعظم اى الحزبة المجتمعة والعدد الكثير الذين بهم يجتمع تمام الحديث واياكم
الفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب وفى نقل اخر عليكم بالسواد الاعظم يعنى جماعة اهل الشام
لانه كان حول معوية يومئذ على ما نقل مائة الف كانوا قاعد واعلى ان لا يخرجوا عنه حتى يقتلوا وقوم اسود اسود على بياض
يعنى بياض الكتب مسطورا وسواد الانسان شخصه ومنه قولهم لا يفارق سوادى سواده وسواد القلب حبته وكذلك سويداه
ومنه قوله عم شربوا بالكاس الروية من محبته وتمكنت من سويدا قلوبهم وشجه حبه وفى الحديث العلماء سادة
يقال ساد يسود سيادة والاسم السؤدد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة ثم اطلق على الموالى لشرفهم وان لم يكن
فى قومهم شرف والجمع سادة وسادات وفى الخبر تفقهوا قبل ان تسودوا اى تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة
منظورا اليكم فتبقون جهلا وقيل قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من استاد الرجل
فى سادة وفى حديث شاة الهدى يستحب ان يكون سمينة تنظر فى سواد وتمشى فى سواد وتبرك فى مثله اى اسود العينين
والمرابض والحواجب وفى الحديث اقتلوا الاسودين فى الصلوة بين الحية والعقرب والجمع اساود وفى حديث سلمان
فذكى فى مرضه فالملا لا ابكى جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن لحديث لنبى ان لحد كم مثل زاد الراكب وهذه
حولى بريد شخوصا من متاع منه ولم يكن عنده سوى مطهرة واجانة وجفنة وفى حديث الحجر سوده خطايا بنى
ادم وفيه تخويف عظيم لانه اذا اثرت فى الحجر فاظنك فى تاثيرها فى القلوب وتمام الكلام فى حجر وفى الحديث ارسل
الله محمدا الى الابيض والاسود كانه يريد الى العرب والعجم والاسود الحية العظيمة ومنه المحرم يقتل الاسود الغدر
والاسودان التمر والماء وفى حديث ملكى القبر فاتاه ملكان اسودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على الحقيقة لما
فى لون السواد من الهول والنكر ويحتمل الكناية عن قبح المنظر وفظاعة الصورة وسودة بنت زمعة زوجة النبى صلى الله عليه وآله
وهى صاحبة الشاة التى قال النبى صلى الله عليه وآله فيها ما كان على اهلها اذ لم ينتفعوا باهابها ان ينتفعوا باهابها والمسودة بكسر الواو
اى لابسى السواد ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة يعنى اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا
وعيسى بن موسى اول من لبس لباس العباسيين من العلويين استحوذ عليهم الشيطان واعمرهم لباس الجاهلية ومن امثال
العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قيل اول من قال ذلك عامر بن ذهل وله قصة مذكورة فى محلها ويقال كلمته فما
رد على سوداء ولا بيضاء اى كلمة قبيحة ولا حسنة وسويد بن غفلة بالغين المعجمة من رواة الحديث سمع عمر
وصفين وتزوج جارية بكرا وهو ابن مائة سنة وست عشر سنة وافتضها وكان يختلف اليها وقد اتت عليه سبع وعشرون
ومائة سنة سكن الكوفة ومات بها فى زمن الحجاج سهد السهاد بالفتح الارق يقال سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا
سهدا والسهد بضم السين القليل النوم والمسهد مثله ومنه حزن شديد وليل مسهد يعنى لا نوم فيه باب

ما اوله الشين شدد قوله تعالى حتى يبلغ اشده اى قوته وهو ما بين ثمانى عشرة سنة الى ثلثين وفى الحديث انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام
وهو اشده وقوله واشدد على قلوبهم اى امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم من الشد وهو عبارة عن الخذلان
والطبع قوله وشددنا ملكه اى قويناه وعضدناه قيل لا يقدر احد على حل قفل وكان يحرس محرابه فى كل ليلة ستة وثلثون
الف رجل وقيل اربعون الف مستلئم وقيل القى الله هيبته فى قلوب الناس قوله سنشد عضدك باخيك اى
سنقويك به ونؤيدك بان نقرنه اليك فى النبوة لان العضد قوام اليد قوله وانه لحب الخير لشديد اى لاجل
حب المال قوله ان بطش ربك لشديد قال الشيخ ابو على ره يعنى ان بطش ربك بالعصاة لشديد يعنى اخذه بالعذاب



اذا اخذ الظلمة والجبابرة اليم شديد واذا وصف البطش وهو الاخذ عنفا بالشدة فقد تضاعف مكروهه وتزايد ايلامه
والشديد فى قوله اخرهم على الشديد هو تسهيل شدائد الدنيا على خاطره واحتقار من جنب ما يتصوره من الفرج لقاء
الله ووعده ووعيده او تسهيل لشدائد الاخرة وتهوينها بالاعمال الصالحة وشد الشى يشده بالضم او تقوية وشيده بالكسر ايضا
وشد الله ملكه وشدده قواه والتشديد خلاف التخفيف واشتد الشى من الشدة واشتد النهار علا وارتفع شمسه وشد عليه
من باب قتل وفعله ومنه الحديث رجل دابر لحديثكم يبث ذلك فى الناس ويشدده فى قلوب شيعتكم اى يقويه ويثبته
وفى بعض النسخ بالسين المهملة وكانه اخذ من السداد وهو الصواب اى يصوبه فى قلوبهم وشد فى الحرب يشد بالكسر حمل
على العدو وشتى مشتت بين الشدة وفى الخبر لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الحنطة والشعير واشتداده قوته
وصلابته وكان يشدد فى البول اى فى الاحتراز عنه وفى الحديث لا تشد الرحال الا لكذا هو كناية عن السفر اى لا يقصد
موضع بنية التقرب الى الله الا لكذا تعظيما لشان المقصود وما سواه فتسأوى فى الفضل ومنه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
والمستثنى منه خصوص المسجد فلا يمتنع لزيارة صالح او رحم او ميت او قريب او طلب علم او تجارة وشداد بن عاد ومن اهلك
فى جمعه وكذا عوج بن عنق وبلعم بن باعورا واشد طغيانهم فى هذه الامة الاول شرد قوله تعالى وشرد بهم من خلفهم اى فرق
وبدد جمعهم والتشريد الطرد والتفريق ويقال سمع بهم من خلفهم ومن كلامه عم لولا ان جبرئيل عم اخبرنى عن الله انك تجئ
لشرعت لك وجعلتك حديثا على خلقك والتشريد الطرد ومنه طردوا وشردوا وهو من تاكيد المعنى وشرد البعير شرودا
ونزا داذا نفر فهو شارد وشرود والجمع شرد مثل خادم وخدم شهد قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اى على امتك فيما تفعله
مقبولا قولك عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله شاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
لان الناس يشهده ويراه يحضر ونه ويجتمعون فيه وقيل الشاهد محمد صلى الله عليه وآله والمشهود على امة لا شهيد او المشهود
يوم القيمة لقوله تعالى وذلك يوم مشهود قوله لتكونوا شهداء على الناس روى ان الامم يوم القيمة يجحدون تبليغ الانبياء
فيطلب الله الانبياء بالبينة على انهم قد ابلغوا فيؤتى بامة محمد فيشهدون لهم وهو صلى الله عليه وآله يزكيهم وروى عن على عم انه
قال ايانا عنى فرسول الله صلى الله عليه وآله الشاهد ونحن شهداء الله على خلقه وحجته فى ارضه وقيل لتكونوا شهداء على الناس فى
الدنيا اى حجة عليهم فتبينوا لهم الحق والدين ويكون الرسول مؤديا للشرع واحكام الدين اليكم قوله ونجعل منكم شهداء اى
يكرم ناسا منكم بالشهادة قوله تبغونها عوجا وانتم شهداء اى تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه وآله حق قوله
وتعقلا لاستشهاد يعنى من الملئكة والنبيين عليهم السلم او جوارحهم جمع شاهد قوله واكتبنا مع الشاهدين اى مع الانبياء
الذين يشهدون لاممهم وقيل مع امة محمد صلى الله عليه وآله لانهم شهداء على الناس قوله قل اى شى اكبر شهادة اى قل
يا محمد لهؤلاء الكفار اى شى اعظم شهادة واصدق حتى اتاكم برهان صادق اواى شى اكبر شهادة حتى يشهد لى
بالبلاغ وعليكم بالتكذيب فان قالوا الله والا فقل لهم الله شهيد بينى وبينكم يشهد لى بالرسالة والنبوة وقيل يشهد لى
بتبليغ الرسالة اليكم وبتكذيبكم اياى قوله افمن كان على بينة من ربه اى برهان من الله وبيان ان محمدا على ان دين الاسلام
حق وهو دليل العقل ويتلوه اى يتبع ذلك البرهان شاهد يشهد بصحته وهو القران وقيل البينة القران والشاهد جبرئيل
عم يتلو القران وقيل افمن كان على بينة من ربه وهو النبى صلى الله عليه وآله والشاهد على بن ابى طالب عليه السلم
يشهد له وهو منه وهذا هو المروى عن اهل البيت عليهم السلم قوله وشهد شاهد من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان
جالسا مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن خال لها قوله شاهدين على انفسهم بالكفر لانهم كانوا يقولون فى تلبيتهم
لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا اى الا بما عاينا من اخراج الصواع
من رحله وانما قالوا ذلك لانهم شهدوا عند ابيهم ان ابنك سرق فاتهمهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو قيل
معناه بين واعلم كما يقال شهد فلان عند القاضى اى بين واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله فمن شهد منكم الشهر
فليصمه اى من كان حاضرا فى الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر واقام فيه وانتصاب الشهر على الظرف والشاهد الحاضر
قوله القى السمع وهو شهيد اى استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل وقيل معنى واشهدهم على انفسهم

وحاشية الشهيد

شاهد اي م

فرق بين العالم والشهيد

في اخذه قوله واشهد فاذوي عن لي بكم قيل هو امر ... شاد لحروف تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه
الى الخيانة بعد الامانة وربما يموت فيها عنها ورثته واشهدته واستشهد تقدم معنى قوله يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم الاية فقدم شرحه وصا قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قيل اي يشهده المسلمون يسمعون القرآن فيكثر الثواب
ومن الصادق عم يعني صلوة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وفي حديث وصف علي عم مضيت الذي كنت عليه
شهيد او مستشهد او مشهود او المراد من الشهيد المعنى المعروف ومن المستشهد المطلوب منه الشهادة كان الامر
بها وطلبها منه ومن المشهود الذي يشهد فيه الخلائق والملائكة كما في قوله عم ان قرآن الفجر كان مشهودا وفي الحديث
ذكر الحديث الشهيد وهو من مات بين يدي نبي او امام معصوم او قتل في جهاد سائغ قيل سمي بذلك لان ملائكة الرحمة
تشهده فهو شهيد بمعنى مشهود وقيل لان الله وملائكته شهود له في الجنة وقيل لانه ممن استشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه
وآله على الامم الخالية وقيل لانه لم يمت كانه حاضر او لقيامه بشهادة الحق في الله حتى قتل او لانه يشهد ما اعد الله له من
الكرامة وغيره لا يشهدها الى يوم القيمة فهو فعيل بمعنى فاعل والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد
الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا
اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق ومنه قوله وشهيد لك يوم الدين اي
شاهد لك على احد يوم القيمة وفي الحديث الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد اراد بالشواهد الحواس لكن فيها تشهد ما لديه
ولا تحويه المشاهد المحاضر والمجالس وفي الخبر سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد قيل اي يشهد لمن حضره صلوته والصلوة
مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلي وشهدت على الشيء اطلعت عليه وعاينته فانا شاهد والجمع اشهاد
وشهود وشهدت العيد ادركته وشاهد مثلها يقينا وشهدت المجلس حضرته وقولهم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
اي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب قوله وهو شاهد في بلده اي حاضر وشهد بكذا يتعدى بالباء لانه بمعنى اخبر واشهد
ان لا اله الا الله تتعدى بنفسه لانه بمعنى اعلم وقد يستعمل اشهد في القسم نحو اشهد بالله لقد كان كذا اي اقسم والشهادة
خبر قاطع والمعنى واضح وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت حيث جعل رسول الله صلعم شهادته بشهادتين وسماه بذلك
المشهد محضر الناس ومنه المشهدان والتشهد معروف ومنه قوله كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة والشهد العسل
في شمعها والجمع شهاد كسهم وسهام وشهدانج ويقال له شادانج هو حب القنب قيل ينفع من حمو الربو والبهق والبرص ومثله
حب القرع اكلا وضمادا على البطن من خارج **شيد** قوله تعم وقصر مشيد بفتح ميم وخفة ياء وسكون هو المعمول بالشيد بالكسر
وهو شيء طلي به الحائط من جص ونحوه يقال شدت البيت من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاده يشيده شيدا
بالفتح جصصه والمشيد بضم الميم وتشديد الياء وفتحها المطول ومنه قوله تعم في بروج مشيدة اي قصور مطولة مرتفعة
وقيل مشيدة مجصصة وقيل مزينة وقيل المراد بالبروج قصور في السماء بأعيانها وفي الحديث ان الامام حصن الله الذي
ابرهيم عم واشاد بها ذكره يعني رفع بها الله ذكره حتى كادت لا تخفى على احد **باب ما اوله الصاد** **صخد**
الصيخود واحد الصياخيد وهو الصخرة الشديدة الصلبة **صدد** قوله تعم وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي منعها من
الايمان عبادة الشمس من قولهم صد صدا وصدودا من باب قتل ... قوله اذا قومك منه يصدون روي عن سلمان
الفارسي قال بينا رسول الله صلعم جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم الساعة شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا
مع رسول الله صلعم ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب عم فقال الرجل لبعض اصحابه ما رضي محمد ان فضل عليا علينا حتى
شبهه بعيسى بن مريم والله لالهتنا التي كنا نعبد في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يضجون فحرفوها يصدون وقالوا االهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد
انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل وقرئ يصدون بكسر الصاد وضمها ...
[illegible]
اصحاب رسول الله الذين ... اهل بيته ... امير المؤمنين ... رسول الله اضل اعمالهم



قيده قم ابن عباس

صرد

صعد

اي ابطل ما كان منهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله من الجهاد والنصرة وروي عن الباقر عم قال قال امير المؤمنين ... رسول
الله في المسجد والناس مجتمعون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا الحسن لم قلت ما قلت قال
قرأت شيئا من القرآن قال قد قلته لامر قال نعم ان الله يقول في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فتشهد على رسول الله
انه استخلف ابا بكر قال ما سمعت رسول الله صلعم اوصى الا اليك قال فهلا بايعتني قال اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال
امير المؤمنين عم كما اجتمع اهل العجل على العجل هيهنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون قوله ويسقى من ماء صديد الصديد قيح ودم وقيل هو القيح كانه
الماء في رقته والدم في شكله وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار قوله فانت له تصدى اي تتصدى من قولهم تصديت للامر
تفرغت له واصله تصددت فابدل للتخفيف وفي الحديث المصد ونحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء والمراد بالمصدود من
صده المشركون ومنعوه عن الحج لا من مرض كما صد رسول الله صلى الله عليه وآله والصد الهجران والاعراض يقال صد وقد
عنه اي هجره واعرض عنه **صرد** في الحديث كان علي بن الحسين عم رجلا صردا لا تدفئه فراء الحجاز الصرد بفتح الصاد وكسر
الراء المهملة من يجد البرد سريعا ومنه رجل مصراد لمن يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقال ايضا للقوي على البرد فهو من
الاضداد وفيه ايضا نهي المحرم عن قتل الصرد هو كرطب طائر ابيض البطن اخضر الظهر ضخم المنقار يصطاد العصافير ادا
نقر واحد ... من ساعته واكثر ... لا ... لاختلاف لونه لا يكاد يرى الا في سعفة او شجرة لا يقدر عليه
احد شرير النفس غذاؤه من اللحم له صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته فيدعوه ليتقرب اليه فاذا اجتمعوا
اليه شد على بعضهم فاخذه ويتشاءم به العرب ويتطيرون بصوته كذا في حيوة الحيوان وغيره وفي المصباح قيل ان الصرد كان
دليل ادم عم من بلاد سرنديب الى بلاد جدة مسيرة شهر وعن كعب الاحبار الصرد يقول سبحان ربي الاعلى ...
ملء سمائه وارضه وجمع الصرد صردان **صعد** قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي ترابا نظيفا والصعيد التراب الخالص
الذي لا يخالطه سبخ ولا رمل نقلا عن الجمهرة والصعيد ايضا وجه الارض ترابا كان او غيره وهو قول الزجاج حتى
قال لا اعلم اختلافا بين اهل اللغة في ذلك فيشمل الحجر والمدر ونحوهما والصعيد ايضا الطريق لا نبات فيها قال الازهري
ومذهب اكثر العلماء ان الصعيد في قوله تعم فتيمموا صعيدا طيبا انه التراب الخالص الطاهر الذي على وجه الارض او
خرج من باطنها قوله فتصبح صعيدا زلقا اي ارضا بيضاء يزلق عليها لملاستها قوله عذابا صعدا اي عذابا شديدا شاقا
والصعد مصدر صعد وصف به العذاب لانه يتصعد المعذب اي يعلوه ويغلبه فلا يطيقه قوله سارهقه صعودا الصعود
بفتح الصاد العقبة الشاقة قيل انها نزلت في الوليد بن المغيرة فانه يكلف في القيمة ان يصعد جبلا من النار من صخرة ملساء
فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك قوله اذ تصعدون ولا تلوون الاصعاد
الابتداء في السفر والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب في الارض والابعاد سواء ذلك في صعود او حدور
قوله كانما يصعد في السماء شبهه مبالغة في ضيق صدره بمن يزاول ما لا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد من
الاستطاعة وتضيق عنه المقدرة ونبه به على ان الايمان يمتنع منه كما يمتنع عليه الصعود الى السماء وقرئ يصاعد اي يتصاعد
قوله اليه يصعد الكلم الطيب اي يقبله لان كلما يتقبل الله من الطاعات يوصف بالرفع والصعود ولان الملائكة يكتبون
اعمال بني ادم ويرفعونها الى حيث يشاء الله لقوله تعم ان كتاب الابرار لفي عليين وفي الحديث يجمع الله الاولين والاخرين
في صعيد واحد قيل هو ارض واسعة مستوية وفيه فتنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح المهملتين والمد نوع من التنفس
يصعده الملهوف الحزين وانتصابه كما قيل على المفعول المطلق النوعي نحو جلست القرفصاء والصعد بضمتين الصعود ضد
الهبوط ومنه الحديث اياكم والجلوس في الصعدات يعني الطرق اخذا من الصعيد الذي هو التراب فانه يجمع على الصعد
بضمتين ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول طريق وطرق وطرقات وقيل المراد من الصعدات فناء باب الدار وممر الناس
بين يديه وصعدت كما يخطي صعد اي موضعا عاليا يصعد عنه ويخطو المشهور في صبب وقد مر قال في الدرهو بضمتين
جمع صعود وهو خلاف الهبوط بفتحتين خلاف الصبب والصاعد المرتفع ومنه شري الليل صاعدا وفي حديث الاموات

وصاعد اليك ادواحهم اى ارفعها اليك الى الجنة وصعد فى السلم من باب تعب صعود او الصعود كرسول خلاف

صعد — الهبوط والجمع صعائد وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز واستعير بين رهم فصاعدا هو حال اى فزاد الثمن صاعدا اصفد قوله

مقرنين فى الاصفاد اى القيود والاغلال التى توثق بها الارجل واحدها صفد بالتحريك ويقال صفده يصفده صفدا

اى شده واوثقه وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والصفاد بالكسر ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل والصفد

بالتحريك العطاء ومنه طى طب لم احذ عليه صفدا يعنى لم احذ عليه اجرة واصفده اصفادا اى اعطيته مالا ووهبت له

وفى حديث ليلة القدر وشهر رمضان تصفد فيه الشياطين اى تشد وتوثق بالاغلال وهو ما حققه لتمتنعوا عن الافراط

والتشويش ويجاز عن قلة الاغواء والمراد ان الشياطين لا يخلصون فى شهر رمضان لاشتغال الناس كما يخلصون فى غيره

صلد — من الشهود لاشتغالهم بصيام يقمع الشهوات وسائر العبادات صلد قوله تعالى فتركه صلدا اى بكسر اللام اى صلبا املس نقيا من

التراب يقال حجر صلد اى صلب املس وقوله لا تقيد بعد على شى اى لا ينتفع من ينفق رياء بما فعل ولا يجد ثوابه وفى حديث

صمد — صفات المؤمن اصلب من الصلد اى لا يتحلل ولا يبرح ... صبور على المصائب والحوادث واثق به صمد قوله تعالى

الله الصمد قيل الصمد الذى انتهى اليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقى وقيل الذى يصمد فى الحوائج اى يقصد قال بعض الاعلام

اختلفت اقاويل اهل التفسير فى بيان الصمد واولى ذلك بالتقويم ما وافق اصول اهل اللغة واشهر بين اهل اللسان ان الصمد

السيد المنفوق فى السؤدد الذى يصمد اليه الناس فى حوائجهم واموره وفى الحديث الصمد المصمود اليه فى القليل والكثير وعليه قول

ابى طالب فى بعض ما كان يمدح النبى صلى الله عليه وآله بالحجرة القصوى ومقصد واليها يؤمون قذفا ذا سها بالجنادل

يعنى يقصد ولعنوها يرمونها بالجنادل يعنى الحصا الصغار التى تسمى بالجمار وقول بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب

بينا ظاهرا تنزف اكناف مكة بعبد و وقول الزبرقان فى مدح بعير اسم رجل ولا رهينة الا السيد الصمد وقال قول

معوية فى حق نعيم بن يزيد علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا اكثر واسهر فى كلامهم

هو السيد الصمد الذى يصمد الخلق من الجن والانس يصمد ون اليه فى الحوائج ويلجاؤن اليه فى الشدائد ومنه يرجون الرخاء

ودوام النعمة والدفع من الشدائد والصمد القصد يقال صمده يصمده صمدا اى قصده ومنه الدعاء اللهم انت صمدت من

بلدى وفى الحديث فصمد الى جدى اى قصده والصمد المكان المرتفع الغليظ ومنه فاذا اهبت الى بئر ميمون اوبئر على الصمد

صند — فاغتسل هى بئر عند بئر الى مكة فى طريقها صند فى الدعاء نعوذ بك من صناديد الذل اى دواهيه ونوائبه العظام والصناديد

صيد — الدواهى وصناديد قريش اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم جمع صنديد بكسر الصاد وهو السيد الشجاع صيد قوله تعالى

لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم صيد البحر وطعامه الصيد هو الحيوان الممتنع ولم يكن له مالك وكان حلالا لا اكله

فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وقيل سواء كان محللا او محرما الا ما استثنى وقد تكرر الصيد فى الحديث اسما

وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله اذن فاغتسل من صاد او يل جوا او

سيل من ساق العرش الايمن وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله انه قال لعلى عليه السلام انت الذائد عن حوضى يوم القيمة تذود عنه الرجال

كما يذاد البعير الصاد يعنى الذى به الصيد وهو داء يصيب الابل فى رؤسها فلا تقدر ان تشرب اعناقها وصاد الرجل

الطائر اى اصطاده فالطير صيد والرجل صائد وصياد والمصيدة بكسر الميم وسكون الصاد والمصيد بحذف الهاء التى الة

الصيد والجمع مصايد بغير همز وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد وصيد ويسمى ما يصاد صيدا اما فعيل بمعنى مفعول واما

ضدد — تسمية بالمصدر وصيد او باليد اسم بلد باب ما اوله الضاد قوله تعالى سيكونون عليهم ضدا الضد واحد الاضداد

والضد بمعنى مثل وقد يكون الضد جمعا ومنه الاية الشريفة وضاده مضادة اذا باينه مخالفة ومنه لا مضادة له فى ملكه و

ضمد — المتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار وقولهم لا ضد له ولا ضديد له اى لا نظير له ولا كفو له ضمد يقال ضمد فلان

راسه بالضمد اى شده بالضماد وهى خرقة يعصب بها او ثوب مثل ما حلا العمامة وضمد ته فتضمد والضماد يشد

ضود — بها العضو فالرق اللذ ضود الضاد حرف مستطيل يخرج من طرف اللسان الى ما على الاضراس ويخرج من جانب الايسر

اكثر من الايمن والعامة يخرجه من طرف اللسان وبين الثنايا وهى لغة حكاها الفراء قال ومن العرب من يبدل الضاد ظاء

ومنهم من يعكس وهذا فى تمايز اللغة وجاز استعماله فى الكلام ولا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لان القرآن سنة

شهد — متبعة وهو غير معقول فيها كذا فى المصباح ضهد فى الدعاء اعوذ بك ان اضطهد والاضطهاد الامر الذى اى القهر يقال ضهده فهو

طرد — مضهود ومضطهد اى مقهور والطاء بدل من تاء الافتعال باب ما اوله الطاء طرد قوله تعالى ولا تطرد الذين

يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه الاية قيل مر ملاء من قريش على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جماعة من ضعفاء

المسلمين فقالوا يا محمد ارضيت هؤلاء من قومك افنحن نكون تبعا لهم فلعلك ان طردتهم اتبعناك فانزل الله الاية

وعن سلمان وخباب فينا نزلت الاية وفى الخبر التهجد مطردة الداء عن الجسد اى انها حالة من شانها ابعاد الداء

هى مفعلة من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلد وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد ومطاردة الاقران

فى الحروب حمل بعضهم على بعض واطرد الخافقان وهما المشرق والمغرب واطرادهما تعاقبهما ولا يطرد بالكر

الجبل من طرد — الشديد اى يجرى ونهران يطردان اى يجريان طود قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم الطود العظيم وطود منيف

عبد — باب ما اوله العين عبد قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الشيخ ابو على رحمه الله العبادة هى غاية الخضوع و

التذلل ولذلك لا يحسن الا لله تعالى الذى هو مولى اعظم النعم فهو حقيق بغاية الشكر قوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد

ما تعبدون الى اخر السورة قال الشيخ ابو على ره قل يا ايها الكافرون الالف واللام فيها للعهد لانه يريد قوما معينين و

لا اعبد ما تعبدون اى لا اعبد الهتكم التى تعبدونها اليوم وفى هذه الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اى الهى الذى

اعبده اليوم وفى هذه الحال ولا انا عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم ولا انتم عابدون ما اعبد فيما بعد اليوم من الاوقات

المستقبلة قال الزجاج نفى رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه السورة عبادة الهتهم عن نفسه فى الحال وفيما يستقبل وفى الحديث سال ابو جعفر

الاحول عن مثل هذا القول وتكراره مرة بعد مرة فلم يكن عند ابى جعفر الاحول فى ذلك شى حتى دخل المدينة فسال ابا

عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك

سنة ونعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا فيما قالوا تعبد الهتنا سنة قل يا ايها الكافرون

لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا تعبد الهتنا ولا انا عابد ما عبدتم

وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد فرجع الاحول الى ابى جعفر فاخبره بذلك فقال ابو جعفر هذا حملته

الابل من الحجاز وفى حديث هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل لكنى اعبد الله مخلصا له دينى

فاذا فرغت منها فقل دينى الاسلام ثلثا قوله قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يعنى ان كنتم تزعمون للرحمن ولدا فانا

اول الجاحدين لما قلتم والانفين من قولهم عبد اذا جحد وانف قوله ونحن له عابدون اى خاضعون اذلاء من قولهم طريق

معبد اى مذلل قد اثر الناس فيه قوله اياك نعبد اى نخصك بالعبادة وهو ضرب من الشكر وغاية فيه وكيفية وهى اقصى

غاية الخضوع والتذلل قوله ان عبدت بنى اسرائيل اى اتخذتهم عبيدا لك قيل محل ان عبدت الرفع بانه عطف بيان

لتلك ونظيره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع والمعنى تعبيدك بنى اسرائيل نعمة تمنها على ويجوز ان يكون

فى محل النصب والمعنى انما صارت نعمة على لانك عبدت بنى اسرائيل قوله ادخلى فى عبادى اى فى حزبى والعباد فى

الحديث والقرآن جمع عبد وهو خلاف الحر والعبيد مثله وله جموع كثيرة والاشهر منها اعبد وعبيد وعباد وحكى عن الاخفش

عبد مثل سقف وسقف قال الجوهرى ومنه قرا بعضهم وعبد الطاغوت واضافه قال وبعض قرا وعبد الطاغوت

واضافه قال الشيخ ابو على رحمه الله قوله وعبد الطاغوت قال الزجاج هو نسق على لعنه الله والمقدر ومن لعنه الله

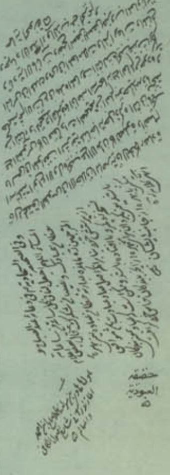
ومن عبد الطاغوت وقال الفراء تاويله وجعل منهم القردة ومن عبد الطاغوت تعلى هذا يكون الموصول محذوفا وذلك

لا يجوز عند البصريين والصحيح الاول ثم قال ولا تعلق فى هذه الاية للمجبرة لان اكثر ما تضمنته الاخبار بانه خلق من عبد الطاغوت

على قراءة حمزة وغيره ولا شبهة فى انه تعالى خلق الكافر وانه لا خالق للكافر سواه غير ان ذلك لا يوجب ان يكون خلق

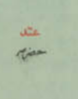
الكفر وجعله كافرا وليس لهم ان يقولوا انا نستفيد من قوله جعل منهم من عبد الطاغوت انه خلق ما به كان عابدا كما نستفيد

من قوله جعل منهم القردة والخنازير انه جعل ما به كانوا كذلك لان الدليل قد دل على ان ما به يكون القرد قردا او الخنزير خنزيرا

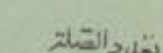


خنزيرا لا يكون الا من فعل الله وليس كذلك ما نحن فيه يكون الكافر كافرا فانه فعل دل الدليل على انه تعالى منزه عن فعله وحلته فرق الامران وفي الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر قال بعض الافاضل الصناعة النحوية تقتضي ان يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور خبر لكن لا يخفى انه ليس الغرض الاخبار عن الذي لا يصلحه الا الفقر بعض العباد اذ لا فائدة فيه بل الغرض بالعكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبر قال وهذا وان كان خلاف ما هو المتعارف بين القوم ولكن جوز بعضهم مثله في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر والعبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة على فعل المامور به والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة مثل كافر وكفرة وكفار ثم استعمل العابد فيمن اتخذ الها غير الله وقيل عابد الوثن وعابد الشمس وزين العابدين هو علي بن الحسين ثم والتعبد التنسك ومنه حديث لك تعبدا ورقا والعبد المتعبد الدائم على العبادة اي الخضوع والتذلل لله عز وجل وحقيقة العبودية كما في حديث عنوان ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك بل يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق واذا فوض العبد تدبير نفسه الى مدبرها هانت عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلث هانت عليه الدنيا والمسيس والخلق كلا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلة فهذا اول درجة المتقين والعبادي بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عبادة اسم قبيلة والعبادية الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه وكذلك العبابيد بالباء الموحدة وعبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة شرقا وعن الصغاني عبادان جزيرة احاط بها شعبتا دجلة وقيس بن عباد على وزن غراب من التابعين قتله الحجاج قاله في المصباح وابو عبيدة اسمه معمر بن المثنى البصري النحوي العلامة كان يعرف انواعا من العلوم وكان مع معرفته بالشعر يكسر الشعر اذا انشده ويلحن اذا قرا القرآن وكان يرى راي الخوارج وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته لانه كان يتهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعي دخلت انا وابو عبيدة الى المسجد واذا على الاسطوانة التي يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب صلى الاله على لوط وشيعته ابا عبيدة قل بالله آمينا وعبد الله بن عمر قتله الحجاج بمكة ولم قصة مع يزيد لعنه الله تدل على سوء حاله وعبد مناف كان له اربع بنين هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل فاولاد المطلب مع اولاد هاشم كشيء واحد لم يتفارقا في جاهلية ولا اسلام واولاد شمس ونوفل كانوا غير ذلك والعبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه فيقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة والعبدي منسوب الى عبد قيس والعبدي ايضا منسوب الى بطن من بني عدي بن حيان من قضاعة قاله الجوهري **عتد** قوله تعالى رقيب عتيد العتيد الحاضر المهيا يقال عتد الشيء بالضم عتادا بالفتح فهو عتد بفتحتين وعتيد ايضا قوله تعالى واعتدت لهن متكأ اي اعدت وهيات لهن متكأ يتكئن عليه من نمارق من قولهم اعتدت الشيء اعتادا اي اعده ليوم والعتاد العدة يقال اخذ للامر عدته وعتاده والعتد اي هيئة وفي الحديث اخرج الى ابو الحسن مخزنة فيها مسك من عتيدة قال في العتيدة الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس والعتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة **عدد** قوله تعالى احصى كل شيء عددا قيل يجوز ان يكون بمعنى معدود فيكون حالا قوله عدد سنين اي سنين معدودة وهي نعت للسنين وعن الزجاج العدد هنا بمعنى المصدر قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي اي احصاه وقيل عدده للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعددت الشيء وعددته اذا امسكته وقيل جمع مالا من غير حله ومنعه من حقه واعده ذخرا لنوائب الدهر وهذا على معنى التشديد وبالتخفيف جمع مالا وقوما ذوي عدد قوله واسأل العادين يعني الملائكة يعدون الانفاس ومثله قوله انما نعد لهم عدا اي نعد عليهم الانفاس كما جاءت به الرواية عن الصادقين عليهم السلام قوله اعدت للمتقين يعني الجنة اي هيئت لهم قوله واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض الاعلام يجوز ان يكون جملة اعدت صلة ثانية للتي قوله وطلقوهن لعدتهن اي لزمان عدتهن والمراد ان يطلقن في طهر لم يجامعوهن فيه

وهو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك من عدتها والمعنى لطهرهن الذي يحصين من عدتهن وهو مذهب اهل البيت عليهم السلام وقال النحاة اللام هنا بمعنى في اي طلقوهن في عدتهن قوله ولتكملوا العدة قال بعضهم معناه اي شهر رمضان لا ينقص وقيل معناه ولتكملوا عدة الشهر تاما كان او ناقصا قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي من غير زيادة ولا نقصان قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات قيل اي موقتات بعدد معلوم على قدر عبادة العجل وهي اربعون يوما والايام المعدودات هي ايام التشريق قوله اياما معدودات قال بعض الافاضل اياما منصوب على الظرف لفعل مقدر يدل عليه الصيام اي صوموا اياما لانه منصوب بالصيام كما قال الزمخشري لان المصدر اعماله مع اللام ضعيف وتكلم من محاسن الكلام ومعدودات قلائل فان الشيء اذا كان قليلا يعد واذا كان كثيرا يهال هيلا واختلف فيها فقال ابن عباس وجماعة هي هنا ثلاثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء ثم نسخ بشهر رمضان وعند الاكثر انها شهر رمضان وبه قال الاكثر قوله دراهم معدودة اي قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها وقيل كانت عشرين درهما وقيل اثنين وعشرين درهما وفي الحديث لا عبرة بالعدد يعني في ثبوت الهلال في شهر رمضان ومعناه عد شعبان ناقصا ابدا او شهر رمضان تاما ابدا وقيل هو عد خمسة من هلال الماضي وجعل الخامس اول الحاضر وقيل شهرا تاما وشهرا ناقصا ومن عد غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت اي من جعل من عمره والعدة ما اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح ونحو ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعدادا اي هياته واحضرته واستعد له تهيا ومنه لا استعداد وسعدوا للموت اي اعدوا من استفعل بمعنى فعل كما يقال استجاب بمعنى اجاب وتكون للطلب اي اطلبوا العدة للموت وفي الحديث ذكر طلاق العدة وهو ان يطلق ثم يراجع وفي العدة ويطأ ثم يطلق وهكذا وطلاق السنة هو ان يطلق ثم يراجع ولا يطأ في التهذيب ذكر تفسيرهما في اول باب احكام الطلاق وعددت الشيء من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد والعدد هو الكمية المتالفة من الواحد فيختص بالمتعدد في ذاته قال في المصباح وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد قال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه ويبعد ان يكون اصل الشيء ليس منه **تنبيه** قال بعض الافاضل العدد قد يجعل كناية عن القلة والكثرة فالاول لقوله صلى الله عليه وآله ان تكلم المراة عند رجل زوجها وعند ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات فانه ربما جعل كناية عن القلة كما جعلت السبعون في قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة وهو القسم الثاني وانفذت عدة كتب اي جماعة كتب والعدة مصدر وعددت الشيء عدا وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفي حديث علي عليه السلام من اخره عن الخلافة وان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر لضربتكم بالسيف وعدة اصحاب بدر ثلاثمائة وعدة المراة بالاقراء او الاشهر وفي حديث المستحاضة تنتظر عدة ما كانت تحيض اي عدد ايام الحيض وفلان في عداد اهل الخير بالكسر اي معهم وفلان كثير المال ولا يعد اي لا يحصى من كثرته ومعد بالفتح والتشديد ابو العرب وهو معد بن عدنان والميم من نفس الكلمة عند سيبويه وقولهم في المثل المشهور تسمع بالمعيدي خير من ان تراه هو تصغير معدي منسوب الى معد ولكن خفف قاله الجوهري **عرد** في الحديث الرجل تزوج المراة على عرد واحد قال لا باس المراد بالعرد المرة الواحدة من المواقعة قال في القاموس عرد جاريته جامعها وشجر عرد اي صلب والعراد بفتح العين نبت **عسجد** العسجد الذهب والجوهر كله والدر والياقوت **عصد** العصيدة التي تعصد بالمسوط فيمرها به فتنقلب لا يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب وعن ابن فارس حبت بذلك لانها تعصد اي تقلب وتلوى يقال عصدت العصيدة من باب ضرب اذا لويتها والعصد نعتا بالالف لغة وقولهم فلان لون بكل عصيدة يريد من كثرة الاختلاط مع كل احد وقولهم وتفرق عضو اداه في امر عظيم **عضد** قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال عضدته اعضده اعنته واعتضدت بفلان استعنت به ورجل عاضد على امره اي اعانه عليه قوله سنشد عضدك باخيك قد تقدم بيانه والعضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف وفيه خمس لغات وزن رجل وبضمتين في لغة الحجاز وبها قرأ الحسن ومثال كبد ومثال فلس ومثال قفل والجمع اعضاد كاقفال واعضد كاكلب وفي الحديث مكة لا يعضد شجرها اي لا يقطع شجرها من العضد باسكان الضاد القطع ومثله لا يعضد شوكها يقال عضدت الشجرة









وهو الطلاق

ابو العرب

عرد

عسجد عصد

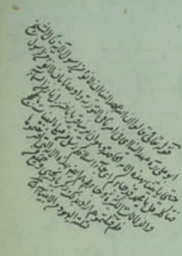
عضد

عضد امن باب ضرب قطعتها والعضد بالتحريك المعضود والمعضد بكسر الميم الدملج وعضادتا الباب خشبتاه من
جانبيه والاحبار لذ تعضدها كذا اى تقربها من عضد تراد اقوى وفى الدعاء اللهم انت عضدى انا بك اتقوى واستنصر
وفلان معضدى اى معتمدى على الاستعانة **عقد** قوله تعم واحلل عقدة من لسانى قيل هى رتة كانت فى لسانه لما روى
من حديث الجمرة قوله او يعفو الذى بيده عقدة النكاح قيل هو الزوج المالك للطلاق وعقده وقيل هو الولى الذى يلى امر
الصبية وفى الحديث الذى بيده عقدة النكاح هو الاب والاخ او الرجل يوصى اليه والذى يجوز امره فى مال المرأة يبتاع
لها ويشترى فاى هؤلاء عفا فعفوه جائز وفى حديث اخر ياخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود هى جمع عقد بمعنى المعقود وهو اوكد العهود والفرق بين العهد والعقد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد (الفرق بين العهد والعقد ٥)
ولا يكون الا بين متعاقدين والعهد قد ينفرد به الواحد فكل عقد عهد ولا يكون كل عهد عقدا واصله عقد الشئ بغيره وهو وصله
به كما يعقد الحبل قال الشيخ ابو على قد اختلف فى هذه العهود على اقوال احدها ان المراد بها العهود التى كان اهل الجاهلية
عاهد بعضهم بعضا على النصرة والموازرة والمظاهرة على من حاول ظلمهم او بغاهم سوءا وذلك هو معنى الحلف وثانيها ان المراد
بالعهود التى اخذها الله على عباده بالايمان به وطاعته فيما احل لهم او حرم عليهم وهو قول ابن عباس وثالثها ان المراد بها العقود
التى يتعاقد الناس بينهم ويعقدها المرء على نفسه كعقد الايمان وعقد البيع وعقد الحلف [illegible] ذلك لعموم اللفظ
بالايمان [illegible] اخذ به ميثاقهم من العمل بما فى التوراة والانجيل فى تصديق نبينا محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به من عند الله
قال [illegible] عن ابن عباس قوله بما عقدتم الايمان اى بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية وقرئ عقدتم
بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم بنكث ما عقدتم قوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اى الذين عاقدت
ايديكم نسب العهد الى اليمين لان الرجل كان يمسح يد معاهده عند المعاهدة يقال نزلت تاكيدا لعقد الولاء الثابت
فى الجاهلية فانهم كانوا يتحالفون فيها فيكون الحليف السدس ثم نسخ هذا بآية اولى الارحام قال الشيخ ابو على قرأ اهل
الكوفة عقدت بغير الف والباقون عاقدت بالالف والمعنى والذين عاقدت حلفهم ايمانكم فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه ومن قال عقدت ايمانكم كان المعنى عقدت حلفهم ايمانكم فحذف الحلف واقام المضاف اليه مقامه و
الذين قالوا عاقدت حملوا الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين قالوا عقدت حملوا الكلام على
لفظ الايمان لان الفعل لم يسند الى اصحاب الايمان فى اللفظ انما اسند الى الايمان قوله ومن شر النفاثات فى العقد
هو بضم ففتح جمع عقدة وهذه العقدة حقيقة من باب عقد النفاثات السواحر بان ياخذن خيطا
فيعقدن عليه عقدة ويتكلمن عليه بالسحر وفى الحديث مشترى العقدة مرتهن وبائعها مخرج العقدة بالضم الضيعة
والعقار الذى اعتقد صاحبه ملكا والجمع عقد كصرد ومنه كان ابو جعفر وابو عبد الله لا يشتريان عقدة اى
لا يبيعيان [illegible] حتى [illegible] طعام سنة وفى الدعاء [illegible] عقد العزم على الندامة وهو تحقيق النزع
وفى حديث الجارية المعصر ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل القطنة ثم تدعها [illegible] التسعين هى من الا[illegible]
وهى حساب اليد عبارة عن لف السبابة ووضع الابهام بحيث لا يبقى بينهما الا خلل يسير [illegible] عن حفظ السر
حفظا محكما كاحكام القابض على تسعين لان ما [illegible] من الكلام [illegible] فقال يا خلف سر الله لا [illegible]
كان العقد على التسعين بيانا لكيفية ادخال القطنة [illegible] اليسرى تدل عليه وفى حديث [illegible] وقد اسلم ابو طالب بحساب
الجمل ثم عقد بيده ثلثا وستين يعنى بذلك الله احد جواد وتفسيره [illegible] ذكره فى معانى الاخبار ان
الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة و
الالف واحد والدال اربعة وذلك ثلثة وستون والعقد من مواضعات الحساب يستعمل فى الاصابع ومنه وعقد عشرا
وسيجئ فى جمل مزيد كلام فى هذا المقام والعقدة بالضم ما تمسكه وتوثقه ومنه عقدت البيع ونحوه من باب ضرب و
عقدت اليمين وعقدتها بالتشديد توكيد وعقد عزمات اليمين ما انعقد فى النفس من العزم على اليمين والعقد بالكسر
القلادة ومنه انقطع عقد لى والجمع عقود مثل حمل وحمول ويقال تعقد الخيط وخيوط معقدة للكثرة وتحلل عقده



وثلث عقد بضمتين وفتح فانه جمع عقدة وهكذا اصل العقدة يعنى اصحاب الولايات على الامصار وكلام معقد
اى غامض ومعقد الشئ مثل مجلس موضع عقده وقولهم هو منى معقد الازار يريد به قرب المنزلة وعقد النكاح احكامه
وابرامه وعقدت النكاح والبيع ونحوه احكمته وابرمته والمرأة اذا سبحت عقدت على الانامل يعنى رؤس الاصابع جمع
انملة يعنى تحسب بهن واعتقدت كذا اى عقدت عليه قلبى وضميرى وله عقيدة حسنة اى سالمة من الشك واهل الحل
والعقد من يرجع الناس الى اقوالهم ويعتقدون بهم من الاكابر والعلماء وقوله الخيل معقود بنواصيها الخير اى ملازم
لها كانه معقود فيها والعنقود بالضم واحد عناقيد العنب وغيره واذا صار الحصرم عقودا حل بيعه قيل العقود اول الحصرم
بالنبطية وفى الخبر ما يشهد له وفى الدعاء اسئلك بمعاقد العز من عرشك اى بخصال استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها
منه وقيل وحقيقته بعز عرشك **عمد** قوله تعالى بغير عمد ترونها اى خلقها مرفوعة بلا عمد وفيه تنبيه على عظم قدرة
الله تعالى وقيل معناه الا ترون تلك العمد وهى قدرة الله تعالى وقيل النفى فيه واقع على الموصوف والصفة اى لا عمد ولا
رؤية كما سبق الكلام فيه ومنقول عن ابن عرفة العمد جمع عماد وليس فى كلام العرب فعال على فعل الا هذا او قولهم اهاب و
اهب قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد اى البناء الرفيع نقل انهم كانوا يطلبون العمد من الجبال فيجعلون
طول العمد مثل طول الجبال الذى يطلبون من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور فوقها فسميت
ذات العماد وقيل اهل عمد لانهم كانوا بدويين اهل خيام قال الشيخ ابو على رحمه الله اختلفوا فى ارم ذات العماد على اقوال احدها
انه اسم قبيلة قال ابو عبيدة وهم عادان فالاول هى ارم وهى التى قال الله تعالى فيهم انه اهلك عادا الاولى وقيل هو جد عاد وهو
عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نسب عاد اليه وقيل ارم قبيلة من قوم عاد كان فيهم الملك وثانيها ان ارم اسم بلد
ثم قيل هو دمشق وقيل هو مدينة الاسكندرية وقيل هى مدينة بناها عاد بن شداد فلما اتمها واراد ان يدخلها اهلكه الله بصيحة
نزلت من السماء وثالثها انه ليس بقبيلة ولا بلد هو لقب لعاد وكان تعرف به [illegible] عن الحسن انه قرأ بعاد ارم على الاضافة
وقال [illegible] اسم اخر لعاد وكان له اسمان قوله فى عمد ممددة قرئ بضمتين وهى قراءة اهل الكوفة غير حفص وقرأ الباقون
بفتحتين وكلاهما جمع عمود فى الكثرة واما جمعه فى القلة فاعمدة اى توصد عليهم الابواب وتمدد على الابواب العمد استيثاقا فى
استيثاق وفيه تاكيد للاياس من الخروج والايذان بحبس الابد نعوذ بالله من غضبه واليم عذابه وفى الحديث الصلوة عماد دينكم
اى يتقوم بها دينكم وعماد الشئ بالكسر ما يقوم به ويثبت ولولاه لسقط [illegible] ومنه الحمد لله الذى جعل السماء لكرسيه عمادا وقوله
مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط العمود بالفتح عمود البيت والجمع فى القلة اعمدة وفى الكثرة عمد بضمتين والمعنى ان الصلوة
كالعمود للخيمة وكما لا تقوم الخيمة الا به لا يقوم الدين الا بالصلوة قوله عليه السلام صلى ركعتين بين العمودين اراد بهما العمودين
اللذين فى الكعبة شرفها الله تعالى وفى حديث على عليه السلام اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين يعنى الشهادتين
فاستعار لفظ العمودين والمصباحين لتوحيد الله تعالى واتباع سنة محمد [illegible] لقيام الدين بهما او العمودان الاباء وان علوا والاولاد
وان سفلوا والعماد الابنية الرفيعة وفلان رفيع العماد كناية عن الشرف وفى وصفه تعالى انت الله عماد السموات والارض اى
لا قوام لهما ولا يقومان الا بك قال تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وعمدت الى الشئ اعمد عمدا من باب
ضرب قصدت له وعمدت اليه قصدت اليه والعمد نقيض الخطأ وقولهم فلان فعل ذلك عمدا اى قصدا ومنه قتل العمد وعميد
القوم وعمودهم سيدهم ومنه قوله عليه السلام من عميد هذا الجيش اى كبيرهم الذى اليه المرجع واعتمدت على الشئ اتكيت عليه
وفى حديث الحائض تعتمد برجلها اليسرى على الحائط اى تعتمد عليه برجلها بمعنى ترفعها كما جاءت به الرواية **عمرد** فى الحديث
لعن الله الملوك الاربعة [illegible] واختهم العمردة اى الطويلة من قولهم فرس عمرد بتشديد الراء
اى طويل **عند** قوله تعم وخاب كل جبار عنيد العنيد هو الجائر عن القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلم به يقال عند
عنيد بالكسر عنودا اى خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند والجمع عند مثل راكع وركع والجمع العنيد عند مثل رغيف
ورغف والعنيد والعنود والمعاند واحد وهو المعارض لك بالخلاف عليك ومنه الخبر ستره من بعدى ملكا عضوضا
وملكا عنودا اى عنيدا وعند عن الطريق يعند بالضم عدل عنه والعنود بالضم الجور والميل وعند العرق من باب نزل عنودا

اذا سال ولم ينقطع ومنه العرق العاند في حديث الاستحاضة شبهه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وكانه جاد
وقيل العاند الذي لا يرقى وعانده معاندة وعنادا من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعند ظرف في المكان و
الزمان تقول عند الليل وعند الحائط الا انها ظرف غير متمكن وقد ادخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما ادخلوها
على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقوله من لدنا وفي العين من عند ثلث لغات افصحها الكسر وبها تكلم الفصحاء البلغاء
والاصل في عند استعماله فيما حضرك من اي قطر كان من اقطارك وقد استعمل في غيره فتقول عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب
عنك كما في المصباح ومن هنا استعمل في المعاني فيقول عنده خير وما عنده شر لان المعاني ليس لها جهات قال ومنه قوله
فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك وتقول هذا عندي افضل من هذا اي في حكمي **عود** قوله والى عاد اخاهم هودا
قيل ان عادا كانت بلادهم في البادية وكان لهم زرع ونخيل كثير ولهم اعمار طويلة واجسام طويلة فعبدوا الاصنام وبعث
الله اليهم هودا يدعوهم الى الاسلام وخلع الانداد فابوا قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه هو من قولهم عاد الى كذا وعاد له
ايضا يعود عودة وعودا صار اليه قوله يبدئ ويعيد اي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة
في الاخرة قوله ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اي يكون نزولها عيدا قيل وذلك يوم الاحد فمن ثم اتخذه النصارى
عيدا وقيل العيد السرور العائد كذلك تقول اليوم يوم عيد قوله ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قيل لراجع بك
الى مكة وهي معاد الحج لانهم يعودون اليها او معاد الرجل بلده لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها وقيل الى المعاد الذي هو بعث الاجسام
البشرية وتعلقها تعلق اضعافها للتنعم او الانتصاف والجزاء فحشر المعاد البدني اي البدن والروح التي هي الاصل الباقي
لا تقبل الزيادة والنقصان وعند الحكماء المعاد للنفس لا للبدن وهو باطل باجماع المسلمين قوله واليه المعاد اي المصير والمرجع
وعاد اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود النبي صلى الله عليه وعليه السلام وعاد الاولى قوم هود وعاد الاخرى
ارم وقيل الاولى القدماء لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح وقرئ عادا اولى بادغام التنوين في اللام وطرح همزة
ونقل ضمتها الى لام التعريف وعاد هو بن عوص بن سام بن نوح ع والمعاودة الرجوع الى الامر الاول وعاد اليه يعود
عودا وعودة رجع والعادة معروفة والجمع عاد وعادات واعتاده وتعوده اي صار عادة له والموضع المعتاد لخروج
الفضلة هو الذي يخرج منه مرة بعد اخرى الى ان يصير عرفا وعادة واعتبر بعضهم في صيرورته معتادا خروج الفضلة منه مرتين
متواليتين فيثبت نقض الطهارة في الثالثة واعاد الشيء اذا فعله ثانيا ومنه اعادة الصلوة وعدت المريض اعود عيادة
زرته ومنه حديث فاطمة بنت قيس فانها امراة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد و
ان اشتهر في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفي الحديث عودوا بالفضل على من حرمكم اي صلوهم جازاه وعليكم
ولا تقطعوهم وشيء عادي اي قديم كانه منسوب الى عاد ومنه شجرة عادية وبئر عادية والقليب العادية التي لا يعلم من
حفرها وهي قديمة وعادي الارض لله ولرسوله والمراد القديمة التي لا يعرف لها مالك وفيه لا مال اعود من العقل اي انفع
منه ومثل قولهم هذا الشيء اعود عليك من كذا اي انفع منه والعوائد جمع عائدة وهي التعطف والاحسان ومنه اللهم
الهي عوائدك تؤنسني ومنه عوائد المزيد متواترة وهي التي تعود مرة بعد اخرى وعاد اليه بعائدة اي تكرم عليه
بكرامة والعود بالضم الذي يضرب وهو عود اللهو والعود الذي يتبخر به وهو العود الهندي قيل هو القسط البحري
وقيل العود الذي يتبخر به العود من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن وهو الذي
جاوز في السن البازل والعود التي تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وسمعت منه عودا وبدءا اي اولا
واخرا وفي حديث الباقر ع فرجعت على عودي على بدئي اي اولا مثل اخرى وتحصيلها كاعنوق حاليا
حال الياء والعيد واحد الاعياد وهو كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصله
الواو للزومها الواحد او للفرق بينه وبين اعواد الخشب وعيدوا شهدوا العيد وفي الحديث انما جعل يوم الفطر
العيد ليكون للمسلمين مجتمعا يجتمعون فيه فيحمدون الله على ما من الله عليهم ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب
لان اول السنة عند اهل الحق شهر رمضان وفي الخبر الزموا التقوى واستعيدوها اي اعتادوها **عهد**



قوله ثم اعتوا اليهم عهدهم الى مدتهم والعهد الامان والعهد الوصية والامر يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا اوصاه ومنه
قوله تعالى ولقد عهدنا الى ابرهيم اي اوصيناه وامرناه ومثله قوله عهد الينا اي امرنا في التورية واوصانا ومثله قوله ولقد عهدنا
الى ادم اي وصيناه بان لا يقرب الشجرة فنسي العهد ولم يتذكر الوصية وفي الحديث عهدنا اليه في محمد والاوصياء من بعده
فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وعهد الملك الى فلان بكذا اي تقدم اليه به ومنه قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم ان
لا تعبدوا الشيطان اي الم اتقدم ذلك اليكم قوله الذين ينقضون عهد الله اي العهد الماخوذ بالعقل والحجة القائمة
على عباده او الماخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه قوله ما وجدنا
لاكثرهم من عهد اي من وفاء عهد قوله قل اتخذتم عند الله عهدا اي خبرا او وعدا بما تزعمون قوله والذين يشترون
بعهد الله اي بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات قوله لا ينال عهدي الظالمين قال الزمخشري وقرئ
الظالمون اي من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي اليه بالامامة وانما ينال من كان عدلا بريئا
من الظلم قوله وهذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته
ولا تقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان ابو حنيفة يفتي سرا بوجوب نصرة زيد بن علي وحمل المال اليه والخروج معه
على اللص المتغلب المتسمى بالامام والخليفة كالدوانيقي واشباهه وكان يقول في المنصور واشباهه لو ارادوا بناء مسجد
وارادوني على عد اجره لما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط قوله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
العهد هو الاستظهار بالايمان بوحدانية الله تعالى وتصديق انبيائه واوليائه قوله ادع لنا ربك بما عهد عندك
وهو النبوة اي ادع متوسلا اليه بعهده كذا في المجمع قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا وقيل يدخل فيه النذور
وكلما التزمه المكلف من الاعمال مع الله تعالى ومع غيره قوله واوفوا بعهدي اوف بعهدكم اي وفوا بما ضمنتم اوف
بما ضمنت لكم من الجنة ومثله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي اذا
التقوا حربا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا وفي الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو
عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام والعهد يكون بمعنى اليمين والامان
والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج اكثر الاحاديث عنها والعهد كالنذر وصيغته عاهدت الله انه متى كان
كذا فعلي كذا او تقول علي عهد لافعلن كذا او يمين والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على الذمي
وهو الذي اخذ العهد والامان ومنه الحديث لم يعتق رب بان اظلم معاهدا او لاعنه وقد يطلق على غيره من الكفار اذا
صولحوا على ترك الحرب مدة والذمة واليمين واعتقل لسان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اي في زمنه ووقته
وقوله ليس كعهد الدار يا ام مالك اي ليس الامر كما عهدت وفي الدعاء اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اي اقر واعترف
وغيره اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه اي امانا والمعنى اسالك امانا لن تجعله خلاف ما اتوقعه واتحراه وعهدته بمكان
كذا لقيته وعهدي به قريب اي لقائي وتعهدت الشيء اي ترددت اليه واصلحته وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال
تعاهدته لان التفاعل لا يكون الا بين اثنين وفي الامر عهدة اي يرجع اليه لاصلاح والمعاهدة المعاقدة وعهدته عليّ
عرفته به واصلحته وتعهدته حفظته قال ابن فارس وكذا والامر كما عهدت اي كما عرفت وهو قريب العهد بكذا اي قريب العلم
به وفي الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا متمسك بما عهدته الي من الامر والنهي موقن بما وعدتني من الوعد
الثواب والعقاب ما استطعت وانا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك وانك منجز وعدك
في المثوبة بالاجر عليه وهو اعتراف بالعجز عن القيام بكنه ما وجب عليه وحرم وفي الحديث حسن العهد من الايمان قيل يريد
المحافظة ورعاية الحرمة وولاية العهد هي ولاية خاصة تعهد فيها الرضا ع للمامون حين عرض عليه الولاية و
بشرط ان لا يامر ولا ينهى ولا يفتي ولا يقضي ولا يولي ولا يعزل لعلمه ع بان الامر بالولاية لا يتم وحكاية في صلوة العيد
مشهورة وفي حديث علي عليه السلام عهد الي النبي ص بكذا اي اوصى الي وتمسكوا بعهد فلان اي بما يامركم به ويوصيكم وتعاهد
جيرانك اي تفقدهم بزيادة واحفظ بذلك حق الجوار وفلان يتعاهدنا اي يراعي حالنا والتعاهد بمعنى التعهد وهو

التعهد للشيء وتجديد العهد ومنه قولهم تعاهدوا القرآن وقوله اذا رايتم الرجل يتعاهد الصلوة فكذا وفي الامر عهدة
اى لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اى ضعف وقولهم لا عهدة في العبد اى لا رجعة ومنه الحديث ليس في الاباق عهدة وبريت من
عهدة هذا الامر اى مما ادركت فيه من عيب كان معهودا عندى وعهدته على فلان اى ما ادرك فيه من درك فاصلاحه عليه وفي
الحديث يدخل في الامان ذو عهد ومعاهد بفتح الهاء بالبناء للفاعل والمفعول لان الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما
يفعل صاحبه به فكل في المعنى فاعل ومفعول ويتعدى الى اكثر ولدى ان يفعل كذا اى يحتمل الوصية وفي الحديث يوم الغدير يسمى في
السماء يوم العهد المعهود اى اليوم الذى عهد وعرف وقوله وعهد الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد بعهد اى حضورا وتعهدت
فلانا وتعهدت ضيعتي وهو افصح من تعاهدت لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفي الدعاء اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي
اى من المنصور وفي الحديث ان لكل امام عهدا او شفاعة في رقاب اوليائهم ومن تمام العهد زيارة قبورهم وعند تعاهد وانعام
عند ابواب مساجد كم وفي الدعاء عند الحجر ميثاقي تعاهدته اى جددت العهد به **باب ما اوله العين غدة** الغدة
منهم الغين لحم اسود مستحصف للشحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك وهي للبعير كالطاعون للانسان والجمع غدد
مثل غرفة وغرف واغد البعير صار ذا غدة **غرد** الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء يقال غرد الطائر من باب
تعب اذا طرب في صوته وغنائه والتغريد مثله **غرقد** الغرقد بالفتح فالسكون شجر من شجر العضاه ومنه بقيع الغرقد لانه كان منبته مقبرة بالمدينة
غمد في الدعاء وتغمده الله بغفرانه اى ستره الله بغفرانه وحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف الغمد ومثله تغمده الله برحمته اى
جعله مستورا بها ومثله تغمد ذنبى اى اجعله مشمولا بالعفو والغفران وتغمدت فلانا اى سترت ما كان منه وغطيته والغمد
بالكسر فالسكون غلاف السيف وجمعه اغماد كحمل واحمال وغمدت السيف اغمده غمدا من باب ضرب وقتل جعلته في غمده
او جعلت له غمدا واغمدته اغمادا لغة وغامد قبيلة من اليمن من ازد شنوءة وحكى عن بعضهم غامدية بالهاء وهي الغامدية
وهي التي رجمها رسول الله صلى الله عليه وآله في حد الزنا واخو غامد سفيان بن عوف الغامدي قاله في القاموس **باب ما
اوله الفاء فأد** قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا الفؤاد القلب والجمع الافئدة
ويقال الافئدة توصف بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب واذا رق نفذ القول فيه وخلص الى ما وراءه
واذا غلظ تعذر الاطلاع والبلوغ يعنى اى يبلغ اوساط القلوب ولا شيء في بدن الانسان الطف من الفؤاد ولا
اشد تاذيا منه قوله ونقلب افئدتهم وابصارهم فهم لا يفقهون ولا يبصرون **فدد** في الحديث الجفاء والقسوة في الفدادين
الفداد دون بفسر بوجهين احدهما ان يكون جمعا للفداد وهو شديد الصوت من الفديد وذلك من داب اصحاب
الابل وهذا اذا روته بتشديد الدال من فد يفد اذا رفع صوته والوجه الآخر انه جمع الفدان مشددا وهي البقر
التي يحرث عليها اهلها وذلك اذا رويته بالتخفيف واما دم ذلك وكونهم لا يشتغل عن امر الدين ويلهي عن امر الآخرة
ويكون معها قساوة القلب ونحوها **فدفد** الفدفد المكان المرتفع والجمع فدافد **فرد** قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى
جمع فرد وفريد فلا ينصرفونها تشبيها بثلاث ورباع ونصب على الحال وقيل جمع فردان كسكارى في جمع سكران ويقال
جاؤا افرادا وفرادى منونا وغير منون اى واحدا واحدا قال المفسر اى جئتمونا وحدا انا لا مال لكم ولا ولد عراة غرلا
خاطب الله بها عباده اما عند الموت او عند البعث وروى ان عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله حين حدثه بذلك واسوأتاه
ينظر بعضهم الى سوءة بعض من الرجال والنساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ويشغل بعضهم عن بعض والفرد
الوتر وهو الواحد والجمع افراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وانفرد مثله وافردته جعلته فردا واستفرد به
به وافردت الحج عن العمرة فعلت كل واحد منهما على حدة ومنه رجل مفرد للحج ومنه العمرة المفردة والفرق بين العمرة المفردة
وعمرة التمتع مذكور في محله ونعل فرد اى طاق على طاق **فرند** في حديث احرام المرأة ولا تلبس حليا ولا فرندا الفرند
بكسر الفاء والراء ثوب معروف معرب قاله في ق والفرند ايضا السيف **فرصد** الفرصاد بالكسر الاحمر من التوت و
منه قول بعضهم كان اثوابه مجت بفرصاد اى رشت بفرصاد فصبغت به ومنه الرجل التراب اذا ادمى به **فرقد** في الحديث
ذكر الفرقدين وهما نجمان مضيئان قريبان من القطب **فرهد** الفرهود كجلهود ولد السبع وقيل الوعل وقيل ايضا الغلام
العليظ والفراهيد بطن من الازد منهم الخليل بن احمد العروضي **فسد** قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا اى واوحينا الى بنى اسرائيل وحيا مقضيا مقطوعا بانهم يفسدون في الارض لا محالة
والمراد بالكتاب التورية ولتفسدن جواب قسم محذوف وقوله مرتين اولهما قتل زكريا وحبس ارمياء حين انذرهم
سخط الله تعالى والاخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى كذا ذكره بعض اهل التفسير قوله ظهر الفساد في البر والبحر
فسر الفساد بالقحط وقلة الريع في الزراعات والبيوع ومحق البركات من كل شيء وقيل هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة
غصبا وفي الحديث دم الاستحاضة دم فاسد اى ساقط لا نفع فيه بخلاف دم الحيض يقال فسد الشيء فسودا من باب قعد فهو
فاسد والاسم الفساد وهو الى الحيوان اسرع منه الى النبات والى النبات اسرع منه الى الجماد لان الرطوبة في الحيوان
اكثر من الرطوبة في النبات وجمع فاسد فسدى مثل ساقط وسقطى والمفسدة خلاف المصلحة والجمع مفاسد وشيء مفسدة اى
اى يجعلها فاسدة **فصد** الفصد بالفتح فالسكون قطع العرق يقال فصد فصدا من باب ضرب والاسم الفصاد والمفصد بكسر الميم
ما يفتصد به وتفصد عرقا بالتشديد اى سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد **فقد** قوله تعالى نفقد صواع الملك هو من قولهم فقدت
الشيء افقده من باب ضرب وفقدا اى عدمته فهو مفقود ومثله افتقدته وفي الحديث من يتفقد يفقد اى من يتعرف احوال الناس
ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وتفقدت الشيء طلبته عند غيبته والفاقد المرأة التي تفقد ولدها او
زوجها **فند** قوله تعالى لولا ان تفندون اى تجهلون واصل الفند بالتحريك نقصان عقل يحدث من هرم ومنه يحدث تفنيد
يقال اصل الفند الخرف يقال افند الرجل خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل اذا جهل واصله من ذلك وفي الحديث
ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا اى يقولون للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام ومنه حديث التنوخي
رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند والفند الكذب ايضا وقد افند اذا كذب والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي
والفند الكذب وتعرف الفند وفي الخبر اسرع الناس لحوقا بى قومى ويعيش الناس بعدهم افنادا اى يقتل بعضهم بعضا اى يصيرون
فرقا مختلفين وغير ذلك ان افند فرسا اى ارتبطه واتخذه حصنا وملجأ كانه لجأ الى الفند من الجبل والفند بالفتح
فالسكون قطعة من الجبل طولا **فود** فود الرأس جانباه ومنه قولهم بدا الشيب بفوديه **فهد** الفهد بالفتح فالسكون
واحد الفهود حيوان معروف يصطاد به والاصل فهدة والجمع فهود كفلس وفلوس وفهد الرجل اذا اشبه الفهد في
كثرة نومه حكى ابن خلكان المورخ ان الرشيد العباسي خرج مرة للصيد فانتهى به الطرد الى قبر على عليه السلام الآن فارسل الفهود
على صيد فتبعت الصيد الى مكان القبر فتوقفت ولم تقدم على الصيد فتعجب الرشيد من ذلك فجاء رجل من اهل الحيرة
فقال يا امير المؤمنين ارايت ان دللتك على قبر ابن عمك على بن ابى طالب ما لى عندك فقال اتم مكرمة قال هذا قبره فقال له الرشيد من
اين علمت قال كنت اجيء مع ابى فيزوره واخبرني انه كان يجيء مع جعفر الصادق ثم فيزوره وان جعفرا كان يجيء مع ابيه محمد الباقر
فيزوره وروى ان محمدا كان يجيء مع ابيه على بن الحسين ثم فيزوره وان عليا كان يجيء مع ابيه الحسين ثم فيزوره وكان الحسين
اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد ان يحجر الموضع فكان اول اساس بنيه ثم تاميت الابنية فيه في ايام السامانية وبني حمدان
ثم تفاقم في ايام الديلم اى ايام بنى بويه ونقل ان عضد الدولة هو الذى اظهر قبر على عليه السلام وعمر المشهد هناك واوصى ان
يدفن به اسمه فنا خسرو وابو شجاع بن ركن الدولة بن الحسن بن بويه الديلمي وكان عظيم الدولة اعظم بنى بويه مملكة
فيد في الحديث ماتت ابنته بفيد هو على وزن بيع منزل بطريق مكة ويقال بليدة بنجد على طريق الحاج العراقي وفيه
في فيد بطريق مكة شرفها الله على طريق الشام والفائدة ما استفدت من علم او مال وما فادت له فائدة اى ما حصلت
وافدت المال استفدته واحمد الفائدى رجل من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان شيخ الشيخ الطوسي
رحمه الله قال ابن ادريس في آخر السرائر في ترجمة المفيد كان من اهل عكبرا في موضع يعرف بسويقة ما انحدر مع ابيه
الى بغداد وبدأ بقراءة العلم على عبد الله المعروف بجعل **باب ما اوله القاف** في الحديث ان لصاحب هذا
الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد والقتاد كسحاب شجر صلب شوكه كالابر يضرب به الامثال والقتد
بالتحريك خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود وابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وآله دعى له رسول الله صلى الله عليه وآله شهد مع علي

ثم مشاهدة كلها في خلافته وولاه على مكة ثم عزله ومات وخلافه علي عم بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي عليه السلام سبعا كذا
في الاستيعاب **قدد** قوله تعالى كنا طرائق قددا اي فرقا مختلفة الاهواء وواحد القدد قدة واصله في الاديم يقال لكل
ما قطع قدة قوله وقدت قميصه من دبر اي شقته من ورائه فانقد قميصه والقد الشق طولا والقط الشق عرضا تقول
قددت قدا من باب قتل شققته طولا [illegible] فيقال قددته بنصفين فانقد ومنه حديث علي عم كان اذا تطاول قد
واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا والقد كفلس جلد السخلة الماعزة والجمع اقد وقداد مثل افلس وسهام
والقد القامة ومنه الحديث اتي بالعباس اسيرا بغير ثوب فوجد واقميص ابن ابي قد عليه فكساه اياه اي كان على قده
والقد كحمل سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة اخص منه ومنه الخبر موضع قد في الجنة او قد خير من الدنيا وما فيها و
القدة بالكسر ايضا الطريقة والفرقة من الناس والجمع قدد مثل سدرة وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا كان
هوى كل واحدة على حدة ومنه تقدد القوم اي تفرقوا والقديد اللحم المقدد اي المشرح طولا والثوب الخلق ومنه الحديث
اكل القديد الغاب يهدم البدن وفي الخبر نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يشق ويقطع لئلا تعقر الحديدة يده وقديد
مصغرا موضع بين مكة والمدينة بينها وبين ذي الحليفة مسافة بعيدة والمقداد الكرام رجل من الصحابة عظيم الشان **وقد**
حرف لا يدخل الا على الافعال وقد تكون بمعنى ربما للتكثير كقوله قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد
قال بعض الافاضل في تفسير قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء ان المشهور ان قد نرى معناه ربما نرى ومعناها
التكثير كما في قوله قد اترك القرن البيت ثم قال والتحقيق انها لاصل التقليل وحمولها للمضارع وانما قلل الرؤية لتقليل الاثر
لان الفعل كما يقل في نفسه كذلك يقل تعلقه ولا يلزم من تكثر الفعل المتعلق قلة الفعل المطلق لانه لا يلزم من عدم المقيد
عدم المطلق وكذا القول في قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وكذا في البيت فلا يلزم كثرة الترك المقصود للشاعر وقد
تكون قد اسمية وحرفية فالاسمية اسم فعل مرادف ليكفي نحو قدك درهم واسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا نحو قد
زيد درهم بالسكون ومعربة نحو قد زيد بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب
وحرف تنفيس ولها ستة معان التوقع وقد يقدم الغائب وتقريب الماضي من الحال نحو قد قام زيد والتحقيق قد افلح من زكاها
والنفي قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه والتقليل قد يصدق الكذوب والتكثير قد اترك القرن مصفرا انامله **قرد**
قوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير هم قوم من بني اسرائيل مسخوا حيث اعتدوا في السبت قال بعض المفسرين يعني بالقردة
اصحاب السبت والخنازير كفار مائدة عيسى عليه السلام وروى الفراء عن ابن عباس ان الممسوخين من اصحاب السبت ان شبانهم
مسخوا قردة وشيوخهم مسخوا خنازير وقد تقدمت قصة اصحاب السبت في سبت وفي الحديث القردة من الممسوخ قال
الجوهري القرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة والانثى قردة والجمع قرد مثل قربة وقرب وفي المثل
ازنى من قرد والقراد كغراب هو ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قرادة والجمع قردان بالكسر
كغربان وذو قرد بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة **قصد** قوله تعالى واقصد في مشيك بالكسر اي اعتدل ولا تبختر
فيه ولا تدب دبيبا من القصد وهو مشي الاعتدال وعلى الله قصد السبيل اي هداية الطريق الموصل الى الحق واجب كقوله
تعالى ان علينا للهدى ومنها جائر اي ومن السبيل جائر عن القصد فاعلم سبحانه بان السبيل الجائر لا يضاف اليه و
لو كان الامر على ما ظنه المجبرة لقال وعليه جائرها قوله امة مقتصدة اي عادلة قوله سفرا قاصدا اي سهلا وفي الحديث
اقتصد في عبادتك اي ائت منها بشيء لا يلحقك منه تعب ولا مشقة شديدة تنفر الطبيعة منها كما روي في الحديث
ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر
من يرجو ان يموت غدا وفيه القصد القصد اي الزموا القصد والتوسط وتؤول على معنيين احدهما الاستقامة فان
القصد يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير وفيه القصد من الكافور [illegible] الوسط منه [illegible] والقصد
في البر كالقصد في غيره وهو ما بين الحالتين والقصد في الامور ما بين الافراط والتفريط ومنه الدعاء اسالك القصد
في الفقر والغناء وفي صفته صلى الله عليه وآله كان ابيض مقصدا وفسر بالذي ليس بطويل ولا قصير كانه رد الى حد الافراط والتفريط

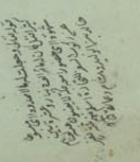
فرق بين القد والقط

ومنه الدعاء اسالك القصد في الفقر والغناء وفي صفته صلى الله عليه وآله كان ابيض مقصدا وفسر بالذي ليس بطويل ولا قصير كانه مائل
الى حد الافراط والتفريط والاقتصاد في المعيشة هو التوسط بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرؤ اقتصد و
هو افتعال من القصد ومنه ما عال مقتصد والقصد اتيان الشيء يقال قصدته وقصدت له وقصدت اليه كلها من باب ضرب
بعينه وقصدت قصده نحوت نحوه واليه مقصدي ومقصدي وجمع المقصد مقاصد واما المقصد فجمعه مقاصيد
عليكم هديا قاصدا اي طريقا مستقيما معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر **قعد** قوله تعالى حكاية عن ابليس لعنه الله لاقعدن
لهم صراطك المستقيم اي بسبب اغوائك لي اقسم لاقعدن لهم صراطك اي لاعترض لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو
على الطريق ليقطعه على المارة وانتصب صراطك على الظرف وعن ابي جعفر عم قال يا زرارة انما صمد لك ولاصحابك واما الاخرين
فقد فرغ منهم قوله والقواعد من النساء اللاتي يئسن من الحيض والولد لا يطمعن في نكاح لكبر سنهن فقعدن عن التزويج
لعدم الرغبة فيهن واحدتهن قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء من قعدن عن النكاح قوله واذ يرفع ابرهيم القواعد
القواعد من البيت القواعد جمع القاعدة وهي الاساس لما فوقه ورفع القواعد البناء عليها لانها اذا بني عليها ارتفعت وروي
ان الاوتاد انتقلت الى سمتها وكانت فيها حجارة امثال الابل وبني عليها ابرهيم واسمعيل عليهما السلام قوله عن اليمين وعن الشمال
قعيد القعيد المقاعد كالجليس وفعيل وفعول مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والتقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد
من المتلقيين الى الملكين الحافظين اللذين يحفظان ما يلفظ به ليشهدا [illegible] وفي الحديث ما من قلب الا وله
اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وهو قوله عز وجل عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث قعيد القبر منكر ونكير [illegible]
[illegible] الاصل يحمل على الحقيقة ويحتمل ان يراد به التنبيه لما يسال عنه والايقاظ [illegible] بالعادة الروح
اليه كالنائم الذي يوقظ [illegible] جلس عن نومه اي استيقظ عن رقدته على المجاز والاتساع لان الغالب من حال النائم
اذا استيقظ ان يجلس فجعل الجلوس مكان الايقاظ وفيه ما منكم الا وكتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح
الحديث [illegible] وعليه البيان من هذا الحديث عن النبي ص هو ان بين ان القدر في حق العباد واقع على تدبير الربوبية
وهذا لا يبطل تكليفهم العمل لحق العبودية وكل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب فيسوقه العمل الى ما كتب من سعادة او شقاوة
ومعنى العمل التعرض للثواب والعقاب وفي الخبر نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد
للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وفي القعود عليه تهاون بالميت والموت وروي
انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر والقعود بالفتح من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع
اقعدة وقعدان وقعائد وقيل القعود القلوص وقيل القعود البكر قبل ان يثني ثم هو جمل وفي الخبر لا يكون الرجل متقيا
حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة وقعد عن الامر اذا لم يهتم له
ومقعد من الصفة اي جعله قاعدا لا يقدر على النهوض وتستعمل قعد ناقصة بمعنى صار نحو قولهم ارهف شفرته حتى قعدت
كانها حربة اي صارت الشفرة كانها حربة ولعل ما نحن فيه تستعمل بمعنى قعد ويخرج على ذلك قوله عم في حديث آدم فقعد يعني
جبرئيل عم قصيرا طوله سبعين ذراعا بذراعه وعمر حواء عليها السلام قصيرا طولها خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها وقعد نحو ذا
ومقعد اجلس واقعد غيره والحائض تقعد عن الصلوة ايام اقرائها يعني لا تصلي فيهن شيئا والقعدة بالفتح المرة الواحدة
وبالكسر النوع منه وذو القعدة بالفتح شهر كانت العرب تقعد فيه عن الغزو وتقعد فلان عن الامر اي لم يطلبه والمقاعد مواضع
قعود الناس في الاسواق وغيرها واحدها مقعدة بفتح الميم وفي الخبر ان الشياطين تلعب بمقاعد بني ادم اي بمواضع خلوتهم
يعني تحضر تلك الامكنة وترصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله تعالى والمقاعد جمع مقعد وهو اسفل البدن
والمقعد بالبناء للمفعول هو الاعرج والمقعد ايضا هو الزمن الذي لا يستطيع الحركة للمشي ومنه مقعدة ومنه الحديث يجوز
المقعد في العتاق ومنه الحديث يجوز المقعد في العتاق والقاعدة في اصطلاح اهل العلم الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على
جميع الجزئيات كما يقال كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ونحو ذلك **قفد** القفد بالفتح صفع الرأس ببسط الكف من

القفا ومنه قفل وقال الجوهري والاقفد من الناس الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا يبلغ عقباه
الارض والقفدان بالتحريك خريطة العطار نقلا عن ابن دريد قوله تعالى له مقاليد السموات والارض اي مفاتيحها
واحدها مقلد كمنجل ومقلاد وقيل هو جمع لا واحد له والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصله بالرومية اقليدس
والجمع اقاليد والقلائد ما يقلد به الهدي من نعل او غيره ليعلم انه هدي وفي الحديث تقلدها بنعل قد صلى فيه والقلادة
التي تعلق في العنق وقلدته قلادة جعلتها في عنقه وفي حديث الخلافة فقلدها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا اي الزمه بها اي جعلها
في رقبته وولاه امرها وفي الخبر قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين
اي اجعلوا ذلك لازما في اعناقها لزوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها اوتار الجاهلية هي جمع وتر بالكسر وهو طلب الدم او
الثار والتقليد في اصطلاح اهل العلم قبول قول الغير من غير دليل سمي بذلك لان المقلد يجعل ما يعتقده من قول الغير من
حق وباطل قلادة في عنق من قلده والسيف مقاليد الجنة والنار اي يتوصل به اليهما **قند** القند بالفتح والسكون عسل
قصب السكر ومنه فلان القندي والقند بالكسر الجبل العظيم او قطعة منه طولا ونحو والقندبيد نوع من الخمر وقيل ليس بخمر
ولكنه عصير مصنوع **قود** قود في الحديث لا تجوز شهادة النساء في القود القود بالتحريك القصاص فيقال اقدت القاتل
بالقتيل اي قتلته به وبابه قال ومنه لا قود الا بالسيف اي لا يقام القصاص الا به والقواد بالتحريك بالفتح والتشديد هو الذي
يجمع بين الذكر والانثى حراما والقيادة بالكسر الصناعة وفي الحديث الجنة يعني القرآن قوادا اهل الجنة يعني يقودهم
اليها كان المعنى يسبقونهم ويجرونهم اليها والقائد واحد القواد والقادة وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون
الجيوش جمع قائد واجتمع القواد والجند يعني الامراء الذين يقودون الجيش او من يقود الخيل للرواسلة والجند العسكر
وفي حديث السقيفة فانطلق عمر وابو بكر يتقاودان اي ذاهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وقاد
الرجل الفرس من باب قال قودا وقيادا بالكسر وقيادة وفي حديث علي عليه السلام انظروا الى عرصات من اقاده الله بعلمه اي
جعله قائدا والذي يخطر في البال انه تصحيف اقاده بالفاء بدل القاف والله اعلم والقودان يكون الرجل امام الدابة
آخذا بقيادها والقود بالفتح والسكون الخيل ومنه حديث الاستسقاء واستطارت الصوارخ القود والانقياد للشيء الخضوع
له وفلان سلس القياد اي سهل الانقياد من غير توقف والقياد ككتاب حبل تقاد به الدابة وفي الحديث احفظ لسانك
تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل في تقلبك به اي بعز نفسك في الصمت وحفظ اللسان وتمكن الناس بسبب بذله
من قيادك الذي تقاد به وهو استعارة من تقول من سيب عن انه قاده الى كل كريهة وفرس اعطى قياده اي اطاع وامكن
من ناصيته والمقود الحبل يشد به الزمام او اللجام تقاد به الدابة والجمع مقاود **قهد** قيس بن قهد بالفتح والسكون والدال
المهملة رجل من رواة الحديث والقهاد بالكسر اسم موضع والقهد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري **قيد** في الحديث من فارق
جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه القيد بالكسر والقيس القدر ومعناه قدر شبر من المفارقة
عدم المفارقة ومنه يقال بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدره والقيد بالفتح والسكون واحد القيود ومنه قيدت
الدابة اذا شكلتها وفي الحديث انت رجل قد قيدتك ذنوبك اي منعتك من فعل الخير والمقيد بالضم والتشديد موضع
القيد من رجل الفرس والخلخال من المراة **باب ما اوله الكاف** **كاد** في حديث الدعاء اني ابتغي اليك ساعة عقبة كؤدا
اي شاقة المصعد وقد تقدم معنى العقبة وفي وصفهم ولا يتكاده صنع شيء كان اي لا يشق عليه يقال تكادني الامر اذا شق
على تفعل وتفاعل شق علي ومثله في الدعاء لا يتكاده عفو من مذنب اي لا يصعب عليك ويشق **كبد** قوله تعالى لقد خلقنا
الانسان في كبد اي في نصب وشدة عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن قال يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة
وقال ابن آدم لا يزال يكابد امرا حتى يفارق الدنيا وقيل في شدة خلقه من حمله وولادته ورضاعه وفطامه ومعاشه وحياته
وموته كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله والكبد بالتحريك الشدة والمشقة من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق في شيء وفي حديث
بلال اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح
وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد

قال رحمه الله وفي الحديث ان الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت واذا كبدت واذا غربت يعني توسطت في السماء
وقت دعائها اليه ليعلم فوله ثم عند زوال الشمس عند كبد السماء ومنه كبد النجم السماء بالتشديد اي توسطها وكبد كل شيء
وسطه والكبد بكسر الباء واحد الاكباد والكبود من الامعاء معروف وهي انثى وعن الفراء يذكر ويؤنث ويجوز اسكان الباء
كما قالوا في فخذ وفي الخبر فوضع يده على كبدي اي ظهر جنبي مما يلي الكبد وقيل لكل كبد حرى اجر وقيل اسم صيب اراد الكبد
الحرى يعني بالماء لان الكبد معدن الحرارة وفي الحديث من وجد برد حبنا على كبده فليحمد الله اي لذاذة حبنا وغلظت
كبده مثل قلبه وفي حديث الائمة عليهم السلام كنت واحد وتنالوا الورع سيكم اي اي ادخلوا الشدة في اكبادهم بورعكم من قولهم كبدهم
البرد اذا اصاب اكبادهم وكبد القوس مقبضها وكبد الارض باطنها ووجه على كبد البحر اي على وسطه موضع من شاطئه
وفي حفر الخندق فعرضت كبدة شديدة وهي القطعة الصلبة من الارض وفلان تضرب اليه اكباد الابل اي ترحل اليه في
طلب العلم وغيره وفي الحديث لا تعبوا الماء فانه يورث الكباد هو بالضم وجع الكبد **كدح** الكدح الشدة في العمل والاجتهاد
في الطلب وطلب الكسب ومنه الحديث الكادح على عياله فله كذا اي المكتسب لهم القائم عليهم **كرد** الكرد بالضم فالسكون جيل معروف
من الناس وكرد القوم اي صرفهم وردهم ويكرد بعضهم بعضا يصرف بعضهم بعضا ويردهم وكرده بيرلعتب ... كذا
ركدين نقلا عن الشيخ يحيى بن سعيد رحمه الله **كركد** الكركدان ويسمى الحمار الهندي وهو عدو الفيل وهو دون الجاموس
ويقال انه متولد بين الفرس والفيل وله قرن واحد عظيم في راسه فلا يستطيع الفيل ان يرفع راسه وهذا القرن مصمت
قوي الاصل حاد الراس يقاتل به الفيل **كسد** في الحديث اشتري متاعا فكسد اي لم ينفق لقلة الرغبة فيه يقال كسد الشيء
يكسد من باب قتل كسادا فهو كاسد ومنه كسدت السوق فهي كاسد بغير هاء قاله الجوهري وقال غيره بالهاء **كمد** في الحديث
كمد متيم اي الكمد بالتحريك الحزن المكتوم يقال كمد الشيء يكمد من باب تعب فهو كمد وكميد ومعناه حزن دائم يعمى معا
والكمدة بالضم تغير اللون وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض القلب وفي الخبر يكمد بخرقة التكميد هو ان تسخن خرقة
وتوضع على الوجع وتتابع مرة بعد مرة ليسكن **كند** قوله ان الانسان لربه لكنود اي كفار للنعمة والكنود الكفور يقال
كند النعمة اذا كفرها فهو كنود ومنه امراة كنود وفي الحديث احضلك نعمة كنود اي لا خير عنده وكندة بكسر الكاف ابو حي
من اليمن وهو كندة بن ثور قاله الجوهري وباب كندة هو احد ابواب مسجد الكوفة عن يمين القبلة لمن دخل المسجد مستقبلا
ولعل عطوا ثمة من كندة سكنوا هناك فنسبت اليهم والكند القطع **كنعد** الكنعد بالعين المهملة ضرب من سمك البحر وفتح
النون وسكون العين لغة نقلا عن المغرب **كود** قوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم اي قارب وهم ولم يفعل وفي ضمن
كاد وضعت لمقاربة الشيء فعل او لم يفعل وفي المصباح قال اللغويون كدت افعل معناه قاربت بعد ان لم افعل قال الازهري
وهو كذلك وشاهده قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون ومعناه ذبحوها بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم قوله اكاد
اخفيها معناه اريد اخفيها فكان يوضع اريد موضع اكاد في قوله جدارا يريد ان ينقض وكذلك يكاد في قوله تكاد يكاد بريقها
اي لا تعواية تكاد ولا مقاربة لها **كيد** قوله تعالى ان كيدي متين الكيد السعي في فساد الحال على وجه الاحتيال تقول كاده يكيده
كيدا من باب باع خدعه ومكر به فهو كائد اذا احتال في ايقاع الضرر به على وجه الختل وهو من المخلوقين احتيال ومن الله مشيئته
بالذي يقع به الكيد والمكيدة اسم من الكيد قوله فيكيدوا لك كيدا اي يحتالوا لك احتيالا لا تقدر على رده اسميت الحرب كيدا
لاحتيال الناس فيه ومثله قوله ثم كيدون اي احتالوا في امري قوله كذلك كدنا ليوسف اي كذلك احتلنا حتى ضممنا اخاه اليه
او علمناه الكيد على اخوته وفي الحديث اعوذ بك من كيد الشيطان اي احتياله وخدعه ومكره وفي الخبر يكيد بنفسه اي
يجود بها يريد النزع من الكيد وهو السوق وكادت المراة تكيد كيدا حاضت ومنه نظر الى جوار وهن قد كدن في الطريق اي حضن
باب ما اوله اللام **لبد** قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اي جماعات بعضهم على بعض واحدها لبدة اي كادوا يركبون
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رغبة في القراءة وشهوة في الاستماع وقال في غريب الهروي من قرا لبدا فهو جمع لا بد مثل راكع وركع
قوله اهلكت مالا لبدا اي كثيرا جما من التلبيد كان بعضه كثرته على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفرش واللبد كحمل ما يتلبد
من شعر او صوف وعن اللبدة اخص منه ولبد الشيء من باب تعب لصق وكل شيء الصقته بشيء الصاقا شديدا فقد لبدته واللبادة

نفاخرة ما يلبس المطر والبدبا بالتحريك الصوف وتلبيدا الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ او خطمي وغيره عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل اتقاء مثل قال في النهاية وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام ولبيد بن عامر الشاعر الصحابي وهو المنقول فيه اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل **لحد** قوله يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غير ما وصف به نفسه فيلحدون له الشريك والصاحبة والولد يقال لحد الحاد اذا حاد عن الطريق قوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي اي يميلون اليه ويشيرون اليه وقرئ يلحدون اليه بفتح الياء كاذ من لحد اذا حاد عنه وعدل قوله ملتحدا ملجأ الحرز الذي يميل اليه اللاجي قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي الحادا بظلم والباء صلة اي الحادا بظلم اي الحاد الميل عن كل نون الادب كالبراءة وحمل الضائع وغيرها والظلم ما تجاوز غير قواعد الشرع وقيل غير ذلك ويقول بعد عن وقت وبالحاد وبظلم صفتان له اي ومن يرد امرا بالحاد ويظلم وفي الحديث كل ظلم الحاد وضرب الخادم من غير ذنب من ذلك الالحاد والحد في دين الله حاد عنه وعدل والحد في الحرم استحل حرمته وانتهكها ونحوه قوله ثم هو ملحد في الحرم قال بعض العارفين الالحاد ضربان الشرك بالله والشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبطله والثاني يوهن عراه ويعطله ومنه ملحد في الحرم من هذا القبيل انتهى وقولهم الملحدة والملحد يريدون بالملحدة الاسماعيلية الذين لا يعملون بالشرع مع غيبة الامام وبالملحد اهل الهند كالبراهمة الذين لا يعملون بالشرع ولا يحسنون بعثة الانبياء فهذان الفريقان يحكمان بالحسن والقبح العقليين وفي الحديث ذكر اللحد بالفتح والكسر كفلس والضم لغة وهو الشق في جانب القبر والجمع لحود كفلوس ومنه المضموم الحاد كقفل واقفال ولحدت اللحد لحدا من باب نفع والحدته الحادا احفرته ولحدت الميت والحدته جعلته في اللحد واللاحد الذي يعمل اللحد **لدد** قوله تعالى وهو الد الخصام اي شديد العداوة والجدال للمسلمين من قولهم رجل الد بين اللدد يعني شديد الخصومة لغيرها يقال لدد ولددة لدا من باب تعب اشتدت خصومته فهو الد والمرأة لداء والجمع لد من باب احمر ولددت الرجل خصمته لدا من باب قتل شددت خصومته واللدود بالفتح هو ما يصب من الادوية في احد شقي الفم ومنه فامر فلد بالصبر ولديدا الفم جانباه واللديدان جانبا الوادي **لغد** اللغاديد واحدها لغدود وهي اللحمات بين الحنك وصفحة العنق واللغد باسكان الغين مثله والجمع الغاد قاله الجوهري **لكد** في الحديث تجنب الرجل داسر الشيء اللكد الذي يلزم الشيء ويلصق به فصار شبيهة من لكد كفرح يقال لكد به الوسخ اي لزمه وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا **لهد** يقال لهده الحمل اذا اثقله ولهده لهدا اي دفعه لذله فهو ملهود **باب ما اوله الميم** **مأد** يقال امتاد فلان خيرا اي كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يامأد امسا **مجد** قوله تعالى بل هو قرآن مجيد المجد الشرف الواسع في كلام العرب والمجيد فعيل منه للمبالغة قوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي قرأ اكثر القراء في المجيد بالرفع لان الله سبحانه هو الموصوف بالمجد ولان المجيد لم يسمع في غير صفة الله تعالى وان سمع الماجد ومن كسر المجيد جعله من صفة العرش ويؤيده ان العرش وصف بالكرم في قوله رب العرش الكريم فجاز ايضا ان يوصف بالمجيد لان معناه العلو والكمال والرفعة والعرش اكمل شيء واعلاه واجمعه لصفات الحسن والمجد الكرم والعز وفي الحديث المجد حمل المغارم وايتاء المكارم ورجل ماجد كريم شريف ويقال مفضال كثير الخير شريف والتمجيد ان ينسب الرجل الى المجد وهو الشرف في الآباء ورجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف والمجد والتمجيد التشريف والتعظيم وتمجيد الله كان يقول العبد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ونحو ذلك قيل والمجيد في عرف الشرع مخصوص بالقائل لا حول ولا قوة الا بالله ومجده اذا مدحه ومجدا حمد او مجدني عبدي اي شرفني وعظمني وجمع المجيد امجاد ومنه قولهم عليهم السلام اما نحن بنو هاشم فامجاد اي اشراف كرام وكل امجاد جمع ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد **مدد** قوله تعالى واذا الارض مدت اي بسطت بان تزال جبالها وكل اكمة فيها حتى تمتد وتنبسط كمد الشيء قاعا صفصفا وقيل انها تمد ويزاد في سعتها قوله مد الارض اي بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام قوله مد الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير اي لا شمس معه وقيل مد الظل جعله منبسطا لينتفع به الناس ولو شاء لجعله ساكنا اي لا صقا باصل كل ذي ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومنه جعل الشمس عليه دليلا اي الناس يستدلون بالشمس وباحوالها في سيرها على احوال الظل من كونه ثابتا في مكان وزائلا ومنبسطا ومتسعا ومتقلصا ولولا



الشمس لما عرف الظل ولولا النور لما عرفت الظلمة قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الآية اي مدادا يكتب به كلمات علمه وحكمته عز شانه لنفد البحر وانتهى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ومعونة قوله يمدهم في طغيانهم اي يزيدهم طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه قوله يمدونهم اي يزينون لهم قوله ولا تمدن عينيك هو من مد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا للمنظور اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون ذلك له ومن بعض اهل المعرفة يجب غض البصر عن ابنية الظلمة وملابسهم المحرمة لانهم اتخذوا ذلك لعيون النظارة فالناظر اليها محصل لغرضهم وكانهم مغرون لهم على اتخاذها وامدادهم في عمره زاد فيه ومد في عمره اي امهله وطول له والمد بضم الميم والتشديد مكيال وهو رطلان وثلث وقد تكرر ذكره في الحديث وهو ربع الصاع وهي تحقيقه في محله والمدة بالكسر وتشديد المهملة ما يجتمع في الجرح من القيح الغليظ منه واما الرقيق فهو الصديد وامد الجرح صار فيه مدة والمدة من الزمان بالضم برهة منه تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف وسبحان الله مداد كلماته بكسر الميم اي مثل عددها وقيل ما يوازنها في الكثرة عيار كيل او وزن وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في العدد وكلمات الله تعالى علمه والمداد كالمدة تقول مددت الشيء امده مدا ومدادا ومد النهر على المصدر والمداد ما يكتب به ومددت الدواة مدا من باب قتل اذا جعلت فيها المداد والمدة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة ومنه الحديث عن اهل الخلاف ما احب اني عقدت لهم عقدة او وكيت لهم وكاء وان لي ما بين لابتيها لا ولا مدة بقلم ومد البحر مدا زاد والجمع مدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمد بفتحتين الجيش وامددت الجيش اعنته وقويته والمادة هي الزيادة المتصلة ومنه مادة الحمام المتصلة به وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم ومد الرجل عمطا وحروف المد هي حروف العلة وفي مصطلح القراء ان كان بعدها همزة عند نقدر الف الى خمس الفات وان كان بعدها تشديد مد بقدر اربع الفات اتفاقا منهم مثل دابة وان كان ما بعدها ساكنا مد بقدر الفين اتفاقا كصاد وان كان بعدها غير هذه الحروف لا تمد الا بقدر خروجها من الفم فقط بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الا بقدر خروج الحرف من الفم الا الرحيم عند الوقف فيمد بقدر الفين **مرد** قوله تعالى مردوا على النفاق اي عتوا واستمروا عليه من قولهم مرد يمرد من باب قتل وسرق وكرم اذا عتا فهو مارد قوله ممرد من قوارير اي مملس ومنه الامرد للشاب الذي لا شعر على وجهه قوله مريدا اي ماردا عاتيا ومعناه انه قد عري عن الخير وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها وظهرت عيدانها قوله شيطان مارد اي خارج عن الطاعة متمكن من ذلك والمارد العاتي الشديد وسلطان المردة كبيرهم وفي الحديث شهر رمضان تصفد فيه مردة الشياطين هي جمع مارد والمريد بالفتح التمر ينقع في اللبن حتى يلين ومنه مرد الخبز يمرده مردا من باب قتل اي ماثه حتى يلين ومراد وزان غراب قبيلة سميت باسم ابيهم مراد بن مالك قيل انما هو مراد لانه تمرد على الناس اي عتا عليهم فسمي بذلك **معد** المعدة وزان كلمة وبكسر الميم وسكون العين ايضا وهي من الانسان مقر الطعام والشراب قبل انحداره الى الامعاء وجمعت على معد مثل سدرة وسدر وفي خبر المعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجترة وعن بعض العارفين المعدة حوض البدن شبهت به وشبه البدن بالشجر والعروق الواردة اليها بعروق الشجر الضاربة الى الحوض وحوض الجاذبة ماؤه الى الاغصان والاوراق ثم انه جعل الحرارة الغريزية للبدن مسلطة عليه تحلل الرطوبات تسليط السراج على السليط وجعل قوة سارية في عروق واداة منها الى الكبد ما لترشح ما صفا من الاخلاط التي حصلت بسبب عروق واداة منها الى المعدة حاذبة مهما انهضم من المشروب والمطعوم لينطبخ في الكبد مرة اخرى ويصفو ويبعث منها في العروق فاذا كان في المعدة غذاء صالح عمل المعدة للاعضاء غذاء محمودا واذا كان فاسد الكثرة اكل او شرب او ادخال طعام على طعام ونحوه كان سببا للاخلاط الردية الموجبة للامراض وذلك تقدير العزيز العليم وعن الغزالي قال المعدة ينبوع الشهوات اذ منها تتشعب شهوة الفرج ثم من غلبة المنكوح والماكول تتشعب شهوة المال اذ لا يتوصل الى قضاء الشهوتين الا به ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه اذ يعسر المال بدونه ثم عند حصول الجاه والمال تزدحم الآفات كلها كالكبر والرياء والحسد والعداوة والحقد وغيرها ومنبع جميع ذلك البطن ومعدت الارض ذهب ومعدت الشيء واستعملته اخذته بسرعة قاله الجوهري والمعد الغض

اول

من النقل ومعدن عدنان ابو العرب خاف ان يندرس الحرم فوضع انصابه وكان اول من وضعها ثم غلبت جرهم
بكر على ولاية البيت ثم غلبت عليه خزاعة حتى جاء قصي بن كلاب فغلب عليهم وعلى البيت **مهد** قوله تعالى فلانفسهم
يمهدون اي يوطئون لانفسهم منازلهم كما يوطئ من يمهد فراشه ويسويه لئلا يصيبه ما ينغص عليه مرقده ومثله قوله
فنعم الماهدون اي نحن قوله الم نجعل الارض مهادا بكسر الميم اي فراشا والمهاد الفراش يقال مهدت الفراش مهدا
بسطته ووطأته وجمع المهد مهدة ومُهُد بضمتين قوله وما من ذات مهاد من ذلك ومهدت الامر تمهيدا وطأته وسهلته و
المهد الموضع يهيأ للصبي ويوطأ وجمعه مهاد مثل سهم وسهام ويجمع على مُهُد ككتاب وكتب وعلى مهود كفلس وفلوس
والمهدي عليه السلم في هدا **ميد** قوله تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم يعني لئلا تميد اي تحرك وتميد بكم يقال ماد
الشيء يميد ميدا من باب باع وميدانا بفتح الياء اذا تحرك والميدان من ذلك لتحرك الخيل فيه عند السباق مثل شيطان و
الجمع ميادين كشياطين ومادت الاغصان تمايلت وماد الرجل تبختر قوله واذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع
ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الاية المائدة هي الخوان يكون عليها الطعام فان لم يكن عليه طعام فهو خوان قيل هو من
ماده يميده اعطاه وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية لان المالك اعطاها الناس اي اطعام اياها وقيل هي من ماد
يميد اذا تحرك وفي الحديث الاسواق ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش
في ميزان او سارق في ذرع او كاذب في سلعته الحديث وقد تقدم في عبقر **باب ما اوله النون** **نجد** النجد ما ارتفع
من الارض والجمع نجاد ونجود وانجد ومنه حديث المواقيت العقيق لاهل نجد وهو وقت لما انجدت الارض واتهم
بكسر الهاء على صيغة اسم الفاعل اي داخلة في تهامة وفي بعض نسخ الحديث وانت فيها اي في تلك الارض المرتفعة ومنها
وانت منهم اي من اهل نجد ونجد خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق الى اليمامة الى جبلي
طيء والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء
مكة وما وراء ذلك من المغرب غور والمدينة شرفها الله لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد قال الجوهري
نجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر و
انجدنا اخذنا في بلاد نجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش ونمارق وستور والجمع انجاد ونجود والتنجيد التزيين
يقال بيت منجد اي مزين وفي الحديث نجد فزخرف قيل هو امام المنجد وهو ما ارتفع من الارض اي ما نجد
به البيت اي زين من بسط وفرش ووسائد والزخرف بالضم الذهب وزخرفه زينه والنجاد بالتشديد الذي يعالج
الفرش والوسائد ويخيطها والنجاد بكسر النون حمائل السيف يكنى به عن طول القامة فيقال هو طويل النجاد اي القامة
والنجدة بفتح النون فالسكون الشجاعة يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجيد والجمع انجاد مثل ايقاظ وجمع نجيد نجداء
وفي حديث علي عليه السلم اما بنو هاشم فانجاد اي اشداء شجعان **ندد** قوله تعالى ويجعلون لله اندادا اي امثالا ونظراء واحدها
ند وهو المثل والنظير ومنه الدعاء وكفرت بكل ند يدعى من دونك قال الهمداني في كتاب الالفاظ الانداد والاضداد
والاكفاء والنظراء والاشباه والاقران والامثال والاشكال نظائر وند البعير من باب ضرب ندا وندودا وندادا بالكسر
ندادا بالكسر ونديدا نفر وذهب على وجهه شاردا والجمع نواد ومنه قرأة بعضهم يوم التناد بتشديد الدال
اي الفرار ومنه حديث اولياء الله فهم بين شريد ناد اي مطرود ذاهب لوجهه اما لانكاره المنكر او لعلة ...
مشاهد تروى الحديث ان اولئك ... من الصيد او ند ... وقد ذهبت الشاة ... نادة اي نافرة
شاردة على وجهها وندي القوم من باب قتل اجتمعوا ومنه النادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم والندي والنادي
الداهية ومنه الحديث الامام مفزع العباد في الداهية النآد وندي الشيء اذا ابتل فهو ندٍ مثل تعب فهو تعب و
ندي فيها نداوة ورطوبة وفي حديث جريدتي الميت يخفف عنه ما كان فيهما نداوة اي بلة ورطوبة **نرد** في الحديث
لا تقبل شهادة صاحب النرد والنرد هو النردشير الذي هو من موضوعات سابور بن اردشير بن بابك ابو
اردشير اول ملوك الساسانية ... بوجه الارض والتقسيم الرباعي بالكعاب الاربعة والرقم المجعول ...

ثلثين يوما فالسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثنا عشرية بالشهور والكعاب بالاقضية السماوية واللعب
والكسب ونردشير معرب ... ومنه الحديث من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه قوله
لحم الخنزير ودمه اراد تصوير تحريمه ... كتشبيه ... فقال الله ... اشدها الشطرنج
واللاعب بالنرد **نشد** في حديث الدعاء انشدك بدم المظلوم هو بفتح همزة وضم شين متعديا الى مفعولين اي مخففا
اي اطلب منك واسئلك بحقك ان تاخذ بدم المظلوم يعني الحسين بن علي عليهما السلم وتنتقم من قاتله ومن الذين اسسوا
اساس الجور والظلم عليه وعلى اهل البيت عليهم السلم وفي الخبر نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم ونشدتك
بالله الا فعلت هذا وما اطلب منك الا فعلك ويقال نشدتك الله وبالله ناشدتك اي سالتك واقسمت عليك و
انشد الشعر انشادا وهو النشيد فعيل بمعنى مفعول ونشيد الشعر ... وفي الخبر نهى عن تناشد الاشعار وهو ان ينشد
كل واحد صاحبه نشيده لنفسه او لغيره افتخارا ومباهاة او على وجه التفكه بما يستطاب منه واما ما كان في مدح حق فهو
خارج عن الذم بل هو مستحب كما صرحت به الاخبار **نضد** قوله تعالى لها طلع نضيد يعني نضد بعضه على بعض يقال نضدته
نضدا من باب ضرب جعلت بعضه على بعض وانما يقال نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ومثله قوله تعالى و
طلح منضود اي نضد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له ساق بارزة قاله الشيخ ابو علي ره والنضد بالتحريك متاع البيت
المنضود بعضه فوق بعض والجمع انضاد **نفد** قوله تعالى لنفد البحر اي فني ولم يبق منه شيء من قولهم نفد الشيء ينفد من باب
تعب فني وانقطع **نقد** في الحديث من ... فليتخذ النقد من العصا النقد عصا اللوز ... قاله الصدوق
... والنقد نقد الدراهم يقال نقدت الدراهم ونقدت له الدراهم اعطيته فانتقدها اي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها
اذا اخرجت منها الزيف وبيع النقد هو ج الحال بالحال والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه يكون
بالبحرين قاله الجوهري **نكد** عيش نكد اي قليل عسر يقال نكد عيشهم بالكسر من باب تعب ينكد نكدا اشتد ونكدت الركية
قل ماؤها ورجل نكد اي عسر وقوم انكاد اذا تعاسروا واعطاء نكد اي قليل نزر **نمرد** نمرود بالضم من الجبابرة
معروف **نهد** في الحديث نهد الي اي نهض وتقدم ومنه نهدت الى العدو انهد من باب قتل ونفع اي نهضت وبرزت
والفاعل ناهد والجمع نهاد مثل كافر وكفار ونهد الثدي نهودا من باب قتل ونفع كعب واشرف وسمي الثدي
نهدا لارتفاعه ونهد بالفتح فالسكون قبيلة من اليمن ونهاوند بتثليث النون بلد من بلاد الجبل قرب همدان والهيثم بن
ابي مسروق النهدي من رواة الحديث **باب ما اوله الواو** **واد** قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت
الموؤدة بنت تدفن حية وكانت كندة تئد البنات وعن الصادق عليه السلم واذا المودة سئلت بفتح الميم والواو
قيل فالمراد بالمودة الرحم والقرابة وانه يسئل قاطعها بسبب قطعها وعن ابن عباس انه قال هو من قتل في مودتنا اهل
البيت عليهم السلم وعن ابي جعفر ع قال يعني قرابة رسول الله ص ومن قتل في جهاد وفي الخبر انه نهى عن واد البنات
اي قتلهن لانهم كانوا في الجاهلية يدفنونهن وهن حيات في التراب والتؤدة بضم التاء كهمزة من الوئيد وهي السكون
والرزانة والتاني والمشي بثقل ويقال التؤدة محمودة في غير امر الاخرة اما فيه فلا يشهد له قوله تعالى فاستبقوا الخيرات
وسارعوا الى مغفرة من ربكم ويقال اتئد في مشيته اي اقتصد واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء الواو **وتد** قوله تعالى
وفرعون ذي الاوتاد هو جمع وتد بالكسر وهو افصح من الفتح قيل كان اذا غضب على رجل بسطه على الارض او على خشب ووتد
يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كانهما وتد قاله الجوهري **وجد** قوله تعالى
لا تجد قوما الاية قال الشيخ ابو علي ره هو من القبيل ... المحال ان تجد قوما يوادون من خالف الله ورسوله والغرض
انه لا ينبغي ان يكون ذلك وحقه ان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة في النهي عنه قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا الاية قال بعض المفسرين
يمكن ان يراد بعدم وجدان الماء عدم التمكن من استعماله وان كان موجودا فيسري الحكم الى كل من لا يتمكن من استعماله كما قد
... الثمن او الالة والخائف من لص او سبع او عدو ... قال وهذا التفسير وان كان فيه تجوز الا انه هو المستفاد من كلام محققي المفسرين
المفسرين من الخاصة والعامة انتهى وهو جيد قوله لتجدن اشد الناس عداوة الاية قال المفسر اللام في لتجدن لام القسم

والنون دخلت للفصل بين الحال والاستقبال قال وهذا مذهب الخليل وسيبويه وعداوة منصوب على التمييز
قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قيل اي اسبابا او المراد بالنكاح ما ينكح به او المراد بالوجدان التمكن منه فعلى
الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثاني بنزع الخافض اي من نكاح قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
بالضم اي من سعتكم ومقدرتكم وفي الحديث فرض الله الحق على اهل الجدة بكسر الجيم وتخفيف الدال وهو الغنى وكثرة المال والاستطاعة
يقال وجد يجد جدة استغنى والموجدة ما يجده الانسان والواجد من اسمائه تعالى وهو اما من الجدة وهو الغنى فيكون
معناه الغني الذي لا يفتقر الى شيء واما من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين ما يريد حائل والواجد الغني القادر على
الشيء ووجد مطلوبه يجده وجودا ويجده بالضم لغة ظفر به ووجد عليه في الغضب موجدة ووجدا وفي الدعاء اسالك
فلا تجد علي اي لا تغضب علي من سوء الى ووجد في الحزن وجدا بالفتح وتوجدت لفلان حزنت له ووجدت المال وجدا
اذا داها ولقيها ووجد فلانة وجد احبها حبا شديدا او افتقر بعد وجد اي سعة ووجد بعد فقر استغنى واوجده
اغناه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اوجد في بعد ضعف اي قواني وفي الحديث قيل لعلي عليه السلام كيف تجدك قال كيف يكون
حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مأمنه قال الفاضل المتبحر ميثم قدس الله روحه سببية البقاء للفناء والصحة للسقم
تقربهما اليهما وكونهما غايتين لهما والمأمن الدنيا وانما يؤتى المرء ويدخل عليه ما يكره منها وفي الحديث القدسي لولا
ان يجد المؤمن في قلبه لعصبت الكافر بعصابة من حديد لا يصدع راسه ابدا قوله يجد اي يخطر بالرشي والوجادة بالكسر
بيت الضبع ومنه الحديث اجحر من اجحار الضبع في وجادها والوجود خلاف العدم واختلف في انه عين الماهيات ام لا
فجمهور المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهيات في الواجب والممكن والحكماء في الواجب عينه والممكن زائد عليه والحق
هذا القول وتحقيق البحث في علم الكلام والوجدان من القوى الباطنة وكلما يدرك بالقوى الباطنة يسمى وجدانيات
وحد قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد او وحيدا لا مال له ولا بنين وفي تفسير علي بن ابراهيم
الوحيد ولد الزنا وهو زفر قوله قل انما اعظكم بواحدة الاية قال المفسر اي بخصلة واحدة وفسرها بقوله ان تقوموا لله
مثنى على انه عطف بيان لها واراد بقيامهم اما القيام عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وتفرقهم عنه واما القيام بالامر والنهوض فيه
والمعنى انما اعظكم بواحدة ان فعلتموها اصبتم الحق وهي ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين وواحدا واحدا ثم تتفكروا
في امر محمد وما جاء به فيعدل وانصاف من غير عناد ومكابرة ان هذا الامر العظيم الذي تحته ملك الدنيا والاخرة لا يتصدى
لادعاء مثله الا احد رجلين اما مجنون لا يبالي بافتضاحه اذا طولب بالبرهان فعجز واما عاقل كامل مرشح للنبوة
مؤيد من عند الله بالايات والحجج وقد علمتم ان محمدا ما به من جنون بل علمتموه ارجح الناس عقلا واصدقهم قولا واشدهم
للحق قال وما للنفي ويكون استئناف كلام تنبيها من الله على طريقة النظر في امر رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث وصف الله تعالى
حديث وصفه تعالى واحدي الذات واحدي المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل واحدي المعنى اي الصفات
منزه عن التركيب والخلط ممتاز من غيره لا يشبهه احد في حال من الاحوال وقيل الواحد بلا تأويل عدد من جميع الجهات واحد
علاوة سائر الاشياء فانه وحد بها باعتبار الاحد وقيل كل اسم مسمى بالوحدة غيره قليل يريد انه لا يوصف بالقلة وان كان
من الخلق واحدا او ذلك لان الواحد يقال لمعان والمشهور منها هو كون الشيء مبدأ الكثرة يكون عادا ومكيالا وهو الذي يعتبر
القلة والكثرة الاضافية فان كل واحد بهذا المعنى هو قليل بالنسبة الى الكثرة التي يصلح ان يكون مبدأ لها والمتصور لاكثر
الناس كونه تعالى واحدا بهذا المعنى فلذلك نزهه عنه بذكر لازمه وهو القليل لظهور بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزام
بطلانه بطلان الملزوم المذكور كذا قرره بعض شراح الحديث والواحد تعالى الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر
وفي الحديث سئل الجواد عليه السلام ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله والواحد الاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب
الخارجي والذهني والفرق بين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول ان الواحد هو المنفرد بالذات
والاحد هو المنفرد بالمعنى الثاني ان الواحد اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الا على من يعقل

الوجدان من القوى الباطنة

الفرق بين الواحد والأحد

الثالث ان الواحد يدخل في الضرب والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك والواحد هو اول الاعداد ويجمع
على احدان وحدان بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له اي لا نظير له وفلان اوحد اهل زمانه اي لم يكن لهم
مثيل وجاؤوا احادا احادا اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان ومن كلامهم ان كنت لا ابتغي الا واحدة اي لا تفعل
وان فعلت فاهل واحدة والوحدة بفتح الواو الانفراد ويقال رأيته وحده قال الجوهري هو منصوب عند اهل الكوفة
على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك تقول اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع
وفي حديث جابر فصلى في ثوب متوحدا به اي متفردا وحده واصلها الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في الاخر كعدة
وزنة من الوعد والوزن واهل بالتوحيد اي بنفي الشريك وكلمة التوحيد يقال تسمى كلمة الاخلاص وقيل انما سميت
بذلك لان من تمسك بما فيها اعتقادا واقرارا كان مخلصا وقيل من قرأها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا
عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قال السائل قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها
الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي والاتحاد صيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا
وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي ما كان منه بلا زيادة ولا نقصان وهو ممتنع في نفسه والمجازي صيرورة شيئا آخر بكون
وفساد وهو من خواص الاجسام وخد الوخد ضرب من سير الابل سريع قاله الجوهري وغيره ووخدة بفتح الواو و
سكون الخاء قرية من قرى خيبر ودد قوله تعالى وهو الغفور الودود الودود من اسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول من
الود المحبة فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي الله يحب عباده الصالحين بمعنى
يرضى عنهم قوله سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب الصالحين قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
الاية قال المفسر هذا مثل لمن يعمل الاعمال الحسنة التي لا يبتغي بها وجه الله فاذا كان يوم القيامة وجدها محبطة لا ثواب له عليها
عند ذلك حسرة من كانت له جنة هذه صفتها وله اولاد صغار والجنة معاشهم فهلكت بالصاعقة قوله ولا تذرن ودا ولا
سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اصنام للعرب من اعظم اصنامهم فود لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج و
يعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ود وعبد يغوث قوله قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي لا اسالكم
عليه الا ان تودوا اقاربي وتصلوا ارحامهم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة والود والود بكسر الواو وضمها المودة والود
بالفتح مثله والود ايضا الوتد في لغة اهل نجد قال الجوهري وددت الرجل من باب تعب اوده ودا اذا احببته والاسم المودة
وتودد اليه تحبب اليه وهو وديد وودك اي محبك يستوي فيه المذكر والانثى ووددت لو انك تفعل كذا اي تمنيت ورد
قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قيل الورد مصدر ورد يرد ورودا فيكون وردا او الورد بالكسر الماء الذي يورد
الذي يرد عليه وفي التفسير وردا اي عطاشا قوله بئس الورد المورود اي بئس الورد الذي يورد وهي النار لان الورد انما
يقصد لتسكين العطش وتبريد الاكباد والنار ضده قوله ولما ورد ماء مدين الاوارد ها سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال اما تسمع
الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود ولم يدخله قوله فارسلوا واردهم اي الذي يتقدمهم الى الماء ويستقي لهم قوله
فكانت وردة كالدهان اي حمراء ستنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء وصارت كلون الورد وتكون كالدهان المختلف جمع
دهن وفي الحديث لا يرد على الحوض من شرب مسكرا الا وارد اي لا يشرف عليه والورد كثرة مواتاة المكان والاشراف
قيل دخوله يقال وردت الماء اي اشرفت عليه دخلته او لم ادخل وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث الحائض ترد المساجد
تدخلها وتشرب منها مع احتمال ارادة الاشراف عليها قال بعض شراح الحديث فلا تقل ان الورد يبلغ صكون الذي يشم الواحدة
وردة والجمع ورود ومنه قميص مورد وطعمة سورتية للذي صبغ على لون الورد وهو دون المضرج والورد نبات وردان بفتح
الواو وبينه تولد في الاماكن النديه واكثر ما يكون في الحمامات ومنها الاسود والابيض والاحمر والاصفر فانه حيوة الحيوان
وفي غيره نبات ورد ان ودود العذرة وعبد فلان ورد واحد وسد الوساد المتكا والمخدة كالوسادة وتثلث واوها وساد
لعريض كناية عن كثرة النوم لان من عرض وساده طالب نومه او كناية عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وقولهم
رجل لا يتوسد القرآن يحتمل كونه مدحا اي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه وذما اي لا يكب على تلاوته اكباب النائم على وساده

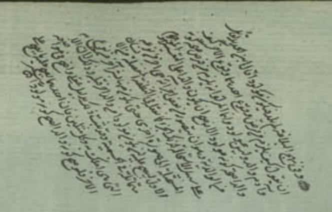
وخد

ودد

ورد

وسد

ومن الاول قوله تعالى لا توسدوا القرآن ومن الثاني ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير من ان تتوسد الجهل كذا في المجمع والوسادة وسائد وقد وسدته الشيء فتوسد اذا جعلته تحت رأسه **وصد** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف المفسرون بالوصيد فقيل فناء الكهف وقيل التراب وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل السماء الذي من فوق ومن تحت قوله عليهم نار مؤصدة اي مطبقة عليهم ولا يفتح لهم باب ولا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح من قولهم اوصدت الباب واصدته اذا اطبقته **وعد** قوله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر في التفسير كان موسى وعد بني اسرائيل وهو بمصر ان اهلك الله عدوهم اتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان ما يأتون وما يذرون فلما هلك فرعون سأل موسى ربه الكتاب فامره بصوم ثلثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم انزل عليه التورية في العشر ذي الحجة وكلمه فيها قيل كان الموعد اربعين ليلة فاجمل في سورة البقرة وفصل ههنا قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة اي وعدنا موسى ان ننزل عليه التورية وضرب له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة وقيل ليلة لان الشهور تعد بالليالي قال الشيخ ابو علي ره ومن قرأ واعدنا موسى فلان الله تعالى وعده بالوحي ووعد هو المجيء للميقات الى الطور والميعاد المواعدة والوقت والموضع ومنه قوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قوله واليوم الموعود يعني يوم القيمة في قول جميع المفسرين وهو اليوم الذي يجازي فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء وصدق الله وعده اي وعد اظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وفي الدعاء يا من اذا وعد وفى واذا توعد عفى الوعد في الاشتقاق اللغوي كالوعيد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما استعملوا الوعد فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد والعدة بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو التي هي فاء الفعل والجمع عدات بالكسر ولا جمع للوعد **وغد** في الحديث ذكر الوغد وهو احد القداح العشرة من التي لا انصباء لها والوغد الذي يخدم غيره بطعام بطنه وفي ق هو الاحمق الضعيف الدني الضعيف جسما **وفد** قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي ركبانا على الابل وفي تفسير علي بن ابرهيم رحمه الله قال سأل رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم واختصهم ورضي اعمالهم وسماهم المتقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة انهم ليخرجون من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من لؤلؤ يتلألأ وفي حديث اخر قال ان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق الجنة عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت جلالها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان وازمتها من زبرجد فتطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم حتى ينتهون بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد هم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد والوافد لما يتقدم من الابل وهم امام القوم ووافدهم اي سابقهم الى الامر فتقدموا افضلكم وفي الدعاء انا عبدك الوافد عليك اي الوارد القادم البلد يقال وفد فلان على الامير اي ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفد اوفاد ووفود والاسم الوفادة والوفادة القدوم للاستيفاء والعطاء ومنه الحجاج وفد الله لانهم قدموا الى بيت الله طلبا لفضله وثوابه للصلوة ومنه الحديث كتب عليكم وفادة الى الله وفي الحديث حق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله تعالى والايفاد على الشيء الاشراف عليه وفاد بفتح الهمزة قوم من العرب **وقد** قوله تعالى وقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر وقال اوقدت النار ايقادا ومنه على استعارة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله اي كلما دبروا مكيدة ابطلها الله قوله فاوقد لي يا هامان على الطين اي اطبخ لي الاجر واتخذ الاجر قوله استوقد نارا اي اوقد نارا او اوقدت النار فتقدت من باب وعد وقودا بالضم ووقدا ووقدة ووقدانا بالتحريك ووقدانا اي توقدت والوقد بالتحريك النار نفسها قاله الجوهري وغيره والموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس **وكد** في تحميد علي عليه السلام الحمد لله الذي لا تنقص خزائنه ولا يكديه الاعطاء اي لا ينقصه المنع ولا يكديه الاعطاء ووكد وكده يكده ووكدت الشيء بالتشديد واكدته ايكادا واكدته تأكيدا شددته وتوكد الامر وتأكد بمعنى **ولد** قوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اي صبيان واحدهم وليد وقوله مخلدون اي باقون ولدانا لا يهرمون قال المفسرون اختلف في هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا

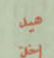


اطفال المشركين خدم اهل الجنة

لم يكن لهم حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل عن اطفال المشركين فقال هم خدم اهل الجنة وقيل هم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله الم نربك فينا وليدا اي طفلا والوليد الصبي لقرب عهده بالولادة والوليدة الصبية والامة والجمع الولائد ومنه قضي في وليدة بابها حبلى ومثله وليدة حامل عجز عن استبرائها قوله والذي قال لوالديه اف لكما الاية قال المشهور المراد بالذي الجنس القائل ذلك القول ولذا جاء الخبر بلفظ الجمع قوله ووالد وما ولد قيل يعني آدم وذريته وقيل آدم وما ولد من الانبياء والاوصياء واتباعهم وهو مروي عن اهل البيت والولد بفتح الواو واللام وبضمها وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون واحدا وجمعا كالاسد والاسد وولد اسمعيل وهم العرب من الخطان وال معد والولد بالكسر لغة في الولد بالضم قال الجوهري وكل ما ولده شيء يطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وجمعه اولاد ومنه الحديث اني ولدني ابو بكر مرتين ومنه ولد الرجال لاولاده ونساء وسبة الاحمة من ولده وفي الاكثر امور ذلك من شر والده ومن ولده من شر ابليس وشياطينه وولدت المرأة تلد ولادا وولادة والوالدات الامهات والوالدة الام وهما والدان والولد الشيء من الشيء نشأ منه وميلاد الرجل الوقت الذي ولد فيه والمولد بكسر اللام الموضع الذي ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا غير محض قاله الجوهري وغيره وفي حديث الحسن عليه السلام اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المرأة على ماء الرجل فهو يشبه امه وخاله واخواته وخؤولته وفي الخبر وقد سئل صلى الله عليه وآله عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة ولدت ذكرا باذن الله تعالى واذا علا مني المرأة مني الرجل ولدت انثى باذن الله تعالى وفي الحديث ما من مولود الا يولد على الفطرة ضبط بضم تحتية وكسر لام بابه الولادة وروي يولد وقد تكرر غير من مثل كما كان لمثل من العرب كذا من ولد اسمعيل ومعناه ان الله فضلهم على ولد اسحاق ورد ذلك النبي والائمة عليهم السلام وبني هاشم من ولد اسمعيل ما يهود من ولد اسحق وقد عرف رغب ... عنهم وفي حديث الفقيه لم اجد لولد اسماعيل على ولد اسحق فضلا في كتاب الله وجدنا ان ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين سواء في الغنائم وشبهها يقتضي كلام الله فلتثبت المساواة بين غيرها من باب الاولوية وفي حديث جعفر عليه السلام لم يلد فيكون في العز شاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا وفي خطبة النبي لم يولد فيكون في العز شاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا قال بعض الافاضل وهو انسب من حيث المعنى **وهد** في الحديث ان افضل الرجل وهدة وحتى ان يرجع ما يصيب منه الى الماء اخذ كفا وصبه امامه وكفا عن يمينه وكفا عن يساره وكفا من خلفه واغتسل منه الوهدة بالفتح فالسكون المنخفض من الارض وقدا رفع الوجه فحسب الاكف الاربع في الجهات الاربع وجمع الوهد وهدة ووهاد وقيل ويهدان ووهدة البئر هي مقرة الضربين المرتفعين **باب ما اوله الهاء** **هجد** قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك قيل معناه اي تيقظ بالقرآن بعدما كان النوم يريد الشيطان لك بعد من جوف الليل تيقظا لتصلي عشر صلوة الليل بالتهجد ومن اسمه ان يقال المتهجد عند اهل اللغة السهر ويقال التهجد تكلف السهر للعبادات وقال الجوهري هجد وتهجد نام ليلا وهجد وتهجد سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلوة الليل التهجد وفي الحديث النائم وذكر كالمتهجد في الليالي اي كالمتعبد فيها **هدد** قوله تعالى وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد الهدهد بضم الهاءين واسكان الدال المهملة بينهما طائر معروف ذو خطوط والوان كثيرة والجمع الهداهد بالفتح قيل انه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان في باطن الزجاجة وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء وبهذا السبب تفقده لما فقده ولعمره قصة مشهورة وعن كعب الاحبار الهدهد يقول يا من يرحم ولا يرحم والهدة صوت وقع الحائط ونحوه وفي الخبر اعوذ بك من الهد والهدة وفسر الهد بالهدم والهدة بالخسف وفي خبر الاستسقاء ثم هدت ... صوت ما يقع من السماء وهد البناء يهده كسره وضعضعه وهدته المصيبة اي اوهنت ركنه وهدهدة الحمام ترجيع صوته والهدهدة التحريك وكذا الهدهد **همد** قوله تعالى وترى الارض هامدة اي يابسة ميتة قال بعض الافاضل وكثيرا ما يطلق على الهمد اسم الماء وجاء المفسر بهم الارض وعليه بعض المفسرين يحمل الاية هنا الاثر وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وهمد الشجر اذا بلي وكذلك الثوب وهمدت النار بالكسر اي طفئت وارض هامدة لا نبات فيها ونبات هامد اي يابس والهمود الموت والهامد البالي المسود المتغير ومنه في وصف الدنيا وحطامها الهامد اي الهالك وهمدان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم قيل سمي باسم بانيه همدان بن الفلوج بن سام وهمدان بسكون



الميم قبيلة من اليمن منها الحارث الهمداني المخاطب بالابيات المشهورة المتفق لها يا حار همدان من يمت يرني
من مؤمن او منافق قبلا ومن كلام علي عليه السلام خاطع نسك اي اخذ بها الى العبادة كالمجتنب دون المقاهرة هند هند اسم
امراة واسماء نسوة واسم بلاد معروفة والنسبة اليها هندي وهنود مثل زنجي وزنوج والمهند السيف المطبوع من
حديد الهند هود قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اي يهودا فحذفت الياء الزائدة يقال كانت اليهود تنسب الى يهودا ابن
يعقوب فسميت يهودا واعربت بالدال هود وهود النبي عليه السلام قيل هو ابن عبد الله بن رباح بن الجلود بن عوص بن ارم بن
سام بن نوح قيل عاش ثمانمائة وسبعا وفي مجمع البيان هود بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام انتهى وقيل وهو هود
اي انه هدى الى ما ضل فيه قومه وبعث نبيهم من صلب آبائهم قيل وهود عليه السلام بشر بنبوة نوح عليه السلام وبشر بنبوة ابراهيم عليه السلام فلما
انتهت النبوة الى يوسف فجعلت في اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى عليه السلام فلما نزلت التورية على موسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وآله
وكذا عيسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وآله قوله احاديم هودا اي في المب هذا الدين وامامنا في احكام لا تتابع في الحجر عليهم قوله وقالت اليهود
الآية اليهود قوم موسى عليه السلام وهو اسم لا ينصرف للعلمية والتانيث لا يجري في كلامهم مجرى القبيلة قال الزمخشري والاصل في
يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين وانما جوزوا تعريفهما باللام لانه اجري
يهودي ويهود مجرى شعيرة وشعير قوله انا هدنا اليك اي تبنا والهود في العرف التوبة يقال هاد يهود هودا اذا تاب
ورجع الى الحق وقول بعضهم يا صاحب الذنب هدهد واسجد كانك هدهد وقيل هدنا اليك سكنا الى امرك وعن الصادق عليه السلام
سمي قوم موسى اليهود لقوله تعالى انا هدنا اليك وتهود الرجل صار يهوديا وفي الحديث فابواه يهودانه ويمجسانه اي
يعلمانه دين اليهود والنصارى ويتم البحث في فطر انشاء الله تعالى والتهويد المشي الرويد مثل الدبيب واصله من الهوادة وهي
اللين وهي السكون والمحاباة والصلح والميل [illegible] اللين ومنها ذكره في وصف علي عليه السلام ولا اخذ بعد ذلك هوادة اي لا يسكن عند
حد الله ولا يحابي فيه احدا والتهويد ايضا النوم هيد في الحديث يا ابا زهير ولا تواديد اي حرك كثير من غير ان تؤذبه
من قولهم هدت الشيء اهيده هيدا حركته



كتاب الذال باب ما اوله الالف

اخذ قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة
انا كنا عن هذا غافلين قال بعض المفسرين من ظهورهم بدل من بني ادم وهو بدل البعض من الكل [illegible] واذ اخذ ربك
من ظهور بني ادم ذريتهم اي اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن واشهدهم على انفسهم اي نصب لهم
دلائل الربوبية وركب في عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى كراهة ان
تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين انتهى كلامه وقال الشيخ الجليل المفيد رحمه الله وقد يسئل عن معنى الاخبار
المروية ان الله اخرج الذرية من ظهر ادم على صور الذر واما الحديث في اخراج الذرية من ظهر ادم على صور الذر فقد جاء الحديث
بذلك على اختلاف الفاظه ومعانيه والصحيح انه اخرج الذرية من ظهره كالذر ليعرف قدرته ويبشره باتصال نسله وكثرتهم
وما عليهم من النور والظلمة [illegible] وجعل على بعضهم نورا لا يشوبه ظلمة وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا
وظلمة فقال تبارك وتعالى اما الذين عليهم النور بلا ظلمة فهم اصفيائي من ولدك الذين يطيعوني ولا يعصوني واما الذين
عليهم الظلمة بلا نور فهم الكفار الذين يعصوني ولا يطيعوني واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين يطيعوني
ويعصوني فيخلطون اعمالهم السيئة باعمال حسنة فهولاء امرهم الي ان شئت عذبتهم فبعدلي وان شئت عفوت عنهم
فبفضلي فاعلمه سبحانه ما يكون من ذريته قبل ان يكون ليزداد ادم يقينا بربه ويدعوه ذلك الى توقيره وطاعته والتمسك باوامره
واجتناب زواجره ثم قال والاخبار التي جاءت بان ذرية ادم استنطقوا فنطقوا واخذ عليهم العهد فاقروا فهي من اخبار التناسخية
وقد خلطوا فيها ومزجوا الحق بالباطل والمعتمد ما ذكرناه فان تعلق متعلق بقوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين [illegible] فظاهر هذا
القول يحقق ما رواه اهل التناسخ والحشوية والعامة في انطاق الذرية وخطابهم وانهم كانوا احياء ناطقين فالجواب
عنه ان لهذه الآية من المجاز في اللغة كنظائرها مما هو مجاز واستعارة والمعنى فيها ان الله تبارك وتعالى اخذ من



كل مكلف يخرج من ظهر ادم وظهور ذريته العهد عليهم بربوبيته من حيث اكمل عقولهم ودلهم بآثار الصنعة على حدوثهم وان لهم محدثا
احدثهم لا يشبههم يستحق العبادة منهم بنعمته عليهم فذلك هو اخذ العهد منهم وآثار الصنعة فيهم والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم
وقوله تعالى قالوا بلى يريد بهم انهم لم يمتنعوا من لزوم آثار الصنعة فيهم ودلائل حدثهم اللازمة لهم وحجة العقل عليهم في اثبات صانعهم
وكان سبحانه لما الزمهم الحجة بعقولهم على حدثهم ووجود محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا على الامتناع من لزوم دلائل الحدث
لهم كانوا بمنزلة القائلين بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيامة ان يتاولوا في انكاره ولا يستطيعون
انتهى كلامه اعلى الله مقامه واقول استحسنه بان حديث اخذ الميثاق على العباد في عالم الذر واستنطاقهم مشهور بين الفريقين
منقول بطرق عديدة فلا مجال لانكاره الا ان بعض علماء القوم حذف الحديث عن ظاهره لما يرد عليه من الايراد المشهور وذلك
لانه تعالى قال ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين فان كان هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيامة شهدنا يومئذ
فلما زال عنا علم الضرورة وكلنا الى ارائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطا وان كان عن استدلال ولكن ايدنا بالعصمة عن الخطا فلهم
ان يقولوا يوم القيامة شهدنا يومئذ كانت مؤيدة بالعصمة فلما زالت منا فمنا من اصاب ومنا من اخطا فيبطل الاحتجاج عليهم
ويمكن الجواب عن ذلك بما عليه اصحابنا وان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد في كل من العالمين فنقول انا نختار ان
الاقرار كان عن ضرورة لعدم احتمال غيره وقولكم لهم ان يقولوا يوم القيامة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة وكلنا الى
ارائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطا قلنا غير مسلم ان العباد وكلوا الى ارائهم في التكليف وانما هو من علم ضروري ايضا
لكنه [illegible] على مقدمات نظرية معدودة ما مورينا من ساعده جده وتوفيقه وصل الى ذلك العلم الضروري وارتفع
الاحتجاج عليهم ومن قصر عن تحصيل تلك المقدمات حرم علم الضرورة وقامت الحجة عليه يوم القيامة واما الامتحان
التكليف بالاقرار انما هو في العالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد دون الثاني وانما وقع التكليف الثاني مؤكدا وكاشفا عنه كما
تشهد له بعض الاخبار والحجة على العباد قائمة بلا تكلف وبذلك يندفع الطعن والموجب لصرف كل من الآية والحديث عن الظاهر
والله اعلم قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشيء لاعداده
لامر وهو افتعال من الاخذ واصله ائتخاذ فخففوا اي لا تعتمدوا على الاستنصار بهم متوددين اليهم قوله انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل قيل هو افتعال من الاخذ الا انه ادغم وابدل ثم توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا تخذ
يتخذ من باب تعب تخذ اتبع الخاء تسكينها ومنه لاتخذت عليه اجرا حكاه الجوهري قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
قرا نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا وباقي القراء على صيغة الامر قوله اخذ براس اخيه اي اخذ راس اخيه
قوله خذوا ما اتيناكم بقوة اي تناولوا من قولهم اخذت الشيء اخذا اي تناولته ومثله فاخذتكم الصاعقة اي تناولتكم
وهي موت او عذاب مهلك قوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى [illegible] والعامة تقول واخذه [illegible] قوله
اخذ [illegible] كما [illegible] قال في المصباح [illegible] قوله خذ الصدقات
اي تقبلها [illegible] قوله وامر اهلك يأخذوا باحسنها اي فيها حسن وما هو احسن كالاقتصاص
والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان يأخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل
يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح وفي الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد فعله و
امسكوا يده ومنه اخذت على يده ومنه اتقوا اخذ الاخذ حين ابتداء الامور [illegible] واخذه بيده اخذا تناوله والاخذ من
الشعر قص والاخذ من الشارب قصه وقطع شيء من شعره واخذت كما يدغمون الذال تاء فيلفظونها تاء
وبعضهم وهو القليل يظهر الذال واتخذت صديقا جعلته واتخذت مالا كسبته والمؤاخذة المعاقبة [illegible] ومنه قراءة لا
يواخذ بالواو كما سبق ومن امثال العرب اخذه اخذ [illegible] قال الفراء [illegible] ومنه قولهم في يده اخذة
اي حيلة يسحر بها والاخيذة الاسير فعيل بمعنى مفعول والمراة اخيذة وفي الخبر وانا اخذ بحجزكم روي باسم فاعل بكسر الخاء و
تنوين الذال وفعل مضارع بضم الخاء بلا تنوين اود الاود بالتحريك العوج [illegible] ومنه الحديث [illegible]

بذذ باب ما اوله الباء بذذ في الحديث بذا اذا قال بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم من قولهم بذه يبذه بذا اي غلبه
وافتر وثلم في وصف المؤمن اذا قال بذ اي غلب وفي الخبر البذاذة من الايمان هي رثاثة الهيئة وبذاذة الهيئة هو رثاثة اللبس
برذ من قولهم بذذت كملت اذا ساءت حالك والمراد بها التواضع في اللباس برذ البرذون بكسر الباء الموحدة وبالذال
بغدذ المعجمة هو من الخيل الذي ابواه اعجميان والانثى برذونة والجمع براذين بغداذ البغداذات بالباء الموحدة ثم الغين ثم الفاء
ثم الالف بعدها راء مثناة تحتانية ثم ذال المعجمة ثم الف ثم نون في الآخر بستان من رساتيق المدائن مملكة كسرى دفن فيها سلمان الفارسي
جبذ باب ما اوله الجيم جبذ يقال جبذت الشيء مثل جذبته مقلوب منه والجبذة بالضم ما ارتفع منه واستدار كالقبة والاكم
جذذ مثل جنبذ بفتح الباء حكاه الجوهري وسياق الكلام في جنبذ جذذ قوله تعالى فجعلهم جذاذا بضم الجيم اي فتاتا اي مستاصلين مكلف
وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد ويقال جذ الله دابرهم اي استاصلهم قوله عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع من قولهم جذذت
الشيء جذا من باب قتل كسرته وقطعته فهو مجذوذ والجذاذ والجذاذ ضما وكسرا والضم افصح قطع ما كسر والجذ القطع وفي حديث
علي عليه السلام وطفقت ارتاى بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء اي جعلت افكر في امري هل اصول عليهم بيد جذاء بالذال
والدال فالذي تقدم والجذاء بالجيم اي مقطوعة وهي كناية عن عدم الناصر والاعوان اصبر على طخية عمياء اي ظلمة لا يهتدى فيها للحق و
كنى بها عن التباس الامور في امر الخلافة كذا ذكره الفاضل المتبحر ميثم البحراني ره وفي حديث الاضحية نهى عن الجذاء وهي
المقطوعة الاذن كما وردت به الرواية والجذا والكسر بتمام الفعل المتقدم الجذ او الجذيذة شربة من سويق سميت بذلك لانها
جرذ تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي عم كان يشرب جذيذا حين يفطر جرذ جرذ كعمر هو الذكر من الفئران ويكون
في الفلوات وهو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد وعن الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق بين الجاموس والبقر
جنبذ والبخاتي والعراب والجمع جرذان بالكسر كغلمان جنبذ في الحديث الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ بالفتح جمع جنبذة وهي القبة
حذذ اي قبب من لؤلؤ لولا كتاب الدنيا من طين وحرف باب ما اوله الحاء حذذ في الخبر ان الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء
حوذ اي خفيفة سريعة ومنهم من يروي جذاء بالجيم اي قد انقطع درها وخيرها حوذ قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم
من قولهم استحوذ على الشيء غلب عليه واستولى ومثله قوله الم نستحوذ عليكم قالوا الكفار الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن
من قتلكم فابقينا عليكم ومنعناكم من المؤمنين بان ثبطناهم عنكم وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ره
ولفظ استحوذ ويستحوذ مما جاء على الاصل كاجاء استروح واستصوب من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام
حنذ واشباهها حنذ قوله تعالى بعجل حنيذ قيل اي مشوي من حنذت الشاة احنذها شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها
ربذ وقيل حنيذ اي الذي يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى جميل باب ما اوله الراء ربذ الربذة
ردذ بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة نحو من ثلثة اميال كانت عامرة في صدر الاسلام وبها قبر ابي ذر الغفاري ره وجماعة
ريذ من الصحابة وهي في هذا الوقت دارسة لا يعرف لها اثر ولا رسم رذذ الرذاذ المطر الضعيف قال الجوهري وهو فوق القطقط
زمرد وفي الدر الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار ريذ الحسن بن محمد بن ريذويه بالياء المثناة التحتانية بعد الراء
زوذ المهملة والواو المفتوحة بعد الذال المعجمة وبعدها ياء وهاء اسم رجل من رواة الحديث باب ما اوله الزاي زمرذ الزمرذ
سبذ بالضمات وتشديد الراء والزبرجد وهو معرب زوذ سهل بن زاذويه زاذويه بالزاي والذال المعجمة رجل من رواة الحديث
سمذ باب ما اوله السين سبذ في الحديث سالته عن ارض فقال سبذان السبذ بسين مهملة بعدها باء موحدة بعدها
والذال المعجمة ونون في الآخر بعد الف كما جاءت به النسخ اسم موضع هناك سمذ وفي حديث سدرة المنتهى يخرج من بعضها
شبر دمشق السميذ بسين مهملة وذال معجمة في الآخر بعد ياء معقطة نقطتين تحتانيتين قال صاحب الكنز انه ان سميذ
يعني الطحين الابيض والخبز الابيض ثم قال كذا وجدناه في شرح النصاب وشرح المقامات انتهى ويوجد هنا في بعض
سنبذ النسخ شبر دمشق السهلة والسهلة المنقطة والله اعلم سنبذ سنابذ هي بالسين المهملة ثم نون بعدها الف ثم باء موحدة
وذال معجمة في الآخر بينهما الف اسم بلد بخراسان وهو الموضع الذي دفن فيه الرضا عليه السلام وهي من نوقان على
شحذ دعوة اي قدر سماع صوت الشخص باب ما اوله الشين شحذ في الدعاء اعوذ بك من غلبة تشحذ لي طمعها

شذذ ← الشاذ على ثلثة اقسام
اي حدة من قولهم شحذت السكين اشحذه شحذا من باب منع احده ومنه شذذ في الحديث الشاذ مما اجمع في الاراء عما
انفرد المعنى لعنك فلم يتبع امرك وحكمك في الاربقال شذ عنه يشذ شذوذا انفرد فهو شاذ وقيل هو الذي يكون مع
المعارض لما يقتضيه والفاذ هو الذي لم يكن فيه اختلاط معهم والشاذ في كلام العرب على ثلثة اقسام ما شذ في القياس دون
الاستعمال فهذا اقوى في نفسه يصح الاستدلال به والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به من حيث
لا يركا الموزون والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول به كما ذكره في المصباح وفي الحديث اسرف واضع كل شاذ من الطريق
اي منفرد واحد واضع اي اتلك صدقتك وفي حديث النعمان وارك الشاذ الذي ليس بمشهور يعني الحديث الذي لا يشتهر
شعبذ طبرزذ فيما بين الاصحاب والشاذ ومنه فتح الفاء من حبد الى البيت الحرام وهو الذي تنكشف عن وجهه الاساس خارجا ويسمى
عوذ تأزيرا لانه كالازار للبيت شعبذ الشعبذة هي الحركة المعتبرة باب ما اوله الطاء طبرزذ الطبرزذ السكر معرب
باب ما اوله العين عوذ قوله تعالى اعوذ بالله منك قيل هو من عذت به عوذا وعياذا ومعاذا لجأت اليه قوله تعالى
معاذ الله اي استجير بالله وعياذ الله مثله وفي معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا فجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر
المعاذ مصدر ومكان وزمان وقوله انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال المفسر كان اذا
سافر الرجل وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك
استجارة بالجن وان الجن تجيرهم فقال تعالى فزادوهم رهقا اي خسرانا وتمام الكلام في عرانشاء الله وعذت عوذا
واستعذت به اي لجأت اليه واعتصمت به وهو عياذي اي ملجأي وعوذت الصغير بالله اي حصنته به واعذته عوذ تعويذ
به بمعنى والعوذة والتعويذ بمعنى ومنه الحديث سالته عن التعويذ يعلق على الحائض وفي الحديث انما المعوذتين مما يعم به
كسر او ورخصها يعني سورة الفلق وسورة الناس سميتا بذلك لانه كان يعوذ بهما رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين
وفي بعض الاحاديث ثم اقرأ المعوذات الثلث كانه اراد بها المعوذتين وقل هو الله احد لانها يعوذ بها ايضا وقولهم
انا عائذ ومتعوذ بالله من النار مثل مستجير بالله وفي الخبر استعاذ كم بالله فاعيذوه اي من استعاذ كم وطلب منكم دفع
شركم او شر غيركم عنه فلا باس عليك ان تدفع عنه شرك او شر غيرك فاجيبوه وقوله عائذا بالله من النار يعني
مستجير بالله من الخير من استعاذ لكم يجوز فيه وجهان الرفع والنصب فالنصب يانا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله والنصب على
المصدر اي اعوذ بك عياذا اقام اسم الفاعل مقام المصدر كقولهم قائما وقد اللقاء هذا مقام العائذ بك اي المستعيذ
المعتصم بك الملتجى اليك المستجير بك وفيه نعوذ بك من الفقر اي الى الناس ومن الكسل لعدم انبعاث النفس للخير ومن
العجز لانه عدم القدرة ومن الهرم لانه ارذل العمر وفيه ما فيه من اختلال العقل والحواس وتشويه بعض المنظر والعجز عن
كثير من الطاعات ومن الجبن لانه يمنع من الاغلاظ على العصاة ومن الكبر بسكون الباء وبعض العظيم على الغير وتقييمه
الهدم والعوذ جمع عائذ بالذال المعجمة وهي كل انثى قريبة العهد بالولادة وهي سبعة ايام الى عشرة ايام وخمسة عشر يوما
وفي حديث علي في قريش الناكثين فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل على اولادها والمطفل ذات طفل والجمع مطافيل و
محذ عائذ الاحمسي اسم رجل من رواة الحديث وعائذة ابو حمزة حنبل والبشير عائذي ومعاذ بن جبل على صيغة اسم المفعول
صحابي باب ما اوله الفاء فخذ في الحديث صار فخذا من الانصار الفخذ بالسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق
فذذ البطن والجمع افخاذ ومنه افخاذ قريش وافخاذ العرب والفخذ ككتف ما بين الساق والورك مؤنث والجمع افخاذ
ومنه حديث سال فخذ البعير وحديث الجارية فخذت لها عما اصبت منها ما بين فخذيها فذذ في الحديث ذكر الفذ
وهو اول القداح العشرة التي هي سهام الميسر والفذ الفرد ايضا فيقال ذهبا فذين اي منفردين متفرقين والاثنين
الفاذة تشديد الذال المنفردة في معناها التي مثلها اثر اخرى تكثر الفاظه وكثرة معانيه وفي الحديث فضل صلوة
الجماعة على صلوة الفذ اي الواحد بسبع وعشرين درجة وبخمس وعشرين ولعل اختلاف الروايتين بسبب خشوع
فلذ وكمال اتم لا يتبع بدرجة عن الدرجات الا احد يجلين اما مخبر صادق لما له من النعمة العظيمة او سفير لا يهتدي لتلك النعمة
الواجهة فلذ الفلذة كسدرة القطعة من الكبد والجمع فلذ والمال والجمع افلاذ وفلذة كبده ويقال فلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب

نسيته يطابق الجامعة

قذذ **باب ما اوله القاف قذذ** في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله يكون في هذه الامة كل ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة القذة بالضم والتشديد ريش السهم والجمع قذذ وحذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وفي الحديث تركبون قذتهم اي طريقتهم والقذة الطريقة

قنفذ **قنفذ** في الحديث القنفذ من المسوخ هو بضم القاف وفتحها واحد القنافذ والانثى قنفذة وهو حيوان معروف

لذذ مولع باكل الافاعي ولا يتألم منها **باب ما اوله اللام لذذ** قوله تعالى لذة للشاربين اي لذيذة وعن ابن الاعرابي اللذة الاكل والشرب بنعمة وكفاية واللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة وجدته لذيذا ولذ الشيء يلذ من باب تعب صار شهيا والتذذت به وتلذذت به بمعنى وشراب لذ اي لذيذ بنواسطة عدة لذيذا ومسالة الفرق بين اللذة والالم

اللذة والالم

قال بعض العارفين اللذة والالم تابعان للمزاج والمزاج عرض فهو عند بعض المتكلمين الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الاعتدال والالم هي الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الفساد وعند الحكماء اللذة هي ادراك الملايم من حيث هو ملايم والالم ادراك المنافي من حيث هو مناف وعند بعض المعتزلة هي ادراك متعلق الشهوة والالم ادراك متعلق النفرة واللذة تنقسم الى حسية وهي ما ادرك باحدى الحواس العشرة وعقلية وهي ما تدرك بالعقل انتهى واللذ بكسر الذال وتشكينها الذي قاله

لوذ الجوهري وغيره **لوذ** قوله تعالى يتسللون منكم لواذا الواو انقصت لصحتها في لاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض ويستتر به ولو كان من لاذ لقال لياذا او لاذ به لوذا ولياذا اي لجا اليه وعاذ به وجاء في المصباح لاذ الرجل بالجبل يلوذ لوذا ويلجا اليه بالمثلث وهو الالتجاء وفي الدعاء اللهم بك الوذ اي التجئ وانضم واستجير وفيه بك الوذ وجزاك ملوذ ببابك

منذ اي متضرع ببابك بتحريكها ولوذان بالفتح اسم رجل لاذ بن سام بن نوح **باب ما اوله الميم منذ** قال في المصباح منذ بسيط مبني على الضم ومذ محذوف منه مبني على السكون وتكسر ميمهما يليهما اسم مجرور وتجرهما حرف جر بمعنى من في الماضي وفي الحاضر والى جميعا في المعدود كما رايته مذ يوم الخميس والاسم مرفوع كمذ يومان وحينئذ مبتدا وما بعدهما خبره ومعناهما بين وبين مجيئه من يومان اي بيني وبين لقائه يومان وتليهما الجملة الفعلية نحو مازال مذ عقدت يداه ازاره ومازلت ابغي المال مذ انا يافع

موذ بالفتح وتحذفهما ظرفان مضافان الى الجملة او الى زمان مضاف اليها وقيل مبتدأن **موذ** الماذي العسل الابيض قاله الجوهري

نبذ **باب ما اوله النون نبذ** قوله تعالى نبذه فريق منهم اي نقضه واصل النبذ الطرح قوله فنبذوه وراء ظهورهم مثل في ترك العمل به يقال فصدوا حيله نصب عينيه قال الشيخ ابو علي ره وغيره كلام دال على انه واجب على العلماء ان يبينوا الحق للناس ولا يكتموا شيئا منه لغرض فاسد من جر منفعة او لبخل في العلم او تطيب نفس ظالم او غيره ذلك وفي الحديث ما اخذ الله على الجهال

وجوب الجهاد
الحق

ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا قوله فانبذ اليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فيكونوا في علم النقض مستويين ثم اوقع بهم قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلت وانفردت وجلست ناحية عنهم ومنه المنابذة اي المكاشفة ونابذته في الحرب اي كاشفته والقيت اليه العهد وفي الخبر ان اتيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على سواء اي على طريق مستقيم في العلم بالمنابذة منا ومنكم وفي الحديث القدسي ثاب ابن ادم... والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وفي الحديث اصل النبيذ حلال واصل الخمر حرام كان المراد بالاصل الاول العنب وهو حلال وبالاصل الثاني النبيذ وهو حرام وانتبذت نبيذا اتخذته سواء كان مسكرا او غير مسكر ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا ذكره بعض شراح الحديث وغيره ان الرواية انما وردت بالنبيذ والمراد به المسكر كما هو ظاهر العبارة وانما هو ماء ملح فينبذ فيه بعض تمرات ليعذب طعمه فقد كان يجيء اصحابه فيتوضؤون به كما جاءت الرواية بتفسيره وغيره اذا اصابك خمر او نبيذ فاغسله يعني نبيذا مسكرا والنبيذ الشيء المنبوذ يقال ذهب مال فلان نبذا ومنبوذ ولد الزنا والصبي الملقى في الطريق نبذ ثم نبذا من باب ضرب القيته فهو منبوذ وفي الخبر نهى عن المنابذة في البيع وفسرت بان تقول اذا نبذت متاعك او نبذت متاعي فقد وجب البيع او يقول انبذ الى الثوب او انبذه

نجذ ليجب البيع او اذا انبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفي معاني الاخبار نهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ثم قال وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعون وجلس نبذة بضم النون وفتحها اي ناحية وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان بالذال المعجمة وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر انها اقصى الاسنان وقيل المراد الاول لانه صلى الله عليه وآله ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اسنانه وانما كان ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه المبالغة في الضحك من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باخر الاسنان كذا قرره بعض شراح الحديث وفيه للانسان اربعة نواجذ في اقصى الاسنان بعد الارحاء وفي غيره الاسنان كلها ومن صاحب البارع ويكون النواجذ للانسان والحافر وهي من ذوات الخف الانياب وفي حديث علي عليه السلام لقومه في الحرب وعضوا على النواجذ فانه انبا للسيوف عن الهام يحتمل ان يريد بها النواجذ المشهورة او التي تلي الانياب او هي الاضراس كلها جمع ناجذ ومعنى الكلام المبالغة في التمسك في هذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كالذي يتمسك بالشيء ويستعين عليه باسنانه استظهارا للمحافظة ويحتمل اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه

عضو نفذ **نفذ** قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان المعنى يا معشر الثقلان ان استطعتم ان تهربوا من قضائي وتخرجوا من ارضي وسمائي فافعلوا ثم قال لا تقدرون على النفوذ من نواحيها الا بسلطان اي بقهر وقوة وغلبة واني لكم ذلك وفي الحديث فاقد تهم نافذون وهو من نافذه حاكمه اي ان تلك لهم قالوا لك وفي خبر الوالدين وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ونفذ السهم نفوذا من باب قعد ونفاذا خروجه من الرمية وجانبها خرج منها وانفذته بالالف ونفذ الامر والقول نفوذا مضى ونفاذا مضى وامرهم نافذ اي مطاع ونفذ المشي مضى قاله في المصباح كانه مستعار من نفوذ السهم وطريق نافذ اي سالك والمنفذ موضع نفوذ الشيء والنافذة في الشجاج التي نفذت من ربع الى ربع

نقذ **نقذ** النقذ والاستنقاذ والتنقيذ التخليص ومنه حق على ان استنقذه من النار ومنه يا منقذ الغرقى وامثالها والاستنقاذ في ترتيب بعض الفقهاء عبادة

وقذ ربح بين عادية بعوض والنقذ بالتحريك ما انقذته وهو فعل بمعنى مفعول ومنقذ اسم رجل **باب ما اوله الواو وقذ** قوله تعالى والموقوذة والمتردية هي المضروبة حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت ويؤكل بغير ذكاة ومن وقذه يقذه وقذا اي ضربه حتى استرخى واشرف على الموت ومنه شاة موقوذة للتي وقذت بالخشب وفي الحديث الموقوذة التي مرضت ووقذها المرض حتى لم يكن لها حركة ووقذه النعاس اي غلبه

هذذ **باب ما اوله الهاء هذذ** في الحديث لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر الرمل الهذ بالذال المعجمة المشددة سرعة القطع ثم استعير لسرعة القراءة يقال هو يهذ القرآن من باب قتل اي يسرده ويسرع به والمعنى لا تسرعوا بقراءة القرآن كما تسرع في قراءة الشعر ولا تفرقوا بعضه عن بعض وتنثروه كنثر الرمل ولكن بينوه ورتلوه ترتيلا كما امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا

هوذ **هوذ** هوذة اسم رجل لعنه النبي صلى الله عليه وآله **كتاب الراء باب ما اوله**

ابر **الالف ابر** في الحديث من باع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها للبائع التأبير تلقيح النخل واصلاحه على ما هو معروف مشهور بين غراس النخيل يقال ابرت النخلة ابرا من باب ضرب وقتل لقحته والاسم منه الاباء بالكسر وابرته تابيرا مبالغة وتكثير ومنه خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة اي ملقحة ومنه وحديث علي عليه السلام في الخوارج لا بقي منكم ابر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحه وهو اسم فاعل ويروى اثر بالثاء المثلثة اي مخبر والابرة بالكسر معروفة والابرة العقرب شوكتها وفي الخبر المؤمن كالشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل وان اكلت شيئا لم تنجع به وفيه حديث علي عليه السلام لست بما ابور في ديني اي لست متهما في ديني

اثر **اثر** قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول المعنى من اثر فرس الرسول روي ان موسى عليه السلام لما حان ميعاده و ذهابه الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب حيزوم فرس الحيوة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شانا فقبض قبضة من موطئه فلما سأله موسى عليه السلام عن ذلك قال ذلك وفي توضيح القبضة لعلها قوله تالله لقد آثرك الله علينا اي فضلك الله علينا من قولهم له علي اثرة اي فضل

السين التاكيدية

أثارة من علم أي بقية من علم توثر عن الأولين أي تسند إليهم أو علم ما ثور قوله سنكتب ما قدموا وآثارهم السين فيها وفي نظائرها للتاكيد وآثارهم أي ما قدموا من الأعمال وما سنوه بعدهم حسنة كانت أو قبيحة ومثله علمت نفس ما قدمت وأخرت

منير

وقيل آثارهم أي أقدامهم في الأرض أراد مشيهم إلى العبادة وآثار الأعمال ما بقي منها وقوله تعالى فانظر إلى آثار رحمة الله أي ما بقي منها قوله وإنا على آثارهم مقتدون ومثله فهم على آثارهم يهرعون قوله هو لاء على أثري هو من قولهم خرجت في أثره بفتحتين وفي إثره بكسر فسكون الهمزة والسكون أي تبعته عن قرب قوله إن هذا إلا سحر يؤثر أي ما هو إلا سحر يؤثر وينقل عن أهل بابل قوله ويؤثرون على أنفسهم أي يقدمون على أنفسهم من قولهم آثره على نفسه قدمه وفضله قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا أي تقدمونها وتفضلونها على الآخرة قال الشيخ أبو علي رحمه الله قرأ أبو عمرو وغيره يؤثرون بالياء والباقون بالتاء على المخاطب وقال في قوله فأثرن به نقعا أي هيجن بالمكان الذي انتهين إليه غبارا والنقع الغبار وفي الحديث إذا دخل شهر رمضان فهو المأثور أي المقدم المفضل على غيره من الشهور والأثر بالضم أثر الجراح يبقى بعد البرء وسنن النبي صلى الله عليه وآله آثاره والأثر الحديث المأثور من باب قتل نقلته والأثر بفتحتين الاسم منه وحديث مأثور ينقله خلف عن سلف وآثار الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب وفي حديث وصفهم عليهم السلام آثاركم في الآثار وقبوركم في القبور وفي الحديث نحو ذلك ولعل المراد من ذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط مع صلوات الله عليهم وفي الخبر فبعث في آثارهم أي بعث الطالب وراءهم وفيه من سره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه الأثر الأجل سمي به لأنه يتبع العمر ومنه قولهم قطع أثره أي أجله لأن من مات لم يبق له أثر واستأثر فلان بالشيء استبد به والاسم الأثرة بالتحريك وفي الخبر أنه قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا الأثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر إيثارا إذا أعطى أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستئثار الانفراد بالشيء ومنه حديث عمر فقال لعلي وهو يصلي قطع الله أثره دعاء عليه بالزمانة لئلا يقطع مشيه والتأثير إبقاء الأثر في الشيء واستأثر الله بفلان إذا مات ورجي له الغفران

أجر

قال الجوهري والمأثرة بفتح الثاء المكرمة لأنها تؤثر ويتحدث بها **أجر** قوله تعالى فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن جمع أجر وهو جزاء العمل يعني مهورهن فأوجب الله إيتاء الأجر بنفس العقد في نكاح المتعة خاصة قوله على أن تأجرني ثماني حجج هو من قولهم أجر فلان فلانا إذا كان أجيرا له أي تكون أجيرا لي وفي الحديث في مثلات الوضوء ومن زاد على اثنتين لم يؤجر أي لم يعط الأجر والثواب يقال أجره الله من باب ضرب وقتل وأجره الله بالمد لغة ثالثة أثابه وفي حديث علي عليه السلام لبعض أصحابه جعل الله شكواك حطا لسيئاتك فإن المرض لا أجر فيه ولكن يحط السيئات ويحتها حت الأوراق وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالأيدي والأقدام وإن الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة قال السيد الرضي رضي الله عنه قوله إن المرض لا أجر فيه ليس ذلك على الإطلاق وذلك لأن المريض إذا احتمل المشقة التي يحملها الله عليه احتسابا كان له أجر الثواب على ذلك والعوض على المرض يعني فعل العبد إذا كان مشروعا الثواب وعلى فعل الله إذا كان عالما على سبيل الحقيقة العوض وهو كلام حسن والأجرة على فعله ما جعلته أجرا والإجارة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف قال في المصباح وربما جمعت على أجرات بضم الجيم وفتحها والأجرة الدار أكريتها والإجارة هي العقد على تملك منفعة بعوض معلوم وفي خبر الأضاحي كلوا وادخروا وأتجروا أي تصدقوا طالبين الأجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالإدغام لأن الهمزة لا تدغم في التاء وإنما هو من الأجر لا من التجارة وائتجر عليه بعض الرواة بمكين أي تصدق وفي حديث أم سلمة آجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها هو من قولهم أجره يأجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والثواب الجزاء وكذلك أجره يأجره والأمر منها آجرني وأجرني والمأجور المثاب ومنه كان مأجورا كلما نظر إليه أي مثابا واستأجرت العبد اتخذته أجيرا والأجير المستأجر بفتح الجيم والآجر بالمد والتشديد أشهر من التخفيف اللبن إذا طبخ والواحدة آجرة وهو معرب قاله

أخر

الجوهري وغيره وآجر بالمد أم إسماعيل عليه السلام **أخر** قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية قيل نزلت في أبي لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لما حاصر بني قريظة قالوا ابعث إلينا أبا لبابة

قصة أبي لبابة

نستشيره في أمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا لبابة ائتهم فأتاهم فقالوا يا أبا لبابة ما ترى أننزل على حكم محمد صلى الله عليه وآله فقال انزلوا واعلموا أن حكمه هو الذبح وأشار إلى حلقه ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع إلى رسول الله ومر إلى المسجد وشد في عنقه حبلا وشده إلى الأسطوانة التي تسمى أسطوانة التوبة وقال لا أحله حتى أموت أو يتوب الله علي فبلغ رسول الله ذلك فقال أما لو أتانا لاستغفرنا له الله فأما إذا قصد إلى ربه فالله أولى به وكان أبو لبابة يصوم النهار ويأكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت تأتيه ابنته بعشائه وتحله عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله في بيت أم سلمة نزلت توبته فقال يا أم سلمة قد تاب الله على أبي لبابة قوله والرسول يدعوكم في أخراكم أي في خلفكم فلم يلتفت منكم أحد وأخراكم ليس تأنيث آخر بكسر الخاء وإنما هو تأنيث آخر بفتح الخاء كفضلى وأفضل قوله فإذا جاء أجلهم لا يؤخرون هو من التأخير نقيض التقديم قوله فإذا جاء وعد الآخرة أي قيام الساعة والآخرة خلاف الدنيا قوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة هي ملة عيسى عليه السلام لأنها آخر الملل قوله ولدار الآخرة خير أي ولدار الساعة الآخرة لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه قوله وآخر من شكله أزواج هو بفتح الخاء يعني الأول يعني الحميم والغساق والآخر أزواج والآخر بكسر الخاء خلاف الأول ومنه قولهم هو الأول والآخر وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الأول والآخر فقال ليس شيء إلا يبيد أو يتغير أو يدخله الغير والزوال إلا رب العالمين فإنه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والأسماء كما تختلف على غيره مثل الإنسان يكون ترابا مرة ومرة لحما ومرة دما ومرة رميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الصفات والله عز وجل بخلاف ذلك وفي حديث آخر الأول لا عن أول قبله ولا سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم أول آخر لم يزل ولا يزول والآخر من أسمائه تعالى وهو الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر أيضا وهو الذي يؤخر الأشياء فيضعها مواضعها ويوم النفر الآخر اليوم الثالث من أيام التشريق والنفر الأول اليوم الثاني منها وأخريات الشهر ليالي التسع والسبع والتأخير نقيض التقديم وجاء أخيرا أي آخرا وجاء أخرا مثل أخيرا وفي الخبر من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة هكذا آخر بالرفع والنصب قيل ولا يشترط التلفظ عند الموت إذ حكم الإيمان بالاستصحاب والأخرى تجمع على الأواخر والأخرى على الأخريات والأخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه قولهم جاؤوا في أخريات الناس أي في أواخرهم والأخرى تأنيث آخر وهو غير منصرف قال العرب هذا من أيام أخر وقوله أخر ما كلمهم نصب على الظرف أي في آخر ما كلمهم والأخر تأخر واستأخر مثل تأخر وفي الحديث الشرق للأواخر الجمع ملاحظة للجنس أو لأن الطاهر وقوله يغفر ما بينه وبين الجمعة الأخرى أي ما بين يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الأخرى أي الماضية أو المستقبلة وشق ثوبه أخرى ومن أخر بضمتين فيهما أي من مؤخرة ومؤخر العين كمؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الأنف قاله الجوهري وغيره **أدر** في الحديث ذكر الأدرة وزان غرفة وهي انتفاخ الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو آدر والمرأة مدورة ومنه الحديث فإن آدر ويحشيناه ولا من يصيبه فتنته أحد من خصيتيه والجمع أدر كحمر **أدر** وخطبة على عليه السلام يعفى كأفضاء الديكة ويؤورم على الحمار بتشديد الدال **أذر** المجاع يقال آذ يوزر آذ أو هو مؤذر بكسر الميم أي كثير الجماع وأذر الفحل بكثرة **أذر** قوله تعالى فآزره فاستغلظ أي أعانه قوله اشدد به أزري أي قوي وظهري قوله وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر قرئ آزر على النداء واختلف فيه فذهب بعض أنه كان جد إبراهيم لأمه وقيل بل هو اسم أب إبراهيم عليه السلام لأنه قال يا أبت لا تعبد الشيطان وقال لأبيه آزر وربما يدعى أن آزر أبا إبراهيم كان مجوسيا وهو صريح في أن آزر أبو إبراهيم عليه السلام وليس بشيء لانعقاد الإجماع من الفرقة المحقة على أن أجداد نبينا صلى الله عليه وآله كانوا مسلمين موحدين إلى آدم عليه السلام وقد تواتر عنهم عليهم السلام نحن من أصلاب المطهرين وأرحام المطهرات لم تدنسهم الجاهلية بأدناسها وقد نقل بعض الأفاضل عن بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح الهمزية لابن حجر المكي بأن آزر كان عم إبراهيم عليه السلام وكان أبوه تارخ ومثله نقل بعض الأفاضل لا تزاع أحد بين النسابين أن اسم أبي إبراهيم تارخ وهذا غير مستبعد لاشتهار تسمية العم بالأب في الزمن السابق وقد تكرر في الحديث ذكر الآزار بالكسر وهو معروف يذكر ويؤنث ومعقد الإزار من الحقوين والجمع في القلة آزرة والكثرة على أزر مثل حمار وأحمرة وحمر وفي كلام البعض من أهل اللغة الإزار بكسر الهمزة

ثوب شامل لجميع البدن وفي حديث الكفن قلت فالازار قال انها لا تعد شيئا انما تصنع لبنيه ما صانك لا لخروج منه شي
قال بعض الشارحين ان اصل قوله فالازار الاستفسار من الامام عم انه هل يستغنى عنه بهذه الخمسة ام لا ويمكن ان يكون
مراده ان الازار هو الثالث من الاثواب وبه تتم الكفن المفروض بما هذه الرابعة فاجاب عم بانها غير معدودة من الكفن
فلا يستغنى بها عن شيء من الثلاثة ولا يزيد بها قطع الكفن من الثلث وفي بعضه المئزر والازار وفي كتب الفقه يكون
المئزر مقابلا للازار ويبعد ان يعبر عنه وح لا يعلق الاشتراك ويعرف المراد بالقرينة وفي الخبر ازرة المؤمن الى نصف
الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة والهيئة الاتزار كالركبة والجلسة وفي الحديث القدسي
العظمة ازاري والكبرياء ردائي وتقدم البحث فيه في ردا وفي حديث العشر الاواخر من شهر رمضان وشد المئزر اي اعتزل
كنى به عن اعتزال النساء وقيل كنى به التشمر للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له قيل ويحتمل الحقيقة
فلا يستبعد ان يكون قد شد مئزره ظاهرا وتفرغ للعبادة زائدا على المعتاد وفي حديث علي عم كان النساء يصلين مع النبي
صلى الله عليه وآله فكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤوسهن قبل الرجال لضيق الازر بتقديم الزاي المعجمة على الراء المهملة جمع الازار
وهو ما يتزر به ويشد في الوسط وقد اضطربت النسخ هنا ففي بعضها ما ذكرناه وفي بعضها لضيق الازر براء بين مهملتين وفي
بعضها لضيق الازر براء مهملة ثم زاي معجمة وفي بعضها غير ذلك والاظهر الاول وذلك ان الرجال كانوا يستعملون الازر
في غالب اوقاتهم واذا كانوا قدام النساء في عايد وجميع عوراتهم عند سجودهم لضيق ازرهم فلو رفعن النساء رؤوسهن قبل
الرجال لرأين ما رأين واذا تأخرن عن ذلك سلمن من شيء من ذلك فلذلك نهين عن ذلك ولقد عرضت هذا التوجيه على
بعض مشايخ العصر فاستحسنه ثم ظفرت بحديث في مكارم الاخلاق يشهد له وهو ما رواه زرارة عن ابي جعفر عم في تفسير
السير الذي قطعه رسول الله صلعم لاهل الصفة الى ان قال ثم دعى رسول الله صلعم اهل الصفة قوما من المهاجرين لم يكن لهم منازل
ولا اموال فقسمه بينهم قطعا وكان طويلا لا عرض له ثم جعل يعطوا الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء فجعل يؤتزر
فاذا التقى عليه قطعه حتى قسمه بينهم ان دام امر النساء ان لا يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود حتى ترفع الرجال رؤوسهم
وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فجرت بذلك السنة ان لا يرفعن النساء
رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال الحديث وهو نص في المطلوب وائتزرت لبست الازار واصله
بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وفي المجمع يعني فهو مؤتزرة في حال الحيض اي محتشى وقد الازار
لا يقال متزرة لان الهمزة لا تدغم في التاء وازرت الحائط بالتشديد تأزيرا احكمت له من اسفله كالازار وفي الحديث
اذا كان الغلام شديد الازرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره وقيل كان المراد بالازرة القوة وبحدة النظر كثرة
اسر النظر الى المحارم فلعله يستبعد **اسر** قوله تعالى وشددنا اسرهم اي قوينا خلقهم فبعض الخلق مشدودا الى بعض لئلا يسترخي
قوله سكينا ويتيما واسيرا الاسير الاخيذ اخذا من الاسار بالكسر وهو القد كانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخيذ
اسيرا وان لم يؤسر به يقال اخذت الرجل اسرا واسارا من باب ضرب فهو اسير ومأسور وامرأة اسير ايضا والجمع
اسرى واسارى كسكرى وسكارى وفي الحديث الاسير عيال الرجل ينبغي اذا زيد في النعمة ان يزيد اسراءه في النعمة عليهم
وفي حديث الحسن عم كان رسول الله صلعم يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين
والثلاثة وكان اسيرهم يومئذ مشركا والاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا ومنه الدعاء فاصبح طليق عفوك
من اسار غضبك والاسار ايضا القيد الحبل واسرة الرجل رهطه خوفته رهطه وعشيرته واهل بيته لانه يتقوى بهم والاسرة
اشر الجميع ومنه اخذه باسره اي بجميعه والقبيلة باسرها **اشر** قوله تعالى سيعلمون غدا من الكذاب الاشر كبر البطر الفرح
البطر كانه يريد كفران النعمة وعدم شكرها والمئشار بالهمز المنشار بالنون وهو ما يشق به الخشب يقال نشرت الخشبة
اصر واشرتها ووشرتها وشرا من باب قتل شققتها بالمنشار والخشبة مأشورة والجمع مآشير ومواشير وتأشير الاسنان
تحديد اطرافها ومنه لعنت الآشرة والمأشورة **اصر** قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري الاصر بالكسر العهد وسمي العهد
لانه مما يوصر اي يشد ويعقد والاصر الذنب ايضا وحمل عليه قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا اي ذنبا يشق علينا وقيل عهدا

يحجز من القيام

يحجز من القيام به وقيل واصله الاصر الضيق والحبس يقال اصره يأصره اذا ضيق عليه وحبسه وفي الحديث من كسب مالا
اطر من حرام فاعتق منه كان عليه اصرا اي عقوبة وثقلا واذا اساء السلطان فعليه الاصر وعليكم الصبر **اطر** في الحديث
من السنة ان تبلغ الشارب حتى تبلغ الاطار هو ككتاب حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل
اكر شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه اطار الحافر **اكر** في الحديث ذكر الاكار بالفتح والتشديد وهو الزراع والاكرة بالضم
امر الحفرة وبها سمي الاكار واكرت الحفرة من باب ضرب حفرتها **امر** قوله تعالى وأتمروا بينكم بمعروف اي ليأمر بعضكم بعضا
بالمعروف قوله ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون في قتلك وقيل يهمون به قوله واوحى في كل سماء امرها
اي ما يصلحها وقيل ملائكتها قوله يحفظونه من امر الله يحفظونه من المضار بامر الله وقيل غير ذلك قوله وما امر الساعة
الا كلمح البصر قيل معناه ان اقامة الساعة واحياء جميع الاموات يكون في اقرب وقت واسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قوله وما امرنا الا واحدة اي وما امرنا الا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح
البصر والمراد كن قوله وهيئ لنا من امرنا رشدا اي من امرنا الذي نحن فيه رشدا حتى نكون بسببه راشدين قوله وقال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي غلبوا على امرهم من المسلمين لنتخذن عليهم مسجدا اي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون
ويتبركون بمكانهم قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا وفسقوا فيها قوله يتنزل الامر بينهن اي يجري
امر الله وحكمه بينهن [illegible] وفي حديث علي عليه السلام ان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر اي مقسوم
في جميع اقطار الارض الى كل نفس بما قدر الله لها اي بما قسم لها من زيادة او نقصان في العمر والمال والجاه والولد وغير
ذلك قوله له الخلق والامر قال بعض الافاضل اشهر تفسير الاول بخلق الممكنات والثاني بعلم الشرائع قوله لقد جئت
شيئا امرا اي عجيبا والامر بالكسر العجيب قوله وامر اهلك بالصلوة امر الله تعالى ان يخص اهله دون الناس ليعلم الناس ان لاهله عند
الله منزلة ليست عند الله للناس فامرهم مع الناس عامة ثم امرهم بها خاصة كذا رواه عن الباقر عم وفي الحديث
امرنا صعب مستصعب امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة
قيل المراد بامرهم عليهم السلام شأنهم وما لهم من الكمال الخارج عن كل لغيرهم كالقدرة على ما يخرج عن وسع غيرهم والخبر
عن الامور الغائبة كالوقائع المستقبلة لزمانهم التي وقعت وفق اخبارهم فان هذا الشأن صعب في نفسه لا يقدر
عليه الا الانبياء والاوصياء ومستصعب انهم على الخلق معجوز عن حمل ما يلقى منه من الاشارات ولا يحتمله الا نفس عبد
امتحن الله قلبه للايمان فعرف كمالهم وكثيرا صدور هذه الغرائب عنهم ولم يستنكر ذلك ويتعجب منه ويتلقاه بالتكذيب
كما فعل ذلك جماعة من جهال العصابة بل يتلقى ما يصدر عنهم بالايمان به اولئك هم اصحاب الصدور الامينة والاحلام
الرزينة هذا وقد تقدم في صعب بحث في هذا ايضا وفيه ان صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة يعني
القائم بامر الله عليه السلام وفي الدعاء ليس لنا من الامر الا ما قضيت المراد من الامر النفع ومثله فوضت امري الى الله
وذكرت الذي عن امرنا اي من حالنا وما جرى علينا وفي الحديث رجل عرف هذا الامر يعني انكم اوصياء رسول الله
صلعم حقا او وجوب [illegible] او علم اصول الدين واكتفى به عن غيره لا لله ما حسبك لا يسعه ذلك كيف يتفقه هذا
في الدين وهو يحتاج الى السعي والامر واحد الامور ومنه امور فلان مستقيمة وامره امرا نقيض نهاه وامر الفقيه
الازدواج لقوله تعالى ان امر امرأ الله واستامر طلب منه الامر وامرته بالمد كثرته ومنه الخبر خير المال مهرة مأمورة اي كثيرة النسل
والنتاج وانما قال مأمورة للازدواج والاصل مؤمرة على مفعلة كما قال للنساء ارجعن مأزورات غير مأجورات
وانما هي موزورات والامير المنصوب للامرة والامرة بالكسر الولاية وفي حديث رسول الله صلعم سلموا على علي بامرة
المؤمنين ومنه سمي امير المؤمنين عم وفي الحديث هو اسم سماه الله تعالى به لم يسم به احد قبله ولم يسم بعده حتى قائم
وجه تسمية امير المؤمنين اهل البيت عليهم السلام السلام عليك بذلك بل يقال السلام عليك يا بقية الله وعن الباقر عم وقد سئل لم سمي امير المؤمنين
قال الله سماه وهكذا انزل الله وعن ابي الحسن عم وقد سئل لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم قال بعض الافاضل
من المعلوم ان اميرا مهموز الفاء وان يمير اجوف فلا تناسب في الاشتقاق ثم قال ولذلك تقول قصده قال

اقل

بامير المؤمنين ليس لاجل ان مطاعمهم بحسب الدنيا بل لاجل ان مطاعمهم بحسب العلم اى الاحكام الالهية نعم عن
هذا المعنى بلفظ مناسب للفظ الامير انتهى وولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلثين سنة وكان قتله فى شهر رمضان
لتسع بقين منه فى سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وهو اول هاشمى
ولد ء هاشم مرتين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف والتأمير تولية الامارة وتأمر بالشئ استبد به وتسلط
وائتمر الامر امتثله وفى حديث المتعة فأمرت نفسها اى شاورتها واستأمرتها ومنه البكر تستأذن والايم تستأمر اى تستشار
والامارة الوقت والعلامة **اور** وفى حديث علقمة طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار و
الشمس والعطش وفى الحديث ذكر آيار هو بفتح الهمزة والتشديد شهر بعد نيسان وهو احد فصول السنة
باب ما اوله الباء **ابر** قوله تعالى وبئر معطلة الاية البئر بكسر الباء معروفة وهى التى يستقى منها الماء بالدلو والرشاء
ومعنى البئر المعطلة على ما قيل هى الرس وكانت لعدن لامرئ بقايا ثمود والقصر المشيد قصر شداد بن عاد وقيل البئر المعطلة
الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وجمع البئر فى القلة ابؤر وابآر بهمزة بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة
فيقول آبار وآبار واكثر منها البيار قال الجوهرى **ببر** الببر بباءين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة حيوان
يعادى الاسد من العدو لا من العدوان ويقال له الفرانق قال صاحب حيوة الحيوان وهو متولد بين الزبرقان واللبوة والجمع ببور مثل فلس وفلوس وهو طبع على ما قيل ان الانثى منه تلقح من الريح ولهذا كان عدوه
كالريح لا تعتريه احد على صيده وانما تسرق اجراءه وتجعلها فى مثل القوارير من زجاج وتركض بها على الخيل السابقة فاذا
ادركهم ابوها القى اليه قارورة منها فيشتغل بالنظر اليها والحيلة فى اخراج ولده منها فتفوته ثم يتبعها فترمى له اخرى وقالوا الصبيان
وتانس بالانس وهو يالف شجر الكافور كثيرا **بتر** قوله تعالى ان شانئك هو الابتر ومعناه ان مبغضك هو المنقطع من الخير
وقيل الابتر الذى لا عقب له وهو جواب لقول قريش ان محمدا لا عقب له يموت فنستريح منه ويدرس دينه اذ لا يقوم
مقامه من يدعو اليه فينقطع امره وفى حديث الضحايا نهى عن المبتورة اى مقطوعة الذنب والابتر المقطوع الذنب يقال
بتر الشئ بترا من باب قتل قطعه قبل الاتمام ويقال فى لا نسل له ابتر بترا من باب تعب فهو ابتر والانثى بتراء والجمع بتر
مثل احمر وحمراء وحمر وفى الحديث من سلك طريقا بتر الله عمره اى قصر عليه اجله وقطعه والبتار السيف القاطع
البترية بضم الموحدة فرقة من الزيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر وقيل البترية هم اصحاب كثير النوا والحسن
ابن صالح وسالم بن ابى حفصة والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وابو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا الى ولاية على عليه السلام ثم
خلطوها بولاية ابى بكر وعمر ويثبتون لهما الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون الخروج مع ولد على
بثر فى الحديث المحرم يكون به البثرة والتحليل البثرة بالفتح وسكون المثلثة وقد تفتح واحدة البثر كثمرة وثمر يقال
بثر الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج صغير والجمع البثرة بثور كثمرة وثمر بالباء الموحدة والثاء المثلثة ثم الراء
المهملة ثم الياء المثناة التحتانية ومقتة احرف على ما يظهر من النسخ هو وصى يوسف النبى عليه السلام **بجر** فى الحديث وذكر الحجرة
اذا كانت فوق العانة عشرة دية النفس مائة دينار البجر بالتحريك بفتحتين خروج السرة وارتفاعها وغلظ فى اصلها ورجل ابجر والمرأة
بجراء والجمع بجر والبجرة بالضم الوجه والعنق وفى حديث فاطمة اشكو عجرى وبجرى ومنه عجرة وبجرة وابن بجرة اسم خمار كان بالطائف وشيب ابن
بجرة شارك ابن ملجم فى قتل امير المؤمنين عليه السلام لعنه الله وفى حديث على عليه السلام لم آت بجرا اى شرا وامرا عظيما وقولهم
افضيت اليك بعجرى وبجرى اى بعيوبى يعنى بامرى كله **بحتر** البحتر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك البحترى بالفتح
قاله الجوهرى وهو مقلوب منه **بحر** قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الاية البحيرة فيما بينهم الناقة اذا انتجت خمسة ابطن
فان كان الخامس ذكرا نحروه اى شقوا اذنه واكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وكانت حراما
على النساء فاذا ماتت حلت للنساء فانكر الله عليهم ذلك قوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر الاية البحر الماء الكثير او الملح
فقط والجمع ابحر وبحور وبحار والفساد قيل هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا قوله تعالى حتى اذا بلغ مجمع البحرين يريد
على ما قيل بحر الروم وبحر فارس وفى الحديث اذا رايت الدم البحرانى فدعى الصلوة قيل هو نسبة الى البحر الذى هو قعر الرحم

زاد وان التسبية الفاوتية باللبا الخاثر بين الدم الخالص الغليظ الواسع وقيل هو نسبة الى البحر لكثرته وسعته وعن القتيبى هو دم
الحيض لا الاستحاضة ورجل بحرانى منسوب الى البحرين بلاد معروفة وفلان بحر فى العلم اى واسع فيه كالبحر وتبحر فى العلم توسع
والبحر الاخضر هو البحر المحيط وفى الخبر لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا فان تحت البحر نارا ويأتى الحديث ان يلقى نفسه فى
المهالك الا لامر دينى يحسن بذل النفس فيه وقوله ان تحت البحر نارا يريد تهويل شان البحر لان الآفات فيه اكثر ان اخطأته مرة
وفى حديث مارية وكان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وفى حديث زمزم ثم بحروها اى شقوها ووسعوها لئلا تنزف
بحث البحترة المشى هى مشية المتكبر بنفسه **بخس** البخور كرسول ما يتبخر به كالعطور والبخور وعرفونا به دخان الطيب
وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخرت الفم بخرا من باب تعب انتنت رائحته ومنه رجل ابخر وامرأة بخراء
والجمع بخر مثل احمر وحمراء وحمر واحمد بن محمد بن على البخارى منسوب الى بخارا العود لانه كان يتبخر فى الحمام بعدة من
علماء العامة والبئر البخرة التى تشم منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها **بدر** قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
بدر اسم موضع بين مكة والمدينة وهو اليها اقرب يذكر ويؤنث وبها كانت وقعة النبى صلى الله عليه وآله مع المشركين وعن الشعبى ان
بدرا اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لان الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر قوله تعالى لا تأكلوها اسرافا وبدارا اى مبادرة
ومسابقة يقال بدر الى الشئ بدورا وبادر اليه مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل اسرع وقيل ومنه سمى البدر وهو
القمر لانه يبدر الشمس اى يسبقها بطلوعه وقيل سمى بدرا لتمامه وامتلائه وكل شئ تم فهو بدر وليلة البدر ليلة اربعة عشر
وفى حديث الجاهلية ولا يبدر لهم امام اى لا يظهر لهم امام متميز عنهم والبادرة حدة الغضب ومنه الرجل ليأتى بالبادرة
فيكفر وفى الحديث البادرة اليمين عند الغضب واخشى عليك بادرة اى غضبه وبدرت منه بوادر غضب اى خطأ و
سقطات عند ما احتد واهل البادرة من يخشى بوادره من الفتك والبادرة لحمة بين المنكب والعنق ومنه قوله ترجف
بوادره وهى جمع بادرة وبيدره خزنة الجنة اى يسرعون اليه والبدرة من المال هى بالفتح والسكون عشرة آلاف درهم
سميت بدرة لتمامها والمبادرة فى الرماية هى ان يشترط الاستحقاق لمن بدر الى اصابة خمسة من عشرين مثلا والمحاطة
فى الرماية ان يشترط الاستحقاق لمن خلص له من الاصابة عدد معلوم بعد مقابلة اصابات الآخر باصابات مثلها كذا قرره
بعض الاعلام والبيدر مجمع الطعام حيث يداس وفى الحديث قال ابن ابى العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر يعنى بذلك
الكعبة المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكارا فشبههم بالحيوانات التى لا تعقل تدوس بيدر الطعام **بذر** قوله تعالى ان
المبذرين كانوا اخوان الشياطين هو من التبذير فى النفقة والاسراف فيها وتفريقها فى غير ما احل الله وقد فرق بين
التبذير والاسراف فى ان التبذير الانفاق فيما لا ينبغى والاسراف الصرف زيادة على ما ينبغى والاخوة هنا المشاكلة وفى حديث
وصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اى افشيته وفرقته و
البذر بكسر الذال الذى يفشى السر ويظهر ما سمعه ومنه رجل بذور للذى يذيع الاسرار وقوم بذر مثله ومن كلام الفقهاء
التقل فى البذر عيب هو بفتح الباء وكسرها مصدر من الكتان واصله محذوف المضاف اى دهن البذر والبذر بالفتح ما يكون
ما يبذر ويزرع من الحبوب كلها وبذرت البذر من باب قتل اذا نثرت الحب فى الارض للزراعة وقال بعضهم البذر
فى الحبوب كالحنطة والبزر بالزاى المعجمة فى الرياحين والبقول قال فى المصباح وهذا هو المشهور فى الاستعمال وعن الخليل
كل حبة يبذر فهو بذر وبزر النسل والولد والباذروج عجمى واحره نوع من الرياحين الجبلية ومنه كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من
البقول الباذروج **برر** قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال على بن ابراهيم نزلت فى القصاص
والخطاب وهو قول امير المؤمنين عليه السلام وعلى كل منبر منهم خطيب مصقع يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه انتهى وقد
نظم بعض الشعراء فى هذا المعنى وغير تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوى الناس وهو عليل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى
تنفقوا الاية البر على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه بررت والدى اى احسنت الطاعة اليه
ورفقت به وتحريت محابه وتوقيت مكارهه قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية قال
المفسرون قرأ حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على انه خبر ليس مقدم على اسمها وهو ضعيف بحمل الاسم جملة والباقون

بحث
بخس
بدر
بدر
زيادة
الفرق بين التبذير والاسراف
برر
اى بلغ

بالرفع على الاصل وقرا نافع ولكن البر بالتخفيف والرفع فجعلها عاطفة والباقون بالتشديد والنصب بجعلها من احرف
ان ورفع الموفون عطف على من امن ونصب الصابرين على المدح والخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا الخوض في امر
القبلة حين حولت وادعى كل فريق ان البر التوجه الى قبلته فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى او المغرب
قبلة اليهود ولكن البر من امن بالله حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه مثل واسئل القرية قوله انه هو البر الرحيم اى العطوف
وقيل الذى من عادته الاحسان ومنه بر فلان يبر اذا صدق ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا البر بالفتح الباب
ومنه قوله وكان برا بوالديه قوله ان الابرار لفى نعيم الابرار اولياء الله وهم المطيعون فى الدنيا الى نعيم وهو الجنة ومنه قوله تعالى
وتوفنا مع الابرار قوله كرام بررة البررة جمع بار وهو فاعل البر اى الخير وجمع البر ابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد والعباد
والكرام البررة هم الملئكة المطيعون المطهرون من الذنوب والمأثم والبر بالكسر الاتساع فى الاحسان والزيادة ومنه سميت
البرية بالفتح والتشديد لاتساعها والجمع البرارى ومنه الحديث على كل بر برحق قبل فى سبيل الله ومنه حديث المصلى فبنا
عليه البر من مفرق راسه الى اعنان السماء والبر بالضم القمح ومنه حديث الفطرة فرض رسول الله صدقة الفطرة صاعا من بر او صاعا من
قمح وهو نوع من البر وامر الله حجك لغة فى بره احجك اى قبله والحج المبرور الذى لا يخالطه شىء من المأثم وقيل المقبول المقابل بالبر
هو الثواب ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه يحلف يا ادم الا نبار المجهول احكام يحلف مبرورا او حلفا صادقا ما قريبه
من الشوائب والمأثم وفلان يبر خالقه اى يطيعه وتبار وانفاعلوا من البر والبر بالفتح خلاف البحر ومن اليوم اسماء الله تعالى
وهو العطوف على عباده الذى يرحم بحميع خلقه يحسن الى المحسن بتضعيف الثواب والى المسىء بالصفح والعفو وقبول التوبة
و بر الله قسمه اى صدقه ومنه لو اقسم على الله لابره اى لو حلف على وقوع شىء لابره اى صدقه وصدق يمينه
ومعناه انه لو حلف يمينا على ان يفعل الشىء او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه لعظم منزلته وان احتقر عند الناس وقيل
لو دعاه لاجابه وفى حديث زمزم احفر برة بفتح الموحدة وتشديد المهملة سماها بذلك لكثرة منافعها وسعة مائها وبرة
بالباء الموحدة المثناة والراء المهملة المشددة على ما جمع من النخ احد اوصياء الانبياء المتاخرين عن نوح وفى الدعاء اعوذ
بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر يتقن بالوجهين الفتح والكسر وفيه اجعل قلوبنا برا اى مطيعا محسنا او حسنا
خالصا الذى لا يخالطه اثم والبر اى الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم ببرانية وخالفوهم بالجوانية ولا تخالطوهم بالجوانية
والبر بر جيل من الناس يقال اول من سماهم بهذا الاسم افريقيس لما ملك بلادهم وفى الحديث البادية فى اهل
بربر وقال ان فى الجنائز كثيرهم والبر بر بمعنى الاراك ومنه ما انا طعام الا البربر و بربرة بالباء الموحدة والباء المثناة من تحت
المتوسطة بين الراء بين المهملتين وفى الاخر هاء مملوكة كانت عند زوج لها اسمه مغيث عند الميم والغين المعجمة وبعدها ياء مثناة
ثم ثاء مثلثة فاشترتها عائشة واعتقتها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاءت تبقت عنده وان شاءت فارقته بس قوله تعالى
ثم عبس وبسر اى كلح وجهه وكره يقال بسر الرجل بسورا كلح قوله وجوه يومئذ باسرة اى متكرهة وفى الحديث لا استنجاء
مطهرة للحواشى ومذهبة للبواسير الباسور بالباء الموحدة والسين او الصاد المهملتين واحد البواسير وهى كالدماميل فى
المقعدة وفى المصباح قيل هو ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع فى البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار
وغير ذلك وفى الحديث ذكر البسر بالضم والسكون وهو ثمر النخل قبل ان يرطب والبسر النخل صار ما عليه بسرا وبعضهم
باسرات اى لينات طريات بشر قوله تعالى ما هذا بشرا البشر الانسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى
ذلك سواء وقد يثنى وبه جاء في التنزيل لبشرين مثلنا والجمع البشر وهم الخلق ومعنى البشر بشر الظهور وقال بعض لو حسن
للبشر احسن من البشرة التى هى ظاهر الجلد قوله يا بشرى هذا غلام البشرى والبشارة اخبار بما يسر وانما سميت بشارة لانها
تتبين فى بشرة من بشر بها وقد يستعمل البشارة فى الشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقيل بشرى فى قوله يا بشرى هذا
غلام اسم صاحب له ناداه ويقال يا بشراى اى هذا غلام مثل عصاى قوله لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة
فسرت البشرى فى الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة فى الدنيا يراها الرجل الصالح فيستبشر بها او يرى له وانه بشر الله المتقين
فى غير موضع من كتابه وفى الاخرة الجنة او بشارة يبشرها عند الموت قوله باشروهن والمباشرة الجماع سمى به لتلاصق البشرتين اى ظاهر الجلد

و هو مروى

قوله يستبشرون بنعمة من الله وفضل اى يفرحون قوله ومبشرا برسول يعنى عيسى عليه السلام يبشر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى عن كعب الاحبار ان الحواريين قالوا لعيسى عليه السلام يا روح الله هل بعدنا من امة قال نعم امة احمد صلى الله عليه واله
علماء اتقياء كانهم فى الفقه انبياء يرضون من الدنيا باليسير ويرضى الله منهم باليسير من العمل قوله فيقولون انما يعلمه بشر
قالوا يعلمه غلام رومى اسمه عايس سلم وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب وقيل سلمان الفارسى قالوا انه يتعلم القصص
منه والبشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل والبشر بالكسر طلاقة الوجه وبشاشته ومنه الحديث القوا الناس
بطلاقة الوجه وحسن البشر ومنه حسن البشر يذهب بالسخيمة ومنه فى حديث صفات المؤمن بشره فى وجهه وحزنه
فى قلبه اى مبشر فى وجهه محببا الى الناس وحزنه فى قلبه اضطرابا داخليا كارها الدنيا وشدائدها والبشارة هى كبر الباءة
وحكم ضعها وفى الخبر امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اى نحفيها حتى تبين بشرتها وباشر الرجل الامرأة اذا لاطها و
ومنه فليباشر بكفيه الارض وانا فى امر بشرت به اى بالكسر اى سررت به والتباشير البشرى وتباشير الصبح اوائله وكذا
اوائل كل شىء ولا يكون منه فعل قاله الجوهرى بصر قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اى بينات ودلائل من ربكم تبصرون
بها الهدى من الضلالة وتميزون بها بين الحق والباطل قوله وهو السميع البصير اى العالم وهما من صفات الذات
والبصير فى اسمائه تعالى هو الذى يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة فالبصر فى حقه تعالى عبارة عن الصفة التى
ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفى الحديث سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك
ولم نصفه ببصر لحظة العين قوله لا تدركه الابصار اى لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية
كما انه اذا قرن بالة السمع فقيل ادركته باذنى لم يفهم منه الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس افاد ما تلك
الحاسة التى شىء ادركته بفمى اى وجدت طعمه وادركته بانفى اى وجدت رائحته والمعنى لا تدركه ذوو الابصار
وهو يدرك الابصار اى المبصرين وقيل لا تدركه الابصار اى الاوهام وفى حديث هشام بن الحكم فى اثبات الصانع
الاشياء كلها لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة
وادراك بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذى بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة
فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر
فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة فى حيز غيره ولا فى حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء
وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئى والسبب قائما ادرك ما يلاقى من الالوان والاشخاص
فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رد راجعا فحكى ما وراءه كالناظر فى المرآة لا ينفذ بصره فى المرآة وكذلك الناظر
فى الماء الصافى يرد راجعا فيحكى ما وراءه اذ لا سبيل له فى انفاذ بصره واما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو
يدرك جميع ما فى الهواء فلا ينبغى للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا فى الهواء من امر التوحيد فانه ان فعل ذلك
لم يتوهم الا ما فى الهواء موجود كما قلناه فى امر البصر تعالى الله ان يشبهه شىء من خلقه قوله اولى الايدى والابصار اى اولى
من الاحسان وبصائر فى الدين الا ترى الى قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعنى بصر العيون فمن ابصر فلنفسه
يعنى ليس من البصر بعينه ومن عمى فعليها ليس يعنى من العيون انما يعنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان
بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب انما اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون والبصر خلاف
الاعمى ومنه قوله وما يستوى الاعمى والبصير قوله وابصر فسوف يبصرون اى ابصرهم ما يقضى عليهم من القتل و
الاسر عاجلا والعذاب الاليم اجلا فسوف يبصرونك وما يقضى لك من النصرة والتاييد اليوم والثواب والنعيم
غدا والبصر العين وحاسة الرؤية ومنه قوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد اى
علمك بالجحيم بما انت به نافذ قوله بصائر من ربكم اى حجج بينة واحدها بصيرة وهى الدلالة التى يستبصر بها الشىء على
ما هو به وهو نور القلب كما ان البصر نور العين حيث بها الدلالة لانها تجلى الحق وتبصر بها قوله بصرت بما لم يبصروا به اى
رايت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة يقال بصرت علمت وابصرت نظرت قوله على بصيرة اى على يقين

قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اى الانسان بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما في علامة ونسابة ويقال
جوارحه تشهد عليه بعمله قوله يتبصرونهم بالتشديد اى يبصر بعض الاحماء والاقرباء فلا يخفون عليهم ولا يمنعهم من المسألة
بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لم يتمكنوا من تسائلهم لتشاغلهم والمبصرة المضيئة ومنه قوله فلما جاءتهم اياتنا مبصرة اى واضحة
مضيئة ومثله وآتينا ثمود الناقة مبصرة اى بينة واضحة قوله وجعلنا آية النهار مبصرة قوله والنهار مبصرا اى يبصر فيه كما يقال ليل
نائم اى ينام فيه وفي حديث الدنيا من ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته اى من جعلها سبب هدايته وجعل اعتباره يعين
بعين عقله استفاد منها البصر ومن ابصر اليها اعمته اى من مد اليها بصره بعين محبته لها اعمته عن ادراك انوار اسرارها وفي حديث
مدح الاسلام وجعله تذكرة وتبصرة لمن عزم اى من عزم على امر كان في الاسلام تبصرة وهداية الى كيفية فعله والبصر تربويه
العين ابصار او بصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير يتعدى بالباء وبنفسه وهو ذو بصيرة اى
علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثان والاستبصار من البصيرة والمستبصر المستبين للشيء وبصيرهم الناظر اى يحيط بهم
نظره لا يخفى عليه منهم شيء وفي الخبر يصير كل سماء مسيرة كذا اى سمكها والبصرة وزان تمرة بلدة اسلامية بنيت في خلافة عمر
الثاني في ثماني عشرة من الهجرة سميت بذلك لان البصرة الحجارة الرخوة وهي كذلك فسميت بها وفي كلام علي عليه السلام البصرة
مهبط ابليس ومغرس الفتن والبصريان البصرة والكوفة وابو الحسن البصري كان في زمن الصادق عليه السلام وكان يقول تارة بالجبر
وتارة بالقدر وابن ابي العوجاء من تلامذته كما عرفت عمرو ابو بصير من رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف والبنصر
بكسر الباء والصاد الاصبع التي بين الوسطى والخنصر والجمع بناصر بطر قوله تعالى بطرت معيشتها بكسر الطاء اى في معيشتها
وقد تكرر في الحديث ذكر البطر وهو كما قيل سوء احتمال الغنى والطغيان عند النعمة ويقال هو التجبر وشدة النشاط و
قد بطر بالكسر يبطر بالفتح وابطره المال وذهب دمه بطرا بالكسر اى هدرا وفي الخبر الكبر بطر الحق قيل هو ان يجعل ما جعله الله
من توحيد وعبادته باطلا وقيل هو ان يتحير عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر من الحق فلا يقبله وفي الحديث
ذكر البيطرة وهو معالجة الدواب والبيطار بفتح الباء الذي يعالج الدواب ومنه حديث احمد بن الحرث القزويني
كان ابي يتعاطى البيطرة والبطر الشق ومنه سمي البيطار وحيث تؤثر مستبطرا اى ممتدا ومثله سحاب مستبطر بظر البظارة
بالضم هنة ناتئة في الشفة العليا ومنه قول علي عليه السلام لشريح فما تقول انت ايها العبد الابظر والبظر هنة بين شفري المرأة لم تقطع
في الختان ختل والجمع ابظر وبظور مثل افلس وفلوس بعر البعير بفتح الاول وكسر الثاني وسكون الثالث قال
الجوهري هو من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل والناقة ومنه قول بعض العرب صرعتني بعيري اى ناقتي
والجمع ابعرة وأباعر وبعران والبعير ليلة اشترى فيها من جابر في السفر قيل سمي البعير بعيرا لانه يبعر ويقال البعير
يبعر في بعض اللغات فيها بعر باسكان العين والبعرة بالفتح فالسكون واحدة البعر كذلك والاباعر هي من البعير والغنم
بمنزلة العذرة للانسان بعثر قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور اى اثير واخرج قوله واذا القبور بعثرت اى قلبت
واثيرت يقال بعثرت الشيء وبحثرته اذا استخرجته وكشفته ويقال بعثرت اى قلبت فاخرج ما فيها من قولهم
تبعثرت نفسي اى جاشت وانقلبت بما يقذفه المبعث بقر قوله تعالى سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك جمع البقرة
كذلك اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته الهاء للوحدة قيل واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها تشق
الارض بالحراثة والبقر اجناس فمنها الجواميس وهي اكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها نوع آخر يقال له دربن
بدال مهملة ثم راء ثم باء موحدة ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وربما كانت لها اسنمة قال في حيوة الحيوان والوحشي
من البقر اربعة اصناف الابل والمها واليحمور والثيتل وكلها تشرب الماء في الصيف اذا وجدت واذا لم تجد شربت
واقتنعت باستنشاق الريح وهي في هذا الوصف اشباهها الذئب والثعلب واهل اليمن يسمون البقرة باقورة ومنه ما كتب
لهم النبي صلى الله عليه وآله في كل ثلثين باقورة باقورة وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي التبقر التوسع والتفتح
يقال بقرت الشيء بقرا من باب قتل شققته وفتحته وتبقر في العلم توسع ومنه سمي ابو جعفر الباقر عليه السلام لانه بقر العلم
بقرا وشقه وفتحه والبقرة اسراع يطاطي الرجل رأسه بقطر القطرية بالضم النيلسها البقل الواسع بكر

بطر

بظر

بعر

بعثر

بقر

نهى عن التبقر في الاهل والمال ٥

بقطر

بكر

قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اى مقدار هما او دائما وقد تقدم في عشا مزيد ذلك والبكرة بالضم الغداة والجمع بكر
مثل غرفة وغرف وجمع الجمع ابكار مثل رطب وارطاب قوله بكرة واصيلا اى غدوة وعشية قوله بالعشي والابكار هو اسم للبكرة
قال الجوهري جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدو والآصال جعل الغدو وهو المصدر يدل على العدوة
قوله فجعلناهن ابكارا هو بفتح الهمزة جمع بكر وهي العذراء من النساء التي لم تمس مثل حمل واحمال وسميت البكر بكرا اعتبارا بالثيب
لتقدمها عليها فيما يراد له النساء والبكارة ايضا عذرة المرأة ومنه بكراى فاطمة لا تتغير ومنه الخبر كانت بكر زمان حيضها الكار الا اذا
استلالقت وانا اعتقد نطقا والبكر بالفتح الفتى من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ ومنه جمع في الفلتة على بكر وفي حديث
علي عليه السلام في احاديثكم اذا اتيكم كانه اوهى البكارة العدة والثياب المداعية قال الفاضل ميثم رحمه الله البكارة والعمدة التي انشرخ باطن
اسنمتها لثقل الحمل وتسمى العمدة فلذلك ووجه تشبيه مداراتهم حينا بالثقاقة المداراة وكثرتها وخص البكار لانها اشد
تضجرا بالحمل عند ذلك الداء واشار الى وجه تشبيهها بمداراة الثياب المتداعية المتمزقة بقوله كلما حيصت من جانب تهتكت
من آخر وحيصت خيطت وجمعت اى كلما اصلح حال بعضهم وجمعهم للحرب فسد بعض آخر عليه وتفرق عنه وفي الحديث عليكم بالغنم
البكر وهي الناقة اذا ولدت وبكرة البئر الخشبة التي يستقى عليها قال الاصمعي ان كانت البكرة على ركية سوح فهي بكرة وان كانت
على ركية حرور فهي محالة وبكر بالصلوة صلاها في اول وقتها ومنه لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب وبكر الشيء
بكر من باب قعد اسرع اى وقت كان وبكر بالتثقيل مثله ومنه حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا بكر اسرع وابتكر ادرك الخطبة
وبكر بالصدقة تصدق قبل خروجه ومنه باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي عليه السلام في وصف المتقي بكر فاستكثر
اى ذهب بكرة يعني اخذ في طلب العلم اول عمره فاستكثر منه ومن بادر الى الشيء فقد ابكر اليه اى اسرع واتيته بكرة اى باكرا قال
الجوهري فان اردت به بكرة يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير مصروف كان للتانيث والعلمية من الظروف التي لا تتمكن وابتكر
الشيء اذا اخذ بكوره وهو اوله وابو بكر ابن ابي قحافة ولي الخلافة بعد النبي ثلث سنين وكان اسمه عبد العزى وكنيته ابا فصيل
فسماه النبي صلى الله عليه وآله عبد الله وكناه ابا بكر بلر في الحديث ذكر البلور وهو بكسر الباء ومع فتح اللام كسنور وبفتح الباء مع ضم
اللام كتنور جوهر من المعادن والحبة بلورة ومنه الحديث نعم الفص البلور قيل واحسن ما يجلب من جزائر الزنج
بندد بنداد بضم الباء واسكان النون امامي من رواة الحديث بور قوله تعالى كنتم قوما بورا اى هلكى من البوار بفتح
الباء اى الهلاك ومنه بار فلان وابارة الله اهلكه قوله تجارة لن تبور اى لن تكسد قوله ومكر اولئك هو يبور اى
يبطل من باب قتل يقال وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم اى من كسادها وعدم الرغبة فيها من قولهم بارت السوق
كسدت ويتم الكلام في ايم والبور بالفتح الارض التي لم تزرع وفي الحديث سالته عن السجود على البورياء هي بالمد التي
تنسج من القصب وعن الاصمعي البورياء بالفارسية وبالعربية باري وبورى بهر في حديث علي عليه السلام
عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام البهر بالضم تتابع النفس يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد
والبهر بفتح الموحدة فالسكون العجب يقال بهر الهلال اى بهبال ومنه حديث المغيرة بن العاص خاف بهرة فاستظل بها
لو اتاها احدكم ما بهره ذلك اراد ما العجب للجلوس تحت ظلها لكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل من فيئها والبهر
الغلبة يقال بهر القمر الكواكب كمنع اذا اضاء وغلب ضوءه ضوءها ومنه قمر باهر اى مضيء وكلا بهر وبات احمر عوق في
الظهر وهما ابهران وقيل الكحلان في الذراعين وقيل في القلب فاذا انقطع مات ويقال هو عرق منشاؤه من الرأس
ويمتد الى القدم وله شراين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى الناموس ويمتد الى الحلق فيسمى
فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النساء
ويمتد الى الساق فيسمى الصافن كذا ذكر في النهاية وبهس سين بالباء الموحدة والسين عن المجمع المدائن قال في السرائر
وبهراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بهراني مثل بحراني على غير القياس والبهار بالفتح العرار الذي يقال له عين البقر
وهو نبت جعد له فقاحة صفراء تنبت ايام الربيع قال الجوهري والبهار شيء يوزن به وهو ثلثمائة
رطل وستمائة او الف ومتاع البحر والعدل فيه اربعمائة رطل قاله في القاموس باب ما اوله التاء تبر

بلر

بور بندد

بهر

تبر

قوله تعالى تبّرنا هم اى اهلكناهم ويقال تبّره تتبيرا اى اهلكه قوله ولا تزد الظالمين الا تبارا اى الا هلاكا قوله
هؤلاء متبّر ما هم فيه اى مهلك وفى الحديث ليس فى التبر زكوة التبر بكسر التاء فالسكون هو ما كان من الذهب غير مضروب
فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا وعن الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس
والصفر ونحوهما فهو تبر **تجر** قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة الاية التجارة بالكسر هى انتقال شئ مملوك من شخص الى اخر بعوض
مقدر على جهة التراضى اخذا من تجر يتجر تجرا من باب قتل فهو تاجر والجمع تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد و
بكسرها مع التخفيف والمتاجر جمع متجر من التجارة ومنه قول الفقهاء كتاب المتاجر وقيل هو اما مصدر ميمى بمعنى التجارة كالمقتل
بمعنى القتل او اسم موضع وهى الاعيان يكتسب بها فالمجموع قال بعض الافاضل والاول اليق بالمقصود وفى كلام بعض
الفقهاء اضاف عقب الشراء ولا باس بالمتاجر وفسر بجواز شراء ما فيه الخمس ممن لا يخمس ولا يجب اخراج خمسه وكذا من
يشترى من الغنائم حال الغيبة وان كان الكل او بعضه للامام عم   فى الحديث التمر تجرا من المطهر التمر بالضم
التنقل حيث البساتين والمطهر مثلا استعاره تم التبيين بين الحق والباطل ولذا انا التمر تجر ان مد المطهر بينك وبين العالم وقال
لا ابن سنان ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطهر فمن خالفكم وجازه فابروا منه وفى حديث زرارة اعاهد المطهر قال وما
المطهر تلك التى تمن فاتقاس علوى وعبره توليا ومن خالفنا من علوى وغيره برئنا منه وبين كلامهم ولم المح اليه من
اعلم ان لزل **تمر** قد تكرر فى الحديث ذكر التمر هو بالفتح فالسكون اليابس من ثمر النخل كالزبيب من العنب الواحدة تمرة و
الجمع تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان اسم الجنس الذى هو التمر لا يجمع فى الحقيقة والتامر
كالزبيب والعنب الواحد تمرة والجمع تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان اسم الجنس الذى
الذى عنده التمر يقال رجل تامر اى ذو تمر والتمار بائع التمر والذى يبيع التمر ومنه ميثم التمار صاحب على عليه السلم **تنر** قوله حتى
اذا جاء امرنا وفار التنور اصل التنور هو الذى يخبز به حتى يقال انه بكل لسان كذلك والمراد به هنا وجه الارض عن على
وقيل ما اذا دعل وجه الارض واشرف منها وهو مروى ايضا **تبر** فى حديث الوضوء الى بطست او تور وهو ماء من الشكيك
من الراوى والتور بالفتح فالسكون اناء صغير من صفر او خزف يشرب منه ويتوضأ فيه ويؤكل **تير** التيار رجل من اهل
اللغة له كتاب خلق الانسان قاله فى اسمه محمد بن عبد الله وهو مشهور والتارة المرة يقال فعل ذلك تارة بعد تارة اى
مرة بعد مرة والجمع تارات وتير والتيار بالتشديد موج البحر ومنه بحر تيار **باب ما اوله الثاء** **ثأر** فى الحديث ذكر
القائم عليه السلم يطلب بدم الحسين عم وهو يقول نحن اهل الدم طلاب الترة اى الثار ومنه فى حديث وصف الائمة بكم
يدرك الله ترة كل مؤمن والثار والثؤرة الذحل يقال ثارت القتيل ثارا وثؤرة اى قتلت قاتله وثارت بهم اى ادركت
اى قتلت فلان والثائر الذى لا يبقى على شئ حتى يدرك ثاره وفى مخاطبة الامام عم حين الزيارة اشهد انك ثار الله
وابن ثاره ولعله مصحف من يا ثائر الله وابن ثائره والله اعلم **ثبر** قوله تعالى دعوا هنالك ثبورا اى هلكوا واهلاكا
والثبور الهلاك والخسران قوله مثبورا اى مهلكا وقيل ملعونا مطرودا وفى حديث الموقف ثم امض حين يشرق لك ثبير
ثبير كاسير جبل بمكة كان من الشبرة وهى الارض السهلة وفى حديث كبش اسماعيل انا ولد بعى جبرئيل من قلة ثبير وفى
شعر امرئ القيس كان ثبيرا فى عرانين وبله كبير اناس فى بجاد مزمل قيل فى معناه ثبير على فعيل اسم هذا الجبل بعينه
والعرنين الانف وقال الجمهور هو معظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين لاوائل المطر لان الانف مقدم الوجه
والبجاد الكساء المخطط الجمع بجد والتزميل التلفيف بالثياب وقد زمله بالثياب فتزمل بها اى لفه فتلفف بها وقد
استشهد غير على جواز الجر بالمجاورة لانه جر مزمل لمجاورته بجاد والا فالقياس الرفع لكونه خبر المبتدا **ثجر** وفى خبر النبى
صلى الله عليه واله ان ابغضكم الى الثرثارون الثرثارون جمع الثرثار وهو كثير الكلام ومنه رجل ثرثار والمراد كثرة
الكلام تكلفا وخروجا عن الحق من غير حاجة اليه بل الحظوظ الدنيوية والثرثار النهر ومنه حديث اهل الثرثار يجوعنا
بالجوع سادام ثرثار بجرى اى نهرا واهل الثرثار قوم كانوا يلحقون فى الحنطة ويجعلون منه خبزا يستنجون به والثرثار من العيون
الغزيرة الماء وسحاب ثرار اى كثير الماء **ثغر** فى الحديث ذكر الثغر بالفتح فالسكون موضع المخافة الذى يخاف منه هجوم العدو



اصحاب المرابطة لحفظ الثغر والجمع ثغور كفلس وفلوس والثغر ايضا ما تقدم من الاسنان وفى المصباح الثغر المبسم ثم
اطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبى قيل ثغر ثغورا بالبناء للمجهول وثغرته انا ثغرا اثغره مثل اكرم اكراما واذا الحق اسنانا قيل
اثغر على افتعل والاصل اثتغر قلبت التاء ثاء ثم ادغمت وان شئت قلت اثغر بجعل الحرف الاصلى هو الذى هو
والمثغر من سقطت اسنانه والمواضع التى من شانها السقوط وتبت مكانها وفى الحديث لا تغالى من صغيرلم يثغر اى لم يسقط
سنه بعد وفاته ثغر الغلام التى تثغر منه وعلى هذا يحمل قوله عم يحرم بالصبى اذا اثغر والثغر بالضم ثغرة النحر التى بين الترقوتين
والجمع ثغر مثل غرفة وغرف **ثفر** فى حديث الحائض فاذا رات دما صبيبا اغتسلت واحتشت واستثفرت وفى حديث اخر
الاستثفار بالسين المهملة ثم الثاء المثلثة ثم الثاء المثلثة ثم الفاء المثناة والاحرى مثلها مصدر قوله استثفر الرجل بثوبه اذا رد طرفه
بين رجليه الى حجزته بضم الحاء والجيم ومنه استثفر الكلب بذنبه جعله بين فخذيه وماخوذ من ثفر الدابة بالتاء المثلثة
الذى يجعل تحت ذنبها ومنه الحديث الاستثفار ان تجعل مثل ثفر الدابة والمراد تحتشى قطنا بطريق يحسن ان تشد احد طرفيها
من قدام ويخرجهما من بين فخذيها وتشد طرفيها الاخرين وراءه بعد ان تحشو شيئا من القطن ليمنع من سيلان الدم
وفى بعض نسخ الحديث فتحل قطنة وتستثفر وتشد وكانها ستحيض لا بدل تبيد لها ماء فى الرقية الاسد فان هو
ان تطيب وتتجمر بالدخنة وبعيد ذلك فالاستثفار ان تجعل مثل ثفر الدابة والثفر للدابة معروف والجمع اثفار مثل سبب
واسباب **ثمر** قوله تعالى لياكلوا من ثمره المراد الثمر بالتحريك الرطب ما دام فى راس النخل فاذا قطع فهو الرطب ويقع على كل الثمار
اكلت اولم تؤكل كحمل الاراك والعوسج واحدة ثمرة ويغلب على ثمر النخل وقوله عم امك اعظم من ثمرة قلبها هو على
الاستعارة وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال وجمع الثمرة ثمرات مثل قصبة وقصبات وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب
وجمع الثمر اثمار مثل عنق واعناق والثمر بضم الثاء المال واثمر الماله صار فيه الثمر واثمر الرجل كثر ماله وثمر الله ماله
واستثمر ماله استثماره ومنه الحديث استثمار المال تمام المروة والمراد بها الصدقة من غاية المال حيث سبها
بانما يرد المعروف **ثور** قوله تعالى واثاروا الارض اى قلبوها للزراعة وعمروها لعلها عمروها الخبر ثار رجل
حتى يخرج هاربا اى جعوه من مكانه من قولهم ثار الغبار يثور ثورا اذا هاج ومنه ثارت الفتنة اى هاجت ومنه ثارت
بهم والثورات الهيجان وثور بالفتح فالسكون جبل بمكة وفيه الغار الذى بات فيه النبى لما هاجر وثور ايضا قبيلة
من مضر وهو ثور بن عبد مناة والثور الذكر من البقر وكنيته ابو مجمل والانثى ثورة والجمع ثيران وثيرة كعنبة
المنبر ونقل عنه انما سمى الثور ثورا لانه يثير الارض كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج فى السماء وسفيان الثورى كان فى شرطة هشام بن عبد الملك وهو ممن شهد قتل زيد بن على بن الحسين عم فاما ان يكون ممن قتله
اواعان عليه اوخذل لم يعف الخبر من اراد العلم فليثور القران اى لينقر عنه ويفكر فى معانيه وتفسيره وقراءته
باب ما اوله الجيم **جأر** قوله تعالى واليه تجأرون اى ترفعون اصواتكم بالدعاء يقال جار القوم الى الله جؤارا
اذا دعوا وبحلوا اليه ورفعوا اصواتهم ومنه الحديث كانى انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية والجؤار رفع
الصوت **جبر** قوله تعالى ان فيها قوما جبارين اى اقواما عظاما والجبار المسلط ومنه قوله وما انت عليهم بجبار
والجبار المتكبر ومنه جبارا شقيا والجبار الذى يقتل على الغضب ومنه قوله واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار من
اسمائه تعالى وهو الذى يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور التى ليس لهم فيها اختيار لا على تغييرها قدرة والذى يجبر
حالهم ويصلحها وتعالى من ابنية المبالغة وقيل الجبار العظيم الشان فى الملك والسلطان ولا يطلق هذا الوصف على
غيره الا على وجه الذم وفى حديث الكوفة ما اراد بك جبار سوءا الا ابتلاه الله بشاغل او صرعه وقال ناقل وقيل ومن
الجبابرة الذين ارادوا بها السوء زياد بن ابيه فيعنى انه كان جمعهم فى المسجد ليسب على عليه السلم والبراءة منه وقيل من
من يعصيه فى ذلك فبينا هم مجتمعون اذ خرج حاجبه فامرهم بالانصراف وقال ان الامير مشتغل عنكم وكان قد رمى
فى تلك الحال بالفالج ومنهم عبيد الله واصابه الجذام ومنهم الحجاج تولدت فى بطنه الحيات واحترق دبره حتى هلك
عمر بن هبيرة وابنه يوسف ورميا بالبرص ومنهم خالد القسرى ضرب وحبس حتى مات جوعا ومن رمى بقاتل عبيد الله

معنى التجبر على الله تعالى

لعنه الله ومصعب بن الزبير ويزيد بن المهلب واحوالهم مشهورة وفي الحديث لا تكونوا علماء جبارين اي
متكبرين والمتجبر المتكبر ولا فرق بينهما لغة وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الذي لا يكترث لامر وفي حديث الشيعة
اياكم والتجبر على الله كان المراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا معتمدا على قربه عند الله وفي الحديث ان عبد الرحمن تجبر
على الله ان لا تجبر على رسول الله صلى الله عليه وآله والجبروت هو فعلوت من الجبر القهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملائكة الله يقال هو جبر
اضيف الى ايل اسم من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بهمزة لا ياء وجبريل بالكسر وجبرئيل معصوم وجبرين
نقل انه صلى الله عليه وآله نزل على ابراهيم خمسين مرة وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى عيسى عشر مرات وعلى محمد صلى الله عليه وآله اربعة وعشرين الف
مرة ومن كلام لهم في وصف والى الامر هو الذي لم يبلغ بابه دونهم ويأكل قويهم ضعيفهم ولم يجبرهم في بعوثهم فيقطع نسل
امتي قيل هو من الجبر على الشيء القهر والغلبة عليه وقد اضطرب الشيخ في ذلك والاصح ما ذكرناه والمعنى لم يقهر كل جماعة
جماعة من المسلمين على الجهاد فيجر الى قطع النسل والجبرية ان تلبس خلاف القدر وهو القول بان الله يجبر عباده على
فعل المعاصي ومنه الحديث لا جبر ولا تفويض بل ولكن امر بين امرين سئل ما الامر بين الامرين قال مثل ذلك رجل
رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته انت الذي امرته بالمعصية
والجبرية باسكان الباء خلاف القدرية وفي عرف اهل الكلام يسمون المجبرة والموجبة لانهم يرجعون امرهم الى ربهم
الكبائر والمفهوم من كلام الائمة عليهم السلام ان المراد من الجبرية الاشاعرة ومن القدرية المعتزلة لانهم شهروا انفسهم بانكار
ركن عظيم من الدين وهو كون الحوادث بقدر الله تعالى وقضائه وزعموا ان العبد قبل ان يقع منه الفعل مستطيع تام بحيث
لا يتوقف فعله على تجدد فعل من افعال الله تعالى وهذا معنى التفويض يعني ان الله تعالى فوض اليهم افعالهم وقال علي بن ابراهيم رحمه الله
قدس الله روحه الجبرية الذين قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبورون يحدث الله لنا الفعل عند الفعل وانما الافعال منسوبة الى
الناس على المجاز لا على الحقيقة وتأولوا في ذلك بآيات من كتاب الله عز وجل لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤون
الا ان يشاء الله وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
وغير ذلك من الآيات التي تأويلها على خلاف معانيها وفيما قالوا ابطال الثواب والعقاب واذا قالوا ذلك ثم اقروا
بالثواب والعقاب نسبوا الى الله الجور وانه يعذب على غير اكتساب وفعل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان يعاقب
احدا على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه والقرآن كله رد عليهم قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها هو الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت ايديكم وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
وقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقوله وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا و
منهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ومثل ذلك كثير انتهى والجبر اصلاح العظم من الكسر يقال جبرت العظم والكسر جبرا وجبر العظم والكسر جبورا اي
انجبر يتعدى ولا يتعدى ومنه جبر الله وهنكم وقولهم جبرت اليتيم اذا اعطيته والمجبر الذي يجبر العظام المكسورة
ومنه الجبيرة على فعيلة واحدة الجبائر وهي عيدان يجبر بها العظام وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله البئر جبار وجرح العجماء
جبار والمعدن جبار والمراد بالجبار بالضم والتخفيف الهدر يعني لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم
والمعنى ان البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا فذلك الشيء هدر وكذلك المعدن اذا انهار على احد فهو هدر وجابر
ابن عبد الله صحابي شهد بدرا وجابر الجعفي من علماء الشيعة روى عنه انه قال عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر
عليه السلام وعن النبي صلى الله عليه وآله وعن زهير بن معاوية قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون الف حديث ما حدثت منها بحديث ثم حدث
يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف وعنه انه قال قلت لابي جعفر جعلت فداك انك حملتني امرا عظيما بما تحدثني

من سركم الذي لا احدث به احدا اوربما جاش في صدري حتى اخذني منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك
فاخرج الى الجبانة فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا وفي الحديث لا يحرم من الرضاع الا
المجبور قلت وما المجبور قال ام تربي او ظئر تستأجر او امة تشترى قال في شرح الشرائع المجبور وجدناه مضبوطا بخط الصدوق
ره بالجيم والباء في كتابه المقنع فانه عندي بخطه انتهى ويتم الكلام في جبر ان شاء الله تعالى

جحر

جحر في الحديث المشهور عند اهل
السير وبين الفريقين ايضا لا يلسع المؤمن من جحر مرتين الجحر بالضم فالسكون ثقب الحية ونحوها من الحشار وهو هنا
استعارة قال الخطابي والحديث يروى على وجهين احدهما على الخبر والآخر على النهي ومعنى الاول ان المؤمن الممدوح
المتيقظ الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى ولا يفطن هو به وقيل انه الخداع في امر الآخرة
دون الدنيا والثاني لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه مرتين وقيل هذا يصلح ان يكون
في امر الدنيا والآخرة والاصل فهذا الحديث على ما حكي هو ان النبي صلى الله عليه وآله من على بعض اهل مكة وشرط عليه ان لا يجلب عليه فلما
بلغ ما منه عاد على ما كان عليه فاسر تارة اخرى فامر بضرب عنقه وكلمه بعض الناس في المن فقال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين

جدر

جدر قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه الجدار بالكسر الحائط والجدر بالفتح فالسكون مثله وجمع الجدار جدر وجمع
الجدر جدران كبطن وبطنان والجدري بضم الجيم وفتح الدال والجدري بفتحهما قروح تنفط عن الجلد ممتلئة ماء
ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدر ويقال اول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم وفي حديث وفلان جدير بكذا اي
خليق به وحقيق

جرر

جرر في الحديث ذكر الجري بالجيم والراء المشددة المكسورتين والياء المشددة اخيرا ضرب من السمك
عديم الفلس ويقال له الجريث بالثاء المثلثة وغير كل شيء بحيثية فسورة حلال ولعابه حلال قوله بجيره هو من الاجترار وهو
ان يجر البعير من الكرش ما اكل الى الفم فيمضغه مرة ثانية والمراد بالحلال الطاهر في الظاهر ويراد فيه الابل الجارة
اي التي تجر بازمتها اي مجرورة فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية والجريرة هي الجناية والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى
الجاني ومنه الدعاء يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ومنه ضمان الجريرة وهو ان يضمن سائبة كالمعتق في واجب
او حر الاصل بحيث لا يعلم له قريب وعقده كان يقول المضمون عاقدتك على ان تنصرني وتدفع عني وتعقل عني واعقل
عنك فيقول قبلت والتحقيق المسألة يحتمل تمامها محل آخر والمجرة هي البياض المعترض في السماء والسواد من جانبيها
قال الجوهري سميت بذلك لانها كاثر المجر والجر بالفتح والتشديد الجذب ومنه يجر الاب الاما اذا اعتق وجررت
الحبل جرا سحبته وهلم جرا معناه استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر
السحب وانتصب جرا على المصدر والحال قال في تيره والجرة بالفتح والتشديد اناء معروف من خزف والجمع جرار مثل كلبة
وكلاب وجرات وجر مثل تمرة وتمرات وتمر وجرير شاعر مشهور معروف ومسجد جرير احد المساجد الملعونة في
الكوفة والجرجرة صوت تردده البعير في حنجرته وقوله في الحديث يجرجر في بطنه نار جهنم اي يلقيها في بطنه يقال جرجر فلان الماء
في حلقه اذا تجرعه جرعا متتابعا له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا مثل قوله تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا
فنارا منصوبة بقوله يجرجر وفاعله الشارب والنار مفعول وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وعن الزمخشري
يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجر والجرجير
نقلة معروفة ومنه حديث اهل البيت الهندباء لنا والجرجير لبني امية

جزر

جزر في الحديث ذكر الجزور وهو من الابل
خاصة ما كمل خمس سنين ودخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل يقال جزرت الجزور
من باب قتل اي نحرتها والفاعل جزار بالتشديد والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر بكسر موضع الجزر وربما دخلته الهاء
فيقال مجزرة والجزار بفتح بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور وجزرت الناقة نحرتها وجلدتها والجمع مجزر وقد احذ
منه الجلد الذي كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت
بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب اختلف
في تحديدها فعن الخليل بن احمد انه قال وانما سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفها البحار والانهار

من اكثر الجهات كبحر البصرة وعمان الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك الله فيه فرعون وبحر الشام والنيل ودجلة
والفرات والفلال الذي يتصل بالبر فيقف انقطع بالقفار والرمال عن اكثر انات وعن ابي عبيدة هو ما بين حفر ابي موسى
الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة اسم بادية في طرف الشام وعن الاصمعي
هو ما بين عدن ابين الى اطراف الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وعن البكري
جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن بعضهم جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن
فاما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى
يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهي اليمامة الى البحرين واما اليمن فهو
اعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي وفي المجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى
اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالشمال دجلة
والفرات وجزرت النخل احزره بالكسر جزرا اخرصته والجزر المأكول بفتح الجيم وكسرها الواحد جزرة قاله في المصباح
جسر جسر في الحديث فوقفت على جسر الكوفة الجسر بفتح الجيم وكسرها ما يعبر عليه كالقنطرة والجمع جسور ورجل جسير بين الجسور والجسور
جعر المقدام وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة ايضا فهو جسور جعر وفي حديث زكوة النخل وترك ام جعرور ضرب
من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفي الحديث اذ نزل الجعرانة هي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء وهو
موضع بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهي احد حدود الحرم وميقات للاحرام سميت باسم ريطة بنت سعد وكانت
الحديبية لغة تلقب بالجعرانة وهي التي اشار اليها قوله تعالى كالتي نقضت غزلها وعن ابن المدائني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية و
جعفر الحجازيون يخففونهما جعفر جعفر بن محمد الصادق احد الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلث وثمانين ومضى
في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو قبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب
اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة
وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر ذكر ابي جعفر ع ويراد به عند الاطلاق محمد بن علي الباقر ع واذا قيد
جفر بالثاني فالجواد ع جفر في الحديث املى رسول الله ص على امير المؤمنين ع الجفر والجامعة وفسرا في الحديث باهاب
ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح المواقف
ان الجفر والجامعة كتابان لعلي كرم الله وجهه قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف والحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة
المعروفون من اولاده يعرفونهما ويحكمون بهما انتهى ويشهد له حديث ابي عبد الله ع انه قال عندي الجفر الابيض فقال له زيد
ابن ابي العلاء واي شيء فيه قال فقال لي زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف
فاطمة ع وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد قال ع وعندي الجفر الاحمر وما يدري ما الجفر فيه السلاح وذلك انها
تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل قيل له يعرف بنو الحسن هذا فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن
يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم وقال ع اما لقد كتب وعنده ما كثير وقد اسينا وما اعدى لنا من
ذو عرابتنا وفي حديث اخر قيل له وما الجفر فقال هو مسك ماعز ومسك ضان مطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله
ص والكتب ومصحف فاطمة ع والجفر البئر التي لم تطو وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة سعة في الارض مستديرة
والجمع جفار مثل برمة وبرام والجفير الكنانة اوسع منها ومنه قولهم ع تقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ والجفير الاسدي شهيد
جمر جلنر وجفير العبدي نفر من رواة الحديث جلنر الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهرة الرمان معرب كلنار جمر
في حديث التكفين لا تجمر الكفن اي لا يبخر بالجمرة والمجمرة ما يبخر بها الثياب يقال اجمرت الثوب بخرته ومنه نهي ان
تتبع الجنازة بمجمرة هي بكسر الاول المجمرة والمدخنة ومنه المجمر بحذف الهاء ما يتجمر به من عود وغيره وهي لغة في الجمرة النار
المتقدة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمر جمرات وجمار بكسر الجيم والتخفيف والجمار ايضا جمع جمرة من الحصا ومنه
جمار المناسك للحج والجمرات مجتمع الحصا بمنى وكل كومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلث بين كل جمرتين غلوة

سهم منها جمرة العقبة وهي تلي مكة ولا ترمى يوم النحر الا هي ومنها جمرة الدنيا وهي اقرب منازل الناس اليه
عند مسجد الخيف وهناك كان مناخ النبي صلى الله عليه وآله والترتيب لانها اقرب من المحل من غير هاهنا واضافتها الى الدنيا
كاضافة المسجد الجامع ومن كلام علي ع مع من احتج عن الخلافة اما البيت المفضي الى البيت والمزدلفة والخفاف الى المجمر
لولا عهده الى النبي ص لاوردت المخالفين خليج المنية قيل فيه الواو للقسم والمضاف محذوف اي اما ورب
البيت المفضي الى البيت المعمور لمحاذيهما والخفاف بالخاء المعجمة والفاء في كثير من النسخ وعن بعض الافاضل لم اقف
لها على معنى مناسب وهو كما ترى لامكان ان يراد بالخفاف الابل الخفاف الماشية الى المجمر ويتم المعنى والله اعلم
والجمار بالضم والتشديد شحم النخل الذي في جوفه وجمرت النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار والمراد به
الاستنجاء ومعناه التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار يقال استجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة بالحجارة والجمار ومنه الخبر
اذا استجمرت فاوتر اي فاقتصر على الفرد جمهر الجمهور من الناس كعصفور جلهم واكثرهم والجماهير قريش جماعاتها الجمع جمهور جمهر
وجمهرت الشيء جمعته جور قوله تعالى واني جار لكم اي مجيركم من كنانة وناصركم فلما التقت الفئتان نكص على عقبيه قوله جور
ومنها جائر اي من السبيل ما هو مائل عن الحق قوله والجار ذي القربى والجار الجنب الجار هو الذي يجاورك
في المسكن ويميل بيته الى بيتك من الجور الميل تقول جاوره مجاورة من باب قاتل وجوارا والكسر افصح من الضم اذا
لاصقه في المسكن والجار ذي القربى اي ذي القرابة والجار الجنب الغريب وجمع الجار جيران بكسر الجيم كقاع وقيعان
وفي الخبر كل اربعين دارا جيران من بين اليدين والخلف واليمين والشمال وفي الحديث عليكم بحسن الجوار وحسن الجوار
[…] قيل ليس حسن الجوار كف الاذى فقط بل تحمل الاذى منه ايضا ومن جملة حسن الجوار ابتداؤه بالسلام
وعيادته في المرض وتعزيته في المصيبة وتهنيته في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته فيما
يحتاج اليه من وضع جذع على جداره وتسليط ميزاب الى داره وما اشبه ذلك ومنه احسنوا جوار النعم وتفسيره
كما جاء من الرعاية والشكر لمن انعم بها عليك واداء حقوقها والجار الذي يجير غيره اي يؤمنه مما يخاف وفي
الخبر ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حرا وعبدا او امرأة جماعة او واحدا من الكفار وامنهم جاز ذلك جائر
على جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره ومنه قوله ع لا تجار حرمة الا باذن اهلها والحرمة المرأة وفي الدعاء عز جارك
اي المستجير بك ويستجيرون بك اي يطلبون الاجارة وفي الحديث ايما رجل نظر الى رجل من المشركين فهو جار حتى
يسمع كلام الله اي في امن لا يظلم ولا يؤذى وجار في حكمه يجور جورا ظلم والجور هو الميل عن القصد ومنه جار عن الطريق
اي مال عنه ومنه الحاكم الجائر اي المائل عن طريق الهدى وفي الحديث لا اعمال في هذا الزمان حبها الا الحج
والعمرة والجوار وفسرت بالاعتكاف كما صرح به بعضهم ابن الاثير فيه […] فلما قضيت جواري اي اعتكافي
والجوار بالكسر ان تعطي الرجل ذمة فيكون بها جارك والجارة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة
ومن امثال العرب اياك اعني واسمعي يا جارة قيل اول من قال ذلك سهل بن مالك الفزاري وذلك انه خرج فمر اول
ببعض احياء طي فسال عن سيد الحي فقيل هو حارثة بن لام الطائي فام رحله فلم يصبه شاهدا فقالت له اخته انزل
في الرحب والسعة فنزل فاكرمته والطفته ثم خرجت من خباء الى خباء فراها اجمل اهل زمانها فوقع في نفسه منها شيء
فجعل لا يدري كيف يرسل اليها ولا ما يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء وهي تسمع كلامه فجعل ينشد يا اخت خير
البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزارة اصبح يهوى حرة معطارة اياك اعني واسمعي يا جارة فلما سمعت قوله
علمت انه اياها يعني فضرب مثلا ومنه قوله ص نزل القرآن باياك اعني واسمعي يا جارة وقد تقدم الكلام فيه في
عنا وفي الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه اي يمنع من يشاء ممن يريده ولا يمنع احد ممن هرب منه وكلاهما من الاجارة
وليس الثاني من الجور واجارني الله من العذاب انقذني واستجاره طلب منه ان يحفظه فاجاره والمستجار من البيت الحرام
هو الحائط المقابل للباب دون الركن اليماني بقليل لانه كان قبل تجديد البيت هو الباب سمي بذلك لانه يستجار عنده بالله
من النار […] جويرية احد رسابيق المدائن وجويرية من الرجال جارية بالجيم ومنه حديث علي ع عند غيبوبة الشمس

اشككت يا جويبر وجويبرة كانت امراة جميلة قالت عائشة كانت جويبرة عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها احد
الا وقعت بنفسه قالت وانت رسول الله تستعينه فوالله ما هو الا ان رايتها على باب الحجرة وعرفت انه سيرى منها
ما رايت فقلت له جئتك استعينك فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اتى وحبك
قالت نعم قال قد فعلت وكان ذلك في شهر سنة خمس **جهر** قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تجهر بقراءة
صلاتك اي لا ترفع بها صوتك لحذا ان يؤذيهم بالقول اذا رفع بها صوته فهو جهير ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل لا تجهر بصلوة النهار ولا تخافت بصلوة الليل وقيل معناه ولا تجهر بكل صلواتك ولا تخافت
بكلها اي اجهر بصلوة الليل والفجر وخافت بالظهرين وحد الجهر سماع الصحيح القريب اذا اسمع والاخفات سماع النفس وقيل
ويحتمل بانها منسوخة بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلوة هنا الدعاء قوله لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم اي الا جهر من ظلم فاستثنى من الجهر الذي لا يحبه الله تعالى جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم ويذكر ما
فيه من السوء وقيل هو ان يبدا بالشتيمة فيرد على الشاتم لينتصر وقال الشيخ ابو علي رحمه الله وفي معناه اقوال وذكر منها لا يحب الله الشتم
في الانتصار الا من ظلم فلا باس له بان ينتصر ممن ظلمه بما يجوز له الانتصار به في الدين ومنها لا يحب الله الجهر بالدعاء على احد
الا ان يظلم انسان فيدعو على من ظلمه قوله حتى نرى الله جهرة اي عيانا وهي مصدر من قولك جهر بالقراءة كان الذي
يرى بالعين جاهر بالرؤية وانتصابها على المفعول المطلق او الحال من فاعل نرى او مفعوله قوله في الحديث الجوهرة
الجوهر واحد جواهر الارض قال في ق وهو كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به انتهى قوله وفي الواحدة جوهرة وجوهر
كل شيء جبلته المخلوق عليها يقال جوهر الثوب جيد وردي ونحو ذلك ومن ذلك سمى بعض المتكلمين الجزء الذي لا يتجزى
جوهرا وحده عندهم المتحيز وهو ان ... الاعراض عند الوجود والجوهر عندهم اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم وكل
واحد مفتقر الى حيز وعند الحكماء تنحصر الجواهر في خمسة الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل فان كان الجوهر محلا
لجوهر اخر فهو الهيولى او حالا في جوهر اخر فهو الصورة او مركبا من الحال والمحل وهو الجسم والا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا
منهما فهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق التدبير فهو النفس وان لم يتعلق تعلق التدبير فهو العقل وفي الحديث في تقلب الاحوال
تعرف جواهر الرجال اي حقائقها التي جبلت عليها ومثله لكل شيء جوهر اي حقيقة وفيه يحيى لوقاس عيني ابليس الجوهر الذي
خلق الله منه ادم بالنار وكان ذلك اكثر نورا يريد بالجوهر هنا النور كما يرشد اليه الحديث الاخر لو قاس نورية ادم بنورية النار
عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر جهر الشيء يجهر بفتحتين كمنع ظهر واجهرته بالالف اظهرته وعدي بنفسه
وبالباء فقال جهرته وجهرت به وجاهر فلان بالعداوة مجاهرة وجهارا وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهير
والحروف المجهورة عند العربيين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع قال الجوهري وانما سمي
الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت والجوهري هو صاحب
الصحاح المشهور في اللغة قال ابن بري بعد كلام سبق فيه الجوهري ويصلح هذا انه صحيف في عدة مواضع نبه عليها المحققون
وقيل ان سببه انه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فالقى نفسه من سطح فمات فبقي سائر الكتاب
مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه ابرهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع وكانت وفاة الجوهري في حدود الاربعمائة
جير جير بكسر الراء وتنوين يمين للعرب بمعنى نعم او اجل **باب ما اوله الحاء** **حبر** قوله تعالى فهم في روضة يحبرون
اي ينعمون ويكرمون ويسرون من الحبور وهو السرور وقيل الحبرة بجيء حبرا وحبرة من باب قتل وفي الحديث ذكر
الاحبار جمع حبر بالفتح فالسكون وبكسر الحاء ايضا وهو افصح واحد احبار اليهود وهو العالم الذي صناعته تحبير الكلام
وجمع المكسور احبار بالفتح كحمل واحمال وجمع المفتوح حبور كفلس وفلوس والحبر بالكسر الذي يكتب به وموضعه المحبرة
بالكسر قال في المصباح وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية ضم الباء مثل مادبة والثالثة كسر الميم لانها الة والحبر
بالكسر وقد يفتح الجمال والبشر الحسن وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه ومنه حديث وصف نعم كل دون وصف تحبير الخاطب
اي تحسينها وتزيينها وغير ذلك لتاويل المشبهة حيث شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك وحبرته من باب قتل زينته وفي
الحديث ذكر الحبرة هي كعنبة ثوب يصنع باليمن من قطن او كتان مخطط يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة
على الاضافة والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات وعن الازهري ليس حبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو وشي كقولك
ثوب قرمز بالاضافة والقرمز صبغه فاضيف الثوب الى الوشي والصبغ والحبرة بالفتح
النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور وفي حديث من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها اي يسر بها وحبر بالحاء المهملة والباء
الموحدة المفتوحة المجهول من الحبر بالفتح من السرور اي يسر بها او بالتشديد من التحبير بمعنى التزيين اي جعل الحلة
زينة له فيكون مرتبا بها كذا افاده بعض شارحي الحديث وفي بعض النسخ يحيى بها من الحباء والحبوة بمعنى العطاء
والعطية وفيه لا باس باكل الحبارى بضم الحاء وفتح الراء اسم طائر معروف على شكل الاوزة براسه وبطنه غبرة
ولون ظهره وجناحيه كلون السماني غالبا يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع سواء يقال انها اذا نتفها الصقر
سلحت في وجهه فتغلق جناحه ان اكل وجيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على كثرة الجماع والحبارى كسكرى
فرخ الحبارى وفي حيوة الحيوان الحبارى طائر معروف وهو من اشد الطير طيرانا وابعدها شوطا كبير العنق
رمادي اللون واكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفي الحديث لا يحرم من الرضاع الا ما كان
محبورا وقلت وما المحبور قال ام تربي او ظئر تستاجر او امة تشترى وقد اضطربت النسخ في ذلك ففي بعضها بالحاء
المهملة كما ذكرنا وفي بعضها بالجيم كما تقدم وفي بعضها بالخاء المعجمة ولعله الصواب ويكون المخبور بمعنى المعلوم والله اعلم
حبتر الحبتر القصير مثل الحبتر وبه سمي الرجل حبترا وفي التصغير حبيتر **حبكر** الحبوكر الداهية وام حبوكرى
اعظم الدواهي قاله الجوهري **حجر** قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر ديار ثمود ومنازلهم بين
الحجاز والشام عند وادي القرى قوله ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما عليكم والحجر الحرام بكسر وبضم وبفتح
قال الجوهري والكسر افصح وقرئ بهن في قوله تعالى وحرث حجر قوله ان في ذلك قسم لذي حجر اي
عقل والحجر العقل والحجر والحجور البيوت ومنه قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم قال العلماء لا يحرم نكاح الرجل لربيبته
اذا دخل بامها سواء كانت مرباة في حجره او في حجر غيره قوله قلنا اضرب بعصاك الحجر هو بالتحريك الحجر الذي
كان مع موسى يستسقي به لقومه روي انه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا وكان ينبع من كل وجه ثلاثة اعين
لكل سبط عين تسيل في جدول الى سبط وكان عدد قومه ستمائة الف وسعة العسكر اثني عشر ميلا والحجر ايضا واحد
الاحجار في القلة وفي الكثرة حجار قوله من وراء الحجرات هي جمع حجرة كغرفة الدار وقرئ بفتح الجيم ايضا ويجمع على حجر
ايضا كغرف وغرفة قوله وبلغت القلوب الحناجر هي جمع حنجرة تنقلة وهي مجرى النفس ويقال منتهى الحلقوم والغلصمة حيث
تراه ناتيا من خارج الحلق والحنجور فنعول بضم الفاء الحلق والمعنى شخصت من الفزع وصعدت عن مواضعها
من الخوف اليها ومثله اذ القلوب لدى الحناجر وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان وهو
كناية عن الرجم وفي حديث الدجال يتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار
والجبال واهل المدر الذين يسكنون البلاد وفي الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته
خطايا بني ادم هو تمثيل ومبالغة في تعظيم شانه وتفظيع امر الخطايا يعني انه لشرفه شارك جواهر الجنة فكانه نزل منها
وان خطايا بني ادم تكاد تؤثر في الجمادات فكيف بقلوبكم او من حيث انه مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن كثرة تحمله اوزارهم كانه
ذا بياض فسودته هكذا قيل والاظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الاخبار اذ لا مانع من ذلك سمعا او
لا عقلا بالنظر الى القدرة الالهية وفي الحديث انه شد حجر المجاعة على بطنه قيل فائدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب
على القيام او المنع من كثرة التحلل من الغذاء الذي في البطن او ربما يشد اطراف الامعاء فيكون الضعف قليلا او لتقليل
حرارة الجوع ببرودة الحجر او الاشارة الى كسر النفس والقامها الحجر وكلا ميلا حيوب ابي ادم الا التراب وحجر عليه حجرا من
باب قتل منعه التصرف ومنهم قصر الحجر على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا
لكثرة الاستعمال فيقولون محجور وهو شائع وسمي الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجرا وفي الحديث خلق الله

جهر **حبر** **جبير**
تفسير الجهر والاخفات
الحروف المجهورة

ومنه حديث وصف الدنيا لم يبق امرؤ منها في حبرة الا اعقبته بعدها عبرة

حبتر **حبكر**
حجر
حجز
حسر

قال الشيخ ابو علي رحمه الله وروي عن ابي ... علي ...

السموات والارض في ستة ايام فجرها من ثلثمائة وستين اى اقطعها من هذا العدد وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم وهو في حجره اى كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر ايضا الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحكى فتح الحاء وكلاهما البيت او ستة اذرع منه او سبعة اقوال نقل ان اسماعيل بن ابرهيم النبي عليهما السلم دفن امه في الحجر وحجر عليها لئلا توطى وفي الحديث عن الصادق ع دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل ع وفيه الحجر بيت اسماعيل ع وفيه قبر هاجر وقبر اسماعيل ع وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه الحديث بينا الحسن والحسين عليهما السلم في حجر رسول الله صلعم اى في حضنه وحجر العين بكسر العين ما ظهر من النقاب من الرجل والمراة من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى وعن بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر حدد في الحديث اذا اقمت فاحدر اى اسرع بها من غير تأنّ وترتيل يقال حدر الاذان والاقامة والقراءة يحدرها من باب قتل اسرع بها بهذا لم نقل لم الاذان ترتيل والاقامة حدر ويروى فاحذر بالذال المعجمة وهو بمعناه وعن الزمخشري جاء بالهمز وحدر الشيء من باب قعد انزله والحدور وزان رسول الهبوط وهو المكان يحدر منه والحدر بالضم مثله ومنه الحديث يحدر الحدر والماء من السحاب والدمع من العين ويحدر ان في الحديث كان اذا نظر الى الماء ينحدر على عاتقه اى ينزل عليه وحولهم احدر ذلك السيل اى ارسله النيام رسلك وحادر في الحديث بالدال المهملة اول الماء الشرعي اللذان وهو طعمه وحيدرة اسم من اسماء الاسد سمي به علي ع ومن كلامه عليه السلم حين بارز مرحبا حين بارز فعلق راسه فقتله انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة قال في حيوة الحيوان واختلف في وجه تسميته حيدرة على اقوال الاول انه اسمه في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوه غائبا فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه فسماه عليا وقيل انه كان يلقب به في صغره لانه حيدرة هو الممتلئ لحما العظيم البطن وعلى ع كان كذلك حدب في حديث الاستسقاء اللهم جرحتنا البلد حين اعتكرت علينا حدابير السنين اعتكرت اى اختلطت والحدابير جمع حدبار بالكسر وهي الناقة الضامرة التي يبدو اعظم ظهرها من الهزال فشبه السنين التي فيها الجدب والقحط بها والدبار حدابير ما تعلقت الامساك على الحسن اوبرى بها الله اقفز ان المحسن الذل والبلد القفر المقفرة الخالية والصحيحة الارض تولم امستحقة فيل الا لا يحور التوابها صاكما لا يحور ساد الزبيد الا تماما واعتذر لم بانه تعلقت هذه اسبت نابعتر بل هو عيني تعصل الى الا في او طريقا الامر حتى على الحسنة والذل حذر قوله فيهم حذر واحذر كذا اى حذرا واطريقا الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحذر ملكتكم فيهم اى مراتا الاعداء منكم والحذر والحذر بمعنى واحد كالاثر والاثر وعن الباقر ع الحذر السلاح قال الطبرسي وهو اصح لانه اوفق بقوله كلاما الحرب ويكون من باب حذف المضاف اى الات حذركم وادرجه الشيخ في تفسير هذه الاية عطف السلاح على الحذر يقتضي المغايرة قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا قال المفسر هذا امر منه جل ذكره وتعالى بالحذر عن المحارم والمناهي عن الله بعض المفسرين فاحذروا مخالفة الحذر هو امتناع القادر من الشيء لما فيه الضرر قوله وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون بالقصر وكسر الذال وضمها ايضا ومعنى حاذرون مستاهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر وحذر اى محترز متيقظ وقد حذرت الشيء احذره من باب تعب حذرا والمحذار بالكسر الحاذر وحذار بمعنى احذر واحذرته والحذر والتحوذ بالله خاف واخاف وهو من وجع ومكروه هو فيه وما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف فان الحذر يعود الى الخوف عن مخوف والمحذور هو الفزع بعينه قاله الجوهري حذف الحذافير الجوانب والنواحي واعطاه الدنيا بحذافيرها اى بكلها الواحد حذفار وقيل حذفورة ومنه الخبر فخذ افيرها في الجنة اى باسرها واجمعها حرر قوله فتحرير رقبة اى عتق رقبة يقال حررت المملوك تحريرا اعتقته فعتق والرقبة ترجمة عن الانسان قوله ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا اى مخلصا مفردا العبادتك ومحرر الولد يعني ان تفرده لطاعة الله وخدمة المسجد وعن امها كانت عاقرا عجوزا فبينا هي في ظل شجرة ادركت طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فنذرت وكانت تلك النذور وعادتهم في العلماء ونذر ذلك وقد عرفت انثى فصحتها حين وضعت مريم قوله ولا الظل ولا الحرور وهو بالفتح كرسول ريح حارة تهب بالليل والحرة بالفتح الارض ذات احجار سود ومنه حرة المدينة والجمع حرار مثل كلبة وكلاب ويوم الحرة معروف وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معوية اهل

المدينة وبهم وكان الامير عليهم مسلم بن عقبة وعقيبها هلك يزيد قتل فيها خلق كثير من المهاجرين والانصار وكان ذلك في الحجة من سنة ثلث وستين من الهجرة وحرة واقم بقرب المدينة والحرتان حرة واقم وحرة ليلى ومنه الحديث حرم رسول الله صلعم من المدينة من الصيف ما بين لابتيها قلت وما لابتاها قال ما احاطت به الحرتان والحر بالفتح والتشديد ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحرة بالكسر والتشديد العطش والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشان وعطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ابراد كبد حرى ولكل كبد حرى اجر والمعنى ان في سقي كل كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حيوة والمعنى ان في سقي كل ذي كبد من الحيوان اجر وفي الخبر العطش والشدة ومنه حديث فاطمة عليها السلم لو اتيت النبي صلى الله عليه واله فسألته خادما يقيك حر ما انت فيه من التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقترنة بهما كما ان البرودة مقترنة بالراحة والسكون والحر بالضم من الطين والرمل ما خلص من الاختلاط بغيره ومنه الحديث الطين الحر يجعل على دم الميت الذي لا ينقطع الحر خلاف العبد سمي به لخلاصه من الرق والحرة خلاف الامة والجمع الحرائر على غير القياس لانه قياس فعلة ان يجمع على فعل كغرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة ومنه فليتق وجع الحرائر قيل لانه الامة بسبيل لم يغير مردة فلم تحسن تاديب اولادها بخلاف الحرة وحر يحر من باب تعب اذا صار حرا وساق حر ذكر القماري وحر الوجه ما بدا من الوجنة ومنه لطم على حر وجهه وقوله يستحلون الحر والحمر الحر بكسر الحاء وخفة الراء مهملتين الفرج واصله الحرح والجمع احراح والحريرة واحدة الحرير من الثياب الابريسم والحريرة دقيق يطبخ بلبن وقيل هي ان ينصب القدر ويقطع فيها اللحم صغارا او يصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق وعصده فان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة وفي حديث عبد الله بن دريس قال دخلت على علي بن ابي طالب ع يوم نحر فقرب الينا حريرة فقلنا اصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط يعني الاوز فان الله قد اكثر الخير فقال يا ابن دريس سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتين قصعة ياكلها وقصعة يضعها بين يدي الناس وحروراء بعضهم وعيد اسم قرية بقرب الكوفة نسب اليها الحرورية بفتح الحاء وضمها وهم الخوارج كان اول اجتماعهم فيها تحكيم الدين حتى مرقوا منه فهم المارقون ومنه الحديث احرورية انت يعني سماء وضم راء اولى الخارجية توجبون قضاء صلوة الحيض بقرا الكتاب وغيره فقوله حزر في الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان به سوق مكة بين الصفا والمروة قريب من موضع الحناطين معروف يومئذ وقول الصادق عليه السلم الحزورة بين الصفا والمروة وهي الحزورة قيل وانما سمي حزورة لمكان تل هناك صغير قال بعض الافاضل من شراح الحديث وجدت في مجمع الامثال انه وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد كان ولي امر البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة وجعل فيه سلما فيرقى فيه ويزعم انه يناجي الله فنوق الصرح وكان علماء العرب يرونه من صديق من الصديقين وكان قد جعل في صرحه ذلك امة فيقال لها حزورة وبها سميت حزورة مكة ونقل عن الشافعي ان الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان والحزر التقدير والخرص والحازر الخارص يقال حزرت الشيء من باب ضرب وقتل قدرته ومنه حزرت النخل اذا خرصته وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز حسر قوله تعالى يا حسرة على العباد الاية قيل هو حسرتهم على انفسهم او استهزاؤهم بالرسل في الدنيا وحسرتهم يوم القيمة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة هذا اوانك الذي حضرك ان تنادي والمعنى انهم احقاء ان يتحسر عليهم المتحسرون ويجوز ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكارهم قوله يا حسرتا على ما فرطت فيها قال الشيخ ابو علي رحمه الله قيل عليه ما معنى مجاز الحسرة وهي لا تعقل اجيب بان العرب اذا اجتهدت في المبالغة في الاخبار عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد ويا حسرتنا وياويلنا قال وهذا ابلغ من انا احسر على التفريط وحكى عن سيبويه انك اذا قلت يا عجبا فكانك قلت احضر يا عجب فانه من ابانك والتفريط فيها قيل هو راجع الى الدنيا اى على ما تركنا وضيعنا في الدنيا من تقديم اعمال الاخرة وقيل ان الهاء يعود الى الساعة اى على ما فرطنا في العمل للساعة والتقدم لها وقيل يعود الى الجنة اى في طلبها والعمل لها والمروي عن الباقر ع في هذه الاية يرى اهل النار منازلهم في الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون اى لا يعيبون ولا يفترون

حدر

حدب

حذر

حذف

حرر

حزر

حسر

ولا يحصل لهم اشياء من قوله حسر كضرب يحسر حسورا اذا اعيا وكل وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا اى تلام على اتلاف مالك وتصير ناسقطا من النفقة منزلة الجمل الحسير الذى حسره السفر اى ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به وفى الحديث الاحيا رالفاقرة وقيل المحسور ذو الحسرة على ذهاب ماله قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قيل هو الرجل يجمع ماله لا ينفق فى طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه فى طاعة الله عز وجل او معصية فان عمل فيه بطاعة

اوّل

الله رآه فى ميزان غيره فزاده حسرة وقد كان المال له وان عمل به فى معصية فقد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله عز وجل والحسرة هى اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله قوله انذرهم يوم الحسرة الاية قال يا محمد من عند الله وذلك بعد ما صار اهل الجنة فى الجنة واهل النار فى النار يا اهل الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت فى صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت فى صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ابدا وفى حديث على يا لها حسرة على كل ذى غفلة قال بعض الشارحين حسرة نصب على التمييز للتعجب المدعو واللام فى لها قيل للاستغاثة كانه قال يا للحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل لام الجر فتحت لدخولها على الضمير والمنادى محذوف اى يا قوم ادعوكم لها حسرة وفى حديث الوضوء فحسر عن ذراعيه اى كشف عنهما والانحسار الانكشاف ومنه حسرت المراة عن ذراعها من باب ضرب كشفته ومنه حسر عن العمامة عن راسه والثوب عن بدنه والازار عن فخذيه وفى الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا اى لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب ومنه غير مستكبر ولا مستحسر وفى حديث الركوع اى لا احنيه الركوع تعبا ولا كلالا ولا مستحسرا بل احنيه بالحسرة والارادة والحسر التلهف وفى الحديث ذكر وادى محسر بكسر السين وتشديدها موضع معروف معترض الطريق بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب وهو حد من حدود منى وسمى بذلك لان فيل ابرهة اعيا وكل فيه فحسر اصحابه بفعله واوقعهم فى الحسرات

حشر قوله تعالى هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر قوله يحشرونهم اى جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله تعالى يوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اى اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء وعن الازهرى هو اول من حشر الى الشام ثم يحشر الخلق يوم القيمة قيل ان الاية نزلت فى اجلاء بنى النضير من اليهود وهو اول من اخرج من اهل الكتاب من جزيرة العرب فلحقوا الى الشام الى اريحا واذرعات وهذا اول حشرهم واخر حشرهم يوم القيمة لان المحشر يكون بالشام

عسكر سليمان داود

قوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير الاية اى جمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكفت عليه الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على السرير وكان لا يسمع بملك فى ناحية الارض الا اتاه حتى يدخله فى الاسلام وكان

٩٥

عسكر سليمان فيما نقل مائة فرسخ خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش وروى انه اخرج مع سليمان من بيت المقدس ستمائة الف كرسى عن يمينه وشماله وامر الطير فاظلتهم وامر الريح فحملتهم حتى وردت بهم مدائن كسرى ثم رجع فبات فى بلاد فارس فقال بعضهم لبعض هل رايتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادى ملك من السماء تسبيحة فى الله اعظم مما رايتم قوله واذا الوحوش حشرت اى جمعت قوله وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون اختلف اهل العلم فى حشر البهائم والوحوش والطير فقيل حشر كل شى الموت غير الجن والانس فانهما يوافيان يوم القيمة واليه ذهب ابو الحسن لان هذه غير مكلفة وما ورد من الاخبار فعلى سبيل المثل والاخبار على شدة التقصى فى الحساب وانه لا بد ان يقتص للمظلوم من الظالم وقال الجمهور انهم اى الجميع يحشرون ويبعثون حتى الذباب ويقتص من بعضها من بعض فيقتص للجماء من القرناء وهذا احتمال انها تعقل هذا القدر فى دار الدنيا وهذا جار على مقتضى العقل والنقل لان البهيمة تعرف ما يجر النفع والضر وتفر من العصا وتقبل الى العلف وينزجر الكلب اذا زجر واذا اشلى يشلى والطير والوحش تفر من الجوارح استدفاعا لشرها والقران الكريم يدل على الاعادة وكذا الكثير من الاخبار من الفريقين ويشهد لذلك ان كل واحد من الحيوانات يعرف اربعة اشياء يعرف من خلقه ويعرف ما يضره وينفعه ويعرف الذكر الانثى والانثى الذكر وغير الموت ونوع المطعم

تسبيح فى الله اعظم من ملك سليمان

البحث عن حشر الحيوانات

كل حيوان يعرف اربعة اشياء

[illegible]

عليه السلم لو تعلم الشاة ما تعلمون من الموت ما اكلتم منها سمينا يريد المعرفة التامة لا مطلق المعرفة والمحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو المحشر بالفتح يقال حشرهم حشرا من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد هو عبارة عن جمع اجزاء البدن وتاليفها مثل ما كانت واعادة روح المدبرة اليه كما كان ولا شك فى امكانه واستحالة على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين المتصل بالجزء المعين ولما كان حشر الاجساد حقا وجب ان لا تعدم اجزاء المكلفين وارواحهم بل يتبدل التاليف والمزاج لما تقرر فيما بينهم ان اعادة المعدوم محال ولا يلزم تخلل العدم فى وجود واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من اسماء النبى صلى الله عليه وسلم وهو الذى يحشر الناس خلفه من هو على دينه وملته وفى الحديث ذكر حشرات الارض وهى صغار دواب الارض كاليرابيع والقنافذ ونحوها وقيل هى هوام الارض مما لا اسم له الواحد حشرة بالتحريك وفى حيوة الحيوان الحشرات صغار دواب الارض وصغار هوامها فمنها الحيات والجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعنظاء والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا تتم النيم **حصر** قوله تعالى سيدا وحصورا الحصور قيل هو الذى لا ياتى النساء اى لا يشتهيهن ومنه حديث التبتل الذى امر النبى صلى الله عليه وسلم عليا بتبتله فاذا هو حصور وقيل هو المبالغ فى حصر النفس عن الشهوات والملاهى والحصر الضيق والانقباض قال تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اى ضاقت وانقبضت قال الجوهرى الكوفيون والاخفش اجازوا فى الفعل الماضى ان يكون حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد و حمل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدى اى ان منعتم من السير من احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها ومنه رجل احصر من الحج اى منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامامية يختص بالمرض والصد بالعدو وما تقدم ان اشتراك الجميع بالمنع من بلوغ المراد قوله احصروهم اى امنعوهم من التصرف واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع والحصير السجن والحبس قال تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وفى الحديث هلك المحاصير ونجا المقربون قلت وما المحاصير قال المستعجلون والحصير ما اتخذ من سعف النخل قدر طول الرجل واكثر منه والجمع حصر وتضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر التى يقال حصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب عيى والحصر العد والحفظ يقال حصرت كلامك اى حفظته ومنه قوله ان كان الوقت محصورا فكذا اى محفوظا من زيادة ونقصان **حضجر** الحضاجر اسم للذكر والانثى من الضباع سميت بذلك لسعة بطنها **حضر** قوله تعالى واحضرت الانفس الشح وحضور احضارها اياها كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تسمح المراة بالاعراض عنها والتقصير فى حقها ولا الرجل بالامساك لها والانفاق عليها مع كراهيته لها او عام المحبة بطلب ما تقدم فى شح قوله كل شرب محتضر اى يحضره اهله لا يحضر الاخر معه وقيل يحضرون الماء فى نوبتهم واللبن فى نوبتها قوله انهم لمحضرون اى انهم فى ذلك الذى نسبوه الى الله تعالى كاذبون يحضرون النار يعذبون بما يقولون قوله واعوذ بك رب ان يحضرون اى تصيبنى الشياطين بسوء وفى الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق سمى به لحضور الموت والملائكة الموكلين به واخوانه عنده واهله عنده وفلان محتضر اى قريب من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وجه بعين جهة القبلة والاحتضار الموت يقال احتضر المريم بالحاء غير المعجمة اذا مات اما بالمعجمة فهو للشباب خاصة يقال اختضر فلان اذا مات شابا والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادى ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد اى المقيم فى المدن والقرى للمقيم فى البادية قيل والمعنى هو ان ياتى البدوى ومعه القوت يبغى التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضرى اتركه عندى لا غالى فى بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات وان كانت لا تعم واستغنى عنه ففى التحريم توقف والمحضر المشهد يقال كان ذلك بمحضر فلان وبمحضرها القاضى اى بمشهده وفلان حسن المحضر اذا كان يذكر الغائب بذكر جميل وفلان حاضر بموضع كذا اى مقيم به وقوم حضور اى حاضرون وحضر مجلس القاضى من باب قعد شهد وفى حديث الوسيلة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس اى عدوه والحضر بالضم العدو من قولهم احضر الفرس اذا عدا وفى الخبر كفى النبى صلى الله عليه وسلم شوبين حضور بين هما سبة الى الحضور قرية باليمن وحضرموت الوادى بقرب اليمن ارسل الله فيه سيلا على ناس من اهل الفيل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فسمى حضرموت حين ماتوا فيه وهذا

حصر

حضر حضجر

[illegible]

اعراب حضرموت و سام ابرص

يقال لها ابن بعوث تردها هام الكفار قال الجوهري في حضرموت هما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت
الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف وقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى
الثاني فقلت هذا حضرُ موتٍ اعربت حضراً وخفضت موتاً وكذا القول في سام ابرص **حظر** قوله تعالى وما كان
عطاء ربك محظوراً اي ممنوعا من الحظر المنع قوله كهشيم المحتظر المحتظر هو الذي يعمل الحظيرة وهي التي تعمل للابل
من شجر تقيها البرد والحر والجمع حظار مثل كريمة وكرام قال الجوهري فمن كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله المفعول وفي
حديث المطلق ثلاثا اذا امتنع من الطلاق كان امير المؤمنين عليه السلام يجعله في حظيرة من قصب يجعله فيها وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله
القائم على سنتي هي في حظيرة القدس اي في الجنة ومثله لا يلج حظيرة القدس مدمن الخمر وحظيرة القدس بيت
المقدس في القديم والمحظور المحرم والحظر الحجر وهو خلاف الاباحة وفي حديث الميت من اجر نفسه فقد احظر على
نفسه الرزق اي منع من قوله حظره حظرا من باب قتل منعه وفي الحديث وهي سنا فقيرا ان يحظر لها حظار الحظار بالكسر
مثل الحظيرة تعمل للابل كما تقدم **حفر** قوله تعالى ءانا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحياة يقال رجع على
حافرته اي على الطريق الذي جاء منه وقيل الحافرة يعني الارض المحفورة كيف نرد احياء اي نرد احياء ثم نموت ثم نقبر في
الارض والحفرة بالضم بالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف ومنه قولهم من حفر حفرة وقع فيها وفي الحديث الميت تودع ذلك
الحفرة تبني الى قبرك وحفرت الارض من باب ضرب والحافر واحد حوافر الدابة وحافر الفرس والحمار مشتق
من حفر الارض وفي الحديث الرهان في الحافر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة والحفر صفرة تعلو الاسنان
ومنه قولهم في اسنانه حفر اي صفرة وبنو اسد نقلا عنهم يقولون في اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه حفرا من
باب ضرب وفي لغة حفرا بالتحريك من باب تعب اذا فسدت اصولها والحفر بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن
اما بضم حاء وفتح فاء فمنزل بقرب من ذي الحليفة وحفر ابي موسى بفتح الحاء والفاء ركايا يعني آبارا احتفرها على جادة
البصرة الى مكة **حقر** في الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب وهي ان يذنب الرجل ذنبا فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير
ذلك وذلك بان من استصغر ذنبا استحوذ عليه الشيطان واراد بالمحقرات الصغائر من الذنوب والحقير الصغير الذليل
يقال حقر الشيء كضرب وكرم هان قدره فلا يعبأ به والحقارة مثلثة والحقرية مثل الفوقية واحتقره واستحقره اذا ازدراه
اذا لم والتحقير التصغير **حكر** في الحديث لان يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقى الله وقد احتكر الطعام وهو ان
وجب ابادة الغلاء وفيه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وقد اختلف الفقهاء في معنى الاحتكار وفسر في الحديث بحبس
الحصاد اربعين يوما وفي الشدة والبلاء ثلثة ايام والحكرة بالضم اسم من الاحتكار ومنه نهى عن الحكرة
وفي الحديث انه عليه السلام مر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطن الاسواق وحيث تنظر الابصار وقيل ليس الحكرة الا
في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت **حمر** قوله تعالى حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر بضمتين
جمع حمار يقال للوحشي وغيره ويجمع ايضا على حمير قال تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويجمع على احمرة وربما قالوا
للاتان حمارة وتصغير الحمار حمير وفي الحديث ما احب بذل نفسي حمر النعم هي بضم حاء وسكون ميم الابل الحمر وهي
انفس اموال العرب واقواها واجلدها فجعلت كناية عن خير الدنيا كله وفيه بعثت الى الاحمر والاسود يريد العرب
والعجم لان الغالب على العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب السمرة والادمة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد
بالاحمر الابيض مطلقا وفيه الفقر هو الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد
ومنه ستلقى امتي موتا احمر اي شديدا او كثيرا انما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء اي شديدة واهلك الرجال
الاحمران يريد اللحم والخمر كما يقال الاصفران للذهب والزعفران والابيضان للماء واللبن والاسودان للتمر والماء
والحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير والحمرة بالضم والتشديد ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمرة
وحمارة القيظ بتشديد الراء الاخيرة شدة حره وربما خففت لضرورة الشعر وقولهم للرجل اسكت يا ابن حمراء العجان
يريد يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقال عند السب والاحمر لون معروف واحمر ثمود لقب قدار بن

سالف

سالف عاقر ناقة صالح وفي حديث الحسن عليه السلام والحسين عليه السلام واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنعها وعداوتها
لله ولرسوله واراد بالحميراء عائشة بنت ابي بكر زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله سميت بذلك لبياضها وصنيعها ركوبها على بغلة ونهيهم عن
دفن الحسن عليه السلام كما صنعت مرة في يوم الجمل وقد سبق في ذلك قول من قال تجملت تبغلت ولو عشت تفيلت لك
التسع من الثمن وفي الكل تصرفت وفي حديث يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن موسى
عليه السلام وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن
من مولاك فسلم عليه فرددت عليه السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان
ولد لي ابنة سميتها بالحميراء فقال لي ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها وحمير بكسر الحاء وسكون الميم وفتح
الياء المثناة التحتانية ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم والسيد اسماعيل بن محمد الحميري بالمهملة المكسورة
والميم الساكنة والياء المعجمة بنقطتين بعدها راء مهملة نفر جليل القدر عظيم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت عليهم السلام
وقد اطنبوا في شأنه مشوب في ذكره وهو القائل لام عمرو باللوى مربع وفي حديث فضيل الرسان وقد انشد قصيدة له
عند حضرة الصادق عليه السلام فلما فرغ من الانشاد قال لمن هذا الشعر قلت للسيد محمد بن الحميري فقال رحمه الله تعالى فقلت
اني رايته يشرب النبيذ فقال رحمه الله فقلت اني رايته يشرب نبيذ الرستاق قال تعني الخمر قلت نعم قال رحمه الله وما ذلك
على الله ان يغفر لمحب علي انتهى وما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء من القدح مع امكان تاويله وعن الشيخ المفيد قال كان
الاشراف شابكانه حميري يعني قبيلة السيد الحميري عن امير المؤمنين عليه السلام فاشيا فقد روي في الاخبار انه واحلاه وحكي
دخل على السيد رحمه الله في عرفة فقال السيد رحمه الله لقد لعن امير المؤمنين عليه السلام في هذه العرفة كذا وكذا الف
في كل يوم وليلة كذا مرة الى ان قال لكن الرحمة خاصة على عوصا فاستغفر تنى والحمر بالفتح حمار الوحش وجاء بيل للعرا
والعير ايضا وهو شديد الغيرة على ما نقل فلذلك يعني ما اتى الدهر كله ومن عجيب امره على ما حكي ان الانثى اذا ولدت
ذكرا الكدم الفحل خصيته فلذلك الانثى تعمل الحيلة في الهرب منه حتى تسلم **حور** قوله تعالى حور عين الحور جمع حوراء بالفتح
والمد وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها سميت بذلك لان الطرف اي العين يحار بها وعن ابي عمرو الحور
ان تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء
والبقر وفي الحديث الحور العين خلقن من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيهن من وراء سبعين حلة قوله قال
الحواريون نحن انصار الله الحواريون هم صفوة الانبياء الذين اخلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل
سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي ينقصونها وينقونها من الاوساخ ويبيضونها من الحور و
هو البياض الخالص وعن بعض الاعلام انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلاق الاسم عليهم رمز الى انهم كانوا
ينقون نفوس الخلائق من الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وعن الرضا عليه السلام
وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين
لانهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ
الذنوب قال بعض الافاضل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى عليه السلام المختصين به وكانوا اثني عشر منهم لوقا ومرقالونس ويوحنا
ومتى ومنهم رسل عيسى عليه السلام الى اهل انطاكية وقوله اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل هما شمعون ويحيى
وشمعون هو راس الحواريين والثالث قيل بولس وقيل يونس وقيل الرسولان صادق ومصدوق والثالث صدوق ثم صار
الاسم مستعملا فيما اشبههم من المصدقين قوله ظن ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث ويحور يرجع من حار
يحور اذا رجع قال الشيخ ابو علي رحمه الله ان من عصى وسر بمعصيته فقد ظن انه لا يرجع الى البعث فارتكب الماثم
وانتهك المحارم بلى ليحورن وليبعثن وليس الامر على ما ظنه ان ربه كان به بصيرا قوله والله يسمع تحاوركما
اي مراجعتكما القول قوله وهو يحاوره اي يخاطبه والتحاور التجاوب والمحاورة المجاوبة يقال تحاور الرجلان اذا رد
ومنه يناظره ويحاوره وفي الحديث دع محاورات من لا عقل له اي دع الخوض معه في الكلام وفي حديث تكبيرات

يقال امرأة حمراء اي بيضاء

كلام الكاظم عليه السلام في المهد

السيد اسمعيل الحميري

انما سموا حواريين

قالوا في تعريف الخبر انه كلام يكون لنسبته خارج في احد الازمنة الثلثة اي يكون له في الخارج نسبة ثبوتية او سلبية تطابقه اي تطابق تلك النسبة ذلك الخارج بان يكونا سلبيين او ثبوتيين او لا تطابقه بان يكون احدهما ثبوتيا والاخر سلبيا ... والكلام في التعريف جنس ... الخ
امر اخر خارج عنه تطابق او لا ومن ثم لم يحتمل الصدق والكذب بخلاف الخبر

تكبيرات الافتتاح فلم يجز للحسين عم بالحاء والراء المهملتين اعلم بن يحيوا ابا يقال كلمة فما احار جوابا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة او الكمال وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها كانتقاص العمامة بعد استقامتها على الراس من قولهم حار عمامته اي نقضها والحور الهلال السجع حار ومنه قول العجاج في بئر لا حور سرى وما شعر بافكه حتى اذا الصبح حشر اي في بئر هلاك سرى ولا زائدة نصف فاسقاه

اسنان الابل

كانما وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة قبل ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا انفصل عن امه فهو فصيل اي مفصول وعن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي الجليل في اسنان الابل اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت عليه فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لان امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي حقا وللانثى حقة لانه قد حملت عليه لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمي رباعيا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس بعد هذا اسم والحور بكسر الميم العود الذي تدور عليه البكرة

حير قوله حيران اي حائر من حار يحار حيرة وحيرا من باب تعب اي تحير في امره ولم يكن له مخرج فمضى ضالا وعاد الى حاله فهو حيران وقوم حيارى وحيرته فتحير وفي الحديث ذكر الحائر وهو في الاصل مجمع الماء ويراد به حائر الحسين عليه السلام وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام ومنه وقف عند باب الحير فقل والحير مخفف حائر وهو الحائط والموضع الذي يتحير فيه الماء ومنه مثل لا بهيم حيرا وجمع فيه الحطب وفي الحديث ذكر الحيرة بكسر الحاء وهي البلد القديم بظهر الكوفة كان يسكنها النعمان بن المنذر والنسبة اليها حاري وفيه ايضا حدثني قبل الحيرة بعشر سنين اي قبل الغيبة يعني غيبة الامام عم او موت العسكري عم وفي الخبر يجعل في عمارة او سكرجة الحادة هي موضع يجتمع فيه الماء واصله الصدقة والله اعلم

خبر باب ما اوله الخاء خبر قوله تعالى وهو اللطيف الخبير الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء ولا يفوته فهو لم يزل خبيرا بما يخلق عالما بكنه الاشياء مطلع على حقائقها وعن بطن بخبر ومن شهد من يبحث فيه والخبير من الناس هو المستخبر عن جهل قوله ليبلوا اخباركم اي يختبرها والخبر والاختبار امتحانهم وهو عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يختبرهم ليعرفهم وتحقيق هذا المجاز ان الله يكلف العباد ليثيب المحسن ويجازي المسيء قوله يومئذ تحدث اخبارها اي تخبر الارض بما عمل عليها ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله عز وجل ولا بعد فيه والخبر بضم الخاء فالسكون العلم ومنه قوله تعالى فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اي علما يقال خبرت الشيء اخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث اعمى الله على هذا خبره وفيه انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف له والخبر واحد الاخبار ولخبر بتركه او حتى تركها معنى والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفي الحديث وقد سئل عليه السلام عن مسألة فقال على الخبير بها سقطت اي على العارف العالم بها وقعت وفيه محمد صلى الله عليه وآله ارتضاه الله بخبرته والخبرة بالخاء المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة يراد بها العلم وفيه لا باس بالمخابرة بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع والخمس ومثله قال في معاني الاخبار وقيل من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وآله اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وما روي من انه نهى عن المخابرة كان ذلك حين تنازعوا فنهاهم عنها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة نحوا من اربع مراحل من المدينة المشرفة

خيبر اسم حصن ... ومعناه الذي يعطيه الاصل ... كونه ... للصدوق

ختر قوله تعالى ختار كفور الختار الغدار والختر اقبح الغدر يقال ختره فهو ختار وختور وفي الحديث ... ومنه الحديث العاقل غفور والجاهل ختور

خثر خثر يقال خثر اللبن خثورة من باب قتل ... وخثر ... من باب تعب وقرب لغتان ورجل خاثر النفس ومختر اي ثقيل كسلان

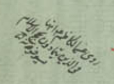
خدر خدر الخدر بالكسر ... والجمع خدور وجارية مخدرة اذا لزمت الخدر وخدرة بالضم حي من الانصار منهم ابو سعيد الخدري بضم الخاء

وفي حديث علي بن الحسين عليه السلم ان ابا سعيد الخدري كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيما وفي حديث ابي عبد الله عليه السلم ان ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الراي

خرد خرد قوله تعالى وجعلوا الرجل ... من فوق الرجل اي سقطوا الرجل وجوههم من فوق لهم حق الشيء من باب ضرب سقط سقوطا وكان ذلك يحتسبهم في ذلك الوقت وانما سجدوا له لا لله عز وجل ومنه قوله تعالى وخر موسى صعقا اي ساقطا على وجهه مغشيا عليه وقوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا الاية ... قيل ان سليمان بن داود عم وكان عمره اربعا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلث عشر سنة وملك اربعين سنة روي عن ابي جعفر عم ان سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا من قوارير قال فبينا هو متكئ على عصاه ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه وقال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكثوا سنة يبنون وينظرون اليه ويدأبون ويعملون حتى بعث الله الارضة فاكلت منسأته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قيل لما هلك سليمان وضع ابليس السحر وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز الملك والعلم من اراد كذا وكذا فليعمل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا قوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا مستبصرين ليسوا كالشكاك وفي الحديث ان الرجل ليتبع الاثر من القرآن يخر منها ابعد ما بين السماء والارض يريد بنا بها بالراي ونحوه يخر اي يسقط عن درجة الاعتبار والثواب والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء يعدل لك خرير الماء وشلال خرير الريح والعين الخرارة كثيرة الخرير والسيلان والخرخرة صوت النائم والمختنق

عن سليمان عم

لما هلك سليمان ع ووضع ابليس السحر



خرز خرز قوله عم او لحم خنزير هو واحد الخنازير حيوان معروف وفي الحديث ارسم والخنان بن علته معروفة وهي من روح تحدث في الرقبة ومنه الحديث خرجت بجارية لنا خنازير في عنقها وفيه لا تاكلوا الربع والخرز بضم فسكون اي ... وفتحها وفي الاخرة آ مهملة حبس من الاسم خزر العيون من ولد يافث بن نوح عليه السلم من خزرت العيون من باب تعب اذا صغرت وضاقت ومنه رجل اخزر بين الخزر ومنه حديث علي عليه السلم لاصحابه في صفين والحظوا الخزر واطعنوا الشزر وذلك لان لحظ الخزر من امارات الغضب والحمية والشزر بسكون الزاي الطعن عن يمينك وشمالك وما انه توسعت القبال للطاعن والخيزران كل غصن لين متثن ومنه قول الفرزدق في علي بن الحسين عليهما السلم في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم والخيزران جارية الخليفة ام المهدي بالله العباسي وهي التي اخرجت البيت الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وآله ... ان ام محمد بن علي الجواد عم ام ولد من اهل بيت مارية القبطية ويقال لها سبيكة نوبية وخيزران السفينة سكانها ومنه الخبر ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عم قال الخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة

خسر خسر قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اي الناقصين الاعمال من الخسر النقص يقال خسرت الشيء بالفتح واخسرته نقصته ومنه قوله اذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وقوله ولا تخسروا الميزان وقرئ لا تخسروا بفتح التاء اي لا تخسروا الثواب الموعود في يوم القيمة قوله خسروا انفسهم اي غبنوها قوله ذلك هو الخسران المبين اي النقصان البين قوله خسر الدنيا والاخرة وقرئ في الشواذ خاسر الدنيا والاخرة ووجهها ابن هشام في شذور الذهب ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب ... وهو منصوب على الحال قال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والاخرة يقال خسر الرجل في تجارته خسارة بالفتح وخسرانا هلك قوله فما تزيدونني غير تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم تكذيبا ازدادت خسارتكم

خصر خصر في الحديث توضع الجريدة للميت دون الخاصرة الخاصرة بكسر الصاد ما بين راس الورك واسفل الاضلاع والخصر من الانسان بفتح الخاء وسط وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور كفلس وفلوس وخصر القدم اخمصها وكشح مخصر اي دقيق ومنه نعل مخصرة والنعل المخصرة التي يقطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كانت قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها

ويقوى اخمصها يع [illegible] والمخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة كالسوط او كل ما امسكه الانسان بيده من عصا
ونحوها ومنه ينكث بمخصرته واختصر الطريق سلك اقربه ومنه اختصر شوطا من الطواف والاختصار في الكلام قصد
المعاني وايجاز القول والمنهي عنه الاختصار في الصلوة وضع اليد على الخاصرة وهو من فعل اليهود والخنصر بالكسر وفتح
الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع الخناصر **خضر** قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا يريد به الاخضر قال الاخفش يقال
والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من جيدها بل من [illegible] بعد [illegible] البقول [illegible] حيث لا تجد سواها وفيه
اياكم وخضراء الدمن قالوا يا رسول الله ومن خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت السوء قال الصدوق رحمه الله انما
جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقر واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما انبتت
النبات الحسن وفيه ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول كالكراث والكرفس والسذاب ونحوها وفيه ليس في
الخضر صلوة يريد البقل والخيار والمباطخ وكل شيء لا اصل له وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع على فعلاوات
وانما يجمع به اذا كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمعه هذا الجمع لانه صار اسما لهذه البقول وفي حديث الميت خضروا صاحبكم
فما اقل المخضرين يوم القيمة ادرجوا في قبره جريدة خضراء توضع من اصل اليدين الى اصل الترقوة وفيه انها تخفف عنه [illegible]
القبر ما دامت خضراء [illegible] الخضرة بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية البقلة الخضراء او ضرب من الكلأ والمعنى انها غضة ناعمة
نضرة وفي حديث وفاة فاطمة عليها السلم فما اقلت الخضراء والغبراء يا رسول الله ومثله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على
ذي لهجة اصدق من ابي ذر والمراد بالخضراء السماء لانها تعلو الخضرة وبالغبراء الارض لانها تعلو الغبرة في لونها وفي الحديث
ذكر الخضر عم صاحب موسى عم هو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وفتحها وكسر الضاد [illegible] ابن عيص بن اسحق وفي
بعض الشروح ان اسمه الياس بن ملكان بن ارفخشذ بن سام بن نوح عم وقيل اسمه اليا ابن عامل بن [illegible] بن ارياب بن [illegible]
عيص بن اسحق بن ابرهيم عم وقيل اسمه اورميا بن حلقيا من سبط هرون وقيل [illegible] والاصح ما نقله اهل السير وثبت عن النبي صلعم من ان اسمه
بليا بياء مفتوحة ولام ساكنة وياء مثناة من تحت وفي الاخر الف ابن ملكان بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف ومن [illegible]
على ما نقله السهيلي كان ابوه ملكا وانه [illegible] ولدته في مغارة وانه وجد هناك وشاة ترضعه في كل يوم من غنم رجل من
القرية فلما وجده الرجل اخذه ورباه فلما شب طلب ابوه كاتبا وجمع اهل المعرفة والنبالة ليكتب الصحف التي انزلت على ابرهيم عم
وشيث عم فكان فيمن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه فلما استحسن خطه ومعرفته بحث عن جلية امره فعرف انه ابنه فضمه لنفسه
وولاه امر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها ولم يزل سائحا الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها فهو حي الى ان
يخرج الدجال وانه الرجل الذي يقتله الدجال ويقطعه فيحييه الله تعالى وفي تفسير علي بن ابرهيم رحمه الله نقلا ان الخضر كان من افضل اصحاب
ذي القرنين وكان من ابناء الملوك فآمن بالله وتخلى في بيت في دار ابيه يعبد الله ولم يكن لابيه ولد غيره فاشاروا على ابيه ان
يزوجه فلم يلتفت الى النساء فغضب عليه ابوه وامر بردم الباب عليه فلما كان اليوم الثالث حركته رقة الاباء فامر بفتح الباب فلم
يجده فاعطاه الله من القوة ان يتصور كيف شاء وكان على مقدمة ذي القرنين وشرب من عين الحيوة واختلف في وجه تسميته
بالخضر فقيل سمي به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان في ارض بيضاء فاذا هي تهتز خضراء من خلفه وقيل غير ذلك و
في معاني الاخبار للصدوق رحمه الله وسمي الخضر لانه كان لا يجلس على خشبة يابسة الا اخضرت وقد اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون
هو نبي معين [illegible] وما فعلته عن امري وبانه اعلم من موسى عم وعما نقل من وصاياه لموسى عند الافتراق يا موسى اجعل همك

وصايا الخضر لموسى عم

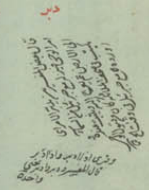
في معادك ولا تخض فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف في امنك ولا تياس من الامن في خوفك فقال له موسى زدني فقال
الخضر عم لا تضحكن من غير عجب ولا تعير احدا من الخاطئين بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران يا موسى لا تطلب العلم لتحدث
به واطلب العلم لتعمل به واياك والغضب الا في الله ولا ترض على احد الا في الله ولا تحب للدنيا ولا تبغض للدنيا فان ذلك يخرج
من الايمان ويدخل في الكفر وفي الخبر نهي عن المخاضرة وهي ان يبيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة
بيع الارطاب والبقول واشباهها وفي معاني الاخبار والاخيضر ذباب اخضر على قدر الذباب [illegible] **خطر** في الحديث ان اعظم
الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا هو بالتحريك القدر والمنزلة [illegible] الجليل [illegible] كبرا واعظم قدرا

ومن لكم عند الله ومنه الدعاء ما انا وما خطري وفي الحديث ليس لها خطر اي شرف ولا اصل الخطير الحسن اما
فليس خطرها الا الذهب والفضة وخطران الرجل اهتزازه في المشي وتبختره ويخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية
المعجب بنفسه ومنه الحديث احب الخطر فيما بين الصفين وابغض الخطر في الطرقات ومن زار اخاه في الله [illegible]
العيتر يخطر بين قباطي من نور اي يهتز بين ثياب بيض دقيقة من نور لا غير [illegible] والخطر بالتحريك السبق الذي
يتراهن عليه والخطر [illegible] امير المؤمنين على صبيان يلعبون بالخطار [illegible] ولم [illegible] احد [illegible]
صاحبه [illegible] الخطرات [illegible] وفي الدعاء [illegible] في الخاطر والخاطر الهاجس [illegible]
خواطر وخطر ببالي خطورا من باب ضرب وقعد [illegible] واخطره الله ببالي [illegible] والخطر بالتحريك
الاشراف على الهلاك [illegible] الخطر [illegible] كلامهم الخاطئة [illegible]
ارتكاب ما فيه خطر وهلاك **خفر** في الحديث اذا اخفرت الذمة [illegible] المشركون على المسلمين اي اذا نقض العهد بين المشركين
والمسلمين [illegible] اهل الشرك من اهل الايمان [illegible] خفرت الرجل اخفره بالكسر من باب ضرب [illegible] بالتحريك اذا اجرته
وكنت له حاميا وكفيلا واخفرت الرجل وخفرت الرجل اذا نقضت عهده وعذرته [illegible] للسلب والازالة اي ازلت
خفارته والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه الحديث من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته اي فلا
ينقضن [illegible] ومن صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمامه والخفير المجير ومنه الحديث [illegible]
حد ان يكون خفيرا الى من [illegible] اي حافظا ومجيرا الى من [illegible] ومنه حديث ام سلمة [illegible] الاطراف وخفر
الاعراض اي كثرى الحياء من كل ما يكره والخفر بالفتح الحياء قال في المجمع [illegible] الاعراض بالفتح جمع عرض [illegible]
[illegible] لاجل اعراضهن وصونهن **خمر** قوله تعالى انما الخمر والميسر الخمر معروف وعن ابن الاعرابي انما سمي الخمر
خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال سميت بذلك لمخامرتها العقل والتخمير التغطية ومنه [illegible] اي
مغطي والخمر فيما اشتهر بينهم كل شراب مسكر ولا يختص بعصير العنب [illegible] والعموم اصح لانها حرمت وما في المدينة
خمر وما كان شرابهم الا التمر والبسر [illegible] ويشهد له ما روي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم الخمر من خمسة العصير
من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر وروي [illegible] صحيح وكذا في [illegible]
صحيح ايضا الى ابي الحسن الماضي عليه السلم قال ان الله لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو
خمر قوله تعالى وليضربن بخمرهن اي مقانعهن جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لان الرأس يخمر بها اي يغطى وكل شيء غطيته فقد
خمرته وجمع الخمار خمر ككتاب وكتب واختمرت المرأة اي لبست خمارها وغطت رأسها وفي الخبر لا يجد المؤمن الا في مسجد
[illegible] اي [illegible] وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها
وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط وفي [illegible] ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده
ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار [illegible] على الطنفسة ومنه السجود على الارض [illegible]
الخمرة [illegible] ما يجعل فيه من [illegible] بالتحريك ما واراك من خزف او جبل او شجر ومنه قوله
[illegible] ومن دخل في خمار الناس اي فيما يواريه ويستره منهم [illegible]
[illegible] اي غطاه وستره والخمرة الخمر ومنه حديث [illegible] الى خمرة فاتقوه في خمرة
وباخمرا موضع بالبادية بها قبر ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم **خنجر** الخنجر بالفتح والكسر
سكين كبير شبيه المعرفة **خور** قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار هو بالضم صوت شديد كصوت البقر [illegible]
الريح [illegible] كصوت البقر ومنه [illegible] والخور [illegible] وخار الرجل
[illegible] وضعف والارض الخوارة السهلة اللينة **خير** قوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون عن ابن عباس [illegible]
الى صلة الرحم ومكارم الاخلاق فيكون حثا على سائر المندوبات والقربات قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اي الاعمال الصالحة
وهي جمع خيرة على معنى ذوات الخير والخير المال ايضا قال تعالى وانه لحب الخير لشديد وقوله ان تركتم خيرا [illegible]

ومنه قول [illegible] حور [illegible]

كتب رجل الى الحسين بن علي عليهما السلام يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان من طلب رضاء الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضاء الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلم

حيرا قال ان علمتم لهم مالا وقال تم الخير ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكون بيده ما يكتسب به وقد تقدم البحث في ذلك في كتابنا فقوله فيهن خيرات حسان قيل اي خيرات بالتشديد فخفف قوله وتلك بخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم قوله لا يخفى ما فيها من الرد على من يثبت الامامة بالاختيار ومثلها قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال المفسر الاختيار ارادة ما هو خير يقال خير بين امرين فاختار احدهما وقد مر في رأي تمام الكلام فيه الا تيرون الحديث خيركم خيركم لاهله اشارة الى صلة الرحم والحث عليها والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل فلوس وسهام ومنه جزاء الله خيرا الخبر وفي الخبر على ما في معاني الاخبار نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حواشي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني تلك المنازل التي اعدها الله لصفوته وخيرته من خلقه الاشرار والخيار قال الجوهري وليس بجمع وخيار المال كرائمه وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف اي فاضلة في الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد اي ذو خير والخيرات بالتشديد الفاضلات الخير وفي الدعاء انت خالق الخير والشر قيل هو خلق تقدير لا خلق تكوين ويتم الكلام فيه في خلق ان شاء الله قوله في الخبر تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها من الخبث والفجور والخيرة بالكسر فالسكون من الاختيار والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار هو الاختيار يقال هو اسم من تخيرت الشيء مثل الطيرة من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد قال في المصباح والاختيار الاصطفاء ومحمد خيرتك من خلقك بكسر الخاء وبالياء والواو المفتوحتين اي المختار المنتخب ويجوز تسكين الياء وقول علي بن الحسين فانا ابن الخيرتين يريد خيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وفي الخبر انا بين خيرتين بتشديد خيرة كعنبة اي انا مخير بين الاستغفار وعدمه كما في قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ومنه خير بين الشيئين اي فوض اليه الخيار وفي حديث الادهان ان الخيري لطيف ورأيت ابا الحسن تم يدهن بالخيري قال الجوهري معرب قيل هو الخطمي وفي الخبر صبيان قال لا يرتم المؤمنين ثم خاير بينهما يعني انهما خيرا واحسن وخار الله لك اي اعطاك الله ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء اسم منه والاستخارة طلب الخيرة كعنبة واستخير الله يطلب منك الخيرة متلبسا بعلمك بخيرك وشرك قيل فالباء للاستعانة او للقسم الاستعطافي وفي الحديث من استخار الله راضيا بما صنع خار الله له حتما اي طلب منه الخيرة في الامر وفيه استخر ثم استشر ومعناه انك تستخير الله اولا بان تقول اللهم اني استخيرك خيرة في عافية وتكرر ذلك مرارا ثم تشاور بعد ذلك فيه فانك اذا بدأت بالله اجرى الله الخيرة على لسان من شاء من خلقه وخر لي واختر لي اي اجعل امري خيرا والهمني فعله واختر لي الاصلح وهذا خير في بالسكون وهو مخفف وخير بالتشديد للتفضيل فيقال هذا اخير من هذا اي يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلوة خير من النوم اي ذات خير وفضل اي جامعة لذلك وهذا اخير من هذا لغة بني عامر وكذلك الشر منه وسائر العرب تسقط الالف منهما قال في المصباح وفلان



باب ما اوله الدال دبر قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال الشيخ ابو علي ره اي يدبر الامور كلها ويقدرها على حسب ارادته فيما بين السماء والارض وينزل مع الملك الى الارض ثم يعرج اليه الملك اي يصعد الى المكان الذي امره الله ان يصعد اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون اي يوم يكون مقداره لو سار غير الملك الف سنة مما يعده البشر خمسمائة عام نزول وخمسمائة صعود قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اي اهلك اخرهم قال المفسر هو ايذان بوجوب الحمد لله عند هلاك الظلمة لانه من اجل النعم واجزل القسم قوله وقطع دابر الكافرين باستيصالهم وقتلهم واسرهم والدابر من دبر اذا ادبر ومثله قوله دابر هؤلاء مقطوع يعني اخرهم اي يستأصلون عن اخرهم قوله والليل اذ ادبر اي تبع النهار قبله يقال دبر الليل النهار اذا جاء خلفه قوله وادبار السجود هو بالفتح جمع الدبر وادبار النجوم بالكسر مصدر وفي الحديث عن علي ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والقراء السبعة متفقون على كسر الهمزة التي في سورة الطور وفتحها شاذ قوله واتبع ادبارهم اي

اثارهم وكن وراءهم عينا عليهم فلا تخلف احد منهم قوله افلا يتدبرون القرآن من التدبر وهو النظر في ادبار الامور وتأملها قوله فالمدبرات امرا قيل هي الملائكة تدبر امر العباد من السنة الى السنة عن علي عليه السلم وقيل ان المراد بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت يدبرون امر الدنيا وقيل ان الافلاك يقع فيها امر ويجري به القضاء في الدنيا وفي الحديث الموت على العمل فقطع دابر الشيطان اي اخره وقيل اصله والتدابر وهو التقاطع والمصارمة والهجران مأخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه والدبر بسكون الموحدة وبالضمتين خلاف القبل من كل شيء ومنه لا تعالج الامر دبرا ومنه الحديث لا ياتون الصلوة الا دبرا الكتوبة كذا نقلا عن جماعة قيل اي اخر اوقات الصلوة ومنه دبر الرجل العبد تدبيرا اذا اعتقه بعد موته واعتق عبده عن دبر اي بعد دبر والتدبير تعليق منجز بان الحيوة دبر الوفاة والتدبير في الامر ان تنظر الى ما تؤول اليه عاقبته وتدبر الامر التفكر فيه والدبور المخرج دون الاليين والفرق بين التدبر والتفكر هو ان التدبر على ما قيل تصرف القلب بالنظر في العواقب والتفكر تصرف القلب في النظر بالدلائل والريح الدبور الريح التي تقابل الصبا تهب من ناحية المغرب قيل سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة ولذلك ليس بشيء والدبر بالتحريك كالجراحة تحدث من الرحل ونحوه ومنه دبر ظهر الدابة بالكسر ودبر البعير دبرا ما للاسكان وذكر ابا التحريك من باب فرح والدبر ان نجمة كواكب في الثور يقال انه سنام وهو من منازل القمر

دثر قوله تعالى يا ايها المدثر اي المتدثر بثيابه وهو اللابس الدثار الذي هو فوق الشعار والشعار الثوب الذي يلي الجسد ومنه تدثر اي لبس الدثار وتلفف به ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار والمعنى انتم الخاصة والناس العامة وبذان القلب يدثر كما يدثر المخوض السيف جلاؤه ذكر الله تعالى اي يصدى كما يصدى السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه ومنه دثر الرسم دثورا من باب قعد ومثله حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكره واعتبروها منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله تعالى ودثور النفس سرعة نسيانها والدثر كرسول الرجل الخامل النؤوم

دجر الديجور الظلام وليلة ديجور اي مظلمة

دحر قوله تعالى اخرج منها مذؤما مدحورا اي مطرودا مبعدا من الدحور وهو الطرد والابعاد ومثله قوله دحورا اي ابعادا وقد دحره اي ابعده ومنه ادحر عني الشيطان اي ابعده عني والدحور الدفع بعنف على الاهانة ومنه الشهادة مدحرة للشيطان اي محل لدحوره وهو طرده وابعاده وذلك لان غاية الشيطان من الانسان الشرك بالله والكلمة باخلاص تقهره وتبعده عن مرامه

دخر قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين ذليلين والداخر الصاغر الذليل يقال دخر الرجل كمنع وفرح اي ذل وصغر فهو داخر قال المفسر في هذه الاية دلالة على عظم قدر الدعاء عند الله وعلى فضل الانقطاع اليه وقد روى معاذ بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك ما تقول في رجلين دخلا المسجد جميعا كان احدهما اكثر صلوة والاخر اكثر دعاء ايهما افضل قال كل حسن قلت قد علمت ذلك ولكن ايهما افضل قال اكثرهما دعاء اما تسمع قول الله تعالى ادعوني استجب لكم الاية وقال هي العبادة وروى زرارة عن ابي جعفر في هذه الاية قال هو الدعاء وروى حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم اي العبادة افضل قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته

درر قوله تعالى كأنها كوكب دري هو بضم الدال الثانية المعنى الشديد الانارة نسب الى الدر لبياضه وان كان اكثر ضوءا منه وقد تكسر الدال فيقال دري مثل بحري قال الفراء تقول العرب الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة وجمع الدرة درر كغرفة وغرف قوله يرسل السماء عليكم مدرارا اي دارة عند الحاجة لان المطر يدر ليلا ونهارا والمدرار الكثير الدر ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي الحديث الودي يخرج من دريرة البول هي بالمهملات الثلاث كشعيرة اي سيلانه ومثله اذا انقطعت درة البول بالكسر وصب الماء في جريانه والدرة بالكسر التي يضرب بها والجمع درر مثل سدرة وسدر ومنه الحديث كان عمر على درة لها سبابتان اي طرفان ومثله كان عمر كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وفي دعاء الاستسقاء دارا ودر اللبن يدر درا دريرا يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدر الدارة مثل دنيا فيها اي الدر بالفتح كثرة اللبن وسيلانه ومنه سنيا دارا اي غزيرها واستدرتها اي سيلانها وصبها والله فاتها وفي الدعاء

احعل رزقه دارا اى يتجدد شيئا فشيئا من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه فى الضرع وقوله صددهم دعاء لهم بالخير
ولكن لله ابوهم فيه تعجب وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وفى الخبر نهى عن ذبح ذوات الدر اى اللبن ويقال فى الذم لا در
دره اى لا كثر خيره وفى المليح هذا ابوه در [illegible] وصفه بين حاجبيه عرق يدره الغضب اى يمتلئ دما كما يمتلئ
دسر — الضرع لبنا اذا در ومثله فى رسول الله [illegible] برجل قد سقا بطنه او [illegible] بطنه كما يمتلئ الضرع من اللبن
دستر — دستر الدستور بالضم النسخة المعمولة للجماعات التى تنسخ منها تحريرها والجمع دساتير قال فى دسر قوله تعالى ذات الواح ودسر
مصعين اى مسامير واحدها دسار ويقال هى الشرط التى تشد بها السفينة ومنه حديث السماء رفعها بغير عمد [illegible]
دسار ينتظمها او الدسر الدفع ومنه الخبر احوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البرىء عند الله فيدسر كما يدسر الجزور
اى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومثله فى حديث العنبر انما هو شىء دسره البحر اى دفعه والقاه الى الشط
دسكر — دسكر فى حديث هرقل انه اذن لعظماء الروم فى دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست
دعر — عربية محضة وليست بعربية والجمع دساكر ومنه [illegible] من اكل لحوم الدجاج من الدسكر الحديث دعر الدعر بالتحريك الفساد
والشر ومثله الدعارة ورجل داعر اى خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقنى الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة و
سياق [illegible] الدعارة بالرأى المحمود وبالوجهين قرئ وما بالناس من دعارة [illegible] دعارة مستندة الراس
دغر — قال دق دغر الدغر الدفع [illegible] وفى الحديث لا قطع فى الدغرة العلنية اى فى الاختلاس الظاهر ومثله لا قطع
فى الدغرة اى الخلسة الظاهرة والدغرة اخذ الشىء اختلاسا والخلس الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشىء الذى يختلسه
دفر دفتر دمر — دفر الدفر الدفع فى الصدر ودفر الشىء من باب تعب انتنت ريحه دفتر الدفتر واحد الدفاتر التى يكتب فيها دمر قوله تعالى
دمر الله عليهم اى اهلكهم ومثله قوله انا دمرناهم فى قوله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم فيها استيناف ومن قرأ انا بالفتح
رفعه بدلا من العاقبة او على خبر مبتدأ محذوف وهى تدميرهم او نصبه خبرا لكان اى كان عاقبة مكرهم الدمار كما ذكره الشيخ
والدمار الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجل بوارهم ودمارهم ودمر عليهم دمورا من باب قتل دخل بغير اذن
دنر — ومنه الحديث من دمر على مؤمن فهو [illegible] مباح للمؤمن [illegible] دمشق تكرر فى الحديث
دور — ذكر الدينار بالكسر وهو واحد الدنانير الذى هو مثقال من الذهب وعن ابن الاثير المثقال [illegible] يطلق على الدينار
واصله دنار بالتشديد فابدل والديلم [illegible] ما بين همدان وبغداد وهى الى همدان اقرب دور قوله تعالى نخشى
ان تصيبنا دائرة اى من دوائر الزمان اعنى صروفه التى تدور ويحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر ونكونه الدولة للكفار
دائرة السوء اى عليهم يدور من الدهر ما يسوء هم قوله تمتعوا فى داركم ثلثة ايام اى استمتعوا بالعيش فى داركم اى فى بلدكم
وسمى البلد الدار لانه يدار فيه بالتصرف يقال ديار بكر لبلادهم كذا فى تفسير الطبرسى قوله يوم يجعل الدوائر اى
معنى — الموت او القتل قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اى احدا يقال ما فى الدار احد ولا ديار والدار المنزل او ما نشر
ومن لهم ولنعم دار المتقين ذكر على الموضع والمثوى كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى ولدار الآخرة
فى الدار الدنيا [illegible] من الزمن [illegible] والثلث [illegible] والكثيرة بالتكثير ودور مثل اسد والدارة التى تحيط
حول القمر ودار الشىء يدور دورا ودورانا اذا طاف حول الشىء واستدار مثله والمستدير حول الشىء الطائف
والدوران الرحى معروف وفى حديث اولى العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا قد تقدم ذكره والارجاء التى للقمر وفى
اخر الشهر وتدوير الشىء جعله مدورا والدارى العطار منسوب الى دارين موضع بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من
ناحية الهند قاله الجوهرى وفى الخبر مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اى ان لم يحذك
من احذيته احذاء والحذية العطية والديحان النصارى اصله الواو وجمعه اديار والدير ان صاحب الدير وفى
الخبر الا اخبركم بخير دور الانصار وهى المنازل المسكونة والمحال واراد بها القبائل وكل قبيلة اجتمعت فى محلة سميت المحلة
دارا وسمى ساكنوها بها مجازا وفى حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين بالنصب على الاختصاص او
النداء وبالجر بدلا من ضمير عليكم سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الحياة لاجتماع الموتى فيها ودار العضاء هى دار وهى

واما كسر الدينار دينارا لان الدنانير [illegible] لم ينفقه فى طاعة الله او دخل النار كذا فى [illegible] امير المؤمنين عليه السلام فى جواب سؤال اليهودى

عمرا له



عمران يقضى دينه بها وكان ثمانية وعشرين الفا فباعها ابنه وقضى دينه وقيل هى دار الامارة دهر قوله تعالى وما
دهر — يهلكنا الا الدهر الدهر عبارة عن الزمان ومرور السنين والايام والجمع دهور وقولهم احيانا فى دهر عنود اى
عنود اهله من عند يعند بالضم عنودا او العنود الذى يعند عن طريق الحق وفى الخبر لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله
لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه هو الله وقولهم لا آتيك دهر الداهرين اى ابدا
والدهرى بالضم الملحد والدهرية قوم يقولون لا رب ولا جنة ولا نار ويقولون ما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه
ذخر — لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت باب ما اوله الذال ذخر قوله تعالى تدخرون فى بيوتكم هو تفتعلون
من الذخر يقال ذخرت الشىء اذخره ذخرا وكذلك ادخرته وهو افتعلت والذخيرة واحدة الذخائر وفى الحديث
من الامر المذخور الاتمام فى الحرمين اى المختار المدخر من قوله ذخره كمنعه ذخرا بالضم اختاره وادخره وفى الخبر كلوا و
ادخروا اصله اذتخروا قلبت التاء دالا مهملة وادغمت وقد يعكس فيصير ذالا معجمة وهو الاقل واصل الادخار اذتخار
ذرر — هو افتعال من الذخر وفى الحديث ذكر الاذخر بكسر الهمزة والخاء نبات معروف عريض الاوراق طيب الرائحة يسقف به
البيوت يحرقه الحداد بدل الحطب والفحم الواحدة اذخرة والهمزة زائدة ذرر قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اى يرى
جزاءه والذرة بتشديد الراء النملة الصغيرة التى لا تكاد ترى ويقال ان المائة منها زنة حبة شعير وقيل هى جزء من
اجزاء الهباء الذى يظهر فى الكوة من اثر الشمس ومثله قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى يرى فى كتابه فيسوؤه نقل
ان الاية مخصوصة بغير خلاف فان التائب معفو عنه بالاجماع وايات العفو ناطقة بجواز العفو عما دون الشرك بغير
ان تشترط فى المعصية التى يؤاخذ بها ان لا تكون مما قد عفى عنه قوله ومن ذريتنا داود الاية الضمير لنوح عليه السلام او لابراهيم
ثم قوله واصلح لى فى ذريتى اى اجعل ذريتى صالحين وقيل انما دعاء باصلاحهم لطاعة الله عز وجل وعبادته قال المفسر
وهو اشبه لان طاعتهم سبب لهم [illegible] اسم الذرية يقع على من يكون بعده وفى الحديث الذرة تخرج من جحرها تطلب
رزقها يريد النملة الصغيرة والذرور كرسول ما يذر فى العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به
وذررت الملح على اللحم من باب قتل اى فرقته عليه والذريرة فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند
كان يجمع الجوار وغيره وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يؤتى به من ناحية نهاوند واصلها قصب نابت فى اجمة فى
بعض الرساتيق يحيط بها حيات والطريق اليها على عدة عقبات فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا
ثم يعبى فى جوالقات فاذا اخذ على عقبة من تلك العقبات المعروفة يصار ذريرة وان سلك به على غير تلك العقبات
المعروفة صار [illegible] ولا ينتفع به الا للوقود وفى حديث التكفين نذر عليه السلام كل ثوب شيئا من ذريرة
وكافور ولعل المراد مطلق الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء وذرين ابى ذر الغفارى الصحابى وابو ذر اسمه جندب
السكن توفى سنة اثنين وثلثين وصلى عليه ابن مسعود وقدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات عاش وفى
الحديث الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت وكبدت واذا غربت قوله اذا ذرت اذا طلعت يقال ذرت الشمس تذر ذرورا
اى طلعت ومنه قوله اذا طلع وحصل الحديث عن الصلوة فى هذه الاوقات والذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر
وانثى واصلها الهمز فخفف ويجمع على ذريات وذرارى مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم فى الارض
اى فرقهم وذرارى المشركين اولادهم الذين لم يبلغوا الحلم ذعر فى الحديث لا ينال الشيطان ذاعرا من المؤمن اعيانا
ذعر — ذعر منه وخوفا او هو بمعنى مفعول اى مذعور يقال ذعرته ذعرا من باب نفع افزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور
ذفر — وذو الاذعار ملك من ملوك اليمن لانهم زعموا انه حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه ذفر فى حديث المحتضر
وتغشى وتقلى يستذفر بالذال المعجمة من الذفر الاستذفار بالهاء من الثاء المثلثة كما هو المشهور من النسخ وقد مر الكلام
فيه وفى حديث الميت ثم اذفره بالخرقة ويكون تحتها القطن تذفره به ادفارا كانه اراد تشد بطره بطا والذفر بالتحريك شدة
الريح ومنه مسك اذفر اى جيد بين الذفر وقد جاء فى الحديث وذفر الشىء من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت ريحها
ذكر — اشتدت طيبة كانت كالمسك او كريهة كالصنان ذكر قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن ابى جعفر عليه السلام

دهر
ذخر
ذرر
فى قوله تعالى ان اصطفاهم [illegible] ذرية بعضها من بعض [illegible] على انه لا فرق بين [illegible] والاجر [illegible] كان [illegible]
قوله [illegible] ان الموصى [illegible] الاطائفة [illegible] وذلك [illegible] اسرائيل [illegible] باثنين [illegible] الى قوم [illegible] فرعون [illegible]

قال نحن والله اهل الذكر فقلت انهم المسئولون قال نعم قلت وعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا
تركنا قوله ذكر لك ولقومك اى شرف وعظيم قوله والقران ذى الذكر وقيل لما فيه من قصص الاولين والاخرين قوله ذكر
لاولى الالباب اى عبرة لهم قوله محدث كلهم ذكر اى تذكرها قوله فعالك ذكرك قال تذكر اذا اذكرت وهو قول الناس
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله كتبنا فى الزبور من بعد الذكر قال المفسر الكتب كلها ذكر قوله هذا الذى يذكر
الهتكم اى يعيبها ومثله فتى يذكرهم اى يعيبهم قوله واذكروا ما فيه اى ادرسوا قوله واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون
الجهر من القول الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله هو عام فى الاذكار وقراءة القران والدعاء والتسبيح والتهليل وتضرعا وخيفة
اى متضرعا وخائفا ودون الجهر اى ومتكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء ادخل فى الاخلاص واعبد من الرياء واقرب
الى القبول قوله ويذكر الانسان اى يتوب وان له التوبة واذكر بعد امة اى ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم قوله ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر واصله مذتكر فادغم قوله واخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اى بخصلة خالصة وهى ذكرى الدار
اى ذكرهم الاخرة دائما ونسيانهم ذكر الدنيا او تذكيرهم الاخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم فى الدنيا كما هو شان الانبياء وقيل
ذكرى الدار الثناء الجميل فى الدنيا ولسان الصدق الذى ليس لغيرهم ويتم الكلام فى خلص ان شاء الله تعالى قوله فانى لهم اذا
جاءتهم ذكريهم اى فكيف لهم اذا جاءتهم ذكريهم قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اى ذكر ربك برحمته عبده قوله والملقيات
ذكرا مر ذكره فى لقا ومعنى عذرا او نذرا اعذارا من الله وانذارا قوله ان الذين كفروا بالذكر يعنى القران لما جاءهم وانه
لكتاب عزيز اى منيع محمى بحماية الله تعالى قوله او يحدث لهم ذكرا اى تذكرا قوله واذكروا نعمة الله عليكم اى احفظوها
ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ ابو على رحمه الله الذكر هو حضور المعنى فى النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لانه مما
ان يذكر به المعنى والذكر هو طلب القول قوله والقى عليه الذكر من بيننا الذكر الذكر من اسماء القران سمى به لانه لا يزال
يذكر ويذكر به المنزل عليه والمؤمن به والعامل والتالى فيفيده والذكر الحكيم اى المحكم الذى احكمت اياته او المتضمن
الحكمة قوله وجعلناها تذكرة اى من شاء ان يذكر بها رحمهم قوله نجعلها تذكرة عبرة وموعظة قوله واذكروا
الله ذكرا كثيرا الذكر يشمل الصلوة وقراءة القران والحديث وتدريس العلم ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله كذكركم
اباءكم قال الزمخشرى اى اكثروا ذكر الله وبالغوا كما تفعلون فى ذكر ابائكم ومفاخرهم وايامهم وكانوا اذا قضوا
مناسكهم يعدون فضائل ابائهم ويذكرونهم قوله اقم الصلوة لذكرى يحتمل وجوها والاحسن منها ما وافق الخبر
والمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله تعالى وسياق فى فكر كلام لطيف يناسب المقام ويمكن ان يقدر مضافا
هنا اى لذكر صلوتى او يكون قد وقع ضمير الله موقع ضمير الصلوة لشرفها وقرئ اقم الصلوة للذكرى فتكون اللام الاولى بدل
الاضافة اى اقم الصلوة وقت ذكرها قوله او يذكر فتنفعه الذكرى قال الشيخ ابو على قرا عاصم فتنفعه بالنصب والباقون بالرفع فمن
قرا بالرفع عطفه على ما تقدم من الرفع ومن قرا بالنصب فعلى انه جواب بالفاء قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا قال الصادق ع كان مقدرا غير مذكور والمعنى قد مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا فيه لا يعرف ولا يذكر بين اهل الارض
ولم يكن مقدرا فيه ايضا اى نفسه موجودا فى اللوح المحفوظ ولم يخلق ما راد تعالى وتجدد تقدير هذا هو معنى البداء فى حقه تعالى ومثله
قوله اولم يرا الانسان انا خلقناه ولم يك شيئا قال لا مقدرا ولا مكونا اى لا مقدرا فى اللوح ولا موجودا فى الارض وفى
الحديث اولياء الله تكلموا فكان كلامهم ذكرا اراد بالذكر الكلام وقد اختار للكلمة التوحيد والذكر بالكسر نقيض النسيان
والذكرى مثله والذكر بالتحريك خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران ومنه حديث الزكوة ابن لبون ذكر قيل ذكر الذكر للتاكيد
وقيل ان الابن يطلق فى بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس فرفع الاشكال والذكر العضو المعروف
ويعبر عنه بالقضيب وجمعه ذكرة كعنبة ومذاكير على غير القياس ومنه الحديث يقطع مذاكيره اى استاصل ذكره وانما جمع من حيث
كونه له شعب متفرقة ومثله عسل مذاكيره ومن الحديث كنت رجلا مذاء اى كثير المذى فانقده ومقابل ذكورا والنسيان وقد مر
ان علياع يذكر فاطمة اى يخطبها ويتعرض لخطبتها ذمر فى الحديث الا ان الشيطان ذمر حزبه اى حثهم وحرضهم والتذمر
ذمر الرجل ... وتحضيض اللسان
حث والجلب الجماعة من الناس يجلب ويرف وفى حديث على ع الا ان عثمان فعل الذم ... الزبير جمعه بعد ... يتعلق به

باب ما اوله الزاى زار الزئير صوت الاسد فى صدره ويقال زار يزار زارا وزئيرا اذا صاح وغضب فهو
زار زبر قوله تعالى كل شىء فعلوه فى الزبر اى فى دواوين الحفظة والزبر الصحف جمع زبور كرسول ورسل قوله حاولوا البينات
والزبر قوله زبر الحديد بفتح الباء وضمها اى قطع الحديد واحدها زبرة كغرفة وغرف ومثله قوله فتقطعوا امرهم بينهم زبرا
اى قطعا والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قول بعضهم فاتيناه داود زبورا بضم الزاى والزبور بالفتح
كتاب داود ع فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته او من زبرته حكمته قيل وكان من الزبور مائة وخمسون سورة
ليس فيها حكم من الاحكام وانما هو حكم ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء قوله ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر الاية الزبور بفتح
الزاى اسم لجنس ما انزل على الانبياء من الكتب والذكر ام الكتاب يعنى اللوح المحفوظ وقيل زبور داود والذكر التورية والقران
والزبور المكتوب ومنه حديث اهل البيت ع علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث اما الماضى فمفسر واما الغابر فمزبور
اى مكتوب فى الجفر وغيره واما الحادث فقذف فى القلوب والزبر الزجر والنهى يقال زبره زبرا من باب قتل زجره ونهره
ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره يعنى تنهره وتغلظ له فى القول والزبير بالتصغير ابن العوام
وهو اخو عبد الله ابو النبى ص واخو ابى طالب ابو على عليه السلم لابيهما وامهما والزبير عمته الميرة والدته صفية بنت عبد المطلب
وقد جاء فى الحديث ان صفية اعتقت غلاما فطلا وماتت صفية ومات معتقها ولم يخلف نسبا وترك مالا فقال هو مالى
ميراث لى ولاخى وقال الزبير بل ميراثى وكان فى عهد عمر فحكم للزبير بن المقال هذه احلاف ها ورد به الشيخ فان كلام
المعتق المراة يكون لعصبتها وهم عاقلتها وليس لاولادها والزبير كنكرم اسم جبل الذى كلم عليه موسى ع زبر والزنبور بضم الزاى
حيوان معروف لساع والجمع الزنابير وفى الحديث مسخ كان لحاما يسرق فى الميزان والزنبور ايضا نوع من المرض زبعر الزبعرى
بكسر الزاى وفتح الباء والراء الشىء الخلق والذى كثر شعر وجهه وحاجبيه ومن الشاعر الزبعرى بنت له الحر فاختر
وسمى الرجل من ذلك زجر قوله تعالى فانما هى زجرة واحدة سمى نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار قوله والزاجرات
زجرا يعنى الملائكة تزجر السحاب وتنهره قوله ولقد جاءهم من الانباء اى القران الماضية ما فيه مزدجر اى ما زجرا او زجر
او موضع ازدجار عن الكفر وتكذيب الرسل من زجره زجرا من باب قتل منعه وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار ونهى
من المنكر زجر بعضهم بعضا والزاجر عن الخنا والفحش المباح لمن زجر الشيطان منك اشعر من السلطان عليك كما تزجر الكلب
يطلبك ليتصرف فيك ويزدجرد احد ملوك الفرس ومنه سلامة بنت يزدجرد ام زين العابدين ع واسمها شاه زنان
قال الزمخشرى فى ربيع الابرار ان يزدجرد كان له ثلث بنات سبين فى زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة منهن لعبد الله بن عمر
فاولدها سالما والاخرى لمحمد بن ابى بكر فاولدها قاسما والاخرى للحسين ع فاولدها عليا زين العابدين عليه السلم فكلهم
بنو خالة زحر فى الحديث اذا ازحر قال كذا الزحير استطلاق البطن والتنفس بشدة وكذلك الزحار بالضم ومنه زحرت
المراة عند الولادة تزحر زخر فى الحديث فزخر البحر كمنع زخرا وزخورا امتد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر النبات
طال وعرق فلان زاخر لمن كان كريما والزاخر الشرف العالى زرد الزرد بالكسر وشدة الراء واحدة زرار القميص يقال زرر
الرجل القميص من باب قتل ادخل الازرار فى العرى وزرر بالتضعيف مبالغة وازره بالالف جعل له ازرارا والزرزر
بالضم نوع من العصافير سمى بذلك لزرزرته اى تصويته من قولهم زرزر اذا صوت وفى كتب الاحبار الزرزور يقول
اللهم انى اسئلك رزق يوم بيوم يا رزاق وزرارة احد رواة الحديث وفى الحديث عن الصادق ع رحم الله زرارة بن اعين
لولا زرارة لاندرست احاديث ابى زعر فيجا فى الحديث ذكر الزعرور بالضم وهو ثمر من ثمر البادية شبيه النبق فى خلقته
وطعمه حموضة والزعرور الشىء الخلق ومنه الحديث اخالط الرجل ارى منه زعارة هى بالزاى المعجمة وتشديد الراء المهملة اى
شراسة خلق وشكاسة وقيل دعارة بالدال المهملة اى فسق وفساد كاستحق التشبيه عليه فى علم والزعر بالتحريك قلة الشعر
ومنه رجل ازعر زعفر الزعفران بفتح الزاى وضم الفاء نبت معروف ويجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم ومنه زعفرت الثوب
اذا صبغته به وثوب مزعفر زفر قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير صوت الحمار والشهيق اخر صوته لان الزفير ادخال
النفس والشهيق اخراجه والزفير من الصدر والشهيق من الحلق وزفر يزفر زفيرا اخرج نفسه بعد مدة ايام ولا علم لزفرة والجمع

ذكر زكرات بالتحريك لانه اسم لا صفة ويتم الكلام في تنهق ودائرة الرجل اصابه وعشيرته زكريا قد تكرر في الكتاب الكريم
ذكره زكريا وهو قيل هو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو اخو يعقوب بن ماثان وفيه لغات المد والقصر يحذف والالف
فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت قال الجوهري ثم ذكر تفصيل تثنيته وجمعه نقله السيوطي انه عاش
زمر تسعة وتسعين سنة وفي حديث الولاية الولاية ذكرا لزكار وفسر بالرجل يقيم من مكة زمر قوله تعالى الى جهنم زمرا اى جماعات
في تفرقة واحدها زمرة وهي الجماعة من الناس ومنه زمرة المخلص وفي الخبر نهى عن كسب الزمارة وفسر بالزانية
ومن الازهري انه قال يحتمل ان يكون نهى عن كسب المراة المغنية وزمر الرجل يزمر من باب ضرب زمرا اذا ضرب المزمار
وهو بالكسر قصبة يزمر بها وتسمى الشبابة والجمع مزامير ومنه الحديث ان الله بعثني لمحق المعازف والمزامير وفي اخرى امرت
بمحق المزامير والمزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وفي خبر ابي موسى حين سمع النبي صلى الله عليه وآله قراءته اعطيت مزمارا من مزامير
آل داود وعلله اراد بآل داود نفسه والمعنى التشبيه بالحسن اطربها من الحان داود ولانه كان حسن الصوت في القراءة وفي
الحديث لا تاكل الزمير وفي اخرى اياكم من اكل الزمير الزمير كسكيت نوع من السمك وفي بعض ما روي الزمار عن المسوخ
زمهر زمهر قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الزمهرير شدة البرد يعني ان هواها معتدل لا حر شمس يحمي ولا زمهرير
زنر يؤذي والمزمهر كمكفهر الشديد الغضب زنر في الحديث ذكر الزنار كتفاح شيء يكون على وسط النصارى واليهود
زور والجمع زنانير ومنه فقطع زناره زور قوله تعالى واجتنبوا قول الزور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد يدخل في
الزور الغناء وسائر الاقوال الملهية لان صدق القرآن اعظم الحرمات قوله والذين لا يشهدون الزور قيل يعني الشرك
وقيل هي اعياد اليهود والنصارى قوله تزاور عن كهفهم اي تمايل عنه ولذا قيل للكذب زور لانه يميل عن الحق و
يقال تزاور عنه اي اعرض وتزور عنه وقرئ تزاور وهو مدغم تتزاور قوله حتى زرتم المقابر يعني حتى ادرككم الموت
وفي الحديث تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه اي زوروا اخوانكم ويزورونكم وكلموا اخوانكم بما يذكرونكم
فيما بينكم امرنا وتلقون عليه واحيوه ولا تميتوه يعني تدرسونه وزاره يزوره زيارة قصده فهو زائر وزور وزوار مثل سافر
وسفر وسفار ويقال نسوة زور ايضا وزائرات وقيل من زار اخاه في جانب المصر اي قصده ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق
على الله ان يكرم زوره اي قاصده وفيه من فعل كذا فقد زار الله في عرشه قال الصدوق رحمه الله زيارة الله زيارة انبيائه
وحججه صلوات الله عليهم من زارهم فقد زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن
تابعهم فقد تابع الله وليس ذلك على ما تتاوله المشبهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الدعاء اللهم اجعلني من زوارك بالحق
المشدد دعاه من القاصدين لك الملتجئين اليك والمزار بالفتح يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزور
اكراما له وتعظيما له واستيناسا به والزور وسط الصدر وما ارتفع الى الكتفين وملتقى عظام الصدر حيث اجتمعت في الرقبة
والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذنون على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسمعوا الناس ذكر
الله ولا تفوتهم الخطبة والنداء الاول بعد صعوده للخطبة والثاني الاقامة بعد نزوله من المنبر قاله في المجمع وقال وهذا
الاذان امر به عثمان بن عفان والزوراء في شعر ابن العسكري فتحرك الزوراء منهم لكعلوجي ثمانون الفا مثل ملتحم الوبل
هو جبل بالري يقال منه ثمانون الفا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قتلهم اولاد العجم كما روي عن الصادق عليه السلام ويكون ذلك
في دولة القائم عجل الله فرجه وازور عنه ازورارا اي اعرض عنه وانحرف والتزوير تزيين الكذب وزورت الشيء حسنته وقومته
زهر زهر قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء اي زينتها
وبهجتها وفي انتصاب زهرة وجوه منها على الذم او الاختصاص او تضمين متعنا معنى اعطينا وجوزنا ان يكون مفعولا ثانيا له
ابدا الرحمن محل الجار والمجرور وعلى ابدا الرحمن ازواج على تقدير ذوي زهرة والزهراء فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم سميت
بذلك لانها اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وروي انها سميت الزهراء
لان الله خلقها من نور عظمته ومن صفاته صلى الله عليه وآله الازهر اي النير اللون اي نير اللون من الزهرة وهي البياض النير وهو
احسن الالوان ومنه رجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والمراة زهراء وزهر الشيء يزهر بفتحتين صفا لونه واضاء

وجد شيعتها ... الزهراء

بلغ التصحيح

في المصباح وقد يستعمل في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه وزهر النبات نوره الواحدة
زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج والقمر والوجه كمنع زهورا تلالا واليوم الازهر يوم الجمعة وفي الخبر
سورة البقرة وآل عمران الزهراوان اي المنيران واحدها ازهر وزهرة حي من قريش وهي اسم امراة كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي بن غالب ومنه الزهري المشهور والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهي وهو عود الغناء والمزاهير جمعه
سأر باب ما اوله السين سأر في الحديث تكرر ذكر الاسآر جمع سؤر بالضم فالسكون وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب في
الاناء او في الحوض ثم استعير لبقية الطعام قاله في المغرب وغيره وعن الازهري اتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه
قليلا كان او كثيرا وفي النهاية سائر مهموز ومعناه الباقي لانه اسم فاعل من السؤر وهو ما يبقى بعد الشراب وهذا مما يغلط فيه الناس
فيضعونه موضع الجميع وقد يقال في تعريف السؤر ما باشره جسم حيوان ومعناه رواية ولعله اصطلاح وعليه حملت الاسآر كسؤر
اليهودي والنصراني وغيرهما والسورة بالضم فهي قطعة من القرآن محدودة من قولهم سورت من كذا اي ابقيت وافضلت منه
فضلة ويتم الكلام في سور انشاء الله تعالى
سبر سبر في الحديث اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة
البرد والسابري تكرر ذكره في الحديث وهو ضرب من الثياب الرقاق تعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك معروف سابور
وسبرت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تاملتهم واحدا بعد واحد والسبر امتحان غور الجرح وغيره سبطر
سبطر قوله في حديث الاستسقاء ثوب مستبطر اي ممتد وفي خبر شريح انها اسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت
اليه ومنه سئل عمن اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان يسبطر فقال ما اخذ منها ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح واسبطر الرجل
ستر اضطجع وامتد ستر قوله تعالى حجابا مستورا اي حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يريد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على
قلوبهم اكنة قوله وما كنتم تستترون اي ما كنتم تستترون عن الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاحة وما ظننتم
اعضاءكم تشهد عليكم فما استترتم عنها وسترت الشيء من باب قتل حجبته عمن ينظر اليه والستر بالكسر واحد الستور
والاستار والسترة بالضم ما يستتر به كائنا ما كان وكذلك الستارة بالكسر والجمع الستائر ويقال لما ينصب المصلي قدامه
وقت صلوته من عصا او كومة تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور اي يحجبه ومستترا بها ومن شمائل الاولى
مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة مدينة مشهورة بخوزستان كذا عن بعض العارفين ولعلها تستر
والله اعلم والاستار في العدد بكسر الهمزة وزان ارعة مثقال ونصف والجمع اساتير سجر قوله تعالى واذا البحار سجرت
سجر اي ملئت وتفذ بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا كقوله تعالى واذا البحار فجرت ويقال معنى سجرت ان تقذف بالكواكب
فيها ثم تضرم فتصير نارا للعذاب الفجار قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير واهل البصرة سجرت بالتخفيف والباقون بالتشديد
قوله في النار يسجرون اي يوقدون فيها ويوقد عليهم قوله والبحر المسجور اي المملوء وفي وصفه عليه السلام كان في عينيه سجرة اي
حمرة تخالطها حمرة وقيل ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجرة الكدرة وسجرت النهر وملاته وسجرت التنور سجرا اذا
سحر احميته واللؤلؤ المسجور اي المنظوم المسترسل سحر قوله تعالى فانى تسحرون اي فكيف تخدعون عن توحيده وعن طاعته قوله
انما انت من المسحرين قيل اي من المخلوقين وقيل من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المخدوعين وقيل غير ذلك قوله
ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مصروفا عن الحق وسمي السحر سحرا لانه صرف عن جهته وقيل من السحر اي بشرا مخلوقا
عنك وقرئ في ثلث انطال تاثير السحر فيه قوله يسحرون اي يخدعون قوله ساحران تظاهرا اي تعاونا وقرئ
سحران اي ذوا سحر وجعلوهما سحرين مبالغة في وصفهما بالسحر وارادوا نوعين من السحر قوله يا ايها الساحر ادع لنا
ربك ارادوا يا ايها العالم الفاضل لانهم يخاطبونه بالذم في حال حاجتهم وعمالتهم واستنقاذه اياهم من العذاب والهلكة
ومن هنا قال ابن الانباري الساحر يقال للمذموم والممدوح فهو من الاضداد والسحرة في قوله تعالى لعلنا نتبع السحرة جمع
ساحر قيل كان منهم اثنا عشر الفا كلهم اقر بحق عند ايته موسى عليه السلام قوله الا آل لوط نجيناهم بسحر السحر بالتحريك قبيل الصبح
وبضمتين لغة فاذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وان اردت بكرة صرفت كما في الاية
التي نحن فيها كذا نقلا عن الجوهري والجمع اسحار ومنه قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور وهو

كرسول ما يتسحر به من الطعام والشراب في ذلك الوقت وبالضم المصدر والفعل نفسه والسحر بالكسر والسكون كلام او رقية
او عمل يؤثر في بدن الانسان او قلبه او عقله ومنه حديث على قرمع طلحة والزبير وملأ سحراكما احوافكا قيل هذا الحسنة الرد
لكنه تخييل وقد اختلف العلماء في القدر الذي يقع به السحر فقال بعضهم لا يزيد تاثيره على قدر التفرق بين المرء وزوجه لان الله تعالى
ذكر ذلك تعظيما لما يكون عنده وتهويلا له فلو وقع به اعظم منه لذكره لان المثل لا يضرب عند المبالغة الا باعلى الاحوال و
الاشعرية على ما نقل عنهم اجازوا ذلك وفي الحديث حق ولا تعتقد فيه الا الرجال ان لم يعتبر ولم يعلم ذلك وفي الحديث ان من البيان
لسحرا قيل معناه لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر
الحقيقي وقيل هو السحر الحلال وعن الامام فخر الدين في تفسيره ما هذا لفظه ولفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل
على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاذا اطلق ذم فاعله وقد يستعمل مقيدا فيما
يمدح فاعله ويحمد كقوله ان من البيان لسحرا اي بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف بيانه عن حقيقته فيستميل القلوب كما
تستمال بالسحر وفي المصباح اختلف في قوله ان من البيان لسحرا ومن الشعر لحكمة فقيل انه مدح اذ مدح فيه وعلى الذم انه يصرف
قلوب السامعين الى قبول قوله ولو باطلا ويتكلف بزيادة ما لا يعني ويخلط بالتلبيس ويذهب بحق الغير وعلى المدح انه يختار
الالفاظ ويحسن الكلام ويمكن ان يكون ردا على من زعم ان الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل ان بعض البيان كالسحر في
البطلان وبعض الشعر كالحكمة في الحقية قيل والحق ان الكلام ذو وجهين يختلف بحسب المقاصد **سخر** قوله تعالى سخر لكم الليل
اي ذلله لكم السفن والتسخير التذليل ومنه سخر الله الابل اي ذللها وسهلها ومنه سبحان الذي سخر لنا هذا قوله فيسخرون اي
يهزؤن يقال سخرت منه وبه سخرا من باب تعب وبالضم لغة وبها قرئ قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي يستخدم بعضهم بعضا
قال في المجمع قد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل من غير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه سخرا
منهما والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية ومن الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة مثل غرفة واية السخرة
ان ربكم الله الذي خلق السموات الاية **سدد** قوله تعالى في سدر مخضود السدر شجر النبق واحده سدرة والجمع سدرات
بالسكون حملا على لفظ الواحد وسدرات وسدر كقصبة وقصب قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قيل يغشاها الملائكة امثال
الغربان حين يقعن على الشجرة وعن النبي صلى الله عليه وآله رأيت على كل ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح الله عز وجل وقيل يغشاها النور
والبهاء والحسن والصفاء الذي يروق الابصار وليس لوصفه منتهى والسدر الحيرة والسادر المتحير والسادر الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع
والسدر تحير البصر يقال سدر البعير بالكسر تحير من شدة الحر فهو سدر وفي الحديث مس الرجل قالت سمعا ترى بيده
فاصابت بطن الميت مشتق من هذا الباب والسندري ضرب من السهام منسوب الى السندرة وهي شجرة والسندرة مكيال
ضخم واسع ومنه قول علي عليه السلام اكيلكم بالسيف كيل السندرة والسدر كفعل لعبة للصبيان ومنه الحديث سالته عن اشياء حتى
انتهيت الى السدر **سرر** قوله تعالى فيها سرر مرفوعة قال الشيخ ابو علي ره قال ابن عباس الواحها من ذهب مكللة بالزبرجد
والدر والياقوت مرتفعة ما لم يجئ اهلها فاذا اراد صاحبها الجلوس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى موضعها و
السرر جمع سرير وهو مجلس السرور وقيل انما رفعت ليرى المؤمن بجلوسه عليها جميع ما خوله من الملك قوله يوم تبلى السرائر
اي تختبر السرائر ما استتر في القلوب والعقائد والنيات وغيرها وما خفي من الاعمال قال الشيخ ابو علي ره السرائر اعمال
ادم والفرائض التي اوجبت عليه وهي سرائر في العبد تختبر تلك السرائر يوم القيمة حتى يظهر خيرها وشرها وعن معاذ بن جبل
قال سالت النبي صلى الله عليه وآله ما هذه السرائر التي تبلى بها العباد يوم القيمة قال سرائركم هي اعمالكم من الصلوة والزكوة والصيام والوضوء والغسل
من الجنابة وكل مفروض لان الاعمال كلها سرائر خفية فان شاء قال صليت ولم يصل وان شاء قال توضات ولم يتوضا فذلك
قوله تعالى يوم تبلى السرائر قوله يعلم السر واخفى السر ما اكننته في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم نسيته قوله واسروها بضاعة
اي سرقتهم واسر اليه حديثا اي افضى ومنه قوله اذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قوله بعض ازواجه يريد حفصة
حدثها حديثا كلاما وامرها باخفائه فلم تكتمه قوله لا تواعدوهن سرا اي نكاحا او جماعا عبر بالسر عنهما لان مثلهما يسر قوله و
اسروا الندامة اي اظهروها ويقال كتموها فهو من الاضداد قوله تسرون اليهم بالمودة قيل المفعول محذوف والمعنى يسرون

معنى قوله ان من البيان لسحرا

اليه اخبار النبي صلى الله عليه وآله بسبب المودة بينكم وبينهم ويجوز ان يكون بالمودة مفعوله والباء زائدة للتاكيد وفي حديث شريح لا تسار احدا
في مجلسك فتتهم والسر الذي يكتم ومنه هذا من سر ال محمد اي من مكتوم ال محمد الذي لا يظهر لكل احد قال بعض شراح الحديث اعلم
ان سر ال محمد صعب مستصعب فمنه ما يعلمه الملائكة والنبيون وهو ما وصل اليهم بالوحي ومنه ما يعلمونه هم ولم يجر على لسان مخلوق
غيرهم وهو ما وصل اليهم بغير واسطة وهو السر الذي ظهرت به اثار الربوبية عنهم فارتاب لذلك المبطلون وفاز العارفون
فكفر به منهم من انكر وفرط ومن غلا فيهم وافرط وفاز من ابصر وتبع النمط الاوسط وجمع السر اسرار ومثله السريرة والجمع السرائر
ومنه تبلى سرائرها وفي الحديث ذكر السرية هي بضم السين الامة منسوبة الى السر وهو الجماع او الاخفاء لان الانسان كثيرا
ما يسرها ويسترها عن الحرة وانما ضمت سينه لان الابنية تغير في النسب والجمع السراري والسارية الاسطوانة والجمع سوار
كجارية وجوار ومنه حديث الصادق في الشهادة على الشهادة ولو كان خلف سارية ومنه اتيت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله سارية من
حين مع المحمل وفي الخبر نهى ان نصلي بين السواري يريد اذا كان في صلوة الجماعة لانقطاع الصف وفي صفحته اسارير وجهه
هي خطوط تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير والمستسر بالشيء المستخفي به ومنه المستسرون
به اي المستخفون به ومنه السرار اذا اسر القوم اي تناجوا واستسر الشيء استتر وخفي وفي حديث علي عليه السلام مع قوم هيهات ان اطلع بكم
سرار العدل او اقيم اعوجاج الحق قال بعض شراح الحديث المعنى يريد سرار بفتح حرف الجر ووصل الفعل وقيل في معنى كلامه
هيهات وبعيد ان انور بسببكم سرار العدل واطلعكم مضيئين ليستضئ بكم العدل والسرور بالضم خلاف الحزن وهو الفرح
وسر فرحه وفرح والمسرة وهو ما يسر به الانسان وفي حديث ماء الوضوء ما يسرف بذلك ما لكثير وقد سبق معناه في سرف
السرور بالضم خلاف الحزن وهو الفرح والمسرة وهو ما يسر به الانسان والسر بالضم ما تقطعه القابلة
من سرة الصبي والجمع سرر وسرات وفي الحديث يقع الامام مسرورا يعني يقع من بطن امه مقطوع السرة **سطر** قوله لست
عليهم بمسيطر اي جبار والمسيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكتاب مسطر
والذي يفعله مسطر ومسيطر قيل نزلت الاية قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسخها الامر بالقتال قوله في الكتاب مسطورا اي مكتوبا
قوله مستطر اي مكتوب اي كل ما هو كائن من الاجال والارزاق وغيرها مكتوب في اللوح المحفوظ قوله اساطير الاولين اي
ما سطروه من الكتب الواحد اسطورة بالضم واسطارة بالكسر والسطر الخط والكتابة وجمع السطر اسطر وسطور مثل فلس وفلوس
وسطرت الكتاب سطرا من باب قتل كتبته وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله والسطر الصف من الشيء وسطر فلان على فلان
اذا زخرف له الاقاويل ونمقها **سعر** قوله تعالى واذا الجحيم سعرت بالتشديد يعني بقراءة ابن عامر واهل المدينة وعاصم عن
حماد ويحيى والباقون بالتخفيف اي اوقدت ايقادا شديدا قيل سعرها غضب الله وخطايا بني ادم قوله ان المجرمين في
ضلال وسعر قيل اي جنون من قولهم ناقة مسعورة التي كان بها جنونا وقيل سعر جمع سعير وسعير اسم من اسماء جهنم ويقال السعر
بالضم الحر والسعير النار ولهبها قوله وكفى بجهنم سعيرا هو من قولهم سعرت النار سعرا من باب نفع واسعرتها وقد تقدم
في الحديث لو سعرت لنا سعرا اي فرضت وقدرت لنا قدرا والسعر بالكسر الذي يقوم عليه الثمن والجمع اسعار وسمي
السعر سعرا تشبيها باسعار النار لان سعر السوق يوصف بالارتفاع وفي الدعاء جبل ساعير وهو الجبل الذي اوحى الله عز وجل
الى عيسى بن مريم وهو عليه كذا عن الصادق **سعتر** في الحديث ذكر السعتر وهو نبت معروف وبعضهم يقول صعتر بالصاد
وبعضهم زعتر بالزاي وهو الاشهر **سفر** قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة السفرة بالتحريك الملائكة الذين يسفرون
بين الله وانبيائه واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة يقال سفرت بين القوم اذا سعيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي
الله وتاديبه كالسفير الذي يصلح بين القوم وقيل الاصل في ذلك من السفر وهو كشف الغطاء لان السفرة يوحون الكتاب الى الانبياء
والمرسلين ويكشفون به الغطاء عما التبس عليهم من الامور المكنونة بتحقيقها والبررة المطهرون من الذنوب قوله وجوه يومئذ
مسفرة اي مضيئة يقال اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح اذا انكشف واضاء قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا واحدها سفر
العلم فهو يمشي بها ولا يدري ما فيها وكذا كل من علم علما ولم يعمل بموجبه والسفر بكسر السين الكتاب الذي يسفر عن الحقائق
والسفير الرسول بين القوم يزيل ما بينهم من الوحشة فعيل بمعنى فاعل والسفارة بالكسر الرسالة فالرسول والملائكة والكتب مشتركة

في كونها سافرة عن القوم عما استتر عليهم وفي الحديث حق امامك عليك في صلوتك بان تعلم انه تقلد السفارة اي الرسالة
بينك وبين ربك وفي حديث الدنيا انما انتم فيها سفر حلول هو من سفر الرجل سفرا من باب طلب خرج للارتحال فهو
سافر والجمع سفر كراكب وركب وصاحب وصحب والسفر والمسافرون بمعنى ومنه سئلته عن الصيام بمكة وبمعنى سفرا اي مسافرين
وفي الحديث انما مثلكم ومثلها يعني الدنيا كسفر سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه وامّوا علما فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى
الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث في الدنيا يحدوه قال الشارح
المحقق ميثم قدس سره السفر المسافرون وفائدة كان في الموضعين تقريب الاحوال المستقبلة من الاحوال الواقعة وكم عسى وما
عسى استفهام حقيقي لما يرجى من البقاء في الدنيا ويكنى بالطالب الحثيث عن الموت واستعار وصف الحداء لما يتوهم من سوق اسباب
الموت البدن وسفرت الشيء سفرا من باب ضرب كشفته ومنه سفرت المرأة عن وجهها وهي سافر بغير هاء ومنه حديث المرأة اذا
كشفت عن موضع السجود فلا باس وان اسفرت فهو افضل والسُّفرة بالضم طعام يصنع للمسافر والجمع سفر كغرفة وغرف وسمي الجلدة
التي يوضع فيها الطعام سفرة مجازا والسفر بالتحريك قطع المسافة والجمع الاسفار والسِّفر الكتاب وجمعه اسفار وسفرت على النبي
سفرا سفرا كانه قال قرأت عليه كتابا كتابا اي سورة سورة لان كل سورة ككتاب او قطعة قطعة والاسفار السور التي جاءت في الحديث
كانها بمنزلة اجزاء القرآن وهي على ما قيل خمسة اسفار السفر الاول يذكر فيه بدو الخلق والتاريخ من آدم الى يوسف ثم السفر الثاني
استخدام المصريين بني اسرائيل وظهور موسى وهلاك فرعون وما امر هو فيه ونزول الكلمات العشر السفر الثالث يذكر فيه تعليم
القرابين بالاجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التي بعثها موسى الى الشام واخبار المن و
السقر السلوى والغمام السفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع ع سقر قوله تعالى ما سلككم في سقر سقر
السقنقر بالتحريك واد في جهنم شديد الحر سال ابن سنان تنفس فاحرق جهنم فهو من اسماء النار سقنقر السقنقور نوعان هندي
ومصري منه ما يتولد في بحر القلزم وهو البحر الذي غرق فيه فرعون ويتولد ايضا ببلاد الحبشة وهو يتغذى بالسمك في الماء وفي البر
بالقطاء يسترطها كالحيات بين عشرين بين عشرين فيه في الرمل يكون في الشحم العلافي ورحان والذكر كذا كان في ححوم الحيوان
سكر سكر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اي شدته التي تغشى عقله وتغير فهمه وعقله كالسكر من الشراب قوله لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى ربما اختلف المفسرون في معنى السكر في الآية فقال بعض المراد سكر النعاس فان الناعس لا يعلم ما يقول وقيل جمع من العرب
سكر النشاة يعنيه قال بعض المفسرين والظاهر انه مجاز علاقته التشبيه وقال الاكثرون انه سكر الخمر وفي بعض ما قرئ وانتم سكرى كهلكى
وقيل النهي متوجه الى الثمل الذي لم يزل عقله وقيل معناه لا تقربوا مواضع الصلوة وهي المساجد ويؤيده الحديث المروي عن الصادق
ع ولا جنبا الا عابري سبيل اذ العبور حقيقة في الجوار المكاني ومن هنا قال اهل البديع ان الله سبحانه استخدم في هذه الآية لفظ
الصلوة في معناها الحقيقي وفي موضع الصلوة لان قوله حتى تعلموا ما تقولون دلت على الصلوة وقرينة الا عابري سبيل دلت على الموضع
كقول البحتري فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبّوه بين جوانحي وضلوعي فان قرينة والساكنيه دلت على الوادي الذي هو موضع
الغضا وقرينة شبوه دلت على النبت لاجل شبّ جمرة قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى السكران خلاف الصاحي و
الجمع سكرى وسكارى بضم السين وفتحها الفتح وقيل سكر يسكر سكرا بالتحريك مثل بطر يبطر بطرا بالتحريك ايضا قوله تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا السكر بالتحريك نبيذ التمر وقيل ان الآية نزلت قبل تحريم الخمر فان تم فلا اشكال وقيل السكر الخل والرزق الحسن الدبس
والتمر والزبيب قوله سكرت ابصارنا اي سدت وحبست عن النظر من قولك سكرت النهر من باب قتل اذا سددته ومنه السكر
بالكسر وفي الحديث كل مسكر حرام هو بضم الميم وكسر الكاف ما اسكر وازال العقل والسكر بضم السين وتشديد الكاف معروف وقد
جاء في الحديث ويكون او ايماءه بطبرزد وطبرزذ يقال سكر طبرزد سلر سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى رحمه الله
شيخنا المقدم في الفقه والادب وغيرهما كان ثقة وجها له المقنع في المذهب والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي الحسن البصري
في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرأ على المفيد والسيد المرتضى كذا ذكره العلامة في الخلاصة وكان من طبرستان
وكان ربما يدرس نيابة عن السيد رحمه الله وحكى ابو الفتح ابن جني قال اودكية وقرأت عليه وكان من مضغة العبد على الاكثار من الكلام فكان
مكتبا للشرح في اللوح مقترا وابو الصلاح الحلبي قرأ عليه وكان اذا استفتى من حلب يقول عندكم التقي وابو الفتح الكراجكي رحمه الله من تلامذته

سمر قوله فما خطبك يا سامري السامري صاحب العجل وقصته مع موسى مشهورة ثم رجد بشيخ موسى كلا تمثال السامري
فانه محي قوله سامرا تهجرون سمي سامرا اي محدثين ليلا من المسامرة وهي الحادثة ليلا ومنه حديث الحارث الهمداني سامرت
امير المؤمنين عليه السلام والسامرة وهم الذين يتحدثون بالليل وسمر فلان اذا تحدث ليلا وفي الحديث ذكر السمور بالفتح كتنور
دابة معروفة تتخذ من جلدها فرا متمنة تكون ببلاد الترك تشبه النمر ومنه اسود لامع واشقر وحكى بعضهم ان اهل تلك البلاد
يصيدون الصغار ويخصون الذكور ويتركونها ترعى فاذا كان ايام الربيع خرجوا للصيد فمن كان خصيا استلقى على قفاه فادركوه
فقتلوه وحسن شعره كالرقى المصباح وجمع السمور سمامير كتنور وتنانير والسمرة بضم الميم شجرة الطلح ومنه الحديث فاتى
سمرة فاستظل تحتها والجمع سمر وسمرات وسمرات ومنه سمرات فقم شوكهن والسمرة بالضم فالسكون لون الاسمر يقال سمر فهو
اسمر وفي صفته صلى الله عليه وآله كان اسمر اللون وروي ابيض مشربا بحمرة قال بعض ولعل الجمع انه ما برز الى الشمس كان اسمر وما تواره
الثياب كان ابيض ولا اسمر اي لا اكلمه والقمر وفي حديث علي ع لا يكون ذلك ما سمر السمير اي ما اختلف الليل والنهار
والمعنى لا يكون ذلك ابدا ولا افعله السمر والقمر اي ما دام الناس يسمرون في ليلة القمر والمسمار واحد مسامير الحديد و
منه سمرت الباب سمرا من باب قتل وسمرت الشيء تسميرا والسمسار بالكسر المتوسط بين البائع والمشتري والجمع سماسرة
سمسر ولا بأس باجر السمسار ويا معشر السماسرة اعملوا كذا والسمسار ايضا القيم بالامر الحافظ له سنر في الحديث لا باس
سنر بمثل السنور انما هو من السباع السنور بكسر السين وفتح النون المشددة واحد السنانير معروف ويعبر عنه بالهر والانثى
سنورة قيل اهل سفينة نوح عم تاذوا من الفار فمسح نوح ع على جبهة الاسد فعطس فرمى بالسنور فلذلك هو اشبه شيء به
قال في حيوة الحيوان واما سنور الزباد فهو كالسنور الاهلي الا انه اطول منه ذنبا واكبر منه جثة ووبره الى السواد اميل يجلب من
بلاد الهند والسند والزباد عرق يشبه الوسخ الاسود اللزج ذفر الرائحة يخالطه طيب كطيب المسك يوجد في ابطيه وفي باطن
سنمر من بني الخورنق سنمر افخاذه وبطن ذنبه وحوالي دبره ويغرف بملعقة صغيرة اخذ سنمار السنمار بكسر السين اسم رجل رومي بني الخورنق
الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني لغيره مثله فضرب به العرب المثل
سور فقالوا جزاء سنمار كما ذكره الجوهري سور قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب هي الاساور الاسورة جمع اسوار
بالكسر وهو جمع سوار كسلاح واسلحة وسوار بالضم لغة وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب
وجمعه قلبة وان كان من قرن او عاج فهو مسكة وجمعه مسك وجمع الجمع اساورة بالهاء قوله فلولا القي عليه اسورة من ذهب
الآية كان صاحب قال ثوبه وكانوا اذا اسودوا رجلا سوروه بسوارين من ذهب وطوقوه بطوق من ذهب وقرئ
فلولا القي عليه اساورة من ذهب قوله وضرب بينهم بسور له باب اي بين المؤمنين والمنافقين بسور حائل بين الجنة
والنار وقيل هو الذي يسمى بالاعراف قال المفسر والباء زائدة لان المعنى جعل بينهم سور ولذلك السور باب
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله اي من قبل ذلك الظاهر العذاب وهو النار والسور الحائط وتسور الحائط اي صعد من
اعلاه وتسوروا المحراب اي نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق قوله فاتوا بسورة من مثله السورة طائفة
من القرآن المترجمة التي اقلها ثلاث آيات وهي اما من سور المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة واما من السورة
التي هي الرتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب واما من السؤر الذي هو البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا لانها
قطعة من القرآن كامر والسورة تجمع على سور كغرفة وغرف والسور المدينة يجمع على اسوار كثوب على اثواب وكل مرتفع
سور ومنه الخبر لا يضر المرأة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه والسور بلدة ومنها
الحسن بن احمد السوراني وسورى كطوبى وقد تمد بلدة بالعراق من ارض بابل من بلاد السريانيين وموضع من
اعمال بغداد وفي الحديث وقد سئل عن الخمر قال اذا رايتم هزهاكانه يباس فهو سوى يريد العزات والمسور كمنبر
متكأ من ادم كالمسورة ومنه فضرب بيده الى مسور في البيت وسورة الخمر وغيرها شدتها وعن السلطان سطوته
سهر واعتداؤه وفي الدعاء اعوذ بك من ساورة الاقران اي من سطوتهم واعتدائهم سهر قوله فاذا هم بالساهرة قيل
الساهرة وجه الارض سميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم واصلها ساهرة ومسهو فيها اضرت عن مفعولة الى فاعلة

ضبط ابن ادريس رحمه الله الموحدة مخففة والسين المهملة قال ...
وهي للمؤنث والدليل عليه ان راوي الحديث قال استعمل عليها رجل ...
ثم عد خمسة فذكر المؤنث ثم ذكر حملة المحنة بهر سير فعطف على اللفظ ...
المعرفة ثم جمع بين العطف ... فان قيل العطف الثاني
على نفسه قلنا انما عطف على اللفظ ... القرآن ...
ايراده ... بعض العارفين ... بهر سير تصحيف ...
... الاسناد ... والشين المعجمة ... المنسوب الى شيرين
حبيبة خسرو واما ما ذكره من الدليل ... بهر سير ...
الرساتيق الى المؤنث والظاهر الاضافة ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

كعيشة راضية اي مرضية ويقال الساهرة ارض القيامة وعن الازهري الساهرة هي المكان المستوي والسهر بالتحريك عدم النوم
سهر في الليل كله او بعضه وقد سهر بالكسر يسهر فهو ساهر وسهران اذا لم ينم الليل كله او بعضه سير قوله تعالى وجاءت سيارة اي جماعة
اي قافلة ورفقة يسيرون من مدين الى مصر قوله سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا كما كانت اول امرها والسيرة بالكسر
وهي الطريقة وفي الحديث سير المنازل ينفد الزاد ويسيء الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر اي ثمانية عشر ميلا او
يوما قال بعض شراح الحديث اما اما الحال فيكون المعنى ان السير المنفد للزاد والمسيء للاخلاق والمخلق للثياب انما يكون اذا
اذا كان ثمانية عشر فما زاد وفائدة ثمانية عشر واما الاستيناف او العطف فيكون المراد ان السير المحمود الذي ليس فيه
انفاذ الزاد واساءة الاخلاق واخلاق الثياب هو السير ثمانية عشر فما نقص فتنبه ثمانية عشر على الاول مبتدأ
السير المذموم وعلى الثاني منتهى السير المحمود وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض
او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة بمعنى العيش والسيرة الطريقة ومنه سار بهم سيرة حسنة والجمع سير مثل سدرة وسدر
والسيرة ايضا الهيئة والحالة وكتاب السير جمع سيرة بمعنى الطريقة لان الاحكام المذكورة فيها متلقاة من سير رسول الله
في غزواته وسيرته من بلده اخرجته واجليته والسير الذي يقد من الجلد والجمع سيور كفلس وفلوس ومنه الحديث كانوا يقطعون
السيور في المدينة الى مكة وتقرسير بالسين والراء المهملتين بينهما ياء مثناة من تحت رستاق من رساتيق مدائن كسرى
شبر في اطراف نخل او نخل مراد بابي محمد والد الشين شبير في الحديث ذكر الشبر والشبر بالكسر واحد الاشبار بكسر واسكان
وهو ما بين طرف الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد والشبر مصدر شبرت الثوب وغيره شبرا وشبير وشبر اسماء هارون
ثم سمي بهما الحسن والحسين عليهما السلام ابنا علي عليه السلام واشبار وشبير كشريف معرب قال الجوهري دعاء السمات المشهور يسمى
دعاء الشبور وهو على ما نقله بعض الاعلام مناسب للقرعة المتحرية فيما روى ان يوشع لما حارب العمالقة امر ان يحضر اهل الحرب من بني اسرائيل
حين اقترعوا على الكنعانيين ... ان ياخذ كل منهم قربانا مثقوبا من قرن الضأن ويدعون بهذا الدعاء سير البلاد
سيرة فبعض شياطين الجن والانس فيجعلونه ويعلو اذ لك لبلتهم فلما كان اخر الليل كسر والمرائي ... العمالقة فاجرا
موفقا متحفي الاحوال كانهم اعجاز نخل خاوية قال الصادق عليه السلام لا تحدثوه على عدو كم من سائر الناس وهو من حيث يكون العلم
ويحذروا ... عند اهل ... السفهاء والنساء والصبيان والظالمين والمنافقين وفي رواية اخرى عن
شتر الصادق عليه السلام حلفت ان في هذا الدعاء الاسم الاعظم لمن بحت شتر في الحديث ذكر شتر الشفر كالشتر القطع ومنه كبر
والشتر انقلاب في جفن العين الاسفل وهو مصدر من باب تعب ومنه الاشتر اسم رجل والاشتر مالك واسمه روي
انه لما جاء هلاك مالك الاشتر الى علي صلوات الله عليه صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا ان مالك بن الحارث قد قضى
نحبه واوفى بعهده ولقي ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا لكان فذا ولو كان حجرا لكان صلدا لله مالك وما مالك وهل قامت
النساء عن مثل مالك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل القصر اقبل عليه رجال من قريش قالوا لشد ما جزعت
عليه وقد هلك قال اما والله هلاكه قد اعز اهل المغرب واذل اهل المشرق قال وبكى عليه اياما وحزن عليه حزنا شديدا
وقال لا ارى مثله بعده ابدا وكان سبب هلاكه انه لما جاءه الى علي عليه السلام مصاب محمد بن ابي بكر وقد قتله معوية بن حديج السكوني
عصر جزع عليه جزعا شديدا ثم بعث الى الاشتر ووجهه الى مصر فخرج نافع مولى عثمان في الطريق فدس له السم بعسل
وقتله وحين بلغ معوية لعنه الله خبره قام خطيبا في الناس فقال ان عليا كانت له يمينان فقطعت احدهما بصفين يعني عمار
شجر والاخرى اليوم ثم حكى لهم مقتله وشتر تستر بلد من قرى شجر قوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن هم بنو امية وعتوهم فما
بلغت عداوتهم في الدنيا والاخرة فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وقال عمر لعلي الا اخبرك يا ابا حفص ما انزل في بني امية قوله والشجرة الملعونة
في القرآن فقال عمر كذبت يا علي هي بنو امية خير منك واوصل للرحم قوله شجرة مباركة قيل هي النبي صلى الله عليه وآله قوله شجرة الخلد
قيل هي شجرة من اكل منها لا يموت قوله كشجرة طيبة قيل النخلة والتين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن الباقر عليه السلام الشجرة
الطيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها علي عليه السلام وعنصر الشجرة فاطمة عليها السلام وثمرتها اولادها واغصانها واوراقها شيعتها قوله ومثل شجرة خبيثة
قيل هي كل شجرة لا يطيب ثمرها كشجرة الحنظل والكشوث ومن الباقر عليه السلام هم بنو امية قوله ومثل كلمة طيبة قيل هي كلمة التوحيد وقيل كل

كلمة حسنة كالتسبيحة والتحميدة والاستغفار كشجرة طيبة وقوله ومثل كلمة خبيثة كالشرك وكل كلمة حصر قبيحة كشجرة خبيثة قوله لقد رضي
الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قيل هي السمرة يعني شجرة الطلح وسميت البيعة بيعة الرضوان لهذه الآية حيث بايعوا النبي
صلى الله عليه وآله بالحديبية وكان عددهم الفا وخمسمائة وقيل الفا واربعمائة قوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي تنبت في قعر جهنم قال المفسرون لا يبعد
بخلق الله تعالى لكمال قدرته شجرة في النار من جنس النار او من جوهر لا تاكله النار كالسمندل فانها لا تحترق فعادتها واحيانا
قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم يقال شجر الامر يشجر شجورا اختلط وتشاجروا تنازعوا والقوم تنازعوا
واختلفوا والمشاجرة المنازعة وتشاجر بينهم اذا وقع خلاف بينهم كل ذلك لتداخل كلام بعضهم في بعض كتداخل الشجر بعضه في بعض
ومعنى فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه في الصحيفة في جوف الكعبة وهم الاول والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم مولى حذيفة حيث قالوا
ان امات الله محمدا لا نعيد هذا الامر في بني هاشم والشجرة ما كانت على ساق من نبات الارض والشجر جمع الشجرة وقيل هو اسم مفرد
شخر يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار شخر الشخير رفع الصوت بالنخر يقال شخر الحمار يشخر بالكسر شخيرا اذا رفع صوته كذلك شذر قوله
شذر في الذهب ما يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والقطعة منه شذرة والشاذروان بفتح الذال المعجمة ذكره في شذو شرر قوله تعالى
ترمي بشرر كالقصر الشرارة والشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة قوله انتم شر مكانا
اي اشر مكانا يقال فلان شر الناس ولا يقال اشر الناس الا في لغة رديئة قال الجوهري قوله ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على
نفسه ومالوده عند الضجر بما لو استجيب له هلك وفي الحديث ولد الزنا شر الثلاثة قيل هو عام في كل من ولد من الزنا لانه شر
من والديه اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما
وهذا لا يدري ما يفعل به والشر نقيض الخير والشر السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يا رجل من باب تعب وفي لغة
من باب قرب وفي الدعاء والشر ليس اليك اي لا ينسب اليك لانك منزه عنه ومر في الى وجه اخر وفي الخبر لا يأتي عليكم زمان
الا والذي بعده شر منه سئل الحسن ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفس وقد ما وان
يكشف البلاء عنهم حينا وشرة الشباب هي بكسر الشين وتشديد الراء الحرص على الشيء والنشاط والرغبة فيه ومنه الحديث لكل شيء
شرة ولكل شرة فترة واشرت الشيء اظهرته ومنه قيل في يوم صفين حتى اشرت بالاكف المصاحف والمثاني مثنى
الماء والخاصرة ومنه ايالك والمشارة فانها تورث المعرة والمعرة الامر القبيح المكروه وشرشرة الشيء تشقيقه وتقطيعه ومنه شرشر
ابو الرو بولد شيء شرها والشر شور كعصفور طائر مثل العصفور اغبر اللون شزر الشزر بالفتح فالسكون نظر الغضبان بمؤخر العين
يقال نظر اليه شزرا اي نظر مغضب في لحظه شزر بالتحريك شصر الشصر طائر اصغر من العصفور كالمرقي شطر قوله تعالى
فول وجهك شطر المسجد الحرام اي جهته ونحوه يقال قصدت شطره اي نحوه قال هذيل اقول لام زنباع اقيمي صدور
العيس شطر بني تميم اي نحوهم وقد يجيء الشطر بمعنى النصف والجزء وهو كثير ومنه الحديث السواك شطر الوضوء وكانه من
المبالغة في استعماله ومنه قول اجل شطر مالي في سبيل الله اي جزء منه ويحتمل النصف وفي الحديث من اعان على مؤمن بشطر
كلمة بعليه كذا وشطر الكلمة بعضها كما جاء من اقتل بان يقول اق ونحو ذلك وشطرت وشطورا وهو الذي شطر اليك
والى اخر والشاطر الذي اعيا اهله خبثا والشطارة اسم منه ومنه الحديث واما انك فشطارة اي خبث والفعل منه شطر
وبالعم شطارة فيهما والشطرنج لعبة معروفة اخذا من الشطارة او التشطر وقد مر ذكره شعر قوله تعالى والبدن جعلناها
لكم من شعائر الله اي جعلناها لكم وجعلناها من شعائر الله لكم فيها خير اي مال من ظهورها وبطونها وانما ذكر ذلك كله
في المعنى تعليل لكون نحرها من شعائر الله يعني ان نحرها مع كونها كثيرة النفع والخير وشدة محبة الانسان للمال اعز دليل
الدلالة على قوة الدين وشدة تعظيم امر الله قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي هما من اعلام مناسكه ومتعبداته
قوله لا تحلوا شعائر الله قال الشيخ ابو علي قد اختلف في معنى شعائر الله على اقوال منها لا تحلوا حرمات الله ولا تتعدوا حدوده
وحملوا الشعائر على المعالم اي معالم حدود الله وامره ونهيه وفرائضه ومنها ان شعائر الله مناسك الحج اي لا تحلوا مناسك
الحج فتضيعوها ومنها ان شعائر الله هي الصفا والمروة والهدي من البدن وغيرها ثم حكى قول الفراء كانت عامة العرب
لا ترى الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فانهاهم الله عن ذلك ثم قال وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام ومنها لا تحلوا ما حرم الله عليكم

في احرامكم ومنها ان الشعائر هي العلامات المنصوبة للفرق بين الحل والحرم نهاهم الله تعالى ان يتجاوزوها الى مكة بغير احرام
الى غير ذلك ثم قال بعد استيفاء الاقوال واقواها الاول قوله يشعركم اي يدريكم قوله ويشعرون اي يفطنون ويعلمون
قوله انه هو رب الشعرى الشعرى كوكب معروف اي هو رب ما تعبدونه من كوكب تعبدونه قوله والشعراء يتبعهم الغاوون
اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق الاعراض ومدح من لا يستحق المدح الا الغاوون
من السفهاء وقيل شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وابو سفيان وابو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد
وكانوا يهجونه ويجتمع عليهم الاعراب من قومهم يستمعون اشعارهم واهاجيهم وفي تفسير علي بن ابرهيم رحمه الله قال نزلت الاية
في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رايتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بارائهم فتبعهم على
ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج وفي كل مذهب يذهبون
قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال المفسر يعني قول الشعر وصناعة الشعراء او ما اعطيناه العلم بالشعر وما ينبغي له ان يقول
الشعر من عند نفسه حتى انه اذا تمثل بيت شعر جرى على لسانه مكسرا كما روي عن الحسن ان رسول الله ص كان يتمثل بهذا البيت
كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقيل له يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وعن عائشة قالت
كان رسول الله ص يتمثل ببيت اخي بني قيس ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود فيقول ويأتيك
ما لم تزود بالاخبار فيقال له ليس هكذا فيقول اني لست بشاعر قال المفسر وقيل معنى الاية وما علمناه الشعر بتعليم القران
وما ينبغي للقران ان يكون شعرا فان نظمه ليس بنظم الشعر وقد صح عنه ص انه كان يسمع الشعر ويحث عليه وانه كان يقول ان
من الشعر لحكمة وحكايته مع حسان بن ثابت مشهورة وفي الحديث وقد سئل ص من اشعر الشعراء فقال عليه السلم ان القوم
لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبتها فان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس سماه ضليلا لانه ضل عن طريق
الهدى ابن قيس هو سليمان بن حجر كما يجيء قوله فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو جبل بآخر مزدلفة
واسمه قزح ويسمى جمعا ومزدلفة والمشعر الحرام لانه معلم العبادة ووصف بالحرام لحرمته او لانه من الحرم وميمه مفتوحة على
المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة وحد المشعر الحرام ما بين المأزمين الى الحياض الى وادي محسر ويسمى كل موضع

حد المشعر الحرام

للمناسك مشعرا لانه موضع لعبادته ومنه الحديث بتعليم المشاعر عرفنا انه لا مشعر له ومنه لا تشملها المشاعر وشواعر
الانسان ومشاعره حواسه ومنه قوله الحمد لله الذي جعل لي شواعر ادرك ما ابتغيت بها وفي الحديث اشعار البدن
واشعار الهدي وهو ان يشق سنامها ويعلم بذلك ويجلل ويطعن في سنامها الايمن بحديدة حتى يدميه ليعرف انه
هدي والاشعار والتقليد بمنزلة التلبية للمحرم ومن اشعر بدنته فقد احرم وان لم يتكلم بقليل ولا كثير وفي الدعاء واجعل
العافية شعاري اي مخالطة لجميع اعضائي غير مفارقة لها من قولهم جعل الشيء شعاره ودثاره اذا خالطه ومارسه ولازمه
كثيرا والمراد المعافاة منه عليه ظاهرا وباطنا ومنه حديث لاهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار يريد الشعار بالكسر ما تحت
الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد وقد يفتح والمعنى انتم الخاصة دون العامة وفي حديث اولياء الله اتخذوا
القران شعارا اي اتخذوه لكثرة ملازمتهم بالقراءة بمنزلة الشعار والحمد والدعاء دثارا اي سلاحا في البدن كالدثار
وفي الحديث الغسل شعار الصالحين اي علامتهم والتلبية شعار المحرم اي علامته وشعار العسكر القوم في الحرب علامتهم

الغسل شعار الصالحين

ليعرف بعضهم بعضا في ظلمة الليل وفي حديث الصحابة شعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب وشعارنا يوم بني قينقاع يا
ربنا لا يغلبنك وشعارنا يوم بني قريظة يا سلام اسلم ويوم بني المصطلق الا الى الله الامر ويوم خيبر يا علي آتهم من عل
ويوم بني الملوح امت امت وهو امر بالموت والمراد به التفأل بالنصر وفي حديث وصفه عليه السلم يتهادى بالصلوة
كذا او الجميع بالشعار والشعر واقلكم ذكرا لله اي اصغروا ايها خرجت اسوا استشعر فلان تحزنا اي اضمره واشعرته فشعر
اي ادريته فدرى وشعر به كنصر وكرم علم به وفطن وعقل وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر او
محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير وسمي الشاعر شاعرا لفطنته والشعر بسكون العين يجمع على شعور كفلس وفلوس
وبفتحها يجمع على اشعار كسبب واسباب وهو من الانسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة ومنه الحديث وهو ملق بشرة

على شعر جسمهم كما يتعين انه مشرف على الوقوع فيها او الكلف الحنيفية والشفير حافة الشيء وجانبه وفي الحديث
الغيبة لا بد ان تكون منه تسقط فيها من شق الشعرة بشعرتين او شعرتين على اختلاف النسخ يريد الحاذق في الذي
يشق الشعرة شعرتين لحذاقته والشعر العرف بالكسر والسكون هو النظم الموزون وحده ان يركب تركيبا متعاضدا

حد الشعر

مقصودا به ذلك قال في المصباح فما خلا من هذه القيود او بعضها فلا يسمى شعرا ولا صاحبه شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب
موزونا فليس بشعر لعدم القصد والتقفية ولا كذلك ما يجري على بعض السنة الناس من غير قصد لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت
وعلمت فاذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو مصدر في الاصل يقال شعرت اشعر من باب قتل اذا فطنت وجمع الشاعر شعراء
كصالح وصلحاء والشعرة بالكسرة كسدرة شعر الركب للنساء خاصة نقلا عن العباب وعن الازهري الشعرة الشعر النابت على
الرحل وركب المراة وعانتها وكذا اما الشعير من الحبوب مكرمة معروف الواحدة شعيرة وعن الزجاج اهل نجد يؤنثونه وغيرهم
يذكره فيقال هذا الشعير وهو الشعير وفي الخبر ما من نبي الا وقد دعا الى الله لخبز الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا الا اخرج كل
داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار وفيه ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر اي نبت شعره والاشعر ابو قبيلة من اليمن
والشعوري لقب شهبن جران الجعفي لقب به لعربطة القيس قاله الجوهري والاشاعرة فرقة معروفة ترجمهم في العلم الى علي
الى ابي الحسن الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو يرجع في العلم الى ابي هاشم بن محمد بن الحنفية وهو يرجع الى امير المؤمنين
عليه السلم **شغر** في الحديث لا شغار في الاسلام هو بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو ان يقول الرجل لاخر زوجني ابنتك

شغر

او اختك على ان ازوجك ابنتي او اختي على ان صداق كل منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع منه وقيل لا اصل
فيه اما من شغار الكلب يقال شغر الكلب من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول لرفع الصداق او من شغر البلد شغورا من باب
قعد اذا خلا من الناس لخلوه من الصداق ومنه الحديث اذا اصبح يجد في المنافق نفروا اذا دخل شغرا اي رفع رجليه
فلا يجلس مطمئنا ومثله اذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وفي الحديث فحض حتى شغر برجله ام دفع به وشغرت
المراة رفعت رجلها للنكاح واشغرت الحرب اتسعت وعظمت واشغرت الناقة اتسعت في السير واسرعت والشغر
البعد والاتساع **شفر** في الحديث دم العذرة لا يجوز الشفرتين الشفران بالضم فالسكون اللحم المحيط بالفرج احاطة الشفتين

شفر

بالفم والشفر بالضم ايضا واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وعن ابن قتيبة
العامة تجعل اشفار العين الشعر وهو غلط وجمع الشفر اشفار كقفل واقفال وحرف كل شيء شفره وشفيره والشفرة
بالفتح فالسكون السكين العريض وما عرض من الحديد وحدد والجمع شفار ككلبة وكلاب وشفرات كسجدة وسجدات
ومنه حملوا عليه بالشفرة يريد السيف ومنه اسرع من الشفرة في السنام والمشفر من البعير بفتح الميم وكسرها والشين مفتوح
فيهما كالجحفلة من الفرس وغيره من ذي الحافر والشفة من الانسان فالمشفر من ذي الخف والجحفلة من ذي الحافر
والشفة من الانسان والشنفرى على فنعلى اسم شاعر من الازد مشهور **شقر** في الحديث نهى عن الصلوة في وادي شقرة

شقر

هو بضم الشين وسكون القاف وقيل بفتح الشين وكسر القاف موضع معروف في طريق مكة قيل انه والبيداء وضجنان
وذات الصلاصل مواضع خسف وانها من المواضع المغضوب عليها والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حمرة يعلوها
بياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب وفرس اشقر للذكر والانثى شقراء والفرق بينه وبين الكميت قد
تقدم وشقر شقرا من باب تعب فهو اشقر وشقران كعثمان مولى رسول الله ص واسمه صالح وشهد بدرا وهو مملوك ثم
اعتق وفي الفقيه انه مات في خلافة عثمان وشقرة قبيلة من بني ضبة والنسبة اليهم شقري بفتح القاف والاشاقر حي من اليمن
قاله الجوهري **شكر** قوله تعالى انه كان عبدا شكورا الشكور بفتح الشين المتوفر على اداء الشكر الباذل وسعه فيه قد شغل

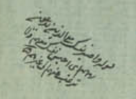
شكر

به قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وكدحا وعن الباقر والصادق عليهما السلم انه كان اذا اصبح او امسى يقول
اللهم ما اصبح بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد
الرضا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا فهذا شكره قوله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم قال المفسر فان
قلت لم قدم الشكر على الايمان قلت لان العاقل ينظر الى ما عليه من النعمة العظيمة في خلقه وتعريضه للمنافع فيشكر

لما قدم الشكر على الايمان

شكرا بهما وانتهى بالنظر الى معرفة المنعم امن به ثم شكره شكرا متصلا فكان الشكر مستغرقا على الايمان وكانه اصل التكليف
وعدا ده قوله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هو بالضم يحتمل ان يكون مصدرا كقعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا كبرد وبرود والشكور
بالفتح من اسمائه تعالى وهو الذى يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية
المبالغة قوله وكان الله شاكرا عليما يعنى لم يزل الله تعالى يجازيكم على الشكر فسمى الجزاء باسم المجزى عليه فالشكر من الله لعباده المجازاة
والثناء الجميل وشكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ويتعدى فى الاكثر باللام فيقال شكرت له
شكرا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وانكره الاصمعى فى السعة وفى الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس يعنى لا يقبل شكر
العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر **شمر** فى الحديث يا عيسى شمر فكل ما
هو ات قريب اى جد واجتهد فيما كلفت به يقال رجل شمر بالكسر والتشديد المبالغة فى الامر وهو الجد فيه والاجتهاد ويقال شمر فى
امره اى خف واسرع من التشمير فى الامر وهو الجد فيه والخفة وشمر عن ازاره بالتشديد اى رفعه وشمر ثوبه مثله وشمر الى الطعان
قصده **شنر** الشنار العيب والعار قاله الجوهرى **شور** قوله تعالى وامرهم شورى بينهم يقال صار هذا الشيء شورى بين القوم اذا تشاوروا
فيه وهو فعلى من المشاورة وهو المفاوضة فى الكلام ليظهر الحق اى لا ينفردون بامر حتى يشاوروا غيرهم فيه قوله وشاورهم فى الامر
اى فى امر الحروب تطييبا لقلوبهم اى ليستخرج اراءهم ويستعلم ما عندهم قوله فاشارت اليه الاشارة الايماء باليد والرأس او ما
اليه وهو بما دون النطق فى فهم المعنى كما لو استأذن فى شيء فاشار بيده او راسه ان افعل او لا تفعل وفى حديث على عم فيا لله وللشورى
متى اعترض الريب فى مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر قوله فيا لله وللشورى استغاثة واستفهام على سبيل
التعجب والقصة فى ذلك انه لما طعن عمر دخل عليه وجوه الصحابة وسألوه ان يستخلف رجلا يرضاه فقال لا احب ان اتحملها حيا
وميتا فقالوا الا تشير علينا فقال ان احببتم نعم فقالوا نعم فقال الصالحون لهذا الامر سبعة سعيد بن زيد وانا اخرجه لانه من اهل بيتى
وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعلى فاما سعد فمنعنى منه عنفه ومن عبد الرحمن انه قارون هذه الامة
ومن طلحة تكبره والزبير شحه ومن عثمان حبه لقومه ومن على حرصه على هذا الامر وامر صهيبا ان يصلى بالناس ثلثة ايام ويخلو
ستة النفر فى بيت ثلثة ايام فان اتفقت خمسة على رجل وابى واحد قتل وان اتفقت ثلثة فليكن الناس مع الثلثة الذين فيهم عبد
الرحمن ويرى فاقتلوا الثلثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن فلما خرجوا اجتمعوا فقال عبد الرحمن ان لى ولسعد فى هذا الامر
الثلث فنحن نخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم للامة فرضى القوم غير على فانه قال ارى وانظر فلما ايس عبد الرحمن من على رجع
سعد فقال له هلم نعين رجلا فنبايعه والناس يبايعون من بايعنا فقال سعد ان بايعك عثمان فانا لكم ثالث وان اردت ان تولى
عثمان فانا على احب الى فلما ايس من رضا سعد تحيى فاخذ بيد على فقال انا ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة
الشيخين ابى بكر وعمر فقال على ابايعك على ان اعمل بكتاب الله وسنة نبيه واجتهد رايى فترك يده واخذ بيد عثمان وقال له مثل ما قال
لعلى فقال نعم فكرر القول فاجاب بما اجاب به اولا ثلاثا فقال عبد الرحمن بن عوف هى لك يا عثمان وبايعه ثم بايعه الناس و
اشار عليه بكذا امره واستشاره طلب منه المشورة والمشورة بالفتح فالسكون الاسم من شاوره وكذلك المشورة بالضم شاوره فى
الامر واستشرته بمعنى راجعته لارى رايه فيه واشار على بكذا اى ارانى ما عنده فيه من المصلحة **شهب** فى الخبر لا تزوج شهبرة ولا
نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا ثم قال اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما النهبرة فالقصيرة الدميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد
شهر قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام اى هذا الشهر بهذا الشهر وهتك بهتك يعنى تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا حرمته عليكم و
الحرمات قصاص اى كل حرمة يجرى فيها القصاص فمن هتك حرمة اقتص منه بان يهتك له حرمة فحين هتكوا حرمة شهركم فافعلوا
بهم مثل ذلك ولا تبالوا قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم الاشهر الحرم اربعة ولكن اختلف فى كيفية عددها فقيل هى اشهر من ذى الحجة
الى عشر من ربيع الاخر لان البراءة وقعت يوم عرفة والذى عليه الجمهور وجاءت به الاخبار انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ثلثة سرد وواحد فرد وهو رجب وذهب الكوفيون على ما نقل عنهم الى الابتداء بالمحرم وتظهر فائدة الخلاف بالنذر والشهر فى الشرع عبارة
عما بين هلالين قال الشيخ ابو على وانما سمى شهرا لاشتهاره بالهلال وقد يكون الشهر ثلثين وقد يكون تسعة وعشرين اذا كان هلاليا
فاذا لم يكن هلاليا فهو ثلثون والشهرة ظهور الشيء فى شنعة حتى يشهره الناس ومنه الحديث من لبس ثوبا يشهره البسه الله ثوب مذلة

قصة الشورى



اى يشهره بالذل كما يشهر الثوب البدن اى يصغره فى القلوب ويحقره فى العيون والشهير والمشهور المعروف وشهر سيفه
اى سله والشهريه السمند اسم فرس والشهريار بالراء بين المهملتين مع الاعجام فى الثانية ضرب من التمر وشهريار ملك من ملوك
الفرس وهو ابن شيرويه وشيرويه ابن كسرى وكسرى اسمه ابرويز وبهرشير مر ذكره فى سير **باب ما اوله الصاد** **صبر** قوله تعالى
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة الاية قيل نزلت فى سلمان الفارسى كان عليه كساء فيه يكون طعامه وهو دثاره
ورداؤه وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصين الفزارى على النبى صلى الله عليه وسلم وسلمان عنده فتاذى عيينة بريح كساء سلمان وقد
كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق فى الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك فاذا نحن
خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تعالى الاية وقال فيها ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور قوله وبشر الصابرين
الصابرون جمع صابر من الصبر وهو حبس النفس عن اظهار الجزع وعن بعض الاعلام الصبر حمل النفس على المكروه امتثالا
لامر الله تعالى وهو من افضل الاعمال حتى قال النبى صلى الله عليه وسلم الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر ومثله قوله والصابرين فى البأساء
اى فى الشدة ونصبه على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا عن
الصادق عم نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا على ما لا يعلمون قوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
قال الشيخ ابو على ره هو اشارة الى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والدعاء الى التوحيد والعدل واداء الواجبات والاجتناب
عن المقبحات قوله اصبروا وصابروا اى اصبروا انفسكم مع اسرتى الجزع وغالبوا الاعداء وكروا بالصبر وفى الحديث اصبروا على الفرائض
وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام قوله فما اصبرهم على النار يفيد التعجب والمعنى فما اصبرهم على عمل اهل
النار يعيدهم الى النار قوله واستعينوا بالصبر قيل يراد به الصوم ويسمى به الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام
والشراب والنكاح قوله وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها اى احمل نفسك على الصلوة ومشاقها وان نازعتك الطبيعة
الى تركها طلبا للراحة فادمها واقصد الصلوة بالعافية الصبر لنصيبي ذلك ملكة لك ولذلك عدل عن الصبر الى الاصطبار
لان الافتعال فيه زيادة معنى ليس فى الثلاثى وهو القصد والتصرف وكذلك قال لها ما كسبت باى نوع كان وعليها
ما اكتسبت بالقصد والتصرف قيل وانما وجب عليه الاصطبار وجب علينا التاسى قال بعض الافاضل والمقام يدل على فضل
اعلى المراتب اذا لم يكن مخرجا منها ومستقطا لها كما قال الله وانها لكبيرة الا على الخاشعين وفى الحديث الصبر صبران
صبر على ما تكره وصبر عما تحب فالصبر الاول مقاومة النفس للمكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها وقد يسمى سعة
الصدر وهو داخل تحت الشجاعة والصبر الثانى مقاومة النفس لقوتها الشهوية وهو فضيلة داخلة تحت العفة وصبرت
صبرا من باب ضرب وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر وقلت له اصبر والصبر تارة يستعمل بعن كما فى المعاصى
وتارة بعلى كما فى الطاعات يقال صبر على الصلوة والصبر الذى يصير فى الضراء كما يصبر فى السراء وفى الفاقة كما يصبر فى
العافية ولا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء وفى الخبر يأتى زمان الصابر على دينه كالصابر على الجمر المهلك معناه
انه كالقابض على الجمر ان يصبر عليه لاحراق يده وكذا المتدين يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه لغلبة العصاة
وانتشار الفتن وضعف الايمان وفى حديث الدنيا حلوها صبر الصبر بكسر الباء فى المشهور الدواء المر وسكون الباء
للتخفيف لغة نادرة ولعل منه الحديث يكحل المحرم ان شاء بصبر والكاس المصبرة التى يجعل فيها الصبر وقوله تستقر كما
مصبرة على الاستعادة وحيران رجلا من اهل الكتاب بيمين صبر يمين الصبر هى التى يمسك الحكم عليها حتى يحلف ولو
حلف بغير احلاف لم يكن صبرا وان شئت قلت يمين الصبر التى يصبر فيها الحالف نفسه على اليمين ولا يوجد
ذلك الا بعد التداعى والاصل فى الصبر الحبس ومنه الخبر لم يقتل الرسول صلى الله عليه وسلم رجلا صبرا قط ومنه نهى ان امسك
رجلا فقتله اخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت ومنه انه نهى عن قتل شيء
من الدواب صبرا وهو ان يمسك شيء من ذوات الارواح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت وفى الحديث لا تقيموا الشهادة
على الاخ فى الدين الضير قلت وما الضير قال اذا تعدى فيه صاحب الحق الذى يدعيه قبله خلاف ما امر الله عز وجل كان
يكون معسرا فلم ينظره وفى الخبر من حلف على يمين مصبورة كاذبا فكذا واليمين المصبورة هى يمين الصبر وقيل لها مصبورة

صبر

الايمان شطران

شيعتنا اصبر منا

لم يقتل الرسول احدا صبرا

وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا وفي مجرّم
من الدابة المصبورة وهي المجروحة تحبس حتى تموت وصبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد والصبور بالفتح من اسماء
الله ومعناه الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغنائه عن التسرع وانما يعجل من يخاف الفوت وهو قريب من معنى الحليم
الا ان الحليم مشعر بسلامة المذنب عن العقوبة ولا كذلك الصبور والصبرة من الطعام المجتمع كالكومة والجمع صبر كغرفة
وغرف ومنه قولهم اشتريت الشيء صبرة اي بلا وزن ولا كيل ووادي صبرة اسم موضع ومنه حسن وادي صبرة وصبير
كثير ... اعظم جبال اليمن ومنه الخبر من فعل كذا او كذا كان له خير من صبير ذهبا ويروى صير باسقاط الباء الموحدة وهو
جبل يطلّ ... والصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر والصنوبر ... جل ... ويتخذ منه الزفت قاله في المصباح صبر صمر
في الحديث كفن رسول الله في ثوبين ابيضين صحاريين ... بالمهملات مع الحركات ... نسبة الى الثياب وقيل
هي من الصحرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة والصحراء البرية ... وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتانيث ولزوم حرف
التانيث والجمع الصحارى ... وكذلك جمع كل
فعلاء اذا لم يكن مؤنثا فعلى واصحر الرجل خرج الى الصحراء وفي الدعاء فاصحر ... الشيطان والحبقى
حبلوا ... بلاده بيداء الضلال ... والصحر جمع اصحر وهو الذي يضرب الى الحمرة وهذا اللون يكون
الحمار الوحشي قاله الصدوق ... قول ذي الرمة صحر سماحيج في احشائها قبب ومحار بالضم قصبة عمان مما يلي الجبل وتؤام
قصبتها مما يلي الساحل قال الجوهري صخر الصخر الحجارة العظام وهي الصخور والصخرات يقال صخر باسكان الخاء وصخر بالتحريك
... الواحدة صخرة وصخر ... وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في راسه نار
صدد قوله تعالى وهو عليم بذات الصدور الصدر ... صدور ... والمراد ... ما يقع منها ... اي يصدروا
مواشيهم من وردهم والرعاء بالكسر جمع الراعي كالصيام والقيام قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يصدر الناس من مخارجهم
من القبور الى موقف العرض والحساب اشتاتا بيض الوجوه آمنين وسود الوجوه ... قد يقرب منه في ... و
في الحديث من كان متمتعا فلم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله ... وكان له مقام بعد الصدر
صام ثلاثة ايام بمكة الصدر بالتحريك اليوم الرابع من ايام النحر والصدر بجميع المسافرين ... وطواف الصدر طواف
الرجوع من منى وفي الخبر يصدر الناس ... ويتصدون ... جهم
البر ... الصدر ... وصدر كل شيء اوله ... وهو مذكر ومنه صدر النهار
واما قول الاعشى كما شرقت صدر القناة من الدم فانه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت
بعض اصابعه وصدر المجلس ... ومنه صدر السفينة وصدر الطريق ... من الشيء ومنه حديث المكان
... ادى صدر الملوس لهم ان ... وصدر القوم صدرا من باب قعد انصرفوا واصدرتهم اذا صرفتهم
والاصدار الارجاع وصدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت والصدر بالتحريك الاسم من قولك صدرت عن الماء
وعن البلاد وصدر الناس عن حجهم اي رجعوا ومثله صدر الناس من ... الموقف ومنه حديث الحاج الناس يصدرون
على ثلاثة اصناف ... الامتراء لا تعقل ... مصادر ... على قدر اعمالهم ففرق
في المجيز ... وفي الحديث ... لانه يصد عنها الري ونحل مصدور للذي يشكو صدره
صرر قوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا ... مواطن المعصية ومنه لم يصر واعلى ما فعلوا ... على الحنث ... على الاثم
قوله فصرهن اليك اي اضممهن اليك ... لئلا يلتبس ... الاحياء وذكر صاحب الكشاف
انه قرأ ابن عباس فصرهن بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء ... والاربعة من الطير
قيل هي طاووس وغراب وديك وحمامة قوله واقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها اي في ضجة وصيحة فلطمت وجهها اي
جبهتها فعل المتعجب وقيل في جماعة لم تتفرق ... كما يقال للاسير مصرور لانه يجمع اليدين ... الشيء
... واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب ومنه ما اصر من استغفر اي من اتبع ذنبه ... الاسير مصرور لانه يجمع اليدين ...

بلا استغفار فليس بمصر وان تكرر منه ومنه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار قيل المراد بالاصرار على الصغيرة
العزم على فعلها بعد الفراغ منها سواء كان المعزوم عليه من جنس المفعول ام لا هذا هو الاصرار الحكمي واما الفعلي فهو المداومة على
واحدة من الصغائر بلا توبة والاكثار منها من غير توبة ... الاصرار الفعلي وصر يصر صرا من ... صاح شديدا ومنه الحديث
... صريرا ... على الجوهري والصرة بالضم والتشديد للدراهم وجمعها صرر مثل غرفة وغرف والكوفي صرة بابلي اي
وسطها والصرة بالفتح مصدر صر من باب قتل اذا شد ... والمصراة ... الشاة ... اللبن في ضرعها
حقن فيه وجمع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء ... كالرف ... الاخبار ... واطرق ... اصفر
اللون ... من ... ومنه الحديث اطلع على علي بن الحسين ... والعرورة ... الذي لم
يحج بعد ومثله امراة صرورة للتي لم تحج بعد وقد تكرر في الحديث صعر قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم
من الصعر وهو الميل خاصة ... اي لا تلزم ... متكبرا ... تعرض عن الناس بوجهك واصل الصعر داء يأخذ
البعير في راسه ... قيل الرجل الذي ... على الناس ... الحديث في الصعر ... وهو ان ... صغر
صغر قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اي لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واختلف في معنى الصغيرة و
الكبيرة فقيل كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة لان المعاصي كلها كبائر من حيث انها قبائح لكن بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما
يكون صغيرا بالاضافة الى ما هو اكبر منه ويستحق العقاب عليه اكثر قيل والى هذا ذهب فقهاء الامامية وذهب المعتزلة على ما نقل
عنهم الى ان الصغيرة ما نقص عقابه عن ثواب صاحبه والكبيرة ما يكثر عقابه عن ثواب صاحبه اي ذنب نقص عقابه عن ثواب صاحبه اي
صاحب ذلك الذنب ... بالنسبة الى الكبيرة ويتم البحث عن الكبائر في كبر ان شاء الله تعالى والصاغر الراضي بالذل يقال صغر
الشيء بالضم وصغر صغرا من باب تعب ذل وهان فهو صاغر والصغار بالفتح الذل والضيم ومنه الدعاء اعوذ بك من الصغار و
الذل ويكون مصدر صغير ... الذل والصغر كعنب والصغارة بالفتح خلاف العظم والاول في الجرم والثانية في القدر وصغر
ككرم وفرح صغرا كعنب وصغرا بالضم ... واستصغره عده صغيرا والصغرى تأنيث الاصغر ويجمع على الصغر والصغريات
مثل الكبرى والكبر والكبريات وتصاغر تحاقر واصغر الانسان نجلاه ... ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان ومنه قولهم
انما المرء باصغريه واكبراه عقله وهمته واما ... ما الروح ... الاخبار والصغيرة من الاثم جمعها صغائر
وصغيرات ... مثل خطيئة وخطيئات وخطايا وصغر الرجل في عيون الناس اذا ذهبت مهابته فهو صغير ومنه ... حب
الناس صغيرهم وكبيرهم ... من لا ... وجلالته وتصغير الشيء ... منها التحقير والتقليل كدريهم ومنها
تقريب ما يتوهم انه بعيد نحو قبيل العصر ومنها تعظيم ما يتوهم انه صغير نحو دويهية تصفر منها الانامل ومنها التحبب
نحو هذا ابنيك ... التصغير ... عن وصف الاسم فيقول دريهم بمعنى دراهم حقير ونحو ذلك
صفر قوله تعالى صفراء فاقع لونها اي سوداء ناصع لونها ... صفرا اي سود ويجوز ان يكون من الصفرة التي هي لون
الاصفر ... والصفر ... والريح والسحاب ... كان مصفرا ... والصفر بالكسر ...
المال ... عن المتاع ولا ... بل ... على ... في المذكر والمؤنث والتثنية والجمع
قال ... ليس ... اي ليس فيها شيء والصفر بالضم ... النحاس ومنه
الحديث لا ... في الخبر لا عدوى ولا هامة ولا صفر بالتحريك قيل كانت العرب تزعم ان في البطن حية
يقال له الصفر تصيب الانسان اذا جاع ... وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك ... والاصفر ... الشهر المحرم
... في الجاهلية ... الحرم
الى صفر ... الحرام ... وفي الكبد ... الانسان ...
وفي الحديث ... على الصفراء والبيضاء والحلقة ... الذهب والفضة والدرع ... صفراء ولا
بيضاء اي ذهبا ولا فضة وصفر ... بين مكة والمدينة ... الصفرة ... السواد والصفير للدابة هو الصوت
بالفم والشفتين ... الذهب ... الاصفر ... لان ... كان اصفر اللون وهو ...

اسحق بن ابراهيم ثم تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين البياض والسواد وقيل ان حبشيا غلب على بلاد الروم ووطئ
نساءهم فولدت كذلك **صقر** الصقر كل شيء يصطاد به من البزاة والشواهين قاله ابن سيدة والجمع اصقر وصقور وصقورة و
عن سيبويه انما جاءت ... مثل هذا الجمع تاكيدا او يقال للانثى صقرة وحكي عن ابي زيد الانصاري انه يقال الصقر صقر وزقر
وسقر وعن ابن السكيت كل كلمة فيها صاد وقاف ففيها اللغات الثلث كصاق وبزاق وبساق **صور** قوله تعالى يوم ينفخ في الصور قال اهل
اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا وقد نفخ هذا كلام الامام ثم في معنى الصور هنا ومن النافخ فيه وكيفية النفخ والصور بكسر
الصاد لغة في الصورة عامة في كل ما يصور مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح ... والجمع صور ...
وعرف وغيل ومعنى لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ان السبب في ذلك كونها معصية ... فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في
صورة ما يعبد من دون الله وفي الحديث عن الباقر وقد سئل عما يرويه الناس ان الله خلق ادم على صورته يعني صورة
الله فقال هي صورة محدثة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه فقال
والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي وقال المفيد من العامة لهذا الحديث ذهب اهل العلم الى ان الضمير في
الصورة راجع الى ادم ... وذلك ان الناس خلقوا اطوارا نطفة ثم علقة الى تمام ما فصل في الكتاب
ثم انهم كانوا يتوالدون ... سوى ادم فانه خلق اولا على ما كان عليه ... وهذا هو الصحيح ... اخبار
الرضا عم ... ان الناس يروون ان رسول الله قال ان الله خلق ادم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث
ان رسول الله مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال صلعم يا عبد الله لا
تقل هذا لاخيك فان الله عز وجل خلق ادم على صورته وفي الحديث ان قوما من العراق يصفون الله بالصورة و
التخطيط يعني الجسم وهؤلاء المجسمة عليهم اللعنة وصوره الله صورة حسنة فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته
فتصور لي والتصاوير التماثيل ومن اسمائه تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة
خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفي حديث المدينة ما بين لابتيها ما بين الصورين الى الثنية ...
جبلي المدينة ... والصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ...
وحديث بدر ان ابا سفيان بعث الى رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض **صهر** قوله تعالى يصهر به ما
في بطونهم اي يذاب وينضج الجسم حتى يذيب امعاءهم كما يذيب جلودهم ويخرج من ادبارهم من قولهم صهرت الشيء
فانصهر اي اذبته ... قوله فجعله نسبا وصهرا الصهر قرابة النكاح ... البشر
قسمين ذوي نسب ذكورا ينسب اليهم وصهرا اناثا يصاهر بهن وجمع الصهر اصهار وعن الخليل الاصهار اهل بيت المراة
وعن الازهري الصهر يشتمل على قرابات النساء وذوي المحارم كالابوين والاخوة واولادهم والاعمام والاخوال والخالات
فهؤلاء اصهار زوج المراة ومن كان من قبل الزوج من اب او اخت او عمة وهم اصهار المراة ايضا وعن ابن السكيت
كل من كان من قبل الزوج من اب او اخت او عمة فهم الاحماء ومن كان من قبل المراة فهم الاختان ويجمع الصنفين
الاصهار وعن الخليل ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان **صير** قوله تعالى واليه المصير اي المرجع والمآل
من قولهم صار الامر الى كذا اي رجع اليه واليه مصيره اي مرجعه ومآله وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وكذا
المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت حروف فجاءت على مفعل بكسرها منها المصير وفي الخبر من نظر من صير باب
ففقئت عينه فهو هدر اي من شق باب من الصير بالكسر وهو الشق والصيرة حظيرة تتخذ من الحجارة
للدواب وتتخذ من اغصان الشجر وجمعها صير مثل سدرة وسدر وسيرة وسير ومنه الحديث في صيرة فيها غنم
من ثلثين شاة وصير اسم جبل ومنه قال صلعم لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن لو كان عليك مثل صير ... وروي
صبير بالباء الموحدة وقد تقدم وصار الرجل غنيا اي انتقل الى حالة الغنى بعد ان لم يكن عليها ومثله صار العصير خلا
وصار الامر الى كذا **باب ما اوله الضاد ضجر** يقال ضجر من الشيء ضجرا من باب تعب فهو ضجر اي اغتم وقلق
منه وتضجر منه كذلك وهو ... للمبالغة واضجرني فلان فهو مضجر وفي الحديث اياك والكسل والضجر ... من كسل لم

حقا ومن ضجر لم يصبر على حق **ضرر** قوله لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اي لا تضار بنزع الرجل الولد عنها
ولا تضار الام الاب فلا ترضعه وفي الحديث عن ابي عبد الله لا تضار بالصبي ولا يضار بامه في رضاعه وليس لها
ان تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد فيه قراءتان احدهما الاظهار ...
والكسر والبناء للفاعل على قراءة ابي عمرو وعلى هذا يكون المعنى لا يجوز وقوع المضارة من الكاتب بان يمتنع من الاجابة
او يحرف بالزيادة والنقصان وكذا الشهيد ثانيهما قراءة الباقين لا يضار بالادغام والفتح والبناء للمفعول وعلى هذا
يكون المعنى لا يفعل بالكاتب والشهيد ضرر بان يكلفا قطع مسافة بمشقة من غير تكلف مؤنتهما او غير ذلك قوله ولا
تمسكوهن ضرارا اي مضارة كان يطلق الرجل حتى اذا كاد ان يحل اجلها راجعها ثم يفعل ذلك ثلث مرات قوله والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا اي مضارة للمؤمنين من اصحاب مسجد قبا وتفريقا لانهم كانوا يصلون مجتمعين في مسجد قبا
وسبب نزول الاية على ما روي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الى رسول الله ان ياتيهم فاتاهم وصلى فيه
فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف وقالوا نبني مسجدا ونرسل الى رسول الله يصلي فيه ويصلي فيه ابو عامر الراهب ايضا
فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قبا وقالوا للرسول صلعم وهو يتجهز الى تبوك انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة
والليلة الشاتية وانا نحب ان تاتينا فتصلي لنا فيه وتدعو لنا بالبركة فقال صلعم اني على جناح السفر ولو قدمنا انشاء الله
اتيناكم وصلينا لكم فيه فلما قدم من تبوك ... رسول الله الى هذا المسجد من هدمه وحرقه وروي انه بعث عمار بن
ياسر ووحشيا فحرقاه وامر ان يتخذ مكانه كناسة تلقى فيها الجيف قيل كانوا اثني عشر رجلا من المنافقين
وقيل خمسة عشر ... قوله غير اولي الضرر اي من به علة تمنعه عن الجهاد كالزمانة والمرض فانهم يساوون المجاهدين
قوله لا ضير اي لا ضرر قوله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين قال الشيخ ابو علي ره الضر بالضم
الضرر في النفس من مرض وهزال وبالفتح الضرر من كل شيء الطف في السؤال حيث ذكر عن نفسه ما يوجب الرحمة
وذكر ربه بغاية الرحمة وكنى عن المطلوب فكشفنا ما به من ضر اي من الامراض والاوجاع وكان ايوب كثير الاولاد
والاموال فابتلاه الله بذهاب الاموال والاولاد والمرض في بدنه ثلث عشرة سنة او سبع سنين وسبعة اشهر فلما كشف
الضر عنه احيى ولده ورزقه مثلهم ونوافلهم والضر بالضم سوء الحال وبالفتح ضد النفع وقد ضره وضاره بمعنى
اضر به وضاره ضيرا من باب باع والضرورة بالفتح الحاجة ومنه رجل ذو ضرورة اي ذو حاجة وقد اضطر الى الشيء
الجئ اليه قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه المضطر الذي احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الايام الى التضرع الى
الله تعالى وفي الخبر نهى عن بيع المضطر ومثله لا تبع من مضطر قيل هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من
طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده
بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى
سلعته بقيمتها ومعنى البيع هنا المبايعة او قبول البيع او الشراء والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت وقلبت
التاء طاء لاجل الضاد وفي حديث الشفعة قضى رسول الله بالشفعة بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر
ولا ضرار في الاسلام يقال ضره ضرا واضر به اضرارا الثلاثي متعد والرباعي متعد بالباء اي لا يضر الرجل اخاه
فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار
فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره
من غير ان تنتفع به وقيل هما بمعنى والتكرار للتاكيد وفي بعض النسخ ولا اضرار ولعله غلط والمضارة في الوصية ان لا يمضي
او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها ونحوها مما يخالف السنة ومن اسمائه تعالى الضار وهو الذي ...
خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضرائر جمع ضرة هن زوجات الرجل لان كل واحدة تتضرر بالاخرى
بالغيرة والقسم وفي حديث الرسول صلعم مع خديجة اذا قدمت على ضرائرك فاقرئيهن عنا السلام ... ازواج النبي
صلعم في الاخرة وسماهن ضرائر باعتبار الحال ... والله اعلم ... ان كان لم ...

كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحث والترغيب وفيه هجا وابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هنا

ضفر هي العمى وكان الرجل ضريرا اوهي من الضر الذي هو سوء الحال ضفر وفي حديث علي عليه السلم ان طلحة نازعه في ضفيرة

ضفرها الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة كالحائط وحجر المأة وضفرها عملها من الضفر النسج والضفر

والضفر نسج الشعر وغيره عريضا والضفيرة ايضا العقيصة والضفيرة الذوابة والجمع الضفائر وتضافروا على الشيء تعاونوا عليه

ضمر ضمر قوله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق الضامر المهضم البطن المهزول يقال ناقة ضامر وضامرة والمعنى ركبانا على

كل بعير ضامر مهزول البعد السفر ومنه حديث الساحة يجوى كما يجوى البعير الضامر يقال ضمر البعير ضمورا من باب قعد وفي

وقيل الجمع والمضمار بالكسر الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها وتضمير الخيل ان يظاهر عليها بالعلف حتى

تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل ايضا يسمى مضمارا

وقيل هو ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث علي عليه السلم الا وان

المضمار اليوم والسباق غدا اي العمل اليوم بحيث في الدنيا للاستباق غدا اي في الاخرة وهو على سبيل الاستعارة في الكلام

يجوز ان يجعل اليوم ظرفا فيكون خبر الان والمضمار منصوب على انه اسم ان ويجوز ان يجعل اليوم مضاعا بها ويرفع المضمار على

انه خبر ومنه جعل الله شهر رمضان مضمار الخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا وفي حديث

في نفسي شيئا اي تريث وهو ما تضمره الانسان في نفسه من دون التكلم والاسم الضمير والجمع الضمائر ومنه الحديث لو انك لو ضمات

ضور جعلت مسح الرجل غسلا ثم اضمرت ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء ضور في الخبر دخل رجل على امراة وهي تتضور من شدة

الحمى اي تلوى وتصيح وتقلب ظهرا لبطن من التضور وهو الصياح والتلوي عند الضر او الجوع وقيل تظهر الضر راى الضر

طبر ضاره يضوره ويضيره ضيرا وضورا اي ضره باب ما اوله الطاء طبر ابو الحسن ع وانا اصلي على الطبري اعلم كان

منسوب الى طبرستان وطبرية محركة قرية بواسط وقصبة بالاردن والدراهم الطبرية منسوبة اليها وقد يقال في النسبة اليها طبراني

على غير قياس وفي الطبري ثلثا الدرهم والطبر اي من السمك الشانق وطبرزد وزان سفرجل معرب ومنه الحديث السكر

الطبرزد يأكل الداء اكلا وقيل الطبرزد هو السكر الابلوج وهو يسمى نوع من التمر حلاوته وعن ابي حاتم الطبرزدة بسرتها

صفراء مستديرة وطبرستان بفتح الباء وسكون السين اسم بلدة من بلاد العجم وكسر الراء لالتقاء الساكنين وهي مركبة من كلمتين

وينسب الى الاول فيقال طبري وفي الحديث تخرج عليه القائم ع وبيده طبرزين اي طبر سرج لان الزين بالفارسية اسم للسرج

طرر والطنبور بضم الطاء من آلات الملاهي فارسي معرب طرر في الحديث ليس على الطرار قطع الطرار من الغضب الطرار هو

الذي يقطع النفقات وياخذها على غفلة من اهلها من الطر بالفتح والتشديد القطع يقال طره طرا من باب قتل شقه وطر

شاربه قصه ومنه كان يطر شاربه والطرار بالطاء والراء المهملتين بينهما الف الطين يقال طر الرجل حوضه اذا طينه ومنه الحديث

يجنب راسه وحسده الشيء الكلكي مثل الملك الرعم والطار وهو خير الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر والحال و

طفر الطرة كغرفة الثوب من جانبه الذي لا هدب له وطرة الوادي شفيره وطرة كل شيء حرفه والجمع طرر كغرفة وغرف طفر

طمر يقال طفر طفرا من باب ضرب قال في المصباح والطفرة اخص منه وهو الوثوب في ارتفاع طمر في الحديث رب ذي طمرين

لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره الطمر بالكسر هو الثوب الخلق العتيق او الكساء البالي من غير الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال

ومنه حديث الميت واوصى ان يجعل اطماره ولا يؤبه له اي لا يبالى به لحقارته وقيل ما حادي بعل لانه ضمن معنى المحكم وطمرت الشيء

سترته ومنه المطمورة وهي حفرة يطمر فيها الطعام وطمرت الميت من باب قتل دفنته في الارض وطماره بالفتح كقطام المكان المرتفع

قال الشاعر فان كنت لا تدرين بالموت فانظري الى هاني بالسوق وابن عقيل الى بطل قد عفر السيف وجهه واخر يهوي

من طمار قتيل وعن الكسائي من طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد لعنه الله امر برمي مسلم بن عقيل من مرتفع والمطمر بكسر ميم اوله

وفتح الثاني خيط يقوم عليه البناء ويسمى التر ايضا ومنه حديث ابن سنان ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر الحديث وقد

طور مر في طمر طور قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اي ضروبا واحوالا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ولحما

اطوارا اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء الطور هو جبل كلم الله عليه موسى في الارض المقدسة وقرئ طور سيناء

بالمد والكسر وطور سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها سيناء او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا

من مضاف ومضاف اليه كامرئ القيس وفي معاني اللحيانه معنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل لا يكون

عليه شجر الزيتون او ما ينتفع به الناس من النبات او الاشجار من الجبال فانه يسمى جبلا وطورا الا انه يقال له طور سيناء وطور

سينين انتهى والطور بالفتح التارة وفعلت ذلك طورا بعد طور اي مرة بعد مرة وتعدى طوره تجاوز حده والتي لا تشوى

طهر الطوري الوحشي من الطير والناس ومنه الحمام الطوري وطوراني وعن الجاحظ الطوراني نوع من انواع الحمام طهر

قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح او فقصر ولا تلبسها على فجر وكبر وقيل معناه اغسل ثيابك بالماء وقيل كنى بالثياب عن

القلب وقيل معناه لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب قوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قيل

المراد الطهارة من الذنوب والاكثر انها الطهارة من الثياب قيل نزلت في اهل قبا وعن ذلك عن الباقر والصادق عليهما السلم

وروى ان النبي صلى الله عليه واله قال لهم ماذا تفعلون في طهركم فان الله قد احسن عليكم الثناء فقالوا نغسل اثر الغائط بالماء

قال بعض الاعلام يمكن ان يستدل بهذه الاية على استحباب الكون على الطهارة لان الطهارة شرعا حقيقة في رافع الحدث

والثناء والحب تاكيدا للارادة والاتيان بلفظ المبالغة مشعرا بالتكرر ودوام حصول المعنى وكل ذلك دليل على الاستحباب والله اعلم

قوله تعالى انهم اناس يتطهرون يعني عن ادبار النساء والرجال قالوا تهكما قوله تعالى حتى يطهرن اي ينقطع الدم عنهن ويتطهرن يغتسلن

بالماء واصله يتطهرن فادغمت التاء بالطاء قوله تعالى ولكن يريد ليطهركم قيل اي من الذنوب فان العبادات مثل الوضوء كفارات

الذنوب او لينظفكم من الاحداث ويزيل المنع من الدخول فيما شرط فيه الطهارة عليكم فيطهركم بالماء عند وجوده وعند اعوازه

بالتراب واللام للعلة ومفعول يريد محذوف وقيل زائدة وليجعل وليطهركم مفعول والتقدير لان يجعل عليكم ولان يطهركم

وربما ضعف هذا نظرا الى ان لا تقدر بعد اللام المزيدة ورد بان المحقق الرضي رحمه الله صرح بذلك وقال وكذلك اللام

الزائدة في لا ابا لك عند سيبويه وكذا اللام المقدر بعدها ان بعد فعل الامر والارادة كقوله وامرنا لنسلم وقوله تعالى يريد الله ليبين

لرا الذين قوله تعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة قال الشيخ ابو علي رح يعني مطهرة في السماء لا يمسها الا الملائكة المطهرون من

الانجاس فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة اي مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبين الحق من الباطل وقيل مطهرة من الباطل

والكذب والزور يعني القران ويعني بالصحف ما تضمنه الصحف من المكتوب فيها قوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة اي نساء

مطهرة من الحيض والحدث ودنس الطبع وسوء الخلق وقرئ مطهرات وقيل هما لغتان فصيحتان يقال النساء فعلت وفعلن

والجمع على اللفظ والافراد قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي ليس برجس كخمر الدنيا وقيل يطهرهم من كل شيء سوى الله

قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا اي طاهرا نظيفا يطهر من توضا منه واغتسل من جنابة وقيل هو مبالغة وانه بمعنى الطاهر

لكان طاهرا والاكتفاء لوصف وانه بمعنى تغلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وعن الازهري الطهور في اللغة

هو الطاهر المطهر وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور

لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به وقال الزمخشري الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء وفيهم من قوله تعالى وانزلنا

من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منه انه طاهر لانه ذكره في معرض الامتنان على العباد ولا

يكون ذلك الا فيما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية وانكار ابي حنيفة

استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غيره وانه بمعنى الطاهر فقط فان المبالغة فعول انما هي بزيادة المعنى المصدري كالاكول

الكثير الاكل لا بالمعنى اليه مدفوع بالنص عن اكثر اهل اللغة والاحتجاج بقوله تعالى شرابا طهورا مردود بان المراد وصفه في الجنة

بالمبالغة في الوصف او واقع موقع طاهر لاقامة الوزن لان كل طهور طاهر ولا عكس ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب

طهور وخشب طهور ونحو ذلك وهو ممتنع انتهى كلامه وهو في غاية الجودة وفي الحديث التيمم احد الطهورين بفتح المهملة اي المطهرين

من الماء والتراب ومنه شطر الايمان اي جزء من اجزائه لا يتم الا به قال سيبويه حكاية الطهور بالطهور وقد يكون مصدرا من قولهم تطهر

طهورا حسنا مصدر على فعول ويكون اسما غير مصدر كالفطور في كونه اسما لما يفطر به ويكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات

وعلى هذا قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وفي الخبر في ماء البحر هو الطهور ماؤه قال ابن الاثير اي ما لم يكن طاهرا فليس بطهور

وفي الحديث ذكر الطهارة وهي مصدر قولك طهر الشيء بفتح الهاء وضمها بمعنى النزاهة ومنه ثياب طاهرة وقوم يتطهرون اي يتنزهون
ومنه امرأة طاهر من النجاسة ومن العيب ومن الحيض ويقال ماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهير به والطهر بالضم نقيض
الحيض والاطهار ايام طهر المرأة والطهور الاسم من الطهارة وطهره بالماء اذا غسله والملك الطاهر الذي لا فضل بغيره
قال في ... وفي الحديث الماء يطهر ولا يطهر بفتح اشكال ما على المراد انه يطهر غيره ولا يطهره غيره وطهرت المرأة من الحيض
من باب قتل وفي لغة من باب قرب اي نقيت والتطهر التنزه والكف عن الاثم وغيره وولد الزنا لا يطهر الى سبعة آباء ولعل المراد
في عدم الطهارة المبالغة وذلك لما نقل ان العرب تستعمل السبع موضع التضعيف والزيادة كما سيأتي تحقيقه في محله ان شاء الله
وما يؤيد ما قلناه قوله المؤمن يأكل في معى واحد والمنافق يأكل في سبعة امعاء ومن المعلوم ان المؤمن وغيره ليس لهما الا معاء
واحد وانما اراد المبالغة للغير وما ذكر في توجيه الحديث من انه كان اذا كان الاب السابع ولد زنية والستر اولاد رشدة فلا
اعتبار ليس بطاهر فلا وجه لذلك من التكلف وفي حديث الحمام طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك قيل المعنى
طاب عن الدلال والطهارات ما طهر منك بالاغتسال وهو جسدك لتهيؤ وطهر عن اقذار المعاصي وعن ادناس الغواشي
ما طاب منك وهو روحك الباقي بحسب الفطرة الاولى وهو قلبك الملكوتي اي نفسك الناطقة المجردة وطهرا من قرب
باصفهان وقرية بالري والمطهرة بكسر الميم وفتحها وهو الافصح واحدة المطاهر وهي اناء يتطهر به ويتنزه به وفي حديث
مرى نساء المؤمنين يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي اي مزيل للنجاسة كما في قوله السواك مطهرة للفم ومرضاة
للرب اي مزيل لدنس الفم والحواشي جانب الفرج وقوله مطهرة للفم مصدر ميمي ومثله مرضاة للرب اي مطهر
ومحصل رضاه او مرضية او مظنة لرضاه وسبب له والاول على انه سببان مستقلان **طير** قوله تعالى وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه يقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك لازم صيرا لك
منه واوما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفاؤل والطيرة
فخاطبهم الله بما يستعملونه واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم قوله اطيرنا بك اي تطيرنا اي تشاءمنا
ومثله قوله تعالى واعوبهي ومن معه اي تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم لما اصابتنا سيئة الا انما طائرهم عند الله
اي الا انما الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به من العقاب عند الله يفعله بهم في الاخرة لا ما ينالهم في الدنيا قوله كان
شره مستطيرا اي منتشرا فاشيا من قولهم استطار الفجر وغيره اي انتشر قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه
الا امم امثالكم قال الشيخ ابو علي ره جمع بين هذين اللفظين جميع الحيوانات ثم قال وانما قيل يطير بجناحيه وقد
علم ان الطائر لا يطير الا بجناحيه والجواب انما جاء للتوكيد ورفع اللبس لان القائل قد يقول طرت في حاجتي اي اسرعت فيها
وقيل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في الماء ولا اجنحة لها وانما خرج السمك عن الطائر لانه من دواب البحر وقوله الا
امم امثالكم يريد اشباهكم في ابداع الله اياها وخلقه لها ودلالتها على ان لها صانعا وقيل انما مثلت الامم من غير الناس بالناس
في الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم ويقظتهم وهدايتهم الى مراشدهم الى ما لا يحصى وفي الحديث
ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا
تحقق وغير لا عدوى ولا طيرة هي بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجيء من
المصادر كذا غيرهما واصلها فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغير ذلك وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم
فنفاه الشرع وقد مرت عنها تمام البحث في الحديث ورفع عن امتي تسعة اشياء وعد منها الطيرة ولعل المراد رفع المؤاخذة
فيها وغير ثلثة لا يسلم منها نبي فما دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده قال
الصادق رحمه الله في الخصال معنى الطيرة في هذا الموضع ان يتطير بهم ولا يتطيرون وذلك كما حكى الله عز وجل عن قوم
صالح قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله وكما قال آخرون لانبيائهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
اما الحسد فانه في هذا الموضع ان يحسد ولا انهم يحسدون عليهم السلام وذلك كما حكى الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم
الله من فضله واما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم باهل الوسوسة وذلك كما حكى الله عز وجل عن الوليد بن المغيرة انه فكر وقدر

يبين انه قال للعراف ان هذا الامر بيوش ان هذا الا قول البشر انتهى وفي الخبر الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل
انما جعلت الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا ويدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه
مع الله ولكن الله يذهبه بالتوكل ولبث الكفر بالله ولو كانت كذا لما ذهبت بالتوكل ومعناه كما قيل انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل
على الله وسلم امره اليه لم يعمل بذلك الخاطر وغير الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم
تجعلها شيئا لم تكن شيئا واصل الطيرة التشاؤم بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشوم فيكون الشوم بمعنى الكراهة شرعا او طبعا
كعدم الغذاء على الفرس وضيق الدار ومنه قوله لا طيرة فان تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة والطير جمع طائر مثل صاحب
وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ وافراخ وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع
قال ابن الانباري الطير جماعة وتأنيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقل يقال للانثى طائرة والطيران حركة
ذي الجناح في الهواء بجناحيه كالطيور وفي وصفهم اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلاله
فيهم قد لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طائر يريد ان يصيده وهو يخاف ان تحرك طار وذهب وقال الجوهري
اصله ان الغراب يقع على راس البعير فيلقط الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب وفي حديث رسول الله
رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة يريد به جعفر بن ابي طالب عليه السلام وكان جعفر قد اصيب بموته من ارض الشام وهو
امير بيده راية الاسلام بعد زيد بن حارثة فقاتل في الله حتى قطعت يداه ورجلاه فاري النبي انه فيما كوشف له
ان له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملائكة وتطاير الشيء تفرق وتطاير طال ومنه الخبر خذ ما تطاير من شعرك

باب ما اوله الظاء **ظأر** في حديث ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وآله ان له ظئرا في الجنة وفي حديث الزكاة تعطى الجيران والظؤرة
الظؤورة جمع ظئر بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها يقال للذكر والانثى والاصل في الظئر العطف ومنه ناقة مظؤورة اذا عطفت على
غير ولدها فسميت المرضعة ظئرا لانها تعطف على الرضيع وجمع الظئر اظئار كحمل واحمال وقال الجوهري الظئر مهموز والجمع ظؤار
على فعال بالضم وظؤور وظؤورة واظآر وظؤورة **ظفر** قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر بضم الظاء والفاء وهو افصح
اللغتين وبه قرء السبعة والثانية الاسكان للتخفيف وبها قرء الحسن البصري والثالثة بكسر الظاء وسكان الفاء والرابعة
بكسرتين للاتباع وربما جاء في الشواذ والخامسة اظفور والجمع اظفار واظافير كاسبوع واسابيع والمراد كل ما له اصبع كالسباع
والطيور وقيل كل ذي مخلب وحافر وسمي الحافر ظفرا مجازا اخبر تعالى انه حرم عليهم كل ذي ظفر يعني اجزائه واما
البقر والغنم فحرم منها الشحوم واستثنى من الشحوم ثلثة انواع الاول ما على الظهر الثاني ما على الحوايا وهي الامعاء الثالث
ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب والالية لانها على عجب الذنب وقيل الحوايا انها عطفت على الشحوم وقيل على الواو ويكون
محرما والظفر للانسان مذكر ويجمع على اظفار وربما جمع على اظفور من ركن واركن وفي الحديث اطلب لنفسك مالا
تظفر ... كي ... عن الموت وغيره ... اللذان احرم فيهما يانيين
اظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبني على الكسر كقطام بلد باليمن وثوب صنعاء اليمن منسوب الجزع الظفاري وفي
الظفر بكسر الفاء حصن باليمن ومنه كفن النبي صلى الله عليه وآله في بردين ظفريين من ثياب اليمن وثوب كرسف اي قطن وظفر بالشيء
ظفرا من باب تعب جده وظفرت بالضالة وجدتها والفاعل ظافر وظفر بعدوه واظفره الله بعدوه وظفره تظفيرا
ومنه الدعاء وتظفرنا فيه بكل خير واصل الظفر الفوز والصلاح ومسجد بني ظفر هو مسجد سهلة قريب من مسجد كوفان و
الظفرة بالتحريك جليدة تغشي العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها **ظهر** قوله تعالى وذروا
ظاهر الاثم وباطنه اي ما اعلنتم به وما اسررتم وقيل ما عملتم بجوارحكم وما نويتم بقلوبكم وقيل الظاهر الزنا والباطن
اتخاذ الاخدان قوله تظاهرون عليهم اي تعاونون عليهم ويظاهروا عليكم يعينوا عليكم قوله وان تظاهرا عليه فان الله
اي تعاونا عليه اي على النبي صلى الله عليه وآله بالايذاء والسوء وروى ان المتظاهرتين عائشة وسودة وروى عائشة وحفصة قوله والملائكة بعد ذلك
ظهير وسحران تظاهرا اي تعاونا والظهير العوين ومنه قوله وكان الكافر على ربه ظهيرا اي عونا على ربه مظاهرا للشيطان على ربه بعبادة الاوثان
مثله قوله والملائكة بعد ذلك ظهير اي مظاهرين له كانهم يد واحدة على من يعاديه والظهير لما لم يجعل فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث

والحج كما قال نعم انا رسول رب العالمين قوله يظاهرون من نسائهم يحرمونهن بتحريم ظهور الامهات روى ان هذه الاية نزلت
في رجل ظاهر امرأته فذكر الله تعالى تحريمها ثم تبع هذا الكل ما كان محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذين واشباه ذلك قوله ظاهرين
في الارض اى عالين في ارض مصر على بني اسرائيل قوله لم يظهروا على عورات النساء اى لم يبلغوا ان يطيقوا اتيانهن قوله ان يظهروا
عليكم اى يطلعوا ويعثروا قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اى جعلتموه وراءكم كالمنسي المنبوذ وراء الظهر ومنه حديث علي عليه السلام اتخذتموه
وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اى جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب قوله
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها ونقبوا من ظهور بيوتهم نقبا منه يدخلون
ويخرجون فنهوا عن ذلك عن البر فرد الله عليهم ذلك قوله لتستووا على ظهوره اى ظهور ما تركبونه والظاهر من اسمائه تعالى وهو الظاهر بآياته
الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته وقيل من الظهور الذي هو بمعنى العلو ومنه قوله عليه السلام انت الظاهر فليس فوقك شيء ويحتمل
ان يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار الناظرين وقيل هو العالم بما ظهر من الامور والمطلع على
ما بطن من الغيوب وظاهر القول في الادلة الشرعية قد يطلق على ما يدل على معنى دلالة غير قطعية على الصحيح وهو ما دون النص لما ريب فيه
من العموم والخصوص والامر والنهي وغير ذلك والجري فيه محل ... كالاية الشافية المقتضية لمنع ... والدليل
ومن تعليق الحكم بصفة مشعرة بالعلية بحيث ينتفي الحكم بانتفائها وفي حديث الاسماء الحسنى فاظهر منها الثلاثة كان المراد بالثلاثة الله
الرحمن الرحيم قال فالظاهر هو الله تعالى فالظاهر ما ظهر من الثلاثة الاسم لكونه علما للذات المقدسة المستجمعة لجميع صفات الكمال وما
منها اسم لمفهوم كلي يحصر فيه تعالى ويعينها من التفاوت في الظهور ما لا يخفى وفي الحديث لكل اية منها ظهر وبطن وفي اخر ما نزل من القرآن
اية الا ولها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه والبطن ما بطن تفسيره واشكل فحواه وقيل الظاهر اخبار وفي
الباطن اعتبار وتنبيه وتحذير وقيل المراد من الظهر التلاوة ومن البطن الفهم والرواية وقيل ظهره ما استوى المكلفون فيه من
الايمان به والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع التفاوت في فهمه بين العباد والظهر بالفتح فالسكون خلاف البطن والجمع اظهر وظهور مثل فلس
وفلوس وجاء ظهران بالضم وفيقال للدابة والراحلة ومنه لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع ومنه الظهر يركب بنفقته في بيان الابل الظهر
فالظهر يطلق على الواحد والجمع ومنه نادى في الناس من كان له ظهر فليركب ليلحقنا وظهر الكف ما وراء الظهر الى النجف ومنه الحديث خرج
امير المؤمنين عليه السلام الى الظهر فوقف بوادي السلام قيل واين وادي السلام قال ظهر الكوفة وفي حديث اخر انه قال اما انه في ظهر الكوفة
في قبر اخوين هود وصالح وفي اخر الظاهر البقعة من كذا وفي الحديث افضل الصدقة صدقة من ظهر غنى لا صدقة الا عن ظهر غنى
الا من عفو النفس والمال فان التصدق اى يعني في ثواب الاخرة اعني نصرتهم اخاص الدنيا في هذه الدنيا بطيبه وساوى من كان
غنيا عالما فقال انه يصدق من ظهر غنى فلا منافاة بين وبين قوله افضل الصدقة جهد المقل وقد مر في غنا فائدة الظهر هنا
وقيل انما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكنه اضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب والمراد نفس الغيب ومنه نفس الكلب
الصادق عن نفس الصادق عن الاحنف والفراء ان العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتاكيد ومن هذا الباب حق
اليقين والدار الاخرة وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا بطاح مكة وظهر الشيء ظهورا
برز بعد الخفاء ومنه ظهر لي رأي اذا علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت عليه وظهرت على الحائط علوته ومنه قيل ظهر على عدوه
اذا غلبه وفي الحديث وقد ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من خيبر بمجاز يحتم وظهر الحمار بين وجوده وقرأته عن ظهر قلبي اى من حفظي والظاهر
اشراف الارض ومنه الحديث لا باس في الصلوة في الظواهر التي بين الجواد وفي حديث ابي الحسن ... وقد سئل من الظهور التي فيها
ذكر الله تعالى قال اغسلها كانه يريد بالظهور الاوراق المنشورة التي تجعل خلف الظهر وفيها اسم الله وفي الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح
وتفسيره فيما روى عن الصادق عليه السلام انه قال ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل مثاله فعله
فعند ذلك تراه الملائكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصيته ارخى الله على مثاله سترا لئلا تطلع عليه الملائكة وفي
الحديث واظهر انه مرة المعراج وحليتها اى ابرزها وبينها فان الوالي يشدد على الضارى والدية بالكسر الهيئة وقد تكرر ذكر
الظهار كتابا وسنة وهو في اللغة الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو مطلقة رجعية وهي في العدة بظهر محرمة
ابدا بنسب او رضاع او مصاهرة كان يقول لها انت علي كظهر امي قيل وانما خص الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب

سترا ستر الله

في النجف قبر هود وصالح

... القرآن وبطنه فقال ظهره الذين نزل فيهم القرآن وبطنه الذين عملوا بمثل اعمالهم يجري فيهم ما نزل في اولئك ...

مركوبة ثم وقت الغشيان فركوب الام مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الام الذي هو ممتنع فكانه قال
ركوبك للنكاح علي حرام وظاهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قتالا وكان الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ
الجاهلية واوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي والظهير العون ويستوي فيه الواحد والجمع وفي الحديث لا ظهير كالمشاورة
من المشاورة وفي حديث وصف القرآن ظاهره انيق اى حسن معجب بانواع البيان وباطنه عميق لا ينتهي الى جواهر اسراره
الا اولو الالباب واظهر الناس اوساطهم ومنه حديث الائمة عليهم السلام تغلب في الارض بين اظهركم اى في اوساطكم وهو معنى قولهم
بين ظهرانيهم وبين اظهرهم اى بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الالف والنون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم
قدامهم وظهرا وراءهم فهم مكنوفون من جوانبهم اذا ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا ويقال هو نازل بين ظهريهم
وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل بين ظهرانيهم بكسر النون قال الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر وقيل سمى
من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليها لانها اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول
صلوة اظهرت وصليت وما صلى الظهر على حذف مضاف والظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء
ظهيرة وظهران بفتح المعجمة فالسكون وبالراء والنون قرية بين مكة والمدينة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اى مرتفع
عنك لا ينالك منه شيء وظاهر بين درعين جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وفي الحديث ما ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر
عليه مؤنة الناس والظاهري نسبة لابرهيم بن محمد والاستظهار طلب الاحتياط بالشيء ومنه تستظهر الحائض بثلثة ايام
ومنه امر خواص الفعل ان يستظهروا اى يحتاطوا لا رباب الاموال وبعولهم عند مانيوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل
اذا احتاجا في الامور ... في حفظ واصلاحه واستظهرت في طلب الشيء تحريت واستظهر بحجة الله على خلقه اى يطلب الظهور عليهم بما عرف ...

باب ما اوله العين

عبر قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اى تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا عبرا وعبورا اذا فسرتها
وعبرت الرؤيا تعبيرا مثله وبعضهم انكر عبرت بالتشديد واثبت التخفيف ويقال اصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا
وعبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير قوله لعبرة لاولي الالباب اى لعبارا وموعظة لذوي العقول والعبرة
بالكسر الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهو ما يفيده الفكر الى ما هو الحق من وجوب ترك الدنيا والعمل للاخرة واشباهها من
العبود لان الانسان ينتقل فيها من امر الى امر وهي كما هو دنيا من قصص الاولين والمصائب النازلة بهم ينتقل ذهن الانسان بها
الى تقديرها في نفسه وحاله فيحصل له بذلك الانزجار والرجوع الى الله تعالى كما قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى والجمع العبر مثل سدرة وسدر والمعبر المسلك بالشيء على الشيء قوله الا عابري سبيل قيل معناه الا مسافرين
من قولهم رجل عابر سبيل اى مار الطريق وقيل المراد الا مارين في المسجد غير مريدين للصلوة وفي الحديث من اطفا نور عبره
بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله العبرة بالكسر اسم من الاعتبار اى الاتعاظ ومنه الاعتبار يفيدك الرشاد وفي
صحف موسى كانت عبرا وفي حديث ابي ذر وقد قيل له فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها وفيه تم استعبر فبكى
هو من العبرة بالفتح فالسكون وهو تحلب الدمع او تردد البكاء في الصدر ومنه الدعاء اللهم ارحم غربتي وامن روعتي ارحم
عبراتي ومنه حديث الحسين انا قتيل العبرات ومعناه ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعبران الباكي والعين العبرى
الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر ومن كلامهم في الاعتبار سل الارض من شق انهارك واخرج ثمارك فان لم تجبك حوارا
اجابتك اعتبارا ولا اعتبار لهذا الاعتداد برق الحديث ولا يناسب الاعتبار كان المراد به دليل العقل والعبير نوع من
الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وعن ابي عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده والعبري بكسر العين للعراقي والعبراني لغة
اليهود وثوب عبري منسوب الى العبر وهو جانب وادو المعبر بكسر الميم ما عبر عليه من سفينة او قنطرة ومنه الحديث فرعيهم

عبثر العبوثران والعبيثران نبت طيب الريح قال الجوهري

عبقر قوله تعالى وعبقري حسان العبقري طنافس ثخان ويقال عبقر فلان
حمقوا ريض بالبادية يعمل فيها الوشي فنسب اليها كل شيء جيد دقيق الصنعة

عتر في حديث الصادق عليه السلام مع ابائه من الحسن على قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين
والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه

وفي حديث احد وقد سئل ومن عترة النبي صلعم فقال اصحاب العباء ومن ابن الاعرابي حكاه عن ثعلب العترة ولد الرجل وذريته
من صلبه فلذلك صارت ذرية محمد صلعم من علي وفاطمة عترة محمد قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة
نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد صلعم لا محالة ولد فاطمة كذا في معاني الاخبار وعن بعض الاعلام ذكر محمد
ابن بحر الشيباني في كتابه عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العترة البلدة والبيضة وهم بلدة الاسلام وبيضته واصوله والعترة
صخرة يتخذ الضب عندها جحره فلا يهتدي بها لئلا يضل عنها وهم الهداة للخلق والعترة اصل الشجرة المقطوعة وهم عليهم السلام اصل
الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة قطع المسك الكبار في النافجة وهم من بني هاشم وبني ابي طالب كقطع المسك
الكبار في النافجة والعترة العين الزاخرة العذبة وعلومهم عليهم السلام لا شيء اعذب منها عند اهل الحكمة والعقل والعترة الذكور
من الاولاد وهم عليهم السلام ذكور غير اناث والعترة الريح وهم عليهم السلام جند الله وحزبه كان الريح جند الله والعترة نبت متفرق
مثل المرزنجوش وهم عليهم السلام اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم في المشرق والمغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك وهم عليهم السلام قلادة العلم
والحكمة والعترة عترة الرجل اولياؤه وهم عليهم السلام اولياء الله المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط وهم عليهم السلام رهط رسول الله صلعم
ورهط الرجل قومه وقبيلته وفي حديث المنافقين من كفار العرب لم يزالوا عبادا لاصنام ينصبون لها العتائر ويجرون لها القرابين
العتائر جمع عتيرة كذبيحة وكرائم وهي التي كانت تعترها الجاهلية وهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها
كان الرجل اذا نذر نذرا وبلغ شاءه كذا ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا ويسمونها العتائر يقال عتر الرجل يعتر عترا
بالفتح اذا ذبح العتيرة **عثر** قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا عليهم يقال عثرت على الشيء اي اطلعت عليه واعثرت غيري عثر
اي اطلعته عليه ومثله قوله فان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع من العثور وهو الاطلاع وفي حديث الدواب اضربوها على العثار
ولا تضربوها على النفار وروي عكسه ولعل الاول اصح يقال عثر الرجل في ثوبه والدابة ايضا من باب ضرب ونصر وعلم وكرم عثرا
وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة ايضا الزلة والخطيئة ومنه يا مقيل العثرات ويقال للرجل اذا تورط
قد وقع في عاثور شر اي شدة والعثير بكسر العين الغبار **عثم** العثامر بالعين المهملة والثاء المثلثة والراء المهملة اخيرا لعله اسم عثم
على ما قيل في النبي وصي سام الذي هو وصي نوح عليه السلام **عجر** وفي حديث الحجاج فدخل مكة معتجرا الاعتجار لف العمامة على الراس عجر
ورد طرفها على وجهه ولا يجعل شيئا منها تحت ذقنه والمعجر وزان مقود ثوب اصغر من الرداء تلبسه المراة على عجيزتها ويقال
اعتجرت المراة اذا لبست المعجر ومن المطرزي المعجر ثوب كالعصابة تلفه المراة على استدارة راسها وكعب بن عجرة صحابي
عذر قوله تعالى عذرا او نذرا اي تحذيرا وتخويفا واعذارا وانذارا اي تخويفا ووعيدا قوله وقالوا معذرة اي اعتذارا ومعناه عذر
والاعتذار اظهار ما يقتضي العذر قوله وجاء المعذرون اي المقصرون اي الذين يزعمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال الجوهري
المعذرون من الاعراب يقرا بالتخفيف والتشديد اما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق واما المحق فهو في المعنى
المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت ذالا وادغمت فيها وجعلت حركتها على العين واما المعذر على جهة المفعل لان الممرض والمقصر
يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرا وجاء المعذرون مخففة من اعذر ويقول والله لهكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذر
كان الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذر له والمعذر الذي له عذر
وقد بينا الوجه الثاني في المشدد وفي الحديث يجوز شهادة المراة في العذرة عذرة الجارية بكارتها والجمع عذر كغرفة وغرف
وامراة عذراء مثل حمراء البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية ودم العذرة دم البكارة وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها والعذراوات كما في الصحاح ومنه الحديث دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل عم ومنه حديث
بن دحرجة حين دخلت المدينة اشرفت لها عذارى واشرف المنبر يصوتها والعذرة وذا كلمة الخدر ولم يسمع الحنيف
وقد تكرر ذكرها في الحديث وسمي فناء الدار عذرة لمكان القاء العذرة هناك وفي حديث تكفين الميت يشد المؤمن على
القميص حيال العذرة والفرج حتى لا يظهر منه شيء والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفي التهذيب العذار من
عذار الدابة وهو ما على خديه من اللجام والجمع عذر ككتاب وكتب ومنه الفقير المؤمن ازين من عذار الفرس اي عسكر عن الفساد
كما يمسك اللجام الفرس من العثار ومنه من سبب عذاره قاده الى كل كريهة ويقال للرجل اذا عظم على الامر هو شديد العذار كما
عثر
عثم
عجر
عذر

يقال للمنهمك في الغي هو خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليها وفي وصف الشيطان فيجر الله تعالى عذاره والكلام استعارة
والمراد ان الشيطان يريد حصول مراده من الناس اي المعصية بالحيلة والعذر يعرف من عنانه عذره حيث حصل مراده والعقال لكلمة
كذا والعذار بالكسر الختان ومنه العذير ولا يتيسر الا في هذا الوجه في اعذار كالاعذار للختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور
معذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار يقال اعذر اعذارا اذا صنع ذلك الطعام وعذر في الامر تعذيرا اذا قصر ولم
يجتهد وفي الحديث العمر الذي اعذر الله فيه الى ابن ادم ستون سنة قيل معذرته للسلب يريد الاعذار لم يبق في هذا العمر
لم يكن له عذر لان الشاب يقول اتوب اذا شخت والشيخ ماذا يقول ومنه الخبر اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة قال لم تترك
له شيئا فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر وفي حديث علي عليه السلام احش الله خشية ليس بتعذير قيل معناه اذا
فعل احد فعلا من باب الخوف فخشيته خشية تعذير وخشية كراهة فان رضي به فخشيته رضا وخشية غيره وعذر به عذره
منه اللوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن في الجمع والاعتذار من الذنب وتعذر عليه الامر اذا لم يستقم عذره
عذيره اي من عذيري يعذرني لا يلومني ويكون محقا وغير محق واعذر في الامر اي بالغ واعذر الرجل صار ذا عذر وفي المثل اعذر
من انذر ويقال ذلك لمن يحذر امرا يخاف واعتذر بمعنى اعذر اي صار ذا عذر واعذر ويعتذر فاستعمل في الاسم المعذرة والعذري
وعذره عليه الامر تعسر وفي حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله صلعم وهو يخبرني عن رايه من يقوم
بعذري ان انا كافيته على سوء صنيعه فلا يلومني وفي الخبر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل
الا عذر اي المبالغ في الامر اي ليبالغ في الاكل كحديث كان تم اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل التعذير من التعذير
التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليرى انه بالغ وقيل نلبذكر عذره اذا رفع يده وقيل المائدة دفعا الجماعة الحيثية
في الحديث الكلام ابي عبد الله عم فجعلنا عذرا وفي اخر فجعلنا عذرا والمعنى ما تقدم وفي حديث بني اسرائيل كانوا اذا
عمل قوم بالمعاصي نهوهم تعذيرا اي نهيا مقصرا غير بالغ وفي حديث علي عم وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك
من مراد هو بالنصب اي هات من يعذرك **عرد** وفي الخبر لله على المنبر اذا رايتم معوية على المنبر فاقتلوه فانه مقطوع السنة قوله تعالى عرد
فيصيبكم منهم معرة بغير علم المعرة ما يلحقهم من مكروه واذى وشدة والامر القبيح المكروه والاذى مفعلة من عره يعره اذا دهاه
بما يكره ومشق عليه بغير علم والمعرة الاثم ايضا يقال فيصيبكم منهم معرة تلزمكم الديات قوله تعالى اطعموا القانع والمعتر قيل
المعتر هو الذي يعتريك اي يلم بك ولا يسال وعرا اسم رجل وعرار بنت حصر طيب الرائحة قال الشاعر تمتع من شميم
عرار نجد فما بعد العشية من عرار **عزر** قوله تعالى حكاية عن طائفة من اليهود عزير ابن الله المراد به عزير بن شرحيا نبي من عزر
انبياء الله ونسبته الى الله على ما قيل لانه اقام التورية بعد ان احرقت وعزير اسم اعجمي ومن نونه جعله عربيا وفي عزير
اسم منصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر وبه قرا عاصم والكسائي بالصرف قوله وتعزروه اي تعظموه
في غير هذا الموضع تعزروه من عزره عزرا نصره وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى وفي بعض التفاسير تنصروه بالسيف والتعزير
ضرب دون الحد وهو اشد الضرب وفي الحديث ورب معزور في الناس مصنوع له قال بعض شارحي الحديث المعزور بالعين
المهملة والزاي الممنوع من الرزق ومصنوع له اي صنع له الخير والرضوان وقد حصل له رزقه بلا تعب وان شغل الناس من رزقهم
عسر قوله تعالى ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر ضد اليسر روي انه لما نزلت الاية خرج النبي صلعم وهو يضحك ويقول لن
يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا اثنتين كقولك اذا كسبت درهما
فانفق درهما فالثاني غير الاول واذا اعدتها معرفة فهي هي تقول كسبت درهما فانفقت الدرهم فالثاني عين الاول ونحو هذا
ما قاله الزجاج انه ذكر العسر مع الالف واللام ثم ثنى ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرين انتهى ولبعضهم في هذا المعنى
فلا تياس اذا اعسرت يوما فقد ايسرت في دهر طويل ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل فان العسر
يتبعه يسار وقول القاصد قولا قيل قوله في ساعة العسرة اي في وقتها اشارة الى غزوة تبوك قيل فيها كان يعقب العشرة
بعيرا واحدا وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة اثنان وربما مصوها الجماعة
ليشربوا عليها الماء وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي صلعم لم يغز قبله في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر

عذرة اعذرته السلب
عرد
عزر
عسر
واعلاه عربية
قصة غزوة تبوك

مقدار جيش النبي (ص)
في الغزوات

ويوم احد سبعمائة ويوم حنين الفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثنى عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وهي اخر غزواته وقيل سمي جيش العسرة لان الناس عسر عليهم الخروج في حمارة القيظ وابان ايناع الثمرة قوله واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اي بخل بما اتاه الله واستغنى وكذب بالحسنى بان الله يعطي بالواحدة عشرا الى مائة الف فما زاد فسنيسره للعسرى ومعناه لا يريد شيئا من الشر الا يسره له كما روي عن ابي جعفر (ع) قال الراوي ثم قال وما يغني عنه ماله اذا تردى في نار جهنم قوله يوم عسير اي شديد من قولهم عسر الامر عسرا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلب عسر المدين واعسرته بالالف كذلك وعسرت المراة اذا عسر ولادها واعسر الرجل اضاق والمعاسرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وعند سيبويه صفتان ولا يجيء المصدر عنده على وزن مفعول ويقال قد اتاهم دعه الى ميسوره والى معسوره ويقولون كلمة كانت معها الى امر يسوءني والى امر يسرني عسكر في الحديث الذي يشهد بغداد وعساكرهم هي العساكر جمع عسكر كجعفر الجيوش والمعنى الذي تشهد جيوشهم وجنودهم والعسكر قرية على الهادي والحسن العسكري وبها ولد المهدي (ع) وسمي الامامان العسكريين لذلك وصاحب العسكر علي الهادي وقد صرح المتوكل بها ... ذكرناها في سر من رأى والمعسكر بالفتح موضع العسكر عشر قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف اي صاحبوهن قوله ولبئس العشير اي بئس الصاحب كقوله لبئس العشير قوله واذا العشار عطلت العشار بكسر المهملة الحوامل من الابل واحدتها عشراء بالضم وفتح الشين والمد وهي التي اتى عليها في الحمل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل وعطلت تركت سيبة مهملة لاشتغال اهلها بانفسهم قوله وانذر عشيرتك الاقربين الاقرب فالاقرب وعشيرة الرجل بالرجال الذين هم من قبيلته من يطلق عليهم العرف انهم عشيرته وقيل في عشيرة الرجل بنو ابيه الادنون والجمع عشائر قوله وليال عشر هي عشر الاضحى او العشر الاواخر من شهر رمضان قوله يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا اي عشر ليال قوله يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي يا جماعة الجن قد استكثرتم من اضلالهم من الانس اي من اغواء الانس واضلالهم نقلا عن ابن عباس وقال اولياؤهم من الانس اي شيعتهم ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع بعضنا ببعض قال المفسر استمتاع الجن بالانس ان اتخذهم الانس رؤساء وقادة فاتبعوا اهواءهم واستمتاع الانس بالجن هو ان الرجل كان اذا سافر وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم سلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرونهم كما قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وفي الحديث من مات على ذي حق عشر ... كل يوم خطيئة عشار بالعين المهملة المفتوحة والشين المشددة ماخوذ من التعشير وهو اخذ العشر من اموال الناس بامر الظالم يقال عشرت القوم عشرا بالضم اخذت منهم عشر اموالهم ومنه العاشر وفي الخبر فما سقت الانهار العشر بضم العين جمع عشير وقيل بفتحها والصواب الاول والعشر الجزء من اجزاء العشرة والجمع اعشار مثل قفل واقفال وهو العشير والمعشار قال في المصباح ولا يقال مفعال في شيء من الكسور الا في مرباع ومعشار وجمع العشير اعشراء مثل نصيب وانصباء وقيل المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر والعشيرة القبيلة لا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج والعشير المراة ايضا لانه يعاشرها وتعاشره والعشير المعاشر والخليط والمعاشر جماعات الناس والواحد معشر كمقعد وقوله (ع) انا معاشر الانبياء وقوله يا معشر الشيعة ويا معشر الصبيان من هذا الباب ونصب معاشر على الاختصاص ومن قبيل الرهط والمعشر والعشير والقوم والنفر معناهم الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء والعشرة عدد المذكر يقال عشرة رجال وعشرة ايام والعشر بغير هاء عدد المؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي الكتاب الكريم وليال عشر قال في المصباح والعامة تذكر العشر على ارادة الايام فتقول العشر الاول والعشر الاخر وهو خطا فانه تغيير المسموع فلا يجاوز ما ضبطه الائمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلث عشرات فالعشر الاول جمع اولى والعشر الوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع اخرى قال في المصباح وهذا في غير التاريخ واما في التاريخ فقد قال العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال باياما فغلبوا المؤنث هنا على المذكر ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ويقال احد عشر وثلثة عشر بفتح العين وسكونها لغة قال والعشرون اسم موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع واحالة

العشرة المبشرة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح

اضافتها

ثواب البكاء والتباكي على الحسين عليه السلام

اضافتها العدد الى غير التمييز اخص والعشرة بالكسر والسكون اسم من المعاشرة والتعاشر وهي المخالطة ومنه كتاب العشرة ويوم عاشوراء بالمد والقصر وهو عاشر المحرم وهو اسم اسلامي وجاء عشوراء بالمد مع حذف الالف التي بعد العين وفي حديث مناجاة موسى (ع) وقد قال يا رب لم فضلت امة محمد على سائر الامم فقال الله تعالى فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك التي يعملونها حتى آمر بني اسرائيل يعملونها قال الله تعالى الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة والقرآن والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء قال البكاء والتباكي على سبط محمد (ص) والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى وتعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها وما من احد انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاما وغير ذلك درهما او دينارا الا وباركت له في دار الدنيا الدرهم بسبعين درهما وكان معافى في الجنة وغفرت له ذنوبه وعزتي وجلالي ما من رجل او امراة سال دمع عينيه في يوم عاشوراء وغيره قطرة واحدة الا وكتبت له اجر مائة شهيد وفي الحديث لا تقبل شهادة الاربعة عشر ومثله لا يجوز اللعب بالاربعة عشر ولعل المراد بالاربعة عشر الصفان من النقر يوضع فيهما شيء يلعب به في كل صف سبع نقر محفورة فتلك اربعة عشر والله اعلم عصر قوله تعالى اعصار فيه نار فاحترقت قيل هو ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه عمود من نار تسميه العرب بالزوبعة قوله اني اراني اعصر خمرا اي اعصر عنبا يستخرج منه الخمر لان العنب اذا عصر فانما يستخرج به الخمر ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك فقال خمر قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي السحاب التي حان لها ان تمطر وعن ابن عباس هي الرياح فيكون من بمعنى الباء اي انزلنا بالمعصرات قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ابو علي (ره) اصل العصر عصر الثوب ونحوه وهو فتله لاخراج مائه ومنه العصر الدهر فانه الوقت الذي يمكن فيه فتل الامور كما يفتل الثوب والعصر العشي والعصران الغداة والعشي والعصران الليل والنهار على التغليب وهو جمع ... دون المفرد ... الا لنا الاستثناء اقسم سبحانه بالدهر لان فيه عبرة لاولي الابصار من جهة مرور الليل والنهار على تقدير الادوار وقيل هو وقت العشي وقيل اقسم بصلاة العصر وهي الصلاة الوسطى وقيل هو الليل والنهار ويقال لهما العصران وان الانسان لفي خسر اي لفي نقصان لانه ينقص عمره كل يوم وهو راس ماله فاذا ذهب راس ماله ولم يكتسب به الطاعة يكون على نقصان طول دهره وخسران اذ لا خسران اعظم من استحقاق العقاب الدائم وقيل لفي خسران لفي هلكة عن الاخفش قوله فيه يغاث الناس وفيه يعصرون قيل يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع وفي الحديث حافظوا على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار وقيل والاشبه انه من باب التغليب والعصر الدهر وفيه لغات احسنها عصر وعصر مثل عسر وعسر وجمع العصر عصور والعصير من العنب يقال عصرت العنب عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واسم الماء العصير فعيل بمعنى مفعول وهو قبل غليانه طاهر حلال وبعد غليانه واشتداده وقبل ذهاب ثلثيه نجس حرام نقل عليه الاجماع من الامامية اما بعد غليانه وقبل اشتداده فحرام اثم واما النجاسة فمختلف فيها والعصارة بالضم ما سال عن العصير وما يبقى من الثفل ايضا بعد العصر وعصارة اهل النار ما سال منهم من الدم والقيح والمعصر بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والجارية المعصر التي اول ما ادركت وحاضت او اشرفت على الحيض ولم تحض يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها او بلغته ومنه الحديث ان رجلا من مواليك تزوج جارية معصرا الحديث والعنصر الاصل والنسب والجمع العناصر ووزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح للتخفيف ومنه حديث وصف الائمة عليهم السلام انتم عناصر الابرار ومنه ... يعني النبي صلى الله عليه واله ... وفي الحديث حتى عنصره خلط كبده عصفر العصفر بضم العين نبت معروف يصبغ به وقد عصفرت الثوب فتعصفر فهو معصفر ومنه الثياب المعصفرات والعصفور بالضم طائر دون الحمامة اكل اللحم ... والانثى عصفورة والجمع عصافير عطر في الحديث التعطر من سنن المرسلين اي التطيب بالطيب من سننهم والعطر الطيب يقال عطرت المراة بالكسر تعطر فهي عطرة ومتعطرة اي متطيبة عفر قوله تعالى عفريت من الجن العفريت النافذ القوي مع خبث ودهاء والعفر وجه الارض وعفرت الاناء في التراب اي مرغته والكثير بالتعفير

حديث عفير حمار النبي صلى الله عليه وآله

وعفرته بالتشديد مبالغة والتعفير وضع الاناء بالتراب مثل الغسل بالماء والتعفير ان يمسح المصلي جبينه حال السجود على العفر وهو التراب وعفره يعفره تعفيرا اي مرغه وعفير اسم حمار كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مصغرا تصغير ترخيم لا عفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود توفي في ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره روي عن امير المؤمنين عليه السلام ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد المرسلين النبيين وخاتمهم وفي المغرب اليعفور ولد الظبي او ولد البقرة الوحشية وبه لقب حمار النبي صلى الله عليه وآله والياء زائدة وفي الحديث ما يقول صاحب البر والمعافري يعني برد معافري برد باليمن منسوب الى معافر قبيلة باليمن والميم زائدة والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر ذو لونين الحمرة والبياض والاعفر الابيض وليس بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة وفي حديث الزكوة تترك لك معافارة وام جعرور وهما اطفارس والطيور ومعافارة وام جعرور ضربان رديان من ادى التمر عقر قوله عليه السلام وامرأتي عاقر اي لم تحبل ولم تلد من قولهم عقرت المرأة عقرا من باب ضرب وفي لغة من باب تعب وقرب القطع حملها فهي عاقر ومنه رجل عاقر لم يولد له والجمع عقر مثل راكع وركع نقل عن اهل التاريخ انه كانت امرأة زكريا اخت مريم بنت عمران بن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك رؤساء بني اسرائيل وبنو ملوكهم وهم من ولد سليمان بن داود عليه السلام وفي الحديث ذكر العقر بالضم وهو مهر المرأة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل في المهر وليس حق وان عقرا اي مهرا والعقر ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وعقر الدار اصلها وتضم العين وتفتح في الحجاز ومن ابن فارس العقر اصل كل شيء وفي الخبر ما غزي قوم في عقر ديارهم الا ذلوا وفي الحديث ذكر العقار كسلام وهو كل ملك ثابت له اصل كالدار والارض والنخل والضياع ومنه قولهم ما له دار ولا عقار وجمع العقار عقارات والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها تعقر العقل والكلب العقور كل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر والذئب والكلب العقور والجمع عقر كرسول ورسل وعقره اي جرحه فهو عقير وفي الدعاء وهو الانسان وعقرا وحلقا اي عقر الله جسده واصابه بوجع في حلقه وعقرت البعير بالسيف فانعقر اذا ضربت به قوائمه والعقر بضم فتح القاف وضمها اصل العصب واول ما ينبت منه وهو عنق عكر في الحديث انا نطرح فيه العكر وهو بفتحتين دردي الزيت ودردي النبيذ ونحوه مما خثر ورسب تقول عكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر حرام وفي الحديث رجل يغرر بامرأة فعكر عليها اي عطفها على نفسها واعتكر الظلام اختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكرت علينا حدابير السنين اي تكررت وركب بعضها على بعض وعكرت عليه حملت عليه عمر قوله تعالى اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو ما احتج الله به عليكم قوله لاردل العمر قيل هو الهرم ومن اردل الحزم والتكاسل الاحوال قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك يا محمد ومدة بقائك والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض المحققين قول النحويين بحذف الخبر وجوبا والتقدير قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون لا يقال ان الحلف بغير الله منهي عنه لانا نقول ليس المراد به القسم الحقيقي بجعل غيره تعالى مثله في التعظيم بل المراد صورته الشرعية المقصود او الكلام على حذف مضاف اي فواهب عمرك وعمرك وهو اسم لمدة الحيوة قوله والبيت المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة حج من الغرق فرفعه الله الى السماء وهو في السماء الرابعة يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه والمعمور المأهول وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة وعن علي بن ابرهيم رحمه الله البيت المعمور وضعه الله لاهل السماء توبة وذلك حين ردوا على الله عليه السلام قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية لما رفعا ايديهم قالوا ذلك بالعدم اسربن العرش سبعة حصنا ثم قام فلا ذوا به وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض قوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي رحمه الله العمران موسى وهرون ابناء عمران بن يصهر وعيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان وبين العمرانين الف وثمانمائة سنة قوله ايعمركم

بها اي جعلكم عمارها وقيل جعلها لكم مدة عمركم وقوله الكم عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون ان الرجل اذا نكح المرأة وصارت النطفة في رحمها تلقته الاشكال من الغذاء ودار عليه الفلك ومر عليه الليل والنهار فيتولد الانسان بالطبائع من الغذاء ومرور الليل والنهار فنقض الله عليهم قولهم فقال ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون قال لو كان هذا كما يقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمان والفلك يدور فكيف صار يرجع الى النقصان كلما ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى ينقص وينتكس في الخلق ولكن ذلك من تقدير العزيز العليم قوله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر عمارة المساجد بمعنيين الاول رمها وكنسها والاسراج بها وفرشها الثاني شغلها بالعبادة وتجنبها الاعمال الدنيا واللهو واللغط وعمل الصنائع والاكثار زيادتها قال تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم قيل هو المشي الى المساجد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يقول ان بيوتي في الارض المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت بذلك لطول اعمارها واعمر الرجل زار البيت والمعتمر الزائر ومن هذا سميت العمرة عمرة لانها زيارة البيت يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وفي الشرع زيارة البيت بشروط مخصوصة مذكورة في محلها وجمع العمرة عمر وعمرات مثل غرفة وغرفات والعمرى الدار او جعلت له سكناها عمره ومنه العمرى وهي من اعمرته الشيء اي جعلته له مدة عمره او عمرى فاذا مات من علقت عليه المدة رجع ذلك الشيء الى المالك او الوارث وتقدم حكم الرقبى في بابه وعمر الرجل بالكسر من باب تعب يعمر عمرا وعمرا على غير قياس اي عاش زمانا طويلا ومن بعض الاعلام ان اربعة من الانبياء معمرون وهم في قيد الحيوة الخضر والياس في الارض وعيسى وادريس في السماء وعمرو بفتح العين والواو اسم رجل وانما كتبت الواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين وتسقط الواو في النصب لان الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي ابو اسحق السبيعي يعني احمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى اربعين سنة صلوة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقاة علي بن الحسين عليه السلام وولد في الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين عليه السلام وله تسعون سنة وهو من همدان وعمر بن علي عليه السلام مذكور في الحديث روى عبد الله بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكان فضة وكان من احسن الناس وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين عليه السلام فقال يا عبد الله بن عطا اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قلت انا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض وعمار بن ياسر بالتثقيل اسم رجل من الصحابة وعمارة بالضم اسم رجل وابو عامر الراهب ابو حنظلة غسيل الملائكة ومن قصته انه ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة حسده وحزب عليه الاحزاب ثم هرب بعد فتح مكة الى الطائف فلما اسلم اهل الطائف هرب الى الشام ولحق بالروم وتنصر فسماه النبي صلى الله عليه وآله بالفاسق ثم انه انفذ الى المنافقين ان استعدوا وابنوا مسجدا فاني اذهب الى قيصر وآتي من عنده بجنود واخرج محمدا من المدينة فكان هؤلاء المنافقون يتوقعون ان يجيء فمات قبل ان يبلغ ملك الروم بارض يقال لها قنسرين واما ابنه حنظلة فكان من خواص النبي صلى الله عليه وآله قتل معه يوم احد وكان جنبا فغسلته الملائكة فسمي بذلك وابو عمرو العمري بفتح العين ثقة جليل وكيل ابي محمد العسكري عليه السلام والسمان من اصحاب الجواد عليه السلام وكان من وكلاء العسكري وهو الراوي دعاء السمات المشهور ولابي عمير من رواة الحديث نقل ان الرشيد ضربه نحوا من مائة خشبة على التشيع واغرمه مائة الف واحد وعشرين الف درهم والحاوة والكسر نقيض الخراب وعمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اي معمور مثل دافق اي مدفوق والعمران بالضم اسم للبنيان عنبر في الحديث ذكر العنبر وهو ضرب من الطيب معروف وفي حيوة الحيوان العنبر سمكة بحرية يتخذ من جلدها التراس والعنبر المشموم قيل انه يخرج من قعر البحر يأكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا فيطفو على الماء فتلقيه الريح الى الساحل قال وهو يقوي القلب نافع من الفالج واللقوة والبلغم الغليظ عور قوله ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات لكم من اوقات العورة وقرئ ثلث عورات بالنصب على البدل وبالرفع على معنى هذه ثلث عورات مخصوصة بالاستئذان وسمي كل وقت من هذه الاوقات

كان الناس يصل بحفظهم ويسترهم منها من قولهم اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للطعن والضرب وقرأ بعضهم ثلث عورات
بالتحريك وفي الحديث من تتبع عورة اخيه المسلم ... اي من تجسس ما ستره الله من الافعال والاقوال على اخيه ... والعورة
القبل والدبر سميتا بذلك لسوءة ظهورهما وقبح النظر اليهما وكل شيء يستره الانسان انفة وحياء فهو عورة والجمع عورات بالسكون للتخفيف
والقياس الفتح لانه اسم وهي لغة هذيل والعورة النساء ومنه الحديث المرأة عي وعورة فجعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحى
منها كما يستحى من العورة اذا ظهرت وفيه اللهم استر عورتي وآمن روعتي واراد بالعورة كل ما يستحيى منه ويسوء صاحبه ان يرى
منه والروعة هي الفزعة وفيه عورة المؤمن على المؤمن حرام وعناه على ما ذكره الصادق ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه
فيحفظه ليعيبه به يوما وطريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وعورت
العين عورا من باب تعب نقصت او غارت فالرجل اعور والانثى عوراء وانما صحت الواو فيها لصحتها في اصله وهو اعورت
بسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقي عور والعوراء الكلمة القبيحة وهي السقطة ... والعارية
بالتشديد وقد تخفف في الشعر والاصل فعلية بفتح العين قال الازهري نسبة الى العارة وهي اسم من الاعارة يقال اعرته الشيء اعارة
وعارة مثل اطعته اطاعة وطاعة واجبته اجابة وجابة قال الليث سميت عارية لانها عار على صاحبها وتبعه الجوهري وقال بعضهم
ماخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها قال في المصباح وهما غلط لان العارية من الواو والعار
وعار الفرس من الياء ثم قال والصحيح ما ذكره الازهري ومنه الحديث ان الله اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش
اولياؤه مع اعدائه في دولتهم ومنه الدعاء اللهم لا تجعلني من المعارين وهم الذين اعارهم الله الايمان اذا شاء سلبه منهم وابو
الخطاب اضحى الزينب ممن اعير الايمان على ما وردت به الرواية واستعرت منه الشيء فاعارنيه والعوار بالفتح العيب ومنه
الحديث لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار والعوار بالضم والتشديد القذى في العين **عهر** في الحديث الولد
للفراش وللعاهر الحجر العاهر الفاجر الزاني من العهر بالسكون والتحريك الفجور والزنا يقال عهر عهرا من باب تعب فجر فهو
عاهر وعهر عهورا من باب قعد وقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر اي انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر
الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب اي الخيبة لان بعض العرب كان يثبت النسب بالزنا فابطله الشرع **عير** وقوله
واسئل العير التي اقبلنا فيها العير بالكسر القافلة وهي في الاصل الابل التي عليها الاحمال لانها تعير اي تتردد فقيل لاصحابها كقوله
يا خيل الله اركبي والجمع عيرات وقيل قافلة الحمير ثم كثر حتى قيل لكل قافلة عير ومنه الحديث انهم كانوا يرصدون عيرات قريش و
فيه مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين العائرة اكثر ما تستعمل في الناقة وهي التي تخرج من الابل الى ابل اخرى ليضربها
الفحل والجمع عائرات ثم اتسع في المواشي ... بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعا لهواه وميلا
الى ما يبتغيه من شهواته ... الشاة العائرة المترددة بين الثلتين فلا تستقر على حال وبذلك وصفهم الله تعالى بقوله مذبذبين
بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وعائر وعير جبلان بالمدينة وقد ذرعت ... ما بينهما ثم جزأوه على اثني عشر ميلا
فكان كل ميل الفا وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ ... ورد به الرواية ... ما بين ظل عائر الى فيء وعير
وذكر الحموي انه جبل في الجانب الشرقي ... ان ظل عير واقع في الجانب ... المدينة والعير الحمار الوحشي والاهلي والانثى
عيرة والجمع اعيار مثل ثوب واثواب ومنه حديث المسح لان امسح على ظهر عير في الفلاة احب الي من ان امسح على خفي
وعيرت الدنانير تعييرا امتحنتها لمعرفة اوزانها ومنه الحديث فرض الله المكاييل والموازين تعييرا للبخس اي امتحانا لها ...
عتر ... عليه وينسبه اليه **باب ما اوله الغين** **غبر** قوله تعالى الا عجوزا في الغابرين اي في الباقين وقد غبرت اي
بقيت في العذاب ولم تسر مع قوم لوط ... والغابر الباقي يقال غبر غبورا من باب قعد بقي وقد يستعمل فيما مضى فيكون من الاضداد
ومنه حديث الميت واخلف على اهله في الغابرين اي في الباقين وفي خبر اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين فقوله في الغابرين
بدل من عقبه اي اولاده وقيل حال منه اي اوقع الخلافة في عقبه كائنين في الباقين جملة الباقين من الناس ومنه حديث الهدي
نحر رسول الله ثلثا وستين ونحر علي ما غبر منها اي ما بقي من البدن ومنه ان اعتكف العشر الغوابر اي البواقي جمع غابرة
الاواخر وقوله وجوه يومئذ عليها غبرة الغبرة بالتحريك الغبار بضم الغين وهو العجاج والغبرة بالضم فالسكون لون الاغبر

الشبيه بالغبار والمغبر شيء عليه غبار وفي حديث فاطمة حتى كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي صار فيها غبار واغبرت السماء
اذا جد وقعها والغبيرا بالمد الارض وفي الحديث اياكم والغبيرا فانها خمر العالم وسئل عنها فقال انهم عن الغبيرا السكركة
نوع من الشراب يتخذ من الحبشي من الذرة يسكر ... المعروف والغبيرا ايضا
ثمرة تشبه العناب وفي الدروس الغبيرا نبيذ الذرة **غدر** ... فلم نغادر منهم احدا اي لم نبق منهم احدا ... الغدير
لانه ماء تغادره السيول اي تخلفه فعيل بمعنى مفاعل من غادره او فعيل بمعنى فاعل لانه يغدر باهله اي ينقطع عند شدة الحاجة
اليه ومنه الدعاء اللهم من نعتك وهو اجل من ان تغادر اي تنقطع وغدير خم موضع بالجحفة شديد الوباء قال الاصمعي لم يولد
بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منه ويوم الغدير هو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب
به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا خليفة بحضرة الجمع الكثير من الناس حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال الغزالي وهو من اكابر القوم
في كتابه المسمى بسر العالمين ما هذا لفظه قال رسول الله لعلي يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب
بخ بخ يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم قال وهذا رضا وتسليم وولاية وتحكيم ثم بعد ذلك غلب الهواء
وحب الرياسة وعمود الخلافة وعقود البنود وخفقان الرايات وازدحام الخيول وفتح الامصار والامر والنهي فحملهم على الخلاف فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون الى ان قال ثم ان ابا بكر قال على منبر رسول الله اقيلوني فلست بخيركم وعلي
فيكم افقال ذلك هزوا او جدا او امتحانا فان كان هزوا فالخلفاء لا يليق بهم الهزل ثم قال والعجب من منازعة معاوية بن ابي
سفيان عليا في الخلافة واي ومن اين السبق رسول الله فقطع طمع من طمع فيها بقوله اذا ولي الخليفتان فاقتلوا الاخير منهما
والعجب من حق واحد كيف ينقسم بين اثنين والخلافة ليست بجسم ولا عرض فتتجزى انتهى كلامه وغير ذلك مما يدل على رجوع الغزالي
عما كان عليه والله اعلم وسوف يظهر الامر يوم تبلى السرائر والغدر ترك الوفاء ونقض العهد وقد غدر به فهو غادر وربما
ضرب في الغديرة الذؤابة بالضم اعني الضفيرة واحدة الغدائر اعني الذوائب وغندر اسم رجل **غرر** قوله تعالى ما غرك
بربك الكريم اي اي شيء غرك بخالقك وخدعك وسول لك الباطل حتى عصيته وخالفته قال الشيخ ابو علي رحمه الله واختلف
في معنى الكريم فقيل هو المنعم الذي كل افعاله احسان وانعام لا يجر به نفعا ولا يدفع به ضرا وقيل هو الذي يعطي ما عليه وما ليس عليه
ولا يطلب ما له وقيل هو الذي يقبل اليسير ويعطي الكثير ومن كرمه سبحانه انه لم يرض بالعفو عن السيئات حتى يبدلها حسنات
الى ان قال وانما قال الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانه كانه لقنه الاجابة حتى يقول غرني كرم الكريم وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور
الغرور بالفتح الشيطان وكل من غر فهو غرور وسمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه قال
ابن السكيت والغرور ايضا ما رايت له ظاهر تحبه وفيه باطن مكروه او مجهول والغرور بضم المعجمة الباطل مصدر غررت
وما اغتر به من متاع الدنيا قوله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اي الخداع الذي لا حقيقة له وهو المتاع الرديء الذي
يدلس به على طالبه حتى يشتريه ثم يتبين له رداءته والشيطان هو المدلس وفي الحديث المؤمن غر كريم اي ليس بذي مكر
فهو يخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب وفي خبر ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه
وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق وفي دعاء شهر رمضان اللهم اذهب عني الغرة بكسر الغين المعجمة
وفتح الراء المشددة يعني الاغترار بنعمة الله والامن من مكر الله والغرة بالكسر الغفلة وفي الحديث لا يكون السفه والغرة
في قلب العالم والغرة بالضم عبدا وامة ومنه قضى رسول الله في الجنين بغرة قال ابو سعيد الغرة عند العرب انفس شيء
يملك وقال الفقهاء الغرة من العبد الذي يكون ثمنه عشر الدية والغرة في الجبهة بياض فوق الدرهم ومنه فرس اغر
ومهرة غراء مثل احمر وحمراء ورجل اغر صبيح ورجل اغر شريف وليلة الجمعة ليلة غراء اي شريفة فاضلة على سائر الليالي
ويومها يوم ازهر لظهور فضله على سائر الايام من قولهم زهر البيت ظهرت زهرته ... احسان ... وفي الحديث
... ثم قال ... بالاحسان في العمر ... والاغر الابيض من كل شيء والكريم الافعال والجمع غرر
كصرد وغره غرا ... وغرة بالكسر فهو مغرور وخدعه واطمعه بالباطل فاغتر هو والغرغرة تردد الروح في الحلق ومنه
الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض واصل الغرغرة

وهو ان يجعل المشروب في الفم ثم يرده الى اصل الحلق ولا يبلع ويكون ذلك عند اول ما يأخذ في سياق الموت وفي الخبر نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع الغرر وهو ما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك بالماء والطير في الهواء والغرار
النقصان ومنه لا غرار في صلوة ولا تسليم اي لا نقصان اما في الصلوة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها واما في التسليم فان
يقول الرجل السلام عليك او يرد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام كذا ذكره في معاني الاخبار والتغرير حمل النفس على الغرر
وهو ان يعرض الرجل نفسه للهلكة ومنه الحديث لا يغرر الرجل بنفسه ولا بماله وغرته الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزينتها
فهي غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغر من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار ورجل غر وغرير اي غير مجرب والغار
الغافل وغرة الشهر اوله الى انقضاء ثلث ليال بخلاف المنتهج فانه الى انقضاء اليوم الاول واختلفوا في الهلال فقيل انه كالغرة فلا يطلق
الا على الثلث الاوائل واما بعد ذلك فيسمى قمرا ومنهم من خصه باول يوم قال العلامة وهذا هو الصحيح وغرة الطائر وخيارنا ذو قدر
وفي الخبر كان صلى الله عليه وآله يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه ويزقه كما يزق الطائر فرخه ومثله حديث علي عليه السلام من يطع الله يغره
كما يغر الغراب فرخه وفي حديث علي عليه السلام قائد الغر المحجلين جمع اغر من الغرة وهي بياض في الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء
والايام الغر البيض الليالي بالقمر الثالث عشر وتالياه وفي الخبر يلوح في غرة الايمان لمعة اي يظهر في الايمان زيادة ضياء وعبر
بالغرة عن الشيء والاضافة كما يقال الكوفة الغراء وصفت بذلك لشهرتها ابو الغر الخاص من رواة الحديث وكتاب غرر
الحكم ودرر الكلم جمع عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي من كلام امير المؤمنين عليه السلام غزر في الحديث الامام كالعين
الغزيرة يقال غزر الماء بالضم غزارة كثر فهو غزير اي كثير والمراد شدة النفع وعمومه غضر الغضارة طيب العيش وانهم لفي
غضارة من العيش اي في خصب وخير والغضار بالفتح والغضارة الطين الحر اللازب والغضراء طينة خضراء علكة وغاضرة
قبيلة من بني اسد وحي من صعصعة وبطن من ثقيف قاله الجوهري وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ الطائفة كثير السماع عارف
بالرجال له تصانيف كثيرة سمع الشيخ الطوسي منه واحيانا له رحمه الله قال الذهبي من المخالفين في كتاب ميزان الاعتدال الحسين بن
عبيد الله الغضائري شيخ الرافضة غضنفر الغضنفر الاسد ورجل غضنفر غليظ الجثة قاله الجوهري غفر قوله تعالى غفرانك
ربنا اي مغفرتك بالنصب قوله رب اغفر لي ولاخي حكى عن موسى قال المفسر هذا على وجه الانقطاع الى الله سبحانه والتقرب اليه
لا انه كان وقع منه او من اخيه قبيح كبير او صغير فاحتاج ان يستغفر منه فان الدليل قد دل على ان الانبياء لا يجوز ان يقع منهم شيء
من القبيح قوله رب اغفر لي ولوالدي قال الشيخ ابو علي رحمه الله استدل اصحابنا بهذا على ان ابوي ابراهيم لم يكونا كافرين لانه انما سأل
لهما المغفرة يوم القيمة فلو كانا كافرين لما سأل ذلك لانه قال فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه فثبت ان اباه الذي كان كافرا
انما هو جده لامه او عمه على الخلاف فيه قوله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الموعدة قوله سأستغفر
لك قوله واستغفري لذنبك اي سلي المغفرة قوله والمستغفرين بالاسحار قيل هو صلوة الليل وقيل الاستغفار والحال
وخص الاستغفار بالسحر الذي هو اخر الليل لان العبادة فيه اشق والنفس اصفى لعدم اشتغالها بتدبير المأكول وخلو المعدة
عنه فتتوجه النفس بكليتها الى حضرة الحق قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال
المفسر معناه لن يغفر الله لهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم والسبعون جار في كلامهم مجرى التمثيل للتكثير وفي الخبر كان
اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر منصوب بفعل مضمر اي اطلب وفي تخصيصه بذلك هو انه توبة من تقصيره في
شكر نعم الاطعام وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير وفي حديث النبي وانا استغفر الله سبحانه
فالرسول صلى الله عليه وآله وهو معصوم قيل لازدياد العبادة او لتعليم الامة او من ترك الاولى او من تواضع او عن سهو قبل النبوة او عن اشتغاله
بالنظر في مصالح الامة ومحاربة الاعداء او انه شكر شاغل عن عظيم مقامه او عن احوال ما مضى بالنسبة الى ما ترقى اليه ان
حسنات الابرار سيئات المقربين هذا او لا تكن فاعلا لما مر في ذنب وفي حديث العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض
قيل يحتمل ان يكون استغفار هذه الاصناف بعضها على الحقيقة وبعضها على المجاز وهو ان يكتب الله له بعدد كل حيوان من الانواع
المذكورة كالحيتان وغيرها مغفرة ووجه الحكمة ان صلاح العالم بالعلم وما من شيء من الانواع المذكورة الا وله مصلحة
معقودة بالعلم ومن اسمائه تعالى الغفور الشكور وبناؤهما للمبالغة وهو الذي يكثر مغفرته ويشكر اليسير من الطاعة ويجازي عليه

ومن اسمائه تعالى الغفار ومعناه الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل المغفرة التغطية يقال
غفر الله له ذنبه من باب ضرب غفرا ستره عليه وغفرانا ومغفرة وصفح عنه والمغفر اسم منه واغتفر ذنبه مثله وغفر ذنبه فهو
غفور والجمع غفر وقولهم جاؤا جماء غفيرا قال الجوهري والجماء الغفير او جاؤا جماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف احد منهم
وكانت فيهم كثرة قال والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناها كقولك جاؤني جميعا
وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوهما في قولهم اوردها العراك اي اوردها عراكا والغفيرة الزيادة في الرزق
او العمر او الولد او غير ذلك ومنه حديث علي عليه السلام فان اصاب احدكم غفيرة في رزق او عمر او ولد او غير ذلك فلا يكون
ذلك له فتنة وغفيلة ببالي الحسن وبنو غفار ككتاب من كنانة رهط ابي ذر الغفاري والمغفر بالكسر هو زرد ينسج من
الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة غمر قوله تعالى في غمرة من هذا اي في غفلة عنه من الباطل وقيل في غطاء وغفلة
والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات والغمرة الشدة والجمع غمر مثل نوبة ونوب قوله فذرهم في غمرتهم يعمهون اي في حيرتهم وجهلهم
وفي الدعاء اللهم ... ومن يبيع فيها قيل عليه غمرات الموت شدائده والغمر الماء الكثير
والمناسب حمله على المعنى الاول والمناسب حمله على المعنى الثاني لكن لعله جمع غمرات ... وفي حديث وصف
... فرج الله عنا غمرات الكروب اي شدائده وغمره الماء غمرا من باب قتل اذا علاه وغطاه وفي الحديث
فقذفه الى غمرات جهنم الى المواضع التي يكثر فيها النار وقد دخلت في غمار الناس بفتح الغين المعجمة وضمها اي في زحمتهم قال
بعضهم ومنه قولهم دخل في غمار الناس هذا مما يغلطون فيه والعرب تقول دخل في خمار الناس اي في ما يواريه ويستره منهم
حتى لا يتبين والغامر الخراب من الارض قيل ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة قيل له غامر لان الماء يغمره فهو فاعل
بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وفي الخبر مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر بالفتح والسكون اي يغمر من يدخله
ويغطيه اراد ذا الماء الكثير والغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ومنه الحديث لا يبيتن احدكم
ويده غمرة ومنه غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر واماطة للغمر وفي الخبر لا تجعلوني كقدح الراكب يعني
في الصلوة علي صلى الله عليه وآله وهو بضم القاف وفتح الميم اناء صغير اراد ان الراكب يحمل رحله وزاده ويترك قعبه الى اخر رحله ثم
يعلقه على رحله فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالقدح الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا وقد ورد
كقدح الراكب وقد مر في قدح وغمرة بفتح الغين وسكون الميم بئر بمكة قديمة غور قوله تعالى قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم
غورا اي غائرا وصف بالمصدر كدرهم ضرب وماء سكب يقال غار الماء غورا ذهب في الارض فهو غائر قوله
صاحبه في الغار الغار نقب في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي اوى
اليه النبي صلى الله عليه وآله في جبل ثور وهو مطل على مكة قوله او مغارات المغارات والمغارات ما يغورون فيه اي يغيبون
فيه واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب ويستتر قوله فالمغيرات صبحا هي من
الغارة لانهم كانوا يغيرون عند الصبح من الغارة وهي الخيل المغيرة ومنه قولهم اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا
وقيل نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور اي المنخفض من الارض وفي الحديث بالعقل يستخرج
غور الحكمة وبالحكمة يستخرج غور العقل ومعناه على ما قيل بالة العقل يمكن الوصول الى كنه الحكمة وبظهور الحكمة من
العاقل يظهر ما كان مخزونا في عقله وغار الرجل غورا اتى الغور وهو المنخفض من الارض ويقال فلان بعيد الغور ويطلق على
تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة فتهامة مترادفان ... تعرف
قبل نجد ... من وراء مكة وما وراء ذلك فهو الغور وغور الهم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة
المشرق وغارت العين من باب قعد انخسفت وغارت النجوم اي سفلت واخذت في الهبوط والانخفاض بعد ما كانت
اخذت بالعلو والارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت واغارت الفرس اغارة اذا اسرعت في العدو
والاسم الغارة وشنوا الغارة اي فرقوا الخيل ومغيرة بضم الميم وقد تكسر اسم رجل والمغيرة ابن ابي العاص هو الذي ...
عمرو لعن من يؤويه ويطعمه ويسقيه ومن يجيبه ويعطيه سقاه وعماه ورشاه ... جميع ذلك اوله واخره

فائدة جليلة

حملة وجهه ونعل جميع ما فعل به النبي صلى الله عليه وسلم ثم امر به النبي صلى الله عليه وسلم عليا فقتله لانه اتهمه اسلم والمغيرة صنفه في الساتر ونسبوا الى
المغيرة بن سعيد مولى بجيلة خرج على ابي جعفر وقال انه كان يكتب بعلينا وكان يدعوا الى محمد بن عبد الله بن الحسن و
في حديث الصادق في حق سالم رجل من المغيرة من شيء من السنن غير قوله صلى الله عليه وسلم فليغيرن خلق الله قال المفسر يغيرهم
خلق الله بفقؤ عين الحامي واعفائه من الركوب وقيل الخصا وهو في قول عامة العلماء مباح في البهائم واما في بني
ادم فمحظور قوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال بعض الاعلام يكتب في اللوح اشياء مشروطة واشياء
مطلقة فما كان على الاطلاق فهو حتم لا يغير ولا يبدل وما كان مشروطا نحو ان يكون مثبتا في اللوح انه لا مانع ان وصل رحمه
مثلا يعيش ثلثين سنة وان قطع رحمه فخطر فثلث سنين وانما يكون ذلك بحسب حصول الشرط وقد قال تعالى يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قوله غير المغضوب عليهم الاية قال المفسر هو بدل من الذين انعمت عليهم هم الذين سلموا
من غضب الله والضلال او صفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من الغضب والضلال
قال فان قلت كيف صح ان يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف اجيب بان التعريف فيه كالتعريف الذي في قوله
ولقد امر على اللئيم يسبني ولان المغضوب عليهم والضالين غير المنعم عليهم فليس فيه جزء من الابهام الذي يابى ان يتعرف
قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي فمن اضطر حال كونه لا باغيا ولا عاديا فيكون غير هنا بمعنى لا منصوبة على الحال وكذلك
قوله غير ناظرين اناه وكذلك قوله غير محلي الصيد وانتم حرم قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الآية
قرئ غير بالحركات الثلث اما الرفع فصفة القاعدون او بدل واما النصب فعلى الاستثناء وقال الزجاج حال من القاعدين
اي لا يستوي القاعدون حال خلوهم من الضرر واما الجر فصفة للمؤمنين او بدل منه وفي الحديث الشكر امان من الغير
ومثلهون يكونوا بسر يلتق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغيرة بالكسر الغيرة طبيعة تكون عن محل
مشاركة الغير في امر محبوب له والغيرة الدية وجمعها غير كعنب وجمع الغير اغيار كعنب واعناب وغيره اذا
اعطاه الدية واصلها المغايرة اي المبادلة لانها بدل من القتل والغير التبدل والانتقال يقال غيرت الشيء فتغير وغير
جعله غير ما كان اولا وغار الزوج على امرأته والمرأة على زوجها تغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح وغيور
وامرأة غيرى وغيور ورجل غيران وجمع غيور غير كرسول ورسل وجمع غيران غيارى وغيارى بالفتح والضم وفي
الحديث اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب وتغايرت الاشياء اختلفت وغير كلمة يوصف بها ويستثنى فيكون وصفا
للنكرة نحو جاءني رجل غيرك واذا استثنيت اعربت على حسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد
قالوا وحكم غير اذا اوقعتها موقع الا ان تعربها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا فتقول اتاني القوم غير
زيد بالنصب على الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما تقول ما جاءني القوم الا زيد والا زيدا الرفع
على البدل والنصب على الاستثناء وحاصل ما ذكره الحاجبي حيث قال واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل
وعن بعضهم غير اسم مبهم وانما اعرب للزومه الاضافة وقولهم خذ هذا لا غير هو في الاصل مضاف والاصل لا غيره
مضافه لكن لما قطع عن الاضافة بني على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى
الا كقوله تعالى غير ناظرين اناه وقولهم لا اله الا الله مرفوع لانه خبر لا ويجوز نصبه على الاستثناء

باب ما اوله الفاء

الفاء تكرر في الحديث ذكر الفار وهو جمع فارة كتمر وتمرة يهمز ولا يهمز يقع على الذكر والانثى وغير الفارة من الحيوان
وفيه لا باس بالصلوة في فارة المسك فارة المسك نافجته وفارة البيت هو من الفويسقة التي امر النبي صلى الله عليه وآله بقتلها في
الحل والحرم اي لا حرمة لها بحال وقيل حيث بدل اللبنات حمت المحيال سفينة نوح عليه السلام فقطعتها والفار
نوعان جرذان وفيران وكلاهما محرم السمع والبصر وليس في الحيوانات افسد من الفار ولا اعظم اذى منه
لا يأتي على شيء الا اهلكه وافسده فتر قوله تعالى على فترة من الرسل اي على سكون وانقطاع من الرسل لان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى عليه السلام متواترة وفترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم على ما نقل
ستمائة سنة قوله لا يفتر عنهم العذاب كاشاراده لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون والفترة فعلة

فترة ما بين عيسى ومحمد ستمائة سنة

من فتر عن عمله يفتر فتورا اذا سكن فيه والفترة انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع عما كان
عليه من البرد الى السخونة وامرأة فاترة الطرف اي منقطعة عن حدة النظر والفترة الانكسار والضعف ومنه فتر الحر اذا
انكسر وضعف وفي الحديث لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى والفتر بالفتح ما بين السبابة
والابهام اذا فتحتها بالتفريج المعتاد وفي الخبر نهى عن كل مفتر ومسكر وهو الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه
فتور وهو ضعف وانكسار ومن هنا قال بعض الاعلام لا يبعد ان يستدل به على تحريم البنج ونحوه مما يفتر ويزيل العقل

فجر

قوله تعالى والفجر وليال عشر قال الشيخ ابو علي رحمه الله الفجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده فجرا اذا اظهره في افق المشرق
منتشرا يؤذن بادبار الليل المظلم واقبال النهار المضيء وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذي يصعد طولا كذنب السرحان
ولا حكم له في الشرع والاخر هو المستطير المنتشر في افق السماء وهو الذي يحرم عنده الاكل لمن اراد الصوم في رمضان وهو ابتداء
اليوم انتهى وجواب القسم محذوف تقديره لتعذبن يا اهل مكة قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد الى قوله لبالمرصاد
قوله ليفجر امامه اي يمضي فيها حيث شاء في امامه لم يجعل اسم الله لا يستبعد عليه قوله واذا البحار فجرت اي بعضها الى
بعض او الملح الى العذب قوله ليفجر امامه اي يدوم على فجوره فيما يستقبل من الزمان ويقول سوف اتوب سوف اعمل
صالحا وقيل يقدم الخطيئة ويقول سوف اتوب قوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي مائلا عن الحق يقال فجر العبد فجورا
من باب قعد زنا وفجر الحالف فجورا كذب ومال عن الصدق ومنه الدعاء لا تجعل لفاجر علي يدا ولا منة قوله فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا فقد اي انشقت وقيل منه سمي الفجر لانشقاق الظلمة عن الضياء واصل المفاتحة ومنه الفجر الانفجار
وهو مما يفتر احد الحاجبين الاخر وفي الحديث اذا خاصم فجر لعله يحمل الفجور هنا على البذاء والفحش في القول والبهت
عند الخصومة وغيره لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن للفجور يريد بذلك النساء وغيره التاجر فاجر ما لم يتفقه ذلك
ان التاجر قلما يسلم فيما هو بصدده من الكذب والحلف فيقول اشتريته بكذا ولا ابيعه باقل من كذا او اعطيت به كذا
فيحلف وربما يحلف على الامر غير حانث فيه ويبالغ في البيع والشراء بالدفع والحط حتى يفضي به الى الكذب والفاجر هو
المنبعث بالمعاصي والمحارم

فخر

قوله تعالى من صلصال كالفخار الفخار بالفتح والتشديد الطين المطبوخ بالنار فاذا لم يطبخ
فهو خزف وصلصال قوله فرح فخور اي بطر بالنعم مغتر بها فخور بها على الناس مشغول عن الشكر والقيام بحقها وفي
الحديث ملائي ادم والفخر فرق بوجهين بفتح الراء وسكون الواو وبمعنى مع وبالكسر فتكون عاطفة يقال فخرت به فخرا
من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك وفاخرة
مفاخرة ففخرته اي غلبته وتفاخر القوم فيما بينهم اذا افتخر كل منهم بمفاخره وشيء فاخر جيد والفخارة الجرة
والجمع الفخار ومنه الحديث حشى من المنية الوبرة جعله في فخارة وكان ذلك لا نارهما يرمي دم المنية

فرد

قوله تعالى يوم
يفر المرء من اخيه الاية اي يهرب من اقرب الخلق اليه لشغله بما هو مدفوع اليه اوليعلم من مطالبتهم بالتبعات
يقول الاخ لم تواسني بمالك والابوان قصرت في برنا والصاحبة اطعمتني الحرام وفعلت وصنعت والبنون لم ترشدنا
ولم تعلمنا وفر من عدوه يفر من باب ضرب هرب منه وفر من الزكوة هرب منها قوله ففروا الى الله اي من معصيته
الله الى طاعته وفروا الى الله اي من ذنوبكم ولوذوا به اي اهربوا الى رحمة الله من عقاب الله وفي الحديث اي
التجأ الى الله قال بعض المحققين الفرار الى الله الاقبال عليه وتوجيه السر اليه فهو على مراتب اولها الفرار من بعض
الى بعض كالفرار من اثر غضبه الى اثر رحمته الثاني ان يفنى العبد عن مشاهدة الافعال ويترقى عن درجة القرب والمعرفة
الى مصادر الافعال وهي الصفات فيفر من بعضها الى بعض كما يستعاذ من سخط الله بعفوه والعفو والسخط صفتان الثالث
ان يترقى عن مقام الصفات الى ملاحظة الذات فيفر منها اليها وقد جمع الرسول صلى الله عليه وسلم هذه المراتب حين امر بالقرب
في قوله واسجد واقترب فقال في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك والعفو كما يكون صفة للعلة كذلك يكون الاثر
الحاصل عن صفة العفو ثم قرب وغني عن مشاهدة الافعال وترقى الى مصادرها وهي الصفات قال واعوذ برضاك
من سخطك وهما صفتان ثم لما ترقى عن مشاهدة الصفات واقترب الى ملاحظة الذات قال واعوذ بك منك

فادمنا اليه وهو مقام الوصول الى ساحل العزة ثم للسباحة في لجة الوصول درجات اخر لا تتناهى ولذلك
لما اورد اد صلى الله عليه واله ربنا قال لا احصي ثناء عليك وفي قوله بعد ذلك انت كما اثنيت على نفسك قال للاخلاص ونحوه
قوله ابي المفر اي الفرار والفرّ والفرار بالكسر الروغان والهرب يقال فرّ يفرّ فهو فرور وفرورة وفرّورة كهمزة وفرار
وفرّ كعضد والفرار من الزحف هو الفرار من معركة الجهاد واحد حلقاته والزحف بالزاء والحاء المهملة الساكنة الجيش
وفرفرت الشيء حركته والفرفرة الخفة والطيش **فزر** الفزر بالكسر القطيع من الغنم كالفزر بالضبط ابو قبيلة من تميم
وهو سعد بن زيد بن مناة بن تميم قال الجوهري وانما سمي بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هناك فقال ابو
حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان **فسر** قوله تعالى واحسن تفسيرا التفسير في اللغة كشف معنى اللفظ واظهاره ماخوذ
من الفسر وهو مقلوب السفر يقال اسفرت المراة عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح اذا ظهر وفي الاصطلاح علم يبحث فيه
عن كلام الله تعالى المنزل على للاعجاز من حيث الدلالة على مراده بحسب الطاقة فقوله المنزل للاعجاز لاخراج الحديث عن الكلام
القدسي فانه ليس كذلك والفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد
احد المحتملات الى ما يطابق الظاهر والفسر البيان يقال فسرت الشيء من باب ضرب بينته واوضحته والتثقيل مبالغة
واستفسرته كذا سالته ان يفسره لي **فطر** قوله تعالى فاطر السموات اي خالقها ومبدعها ومخترعها من فطره يفطره بالضم
فطرا اي خلقه ومن ابن عباس كنت لا ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما
انا فطرتها اي ابتدأتها قوله السماء منفطر به اي متشققة بيوم القيمة انما لا يؤدي لما اشدها والانفطار الانشقاق
انشقت والفطر الصدوع والشقوق ويتفطرن يتشققن قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها يقال فطر الله الخلق
باب قتل اي خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفي الحديث المشهور بين الفريقين كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون
ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه والفطرة بالكسر الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في انها للحالة ثم انها جعلت
للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص والمعنى كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر
بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره فلو ترك عليها لاستمر على لوازمها ولم يعدل عنها الا لافة من التقليد
كالتهويد والتنصير والتمجيس وقوله حتى يهودانه اي ينقلانه الى دينهم قال بعض المحققين ويشكل هذا التفسير ان حمل اللفظ
على حقيقته فقط لانه يلزم منه ان لا يتوارث المشركون مع اولادهم الصغار قبل ان يهودوهم وينصروهم ويمجسوهم
واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معا اما حمله على المجاز فعلى ما قبل البلوغ وذلك ان اقامة الابوين على
دينهما سبب جعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعل تهويدا وتنصيرا وتمجيسا مجازا ثم اسند الى الابوين
توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكانه قال واما ابواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا كانفسهم ويفهم من هذا انه لو اقام احدهما
على الشرك واسلم الاخر لا يكون مشركا بل مسلما واما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الاولاد وفي
كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن
قول الله حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال
فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الاية قال
اخرج من ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله
كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه فذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله وفي الحديث ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود
ثم بعث الله الرسل يدعوا العباد الى الايمان وفيه افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام
الصلوة فانها الملة قيل اشار بالاولى الى الاقرار بالله الذي كان يوم الميثاق وبالثانية الى انها كانت
في دين الانبياء السابقين عليهم السلم وفي الخبر عشرة من الفطرة وفسر كثير من العلماء الفطرة هنا بالسنة اي عشرة اشياء

من سنن الانبياء التي امرنا بالاقتداء بهم فيها فكانها امر جبلي فطروا عليه والمعنى انها من سنة ابراهيم عليه السلم ولو فرض
الفطرة هنا بالدين لكانه اوجه لانها مفسرة في كتاب الله كذلك قال الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها او يكون المراد
بالفطرة ما كان ابراهيم عليه السلم يتدين به من ما فطره الله عليه او يكون المراد بالفطرة ما كان ابراهيم يتدين به مما فطره الله عليه
يكون الحديث عشرة من توابع الدين ولواحقه والمعدودات من جملته وفي حديث اهل البيت عليهم السلم قص الشوارب و
نتف الابط وحلق العانة اي الدين والسنة وقد قص الاظفار من الفطرة وقوله ان الله اعطى محمدا صلى الله عليه واله الفطرة الحنيفية
السمحة لا رهبانية ولا سياحة وفي الحديث يكرر الذكر في صدقة زكوة الفطر والفطرة تطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد بها
على الاول زكوة الابدان وعلى الثاني زكوة الدين وقولهم تجب الفطرة على حذف مضاف والاصل تجب زكوة الفطرة فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واستغني به في الاستعمال لظهور المراد وتفطرت قدماه اي تشققت وانفطرت بمعنى تفطرت
فعر في الحديث انه لا يفعل الرجل فاه الى السماء اذا دعا اي لا يفتحه الى السماء يقال يا رب ارزقني اي فاتحا فاه من قولهم فغر كمنع ونصر فتح والفغر
الفتح ومنه حديث موسى فاذا هو حية عظيمة فاغرة فاها **فقر** قوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة اي الداهية يقال
فقرته الفاقرة اي كسرت فقار ظهره قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية الفقراء جمع فقير والفقير عند العرب المحتاج
قال الله تعالى انتم الفقراء الى الله اي المحتاجون اليه والمسكين من حيث الذل كان من جهة الفقر فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة
وان كان لغير الفقر فلا تحل له وسائغ في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وعن ابن السكيت الفقير الذي
له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وقال يونس بالعكس من ذلك قال قلت
لاعرابي افقير انت قال لا والله بل مسكين وقال ابن الاعرابي الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله وقال بعض المحققين الفقير و
المسكين يشتركان في الاسم العام يوصف عدمي هو عدم وفاء الكسب والمال بمؤنته ومؤنة العيال انما الخلاف في ان ايهما اسوء حالا
فقال الفراء وثعلب وابن سكيت هو المسكين وبه قال ابو حنيفة وجماعة من علماء الشيعة ابن الجنيد وسلار والشيخ الطوسي في
النهاية لقوله تعالى او مسكينا ذا متربة وهو المطروح على التراب لشدة الاحتياج ولان الشاعر قد اثبت للفقير مالا في قوله اما الفقير الذي
كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وقال الاصمعي الفقير اسوء حالا وبه قال الشافعي وجماعة من الامامية المحقق ابن
ادريس الحلي والشيخ ابو جعفر الطوسي في المبسوط والخلاف لان الله تعالى ابتدا به في اية الزكوة وهو يدل على الاهتمام بشانه في الحاجة
واستعاذة النبي صلى الله عليه واله من الفقر مع قوله اللهم احيني مسكينا واحشرني مع المساكين ولان الفقير ماخوذ من كسرة
الفقار من شدة الحاجة واثبات الشاعر المال للفقير لا يوجب كونه احسن حالا من المسكين فقد اثبت الله للمسكين مالا في قوله
اما السفينة فكانت لمساكين قال والحق ان المسكين اسوء حالا من الفقير لا لما ذكر بل لما روي في الصحيح عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسال الناس والمسكين اجهد منه
والبائس اجهد منهم وهو جيد والفقراء في حديث الزكوة هم اهل الحاجة الذين لا يسالون الناس الحافا وفي بعض احاديث
الباب الفقراء هم اهل الزمانة والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير زمانة وفي الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلة قيل الفقر
المستعاذ منه انما هو فقر النفس الذي يفضي بصاحبه الى كفران نعم الله ونسيان ذكره ويدعوه الى سد الخلة بما يتدنس به عرضه
ويثلم به دينه والقلة تحمل على قلة الصبر وقلة العدد وفي الخبر انه صلى الله عليه واله تعوذ من الفقر وقال الفقر فخري وبه افتخر على سائر الانبياء
وقد جمع بين القولين بان الفقر الذي تعوذ منه هو الفقر الى الناس والذي دون الكفاف والذي افتخر به هو الفقر الى الله
وانما كان هذا الفضل له على سائر الانبياء مع مشاركتهم له فيه لان توحيده واتصاله بالحضرة الالهية وانقطاعه اليه كان في
الدرجة التي لم يكن لاحد مثلها في العلو فكان فقره اليه اتم واكمل من فقر سائر الانبياء وفقارة الظهر بالفتح الخرزة التي يضم النخاع
التي تسمى خرز الظهر والجمع فقار بحذف الهاء مثل سحابة وسحاب والفقرة لغة في الفقارة وجمعها فقر وفقرات كسدرة و
سدر وسدرات ومنه قيل لاجزاء البيت من القصيدة والخطبة فقرة تشبيها بفقرة الظهر وذو الفقار بفتح الفاء وكسرها اسم سيف كان لرسول الله صلى الله عليه واله ونزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة كذا في حديث الرضا عليه السلم قال وهو عندي
وقيل سمي به لانه كانت فيه حفر صغار حسان وخرز منظمة والمفقر من السيوف ما فيه خرز منظمة وقيل كان هذا السيف

الفرق بين التفسير والتاويل

الفرق بين الفقير والمسكين

او مسكينا ذا متربة

لمنبه بن الحجاج السهمي كان مع ابنه العاص يوم بدر فقتله امير المؤمنين عليه السلام وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا بعد ذلك فقاتل به دونه يوم احد وقيل كان من حديدة وجدت عند الكعبة في زمن جرهم او غيرهم وروي ان بلقيس اهدت لسليمان ستة اسياف وكان ذو الفقار منها وروي عن علي عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان صنما في اليمن مغفر من حديد فابعث اليه فادققه وخذ الحديد قال فدعاني فبعثني اليه فدققت الصنم واخذت الحديد فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستضرب منه سيفين فسمى احدهما ذا الفقار والاخر مخذما فتقلد رسول الله صلى الله عليه وآله ذا الفقار واعطاني مخذما ثم اعطاني بعد ذا الفقار وفي الحديث من الفواقر الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء الفواقر الدواهي واحدها فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر

فكر في الحديث تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة قال فخر الدين الرازي [illegible] توجيه ذلك هو ان الفكر يوصلك الى الله والعبادة توصلك الى ثواب الله والذي يوصلك الى الله خير مما يوصلك الى غير الله او ان الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح والقلب اشرف من الجوارح يؤكد ذلك قوله اقم الصلاة لذكري جعلت الصلاة وسيلة الى ذكر القلب والمقصود اشرف من الوسيلة فدل على ان العلم اشرف من غيره انتهى والتفكر التأمل والفكر بالكسر اسم منه وهو يطلق على معنيين احدهما القوة المودعة في مقدم الدماغ وثانيهما اثرها اعني ترتيب امور في الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما او ظنا وافكر وفكر وتفكر بمعنى يقال فكرت في الامر من باب ضرب وتفكرت فيه وافكرت بالالف وفي الحديث من تفكر في ذات الله تزندق اي من تأمل في الذات تزندق لانه طلب ما لم يطلبه ولم يعط البرهان [illegible] ومن هنا قال ابن ابي الحديد فيك يا اعجوبة الكون غدا الفكر كليلا انت حيرت ذوي اللب وبلبلت العقولا كلما اقدم فكري فيك شبرا فر ميلا ناكصا يخبط في عمياء لا يهدي السبيلا وقولهم ليس لي في هذا الامر فكر اي ليس لي فيه حاجة قال الجوهري والفتح افصح من الكسر والفكرة الاسم من الافتكار مثل العبرة من الاعتبار والجمع فكر كسدرة وسدر

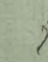
فود قوله تعالى من فورهم هذا اي من غضبهم الذي غضبوه [illegible] واصل الفور الغليان والاضطراب يقال فارت القدر فورا وفورانا اذا غلت استعير للسرعة قوله وفار التنور اي نبع يقال فار الماء يفور فورا نبع وجرى وفي الحديث الحمى من فور جهنم اي من غليانها وفار العرق فورا هاج ورجعت الى بيتي من فوري اي قبل ان اسكن وقولهم الشفعة على الفور اي على الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا بطء فيها

فهر في الحديث كأنكم يهود خرجوا من فهرهم فهر اليهود بالضم مدراسهم [illegible] واصلها بهر وهي عبرانية فعربت [illegible] والفهر الحجر ملء الكف وقيل الحجر مطلقا [illegible] وفهر بن مالك بن النضر [illegible] كنانة وفي الخبر نهى عن الفهر وهو ان يجامع الرجل امرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى فينزل

باب ما اوله القاف

قبر قوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعله ذا قبر يواري فيه وسائر الحيوانات تلقى على وجه الارض فالقبر مما اكرم الله به بني آدم وجمعه قبور والمقبرة بتثليث الباء يقال اقبرت الميت امرت ان يقبر [illegible] وقبرت الميت من باب قتل وضرب دفنته وفي الحديث نهى عن الصلاة في المقبرة وهي موضع دفن الموتى قيل وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم وطين القبر اذا اطلق يراد به طين قبر الحسين عليه السلام وفي حديث خلوق القبر يكون في ثوب الاحرام فقال لا بأس [illegible] يريد به قبر النبي صلى الله عليه وآله قال بعض الافاضل خلوق القبر بكسر القاف واسكان الباء الموحدة [illegible] من لم يعرف ذلك فتح القاف [illegible] وقبر النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة وقبر حمزة بن عبد المطلب باحد في المدينة ايضا ومقابر قريش في بغداد وفيها الكاظم عليه السلام والجواد عليه السلام وفي الحديث ذكر العصفور والقبرة بضم القاف وتشديد الباء مفتوحة من غير نون والنون لغة والواحدة القبرة وهو ضرب من العصافير معروف ويقال القنبراء بالنون مع المد وفي الحديث القبرة كثيرة التسبيح [illegible] وفي حيوة الحيوان عن كعب الاحبار [illegible] وقنبر رجل من ولد قنبر الكبير

قتر قوله تعالى ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفي الغريب ترهقها قترة يعلوها سواد كالدخان قوله وعلى المقتر قدره المقتر الفقير المقل وفي الحديث انفق ولا تخف اقتارا الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقتر عليه قترا وقتورا من باب ضرب وقعد ضيق عليه في النفقة [illegible] والقتار بالضم الدخان من المطبوخ [illegible]



فكر

علي الفكر

فود

فهر

قبر

قتر

[illegible]

قدر

قدر قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يضيق يقال قدر على الانسان رزقه قدرا مثل قتر ضيق ومنه قوله ومن قدر عليه رزقه قوله فالتقى الماء على امر قد قدر اي على حال قدرها الله وقيل على حال جاءت مقدرة مستوية وهي ان قدر ما انزل من السماء كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قوله فظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه [illegible] سواء كان مقيما بين او مهاجرا عنهم والقدر التضييق قوله واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ ابو جعفر وابن عامر فقدر بالتشديد والمعنى قسم الله سبحانه احوال البشر فقال اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه اي اختبره بالنعمة واكرمه بالمال ونعمه بما وسع عليه من انواع الافضال فيقول ربي اكرمن اي فيفرح بذلك ويقول ربي اعطاني هذا لكرامتي عنده ومنزلتي لديه يحسب انه كريم عند الله حيث وسع عليه الدنيا واما اذا ما ابتليه بالفقر والفاقة فقدر عليه اي ضيق وقتر عليه رزقه وجعله على قدر البلغة فيقول ربي اهانن فيظن ان ذلك هوان من الله ويقول ربي اذلني بالفقر قال تعالى كلا اي ليس الامر كما ظن فاني لا اغني المرء لكرامته ولا افقره لمهانته عندي ولكن اوسع على من اشاء واضيق على من اشاء بحسب ما توجبه الحكمة ويقتضيه الصلاح ابتلاء بالشكر وانما الاكرام على الحقيقة يكون بالطاعة والاهانة تكون بالمعصية ثم بين سبحانه ما يستحق به الهوان فقال بل لا تكرمون اليتيم الآيات قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال الشيخ ابو علي رحمه الله الهاء كناية عن القرآن وان لم يجر له ذكر لانه لا يشتبه الحال فيه قال ابن عباس انزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم كان ينزله جبرئيل نجوما وكان من اوله الى آخره ثلاث وعشرون سنة واختلف العلماء في معنى هذا الاسم وما حقه فقيل سميت ليلة القدر لانها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة باجمعها من كل امر وهي الليلة المباركة في قوله انا انزلناه في ليلة مباركة لان الله تعالى ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة وروى الخبر عن ابن عباس انه قال يقضي القضايا في ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها الى اربابها في ليلة القدر وقيل ليلة الشرف والخطر وعظم الشان من قولهم رجل له قدر عند الناس اي منزلة وشرف ومنه وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته وقيل لان للطاعات فيها قدرا عظيما وثوابا جزيلا وقيل سميت ليلة القدر لانه انزل فيها كتاب ذو قدر الى رسول ذي قدر لاجل امة ذات قدر على يدي ملك ذي قدر وقيل لان الله قدر فيها انزال القرآن وقيل سميت بذلك لان الارض تضيق فيها بالملائكة من قوله ومن قدر عليه رزقه وهو منقول عن الخليل بن احمد رحمه الله ثم قال واختلفوا في تحقيق استمرارها وقد ذهب قوم الى انها انما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفعت وقال آخرون لم ترفع بل هي الى يوم القيامة الا ان اكثر العلماء على انها في شهر رمضان وفي كل سنة انتهى وهذا هو الحق يعلم ذلك من مذهب اهل البيت عليهم السلام بالضرورة وفي الحديث انا انزلناه في ليلة القدر سورة النبي واهل بيته [illegible] في ذلك انهم هم المخصوصون بتنزل الملائكة عليهم في ليلة القدر [illegible] ونسب السورة اليهم لذلك [illegible] وذلك لان من لم يعرف قدره [illegible] كفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره [illegible] فمن عرف قدره [illegible] لان ذلك يستلزم معرفة النفس فلا يتجاوز حده [illegible] في ذلك تمام العلم ويلزم من ذلك ان من لا يعرف قدره لا يكون عالما لان سلب اللازم يستلزم سلب الملزوم فيكون اذن جاهلا وقدرت على الشيء من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قدير وقادر والشيء مقدور عليه وفي حديث الصادق عليه السلام مع عبد الله الديصاني وقد سأله هل يقدر الله ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاجابه بما حاصله عدم امتناع ذلك وكان جوابا اقناعيا يقنع به السائل [illegible] من الامور المحالة الممتنعة [illegible] ان الله لا يوصف بعجز والذي سألتني لا يكون [illegible] والقادر من اسمائه تعالى [illegible] وهو مفتعل من القدرة والاقتدار [illegible] والقادر والمقتدر [illegible] ان يوصف بالقدرة المطلقة [illegible] والقدر [illegible] ما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر [illegible] وليلة القدر وهي ليلة تقدر فيها الارزاق [illegible] والقدر بالفتح والسكون ما يقدره الله من القضاء [illegible] ما صدر مقدرا عن فعل القادر وفي تفسير الصدوق [illegible] لما سأل عن القضاء الى بلاد الغربة وحصلت العقدة [illegible] ان ظاهرها [illegible]

المخالف استبراء ليلة القدر [illegible]

حديث البيضة ۵

[illegible]

شله ويمكن الجواب بان افعال العباد لما كانت بهم على وفق القضاء الثابت في الازل والقدر الكائن فيما لا يزال كانا كانهما هما المؤثران في ذلك الفعل فاسند اليهما على طريق المجاز للتخيير او يقال ليس المراد بهما القضاء والقدر اللازمين بل المراد بهما الحكم والامر من الله تعالى كان قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وعلى ما بينه علي عليه السلام في مسئلة من سأله عن مسيرهم الى الشام وقد تقدم في قضا او يقال سبق علم الله بحدوث الكائنات اوجب صدورها من العباد والا لانقلب العلم جهلا وذلك لا ينافي القدرة الاختيارية للعبد من حيث الامكان الذاتي لامكان اجتماع الامكان والوجوب باعتبارين وفي الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكسل وفي حديث رسول الله صلعم ان الله قدر المقادير ودبر التدابير قبل ان يخلق آدم بالفي عام وفي الحديث ذكر القدرية وهم

القدرية

المنسوبون الى القدر ويزعمون ان كل عبد خالق فعله ولا يرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا الى القدر لانه بدعتهم وضلالتهم وفي شرح المواقف قيل القدرية هم المعتزلة لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس والتقدير هو تقدير الشيء من طوله وعرضه كما جاءت به الرواية وفي الحديث التقدير واقع على القضاء بالامضاء اي واقع على القضاء المتلبس بالامضاء فعلى هذا على ما قيل تصحيف ليست للاستعلاء وفي كلامه اشارة الى شيئين الاول ان التقدير يشتمل على كل التفاصيل الموجودة في الخارج والثاني انه واسطة بين القضاء والامضاء وسمي القضاء هو الشيء وفي الحديث الحث على تقدير المعيشة وهو التعديل بين الافراط والتفريط وهو من علامات المؤمن ويقال ما له عندي قدر ولا قدر اي ما له عندي حرمة ووقار واذا وافق الشيء الشيء قيل جاء على قدره بالفتح لا غير والقدر والقدر ما قدره الله من القضاء وقد سبق في قضا ما يعين على معرفة القدر وفي الدعاء فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه ويقال ما لي عليك مقدرة اي قدرة ورجل ذو قدرة ومقدرة بضم الدال وفتحها اي يسار وفي الحديث قدر الرجل على قدر همته قدره منزلته في اعتبار الناس من تعظيم وتحقير معروض لوازم علو همته او دناءتها فعلو همته لا تقتصر على بلوغ امر من الامور التي يزدلف بها شرفا وفضيلة حتى يسمو الى ما فوقها مما هو اعظم ويلزم من ذلك تبجيله وتعظيمه وصغرها ان تقتصر على محقرات الامور وبحسب ذلك يكون قدره والانسان قادر مختار اي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل والذي يظهر من كثير من الاحاديث ان العبد ليس قادرا تاما على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة وانما قدرته التامة على الطرف الذي وقع منه فقط واما على الطرف الآخر فقدرته ناقصة والسبب في ذلك تساوي نسبة الاقدار في التمكين منه ثم الطرف الفعلي امر يرجع الى نفس العبد وهو ارادة احد الطرفين دون الآخر لا من الله فيلزم الجبر كما هو مذهب الاشاعرة فالقدرة التامة للعبد على ما زعمه المعتزلة باطل والقول بعدم القدرة على شيء من الطرفين كما زعمه الاشعرية اظهر بطلانا والحق ما بينهما وهو القدرة التامة فيما يقع من العبد فعلا والناقصة فيما لم يقع وكذا القول في الاستطاعة التامة والناقصة على ما سبق تفصيله انشاء الله وبه يوجه قولهم بين الجبر والقدر منزلة بين المنزلتين والمراد من القدر هنا قدر العباد حيث زعمت المعتزلة ان العباد ما شاؤوا صنعوا والقدر بالكسر اناء يطبخ فيها والجمع قدور كحمل وحمول وهي مؤنثة وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس

قدر

وفي الحديث الماء طاهر الا ما علمت انه قذر القذر مصدر قذر الشيء فهو قذر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب ايضا كرهته وعن الازهري القذر الخارج من بدن الانسان مثل الغائط والقذر النجاسة وكسر الجيم المتنجس وشيء قذر بين القذاسة ومنه قول الصادق ع كل ماء طاهر الا ما علمت انه قذر واختلف في المراد من العلم فعند اكثر الاصحاب هو الظن المطلق ان لم يستند الى سبب شرعي وعند غيره هو القطع لا غير فلا عبرة بالظن مطلقا وهو مذهب ابن البراج وعند آخرين هو ما لم القطع والظن الخاص اعني ما استند الى سبب شرعي كشهادة العدلين وهو قريب وفي الحديث شر العبد العبد القاذورة وفي الحديث ان الله يبغض العبد القاذورة من الرجال الذي لا يبالي بما قال وما صنع والقاذورة السيء الخلق وكان المراد بها الوسخ الذي لم يتنزه عن الاقذار وقد يطلق القاذورة على الفاحشة ومنه قوله ص اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها اعني الزنا ونحوه وقوله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من ابدى لنا صفحته اقمنا عليه حد كالزنا وشرب الخمر وفي الحديث لا تغسل رجليك الا انك بكسر الدال اي يكرههما وتعزف نفسه عنهما او رجل مقذر اي يجتنبه الناس وقذار اسم ابن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام ويقال له قيذار

قرر

قرر قوله تعالى الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين قيل هب لنا من جهتهم ما تقربه اعيننا من طاعة وعلم ونكرة القرة تنكير المضاف اليه وكانه قال هب لنا منهم سرورا وفرحا كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله وقوله قرة عين لي ولك اي فرح

وسعد بك وذلك قوله ربوة ذات قرار ومعين تفسير في ربوة قوله في قرار مكين قال في الانثيين ثم في الرحم قوله يعلم مستقرها ومستودعها اي مأواها على وجه الارض ومدفنها او موضع قرارها ومسكنها ومستودعها حيث كانت مودعة فيه قبل الاستقرار من اصلاب الآباء وارحام الامهات قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قيل المراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه والمقيل مكان الاستراحة ماخوذ من مكان القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان اي انهم في اطيب ما يحل من الامكنة والازمنة ويحتمل التصديق بينهما او في احدهما قوله فمستقر ومستودع قيل مستقر في الرحم الى ان يولد ومستودع في القبر الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الآباء وقيل مستقر على ظهر الارض في الدنيا ومستودع عند الله في الآخرة وقيل غير ذلك قوله ولكم في الارض مستقر اي موضع قرار قوله والشمس تجري لمستقر لها اي لحد لها موقت مقدر تنتهي اليه من فلكها آخر السنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيره او المنتهى لها من المشارق والمغارب حتى تبلغ اقصاها فذلك مستقرها لانها لا تعدوه او لحد لها من مسيرها كل يوم في مرأى عيوننا وهو المغرب قوله لكل نبأ مستقر اي منتهى في الدنيا او في الآخرة قوله وكل امر مستقر اي منتهى في الدنيا او الآخرة قوله قواريرا قواريرا من فضة هي جمع قارورة الزجاج قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرئ قواريرا قواريرا غير منونين وبالتنوين في الاول منهما وهذا التنوين من حرف الاطلاق لانه فاصلة من الشعر وفي الثاني لاتباعه الاول ومعنى قوله قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة قد جمعت بين بياض الفضة وحسنها وبين صفاء القوارير وشفيفها ومعنى كانت انها تكون قوارير بتكوين الله اياها وتفخيم لتلك الخلقة العجيبة الجامعة بين صفتي الجوهرين المتباينين قوله وقرن في بيوتكن ان قرئ بفتح القاف اراد اقررن حذفت الراء الاولى تخفيفا وحولت فتحتها الى القاف فسقطت الف الوصل وان قرئ وقرن بكسر القاف فهو من وقر يقر الرجل وقارا اذا ثبت اي اثبتن في بيوتكن وفي حديث الميت ثم قرت العين قرة العين بردها وانقطاع بكائها ورؤيتها ما كانت متشوقة اليه والقر بالضم ضد الحر والعرب تزعم ان دمع الباكي من شدة السرور بارد ودمع الباكي من الحزن حار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب يقال قرت عينه تقر بالكسر والفتح قرة بالفتح والضم ومثله في حديث الدعاء اقر الله عينك اي ابرد الله دمعتك وقيل معنى اقر الله عينك انامها من قر اذا اسكن وقيل معناه اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك وحاصل الكل الدعاء له بما يسره ولا يسوءه وفي الحديث من بر فرح اقره وحق تنبأ اي اخرج من اقرار الحق عليه حتى نبرأ واقر الرجل بالشيء اي اعترف به وتقريره بالشيء جعله الاقرار به واقررت العامل على عمله اي تركته قارا وفي حديث بريرة ان شاءت تقر تحت عبد زوجها بفتح القاف اي ويجوز الكسر فقول قررت بالمكان بالكسر اقر بالفتح وقررت اقر بالعكس وفي الدعاء اللهم اجعل عيشي قارا وفسر بثلث تفسيرات احدها ان المراد بالعيش القار ان يكون مستقرا دائما غير منقطع الثاني ان يكون حاصلا الى حال قراري في بلدي فلا احتاج في تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد الثالث ان المراد بالعيش القار العيش في السرور والابتهاج اي قار العين ماخوذ من قرة العين وغيره واجعل لي عند قبر رسولك مستقرا وقرارا المستقر على صيغة المفعول المكان والمنزل والقرار المكث فيره نقل عن الشهيد ان المستقر في الدنيا كما قال تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والقرار في الآخرة كما قال تعالى ان الآخرة هي دار القرار واورد عليه انه لا يلائم قوله عند قبر رسولك واجيب بان المراد بالآخرة ليس ما بعد يوم القيمة بل ما قبله يعني ايام الموت والمراد ان يكون سكني في الحيوة ومدفني بعد الممات في المدينة وفي الحديث الاول يخاف على نفسه القر اي البرد ويوم قر وليلة قرة اي باردة والقرة بالكسر البرد ايضا ويوم القر بالفتح اليوم الذي بعد يوم النحر لان الناس يقرون في منازلهم وفي الحديث في اذن بعيره كانه صب فيها واقر الشيء اي سكن واستقر الشيء سكن وقر وفي الحديث قرتم كعبة اي اسكن واثبت على حالك والحيوة المستقرة في الصيد هي الثابتة فيه وقربت مما يمكن ان يعيش ولو نصف يوم وقرقر بطنه اي صوت والجمع قراقر ومنه الحديث تعتريني قراقر في بطني والقرقرة الهدير والقرقر القاع الاملس ومنه حديث مانع الزكوة حبس له يوم القيمة بقاع قرقر ويروى بقاع قفر ويروى بقاع قرقرة وهو مثل القرقر في المعنى قاله في معاني الاخبار

قسر

قوله تعالى فرت من قسورة اي هربت من اسد والقسورة الاسد وقسره على الامر قسرا من باب ضرب اكرهه عليه وقهره الجوهري واقتسره مثله ومنه احتفت شيئا قسرا اي قهرا واكراها وقسر بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله القسري قاله

غير مهموز

والانتشار الذي لا احتياد لحيرة ومنه مربوبون اقتدارا اي ربا بهم الله من عنده كونهم احتيار الملكهم من اختيارهم ويقترون بلا

قشر

بالشام بكسر الكاف والنون متعددة بكسر وفتح والمشترك اليقشر بحي قشر القاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد والقشر

بالكسر كالجلد من الانسان والجمع قشور كحمل وحمول وقشرت العود من باب ضرب وقتل نزعت عنه قشره وقشر بيقال قشر به

تقشيرا وقشير ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة

قشعر

قشعر قوله تعالى تقشعر منه اي تنقبض منه يقال اقشعر جلد فلان اقشعرارا فهو مقشعر اذا اخذته قشعريرة والجمع القشاعر فحذف الميم لزيادتها

قشمر

قشمر قشمير بالشين المعجمة بعد القاف في بيع متعددة مدينة

قصر

من مدائن الهند قصر قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف هي جمع قاصرة وهي التي لا تمد نظرها الى غيره وجها اي قصرن ابصارهن

على ازواجهن ولم يطمحن الخ قال عنهم قوله حور مقصورات في الخيام اي مخدرات قصرن في خدورهن في الخيام اي

الحجال وفي الخبر الخيمة درة واحدة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراه الآخرون قوله ترمي بشرر

كالقصر هو واحد القصور ومن قرا كالقصر بالتحريك اراد اعناق النخل قوله وقصر مشيد اي تعالى ارم قصر شداد بن عاد

ارم لم يبن في الارض مثله فيما ذكر وحاله كحال هذه البئر في انه خرب بعد العمران وافقر فلا يستطيع احد من الانبياء الا غريقا

يسمع منه كلام الجن والاصوات المنكرة بعد النعيم والعيش والرغد فذكر الله في هذه الآية موعظة وعبرة وتحذيرا من الله تعالى

عما يقول الظالمون علوا كبيرا قوله فلا جناح عليكم ان تقصروا من الصلوة هو من قصرت الصلوة قصرا من باب قتل نقصت وهي

اللغة العالية التي جاء بها الكتاب العزيز واما قصر الشيء قصرا وزان عنب فهو خلاف طال فهو قصير ويتعدى بالتضعيف

فقصرته وغيره قوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث هذه المقاصير انما احدثها الجبارون وليس لمن صلى خلفها مقتديا

بالصلوة فيها صلوة المقصورة الدار الواسعة المحصنة او هي اصغر من الدار كالمقصورة باهم فلا يدخلها الا صاحبها والجمع مقاصير

ولعل بطلان صلوة من خلفها لعدم مشاهدة الامام وقصر الظلام اختلاط وقصر النجوم اشتباكها ومنه الحديث كان يصلي

العشاء الآخرة عند قصر النجوم فقصر وسيجيء قصر النجوم بيانها وقصرت الشيء اقصره وقصر الحديث ومنه مقصورة الجامع

وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره وقصرت عن الشيء قصورا من باب قعد عجزت عنه والقصير خلاف الطويل

والجمع قصار وقصر الامل على ما في الحديث هو انك اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح

وخذ من حيوتك لموتك ومن صحتك لسقمك فانك لا تدري ما اسمك غدا وقوله فما رايك ان تفعل كذا بالضم ما قصاراك اي غايتك

واجتزاؤك وما اقتصرت عليه والتقصير في الامر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء به وفي الخبر المشهور اقصرت الصلوة

ام نسيت يا رسول الله يروى بالبناء للمجهول والمعلوم وهي بفتح القاف وضم الصاد يعني النقص وقصر المحبس عن الحرف بيده او قصرت الثوب

قصرا بيضته ومنه القصارة بالكسر الصناعة والفاعل قصار وقصر الملك معروف والجمع قصور مثل فلس وفلوس وقيصر كحيدر

لقب هرقل ملك الروم كما يلقب كل من ملك فارس بكسرى وكل من ملك الحبشة بالنجاشي والقوصرة بتشديد الراء وقد تخفف ما يكنز فيه

قطر

التمر قطر قوله تعالى سرابيلهم من قطران هو بفتح القاف وكسر الطاء الذي تطلى به الابل التي بها الجرب فيحرق بحدته وحرارته الجرب

يتخذ من حمل شجر العرعر فيطبخ ثم تهنا به وسكون الطاء وفتح القاف وكسرها القطر وقد اوعد الله المشركين ان يعذبهم بطليها

اي ليعذبوا لمن يعرض وحرقته واشتعال النار فيه واسراعها في المطلي به وسواد لونه بحيث تشتعل عليهم النار من نتن رائحته فتطلى

به جلودهم حتى يعود طلاؤه لهم كالسرابيل لانهم كانوا يتكبرون عن عبادة الله تعالى فسيلهم بذلك الخزي والهوان وقرئ من قطر آن

اي نحاس قد انتهى حره ويقال الحديد المذاب قوله واسلنا له عين القطر بالكسر والسكون اي اذبنا له معدن النحاس فاظهرناه لم

ينبع كما ينبع الماء من العين فلذلك سمي عين القطر تسمية بما آل اليه قوله والقناطير المقنطرة القناطير جمع قنطار بالكسر قيل في تفسيره

هو الف ومائتا اوقية وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل هو ملء مسك الثور ذهبا وقيل ليس له وزن عند العرب وعن ثعلب

المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ثمانون الفا والمقنطرة

المكملة كما تقول بدرة مبدرة والف مؤلفة اي تام ومن المراد المقنطرة المضعفة لكون القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة وفي الحديث

القنطار خمسة عشر الف مثقال من الذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض

وفي معاني الاخبار فسر القنطار من الحسنات بالف ومائة اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وفي الحديث هي حمل الجبابرة ان تقوم تحت القطر اي

٦

القطر الواحد قطرة مثل تمرة وتمر وقد قطر الماء من باب قتل يقطر قطرا وقطرانا بالتحريك وقطر في الارض قطورا ذهب

والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار ومنه حديث وصفهم سعى من الاقطار يعني الحد وهو الجوانب والقطار بالكسر قطار

الابل وهو عدد على نسق واحد يقال جاءت الابل قطارا اي مقطورة والجمع قطر مثل كتاب وكتب وفي الحديث نهى ان تجيء

القطار قيل يا رسول الله قال لا انه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان وفيه نهى كانت عليه ثوب قطري وهو ضرب

من البرود وفيه حمرة ولها اعلام وفيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية يقال لها قطر تنسب اليها الثياب

القطرية بكسر الراء للنسبة والقطرة ما يجري على الماء الصوف عليه والجبرام لا تركبون بها وغيرها قطم قوله ما علكوا من قطمير

قيل هي الجلدة الرقيقة على ظهر النواة وقيل هي النكتة البيضاء في باطن ظهر النواة تنبت منها النخلة قمطر قوله يوما عبوسا قمطريرا

اي شديدا ويقال القمطرير العصيب اشد ما يكون من الايام واطوله في البلاء واقمطر يومنا اشتد والقمطر على فعل ما يصان فيه

قعر

من الكتاب قعر قوله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع يقال قعرت النخلة قعرا قلعتها من اصلها فانقعرت يقول كانهم

كانوا يقبضون ويكونون على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر من اماكنها وقعر البئر وغيرها عمقها وقعر

قضض

الشيء نهاية اسفله والجمع قعور كفلس وفلوس وحلس في قعر بيته كناية عن الملازمة قضض في الحديث لا يسجد على القضض كانه روي

القرالمستعمل اذا وقع بها وهي بعض الاصل القضض شيء يشبه الزبيب وهو كثير كالحجر الصغير والقضض من الارض المفازة التي لا ماء فيها

ولا نبات والجمع قضار وقضار وعقاد اي خالية من اهلها واقفرت الدار خلت والقفار بالفتح الخبز بلا ادم يقال اكلت خبزا قفارا

قعفد

واقفر فلان اذا لم يبق عنده ادم وفي الخبر ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام قعفد في الحديث اذا لم يقر الرجل بعث الله

قمر

اليه طائرا يسمى القعفد الحديث في بعض نسخ الحديث القعفد اسم شيطان وفي بعض القفندر القبيح المنظر قمر قوله تعالى والقمر

قدرناه منازل حتى عاد الاية قال الجوهري القمر بعد ثلث ليال الى اخر الشهر يسمى قمرا لبياضه والاقمر الابيض والليلة قمراء

اي مضيئة وفي الحديث كان يستحب ان يكون ماء الرجل باطنه وما الى القمار بالكسر المقامرة وقامر والعوا بالقمار واللعب بالآلات المعدة

له على اختلاف انواعها نحو الشطرنج والنرد وغير ذلك واصل القمار الرهن على اللعب بشيء من هذه الاشياء وربما اطلق على اللعب

والمغلوب هو والمقامرة متوب منسوب الى موضع ببلاد الهند وفي الحديث ذكر القمري بالضم وهو طائر مشهور حسن الصوت اصغر من الحمام

منسوب الى طير قمر وقمرا ما جمع اقمر مثل احمر وحمر واما جمع قمرى مثل روم وروم ويقال هو الحمام الا تسمع ويقال للانثى قمرية

والذكر ساق حر والجمع قماري بفتح القاف مثل انه اذا مات ذكر القماري لم تتزوج انثاه بعده او تزوج بعدها الى ان تموت

قود

قود في الحديث العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء والدار القوراء هي الواسعة بطن على ذلك الجوهري

اقل

وفيه يوم ذي قار وهو يوم مشهور وهو اول يوم انتصرت به العرب من العجم وكان ابرويز قد اغزاهم جيشا وكان الظفر لبني

شيبان وذو قار موضع قريب البصرة خطب به علي عليه السلام وفي حديث ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين بذي قار وهو

يخصف نعله فقال لي ما قيمة هذا النعل فقلت لا قيمة لها قال والله لهي احب الي من امرتكم الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا والقار

قبيلة يوصفون بالرمي وهو ابادة لا جتماعهم والتفافهم قال الجوهري وقورت الشيء تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا وقوارة

القميص بالضم والقميص وكذلك كل ما قورت قهر قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده القاهر الغالب جميع الخلائق والقاهر

شديد القهر والغلبة يقال قهره يقهره قهرا غلبه فهو قاهر وقهار وصاب العزة وقوله فوق عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة

كقوله تعالى انا فوقهم قاهرون يريد انهم تحت تسخيره وتذلله وفي الدعاء الحمد لله الذي علا فقهر اي ارتفع فقهر عباده بالغلبة و

القدرة فهم تحت قدرته وفي حديث بني امية يقتلون الناس عن الصراط القهقرى هو مع القافين واسكان الهاء المشي الى خلف

قير

من غير التفات بالوجه اي يرجعون الناس الى خلف بسبب ضلالهم قير في الحديث لا يسجد على القير وفي آخر لا باس بالصلوة

على القار والقير القار بالكسر هو القار الذي تطلى به السفن وفيما جاء من الحديث ان القير من نبات الارض باب

كبر

ما اوله الكاف كبر قوله تعالى تولى كبره بالكسر اي اثمه وقرئ في الشواذ كبره بضم الكاف اي معظمه قوله وتكون لكما

الكبرياء في الارض اي الملك وسمي الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا قوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما

الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة كبر السن قوله بكبر ما في صدورهم اي بعظم قوله كبر مقتا عند الله اي تكبر قوله اكابر مجرميها قوله الكبر

حوت العل

وانهم كانوا عشرين الف التبع وكانوا من الارض والتبع اتلفه الصحابه ومن الله الاصحاب قهر

أي استعظمنه من التكبير وهو التعظيم وقيل حضن لما رأينه كلهن من الإكبار وهو الحيض ومنه أكبرت المرأة أي
حاضت قال في الكشاف وحقيقته دخلت في الكبر لأنها بالحيض تخرج من حد الصغر إلى حد الكبر قوله ومكروا مكراً كبّاراً
الكبّار بالتشديد أكبر من الكبار بالتخفيف وهو أكبر من الكبير واستكبر الرجل رفع نفسه فوق مقدارها والاستكبار طلب الترفع بترك
الإذعان للحق ومنه قوله استكبروا استكباراً قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى يعني العصا وقيل اليد البيضاء فكذب وعصى عن ابن عباس
قوله فأراه الآية الكبرى أي عصا الذي يصل النار الكبرى أي أكبر النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا قوله إنها لكبيرة إلا على الخاشعين
الضمير للصلاة لكبيرة أي شاقة ثقيلة إلا على الخاشعين لأنهم هم الذين يتوقعون ما ادخر الله للصابرين على مشاقها فيهون عليهم قوله
فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون قال الصادق عليه السلام والله ما فعله كبيرهم وما كذب إبراهيم فقيل كيف ذلك قال إنما قال فعله
كبيرهم هذا إن نطقوا وإن لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم هذا شيئاً قوله إنها لإحدى الكبر جمع الكبرى تأنيث الأكبر أي الأحد من الدواهي
الكبر بمعنى أنها الواحدة في العظم من بينهن لا نظير لها قوله ولتكبروا الله على ما هداكم فسره الصادق عليه السلام بالتكبير عقيب خمس عشرة صلاة
أولها صلاة الظهر من يوم النحر يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر على ما هدانا والحمد لله على ما رزقنا
من بهيمة الأنعام قوله يوم الحج الأكبر وقد مر تفسيره في حجج قوله كبرت كلمة تخرج من أفواههم قوله إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه الآية اختلف العلماء في معنى الكبائر فقيل هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب
الشارع عليه حداً أو صرح فيه بالوعيد وقيل هي كل معصية تؤذن بتهاون فاعلها بالدين وقيل كل ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل
كل ما علينا نوعد شديد في الكتاب والسنة وعن ابن مسعود قال اقرأوا من أول سورة النساء إلى قوله إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهي عنه في هذه السورة إلى هذه الآية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر إلا أنها تختلف بالإضافة
لكن قد يطلق الصغير والكبير على الذنب بالإضافة إلى ما فوقه وتحته فالقبلة صغيرة بالنسبة إلى الزنا وكبيرة بالنسبة إلى النظر بشهوة قال الشيخ أبو علي
بعد نقله لهذه الأقوال والى هذا ذهب أصحابنا رضي الله عنهم فإنهم قالوا المعاصي كلها كبائر لكن بعضها أكبر من بعض وليس في الذنوب
صغيرة وإنما تكون صغيرة بالإضافة إلى ما هو أكبر ويستحق العقاب عليه أكثر وأنت خبير بأنه لا دليل تطمئن به النفس على شيء من هذه الأقوال
ولعل في إخفائها مصلحة لا تهتدي العقول إليها وقد نقل عن ابن عباس حين سئل عن الكبائر أهي سبع فقال هي إلى السبعمائة أقرب منها
إلى السبع وعن الصادق عليه السلام أنه قال من اجتنب الكبائر كفر الله عنه ذنوبه وذلك قوله تعالى إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلاً كريماً وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة إزاري وقد مر معناه ومن أسمائه تعالى المتكبر قيل هو ذو الكبرياء
والكبرياء الملك والله أكبر قيل معناه الكبير فوضع أفعل موضع فعيل وقال النحويون معناه أكبر من كل شيء فحذف من لوضوح معناه وفي
الحديث معناه أكبر من أن يوصف والله أكبر كبيراً قيل نصب كبيراً بإضمار فعل كأنه أراد وكبره كبيراً أو الله أكبر كلمة يقولها المتعجب عند إلزام الخصم
وقيل نصب بإضمار فعل كأنه أراد وكبره كبيراً وقيل نصب على القطع من اسم الله وهو معرفة وكبيراً نكرة خرجت من معرفة والكبر في الجمع وكبر الشيء بضم الكاف وكسرها معظمه
كبر الشيء بضم الكاف من باب قرب عظم فهو كبير وفي كبر كرم كبراً كعنب وكباراً بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار وكبّار
ويخفف وكبر الصبي وغيره يكبر من باب تعب كبراً كعنب وفي الدعاء أعوذ بك من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة أي ما يورثه
كبر السن من ذهاب العقل والتخليط في الرأي وغير ذلك مما يسوء به الحال وروي بعضهم بسكون الباء قيل وهو غير صحيح وفي الحديث لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر وهو بكون الباء الجحود والشرك كما جاءت به الرواية والكبر من الأخلاق المذمومة
في الإنسان وعلاجه بما يعرف به الإنسان نفسه من أن أوله نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة وأن
آخره الموت وأنه معرض للحساب والعقاب فإن كان من أهل النار فالخنزير خير منه فمن أين يليق به الكبر وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء
وفي الحديث لم يزل بنو إسماعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وأمر دينهم يتوارثونه كابراً عن كابر حتى كان زمان عدنان ومنه توارثوه
الأقرع والأبرص ورثته كابراً عن كابر أي أباً عن أب أي كبيراً عن كبير في العز والشرف والجمرة الكبرى هي جمرة العقبة آخر الجمرات الثلاث بالنسبة
إلى المتوجه من منى إلى مكة والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال فارسي معرب قال في المصباح ويجمع على
أكبار مثل سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء المخمور إن عدّ الكبر في التحريم لئلا يخرج من موضوع الحفظ الأكبار التي هي جمع كبر
الطبل والكبريت معروف والأحمر عزيز الوجود ومنه الحديث المؤمن أعز من الكبريت الأحمر وهو مثل قولهم أعز من بيض الأنوق



كثر قوله تعالى واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم أي كثر عددكم قال ابن عباس نقلاً عنه وذلك أن مدين بن إبراهيم تزوج بنت لوط
فولدت حتى كثر أولادها قوله إنا أعطيناك الكوثر اختلف الناس في معنى الكوثر فقيل هو نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأشد استقامة
من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طيور خضر لها أعناق كأعناق البخت وقيل كثرة النسل والذرية فقد ظهرت في نسله
من ولد فاطمة عليها السلام إذ لا ينحصر عددهم ويتصل بحمد الله إلى آخر الدهر مددهم وقيل هو حوض النبي صلى الله عليه يكثر الناس عليه يوم القيامة وقيل المراد به
من أبي عبيد أمره ابن هرثمة الحيا عطاء أمر من نبيه عوضاً من ابنه إبراهيم قوله ألهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة المال والعدد والولد
وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر بفتحتين وسكون الثاء لغة جمار النخل ويقال طلعها والكثر بالضم فالسكون والكثير واحد ومعناهما
التضعيف والهمزة فيقال كثر وأكثر قال تعالى يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا والكثير ضد القليل وكثيراً ما يستعمل الظرف
لأنه من صفة الأحيان وما للتأكيد يعني الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى قليلاً ما تشكرون والكثر نقيض
القلة واستكثرت من الشيء أكثرت فعله واستكثرته عددته كثيراً وقد كثر الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف وكسرها قليل وفي
الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام فيما يقع في البئر فيموت فأكثره الإنسان ينزح منها سبعون دلواً وأقله العصفور ينزح منها دلو واحد
وما سوى ذلك فيما بين هذين قال المحقق في المعتبر أورد الشيخ في تهذيبه الرواية بالثاء والمنقطة بثلاث في معالمه وأمثاله
أو ردها أبو جعفر بن بابويه في كتابه بالباء المنقطة من تحتها بواحدة وقال في معالمه وأصغره أنهما وكل منهما محتمل قال بعض
شراح الحديث لمن اعترض بأن الثور أكبر من الآدمي فغير نوع من الثورية ومعنى الحديث أن الإنسان يصاير العدد في
النزح أكثر من المصاحب العددي في سائر الحيوانات فإن النزح العددي لغيرها للإنسان من الحيوانات دون نزح الكر
أو جميع الماء لها إذ الحيوان ليس عددياً وكثير عزة بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وكسر المشددة والراء اسم شاعر كان شيعياً
وعزة بفتح العين المهملة والزاي المعجمة المشددة محبوبته فالرقيق وفي حديث الصادق عليه السلام في عمر بن زائدة وعامر بن جذاعة
وأنصر لكثير عزة أصدق في مودته منها حيث يقول ألا زعمت بالغيب ألا أحبها إذا أنا لم يكرم علي كريمها والكوثر من
الرجال السيد الكثير الخير كدر قوله تعالى وإذا النجوم انكدرت أي انتثرت وانصبت والكدر بالتحريك خلاف الصفو
كدر الماء مثلثة الدال كدارة وكدورة فهو كدر وكدير نقيض صفا وكدر عيش فلان وتكدرت معيشته والأكدر الذي في لونه
كدرة والكندر بضم الكاف وإسكان النون هو اللبان الذي يمضغ كالعلك وهو نافع لقطع البلغم جداً أي لرقّته كرر قوله تعالى
ثم رددنا لكم الكرة عليهم أي جعلنا لكم الظفر والغلبة عليهم ومنه يقال كر في الحرب إذا رجع إليها وفي الحديث ويخرج الحسين عليه السلام
في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان يؤدون إلى الناس أن هذا الحسين عليه السلام قد خرج حتى
لا يشك المؤمنون فيه وأنه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين أظهرهم فإذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين
أنه الحسين عليه السلام جاء الحجة عليه السلام الموت فيكون هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته ولا يلي الوصي إلا الوصي
والكرة الرجعة وهي المرة والجمع كرات مثل مرة ومرات وفي حديث علي عليه السلام وأنا لصاحب الكرات ودولة الدول
والمعنى إما الإقدام في الشجاعة والرجوع إلى قتال الأعداء مرة بعد أخرى أو إشارة إلى الرجعة زمان خروج صاحب الأمر
ويأتي سيرد وقرب دولة الدول أي وأنا صاحب الدولة والكرة بعد الفترة هي الإقدام بعد الفرار والكر بالضم أحد أكرار
الطعام وهو ستون قفيزاً والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فالثاني عشر وسقاً والوسق ستون
صاعاً وفي الشرع عبارة عن الفي ومائتي رطل بالعراقي واختلفت الروايات في تقديره بالمساحة ففي بعضها ما يبلغ من الصاع مع
ثلاثة أشبار في ثلاثة أشبار وفي بعضها في ما مر عن عليه السلام ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته وفي بعضها إذا
كان الماء ثلاثة أشبار ونصف في مثلها ثلاثة أشبار ونصف في عمقه من الأرض فذلك الكر من الماء وقد عمل بعض المتأخرين
الأصحاب وعمل المحققون بالأولى واعتمد على رواته حكوها من العدد الثالث وأجيب بأن سوق الكلام دال على المراد وهو
في الماء عادة كثيرة قال الشاعر كانت حنيفة أثلاثاً فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها وروي عن النبي صلى الله عليه أنه قال أحب من
دنياكم ثلاث الطيب والنساء ولم يدخل القسم الثالث الذي هو الصلاة في هذا الباب مع كونه مراداً أو ورد على رواية المجهول
إنها حالية عن مقدار العمق ووجهها بعض الأفاضل بإمكان إعادة الضمير في قوله عليه السلام في مثله إلى العادل عليه قوله ثلاثة أشبار ونصف

كثر

كدر

كرر

الكندر

الحسين هو من يغسل القائم

الكر
والقفيز
والمكوك
والوسق

علاج الكبر

اى فى مثل ذلك المقدار وكذا الضمير فى قوله عليه السلام فى عمقه اى فى عمق ذلك المقدار والكركرة فى الفحل مثل العرقوة
وفى الحديث ما يمنعك من هذا الكركور يعنى المنتشر **كزبر** فى الحديث وامنع العروس فى ايامها من الكزبرة والتفاح الحامض
فان الكزبرة تيبس الحيض فى بطنها والتفاح الحامض يقطع حيضها الكزبرة هى بضم الباء وقد تفتح نبات معروف قال الجوهرى
واظنه معربا **كسر** فى حديث المختار فينقض عليه السلام كانه عقاب كاسر الكاسر العقاب يكسر جناحيه يريد الوقوع يقال كسر الطائر
يكسر كسرا وكسورا اذا ضم جناحيه حين ينقض وكسرت الشىء فانكسر وكسرته شدد للكثرة والكسرة بالكسر القطعة من الشىء المكسور
والجمع كسر كقطعة وقطع ومنه الحديث معه كسرة يغمسها فى اللبن وشاة كسير بغير هاء اذا كسرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء
ايضا مثل النطيحة وفى الخبر شاة فى كسر خيمته اى فى جانبها ولكل بيت كسران من يمين وشمال وكسرى ملك من ملوك الفرس بفتح
الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروى وان شئت كسرى ومنجنيق كسروانية ومن ملوك الفرس كسرى شيرويه
ويزدجرد وهم اخر ملوك الفرس وجمع كسرى اكاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح
السين وكسرت الرجل عن مراده صرفته عنه وكسرت القوم هزمتهم والكسر بقية الحصة والكسر فى الحساب غير تام كالنصف والثلث
والربع ونحو ذلك والجمع كسور كفلس وفلوس ومنه فى الحديث ليس فى الكسور شىء يعنى زكوة وكسر الشهوة معروف **كشر** فى الحديث
فاطعمهم لم تكاشره ولا اضاحكه الكاشر المتبسم من غير صوت وان كان معه صوت فهو ضاحك ومنه اخوان المكاشرة من كاشره
اذا تبسم فى وجهه وانبسط معه **كفر** قوله ولا تكونوا اول كافر به اى اول من كفر به وجحد وجمع الكافر كفار وكفرة وكافرون
والانثى كافرة وكافرات وكوافر قال تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر والكفر ضد الايمان وقد كفر بالله فالكافر الجاحد للخالق
والكفر بالجحود يجحد الخالق بعد هذه الادلة الواضحة ومنه قوله انا بكل كافرون اى جاحدون وابى الظالمون الا كفورا اى جحودا
والكفور جمع الكفر كبرد وبرود قوله فان يكفر بها هؤلاء الاية قال المفسرون فان يكفر بها اى بالكتاب والحكمة والنبوة هؤلاء
يعنى الكفار فقد وكلنا بها اى بمراعاة النبوة هؤلاء يعنى الانبياء الذين جرى ذكرهم قوله اكفاركم خير من اولئكم قيل المراد
باولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح ولوط وال فرعون والمعنى ان هؤلاء اهل مكة مثل اولئك بل هم شر منهم
وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الميثاق عليهم فى صلب ادم
وهم ذر قوله جزاء لمن كان كفر اى فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح عليه السلام جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة وكان نوح
عليه السلام نعمة مكفورة قوله كمثل غيث اعجب الكفار نباته الكفار الزراع واحدها كافر قيل للزراع كافر لانه اذا القى البذر كفره اى غطاه
والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشىء اكفره بالكسر كفرا سترته قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
قال الشيخ على بن ابرهيم رحمه الله هؤلاء كفروا وجحدوا وعلم فيهم الذين قالوا الله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم انتهى وفى حديث الصادق عليه السلام الكفر فى كتاب الله على خمسة اوجه كفر الجحود وهو على
وجهين جحود بالربوبية وان لا جنة ولا نار كما قال صنف من الزنادقة والدهرية الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر والوجه الاخر من
الجحود وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعمة قال تعالى ولئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد الرابع ترك ما امر الله به وعليه قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الخامس
كفر البراءة وعليه قوله تعالى فى قول ابرهيم لقومه كفرنا بكم قوله كان مزاجها كافورا اى ماء كافور وهو اسم عين فى الجنة ماؤها فى
بياض الكافور ورائحته وبرده قوله قتل الانسان ما اكفره اى عذب ولعن الانسان ما اكفره ما اشد كفره واين صلاه لوعد التعجب
منه كانه قال تعجبوا منه من كفره مع كثرة الشواهد على التوحيد والايمان وقيل ان ما للاستفهام اى اى شىء اكفره واوجب كفره وكانه
قال ليس ههنا شىء يوجب الكفر ويدعو اليه فما الذى دعاه اليه مع كثرة النعم عليه والمكفر مجحود النعمة مع احسانه ومنه الحديث
المؤمن مكفر والتكفير ان يخضع الانسان لغيره ومنه حديث الصلاة قال الحسن ... اذا تشل كفرت لك وكفر احدهم
عاه ومنه الكفارة وهى فعالة من الكفر وهى التغطية لانها تكفر الذنب على الانسان اى تمحوه وتستره وتغطيه ومنه العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما قيل ان المكفر هى الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب لا معنى له ويشكل كونها كفارة مع ان اجتناب الكبائر كاف
ويمكن الجواب بان تكفير العمرة خاص وتكفير الاجتناب عام وكفارة الغيبة ان تستغفر له وقيل ان تقف الطريق اذا استحللت منه فان تعذر موته او

فالاستغفار

الكفر فى القرآن على خمسة اوجه

فالاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتابه به وجهان وفيه تارك الصلوة كافر وذلك لانه مستخف بالشرع ومكذب له ومن كان
كذلك فهو كافر وقد بين الصادق عليه السلام الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعدم تسميته كافرا لحصول الاستخفاف عند ترك
الصلوة دون الزنا وفى حديث الصلوة ولا تكفر انما يصنع ذلك المجوس التكفير فى الصلوة هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع
والمراد هنا التكفير ايضا وضع احدى اليدين على الاخرى وفى الحديث ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر للسان اى يذل
ويخضع له يقول نشدتك الله ان نعذب فيك والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن
وفيه الكفر اقدم من الشرك وهو اخبث وفيه لا تمسوا موتاكم بالطيب الا بالكافور الكافور نوع من الطيب معروف يغسل به الميت
كمر فى الحديث لا باس بالصلوة بما لا تتم فيه وان كان فيه نجاسة مثل التكة والكمرة وهى الحفاظ ومثله قوله كلما كان على الانسان
او معه مما لا تجوز الصلوة فيه وحده فلا باس ان يصلى فيه وهو الكمرة والنعل وفى كلام بعض اللغويين الكمرة كيس يأخذها صاحب السلس
والكمرة بالتحريك حشفة الذكر وربما اطلقت على جملة الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب **كمثر** فيه الكمثرى وهى من الفواكه
الواحدة كمثراة **كور** قوله تعالى اذا الشمس كورت اى ذهب ضوؤها ونورها ويقال كورت لفت كما تكور العمامة اى تلف
فيذهب انتشارها قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل هو من التكوير وهو اللف والجمع اى يحمل هذا على هذا وهذا
على هذا او يدخل الليل على النهار ... هذا من ذلك وبالعكس والكور دور العمامة وكل دور كور وكار العمامة من باب قال اذا ادارها على
راسه والكور بالضم كور الحداد المبنى من الطين والكور ايضا رحل الناقة باداته وهو كالسرج للفرس والكورة المدينة والناحية
والجمع كور كغرفة وغرف وقد جاء فى الحديث والكارة من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر والجمع كارات وطعنه فكوره
اى القاه مجتمعا **كهر** فى الحديث قراءة واما اليتيم فلا تكهر اى لا تقهر وعن الكسائى كهره وقهره بمعنى **د** الكهور العظيم من
السحاب ومنه قوله عليه السلام ولم ينم وميضه اى ضياؤه فى كهور ربابه **كير** فى حديث الحج ان الحج تنفى الذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد
الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات ينفخ فيه واما المبنى من الطين فكور لا كير وجمع الكير كيرة كعنبة واكيار وكيران
قال بعض الشارحين يروى خبثها مفتوحة الخاء والباء ويروى مضمومة الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعنى ما تبرزه النار من
الجواهر المعدنية التى تخلع الطبع فخلصها ... منها من ذلك وعلى الثانية يعنى به الشىء الخبيث والمعتبر هو الاول لكونه
لانه اكثر واشبه بالصواب لمناسبة المراد منه **باب ما اوله الميم** **مار** المئرة بالهمز الذحل والعداوة وجمعها
مئر قاله الجوهرى **مجر** فى الحديث نهى عن بيع المجر بالميم المفتوحة والجيم الساكنة والراء وهو بيع ما فى الارحام **مخر** قوله تعالى
وترى الفلك فيه مواخر مواخر على فواعل اى جوارى تشق الماء شقا من مخرت السفينة تمخر مخرا ومخورا اذا جرت فشقت
الماء بصدرها مع صوت وفى الخبر اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح اى فلينظر من اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترد عليه **مدر** فى حديث
على عليه السلام لشريح القاضى انظر الى من بين ... حقوق الناس من اهل المدر والبادية ... المدر جمع مدرة كقصب وقصبة
وهو التراب المتلبد وعن الازهرى المدر قطع الطين قال فى المصباح وبعضهم يقول الطين العلك الذى لا يخالطه رمل والعرب
تسمى القرية مدرة لان بنيانها غالبا المدر ومنه سميد مدرة اى ... ومدر الرجل بالمدر ... وفى بعض نسخ الحديث من
اهل المذرة بالهاء والذال المعجمة وعليها من المذرة ... ومدرت الحوض اصلحته بالمدر والمدارة جمع المدرى بالدال المهملة
وهو كالميل يحك به تحت الخمار او قضيب يتخلل به المرأة شعرها وفى حديث الاستنجاء تمسح من الغائط بالمدر يعنى الطين اليابس **مذر** فى
حديث الانسان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو ما بين ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اى خبيثة من المذر وهو خبث النفس
ومنه رايت مذرة فمذرت لك ... **مرر** قوله تعالى ذو مرة اى ذو قوة فى عقله ورايه ومتانة فى دينه وصحة فى جسمه
قوله فمرت به اى استمرت به وقعدت وقامت قوله سحر مستمر اى قوى شديد وقيل مستحكم من قولهم حبل مرير اى محكم
الفتل وقيل دائم مطرد قوله فى يوم نحس مستمر اى دائم الشر وقيل قوى فى نحوسته وقيل مستمر مر وقيل ...
... اخر يوم الاربعاء لا تدور فى الشهر قوله او كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها
قيل المار عزير وقيل ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة حين خرج على حماره ومعه تين وقدح عصير فنظر
الى سباع البر والبحر وسباع الجو تاكل الجيف ففكر فى نفسه ساعة ثم قال انى يحيى هذه الله بعد موتها وقد اكلتها السباع فاماته الله وهو كانه

قول الله او كالذي مر الاثير وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة بالكسر القوة والشدة والسوي
صحيح الاعضاء مستوي الخلقة والاستقامة مصون من الاعوجاج وفي بعض النسخ ولا يحل لذي مرة سوي وكانه الكار والمرة
خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع مرار بالكسر وضد الحلو بكسر الحاء المرة ومنه لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية
والمرارة بفتح الميم ضد الحلاوة والمرارة التي يجمع المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس فيها ماء اخضر وهي لكل حيوان الا البعير فانه
لا مرارة له والجمع مرائر وشئ مر والجمع امرار بالالف وهذا امر فامر من كذا وامر الشئ صار مرا وكذلك مر الشئ يمر بالفتح مرارة فهو
مر والمرة بالفتح واحدة المر والمرار ومنه الحديث فرض الله الوضوء مرة مرة بالنصب يعني غسل الاعضاء مرة للوجوب ومرة للندب
وهو مفعول مطلق اي مرة مرة من التوضي او غسل الاعضاء غسلة واحدة او على الظرفية اي توضأ في زمان واحد او حال
ساد مسد الخبر اي يفعل مرة ويروى بالرفع على الخبرية وفعلت ذلك مرة اي اكثر من مرة ومر عليه مر اي احيانا ومر يمر مرا ومرورا
ذهب واستمر مثله والممر موضع المرور والمران شجر الرماح ونزل فلان موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لانه
اسم واد ويقال له بطن مر ومر الظهران وفي الحديث كان ابو الدرداء يطعن مرة يومي عشا او عنزا لا هل ... والمرمر كجعفر نوع من الرخام
الا انه اصلب واشد صفاء مزر في الحديث ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا ان لنا شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر
الزاي المعجمة ثم الراء المهملة نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة قال الجوهري وذكر ابو عبيدة ان ابن عمر قد فسر الانبذة
فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة فشراب الحبش وفي
في الحديث المزاد لا تطيب الى ... فقيل لرواي شئ المزار فقال الرجل يكسب المال من غير حله فيتزوج او يتسرى به فيولد له
الولد هو المزاد مصر في الحديث اخرج عظام يوسف من مصر مصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث سميت بذلك لتمصرها او
لانه بناها المصر بن نوح والمصر ايضا واحد الامصار وهو البلد العظيم والمصران الكوفة والبصرة ومصر الرجل الشاة ومصرها واستمصرها
اذا احلبها باطراف الاصابع الثلث او بالابهام والسبابة فقط وفي الخبر لا يمصر لبنها فيضر بولدها يريد لا يكثر من اخذ لبنها والمصير
كرغيف المعاء والجمع مصران كرغفان مضر في الحديث مثل ربيعة ومضر مضر بضم الميم وفتح المعجمة قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار بن
معد بن عدنان ويقال لمضر الحمراء ولربيعة ربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطي مضر الذهب وهي تؤنث واعطي ربيعة
الخيل والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر اي الحامض وفي الحديث اطبخ اللحم باللبن ... ان الجسم قال قلت هي المضيرة قال
لا ولكن اللحم باللبن ومنه يتبين ان المضيرة هو الطبيخ باللبن الحامض لا غير ومنه الحديث جاء بمضيرة وبطعام بعدها مطر
قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة يقال لكل شئ من العذاب امطرت وللرحمة مطرت والمطر واحد الامطار ويقال امطرت السماء تمطر مطرا
من باب طلب وامطرها الله ... وكان ... يقول في المطر ان تحت العرش بحرا فيه ما ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد
الله ان ينبت ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب
والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي الى موضع كذا وكذا وما من قطرة تقطر الا ومعها ملك
حتى يضعها موضعها ولن ينزل من السماء قطرة الا بعدد معدود ووزن معلوم والليلة المطيرة كثيرة المطر ومنه استحباب تأخير الحجر
وتعجيل العشاء في الليلة المطيرة والممطر كمنبر ما يلبس في المطر يتوقى به ومنه الحديث دعا بممطر احد وجهيه اسود والآخر ابيض
فلبسه والممطورة الكلاب المبتلة بالمطر وفي الحديث قد عرفت هؤلاء الممطورة فاقنت عليهم في صلواتك قال نعم يريد بالممطورة الواقفة
وفي حديث الصادق وقد سئل عن الواقفة قال يعيشون حيارى ويموتون زنادقة ومطران اسم رجل نصراني من علماء النصارى
ومنه الحديث مطران علماء الغوطة غوطة دمشق ارشدني اليك معر المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر قليل
الشعر مغر في الخبران اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه
فقال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة مع بياض صاف وقيل ربما سموا بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر والامغر الاحمر الشعر والجلد
على لون المغرة والمغرة الطين الاحمر الذي يصبغ به وفعله مغرك ومنه ثوب مصبوغ بالمغرة مكر قوله تعالى ومكروا ومكر الله المكر من الخلق خب
وخداع ومن الله مجازاة ويجوز ان يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم قوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار قوله تعالى اذا
لهم مكر في اياتنا اي طعن بالرد لها والاستهزاء ولا قولا يقولون هي سحر واساطير الاولين قوله تعالى قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكر وعقوبتكم قوله

اذا امنوا مكر الله اي عذاب الله من حيث لا يشعرون قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا يريد الخدع والحيلة قوله تعالى فلما سمعت بمكرهن اي باغتيابهن
وانما سمي مكرا لانهن اخفينه كما يخفي الماكر مكره والمكر الخديعة يقال مكر يمكر مكرا من باب قتل خدع فهو ماكر وفي الدعاء اللهم
امكر لي ولا تمكر بي اراد بمكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل اعوذ بك من مكر الشيطان اي وسوسته وتغريره وتخديره
وتثبيطه وحبائله وحيله وحبله وجميع مكائده وفي الحديث ان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وفي حديث علي عليه السلام في تحديد الكوفة
حد منها الاولى يكون فيها كانت السوق وحد منها الاخرى وفيها يقع المكر والخداع مور قوله تعالى يوم تمور السماء مورا اي تدور بما
فيها وتموج موجا والمور الموج ويقال تمور اي تكفأ او تذهب وتجيء كما تمور النخلة العيدانة وما رالشئ من باب قال اي تحرك
يس عن قوله تعالى فاذا هي تمور اي فتشكوا في الانذار وفي حديث علي عليه السلام وصفته كبس الارض على مور امواج مستفحلة المور المتحرك
واستعار لفظ الاستفحال للموج ملاحظة للشبه بالفحل عند صياله وفي حديث علي عليه السلام في الحث على الجهاد النووا على اطراف الرماح
امور للاسنة والمار وماهر هو بفتح الراء معرب واصله حيرا السمك وفي بعض النسخ المار ماهي معرب مار ماهي وفي الحديث
المار ماهي والجري والزمار مسوخ من طائفة من بني اسرائيل ومن دعاء نوح عليه السلام في السفينة يا ماري اتقن كما مع في المسح وهنا
بالسريانية يا رب اصلح ومقالة ماريه بتشديد الياء اي ملسا مهر في الخبر نهى عن مهر البغي اي اجرة الفاجرة والمهر بفتح الميم صداق
المرأة والجمع مهور مثل فحل وفحول ومهر السنة هو ما اصدقه النبي صلى الله عليه وآله لازواجه وهو خمسمائة درهم قيمتها خمسون دينارا ويقال مهرت
المرأة مهرا من باب نفع ونصر اعطيتها المهر وامهرتها بالالف زوجتها من رجل على مهر وتبت مهيرة على فعيلة بمعنى مفعولة بنت
نكح بمهر وان كانت معتقة على الاقوى خلافا للاشرفا ... وفي الحديث كان ... بنت مهيرة وسعة
سر بنه والمهر بالضم ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر مثل غرفة وغرف ومهرات ايضا والمهارة
الحذق في الشئ والماهر الحاذق بكل شئ يقال مهر في العلم وغيره وتمهر يتعين فهو ماهر اي عالم حاذق ومنه الماهر بالقرآن
والمهرجان عيد الفرس كلمتان مركبتان من مهر وجان ... حملوا ... وسيأتي تحقيقه في نرز ان شاء الله
ومهران نهر السند وهو احد الانهار التي ... مير قوله تعالى ونمير اهلنا يقال فلان يمير اهله اذا
حمل اليهم اقواتهم من غير بلدهم من الميرة بالكسر فالسكون طعام يمتاره الانسان اي يجلبه من بلد الى بلد وماره يميره ميرا من باب باع
اتاهم بالميرة والميار جالب الميرة والبيت عيار ... ومنه الحديث ان الحكم اسرع الى البيت الذي يعني
المعروف من الشفرة في سنام البعير وفي الحديث سمي امير المؤمنين عليه السلام لانه يميرهم العلم والماء المحرك باب
ما اوله النون نبر نبرت الشئ ابره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر لارتفاعه وفي الخبر منبري على حوضي لا كرعلان
منبره بعينه يكون هناك وقيل ملازمة منبري يعني الاعمال الصالحة تورث صاحبها الحوض والنبر بالكسر دويبة تشبه القراد
اذا دبت على البعير يورم مدبها وطائر ... على القراشين الحباب الشرق ويعيب من الحباب العرب الانبار نتر في
الحديث فلينتر ذكره ثلث نترات بعد الموت النتر جذب الشئ بجفوة ومنه نتر الذكر في الاستبراء واستنتر من بوله اجتذبه
واستخرج بقيته من الذكر نثر في حديث الكهف وينثر على الذرية اي يفرقها يقال نثرت الشئ نثرا من باب قتل وضرب رميته
متفرقا والنثرة للدواب شبه العطسة ومنه حديث الجراد هو نثرة من حوت اي عطسته والنثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل
ما ينثر كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب بمعنى المكتوب وقيل النثار ما يتناثر من الشئ كالساقط اسم ما يسقط وبالضم اسم
للفعل كالنثر ... والمبالغة والانتثار الاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الانف بالنفس وهو ابلغ من الاستنشاق
لانه انما يكون بعده نجر نجر الخشب نجرها نجرا من باب قتل نحتها والصانع نجار والنجارة مثل الصناعة ونجران بلدة من
بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران بن زيد وفي نجران موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن وفي الحديث نجر
النصارى نصارى نجران نحر قوله تعالى فصل لربك وانحر قال الشيخ ابو علي امر سبحانه بالشكر على هذه النعم العظيمة بان قال
فصل لربك وانحر اي فصل صلوة العيد وانحر هديك واضحيتك وعن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وآله ينحر قبل ان يصلي فامر ان
يصلي ثم ينحر وقيل معناه صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وروي عن العترة الطاهرة عليهم السلام ان معناه ارفع يديك
الى النحر في الصلوة وعن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله فصل لربك وانحر هو رفع يديك حذاء وجهك وروي عنه

عن عبد الله بن سنان مثله وعن جميل قال قلت لابي عبد الله عم فصل لربك وانحر قال بيده هكذا يعني استقبل بيديه حذو وجهه القبلة في افتتاح الصلوة وروي عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عم قال لما نزلت هذه السورة قال النبي صم لجبرئيل ما هذه النحيرة التي امرني بها ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يامرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت فانه صلوتنا وصلوة الملائكة في السموات السبع فان لكل شيء زينة وان زينة الصلوة رفع الايدي عند كل تكبيرة وعن النبي صم رفع الايدي في الصلوة من الاستكانة قلت وما الاستكانة قال الا تقرأ هذه الاية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وفي الدعاء اللهم اني اعوذ بك او نحوه وقال اجعلك في نحورهم وقيل احعل علاماتي في نحر العدو اي قبالته وحذاه وتخصيص النحر بالذكر لان العدو يستقبل بنحره عند المناهضة للقتال والمعنى نسألك ان تتولانا في الجهة التي يريدون ان ياتونا وتتوقى بك عما يواجهوننا به فانت الذي تدفع في صدورهم وتكفينا امرهم وتحول بيننا وبينهم والنحور جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر وهو المنحر مثل فلس وفلوس وتحرت الهيمة من باب نفع والمنحر الموضع الذي ينحر فيه الهدي وغيره وفي الخبر انا ناحر في نحر الظهيرة حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلا الصدر ويوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة ومنازل بني فلان تتناحر اي تتقابل والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن الفطن البصير بكل شيء لانه ينحر العلم نحرا كذا في ق

نخر قوله تعالى اذا كنا عظاما نخرة اي فارغة يجيء منها حس عند هبوب الريح يقال نخر العظم نخرا من باب تعب بلي وتفتت فهو نخر وناخر قال الشيخ ابو علي ره قرا اهل الكوفة وجماعة اكثرهم عظاما ناخرة بالالف ثم قال ناخرة ونخرة لغتان قال وقال الفراء النخرة البالية والناخرة المجوفة وقال الزجاج ناخرة اكثر واجود لموافقة اخر الاي مثل الحافرة والساهرة والمنخر كمجلس وكسر الميم للاتباع كمنتن لغة والمنخران ثقبا الانف وفي حديث العابد نخر ابليس نخرة واحدة فاجتمع اليه جنوده من النخير وهو صوت الانف يقال نخر ينخر من باب قتل اذا مد النفس في الخياشيم والجمع مناخر وتناخرونا بالنون والخاء المعجمة والراء المهملة على ما صح في النسخ اي عبيتم عليكم وهو الذي دفع المصيبة الى نوح ثم

ندر ندر الشيء يندر ندرا من باب قتل سقط وشذ ومنه النوادر وهي ما قل وقوعه ما شذ وخرج من الجمهور والنادر من الحديث في الاصطلاح ما ليس له اخ او يكون لكن قليل جدا او يسلم من المعارض والكلام في حجته بخلاف الشاذ فانه غير صحيح الحكم او لم يعمل وكتاب نوادر الحكمة تاليف الشيخ الجليل محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري القمي يشتمل على كتب عديدة وعن ابن شهراشوب ان كتاب نوادر الحكمة اثنا وعشرون كتابا والندرة الفلتة ومنه لقيته في الندرة اي في بعض الاحيان ما بين الايام ومن بالكلام ندارة فيه مجادة

ندد قوله تعالى انما انت منذر من يخشاها قال الشيخ ابو علي ره قرا ابو العباس عن ابي عمرو انما انت منذر بالتنوين والباقون بغير تنوين يعني انما انت مخوف من يخاف قيامها اي انما ينفع انذارك من يخافها وانما من لا يخشى فكانك لم تنذره وهو قوله وجاءكم النذير يعني المنذر اي المخوف وقيل الحاكم النذير يعني الشيب قيل له ليس بشيء لان الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب فلا انذار الا بلاغ فلا يكون الا من المخوف قال ثم وانذرهم يوم الازفة اي خوفهم عذابه والفاعل منذر ونذير والجمع نذر مضمومتين قال تعالى فكيف كان عذابي ونذر اي كيف رايتم انتقامي منهم وانذاري مرة بعد اخرى فالنذر جمع نذير وهو الانذار والمصدر يجمع لاختلاف اجناسه قوله هذا نذير من النذر الاولى يعني محمد صلى الله عليه وآله انت منذر ولكل قوم هاد عن ابي جعفر عم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة قوله انذرتهم اي اعلمتهم بما تحذر منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم ولا عكس ويقال انذرته بالامر اعلمته وحذرته وحذرته الانذار والاسم النذر بالضم وفي الحديث لا نذر في معصية قال بعض الاعلام هو شامل لما اذا كان نذرا مطلقا نحو لله علي ان اشرب الخمر مثلا ومعلقا نحو ان شفي مريضي فلله علي ان اصوم العيد قال وذهب المرتضى الى بطلان النذر المطلق طاعة كان او معصية وادعى عليه الاجماع وقال ان العرب لا تعرف من النذر الا ما كان معلقا كما قاله ثعلب والكتاب والسنة وردا بلسانهم والنقل على خلاف الاصل قال وقد خالفه اكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق كالمعلق ثم نقل ما تمسكوا به على رده ثم قال وبالجملة فلا دلالة للرجل على ما يليق من صيانة شيء بجبر انعقاد هذا النذر لغة الوعد وشرعا التزام المكلف فعلا وتركا كان يقول ان عافاني الله فلله علي صدقة او صوم مما هو طاعة والمنذر من بني العين ويجوز في مضارعه الضم والكسر والمنذر بن الجارود العبدي كان عامل امير المؤمنين على بعض السواد وخان فكتب اليه صلوات الله عليه كتابا ومنه ما ذكره

نزر النزر القليل يقال نزر الشيء بالضم ينزر نزارة ونزورا قل ونزير قليل وعطاء نزر قليل ونزار ككتاب ابو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان

نسر قوله ويعوق ونسرا هو بفتح النون اسم صنم بعينه كان لذي الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح عم وفي الحديث ذكر الناسور بالسين والصاد جميعا وهي علة تحدث حوالي المقعدة وفي اللثة ايضا قاله في مل قال الجوهري وهو معرب وفي ق الناسور العرق الغبير الذي لا ينقطع في المآق وعلة حوالي المقعدة وعلة في اللثة والنسر بفتح النون طائر معروف وجمع القلة انسر والكثير نسور مثل فلس وافلس وفلوس ويقال النسر لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ويقال سمي نسرا لانه ينسر الشيء ويبتلعه وعن كعب الاحبار النسر يقول يا ابن آدم عش ما شئت فان آخره الموت وفي حديث علي عليه السلام في ذم اصحابه كلما اطل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبالعكس القطعة من الجيش من المائة الى المائتين

نشر قوله تعالى واذا الصحف نشرت المراد صحف الاعمال فانه صحيفة الانسان تطوى عند موته ثم تنشر اذا حوسب قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرا اهل المدينة وابن عامر وعاصم ويعقوب وسهل نشرت بالتخفيف والباقون بالتشديد بمعنى منشورة شدد للكثرة قوله تعالى ثم اذا شاء انشره اي احياه والانشار الاحياء بعد الموت كالنشور والحشر بين حيين قوله تعالى انظر الى العظام كيف ننشرها قرئ في السبعة بالراء المهملة والزاي المعجمة قوله وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في امورهم قوله فانتشروا في الارض اي تفرقوا فيها من قولهم انتشر القوم اي تفرقوا قوله والناشرات نشرا قيل هي الرياح التي تاتي بالمطر مثل قوله نشرا بين يدي رحمته وقيل الملائكة تنشر اجنحتها في الجو عند انحطاطها بالوحي وفي الحديث غسل الراس بالخطمي نشرة بضم النون فسكون اي رقية وحرز كالتعويذ والنشرة عوذة يعالج بها المجنون والمريض وسميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء الذي يكشف ويزال ومنه النور وتنشره وظهور اليدين وفي الحديث من علامات المؤمن تنشر نحوه اي انتشارها واتساعها من الانتشار وهو انتفاخ في عصب الدابة يكون من التعب ونشر المتاع وغيره نشرا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر ونشر الميت نشورا من باب قعد اي عاش بعد الموت وفي الدعاء اسئلك بالقدرة التي تنشر ميت البلاد اي تحيي وانشرهم الله بعثهم ويتعدى بالهمزة ونشر الخشبة قطعها بالمنشار وهو بالكسر اسم لآلة النشر والناشر بالضم ما سقط منه ونشرت الخبر اشيعه وانشره مثله قاله كرا

نصر قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح اي اذا جاءك يا محمد نصر الله على من عاداك وهم قريش والفتح يعني فتح مكة وهذه بشارة من الله سبحانه لنبيه بالنصر والفتح قبل وقوع الامر ومعنى اذا جاء اي وقت وكذا الجواب فاذا جاءك نصر الله فسبح بحمد ربك والاية نزلت على ما قيل في منى في حجة الوداع فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الى نفسي وقيل حوا لهم قوله من كان يظن ان لن ينصره الله يعني في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ اي فليستفرغ وسعه فاذا الزم ما يغيظه بان يحبل الى سماء بيته فيختنق فلينظر انه هل يذهب عنه ذلك الذي يغيظه وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه وسمي فعله كيدا لانه وضعه موضع الكيد حيث لم يقدر على غيره وفي تفسير علي بن ابراهيم الظن في كتاب الله على وجهين علم وظن شك فهذا ظن شك اي من شك ان الله لن يثيبه في الدنيا ولا في الآخرة فليمدد بسبب الى السماء اي يجعل بينه وبين الله دليلا والدليل على ان السبب هو الدليل قول الله واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي دليلا ثم ليقطع اي يميز والدليل على ان القطع هو التمييز قوله وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي ميزناهم والدليل على ان الكيد الحيلة قوله كذلك كدنا ليوسف اي احتلنا له حتى حبس اخاه وقول فرعون اجمعوا كيدكم اي حيلتكم قوله من نصير من ناصر قوله انا لننصر رسلنا اي نغلب رسلنا والنصر اللاعانة يقال نصره على عدوه اي اعانه والفاعل ناصر ونصير قوله فلا تنتصران اي لا تمتنعان من ذلك قوله من نصر الله من الله قوله قالت اليهود ليست النصارى على شيء النصارى جمع نصران يقال رجل نصران وامراة نصرانة لم تختلف والياء في نصراني للنسبة كالتي في احمري والنصارى هم قوم عيسى عليه السلام قيل نسبوا الى قرية بالشام تسمى نصورية ويقال تسمى ناصرة يؤيده حديث علي بن موسى الرضا عليه السلام سموا النصارى نصارى لانهم من قرية من بلاد الشام نزلتها مريم عليها السلام بعد رجوعها من مصر وقيل لانهم نصروا المسيح وعن الصادق عم انه قال سمي النصارى نصارى لقول عيسى من انصاري الى الله وجعل نصرا بفتح النون وامراة نصرانة والنصران يطلق على كل من تعبد بهذا الدين وفي الحديث ذكر الانصار وهم الذين ساووا رسول الله صلى الله عليه وآله

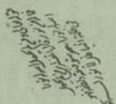


وعير شعارنا يوم الاحزاب حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون وقيل يريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا
مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال
النصر من الله تعالى وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي
الخبر نصرت بالصبا وذلك يوم الاحزاب حين حاصروا المدينة فارسلت ريح الصبا باردة في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم
واطفات نيرانهم وقلعت خباءهم فانهزموا من غير قتال ولا اهلاك احد منهم لحكمة وابو جعفر المنصور من الخلفاء كان في زمن
الصادق عليه السلام وخواجه نصير اسمه محمد بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله والناصور [illegible] **نضر** قوله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة اي مشرقة من بريق النعيم قوله لقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجوه والسرور في القلب قوله تعرف في وجوههم نضرة
النعيم قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرا ابو جعفر ويعقوب تعرف بضم التاء وفتح الراء ونضرة بالرفع والباقون تعرف بفتح التاء و
كسر الراء ونضرة بالنصب والمعنى اذا رايتهم عرفت انهم من اهل النعمة بما ترى في وجوههم من النور والحسن والبياض والبهجة قال
عطاء وذلك ان الله قد زاد في جمالهم والوانهم ما لا يصفه واصف والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه من باب قتل اي حسن
نضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر الله وجهه بالتشديد وانضر الله وجهه وفي الخبر نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه اي حسنه بالسرور والبهجة لما رزق بعلمه ومعرفته
من القدر والمنزلة بين الناس ونعمه في الاخرى حتى يرى عليه رونق الرخاء ورفيف النعمة وبنو النضير كامير حي من يهود
المدينة من ولد هرون اخي موسى عليهما السلام صالحوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد مقدمه المدينة ان يكونوا لا عليه ولا له فلما
وقعت وقعة احد [illegible] رؤسهم نعرة الخلاف وشاهر المنافقون فنكثوا العهد وصار زعيمهم كعب بن الاشرف وجال
الى اهل مكة فحالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة [illegible] من مضر قاله الجوهري **نظر** الناظر
والناظر حافظ الكرم والنخل [illegible] **نظر** قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة الاولى بالضاد والثانية
بالظاء المشالة والمعنى وجوه يومئذ حسنة مشرقة منتظرة رحمة ربها لا غير ذلك ويحتمل ان يكون الى اسم الواحد الآلاء وهي
النعم لا حرف جر كما يقال ناظرة [illegible] اي مؤخرين مهلين والمعنى لا تمهلهم ساعة من النظرة
بكسر الظاء للتاخير يقال انظرته اي اخرته واستنظرته اي استمهلته قوله لا تنظرون اي لا تمهلون قوله هل ينظرون الا ان
تاتيهم الاية اي وما ينتظرون [illegible] قوله انظرني الى يوم يبعثون اي امهلني واخرني في الاجل الى يوم يبعثون قوله فانتظروا
اني معكم من المنتظرين اي فانتظروا عذاب الله فانه نازل بكم اني معكم من المنتظرين لنزوله بكم وفي الحديث لو عطل الناس
البيت سنة لم يناظروا اي لم يؤخروا عنهم العذاب [illegible] والنظر [illegible] والنظر الى الشيء
مشاهدته والنظر تامل الشيء بالعين وداري تنظر الى دار فلان اي تقابلها والنظرة عين الجن والنظرة التاخير ومنه
رجل يشتري المتاع بنظرة اي بتاخير ومنه انظار المعسر الى ميسرة والناظرة في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان
العين ويقال للعين الناظرة والمنظرة المرتفع وفي الدعاء يا من هو بالمنظر الاعلى اي في المرقب الاعلى يرقب عباده والجمع مناظر
ومنه الحديث [illegible] في الحديث لا ينظر الله الى صوركم واموالكم
ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر هاهنا الاختيار والرحمة ولما كان ميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفانية والله سبحانه مقدس
عن شبه المخلوقين كان نظره الى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو
للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعاني **نعر** النعرة بالضم [illegible] كهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر له ابرة في طرف
ذنبه يلسع بها ذوات الحوافر خاصة ونعرت الذبابة من باب قتل صوتت والاسم النعار بالضم والناعور واحد النواعير
التي يستقى بها يديرها الماء سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها [illegible] النعرة ولا نعرة الكبر ومنه حديث ابي الدرداء
اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم **نغر** نغر الرجل بالكسر نغرا
وفي [illegible] نغر عليه كفرح ومنع [illegible] فهو نغير والنغرة كهمزة واحدة النغر كرطب قيل هو فرخ العصفور وقيل
ضرب من العصافير حمر المناقير وقيل اهل المدينة تسمي البلبل النغرة وجاء تصغيره في كلامهم **نغر** قوله

قوله تعالى اكثر نفيرا اي اكثر عددا او هو جمع نفر والنفير من ينفر مع الرجل من قومه قوله حمر مستنفرة اي نافرة وقرئ مستنفرة
بفتح الفاء اي مذعورة قوله فانفروا ثبات انفروا الخروج الى الغزو واصله الفزع يقال نفر ينفر نفورا فزع ونفر البعير فزع من امر اليه
والنفر جماعة تنفر الى مثلها والثبات جماعة في تفرقة واحدها ثبة والانفار عن الشيء والاستنفار كلاهما بمعنى قوله فلولا نفر من
كل فرقة الاية روى يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث بالامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قوله فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب و
هؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم وفي الحديث تكرر ذكر النفر بالتحريك وهم عدة رجال قيل من ثلثة الى
عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة والنفير مثله وفي الحديث اذا سافر الرجل وحده فهو غاو والاثنان غاويان
والثلثة نفر اي جماعة وروي سفر اي ركب ونفر القوم نفرا تفرقوا ونفر الحاج من منى دفعوا في الحج ونفرت الى مكة دفعت نفسي
اليها ونفروا الى الشيء اسرعوا اليه وليلة النفر ويوم النفر لليوم الذي ينفر الناس من منى فالنفر الاول من منى هو اليوم الثاني
من ايام العشر والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها ويقال ايضا يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير والمنافرة المحاكمة
في الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم لا غير اي غلبه وفي حديث محمد بن عبد الله مع ابي عبد الله عليه السلام نفر عليه محمد بابيه اي
تحاكم اليه الحكم بالغلبة يقال نفر عليه ينفر اي قضى عليه الحكم بالغلبة ونفرت الدابة تنفر نفورا ونفارا جزعت وتباعدت
والاسم النفار بالكسر وفي الحديث لا تقضي بها حتى النفار فانها ترى ما لا ترون والنيلوفر وقيل النينوفر ضرب من الرياحين
ينبت في المياه الراكدة قيل هو نافع للاوجاع كثيرة **نقر** قوله فاذا نقر في الناقور اي نفخ في الصور يقال والناقور الصور وهو
ذكر النقير وهي النقرة التي في ظهر النواة وفي الحديث نهى عن نقرة الغراب يعني به تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر
وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ونقر الطائر الحبة نقرا من باب قتل التقطها والمنقار بالكسر كالفم للانسان والجمع المناقير
والنقرة بالضم حفرة صغيرة في الارض وفي الحديث الحجامة في النقرة تورث النسيان يريد نقرة الراس التي تضرب على [illegible]
القفا والنقرة القطعة المذابة من الذهب والفضة يعني السبيكة وفي حديث الزكوة ليس في النقر زكوة يريد به ما ليس بمضروب
من الذهب والفضة والنقر صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى والتنقير عن الامر البحث عنه والمنقر بكسر الميم المعول **نكر**
قوله تعالى ما لكم من نكير اي انكار لذنوبكم قوله نكروا لها عرشها اي غيروه عن شكله قال المفسر اراد بذلك اعتبار عقلها لننظر
اتهتدي لمعرفته او للجواب الصواب اذا سئلت فتزداد في الدين والايمان بنبوة سليمان اذا رأت تلك المعجزة ام تكون من الذين
لا يهتدون قوله نكرهم اي انكرهم واستنكرهم مثله قوله لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا ومثله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر اي
منكر فظيع تنكره النفوس وهو هول يوم القيمة والمنكر الشيء القبيح يعني الحرام قال عليه السلام ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله
ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبح الاصوات قوله وتاتون في ناديكم المنكر وهو الخذف بالحصا فانهم اصابوا [illegible]
والصفق وضرب المعازف والصنج والسباب والفحش في المزاح والمنكر في الحديث ضد المعروف وكلما قبحه الشارع وحرمه
فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره فهو منكر واستنكره فهو مستنكر والمعروف الذي يذكر في مقابلة المنكر الفعل الحسن المشتمل على رجحان فيشمل
الواجب والمندوب ويخرج المباح والمكروه وان كانا داخلين في الحسن والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير
اسماء الملكين المشهورين وقد انكر بعض اهل الاسلام تسميتهما بذلك وقالوا المنكر هو ما يبدر من الكافر ومن الملجلج عند
سؤالهما والنكير ما يبدر منهما من التقريع له فليس للمؤمن منكر ونكير عند هؤلاء والاحاديث [illegible] المتظافرة صريحة في خلافهم
كانت التسمية لادنى ملابسة وذلك لصدور النكير والمنكر منهما على غير المؤمن عند المسألة سواء انكرته انكارا خلاف عرفته
ونكرته كذلك والنكير والانكار وانكرت عليه فعله اذا عبته عليه ونهيته وانكرته حقه جحدته والنكرة بالتحريك الاسم من الانكار
كالنفقة من الانفاق ومنه الحديث اوحى الله الى داود قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل فقال
يا رب وانت لا تظلم قال انهم لم تعاجلهم بالنكرة والنكراء المنكر ومنه حديث الامام تلك النكراء تلك الشيطنة وهي
شبيهة بالعقل والنكرة ضد المعرفة والتناكر التجاهل وما انكره ما ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء ويقال للرجل اذا كان فطنا
ما اشد نكره بالضم والفتح والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويخادعه **نمر** نمرة بفتح

النكر [illegible] النون وسكون الكاف هو المنكر و
الامر الشديد وكذا [illegible]

النون وكسر الميم وفتح الراء هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة يريد الموقف وهي احد حدود
عرفة د ونحو قرن في الحديث نمرة بطن عرنة بجبال الاراك والنمرة كساء مخطط تلبسه الاعراب والنمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز
مع فتح النون وكسرها ضرب من السباع اخبث من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد نقطا سودا وبيضا وهو اخبث من الاسد
لا عليك تقشر جلده الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه والجمع انمار وانمر ونمور والانثى نمرة وغزا ابو مسلمة وهو عن ابن
قاسط والنسبة اليه نمري بفتح الميم استيحاشا لتوالي الكسرات قال الجوهري وغزا ابو مسلمة من قيس والنمر النمرة التي فيها سواد وبياض
جمع النمر والنمرة بالضم النكتة من اي لون كان وحمامة منمرة فيها نقط بيض وسود وانمار بطن من العرب والنسبة اليه انماري و
غزوة انمار كانت بعد غزوة بني النضير ولم يكن فيها قتال ونقل عن المطرزي ان غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع **نور**



قوله تعالى الله نور السموات والارض اي مدبر امرهما بحكمته البالغة او منورهما يعني كل شيء استضاء بهما وقيل معناه هادي
لاهل السماء ولاهل الارض والنور كيفية ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها والضياء اقوى منه واتم ولذلك اضيف الى الشمس وقد يفرق
بينهما بان الضياء ضوء ذاتي والنور ضوء عارضي قوله ويجعل لكم نورا تمشون به في الناس يعني اماما تاتمون به عن الباقر ع وقوله
حق قوله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور والله الائمة ع وهم الذين ينورون في قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم
عمن يشاء فتظلم قلوبهم قوله مثل نوره كمشكوة الاية ذهب اكثر المفسرين الى انه تشبيه لهدى [illegible] وهو المشكوة
صدره والزجاجة صدره شبهه بالكوكب الدري ثم رجع الى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقد هذا المصباح من شجرة مباركة يعني ابراهيم
ع لان اكثر الانبياء من صلبه او شجرة الوحي لا شرقية ولا غربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق واليهود الى
المغرب يكاد اعلام النبوة تشهد له قبل ان يدعو اليها وعن الباقر ع قوله كمشكوة فيها مصباح هو نور العلم في صدر النبي صلى الله
عليه واله والزجاجة صدر علي عليه السلم علمه النبي صلى الله عليه واله فصار صدره كزجاجة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد العالم من آل
محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسئل نور على نور اي امام مؤيد بالعلم والحكمة في اثر امام من آل محمد وذلك من لدن آدم الى قيام
الساعة هم خلفاء الله في ارضه وحججه على خلقه لا تخلو الارض في كل عصر من واحد منهم وفي الدعاء انت نور السموات
والارض اي منورها اي كل شيء استنار منها واستضاء فبقدرتك وجودك واضافة النور الى السموات والارض للدلالة على سعة
اشراقه وفشو اضاءته وعليه فسر الله نور السموات والارض والنور الضياء وهو خلاف الظلمة وسمي المؤمن نور الله [illegible]
الحق لا حجب منه للبصائر وسمي القرآن نورا للمعاني التي تخرج الناس من ظلمات الكفر ويمكن ان يقال سمي به لما اختص
بهم من اشراق الجلال وسبحات العظمة التي تضمحل الانوار دونها وعلى هذا لا حاجة الى التاويل وجمع النور انوار والتنوير الانارة
الى النور واي الصباح والتنوير الاسفار وتنوير الشجرة ازهارها ونورت الشمس وانارت اي اخرجت نورها ونورت المصباح
[illegible] نورت بصلوة الفجر صليتها في النور [illegible] والجمع نيران وفي حديث الصلوة [illegible]
التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بالصلوة المراد بالنيران على قول اهل الظاهر الاعمال السيئة القبيحة التي هي
لحصول العقاب بالنار فاطلق اسم النار عليها مجازا من باب تسمية السبب باسم المسبب واطفاؤها عبارة عن تكفيرها بالطاعة
واما على قول اهل الباطن فالنيران هي حقيقتها من حيث ان العمل الحاصل بصورة الظاهرة صورة الحقيقة المصورة نارا [illegible]
انها لا تعد كان الاعمال المفارقة ومثله قوله انما ياكلون في بطونهم نارا وفي الحديث كما قيل دلالة على ان الاعمال الصالحة مكفرة للاعمال
السيئة وهو موافق لمذهب المعتزلة القائلين بالاحباط والتكفير واما على مذهب اهل الموافاة فتقرير التكفير بها [illegible] على
شرط فتسمية الاطفاء اطفاء باعتبار ما يؤول اليه عند حصول الشرط تسمية للعلة عند صلاحيتها للتاثير لانضمام ما يكون متمما لها
النائرة العداوة وبينهم نائرة اي شحناء وعداوة ومنه الحديث اطفئوا نائرة الضغائن بالحلم والترحيب واطفاء النائرة عبارة عن
تسكين الفتنة وهي فاعلة من النار وفي الحديث تكرر ذكر النورة بضم النون وهي حجر الكلس ثم غلبت على اخلاط تضاف الى الكلس من
زرنيخ وغيره تستعمل لازالة الشعر وقوله اعطاك خراج النورة لامن العين الضامنة على الاستعارة والاصل فيه انه سئل سائل
محتاج من حاكم شيئا فعلق على باخراج نورة عنده فانه كلما [illegible]
[illegible] وتنور الرجل تطلى بالنورة والمنار بفتح الميم علم الطريق والمنار الموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار وفي حديث وصف الائمة

جعلتهم اعلاما لعبادك ومنارا في بلادك اي هداة يهتدى بهم وشكى الى الصادق ع الامام عليه السلم يرفع له في كل بلدة منار ينظر
منه الى اعمال العباد وفي حديث يونس فذكر ذكر الحوت فقال لي يا يونس [illegible] فقال لا ادري
قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه ابرهة بن الحرث الرائش و
انما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدى بها اذا رجع والمنارة التي يؤذن عليها **نهر** قوله تعالى و
اما السائل فلا تنهر اي فلا تزجره ولا تزجر من قولهم نهره وانتهره اي زبره وزجره وقيل هو طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره
والنهر واحد الانهار قال تعالى في جنات ونهر اي انهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما في يولون الدبر ويجمع ايضا على نهر بضمتين وانهر
والنهار اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مرادف اليوم وربما توسعت العرب فاطلقت النهار من وقت
الاسفار الى الغروب وهو في عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها [illegible]
نير نير الفدان الخشبة المعترضة في عنق الثورين والجمع انيار وقد يستعار للذل ومنه قولهم يا من وضعت له الملوك نير
المذلة على اعناقها **باب ما اوله الواو وبر** في الحديث الوبر من المسوخ الوبر بالتسكين دويبة اصغر من السنور طحلاء
اللون لا ذنب لها ولكن مثل ابتر ترجن في البيوت وجمعها وبور ووبار كسهم وسهام وقيل من جنس بنات عرس والوبر بالتحريك
للبعير ونحوه كالثعالب والارانب ونحوها وهو بمنزلة الصوف للغنم [illegible] البعير اذا كثر وبره والجمع اوبار كسبب واسباب ووبار
الارض [illegible] على لون التراب **وتر** قوله تعالى والشفع والوتر قيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله والشفع
الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر آدم شفع بزوجته حواء وقيل الشفع والوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ
اهل الكوفة غير عاصم بكسر الواو والباقون بالفتح قوله تترى هي فعلى من المتواترة وهي المتابعة قيل ولا تكون المتواترة بين
الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فهي مداركة ومواصلة واصل تترى وترى فقلبت الواو كما ابدلت في تراث ومنها العرب من
ينونها ويقول تترى فمن لم ينونها جعل الفها للتانيث ومن صرفها جعلها ملحقة بفعلل وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن
ينقصكم من ثوابكم من وترت حقه اي نقصته من باب وعد وفي الحديث الاكتحال وترا اي ثلاثا او خمسا او سبعا ولكن اربعا في اليمنى

وثلاثا في اليسرى عند النوم وفيه اذا استنجى احدكم فليوتر اي يجعل حجره وترا او الوتر بالكسر الفرد وبالفتح الذحل اعني الثار لغة
وهذه لغة اهل العالية والضم لغة اهل الحجاز فاما تميم فبالكسر فيهما وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا
يبيتن الا بوتر يريد الركعتين من جلوس بعد العشاء الاخرة لانهما يعدان بركعة وهي وتيرة تحدث بالمصلي حدث فلا ادراك
اخر الليل وقد صليها يكون قد بات على وتر وان ادرك اخر الليل صلى الوتر بعد صلوة الليل والوتر في الاخبار اسم للثلث موصولة
كانت او مفصولة دون الواحدة وفي الخبر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقص ولا تمر والترة النقص وقيل التبعة
والهاء عوض من الواو كعدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها ومثله الحديث من اضطجع مضجعا ولم يذكر الله فيه كان عليه
ترة [illegible] الله وتر يحب الوتر قيل قوله الله وتر اي انه البائن من خلقه الموصوف بالوحدانية من كل وجه ولا نظير له في ذاته ولا
سمي له في صفاته ولا شريك له في ملكه تعالى الله الملك الحق وقوله يحب الوتر اي يرضى به عن العبد والوتر بالتحريك
الوتر بالتحريك جمع اوتار القوس مثل سبب واسباب والاوتار جمع وتر بالكسر وهي الجنايات ومنه طلبوا الاوتار وفي حديث علي عليه السلم
وادركت اوتار ما طلبوا والوتيرة طلب الثار [illegible] واحدة اي على طريقة واحدة مطردة يديم عليها والموتور الذي
قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ومنه الحديث انا الموتور اي صاحب الوتر الطالب بالثار ويقال وتره يتره وترا وترة ومنه حديث
[illegible] كل مؤمن يطلب بها وفي الحديث ان رسول الله [illegible] وقتل الاقربين والابعدين [illegible]
[illegible] والموتور الذي لا اهل له ولا مال في الجنة **وثر** فيه نهي عن [illegible] الارجوان الميثرة بالكسر غير مهموز شيء
يحشى بقطن او صوف ويجعله الراكب تحته واصلها الواو والميم زائدة والجمع مياثر ومواثر والارجوان صبغ احمر [illegible]
من الرعونة [illegible] وعن ابي عبيدة واما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب العجم من ديباج احمر واطلاق
اللفظ اياه **وجر** الوجور دواء يوجر في وسط الفم وقد جاء في الحديث وجور الصبي اللبن بمنزلة الرضاع [illegible]
اي وجور اللبن في فم الصبي ووجار الضبع [illegible] جحرها الذي تاوي اليه والوجرة السباع جمع وجار ووجرة بين مكة

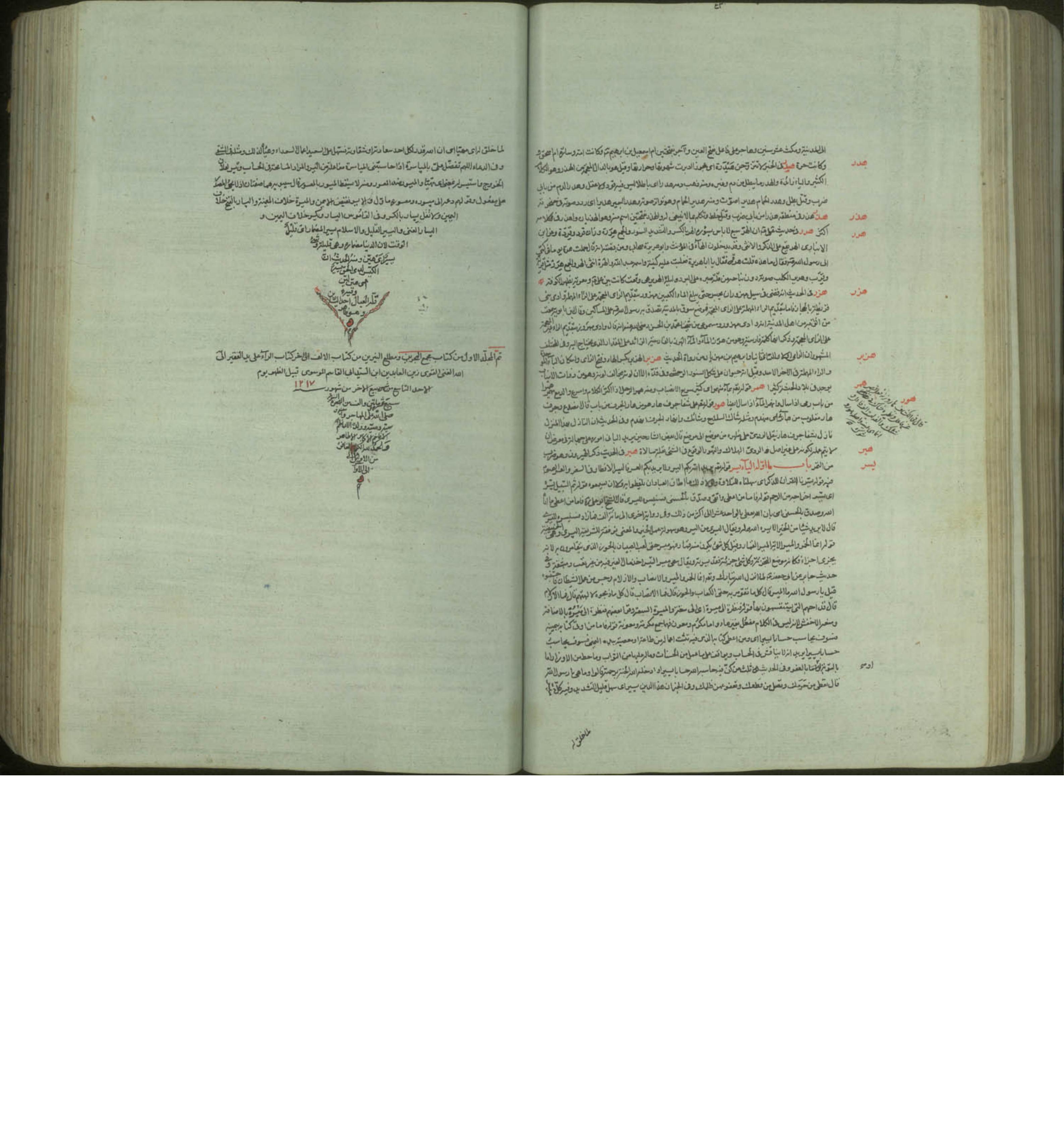
في البصرة وهي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهو وحر للوحش قال الله الاحمق يقال لاعرف في الحديث انا والحديث على شيء
معروف احدث الحجر يقال لها جرة مواجهة مثل ها ملة معاملة وعاقد معاقدة **وحر** في الحديث صوم ثلاثة ايام في الشهر يذهب
صوم الدهر ويذهب بوحر الصدر الوحر الوسوسة وقيل وحر الصدر بالتحريك غشه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة
وقيل اشد الغضب وقد وحر صدره اي غلا اي وحر وفي صدره على وحر بالتسكين مثل وعر وهو اسم والمصدر بالتحريك
وذر قوله ذرني ومن خلقت وحيدا اي كل بالحديث يعني دعني واياه اي كلا الى فاني اكفيكم فلا تشغل قلبك
وذره اي دعه وهو يذره يدعه واصله الواو والوذرة جمع وذرة وهي القطعة من اللحم مثل تمرة وتمر **وزر** قوله ولا تزر وازرة وزر
اخرى اي ولا تحمل حاملة حمل اخرى وثقلها اي كلا تؤاخذ بذنب اخرى قوله حتى تضع الحرب اوزارها اي حتى تضع اهل الحرب السلاح
اي حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمى السلاح وزرا لانه يحمل والاوزار الاثقال قوله حملنا اوزارا
من زينة القوم اي اثقالا من حليهم قوله وزيرا من اهلي وزير الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برايه قوله كلا لا وزر اي لا ملجأ الاصل
الوزر بالكسر فالسكون الحمل والثقل وكثيرا ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم والجمع اوزار ومنه الحديث فلا اثم عليه والوزر
اي الاثم عليه والموازرة على العمل المعاونة عليه يقال وازرته موازرة اي اعنته وقويته ومنه سمي الوزير وزيرا وفي الحديث ارجعن
ماجورات غير مازورات اي غير آثمات وقياسه موزورات وانما قال مازورات للازدواج **وشر** وشرت المراة انيابها وشرا
من باب وعد فاحدتها ورققتها فهي واشرة واستوشرت سالت ان يفعل بها ذلك **وصر** الوصر الصك في الاصر وهو العهد
قالوا ارث وورث **وضر** الوضر بالتحريك الدرن والدسم يقال وضرت القصعة اي دسمت والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده
من طعام فاسد ووضر وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا وزنا ومعنى **وطر** قوله فلما قضى زيد منها وطرا اي حاجة كما اي اربا
وحاجة والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع الاوطار **وعر** في الحديث عاثر وعثير عاثر وعير بضم الواو وفتح العين جبلان بالمدينة
الاول من جانب محل الشجرة والثاني جبل احد يقال وعث ووعث وجبل وعر بالتسكين ومطلب وعر قال الاصمعي ولا تقل وعر
يعني بكسر العين وقد وعر الشيء بالضم وعورة وكذلك توعر اي صار وعرا والاسهلا وفي حديث اولياء الله تعالى واستلانوا ما
استوعره المترفون هو من الوعر من الارض ضد السهل والمترف المتنعم من الترفه بالضم وهي النعمة اي استسهلوا ما استصعبه المستعظمون
من رفض الشهوات البدنية وقطع التعلقات الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة والاحتراز من صرف ساعة
من العمر فيما لا يوجب زيادة القرب منه تعالى شانه **وغر** الوغرة بالفتح فالسكون شدة توقد الحر ومنه وغرت الهاجرة كوعد
والوغر بحركة الحقد والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره كوجل وغرا بالتحريك **وفر** قوله فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا اي موفرا كاملا والموفور الكامل التام وفي الدعاء اجعلني من اوفر عبادك نصيبا اي من اكثرهم والوفر المال
الكثير ووفر المال كرم ووعد والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهي التي الممت بالمنكبين ومنه الحديث كان شعر رسول الله
الى شحمة وفرة لم يبلغ الفرق **وقر** قوله فالحاملات وقرا وهي السحاب تحمل الماء قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي ما لكم لا تخافون
لله عظمة من وقر بالضم عظم قوله في اذانهم وقر هو بالفتح الثقل في الاذن او ذهاب السمع كله وقد وقرت اذنه كوعد ووجل اي ثقل
سمعها او صمت وقيل من مصدره بالتحريك الا انه جاء بالتسكين وفي الحديث الايمان ما وقر في القلوب اي ثبت يقال وقر في صدره
اي سكن فيه وثبت والوقار كسحاب الحلم والرزانة والسكينة والسكون وهو مصدر وقر بالضم والتوقير التعظيم والترزين ومنه السكينة
والوقار في اهل الغنم اراد بالسكينة السكون وبالوقار التواضع وفي الخبر من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اي عظمه
والتوقير التعظيم ومنه وقروا كباركم اي عظموهم وارفعوا شانهم ومنزلتهم والمراد بالكبار ما يشمل السن والشان كالمعلمين وموقر
كمعظم المجرب العاقل والوقر بالكسر الحمل يقال جاء يحمل وقره واكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير قال الجوهري
وفي الحديث اشتريت ارضا الى جنب ضيعتي فلما وفرت المال اي حملته الي من اشتريتها منه خبرت ان الارض وقف وفي بعضها وزنت
وكر في الحديث نهى عن طروق الطير في وكرها والوكر الطير عشه الذي ياوي اليه والجمع وكور واوكار ومنه اعوس الافق وكار الوكار
سواء الدار في الصدوق سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها
الوكيرة والوكار من الطعام الذي يصنع للقدوم من السفر يقال له النقيعة يقال له الركاز ايضا والركاز الغنيمة والتوكير اتخاذ الوكيرة والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان

باب ما اوله الهاء **هبر** تصغير هبيرة موضع من الكوفة كما جاءت به الرواية والهبرة بالفتح فالسكون القطعة من اللحم لا عظم فيها
هتر الهتر مزق العرض وفلان مستهتر بالشراب اي مولع به لا يبالي ما قيل فيه وهو مستهتر اي صار يخرف من الكبر **هجر** قوله
واهجرهم هجرا جميلا الهجر الجميل ان تجانبهم بقلبك وهواك وتخالفهم في الظاهر بالمداراة وترك المكافاة قوله سامرا
تهجرون من الهجر وهو الهذيان وتهجرون من الهجر وهو الافحاش في المنطق قوله ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اي متروكا
لا يسمع ويقال مهجورا فيه بمنزلة الهجر اي الهذيان ويقال مهجورا اي قالوا فيه غير الحق الهجر الى المريض اذا هجر قال غير الحق قوله واهجروهن
في المضاجع وامر بوعظهن فان لم يرجعوا ان يحول اليها ظهره والضرب بالسوط وغيره ضربا رفيقا كذا روي عن الصادق عليه السلام قوله والذين
هاجروا اي تركوا بلادهم ومنه المهاجرون لانهم هاجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله ص وكل من هجر بلده لغرض ديني من
طلب علم او حج او فرار الى بلد يزداد فيه طاعة او زهد في الدنيا فهي هجرة الى الله ورسوله قوله اني مهاجر الى ربي اي من كوفى وهي من سواد
الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه في هجرته لوط وامراته سارة قوله يحبون من هاجر اليهم اي من هاجر اليهم قوله
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم
مثل ما انفقوا قوله فامتحنوهن اي فاختبروهن بالحلف والنظر في الامارات ليغلب على ظنكم صدق ايمانهن وكان رسول الله ص يقول للممتحنة
بالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت رغبة من ارض الى ارض وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا لله ورسوله
فان علمتموهن مؤمنات الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل فلا
ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قوله وآتوهم ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن مثل ما انفقوا اي ما دفعوا اليهن من
المهر يعني اذا امتحنت مسلمة ولها زوج كافر في طلبها فعليه ان يدفع اليه ما سلم اليها من بيت المال لان من المصالح
من مهر حاضرة ومن ما انفق عليها من مأكول وغيره ولو كان المهر محرما كالخمر والخنزير لم يكن دفع اليها شيئا لم يدفع اليه ولا قيمة المحرم وهذا
كان في زمن الهدنة اما لو وقعت في غير الهدنة فلا يدفع اليه شيء لانه حربي قوله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن
اي مهورهن لان المهر اجر البضع قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر العصم ما اعتصم به من عقد ونسب اي لا يكن بينكم وبين الكافرات عصمة
حربيات او ذميات واسالوا ما انفقتم من مهور ازواجكم اللاحقات بالكفار وليسالوا ما انفقوا من مهور نسائهم المهاجرات ذلكم حكم الله
قوله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فالمعنى ان لحقت امراة منكم بالكفار فعاقبتم اي فغزوتم فاصبتم من الكفار عقبى وهي الغنيمة فاعطوا الزوج الذي فاتته امراته الى الكفار من راس الغنيمة ما انفق من مهرها وقيل غير
ذلك وقرئ فاعقبتم وعقبتم بتشديد القاف وعقبتم بتخفيفها وفتحها او كسرها ومعنى الجميع واحد في الخبر لا يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه هو بمعنى التبكير الى الصلوات وهو المضي اليها في اول اوقاتها وليس من الهاجرة وفيه نظر من هاجر الى رسول الله
المهاجر من هاجر ما حرم الله عليه والمهاجرين من ترك الباطل الى الحق وفي الحديث من دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر والهاجرة نصف
النهار عند اشتداد الحر او من عند الزوال الى العصر لان الناس يكونون في بيوتهم كانهم قد تهاجروا من شدة الحر والجمع هواجر وهجر القوم
اتوا في الهاجرة وقد تكرر ذكر المهاجرة وفي الحديث ان ملكا موكلا بالركن اليماني ليس له هجير الا آمين
وما لكم هجيرا يقال كلام الهجير اي ليس له هجير في سره اي دأب وعادة وفي ص الهجير مثل الفسيق اي داب وعادة وفي الخبر
اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا او تغلطوا الى كلامكم من قولهم هجر يهجر هجرا اذا هذى وخلط وكلام وفي الحديث لا ينبغي لمسلم ان
لا هجرة فوق ثلاث الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان
في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على ممر الاوقات ما لم تظهر التوبة وهجر بحركة بلدة باليمن واسم لجميع ارض البحرين
وهي قرية كانت قرب المدينة تنسب اليها القلال وفي الحديث عجبت لتاجر هجر وراكب البحر وانما خصهما بالذكر لبعد هجر ولكثرة وباءها ان تاجرها
وراكب البحر سواء في الخطر وليست هجر المنسوب اليها القلال البحرية التي هي قرب المدينة وفي حديث على كتاب الوضوء حتى يبلغوا
السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق ويجيء تفسير في سعف انشاء الله تعالى وقولهم كمبضع التمر الى هجر نقل ان اهل هجر يرونها
والمستبضع اليها تاجر وعلى غير قياس واكثر الرواة يرونه منصرف قال بعض الاعلام وليس بصحيح وهاجر النبي صلى الله عليه وآله والقرن مكتب

الهجر الجميل

فائدة اقامة العلم بمقام الظن

اي يحسن عن المؤمن ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاث والاصل في هذا الحديث في حديث ... باب قتل ...



تم المجلد الاول من كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين من كتاب الالف الى اخر كتاب الراء على يد الفقير الى
الله الغني القوي زين العابدين ابن السيد ابي القاسم الموسوي قبيل الظهر يوم
الاحد التاسع من ربيع الاخر من شهور ١٢١٧
سنة سبع عشر ومائتين والف من الهجرة
صلى الله على المهاجر وآله
سيد ... الائمة
الكرام ... الاطاهر
والحمد لله ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الزاي باب ما اوله الالف

ازر في الحديث العلم يأرز كما تأرز الحية في جحرها اي ينضم ويجتمع بعضه الى بعض قال بعض الافاضل كانه اشارة الى ما وقع بعده صلى الله عليه وآله من الامر حيث انحصر العلم في اهل العبا عليهم السلام وفي جمع قليل بعدهم من ابنائهم وشيعتهم ان الاسلام ليأرز كما تأرز الحية الى جحرها قال في النهاية ومنه كلام علي عليه السلام حتى يأرز الامر الى غيركم قال ومنه كلام ابي الاسود جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تأرز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا دخلت ذنبها في الارض تلقي فيها بيضها وارز فلان يأرز ارزا وارورا اذا تضام وتقبض من بخله ومنه حديث ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل ارز واذا دعي الى الطعام اهتز وعنه ذكر الارز وفيه لغات ارز كقفل وضم الراء والاتباع وضم الهمزة والراء وتشديد الزاي والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همزة والسادسة الرند بالنون لغة في الارز قال في المصباح هو حب النبس كانهم ابدلوا من احدى الزائين نونا والارزة بفتح الراء شجر الارزن وهو خشب معروف وعن ابي عبيدة الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والصنوبر ثمرها قوله ولا يأرز من ثمرها شيئا اي لا ينقص حتى يأتيهم ولم يسقطوا في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتوقي فيه والمارز الملجأ

ازز قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم ازعاجا وقيل اي تغريهم على المعاصي من الاز وهو التهييج والاغراء قال الشيخ ابو علي ره المعنى ثم خاطب الله نبيه فقال الم تر يا محمد انا ارسلنا الشياطين على الكافرين اي خلينا بينهم وبين الشياطين لا بالالجاء ولا بالمنع وعبر عن ذلك بالارسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لمن خلى بين الكلب وغيره ارسل كلبه عليه عن الجبائي وقيل معناه سلطناهم عليهم وهو في معنى التخلية ايضا وفي تفسير علي بن ابراهيم نزلت الاية في مانعي الخمس والزكوة والمعروف يبعث الله عليهم سلطانا او شيطانا فينفق ما يجب عليه من الزكوة في غير طاعة الله ثم يعذبه عليه وفي الحديث احد في بطنه ازا وعني بالاز ما لهيج والغليان الحاصل في بطنه الباطن من ازت القدر اشتد غليانها وفي بعض النسخ ادني وصاه ومنه الازيز صوت الرعد وصوت غليان القدر ايضا ومنه الخبر كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء والمرجل قدر من نحاس ومجلس ازز اي تلقاء بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع

اوز قيل الاوز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي البط واحدته اوزة والجمع اوزون بالواو والنون وفي لغة ورت الوحدة وزة مثل عز وعزة والاوزة ايضا الرجل الخفيف وامرأة اوزة

باب ما اوله الباء

برز قوله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ من برز الشيء بروزا من باب قعد ظهر وفي الحديث البول شبه البراز هو بفتح الباء اسم للفضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا بالخلاء والحش عنه يقال تبرز اذا تغوط وذلك لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس وقيل سمي براز البروز من الجسد قال في شرح الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر المبارزة في الحرب قال بعض شراح الحديث والعرب عادة حسنة في هذا الباب واشار اليها الشيخ ذكره او يستحيي من تعبيره عنه بالكنايات صيانة للالسنة عما تصان عنه الابصار والاسماع او تنفر عنه الطباع وفي الحديث من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة المبارزة بالمحاربة اظهارها والتصدي لها والبرزة من النساء التي لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور ورجل برز اي عفيف عاقل والمكان البارز اي الظاهر وبرزت الشيء تبريزا اي اظهرته وبينته والابريز الذهب الخالص من الكدورات معرب والهمزة والياء زائدتان وابرويز ملك من ملوك الفرس

بزز في الحديث ... البزاز بالفتح وتشديد الزاي الاولى صاحب البز والبز من الثياب امتعة التاجر ومنه قدم بز من اليمن ... والبزة بالكسر الهيئة يقال هو حسن البزة والبزة ... اي ... ومن خلف ... ثيابه ... وبز الشيء سلبه

بوز البازي ...

باب ما اوله التاء

تمز ... توز التوز بالضم شجر معروف

والبزاز ابو محمد بن عبد الله مشهور

باب ما اوله الجيم

جرز قوله تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا الارض الجرز بضمتين التي لم يصبها المطر وليس فيها نبات والجمع اجراز قال الجوهري ارض جرز مثل عسر وعسر وجرز مثل نهر ونهر وجمع الجرز جرزة مثل جحر وجحرة وجمع الجرز اجراز مثل سبب واسباب والجرز الستر الجلد يدوا به عن جادة يابسة غليظة يكفيها ارمل او قلع والجمع جرز والجرز طائفة من الترك وقد جاء في الحديث وفيه سال الشرعن الالحاف من التعالب والجرز يصلي فيها اصلا الجرز بالكسر والراء المهملة والزاي المعجمة لباس من لباس النساء من الوبر قال الجوهري ويقال هو الغليظ وفي بعض نسخ الحديث سال الشرعن الالحاف من التعالب والجوز ... وكان المراد الجوز اصل الخز ... وهي حيوانات منسوبة للخوارزم اسم بلدة والجرزة كغرفة القبضة من القت والجمع جرز كغرف وجرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم قطاع

جرمز ابن جرموز قاتل الزبير

جزز في الحديث كان ابي يحفي راسه اذا جزه هو من الجز القطع يقال جززت الصوف والنخل اجزه جزا اذا قطعته واخذته بالمجز بكسر الميم وفتح الجيم وقوله يحفي راسه اذا جزه اي ادنى المبالغة في الجز والجزاز الجزاز بالفتح والكسر الا ان الجزاز خاص في النخل والجز ونحوه في الزرع والصوف والشعر قال في المغرب والجزة بالكسر صوف الشاة والجمع جزز والجزازة بالضم ما سقط من الاديم اذا قطع ومنه حديث الباقر عليه السلام من احد من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يا خذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه والجزوزة بالفتح الغنم يجز صوفها مثل الركوبة والحلوبة

جلز في الحديث حدثني بعض جلاوزة السواد يعني الجلاوزة جمع جلواز بالكسر وهم اعوان الظلمة والجلوزة مصدر الجلواز وهي الخفة في الذهاب والمجيء بين يدي العامل والجلاز السير الذي يشد في طرف السوط ومنه الخبر احب ان احمل بجلاز سوطي

جمز يقال جمز جمزا من باب ضرب عدا واسرع قاله في المصباح وفي الخبر يردونهم عن دينهم كفارا جمزى قال في نهاية الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق

جنز في الحديث رايت ابا الاخي عبد الله ثم قال لعبد الله نطيم ذريح اي شيء فطعن في جنازة الغلام فمات وفي الخبر ان رجلا كان له امراتان فرميت احداهما في جنازتها اي ماتت قال في النهاية تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع قال والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت يوضع عليه وقد تكرر ذكرها في الحديث انتهى وفي بعض نسخ الحديث فطعن في جنان الغلام بالنون بدلا من الزاي وفي اخرى فطعن في حيوة الغلام فمات وكانه تصحيف وجنزت الشيء اجنزه من باب ضرب سترته ومنه اشتقاق الجنازة

جوز قوله تعالى نتجاوز عن سيئاتهم اي نصفح عنها من التجاوز عن الشيء الصفح عنه وقرئ بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكذلك نتقبل منهم قوله فلما جاوزا اي خلفا المكان الحوت بعدهما وفي الحديث المراة لا تملك ما جاوز نفسها يحتمل ان يراد العلو او بمعنى لا مشددا اي لا يرخص لها الزوج فيما زاد على نفسها واجاز امره يجيزه اذا امضاه وانفذه واجاز المكان بالالف قطعه واجزت العقد جعلته جائزا نافذا والاجازة في عرف العلماء اخبار اجمالي بامور معلومة مضبوطة مامون عليها من الغلط والتصحيف ونحوهما واجاز واصلها اجوازة تحركت الواو فتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فصارت اجازة وفي المحذوف من الالفين الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش والجيزة هي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل ومنه قوله عليه السلام اجيزوا الوفد بما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي من يجيز عليه اي يجوز وهي لغة فيه وعجزناه وقد جاء في الحديث ذو المجاز وهو موضع عند عرفات ويقال بمنى كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اي طريقا ومسلكا وجوز كل شيء وسطه ومنه حديث علي عليه السلام انه قام من جوز الليل يصلي وحديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت اي وسطه واجواز البلدان القفار اوساطها وحديث الامام النجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان القفار اي وساطها المقفرة لانها اقرب الى الهلكة واستعارها هنا على الاستعارة

والجائز الشائع ومنه قوله عليه السلم لو جاز لنرد ذلك لجاز لرسول الله صلى الله عليه وآله ... وكره لا حين في الطلاق الا رجلين وجوز له ما صنع واجاز لرسوغ ذلك وفي الخبر اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها واقتصر على الجائز المجزي مع بعض المندوبات وفي الدعاء اللهم تجوز عني اي تجاوز وبها اعفني والجوز فارسي معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات والجوزاء نجم يقال انها تعترض في جوز السماء اي وسطها ومن ذلك حديث عبد الله بن الحسن وقد سئل عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال لها تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبته والجائزة العطية واحدة الجوائز وهي العطايا والمنح ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله لعمه العباس الا امنحك الا اجيزك واصل الجائزة ان قطن بن عبد عوف من بني هلال ... فارس ... عامر ... في جيش غازيا الى خراسان توقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة مائة فلما كثروا عليه قال اجيزوهم فاجيزوا واتهوا اول من سن الجوائز وفي الحديث اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة يعني ما اعد الله للصائمين من الثواب وجاز الشيء يجوزه اذا تعداه ومنه حديث الحائض والجنب لا يحلان المسجد الا مجتازين اي غير لابثين فيه ... لا يجوز احد ... وقد سبق **جهز** قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم اي كال لكل واحد منهم ما يصيبه ... بالفتح والكسر لغة قليلة والجهاز بالفتح والكسر لغة ما يحتاج الانسان ومنه جهاز العروس والمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج بجهازه ... ومنه اذا مات الميت فخذ في جهازه وعجله ومنه ما عدوا الجهاز لبعد المفاز وتجهزت لامر كذا اي تهيأت له وفي حديث يوم البصرة الا لا يجهز على جريح ولا يتبع مدبر ... على الجريح فوان يسرع الى قتله يقال اجهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اجهازا اذا تممت عليه واسرعت قتله وجهزت بالتشديد للمبالغة والتكثير وفي حديث اهل الشام ... الامرضا ...

باب ما اوله الحاء **حجز** في حديث رسول الله ص خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر والفاروق يفرق بين الحق والباطل الحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم ... الازار اي معقد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة والجمع حجز مثل غرفة وغرف وقد استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة هاد فنجا استعار لفظ الحجزة لهدى الهادي ولزومه ... وفيه ايماء الى ... في سلوك سبيل الله وفي الخبر ان الرحم قد اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه ... وحجزة السراويل التي فيها التكة والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر اي مكة والمدينة والطائف ... لانها حجزت بين نجد وتهامة وبين نجد والسراة او لانها احتجزت بالحرار الخمس ... واحتجز الرجل بازاره شده على وسطه وحجزه يحجزه حجزا اي منعه فانحجز والحاجزة المانعة **حرز** الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه سمي التعويذ حرزا والجمع احراز مثل حمل واحمال وفي الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي في كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجري اسم الفاعل صفة للشعر وهو لغة وانما ... ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل احرزه ... ولكن هكذا روي ... وتحرزت من كذا واحترزت اي توقيته وتحفظت منه واحرزت الشيء احرازا ضممته ومنه قولهم احرز قصب السبق اذا سبق اليها فضمها دون غيرها وحرز الموضع حرازة فهو حريز من فعل بالضم فيهما واحرزه جعله في الحرز **حزز** الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا عن ابي عبيدة انه قال ضرب مثلا لرجل يظهر مودته وقلبه نغل بالعداوة والحز واحد الحزوز في العود ونحوه وحزه واحتزه قطعه وحززت الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض **حفز** في الحديث لا تلثم ولا تحتفز اي لا تتضام في سجودك بل تتخوى كما يتخوى البعير الضامر وهذا عكس المراة فانها تحتفز في سجودها ولا تخوي وفي بعض النسخ ولا تحتقن اي لا تدافع البول والغائط وحفزه اي دفعه من خلفه وقولهم هو محتفز اي مستعجل مستوفز غير متمكن في جلوسه كانه يريد القيام وفي حديث وصف الدنيا فهي تحفز بالفناء سكانها اي تدفعهم وتعجلهم وتسوقهم **حمز** في حديث ابن عباس افضل الاعمال احمزها اي اشقها وامتنها واقواها وليس بكل احمز افضل ولا العكس والحمزة بقلة حريفة وعن انس قال كناني رسول الله صلى الله عليه وآله ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة وحمزة عم النبي صلى الله عليه وآله مدفون باحد وقبره معروف هناك **حنز** في حديث ابي الدرداء رحمه الله لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم

حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم ... الحنائر جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وآله وعليهم **حوز** قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما او مائلا الى جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل ما ضممته الى نفسك شيئا فقد حزته حوزا وحيازة واحتزته وحازه يحوزه من باب سار لغة فيه والحوزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام ... منع حوزته اي ما في حيزه وجاهد في سبيل الله حق جهاده والحيز بالتشديد ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز واصله الواو وهذا في حيزك اي ناحيتك وانحاز عنه عدل

باب ما اوله الخاء **خبز** الخبز بالضم والسكون الذي يؤكل وبالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبيزة ... يرمى في الملة حتى ينضج والخبيز والخبيزة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره وخبز خبزا من باب ضرب والخباز بالضم نبت معروف وفي لغة الخبازى بالف التانيث كالخزامى **خرز** الخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرزة الدماغ ... في وسط المخ الكائن في وسط الدماغ ... لونها ... والمخرز بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الراء ... ما يخرز به الخراز والسقاء من الجلود ومنه الحديث ... وخرزت الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة للثياب **خزز** تكرر في الحديث ذكر الخز هو ... دابة من دواب الماء تمشي على اربع تشبه الثعلب ترعى من البر وتنزل البحر لها وبر يعمل منه الثياب تعيش بالماء ولا تعيش خارجه وليس على حد الحيتان وذكاتها اخراجها من الماء حية قيل وقد كانت في اول الاسلام الى وسطه كثيرا جدا وعن ابن فرشته في شرح المجمع الخز صوف غنم البحر وفي الحديث انما هي كلاب الماء والخز ايضا ثياب تنسج من الابريسم وقد ورد النهي عن الركوب عليه والجلوس عليه قال الفيومي الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم ... والخزز ذكر الارانب والجمع خزان كصرد وان كذا في ... **خنز** خنز اللحم خنزا من باب تعب تغير وانتن وخنز خنوزا من باب قعد لغة والخنزير بفتح النون الحيوان **خوز** في الحديث واحذركم خوزي الاهواز فان ابي اخبرني عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال الايمان لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي ابدا الخوز بالضم جيل من الناس قاله الجوهري وغيره ... الخوز جيل معروف ... معروف في العجم ... بالراء المهملة وهو ارض فارس

باب ما اوله الدال **درن** الدرن واحد درون الثوب فارسي معرب **دهلز** الدهليز بالكسر هو ما بين الباب والدار والجمع الدهاليز فارسي معرب

باب ما اوله الراء **رجز** قوله تعالى والرجز فاهجر الرجز بضم الراء وكسرها ... اما العذاب كما هو قول الاكثرين فيكون الامر بهجرانه امرا بهجران اسبابه الموجبة له واما النجاسة فهو حينئذ صريح في وجوب توقي النجاسة في الصلوة كذا قاله بعض المفسرين وهو جيد وفسره البعض بالاوثان وسميت رجزا لانها سبب الرجز الذي هو العذاب قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب والرجس مثله ورجز الشيطان لطخه وما يدعو اليه من الكفر قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان قيل هي الجنابة وقيل العذاب وقيل وسوسته فانه نزل المسلمون على كثيب رمل تسيخ فيه الاقدام على غير ماء فاحتلم اكثرهم والمشركون سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى جنابة وقد عطشتم ولو كنتم على الحق لما غلبكم هؤلاء على الماء ... فنزل المطر حتى جرى الوادي وتلبد الرمل حتى تثبت عليه الاقدام وطابت النفوس قال بعض الافاضل ... على القول الاول ... على نجاسة المني ... رجسه ... النجاسة قوله رجزا من السماء يعني العذاب والرجز بفتح المهملة بحر من البحور ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز جمع ارجوزة كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا وفي الخبر من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز سماه به لان الرجز اخف على اللسان من القصيدة والمرتجز على بناء اسم الفاعل اسم فرس كان لرسول الله صلى الله عليه وآله الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت **رزز** الرز بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد وغيره والرز وجع في البطن ومنه الحديث لا تقطع الصلوة الرعاف ولا رز في البطن ومنه في حديث علي عليه السلم من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ كانه يريد القرقرة اي ...

عن الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ما لم يحدث ورزت الشئ في الارض رزا اى اثبتّه فيها ومنه الحديث جعل الجبال للارض عمادا وارزفيها اوتادا وقدم في ارز وفي الحديث انت يا على رز الارض اى عمادها **رعز** المرعز الزغب الذى تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الاحوال كلها وحكى مرعز كجعفر ومرعزى بكسرتين مع التثقيل لا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعلّى في كلامهم واما مخرى فشاذ يكسر الميم للاتباع وليس باصل **ركز** قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي اى لا ترى لهم عين ولا يسمع لهم صوت وكانوا اكثر اموالا واولادا واشد خصاما من هؤلاء فحكم هؤلاء حكمهم وفي الحديث في الركاز الخمس الركاز ككتاب بمعنى المركوز اى المدفون واختلف اهل العراق والحجاز في معناه فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام والقولان يحتملهما اهل اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اى ثابت يقال ركزه ركزا اذا دفنه وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفي الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما الركاز فقال الذهب والفضة التي خلقها الله في الارض يوم خلقها وركزت الرمح وغيره من باب قتل اثبته بالارض والمركز موضع الثبوت والجمع مراكز ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه وفي الحديث الولية في الركاز يعنى قدوم الرجل من مكة **رمز** قوله تعالى الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا الرمز هو تحريك الشفتين واللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجب قيل عليها الرمز ليس من جنس الكلام فكيف يستثنى منه اجيب بانه لما ادى مؤدى الكلام وفهم ما يفهم منه سمى كلاما ويجوز ان يكون استثناء منقطعا ورمز من باب قتل وفي الرمز من باب ضرب والرمانة الرانية لانها ترمز بجفنها **ودد** في دود وحسين في ضبع سعدة وهو اسم رجل وقد تزاوره وزدا اى جرى ورحبه ونزوا والموززي حرف حر

باب ما اوله الشين **شرر** في الحديث سال الشراص الاثن والشيراز المتخذ منها ومثله هذا شيراز الاتن اتخذ منه الرئيس عندنا الشيراز اللبن الرائب يخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلي حتى يثخن ثم ينشف حتى يميل الطعم الى الحموضة والجمع شواريز وشيراز اسم بلدة بفارس ينسب اليها بعض اصحاب الحديث **شمأز** قوله تعالى اشمازت قلوبهم انقبضت من قولهم اشمأز الرجل اشمئزازا اذا انقبض **شون** الشونيز والشينيز الحبة السوداء قاله الجوهري **شهد** يقال تمر شهدين وسهريز بالشين والسين جميعا ضرب من التمر وان شئت اضفت مثل ثوب خز وثوب خز باب ما اوله الضاد **ضيز** قوله تعالى قسمة ضيزى اى ناقصة ويقال جائرة من قولهم ضاز حقه اى نقصه وضاز في الحكم اى جار فيه وانما كسر والضاد لتسلم الياء لانه ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى قال الجوهري وحكى ابو حاتم عن ابى زيد انه سمع بعض العرب تهمز ضيزى باب ما اوله الطاء **طرز** الطراز علم الثوب قال الجوهري معرب والطرز الهيئة باب ما اوله العين **عجز** قوله تعالى وما انتم بمعجزين الاعجاز ان يأتى الانسان بشئ يعجز خصمه ويقصر دونه قوله تعالى غير معجزى الله اى لا تفوتونه وان امهلكم قوله ليعجزه اى ليسبقه وليفوته قوله معاجزين في الارض اى يعاجزون الانبياء واولياء الله ويقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعالى قوله كانهم اعجاز نخل خاوية اى اصول نخل بالية قوله اعجاز نخل منقعر اى اصول نخل منقطع وفي حديث على عليه السلام لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال بعض الشارحين هذا الكلام من لطيف كلامه وفصيحه ومعناه انا ان لم نعط حقنا كنا اذلاء وذلك لان الرديف يركب عجز البعير كالعبد والاسير ومن جرى مجراهما ووجه اخر هو ان الركوب على اعجاز الابل شاق اى ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وعجز كل شئ مؤخره والعجز من الرجل والمراة ما بين الوركين وهو مؤنث والعجيزة للمراة خاصة وبنو تميم يذكرون ونقل فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل وجه ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل والجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفي الحديث تزوج من النساء العجزاء يقال امراة عجزاء اذا كانت ذات عجز وعجزت كفرحت عظمت عجيزتها اى عجزها وعجز الرجل عن الشئ من باب ضرب وعجز عجزا من باب تعب لغة اذا لم تقدر عليه وفي الدعاء اعوذ بك من العجز والكسل يمكن قراءته بالوجهين وفي الخبر كل شئ بقدر حتى العجز والكيس بالرفع عطفا على كل وقيل اراد بالعجز ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في

امور الدنيا والدين والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق في الامور والعجوز بالفتح المراة الكبيرة المسنة وعن ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله وجمع الجمع عجائز وعجز بضمتين وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هي سبعة ايام اخر الشتاء والمعجز الامر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدى وقد ذكر المسلمون للنبي صلى الله عليه وآله معجزة منها القرآن والمعجزة في الحديث واحدة معجزات الانبياء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها تلي عجز المنطق بها وفي الخبر قدم على النبي صلى الله عليه وآله صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمى ذا المعجزة **عزز** قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراود فتيها عن نفسه قال المفسر العزيز الملك بلسان العرب وفتاها غلامها قوله عزيز عليه ما عنتم اى شديد يغلب صبره يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه قوله فعززنا بثالث اى قوينا وشددنا ظهورهما برسول ثالث والاسم العزة وهي القوة والغلبة ومنه قوله وعزنى في الخطاب اى غلبني ويقال عز فلان صار عزيزا اى قوله في عزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة قوله اخذته العزة بالاثم اى حملته العزة التي فيه من الغيرة وحمية الجاهلية على الاثم المنهى عنه والزمته ارتكابه يقال اخذته بكذا حملته عليه قوله سبحان ربك رب العزة يريد الله تعالى اضاف الرب الى العزة لاختصاصه بها قوله اعزة على الكافرين اى يغالبونهم ويمنعونهم من عزه اذا غلبه والعزى بالضم تانيث الاعز بمعنى العزيزة اسم صنم من حجارة لقريش وبنى كنانة ويقال العزة سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم لابى بكر وكنيته ابو فصيل فسماه النبي صلى الله عليه وآله عبد الله وكناه ابو بكر كذا في الكشكول والعزيز من اسمائه تعالى وهو الذى لا يعادله شئ او الغالب الذى لا يغلب وجمع العزيز اعزاء مثل كريم وكرام وقوم اعزة واعزاء وعادة غالبة ومنه الحديث حبان واحدها صاحبه اى غالبه ومن اسمائه تعالى المعز وهو الذى يهب العزة لمن يشاء من عباده وعز على ان افعل كذا اى يشتد ويشق على وعز على ان تفعل كذا من باب ضرب كناية عن الانفة عنه والعز بالكسر خلاف الذل وعز الشئ عزا وعزازة اذا قل ولا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة وعزازة اى صار عزيزا اى قوى بعد ذلة والجمع اعزة وفي حديث مدح الاسلام واعز اركانه على من غالبه اى جعلها ممتنعة على من قصد هدمها والمؤمن اعز من الجبل اى اصلب والتعزى التاسى والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون **عكز** العكازة وزان تفاحة ورمانة العنزة وهي رمح بين العصا والرمح فيها زج والجمع عكاكز وعكز على عكازته توكأ عليها **علهز** في حديث النبي صلى الله عليه وآله دعا على قريش اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف اكلوا العلهز العلهز بكسر العين واسكان اللام وكسر الهاء قيل انه الغذاء النجيع وقيل المراد به الوبر المخلوط بالدم **عنز** العنز الماعزة وهي الانثى من المعز وكذلك العنزة من الظباء والاوعال قاله الجوهري وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجعل العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر بها المار والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع عنز وعنزات كقصبة وقصبات وقصب قال بعض شراح الحديث وانما كانوا يحملون العنزة معهم لانه اذا اتى الخلاء ابعد حتى لا تراه عيون الناظرين فيتخذونها لرد العدو بعد وان حضره سبع او عدو اعتمدها ثم لنبش الارض اذا كانت صلبة لئلا يرتد اليه البول **عوز** العوز بالفتح العدم وقد اعوز فهو معوز وعوز الشئ كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر وكان معوزا اى فقيرا او الرجل المعوز الفقير واعوزه الشئ اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر واعوزه الدهر افقره

باب ما اوله الغين **غرز** في الحديث الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظن اى بالله الغريزة الطبيعة والقريحة والجمع غرائز وغرزها في الخلق بالتخفيف والتشديد اى ركبها فيهم وغيره واخذت بغرز راحلته هو كفلس ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج ومثله فوضع رجله في الغرز وغرزت رجلي في الغرز غرزا اذا وضعتها فيه لتركب وغرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها فالغارز من النوق من ذلك وغرزت الشئ غرزا من باب ضرب اثبته في الارض واغرزته بالالف لغة ومنه حديث ان الجرادة الميت واغرزها في الموضع الذى القت فيه الخرقة **غمز** قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون اى يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مع عائشة وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجليها الغمز هنا العصر والكبس باليد وقد تكرر ذكره في الحديث وبعضهم فسره بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد وغمزه غمزا من باب ضرب اشار اليه بعين او حاجب او يد وفي حديث ادم فغمزه بين جنبيه

نصير طوله سبعين ذراعا بذراع عمر وعليها اشكال من الجواب عشرة قعد والمعوز المهتم والمعاصر المعاتب وليس فيه معمز اتى
وشله ليس فيه غميزة **باب ما اوله الفاء فرز** في الحديث المختم بالعنبر ونج بعتوى البصريين بي في قوة القلب
العنبر ونج حجر معروف يختم به والفرز مصدر وقولك فرزت الشي افرزه اذا اعزلته من غيره ومنه الفطعة منه فرزة بالكسر
وكذلك افرز بالالف وافرز الحائط معرب قال الجوهري وغيره وهو من اسماء الفرس **فزز** قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم
اي استخف من استطعت منهم واستنزلهم بوسوستك والفز الخفيف ومنه رجل فز قوله ليستفزونك من الارض اي ليزعجونك
منها بالاخراج يقال استفزه اي ازعجه وفي الحديث ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع اي تستخفها من استفزه اذا ازعجه
اخرجه من داره وانزعج وعنه استفزه الخوف وقعد مستفزا اي غير مطمئن **فوز** قوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم الفوز
النجاة والظفر بالخير من قولهم فاز يفوز فوزا اذا ظفر ونجا والفائز بالشي الظافر به ومنه الفائزون قوله ان للمتقين مفازا
اي ظفرا بما يريدون قوله ثم ننجي الذين اتقوا بمفازتهم اي بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح والمفازة النجاة وهي مفعلة من
الفوز يقال فاز فلان اذا نجا وفي الحديث كان ابو عبد الله عم يستغرا بماء قحبل في طرف الحرم في فازة وهي مظلة بعمودين
قال الجوهري هو معرب فيما ارى والمفازة المهلكة ماخوذة من فوز بالتشديد اذا مات لانها مظنة الموت وقيل من فاز
اذا نجا وسلم حيث بذلك تفاؤلا بالسلامة والجمع المفاوز وقد تكررت في الحديث **باب ما اوله القاف قرمز** في الحديث
لا تلبس القرمز لانه من اردية ابليس القرمز بكسر القاف والميم صبغ ارمني يكون من عصارة دود يكون في اجامهم قاله في القاموس
قزز في الحديث ذكر القز هو بالفتح والتشديد ما يعمل من الابريسم وعن بعضهم القز والابريسم مثل الحنطة والدقيق والقزاز بائع
من الدنس ومنه تقزز من اكل الضب والقز اباء النفس وفي الحديث ان الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن الانفس تتنزه عن
كثير من ذلك تقززا او اباء وتساهد احتراز **قفز** في حديث المراة المحرمة لا تلبس القفازين القفاز بالضم والتشديد شي يعمل لليدين
ويحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين تلبسه المراة من نساء العرب توقيه من البرد وهما قفازان والقفز الوثب وتقفز من
باب ضرب قفزا وقفزانا وثب فهو قافز وقفاز مبالغة ومنه الحديث فقفز فاصاب ثوب يونس ومنه حديث تبني الماصر
اشتوا الاحول قفازان والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان
باب ما اوله الكاف كرهز الكرداب نوع من شدة البرد وقيل هو نفس البرد ومنه حديث من امر بالغسل فكز فمات
والكزازة الانقباض واليبس وقد كز الشي فهو مكزوز اذا انقبض من اليبس وفي حديث علي عم وصفوحل اصحابه واكره ان يكن
بالكز في وجوه السائلين اي لم يكن مصابا في وجوههم والكز المجبس **كنز** قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ذلك الكنز لوح
من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله عجبت لمن يعلم ان الموت حق
كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال
كيف يطمئن اليها كذا في معاني الاخبار ومثله في رواية عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قوله ان الذين يكنزون الذهب
والفضة الاية اي يجمعونهما ويدخرونهما واصل الكنز المال المدفون لعاقبة ثم ما تم اتسع فيه فيقال لكل قنية يتخذها الانسان
كنز ومنه قوله الا اخبرك بخير ما يكنزه المرء اي يقتنيه ويتخذه لعاقبته والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنز المال من باب ضرب جمعه
وادخره ويقال لكل مال ادى زكوته ليس بكنز وان كان مدفونا وكل ما لم تؤد زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى فيه صاحبه يوم
القيمة وفي الحديث الصلوة كنز من كنوز الجنة اي اجر مدخر لفاعلها والمتصف بها كما يدخر الكنز الذي هو انفس اموالكم ومثله لا
حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة واكتنز الشي اجتمع وامتلا واكتنز منه طائل اي جمع ذي وي فاكتنز وهو قريب منه **كوز**
الكوز اناء معروف يجمع فيه الماء واتسع فيه فيقال لما يوضع فيه المال ويجمع على كيزان كعود وعيدان وعلى اكواز كاعواد وعلى كوزة
كعودة ومنه الحديث ما اخذه العاشر فوضعه في كوزه **باب ما اوله اللام لزز** لزه يلزه لزا ولزازا اي شده والصقه
ولا ذ به لا استقر ومنزله الى صدره وكان له صلى الله عليه واله فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه **لغز** اللغز الكلام
اذا اعمي مراده والاسم اللغز كرطب والجمع اللغز كرطب والجمع الغاز كارطاب **لكز** اللكز الضرب بالجمع على الصدر يقال لكزه
لكزا من باب قتل اذا جمع كفه ودفعه ويقال اللكزة الضرب بجميع الجسد **لمز** قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا يعيبوا اخوانكم
المسلمين ومثله لا تقتلوا انفسكم قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك من قولهم لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه وهمزه اذا
عابه والهمز واللمز العيب والغض من الناس ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة هو الذي يعيبك بوجهك
واللمزة الذي يعيبك بالغيب وقيل اللمز ما يكون باللسان والعين والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان وقال غيره هما شي واحد
ولعل هذا تفسير العاشق اما تفسير ما روي عن ابن عباس اذكروا المرء بما فيه ليحذره الناس قال في المجمع في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات
اي يعيبونك يسالك والرود الامتحان يقال رزت ما عنده اذا اختبرته وامتحنته اي فحصت ما عنده وفي دعاء لاحمد اذا اسعته ام
لاورق الدعاء اعوذ بك من الشيطان وهمزه ولمزه وهو من هذا الباب والمراد مكائده **لهز** اللهز مثل اللكز ولهزه الشيب خالطه الشيب
فهو ملهوز ثم اشمط ثم اشيب قال الجوهري **لوز** اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملازة فيها اشجار اللوز قال الجوهري
باب ما اوله الميم مرز في الحديث ذكر المرز والتبع المرز بكسر الميم وسكون الراء الشراب المتخذ من الشعير والتبع نوع
اخر منه والمرز ايضا جمع التراب حول ما يريد احياءه من الارض ليتميز عن غيره ومنه الخبر وطول من هذا الجنب مرزة اي
اقطع منه قطعة **مزز** في حديث علي عليه السلم لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة ولو تمززها الصديان لم ينقع فلم اي لم يسكن
عطشه التمزز تمصص الماء قليلا قليلا والصديان العطشان ونقع ينقع سكن عطشه شربها بقية الماء في الاناء والمزة والمز
المصتر والعطشان ومنه تمزه مزا مصروفي الخبر لا تحرم المزة والمزتان يعني في الرضاع ورمان مز بين الحلو والحامض **معز**
قوله تعالى ومن المعز اثنين المعز بفتح الميم والعين وتسكينها نوع من الغنم خلاف الضان وهي ذوات الشعور والاذناب
القصار وهو اسم جنس لا واحد له من جنسه لفظا والواحدة شاة وهي مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كصحب وصاحب وتجر
وتاجر والانثى ماعزة والجمع مواعز ومعز القوم كثر معزهم ذكران لحمه يورث الهم والنسيان ويزيد البلغم ويحرك السوداء
لكنه نافع جيد لمن به الدماميل والمعزى بالقصر وهو مقصور عند سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق بدرهم
لا للتانيث ومن الجاحظ انه قال اتفقوا على ان الضان افضل من المعز واستدلوا على افضليته بوجوه منها انه قال تعالى ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ولم يقل تسع وتسعون عنزا ومنها وفديناه بذبح عظيم وصفها بالعظم في
السنة مرة والمعز تلد مرتين وقد تثني وتثلث والبركة في الضان اكثر ومنها ان الضان اذا رعت شيئا من الكلا نبت واذا
رعت الماعز لم ينبت وايضا صوف الغنم افضل من شعر المعز واعز قيمة ومنها انهم اذا امدحوا شخصا قالوا هو كبش واذا ذموه
قالوا تيس ومما اهان الله به التيس ان جعله مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر الى غير ذلك والماعز جلد المعز **موز** الموز معروف
الواحدة موزة **ميز** قوله وامتازوا اليوم اي انفردوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة نقل انه اذا جمع الله الخلق يوم القيمة
بقوا قياما على اقدامهم حتى يلجمهم العرق فينادون يا ربنا حاسبنا ولو الى النار فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي
مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون فتميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تكاد تميز من
الغيظ اي تتشقق غيظا على الكفار وقوله ليميز الخبيث من الطيب ويميز اي يخلص المؤمنين من الكفار وفي الحديث يميز الشعر بالماء
اي خلص بعضه من بعض يقال مزت الشي اميزه ميزا عزلته وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز يميز وفلان
يكاد يتميز من الغيظ اي يتقطع ومن كلام الفقهاء والمضطربة ترجع الى التمييز يعني في معرفة الحيض من غيره واشترطوا الرشد وما
تذكر في مطانها **باب ما اوله النون نبز** قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تتداعوا بها يقال تنابزوا بالالقاب اي
لقب بعضهم بعضا والانباز والالقاب واحد وواحدها نبز ولقب ونبزه نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب يشتهر بالمصدر
والتلقيب المنهي عنه هو ما يدخل به المدعو كراهة لكونه ذما له وشينا فاما ما يحسن مما يحبه ويسره به فلا باس وفي الحديث حق المؤمن
على المؤمن ان يسميه باحب اسمائه اليه ومنه حديث الشيعة انا قد نبزنا نبزا انكرت له ظهورنا يعني اسم الرافضة **نجز** في حديث
النبي صلى الله عليه واله لعمه العباس تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته اي تقضي عداته من قولهم نجز حاجته كفرح
ونصر ينجزها نجزا قضاها ويقال نجز الشي بالكسر ينجز نجزا اي انقضى وفني والناجز الحاضر ونجز الوعد نجزا تعجل والنجز كقفل
اسم منه ويعدى بالهمزة والحرف فيقال انجزته ونجزت به اذا عجلته واستنجز الرجل حاجته وتنجزها اي استنجحها **نخز** في الحديث
الادب للتخيير النخيزة بالنون والخاء المعجمة والزاي المعجمة بعد الياء المثناة التحتانية والهاء اخيرا الطبيعة كذا نقلا عن اهل اللغة
نرز في الحديث ذكر النيروز وهو فيعول بفتح الفاء وسكون الياء والنوروز بالواو لغة قال في المصباح والياء اشهر من الواو

لفظة … في كلام العرب وهو معرب وهو اول يوم من السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس الحمل وفي الخبر قدم الى علي عليه السلام
شيء من الحلاوى فسأل عنه فقالوا الليلة النيروز فقال نيروزنا كل يوم فالنيروز هو اليوم عند الحلول الربيعي والمهرجان وقت انتقال الشمس
الى الميزان وهو الاعتدال الخريفي اعني الذي يستوي فيه الليل والنهار كذا نقلا عن اهل التحقيق وقد مر الحديث في المهرجان في مهرج وفي
الحديث ان عليا عليه السلام اعتق ابا نيزر … وكذا سنة نزر في الحديث وقد سئل عن حائط القبلة
ينز من بالوعة اي يتحلب منها من النز بالفتح وهو ما يتحلب من الارض من الماء يقال نزت الارض نزا من باب ضرب كثر نزها فسمي
بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما ومنه اذا ظهر النز من خلف الكنيف وهو في القبلة يستره بشيء ونز الظبي ينز نزا اذا عدا
نشز قوله تعالى واذا قيل لهم انشزوا فانشزوا اي انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبي صلى الله عليه وآله الى الصلوة والجهاد واعمال البر
وقرئ بضم الشين وكسرها وقيل على نشز من الارض اي على مكان مرتفع قوله واللاتي تخافون نشوزهن اي عصيانهن وتعاليهن
عما اوجب الله عز وجل من طاعة الازواج يقال نشزت المرأة تنشز نشوزا اذا استعصت زوجها وابغضته ونشز عليها بعلها
اذا ضربها وجفاها وضرها قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها اي نرفعها
الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع يريد نرفع العظام بعضها على بعض وقرئ ننشرها بالراء المهملة من النشر والطي وفي
المصباح نشرها ونشزها بالراء والزاي نغر في الحديث لو تغرت كبده عطشا لم يستسق من دار … اي تغرت وتقشرت من شدة
العطش وفي بعض النسخ تغرت من قولهم تغرت كبده اشتدت نهز النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وتناهزوها من باب
نفع نهض لتناول شيء والنهزة الفرصة بادر وقتها والفرصة ما امكن من نفسك باب ما اوله الواو وجز كلام موجز
اي وجيز قصير يقال اوجزت الكلام قصرته ووجز اللفظ بالضم وجازة وعز في الحديث اوعز الى … اي
تقدم اليه … اي تقدمت وكذلك وعزت اليه توعيزا … وفز الاوفاز جمع وفز
بالتحريك والسكون وهو العجلة وكز قوله تعالى فوكزه موسى اي ضربه بجمع كفه ويقال وكزه اي ضربه بجمع يده على ذقنه وقوله هذا
من عمل الشيطان يعني ان العمل الذي وقع القتل بسببه من عمل الشيطان اذ حصل بسببه واصابه بوكزة اي بطعنة وضربة
باب ما اوله الهاء هرز في الحديث … وادي مهرون … بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة وقد تقدم القول … وفيه
في هزز هرمز الهرمزان ملك الاهواز اسلم وقتله عبيد الله بن عمر … من كلام … بنت يزدجرد حين نظرت
اليهم وقد غطت وجهها … اف بيروح باذا هرمز وهو كلام يشعر بالتاسف … وهرمز بضم الهاء
والميم اسم ملك الفرس هزز قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي يقال هزه وهز به اذا حركه قوله فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وهززت الشيء هزا فاهتز اي حركته فتحرك واهتز النبات اذا حسن و
اخضر وفي الخبر اهتز العرش … قيل المراد بالعرش العز واهتز اي تزلزل ومن بعض شراح الحديث اهتز العرش … له
وقيل اهتز نفس العرش حقيقة هزهز في الحديث المؤمن … عند الهزاهز … وتحريك البلايا والحرب
بين الناس همز همزات الشياطين … الانسان … قوله هماز اي عياب واصل الهمز الغمز والكسر
في الناس … قوله همزة لمزة والمعنى واحد اي عياب وقد سبق فرق بين اللفظين وفي الحديث ومن النساء … همازة
اي عيابة … هندز الهندز معرب … قال الجوهري واصله بالفارسية انداز ومنه المهندز وهو الذي
يقدر مجاري القني والابنية الا انهم صيروا الزاي سينا فقالوا مهندس هوز في الحديث يخرج الى الاهواز … الاهواز بلاد
مشهورة في ناحية البصرة ويقال الاهواز سبع كور لكل كورة منها اسم … ويجمعهن الاهواز والكورة بالضم المدينة وهوز
حروف وضعت لحساب الجمل

كتاب السين

باب ما اوله الالف اس قوله تعالى افمن
اسس بنيانه على تقوى من الله الآية قال المفسر المعنى افمن اسس بنيان دينه على قاعدة محكمة وهو الحق الذي هو تقوى الله ورضوانه
خير ام من اسس على قاعدة هي اضعف القواعد … وهو الباطل والمسجد الذي اسس على التقوى قد تقدم الكلام فيه
وفي الحديث اذا قام القائم رد البيت الى اساسه ورد مسجد الرسول الى اساسه ورد مسجد الكوفة الى اساسه والاساس اصل الحائط
بكسر الهاء جمع اس بالضم … والاس اصل البناء ومنه الامامة اس الاسلام النامي اي اصله وفي المصباح اس الحائط

بالضم وجمعه اساس كقفل واقفال وربما قيل اساس مثل عس وعساس وجمع اسس مثل عناق وعنق وفي … الاساس اصل
البناء والاسس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل عس وعساس وجمع الاساس اسس مثل قذال وقذل وجمع الاسس اساس
مثل سبب واسباب الس في الدعاء نعوذ بك من الالس والالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مألوس وقيل هو الخيانة
امس قال الجوهري امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه
معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره نكرة او اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر
امسا ثم قال قال سيبويه وجاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح … والبارحة وكيف …
… واسماء الشهور والاسبوع انس قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا اي علمتم ووجدتم فيهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
قوله آنست نارا اي ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء قال ابن الاعرابي وهذا سمي الانس لانهم يؤنسون
اي يرون بانسان العين قوله لا تدخلوا بيوتا حتى تستأنسوا فيه وجهان احدهما انه من الاستيناس خلاف الاستيحاش لان
الذي يطرق باب غيره لا يدري ايؤذن له ام لا فهو كالمستوحش لخفاء الحال عليه فاذا اذن له استانس والمعنى حتى يؤذن لكم
فوضع الاستيناس موضع الاذن والثاني انه استفعل من استانست فلم ار احدا اي تعرفت وتبصرت وفي الخبر يا رسول الله
ما الاستيناس قال يتكلم الرجل بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرة ويتنحنح ويؤذن اهل البيت قوله غير مستأنسين لحديث اي
مستأنس بعضكم لبعض لاجل حديث يحدث به او مستانسين حديث اهل البيت واستيناسه تسمعه قوله واناسي كثيرا هو جمع
انسي وهو واحد الانس مثل كرسي وكراسي والانس جمع الجنس يكون بطرح ياء النسبة مثل زنج وزنجي ويجوز ان يكون
اناسي جمع انسان فيكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من آخره
عوضت النون بالياء قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قيل المراد به هنا الهيكل المخصوص قوله ان الانسان لفي خسر
الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الاخيرة
فقال البصريون من الانس فالهمزة اصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان
على النقص والاصل انسيان على افعلان ولهذا يرد الى اصله في التصغير فيقال انيسيان وقد اختلف الناس في معرفة الانسان اختلافا
كثيرا لا يكاد ينضبط لكن يرجع حاصله الى انه اما جوهر او عرض والجوهر اما جسماني او روحاني فالاقسام الثلاثة الاول ان يكون عرضا
فقيل هو المزاج المعتدل وقيل هو الحياة وقيل تخاطيط الاعضاء وتشكل البدن الثاني ان يكون جسما او جسمانيا فقيل الهيكل
المخصوص المحسوس وقيل الاخلاط الاربعة وقيل احد العناصر الاربعة فكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن
وقال الراوندي جزء لا يتجزى في القلب وقيل الروح وهو جسم مركب من ابخرة الاخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا انه اجزاء
اصلية في البدن باقية من اول العمر الى آخره لا يتطرق اليها الزيادة والنقصان ومن احب الوقوف على دلائل هذه الاقوال
فليطلبها من مظانها والانسان على ما قيل مركب من صفات بهيمية وصفات سبعية وشيطانية وربوبية فقصد من البهيمية الشهوة
والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع ومن الربوبية الكبر و
العز وحب المدح واصول هذه الاخلاق هذه الاربع وقد عجنت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها وانما يتخلص من ظلماتها
بنور الايمان المستفاد من العقل والشرع فاول ما يخلق في الآدمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي ثم يخلق فيه السبعية فيغلب
عليه المعاداة والمنافسة ثم يخلق فيه الشيطنة فيغلب عليه المكر والخداع ثم تظهر بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء
ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه ويظهر الايمان وهو من حزب الله وجنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان وجنود العقل
تكمل عند الاربعين ويبدو اصلها عند البلوغ واما سائر جنود الشيطان تكون قد سبقت الى القلب قبل البلوغ واستولت عليه والفتها
النفس واسترسلت في الشهوات متابعة لها الى ان يرد نور العقل فيقوم القتال والتطارد في معركة القلب فان ضعف جند العقل
وجنود الايمان لم يقو على ازعاج جنود الشيطان فتبقى جنود الشيطان مستقرة في القلب آخرا كما سبقت اليه اولا … وقد
سلم للشيطان مملكة القلب وقال بعض الافاضل اعلم ايها الانسان انك نسخة مختصرة من العالم فيك بسائطه ومركباته وماديته
ومجرداته بل انت العالم الكبير بل الاكبر كما قال امير المؤمنين عليه السلام دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر

وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر والانس خلاف الجن سموا انسا لظهورهم وكذلك الانسان سمي انسانا لظهوره
والانس خلاف الوحشي والانس بالتحريك ضد الوحشة والانس بالتحريك لغة في الانس وفي الحديث ان اوحشتهم العزبة انسهم
ذكرك اي سرهم ذكرك والايناس بضم الهاء لغة في الناس وهو الاصل فحذف واستانست بفلان وتانست بمعنى والانيس المؤانس
وكل ما يؤنس به وما بالدار من انيس اي احد والاستيناس التانس ومن استلزم الاستيناس بالناس من الافلاس وقيل اي من العلم
العمل لا من المال ويونس بن متى المرسل الى رض نينوى من ارض الموصل كذا في التواريخ اوس اوس الاب قبيلة من اليمن وهو اوس
ابن قيلة اخو الخزرج منهم الانصار وقيل امهما واويس القرني احد الزهاد الثمانية وفي ق اويس بن عامر القرني من سادات التابعين
والاس شجر معروف ايس ايس من الشيء بمعنى يئس وايس ايسا من باب تعب وكسر المضارع لغة كما في المصباح وايسني منه
فلان مثل ايأسني وفي الحديث حد المراة التي تياس من المحيض كذا باب ما اوله الباء باس قوله تعالى نحن اولو قوة
واولو باس شديد الباس الشدة في الحرب والباس العذاب ومنه قوله تعالى فلما راوا باسنا اي عذابنا وقوله تعالى وانزلنا الحديد
فيه باس شديد قوله وحين الباس اي وقت مجاهدة العدو وجمع الباس بؤس كفلس وفلوس قوله فاخذناهم بالباساء والضراء
الباساء من الباس والبؤس والضراء من الضر وقيل الباساء القحط والجوع والضراء المرض ونقصان الانفس والاموال قال الاخفش
بني على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما يجيء افعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤس خلاف النعمى وقوله البائس الفقير البائس
الذي اصابه بؤس اي شدة وهو الضالة في الحرب يقال لا يعبا بؤس اي فقر وسوء حال وفي المغرب البائس هو الذي به الزمانة اذا
كان محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالابواب والمسكين الذي يسال ويطوف وفي الحديث البائس هو الذي لا يستطيع ان
يخرج لزمانته وهو تصديق لما في المغرب قوله فلا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتكي من البؤس وهو الضر والشدة اي لا يحزنك ما فعلوا
ولا يحزنك بؤس بالذي فعلوا والمبتئس الكاره والحزين وهو ومنه الدعاء فكنت رجاء المبتئس وبئس كلمة ذم كما ان نعم كلمة مدح ومنه
قرا نافع بعذاب بيس بفتح السين وقرا نافع وابن عامر بعذاب بئس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الا ان نافعا لا يهمز قال الكسائي اصلها
بئيس على فعيل ثم خففت الهمزة فاجتمعت ياءان فحذفوا احدهما والقوا حركتها على الباء وقال نحاة اصلها بئس ثم كسر الباء لكسرة
الهمزة فصار بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمان معنى بعذاب بئس اي ردي وقرا بعضهم بعذاب بيس مثل حذر
وقرا بعضهم على بئيس على فعيل اي شديد وهو اختيار ابي عبيدة والكوفيين والبؤس بضم الباء الفقر والحوف وشدة الابلاس
وسوء الحال الفقر يقال بئس الرجل يباس كسمع يسمع اشتدت حاجته فهو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما اقرب البؤس
من النعيم ولعله يريد نعيم الاخرة ويوم بؤس ضد يوم النعمة نعمة وغيرها فقد يجب الجمال ويحفل البؤس والتباؤس كان المراد
اظهار الفقر والحاجة للناس وبئس الرجل زيد وبئست المراة دعد وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما ازيلا عن
موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم
فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات يجيء ذكرها في نعم والباس الخضوع والخوف ومنه قوله من المكارم صدق الباس قد
تكرر في الحديث لا باس بذلك ومعناه الاباحة والجواز بجس قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اي انفجرت منه ومن قولهم
انبجس الماء فتبجس تفجر وبجست الماء فانبجس من باب قتل اي فجرته فانفجر وبجس الماء يتعدى ولا يتعدى وفي دعاء الغيث منبجس
بوعقه اي منفجرة بالماء بخس قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم اي ناقص من البخس بالتحريك النقصان اي شروه بثمن ذي ظلم لانه
كان حرا وكان ثمن دراهم لا دنانير قليلة تعد عدا ولا توزن قيل وهي قيمة كلب الصيد اذا قتل كانت قيمته عشرين درهما قوله تعالى
لا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تنقصوها اشياءهم من قوله بخسه حقه يبخسه بخسا من باب نفع اذا نقصه يتعدى الى
المفعولين كما في الاثر برجس في الخبر سال عن الكواكب الخنس فقيل هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة وفسر البرجيس
بالمشتري وبهرام بالمريخ برس في الخبر احلي من ماء برس برس بضم الباء قرية معروفة بالعراق ويريد بماؤها ماء الفرات والبرنس
بالضم كبرقع قلنسوة طويلة كان العباد يلبسونها في صدر الاسلام من البرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه
غير عربي ومنه حديث العالم المرضي قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه اي تحنك للعبادة وتوجه اليها وصار في ناحيته
وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وتبرنس الرجل اذا لبس البرنس والبرنس ثوب يلبسه النصارى على رؤسهم والبرنس كل ثوب

دابسه منه لحم وقيل هو من ...... وفي الحديث كان لابن عمر ...... بسس قوله تعالى
وبست الجبال بسا اي فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اي المبلول وتبسبس ...... ومنه حديث مكة الباسة
لانها تحطم من اخطا فيها وسميت الباسة لانهم كانوا اذا ظلموا ابستهم اي اهلكتهم ويروى بالنون من النس وهو الطرد والبس
البسيسة وهو ان يلت السويق او الدقيق والاقط المطحون بالسمن او الزيت ثم يؤكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهري وعن ابن السكيت البسيسة
السويق او الدقيق ابسر بسا اذا بله بشيء من الماء وهو اشد من اللت وعن الاصمعي البسيسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالاقط
مع بالمراف بالرب او مثل الشعير بالنوى للابل وبس في معنى حسب والبس السوق اللين وقد بسست الابل ابسها بالضم بسا
بلس قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس روي عن عكرمة انه قال امر الله الملائكة بالسجود لادم فدخل في امر
الملائكة وابليس فان ابليس كان مع الملائكة في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لادم
خرج ما كان في قلب ابليس من الحسد فعلمت الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل له فكيف وقع الامر على ابليس وانما امر الله الملائكة
بالسجود لادم فقال كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا قبل ادم وكان ابليس فيهم في الارض فعتوا
وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس وصعدوا الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله ادم
وعن ابن عباس وقتادة وابن جرير والزجاج وابن الانباري كان ابليس من الملائكة من جنس طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية
عزازيل وبالعربية الحارث وكان رئيس ملائكة سماء الدنيا وسلطان
وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما وكان يوسوس ما بين السماء والارض فيرى بذلك لنفسه شرفا وعظما
وعظما فذلك الذي دعاه الى الكبر فعصى وكفر فمسخه الله شيطانا رجيما ملعونا وابليس افعيل من ابلس اي يئس من رحمة الله فهو اسم
اعجمي فلذلك لا ينصرف وقيل عربي ...... وكنية ابليس ابو مرة قوله فاذا هم مبلسون اي ايسون من النجوة والرحمة وقيل ......
والمبلس النادم ويقال الساكت المنقطع الحجة ومثله قوله لا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون اي يائسون ملعونون بايديهم والابلاس
بالكسر الحيرة يقال ابلس يبلس اذا تحير ومنه الخبر الم تر الى الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشها ومنه الدعاء اعوذ بك من شر ابليس
ابليس وجنوده والابالسة الشياطين قال الكفعمي ويذكر ان اناث ...... ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما خلد ابليس قال والملبس
هو اب الجن والجن ذكور واناث يتوالدون ويموتون واما الجان فهو اب الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ
الناس والكل خلقوا قبل ادم عليه السلام وقد سبق في شيطان ما يناسب المقام وفي كتب السير روي ان ابليس لعنه الله قال ليحيى بن زكريا
ثم فقال له انصحك قال لا اريد ذلك ولكن اخبرني عن بني ادم فقال هم عندنا على ثلاثة اصناف صنف منهم وهم اشد الاصناف عندنا
نقبل على احدهم نفتنه عن دينه ونتمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار والتوبة فلا نحن نياس منه ولا نحن ندرك حاجتنا منه ونحن معه في عناء
واما الصنف الاخر منهم فهم في ايدينا كالكرة في ايدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفونا مؤونة انفسهم واما الصنف الثالث فهم
مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء وفي الخبر من الاعوان يدق قلبه فليدم الاكل البلس هو بفتح اللام وقيل بضمها التين والبلاس
كسلام هو المسح واهل اليمن يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق والبلسان شجر كثير الورق
ينبت بمصر وهو معروف بلقس بلقيس بنت شراحيل ملكة سبا ابن الهدهاد بن شرحبيل ويذكر ...... وكانت كثيرة الشعر فقال
سليمان للشياطين اتخذوا لها شيئا تذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته
الشياطين لبلقيس وكذا الارحية تدور عليها الماء بوس البوس التقبيل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه بيس
في الحديث شر اليهود يهود بيسان قال الجوهري بيسان موضع ينسب اليها الخمر وانشد عليه قول حسان بن ثابت من
خمر بيسان تخيرتها درياقة توشك فتر العظام باب ما اوله التاء ترس في الحديث التقنع ترس الله بين خلقه الترس
جمعه ترسة كعنبة وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل اتراس وتترس بالشيء جعله كالترس وتستر به والمترس خشبة
توضع خلف الباب تعس التعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والبعد والانحطاط يقال التعس ان يخر الرجل على وجهه و
النكس ان يخر على راسه وتعسا لهم اي عثارا وسقوطا فتعسا له اي الزمه الله هلاكا وتعس يتعس تعسا من باب نفع ومن باب
تعب لغة اذا عثر وانكب على وجهه وهو دعاء عليه تيس في الحديث مثل تيس كرية التيس من المعز والجمع تيوس واتياس قال الجوهري

ويقال للذكر من الضأن ايضا وللانثى عنز والتيس ايضا من الظباء والوعول اذا اتى عليه سنة باب ما اوله الجيم جدس
في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها الجادسة الارض التي لم تعمر ولم تحرث جرس في الخبر
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس الجرس الذي يعلق في عنق البعير والجرس الصوت الخفي ومنه يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت
مناقيرها على كل شيء تأكله جرجس الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار والذي يسمى الولوع اصغر من الجرجس وقد جاء في
الحديث وجرجيس نبي من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك موصل جسس قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش عن
بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب سر الشر كما ان الناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس
بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل معناهما واحد في
تطلب معرفة الاخبار ويقال في معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما ستره الله وفي الحديث الناس جواسيس العيوب واحدهم
وجسر بيده وجسامته جفس جفسيس بالجيم والفاء والسين المهملة بعدها الياء وعلى ما في النسخ احد الاوصياء السابقين على
ابرهيم الخليل ويقال انه وصى بره الذي هو وصي يافث وبينه وبين ابرهيم ثم عمران الذي دفع اليه الوصية الى ابرهيم عليه السلم
جلس قوله تعالى تفسحوا في المجالس المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر وفي الحديث لا تتخذوا
ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه الكثرة العادة للرؤساء والمتربين والجلسة بالفتح المرة من الجلوس وبالكسر النوع والحال
التي تكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد والجلوس هو الانتقال من سفل الى علو والقعود وهو الانتقال من علو الى سفل
فعلى الاول يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد
يفارقه ومنه جلس بين شعبها اي حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي
انا جليس من ذكرني والمجالسة [?] والصاحبة وفي حديث عيسى قالوا يا روح الله من نجالس فقال من يذكركم الله رؤيته ويزيد
في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله الحديث قال بعض الافاضل من المعاصرين فيه اشعار بان من لم يكن على هذه الصفات لا ينبغي
مجالسته ولا مخالطته فيكون من كان موصوفا باضدادها كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله لمجانبتهم والتباعد عنهم ولا اعتزال عنهم في
الانس بالله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين ويحصل بسببها النفس ملكات مهلكة مؤدية الى الخسران المبين
وقد ورد في الحديث فر من الناس فرارك من الاسد انتهى ولبعض العارفين الزم الوحدة تحو ما تبقى في الناس خلة
ان دنوت الناس امحو لنفاقا او لعلة وارى ترك الاصحاب الا صاحبا يصحبك لله ومن الرزق تقنع ان في الحرص لذلا واللئام [?]
فالمنايات عجلة اخر الدنيا الى الموت ويبقى الملك لله جحس جحس الجاموس هو واحد الجواميس فارسي معرب وهو حيوان
عنده شجاعة وشدة باس ومن ذلك الجرح خلق الله تعالى ومن بعض قوته يهرب منها الى الماء ولا سيما في [?]
احملا لكثرة حراسته لنفسه وجاماست بالجيم والميم بعد الالف والسين المهملة والتاء المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كتاب المجوس
كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور يخرقوه كذا ذكره الصدوق رحمه الله جنس الجنس ضرب من الشيء وهو اعم من النوع وان شئت قلت
الجنس اللفظ الدال على الحقيقة النوعية وان شئت قلت هو اللفظ الجامع لافراد الحقيقة وقد فرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بان
اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين افراد الطبيعة باعتبار اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تعينها في الذهن فلو وضع
على الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كاسد وباعتبار جزئيتها علم جنس كاسامة والاجناس على ما حقق سبعة الموجود والماهية و
الجوهر والجسم والنبات والحيوان والانسان وفصولها على الترتيب الممكن القائم بالذات القابل للابعاد النامي الحساس
الناطق جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اي يطلبها اي طلبوا هل بقي
احد لم يقتلوه وقيل الجوس الدوس ويقال جاسوا اي قتلوا وكذلك حاسوا وجاسوا وحاسوا باب ما اوله الحاء
حبس في الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وآله برد الحبيس وانفاذ المواريث وفي الخبر جاء محمد صلى الله عليه وآله باطلاق الحبس الحبس بالضم جمع
حبيس والمراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها ما نزل القرآن باحلال ما
حرموا منها واطلاق ما حبسوه وحبسته فهو حبيس والجمع حبس مثل بريد وبرد ومعنى وقفته والحبس مصدر حبسه من باب ضرب
ثم اطلق على الموضع والجمع حبوس كفلس وفلوس وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن

سيد العابدين عليه السلم سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتأخير الصلوة المفروضة حتى
تذهب اوقاتها وقال عليه السلم في الذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة
على الظلم وقساوة القلب على الفقراء واحبس فرسا في سبيل الله اي وقفته فهو محبس وحبيس ومنه من احبس فرسا في سبيل الله فكذا
والمعنى حبسه على نفسه لسد ما عسى ان يحدث في ثغور من الثغور من ثلمة والحبس نقيض التخلية وحبسه يحبسه واحتبسه بمعنى ومنه دعاء
الاستسقاء الجأتنا الحابس لعسره والعسرة من العسر ضد اليسر والحبس كعنبة اسم من الاحتباس وذات حبيس بفتح الحاء وكسر
الباء موضع بمكة حدس في الدعاء الحمد لله الذي لا يناله حدس من الفطن الحدس في اللغة الظن وفي الاصطلاح العلمي سرعة انتقال الذهن
من المبادي الى المطالب يقال هو يحدس بالكسر اي يقول شيئا برايه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا حندس في
الحديث قام الليل في حندس اي ظلام وليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة والجمع حنادس حرس قوله تعالى ملئت حرسا شديدا
اي حفظة من الملائكة شدادا والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام والخدم ولذلك
وصف بشديد وحرسه حراسة حفظه والجمع حرس وحراس مثل خدام وخدم ومنه الدعاء اللهم احرسني من حيث احترس ومن حيث
لا احترس واحترست من فلان وتحرست منه بمعنى اي تحفظت منه حسس قوله تعالى فلما احسوا باسنا اي علموا شدة بطشنا ما
وشاهدوا العذاب ركضوا من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل اي هربوا وانهزموا قوله فلما احس عيسى منهم الكفر اي علم ووجد
وقيل رأى واصل احس ابصر ثم نقل وعن الاخفش احسست معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما احس عيسى الاية قوله هل
تحس منهم من احد اي ترى من حسيس ارأت ومنه الحاسة قوله اذ تحسونهم باذنه اي تستاصلونهم وتقتلونهم قتلا ذريعا ومن حسه
اذا قتله قوله لا يسمعون حسيسها الحسيس الصوت الخفي قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء وتجسسوا
بالجيم بمعنى واحد اي تخبروا وتطلبوا وربما فرق بينهما وتقدم وكان بين يعقوب وبين يوسف ثماني عشرة يوما وكان في
بادية فيها فقيل سلم كان علم يعقوب بن اسحق وقد فاته منذ عشرين سنة قال نعم علم انه حي حين دعا ربه في السحر ان يهبط عليه
ملك الموت فهبط عليه باطيب رائحة واحسن صورة فقال له من انت فقال انا ملك الموت اليس سالت الله ان ينزلني اليك قال
نعم فما جاء بك قال اخبرني عن الارواح تقبضها جملة او تفاريق قال يقبضها اعواني متفرقة وتعرض علي مجتمعة قال يعقوب اسالك
بالله ابراهيم واسحق ويعقوب هل عرض عليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه الاية والحس للاسم من احسست الشيء اذا علمت به ووجدته والحواس جمع حاسة وهي المشاعر الخمس السمع
والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهي الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة والمتصرفة
والتحقيق كل منها يحل اخر والمحسة بكسر الميم المرجون وحسان بن ثابت ابن المنذر الخزرجي كان من فحول الشعراء ومادح النبي
وكان احد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قيل يجوز ان يكون من الحسن فتكون
النون زائدة ويجوز ان يكون من الحس فتكون اصلية حلس في الحديث يا موسى كن حلس البيوت مصباح الليل ومثله في حديث
سدير يا سدير كن حلسا من احلاس البيوت وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة
هذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس مثل حمل واحمال والحلس ايضا
الرابع من سهام الميسر العشرة التي اولها الفذ والحلس بكسر اللام الشجاع وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها
حمس يقال حمس عظم الساق من باب تعب حمسا دق وهو احمس كاحمر والتحمس التشدد والاحمس المكان الصلب والاحمس
الصلب في الدين والقتال وقد حمس فهو حمس والحمس بضم حاء وسكون ميم جمع احمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس
لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون
البيوت من ابوابها وهم محرمون والحماسة الشجاعة والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل والاحمسي من رواة الحديث حوس في حديث
مجامعة الرجل المرأة يحوس ويمكث حتى يأتي ذلك منها جميعا هو من الحوس وهو شدة الاختلاط وذلك لارادة الفعل ذلك
فقد قضى حاجته من اهله ولم تقض حاجتها حيس في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين تزوج ميمونة اطعم الناس الحيس هو بفتح
المهملة واسكان المثناة التحتانية تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق

باب ما اوله الخاء خبس تخبست الشيء اخذته وغنمته والخباسة بالضم المغنم واختبست الشيء اذا اخذته مغالبة وخبس الشيء بكفه اخذه وفلانا حقه ظلمه والخبوس الظلوم خرس في الحديث لا وليمة الا في خرس وعد منها الخرس هو بضم اوله وسكون ثانيه طعام يصنع للولادة وفي الخبر مفسر بالنفاس والخرس بالتحريك آفة تصيب اللسان فتمنعه من الكلام والنعت اخرس وفعله من باب تعب يقال اخرسه الله فهو اخرس والانثى خرساء والجمع خرس ومنه الدعاء وعصيتك بلساني ولو شئت لاخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خرسي وخراسي وخراساني خندريس الخندريس الخمر خسس الخسيس الدني وخس الشيء يخس من باب ضرب وتعب خساسة حقر والجمع اخساء مثل شحيح واشحاء وقد جمع على خساس ككريم وكرام والانثى خسيسة وخسست بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا واستخسه عده خسيسا والخس بالفتح والتشديد بقل معروف الواحدة خسة خنفس الخنفساء قد تكرر ذكرها في الحديث وهي بفتح الفاء والمد دويبة سوداء اصغر من الجعل منتنة الريح يضرب بها المثل في اللجاجة يقال الج من الخنفساء والانثى خنفسة وخنفساء وضم الفاء كل ذلك لغة والخنفس اسم لكثير من الخنافس قال الاصمعي لا يقال خنفساءة بالهاء خلس في الحديث لا يقطع المختلس المختلس هو الذي ياخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذي ياخذه جهرا ويهرب مع كونه غير محارب يقال خلست الشيء خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته كذلك والخلسة بالفتح المرة وبالضم ما يخلس ومنه الدعاء في الحديث الزعارة وهي الخلسة ومن كلام علي عليه السلام في خطاب النبي صلى الله عليه وآله وقد دفن الزهراء عليها السلام فقد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء خمس قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الخمس بضمتين واسكان الثاني لغة اسم لحق يجب في المال يستحقه بنو هاشم وقد اختلفت في كيفية القسمة والظاهر منها عند فقهاء الامامية ان تقسم ستة اقسام ثلاثة للرسول صلى الله عليه وآله في حيوته وبعده للامام القائم مقامه وهو المعني بذي القربى والثلاثة الباقية لمن سماهم الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل اخذت خمسه قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال المفسر في القيمة خمسون موقفا والموقف الف سنة ويوم الخميس معروف والجمع اخمساء واخمسة كانصباء وانصبة والخميس بالكسر الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله باليمن ملك يقال له الخمس وفي الخبر الخميس ضرب من برد اليمن والخميس بالفتح الجيش سمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدم والساقة والقلب وشرطة الخميس قيل ومنه حديث عبد الله بن يحيى الحضرمي انك واباك من شرطة الخميس وانما سموا شرطة قيل من الشرط وهو العلامة لان لهم علامة يعرفون بها او من الشرط وهو التهيؤ لانهم متهيؤن لدفع الخصم وقوله انك ومنا من شرطة الخميس يريد انهما من اعيان حزبه يوم القيامة والاخماس الاصابع الخمس ويشرق وسعتهم نعم لا يدرك بالحواس ولا يمس بالخماس ولا يحس باعلام المجامع الذي له خمس سنين او طوله خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ المقدار فهو رجل وقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة وخمست القوم من باب ضرب اذا صرت خامسهم وخمست الشيء بالتثقيل جعلته اخماسا خمسة واخماس القرآن ما يكتب في حاشيته وكذلك اسباعه واعشاره خنس قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها النجوم الخمسة المتقدم ذكرها في برجس سميت بذلك لانها تخنس في مجراها وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في المغارة وهي الكناس قوله الوسواس الخناس يعني الشيطان عليه اللعنة لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر وفي التفسير له راس كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تراجع وتاخر واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه يقال خنس يخنس بالضم اذا تاخر وفي تفسير علي بن ابراهيم رحمه الله الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها ويؤيسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وعن الصادق ع ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن وفي حديث اخر انه قال الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم اذا اقبل على الدنيا وما لا يحل الله فاذا ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة وكانت تدخل على عائشة خوس مخوس كمنبر ومسرح وجهد وابضعة كانوا بنو معدي كرب الملوك الاربعة الذين لعنهم النبي صلى الله عليه وآله ولعن اختهم العمردة وفدوا على النبي ص ثم اسلموا ثم ارتدوا فقتلوا وفيهم تقول النائحة يا عين بكي للملوك الاربعة خيس يقال خاس اللحم خيسا اذا انتن وتغير ومنه خاست الثمرة اذا تغيرت وفسدت وخاس فلان بالعهد اذا نكث وخاس بخيس او عند ومنه خاس بالمال باب ما اوله الدال دبس في الحديث ذكر القمري والدبسي هو بضم الدال المهملة قيل له الدبسي

ايضا بضم الدال طائر صغير منسوب الى دبس الرطب لانهم يغيرون في النسب والادبس من الطير والخيل الذي في لونه غبرة بين السواد والحمرة وهذا النوع قسم من الحمام البري وهو اصناف مصري وحجازي وعراقي وهي متقاربة والدبس بالكسر ما يخرج من التمر والرطب بالنار ويقيد بهما دحس في الخبر حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهما فرج اي يزدحموا فيها ويسووا بينهم بين فرجها والدحس ادخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها لسلخها والدحاس دودة تغيب في التراب والجمع الدحاحيس وكل شيء ملاته فقد دحسته ومنه دحست الغنم دحسا يريد انها حبلى مملوءة والدحاس الامتلاء والزحام دخس الدخس الشديد من الناس والابل والكثير اللحم الشديد والدخس ورم يكون في حافر الدابة درس قوله تعالى ودرسوا ما فيه اي قرأوا ما فيه ودراستهم قراءتهم قوله وليقولوا درست اي قرات واللام للعاقبة اي فعلنا التصريف ليقولوا هذا القول ودرست ودارست ودرست اي قرأت وتعلمت وادريس وهو اخنوخ احد اجداد نوح ثم رفع الى السماء بعد ثلثمائة وخمس وستين سنة قيل سمي ادريس لانه كان يكثر الدرس بحكم الله وسنن الاسلام قال الشيخ ابو علي ره وفيه نظر لان الاسم اعجمي ولذلك امتنع من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم يكن فيه غير سبب وهو العلمية فكان ينصرف وقد انزل الله ثلاثين صحيفة عليه وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو اول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن اي اقراوه وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسا ودراسة ويقال تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل عفى ودرس الثوب اخلق ومنه الحديث ولكن القرآن محفوظا مدروسا كان المعنى مقروا اسلوا درفس الدرفس من الابل العظيم دسس قوله تعالى وقد خاب من دسها اي خاب الظفر من دس نفسه يعني اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فعرفت وكل شيء اخفيته فقد دسسته ومنه قوله ام يدسه في التراب اي يخفيه ويدفنه في التراب يقال دسه في التراب من باب قتل دفنه ودسه دسا اذا ادخله في شيء بقهر وعنف والدسيس اخفاء المكر ومنه الحديث ملوك ارادوا ان يشتروا نفسه فدسوا اليه اناسا فهو المدسوس ان يشتري بكلمه دقيس دقيانوس بن خلانوس كان ملكا جبارا كافرا يقال انه ادعى على دين المسيح ع وكان يعبد الاصنام ويذبح للطواغيت وكان يدعوا اهل مملكته الى عبادة الاصنام فلم يجبه قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه وكان في زمن الفترة دلس قد جاء في الحديث لا يجوز لعلة التدليس التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري يقال دلس البائع تدليسا كتم عيب السلعة ويقال ايضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد اظهر في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة دمس في الخبر كان المجوس يعني اسمه دمست بالدال المهملة والميم بعد الالف ثم السين المهملة ثم التاء المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اي اشتد وليل دامس اي مظلم ودمست الشيء دفنته وخباته وكذلك التدميس والديماس الكن ومنه حديث المسيح ع سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس دنس وحديث وصف الائمة عليهم السلام لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء واصل الدنس الوسخ يقال دنس الثوب يدنس دنسا توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا والمراد هنا دنس النسب وهو ظاهر دنفس الدنفس بالكسر الحمقاء قال الجوهري والدنفاس الاحمق وقد جاء في الحديث دوس الدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه حديث السلم لا تسلم الى دياس ولا الى حصاد وداس الشيء برجله يدوسه دوسا ودياسا فانداس والموضع مداسة والمدوس بكسر الميم ما يداس به الطعام لانه آلة قال في المصباح واما المداس الذي ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على امدسة ودوس قبيلة من الازد قال الجوهري دهس يقال غنم دهساء وهو مثل الصدا الا انها اقل حمرة منها باب ما اوله الراء راس قوله تعالى كانه رؤس الشياطين قيل انها مستدقة كرؤس الحيات والحيات يقال لها شيطان وقيل انها وحشية المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح صورها والراس من الانسان ومن سائر الحيوان معروف وهو مذكر ويجمع في القلة على ارؤس وفي الكثرة على رؤس وبائع الرؤس يقال رآس بهمزة مشددة مثل نجار وعطار وامار وآس قوله واخذ براس اخيه يجره اليه قيل انما فعل ذلك مستخطا لفعلهم مفكرا فيما كان منهم كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب فيقبض لحيته فاجرى موسى ع اخاه مجرى نفسه فصنع ما صنع والراس عند الفقهاء يقال على معان الاول يقال لكرة الراس التي هي منبت الشعر وهو راس المحرم الثاني انه عبارة عن ذلك مع الاذنين وهو راس الصائم الثالث انه ذلك مع الوجه وهو راس الجناية في الشجاج الرابع انه ذلك مع الرقبة وهو راس المغتسل قال في المصباح الراس مهموز في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يتركون الهمزة لزوما وفي الخبر خمس من الفطرة في الراس وعد منها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان اطلاق الراس على ذلك من باب المجاز ومثله كان يصيب من الراس وهو صائم

اى يقبل وراس الجالوت هو كبيرهم وقد جاء فى الحديث وراس القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرياستين لقب الفضل بن سهل وكان واليا على نيسابور من قبل المامون وهو الذى اشار بردة من المصلى والرياستان هما السيف والقلم و
راس الشخص هو نفيس شريف قدره والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء وراس لطال الصلوة والرئيس الشجاع والداهية يقال داهية رئيساء اى شديدة وفيه شربت الى بتيكر واعوذ عقيلا بعده الرؤساء اى اذكر بعد عقيل الرؤساء كانها اقوى الرؤساء واشجعها
نغريب الكلام للقافية والله اعلم رجس قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون اى اللعنة فى الدنيا والعذاب فى
الاخرة قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اى نتنا الى نتنهم والنتن عبارة عن الكفر اى كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما عندهم
من كفرهم والرجس والرجز واحد وهو العذاب قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان قيل هى الشطرنج وقول الزور الغنا قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر وقيل العقاب والغضب كما نقله القرائة قوله كذلك يجعل
الرجس على الذين لا يعقلون قال بعض الافاضل الرجس وان كان فى اللغة بمعنى القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ ره كان يذهب الى ان
الرجس هو النجس بلا خلاف وظاهره ان الخلاف بين الماثلة فاسد لانه بمعنى النجس قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
اى الاعمال القبيحة والماثم والرجس لطخ الشيطان ووسوسته قوله ويذهب عنكم رجس الشيطان وفى حديث الخلوة اعوذ بك من
الرجس النجس هو بكسر النون وسكون الجيم لمزاوجة الرجس وفى الجمع رجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح واللعنة والكفر
هنا الاول والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد وغيره مرتجسة هو من قولهم رجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت
وفى الخبر لما ولد صلى الله عليه وآله ارتجس ايوان كسرى اى اضطرب وتحرك حركة لها صوت وفى حديث الصوم سعد يسمى عن الرجس هو
بكسر النون وفتحها على اختلاف النقلين ريحان الاعاجم كما جاءت به الرواية وفيه شموا الرجس ولو فى اليوم مرة ولو فى الشهر مرة ولو فى
السنة مرة ولو فى الدهر مرة فان فى القلب حبة من الجنون والجذام والبرص ولا يقطعها الا الرجس ردس مرداس بالكسر والسكون اسم رجل
وقال الجوهرى المرداس حجر يرمى به فى البئر ليعلم ابها ماء ام لا ومنه سمى الرجل رسس قوله تعالى اصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة
والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه فى بئر وفى تفسير على بن ابرهيم ره اصحاب الرس هن اللواتى باللواتى وهن الرسيات
والرس اسم واد وفى الغريب الرس اسم معدن وكل ركية لم تطو فهى رس وهذا يناقض ما تقدم من تعريفها وفى معانى الاخبار معنى اصحاب
الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا انبيهم بعد سليمان بن داود وكانوا
يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء
عن الرجال فعذبهم الله بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفأت عليهم
كالقبة جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص فى النار ورس الحوض رسيسها واحد وهو اول مسها وفلان يرس الحديث فى
نفسه اى يحدث به نفسه والرسيس الشئ الثابت رفس الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه رفسا من باب ضرب اذا ضربه برجله
ومنه رفسته الدابة اذا ضربته برجلها وفى الرفسة الصدمة بالرجل فى الصدر ركس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اى ردهم الى كفرهم
باعمالهم من الركس وهو رد الشئ مقلوبا واركسه بالالف رده على راسه وركسه واركسه بمعنى وركست الشئ ركسا من باب قتل اى قلبته
ورددته اوله على آخره وارتكس فلان فى امر قد نجا منه والركوسية فرقة من النصارى والصابئين قاله الجوهرى رمس فى الخبر ارمسوا
قبرى رمسا اى سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والجمع ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس
وللقبر نفسه رمس ورمست الميت رمسا من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارمست بالالف لغة وارتمس بالماء
مثل انغمس ومنه الحديث من دان امر بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس اى لا يزال دهره منغمسا فى الضلال والعمى عن الحق ولا يرمس
المحرم راسه فى الماء اى لا يغمسه فيه لما يلزم منه من تغطية الراس من غير ضرورة ورمست عليه الخبر كتمته عنه والصائم يرتمس وقد يرمس
كان المعنى يغمس به نفسه ولا يغمس راسه باب ما اوله السين قوله تعالى فلامه السدس السدس بضمتين والاسكان تخفيف
جزء من ستة والسديس كالكريم لغة فيه وجمع السدس اسداس والسديس من الابل ما دخل فى الثامنة لانه يلقى السن الذى بعد الرباعية
وشاة سديس اذا اتى عليها السنة السادسة والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الاناث فى الاسنان
كلها بالهاء الا السدس قال الجوهرى سرخس احمد بن على بن كلثوم السرخسى من رواة الحديث والسرخس بفتح السين والراء بلد

بخراسان سلس فى الحديث ان الجواد اذا حابك بموعد اعطاكه سلسا بغير مطال السلس ككتف اللين المنقاد السهل وسلس سلسا
من باب تعب اذا سهل وكان وفلان سلس البول لا يستمسك سوس السوس والسوس دود يقع فى الصوف والطعام ومنه قولهم
حنطة مسوسة بكسر الواو المشددة وساس الطعام من باب قال وسيس يساس من باب تعب واساس بالالف اذا وقع فيه السوس
كلها افعال لازمة وفى وصف الائمة عليهم السلام انتم ساسة العباد وهى جمع سائس اى ولاة امرهم عارف بالسياسة وفيه ثم فوض الى النبى صلى الله عليه وآله امر الدين
والامة ليسوس عباده وكل ذلك من سست الرعية سياسة امرتها ونهيتها وساس زيد سياسة امرته بامره وفى الخبر كان بنوا
اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اى تتولى امورهم كالامراء والولاة بالرعية من السياسة وهو القيام على الشئ بما يصلحه والسوسن نبات
من الرياحين [illegible] بالرياحين تال فى المصباح والفاء تعم الاول باب ما اوله الشين
الشرس هو السئ الخلق بين الشرس والشراسة وشرس شرسا من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء و
ضمها ومكان شرس اى غليظ شكس قوله تعالى شركاء متشاكسون اى مختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم اى اختلفوا وتنازعوا
ومنه رجل شكس بالفتح فالسكون اى صعب الخلق وقد شكس شكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى
شمس قد تكرر ذكر الشمس فى الكتاب والسنة وهى انثى واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع وقول بعضهم تجمع الشمس
على شموس على وجه التاويل لا الحقيقة كانهم جعلوا لكل ناحية منها شمسا كما قالوا المفرق مفارق ومقدار الشمس على ما هو مروى
عن امير المؤمنين عليه السلام ستون فرسخا فى ستين فرسخا والقمر اربعون فرسخا فى اربعين فرسخا بطونهما يضيئان لاهل السماء وظهورهما
لاهل الارض وعنه عليه السلام ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب تنزل كل يوم على برج منها
وفى الحديث ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبع اطباق البسها
لباسا من نار فمن ثم كانت اشد حرارة من القمر وجعل القمر عكس ما فعل فى الشمس بان جعل الطبق الفوق من الماء وفيه الشمس
والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيمة عاد الى العرش
نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر كذا عن الرضا عليه السلام وشمس يومنا يشمس كسمع صار ذا شمس قيل وسميت
الشمس شمسا لان ثلثة من الكواكب السبعة فوقها وهى زحل والمشترى والمريخ وثلثة تحتها وهى الزهرة وعطارد والقمر فهى بمنزلة
الوسطى التى فى المخنقة التى تسمى شمس وشمسة والسنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم الا بالتقريب على راى
بطليموس كذا عن صاحب المغرب والعربية من ثلثمائة جزء من يوم والقمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس
وفصل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع عشر يوم بالتقريب على راى بطليموس كذا عن صاحب المغرب وفى حديث على عليه السلام
الا ان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم فى نار جهنم الشمس جمع شموس كرسول يقال شمس الفرس شمس
شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكبه ومنع ظهره فهو شموس وخيل شمس كرسل شوس الشوس فى السماء كالشوص و
النظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظا تغيظا والشاش بلد بما وراء النهر باب ما اوله الضاد ضرس فى الحديث مشط اللحية
يشد الاضراس هى جمع ضرس وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان اناث الا الاضراس والانياب وربما يجمع على ضروس وفى
الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اى لم يتقن على اليقين ولم يحكم اموره والكلام استعارة وفيه كما انشاه من ضرس قاطع يعنى انه
ماض فى الامور نافذ العزيمة والضرس الصعب السئ الخلق ومنه ان النبى صلى الله عليه وآله اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب
اول ما غزا عليه احد ومنه يقال فلان ضرس وضريس وفلان ضرس من الاضراس اى داهية وهو فى الاصل احد الاسنان
استعاره والضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها ومنه كلام على عليه السلام فى عبد الملك بن مروان كانى به قد نعق بالشام وفحص براياته
فى ضواحى كوفان فعطفت عليها عطف الضروس وذلك لانه ظهر بالشام حين جاء بولاية من بعده وسار الى الكوفة لقتال مصعب
ابن الزبير فقتله وقد كان نائبه مقتلو وهدم الكعبة وقتل خلقا كثيرا من العرب وحصاة مضرسة غير متساوية الجسم باب
ما اوله الطاء طرس طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام بلد بالشام طرس الطرس بالكسر الصحيفة او التى محيت ثم كتبت فلا دق فى
طسس الطس لغة فى الطست والمحص الطست الطس ابدل من احدى السينين طاء وحكى بالشين المعجمة والطساس جمع
طس طفس فى الحديث كان ابى يصلى على الخمرة يجعلها على الطنفسة هى بكسرتين وفى لغة بفتحتين وفى لغة بكسر الطاء والفاء وبفتحها

مقدار الشمس
ومقدار القمر

المخنقة كمكنسة ... القلادة ...

وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وهي ما تجعل تحت الرحل على كتفي البعير والجمع الطنافس والطنفسة لغة [illegible]
ورجل طلس اي وسخ قذر. طلس: الطيلسان مثلث اللام واحد الطيالسة وهو ثوب محيط بالبدن ينسج للبس خال عن التفصيل والخياطة
وهو من لباس العجم والهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب تالشان وطلست الشيء محوته [illegible] اللهم اطلس ما قدم من الذنوب والدينار
الاطلس الذي لا نقش فيه والمطلس [illegible] في الحديث ان وجدت دينارا مطلسا فهو لك لا تعرفه قيل المراد به القديم وان اشتهر غير
المنقوش. طمس: قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها اي نمحو ما فيها من عين وانف فنجعلها كخف البعير وقال الشيخ ابو علي
ره اختلف في معناه على اقوال احدها ان معناه من قبل ان نمحو آثار وجوهكم حتى تصير كالاقفاء ونجعل عيونها في اقفيتها فتمشي القهقرى
وثانيها ان نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ذما لها بانها لا تفلح ابدا وثالثها ان نجعل في وجوهها الشعر كوجوه
القرود ورابعها حتى نمحو آثارهم من وجوههم اي نواحيهم التي هم بها وهي الحجاز التي هي مسكنهم ونردها على ادبارها حتى تعود الى حيث
جاؤوا وهو الشام. قوله ربنا اطمس على اموالهم اي غيرها عن جهتها الى جهة لا ينتفع بها قيل صار جميع اموالهم حجارة. قوله فاذا النجوم طمست
اي ذهب ضوؤها كما تطمس الاثر حتى يذهب وطمست الشيء طمسا من باب ضرب محوته والطموس الدروس والامحاء. طوس:
الطاووس طائر معروف وتصغيره طويس بعد حذف الزيادة [illegible] روي ان الطاووس كان رجلا جميلا فكابر امرأة رجل مؤمن فوقع بها ثم
راسلته بعد ذلك فمسخهما الله تعالى طاووسين ذكرا وانثى وفي الخبر الطاووس يدعو بالويل لخطيئته [illegible] التي كان الشيطان فيها الى
الجنة وحكي ان آدم عليه السلام لما غرس الكرم جاء ابليس فذبح عليها طاووسا فشربت دمه فلما اطلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه
فلما اطلعت ثمرتها ذبح عليها اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف
الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه كما يزهو الطاووس فاذا جاءت مبادي السكر لعب وصفق كما يفعل القرد فاذا قوي
سكره جاءت الصفة الاسدية فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فائدة فيه ثم ينقص كما ينقص الخنزير يطلب النوم وتحل عرى قوته وعن كعب الاحبار
في تعبير ما يقول الطير الطاووس كما تدين تدان وابن طاووس تارة يراد به علي بن موسى وتارة يراد به احمد بن موسى ووالده عبد الكريم قدس
الله اسرارهم وارواحهم والتمييز موكول الى القرائن وطوس بلدة من ارض خراسان من عمل نيسابور على مرحلتين والشيخ الطوسي ينسب اليها

باب ما اوله العين

عبس: قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب اي تجهم وقطب وجهه وتولى اي اعرض
بوجهه ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى روي عن الصادق انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي صلى الله عليه وآله فجاء ابن ام مكتوم
اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر فلما رآه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله سبحانه ذلك
وانكره عليه وفي نقل آخر هو عثمان والآية فيه وفي ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى وكان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وآله
فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده اصحابه وعثمان عنده فقدمه رسول الله صلى الله عليه وآله على عثمان فعبس عثمان وتولى عنه فنزلت وروي عنه
ايضا انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى عبد الله بن ام مكتوم قال مرحبا مرحبا والله لا يعاتبني الله فيك ابدا. قوله يوما
عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه والقمطرير الشديد وفي الحديث لعن الله الاعيبس يعني به خليفة بني العباس
والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وقد نزلت فيه آيات تقدم [illegible] والعباسية مدرسة صنفت في زمن بني العباس
وعبس ابو قبيلة من قيس. عدس: في الحديث رأيت على ابي الحسن عليه السلام ثوبا عدسيا كانه يشبه لون العدس والعدس حب معروف
والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر البغل وحدس بضم الاول وفتح الثاني اسم رجل. عرس: في الحديث نم
نومة العروس وهو كرسول وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس وامرأة عروس وجمع الرجل
عرس كرسل وجمع المرأة عرائس وانما ضرب به المثل بنومة العروس لان الانسان اعز ما يكون في اهله وذويه اذا بعد وانعم اذا كان
في ليلة الاعراس حتى ان من امثالهم كاد العروس ان يكون اميرا والعرس بالكسر امرأة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال وقد يقال
للرجل عرس ايضا والعرس بالضم طعام الزفاف يذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العرس والجمع
عرسات واعرس باهله اذا بنى بها وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالتعريس والدلجة واياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون
الاودية التعريس نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة من قولهم عرس القوم اذا نزلوا آخر الليل للاستراحة والمعرس على
موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة لان النبي صلى الله عليه وآله عرس فيه وصلى الصبح فيه ثم رحل وفيه اذا اتيت ذا الحليفة فات

معرس النبي صلى الله عليه وآله فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعرس فيه ويصلي فيه قلت فان لم تصح قال تصلي وتضطجع قليلا ليلا او نهارا وان
كان التعريس بالليل والمعرس قريب من المدينة يقرب مسجد الشجرة بازائه مما يلي القبلة ذكره في الدروس وهذا الموضع مسجد النبي صلى الله عليه وآله
وحيث انه نزل به استحب النزول به مطلقا ليلا او نهارا [illegible] وفي حديث علي عليه السلام فاهل الدنيا انما انتم فيها كركب عرسوا واناخوا ثم
استقلوا وغدوا وراحوا وابن عرس ذكر في الحديث وهو دويبة تشبه الفار والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك ابن آوى وابن مخاض
وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء. عردس: العرندس من الابل الشديد. عسعس: قوله تعالى
والليل اذا عسعس اي اقبل ظلامه او ادبر وهو من الاضداد وقال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر وقال بعض اهل المعاني
[illegible] والعس بالضم والتشديد القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام [illegible] عطس: في الحديث كان يحب
العطاس ويكره التثاؤب العطاس بالضم من العطسة وعطس بالفتح يعطس عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل [illegible] وفي
الحديث العطسة من الله [illegible]
وان العبد [illegible] ذكره عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
عكس: العكس رد آخر الشيء على اوله. علس: في الحديث ذكر السلت والعلس هو بالتحريك نوع من الحنطة يكون حبتان في قشر وهو
طعام اهل صنعاء قال الجوهري وقال غيره هو ضرب من الحنطة يكون في القشر منه حبتان وقد يكون واحدة وثلث وقال بعضهم هو
حب اسود [illegible] عمس: [illegible]
[illegible]
علس: [illegible] عيس: عيسى اسم عبراني او سرياني ولد ببيت المقدس وقيل بارض
بابل قال اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران به عليه السلام ولها ثلاث عشرة سنة [illegible] ستة من عمره ورفع من بيت المقدس
ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وعاشت مريم بعد رفعه ست سنين وقيل ستا وستين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكان بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله خمسمائة وستون سنة وقيل
ستمائة سنة وجمع عيسى عيسون بفتح السين قال الجوهري واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون
وقالوا ان الالف اذا سقطت لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على حالها كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان
الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقال معطون ويضم في غير الاصلية ويقال عيسون وكذلك القول في موسى وعيسى بن موسى
[illegible] والعيس بكسر العين الابل البيض يخالط بياضها
شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء ويقال هي كرام الابل.

باب ما اوله الغين

غرس: في الحديث بئر غرس اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من
بئر غرس هي بالغين المعجمة المفتوحة والراء المهملة الساكنة بئر معروفة بالمدينة يغتسل منها النبي صلى الله عليه وآله وهي من عيون الجنة
[illegible] غرس من باب ضرب والغراس وقت الغرس [illegible] ويقال النخلة اول ما تنبت غريسة.
غسس: غسان [illegible] قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان. غطس: الغطس في الماء [illegible]
الحديد وهو معرب. غطرس: الغطريس الظالم المتكبر يقال تغطرس فهو متغطرس اي متكبر. غلس: في الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله
يغلس بالفجر اي اختلاط بضوء الصباح يقال غلس بالصبح اي صلاها بالغلس والغلس بالتحريك الظلمة آخر الليل ومنه التغليس
[illegible] وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس. غمس: في الحديث اليمين الغموس هي التي
[illegible] اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقتطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الامر بخلاف ذلك

وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار فهي فعول للمبالغة وفي اليمين الغموس هي التي عقوبتها دخول النار وهي ان يحلف الرجل على مال امرئ مسلم او على حقه ظلما والغمس في الماء المقل فيه يقال غمسته في الماء من باب ضرب مقله فيه ومنه اغتماس الجنب في الماء **باب ما اوله الفاء فردس** قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وفي الغريب الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي ويقال الفردوس حديقة في الجنة ويقال الفردوس اوسط الجنة واعلاها ومنه تفجر انهارها قيل هو مشتق من الفردسة وهي السعة وقيل منقول الى العربية واصله رومي **فرس** في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهي نوعان احدهما ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والظن وهو ما دل عليه ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وثانيهما نوع يعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل بين الفراسة والفروسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة وفراسة حذق في امر الخيل وفارس رجل من الناس وسلمان الفارسي مشهور اصله من اصفهان وقيل من رامهرمز توفي سنة سبع وثلثين بالمداين نقل انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة واما مائتين وخمسين سنة فلا اشك فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء واصله التانيث ولعلها مشتق من الافتراس كانها تفترس الارض بسرعة مشيها وراكب الفرس فارس اي صاحب فرس مثل لابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس ولا نقاس عليه لان فوارس جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كان صفة المؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغير الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس ونواكس وكان للنبي صلى الله عليه وآله افراس السكب اشتراه من اعرابي من بني فزارة وكان ادهم وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه النبي صلى الله عليه وآله السكب والمرتجز سمي به لحسن صهيله واللزاز قال السهيلي معناه انه لا يسابق شيئا الا لزه اي اثبته واللحيف بكسر الطاء والحيف كان يلحف الارض بذنبه والورد اهداه له تميم الرازي وهذه السبعة متفق عليها وقيل كان له غيرها وهي الابلق وذو العقال وذو اللمة والمرتجل والمراوح والسرحان واليعسوب والبحر والادهم وغير ذلك والفريسة فريسة الاسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث اياك وفريسة الاسد كانه يريد كيفية وضع الصدر في سجود الصلوة وابو فراس كنية الاسد يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى صير لكل قتل فرسا وبه سمي ابو فراس بن حمدان اخو سيف الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل بدا الشعر بملك وختم بملك بدا بامرئ القيس وختم بابي فراس وفارس والروم بلاد ومنه الحديث فارس وبلاد بياض فارس وفارس مجوس والروم اهل كتاب والتمر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفرس بالكسر والسكون ضرب من النبت والفرس للبعير كالحافر للدابة وفي البايع نقلا عنه لا يكون الفرس الا للبعير وهي كالقدم للانسان والنون زائدة **فرطس** فرطس كجعفر ملك من الملئكة عرضت عليه ولاية علي فردها فكسر اجنحاته **فطس** الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل افطس والمراة فطساء والحسن الافطس هو الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام كان يلقب الافطس الانف والافطس بن عبد الله بن جعفر الصادق وهم اخوة موسى **فقس** فقس الطائر بيضته فقسا افسدها **فلس** افلس الرجل كانه صار الى حال ليس له فلوس بعد ان كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر والفلس الذي يتعامل به وجمعه في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وفلسه القاضي تفليسا نادى عليه انه افلس وتفليس من بلاد الارمنية ومنه الفضل بن الفرة التفليسي المذكور في رجال من لم يرو عنهم **باب ما اوله القاف قبس** قوله تعالى بشهاب قبس اي بشعلة نار في راس عود والقابس والمقباس بالكسر مثله والقبس النار المقبوسة واضاف الشهاب الى القبس لانه يكون قبسا وغير قبس وقرئ بشهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة وقبست منه نارا واقتبست منه علما استفدته ومنه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وابو قبيس جبل بمكة يقرب من الكعبة سمي برجل من مذحج لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرء القيس بن عمرو بن عدي ملك العرب **قدس** قوله تعالى ايدناه بروح القدس بضمتين واسكان الثاني تخفيف جبرئيل عليه السلم كما جاءت به الرواية وعده من تمام الحشية دقيح والارض المقدسة اي المطهرة بيت المقدس لانها كانت قرار الانبياء عليهم السلم ومسكن المؤمنين وقيل الطور وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس يشدد ويخفف الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمن بن داود عليه السلم

والنسبة اليه مقدسي كمجلسي من القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك اي نطهر اسمك عما لا يليق بك وقيل يطهر انفسنا لك والقدوس من اسمائه تعالى من القدس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص ونظيره السبوح قال ثعلب فعول فعال عنده الا ما جاء على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله بالواد المقدس اي المطهر واما طوى فاسم الوادي وفي الحديث ما من مؤمن يكون في بيته عن حلوب الا قدس لاهل ذلك المنزل فان كانتا اثنتين قدسوا كل يوم مرتين قلت كيف يقدسون قال يقول لهم بورك عليكم وطبتم وطاب ادامكم قال الراوي فما معنى قدستم قال طهرتم وفي الحديث ما من ارض فيها اسم محمد الا تقدست والتقديس التطهير والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس والقادسية قرية قريبة من الكوفة اذا خرجت منها اشرفت على النجف مرّ بها ابراهيم عليه السلم ودعا لها بالقدس وان تكون محل الحاج قال في المغرب بينها وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وفي المصباح القادسية قرية قريبة من الكوفة من جهة العرب على طرف البادية نحو خمسة عشر فرسخا وهي اخر ارض العرب واول حدود سواد العراق وهناك كانت وقعة مشهورة في خلافة الثاني وقيدوس نبي من انبياء اسم رجل من بني اسرائيل **قربس** القربوس بالتحريك للسرج ولا يخفف الا للشعر **قرطس** قوله تعالى من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تبدونها هي جمع قرطاس مثلثة القاف وكجعفر ودرهم الكاغد يكتب به وكسر القاف اشهر منها قال المفسر اي تجعلونه كتبا وصحفا متفرقة اودا قراطيس تودعونه اياها تبدونها وتخفون كثيرا اي تبدون بعضها وتكتمون بعضها وهو ما في الكتب من صفات النبي صلى الله عليه وآله والاشارة اليه **قرقس** في الحديث سيكون بينكم وبين قرقيسيا قلت قريب على شاطئ الفرات قال انه يكون سيكون لها وقعة لم يكن مثلها فان قال في قرقيسيا بالكسر ويقصر بلد على الفرات سمي بقرقيسيا بن طهمورث والقرقس البرغوث **قسس** قوله تعالى قسيسين ورهبانا القسيسون رؤساء النصارى وعلماؤهم واحدهم قسيس وهو العالم بلغة الروم وعن بعضهم هو فعيل من قسس وتقصص اذا تتبع فالقسيس حي بذلك لتتبعه اثار العلم والقس القسس كفلس رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس والسريانية لغتهم وكذلك الحبالة وفي الخبر انه نهى عن لبس القسي وهي ثياب من كتان مخلوط بحرير منسوبة الى قرية قس بفتح القاف وقيل بكسرها وقيل اصله قزي اي نسبة الى القز ضرب من الابريسم ابدلت سينا وهم قسي وزان شقي نسبة الى دق والقسي اللباس المخطط من الثياب **قسطس** قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس بالضم والكسر وبهما قرئ في السبعة الميزان اي ميزان كان وقيل هو ميزان ماخوذ من القسط العدل وقيل رومي معرب ويقال الجمع قساطيس **قعس** في الحديث لا ينبغي للذي يدعى الى شهادة ان يقعس عنها اي يتاخر عنها ولم يشهد من قولهم تقاعس الرجل عن الامر اذا تاخر ورجع الى خلف ولم يتقدم فيه والقعس بالتحريك خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب والقعس الامر مثل قعس **قلدس** اقليدس اسم رجل وضع كتابا في هذا العلم المعروف بهذا الاسم **قلس** في الخبر من قاء او قلس فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء والقلس اسم للفعل بمعنى مفعول وفي الحديث ذكر القلنسوة وهي معلومة بضم العين وسكون النون وضم اللام والجمع قلانس ويجوز قلاس وقال الجوهري القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت او صغرت فانت بالخيار ان شئت حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت قلاس وان شئت عوضت منهما ياء وقلت قلانيس وقليس وقليسة وتقلنس وتقلنس اي لبس القلنسوة **قمس** القاموس صاحب البحر المطلع على باطن امرك ومنه حديث اليهودي في علي عليه السلم اشهد انك قاموس هو **قوس** القوس معظم الثلث بين ابدان الفرس قال شاعرهم اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قال الجوهري اذا ضربت بقوه النون كما حذف من قولهم يوم لم يكد رام تقدر **قوس** القوس معروف يذكر ويؤنث والجمع اقواس وقياس مثل اثواب وثياب وقسي بكسر القاف وعن ابن الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة وتضاف الى ما يخصها فيقال قوس ندف وقوس حلاج وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية والقوس ايضا برج في السماء وقوس الشيخ بالتشديد اي انحنى واستقوس مثله **قيس** في الحديث اول من قاس ابليس وقصته معلومة من قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وقيل ليس من امر ان يؤتوا

دينه بهوى ولا رأى ولا مقاييس قيل ذكر المقاييس بعد الرأي من قبيل ذكر الخاص بعد العام لشدة الاهتمام ولا اصل في القياس

التقدير يقال قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله فانقاس ويقال المقدار مقياس ومنه قايست بين الامرين مقايسة وقياسا و

يقال بينهما قيس رمح اي قدر رمح وقيس يقال لاب قبيلة من مضر وقيس بن هذمة وقيس بن سعد الانصاري وامرؤ القيس بن عابس

الكندي [illegible] وعبد القيس ابو قبيلة من الاسد **باب ما اوله الكاف كأس** قوله تعالى يتنازعون فيها كأسا الكأس اناء

من الشراب وهي مؤنثة قال تعالى وكأس من معين قال ابن الاعرابي لا يسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم

على الانفراد والاجتماع والجمع كؤوس وقد تترك الهمزة تخفيفا **كبس** في الدعاء يا من كبس الارض على الماء اي ادخلها فيه من قولهم كبس رأسه

في ثوبه اخفاه وادخله فيه او جمعها فيه ومنه انا نكبس الزيت والسمن نطلب فيه التجارة اي نجمعه والكبس الطم يقال كبست النهر كبسا طممته

بالتراب والكباس بالضم العظيم الرأس والكباسة الكرز العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكابوس ما يقع على الانسان

بالليل لا يقدر معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة الصرع والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل اربع سنين **كرس**

قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض الكرسي بالضم والكسر السرير والعلم والكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض

وما بينهما وما تحت الثرى وسمي كرسيا لاحاطته وفي حديث الفضيل عن الصادق ع يا فضيل كل شيء في الكرسي وفي حديث آخر الكرسي وسع

السموات والارض والعرش ووسع كل شيء وسع الكرسي وقيل وسع كرسيه علمه وقيل ملكه تسمية بمكانه الذي هو كرسي الملك واية الكرسي

معروفة وهي الى قوله وهو العلي العظيم **كربس** في الحديث انهم يعاشرون من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو القطن ومنه بعث صبي الى كرباس

تشقها **كردس** في حديث وصفه صلى الله عليه وآله ضخم الكراديس هي رؤس العظام جمع كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين

والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء والكردوس القطعة العظيمة من الخيل **كرفس** الكرفس بفتح الكاف والراء بقل معروف

عظيم المنافع مدر يحلل الرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة مفتح سدد ها مقو للباءة لا سيما بزره مدقوقا بالسكر والسمن كما

في [illegible] **كلس** الكلس بالكسر والسكون الصاروج يبنى به **كنس** قوله تعالى الجوار الكنس هي بالضم والتشديد هي الخنس لانها تكنس في المغيب

كالظباء او هي كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا وفي الحديث لا يركب المحرم في الكنيسة وهي البناء آخر ما تحاز في شيء يحوز في المحمل

او الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به والجمع كنائس مثل كريمة وكرائم ومنه الكناسة موضع في الشجر يكتن فيه الظباء

وسيتر والكنائس جمع كنيسة وهي متعبد اليهود والنصارى والكفار والكناسة بالضم القمامة واسم موضع بالكوفة صلب فيه زيد بن

علي بن الحسين عليهما السلام والكناسة مثل الكنيسة وكنست البيت اكنسه من باب قتل والمكنسة ما يكنس به **كوس** في الخبر والله لو فعلت

ذلك لكوسك بالنار اي قلبك فيها على راسك يقال كوسته على راسه اذا قلبته وجعلت راسه اسفله **كهمس** الكهمس القصير وكهمس

ابو حي من العرب وابو كهمس من رواة الحديث من اصحاب الصادق اسمه **كيس** في الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

الكيس العاقل قيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيس مثل هين وهين والاول

اصح لان الكيس مصدر كاس كباع والكيس بالتثقيل اسم فاعل وجمعه اكياس مثل جيد واجياد والكيس في الامور الذي يجري

يجري الرفق فيها والكيس ضد العجز ومنه الخبر كل شيء حتى العجز والكيس يعني النشاط ويسمي الغدر عند بعض العرب كيسان ولعل منه

قولهم عم مازال سرنا مكونا حتى صار في ولد كيسان اي اهل كيسان يعني اهل الغدر محمد ثم ابو الكيسانية من قال بامامة محمد بن

الحنفية وقريش بهم صنف من الروافض وهم اصحاب المختار بن عبيد يقال ان لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد اكياس الدراهم

وهو ما يخاط من خرق مثل حمل واحمال وما يصنع من ادم ومن خرق فلا يقال له كيس بل هو خريطة **باب ما اوله اللام لبس**

قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بظلم فاولئك لهم الامن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن ابراهيم رحمه الله

كان من مناقب دخل في المعاصي التي نهى الله عنها فقد لبس ايمانه بظلم ولا ينفعه الايمان حتى يتوب الى الله من الظلم الذي لبس ايمانه

حتى يخلص لله ايمانه قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون اي لو جعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية فان القوة البشرية

لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم قوله او يلبسكم شيعا قال

المفسر اي يخلطكم فرقا مختلفي الاهواء لا تكونوا شيعة واحدة وقيل ان يكلهم الى انفسهم فلا يلطف بهم وقيل يعني يضرب بعضكم ببعض

مما يلقيه بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم اي سكن لكم او من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع ولما كان الرجل والمرأة يتعانقان

ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس فالرجل لباس المرأة والمرأة لباسه قوله ولباس التقوى قال المفسر هو الايمان وقيل الحياء وقيل ستر

العورة وكل شيء يستر فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا اي سترا يستتر به قوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف سمي اثر الجوع والخوف

لباسا لان اثرهما يظهر على الانسان كما يظهر اللباس وقيل لانه شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن لكنه قال فاذاقهم ما غشيهم وشملهم

من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوه ومنه في الحديث العالم بزمانه لا تدخل عليه اللوابس اي لا تدخل عليه المشتبهات و

اللبس المشترك الامر وفي الامر لبسة اي شبهة والتبس عليه الامر اختلط واشتبه واللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب من باب تعب

لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولا بسته لا مرحا الخلطة والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة **لحس** اللحس باللسان يقال

لحس القصعة بالكسر يلحسها من باب تعب لحسا كفلس اخذ ما علق بجوانبها بالاصبع او اللسان ومنه لحست الاناء لحسا ولحسة الدود الصوف

اكله **لمس** قوله تعالى او لامستم النساء او لمستم النساء وتقرأ لامستم النساء كناية عن الجماع قال الجوهري وغيره واليه ذهب الامامية وفي الحديث عن

الصادق ع وقد سئل عن الاية فقال ما يعني بهذا الا المواقعة في الفرج والمس المس باليد وقد لمسه يلمسه من باب قتل وضرب افضى اليه باليد

وقولهم من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلب واستعار له اللمس والالتماس طلب المساوي من المساوي والالتماس الطلب مرة بعد اخرى

ومنه حديث ابي عبد الله التمس التمس بيدك فما وجدت من شيء فامض اي اطلب مرة بعد اخرى ولا تول عنه وفي الحديث نهي عن بيع

الملامسة وهو بان تقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا كذا وجه النهي لزوم الغرر **لهس** اللهس لغة في اللحس **ليس** ليس فعل على

المشهور وقيل حرف بنى لزومه العدم تصرفها واختلف في معناها فقيل انها لنفي الحال مطلقا وقال الزمخشري لا يجمع بينها والمستقبل وقال جماعة لا يجوز

نفيها الماضي ولا المستقبل كالثاني مع قد تقول ليس زيد قد ذهب ولا قد يذهب وذهب ابو علي الى انها لنفي الحال في الجملة التي لم تقيد بزمان

واما المقيدة فانها لنفي ما دل عليه التقييد كما قرره العلامة الحلي ثم قال الجوهري اصلها ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها

لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال فالذي يدل على انها فعل وان لم تتصرف قولهم لست ولستما ولستم وجعلت من عوامل

الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها دون اخواتها لتعدية الفعل وتأكيد النفي وكذلك

ان لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها **باب ما اوله الميم مجس** المجوس كصبور

امة من الناس كاليهود وتمجس صار مجوسيا ودخل في دين المجوس وعن الصادق عليه السلام وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لانهم تمجسوا في

السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث وهو هبة الله انهما اطلقا لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من

النساء ولم يجعلوا الصلوات وقتا وانما هو افتراء على الله وكذب على الله وعلى آدم وشيث وفي محكم المجوس نحلة والمجوسي منسوب اليها

والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب حرقوه اتاهم نبيهم بكتابه في اثني عشر الف

جلد ثور وفي الحديث القدرية مجوس هذه الامة ولعل ذلك لانهم احدثوا في الاسلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس من وجه وان لم يشابهم

من كل وجه وذلك ان المجوس يضيفون الكوائن في دعواهم الباطلة الى الهين اثنين يسمون احدهما يزدان والاخر اهرمن ويزعمون

ان يزدان يأتي منه الخير والسرور واهرمن يأتي منه الفتنة والغم والشرور ويقولون ان ذلك في الاحداث دون الاعيان ويضاهي مذهب

القدرية قولهم الباطل في اضافة الخير الى الله والشر الى غيره غير ان القدرية يقولون ذلك في الاحداث دون الاعيان فالامران معا

مضافان الى الله تعالى خلقا وايجادا والى العباد فعلا واكتسابا **مرس** في الحديث وهو احد منهم اشد لها مراسا المراس الممارسة و

المعالجة ورجل مرس شديد العلاج ومارسته اوله وعالجته ومرست التمر وغيره في الماء من باب قتل دلكته بالماء حتى تنحل اجزاؤه

وامرسه الكر واخبره وغارسوا انصارهم ومرست يدي بالمنديل مسحت والمرمريس الداهية يقال داهية مرمريس اي شديدة

مسس قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اي لا يمس خط الكتاب الا الملائكة المطهرون من الذنوب

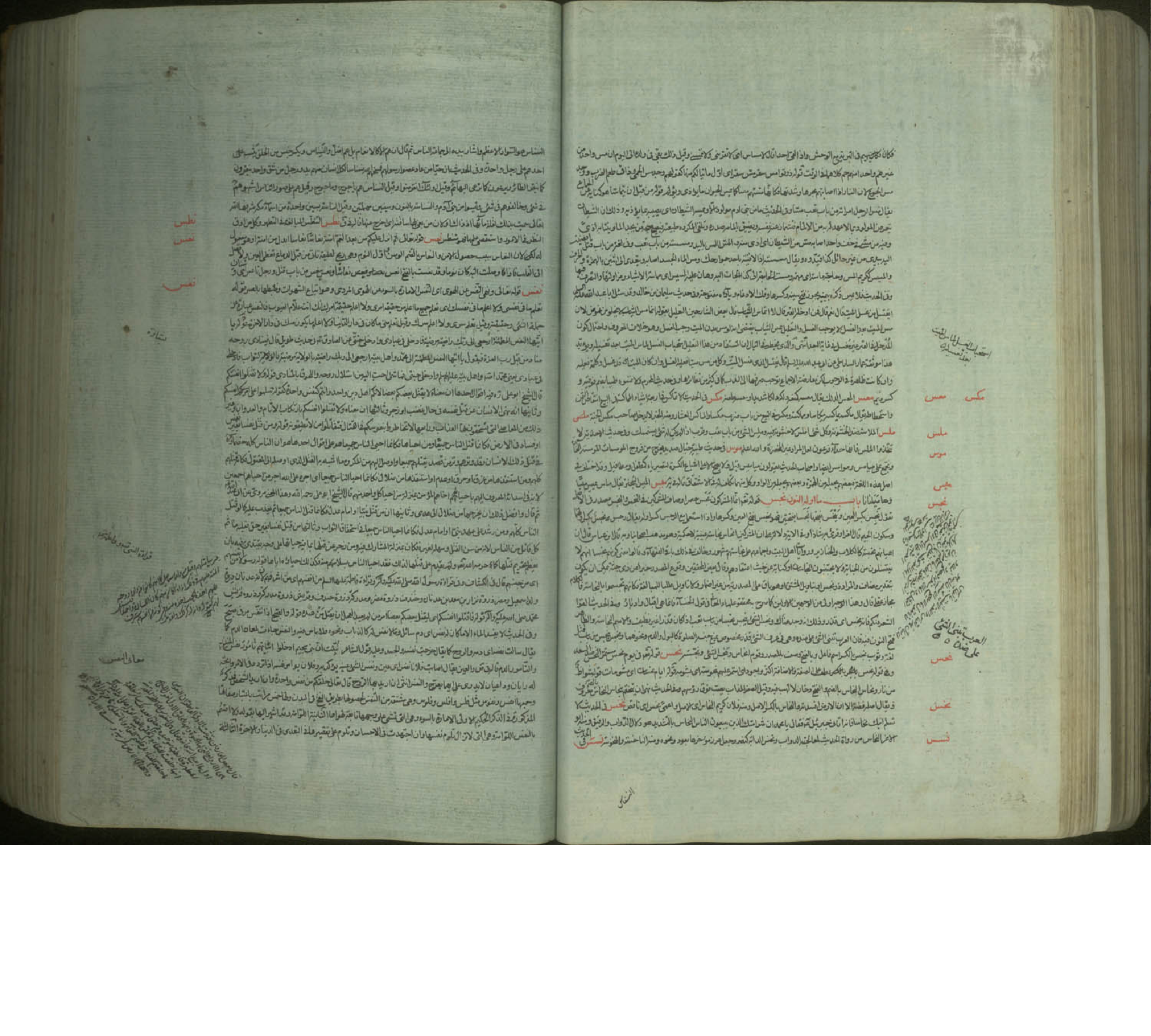
وقيل الى المصحف الذي بيد الناس اي لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث وهو مروي عن الصادق ع وجمع من اهل التفسير قوله

يتخبطه الشيطان من المس قال بعض الاعلام المس هو الذي ينال الانسان من الجنون من فعل الله تعالى بما يجده من غلبة السوداء او البلغم

فيصرعه فنسبه الله تعالى الى الشيطان وذلك تمكن الله تعالى من ذلك والمعنى ان الذين يأكلون الربا يقومون يوم القيامة مخبلين كالمصروعين

يعرفون بتلك السيماء عند اهل المحشر قوله لا مساس اي لا مماسة ولا مخالطة او لا امس ولا امس عوقب السامري في الدنيا بان منع من

مخالطة الناس منعا كليا وحرم عليهم مكالمته ومبايعته ومجالسته ومواكلته واذا اتفق ان يماس احدا رجلا كان او امرأة حم الماس والممسوس



المطمئنة وهي النفس الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن او المطمئنة الى الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك والرابعة
الراضية وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهي التي رضي عنها وبعضهم يذكر لها مرتبة اخرى وهي الملهمة بكسر الهاء على المشهور
والظاهر فتحها لكونها ماخوذة من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها والملهم الله او الملك وفي تجرد النفس وكيفية تعلقها بالبدن و
تصرفها فيه ابحاث مشهورة مذكورة في محالها وفي قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه اقوال منها انه لا يمكن التوصل الى معرفة النفس
لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وفي حديث كميل بن زياد قال سالت مولانا امير المؤمنين ع فقلت ريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل اي نفس
تريد قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة فقال يا كميل انما هي اربع النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية
ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان
الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوانية الحسية ولها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس
ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية ولها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم
ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية ولها خمس قوى بقاء في فناء و
نعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان الحلم والكرم وهذه التي مبدأها من الله واليه تعود لقوله تعالى ونفخنا فيه
من روحنا واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل لكيلا يقول احدكم شيئا من الخير
والشر الا لقياس معقول وفي الحديث افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقد مر الحديث عنه وتذكر مزيد بحث وعنوان النفس لا
على ما حققه بعض المتبحرين هو افتراق بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فبالاولى تحرص على تناول اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والسفاد
والتغالب وسائر اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى تحرص على تناول العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المؤدية الى السعادة الباقية ابد
الابدين والى هاتين القوتين اشار سبحانه وتعالى بقوله وهديناه النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان جعلت
ايها الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد فزت فوزا عظيما واهتديت صراطا مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقادا لها
ساعيا في استنباط الحيل المؤدية الى مرادها فقد هلكت يقينا وخسرت خسرانا مبينا واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت بهيمية
واذا تابعت الغضبية سميت سبعية وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانية وسمي الله تعالى هذه الحالة التي يل نفسا امارة
بالسوء ان كانت رذائلها ثابتة وان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه سماها اللوامة
وان كانت منقادة للعقل العملي سماها مطمئنة والمعين على هذه المتابعات قطع العلائق الدنية كما قال بعضهم اذا شئت ان تحيى فمت
عن علائق من الحس حتى تهتدي بمدركاتها وقابل بعين النفس مرآة عقلها فتلك حيوة النفس بعد مماتها وفي حديث السحر وابن اخطب
دانك فانها نفسك باسكان الفاء اي كنفسك فكما تحفظ على نفسك احفظ عليها ويروي بها بعض من يدعي الفضل وفي الحديث فانها
نفسك بالتحريك من النفس بفتحتين بمعنى الفرج والعيش والسعة والروح والراحة كما اللهم نفس كربته وهو كالرمي والنفس بالتحريك
واحد الانفاس ومنه الحديث يجزي بين الاذان والاقامة نفس والجمع انفاس وكسبب واسباب والنفس ايضا الجرعة من الماء يقال اكرع
من الماء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وانت في نفس من امرك اي في سعة منه وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن
اي تفريج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب وفيه بعثت انا من نفس الساعة اي حين قيامها وقربها الا انها تقدمت
قليلا فاطلق النفس على القرب وفيه نهى عن الشرب بنفس واحد وحمل على الكراهة لانه كالعب الماء في مواه وحلقه ويتقل معدته وروي
ان الكباد من العب وانه شرب للشيطان والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام وقد تكلم عليه الصادق وهو اخرج
الى الحبس فقال وكان بك قد حملك فارس حلقة بيده طرادة مطعنك الفارس ثم الذي لا خلاق لهم الخ وقال فيه ايضا سعد
عمك وهو خالك يذكرانك وبني ابيك فانهم ستقتلون وانما كانا نهر وحمار لان نبت الحسين هي ام عبد الله بن الحسن والنفس الزكية
مطلق على شخص يخرج قريبا من خروج القائم عليه السلام كما نبه عليه ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة حيث قال انه لا بد من قتل النفس
الزكية قبل خروج القائم بخمسة عشر ليلة وتنفست عنه تنفيسا اي فرجت يقال نفس الله عنه كربه اي فرجها ولا اصل في التنفس التفريج كانه
ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي يخرج عنه كانه في سعة من امره يجدي الكرب عنه ومنه احب الاعمال
الى الله اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته ومنه من اعان مؤمنا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة وقوله تنفسوا الصعداء اي وسعوا له

حديث كميل بن زياد

والتنفس

ن التنفس ذهاب الهم والغم وتنفس الصعداء مر القول فيه وشيء نفيس بين النفاسة بفتح النون يرغب فيه وهذا شيء نفيس اي جيد في نوعه ومنه جاد به
نفيسة ونفس الشيء بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه على وجه المباراة في الكرم و منه
التنافس في الشيء ومنه تنافسوا في زيارة الحسين ع والنفاس بالكسر ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء وقد نفست المرأة كفرح والولد
منفوس ومنه الحديث المنفوس لا يرث شيئا حتى يصيح ويجمع النفساء نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال غير
نفساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات وعشراوات ونفست المرأة بالبناء على المفعول وهو من النفس وهو الدم والنفيس المال الكثير
والنافس احد القداح العشرة من قداح الميسر وفي الحديث نقس الناقوس الذي يضرب به النصارى لاوقات الصلوة وهو خشبة
طويلة وقصيرة يضعها بين اصابعه لها صوت حسن نقرس النقرس ورم ووجع في مفاصل القدمين واصابع الرجلين ومن خاصته
انه لا يجمع مدة ولا ينفجر لانه في عضو غير لحم نكس قوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق اي نقلبه في الخلق فنخلقه على عكس ما خلقناه
قبل اذ كان يتزايد في القوة والعقل والعلم الى ان استكمل قوته وبلغ اشده واذا انتهى نكسناه في الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع
حاله شبيهة بحال الصبي في ضعف الجسد وقلة العقل والعلم كما قال تعالى ثم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا يقال نكست
الشيء انكسه نكسا من باب قتل قلبته على راسه فانتكس ونكسته تنكيسا وقد مر في بحث في الاثر وفي قوله نكسوا على رؤسهم اي
ثبتت الحجة عليهم والناكس المطاطئ راسه والمنكوس المقلوب وفي حديث الصادق عليه السلام لا يحتشدو رحم منكوسة قيل هو المابون
لانقلاب شهوته الى دبره والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا ونعسا ونكاسا وقد يتبع هنا اللازم وليس قاله
الجوهري لانه لغة نمس في الحديث يا فلان هات الناموس فجاء بصحيفة كبيرة يحملها فنشرها الحديث ويستفاد منه ان الناموس
هنا صحيفة فيها ديوان الشيعة وفيها فيه اسماؤهم واسماء ابائهم وعيران وورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا
لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى يعني به جبرئيل ع وفي حديث اليهودي مع علي ع اشهد انك
ناموس موسى ع اي صاحب سره قال بعض الشارحين الناموس صاحب سر الملك ويقال الناموس صاحب سر الخير والجاسوس
صاحب سر الشر وناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن امره ويخصه بما يستره عن غيره قال الجوهري واهل الكتاب
يسمون جبرئيل ع الناموس نوس قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا قيل في معناه اي بعض الناس يقول امنا ان يكون
الجار والمجرور مبتدأ والموصول خبرا او بالعكس لا نعت القائمة والناس قد يكون من الجن والانس قال الجوهري اصله اناس
فخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قوله ان المنايا يطلعن
على الاناس الامينا وفي الحديث ان النواويس شكت الى الله شدة حرها فقال لها عز وجل اسكني فان مواضع القضاة
اشد حرا منك النواويس موضع في جهنم وفي المغرب الناوس على فاعول مقبرة النصارى والناووسية من وقف على جعفر بن
محمد الصادق ع وهم اتباع رجل يقال له ناووس وقيل نسبوا الى قرية ناوس وقالوا ان الصادق حي لم يمت ولن يموت حتى
يظهر ويظهر امره وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الزوزني انهم زعموا ان عليا عليه السلام مات وستنشق الارض عنه قبل
يوم القيامة فيملأ العالم عدلا كما ملئت ظلما وجورا نهس نهس اللحم اخذه بمقدم الاسنان واطرافها والنهش الاخذ بالاضراس
باب ما اوله الواو وجس قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى اي احس وعلم واضمر في نفسه قال المفسر وكان ايجاس موسى
للبشرية عنده تحيرا امر عظيم وفي الوجس كوجد كالوجد الفزع يقع في القلب والسمع من صوت او غيره والوجس الصوت
الخفي ورس في الحديث وعليه ملحفة ورس وفيه ايضا ملحفة مورسة الورس صبغ يتخذ منه الحمرة للوجه وهو نبات كالسمسم ليس
الا باليمن يزرع فيبقى عشرين سنة نافع للكلف والبهق شربا قاله في وفي القانون الورس شيء احمر قان يشبه سحيق الزعفران
وسوس قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان اي القى الى قلبه المعنى بصوت خفي والمعنى فوسوس اليهما لكن العرب توصل
بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لما يقع في النفس من عمل الخير الهام ومما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما
لما يقع من تقدير نيل الخير امل ولما يقع مما لا يكون للانسان ولا عليه خاطر والوسواس بفتح الواو الشيطان وهو الخناس الذي
لانه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر والوسوسة مصدران والوسوسة حديث النفس يقال وسوست
اليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو علي في فيه اقوال احدها ان معناه الوسوسة الواقعة من الجنة

نقس
نقرس
نكس
نمس
نوس
نهس
وجس
ورس
وسوس
قاعدة
الفرق بين الالهام والوسواس

وثانيها ان معناه من شر ذي الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد ربه خنس ثم وصفه الله تعالى بقوله الذي يوسوس
في صدور الناس اي بالكلام الخفي الذي يصل مفهومه الى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر ان هذا الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة
وهو الشيطان كما قال سبحانه الا ابليس كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه امر ان
يستعيذ من شر الجن والانس وثالثها ان معناه من شر ذي الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا فيكون المراد من وسواس
الجنة وسواس الشيطان ومن وسواس الانس ما يوسوسه الانسان من نفسه واغواء من يغويه من الناس ويدل عليه قوله شياطين الجن والانس
وقال صاحب العلوم النحوية في تفسير هذه السورة ليس في قوله الناس تكرار لان المراد بالاول الاجنة ولهذا قال برب الناس والمراد بالثاني
الاطفال ولذلك قال ملك الناس لانه يملكهم والمراد بالثالث البالغون المكلفون ولذلك قال اله الناس لانهم يعبدونه والمراد بالرابع
العلماء لان الشيطان يوسوس في صدورهم ولا يريد الجهال لان الجاهل يضل بجهله وانما تقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس اليه
الشيطان وفي الدعاء اعوذ بك من وساوس الشيطان قال بعض الاعلام وساوس الشيطان غير متناهية فمهما عارضته فيما يوسوس بحجة اتاك من
باب آخر بوسوسة وادخل عليك ما يفيده من الاسترسال فيضيع عليك الوقت ولا تقدر على ابطال ما يلقيه من الفساد اقوى واحسن من الالتجاء الى
الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته وطس في الحديث اوطاس ليس من الغنيمة ونحوه نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس يوم اوطاس ان
استبروا سباياكم واوطاس اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس والوطيس
التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطراب الحرب ويقال اول من قالها النبي صلى الله عليه وآله لما اشتد البأس يومئذ وهي احسن الاستعارات
وعس الارض الوعساء هي اللينة ذات الرمل وكس في الحديث بيع الربا وشراؤه وكس الوكس النقص ووكسه وكساً من باب وعد نقصه
ووكس الشيء يكس وكساً ايضاً نقص يتعدى ولا يتعدى وفي الخبر المراة لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط قال الجوهري اي لا نقصان
ولا زيادة واوكس فلان على مالم يسم فاعله اي خسر والنقص الاوكس الانقص ويس ويس كويح قال الفراء هي كلمة تستعمل في موضع رأفة
واستملاح باب ما اوله الهاء همس همس الامر من باب قتل وقع وخطر في باله ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلام انا
الضامن لمن يهمس في قلبه الا الرضا ان يدعو فيستجاب له همس قوله تعالى فلا تسمع الا همسا الهمس الصوت الخفي حتى كانه يخرج من
فضاء الفم وهمس الاقدام خفي ما يكون من صوت القدم ويقال هو من همس الابل وهو اصوات اخفافها اذا مشت اي لا تسمع الا صوت
الاقدام الى المحشر والحروف المهموسة فيما بينهم عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص فسكت قال وانما سمي الحرف مهموساً لانه
اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس باب ما اوله الياء ياس قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا اي يعلم وهي لغة
قوم من النخع قيل انما استعمل اليأس بمعنى العلم لان معناه لان اليائس من الشيء عالم بانه لا يكون وعليه قول سحيم الم ييأسوا اني ابن فارس
زهدم واليأس القنوط وقد يئس من الشيء ييأس وفي لغة يئس بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وفي يائس بيئس كسمع و
كضرب شاذ قوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي يأسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا وقوله فلما
استيأسوا منه اي يئسوا قوله ليؤس فعول من يئست اي شديد اليأس قوله وان الياس لمن المرسلين قيل هو ادريس النبي
جد نوح وقيل هو من بني اسرائيل من ولد هارون بن عمران ابن عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بني اسرائيل ورفعه الله وكساه
الريش فصار انسياً ملكياً وارضياً سماوياً وقيل الياس صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل يوم بعرفات وفي التاريخ
اليسع كان تلميذ الياس ونبأه الله بعده قوله الياسين يعني الياس واهله وقال بعض الاعلام يجوز ان يكون الياس والياسين
بمعنى واحد كما يقال ميكال وميكائيل وقرئ وسلام على آل ياسين اي على محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام وفي الحديث اليأس
مما في ايدي الناس عز المؤمن وعليه قول الباقر عليه السلام اذا اما عرفت اليأس الغنى الغنى اذا عز عنه النفس والطمع الفقر يبس
قوله تعالى فاضرب لهم طريقاً في البحر يبسا اليبس بالتحريك المكان يكون رطباً ثم ييبس واليُبس بالضم مصدر قولك يبس الشيء ييبس من
باب علم وضرب واليبس بالفتح فالسكون اليابس وشيء يابس اذا لم يكن فيه رطوبة كتاب الشين
باب ما اوله الالف ارش ارش الجناية ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس قال في المصباح واصله الفساد من قولهم ارشت
بين القوم تاريشاً اي افسدت ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه فساد فيها والارش ما يأخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب
المبيع ومنه اروش الجنايات لانها جابرة للنقص اشش الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة باب ما اوله الباء بشش

في حديث احد حصى الجمار بحذف حصى الجمار البرش وهي النقطة على الوان مختلفة يقال برش يبرش برشاً فهو ابرش والانثى برشاء و
الجمع برش مثل ابيض وبيضاء وبيض وزناً ومعنى والبرش في شعر الفرس نكت صغار تخالف لونه والفرس ابرش
برطش كانه معرب البرطيل من برطش اي سعى بين البائع والمشتري شبه الدلال برقش براقش طائر صغير على راسه عرف واد
احمر وقد تعلق بالفارق في بشش البش والبشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل هش بش اي طلق الوجه طيب وقولهم لقيته
فتبشش قال الجوهري اصله تبشش فابدلوا من الشين الوسطى ياء الفعل بطش قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الاخذ
بسرعة والاخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيامة وبطش يبطش بطشاً من باب ضرب وبها قرأ السبعة
وفي لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصري وابو جعفر المدني قاله في المصباح وفي الحديث القدسي كنت يده التي يبطش بها اي
هو بالكسر والضم اي ياخذ بها وقد سبق تمام البحث فيه وفي حديث الصادق عليه السلام لابان بن تغلب كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين
قال بعض شراح الحديث كانه اشارة الى وقعة عسكر السفياني بين المسجدين والى الفتنة التي من عسكره في عراق العرب وظهور رجل
من الشيعة في العراق وقتاله عسكر السفياني على الشيعة والمراد من الحديث كثرة ظهور المهدي عليه السلام بوش البوش بالفتح الجماعة من
الناس المختلطين قاله الجوهري باب ما اوله الجيم جحش في الحديث انه عليه السلام سقط من فرس فجحش شقه الايمن وكجحاه اي
احدش جلده وقشره والجحش شق الجلد يقال جحش جلده من باب نفع اي قشر ومنه فخذه فجحش شقه الايمن والجحش بالفتح فالسكون
الحمار الوحشي والاهلي وقيل انما سمي بذلك قبل ان يعظم والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي صلى الله عليه وآله
تزوجها سنة خمس من الهجرة وكانت قبله تحت زيد بن حارثة وهي المرادة في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها فلما
طلقها زيد وانقضت عدتها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عائشة قالت عائشة لم يكن احد من نساء النبي صلى الله عليه وآله
وان الله تعالى انكحها اياه من فوق سبع سماوات وكانت تفتخر بها وتقول ذلك وكانت خاشعة متضرعة تصدق بمالها
تتصدق كذا في الاستيعاب جرش الملح الجريش المجروش الذي لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وفي
قص ملح جريش لم يطيب جهش في الحديث فاطمة عليها السلام فاجهشت بالبكاء ويروى فجهشت والجهش والجهوش ان يفزع الانسان
المغيض وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء جوش الجوش الصدر مثل الجوشن ومضى من جوشن
هو مشهور جيش في الحديث لا تصل في ذات الجيش هي بالفتح فالسكون واد بين مكة والمدينة يقال انقطع فيه عقد لعائشة وروي
ان السفياني اتى اليها قاصداً مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فخسف الله تعالى به تلك الارض وبينها وبين ميقات اهل المدينة ميل واحد وفي
الحديث ذات الجيش دون الحفيرة بثلاثة اميال والجيش واحد الجيوش وجيش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر
تجيش اي غلت وجاشت نفسي اي ارتاعت وخافت وفي الحديث ايا ان تقذف ما جاش صدرك اي ما فار وارتفع بك
وفي حديث علي عليه السلام في تحريض قومه للقتال عضوا الابصار فانه اربط للجأش اي القلب والجأش جأش القلب وهو رواعه اذا اضطرب
عند الفزع يقال فلان رابط الجأش اي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته باب ما اوله الحاء حبش فاطمة بنت ابي حبيش
بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب الاسدية صحابية وهي التي سألت ام سلمة عن حديث الحيض وعن
الباقر عليه السلام انها استحيضت سبع سنين والحبش بالتحريك والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان والحبش
بالضم جبل باسفل مكة ومنه احابيش قريش لانهم تحالفوا بالله انهم يد على غيرهم ما سجى ليل ووضح نهار وما رسا حبشي والفص الحبشي
يحتمل ان يكون من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله في خاتمه فص حبشي حرش التحريش
الاغراء بين القوم والكلاب وتهييج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما جاء اذهب الى رسول الله علي وحديث علي عليه السلام فذهب الى رسول الله
صلى الله عليه وآله محرشاً على فاطمة اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها
الناس الكركدن قاله الجوهري وقال غيره لها قرن وسط راسها مصمت مستقيم ينطح به جميع الحيوان فلا يغلبه شيء والحريش
الحريش نوع من الحيات ارقط حشش في الحديث سئل ايصلح مكان الحش ان يتخذ مسجداً فقال اذا القي عليه التراب ما يواري ذلك
الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكسر المخرج وموضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيراً ما يتغوطون في البساتين
فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفاً عنها اطلقوا عليها الاسم مجازاً والجمع حشان مثل ضيف وضيفان وفي حديث عثمان انه دفن في

حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلاء قال الجوهري ولا يقال لحشيش الا اذا كان رطبا و
حششت حشا من باب قتل قطعته فهو فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث نهى ان يؤتى النساء في محاشهن وفيه محاش النساء على رجال
امتي حرام المحاش جمع محشة وهي الدبر فكنى بها عن الادبار كما يكنى بالمحشوش عن موضع الغائط والمحشة في الاصل لا سفل موضع الطعام
من الامعاء فكنى به عن الادبار والمحش المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم الذي يحش به الحشيش والحش تحريك النهوض
يقال حشحشته اي حركته ومنه حديث علي وفاطمة عليها السلام دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما و
الحشاش ما تحش به النار اي توقد ومنه كلام علي عليه السلام في وصف نفسه حشاش نار الحرب والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض
حفش الحفش وعاء المغزل المغازل والحفش الذي في الحديث هو البيت الصغير قاله ابو عبيدة **حمش** في حديث وصفه عليه السلام
في ساقيه حموشة اي دقة يقال رجل حمش الساقين بفتح الحاء وسكون الميم اي دقيقهما وقوله ولا تحميه احمشكم اي اغضبكم **حنش** الحنش
بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع احناش وحنشت الصيد من باب ضرب صدته **حوش** قوله تعالى حاش لله قال
المفسر معناه معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحيته قال الجوهري
يقال حاش لله تنزيها لله ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشا لك وحاشاه من القوم نهو وفلان لا يتحاشى
اي لا يكترث بما يفعل ولا يخاف وبالراء وعقوبته وحشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه لتصرفه عن الحبالة وحوشت الابل جمعتها
وحاشية كل شيء طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلي في حاشية المقام ومنه حاشية النسب للاعمام والاولاد عم على النبي
ومن يكن حاشية يعرف صديقه من المودة اي طرفه وجانبه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض نسائه مري النساء المؤمنات
ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير ويعني بالحواشي جمع حاشية وهي الجانب والمراد جانب الفرج و
طرفه والمطهرة بفتح الميم وكسرها قيل والفتح موضوعة في الاصل للاولى جمعها مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجاسة مثل السواك
مطهرة للفم اي مزيلة للدنس والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الزكوة حذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض
وابن اللبون جمع حاشية والمحاشاة الاستثناء ومنه ان الله لم يرد عذاب اهل الارض لا يحاشي منهم احدا اي لا يستثني منهم احدا
باب ما اوله الخاء
خدش في الحديث الرجل يخدش الخدش هو بالفتح والسكون تفرق اتصال في الجلد او الظفر ونحوه والدم
وان لم يخرج الدم يقال خدش يخدش خدشا من باب ضرب اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث القرآن فيه كل شيء حتى ارش
الخدش فالخدش فوق الكدح ودون الخمش لان الخمش يستعمل على بعض القطع يقال خمش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث
ام اسماعيل لما اخبرت عن ذبح ابنها قامت اليه فنظرت فاذا اثر السكين خدوشا في حلقه ففزعت واشتكت وكان بدو مرضها الذي
هلكت فيه وتميم سول خداش بكسر الخاء ابن الصمة شهد بدرا واحدا والصمة بالكسر الشجاع والاسد قاله في **خرش** الخرش مثل الخدش
وكلب خراش مثل هراش **خرش** الكرش الرث اصله وكتاب مخروش اي مشوش **خشخش** الخشاش بالكسر هو يدخل في انف البعير
يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر ومنه الحمل المخشوش للذي جعل في انفه خشاش
والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض والخشخشة صوت السلاح ونحوه والخشخاش بالفتح والسكون نبت معروف **خفش**
الخفاش كرمان طائر يطير بالليل ويقال له الوطواط واشتقاقه من الخفش مصدر من قولك خفش من باب تعب وهو صغر في العين وضعف في
البصر خلقة والجمع الخفافيش ورجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره بالنهار
ويبصر في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح **خمش** الخموش الخدوش وخمش وجهه يخمشه ويخمشه بالضم والكسر خمشا لطمه وضربه
وقطع عضوا منه وخمشت المراة وجهها بظفرها خمشا جرحت ظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش
كفلس وفلوس وفي الخبر سئل الحسن عن قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها
باب ما اوله الدال
درش في الحديث سئل عن جلود الدارش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه وفي اخر لا تصل في جلود
الدارش لانها تدبغ بخرء الكلاب الدارش جلد معروف قال الجوهري كانه فارسي معرب **دغش** الدغش حسو من البر
المرضوض **دنهش** في الحديث اعوذ بك من الدناهش قيل هي جنس من اجناس الجن **دهش** دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا
من باب تعب تحير وذهل عقله ودهش ايضا فهو مدهوش
باب ما اوله الراء
رش الرش للماء والدم والدمع

وقد رششت المكان رشا وترششت عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش بالكسر والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع قال
الجوهري ورشت السماء امطرت وارشت بالالف لغة ورشرشت عليه الماء على جلده صببته قليلا قليلا وترششت في الاناء اي نضح منه قليلا
قليلا **رعش** الرعش بالتحريك الارتعاد وقد رعش كفرح ومنه اخذته الرعشة وارتعش اي ارتعد **رقش** الرقش كالنقش ورقش كلامه
زوقه وحبره والرقشاء من الحيات فيها نقط سود وبيض **ريش** قوله تعالى وريشا ولباس التقوى الآية الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس
الفاخر قال بعض المفسرين قد انزل الله تعالى لحكمة انزال اللباس لثلاثة اغراض احدها ستر العورة وثانيها التجمل بين الناس فان الله يحب
ان يرى اثار نعمته على عبده وقد لبس زين العابدين عليه السلام ثوبين للقيص من مائة درهم واصيب الحسين عليه السلام وعليه الخز ولبس الصادق عليه السلام في
الخز وثالثها كونه للتقوى قيل المراد به ما يحتر زبه عن الضرر والبرد وحالة الحرب وليس شيء اذ التقوى عرفا وشرعا يراد به الطاعة او
ما يقصد به العبادة او الخشية من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض الافاضل انه يظهر من كلام هذا المفسر كون الاغراض
الثلثة لثلثة اثواب وفيه تكلف والاولى ان اللباس وصف بالصفات الثلث لامكان كون الثوب الواحد يجتمع فيه الاغراض الثلثة فيكون
ابلغ في الحكمة وقوله ذلك خير يحتمل ان يكون خير افعل تفضيل كما هو المشهور فيكون ذلك اشارة اما الى لباس التقوى او اللباس الجامع
للصفات الثلث ويحتمل ان يكون افعل ليس للتفضيل وتنكيره للتعظيم اي ذلك اللباس الجامع للصفات خير عظيم انزل ولذلك قال فقوله
ذلك من ايات الله اي انزال اللباس الموصوف على نوع الانسان ايه عظيمة دالة على حكمة الله وتفضله ورحمته وفي الحديث لا تسجد على شيء من
الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو لباس الزينة ولعل المراد هنا مطلق اللباس او جمع الريش والريش من الطائر معروف الواحدة ريشة
والجمع ارياش ومنه الحديث لا تسجد على ريش وريشت السهم ريشا الصقت ريشه فهو مريش **شيش** في الحديث ادهن بالشيشاء وهو دهن
معروف فيما بينهم ويقال الشيشاء لغة في الشيص والشيصاء والشاقي بالشيني المعجمتين كما في كثير من النسخ نسبة لمحمد بن يوسف وقد جرة
ذات الرقاع اضرب بين الرقاع فتشوشها يعني اخلطها من التشويش وهو التخليط وقد شوش عليه الامر اي اختلط والشاش بلد
بما وراء النهر ومنه الشاش احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه
باب ما اوله الطاء
طرش الطرش اهون الصمم
طشش الطش والطشيش المطر الضعيف قال الجوهري نقلا عن ابي زيد وهو فوق الرذاذ **طيش** طاش السهم عن الهدف اي عدل و
الطائش الرامي والطيش النزق والخفة
باب ما اوله العين
عرش قوله تعالى وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته خلق
تحته الا الماء قبل خلق السموات والارض وارتفاعه فوقها قال الشيخ ابو علي رحمه الله وغيره دلالة على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل
السموات والارض انتهى وفي حديث المأمون وقد سئل الرضا عليه السلام عن قوله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
وكان عرشه على الماء الآية قال عليه السلام ان الله تعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السموات والارض وكانت الملائكة تستدل بانفسها
وبالعرش وبالماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملائكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته
ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا ان يخلقها في طرفة عين
ولكن الله خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئا بعد شيء فيستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى مرة بعد مرة ولم يخلق الله العرش
لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا وفي حديث
الصادق عليه السلام فجعل الرحمن وحمل العرش له رابعا يعني من انواع الله تعالى لم يخلق قبله الا ثلاثة اشياء الهواء والعلم والنور ثم خلقه من انوار
من نور اخضر اخضرت الخضرة ومن نور اصفر منه الصفرة ومن نور احمر منه الحمرة ومن نور ابيض ومنه نور الانوار ومنه ضوء النهار
ثم جعله سبعين الف طبق كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين وليس من ذلك طبق الا يسبح بحمده ويقدسه باصوات مختلفة
والسنة غير مشتبهة له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله يسبحون الليل والنهار لا يفترون
وعنه عليه السلام حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله وفي بعض الاحاديث فسرت الاربعة بامير المؤمنين وسيدة
نساء العالمين والحسنين والاربعة الثانية بسلمان والمقداد وابي ذر وعمار ويوشك يحمل على موت النبي صلى الله عليه وآله قوله ورفع ابويه
على العرش العرش سرير الملك ومنه قوله اهكذا عرشك قال المفسر قوله اهكذا اربع كلمات حرف الاستفهام وحرف التنبيه
وكاف التشبيه واسم الاشارة اي مثل هذا عرشك ولم يقل اهذا عرشك لئلا يكون تلقينا فالت كانه هو ولم تقل هو هو ولا ليس
وذلك من رجاحة عقلها اذ لم تقطع في موضع الاحتمال قوله يعرشون اي يبنون قوله معروشات وغير معروشات اي مرفوعات

و في هكذا اربع كلمات

على ما تحملها يقال عرشت الكرم اذا جعلت تحته قصبا واشباهه ليمتد عليه ومعروشات من سائر الشجر الذي لا يعرش والعريش هنا
شبه ظل يبنى من سعف النخل مثل الكوخ فيقيمون فيه مدة الى ان يصرم النخل وفيه عريش كعريش موسى عليه السلام يعني سقف الرسول صلى الله عليه وآله
حين ظلل والعريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب قال الجوهري ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب
ويظلل عليها وفي الحديث كان يقطع التلبية اذا نظر الى عرش مكة اي الى بيوتها وكان ذلك قبل عمومتها **عشش** عش الطائر بالضم والتشديد
موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها وجمعه عششة وعشاش واعشاش قال الجوهري وهو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او
جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وعشش الطائر اتخذ عشا **عطش** في الحديث الرجل يصيبه
العطاش حتى يخاف على نفسه قال يشرب العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى والعطش
خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاش وامراة عطشى ونسوة عطاش ومكان معطش قليل الماء **عكرش**
العكرش بالكسر نبات من الحمض وهو [illegible] **عمش** العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر
اوقاتها وهو من باب تعب فالرجل اعمش والمراة عمشاء **عيش** قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش تعيشون به قوله
وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات وغيره من الحيوان والياء اصلية متحركة فلا تقلب
في الجمع همزة والجمهور على معايش مفاعل من العيش من باب عاش فالميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا يهمز قاله في المصباح وبه قرا السبعة
وقيل هو من معيش فالميم اصلية فوزن معيشة فعيلة ووزن معايش فعائل فيهمز وبه قرا ابو جعفر المدني والاعرج قوله معيشة ضنكا قال
كثير من المفسرين ان المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر بقرينة ذكر القيمة بعدها ولا يجوز ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثيرا من
الكفار لهم في الدنيا معيشة طيبة حسنة هنيئة غير ضنك والمؤمنون بالضد كما ورد في الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وفي الحديث
ضنك وفي الحديث لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا او رجل يتدارك منيته بالتوبة العيش الحيوة وما يعاش به من
انواع الرزق والخبز ووجوه النعم والمنافع او ما يتوصل به الى ذلك يقال يعيش عيشا ومعاشا ومعيشة بالكسر [illegible]
بعيش وصار الرق نصف العيش وفي الدعاء اسالك برد العيش بعد الموت لعل المراد به الحيوة الطيبة بعد الموت والعيش [illegible]
الحبشة وعائشة بنت ابي بكر زوج النبي صلى الله عليه وآله وهي مهموزة قال الجوهري ولا تقل عيشة والعياشي محمد بن مسعود بن محمد من رواة
الحديث **باب ما اوله الغين غبش** في الخبر انه صلى الفجر بغبش يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش و
جمعه اغباش ومنه حديث علي عليه السلام من طلب علما [illegible] اغباش الفتنة اي ظلمها والغبش بالتحريك البقية من الليل وقيل
اول الليل ايضا [illegible] واغبش الليل اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض **غمش** [illegible]
هو وصي [illegible] بالجيم والثاء المثلثة وهو وصي شيبان بن شيث بن ادم **غشش** المغشوش الغير الخالص وقوله [illegible]
مستغش لكتاب اي ليس بناصح في تعلمه ومعرفته من قولهم غشه لم يمحضه النصح واظهر له خلاف ما اضمر والغش بالكسر اسم منه واغتشه و
استغشه ضد انتصحه واستنصحه وفي الخبر من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا **غطش** قوله تعالى واغطش ليلها واخرج
ضحاها قال اغطش اي اظلم واغطش الليل ايضا [illegible] وفي الحديث [illegible] الغطش اي ظلمة الظلام والغطش في العين
العمش وقد غطش الرجل بالكسر فهو اغطش والمراة غطشاء **غطمش** الغطمش بتشديد الميم الكليل البصر **غمش** احمد بن رزق
الغمشاني بضم الغين من رواة الحديث **باب ما اوله الفاء فتش** في الحديث يحرم عليكم تفتيش [illegible] ذلك يقال
فتشت الامر فتشا من باب ضرب تفحصته وفتشت عنه سالت واستقصيت في الطلب وفتشته بالتشديد هو مبالغة في الاستعمال
فحش قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قيل المراد
بالفاحشة المساحقة والاكثرون المراد بها الزنا وقوله فامسكوهن في البيوت قيل المراد [illegible]
والاكثر على [illegible] في اول الاسلام ثم نسخ باية الجلد [illegible] او يجعل الله لهن سبيلا قيل السبيل [illegible]
السفاح [illegible] وقيل السبيل الحكم [illegible]
سبيلا قوله الا ان ياتين بفاحشة مبينة قيل معناه الا ان يزنين فانهن يخرجن ليقام عليهن الحد [illegible]
وقيل الا ان يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن [illegible] قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا

عشش عطش عكرش عمش عيش غبش غمش غشش غطش غطمش فتش فحش

المراد بها الزنا والسرقة [illegible] الرجل يلم بالذنب فيستغفر منه [illegible] قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
الفواحش المعاصي والقبائح ما ظهر منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن الباقر عليه السلام ما ظهر هو الزنا وما بطن هو المخالة
وعن العبد الصالح عليه السلام وقد سئل عن ذلك فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور
قوله ويامركم بالفحشاء الفحشاء الفاحشة وكل مستقبح من الفعل والقول ويقال ويامركم بالفحشاء اي البخل ويقال للبخيل فاحش وكل سوء
جاوز حده فهو فاحش وفحش الشيء فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وفي الخبر ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش
ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش من يتكلفه ويتعمده قال في النهاية وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث دم البراغيث ان لم يكن فاحشا فلا باس به ومثله ان كان الالتفات فاحشا في
الصلوة اي كثيرا **فرش** قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا اي ذللها لكم للاستقرار عليها وعن الرضا عليه السلام جعلها ملائمة لطبائعكم موافقة
لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحمي والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن
فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكن الله جعل فيها من
المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك عليها ابدانكم وبنيانكم وما تنتفعون به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا
قوله حمولة وفرشا الفرش بالفتح الابل التي لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وقدم
الحمولة على الفرش لانها اعظم في الانتفاع قال الفراء فلا اسمع الفرش بجمع ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به قوله يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث الفراش بالفتح وتخفيف الراء جمع فراشة وهو صغار البق وقيل شبه بالعوض يتهافت في النار وذلك لضعف ابصارها فهي تتبع
ضوء النهار فاذا رات المصباح ضوء السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى النار حتى تحترق قال
الغزالي ولعلك تظن ان هذا النقصان لجهلها ثم قال اعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان في الانكباب على الشهوات
والتهافت فيها اعظم جهلا منها لانه لا يزال يرمي نفسه في النار بانكبابه على الشهوات والمعاصي الى ان ينغمس في النار ويهلك هلاكا مؤبدا فليت
جهل الادمي كان كجهل الفراش فانها باغترارها بظاهر الضوء احترقت وتخلصت في الحال والادمي يبقى في النار ابد الاباد او مدة مديدة و
لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم تتهافتون في النار تهافت الفراش والفراش بالكسر واحد الفرش وقد يكنى به عن المراة ومنه قوله تعالى وفرش
مرفوعة اي نساء مرتفعة الاقدار وفي الحديث لا تفترش ذراعيك افتراش [illegible] اي لا تبسطهما ولكن جنح بهما وفيه الولد للفراش اي
للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للاخر كما يسمى كل واحد منهما لباسا للاخر وفراش الهام عظام رقيقة تلي قحف الراس وكل
عظم رقيق فراشة مثل سحاب وسحابة ومنه فراشة القفل وهو ما ينشب فيه ومنه حديث علي عليه السلام ضرب يطير منه فراش الهام وفرشت
البساط وغيره فرشا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل بسطته **فشش** فش في الارض فشا استرخى **باب ما اوله القاف قرش**
قوله تعالى لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وكل من كان من ولد النضر بن
كنانة فهو قرشي وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم يلده فهر فليس بقرشي واختلف في سبب التسمية فقيل هو من القرش وهو الكسب
والجمع وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد وقيل سبب ذلك ان النضر بن كنانة ركب في البحر [illegible]
[illegible] فقتلها وحز راسها وكان لها اذان كالشراع تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى فقدم به مكة فنصبه على ابي قبيس فكان الناس
يتعجبون من عظمه فيقولون قتل النضر قريشا وقريش اهل الشرف والرياسة وهم قبائل متفرقة منهم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل
من فهر وكان يدعى مجمعا ومنهم هاشم الذي قيل فيه عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ومنهم شيبة الحمد المطعم
طير السماء الذي كان في وجهه قمر يضيء ليل الظلام الداجي وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه للشعر من غير تغيير
فيقال قريشي وجاء في الحديث امراة من قريش ويريد العلوية قال بعض الافاضل [illegible] انما تنتسب بالاب والام او بالاب على المختار
ومقابر قريش ببغداد معروفة **قرقش** [illegible] بكسر القاف العوض **قمش** في الحديث رجل قمش جهلا اي جمعه [illegible]
وهو جمع الشيء من هنا ومن هنا وكذلك التقميش وقماش البيت بالضم متاعه **باب ما اوله الكاف كبش** في الخبر قال ابو سفيان
لقد عظم ملك ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وآله الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا
في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم النبي في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل هو نسبة الى جد النبي لامه فارادوا انه نزع في الشبه اليه

كلام الغزالي

فرش فشش قرش قرقش قمش كبش

والشيء والكبش فحل الضأن في اي سن كان وقيل اذا اثنى واذا خرجت رباعيته والجمع كباش واكبش وكبش القوم سيدهم وقائدهم ومن كلام علي في مروان بن الحكم هو ابو الاكبش الاربعة وكان له اربع ذكور لصلبه هم عبد الملك وولي الخلافة وعبد العزيز وولي مصر وبشر وولي العراق ومحمد وولي الجزيرة ولم يل الخلافة اربعة اخوة الا هم كرش الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وفيه لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وفي الحديث الجل كرشي وعيبتي اي موضع سري كالكرش وحول ويسمى الكرش انه مستقر ما يأكل الجدي فان اكل يسمى كرشا والكرش ايضا الجماعة من الناس وفي حديث النبي ص الانصار كرشي اي انهم مني في المحبة والرأفة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان يحمل اهل عياله الصغير وكرش الرجل عياله من صغار ولده كشش الكش بالفتح قريب من جرجان والكش الكشك ومنه حديث النبي ولم ار الكش وفي حديث علي عليه السلام في دم قوم في الحرب كاني بكم انظر اليكم تكشون كشيش الضباب كشيش الضباب صوتها اي جلبة تصيحون صيحة ضعيفة وكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فمها كنى به للهم عن حالهم في الازدحام في الهزيمة كمش في الحديث لا تتاركوا بعين من الصبي الاكميشا يعني من كان ذكره صغيرا قبل ان يكون ذلك الا في كرام الناس والكميش السريع ايضا والكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وتقلصه وفي حديث المواعظ اكمش في فراقك قبل ان ينقص قصدك ويجيء بخوفك فلا تقدر حينئذ على تمنيك بما طلب منك اي شمر وجد في الطلب يقال الكمش في هذا الامر اي شمر وجد فيه ومنه حديث علي عليه السلام بادر من وجل واكمش في مهل وهو من قبيل هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق باب ما اوله الميم محش المحاش بالفتح المحترق والمحاش بالفتح المتاع ومر النبي صلى الله عليه وسلم بمحاش حرام قد حرم في حشش مرش المرش الخدش باطراف الاصابع كالقرص مشش وفي صفته عليه السلام جليل المشاش الكتفين المشاش بالضم واحد المشاش كغراب هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين والكعبين والركبتين ومنه جليل المشاش اي عظيمها ومنه حديث شارب الخمر اذا سكر فتشا شا بعين يوما والمشمش بالكسر الذي يؤكل وحكي الفتح فيه عن ابي عبيدة ميش الماش حب معروف معرب او مولد ومنشا ابن يوسف وولد له ابن يقال له موسى نبي قبل موسى كذا في التاريخ باب ما اوله النون نبش نبش الميت نبشا من باب قتل استخرجه من الارض ومنه النباش ونبشت السر افشيته نجش في الحديث انه نهى عن النجش النجش بفتحتين هو ان يمدح السلعة في البيع لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها يقال نجش الرجل نجشا من باب قتل والاسم النجش والفاعل ناجش وتناجشوا لا تناجشوا والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والنهي للتحريم لما فيه من ادخال الضرر على المسلم ومثله الحديث لا تناجشوا ولا تدابروا وان احبش الخائن والنجاشي بالفتح والتخفيف في غير موضع وهو لا كثر اسم ملك من ملوك الحبشة واسمه اصحمة امن برسول الله صلى الله عليه وآله غائبا وكان عبد الرحمن بن ابي حمزة من اهل ملته لا ايمان والنجاشي ابو احمد علي المكنى بابي العباس صاحب كتاب الرجال المشهور سمع كثيرا من ابي عبد الله الحسين نشش في الحديث النبيذ لا بأس به ما لم ينش اي ما لم يغل يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومثله ان نش العصير من غير ان تمسه النار فدعه حتى يصير خلا ومثله اذا نش العصير او غلا حرم والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا ونش الكوز الجديد اذا صوت وغير معهود ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وآله في صداق احد من نسائه على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش اي نصف اوقية وقيل ان النش بالفتح والشين المشددة عشرون درهما نصف اوقية قال الجوهري وغيره فيكون الجميع خمسمائة درهم والنش من كل شيء نصفه نعش تكرر في الحديث ذكر النعش وهو سرير الميت اذا كان عليه سمي بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير ومنه ميت منعوش محمول على النعش وفي الدعاء اسألك همة تنعشني بها وعيالي اي ترفعني بها من مواطن الذل من قولهم نعشه الله ينعشه نعشا رفعه قال الجوهري ولا تقل انعشه الله وقوله نعش الضعيف اي تقويه من قولهم نعشه وانتعشه اي اقامه وانتعش العاثر نهض من عثرته وبنات نعش نجوم سبعة معروفة لا تغيب لم يحط بعضها الواجب المغيب نفش قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعته ليلا ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا يقال نفشت الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع ومنه الحديث على صاحب الماشية حفظها بالليل مما افسدت بالليل ضمنوا وهو النفش ونفشت القطن نفشا من باب قتل اذا فرقته نقش المناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب يقال ناقشه مناقشة اذا استقصيت في حسابه والنقش كفلس هو تلوين الشيء بلونين او ازيد والشيء منقوش يقال نقشت الشيء نقشا من باب قتل لونته بالوان والنقش النقر ومنه نقش الخاتم نمش في الحديث من ذرى اول الفجر من طعام الملح ذهب عنه نمش الوجه النمش محركة نقط بيض وسود تقع في الجلد يخالف لونه ومنه ثور نمش بكسر الميم نوش قوله تعالى اني لهم التناوش من مكان بعيد التناوش التناول يقول اني لهم تناول الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا ولك ان تهمز الواو كما يقال افتت ووقتت قال الجوهري وقرئ بهما جميعا والمناوشة المناولة والمناوشة في القتال تدانى الفريقين واخذ بعضهم بعضا نهش في وصفه صلى الله عليه وآله كان منهوش القدمين اي دقيقهما ونهشته الحية من باب ضرب ونفع لسعته وعضته باب ما اوله الواو وبش الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث قد وبشت قريش لحربه اوباشا اي جمعت جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب ايضا وحش قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قد مر تفسيره والوحوش الوحش وهو حيوان البر الواحد وحشي ويقال جمع الوحش وحوش وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحش ووحشي وكان الياء فيه للتأكيد كما في قوله والدهر بالانسان دواري اي كثير الدوران ويقال اوحشت الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي والوحشة بين الناس الانقطاع وبعد القلوب عن المودات وفي الحديث قلوب الرجال وحشية اي متباعدة بعضها عن بعض من الوحشة التي هي عدم الاستيناس فمن تألفها اقبلت اليه وفي حديث عطية الوالد لولده وكان فيه ايحاش للمراقين اي تبعيد وتباعد لهم من الوحشة وقد اضطربت النسخ في هذه اللفظة ولعل ما ذكرناه هو الصواب والوحشة الخلوة وبلد وحش بالتسكين اي قفر ووحشي قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله اسلم بعد قتل حمزة ومنه الحديث حمزة وقاتله في الجنة ورش في الحديث من اتخذ طيرا فليتخذه ورشانا هو بفتح الواو والراء والشين المعجمة الحمام الابيض والورشان ايضا فخرجوا وذكر الفضاري والورشان قيل طائر يتولد بين الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان الحمام الابيض والقماري الازرق والدبسي الاحمر والجمع وراشين ويجمع ايضا على ورشان بكسر الواو كروان جمع كروان للطائر المعروف وعن كعب الاحبار يقول الورشان لدوا للموت وابنوا للخراب وورش لقب رجل من القراء وشوش الوشوشة كلام في اختلاط يقال بين القوم وشوشة ووشاوش باب ما اوله الهاء هشش قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اضرب الاغصان ليسقط ورقها على غنمي من قولهم هششت الورق اهشه هشا خبطته بعصا ليتحات والهشاشة الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت بفلان بالكسر اهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له وهش يهش اذا انضعف بذلك يقال هش الرجل هشا اذا تبسم وارتاح من باب تعب وضرب والمؤمن هشاش بشاش من الهشاشة وهي طلاقة الوجه وشيء هش وهشيش اي رخو لين همش هشاريج الرجل اهل بلده فارسي معرب وفي حديث علي عليه السلام لا وارث له الا هشاريجه هوش في الحديث ليس في الهاشات حمل ولا قصاص هي الفزع تقع بالليل والنهار فيقتل الرجل او يقتل لا يدرى من قتله او قتله وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق اي فتنها وهيجانها وفي خبر الاسراء فاذا بشر يتهاوشون اي يدخل بعضهم في بعض من الهوش وهو الاختلاط هيش الهيشة الجماعة من الناس وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا

كتاب الصاد باب ما اوله الالف اجص الاجاص بكسر الاول وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة اجاصة ولا يقال انجاص ويقال انه ليس من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم امص في الخبر لا بأس باكل الامص الامص والاميص طعام يتخذ من لحم عجل بجلده او مرق السكباج المصفى من الدهن معرب قاله الجوهري ويروى بها الخاميز باب ما اوله الباء بخص في حديث وصفه عليه السلام كان مخوص العقبين بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدم قال الهروي وان روي بالنون والحاء والصاد فهو من النحص اللحم يقال نحصت اللحم اذا اخذت عنه لحمه برص البرص لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما ولا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة يقال برص الجسم برصا من باب تعب فالذكر ابرص والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمراء وحمر وسام ابرص وسمبرص هو كبار الوزغ اسمان جعلا اسما واحدا فان شئت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل كذا قاله الجوهري وغيره وتقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابراص ولا تذكر سام وابو بريص بفتح الباء الوزغ الذي يسمى سام ابرص وعن يحيى ابن يعمر لان اقتل ملة وزغة احب الي من ان اعتق مائة رقبة قيل انما قال ذلك لانها دابة سوء زعموا انها تستقي الحيات وتمج في الماء فاذا نال الانسان من ذلك حصل له مكروه عظيم واذا تمكن من الملح تمرغ فيه فيصير مادة لتولد البرص ومن خواصه انه اذا سحق وجعل على موضع النصل والشوك فانه يخرجهما واذا سحق وخلط بالزيت انبت الشعر على القرع بصبص في حديث ذكر الحيوان التي في الجنة والتي عليها السباع جعلت عظيمة ويبصبص البرل ذنابة البصبصة وهي تحريك الكلب ذنبه طمعا او خوفا وفي الحديث

سرور وهي ان تبصبص اي تقبل الى محبوبه وطمع ونقل الشهيد محمد بن مكي رحمه الله عن ابي جعفر بن بابويه قدس الله روحه ان البصبصة
هي ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو والبصيص البريق وبص الشيء يبص لمع بعص في الحديث ذكر الجراد اذا انكر بعصوصه فلم
يملك شيء غير الذنب البعصوص كعصفور عظم الورك وعظم دقيق حول الدبر وهو العصعص باب ما اوله الجيم جصص الجص بالكسر
ما يبنى به معرب والجصاص من يعمله باب ما اوله الحاء حرص قوله تعالى حريص عليكم اي حريص على ايمانكم والحريص الحثيث على
الشيء وحرص عليه حرصا من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص كتعب حرصا اشرف على الهلاك والحارصة هي الشجة التي تشق
الجلد قليلا ولا تجري الدم وكذلك الحرصة والحريص الشق ومنه حرص القصار الثوب من باب ضرب وقيل وفي الحديث وتترك فيها ارض
كذا وهو الذي يحرس البستان والناطور بها حرقص الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث سوداء او رقطاء بحمرة او صفرة والغالب عليه السواد
وربما نبت لحبلها جناحان فيطير حتى يكثر في الزنبور يلصق بالناس ويعض فيقال لها فروج الجواري حصحص قوله تعالى الان حصحص الحق
اي وضح وظهر وتبين وعن الازهري اصله من حصحص البعير ثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين اثارها وفي الخبر ان الشيطان
اذا سمع الاذان ولى وله حصاص قال ابو عبيدة هو الضراط والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر وفي الدعاء ولا تحاصنا
بذنوبنا اي لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص القوم يتحاصون اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصة والحصحصة الاسراع في
السير حمص الحمص بالكسر والتشديد حب معروف يطبخ ويؤكل الواحدة حمصة وعن ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها وحمص
بحمص مثلو وحمص بالكسر بلد معروف بالشام يذكر ويؤنث حوص الحوص ضيق في العين يقال حوصت العين من باب تعب ضاق مؤخرها
وهو عيب والرجل احوص وبه سمي والانثى حوصاء مثل احمر وحمراء وفي حديث علي عليه السلام انه قطع ما فضل من اصابعه من كمه ثم قال للخياط
حصه اي خطه كانه يقال حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه حيص قوله تعالى لا يجدون عنها محيصا اي مهربا ومحيد ايقال حاص عنه يحيص
حيصا وحيوصا وحيصا ومحاصا ومحيصا اي عدل وحاد وما عنه محيص اي محيد ومهرب ومنه قولهم ما لهم من محيص اي محل الهروب البرة
قولهم وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اي في اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه ويقال في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا
واحدا وبنيا على الفتح وحاص حيصة اي جال جولة يطلب الفرار باب ما اوله الخاء خبص في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة
هو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن فعيل بمعنى مفعول ويجمع على اخبصة ومنه الحديث ربما اطعمنا ابو عبد الله عليه السلام الفراني والاخبصة و
الخبص خبصا من باب ضرب خلطه والمخبصة بكسر الميم ما يعمل بها الخبيص خرص قوله تعالى قتل الخراصون اي الكذابون والخرص الكذب
يقال خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اي كذب وقوله يخرصون اي يحدسون ويحزرون والخرص بالفتح حزر ما على النخل من الرطب يقال
خرصت النخل خرصا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن
خصص قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هي بالفتح الحاجة والفقر ومنه تسمى الخصاصة والخصاصة الخلل والثقب
الصغير وكل ثلمة خصاصة واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله
تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي القرآن خاص وعام وخصه بالشيء خصوصا من باب قعد وخصوصية
بالفتح افصح من الضم وخصصته بالشيء خلاف عممته وخاصتك اي اختصصته من سائر خلقك والخص بالضم والتشديد البيت
من القصب والجمع اخصاص مثل قفل واقفال ومنه الحديث الخص لمن اليه القمط يعني شد الحبل خلص قوله تعالى خلصوا نجيا اي
تميزوا عن الناس وانفردوا متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة لا يشوبها شوب
فيها وهي ذكرى الدار اي تذكرهم الاخرة دائما بطاعة الله وقرئ باضافة خالصة قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
قال بعض المفسرين ومعنى الاخلاص هو القربة التي يذكرها ها هنا بلفظ نياتهم وهو ايقاع الطاعة خالصة لله وحده وفي اطلاق الاية دليل
الامر بخصوصية العبادة الخالصة والامر بالشيء نهي او يستلزم النهي عن ضده كما تقرر في الاصول فيكون كل ما ليس بمخلص منهيا عنه فيكون
فاسدا فافهم وعليه ان ذلك بمخالفة الكنا يقال ليعم غيرهم اللام لام ملاحظة قوله وذلك دين القيمة واللام في ليعبدوا زائدة كما في
الوصي له قوله انه كان من عبادنا المخلصين اي الذين اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم الله اي اختارهم وقوله
استخلصه لنفسي واستخصه بشقا وباره والمعنى انه جعله خالصا لنفسه وخاصا بي يرجع اليه في تدبيره وفي الحديث ذكر العمل الخالص والخالص في
اللغة كلما صفى وتخلص ولم يمتزج بغيره سوى كان ذلك الغير ادون منه ام لا وقد خص العمل الخالص في العرف بما تجرد قصد التقرب فيه

من جميع الشوائب وكلا ترتيب ان يحدوك عليه الا الله وهذا التجرد يسمى اخلاصا وفي الحديث قل هو الله احد هي سورة الاخلاص
قيل سميت بذلك لانها خالصة في صفة الله تعالى ولان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله والمخلص من العباد هو الذي لا يسأل الناس
شيئا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يسأل المخلوق فقد اقر لله بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله
والله عنه راض واذا اعطى لله فهو على حد الثقة بربه كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اني لا اخلص الى الحجر الاسود من زحام
الناس اي لا اصل اليه من قولهم خلص فلان الى كذا اي وصل اليه ومنه قوله لم يجد الماء ولم يخلص الى الصعيد اي لا يصل اليه ونحاصّ
في المودة اي صافاه فيها وخلاصة الشيء جيده وما صفى منه ماخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر او سويق ليخلص من بقايا
اللبن وخلص الشيء من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته من غيره بالتثقيل ميزته
عنه وفي حديث علي عليه السلام انه قضى في حكومة بالخلاص اي بما يتخلص به من الخصومة خمص قوله تعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر ميمي مثل المغضبة يقال خمص اذا جاع فهو خميص مثل قرب فهو قريب وفي الحديث لبس
رسول الله صلى الله عليه وآله الساج والطيلسان والخمائص وفيه جئت اليه وعليه خميصة هي ثوب خز او صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون
سوداء او مطرزة معلمة قال في المصباح وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخميص الضامر البطن والجمع خماص وفي حديث اشيم
موتها فرايت قد خمص وجهه وسالت عينه اليمنى فاعلم انه قولة خمص وجهه اي سكن ورمه من خمص الجرح اذا سكن ورمه وقولها فاعلم
انه اي قد مات والاخمص القدم باطنها الذي لا يصيب الارض يقال خمصت القدم من باب تعب ارتفعت عن الارض فلم تمسها فالرجل
اخمص والمرأة خمصاء والجمع خمص كاحمر وحمراء وحمر خوص الخوص ورق النخل الواحدة خوصة والخوص بالتحريك من باب تعب ضيق
العين وغورها ورجل اخوص اذا كان غائر العين باب ما اوله الدال دعص من شواهد تهذيب الحديث لم كفل كالدعص
لبده الندى على حارك مثل الرتاج المضبب الدعص بالكسر القطعة المستديرة من الرمل اراد عجيزته مقعده وصلابته وتعلمه
كالدعص الملبد بالندى وهو المذكور متصل بحارك مثل الرتاج المضبب اي مثل الباب الذي له ضباب تشد بعضه الى بعض والحارك
من الفرس فرع الكتفين والدعموص كبرغوث دويبة سوداء تغوص في الماء وتكون في الغدران والجمع الدعاميص كالبراغيث والدعاميص
ايضا ديص في الحديث عبد الله الديصاني وكنيته ابو شاكر كان زنديقا من الزنادقة واسلم وهو الذي تحير في قوله تعالى وهو الذي في
السماء اله وفي الارض اله وحديثه في السؤال عن البيضة مشهور وداص يديص ديصا اذا زاغ وحاد ولعل نسبة الديصاني من ذلك
والله اعلم باب ما اوله الراء ربص قوله تعالى تربص اربعة اشهر اي تمكث اربعة اشهر قوله تربصون بنا اي تنتظرون
من الانتظار وهو وقوع البلاء بالاعداء ومنه قوله ويتربص بكم الدوائر وقوله كل متربص اي منتظر للعاقبة ونحن ننتظر وعد الله فيكم وانتم
تربصون بنا الدوائر وفي حديث المصعوق يتربص به اي ينتظر به فلا يعجل بدفنه وتربصت الامر تربصا انتظرته وتربصت بفلان الامر
توقعت نزوله والربصة وزان غرفة اسم منه رخص تكرر في الحديث ذكر الرخصة هي كغرفة وقد تضم الخاء للاتباع التسهيل في
الامر ورفع التشديد فيه يقال رخص لنا الشارع في كذا ترخيصا وارخص ارخاصا اذا يسره وسهله والرخص مثل قفل اسم منه و
رخص الشيء فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكذلك الرخص كقفل رصص قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص اي لاصق
بعضه ببعض وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا وتراصوا في الصفوف حتى لا يكون بينكم فرج والاصل فيه ذلك رص البناء
والرصاص بالفتح معروف منه اسود ومنه ابيض والقطعة منه رصاصة قال الجوهري والعامة تقول بكسر الراء رقص رقصت المرأة
ولدها بالتشديد ترقيصا وارقصته اي نزته ورقص الرجل بعيره حمله على الخبب رمص الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق
العين فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينها بالكسر من باب تعب فالرجل ارمص والانثى رمصاء كاحمر و
حمراء رهص الرهص شدة العصر وفي دينا الصبي حتى ارهصناه اي اوهناه باب ما اوله الشين شخص قوله تعالى
شاخصة ابصار الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هي فيه ومنه ابصار شاخصة وشخص في
حديث شريح سياتيك من لا ينظر في كتابك ويخرجك من دارك شاخصا وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من
البلد بمعنى ذهب وسار ومن شخص السهم اذا ارتفع من الهدف والمراد يخرجك منها من فوقها محمولا على اكتاف الرجال وفي الدعاء
اللهم اليك شخصت الابصار اي ارتفعت اجفانها ناظرة الى عفوك ورحمتك وشخص المسافر يشخص شخوصا اذا خرج عن

موضع المغيرة ومنه الحديث ان مشي العاقل افضل من تخوص الجاهل وتخص يقمع من بلد الى بلد في رضا الله تعالى والتخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد واستعمل في ذاته وعن المطالب لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص المسافر يشخص شخوصا اذا خرج عن موضع الى غيره ومنه الحديث ان مشي العاقل افضل من تخوص الجاهل وشخص يقمع من بلد الى بلد في رضا الله تعالى والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد واستعمل في ذاته وعن المطالب لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالضم فهو شخيص **شصص** الشص بالكسر والفتح حديدة معقفة يصاد بها السمك **شقص** في حديث المحرم واحد من شقص بمشقص هو كسهم نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض واذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الارض والنصيب في العين المشتركة من كل شيء والجمع اشقاص كحمل واحمال ومنه ان رجلا اعتق شقصا من مملوك **شوص** في الحديث اشوص امتي الناس ولو يشوص بالسواك اي تعاهد بالسواك وقيل ما يستن به عند السواك وفي الخبر انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من علو الى سفل واصل الشوص الغسل والتنظيف وكل شيء غسلته فقد شصته وشصته يقال شصت الشيء شوصا من باب قال غسلته وقيل الشوص الدلك والموص الغسل **شيص** الشيص بالكسر والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه وقد لا يكون له نوى اصلا

باب ما اوله الصاد صيص قوله تعالى من صياصيهم هي الحصون والقلاع التي يمتنعون فيها ومنه صيصية الديك التي في رجله وصياصي الجبال اطرافها العالية وفي الحديث كل من الطيور ما كانت له صيصية هي بكسر الاول والثالث والتخفيف الشوكة التي في الرجل في موضع العقب واصلها شوكة الحائك الذي يسوي بها السدى واللحمة والجمع صياصي

باب ما اوله العين عرص العرصة بالفتح كل بقعة بين الدار واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة وفي حديث رجل اشترى دارا فبقيت عرصة يعني لا بناء فيها وقوله جمع الاسلام القرآن جاء به على سبيل الاستعارة **عصعص** العصعص بضم عينيه عظم الذنب وهو عظم في الباطن اول ما يخلق واخر ما يبلى **عفص** العفص بتقديم الفاء ثمر معروف كالبندقة يدبغ به ويتخذ منه الحبر قال الجوهري هو مولد وليس في كلام اهل البادية **عقص** عقص الشعر جمعه وجعله في وسط الراس وشده ومنه الحديث رجل صلى معقوص الشعر قال بعيد والعقيصة الضفيرة من الشعر يلوى ويدخل اطرافه في اصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك والتيس الاعقص الذي التوى قرناه على اذنيه من خلفه وقد عقص بالكسر **عوص** في الحديث جاءوني حيرى من الاعوص هو بفتح الهمزة والواو بين المهملتين قرية موضع قريب من المدينة وواد بديار باهلة وفي بعض النسخ من الاعراض جمع عرض بالعجام الضاد وضم المهملة وراء في الوسط وهي رساتيق اهل الحجاز وفي تم يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال لرساتيق ارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر **عيص** قد تكرر ذكر العيص في اسانيد الحديث وهو بكسر المهملة والسكون من ثقات الرواة وعيص بن اسحق بن ابراهيم

باب ما اوله الغين غصص قوله تعالى وطعاما ذا غصة اي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق والجمع غصص ومنه الدعاء والغصص بريقي بشيء يقع في الحلق وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب اي صرت بحيث لا اقدر ان ابلع ريقي وقد غصصت في حلقي يقال غصصت بالماء غصصا اذا شرقت به ووقف في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام غصصا من باب تعب ومن باب قتل لغة والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص بالفتح والمغص الغاص باهله اي ممتلئ **غمص** في الحديث اعظم الكبر حمق الحق وسفه الحق قال الجهل الحق وطعن على اهله يقال غمصه كضرب وسمع وفرح احتقره وعابه ويقال تنحقر ومنه غمصت عليه قولا قاله اي عبته ويقال للرجل اذا كان مطعونا عليه في دينه انه لمغموص عليه والغمص كالمهمل **غوص** في الحديث ان وليت الغوص فاصبت كلا هو بالفتح فالسكون النزول تحت الماء لاستخراج ما فيه وقيل منه قيل غاص في المعاني اذا بلغ اقصاها حتى استخرج ما بعد منها والغواص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة وغاص على الشيء يغوص من باب قال هجم عليه فهو غائص والغواص طائر يوجد في اطراف النهار يغوص في الماء ويصطاد السمك ويتقوت به وفي صفاته صلى الله عليه وآله يا من لا تغوص الفطن اي الفطن العاقلة استعار لفظ الغوص هنا لتعمق الافهام الثاقبة في بحار صفات جلاله

باب ما اوله الفاء فحص في الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذي تجثم وتبيض فيه كأنها تفحص فيه التراب اي تكشفه يقال فحصت القطاة من باب نفع حفرت في الارض موضعا تبيض فيه وانت خبير بان مقدار المفحص لا يمكن ان يتخذ مسجدا وانما هو على سبيل المبالغة في الكلام فان بعض من اهل العربية والمراد وانه يجمع بيته مصليا واحدا **فرص** في الحديث ان تغتنم الفرصة واصطكت فرائص المتكلم هي جمع فريصة وهي اللحمة بين الدائرة وكتفها لا تزال ترعد من الدابة وجمعها ايضا فريص بغير هاء وفي اجمعها الواحدة فريصة والفرصة ما امكنك من نفسك **فصص** في الحديث الفص يتخذ من احجار زمرد فص الخاتم بالفتح واحد الفصوص كفلس وفلوس قال الجوهري والعامة تكسر الفاء وفعل الدابة هنا الحصاة المرجة لتنظيف نعزم كالعمامة والفصفصة بكسر الفاء من الرطبة قبل ان تقصف واخفف ناي عنها اسم الفصفصة وسبيت الفت والجمع فصافص

باب ما اوله القاف قبص في الحديث ويطعم مكانها قبصة يحتمل قبضة بالضاد المعجمة والقبص الاخذ باطراف الاصابع وبالمعجمة الاخذ بجميع الكف قال الجوهري ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول وقبيصة بن ذويب كان من التابعين نقل انه اصاب طيبا وهو محرم فسأل عمر فشاور عبد الرحمن بن عوف ثم امره بذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى سأل غيره فاقبل عليه ضربا بالدرة اتغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم **قرص** في الخبر حتيه ثم اقرصيه وكان الصيرفي والقرص الغسل باطراف الاصابع قاله الجوهري وغيره وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء امر بغسله ثانيا بعد الغسل باطراف الاصابع مبالغة في الانقاء وقرص البراغيث لسعها وقرصه بلسانه اذا اذاه ونال والقرص بالضم فالسكون معروف والجمع اقراص كقفل واقفال وجمع القرصة قرص كصبرة وصبر وقرص الشمس عينها وفي حديث علي عليه السلام انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار ركبت احداهن على عنق اخرى وقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها **قرفص** في الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا وعد منها القرفصاء بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدود ومقصور ضرب من القعود وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يديه في ذراعيه كجلسة المحتبي **قصص** قوله تعالى ان الحكم الا لله يقص الحق قال المفسر قرأ اهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد اي يقول الحق والباقون يقضي بالحق اي يقضي الامر بيني وبينكم بالحق قوله نقص عليك احسن القصص يمكن كونه مصدرا وان يكون بمعنى المقصوص فان اريد المصدر فالمعنى نقص عليك احسن ما يقص لاقتصاص اي ابدع اسلوب واحسن طريقة واعجب نظم وان اريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك احسن ما يقص من الاحاديث وقوله لا تقصص رؤياك على اخوتك هو من قصصت الرؤيا على فلان اخبرته بها والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله قصيه اي اتبعي اثره حتى تنظري من ياخذه من قص اثره تتبعه قوله تعالى فارتدا على اثارهما قصصا القصص تتبع الاثر وهو رجوع الرجل من حيث جاء قوله والجروح قصاص القصاص بالكسر اسم للاستيفاء والمجازاة قيل الجناية من قتل وقطع او ضرب او جرح واصله اقتفاء الاثر فكان المقتص يتبع اثر الجاني فيفعل مثل فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك واخذ القصاص من القصص في السبيل الذي جاء منه فيقتل مثل قتله ويجرح مثل جرحه وفي الحديث ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف مسجد قصاص الشعر حيث ينتهي نبته من مقدمه ومؤخره وهو مثلث القاف قال الجوهري والضم اعلى والمراد هنا المقدم وهو ما حازه كل جانب من الناصية ويرتفع من النزعة ثم ينحط الى مواضع التحذيف وعرفوق الصدغ ويتصل بالعذار اما ما يرتفع من الاذن فهو داخل على ما قيل في المؤخر والقصة بالضم والتشديد شعر الناصية والجمع قصص وقصاص ومنه نهى عن القنازع والقصص ومنه لا يحل لامرأة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة هي بضم معجمة وهي مجمع شعر الراس والقصة الشان والامر والجمع قصص مثل غرفة وغرف ومنه ما قصتك اي ما شانك والقص القطع يقال قصصته قصا من باب قتل قطعته وقصيته بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمع ثلاث امثال فابدل من احدها التخفيف ومنه الحديث قصوا الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان والقاص من يأتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه اتى رجل قاصا في المسجد فضربه لعله من قاص المواعظ والخطب وقد قصصت الحديث اي رويته على وجهه وقص عليه الخبر قصصا والاسم القصص ايضا وضع موضع المصدر حتى غلب عليه والمقص بالكسر المقراض **قعص** في الحديث اللهم اقعص الزبير بشر قتلة اي امته بشر ميتة من القعص بالفتح فالسكون الموت الوحي يقال مات قعصا اي اصابته ضربة او رمية فمات مكانه والقعاص داء يأخذ الغنم فيهلكها **قلص** في الحديث رجل وقلائص شاة هو جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من الناس وجمعها قلص وقلاص بالكسر وقلائص وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وعن العدوي القلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثني فاذا اثنت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثني فاذا اثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا وقلص الثوب يقلص قلوصا انزوى ومنه حديث الحسين عليه السلام انه صلى في ثوب قد كاد قلص عن نصف ساقيه وقارب ركبتيه ومن علامات الميت ان تقلص شفتاه اي تنضم وتنزوي يقال قلصت شفته تقلص من باب ضرب انزوت وتقلصت

شلو قلص وتقلص كله بمعنى انزوى او انضم وفي حديث الدنيا انها عند ذوي العقول كفيء الظل بينا تراه سابغا حتى قلص اي انضم و
انزوى قمص قوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والاقمصة وتقمص القميص لبسه وتقمص
الخلافة اي لبسها كالقميص ومنه حديث علي عليه السلم ولقد تقمصها فلان يعني الاول لقد تقمصها وهو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى
وفي اخرى لبس قميصها وفي الاستيعاب فلبس ما لا نسبها تقدا وقمص الفرس وغيره عند الركوب يقمص قماصا من باب ضرب وقتل
وهو ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه ومنه فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة والقامصة مر شرحها قنص في حديث الطير كل ما له
قانصة هي واحدة القوانص وهي للطير بمنزلة الكرش والمصارين لغيره والقانص الصائد وقنصه اي صاده واقتنصه اصطاده ومنه
حديث الدنيا حتى اذا انس نافرها واطمأن ناكرها قنصت باحبلها اي صادت اهلها **باب ما اوله اللام** لحص في الحديث
قد تلحص ما التبس على غيره اي تخليصه لصص اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة ولص الرجل لصا من باب قتل سرق وارض
ملصة ذات لصوص **باب ما اوله الميم** محص قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا اي يخلصهم من ذنوبهم وينقيهم منها يقال محص الحبل
اذا ذهب منه الوبر حتى يملص وفي الحديث لابد للناس ان يمحصوا اي يغربلوا اي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من رديهم وفي حديث علي
عليه السلم وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب اي يختبرون ويخلصون كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الردي من
التمحيص وهو الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد من الذنب طهره وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب
مصص في الحديث ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت المصاص بضم الميم والصادين المهملتين الخالص من كل شيء يقال فلان
مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث ومصصت الشيء بالكسر امصه مصا من باب تعب ومن باب
قتل لغة وكذلك امتصصته قال الجوهري والتمصص المص والمصمصة بالصاد مثل المضمضة الا انها بطرف اللسان بخلاف المضمضة
فانها بالفم كله قال الجوهري وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبضة والقبصة والمصيصة كسكينة بلد بالشام ولا يشدد كذا ذكره وغيره مغص
في حديث ادريس عليه السلم فسمع صوت ملك الموت فاستغص تحت جناح الملك فقبض روحه يقال مغص مغصا اي امتغص امتغاصا
شق عليه وعظم وغيره واحنه والمغص في بطنه هو بالفتح فالسكون وجع في المعاء وتقطيع فيها قال الجوهري والعامة تقول مغص بالتحريك
ومنه مغص الرجل فهو ممغوص ومنه قوله عليه السلم فرج الله عنه كربة من كرب الدنيا اهونها المغص وفي بعض نسخ الحديث اهونها المعص
بالعين المهملة والضاد المعجمة اعني الامر الشاق وفي بعضها المعص بالعين والصاد المهملتين محركا وهو التواء في عصب الرجل كانه
يقصر عصبه ويعوج قدمه وجع في العقبين من كثرة المشي ملص في حديث علي عليه السلم في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما
انتم كالمراة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات قيمها وطال تايمها وورثها ابعدها قال بعض شراح الحديث وجه تشبيههم بالمراة
الموصوفة بما فيه من تشبيهات حالهم بحالها فاستعدادهم لحرب اهل الشام بحمل المراة ومشارفتهم الظفر بتمام الحمل فان مالك الاشتر
شارف دمشق صبيحة ليلة الهرير ليدخلها من غير حرب لو لا خدعة عمرو وقومه برفع المصاحف وانخداع اصحابه عليه السلم ورجوعهم
عن عدوهم بعد ظفرهم تشبه الاملاص وخروجهم عن رايه وتفرقهم عليه يشبه موت قيمها وهو زوجها واخذ عدوهم ما لهم من البلاد
وتغلبه عليها تشبه ميراث الابعد لها والملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشيء بالكسر يملص من يدي يملص واملص الشيء افلت ويدغم النون
في الميم موص الموص بالفتح فالسكون الغسل بالاصابع يقال موصت الشيء اي غسلته **باب ما اوله النون** نصص في الحديث نص
قاد لقنت كالظليم يقال نص راحلته اذا استخرج ما عندها من السير وعن الاصمعي هكذا احث قال النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى
ما عندها ومنه حديث ام سلمة لعائشة لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير
الشديد واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ونصصت الحديث الى فلان رفعته اليه وفي حديث علي عليه السلم
اذا بلغ النساء نص الحقاق وكذا قال في المجمع الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء غايته ومنتهاه يعني
ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها قال وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل وقال الازهري
اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق قال وقيل اراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع
حق وحقة وهو الداخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ابي علي رحمه الله قال قد صح عن النبي صلى الله عليه واله
والائمة عليهم السلم ان تفسير القران لا يجوز الا بالاثر الصحيح والنص الصريح قال والنص في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل

للنقيض

للنقيض بحسب الفهم وثالثها ما جاء عن النبي صلى الله عليه واله والامام عليهم السلم او عن الصحابي والتابعي من قول او فعل وهو اعم من الخبر ويقال الاثر
ما جاء عن الصحابي والتابعي والتفسير معناه كشف المراد عن اللفظ المشكل المجمل والمتشابه وذلك كان يحمل اللفظ المشترك اللفظي او المعنوي على
احد المعاني بخصوصه عن غير مرجح نقلي كخبر منصوص او اية او ظاهر او اجماع وشرط على خروج الظواهر لعدم اشكالها وعدم احتياجها الى التفسير
نغص في الحديث المؤمنون لا يزالون منغصين في الدنيا اي مكدرين يقال نغص عليه العيش تنغيصا كدره وتنغصت معيشته نقص
قوله تعالى افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قيل يريد ارض الكفر ننقصها من اطرافها بما يفتح على المسلمين من بلادهم
فينقص دار الحرب ويزيد في بلاد الاسلام وذلك من ايات الله وحججه وهو قول العلماء وعن علي بن الحسين عليه السلم قال انه يعني
تفنيه سرعة الموت والقتل فيها قول الله تعالى انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قوله وما يعمر من معمر وما ينقص من عمره التقدير
في احدهما وبلين بما يطول في عمر واحد ولا ينقص من عمر اخر غير الاول والتاويل الثاني في الاية عود الكناية الى الاول اي ولا ينقص من
عمر ذلك الشخص بتوالي الليل والنهار ويتم الكلام في قولهم له درهم ونصف درهم وفي نصف قوله قد علمنا ما تنقص الارض الاية هو رد
لاستبعادهم الرجع اي علمنا ما تاكل الارض من لحومهم وتبليه من عظامهم فلا يتعذر علينا رجعهم واحياؤهم وفي الحديث عن حذيفة بن
منصور عن معاذ بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس يقولون ان رسول الله صام تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا
ما صام رسول الله الى ان قبض اقل من ثلثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات والارض من ثلثين يوما وليلة
وقد روي خلاف ذلك في كثير من الاخبار ومن ثم اختلفت اقوال الفقهاء فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز وممن ذهب الى عدم
الجواز على ما هو المحكي عن الشيخ المفيد ره في كتاب لمح البرهان الشيخ الشريف الزكي ابو محمد الحسني والشيخ الثقة ابو القاسم جعفر بن محمد
ابن قولويه والشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين والشيخ ابو محمد هرون
ابن موسى انتهى وقال الشيخ الصدوق في كتاب الخصال بعد ان اورد احاديث في ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما قال مصنف
هذا الكتاب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم في شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للكتاب
ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام
اتقى كما يتقي العامة انتهى كلامه وهو قوي متين على انه يمكن الجمع بين الاخبار بوجه اخر وهو ان يقال الاخبار الواردة بانه لا ينقص مبنية
على الاصل وما ورد فيه من النقصان مبني على الظاهر لامكان حصول الاستتار فيه عقوبة للمخالفين وارتفاع حجاب اللطف عنهم كما صح
عن الملك الصدوق في الفقيه من ان الهلال قد يستتر عن الناس عقوبة لهم في عيد رمضان وفي عيد الاضحى واستشهد عليه بما رواه عن رزين
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما ضرب الحسين عليه السلم بالسيف وسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة
المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال وفي خبر اخر لصوم ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله فلا جرم والله ما وفقوا
ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين ثم انتهى كلامه وهو قوي متين على انه يمكن الجمع بين الاخبار بوجه اخر وهو ان يقال الاخبار الواردة
واضح في الدلالة على ما قلناه وفي خبر بيع الرطب بالتمر قال اينقص اذا جف قال نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه بين الحكم وعلته
ليكون معتبرا في نظائره قال فلا اذا اي فلا يجوز ان يجيء مثله على النبي صلى الله عليه واله كثير مثل قوله تعالى اليس الله بكاف عبده والنقص و
النقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا اي يقع فيه ويعيبه وانتقص الشيء نقص ونقص الشيء ينقص من باب قتل نقصا ونقصانا ومنه المنقصة
النقص وفي حديث النساء نواقص الايمان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول اخرها بقوله اما نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة
والصيام في ايام الحيض واما نقصان عقولهن فشهادة المراتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما نقصان حظوظهن فمواريثهن
على الانصاف من مواريث الرجال ثم قال عليه السلم اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر نكص قوله تعالى نكص على عقبيه
اي رجع القهقرى ومثله قوله تنكصون والنكوص الاحجام عن الشيء ونكص على عقبيه نكوصا من باب قعد نمص في الحديث لعن الله
النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال في معاني الاخبار قال علي
ابن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والواشرة التي تشر اسنان المراة وتفلجها و
تحددها والموتشرة التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل شعر المراة بشعر امراة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة التي
تشم وشما في يد المراة او في شيء من بدنها وهو ان تغرز بدنها بابرة ثم تحشوه بالكحل او بالنيل والمستوشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث اخر الواصلة والموصولة

دم النساء

يعنى الزانية والقوادة والمنمص المنماص المنقاش الذى يؤخذ به الشعر وغيره نوص قوله تعالى ولات حين مناص اى ليس الحين
حين فرار او ليس الوقت وقت تاخر وفرار وقد مر تمام البحث فيها فى لات والمناص الملجا يقال ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا
اى فر وراغ باب ما اوله الواو وبص فى الحديث كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه واله اى
لمعانه وبريقه من قولهم وبص البرق وبيصا اذا برق ولمع وقص الوقص بالتحريك وفى اسكان القاف لغة واحد الاوقاص فى الصدقة
وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل والجمع اوقاص وكذلك الشنق وبعضهم يجعل الوقص فى البقر خاصة والشنق فى الابل
خاصة والوقص العضو والوقص كسر العنق ومنه حديث المحرم فوقصت به راحلته فمات ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص
الرجل فهو موقوص والواقصة فلم يغيرها فى فرص والواقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهرى كتاب
الضاد • باب ما اوله الالف اباض الاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمى ارض قوله تعالى ومن الارض مثلهن اى
سبع ارضين قيل ليس فى القران اية تدل على ان الارض سبع غير هذه الاية قوله وما تدرى نفس باى ارض تموت قال عليه السلام من قدم الى قدم
وارضون بفتحتين جمع ارض وهى مؤنثة اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء والجمع ارضات واراض بالمد واراضى على غير القياس وعن
ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الارض على اى شئ هى قال على الحوت قلت فالحوت على اى شئ هى قال على الماء قلت فالماء
على اى شئ هو قال على الصخرة قلت فالصخرة على اى شئ قال على قرن ثور املس قلت فعلى اى شئ الثور قال على الثرى قلت فعلى اى شئ الثرى
فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء وروى فخر الدين فى كتابه جواهر القران باسناده الى رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ان الله ارضا بيضاء
مسيرة الشمس فيها ثلثون يوما هى مثل الدنيا ثلثون مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس ولا يعلمون ان الله يعصى فى
الارض والارضة بالتحريك دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل الخشب وهى التى ذكرها الله تعالى فى كتابه العزيز ولما كان فعلها فى الارض اضيفت
اليها ونقل عن القزوينى فى الاشكال انه اذا اتى على الارضة سنة نبت لها جناحان طويلان تطير بهما وهى الدابة التى دلت الجن على موت سليمن بن
داود والمنساة عصاه وهى اصغر منها فتلقمت خلفها فحملها الى بحرها ابض آض يئيض ايضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل كذا
ايضا معناه عود الى ما تقدم وآض فلان الى اهله رجع باب ما اوله الباء بضض فى حديث على عليه السلام ولم يتطرا اهل بضاضة الشباب
الا حوانى هرم المشيب البضاضة بضاد بن معجمتين رقة اللون وصفاؤه الذى يؤثر فيه ادنى شئ والبضاضة امتلاء البدن وقوته وفى الخبر
الشيطان يجرى فى الاحليل ويبض فى الدبر اى يدب فيه فيخيل انه بلل ويح بعض قوله تعالى ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها المعنى ان يضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل وما زائدة وقد تقدم معنى الاستحياء والبعوضة بالفتح واحدة البعوض الذى هو صغار
البق واشتقاقها من البعض لانها كبعض البقة وهى على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه
الاعضاء رجلان زائدتان واربعة اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف فاذا طعن به جسد الانسان استقى الدم
وقذف به الى جوفه فهو كالبلعوم والحلقوم قوله فما فوقها قال الزمخشرى فيه معنيان احدهما فما تجاوزها وزاد عليها فى المعنى الذى ضربت
فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثانى فما زاد عليها فى الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانهما
اكبر من البعوضة ونقل القاضى ابن خلكان عن بعض الفضلاء ان الزمخشرى اوصى ان يكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها فى تفسيره فى
تفسير سورة البقرة وهى يا من يرى مد البعوض جناحها فى ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقها فى نحرها والمخ فى تلك
العظام النحل امنن على بتوبة امحو بها ما كان منى فى الزمان الاول ومن بعض ما قيل لا تحقرن صغيرا فى عداوته ان البعوضة تدمى
مقلة الاسد وبعض الشئ الطائفة منه وبعضه تبعيضا اى جزاه فتبعض وعن ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شئ من شئ واشياء
وهو يتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليها انها بعض العشرة وقال الازهرى واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض
وكل الا الاصمعى فانه منع من ذلك وقال وكل وبعض معرفتان فلا يدخلهما الالف واللام لانهما فى نية الاضافة ومن هنا قال ابو على كل
وبعض معرفتان لانهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما والباء للتبعيض قال وفى المصباح ومعناه
انها لا تقتضى العموم فيكفى ان يقع ما يصدق عليه انه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض على راى
الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة فى ادب الكاتب وابو على الفارسى وابن جنى ونقله الفارسى عن الاصمعى وقال ابن مالك فى شرح
التسهيل وتاتى الباء موافقة من التبعيضية الى ان قال وذهب الى مجئ الباء بمعنى التبعيض الشافعى وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد و

نوص
وبص
وقص
ارض ابض
حديث الطير نفاذ الارض على اى شئ ووقال الثرى على اى شئ وهكذا
حكاية
ابض
بضض
بعض

ابو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى احمد بمسح الاكثر وابو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك قال وجعلها للتبعيض اولى من القول
بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة فى موضع ثبوتها فى كل موضع بل لا يجوز القول بها الا بدليل فدعوى الاصالة دعوى
تاسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى وقوله تعالى الم تر ان الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله قال ابن عباس
الباء بمعنى من ومثله تعلموا انما انزل بعلم الله اى من علم الله الى ان قال وقال النحاة تاتى للالصاق وتمثيله بقولك مسحت يدى بالمنديل اى الصقتها
والظاهر انه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على انها للتبعيض انتهى وهو تحقيق جيد يطابق المذهب الحق ويشهد له
من صحيح الحديث المشهور المروى عن زرارة عن الباقر عليه السلام قال قلت له الا تخبرنى من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين فضحك
وقال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه واله ونزل به الكتاب من الله لان الله قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغى ان يغسل ثم قال وايديكم
الى المرافق فوصل اليدين الى الوجه فعرفنا انه ينبغى لهما ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم فعرفنا حين قال برؤسكم
ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالراس ان
المسح على بعضها ثم فسر رسول الله صلى الله عليه واله ذلك للناس فضيعوه وفى حديث صفاته تعالى لا يتبعض بتجزية العدد فى كماله يعنى وصفاته الكاملة كثيرة
وهو عالم قادر سميع بصير ومصداق الكل واحد وهو ذاته وهو منزه عن الجزئية التى تستلزم العدد فى الكثرة بغض البغضاء بالمد اشد البغض
وكذلك البغضة بالكسر والبغض ضد الحب والتباغض ضد التحاب وبغض يبغض من باب نصر وقد بغض الرجل بغاضة اى صار بغيضا وبغضه الله
الى الناس تبغيضا وفى الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قلت وما المؤمن الضعيف قال هو الذى يرى المنكر ولا ينكر على فاعله ومعنا
ان يعامله معاملة المبغض مع من ابغضه بان يوصل اليه ما يترتب على البغض لا حقيقة البغض فان ما يوصف به سبحانه يؤخذ باعتبار الغايات
لا المبادى بيض قوله تعالى كانهن بيض مكنون اى مصون تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفاء لون وهى احسن منه وانما تشبه
الالوان قوله بيضاء لذة للشاربين وصفها بالبياض تنبيها على كرمها وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قيل انهما كنايتان
عن ظهور الفرح والسرور وكآبة الخوف والخجل او المراد بهما حقيقة البياض والسواد وقد استعمل هنا الوجهان فى قوله اللهم بيض وجهى يوم
تسود فيه الوجوه الدعاء قوله وابيضت عيناه من الحزن من البياض بالفتح وهو لون الابيض روى انه بلغ من حزن يعقوب على يوسف
حزن سبعين ثكلى على اولادها ولو كان ممن لم يعرف الاسترجاع فيها قال واسفا على يوسف وفى الحديث التقصير فى بياض يوم يريد
من الفجر الى الغروب وفى حديث الحائض تمسك عنها زوجها حتى ترى البياض يريد الطهر من الحيض والبيضة واحدة البيض من الطير والحديد
والبيضتان الانثيان للرجل وبيضة الاسلام جماعته ومنه الدعاء لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى جماعتهم وموضع سلطانهم و
مستقر دعوتهم اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعهم وقد تقدم وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد
ويجمع الابيض على بيض واصله بيض بضم الفاء قال الجوهرى وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وايام البيض على حذف مضاف يريد ايام
الليالى البيض وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها والبيضاء احد فلانس
النبى صلى الله عليه واله التى كانت يلبسها وفى وصف الشريعة بكونها بيضاء نقية تنبيها على كرمها وفضلها لان البياض لما كان افضل لون عند العرب عبر به
عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يتدنس بمعاب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منها كونها مصونة عن التبديل والتحريف خالية عن الكلف
الشاقة والابيض السيف والبيض بالكسر جمع البيضاء من الناس خلاف السود ان والمبيضة بكسر الياء فرقة من الثنوية قال الجوهرى وهم اصحاب
المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية باب ما اوله الجيم جهض الجهاض بالكسر
اسم من اجهضت الناقة والمراة ولدها اجهاضا اسقطته ناقص الخلق ومنه الجهيض السقط لتمام والجعجعض فتح الهاء وجيهض جيض
جاض عن الشئ يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشئ ومنه الحديث عن ابى جعفر عليه السلام ارتد الناس الا ثلثة سلمان
وابوذر والمقداد قلت فعمار قال كان جاض جيضة اى مال وعدل ثم رجع ويروى بالحاء والصاد المهملتين يعنى جال جولة يطلب الفرار
وقد تقدم باب ما اوله الحاء حرض قوله تعالى وحرض المؤمنين على القتال اى حثهم والتحريض على القتال الحث والاحماء
عليه قوله حتى تكون حرضا الحرض بالتحريك الذى اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تهرم او تموت يقال الحرض المشرف على الهلاك
من قولهم حرض حرضا من باب تعب اشرف على الهلاك وفى الحديث ذكر الحرض بفتحتين والاشنان ايضا وهو الاشنان بضم الهمزة
سمى به لانه يهلك الوسخ حضض قوله تعالى ولا تحاضون على طعام المسكين اى لا تحثون على طعامه ولا تامرون بالصدقة عليه من قولهم

بغض
المؤمن الضعيف
بيض
المبيضة
جهض
حرض الحرض بالتحريك المرض قال تعالى حتى تكون حرضا ... الفضة ومنه الحديث ... ويفضض الرجل
جيض
جهض
ادني الناس الاثلثة
حرض
حضض

حضه على الامر حضا من باب قتل حثه عليه وحضضه اى حرضه قال الشيخ ابو علي ومن قرا لا تحاضون يعني بفتح التاء اى لا يحض بعضهم
بعضا على ذلك والمعنى الاهانة بما فعلتموه من ترك اكرام اليتيم ومنع الصدقة للفقير بما زعمتموه وفي الحديث لا باس ان يكتحل الصائم بالحضض
يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظاءين وقيل بضاد ثم ظاء هو دواء معروف يقال انه يعقد من ابوال الابل وقيل عصارة شجر مكي
ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل تسمى ثمرته الحضض والحضيض قرار الارض عند اسفل الجبل ايضا ومنه حديث
علي ... ان كان يأكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث من ادعى الامامة بغير حق انهم ارتقوا مرتقى دحضا يعني يلقاهم
الى الحضيض على اقدامهم وحروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما قال النحاة وتدخلها على المستقبل حث على الفعل وطلب له
وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تحدثنا وهلا نزلت عندنا **حمض** حمض الشيء بضم الميم وفتحها يحمض حموضة فهو حامض
والحموضة طعم الحامض والحماض نبت له نور احمر قال الجوهري **حوض** في الحديث ام اسماعيل لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه اى
تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء وروي تحوطه والحوض واحد احواض الماء والحياض بالكسر مثل اثواب وثياب ومنه الحديث ان لم تجد
موضعا فلا تجاوز الحياض ... والحوض الكوثر ومن كلام علي عليه السلام انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في العام
السغب لعل المراد بهما الحقيقة ويحتمل ان اراد العلم والهدى ومثله ان لكل نبي حوضا **حيض** قوله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض قيل المحيض يجيء مصدرا كالمجيء والمبيت واسم زمان واسم مكان فالمحيض الاول مصدر لا غير لعود الضمير اليه
هو اذى اى مستقذر واما الثاني فيحتمل المصدرية فيكون فيه تقدير مضاف اى في زمان المحيض ويحتمل اسم الزمان والمكان فلا يحتاج الى
تقدير مضاف والحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه وحاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا وتحيضت اذا سال دمها في اوقات
معلومة فاذا سال الدم من غير عرق الحيض فهي مستحاضة وتحيضت المرأة قعدت في ايام حيضها تنتظر انقطاعه ومنه قوله تحيضي في علم الله
ستا او سبعا ... لان ذلك هو الغالب في ايام الحيض وامرأة حائضة وحائض اى ذات حيض ونساء حيض بضم الحاء والتشديد
وجمع الحائضة حائضات والحيضة المرة الواحدة من الحيض وبالكسر الاسم من الحيض وهي هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس والحيضة
بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة ومنه حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة ... المحيضة ويجمع على المحائض

باب ما اوله الخاء

خضض في الحديث سال رجل عن الخضخضة فقال هي من الفواحش ونكاح الامة خير منه وفي اخر سئل
عليه السلام عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة ... هي الاستمناء باليد والخضخاض
ضرب من القطران تهنأ به الابل قاله الجوهري **خفض** قوله تعالى خافضة رافعة اى تخفض قوما الى النار وترفع اخرين الى الجنة قوله
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهما ... اى جناح الرحمة من الذل وفي الحديث هو ان لا تملا عينيك من النظر اليهما
وتنظر اليهما بعين رحمة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تتقدم قدامهما وفي الحديث من اقتصر على بلغة الكفاف
فقد تعجل خفض الدعة الخفض الراحة والسكون يقال هو في خفض من العيش اى سعة وراحة ومنه عيش خافض وعيش خفيض اى واسع
والمراد فقد حصل الراحة وطيب العيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة اى يوم سكون وراحة عن طلب المعاش وخفض عليك
الامر في حديث ... اى هونه ولا تحزن له ومنه كلام علي عليه السلام حين قال ... ولكن ... يا ابا حفص خفض عليك
من هنا ومن هنا اى هونه عليك ولا تشدد فان يوم الفصل كان ميقاتا وخفض الجارية مثل ختن الغلام يقال خفضت الخافضة الجارية
اى ختنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام وخفض الرجل صوته خفضا من باب ضرب اذا لم يجهر به وخفض
الله الكافر اهانه وخفض الحرف في الاعراب جعله مكسورا والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسرة في البناء في مواضعات
النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع اى يضع والخافض من اسمائه تعالى وهو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اى
يضعهم ويهينهم **خوض** قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اى نشرع في الباطل ونغوى مع الغاوين قوله وخضتم كالذي خاضوا اى
كخوضهم والذي مصدرية واصل الخوض دخول القدم فيما كان مائعا من الماء والطين ثم كثر حتى صار في كل دخول فيه اذى وتلويث
وقال تعالى ذرهم في خوضهم يلعبون اى في باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا
اى بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره اى يأخذوا في حديث غيره ... وتخاوضوا اى تفاوضوا فيه وفيه

دلالة على تحريم مجالسة الكفار عند كفرهم بايات الله واستهزائهم بها وعلى اباحة مجالستهم عند خوضهم في حديث غيره وروي ان هذا
منسوخ بقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قال الشيخ ابو علي ره وفي الاية دلالة على وجوب انكار المنكر مع القدرة على
ذلك وزوال العذر وان من ترك ذلك مع القدرة عليه فهو مخطئ آثم وفيها ايضا دلالة على تحريم مجالسة الفساق والمبتدعين من اي
جنس كانوا وبه قال جماعة من المفسرين قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس يكذب ليضحك منه جلساؤه فيسخط الله عليهم قال وروي
عن علي بن موسى الرضا عليه السلام في تفسير هذه الاية قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده قال وفي
الاية ايضا دلالة على بطلان القول ... الاعراض وقولهم ليس ههنا غير الاجسام لانه قال حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت
غير لما كانوا فيه وذلك هو العرض وفي حديث الوضوء يخوض الرجل برجليه الماء خوضا اى يدخلهما في الماء ماشيا يقال خضت
الماء اخوضه خوضا وخياضا مشيت فيه ومنه المخاضة بالفتح وهو موضع خوض الماء ... الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض
والمخاوض ايضا وخضت الغمرات اقتحمتها

باب ما اوله الدال

دحض قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اى فكان
من المقروعين المغلوبين المقهورين قوله داحضة اى باطلة قوله ليدحضوا به الحق اى ليزيلوا به الحق ويذهبوا به وفي الدعاء
... من دحض ... اى انقذني من مزلقة الخطيئة وفي الحديث ... دحضت الحجة دحضا من باب نفع
بطلت وادحضها الله ... ودحض الرجل زلق ودحضت رجله زلقت ومكان دحض زلق والادحاض الازلاق ودحضت
الشمس اى زالت وفي حديث علي عليه السلام وان تدحض القدم في هذه المزلة فانا كنا تحت ظل غمام ... وما
والمزلة ...

باب ما اوله الراء

ربض في الحديث اقل ما يكون بينك وبين القبلة
مربض عنز واكثر ما يكون مربط فرس مرابض الغنم جمع مربض بفتح الميم وكسر الباء وهو موضع ربض الغنم وهو كالجلوس للانسان وقيل
كالاضطجاع له وفي حديث علي عليه السلام والناس حولي كربيضة الغنم اى الغنم الرابض اى البارك ومنه حديث المنافق اذا ركع ربض
واذا سجد نقر واذا جلس ... وربوض الغنم والبقر والكلب وجثوم الطير مثل بروك الابل والفصيل الرابض الجالس المقيم ومنه كربضة
العنز **رضض** رضضت الشيء من باب قتل كسرته والرض الدق الجريش **رفض** في الحديث ذكر الرافضة والروافض وهم فرقة من الشيعة
رفضوا اى تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقالته وانه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا
اللقب في كل من غلا في هذا المذهب واجاز الطعن في الصحابة يقال رفضته رفضا من باب قتل تركته والشيء مرفوض اى متروك وارفض
الدمع اى ترشش ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث علي بن الحسين عليه السلام لم يرفع راسه حتى يرفض عرقا
اى يسيل ويجري **ركض** قوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب اى اضرب الارض برجلك من ركضت الدابة
اذا ضربتها برجلك لتستحثها ويقال اركض برجلك اى ادفع برجلك والركض الدفع بالرجل قوله اذا هم منها يركضون اى يهربون
ويفرون وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اى دفعة وحركة من الشيطان والمعنى ان الشيطان
وجد طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها عادتها وصار في التقدير كانه ركضة ... من ركضاته
كذا في غريب الحديث انما اضيف ذلك الى الشيطان وان كانت من فعل الله تعالى لانها ضرر وسيئة والله تعالى يقول وما اصابك
من سيئة فمن نفسك اى بفعلك ... مثل هذا يكون بوسوسة الشيطان واسناد الفعل الى السبب كثير ويجيء مزيد في الحديث في عرق
رمض قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فرمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لان وضعه وافق الرمض بالتحريك
وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وجمعه رمضانات وارمضاء وفي المصباح قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان
وشبهه اذا اريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان
اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن احد من العلماء
ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين وقد ثبت في
الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين
قال وقال القاضي عياض وفي قوله اذا دخل رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا لمن كرهه انتهى كلامه و
هو مرغوب عنه فان في كثير من احاديث اهل الحق النهي عن التلفظ برمضان من دون اضافة الشهر معللا بانه اسم من اسمائه تعالى

وقد ورد في بعض الاحاديث مجردا اشهائه رمضان لامكان قصد بيان الاباحة وهي لا تنافي الكراهة قال الشهيد الاول في كتاب نكت الارشاد
ما هذا لفظه فانه نهي عن التلفظ برمضان بل يقال شهر رمضان في احاديث من اجودها ما اسنده بعض الاصحاب الى الكاظم عليه السلام قال لا تقولوا
رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان من قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله عز وجل شهر رمضان وعن الازهري العرب
تذكر الشهور كلها مجردة من لفظة شهر الا شهري ربيع ورمضان ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الازمنة ثم كثر حتى استعملوها
في الاهلة وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما رمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل باذنابها للطروق و
ذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال او التجارة وصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم صفرا وشهر
ربيع لما اربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما اشعبوا العود وفي حديث النحو اخاف الرمضاء
على وجهي كيف اصنع جبهتي الحجارة الحامية من حر الشمس قال فسجد على ثوبك ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا
اي لم يزل شكايتنا وفيه صلوا صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال اي احترقت اخفافها من الرمضاء وارمضتني الرمضاء احرقتني ولعل منه قوله ع
ارمضوا اختلاف الشيعة والرميض الحديد الماضي ومنه الخبر اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا **روض**
قوله تعالى في روضة يحبرون الروضة الارض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات الجنات وهي اطيب بقاعها وانزهها ومنه الحديث
ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ويحكى فيه نوع ما ينفع هنا وجمع روضات روض ورياض صارت الواو ياء للكسرة
قبلها ومنه الحديث بادروا الى رياض الجنة يعني حلق الذكر او حلق الذكر كما جاءت به الرواية وروضة الائمة دللهما والفاعل راض وهي
مروضة وفي حديث علي عليه السلام الا روضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما والمراد بالرياضة
هنا منع النفس الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة عن متابعة القوى الحيوانية من رذائل الاخلاق
والاعمال كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والتجرد والانهماك في
الترود وغيرها وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها ليتمكن بها من الوصول الى كمالها الممكن لها وازالة الموانع الدنيوية عن خاطره والمعين
على ذلك اضعاف القوة الشهوانية والغضبية باضعاف جواسه تقليل الاغذية والتوقي عنها فان لذلك تاثيرا عظيما في حصول الكمال والتشاغل
بحضرة ذي الجلال ويمكن ان يقال المراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات المضطربة وجعلها بحيث تصير طاعتها لمولاها ملكة
لها وقوله ع انما هي نفسي اروضها بالتقوى لتاتي آمنة يوم الخوف الاكبر قال بعض الشارحين قوله انما هي نفسي اي انما همتي وحاجتي
اروضها ورياضة النفس ماخوذة من رياضة البهيمة وهي منعها عن الاقدام على حركات تخير صاحبها لصاحبها فالقوة الحيوانية التي هي
مبدأ الادراكات والافعال اذا لم تكن مطيعة للقوة العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم تروض فهي تتبع الشهوة تارة والغضب اخرى وتستخدم
القوة العاقلة في تحصيل مرادها فتكون هي امارة والعاقلة مؤتمرة واما اذا راضتها القوة العاقلة حتى صارت مؤتمرة لها متوقفة
على ما يقتضيه العقل العملي بامره وتنهى بنهيه كانت العاقلة مطمئنة لا تفعل افعالا لا تختلف المبادي وكانت باقية القوى مسالمة
لها ثم قال الشارح فاعلم ان الغرض الاقصى من رياضة النفس تحصيل الكمال الحقيقي فلا بد من الاستعداد وكان ذلك الاستعداد موقوفا
على زوال الموانع الخارجية والداخلية كانت للرياضة اغراض ثلثة حذف كل محبوب ومرغوب وهو حذف الموانع الخارجية وثانيها
كانت تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة لينجذب التخيل والتوهم عن الجانب السفلي الى العلوي وتبعها سائر القوى وثالثها
الدواعي الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلة الثالث توجيه السر الى الجنبة العالية لتلقي السوانح الالهية واستعدادها ويعين على
الاول الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثالث العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت السموات والارض
وعظمة امر جبارها والاعمال الصالحة المنوية لوجه خالصا ويعين عن هذه الامور المنوية بالتقوى التي يروض نفسه بها وراض نفسه بمعنى
حلم فهو ريض والريضة العلم الحلال تقسيرا لمن راض المهر رياضة فهو مروض وقوم رواض وراضة ومنه حديث احد خلفاء
بني العباس في بعض المستين كان تتوجه عليه الرياضة فلم يكن لهم فيهم حيلة فذكر مروى قوله حتى تراوض على امر اي تستقر على امر واستراحى
المكان اي اتسع ومنه قوله افضل ذلك ما دامت النفس مستريضة اي متسعة **باب ما اوله العين فرض** قوله تعالى ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول اطلق على ما يعرض دون الشيء وعلى المعرض للامر فمعنى الاية على الاول ولا تجعلوا
الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير بل كفروا اليمين لقوله ص لابن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي

هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني ولا تجعلوه معرضا للايمان فتبتذلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير علي بن ابرهيم هو قول الرجل في كل حالة
لا والله وبلى والله قوله او عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف التصريح وهو الايماء والتلويح الذي يفهم منه وهو كثير في الكلام وقد
تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء
بالشيء كما اذا سالت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره ان يكذب فيقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب ومنه المثل
ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة قوله جنة عرضها السموات والارض قيل كل جنة من الجنان عرضها السموات والارض
لو وضع بعضها على بعض وخص العرض لانه اقل من الطول غالبا فشبهت باوسع ما علم الناس قوله فذو دعاء عريض استعار العرض لكثرته
ودوامه كما استعار الغليظ لشدة العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي اظهرناها حتى رآها الكفار يقال عرضت الشيء فاعرض
اي اظهرته فظهر قوله هذا عارض ممطرنا اي سحاب ممطر لنا او ممطر لنا ولا يجوز ان يكون نعتا لعارض النكرة وسمي عارضا لانه يعرض في الافق
قوله يأخذون عرض هذا الادنى يريد ما يحوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء او يعذبون في هذين الوقتين وفيما بين ذلك
الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيامة قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اي تطلبون عرض الحيوة الدنيا
اي طمع الدنيا وما يعرض منها يعني الغنيمة والمال ومتاع الحيوة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ان جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته ويقال عارضته
في السير اي سرت حياله وعارضته مثل ما صنع اي اتيت اليه بمثل ما اتى وفي الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارض جنازة ابي طالب اي
اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعها من منزله والعرض متاع الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر
وفي الحديث فانه عرض في قلبك من ذلك شيء فكما اراد ان ظهر وخطب فتكلمت شيء من استعماله فاخرج الماء باصابعك واستعماله ...
ذلك المعرض من عرضت الشيء من باب ضرب اظهرته له وابرزته اليه والاعراض الصعبة والعرض للحيوان اذا كله واعترض الشيء
صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر واعترض الشيء دون الشيء اي حال دونه واعترضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله ومنه اعترض
القرآن واعترض فلان فلانا اي وقع فيه والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وعارضة الباب الخشبة التي تمسك عضادتيه وعرض
في الطريق عارض اي منعني مانع عدلني عن المضي فيه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل وفي الدعاء تعرض لك
في هذا الليل المتعرضون اي تصدى لطلب فضلك واحسانك المتعرضون وفي الحديث صونوا اعراضكم الاعراض جمع عرض بالكسر وهو
هو موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي
عنه ان ينتقص ويعاب وعن ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي
احتاط لنفسه ومنه الدعاء اللهم اني تصدقت بعرضي على من ذكرني ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي
من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيمة وفي حديث اهل الجنة انما هو عرق يسيل من
اعراضهم اي اجسادهم وعرضت البعير على الحوض من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضته عارض من الحمى وهو بخوها وعرض
الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولها ويقال العكرة والمدينة واليمن ومنه قول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي
من نجران ان لا تلاقيا قال الجوهري قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفى على يوسف ولا يجوز يا راكبا
بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وعريض كزبير واد بالمدينة فيه اموال لاهلها والعرض بالفتح فالسكون المتاع وكل شيء فهو عرض
سوى الدراهم والدنانير فانها عين والجمع عروض كفلس وفلوس وعن ابي عبيدة العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن
ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل في الجسم ولا وجود له ولا تخصص له وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه
ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل ورجل يعرض كشيق اي يتعرض للناس بالشر
وتعرض بمعنى تعوج ومنه تعرض الجمل في الجبل اذا اخذ في سيره يمينا وشمالا لصعوبة الطريق والعروض كرسول ميزان الشعر لانه
يعارض بها وهي مؤنثة ولا يجمع لانها اسم جنس ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض وواحدها عرض بالكسر والعارض من اللحية
ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وفي الخبر من سعادة المرء خفة عارضيه قيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه
مناسبا وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما وعن ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل

روض

عرض

السوء الى الناس وفلان من عُرْض الناس اى من العامة وفلان عُرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وقولهم عليهم السلم فاعترض به
الحائط اى جانبا منه اى جانب كان مثل قولهم خرجوا يضربون الناس عن عرض اى شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا
وعرض الشئ بالضم اسم عرضه وهو تام من حواشيه فهو عريض واستعرضته اى قلت له اعرض على ما عندك والمعراض كمفتاح وهو
السهم الذى لا ريش له **عضض** في حديث الاستسقاء ومضتنا الصعبة علائق الشين كانه من عض الرجل بصاحبه يعض عضيضا لزمه
والشين العيب خلاف الزين والعلاقة تجمع علائق وهو ما يتعلق بشئ كعلاقة الحب ونحوه والصعبة الشديدة خلاف المهلة و
المعنى لزمتنا السنة الصعبة علائق الذل والمعايب وعضضت اللقمة وبها وعليها عضا امسكتها بالاسنان قال في المصباح وهو من باب
تعب في الاكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الاستمساك به والنواجذ هي اواخر الاسنان
وقيل التي بعد الانياب **عوض** العوض كعنب واحد الاعواض كاعناب واعاضني وعوضني بالتشديد وعاضني
اعطاني العوض وهو البدل يعني يعوضون بالدرهم الف درهم واعتاض اخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سأل العوض وقولهم لا
اتيك عوض العائضين كما يقال لا اتيك دهر الداهرين وعياضا ... النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعتذر على عمالة وجاء في الحديث عياض ابن
حمار او حماد المجاشعي كان ناصيا لاهل عكاظ في الجاهلية وفي كتب العامة عياض بن حمار بالراء المهملة **باب ما اوله الغين غرض**
في الدعاء لا تجعلني للبلاء غرضا الغرض بالتحريك الهدف الذى يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا تجعلني هدف بلاء
ومنه الحديث ان الرجل وليد غرضا العدو ولحم غريض اى طري ومنه الحديث نهى ان يؤكل اللحم غريضا نيا وقال انما ياكلها السباع
ولكن حتى تغيره الشمس **غضض** قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اى ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم وقد اطلق لهم ما سوى
ذلك يقال غض طرفه غضا وغضاضا بالكسر وغضاضا بالفتح خفضه وغض المكروه ويقول النحويون ... اى قل لهم غضوا يغضوا ...
... الاخفش زائدة قوله واغضض من صوتك اى انقص منه يقال غض صوته اى
خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه اى كسره ومنه الحديث كان اذا فرح غض طرفه يعني كسره واطرق ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل ذلك
ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عائشة حماديات النساء غض الاطراف يعني كسرها ... من لغة الحجاز اغضض
ومنه الاية واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفي الحديث اذا اكتشف احدكم لبول او غيره فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره
واغض الرجل العين بالالف قارب بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فقيل اغض على القذى اذا امسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك في هذا
الامر غضاضة اى ذلة ومنقصة ومثله عليك في دينه غضاضة وما علي من غضاضة وشئ غض اى طري والنبت غض ... وقولهم غضا جديدا
اى طريا وجديدا ... **غمض** قوله تعالى ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه اى تغمضوا عن عيب فيه اى لستم باخذي الخبيث
من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومساهلة فلا تؤدوا ... من حق الله ... يقال اغمضت عن فلان
اذا تساهلت عليه ومنه الحديث اصبت مالا اغمضت في مطالبه اى تساهلت في تحصيله ولم اجتنب فيه الحرام والشبهات وجمعته
من حرام وحلال وشبهة واصله من اغماض العين والغامض من خلاف الواضح واغماض الطرف اغضاضه وما اكتحلت غماضا اى
ما نمت ولا اغتمضت عيناي ولا اكتحل بغمض حتى ترضى ... وما في الامر غميضة اى عيب وفي الحديث القدسي ان من اغبط اوليائي
عندي من كان غامضا في الناس اى من كان خفيا منهم لا يعرف سوء امرهم ونسب غامض اى لا يعرف وغمض الحق من باب قعد
خفي ماخذه وغمض بالضم لغة **غيض** قوله تعالى وغيض الماء اذا نقص يقال غاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومغاضا اى قل
ونضب في الارض واغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك قوله وما تغيض الارحام اى تنقص عن مقدار الحمل الذى يسلم معه الولد
وغيضت الدمع بالتشديد نقصته وحبسته وغاضه وغاضه الله ... وفي حديث ... لا تغيضه سؤال السائلين
اى لا تنقصه والغيضة الاجمة وهي موضع يكون فيه ماء يجتمع فيه الشجر والجمع غياض واغياض مثل كلبة وكلاب واكلاب وغيضات
باب ما اوله الفاء فرض قوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اى اوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل
بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله فمن فرض فيهن الحج اى وقته واوجبه قوله فريضة من الله نصب نصب المصادر اى فرض الله فريضة
قوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة اى من استئناف عقد آخر بعد انقضاء مدة الاجل قوله سورة انزلناها وفرضناها اى
فرضنا ما فيها والزمناكم العمل بها وقرئ فرضناها بالتشديد اى فصلناها قوله لا فارض ولا بكر الفارض المسنة يقال للمسن القديم فارض
ومنه فرضت الشاة فهي فارض وفرض الله علينا كذا وافترض اى اوجب والاسم الفريضة وسمي ما اوجبه الله فرضا لانه معالم

وحد وعد اوسهم قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اى مقتطعا محدودا وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم قال بعض شراح الحديث
قد اكثر الناس الاقاويل فيه وصوبوا ... والمراد به العلم الذى فرض على العبد معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم
ثلثة فرض عين وفرض كفاية ومستحب فالاول ما لا يتأدى الواجب الا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاد وفعل وترك
فالاول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب لله ويمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من احوال الدنيا
والاخرة مما ثبت عنه تواترا كل ذلك بدليل تسكن النفس اليه ويحصل به الجزم وما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين فهو فرض كفاية واما
الفعل فتعلم واجب الصلوة وامثالها واما الترك فيدخل في بعض ما ذكر وفي حديث الزكوة فانها فريضة واجبة قال بعض الاعلام اراد بكون
الزكوة فريضة واجبة كونها سهما مقتطعا من المال وجوبا والا لما كان لتخصيصها من بين سائر الفرائض معنى والفرق بين الفريضة والواجب
هو ان الفريضة اخص من الواجب لانها الواجب الشرعي والواجب اذا كان مطلقا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة
والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفرض الذى هو التقدير لان الفرائض مقدرات وقيل هي من فرض القوس وهو الحز الذى يقع فيه الوتر
والمصدر الفرض المفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفي الحديث السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة ولعل المراد كالفريضة
لشدة الاستحباب بخلاف السجود على غيرها وقوله عليه السلام فرض الله على لسانه ... الفرض هنا التقدير ...
لا الوجوب للاتفاق على عدمه ومثله ما في القول وافرض على نفسي وفرض الله الاحكام فرضا اوجبها وكتب الفرائض اعني المواريث وفي
حديث الباقر عليه السلام فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر ... لعل المعنى اوجب الله
في الكتاب العزيز الصلوة على وجه الاجمال وبينها رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة واستخبر بان العشرة لا تعد ...
الكسوف والخسوف صلوتين وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حززتها وقد اشتهر عند الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها
نصف العلم بانه من الحديث الصحيح وانه اشارة الى الفرائض ونقل وعلموه بالتذكير باعادة الى المحذوف والتقدير تعلموا علم الفرائض وقيل سماه نصف العلم
باعتبار قسمة الاحكام الى متعلق بالحي ومتعلق بالميت وقيل ... والحث عليه وفي الحديث العلم ثلثة فريضة عادلة الى ان قال العدل
في القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد بها ان تكون مستنبطة منهما ان لم يرد بها نص فيها تكون
معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليها المسلمون وفي الخبر طلب الحلال فريضة بعد الفريضة اى بعد الفريضة المعلومة
عند اهل الشرع وكل ذلك لان طلب الحلال اصل الورع واساس التقوى **فضض** قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هو
من فضضت القوم فانفضوا اى فرقتهم فتفرقوا والمعنى تفرقوا اليها وفي الحديث عن جابر قال اقبل عير ونحن نصلي مع رسول الله الجمعة
فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا انا منهم واصل الفض الكسر يقال فضضت الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البكارة
... التشبيه بالختم وفض فاه اى نثر اسنانه ... وختام مفضض اى مرصع بالفضة والفضة معروف **فوض** قوله تعالى وافوض امري
الى الله اى ارده اليه ومنه الدعاء فوضت امري اليك اى رددته اليك وجعلتك الحاكم فيه ومنه قوله عليه السلام ان الله فوض الى النبي صلى الله
عليه وآله امر دينه ولم يفوض اليه تعدي حدوده وقوله عليه السلام ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها ولعل المراد تفويضه في المباحات
... وهو من قبيل اذن المؤمن في كل شئ الا في اهانة نفسه لكنه مما يفوت ثواب التواضع لله واذلال النفس
والمفاوضة المساواة والمشاركة في كل شئ وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه ومنه تفاوض الشركاء
في المال اذا اشتركا فيه اجمع وتفاوض القوم في الامر اى فاوض فيه بعضهم بعضا والمفوضة قوم قالوا ان الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله ثم
فوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك الى علي وفي الحديث من قال بالتفويض فقد اخرج الله عن سلطانه
وفي آخر لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين ومن قال بالتفويض المعتزلة بمعنى ان الله تعالى فوض افعال العباد اليهم وقد مر تمام البحث
في جبر والتفويض في النكاح التزويج بلا مهر **فيض** قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اى ادفعوا من حيث دفع الناس واختلف في
ما المراد بالافاضة فقيل المراد افاضة عرفات وان الامر لقريش لانهم كانوا لا يقفون بعرفات مع سائر العرب ويقولون نحن اهل حرم الله
فلا نخرج منه فامرهم الله بموافقة سائر العرب وقيل الناس هو ابراهيم ... اى افيضوا من حيث افاض وسماه بالناس كما سماه امة قوله اذ تفيضون
فيه اى تدفعون فيه بكثرة ومنه الحديث فافاض من عرفة واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وافضت الماء اذا دفقته بكثرة
وفاض السيل يفيض فيضا كثر وسال من شفا الوادي وافاض بالالف لغة وفاض الاناء فيضا امتلأ وفاض كل سائل جرى وفاض الخير ...

معنى طلب العلم فريضة على كل مسلم

الفرق بين الفريضة والواجب

في الحديث فقبض قبضة فقال الى الجنة ولا ابالي وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي قال بعض العارفين قد اشكل هذا على بعض الناس فقال كيف يجوز ان يخلق الله قوما للفارق اصل الخلق ثم يكلفهم طاعته وترك معصيته و[illegible] هذا الا بلية في العدل وهو منزه عنه سبحانه واجاب عنه بان كلام آل محمد لا يرد عليه اعتراض ابدا وانما يقع لعدم فهم السامع مقصدهم [illegible] حديثهم
ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفي عام وامرها سبحانه بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام ولاهل بيته عليهم السلام بالامامة فمنهم من اقر بقلبه ولسانه ومنهم من اقر بلسانه دون قلبه
وهو قوله سبحانه وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون ثم امر الفريقين بدخول النار فدخل من اقر بقلبه ولسانه وقال الذي اقر بلسانه يا رب خلقتنا لتحرقنا [illegible]
للارواح [illegible] ثم انه سبحانه لما اراد خلق الابدان خلق طينة طيبة واجرى عليها الماء العذب الطيب وخلق من صفوتها اجسام محمد وآل الطاهرين وخلق طينة خبيثة واجرى عليها الماء المالح الخبيث [illegible]
الطينتين [illegible] وحكمته [illegible] فاصاب كلا منهما من لطخ الآخر [illegible] الارواح المؤمنة اولا في الطينة الطيبة [illegible] من لطخ الآخر [illegible]
الروح الكافرة اولا في الطينة الخبيثة ولم [illegible] من لطخ الطينة [illegible] سبب المزاج واصاب الناصب [illegible] المزاج وقد ورد ان [illegible]

حكمة المزاج [illegible] صورة المؤمن [illegible] الناصب [illegible] وبعضها بالاقرار [illegible] الاعمال في الظاهر [illegible] في الحديث [illegible] المؤمنة والكافرة [illegible]

شاع وكثر وفاضت نفسه خرجت روحه عن ابي عبيدة وفاض صدره بالسر اي باح به ويفيض من دموعه اي يسيل وافيضوا من حيث افاض الناس اي
صبوا [illegible] واستفاض الحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل [illegible] مستفيض اي مشهور وفيض رجل من رواة الحديث
وفي ارشاد المفيد ان الفيض بن المختار من شيوخ اصحاب الصادق عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

باب ما اوله القاف

قبض قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي اخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس الرسول جبرئيل عليه السلام قوله يقبضون ايديهم اي يمسكونها عن الصدقة والخير قوله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم قوله ثم
قبضناه الينا قبضا يسيرا يريد الظل المنبسط [illegible] بوجود الشمس [illegible] شيئا بعد شيء وفي ذلك
منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة واحدة لتعطل اكثر منافع الناس بالظل والشمس جميعا قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضات قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة اي في ملكه [illegible] وفي قبضتك اي في ملكك
وقبضت الشيء قبضا اخذته والقابض من اسمائه تعالى وهو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند
الممات والباسط الرافع الباسط هو من اسمائه تعالى وهو الذي يوسع الرزق على عباده ويحسن القران بين هذين الاسمين [illegible] القابض الباسط
وكذلك [illegible] الخافض الرافع والمعز المذل والضار النافع [illegible] الحكم وقبض [illegible]
قبضا من باب ضرب خلاف بسطه ويقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعها وقبضت قبضة من غير [illegible] القاف والضم [illegible] كما منه
قبض عليه بيده ومنه [illegible] السيف [illegible] الباء لغة وفي الحديث فقبض عليه [illegible] التي ذكرت
في الحديث والحل المراد بالقبض هنا [illegible] الاصابع [illegible] والقبض بالتحريك ما قبض من اموال الناس والقبض الشيء صار مقبوضا
والانقباض خلاف الانبساط ومنه الحديث الانقباض من الناس مكسبة للعداوة يعني من خالطهم [illegible]
وتقبضت الجلدة في النار اي انزوت ومنه الحديث كلما انقبض الجلد على النار [illegible] وكلما انبسط فهو [illegible]
[illegible] القبض والبسط الفرح [illegible] سواء كان بطريق ظلم احد ام لا وقبض فلان اي مات فهو مقبوض
ومنه قبض موسى وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله

قرض قوله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم القرض ما تعطيه غيرك
ليقضيكه واصله القطع فهو قطعة من مالك باذنه على ضمان رد مثله والمعنى من يقرض الله قرضا حسنا اي طيبة به نفسه فيضاعفه له الى [illegible]
سبع او سبعين الى سبعمائة وقد استدل بهذه الآية على ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا على [illegible] القرض [illegible]
المؤمن [illegible] وان الله هو المكافئ عليه اذ الحقيقة [illegible] واعترض بان اطلاق
القرض الذي هو اعطاء شيء ليستعيد [illegible] الاعمال الصالحة [illegible] العبد ويحصل له العوض
في دار الآخرة وحينئذ [illegible] وعليه القرض [illegible] مثل قوله
تعالى [illegible] والتقوى [illegible] وقوله واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي
شمالا ويجاوزهم والمقراض واحد المقاريض التي يقرض بها ومنه الحديث كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم
بالمقاريض اي قطعوها [illegible] من البول [illegible]
من البول [illegible] والقراضة [illegible] ما سقط بالقرض ومنه قراضة الحلي والقراض والمضاربة بمعنى
وهو ان يدفع انسان الى غيره مالا ليتجر فيه [illegible] وقارضت فلانا قراضا اي دفعت اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينهما
على ما شرطا [illegible] على المال [illegible] قارضت الناس [illegible] ومن اساءة [illegible] واستقرض طلب القرض واقترض اخذه

قضض قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي
سيقط [illegible] انقض الحائط اذا سقط [illegible] ويقال انقض الطائر اذا هوى
في طيرانه ومنه انقضاض الكواكب ويقال جاءوا بقضهم وقضيضهم اي باجمعهم [illegible] وقضيضها اي بكل ما فيها
[illegible] والاقتضاض [illegible]

قعض في دعاء الاستخارة [illegible] الكرم [illegible]
[illegible]

قيض قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نسبب له شيطانا او نقدر له

من قيض له كذا اي قدر وجعل [illegible] وقد تقدم الكلام في عشا قوله قيضنا لهم قرناء [illegible] وقيض لي منها ولدا اي قدر لي
و[illegible] وقدر [illegible] اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم [illegible] قيضت هذه والسماء [illegible]
من اهلها اي [illegible] قايضته [illegible] مقايضة اي عارضته [illegible] متاعا بمتاع [illegible] قيض البيضة قشرها الاعلى

باب ما اوله الميم

محض في الحديث لا يسأل في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا المحض الخالص الذي لم يخالطه
شيء ومنه اللبن المحض والحرير المحض والعربي المحض الخالص النسب [illegible] الذكر والانثى والجمع فيه سواء ومحضته المودة اخلصتها [illegible]
[illegible] ومنه الحديث امحض اخاك المودة وكل شيء اخلصته فقد محضته وقد محض الشيء صار محضا

مخض قوله تعالى فاجاءها المخاض
هو بالفتح والكسر لغة وجع الولادة يقال مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا من باب تعب [illegible] احدها الطلق فهي ماخض بكسر الخاء
وشاة ماخض ونوق مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة [illegible] من لفظها كما قيل للواحدة الابل [illegible]
[illegible] ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا قال الجوهري
وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام [illegible] جنس ومخضت من اللبن من باب قتل ونفع اخرجت زبده
[illegible] المخيض [illegible] اللبن الذي قد مخض واخذ زبده والمخض بالكسر [illegible]

مرض قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ويقال المرض في القلب [illegible] عن الحق وفي الابدان فتور في الاعضاء وفي العيون
فتور في النظر والمرض السقم وعن ابن فارس المرض كل ما خرج به الانسان عن الصحة من علة او نفاق او تقصير في امر ومرض كفرح فهو مريض و
الجمع مرضى ومراض [illegible] مرضة تمريضا [illegible] ومنه الحديث [illegible] المريض [illegible] اي تكون في
[illegible]

مضض في الحديث وجد مضض جر النار اي لذع حرها والمها يقال مضضت من الشيء امضض مضضا
من باب تعب [illegible] بالحركة والهمزة فيقال امضني الجرح [illegible] وجعني والكحل [illegible]
اي يلذع ومنه حتى [illegible] الحديث المضمضة [illegible] من الوضوء اي [illegible] وهي ادارة الماء
في الفم وتحريكه بالاصابع او [illegible] ثم مجه وتمضمضت بالماء [illegible] والمضمضة وجمع المضيضة

معض معض في الامر كفرح غضب [illegible] لم [illegible] اي شق عليها الامر ومعض من شيء سمعه واستعمله اذا غضب و[illegible]
عليه الامر ومنه حديث ادريس [illegible] الملك [illegible] فامتعض

باب ما اوله النون

نبض يقال نبض العرق
ينبض بالكسر نبضا ونبضانا اذا تحرك

نضض في الحديث كان ياخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا او ورقا من نض المال يحول
نقدا بعد ما كان متاعا [illegible] والنضيض [illegible]

نغض قوله تعالى فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركونها
استهزاء منهم يقال انغض رأسه اذا حركه كالمتعجب من الشيء ونغض رأسه ينغض بالكسر نغضا ونغوضا اي تحرك [illegible]
[illegible] البطن [illegible]

نفض في الحديث ثم نفض يده [illegible] ونفضت
الثوب والشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض والنفاضة بالضم ما سقط من النفض ونفضته نفضا من باب قتل [illegible] الغبار ونحوه
وفي حديث من طاف [illegible] اشواط [illegible] ونفضت الورق من الشجر
[illegible] ينفضون [illegible]

نقض قوله تعالى ينقضون عهد الله قال الزمخشري
النقض الفسخ [illegible] استعمال النقض في العهد قلت من حيث تسميتهم العهد بالحبل على الاستعارة لما فيه من
ثبات الوصلة بين المتعاهدين ومنه قول ابن التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها [illegible]
من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر الشيء المستعار ثم يرمزوا اليه بذكر شيء من روادفه [illegible] قوله
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها اي لا تكونوا في نقض الايمان كالمرأة التي نقضت غزلها من بعد امرار وحكام [illegible] بنت
سعد بن تيم بن مرة من قريش كانت تغزل مع جواريها الى انتصاف النهار ثم تامرهن فينقضن ما غزلن قوله انقض ظهرك اي اثقله حتى
جعله نقضا والنقض البعير المهزول الذي [illegible] السير والسفر [illegible] والنقض بالفتح فالسكون نقض البناء
والحبل والعهد من باب قتل ونقضت الحبل نقضا حللت برمه وانتقض هو [illegible] وانتقضت الطهارة بطلت وفسدت وانتقض الوضوء
كذلك وانتقض الامر بعد الاستقامة فسد والانقاض صوت كالنقر وانقاض الاصابع [illegible] والنقض [illegible]

لصوت ومنه الحديث لا ينقض الرجل اصابع الصلوة والنقض بالضم والكسر بمعنى المنقوض والنقض الانكث على الضم وبعضهم على
الكسر والجمع نقوض ومنه حديث ميراث المراة من زوجها ويقوم النقض والابواب **نهض** في الدعاء من نهضات النصب بالنون
والمراد بها التردّدات البينية الموجبة للنصب اعنى التعب ويروى بهظات بالباء الموحدة من بهظه الحمل اثقله وفي الحديث انه
امير المؤمنين قد استنهض الناس في حرب معوية اى طلب النهوض منهم ونهض ينهض نهضا ونهوضا اى قام والناهض فرخ الطائر
الذى وفر جناحاه ونهض للطيران **باب ما اوله الواو وفض** قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اى يسعون ويسرعون اى
الى الداعى يقال اوفض واستوفض اذا اسرع والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب الصفة **ومض** في الخبر هلا
اومضت الىّ يا رسول الله اى هلا اشرت الىّ اشارة خفية من قولهم اومض البرق وومض ايماضا وومضا وومضا اذا لمع لمعا خفيفا ولم
يعترض **باب ما اوله الهاء هيض** هاض العظم يهيض هيضا اى كسر بعد الجبور فهو مهيض قال الجوهرى وكل وجع على وجع
فهو هيض يقال هاضنى الشئ اذا ردك الى مرضك ومنه يقال رجل هيضة بالكسر

كتاب الطاء

باب ما اوله الالف ابط في الخبر كانت ردية التابط وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى ويلقيه على منكبه الايسر والابط كمل ما
تحت الجناح يذكر ويونث والجمع اباط كاحمال ومنه تابط شرا زعموا كان السيف لا يفارقه **ارط** في الحديث ذكر الارطى وهو شجر من
نبت بالرمل عروقه حمر وهمزته على ما قيل اصلية لقولهم اديم مارطا اذا دبغ به [illegible] وقيل زائدة للالحاق وليست للتانيث لان الواحد
ارطاة **اطط** في الحديث اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع قدم الا وفيها ملك ساجد او راكع قال الجوهرى الاطيط صوت
الرحل والابل من ثقل احمالها يقال لا اتيك ما اطت الابل وكذلك صوت الجوف من الخوى وحنين الجذع قال الراجز وقد عرفتنى
سدرتى واطت انتهى **اقط** الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها لبن يابس متحجر من مخيض الغنم
باب ما اوله الباء بربط في الحديث لا يقدس امة فيها بربط يقعقع ونائحة تنوح البربط كجعفر شئ من ملاهى العجم يشبه
صدر البط معرب بربط اى صدر البط لان الصدر يقال له بالفارسية بر والضارب به يضعه على صدره قاله في ق ويقال له العود
والغناء بالغناء او غيرها على اختلاف النسخ شئ من ملاهى العجم **بسط** قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة اى طولا وتماما قيل كان
اطولهم مائة ذراع واقصرهم ستين ذراعا وقيل اثنى عشر ذراعا وعن الباقر قد كان الرجل منهم يحبث الجبل بيده فيأخذ منه قطعة
قوله وزاده بسطة في العلم والجسم اى زاده سعة وامتدادا في العلم والجسم وكان اعلم بنى اسرائيل وقيل واتمهم جسما واجملهم قوله الله
يبسط الرزق اى يوسعه ويقدره [illegible] وقد مر الكلام فيه قوله بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد
ونفى البخل عنه واثبات لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخى من ماله ان يعطيه بيديه [illegible] تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا قوله ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الشيخ على بن ابرهيم ره كان سبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان لا يرد احدا يسأله شيئا فجاء رجل يسأله فلم يحضره شئ فقال يكون ان شاء الله تعالى فقال يا رسول الله اعطنى قميصك فاعطاه قميصه
فانزل الله عز وجل الاية والمحسور العريان قاله الصادق ع وبسط اليد مدها الى البطش قال تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم وقال لئن بسطت الىّ يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لاقتلك قيل كان هابيل اقوى منه ولكن تحرج عن قتله و
استسلم خوفا من الله تعالى لان الدفع لم يبح بعد او تحريا لما هو الافضل قوله والملئكة باسطوا ايديهم اى لقبض ارواحهم كالمتقاضى المسلط
وهذا عبارة عن العنف بالسياق والتغليظ في الازهاق فعل الغريم الملح يبسط يده الى من عليه الحق ويقول اخرج مالى عليك او
بالعذاب اخرجوا انفسكم اى خلصوها من الدنيا وهم لا يقدرون على الخلاص قوله كباسط كفيه الى الماء اى كالداعى الماء يومى اليه
فلا يجيبه والباسط من اسمائه تع وهو الذى يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند
الحيوة وفي حديث الصلوة لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تفترشهما على الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا انبساط بمعنى
عليه ولا انبساط ترك الاحتشام وبسط الشئ نشره وبالصاد ايضا نشره والبسطة السعة والبساط بالكسر ما يبسط اى ينشر **البط**
من طير الماء والبطة واحدة وليست الهاء للتانيث وانما هى للواحد من الجنس يقال هذه بطة للذكر والانثى جميعا مثل حمامة
ودجاجة والبط عند العرب صغاره وكباره الاوز والبط ايضا شق الدمل والجراح ونحوهما يقال بط الرجل الجرح بطا من باب
قتل اى شقه **بقط** الباقطان بالباء الموحدة والقاف والثاء المهملة والنون ثم الياء على ما في نسخة [illegible]

بنى العباس **بلط** البلاط بالفتح كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره ومنه ارض مبلطة اى مفروشة بالحصى والبلاطة الحجر
هى حجر يشبه حجر السماق ولد عليها على بن ابى طالب امير المؤمنين ع في بيت الله الحرام وقد كانت في وسط البيت ثم جرت وجعلت في
صلع البيت عند الباب وفي الخبر كان البلاط حيث يصلى على الجنائز سوقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يسمى البطحاء قال في [illegible] البلاط
ضرب من الحجارة تفرش به الارض وسمى المكان بلاطا اتساعا [illegible] بالسوق [illegible] والبلوط كتنور شجر معروف
يحمل يوكل ويدبغ بقشره **باب ما اوله النون نبط** قوله تعالى يستنبطونه اى يستخرجونه [illegible]
واستنبط الامر [illegible] ومنه الدعاء [illegible] **باب ما اوله الحاء حبط** قوله تعالى حبطت
اعمالهم اى بطلت واحبط الله اعمالهم ابطلها ولم يوجر عليها قال بعض المحققين استحقاق الثواب مشروط بالموافاة لقوله تعالى لئن اشركت
ليحبطن عملك ولقوله ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر الاية وقوله فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحاب النار فمن كان من اهل الموافاة ولم يلبس ايمانه بظلم كان ممن يستحق الثواب الدائم مطلقا ومن كان من اهل الكفر ومات على ذلك
العقاب الدائم مطلقا ومن كان ممن خلط عملا صالحا واخر سيئا فان [illegible] بالتوبة استحق الثواب مطلقا وان لم يواف بها فاما ان يستحق
ثواب ايمانه او لا الثاني باطل لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره [illegible] فاما ان يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالاجماع لان من دخل
الجنة لا يخرج منها [illegible] يلزم بطلان العقاب او يعاقب ثم يثاب وهو المطلوب ولقولهم ع في حق هؤلاء يخرجون من النار كالحمم او كالفحم
فيراهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيومر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون واحدهم كالبدر ليلة تمامه [illegible] ثم بين
ان الاحباط والموازنة باطلان وذلك لان الوعيدية وهم الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة اختلفوا فقال احدهما قول ابى على
وهو ان الاستحقاق الزائد يسقط الناقص ويبقى بكماله كما لو كان احد الاستحقاقين خمسة والاخر عشرة فان الخمسة تسقط ويبقى العشرة
ويسمى الاحباط وثانيهما قول ابى هاشم ابنه وهو انه يسقط من الزائد ما قابل الناقص ويبقى الباقى ففى المثال المذكور يسقط خمسة ويبقى
خمسة ويسمى بالموازنة وقد ابطلها المحققون من المتكلمين بان ذلك موقوف على بيان وجود الاضافات في الخارج كالاخوة و
البنوة وعدمها فقال المتكلمون بالعدم لانها لو كانت موجودة في الخارج مع انها اعراض مفتقرة الى محل يكون لها اضافة الى ذلك المحل
فننقل الكلام اليها كما قلنا في الاول ويلزم التسلسل وهو باطل ويلزم منه بطلان [illegible] في الخارج لان ما بنى على الباطل باطل وقول الحكماء بوجودها
لا يلزم الوجود الخارجى بل الذهنى وتحقيق البحث في محله ولو قيل ببطلان الاحباط والموازنة والقول بالتكفير من باب العفو والتفضل
لم يكن بعيدا او ظواهر الادلة ترجحه وحبط العمل يحبط من باب تعب ومن باب ضرب لغة وقرئ بهما في الشواذ وفي الدعاء واعوذ
بك من الذنب المحبط للاعمال وفي باب العجب في الحديث [illegible] ان السقط المجرى محبنطئا على باب
الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواى قال ابو عبيدة المحبنطئ بالهمز العظيم البطن المنتفخ من قولهم حبنطأ اى انتفخ
او امتلأ غيظا والمحبنطى المتغضب البطئ يعنى عظيم البطن بهمز ولا بهمز والالف والنون للالحاق **حطط** قوله تعالى وقولوا حطة اى حط
عنا اوزارنا وقيل هى كلمة امر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت اوزارهم ولكنهم قالوا حنطة في شعيرة اى قيل لهم قولوا احط
عنا ذنوبنا فبدلوه حنطة في شعير وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اى يحط عنه خطاياه وذنوبه وهى فعلة من
حط الشئ يحطه اذا انزله والقاه وحططت الرحل وغيره حطا من باب قتل انزلته من علو الى سفل ومنه فانحط الرحل وصوابه ثم
في صلوته والاستحطاط هو الحطيطة وهو ان يطلب المشترى من البايع ان يحط عنه من ثمن المبيع وتم الكلام في صفق والحطاط في الزمان
يجئ ذكرها **حنط** في الحديث لا تسلم وليك حناطا فان عليكم الطعام [illegible] الحناط مع الحاء والتشديد بياع الحنطة بالكسر وهى القمح
والبر بضم الباء والجمع حنط ومنه خرج من باب الحناطين يسميهم الحنطة هناك وقيل لبيعهم الحنوط والحنوط كرسول والحناط
لكتاب طيب يصنع للميت خاصة **حوط** قوله تعالى الا ان يحاط بكم اى الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك وقوله الا ان الله احاط
بكل شئ علما اى بلغ منتهى كل شئ واحاط به علما قوله وهو بكل شئ محيط اى بالاشراف والاحاطة والقدرة وفي الحديث حفه
بالحائطة لدينك اى بالاحتياط فاحد الدين يقال احتاط بالامر لنفسه اى اخذ بما هو احوط له اى اوفق مما يخاف واحتاط بالشئ
احدق به واحاط الرجل [illegible] واحوط حول ذلك الامر اى اداره حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب
عنه وتوفر على مصالحه ومنه الدعاء واحطه في حياطتك وحياطة الاسلام حفظه وحمايته ومنه حديث على عليه السلام اشهد انك

يعنى بها اشتراط الثواب على الايمان [illegible] العقاب على الكفر والفسق بان لا يعلم الله [illegible] على الايمان في الصورة الاولى والاسلام [illegible] في الصورة الاخيرة [illegible] منه

كنت احوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله اى احفظهم واحماهم له قوله تحيط دعوته من وراءهم اى تحدق بهم من جميع جوانبهم ومنه احطت به علما اى احدق علمي به من جميع جهاته وفى حديث شرعية المروة كوشر مع عشيرتها اشد الناس حيطة من ورائهم اى حياطة وحفظا وفى الحديث كل محب لشئ يحوط حول ما احب يقال حاطه حوطا وحياطة كلاه ورعاه والحائط الجدار والبستان ايضا من النخيل اذا كان عليه حائطا ومنه دخلنا على ابى عبد الله عليه السلام وهو يطلع حائطا له وجمع على حيطان ما اصلها وطبقت لواويا لا نكسار ما قبلها وفى الحديث الاحتباء حيطان العرب كانه يعني ان الحيطان التى يتكأ عليها وسيفان يحطها الراحة والجلوس وكان لفاطمة عليها السلم سبعة حوائط منها العواف بالعين المهملة والفاء والمثيب بالثاء المثلثة والباء الموحدة بعد الياء والمثناة الحائط والحسنى و مال ام ابراهيم

خبط قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس اى لا يقومون اى من قبورهم الا قياما كقيام المصروع وزعمت العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه والخبط حركة على غير النحو الطبيعى وعلى غير اتساق كخبط العشواء من المس اى من مس الشيطان وفى الدعاء واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان عند الموت والمعنى واعوذ بك ان يمسنى الشيطان بنزعاته التى تزل بها الاقدام وتصارع العقول والاحلام والخبط المشى على غير الطريق والخبط باليدين كالرمح بالرجلين وخبط خبطا ضربه ضربا شديدا وخبطت الورق خبطا من باب ضرب اسقطته واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الدواب يجفف ويطحن ويخلط بالدقيق ويبل بالماء فيوجر للابل وفى الحديث كان ابى ينزل الحصبة قليلا وهو دون خبط وحرمان وهما اسماء موضعين والمختبط طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الورق الليل

خرط فى حديث ابى الحسن عليه السلام فما لبث الا ايام يسيرة حتى جاءت الخريطة نسبة الخريطة وعاء من ادم وغيره يشد على ما فيه والجمع خرائط كنكرمة وكرائم واخرطت الخريطة اشرجتها وخرطت الورق من باب ضربت وقتل حتته من الاغصان وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله ومنه المثل ومن دونه خرط القتاد وقتاده ومنه خرط بين الاثنين والمعنة والخرط عليها فلان اى ابعد بالقول السئ واخترط سيفه سله

خطط فى الحديث لا صورة ولا تخطيط ولا تحديد وفيه ترد قوما يصفون الله بالصورة والتخطيط اى ذى وضلاع والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا قال الجوهرى ومنه خطط الكوفة والبصرة وفى الحديث سهلا الكوفة اخوال براجين خطة ادم وخيل خطة ادم على صيغة الفعل وخط الرجل الكتاب من باب قتل كتب والخط القلم من الخط الفطر من النقط وكساء مخطط اى فيه خطط والخط موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وتنسب اليه على لفظه فيقال رماح خطية وعن الخليل اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوها اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية قوم بالضم والسنة

خلط قوله تعالى او ما اختلط بعظم الاختلاط بالشئ الامتزاج به سواء كان مع التمييز وعدمه قيل والمراد به شحم الالية لاتصالها بالعصعص قوله خلطاء يعني شركاء وهو جمع خليط بمعنى الشريك والخليط المخالط كالنديم والجليس والخاط هو الذى يجب علينا ولا يرا من عدوه ومن هنا قول بعضهم ان صاحبى كان مخلطا كان يقول طورا بالجبر وطورا بالقدر وما اعلم اعتقد من هذا ام عليه والخلط بالكسر طيب معروف والجمع اخلاط كحمل واحمال وخولط فى عقله اختلاطا اذا اختل عقله واختلط فلان فسد عقله وفى حديث وصف الامراء يظن اليهم الناظر فيقول قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم امر عظيم هو من خولط فى عقله اذا اختل عقله وخلط الشئ بغيره او اضمه اليه وبابه ضرب وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع ومنه قوله خالطها مخالطة الازواج يريد به الجماع

خمط قوله تعالى ذواتى اكل خمط الخمط على ما نقل عن ابى عبيدة كل شجر ذى شوك وقال بعضهم الخمط ضرب من الاراك له حمل يؤكل قال الجوهرى وقرئ ذواتى اكل خمط

خيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يعني بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والابيض الفجر المعترض قوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط الخياط كالكتاب الابرة والمخيط بكسر الميم مثله والخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل الفحول والفحولة ومنه قوله خيوطة ماردى تغار وتفتل وعنه الحديث وسائله عن الصلوة على الخمرة المدنية تكتب من خوص ما كان فيها عمل بخيوط لا بسوره وقوله تعالى فى وصف الامامة لا تخيط فرضه لا ينقطع ويحقق لا يعقى مع طول الاستعمال ومثله على خيط متين اى على دين متين وعنى به القتل وخاط الرجل الثوب خياطة من باب باع فهو مخيط والثياب مخيطة بالياء مفعول وقيل اصل الياء فى مخيط اصلية والمحذوف واو مفعول قال الجوهرى والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغى لها ان تحذف وكذا القول فى كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يجئ بالنقصان والتمام واما من بنات الواو فلم يجئ على التمام الا حرفان

سليمه بروقيف

مسك مدووف وثوب مصبوغ قال صلى الله عليه وآله جلد انا دون

باب ما اوله الراء

ربط قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اى ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر ومثله قوله ليربط على قلوبكم وربطنا على قلبها والربط على القلب تسديده وتقويته واما الخيل من ابطن فاقوله اصبروا وصابروا ورابطوا اى رابطوا من رباط الخيل فى سبيل الله وقيل وكل العبادات رباط فى سبيل الله واصل الرباط الملازمة والمواظبة على الامر وفلان مرابط العدو كالمرابطة والمرابطة ان يربط كل من الفريقين خيلا لهم فى ثغره وكل معد لصاحبه فسمى المقام فى الثغر رباطا وهى مستحبة ولو مع فقد الامام عليه السلام ومنه من ربط فرسا فى سبيل الله كذا اى اعدها للجهاد والمرابطة ايضا حبس الرجل نفسه على تحصيل معالم الدين بل هو ابلغ فى المرابطة فان مهام الدين اولى بالاهتمام من مهام الابدان والمرابطة ايضا انتظار الصلوة بعد الصلوة لقوله فذلكم المرابطة يعني ان هذه الاعمال هى المرابطة لانها تسد طريق الشيطان عن النفس وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر لما فيه من قهر اعدى عدو الله وربطت الشئ اربطه واربطه بضم الباء وكسرها ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة اى شددته والموضع مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل مواضعها التى ترتبط فيها والرباط ما تشد به القربة والجمع ربط ككتاب وكتب والرباط ايضا واحد الرباطات المبنية للفقراء مولد والجمع ربط بضمتين ورباطات وفلان رابط الجاش وربيط الجاش اى شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار ويقال للمصاب ربط على قلبه بالصبر اى الهم

رقط فى الحديث اذا انتهيت الى الرقطاء دون الردم فلب الرقطاء موضع دون الردم ويسمى مدعى ومدعى الاقوام مجتمع قبائلهم والجمع المداعى يقال تداعت القوم عليهم من كل جانب اى اجتمعت عليهم وفى حواشى بعض الفضلاء فاذا انتهيت الى الرمضاء بالميم بدل القاف والرقطة سواد يشوبه نقط بياض ومنه دجاجة رقطاء وحية رقطاء

رهط قوله تعالى ولولا رهطك لرجمناك اى قومك وعزتك عندنا لكونهم على ملتنا والرهط ويحرك ما دون العشرة من الرجال وما واحد له من لفظه والجمع ارهط وارهاط واراهط وقيل من الثلاثة الى العشرة وقيل الى التسعة وعن ابن السكيت الرهط والعشيرة بمعنى وقيل الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين وعن ثعلب الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون وسكون الهاء افصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه قال تعالى وكان فى المدينة تسعة رهط

ريط فى الحديث وصف على عليه السلام فى الجنة وعليه ريطتان ريطة من رجوان النور وريطة من كافور ومنه فى وصف رسول الله صلى الله عليه وآله مرتد بريطتين الريطة بالفتح كل ملاءة اذا كانت قطعة واحدة وليست لفقين قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط مثل تمرة وتمر

باب ما اوله الزاى

زطط فى الحديث يخرج علينا قوم اشباه الزط وفى حديث على عليه السلام لما فرغ من قتال البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فكلموه بلسانهم فكلمهم وقالوا انهم اصل الزط بضم الزاى وتشديد المهملة جنس من السودان والهنود الواحد زطى مثل زنج وزنجى ومنه حبيب بياع الزطى رجل من رواة الحديث وفى ق الزط بالضم جيل من الهند معرب جت بالفتح الواحد زطى

باب ما اوله السين

سبط قوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما قال الجوهرى وانما انث لانه اراد اثنتى عشرة فرقة ثم اخبر ان الفرق اسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتى عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنى عشر درهما ولا يجوز دراهم والاسباط اولاد الولد جمع سبط مثل حمل واحمال والاسباط فى بنى يعقوب كالقبائل فى ولد اسمعيل وهم اثنا عشر سبطا من اثنى عشر ولد ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق وقد بعث منهم عدة رسل كيوسف وداود وسليمن وموسى وعيسى وعن ابن الاعرابى الاسباط خاصة الاولاد وفى الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله اى طائفتان وقطعتان منه وفى اخر الحسين سبط من الاسباط اى امة من الامم فى الخير ويحتمل ان يراد بالسبط القبيلة اى يتشعب منها النسل والسبط شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد وشعر سبط اى مسترسل من غير جعد وقد سبط شعره بالكسر فهو سبط بالكسر ايضا وربما قيل سبط بالفتح وفى حديث وصف شعره عليه السلام ليس بالسبط ولا بالجعد القطط القطط الشديد الجعودة اى كان شعره بينهما والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابط وساباطات وساباط قرية من قرى المدائن ويوم ساباط من ايام الحسن بن على عليهما السلام مشهور وعمار بن موسى الساباطى من رواة الحديث

سخط السخط بالتحريك وبضم اوله وسكون ثانيه الغضب وهو خلاف الرضا يقال سخط سخطا من باب تعب اى غضب فهو ساخط واسخطه اى اغضبه واذا اسند الى الله تعالى يراد منه ما يوجب السخط من العقوبة كما مر فى نظائره

سرط قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الطريق المستوى عن الاعوجاج والقطاط

الفرق بين الاسباط والقبائل

السبط اهالى بنت لعلب

والسراط لغة في الصراط بالصاد ويتم الكلام في صرط وفي الحديث ذكر السرطان بالتحريك وهو خلق من خلق الماء وقيل هو ابو بحر جنيب وفي حيوة الحيوان السرطان ويسمى عقرب الماء وهو حيوان المشي كثير العدو كثير الاسنان صلب الظهر من رآه رأى حيوانا بلا راس ولا ذنب عيناه في كتفيه وفي صدره له ثمانية ارجل وهو يمشي على جانب واحد ويستنشق الماء والهواء معا وعن كعب الاحبار السرطان يقول استغفروا الله يا معشر الخلق والسرطان برج في السماء وداء يخرج في ربع الدابة وييبسه حتى يقلب حافره قال الجوهري وسرطت الشيء سرطا من باب تعب وضرب بلعته ومن امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى قال الجوهري هو من اعقيت الشيء اذا ازلته من فيك لمرارته **سعط** سعطه الدواء كنصره ومنعه ادخله في انفه والسعوط كصبور دواء يصب في الانف والمسعط بالضم ويكسر ما يجعل فيه ويصب منه في الانف وفي الحديث لا يجوز للصائم ان يتسعط وفي آخر يكره السعوط للصائم واسعطت الرجل فاستعط بنفسه والسعوط كصبور مصدر **سفط** السفط محركة واحد الاسفاط التي يعبى فيها الطيب ونحوه ويستعار للتابوت الصغير ومنه فاخرج في سفط **سقط** قوله تعالى فلما سقط في ايديهم بالبناء للمفعول والظرف نائب فاعل يقال لكل من ندم وعجز عن الشيء قد سقط في يده واسقط في يده لغتان وحقيقة سقط في ايديهم ندموا على ما فاتهم وقد يقرأ بعضهم سقط بالفتح كأنه اضمر الندم قوله الا في الفتنة سقطوا اي وقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة هي الاثم قوله تساقط عليك رطبا جنيا قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرئ تساقط بالتاء والياء والتشديد والاصل تتساقط ويتساقط فادغم وتساقط بفتح التاء بطرح التاء وتساقط بضم التاء وكسر القاف والتاء للنخلة والياء للجذع وفي الحديث لأن اقدم سقطا احب الي من ان اقدم تسعة كلهم يحركات التثليث والضم اكثر الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمام الحمل فهو تام وهو ما بلغ اربعة اشهر ومنه غير تام وهو من لم يبلغ الاربعة والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ثواب السقط اكثر من ثواب الكبير من الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط مقصور على الاب والسقوط في الشيء الوقوع فيه يقال سقطت الفارة في الاناء اذا وقعت فيه ومنه المثل على الخبير بها سقطت اي على العارف بها وقعت وسقط سقوطا وقع من اعلى الى اسفل ويتعدى بالالف فيقال اسقطته وفي الحديث اي امن بين اثنين يقضي بسقط سقطا ابعد من السماء ويقع عن درجة اهل الثواب بعد ما بين السماء والارض ويريد المبالغة في السقوط والساقط من الناس اللئيم في حسبه ونسبه والسقطة العثرة والساقطون عن اعين الناس والسقط بالتحريك رديء المتاع والمخطئ من القول والفعل والسقاط بتشديد القاف الذي يبيع السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وهي باسكان القاف ومن امثالهم لكل ساقطة لاقطة قال الاصمعي وغيره الساقطة الكلمة التي يسقط بها الانسان واللاقطة الحامل لها اي لكل كلمة يخطئ بها الانسان لاقط حامل اخذ وادخل الهاء للازدواج مع ساقطة والمسقط كمجلس موضع السقوط ومنه يقال هذا مسقط راسي حيث ولد فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط راسه يعني في الدين والمسقط بالفتح السقوط **سقلط** سقلاط بلد بالروم تنسب اليه الثياب **سلط** قوله تعالى ونجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسليطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة القوة قوله وما كان عليكم من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لانه مجرى المصدر كغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا اي تسلطا على القصاص واحق الدية والسلطان يذكر ويؤنث يقال اتينا سلطانا جائرة والسلطان بضم اللام لغة والجمع السلاطين والسليط هو الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن هو دهن السمسم ومنه خبر ابن عباس رأيت عليا وكان عينيه سراجا سليط والسلاطة حدة اللسان يقال رجل سليط اي صخاب بذي اللسان وامرأة سليطة كذلك ومنه الحديث البذاء والسلاطة من النفاق وسلطته على الشيء تسليطا مكنته فتسلط اي تحكم وتمكن **سمط** في الحديث حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى البيت فصف الناس له سماطين فلبى الحج السماط ككتاب الصف من الناس والسماطان صفان ومنه حديث الحسن العسكري تجمع الموفق فقاموا يعني الحجاب والبواب سماطين والسماطان من النخل الجانبان يقال مشى بين السماطين وفي الحديث بنى رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده بالسميط ثم زيد فيه فبناه بالسعيدة ثم زيد فيه فبناه بالانثى والذكر اراد بالسميط لبنة لبنة كما جاءت به الرواية ويحكى نقلا من اللغة لا نرفيها الاجر القائم بعضه فوق بعض وبالسعيدة لبنة ونصف وبالانثى والذكر لبنتان متخالفتان والسمط الخيط ما دام الخرز او اللؤلؤ فيه ومنه حديث الارض وحليته ما سمطت به من ناظرة ازهارها سمطت زينت بالسمط وهو العقد ويروى بالشين المعجمة اي خلطت **سوط** قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب السوط هو العذاب

ولم يكن ثم ضرب بسوط ويقال اي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط ويقال سوط عذاب اي البرسوط عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك وفي الحديث لو دنت اهالي تقرب رؤسهم بالسياط حتى تفقهوا هو جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط فقلبت الكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواط كثوب واثواب وثياب وفي حديث فاطمة عليها السلام سوط لحمها بدمي وسوطته اي مزجته وخلطته وفي خطبة سودة اخاف عليكم من السوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسوطة خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي عليه السلام لتساطن سوط القدر قال بعض شراح الحديث لتساطن بالشين المعجمة يعني طلبا القدر اظهر

باب ما اوله الشين

شبط الشبوط كتنور ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط لين اللمس صغير الراس وهذا النوع قليل الاناث كثير الذكور وغيره ذكر شباط وهو احد فصول الشتاء بعد كانون الثاني **شحط** في الحديث من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله اي المقتول المضطرب المتمرغ بدمه في سبيل الله من قولهم يتشحط بدمه اي يختبط فيه ويضطرب ويتمرغ **شرط** قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي جاءت علاماتها التي تدل على قربها والشرط بتحريك العلامة وفي حديث علي عليه السلام لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا ابن يحيى فانك وأباك من شرطة الخميس اي من خيرة واصحاب المقدمين على غيرهم من الجند وشرطة بالسكون والفتح الجند والجمع شرط مثل رطب والشرط على لفظ الجمع اعوان السلطان والولاة واول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها للاعداء والواحدة شرطة كغرفة وغرف وصاحب الشرطة يعني الحاكم واذا نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون ردا الى واحدة كتركي والخميس الجيش وفي حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل كيف تسميتم شرطة الخميس يا اصبغ قال لانا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح يعني امير المؤمنين عليه السلام والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وشرط الحاجم شرطا من باب ضرب وقتل وشرطت عليه كذا شرطا واشترطت عليه ومنه حديث بريرة شرط الله احق بين ما اظهره وما بين من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله فاخوانكم في الدين ومواليكم والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرائط **شطط** قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا اي جورا وغلوا في القول وغيره يقال شط في حكمه شطوطا وشططا جار وقوله لقد قلنا اذا شططا اي امرا شاقا قوله ولا تشطط اي لا تجر والشطط الجور والظلم والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذي ينتهي اليه حد الماء والجمع شطوط كفلس وفلوس والشط جانب الوادي وشاطئ الوادي جانبه وشطت الدار بعدت **شمط** في الحديث لا بأس بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه هو بالتحريك بياض شعر الراس يخالط سواده والرجل اشمط والمرأة شمطاء ومنه الحديث الشؤم للمسافر في طريقه في المرأة الشمطاء تلقى فرجها والشوم الشر وعدم اليمن وفي خبر انس لو شئت اعد شمطات كن في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله فعلت اراد الشعرات البيض **شوط** الشوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة والجمع اشواط ومنه طاف بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم حائط من بساتين المدينة **شيط** شاطت القدر اذا احترقت ولصق بها الشيء وغضب فلان واستشاط كانه التهب في غضبه

باب ما اوله الصاد

صرط قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وهي اللغة الفصحى والصراط المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من يسلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي من يسلكه الى مقصده وصراط مستقيم دين قائم قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي في الطريق الذي يسلكونه وفي حديث زرارة يا زرارة انما يعمد لك ولاصحابك واما الآخرون فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قيل انهم كانوا يقعدون على طريق من قصد شعيبا للايمان يخوفونه بالقتل

باب ما اوله الضاد

ضبط ضبط الشيء ضبطا من باب ضرب حفظه بليغا والضبط الحزم ومنه رجل ضابط اي حازم **ضرط** الضراط بالضم معروف وهو بالضم ومنه ضرط من باب تعب **ضغط** في الحديث قل من يسلم من ضغطة القبر اي من عصرته وشدته الضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه وعصره ومنه الحديث لانه يجيء على الميت ويوسع له وفي الخبر لتضغطن على باب الجنة اي لتزاحمن عليها وفي حديث سلمان في الحج قلت كيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والآلهة المعبودة دونه وان ابليس وشياطينه يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة

باب ما اوله الغين

غبط مات فلان غبطة بالفتح فالسكون اي صحيحا شابا ومنه قول بعضهم من لم يمت غبطة يمت هرما الموت كأس والمرء ذائقها وفي الحديث كان الناس يغبطون اعتباطا يعني قبل زمن ابراهيم فقال يا رب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت ويسلى بها عن المصائب فانزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء ويقال لكل من مات

من غير علة اعتبط عبط في حديث علي عليه السلام ولكانت دنياكم هذه اهون على من عفطة عنز اي ضرطة عنز وقيل عطسة عنز عنطط في حديث التزويج ابن اسنه من السود اه العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنطنط الطويل قال الجوهري واصل الكلمة كررت

باب ما اوله الغين غبط في الحديث من يزرع خيرا يحصد غبطة اي فرحا وسرورا ومن يزرع شرا يحصد ندامة والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطته من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما له من غير ان تريد زواله وهي جائزة وليس من الحسد الا اذا تمنيت زوال النعمة ان تصير تغتبط ومنه عليكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي ومنه قوله ثم ما بين ان يصف هذا الامر يعني الولاية وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه وفي الحديث القدسي المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما يتحلى به من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وان كان من نوع آخر ما هو ارفع قدرا فيغبطه بان يكون له مثله مضموما الى ما له فالانبياء قد استغرقوا فيما هو اعلى من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فاذا رأوهم يوم القيمة ودوا لو كانوا ضامين خصالهم الى خصالهم غطط غط بالماء يغطه غطا من باب قتل مقله وغوصه فيه والغط في الماء الغوص فيه والغطيط صوت النائم وغط النائم غطيطا ردد نفسه الى حلقه حتى يسمعه من حوله ومنه انه نام حتى سمع غطيطه والغطاط بالضم اول الصبح غلط غلط في منطقه كفرح غلطا بالتحريك اخطأ وجه الصواب وغلطته انا قلت له غلطت او نسبته الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به من المسائل غمط غمط الناس كضرب وسمع احتقرهم ومنه الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم يشكرها غوط قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا وقضوا حاجتهم فكنى عن الحدث بالغائط فهو من مجاز المجاورة والمتغوط الفاعل لذلك وقيل ومن للتبعيض اي جاء بعضا من الغائط وعند الاخفش هي زائدة لتجويزه الزيادة في الاثبات فلا احتياج الى تقدير المفعول واو هنا بمعنى الواو وفي الحديث اذا دخلتم الغائط اي موضع التخلي فكنا ابعد بذلك بيان اداب التخلي والغوط عمق الارض الابعد والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر يقال له غوطة دمشق

باب ما اوله الفاء فرط قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا ضيعنا ولا اهملنا شيئا ولا اخلينا واختلف في الكتاب فقيل يريد به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من امور الدين والدنيا حتى ارش الخدش وقيل المراد به الذي هو عند الله عز وجل المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ قوله ما فرطنا فيها الضمير للحيوة وان لم يجر لها ذكر للعلم بها او للساعة اي ما قصرنا في شانها قوله ما فرطتم في يوسف اي ما قصرتم في امره قوله على ما فرطت في جنب الله اي قصرت في جنب الله قوله وهم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ولا يزيدون فيه قوله مفرطون اي متركون ومنسيون في النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب قوله وكان امره فرطا قيل سرفا وتضييعا وقيل ندما والتفريط التقصير عن الحد والتاخير فيه والافراط مجاوزة الحد قوله انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر الى عقابنا يقال فرط يفرط بالضم اذا تقدم وتعجل وافرط يفرط اذا اسرف وجاوز الحد واجعله لنا فرطا بالتحريك اي اجرا وذخرا يتقدمنا وعلى ما افرط مني اي تقدم وسبق وفي حديث علي عليه السلام لا ترى الجاهل الا مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر والفرط بالتحريك الوارد الذي يتقدم لهم الارشاد والكلاء والحياض ويستقي وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه خبر النبي صلى الله عليه وآله انا فرطكم على الحوض والفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع افراط وافرط ولعل منه حديث اهل البيت نحن افراط الانبياء وابناء الاوصياء والتسمية الفريط بعد الفرط اي الحين بعد الحين والتيتم فرط يومين اي بعدهما وفي حديث السواك لا يفرك تركه فرط الايام اي ما خلا بعض الاوقات والاحيان وعن ابي عبيدة ولا يكون الفرط اكثر من خمس عشرة ليلة فسطط في الحديث دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في فسطاط هو بالسين والطاء المهملات وفي الاول فاء مضمومة ومكسورة ويقال فساط وهو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق والجمع فساطيط ومنه كان يقال الفساطيط فقط فقط هي من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ فكانه جزاء شرط محذوف وقال الجوهري اذا كانت قط بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة ساكنة الطاء تقول رايته مرة واحدة فقط بمعنى حسب فلسط فلسطين قيل هو موضع عكة ويقال انه مولد المسيح وفي فلسطين كورة بالشام وقرية بالعراق

باب ما اوله القاف قبط في الحديث البحر الصادق هو المعترض كالقبطي بفتح القاف وتخفيف الموحدة قبل الالف وتشديد الياء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير في النسبة هنا للاختصاص كما في الدهري بالضم نسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير انما اختص بالثياب فرقا بين الانسان وغيره فاما في الناس فيبقى على اعتبار الاصل فيقال رجل قبطي وجماعة قبطية بالكسر لا غير ومنه حديث من رد اليهم اعمالهم هباء منثورا قال اما والله كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن اذا فتح لهم باب الى الحرام دخلوا فيه ومنه حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وآله قبطية قحط القحط بالتحريك الجدب وقحط المطر يقحط من باب نفع اي احتبس وحكى عن الفراء قحط المطر من باب تعب والقحط القوم اصابهم القحط وقحطوا واقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو اليمن قاله الجوهري قرط في حديث ابراهيم عليه السلام حين اراد ذبح ابنه فوضع له قرطا للمارد فاضجعه عليه هو بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون وعن الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم والسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط ايضا كربح ورماح والقيراط نصف دانق وعن بعض اهل الحساب القيراط في اكثر البلاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين واصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل قال الجوهري واما القيراط الذي جاء في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل احد

قرمط القرمط دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو والقرمطي واحد القرامطة وهم قوم فرقة من الخوارج ومنه نحو الرجل قرمطيا قسط قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجائرون من القسوط وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تعالى فاحكم بالقسط وقوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وقوله اقسط عند الله كلمة تعني اعدل قال المفسر الضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل وفي الحديث ليتق الرجل بالقسط اي بالعدل وبلغة الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا حين حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين عدلوا عن امير المؤمنين عليه السلام وحاربوه في وقعة صفين والقسط الذي هو العدول عن الحق وفي حديث مسجد غني في الكوفة والله انه قبلة لقاسطة اي عادلة من قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل من الاضداد ولم يرد المعنى لاختلاف المسجد المذكور الظاهر انه من المساجد المحمودة قشط قشطه قشطا من باب ضرب كشطه وقيل لغة في الكشط قطط قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحساب عن ابي عبيدة والقط الكتاب والصك بالجائزة والمعنى عجل لنا نصيبنا والقط النصيب والقط السنور والانثى قطة والجمع قطاط وقطط وفي الحديث ما فعلته قط وهو ظرف يقال ما فعلت ذلك قط اي في الزمن الماضي وفيها لغات ضم الطاء مشددة مع فتح القاف وضمها وكذلك مع تخفيف الطاء وشعر قط وقطط جعد شديد الجعودة ويقال القطط شعر الزنجي وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقط السعر بالسين المهملة يقط قطا غلا وارتفع وقططت القلم قطا من باب قتل قطعت راسه عرضا وفي بيته المقط بالكسر ما يقط عليه القلم

قعط في الحديث نهى عن الاقتعاط هو شد العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك يقال تعمم ولم يقتعط وهي العمة الطابقية قمط في الحديث اذا اشتريت اضحيتك وقمطتها وصارت في رحلك فقد بلغ الهدي محله اي شددتها بالقماط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاص وقوائم الشاة للذبح والقمط بالكسر والسكون مثله يقال قمطه يقمطه من باب قتل شد يديه ورجليه كما يفعل في الصبي في المهد والقماط خرقة عريضة يلف بها الصبي وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها قنط قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله القنوط من رحمة الله الياس منها وقيل اشد الياس من الشيء يقال قنط يقنط من باب جلس وقعد قال الجوهري وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب يتعب قنطا فهو قنط وقانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي وصف الشيطان ان متاني تقنطني اي لا يحبي لي جاما منالي به فيا ساسني

باب ما اوله الكاف كشط قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة والكشط الكشف والقشط لغة فيه وهو قراءة عبد الله وفي الغريبين كشطت اي قلعت كما يقلع السقف والكشط التي ذهب ومنه انكشط روعه

باب ما اوله اللام لغط اللغط بتحريك الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم وفي الحديث مار قوم على سمعة لا كثر لغطهم ولغط لغطا من باب نفع واللغط بالالف فخر وحيه لغط في اسواقهم اراد به الهواء من القول وما لا طائل تحته من الكلام فاصل ذلك يحمل الصوت والجلبة الخالية من الفائدة لقط قوله تعالى فالتقطه ال فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير قصد ومنه قولهم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا اوردته وهجمت عليه بغتة ولقط الطريق اذا مشى على بصيرة دون قوادة ومنه حديث علي عليه السلام ان لعلي الطريق الواضح التقاطا يعني

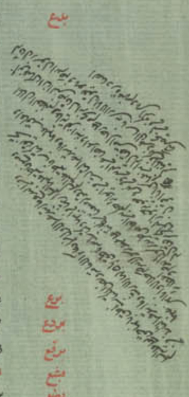
اشى فيه على بصيرة وفى الحديث ذكر اللقطة هى بالتحريك المال الملتقط فى الاسم الاغلب ومن هنا قال بعض الاعلام اختلف
اهل اللغة فى المال الملقوط فقال قوم انه اللقطة بفتح القاف وهو الذى يستعمله الاكثرون ويعارفونه المتفقهون قديما وحديثا
وقال الخليل انما اللقطة بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على بطالة وهاكهمزة ولمزة فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفى المصباح اللقطة
وزان رطبة ما تجده من المال الضائع وقال الازهرى اللقطة بفتح القاف اسم الشئ الذى تجده ملقى فتاخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة
وحذاق النحويين وقال الليث هى بالسكون ولم اسمع لغيره واقتصر ابن فارس والفارابى وجماعة على الفتح ومنهم من يعد السكون من لحن
العوام وفى لغة اللقاطة بضم اللام ونحوها اسم المال الملقوط وقال بعضهم هى اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فبسكون
القاف والاول الكثر واصح ولقطت الشئ لقطا من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط ولقطت العلم من الكتب اخذته منها والتقطت الشئ
جمعته واللقيط تغلب على المولود والمنبوذ **لوط** لوط النبى هو اول من آمن بابرهيم وقيل هو ابن هاران بن تارخ بن اخى ابرهيم
الخليل وقيل ابن خالته وكانت سارة امرأة ابرهيم اخت لوط وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكل شئ لصق
بشئ فقد لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا واصل اللوط اللصوق وهذا شئ لا يلتاط بقلبى اى لا يلصق به واللياط الربا وجمعه ليط والعلم
لوط ولاط الرجل لاط لواطا اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط اعنى وطى الدبر وفى الحديث اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ولطت
الحوض بالطين لوطا اى ملطته وطينته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير ذكره الشيخ المفيد فى د **ليط** الليط هى قشر القصبة والقناة وكل
كل شئ له صلابة ومتانة والجمع ليط **باب ما اوله الميم مخط** المخاط بضم الميم ما يسيل من انف الحيوان من الماء وتمخط
استنثر المخاط وقد مخط وامتخط رمى به من انفه **مرط** فى الحديث كان يصلى فى مروط هى جمع مرط بكسر الميم وهو المرط كساء من صوف
او خز كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر ومرط شعره يمرطه نتفه **مشط** فى الحديث لم تكن هذه المشطة هى بالكسر والسكون
كالركبة والجلسة نوع من المشط يعنى فى زمن النبى صلى الله عليه وآله والزمن السابق انما كن يجمعنه جمعا ومشطت الشعر مشطا من باب ضرب
وقتل سرحته والتثقيل مبالغة وامتشطت المرأة ومشطتها الماشطة والمشاطة بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم وقد
يكسر آلة يمتشط بها والجمع امشاط والمشط سلاميات ظهر القدم وهى عظام طوال مثل الاصابع فى اليد والرجل **مطط** فى الحديث الكذاب كلما انتهى
احدوثة مطها باخرى اى مدها باخرى يقال مط يمط اى مده ومط حاجبيه مدهما وتكبر وفى بعض النسخ مطرها باخرى وكانه
بهذا المعنى والمطيطاء بالمد مد اليدين فى المشى **معط** رجل امعط بين المعط وهو الذى لا شعر فى جسده وقد معط الرجل معطا من
باب تعب وتمعط اى تساقط من داء ونحوه قال الجوهرى وكذلك امعط وهو افعل وامعط السيف سله كامتعط **مغط** فى حديث
وصفه صلى الله عليه وآله لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط يعنى الذى يمتد امد طوله والمغط المد يقال مغطته فانمغط
والقصير المتردد الذى انضم بعضه الى بعض **ملط** فى الحديث الجنة ملاطها المسك الاذفر الملاط الطين الذى يجعل بين سافة
البناء يملط به الحائط اى يخلط والملطاط شاطئ الفرات ومنه حديث على عليه السلام وقد امرتكم بلزوم هذا الملطاط **ميط** فى
حديث الاستنجاء الحمد لله الذى اماط عنى الاذى اى ابعده عنى ونحاه وازاله واذهبه وبريد بالاذى الفضلة يقال ماطت عنه
وامطت عنه اذا تنحيت عنه وماط يميط من باب باع ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اماطه غيره واميطا عنى فى خطبة الملكين
اى اذهبا عنى وتنحيا واماطة الاذى عن طريق المسلمين لها معنيان الاول وهو الاظهران ينحى عن الطريق ما يتأذون منه
ايمانا واحتسابا والثانى هو ان لا يتعرض لهم فى طرقهم بما يؤذيهم مثل التخلى فى قارعة الطريق والقاء النتن والجيف ونحو ذلك
فاذا ترك ذلك ايمانا واحتسابا كمن اماط الاذى عن الطريق **باب ما اوله النون نبط** قوله تعالى لعلمه الذين
يستنبطونه منهم اى يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع انباط
كسبب واسباب والنبطية منسوبة اليهم قيل انهم عرب استعجموا او عجم استعربوا وفى المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون
سواد العراق ثم استعمل فى اخلاط الناس وعوامهم وفى الجمع انباط مثل سبب واسباب والنبط بفتحتين ونكر يحيى قوم من العرب دخلوا فى العجم
الروم واختلطت انسابهم وفسدت السنتهم وذلك لمعرفتهم بانباط الماء اى استخراجه لكثرة فلاحتهم **نشط** قوله تعالى والناشطات
نشطا قيل هم الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اى تحلها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان يحل برفق ومنه الحديث كانما انشط
من عقال وروى نشط وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها وقيل يعنى النجوم تنشط من برج الى برج

كالثور الناشط من بلد الى بلد ونشط فى عمله ينشط من باب تعب خف واسرع فهو نشيط ومنه الدعاء اللهم ارزقنى القوة والنشاط
بالفتح **نفط** جاء فى الحديث الكبريت والنفط بفتح النون والكسر افصح هو دهن معروف له معدن فى بلاد العراق **نقط** فى حديث الحمار وحده
كحلية منقطة اى فيها نقط والنقطة بالضم فالسكون واحدة والنقط الكتاب والدم ونحوه والنقاط ككتاب جمع نقطة كبرمة **نمط** فى حديث
اهل البيت عليهم السلام نحن النمط الاوسط لا يدركنا الغالى ولا يسبقنا التالى النمط بالتحريك الجماعة من الناس امرهم واحد ومنه حديث على عليه السلام
خير هذه الامة النمط الاوسط قال فى تركيبه على عليه السلام الغلو والتقصير فى الدين والنمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس
هذا من ذلك النمط اى ليس من ذلك الضرب والنمط ثوب من صوف ذو لون من الالوان ولا يكاد يقال للابيض نمط والجمع انماط كسبب واسباب
وفى الغريبين النمط ما يفرش من مفارش الصوف الملونة وعليه يحمل قول الصدوق فى كيفية ترتيب الكفن ثم يبسط النمط يبسط عليه الفراش
الذى يفرش تحت الكفن ليبسط الكفن عليه **نوط** فى حديث بلال فى الاذان ويحك قطعت نياط قلبى النياط ككتاب عرق غليظ نيط به
القلب الى الوتين فنياط القلب هو ذلك العرق الذى يعلق القلب به وفى حديث سودة انها تعلق من بنى هاشم بلغ ضربة الالف نحو اى
قال فى تفسيره يروى طعن على عليه السلام فيهم فاعله والنياط نياط القلب وناط الشئ ينوطه نوطا وكل شئ علق فهو نوط ومنوط ومنه منوط بالسماء اى معلق
باب ما اوله الواو ورط فى الدعاء اسالك النجاة من كل ورطة هى بالتحريك الهلاك ومنه وقع فى ورطة واصلها الوهدة
الهوة العميقة من الارض ثم استعير للبلية التى يعسر منها الخروج وورطته توريطا اوقعته فى الورطة فتورط فيها وفى الحديث من تورط تورط
وسط قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قيل هى صلوة العصر وهى خيرة المرتضى لانها بين صلوتين بالليل
وصلوتين بالنهار وفى حديث صحيح عن الباقر عليه السلام هى صلوة الظهر وهى اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهى وسط صلوتين
بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر والى هذا ذهب الشيخ ره قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا قال الصادق عليه السلام نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحجته فى ارضه والرسول شاهد علينا قوله قال اوسطهم اى اعدلهم
الاوسط من كل شئ اعدله وفى الخبر خير الامور اوسطها قال بعض الاعلام كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان كالسخاء فانه وسط
بين البخل والتبذير والشجاعة فانها وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم ويتعرى عنه وكلما ازداد
بعدا ازداد تعريا واحدا بعد الجهات والمقادير والمعانى من كل طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما فاذا كان فى الوسط فقد بعد عن الاطراف
المذمومة بقدر الامكان واوسط اصابع اليد والرجل اطولها غالبا وجلست وسط القوم قال الجوهرى بالتسكين لانه ظرف قال و
جلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم ثم قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط يعنى بسكون السين وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك
وفى قواعد الشهيد والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين **وطوط** فى الحديث الوطواط من الممسوخ كان يسرق تمور الناس
الوطواط الخطاف وقيل الخفاش والجمع الوطاوط ولما احرق البيت المقدس كانت الوطاوط تطفئ بأجنحتها **باب
ما اوله الهاء هبط** قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا الهبوط يقال للانحطاط من علو الى سفل اى انزلوا من الجنة جميعا
ومنه قوله يا نوح اهبط بسلام منا وبركات وقوله اهبطوا مصرا اى انزلوا مصرا وانحدروا اليها من التيه فيمكن ان يريد العلم وهو
مع اجتماع السببين العلمية والتانيث ونحوه وان يريد البلد فما فيه الا سبب واحد قوله لما يهبط من خشية الله اى ينحدر من مكانه و
الهبوط بالفتح الحدور وهبط الماء وغيره من باب ضرب نزل وفى لغة نادرة من باب قعد وفى الحديث ان اماكن كثيرة كان
هابطها اى نازلها ان يهبطها اماكن خيرا او نارا وهبطت من موضع الى موضع انتقلت ومكة مهبط الوحى وزان مسجد اى محل نزوله
هبطت الوادى هبوطا نزلته **كتاب الظاء باب ما اوله الباء بهظ** بهظه الحمل
يبهظه بهظا اثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وابهظنى الدين وهذا امر باهظ اى شاق **باب ما اوله الحاء حظظ** قوله تعالى
انه لذو حظ عظيم اى نصيب وافر ومثله قوله فنسوا حظا مما ذكروا به اى نصيبا وافيا والجمع حظوظ وفى الحديث من اراد العلم الدنيا
فهو حظه اى نصيبه وليس له حظ فى الاخرة ومثله من انشد شعرا يوم الجمعة فهو حظه وقيل معناه اى يحبط ثواب اعماله فى ذلك اليوم
ولعله شعر خاص ومثله من اتى المسجد لشئ فهو حظه اى ان اتاه لعبادة فله الثواب وان اتاه لشغل دنيوى لا يحصل له الا ذلك **حفظ**
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى المحافظة على الصلوات المواظبة عليها والمراقبة لها وشدة الاعتناء بها وعدم
تضييعها لفوات اوقاتها وتخصيص الصلوة الوسطى بالامر بالمحافظة عليها مع انها داخلة فى الصلوات لاختصاصها بمزيد فضل يقتضى

قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين الاية قال الصدوق رحمه الله عامر عبد الاول ملكان موكلان يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة وان عملها كتب له عشر حسنات
وان هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها وان عملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها لم تكتب عليه وان لم يتب كتبت عليه واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى يكتبا النفخ في الرماد والرجل المسلم
يكتب بحسناته ام سالكا اذا الكلم كتب ما عمله او سيئه وموضع الملكين من ابن آدم الترقوتان فان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد بالنهار و
ملكا الليل يكتبان عمل الليل

ومع شانها واقنادها بالذكر كاقراءة الجمل واقرمان عن الملائكة وجبرئيل عن الملائكة قوله ما انا عليكم بحفيظ اي لست بالرقيب
على اعمالكم قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال المفسرون انه لانكارهم واستهزائهم في قولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر و
لذلك قال انا فاكدوا عليهم انه هو المنزل للقرآن على القطع والثبات وانه حافظ من كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف الكتب المتقدمة
فانه لم يتعهد بحفظها وانما استحفظها الربانيين ولم يكل القرآن الى غير حفظه وقيل المراد يجوز ان يكون الضمير في له لرسول الله كقوله
والله يعصمك من الناس قوله الذين هم على صلواتهم يحافظون قوله والذين هم على صلواتهم دائمون قال المراد بالاولى الفريضة وبالثانية
النافلة وقيل في الاية دلالة على ان المؤمن لا يجوز ان يكون مؤمنا ببعض ما اوجب الله عليه دون بعض وقيل دلالة على عظم قدر الصلوة
ومنزلتها لانه تعالى خصها بالذكر من بين سائر الفرائض ونبه على ان من كان مصدقا بالقيامة وبالنبي صلى الله عليه وآله يحافظ عليها قوله
السقف المحفوظ اي الذي حفظ من الشياطين وحجب عنهم قال ابن عباس كانت الشياطين لا تحجب عن السموات وكانوا يخبرون
اخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلث سموات فلما ولد محمد منعوا من السموات كلها فما منهم احد يسترق السمع الا رمي بشهاب
فذلك معنى قوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله ويرسل عليكم حفظة الحفظة بالتحريك الملائكة الذين يكتبون اعمال بني آدم قال
المفسرون هذا لطف للعباد لينزجروا عن المعاصي اذا علموا ان عليهم حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم القيمة والحفيظ الحافظ و
استحفظته الشيء سالته ان يحفظه وقيل استودعته اياه والقولين عرفته قوله بما استحفظوا من كتاب الله يقال استحفظوا امره اي حفظه
في الحديث المشهور من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر والسكون مصدر قولك
حفظت الشيء من باب علم وهو الحفاظة من الاندراس والطرد بالحديث هنا ما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتابة والنقل بين الناس
ولو من الكتاب وهذا اظهر الاحتمالات في هذا المقام وعلى قوله على امتي بمعنى اللام اي لاجل ونيل ارادة الحفظ ما كان عن ظهر القلب
لما نقل ان ذلك هو المتعارف المشهور في الصدر السالف لا يخفى حتى قيل ان تدوين الحديث من المستحدثات المبتدعة في المائة الثانية
من الهجرة والظاهر ترتب الجزاء الاتي على مجرد حفظ الحديث وان معناه غير شرط في حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ
القرآن وقد دعا صلى الله عليه وآله لناقل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه في قوله رحم الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها
فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وهل يصدق على من حفظ حديثا واحدا متفرقا اربعين حديثا كل يشتمل
معناه انه حفظ الاربعين احتمالات والقول به غير بعيد ويتم الكلام في بعث الحديث في هذا ان شاء الله تعالى والحفظ ضد النسيان و
احتفظ بحفظ بمعنى ومنه قوله احتفظوا بكتبكم والتحفظ التيقظ والحذر وقلة الغفلة ومنه قوله عليه السلام ان اسهل الطلب
بالرضى من التحفظ يعني في الامور والحفيظة الغضب والحمية ومنه الحديث من دعائم النفاق الحفيظة وفي الدعاء اللهم صل على
المستحفظين من آل محمد بوجهين بالبناء للفاعل والمعنى استحفظوا الامانة اي حفظوها والبناء للمفعول والمعنى استحفظهم الله
اياها والمراد بهم الائمة من اهل البيت عليهم السلام لانهم حفظوا الدين والشريعة ويروى انهم سموا مستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر
وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء الذي قال تعالى وارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان
فالكتاب الاسم الاكبر **باب ما اوله الشين شطط** في الحديث لا باس بالشطاط العصا والشطاط والوتد الشطاط عود
يدخل في عروة الجوالق ومنه قولهم شططت الجوالق اذا شددت عليه شطاطه والجمع اشطة **شوظ** قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار
هو بالضم اللهب من النار الذي لا دخان له كالضحى وعن ابن عباس اذا خرجوا من قبورهم ساقتهم شواظ الى المحشر **باب
ما اوله العين عكظ** عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون به في كل سنة فيقيمون شهرا يتبايعون
ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكل متاع فاخر يباع في ذلك الشهر هناك ويقال الى الطائف الاديم وينسب اليها فيقال
اديم عكاظي فلما جاء الاسلام هدم ذلك السوق **باب ما اوله الغين غلظ** قوله تعالى وجد والجدل اي
غلظة اي ومن بين يديه عذاب اغرز قوله واغلظ عليهم كان المراد شدد عليهم قوله فاستغلظ اي اشتد وقد غلظ
غلظ الشيء بالضم يغلظ غلظا خلاف رق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث في وصف علي عليه السلام كنت على الكافرين غلظة وغيظا
اي شدة وغلظة رحمة واغلظ له القول اغلاظا عنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظا شددت ووكدت واستغلظت الشيء رأيته
غليظا **غيظ** قوله تعالى تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ والزفير صوت يخرج من الصدر وعن ابن عرفة اي من شدة

الحريق تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها فكان المراد بالتغيظ الغليان قوله موتوا بغيظكم هو مصدر من غاظه الامر من باب
سار قوله هل يذهبن كيده ما يغيظ اي غيظه والغيظ الغضب المحيط بالكبد وغاظه فهو مغيظ وعن ابن السكيت ولا يقال اغاظه وغائظ
فلان من كد لا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ قوله **باب ما اوله الفاء فظظ** قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك هما بمعنى الشيء الخلق القاسي القلب وفظ يفظ من باب تعب فظاظة اذا غلظ **فيظ** فاظت نفسه اي خرجت
روحه ونقل عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اي مات وقد تقدمت الكلمة في كتاب الضاد
باب ما اوله القاف قرظ في الخبر اتي بعبد بقرف اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقرظ بالتحريك ورق السلم يدبغ به
الاديم قال الجوهري وكبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وسعد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الجوهري كان تجر القرظ فلما ولي اذان المدينة فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة والقريظة كجهينة والنضير حي من اليهود
وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى **قيظ** القيظ صميم الصيف وهو على ما قيل من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع
اقياظ وقيوظ وقاظ يومنا اشتد حره وقاظ بالمكان قيظا من باب باع اقام به ايام القيظ **باب ما اوله الكاف كظظ** في حديث
وصف الانسان افرط في الشبع كظته البطنة اي بهظته والكظة بالكسر شيء يعتري الانسان من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق التنفس
منه قوله كظه الطعام فاكتظ وكظه الامر كظا بهظه اجهده وشق عليه **باب ما اوله اللام لحظ** في حديث وصفه صلى الله عليه وآله
جل نظره الملاحظة وهي النظر بمؤخر العين مما يلي الصدغ يقال لحظه ولحظ اليه نظر بمؤخر عينيه ومنه لحظ ملك الموت واللحاظ
بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظته **لفظ** قوله تعالى ما يلفظ من قول اي ما يتكلم به يقال لفظ بكلام حسن وتلفظ به تكلم كذلك
وفي الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلفظوا فانه نعمة قيل انه من مضارع محذوف منه احدى التاءين والمعنى لا تكلموا او تصوتوا
فيه ذكر الله فانه نعمة من نعم الله عز وجل ومقتضاها الشكر وعدم التفطن من ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي الفظه لفظا من باب ضرب رميت
به ومنه لفظ البحر ولفظه رفقه وذلك الشيء لفاظة ولفظت الميت الارض اي قذفته من بطنها واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل
مصدر **لمظ** في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل
النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته شيء من البياض وقوله الايمان يبدو لمظة بقدره علامة الايمان
شبه كنكتة بياض في قلب من آمن او لمعة ثم اذا اقر باللسان ازدادت تلك النكتة واذا عمل بالجوارح عملا صالحا ازدادت وهكذا
فلا بد من اضمار المضاف على ما قدرناه لان الايمان هو التصديق بالله وبرسوله في جميع الاوامر والنواهي وذلك لا يتصور فيه الازدياد
ولمظ يلمظ بالضم لمظا اذا اتبع بلسانه بقية الطعام في فمه او اخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ **باب ما اوله الميم مظظ**
في الحديث اياكم ومماظة اهل الباطل اي منازعتهم يقال ما ظظت الرجل مماظة ومظاظا شاررته ونازعته ومنه تماظ القوم اذا
تنازعوا وماظه الرجل المماظة ومنازعته **باب ما اوله النون نعظ** في الحديث ليس في الانعاظ وضوء هو الشبق بالتحريك
يقال نعظ الذكر من باب نفع اذا انتشر وانعظتها خبيرا ونعظ الرجل اذا اشتهى الجماع **باب ما اوله الواو وعظ**
قوله تعالى موعظة اي تخويف بسوء العاقبة قوله الموعظة الحسنة قيل هي القرآن وفي الدعاء اعوذ بك ان تجعلني عظة لغيري باب تغيظ
به والموعظة ايضا عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير عن المعاصي والاغترار بالدنيا وزخارفها ونحو ذلك و
الوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة ولا جعلك عظة لغيرك اي موعظة وعبرة
لغيرك **وكظ** المواكظة المداومة على الامر قال الجوهري وقوله الا ما دمت عليه قائما قال مجاهد الا مواكظا
باب ما اوله الياء يقظ استيقظ الرجل من نومه اي تنبه فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ورجل يقظ اي متيقظ حذر
كتاب العين باب ما اوله الالف امع الامعة بكسر الهمزة والتشديد في الميم الذي
لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء للمبالغة ويقال فيه امع ايضا وهمزته اصلية ومنه الخبر كن عالما او متعلما ولا تكن امعة
ورجل امع وامعة ضعيف الراي **باب ما اوله الباء بتع** في الخبر سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بكسر الموحدة
واسكان الفوقانية وبالمهملة نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع واتبع كلمة يؤكد بها **بجع** البجعة بالضم طلب الكلاء من
مواضعه ومنه حديث الدنيا انها منزل قلعة وليست بدار نجعة اي مرعى **بخع** قوله تعالى لعلك باخع نفسك على آثارهم اي قاتل



نفسك بالغم والوجد عليهم هو من قولهم بخع نفسه بخعا اي قتلها غما ووجدا او بخع بالحق بخوعا كخضع اقر به وخضع له وكذا بخع بالكسر بخوعا وبخاعة وفي الخبر اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري في الفائق هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر استعماله حتى استعمل في كل مبالغة

بدع قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل من الرسل قد كان قبلي رسل كثيرة قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم وقد تقدم في رهب ما يتم به الكلام قوله بديع السموات والارض اي مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق وقد نوقش بان فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة وان ورد فيها فشاذ لا يقاس عليه واجيب بان الاضافة فيه اضافة الوصف الى المتعلق فهو من قبيل حسن الغلام اي ان السموات والارض بديعة اي عديمة النظير والبديع من اسمائه تعالى وهو الذي فطر الخلق مبدعا لا على مثال سبق وبديع الحكم غرائبها وفي الحديث روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان والبديع المبتدع بالفتح ومنه شيء بدع بالكسر اي مبتدع وفي الدعاء ولا يبتدع من ولا سنة هو باسكان الفاء ... العظيمة التي لا يحتاج معها الى غيره ... ابدعها وهي ... من البدع الوادي اي من احداث وامتلك ولا نكر اي منكر ومستبعد ذلك والبدعة بالكسر والسكون الحدث في الدين وما ليس له اصل في كتاب ولا سنة وانما سميت بدعة لان قائلها ابتدعها هو نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلاثا فقد ابدع اي فعل خلاف السنة لان ما لم يكن في زمنه صلى الله عليه وآله فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وآله قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله

برع البرع التطوع ومنه فعلت كذا متبرعا اي متطوعا وبرع الرجل يبرع بفتحتين وبرع براعة فاق اصحابه في العلم وغيره فهو بارع

بردع البردعة بالدال والذال الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البرادع هذا هو الاصل وفي عرف زماننا هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس

برقع البرقع للدواب ونساء الاعراب قال الجوهري وكذلك البرقوع

بشع في الخبر كان صلى الله عليه وآله لا ياكل البشع اي الخشن من الطعام الكريه الطعم وشيء بشع اي الطعم والرائحة يأخذ بالحلق بين البشاعة وبشع الرجل من باب تعب بشاعة اذا ساء خلقه وعشرته

بضع قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم البضاعة بكسر الباء قطعة من المال المعدة للتجارة ... في بضع سنين البضع بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشرة وهو قطعة من العدد ويستوي فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضع عشر رجلا وبضع عشرة امراة ... ويجمع البضع بضع وبضعات كتمرة وتمرات وفي الخبر اهدى الى رسول الله ... بضع وعشرين ... والبضع بالضم يطلق على عقد النكاح وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع ابضاع مثل قفل واقفال والمباضعة المجامعة ... وفي الحديث المشهور فاطمة بضعة مني بفتح الباء اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم والباضعة من الشجاج وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد وتدمي الا انها لا تسيل الدم ... وفي الحديث لعن اربعة ملوك ... بالمدينة لقوم من خزرج ... واهل اللغة يفتحون الباء ويكسرونها والمحدثون ... ليتباع به متاعا للتجارة

بعع بعاع السحاب ثقله بالمطر

بقع قوله تعالى في البقعة المباركة وهي القطعة من الارض على غير الهيئة التي الى جنبها والبقعة بضم الباء ... تجمع على بقع مثل غرفة وغرف وبالكسر تجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب وفي الخبر اذا مات المؤمن بكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله عليها ... والبقيع من الارض المكان المتسع قيل ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها ومنه بقيع الغرقد وبقع الغراب بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيه

الاسمية قال في المصباح ولو اعتبرت الوصفية لقيل بقع مثل احمر وحمر والبقع بالتحريك في الطائر والكلاب كالبلقة في الدواب

بلع قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي اشربيه يقال بلعت الشيء وابتلعته بمعنى وفي المصباح بلعت الماء والريق بلعا من باب تعب ومن باب نفع لغة وسعد بلع منزل من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان قال الجوهري زعموا انه طلع لما قال الله يا ارض ابلعي ماءك وقد تكرر في الحديث ذكر البالوعة وهي ثقب في وسط الدار قال الجوهري وكذلك البلوعة بمعنى بفتح الباء والتشديد والجمع البلاليع سميت بذلك لبلعها الماء وما يقع فيها وفي حديث الركوع بلغ باطراف اصابعك عين الركبة قال بعض شراح الحديث تقرأ باللام المشددة والعين المهملة من البلع اي اجعل اطراف اصابعك بالغة لعين الركبة والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المري قال في المصباح مشتق من البلع والميم زائدة والبلعم لغة وبلعم بن باعورا تقدم بيانه

بلقع في الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من اهلها اي خالية وهو كناية عن خرابها او ابادة اهلها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والبلقع الارض القفراء التي لا شيء فيها يقال منزل بلقع ودار بلقع اذا كانت بغير هاء اذا كان نعتا

بوع في الحديث القدسي على ما نقل في الخبر اذا تقرب الي عبدي باعا اتيته هرولة البوع والباع سواء اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه العبد بالاخلاص والطاعة

بيع قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية قيل نزلت يوم فتح مكة لما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من مبايعة الرجال وجاء النساء يبايعنه قيل كانت مبايعتهن بان يغمس يده في قدح من ماء ثم يغمسن ايديهن فيه وقيل كان يبايعهن وعلى يده ثوب ويشترط عليهن الشروط المذكورة قوله ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا المراد بالبيع اعطاء المثمن واخذ الثمن ومنه قوله ان شاء رد البيع واخذ ماله ويقال البيع الشراء والشراء البيع لان احدهما مربوط بالاخر والمعنى انهم قاسوا الربا على البيع لانهم قالوا يجوز ان يشتري الانسان شيئا يساوي درهما بدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد عليهم بالنص على تحليل البيع وتحريم الربا ابطالا لقياسهم واعلم انه كان ينبغي ان يقال انما الربا مثل البيع لان الربا محل الخلاف وربما يجاب بان الغرض انه بلغ من اعتقادهم في حل الربا انهم جعلوه اصلا يقاس عليه ولا اصل في ذلك انه كان في الجاهلية اذا حل له مال على غيره وطالبه به يقول له الغريم زدني في الاجل حتى ازيدك في المال فيفعلان ذلك ويقولان سواء علينا الزيادة في اول البيع بالربح او عند المحل لاجل التاخير فرد الله عليهم بقوله لا يقومون الاية قد مرت قوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله قال المفسر المراد بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله على الموت قوله لهدمت صوامع وبيع البيع بكسر الموحدة وتحريك المثناة جمع بيعة النصارى وبيعهم كسدرة وسدر وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا يريد بهما البائع والمشتري فانه يقال لكل منهما بيع وبائع والمراد بالتفرق ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه بالاقوال وليس بالمعتمد والمبايعة المعاقدة والمعاهدة كان كل منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه ودخيلة امره وفيه نهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين في بيع قيل كان ذلك الخوف من التحويل في الربا كما دل عليه قوله في الخبر صفقتان في صفقة ربا اي بيعان في بيع وفي الخبر لا يبع احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراء اخيه والنهي انما وقع على المشتري لا البائع ولا ابتياع الاشتراء ومنه قوله عليه السلام اذا اراد ان يخرج يبتاع به تمرا فيتصدق به والبيع الايجاب والقبول وهو باعتبار العقد والتسمية في الثمن والمثمن اربعة وتفصيله في محله وفي حديث علي عليه السلام في عمرو بن العاص ومعاوية ولم يبايع حتى شرط ان يؤتيه على البيعة ثمنا فلا ظفرت يد البائع وخزيت امانة المبتاع والعشرة في ذلك على ما ذكره بعض الشارحين هو ان عمرو بن العاص لم يبايع معاوية الا بالثمن والثمن الذي شرط عمرو على معاوية في بيعه اياه ومتابعته على حرب علي عليه السلام طعمة مصر فلم يبايعه حتى كتب له كتابا والمبتاع معاوية والبائع لدينه عمرو بن العاص ولقد احسن من قال عجبت لمن باع الضلالة بالهدى ولمشتري بالدين دنياه اعجب واعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواه فهو من دين اعجب

باب ما اوله التاء

تبع قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع تبع واحد التبابعة من ملوك حمير سمي تبعا لكثرة اتباعه وقيل سموا تبابعة لان الاخير يتبع الاول في الملك وهم سبعون تبعا ملكوا جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع الكامل بن ملكي كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين الذي قال الله تعالى اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم التبابعة وافصل شعراء العرب ويقال انه نبي مرسل الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والدليل على ذلك انه

سؤال وجواب

ذكره عند ذكر الانبياء فقال معقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قوم تبع رسول فهو تبع وهو الذى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه لانه
امن به قبل ظهوره بسبعمائة عام وفى بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن يطلب الدين الحنيف قيل ولم يملك المشرق الا تبع وكسرى
وتبع اول من كسى البيت [illegible] قبل ادم حين كساه الشعر وقيل ابرهيم حيث كساه الخصف واول من كساه الثياب سليمن [illegible] قوله لا تجدوا
لكم علينا تبيعا اى تابعا وناصرا قوله فاتباع بمعروف اى مطالبة بمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم قال المفسر يعنى
بالذرية اولادهم الصغار لان الكبار يتبعون الاباء بايمانهم والصغار يتبعون الاباء بايمان من الاباء فالولد يحكم له بالاسلام تبعا للوالدين فان
قيل كيف يلحقون بهم فى الثواب ولم يستحقوه فالجواب انهم يلحقون بهم فى الجمع لا فى الثواب والمرتبة وروى عن علي قال قال رسول الله ان
المؤمنين واولادهم فى الجنة وقرا هذه الاية هذا وقد تقدم غير ذلك فى ذر قوله فاتبعه الشيطان اى قفاه وقيل ما زلت اتبعه حتى اتبعته
وتبعت فلانا اذا تلوته وتبع الامام اذا تلاه قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم هو مثل قوله وامر قومك يأخذوا باحسنها وقد مر قوله
وان تدعهم الى الهدى لا يتبعوكم اى لا يلحقوكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اى يلحقونهم واتبعت فلانا و المفسر قال تعالى فاتبعهم
فرعون بجنوده اى لحقهم ومثله قوله الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب واتبعه ايضا تبعه قال تعالى فاتبع سببا قوله او التابعين غير [illegible]
جمع تابع وهو الذى يتبعك لينال من طعامك ولا حاجة له فى النساء وهو الابله الذى لا يعرف شيئا من امر النساء وفى الحديث اتبع وضوئه
بعضه بعضا اى لحقوا اليا من غير فصل وفى الدعاء تابع بيننا وبينهم بالخيرات اى اجعلنا نتبعهم [illegible] وتبع [illegible] باب تعب
مشى خلفه [illegible] والمصلى تبع لامامه والناس تبع له يكون واحدا وجمعا [illegible] فى المصباح ويجوز جمعه على تباع ككسب واسباب و
تتابعوا على الامر تبع بعضهم بعضا وفى حديث الجنازة اكره ان تتبع بمجمرة اى [illegible] الاحوال [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم جذاع ثم ثنى ثم رباع ثم سديس والتابع من الجن الذى يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تحب المراة **ترع** وفى حديث ادم عليه السلم
وانصب الجنة على الترعة هى بالضم الروضة فى مكان مرتفع وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى
على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهى فى الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت فى الموضع المطمئن فروضة
والجمع ترع وترعات كغرف وغرفات فمعنى منبرى على ترعة من ترع الجنة ان الصلوة والذكر فى هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه
قطعة منها وقوله ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة عليها السلم بين قبره ومنبره [illegible] روضة من رياض
الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة فى المنبر والروضة بان تكون حقيقتها كذلك وانما لم يظهرا فى الصورة بذلك فى الدنيا لان الحقائق
تظهر بالصور المخلفة كذا ذكره بعض شراح الحديث وهو جيد **تسع** قوله تعالى فى تسع ايات الى فرعون قال فى ق هى عصا ويد وبحر
جراد وقمل ودم وضفادع وطوفان انتهى وقيل مكان السنة البحر ومكان الطوفان الطور وهو منقول عن ابن عباس وعن بعض
المفسرين هى الدم والضفادع والقمل والرجز والوباء والجراد والبرد كان ينزل من السماء ويطلع منه نار ثم الظلام بحيث لا يمكن
القائم ان يقعد ولا العكس وموت الابكار وقيل هو من موت الابكار الطوفان وقيل انها تسع ايات فى الاحكام قوله تسعة رهط اى
تسع انفس وهم الذين سعوا فى عقر الناقة وكانوا اعتاة قوم صالح قوله عليها تسعة عشر يعنى من الملائكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفا
قال بعض المفسرين وهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة قال فى عدد المذكر والتسع بالكسر فى المؤنث وبالضم جزء من تسعة
اجزاء والجمع اتساع كقفل واقفال ومنه التسيع للاتباع لعشر والتاسوعاء قبل يوم العاشوراء قال الجوهرى واظنه مولدا وفى حديث
الحايرة المعروف ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم تستحل فطرة ثم نقيتها عليها قال بعض شراح الحديث اى انه لف سبابته اليسرى تحت
العقد الاسفل من الابهام اليسرى فحصل بذلك عقد تسعين بحساب عقد اليد والمراد انها تستحل فطرة بعد الاصبع سوى المسبحة عن
القذارة كما عينها اليد اليمنى عن ذلك ليتبين الدم الخارج على الفطرة ويحتمل ان يكون هذا العقد كناية عن الامر
[illegible] ثم عقد بيده [illegible] ان لم يوافق هذا العقد حساب اليد المشهور لان العقد على هذا الحمل اشبه من
عقود الثلاثة لا عقد تسعين فان اهل الحساب وضعوا عقود اليد اليمنى للاحاد والعشرات واليد اليسرى للمئات والالوف
فالوجه فيه لعل الراوى وهم فى التعبير اذ ما ذكر اصطلاح اخرى فى العقود غير مشهور ويتحقق ذلك فى الخبر وفى الخبر امر فى [illegible]

تعتع
ممن يعنى بنكاح متعة مثناه فى الدائم وهو مما لا خلاف فيه من انه يجمع بينه بالنكاح غير متعة وما ربعه الا فى احدى عشرة فيجمع
جاريتين مارية وبجانه **تعتع** فى وصف علىٍّ [illegible] بلا مرجين تعتعوا هو من التعتعة فى الكلام التردد فيه من حصر او عى او عجز
واصل العيان ترددا فيه وفى الحديث ما قدست امة لم يؤخذ لضعيفها من قويها حقه غير متعتع متعتع يفتح التاء اى من غير ان
يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب على الحال للضعيف **تلع**

تلع
فى الحديث هو مقيد سريع البلاء الى المؤمن من
اسرع من تحدر السيل من راس التلعة هى بالفتح فالسكون ما ارتفع من الارض والجمع تلاع ككلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انهبط من
الارض فهى من الاضداد **تيع**

تيع
فى الدعاء ونعوذ بك ان نتايع بنا اهواؤنا دون الهدى الذى جاء من عندك التتايع التهافت فى الشر
والتجاج لكن الاول لا يكون الا فى الشر والثانى يكون فى الخير والشر والمعنى ان نتايع فى طلب الشر

جدع
باب ما اوله الجيم **جدع** فى الحديث انه خطب على ناقة الجدعاء بالدال المهملة وهى المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها
ومنه نهى ان يضحى بجدعاء والجدعاء من الشاة الجدعة الاذن المستاصلها وجدعت الشاة جدعا من باب نفع قطعت اذنها
من اصلها والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد تقول جدعته فهو اجدع والانثى جدعاء وفى الحديث سورة الانفال فيها
جدع الانف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة او لان فيها ارغامات لانوف المنافقين الظالمين من المشركين لما فى اختصاص النبي
واولى القرب بانشياء لا توجد فى غيرها من السور **جذع**

جذع
قوله وهزى اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة والجمع جذوع
واجذاع وفى الحديث تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل فى السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل فى الثانية وفى المغرب
الجذع من المعز لسنة ومن الضان لثمانية اشهر وفى حيوة الحيوان الجذع من الضان ما له سنة تامة هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو
الاشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل ما له ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن عشرة حكاه القاضى عياض وهو غريب والانثى
جذعة كقصبة سميت بذلك لانها تجذع مقدم اسنانها اى تسقط والجمع جذعات كقصبات **جرع**

جرع
قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد
يسيغه يقال تجرع الماء اذا اجرعه جرعة بعد جرعة وجرعت الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال فى المصباح
والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع كغرفة وغرف وتجرع الغصص مستعار من ذلك
يقال تجرع غصص الغيظ فتجرعها اى كظمه وقوله لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء يروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير
والفتح المرة **جزع**

جزع
فى الحديث تختموا بالجزع اليمانى هو بالفتح فالسكون الخرز الذى فيه سواد وبياض وتشبه به الاعين الواحدة
جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالتحريك نقيض الصبر يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة واجزعه غيره
جشع

جشع
وفى حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع الجشع محركة اشد الحرص على الطعام واسوأه تقول جشع بالكسر يجشع جشعا فهو
جشع والهلع افحش الجزع ومنه حديث ابى ذر انى لا احسد ابى حقا لنا اخاف ان يراك جشعا فيرى ان ذلك من الجشع
وفى الخبر فكاما دخشعا العراق رسول الله اى جزعا ومجاشع اسم رجل **جعجع**

جعجع
كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله الى عمر بن
سعد ان جعجع بحسين قال الاصمعى يعنى احبسه وعن ابن الاعراب يعنى ضيق عليه من الجعجعة وهو التضييق على الغريم فى المطالبة
والجعجعة اصوات الجمال اذا اجتمعت **جمع**

جمع
قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اى وحرم عليكم الجمع بين الاختين
فى النكاح والوطى بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما فى الملك الا ما قد سلف فانه مغفور لكم بدليل قوله تعالى ان الله كان غفورا رحيما
كذا ذكره الشيخ ابو على ره قوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه قوله على امر جامع يقتضى الاجتماع عليه والتعاون
فيه من حضور حرب او مشورة فى امر او صلوة جمعة وما اشبهها قوله جمع الشمس والقمر اى جمع بينهما فى ذهاب الضوء قوله حتى اذا
بلغ مجمع البحرين اى ملتقاهما اى المكان الذى وعد فيه موسى للقاء الخضر وهو ملتقى بحر فارس والروم بحر الروم مما يلى المغرب
وبحر فارس مما يلى المشرق وقيل البحران موسى والخضر فان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر العلم الباطن قوله يوم التقى
الجمعان يعنى جمع المسلمين وجمع المشركين يريد به يوم احد قوله واجمعوا ان يجعلوه فى غيابة الجب اى عزموا على القائه فيها قوله
فاجمعوا امركم وشركاءكم اى اعزموا عليه وادعوا شركاءكم لانه لا يقال اجمعت شركائى انما يقال جمعت وقيل معناه اجمعوا
امركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيمة لاجتماع الناس فيه قوله فوسطن به جمعا اى جمع العدو يعنى خيل المجاهدين فى سبيل
الله وقيل جمعا يعنى المزدلفة قوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون هو توكيد بعد توكيد عن الخليل وسيبويه وقيل معنى متفرقين ولعله [illegible]

كذلك لكان منصوبا على الحال قوله من يوم الجمعة هو احد ايام الاسبوع وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة تميم واسكانها لغة عقيل سمي
بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لان الله جمع فيها خلقه لولاية محمد ص ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة
قوله جمع مالا وعدده وقال الشيخ ابو علي قرأ اهل البصرة وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالا والباقون جمّع مالا بالتشديد وفي الحديث اعطيت جوامع
الكلم يعني به القرآن الكريم لانه جمع بالالفاظ اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي انه قال ما من حرف من حروف القرآن الا وله سبعون الف معنى
ومنه في وصفه ص كان يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان يتكلم بلفظ قليل ويريد المعاني الكثيرة وحمدت الله بمجامع الحمد اي بكلمات جمعت انواع
الحمد والثناء على الله تعالى وفي الخبر قال له اقرأني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت سماها جامعة لجمعها اسباب الخير لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
وفي حديث وصف النساء منهن جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل فقوله جامع مجمع يعني كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع في حجرها ولد وفي
بطنها آخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يتهيأ له التخلص
منه وذلك ذكره الصدوق ره عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ره وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له اي من لم يعزم عليه فينويه
من الليل واجمعت الرأي وعزمت عليه بمعنى ومنه لا يكون الامام الا الذي يجمع على اقامة عشرة ايام اي يعزم والجامع من اسمائه تعالى وهو الذي يجمع
الخلائق ليوم لا ريب فيه وقيل الجامع لاوصاف الحمد والثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات المتضادات في الوجود والمسجد
الجامع الذي يجتمع فيه الناس ويقام فيه الجمعة وفي حديث التكفين حنطه بمجامع كفنيه اي بجميعها وفي حديث ابي عبد الله ع وعندنا الجامعة فقيل له
وما الجامعة قال الصحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص من فلق فيه وخط علي ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس
اليه حتى ارش الخدش والجامعة ايضا الغل لانها تجمع اليدين الى العنق والجماع والمجامعة غشيان الرجل المرأة والاجتماع ضد الافتراق
وجمعت الشيء المتفرق فاجتمع وتجمع القوم اجتمعوا من هنا ومن هنا والمجماع الاثم بالكسر والتخفيف اي مجمعه ومظنته والجمع مصدر قولك جمعت
الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس والموضع مجمع كمطلع ومثله المجمع بالكسر وجماع الشيء بالكسر جمعه ومنه الخمر جماع الاثم لان الجماع مثل
عدد وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها تقول ضربته بجمع كفي والجمع [illegible] جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله الثلاثة فما فوقها الى العشرة
وجمع الكثرة مدلوله ما فوق العشرة الى غير النهاية وجمع القلة من جموع التكسير افعل وافعلة وافعال وفعلة وما عداها جمع كثرة واما الجمع
الصحيح فعده للاكثر من جموع القلة وجعله الرضي ره لمطلق الجمع وجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام وهو اقرب الموقفين الى مكة المشرفة ومنه حديث
آدم ع ثم انتهى الى جمع فجمع فيها بين المغرب والعشاء وقيل جمع لان الناس يجتمعون فيها ويزدلفون الى الله تعالى اي يتقربون اليه بالعبادة
والخير والطاعة وقيل لان آدم ع اجتمع فيها مع حواء فازدلف ودنا منها وقيل لانه يجمع فيه بين المغرب والعشاء وفي حديث وصفه ص
كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ وجمع الناس بالتشديد شهدوا الجمعة كما يقال عيدوا اذا شهدوا العيد
واستجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت شرائط الامامة حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا اي مجتمعين وجاؤوا اجمعين وباجمعهم بفتح
الميم وفي الخبر فصلوا قعودا اجمعين قال في المصباح غلط من قال انه نصب على الحال لان الفاظ التوكيد معارف والحال لا يكون الا نكرة
ثم قال والوجه في الخبر فصلوا قعودا اجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الاول وتمسك المتأخرون بالنقل وفي الخبر القرآن
اجمعه من الرقاع قال بعض علماء القوم اعلم ان القرآن كله كان مجموعا على هذا التأليف الذي عليه اليوم الا سورة براءة فانها نزلت آخرا
فلم يبين موضعها فالحقوها بالانفال للمناسبة وقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن وشركهم غيرهم [illegible] واما ابو بكر فانما
جمعه في الصحف وحوله الى ما بين الدفتين وقيل جمعه في الصحف وكان قبل ذلك في الاكتاف [illegible] جمعه في المصحف لئلا [illegible] الكتاب
الى البلدان فيشكل [illegible] عظيم واما عثمان فجرد اللغة القرشية من الصحف وجمع عليها وكانت مشتملة على جميع
احرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم او كان مصحفا فجعلها مصحفا واحدا [illegible] وفي الحديث عن ابي جعفر ع انه قال
ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزل الله الا علي بن ابي طالب ع والائمة من بعده وعن
رسول الله ص انه قال لعلي يا علي القرآن خلف فراشي في المصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود
التوراة فانطلق علي ع فجمعه في ثوب اصفر ثم ختم عليه في بيته وقال لا ارتدي حتى اجمعه وانه كان الرجل ليأتيه فيخرج اليه بغير رداء
حتى جمعه واخرجه الى الناس فلما فرغ منه وكتبه قال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمد جمعته من اللوحين فقالوا هذا عندنا
مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لن تروه بعد يومكم هذا انما كان علي ان اخبركم حين جمعت القرآن وفي قوله

ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن في المدينة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وجمعه في ستة ايام بعد وفاته وفي الخبر ان خلق
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما قيل ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر
ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ
للخلق والتصوير فتخلق بعد الاربعين وفي الحديث خذ بما اجمع عليه اصحابك واترك الشاذ الذي ليس بمشهور [illegible]
الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية [illegible] وهو في اللغة الاتفاق والعزم على الامر وفي الاصطلاح العلمي هو
عبارة عن اتفاق مخصوص فالاجماع من قوم هو جمعهم في الارادة وان كانوا متفرقين في الابدان والاجتماع يكون في الابدان وان كانوا
متفرقين في ارادتهم قال الشيخ في العدة ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان طريق كون الاجماع حجة السمع دون العقل ثم اختلفوا فذهب
داود وكثير من اصحاب الظاهر الى ان اجماع الصحابة هو الحجة دون غيرهم من اهل الاعصار وذهب مالك ومن تابعه الى ان الاجماع المراعى هو
اجماع اهل المدينة دون غيرهم وذهب الباقون الى ان الاجماع حجة في كل عصر ولا يختص ذلك بالصحابة ولا باجماع اهل المدينة
ثم قال والذي نذهب اليه ان الامة لا يجوز ان تجتمع على خطأ وان ما تجتمع عليه لا يكون الا صوابا وحجة لان عندنا انه لا يخلو عصر من الاعصار من
امام معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع اليه كما يجب الرجوع الى قول الرسول صلى الله عليه وآله ثم قال فان قيل اذا كان المراعى في
باب الحجة هو قول الامام المعصوم فلا فائدة في ان تقولوا الاجماع حجة قيل له [illegible] وان كان على ما تضمنه السؤال لان لاعتبارنا الاجماع
فائدة معلومة وهي انه قد لا يتعين لنا قول الامام في كثير من الاوقات فنحتاج الى اعتبار الاجماع ليعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم
ولو تعين لنا قول المعصوم الذي هو الحجة لقطعنا على ان قوله هو الحجة ولم نعتبر سواه على حال [illegible] قال اذا كان المعتبر في باب كونه حجة هو
قول الامام المعصوم فالطريق الى معرفة قوله شيئان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله والثاني النقل عنه بما يوجب العلم فيعلم بذلك قوله
ومشاهدة اذا تعين لنا قول الامام فاذا لم يتعين ولا ينقل عنه نقلا يوجب العلم ويكون قوله في جملة اقوال الامة غير متميز منها فانه يحتاج
في ان نتطرق احوال المختلفين فكل من خالف فيمن يعلم نسبه ويعرف منشأه عرف انه ليس بالامام الذي دل الدليل على عصمته وكون قوله حجة
فوجب اطراح قوله واعتبار اقوال الذين لا يعرف نسبهم لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذي هو الحجة ثم اطنب الكلام في هذا
الباب بما لا مزيد للاطلاع عليه قصده **جوع** قوله تعالى الذي اطعمهم من جوع الجوع هو الالم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة من
الغذاء وفي الخبر ولعن ذلك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذي يشغل عن ذكر الله ويثبط عن الطاعة لمكان الضعف
واما الجوع الذي لا يصل الى هذه الحالة فهو محمود بل سيد الاعمال كما جاءت به الروايات وذلك لما فيه من الاسرار الخفية كصفاء القلب
ونفاذ البصيرة لما روي ان من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه ومنها رقة القلب ومنها ذل النفس وزوال البطر والطغيان
ولما فيه من تألم العذاب الذي يعظم الخوف من عذاب الآخرة وكسر سائر الشهوات التي هي ينابيع المعاصي ولما فيه من خفة البدن
للتهجد والعبادة ولما فيه من خفة المؤنة وامكان القناعة بقليل من الدنيا فان من تخلص من شره البطن لم يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا
وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة وقوم جياع بالكسر وجوع بضم الجيم وعام مجاعة ومجوعة بسكون الجيم

باب ما اوله الخاء

خدع قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم يخدعون الله اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال
والمكر ومن الله ان يتم عليهم النعم في الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من عذاب الآخرة فجمع المعنيان لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى
الخدع في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم نعمهم في
الدنيا بما صاروا اليه من عذاب الآخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله ع عن آبائه ان رسول الله ص سئل فيما النجاة غدا قال انما النجاة في ان
لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه
شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيامة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق
لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له ومثله قوله عليه السلام هيهات لا يخدع الله عن جنته وذلك ان من اظهر الطاعة ضرورة وهو عاص
في باطنه لا يدخله الله الجنة ولا يثيبه بذلك لان الخديعة تجوز على من لا يعلم السر [illegible] وخدعه يخدعه خدعا وخدعا
ايضا بالكسر ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة ومنه الحديث اياك والخديعة [illegible]
من صاحب خديعة ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة افشاها والخدع اخفاء الشيء ومنه المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون

داخل البيت الكبير وتضم مجمره وتفتح ومنه صلوة المرأة في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وفي دعاء المؤمنين حبسهم المنصور
المخدوع منهم سلطانا اي انقطع من المخديع المقطع والحرب خدعة وخدعة بضما وفتحا قال الجوهري والفتح افصح وجاء خدعة مثل همزة
ورجل خدعة اي يخدع الناس خرع الاختراع والكسر الابتداع والانشاء وقد جاء في الحديث يقال اخترع كذا اي انشاه وابتدعه
ومنه الدعاء الحمد لله الذي اخترع الخلق بمشيته والخروع كمفود نبت ضعيف يتثنى خزع تخزع الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا
واخترعوه فرقوه وبه سميت خزاعة قبيلة من الازد لتفرقهم بمكة ورئيسهم عمرو بن ربيعة بن حارثة ورئيس جرهم عمرو بن الحارث الجرهمي
ولما اتت جرهم مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فافناهم وسلط عليهم خزاعة فهزموهم فخرج من بقي من جرهم
الى ارض من ارض جهينة فجاءهم سيل اتي فذهب بهم وولّيت خزاعة البيت فلم تزل في ايديهم حتى جاء قصي بن كلاب فاخرج
خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اي خضعت والخشوع
الخضوع ومنه قوله والذين هم في صلوتهم خاشعون والخشوع في الصلوة قيل خشية القلب والتواضع وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده
بدليل ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الآية طأطأ رأسه ونظر الى مصلاه قوله ترى الارض خاشعة اي يابسة
متطامنة مستعار من الخشوع التذلل قوله خاشعة ابصارهم اي لا يستطيعون النظر من هول ذلك اليوم قوله وجوه يومئذ خاشعة اي
خاضعة ذليلة وفي الحديث عن ابن ابي عمير عن حدثه قال سالت الرضا عليه السلام عن هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال
نزلت في النصاب والزيدية والواقفة من النصاب وخشع في صلوته ودعائه اي اقبل بقلبه على ذلك والفرق بين الخشوع والخضوع
الخشوع في البدن والبصر والصوت والخضوع في البدن وروي ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال لو خشع
قلبه لخشعت جوارحه قال بعض الشارحين وفي هذا دلالة على ان الخشوع في الصلوة يكون في القلب والجوارح فاما في القلب فهو ان
يفرغ قلبه بجمع الهمة لها والاعراض عما سواها فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود واما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات
والعبث وعن بعضهم هو ان لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يعرف من على يمينه وشماله وفي الحديث الخشوع الكبرى اي سكون وتذلل
واطمئنان وانقطاع الاصرعة والخشوع فهو الشاش كما وردت به الرواية والشاش بشينين معجمتين بلد بما وراء النهر من الاتراك
خرجها جبرئيل بجناحه خضع قوله تعالى فلا تخضعن بالقول الآية هو من الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله خاضعين
اي اذليلين منقادين وهو لازم ومتعد وفي حديث وصف الائمة عليهم السلام وخضع كل جبار لفضلكم اي ذل وانقاد خلع قوله تعالى فاخلع
نعليك اي انزعهما من رجليك يقال خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكذلك النعل والخف وغيرهما قيل امر بخلع نعليه ليباشر الوادي
بقدميه متبركا واحتراما وفي معاني الاخبار اخلع نعليك ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون
قال وروي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت وفي الفقيه سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل لموسى فاخلع نعليك انك بالواد
المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك من عمل العامة ذكروه بما يوافقهم للتقية بحال سب الحق في ذلك عما رواه في
كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله القمي انه سال القائم عليه السلام عن مسائل من جملتها انه قال فاخبرني قلت
فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى عليه السلام فاخلع نعليك انك بالواد المقدس فان فقهاء الفريقين يزعمون
انها كانت من اهاب الميتة فقال عليه السلام من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه الامر فيها ما خلا من خطابين
اما ان تكون صلوة موسى فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة اذا لم تكن مقدسة مطهرة
باقدس واطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى عليه السلام انه لم يعرف الحلال من
الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وهذا كفر قلت يا مولاي فاخبرني عن التاويل فيها قال ان موسى عليه السلام ناجى ربه بالواد
المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عمن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تبارك وتعالى
اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة انتهى وخلع ربقة الاسلام من عنقه اي نزعها
وخلع الرجل امرأته خلعا والخلع بالضم ان يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعية الا بعقد جديد وهو
من خلع اللباس لان كل واحد من الزوجين لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكان كل واحد نزع لباسه عنه واختلعت المرأة اذا طلقت من
زوجها طلاقا بعوض والخلع ترك المحاسن الظاهرة والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر

والمخلوع من يتبرا ابوه عند السلطان من جرائره وجريرته والمخلوع اخو الخليفة ومنه وقد انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كان
كذا خمع خمع في مشيته اي ظلع خنع في الدعاء خنع كل شيء لملكه الخنع بالضم الخضوع يقال خنع له خنوعا اي ذل وخضع والخناعة
اي الذلة والخضوع باب ما اوله الدال دبع في حديث علي عليه السلام ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها
ولقد قال لي قائل الا تنبذها فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى قال بعض الشارحين هو مثل يضرب للمحتمل المشقة
ليصل الى الراحة واصله ان القوم يسيرون ليلا فيحمدون عاقبة ذلك اذا اصبحوا والمدبع والمدرعة واحد وهو ثوب من صوف يتدرع
به ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة يعني مقلاعا والدراعة واحدة الدراريع ومنه عليه دراعة سوداء
ورجل دارع عليه درع اي قميص ودرع الحديد يذكر ويؤنث وجمع القلة ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع ودرع المرأة قميصها وهو
مذكر والجمع ادراع دسع في خبر قس جمع الدسيعة اي مجتمع الكتفين وقيل العنق ويقال الجواد هو واسع الدسيعة اي واسع العطية وفي
الخبر بنوا المصانع واتخذوا الدسائع اي العطايا او الدساكر والجفان والموائد اقوال دعع قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم اي
يحقره والدع الدفع الدفع بعنف ومنه قوله تعالى يدعون الى نار جهنم دعا اي دفعا في اقفيتهم وفي حديث جماعة من الشيعة
خرجوا عن طاعة الامام يدعدعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض والدعدعة الزعزعة ولعل منه الحديث ولدلدله
تحريك المكيال ونحوه دفع قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع الآية اي لولا تسليط المسلمين على
الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعا ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات
ولا للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي ولو اجتمعوا
على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع عمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله
ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وغيره ولا ترعلي دخول اهل العقائق الشيعة ودفعة دفعة وحيثرو دفعت عنه الاذى
اذا نحيته ودفعت من عرفات ابتدات السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا
ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى صاحبها رددتها اليه واندفع الفرس اسرع في سيره والدفعة الواحدة من
الدفع مثل الدفقة من الدفق والمد افعة المماطلة ودافع عنه ودفع عنه بمعنى والسلاح مدفوع عنه وفي حديث الائمة عليهم السلام اي لا يصيبه
ضرر من شيء دقع في الحديث لا تحل الصدقة لا تحل الصدقة الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع وفي الدعاء اعوذ بك من فقر مدقع
اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وزان حمراء يعني التراب يقال دقع الرجل بالكسر يدقع اي لصق بالتراب فيكون المدقع هو
الذي لا يكون عنده ما يتقي به التراب ويحتمل ان يكون المدقع الذي يفضي به الى الدقع وهو سوء احتمال الفقر والدقع بالتحريك
الرضا بالدون من المعيشة والدقع الخضوع في طلب الحاجة والدقعة هي الفقر والذل دلع في الحديث شارب الخمر يجيء يوم القيمة
دالع لسانه يسيل لعابه على صدره يقال دلع الرجل لسانه كمنع فاندلع اخرجه ويقال ايضا ادلع الرجل لسانه اي اخرجه وفي الدعاء
يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه هو عبارة عن الشمس عند طلوعها او النور المرتفع عن الافق قبل طلوعها والتبلج الاشراق و
الاضاءة بما نبيّر دمع الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه ودمعت عينه تدمع من باب نفع ومن باب تعب لغة وفي الدعاء و
اعوذ بك من عين لا تدمع يريد بها الجامدة عن البكاء من خشية الله تعالى والدامعة من الشجاج بالعين المهملة هي التي تدمى وتسيل
الدم منها قطرا كالدمع بخلاف الدامية وهي التي تدمى ولا تسيل والمدامع المآقي وهي اطراف العين باب
ما اوله الذال ذرع قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اي طولها اذا ذرعت ويتم الكلام في سلك ان شاء الله تعالى
قوله وضاق بهم ذرعا اي ضاق بهم صدرا وهو كناية عن شدة الانقباض للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب
الذراع لمن كان مطيقا وفي الحديث لنا سلة وقد ضقنا بها ذرعا اي ضعفت طاقتنا عن معرفتها ولم نقف عليها والذرع الوسع
والطاقة ومعنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله
الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب به المثل للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها
واصله من الذراع وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف الاصابع والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع وقوله عليه السلام

معشر كم الى اربعة اذ ربع بي يده القبر وفي صفته عليه السلام كان ذريع المشي اي سريعه ومنه فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفي حديث
اهل البيت عليهم السلام اكثر من عدوتهم من موالينا المبطن الذريع يعني السريع وكانه يريد به الاسهال والذريعة الوسيلة وقد تذرع بذريعة توسل
والجمع الذرائع وفي خبر النساء خيركن اذرعكن للغزل اي احذقكن به وقيل لذلك ذكن عليه والاذرعات بكسر الراء موضع بالشام قال الجوهري وتنسب اليه الخمر
تنسب اليه الخمر **دعذع** وفي حديث اهل البيت عليهم السلام لا يحبنا المدعذع قال ولد المدعذع ولد الزنا والدعذع عند القرابين وعندهم الدهو
ذيع قوله تعالى اذاعوا به اي افشوه من قولهم ذاع الحديث ذيعا اذا انتشر وظهر واذاعه غيره افشاه واظهره ومنه الحديث من اذاع علينا
حديثنا سلبه الله الايمان اي من افشاه واظهره للعدو وسلمان رأى سر الافاعل اي افشاه ولم يكتمه والمذياع الذي لا يكتم السر وجمعه مذاييع
ومنه الحديث في وصف اولياء الله ليسوا بالمذاييع البذر والاذاعة هنا الفشه **باب ما اوله الراء** **ربع** قوله تعالى فلهن
الربع هو بضمتين واسكان الموحدة للتخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع وفي الحديث الماء لا ينجسه شيء من الربع شيئا اي من الدور
الربع كسهم الدار نفسها والجمع رباع كسهام ورباع مكان بيت شر فاو ربعها والمربع كجعفر منزل القوم في الربيع والربيع ضد الخريف والربيع المطر في
الربيع سمي ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه سمي نبت الربيع والربيع المعهود المطر الكثير الماء والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان
فربيع الشهور اثنان قالوا ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتنوين ربيع الاول والآخر وصفا تابعا في الاعراب ويجوز
فيه الاضافة وهو من اضافة الشيء الى نفسه مثل حق اليقين واما ربيع الزمان فاثنان ايضا الاول والذي يأتي فيه الكماة والنور والثاني الذي
تدرك فيه الثمار وهو بحساب المنجمين ستون يوما ونصف ثمن يوم من شباطها واربعة ونصف ايار وفي الدعاء اللهم اجعل
القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه والنسبة الى ربيع الزمان ربعي بكسر الراء وسكون
الباء وربيعي على القياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المثلثة قبل الياء المثناة التحتانية احد
الزهاد الثمانية قال الكشي وفي شرح النهج لابن ابي الحديد في شرح خطبة له عند توجهه الى صفين قال نصر فاجاب عليا الى السير جل الناس الا
ان اصحاب عبد الله بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر في امركم
وامر اهل الشام فمن رأيناه اراد ما لا يحل له او بدا لنا منه بغي كنا عليه فقال لهم علي عليه السلام مرحبا واهلا هذا هو الفقه في الدين والعلم
من لم يرض بهذا فهو خائن جائر واتاه آخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهو يومئذ اربعمائة رجل فقالوا
يا امير المؤمنين انا قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض هذه
الثغور نكن ثم نقاتل عن اهله فوجه علي عليه السلام بالربيع بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء عقده علي عليه السلام بالكوفة لواء الربيع بن خثيم انتهى
وعلى هذا فيكون الربيع والعياذ بالله احد جملة المشككين وابو الربيع الشامي اسمه خليد بن اوفى وقولهم كنت رابع اربعة اي واحدا
من اربعة وفي حديث بنت غيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف تقبل باربع وتدبر بثمان قال في شرح ذلك في الكنز
عنى باربع عكن البطن وبثمان اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جانبها ونظيره هذا قول عمر عتيبة على ست اذا اقبلت وعنى بالست
اليدين والرجلين والثديين والربع كرطب الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع وارباع مثل رطب وارطاب والرباعية بالتخفيف السن التي
بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف وللانسان اربع رباعيات ومنه حديث وصف الامام عم يقع من بطن امه
ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومنه في الرباعية من الاسنان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانه
التي رباعيته كذا في مجامع الاخبار ولا رجعة عدد للمذكر والاربع عدد المؤنث واربع على نفسك اي ارفق بنفسك و
كف وتمكث ولا تعجل والربع في الحمى ان تاخذ يوما وتدع يومين وتجيء في اليوم الرابع وربع بالكسر رجل من هذيل وتربع جلوس
جلس متربعا وهو ان يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى الى جانب يمينه وقدمه الى جانب يساره واليسرى بالعكس قاله في المجمع وعنه
الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس ثلثا القرفصاء وعلى ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط وفي الكر
متربعا قط وما رواه البعض من انه راى ابو عبد الله عليه السلام ياكل متربعا فيمكن حمله على الضرورة او بيان الجواز وتربيع الجنازة حملها من جوانبها
الاربع بان يبدا بالجانب الايمن من مقدم السرير فيضعه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليمنى من عند رجليه على كتفه الايمن ثم يضع
يضع القائمة اليسرى من عند راسه على كتفه الايسر وهو الذي جاءت به الرواية وكان الاكمل في التربيع ما ذكرناه والقول بانه يحتسب
التربيع كيفما اتفق لاختلاف الاحاديث في ذلك غير بعيد ويكون المراد بالتربيع المعنى اللغوي وربيعة ومضر من القول فيهما في المستقبل

اللهم ربعي بالتحريك وفيه اذا مات المؤمن حلى على جيرانه من الشياطين مثل ربيعة ومضر يضرب بهما المثل في الكثرة ولا ربعا من ايام
الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري الى النخل والربيع والجمع اربعاء بكسر موحدة ومنه الحديث لا تشاجر الا بعد ما ربعا ولا
بالنطاف قلت وما الا ربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء وفي حديث اخر الاربعاء ان يسنى مسناة يحمل الماء ويسقى به الارض
وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والناس يربعون حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال
في طلب الكلاء او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع ومنه الحديث بالياء المثناة من المراعاة بفتح الميم يقال مكان مريع اي خصب
والمربوع المتوسط وهو ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء المربوعة ومنه في وصفه صلى الله عليه وآله كان اطول من المربوع
واليربوع بالفتح واحد اليرابيع وهو حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدا او لونه كلون الغزال ذنبه كذنب الجرذ يرفعه صعدا
رتع قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب قرئ نرتع ونلعب بالنون فيهما وبالياء فيهما والجزم وقرئ الاول بالنون والثاني بالياء
وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء فيهما والنون من ارتعى يرتعي وترعى ونرتع بجزم الكسر في العين اي يتسع في اكل الفواكه ونحوها
وكذلك بالنون من الرتع وهو الخصب يقال رتع اي نرتع المنابت رتعا ما شيئت رتعا من باب نفع ورتاعا بالكسر والكلاء ما
شاءت ويقال خرجنا نرتع ونلعب اي ننعم ونلهو وقيل المراد باللعب هنا اللعب المباح مثل الرمي والاستباق لا مطلق اللعب ومن يرتع حول
الحمى اي يطوف به ويدور حوله **رجع** قوله تعالى انه على رجعه لقادر اي على بعثه بعد موته وقيل رجعه في الاحليل قوله والسماء ذات الرجع اي
ذات المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع شمسها وقمرها ونجومها قوله فهم لا يرجعون اي لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
وماذا يرجعون اي ماذا يردون من الجواب ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول ويقال يرجع مرجعا والرجعى الرجوع وكذلك المرجع
قوله الى ربكم مرجعكم قال الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين اي رده وكرره هل
ترى من فطور وليس المراد التثنية كما في قوله الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة وليس المراد التثنية وعن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قلت لابي ابراهيم صلى الله عليه ذكر كما يوصف عكان فقال علي عليه السلام وجعل ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى لرسول الله صلى الله عليه
ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم اني ذاهب الى ربي ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله ففروا الى الله
يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصده
والمصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله وان لله تبارك وتعالى في سماواته بقاعا من عرج بها اليه عرج به اليه وفي الخبر
سيجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب
الالحان آآ آآ آآ وهذا هو المنهي عنه واما الترجيع بمعنى تحسين الصوت في القراءة فمأمور به ومنه قوله رجع بالقرآن صوتك
فان الله يحب الصوت الحسن وما روي انه يوم الفتح كان يرجع في قراءته ومنه الدعاء اللهم اجعل لعلوتنا عبرة عند ترجيعها الا
ترديد الصوت في البكاء والترجيع في الاذان تكرار الفصول زيادة على الموظف وقيل هو تكرار التكبير والشهادتين في اول الاذان
الرجعة بالفتح هي المرة في الرجوع بعد الموت بعد ظهور المهدي عليه السلام وهي من ضروريات مذهب الامامية وعليها من الشواهد القرآنية
واحاديث اهل البيت عليهم السلام ما هو اشهر من ان يذكر حتى انه ورد عنهم عليهم السلام من لم يؤمن برجعتنا ولم يقر بمتعتنا فليس منا وقد
انكرها الجمهور حتى قال في الرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية وطائفة من فرق المسلمين واهل البدع والاهواء ومن جملتهم
طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت واما الرجعة بعد الطلاق فتفتح بالفتح والكسر على المرة
الحالة ومنهم من يقتصر فيها على الفتح قال للمصلح وهو الافصح وطلاق رجعي بفتح الراء الرجعي ايضا ورجع من سفره وعن الامر يرجع
رجعا ورجوعا ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى قال تعالى فان رجعك الله قال في المصباح
وهذيل تعديه بالالف وجعت الكلام وغيره رددته ورجع في هبته اذا عادها ملكه وفي الحديث نهى ان يستنجي برجيع وعظم
الرجيع هو العذرة والروث لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما وعلفا قيل ويلحق بالرجيع حجر الغير وبالعظم نجح المطعوم
وعلل بانه زاد الجن وقيل لانه يزلق في الشدائد والرجيع بانه علف دوابهم والمراجعة المعاودة واسترجعت منه الشيء اذا اخذت
منه ما دفعت اليه واسترجعت عند المصيبة قلت انا لله وانا اليه راجعون معناه انا مقرون لك بالملك وقولك انا اليه راجعون
اقرار منك بالهلاك وحقيقة الاسترجاع اضطراب ترديد الصوت في البكاء **رضع** في الحديث الحزم لا يليس الشيب المضيع الرضاعة

لا يردع اى لا يبرح عنه الاثر والردع الزعفران او لطخ منه او من الدم واثر الطيب فى الجسد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران
وثوب مردوع من عصفر وبالردع وهو ردع كمعظم فيه اثر الطيب كالرذع وردعه عن الشئ ردعا منعه وزجره عنه وفى الحديث للدنيا
ردغ مشوها اى وحل من الردغة والردغ الطين الرقيق رسع فى الحديث شعارنا يوم المريسيع كذا المريسيع مصغر مرسوع بئر
او ماء لخزاعة على يوم من الفرع واليه يضاف غزوة بنى المصطلق وفيها سقط عقد لعائشة ونزلت اية التيمم رصع الترصيع التركيب و
تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اى محلى بالرصائع وهى حلق يحلى بها الواحدة رصيعة رضع قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع جمع
مرضع وهى التى ترضع الولد يقال رضع الصبى من باب تعب لغة ورضاعة بفتح الراء وارضعته امه ارضاعا ورضاعة بالكسر قال فى
المصباح ويقال امرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض وحامل فاذا اريد الفعل قالوا مرضعة بالهاء فلذلك قال عز من قائل
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اى كل مشتغلة بالارضاع عما هى مرضعة اياه بالفعل عن ارضاعها اياه ولعله مثل لشدة الهول
فلا تراد الحقيقة وفى الحديث لا رضاع بعد فطام ومعناه اذا رضع الصبى حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك
الرضاع لانه رضاع بعد فطام وقد تكرر فيه ذكر الرضيع والمراد به فى كلام اكثر الفقهاء من لم يتغذ بالطعام كثيرا بحيث يساوى اللبن فلا
يضر القليل سواء نقص عن الحولين او بلغهما قيل ولا يلحق به المرضعة فى نزح البئر لعدم النص وقال ابن ادريس المراد بالرضيع من كان
فى الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزح لبوله سبع وان لم يتغذ بالطعام وفى الحديث مات ابراهيم بن رسول الله
وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه فى الجنة رعع فى حديث على عليه السلام وسائر الناس همج رعاع الرعاع كسحاب العوام والسفلة وامثالهم
الواحدة رعاعة ومنه الموج يجمع رعاع الناس اى اسقاطهم واخلاطهم وترعرع الصبى تحرك ونشأ ومنه الحديث كلما ترعرعت
كان كذا اى تحركت ونشأت رفع قوله تعالى وفرش مرفوعة قيل انها نساء اهل الجنة ذوات الفرش المرفوعة ومرفوعة رفعت بالجمال
عن نساء اهل الدنيا وقيل وفرش مرفوعة اى مقربة اليهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان ومن قرأ فرش مرفوعة اى بعضها فوق بعض
قيل نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو على ره وذلك ان موسى جاءهم
بالالواح فرأوا ما فيها من التكاليف الشاقة فابوا ان يقبلوها فامر جبرئيل فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ان قبلتم والا
القى عليكم حتى قبلوا وسجدوا لله ملاحظين الى الجبل فمن ثم تسجد اليهود على احد شقى وجوههم قوله ورفعناه مكانا عليا المكان العلى
شرف النبوة والقربة منه وقيل لانه رفع الى السماء الرابعة او السادسة قوله والعمل الصالح يرفعه الضمير اما ان يعود الى العمل الصالح
اى يتقبله واما الى الكلم الطيب اى العمل الصالح يرفع الكلم وقيل هو من باب القلب اى الكلم الطيب يرفع العمل الصالح قوله السقف المرفوع المراد
به السماء وفى الحديث تكرر ذكر الرفع وهو خلاف الوضع يقال رفعته فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله قبله ورفع يديه فى الركوع والسجود
اى خضع وتذلل لله عز وجل وقد تقدم القول فيه فى عبد والرفع فى الاجسام حقيقة فى الحركة والانتقال وفى المعانى محمول على ما يقتضيه المقام
ومنه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبى حتى يبلغ والنائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والقلم لم يوضع على الصبى ولا المجنون ولا النائم وانما
معناه لا تكليف فلا مؤاخذة وقيل المراد برفع القلم عدم المؤاخذة فى الاخرة بحيث لا اثم عليهم بما يأتون من الافعال المخالفة للشرع
وليس المراد رفع غرامات المتلفات فتخصيص الحديث بالعبادات ويصير المعنى لا تجب عليهم العبادات ومن صفات المؤمن يكره الرفعة
وذلك تمنيها المتقون ره والرفع فى الاعراب كالضم فى البناء وهو من اوضاع النحويين والرافع من اسماء الله تعالى وهو الذى
يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض والرفيع الشريف ومنه الدرجات الرفيعة والبيت الرفيع وقد رفع رفعة
ارتفع قدره ورفع الثوب فهو رفيع خلاف غلظ ورفعته الى الحاكم قربته اليه ومنه رفعت الى الامير رقع الرقعة بالضم الخرقة التى يرقع بها
الثوب يقال رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة واسمها رقعة وجمعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قولهم
رقعت مد رقعتى الحج وقد يسمى الرقعة ايضا واحدة الرقاع التى يكتب فيها ومنه الحديث ذات الرقاع وغزوة ذات الرقاع مشهورة وهى
غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله فى السنة الخامسة غطفان فخاف الجمعان بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله بهم صلوة الخوف وسميت
الغزوة غزوة ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يلفون على ارجلهم الخرق من شدة الحر او يعصبونها حيث تنقبت اقدامهم من
المشى وقيل لان الارض التى نزلوها كانت قطعا بيضا وحمراء وسودا كالرقاع المختلفة الالوان وقيل لانهم رقعوا راياتهم فيها
وقيل هى اسم شجرة بذلك الموضع وقيل اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمر وسود وبيض ويقال للواهى العقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كانه رقع

ركع قوله تعالى واركعوا مع الراكعين اى مع المسلمين لان اليهود لا ركوع لهم قيل الاولى حمل الاية على الامر بصلوة الجماعة فتكون اما وجوبا
كما فى الجمعة والعيدين او استحبابا كما فى باقى الصلوات الواجبة وهو قول اكثر المسلمين وقول احمد بوجوبها على الكفاية بما روى ان النبى صلى الله عليه وآله هم
لقوم جماعة تركوها باحراق بيوتهم لا يدل على مطلوبه لاحتمال اعتقادهم عدم المشروعية او اصرارهم على ترك السنن او على شدة الاستحباب
الذى لا نزاع فيه قوله واركعى مع الراكعين قيل امرت بالصلوة فى الجماعة بذكر اركانها مبالغة فى المحافظة عليها والركوع لغة الانحناء
يقال ركع الشيخ اى انحنى من الكبر وفى الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يتجوز بالركوع عن الصلوة كما نص عليه البعض قوله
ومن ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اى من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة اى الركعة رمع فى الحديث اول من رد شهادة المملوك
رُمَع واول من اعال الفرائض زُمَع والكلمة مقلوبة فلا تغفل روع قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الروع الروع بالفتح فالسكون الفزع
يقال راعنى الشئ من باب قال افزعنى وروعنى مثله وروعت فلانا افزعته ومنه لا يروعهم الله يوم القيمة بالنار ولا يهيجهم فزع و
منه امن روعتى وجمع الروعة روعات وقولهم لا تُرَع على بناء المجهول اى لا تخف ولا يلحقك خوف ويجئ الروع للاعجاب يقال راعنى
الشئ اعجبنى والروع بالضم فالسكون القلب والعقل والقلب يقال وقع ذلك فى روعى اى فى خلدى وبالى ومنه حديث النبى صلى الله عليه وآله
ان الروح الامين نفث فى روعى انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها اى القى فى قلبى والمراد بالروح الامين جبرئيل عليه السلام والاروع من الرجال
ما يعجبك حسنه ومنه قولهم مرية غلام اروع اللون ريع قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون الريع بالكسر الارتفاع من الارض و
الطريق وقيل هو الجبل واحده ريعة والجمع رياع والريع بالفتح فالسكون ايضا النماء والزيادة وراعت الحنطة وغيرها تريع ريعا من باب
باع اذا زكت وارض مريعة بفتح الميم اى مخصبة

باب ما اوله الزاى

زبع فى الدعاء اعوذ بك من طوارق الجن و
الانس وزوابعهم الزوبعة اسم شيطان او رئيس الجن والجمع زوابع وزنباع بكسر الزاى اسم رجل زرع قوله تعالى ءانتم تزرعونه ام
نحن الزارعون اى انتم تنبتونه ام نحن والزرع الانبات يقال زرعه الله اى انبته والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت بالبذر
تسمية بالمصدر ومنه يقال حصدت الزرع اى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض طرى وفى الحديث عن يزيد بن هارون
الواسطى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفلاحين فقال هم الزارعون كنوز الله فى ارضه وما فى الاعمال شئ احب الى الله من الزراعة
وما بعث نبيا الا زراعا الا ادريس عليه السلام فانه كان خياطا والمزارعة هى المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع
زعزع الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك شديد يقال زعزعه فتزعزع وريح زعزع زلع فى الخبر كان يصلى حتى
تزلع قدماه هو على ما قيل من زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق زمع فى الحديث خذ من شعرك اذا ازمعت على الحج
اى اذا عزمت عليه يقال هو اجمعت الراى وازمعته وعزمت عليه بمعنى وزمع زمعا من باب تعب دهش والزمع بفتحتين ما يتعلق
باظلاف الشاة من خلفها الواحدة زمعة كقصب وقصبة وعبد الله بن زمعة من شيعة على عليه السلام وهو الذى جاء اليه يطلب
منه مالا فقال له ان هذا المال ليس لى ولك انما هو فيء المسلمين والزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة ومنه انك من زمعات قريش اى
لست من اشرافهم

باب ما اوله السين

سبع قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قيل ان المعنى
التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع قوله وما اكل السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع والضبع سبعة قيل وهى لغة اهل السبع
واسكان الباء لغة وقرئ بها وهى مروية عن جماعة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل
ورجال وعلى لغة السكون على اسبع كفلس وافلس قال فى المصباح ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر
اما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الازهرى وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة
السباع والضبع والسبع بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفى حديث شهر رمضان من ادى فيه فرضا كان له
ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وقيل المراد بالسبعين اما العدد الخاص او معنى الكثرة كما اوله فى قوله تعالى ان تستغفر
لهم سبعين مرة قال بعض شراح الحديث وقد يقال فى تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد انما ذكر لما هو كمال الاحاد اعنى السبعة
معقد عدد كامل هو العشرة لاشتماله على جميع مخارج الكسور التسعة ولا نجمع ما فوقه الا باضافة الاحاد اليه وتكريره او بهما
معا ووجه الكلية السبعة اشتمالها على جميع اقسام العدد لانه اما زوج او فرد واما اول او غير اول واما منطق او اصم واما عدد او
غير عدد ولما تام او زائد او ناقص اما زوج الزوج او زوج الفرد وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الانواع الا الزائد والفرد

فضل الفلاحين

وجه تخصيص السبعين من بين الاعداد

الغير الاول والاسبوع من الطواف سبع طوافات والجمع اسبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام وجمعه اسابيع ايضا واول
ايام الاسبوع عند اهل اللغة الاحد وسمى بعده بالاثنين لانه ثانيه ثم الثلثا لانه ثالثه وهكذا وذهب جمع من الفقهاء والمحدثين الى ان
اول الاسبوع السبت احتجاجا بما رواه مسلم في صحيحه عن ابى هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدى فقال خلق الله التربة يوم السبت و
خلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها من الدواب
يوم الخميس وخلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل وفي حديث الحق تم والمعنى
تبلغ السابع من الورى وفي نسخة من الولد وغيره ذلك انه على سرائر اللعن في الاعقاب **سجع** في الخبر اسكت سجاعة اى يا مطرد الكلام والسجع
الكلام المقفى ومنه سجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل لكلامه فواصل كقوافي الشعر والجمع اسجاع واساجيع وسجعت الحمامة سجعا من باب
نفع اى هدرت وصوتت **سرع** قوله تعالى يخرجون من الاجداث سراعا اى مسرعين قوله وهو اسرع الحاسبين يعنى اذا حاسب فحسابه
سريع وفي الخبر عن امير المؤمنين عليه السلم وقد سئل كيف يحاسب الله الخلق ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه وروى ان الله عز وجل يحاسب
جميع عباده على قدر حلب شاة وهو دليل على انه لا يشغله محاسبة احد عن محاسبة احد وانه يتكلم بلا لسان قوله سارعوا الى مغفرة من ربكم
من المسارعة الى الشئ وهى المبادرة اليه في اول اوقات امكانه والمراد الى ما هو سبب المغفرة ومنه الحديث ايهاك عن السرع في الفعل
والقول اى الاسراع والمبادرة اليهما من دون تامل وتدبر والسرعة نقيض البطوء تقول منه سرع بالضم سرعا بالتحريك فهو سريع وزان
صغر صغرا فهو صغير ومن كلامهم عجبت من سرعة فلان يعنى عجلته واسرع في السير فهو سريع في الشر وسرعان الناس بالتحريك
اوائلهم وفي حديث حلوم عند فقد فاطمة عليها السلم وسرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو اى ما اسرع ما فرق بيننا بعد الاجتماع كقولهم
وسرعان ما فعلت كذا اى ما اسرع ما فعلت **سطع** سطع الصبح يسطع بفتحتين سطوعا اذا ارتفع ومنه النور الساطع وهو الابيض المرتفع
سفع قوله تعالى لنسفعا بالناصية اى لناخذن بناصيته الى النار يقال سفعت بالشئ اذا اخذت به وجذبته جذبا شديدا والناصية
شعر مقدم الراس والجمع النواصي وسفعت سفعا النار والسموم اذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون البشرة والسفعة السواد ومنه
من سفعات النار بالتحريك وفي الحديث اذا بعث المؤمن من قبره كان عنده اسم ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا
سقع يقال خطيب سقع ومصقع بالسين والصاد اى بليغ وفي نسخة مصقع كمنبر البليغ او العالي الصوت **سكع** مسكعها اى تعبير اذا كان لا يجد
سلع السلعة بالكسر البضاعة والجمع السلع مثل سدرة وسدر وسلع بفتح الهمزة وسكون اللام جبل معروف بالمدينة والسلعة بكسر السين ايضا
زيادة في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت والسلعة بالفتح الشجة والاسلع الابرص **سلفع** السلفع من يحيض من حيث لا يحيض النساء
سمع قوله تعالى سماعون للكذب اى قائلون للكذب كما يقال لا تسمع من فلان اى لا تقبل منه وجائز ان يكون سماعون الكذب
اى يسمعون منك ليكذبوا عليك مثل ما هي ما اليهود سماعون لقوم آخرين لم ياتوك اى هم عيون لاولئك الغيب قوله سماعون لهم مطيعون
ويقال اى يتجسسون الاخبار لهم قوله اسمع بهم وابصر اى ما اسمعهم وابصرهم قوله لهم فيه سمع اى فيه عجائب الى ما الله هو اليه قوله انك لا
تسمع الموتى اى لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق قوله انما يستجيب الذين يسمعون اى يصغون اليك اصغاء والطاعة قوله لا يستطيعون
سمعا اى لا يتيدون ان يسمعوا القرآن قوله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال الشيخ ابو علي ره هذا الظاهر يوجب استماع القرآن
والانصات له وقت قراءته في الصلوة وغير الصلوة وقيل انه في الصلوة خاصة خلف الامام الذي يؤتم به اذا سمعت قراءته وكان
المسلمون يتكلمون في الصلوة فنزلت انتهى وتقدم تمام البحث من الاية في نصت قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم السمع يكون واحدا
وجمعا لانه في الاصل مصدر وقولك سمعت الشئ سمعا وسمعت له اى اصغيت وتسمعت اليه فاذا دعت قلت استمعت وقرئ لا يسمعون
الى الملا الاعلى مخففا والسميع من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفى يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة و
اسمعيل واسحق هما ابنا ابراهيم النبي عليهم السلم واختلف في الاكبر منهما كما يأتي تحقيقه في حق وفي حديث الصادق قيل له ولم سمى اسمعيل
حمله ابرهيم تم وامر على جماره قابل جبرئيل عليه السلم حتى وضعه في موضع الحجر فقال ابرهيم عليه السلم لجبرئيل هنا امرت قال نعم قال و
مكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق واسمعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلم كان اكبر اخوته وكان ابوه عليه السلم شديد
المحبة له والبر والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه عليه السلم والخليفة له من بعده فمات في حيوة ابيه بالعريض
وحمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع روى ان الصادق عليه السلم جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سريره

حكاية

بغير حذاء ولا رداء وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق وفاته
عند الظانين خلافته من بعده وازالة الشبهة عنهم في حيوته فلما مات اسمعيل ره انصرف عن القول بامامته بعد ابيه من كان
يظن ذلك ويعتقده من اصحاب ابيه واقام على حيوته شرذمة لم تكن من خاصة ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الاباعد والاطراف
فلما مات الصادق عليه السلم انتقل فريق منهم الى القول بامامة موسى الكاظم عليه السلم بعد ابيه وافترق الباقون فريقين فريق رجعوا عن
حيوة اسمعيل الى امامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق منهم ثبتوا على حيوة
اسمعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف احد يوما اليه وهذان الفريقان يسميان الاسمعيلية والمعروف منهم الان يقولون ان الامامة في اسمعيل
ومن ولده بعده من ولده وولد ولده الى آخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعه وسمعت له وتسمعت واستمعت كلها تتعدى بنفسها وبالحرف
واستمع لما كان بقصد لانه يكون بقصد ودونه وسمعت كلامه اى فهمت معنى لفظه وسمع الله قولك علمه وسمع الله لمن حمده اجاب الله
حمد من حمده وتقبله لان غرض السماع الاجابة ومنه الدعاء اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى لا يستجاب ولا يعتد به يقال دعوت الله حتى
خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول اى لا يجيب ما ادعو به واى دعاء اسمع يا رسول الله اى ارجى للاجابة واحلق وفي حديث وصف
المؤمن يكره الرفعة ويشنأ السمعة اى يبغض ان يسمع بعمله الذي عمل سمعة الحديث من سمع فاحشة فافشاها فكذا ابتل المراد بسماعها
ما يشتمل سماعها من اهلها او فاعلها كان يسمع من احد كذا او غيبة ولا ريب ان المراد في غير المواضع المستثناة وفي الخبر من
سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه قيل هو من سمعت الرجل تسميعا اذا شهرته وقيل اراد من اراد بعمله الناس
اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه والمسامع جمع مسمع وهى آلة السمع والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث الميت لا يقرب مسامعه الكافور
يعنى اذا حنط والمسامع جمع سمع بغير قياس **سمدع** السميدع بفتح السين الموطوء الاكتاف قال الجوهري ولا تقل بضم السين **سوع**
قوله تقوم يوم تقوم الساعة يعنى القيمة والساعة جزء من اجزاء الزمان ويعبر بها عن القيمة لوقوعها بغتة او لانها على طولها عند الله
كساعة من ساعات الخلق وهى من الاسماء الغالبة كالنجم والثريا وسواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح ثم صار لهذيل والساعة
الوقت من ليل او نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر بعثت انا والساعة او كهاتين هو شك من الراوي
يريد ما بيني وبين الساعة بالنسبة الى ما مضى مقدار فضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات
الجنة يعنى تشبه ساعات الجنة في ظهور الفيض فيها ومن تلك الجهة ان فيها الارزاق كل يوم تكون فيها والمؤمن كلما ان في الجنة يحصل
له في كل ساعة وما روى عن ابى جعفر عليه السلم وقد سئل اى ساعة لا من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس وهى من ساعات اهل الجنة فهى وان خالفت الظاهر في الدلالة لكنها كما قيل تحتمل التاويل اى ليست من ساعات الليل المتعينة
ولا من ساعات النهار لذا اجاب السائل النصراني على معتقده وما اقرب من هذا الحديث انما صارت الصلوة في اليوم والليلة خمسين ركعة
لان ساعات الليل اثنا عشر ساعة وساعات النهار اثنا عشر ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله لكل ساعة ركعتين
فهو خلاف الظاهر ولا اجاد ومن اعتقد ذلك من اهل الملل والله اعلم **سيع** ساع الماء يسيع سيعا جرى واضطرب على وجه الارض
والسياع الطين بالتبن الذي يطين به البيوت **باب ما اوله الشين شح** في الدعاء اعوذ بك من نفس لا تشبع اى
حريصة تتعلق بالامال البعيدة والشبع بالفتح وكعنب ضد الجوع والشبع بالكسر وكعنب ما اشبعك والشبعة من طعام بالضم قدر ما
يشبع به مرة ومنه حديث المحرم الذي يمس شيئا من الطيب فليتصدق بقدر شبعه يعنى من طعام وشبع بكسر الباء شبعا بفتحها و
سكونها للتخفيف وبعضهم يجعل لساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغيره ورجل شبعان وامرأة شبعى واشبعته اطعمته حتى شبع
وفي الخبر موسى عم آجر نفسه بشبع بطنه وهو ما اشبع به بطنه من الطعام وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة و
هذا لان سماع الخير سبب العمل وهو سبب لدخولها **شجع** في الحديث سلط الله عليه شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية العظيمة التي
تواثب الفارس والرجل وتقوم على ذنبها وربما قلعت راس الفارس تكون في الصحاري والشجاع الاقرع حية قد تمعط فروة راسها
لكثرة سمها والشجاعة شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما وقوم شجعان
بالضم مثل جريب وجربان وشجعان بالكسر مثل غلام وغلمان وتشجع تكلف الشجاعة وشجع شجاعة من باب تعب طال والاشاجع اصول
الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد اشجع **شرع** قوله شرع لكم من الدين اى فتح لكم وعرفكم طريقه قوله شرعة ومنهاجا

الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله ماخوذ من الشريعة وهي مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها شرائع والمنهاج الطريق الواضح المستقيم وقوله شرعة ومنهاجا اى دينا وطريقا واحتج قوله على شريعة من الامر اى سنة وطريقة وقيل على دين وملة ومنهاج قوله شرعا اى ظاهرة وقال الحيان شرع له [illegible] سهلوا [illegible] هاشارع وفي الحديث العلام والحارث شرع سواء هو مصدر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وتفتح الراء وتسكن اى سواء يان في الحكم لا فضل لاحدهما على الاخر وقوله شرع سواء كانه من عطف البيان لان الشرع هو السواء وشله انه بشر سواء اى واحد والشريعة ما شرع الله لعباده والشرعة علمهم وقد شرع لكم شرعا اى سن وشرعت في هذا الامر اى خضت فيه وشرع اصلها كما اظهره واوضحه والشارع الطريق الاعظم والشارع هو النبي صلى الله عليه وسلم والمشرعة ما عداه والمشرعة بفتح الميم والراء طريق الماء للواردة واشرعت بابا فتحت والشراع لكتك السفينة ما يرفع من فوقها من قرب [illegible] بها **شسع** في الحديث ليسأل احدكم ان يسأل ربه ولو شسع نعل وقيل اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة هو بالكسر واحد شسوع النعل وما هو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربية ممدا الى الشراك والجمع شسوع كحمل وحمول وشسع المكان [illegible] بعد فهو شاسع والشاسع البعيد **شعع** شعاع الشمس بالضم ما يرى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان **شفع** قوله تعالى والشفع والوتر [illegible] والشفيع صاحب الشفاعة وقال تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها اى [illegible] من [illegible] بين اثنين يكن له جزء منها ومن يشفع شفاعة سيئة اى حيث بالنميمة مثلا يكن له كفل منها اى اثم منها وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء للمؤمنين وبالشفاعة السيئة الدعاء عليهم قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى اى ارتضى دينه وهو من ترى من الرضا عليه السلام قال الصدوق [illegible] المؤمن من سره حسنته وساءته سيئته لقول النبي صلى الله عليه وآله من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ومن لم [illegible] عليها والملم توبة والتائب مستحق للشفاعة والغفران ومن لم تسوءه سيئته فليس بمؤمن ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لان الله غير مرتض دينه قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين قيل فيه معناه لا شافع ولا شفاعة فالنفي راجع الى الموصوف والصفة كقوله لا يسألون الناس الحافا وفي الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ومنه قوله اعطيت الشفاعة كما فيما نقل قال الشيخ ابو علي [illegible] واختلفت الامة في كيفية شفاعة النبي يوم القيامة فقالت المعتزلة ومن تابعهم يشفع لاهل الجنة ليرفع درجاتهم وقال غيرهم من فرق الامة بل يشفع لمذنبي امته من ارتضى دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته وفي حديث الصلوة على الميت وان كان المستضعف فبسبيل ذلك فاستغفر لهم وجه الشفاعة لك لاعلى وجه الولاية وفي الخبر اشفع تشفع اى تقبل شفاعتك وفيه انا اول شافع واول مشفع هو بفتح الفاء اى انا اول من يشفع واول من تقبل شفاعته وفي الحديث لا تشفع في حق امرئ مسلم الا باذنه وفيه يشفعون الملائكة لاجابة دعاء من يسعى في المسعى كانهم يقولون اللهم استجب دعاء هذا العبد والشفعة كغرفة وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي في الاصل التقوية والاعانة وفي الشرع استحقاق الشريك الحصة المبيعة في شركته واشتقاقها على ما قيل من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا وقال الشفعة اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك قال في المصباح ومنه قولهم من ثبت له شفعة فاخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففي هذا جمع بين المعنيين فان الاولى للمال والثانية للملك ولا يعرف لها فعل واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع ايضا وشفعت الشيء شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ركعتين ومنه قول بعض الفقهاء والشفع ركعتان والوتر واحدة بعد ثماني صلوة الليل **شمع** في الحديث من تتبع المشمعة يشمع به المشمعة اللعب والمزاح ومزاحها شموع كصبور المزاحة [illegible] اللعوب والمعنى من عبث بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به فيها ويستهزئ منه والشمع بالتحريك الذي يستصبح به وعن الفراء المولدون يقولون شمع بالتسكين وشمعون بن حمون بالحاء المهملة وصي عيسى بن مريم **شنع** في حديث الائمة اللهم العن فلانا وعليكم من السلطان شنعة هي بالضم القباحة والفظاظة وكذا الشناعة يقال شنع الشيء بالضم شناعة فهو شنيع والجمع شنع كبريد وبرد وشنعت عليه تشنيعا وشنعت فلانا اى استقبحته وسمته **شيع** قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة اى من كل فرقة قوله ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اى في فرقهم وطوائفهم والشيعة الفرقة واحتج قوله في مذهب وطريقه قوله ولقد اهلكنا اشياعكم اى اشباهكم ونظراءكم في الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل اى باشكالهم من الشيع الماضية قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الاية وعن الشيخ ابو علي [illegible] مثل الاية ولا الارتباط ان العزم على العشق حسن قوله وان من شيعته لابراهيم قيل اي وان من شيعة نوح ابراهيم يعني انه على منهاجه وسنته في التوحيد والعدل واتباع الحق وقيل ان من شيعة محمد ابراهيم كما قال اني جاعلك ان شيعتهم اى من هواه لهم فجعلهم في تبعته سوءهم والشيعة الاتباع والانصار واعوان والانصار ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشتعل بالنار وتعين الحطب الكبار على اتقاد النار وكل قوم اجتمعوا على امرهم شيعة ثم صارت الشيعة لجماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وقيل اصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وغلب هذا الاسم على من يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة واصلها من المشايعة المتابعة والمطاوعة انتهى كلامه وفي الحديث قال ما اكثر العلى الادلة والواحد من شيعة علي ولعل هذا الحديث ونحوه مما يقتضي بظاهره نفي الاسم عمن ليس فيهم اوصاف مخصوصة زيادة على المذكور والمتعارف مخصوص بنفي الكامل من التشيع وتشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر شيوعا وشيوعا اى ذاع وظهر ويتعدى بالحرف وبالالف فيقال اشعته واشعت به وسهم شائع غير مقسوم والمشايع للشيء اللاحق له كالمتبع ومنه الحديث من سافر قصر الصلوة الا ان يكون مشيعا للسلطان جائرا لا حقا له وتابعا له وشيع الجنازة تبعها وشيعها فلان من اشياع السلطان اي من اتباعه وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله اكراما له وهو التوديع وشايعته على الامر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى

باب ما اوله الصاد

صبع قوله تعالى جعلوا اصابعهم في آذانهم اى انامل اصابعهم فعبر بجماعتها والاصابع جمع اصبع يؤنث ويذكر وبعضهم يقتصر على التانيث وكذلك سائر اسمائها كالخنصر والبنصر وفي الاصبع كما قيل عشر لغات والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء وهي تثليث الهمزة مع تثليث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور **صدع** قوله تعالى فاصدع بما تؤمر المعنى والله اعلم اى الامر ابانة لا تمحى كما لا يلتئم صدع الزجاجة والكلام استعارة والمستعار منه كسر الزجاجة والمستعار له التبليغ والجامع التاثير وقيل افرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد او بالقرآن قوله والارض ذات الصدع اى تصدع بالنبات والصدع الشق يقال صدعته فانصدع من باب نفع اى انشق قوله يصدعون اى يتفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير قوله لا يصدعون عنها اى بسببها لا يصدع رؤوسهم منها قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قال بعض المفسرين الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القرآن هو لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه وفي الحديث اوتي احد الصدع بالحق من تدارك قيل اراد كثرة الظهار الحق وبيانه ومن قولهم صدعت بالحق اظهرته وتكلمت به جهارا وصدعت الشيء بينته واظهرته والصديع الصبح ومنه الحديث صل ركعتي الفجر حين يعترض الفجر وهو الذي تسميه العرب الصديع والصداع بالضم وجع الراس وصدع تصديعا بالبناء للمجهول وتصدع السحاب صدعا اى تقطع وتفرق واصدعتها صدعين بالكسر اى نصفين وصدعت الرداء صدعا من باب نفع اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين اى فرقتين ثم ياخذ منها الصدقة **صرع** في الحديث سالته عما صرع المعراض من الصيد اى طرحه من الصرع وكسر الطرح على الارض وصرعته الدابة صرعا من باب نفع طرحته ومنه الحديث فعقبت له الدابة فصرعت المركوبة وحصها منه قوله وصريع تتلوى وفي الدعاء واعوذ بك من ستم مصرع وهو المنتهى بصاحبه الى الهم والصرعة بضم صاد وفتح راء المبالغ في الصراع الذي يغلب والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها تصرع صاحبها وصرعه صرعا بالفتح والكسر فصار يعتريه مصارعة والمصراع من الباب الشطر وهما مصراعان ولوال من علق على بابه مصراعين الكسرى مصراعين معبر ومصارع الشهداء اماكنهم التي صرعوا فيها وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع الهوان **صعصع** صعصعة ابو قبيلة من هوازن وصعصعة بن صوحان من اصحاب علي عليه السلام وله مسجد بالكوفة معروف وعن الصادق عليه السلام انه قال ما كان مع امير المؤمنين من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه **صقع** في حديث المفتوه يكتب الى الصقع الذي فقد فيه هو بالضم الناحية من البلاد والجمع اصقاع والمحلة وقوله وهو في صقع بني اسرائيل اى في ناحيتهم والصقع بالفتح الذي يلحق بالنفس من شدة الحر والصقعاء الشمس والصقعة بالضم موضعها من الراس والاصقع من الخيل والطير ونحوهما الذي في راسه بياض **صلع** في الخبر سئل عن الصلعاء والقرعاء اراد بالصلعاء الارض السبخة وبالقرعاء الارض التي لا تسقي بركتها ولا تخرج نبتها ولا يدرك ما انفق فيها والاصلع من الرجال الذي انحسر مقدم شعر راسه وموضعه الصلعة بالتحريك والاسكان لغة وصلع الراس صلعا من باب تعب انحسر الشعر من مقدمه وعن ابن سينا لا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا الخصيان لقرب امزجتهن من امزجة النساء **صلمع** صلمع راسه اي حلقه

صمع قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى دقيقة الراس وقد مر شرح الآية وفي الحديث المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته قال في ق الصومعة كجوهرة بيت للنصارى ويقال هي نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى والصومعة العقاب لانها ابدا مرتفعة على اشرف مكان تقدر عليه صنع قوله صنع الله اى فعل الله قوله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اى عملا الصنع والصنيع والصنعة واحد قوله ولتصنع على عيني اى تربى وتغذى بمرأى مني لا اكلك الى غيري قوله تتخذون مصانع اى ابنية واحدها مصنعة قوله واصطنعتك لنفسي اى اتخذتك صنيعي وخالصتي واختصصتك بكرامتي وفي الحديث ان عمرتن هي صنائعها الصنيعة الى غير اهلها اى الصنع والاحسان الى غير اهله والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع صنيعا قبيحا اى فعل والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة والتصنع تكلف حسن السمت والعمل ومنه الحديث متصنع بالاسلام اى متكلف له ومتدلس به غير متصف به في نفس الامر والصنيعة الاحسان واصطنعت عند فلان صنيعة احسنت اليه وفي الحديث صانع المعروف في حديث الس وفي حديث ادم ثم وقد قال الموحى انت كليم الله اصطنعك لنفسه قيل هذا تمثيل لما اعطاه الله من التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان والمصانعة ان تصنع شيئا له ليصنع لك شيئا والصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء والجمع اصناع ويقال له مصنع ومصانع والمصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وصنعاء ممدود في الاكثر بلد باليمن قال ابن الاثير اول بلد بني بعد الطوفان والنسبة اليه صنعاني على غير قياس والقياس بالواو صوع قوله نفقد صواع الملك صواع الملك وصاع الملك واحد وهو اناء يشرب فيه وقيل الصواع جام كهيئة المكوك من فضة وقرئ صوغ الملك بالغين وبعين مهملة ايضا الى انه كان مصوغا فسماه بالمصدر وفي الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد الصاع مكيال يسع اربعة امداد ويقدر الصاع بتسعة ارطال بالعراقي وستة بالمدني واربعة ونصف بالمكي والرطل المكي هو رطلان بالعراقي والمدني رطل وثلث بالمدني وعن بعض شراح الحديث الصاع الف ومائة وسبعون درهما وثمانمائة وتسعة عشر مثقالا وذكر انه جعفر بن ابراهيم الى ابي الحسن ... الصاع يكون بالوزن الفا ومائة وسبعين وزنة اى درهما بالوزن يعني درهما يكون مضروبا على التقدير مع احتمال رضا بما كان مؤخرا وفي الحديث كان صاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة امداد ولعله كان مخصوصا به والا فالمشهور ان الصاع الذي كان في عهده صلى الله عليه وآله اربعة امداد وعن الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون على اصواع ونقل عن المطرزي عن الفارسي انه يجمع على آصع بالقلب كما قيل دار وآدر بالقلب وصعت الشيء فانصاع وتصوع اى تفرق والتصوع التفرق ومنه قوله فاصاح اصحابا اى تفرقوا في اكثر سعدوا ليم نعمر

باب ما اوله الضاد ضبع في حديث الغدير ماشيا الى ان بدا بضبعيه ابن عمه الضبع كرحل العضد وقيل الضبع العضد كلها او وسطها بلحمها او الابط او ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاها ومن كلام علي عليه السلام في عثمان امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ بضبعيه اى عضديه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار قال بعض الشارحين قوله ثلاثة واثنان ما الفائدة في ذلك قلت ان يكثر من الخمسة من اصحاب العصمة واثنان من صنف آخر والمعنى ان من مشى على الارض من صنف المكلفين خمسة جبرئيل ثم اوغيره من الملائكة والمراد من ساع مجتهد الاوصياء عليهم السلام ومن طالب يرجو شيعتهم ومن مقصر ما سوى الاربعة المكلفين الماشين على الارض والضبع بضم الباء في لغة قيس وتسكينها في لغة تميم حيوان معروف وهو انثى وقيل يقع على الذكر والانثى وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين كسرحان وسراحين قال في المصباح ويجمع الضبع على ضباع وسكونها على اضبع ضجع قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اى المراقد وتشرد والاهجرة في المضاجع مع كراهة الفقه قوله لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اى لخرج الذين قدر الله عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مصارعهم ولا ينفع الاقامة بالمدينة وفي الحديث فخلو سوالكم الى مضاجعهم اى الى مضاجعهم ومراقدهم وفيه احتاروا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين لعل المعنى ان الخال احد الضجيعين فاذا كان الخال شريفا كان ابن الاخت اى ابن الاخت كذلك واذا كان وضيعا كان الولد كذلك والله اعلم وضجيع الرجل الذي يضاجعه والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجيع والجمع مضاجع والمضاجعة بين الرجل والمرأة ومنه الحديث نهى عن المضاجعة وضجوره والضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة وفي الخبر كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وآله ادما حشوها ليف اى ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعة ماخوذة لك وضجع الرجل اى وضع جنبه بالارض فهو ضاجع وضجيع واضطجع قلبت تاء الافتعال طاء ومن العرب من يدغم فيقول اضجع ومنهم من لا يدغم فيقول اضطجع

ضرع قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع قيل هو نبت بالحجاز يقال له الشبرق يابسة لا تاكله الابل ولا غيرها قال الشيخ ابو علي ره واعلم ان الضريع نبت لا تقربه دابة ولا ترعاه الماشية من النبت والاصل فيه المضارعة والمشابهة وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الضريع شيء يكون في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار وتضرع الى الله ابتهل اليه قال التضرع خضع وذل والتضرع المبالغة في السؤال والرغبة وضرع له يضرع ضراعة فهو ضارع ذل وخضع وضرع ضرعا من باب تعب لغة والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما وفي الحديث التضرع تحريك الاصابع يمينا وشمالا وفي اخر التضرع تحريك السبابة اليمنى يمينا وشمالا وضرع ضرعا وزان شرف شرفا ضعف والفعل المضارع ما فيه احد الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت او ناقى والضرع لكل ذات ظلف او خف كالثدي للمرأة وقولهم لا سهم للضرع محركة هو الصغير الذي لا يطيق الركوب او الضعيف ضعضع في الحديث من تضعضع لسلطان جائر طمعا فيه كان قرينه في النار اى خضع وذل ومثله في اخر من تضعضع لامر لاخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه وتضعضع بهم الدهر فصاروا في ظلمات القبور اى اذلهم وضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اى اتضعت ضفدع قوله تعالى والضفادع والدم هو جمع ضفدع كخنصر حيوان معروف والانثى ضفدعة وربما قيل ضفدع بفتح الدال قيل وانكره الخليل وجماعة نقل انه لما نقض قوم فرعون ما استوا بر وعاد والى الخبث اعمالهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلات منها بيوتهم وابنيتهم وكانت تدخل في فرشهم وبين ثيابهم واطعمتهم فلا يكشف احد طعاما ولا اناء الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس في الضفادع الى رقبته ويهم ان يتكلم فيثب الضفدع في فيه وكانت تلقى نفسها في القدر وهي تغلي فتفسد طعامهم وتطفئ نيرانهم الى غير ذلك من البلاء والشدة فضجوا وصاحوا وسالوا موسى عم فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فدعا ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا الى كفرهم فارسل الله عليهم الدم وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل ستة وعد منها الضفدع وذلك لانه لما اضرمت النار على ابرهيم عم شكت هوام الارض الى الله فاستاذنته ان تصب عليها الماء فلم ياذن لشيء منها الا الضفدع ضلع في الدعاء واعوذ بك من ضلع الدين اى ثقله وميله عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اى مال عن الحق ورجل ضلع اى ثقل والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك من باب تعب اعوج فهو ضلع والضلع من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهي انثى وجمعها اضلع واضلاع وضلوع وتضلع الرجل امتلأ شبعا وريا ومنه حديث ماء زمزم شرب حتى تضلع اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه والاضطلاع من الضلاعة وهي القوة واضطلع بحمل الامر اى قوي عليه كانه قويت عليه ضلوعه بحمله ومنه مضطلع بالامر وفي وصفه صلى الله عليه وآله انه كان ضليع الفم اى عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان ضوع في الخبر جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وآله رائحة لم يجد مثلها يعني يشم منه رائحة منتشرة لم يجد مثلها من قولهم ضاع المسك يضيع ضوعا من باب قال فاحت رائحته وانتشرت ضيع في الحديث بيتي ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه اى اماتوه ولم يحيوا ابوه منذ العشاء الى نصف الليل وذلك تضييع ومنه حديث التاخير في الصلاة ضيعتني ضيعك الله وقوله في حديث الثوب فضيعت غسله اى قصرت في غسله والضيعة الضياع اعني الهلاك ومنه قولهم اخاف عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اى هلك فهو ضائع والجمع ضيع وضياع مثل ركع وجياع ومنه الدعاء واعوذ بك من مال يكون علي ضياعا اى هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح فالسكون العقار والارض المغلة والجمع ضياع ككلاب وضيع كبدر والضيعة ايضا الحرفة ومنه كل رجل وضيعته والضيع العيال ومنه قوله صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي والضيعة وهي الضائعة المنقطعة يجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء كمعيشة وسكون الضاد وفتح الياء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اى يحسن اليه ولا يهمل وقيل انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله تعالى وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في مباح

باب ما اوله الطاء طبع قوله تعالى طبع الله على قلوبهم اى ختم عليها فلم توفق الخير والطبع بالسكون الختم وبالتحريك العيب واصله الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم استعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والاوزار وغير ذلك من العيوب والمقابح وكانوا يرون ان الطبع هو الرين وقيل الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد من ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها وفي الحديث من ترك ثلاث جمع من غير علة طبع الله على قلبه اى ختم عليه وغشاه ومنعه الطاف وهو كما قيل صريح في اضلال الله لبعض عباده من باب المجازاة لا

طبائع الجسم اربعة

ابنه آدم كانت عمدة الاشارة و الطبيعة مزاج الانسان المركب من الاخلاط وفي حديث ابي الحسن عليه السلم طبائع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيا النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتعمل به حتى يلين ثم يصفو فتأخذ الطبيعة صفوه وما ثم ينحدر مع الثفل والماء وهو البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبائع الجسم الى آخر المراد ان نظام هيكل الانسان مبني على اربعة الهواء الذي منه بعد دفع الفضلة فان لحركات النفس وخلائها الدفع والارض التي تولد اليبس والحرارة في الهيكل لانعكاس اشعة الشمس عنها اشارة الى تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء آه

طلع قوله تعالى فاطلع الى اله موسى اي لعلي اقف على حال اله موسى ما شهدت عليه والطلوع والاطلاع الصعود على الشيء قال تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر المطلع بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع يقال طلعت الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا اي بدت وظهرت قال الشيخ ابو علي ره قرأ الكسائي وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح اللام ثم قال المطلع مصدر بمعنى الطلوع فالمعنى سلام هي حتى وقت طلوعه والى وقت طلوعه نحو مقدم الحاج وخفوق النجم بجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس ان يفتح اللام كان مصادر سائر ما كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو المخرج والمقتل وفي الدعاء اعوذ بك من هول المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول اسم موضع وموقف القيامة الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت وفي ش المطلع المأتي يقال من مطلع هذا الامر اي مأتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقال ابن الاثير المطلع مكان من الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الامر من مكان كذا اي مأتاه ومصعده ومنه حديث الحسن ع ان ابكي لهول المطلع وفراق الاحبة ومنه لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفي حديث وصف علي ع وتطلعت حين تقبعوا التطلع الاشراف من عال وكنى به عن الاهتمام العالي بابتهاج صيلوا والتقبع التقبض وتقبع القنفذ اذا ادخل راسه في جلده وكنى به عن الاهتمام العالي بما ينبغي تحصيله من سودرهم وتعودهم عن مقاماته وطلاع الارض ملاؤها واطلعت زيدا على كذا مثل اعلمته وزنا ومعنى والطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا وتمرا ان كانت انثى وان كانت ذكرا لم يصر تمرا بل يترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى وفي الحديث الطلع ليس يجارب المراد به عين القوم وفي الخبر المولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس وغربت اي من جميع مائة الدنيا وفي الحديث اكره ان انام قبل ان تطلع الشمس اكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال بعض الشارحين يقرب الى الذهن قراءة تطلع بتشديد اللام مبنيا للمفعول المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجوم ومنه الحديث كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فاذا نظرت الى الطالع الشرحلست في الحديث واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول قال بعض الشارحين يحتمل ان يراد بالطالع المهدي لا يقال طلوعه من مكة وهي وسط الارض لانا نقول اجتماع العساكر الكثيرة عليه وتوجهه الى فتح البلاد انما يكون من الكوفة وهي شرق الحرمين وكثير من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به علي امير المؤمنين ع لان محله الكوفة وهي شرق الحرمين وما روي من ان الشمس تطلع بين قرني شيطان يأتي كرمه عليه

طمع في طمع في الشيء طمعا من باب تعب وطماعا وطماعية بالتخفيف فهو طامع وطمع

طوع قوله تعالى ائتيا طوعا او كرها الآية سئل الرضا عليه السلم عن كلام الله لا من الجن ولا من الانس فقال السموات والارض في قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اي شجعته وبقال رخصت وسهلت قوله ومن تطوع خيرا قيل اي من تبرع بالسعي بين الصفا والمروة بعد اتيانه بالواجب قال بعض المفسرين وليس بشيء لانه لم يرد استحباب السعي ابتداء بل اذا زاد شوطا سهوا استحب له اكمال اسبوعين وقيل يكون المراد ومن تطوع بالحج والعمرة بعد الاتيان بالواجب او يكون المراد به الصعود على الصفا واطالة الوقوف عليه فعله ورد انه يستحب الوقوف عليه قدر قراءة سورة البقرة في ترتيل وروي انه يورث الغنى وقال بعضهم انه على ظاهره اي خيرا كان من القربات فان الله شاكر اي مجاز على الشكر بإضعاف عليم بقدر الجزاء قوله والذين يلمزون المطوعين اي المتطوعين في الصدقات دغم قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من قدر على ذلك قيل انها شاملة للمستطيع بنفسه وغيره فيدخل المعضوب الواجد من يحج عنه وجه التناول على ما قيل مع ان فعل الحج مقام فعل الشخص مجاز سبق على اعراب الاية وفيه ثلاثة اوجه احدها انه فرج الذي هو مصدر للمفعول ومن هو الفاعل وتقدير من ان يحج المستطيع البيت الثاني كذلك الا ان من شرطية جزاؤها محذوف التقدير من استطاع اليه سبيلا فليفعل الثالث بدل من بعض من كل والتقدير على المستطيع من الناس حج البيت فعلى الاول يكون الحال الامرين حجما بين الخفية والطهارة وعلى الثاني والثالث لا يكون

والمعضوب الضعيف والزمن الذي لا حراك به

محمد حسين

جمعا بينهما والاستطاعة هي الطاقة والقدرة وربما قالوا اسطاع يسطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه و بالادغام فجمع بين الساكنين قوله واتقوا الله ما استطعتم مر في وقي قوله لن تستطيع معي صبرا اي لن تقدر على ما افعل فاني افعل امورا ظاهرها مناكير وباطنها لم تحط به خبرا قوله هل يستطيع ربك اي هل يقدر ربك على ذلك قوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت اي ما اريد الا الاصلاح وصواب احكم من غير حق ونصيحتي قال الشيخ ابو علي ره ما استطعت ظرف اي مدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا منه وبدل من الاصلاح اي المقدار الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح كقوله ضعيف النكاية اعداءه اي ما اريد الا ان اصلح ما استطعت اصلاحه من فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال الاجرى لا وعند اسرقه الناس يجبرون قال لو كانوا يجبرون كانوا معذورين قال مفوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين اهل المرام بالاستطاعة هنا الاستطاعة التامة دون المكلف بها والى هذا نظر بعض شراح الحديث حيث قال ويمكن الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة قسمان ظاهرية وباطنية وان الظاهرية مناط التكليف وانها متقدمة على التكليف الا ترى ان الحج يجب على من يموت في طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة الظاهرية والباطنية انما تحصل في وقت الفعل والترك وفي الحديث لا طاعة في معصية الله يريد ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية فانما تصح مع اجتنابها ومثله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كالوالي ان امر بقتل وقطع ونحوه غير مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض العارفين اعلم نظن ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة لاهل المعاصي على ضرب من التجوز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع والتذلل والطاعة والانقياد ولهذا جعل سبحانه اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة للهوى فقال افرايت من اتخذ الهه هواه وجعل طاعة الشيطان عبادة فقال الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان وقوله هو مطاع شح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق واجبة عليه في ماله والمطاوعة الموافقة ورجل مطواع اي مطيع وانطاع له انقاد وطاع يطوع طوعا من باب قال لغة وفي لغة من باب خاف وباع اي اذعن وانقاد والطاعة اسم منه و اسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثة طائع ولسان لا يطوع كذا اي لا ينقاد وائتيا طوعا او كرها اي انقيادا او الطواعية الطاعة ومنه الدعاء اللهم اخصني بطواعيتي اياك وطواعيتي رسولك

باب ما اوله الظاء

ظلع ظلع البعير يظلع ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج

باب ما اوله الفاء

فجع الجعجعة الجزع والفجع فجايع وهي الفاجعة ايضا والجمع فواجع وفجعه في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجع له توجع

فدع الفدع بفتحتين اعوجاج الرسغ من اليد والرجل الكف او القدم الى الجانب الايسر وذلك الموضع الفدعة مثل الفزعة والصلعة ورجل افدع وامراة فدعاء مثل احمر وحمراء والافدع الذي يمشي على ظهر وقدميه

فرع في حديث علي ع مضت اصول نحن فروعها اراد بالاصول الآباء وبالفروع الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو كل ما يتفرع عن اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسائل اي استخرجت وفي الحديث الصحيح عن زرارة وابي بصير من الباقر والصادق عليهما السلم قالا علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ومعناه يجب ان نبادر واظهر اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس احكام مرة باصول من الكلام يتفرع عليها غير هامن مسائلها وعليكم اي جاز لكم ان تفرعوا عليها لوازمها وما يتعلق بها فانه كانه يقول مثلا حرمت الخمر لاسكاره فيخرج يتفرع على هذا الاصل تحريم سائر المسكرات لوجود علة الاصل التي هي سبب التحريم في الفرع او يامر بواجب مطلق مثلا فيتفرع عليه وجوب مقدماته ما ترى التي يتوقف حصوله عليها اذ هو معنى التفريع الذي هو استنباط احكام جزئية من قواعدها واصولها وقال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي اليكم نفس احكام عن بقواعد كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم ع كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام وليس بشيء فان تلك الصور الجزئية المشار اليها هي بعينها ما امرنا في تلك القواعد الكلية فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر بالكلية في الحقيقة امر بتلك الجزئيات فلا معنى للتفريع وفي حديث وصف صلى الله عليه وآله كان افرع من صيفه لا صلع وافرعت البكر افتضضتها ومنه قولها افرعها على الدم ومنه اذا افرعت المراة ذهب جزء من حيائها وفي الحديث اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل عن شيء فتتركه وترويه على غير الذي حدثك به والفرع وزان قفل من اعمال المدينة والصفراء ولعلها الفرع وكانت ديارعاد وفرعون على وزن برذون فالواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم اعجمي ومعرفة عرف ودخال التعريف لانه نقل من الاسم العلم ولو

اوس بالاستيطان

في حال التكبر ولا تصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو ثلثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريان بن
الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب وكان بين يوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى رسولا اربعمائة
عام وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء ومكر **فزع** قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم بالتشديد
اي جلي الفزع عن قلوبهم وكشف اي عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تغلق
على اهلها وهو مروي عن […] والفزع الذعر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع الاخافة والاغاثة
ايضا يقال فزعت اليه فافزعني اي لجأت اليه من الفزع فاغاثني ومنه الحديث اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وحديث
كسوف الشمس والقمر الا انه لا يفزع لهما الا من كان شيعتنا ووجهه على ما قيل انهم يقولون بوجوب الصلوة لهما بين الاثنين واما
غيرهم فيقولون باستحباب ذلك والمفزع الملجأ وفلان مفزع للناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
فظع فظع الامر ككرم فظاعة فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز المقدار في ذلك كافظع وافظعه واستفظعه وجده فظيعا **فقع**
قوله تعالى فاقع لونها اي شديد الصفرة تسر الناظرين والفقاع كرمان شيء يشرب يتخذ من ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد
النهي عنه قيل سمي فقاعا لما يرتفع في راسه من الزبد والفقع ضرب من الكماة وهي البيضاء الرخوة وذكر […] الفقع كقردة **باب**
ما اوله القاف قبع قبع الرجل يقبع قبوعا اذا ادخل راسه في قميصه وقبيعة السيف ما على طرف مقبضه من فضة او حديد **قدع**
قدعت فرسي كففته وقدعت نفسي عما تريده وتطلبه **قرع** قوله القارعة ما القارعة القارعة البلية التي تقرع القلب بشدة المخافة
والقرع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر دواهيه والقارعة اسم من اسماء القيمة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله
بالعذاب وقوله ما القارعة تهويل لامرها وتعظيم لشأنها ومعناه واي شيء القارعة وقرعتهم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع
الايات التي يقرأها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو آية الكرسي لانها تقرع الشيطان وتهلكه وقارعة الدار ساحتها وقارعة
الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة ومنه الحديث نهى عن الصلوة في قارعة الطريق وقرعت الباب قرعا طرقته وقرع […]
بالسوط وقرع راسه بالعصا والقرعة بالمقرعة ضربها والمقرعة بالكسر فالسكون ما يقرع به الدابة وقارعة […] عليه و
القرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث كل مجهول ففيه القرعة ولها تفصيل ذكرناه في القواعد الاصولية واقرعت بينهم من
القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى والمقارعة المساهمة ومنه اقترعوا عند التشاجر ايهم يكفل مريم وكانوا يلقون الاقلام بالنهر
فمن علا سهمه اي ارتفع كان له الحظ والاقرع من الحيات الذي ترك السم في راسه اي جمعه فذهب شعره وقرع الفحل الناقة من باب
نفع والقرع محركة البثر الابيض يخرج بالفصال […] والاقرع الذي ذهب شعر راسه من آفة وقد قرع فهو اقرع والارض قرع
لا نبات فيها وفي الدعاء واعوذ بك من قرع الفناء وقد مر شرحه والقرع بالفتح فالسكون وبالتحريك […] حمل اليقطين الواحدة
قرعة بالفتح وتسمى الدبا ومنه الحديث […] يحب القرع […] وقارع اسم جبل على يسار الطريق لمريد الحج ومنه الحديث […] قارع
[…] جعفر بن يحيى البرمكي […] ثم جلس عليه ثم رجع من مكة […]
ثم […] الى العراق […] **قرثع** القرثع من النساء
البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا **قزع** في حديث علي عليه
فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف ومثله اصحاب القائم يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة قيل وانما خص
الخريف لانه اول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك والقزع بالتحريك ان
يحلق راس الصبي ويترك في مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ومنه الحديث نهى عن القزع وروي ان تحت كل شعرة شيطان
والقزعة القطعة من الغنم وجمعها قزع مثل قصبة وقصب والقنزعة بضم القاف والزاي وسكون النون واحدة القنازع و
هو ان يحلق الراس الا قليلا ويترك وسط الراس ومنه الحديث ما من مسلم يعرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت
قنزعة راسه والقزع الديوث الذي لا يغار على اهله **قشع** تقشع السحاب اي تصدع واقلع وقشعت الريح السحاب من باب نفع
اي كشفته فانقشع وتقشع **قصع** في الحديث ذكر القصعة هي كبدرة وهي معروفة والجمع قصع كبدر وقصاع كجلاب وقصعات
كسجدات وهي عربية وقيل معربة وعن الكسائي اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكيلة

تشبع الرجلين ثم الصحيفة تشبع الرجل وقصعه قصعا صغره وحقره والقصع ابتلاع الماء **قضع** قضاعة ابو حي من اليمن قال الجوهري
وذكر نسبه الى عدنان **قطع** قوله تعالى لقد تقطع بينكم اي وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين اي وقع الجمع بينهما على اسناد الفعل الى
مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل الى الظرف قوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات اي بقاع مختلفة مع كونها متجاورة متلاصقة طيبة الى سبخة وصلبة الى رخوة وصالحة
للزرع والشجر الى اخرى على عكسها مع انتظام جميعها في الارضية وكذلك الكروم والزروع والنخيل النابتة في هذه القطع مختلفة الاجناس
والانواع وهي تسقى بماء واحد تراها متغايرة الثمار في الاشكال والهيئات والطعوم والروائح متفاضلة فيها وفي ذلك دلالة على صانع قادر
عالم موقع افعاله على وجه دون وجه قوله فتقطعوا امرهم بينهم اي تقسموه واختلفوا في الاعتقاد والمذاهب قوله الا ان تقطع قلوبهم اي قطعا
بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك والشعور قطعت به الارض اي شققت من خشية […]
اي يهلك جماعة قوله ثم ليقطع اي ليختنق ويسمى الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل بالتحريك جمع قطعة
ومن قرأ قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع وفي الحديث لا يمين في قطيعة الرحم كان وحلف لا يكلم اباه مثلا ويمكن اراد بالقطيعة ما يعم
في الدين ايضا وفي الدعاء واعوذ بك من مقطعات النيران قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوها لا ما لا يقطع
كالازار والرداء قال ولعل السر في كون ثياب النار مقطعات كونها اشد لاشتمالها على البدن والعذاب بها اشد انتهى وعن بعض اللغويين
ان المقطعات لا واحد له من لفظه وواحدها ثوب وبعضهم يقول القاف فاء والطاء ظاء جمع مفظعة بسكون الفاء من فظع الامر […] فهو
فظيع اي شديد شنيع والاول اشهر وفي الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وقد مر شرحها في رجا والقطيعة […] اقطعها
المقصود […] ومنه حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع والقطيعة […] اي طائفة من ارض الخراج
والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها يكون تمليكا وغير تمليك وفي الحديث […] قطيعة اي اعطا
اياها واقطعه قضبانا من الكرم اذن له في قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير القياس والقاطع ضد الواصل
والقطيعة الهجران والقطائع اسم لما لا ينقل من المال كالقرى والاراضي والابراج والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للامام
ومنقطع كل شيء حيث ينتهي اليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق ونحو قوله من […] الى منقطع التراب الى اخر الدنيا فيها
والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء والجمع قطع كسدرة وسدر والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل اسود وسودان ونحو اقطع الرجل اذا
قطعت رجله وارض منقطعة بعيدة عن العمران وفلان منقطع الى فلان اي لم يأنس بغيره وانقطع الغيث احتبس وانقطع فلان
فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت وغيرها وفي الحديث قطع على […] اي جزم بامامته عليه السلام
وقطعت الشيء شدد للمبالغة فتقطع وقطع الرجل الطريق اذا اخافه فهو قاطع والجمع قطاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على
قوتهم ويأخذون اموال الناس ويقتلونهم ان منعوا وقطع الحدث الصلوة ابطلها وقطعت النهر عبرته وقطعت الصديق هجرته
وقطعته حقه منعته والمقطع بكسر الميم آلة القطع وبفتحها موضع القطع كالمقطع بالتحريك **قعقع** القعقعة حكاية صوت السلاح
ونحوه والقعقاع تتابع اصوات الرعد وقعيقعان بضم الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون الياء اسم جبل بمكة معروف مقابل
ابي قبيس وطريق قعقاع لا يسلك الا بمشقة والقعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر طويل المنقار قاله الجوهري وقينقاع بفتح القاف
وضم النون وقد تكسر وتفتح بطن من يهود المدينة ومنه سوق قينقاع اضيف السوق اليهم ومنه الحديث شعارنا يوم قينقاع يا […]
لا يغلبك **قفع** ابن المقفع بالميم والقاف والفاء المشددة والعين المهملة […] في النبي رجل كان دهريا كابن ابي العوجاء
قلع قوله تعالى يا سماء اقلعي اي امسكي والاقلاع الامساك وفي صفته كان اذا مشى يتقلع المعنى كان يرفع رجليه من الارض
رفعا بينا بقوة لا يمشي مشي احتشام واختيال وقوله كانما يمشي في صبب […] والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض
يقارب بعضها بعضا وقلعت الشيء من موضعه قلعا نزعته واقتلعته فتقلع وانقلع والاقلاع عن الامر الكف عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب
والقلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان الحصن على الجبل والجمع قلع كقصبة وقصب وقلاع كرقاب بالضم المال العارية وفي حديث علي عليه
احذركم الدنيا فانها دار قلعة ومنزل قلعة اي تحول وارتحال […] كان يقلع ساكنه وفي الخبر لا يدخل الجنة ديوث ولا قلاع وهو
بالتشديد الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من الامر ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض والقلاع
بالكسر الحجر الذي يرمى به **قمع** قوله تعالى ولهم مقامع من حديد المقامع جمع مقمعة بكسر الميم وهو شيء من حديد كالمحجن يضرب به وقمعته اذا ضربته

القلع بالكسر شراع السفينة

قمع

قنع

قوع

كبع

باب ما اوله الكاف كرع

كرسع

كسع

كنع

كوع

كيع

باب ما اوله اللام لذع

لسع

لطع

لفع

لكع

لمع

لوع

متع

باب ما اوله الميم متع

مجع

مرع

منع

ذم السؤال

مصع في حديث الذبيحة اذا اشتكت وجيبها فادركتها تطرف عينها او تحرك اذنها او تمصع بذنبها فاذبحها ومن المصع المركض و
الضرب ومصع البرد اى ذهب والمصعة ثمرة العوسج والجمع مُصَع **معع** المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال
في الحرب والمعمعان شدة الحر ومعمع القوم صاروا في شدة الحر وام المعمع المرأة التي امرها مجتمع لا تعطى احدا من مالها شيئا **مع** كلمة
تدل على المصاحبة قال الجوهري قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة اخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون تقول
جاؤا معا وفي المصباح مع كلمة تضم الشيء الى الشيء تقول افعل هذا مع هذا اى مجموعا وهي ظرف على المختار لدخول التنوين نحو خرجنا
معا ودخول من عليها لكن استعمالها شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فيكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم وقيل هي في
السكون حرف قال الرماني ان دخل عليها حرف الجر كانت اسما والا كانت حرفا قال وتقول خرجنا معا اى في زمان واحد ونصب على الظرف
وقيل على الحال اى مجتمعين قال والفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيه
الاجتماع والافتراق والفها عند الخليل بدل من التنوين لانه عنده ليس له لام وعند يونس والاخفش بدل من لام محذوفة **ملع**
الملع السير الخفيف والمليع والملاعة المفازة التي لا نبات فيها **منع** قوله تعالى مناع للخير المنع خلاف الاعطاء يقال منع فهو مانع و
منوع ومناع للمبالغة ومنعته الامر فهو ممنوع منه وجمع مانع منعة مثل كافر وكفرة والممنوع المقطوع وفي الحديث اي لا امنع من كذا اعني
آباه ولا افعله واستنع من الامر كف عنه وما امتنع عني نازعته وامتنع بقومه تقوى بهم وفي منعة بفتح النون اى في عز قومه فلا يقدر
عليه من يريده قال في المصباح قال الزمخشري هي مصدر مثل الانفة والعظمة او جمع مانع وهم العشيرة والحماة ويجوز ان يكون
مقصورا من المناعة وقد يسكن في الشعر لا في غيره خلافا لمن اجازه مطلقا ومنه الخبر سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اى
قوة تمنع من يريدهم بسوء قال في النهاية قد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة والمانع من اسمائه تعالى قيل هو من الحفظ
يحوط اولياءه وينصرهم وقيل من المنع والحرمان اى يمنع من يستحق المنع فمنعه حكم وعطاؤه جود ورحمة والمنيع القوى
وفي الدعاء اللهم من منعت فهو ممنوع اى من حرمت فهو محروم ولا يعطيه احد غيرك وقدح المحصن مناعة مثل ضخم ضخامة
فهو منيع **ميع** ماع السمن يميع ميعا وموعا من باب باع ذاب وسال وكل ذائب مائع وماع الشيء اذا جرى على وجه الارض
باب ما اوله النون **نبع** قوله تعالى ينابيع في الارض اى عيونا تنبع واحدها ينبوع على يفعول من نبع الماء ينبع نبوعا
من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغتان ذا ظهر وخرج من العين وقيل للعين ينبوع ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا
اى عينا ينبع منها الماء وينبع بالفتح فالسكون وضم الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة فيها قسم رسول الله
الفيء اصاب علي منها اقطاعا فاحتفر عينا تخرج منها ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير فسماها عين ينبع **نجع** وحديث علي عليه السلام
هم عن الدنيا من لعقة ولبيت بدار نجعة قوله من لعقة بضم اللام اذا ارجعه يلعق للاستطاعة والنجعة بضم النون اعينا
طلب الكلاء وحاصله انها ليست دار راحة وطيب عيش والانتجاع طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه
والانتجاع طلب النبات والعلف والماء ونجع فيه الامر والخطاب والوعظ اذا اثر فيه ونجع ومنه حديث علي عليه السلام فانجعوا الحق
عليكم من السمع والطاعة ونجع الطعام ينجع نجوعا اى هنأ اكله والنجيع من الدم ما كان الى السواد قال الجوهري قال الاصمعي هو دم
الجوف خاصة **نخع** في الحديث من تنخع في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وفي الخبر النخاعة في المسجد خطيئة النخاعة
بالضم النخامة وهي ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخيط الابيض داخل عظم الرقبة يمتد الى الصلب
يكون في جوف الفقار بالفتح والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر قاله في المصباح وفي الخبر لا تنخعوا
الذبيحة حتى تجب اى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها حتى يسكن حركتها قال بعض الشارحين نخع الذبيحة هو ان يقطع نخاعها قبل
موتها وهو الخيط وسط الفقار بالفتح ممتدا من الرقبة الى اصل الذنب ونخع الرجل نخع نخاعة والمنخع ما بين العنق والراس من باطن
يقال ذبحه فنخعه نخعا من باب نفع اى جاوز منتهى الذبح الى النخاع والنخع بالتحريك قبيلة من اليمن من مذحج ومنهم ابراهيم النخعي
قضاة العامة **نزع** قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اى اخرجنا وقوله ونزعنا من كل امة شهيدا وهو نبيهم يشهد على
تلك الامة بما كان منها وقوله تنزع الناس اى تقلعهم عن اماكنهم كانهم اعجاز نخل منقعر يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض امواتا
وهم جثث طوال عظام كانهم اصول النخل منقعر من اماكنه ومغارسه والنزع القطع ومنه قوله نزاعة للشوى اى قطاعة قوله ونشأ وديهم

فيها كاسا اى يتجاذبون فيها كاسا من النزع وهو الجذب قوله والنازعات غرقا يعني بالنازعات الملائكة الذين ينزعون
ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غاية المد وروي ذلك عن علي عليه السلام وفي حديث علي عليه السلام
لقد اغرق في النزع اى بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها واستعير لمن بالغ في كل شيء وفي الخبر انه ذكر الاسلام
فقال احدنا انهم نزاع من قبائل وسلطوا في الغربة النزاع من القبائل قال بعض شراح النزاع جمع نازع ونزيع وهو غريب نزع عن
اهله وعشيرته اى بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى اهله اى يجذب ويميل اى طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله وفي حديث
وصف علي عليه السلام الانزع البطين كان علي عليه السلام انزع الشعر له بطن وقيل الانزع من الشرك المملوء بطنه من العلم والايمان والاصلع
يعني النزع وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وموضعه النزعة بالتحريك وهما حد البياضين المكتنفين بالناصية و
هما النزعتان يقال نزع ونزع عاما من باب تعب اذا كان كذلك وفي الخبر صياح المولود حين يقع نزعة من الشيطان اى نخسة
وطعنة وفي الحديث النفس لا امارة ابدا شيئا معرضها اى رجوعا عن المعصية اذ هي مجبولة على محبة الباطل وانها لا تزال تنزع
الى معصية في هوى ونزعت الولد اخرجته واصل النزع الجذب والقلع ونزعت من كذا نزوعا من باب ضرب قلعته وقوله ولا تنازعوا
في النزع اى في قلع الحياة ورجل تقل عليه نزع العمامة اى قلعها عن راسه ونزع عن المعاصي نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشيء نزوعا
كف وكف عنه ونازعتني نفسي الى كذا اشتاقت اليه ونزع الحياة الى اهله في الشيء ذهب اليه وسنان العلام ينزع الى اللبن يعني الى الطعم في
الرعونة والحمق وبالعشرة رجلا شرق المخصومة وبينهم نزاعة اى خصومة في حق والتنازع التخاصم **نسع** في حديث البيت الحرام
ان الحدث ممدود بشسع النسع بالكسر سير ينسج عريضا يشد به الرحال والقطعة منه نسعة ويسمى نسعا لطوله وجمعه نسع بالضم واسناع
الناصع الخالص من كل شيء يقال اصغر ناصع وابيض ناصع ونصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها اى تخلصه **نطع** في الحديث يا غلام النطع والسيف النطع بالفتح والكسر وكعنب بساط من الاديم ويجمع على انطاع ونطوع ومنه
الحديث ثم اتى البيت وكساه الانطاع قال بعض شراح الحديث اول من كسا البيت كسوة كاملة تبع كساه الانطاع ثم كساه الوصائل اى
حبرا من وفي بعض النسخ الوصائل **نعنع** النعناع بقلة معروفة والنعنع مقصور منه **نعع** قوله تعالى واتبعها الكبير من نفعهما وهو اللذة
شرب الخمر والقمار والطرب فيهما والتوصل بهما الى الفتيان ومعاشرتهم والنيل منهم والنافع من اسمائه تعالى وهو الذي يوصل النفع
الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر ونافع مولى عمر بن الخطاب وكان رأيه رأي الخوارج والنفع ضد الضر يقال
نفعته بكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى مطلوبه يقال نفعني الشيء نفعا فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني
الله ونفيع بن الحارث مولى رسول الله **نقع** قوله تعالى فاثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع وفي الحديث شارب الخمر لا ينقع
اى لا يروى يقال نقعت بالماء اى رويت وشربت حتى نقعت اى شفيت غليلي ونقع الماء العطش اى سكنه وفي الحديث لم يبق من
الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء لو تمززها الصديان لم ينقع غلته اى لم يسكن عطشه ولم يروه وفي الحديث لا يجوز اكل شيء من المسوخ
وذكر منها النقعاء بالنون والقاف والعين المهملة كان النسخ المعتمدة وقد تعددت النسخ في اللفظ ولعلها مصحفة ويقرب تصحيفها
وهو الطائر الغريب الذي يبيض في الجبال والاسراع وسم ناقع اى بالغ وقيل قاتل ودم ناقع اى طري وفي الخبر نهى ان يمنع نقع
البئر اى فضل مائها لانه ينقع به العطش اى يروى والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء او نبيذ وذلك ينقع بالكسر والنقيع
شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث كذلك والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع والنقيع
على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء وخيل المجاهدين وهو موضع قريب من المدينة وقيل نزل على مرحلتين
منها كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع وانتقع الماء اروى واستنقعت في الغدير اى نزلت واغتسلت ونقع الماء في الوهدة من باب
نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال مكثه والنقيعة كسفينة طعام الخادم القادم من سفره وقيل ولعلها من النقع وهو الغبار **نوع** في الدعاء
اللهم اكشف عنا انواع البلاء اى جميع البلايا وقد تنوع الشيء اى تقسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان والحيوان
باب ما اوله الواو **وجع** في الحديث لا تحل الصدقة الا في دين موجع وشرط الحبي لا تحل المسألة الا لذي دم موجع وعناء
على ما ذكره بعض الشارحين هو ان يتحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه
قتله الوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع مثل جبل واجبال وجبال قال الجوهري وجع فلان يوجع وييجع وياجع فهو وجع وقوم وجعون

[illegible]

ووجعى مثل مرضى ووجاعى ونسوة وجاعى ووجعات وتقول يوجعنى راسى بفتح الجيم ولا تقل يوجعنى بضم الياء وكسر الجيم و
الجيعة بكسر الاول وفتح الثانى بين الشعير فلاهن اف بيبة قال الجوهرى ولست ادرى ما صحته **ودع** قوله تعالى ما ودعك
ربك اى ما تركك ومنه قولهم استودعك الله ومنه سمى الوداع بالفتح لانه فراق ومتاركة وفى الحديث عن ابى جعفر عم
فى قوله ما ودعك ربك وما قلى قال ان جبرئيل ابطأ على رسول الله صم وانه كانت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك فقال لجبرئيل لعل
ربك قد تركك ولا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى ويقال ودع الشئ يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب
اماتوا ماضى يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبى صلى الله عليه وآله افصح العرب وقد استعمله فيحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ فى الاستعمال
صحيح فى القياس وقد جاء فى غير الحديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وتوادع الفريقان اى اعطى كل واحد منهما
الآخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اى عهدا او دعته صالحته والاسم الوداع بالكسر ودع ذا اى اتركه و
اصله ودع يدع ولا تدعهن اى لا تتركهن وحجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول صم قال هل بلغت وقالوا نعم طفق يقول اللهم
اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفى حديث السفر استودع الله دينك وامانتك من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان
السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لنقص امور الدين فالتوديع عند الرحيل والوديعة واحدة الودائع فعيلة
بمعنى مفعولة وهى استنابة فى الحفظ يقال اودعته مالا اى دفعته اليه ليكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها ومنه قوله
استودعها ام سلمة اى طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض والهاء عوض من الواو ومنه ودع الرجل بالضم فهو وديع اى ساكن
ووادع ايضا مثل حمض فهو حامض ورجل متدع اى صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالدعة والوقار والدعة السعة والخفض فى العيش
ومنه ولا دعة من عيش اى ولا راحة سعة وفى الحديث وما اوعى العلم الموادعة لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمناظرة لان جميع
ذلك حفظ للعلم وضبط بعض المعاصرين وماة الموادعة وهو تصحيف **ورع** فى الحديث صونوا دينكم بالورع وهو ملاك الدين الورع
بعيدا ورع الناس من تورع عن محارم الله وهو لا يختص بعقل اصله من الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع
الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع اذا كف عما حرم الله عز وجل انها كرم ثم استعمل للكف المطلق قال بعض شراح الحديث وهو اقسام
فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة وتسمى ورع التائبين ومنه ما يخرج به عن الشبهات فان من رتع حول الحمى يوشك
ان يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ومنه ترك الحلال الذى يخوف انجراره الى المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وآله
لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به مخافة ان يكون فيه باس ومثل ترك الكلام مخافة الوقوع فى الغيبة ومنه الاعراض
عن ما سوى الحق خوفا من ضياع ساعة من العمر فيما لا فائدة فيه ويسمى ورع الصديقين والموادعة المناطقة والمكالمة ولعل منه الحديث على
بعض النسخ وما اوعى العلم الموادعة **وزع** قوله تعالى يوزعون اى يحبسون وفى التفسير يحبس اولهم على اخرهم حتى يدخلوا الى
واوزعنى ان اشكر نعمتك اى الهمنى شكرها واستوزعت الله شكره فاوزعنى اى استلهمته فالهمنى والايزاع الشكر الالهام
لدوى الحديث السلطان وزعة الله فى الارض والوزعة جمع الوازع وهو الكاف وزعته ازعه وزعا كففته فاتزع اى كف ومنه حديث
على عم اوما وزع الجهال سائقى عن نفسى اى دفع وكف ووزعهم عن الباطل اى كفهم ويجعل الراء المهملة واوزعته بالشئ اى اغريته
به فهو موزع به اى مغرى به والوازع الذى يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والتوزيع القسمة والتفريق وقد توزعوا فيما بينهم
تقسموه ومال وتوزعتهم الورثة اى تقسمتهم والاوزاع بطن من همدان قال الجوهرى ومنهم الاوزاعى **وسع** قوله الم تكن
ارض الله واسعة قال الزمخشرى هذا دليل على ان الرجل اذا كان فى بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة
وعن النبى صم من فر بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجبت له الجنة وكان رفيق ابيه ابرهيم ونبيه محمد صلى الله عليه وآله
قوله وسع كرسيه السموات والارض سئل عم ايهما اوسع الكرسى والسموات والارض قال بل الكرسى وسع السموات والارض والعرش
وكل شئ خلق الله فى الكرسى قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اى طاقتها وما تقدر عليه والوسع الطاقة قوله واسع المغفرة اى تسع مغفرته
الذنوب لا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اى قادرون على ما هو اعظم منها وقيل غنى وانا لموسعون الرزق
على الخلق بالمطر وقيل غنى انا لذو سعة لخلقنا اى قادرون على رزقهم لا يعجزنا والواسع من اسمائه تعالى وهو الذى يسع ما يسئل و
ووسع غناه كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شئ ويقال الواسع المحيط بعلم كل شئ كما قال وسع كل شئ علما اى احاط به علما

والسو

ودع | ورع | اقسام الورع | وزع | وسع

والسعة بالتحريك الجدة والطاقة ومنه قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وعلى قدر سعته والهاء عوض من الواو وفى حديث
الكر ذراعان عمقه فى ذراع وشبر سعته اراد بالسعة هنا الطول والعرض اذ هو مقتضى الظاهر فى هذا المقام وربما فهم من الحديث غير ما
كما تقدم والسعة قطيفة قصيرة كانت للنبى صلى الله عليه وآله والسعة عدم الضيق والواسع ضد الضيق ومنه الحديث ماء البحر واسع اى [illegible] لا
يفعل بما يلقى من النجاسة الا بالتغيير واوسع الرجل صار ذا سعة وغنى واوسع الله عليك اى اغناك والتوسيع خلاف التضييق يقال وسعت
الشئ فاتسع واستوسع اى صار واسعا وتوسعوا فى المجلس اى تفسحوا فيه واليسع اسم من اسماء الانبياء وسياق الكلام فيه **وشع** يوشع بن
نون وصى موسى عم ردت عليه الشمس كما ردت على على عليهما السلام هو يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف عم والياس هو من سبط
يوشع بن نون والوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف وجمعه وشائع والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة وشيعة
وصع فى الخبر ان اسرافيل ليتواضع لله حتى يصير كانه الوصع قال بعض الشارحين الوصع بالتحريك طائر اصغر من العصفور **وضع**
قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم اى لاسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك قوله تضع كل ذات حمل حملها قيل هو عند زلزلة الساعة قبل
خروجهم من الدنيا وقيل هو فى القيمة وهو كناية عن الشدائد وفى الحديث ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل ان يراد من الملائكة
العموم ويحتمل ارادة الكرام الكاتبين ويحتمل ان يكون وضعهم هذا فى الدنيا ويحتمل فى الاخرة ويحتمل فى الدارين جميعا وكل ذلك عبارة عن
توقير الملائكة طلاب العلم وقد مر فى جنح تمام البحث فيه وفيه كان اهل الجاهلية يضعون بالحاف الجبل والايضاع الابل اى اسراعها ذات الايضاع
الاسراع وكذلك الاهطاع والوضيع من الناس الدنى ومنه الحديث لو كان الوضيع فى قعر بئر لبعث الله اليه ريحا ترفعه ووضع الرجل بالضم
يوضع ضعة صار وضيعا ووضع من فلان اى حط من درجته والوضع الحط ومنه حديث التيمم فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض
الغسل مسحا والتواضع التذلل ومنه الحديث ما تواضع احد لله الا رفعه يحتمل رفعه فى الدنيا وفى الاخرة وفى كليهما والوضع الطرح ومنه قوله
هذا امر موضوع اى مطروح غير مكلف به ومنه وضع عن امتى كذا ومنه ملعون من وضع رداءه فى مصيبة غيره وكان ذلك لان صاحب المصيبة
كانه يريد ان يطرح رداءه ليعرف انه صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك اوهم انه صاحب المصيبة فيوقع الغلط فنهى عن ذلك وفى حديث
الحج فاوضع فى وادى محسر اى اسرع فيه اذا اتيته يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير والمواضعة
المتاركة ومنه بيع المواضعة اعنى المحاطة وهو ضد المرابحة ماخوذة من الوضع وهى ان يبيع براس المال ووضيعة معلومة وفى الحديث
الوضيعة بعد الصفقة حرام ولعل المراد شدة الكراهة والموضع مصدر قولك وضعت الشئ من يدى وضعا وموضعا ووضعت عن
فلان دينه اسقطته عنه ووضعت المراة وضعا ولدت ووضعت وضعا بالضم اى حملت فى آخر طهرها فى مقبل الحيضة فهى واضع و
الشئ بين يديه تركته هناك والوضيعة الخسارة والنقيصة ومنه الحديث وان كنت لا تحتال الا وضيعة فليس عليك زكوة وفى الخبر انه
كان احدنا ليضع كما تضع الشاة وذلك انهم كانوا يخرج منهم كما يخرج البعر من الشاة من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المألوف
وفى الحديث [illegible] توطئ وضح حيث شئت اى [illegible] والحديث الموضوع المكذوب على رسول الله صم ولا تحرم ومن
ذلك ما حكى ان غياث بن ابرهيم دخل على المهدى العباسى وكان يحب المسابقة بالحمام فروى عن النبى صم انه قال لا سبق الا فى خف
او حافر او نصل او جناح فامر له المهدى بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدى اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله صم و
لكن هذا اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى
وعن الصغانى فى كتاب الدر الملتقط انه قال ومن الموضوعات ما زعموا ان النبى صم قال ان الله يتجلى للخلائق يوم القيمة عامة ويتجلى
لك يا ابا بكر خاصة وانه قال حدثنى جبرئيل ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابى بكر من بين الارواح وما روى ان اول ما
يعطى كتابه بيمينه عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ومنها من سب ابا بكر وعمر قتل ومن سب عثمن وعليا جلد الحد الى غير ذلك
وهو كثير **وقع** قوله تعالى اذا وقعت الواقعة يعنى القيمة قوله ان عذاب ربك لواقع اى واجب على الكفار قوله اذا وقع القول
اى وجب وقيل ثبتت الحجة قوله وظنوا انه واقع بهم اى وعلموا انه ساقط عليهم وذلك انهم ابوا ان يقبلوا احكام التورية فرفع الله
الطور على رؤسهم مقدار عسكرهم وكان فرسخا فى فرسخ وقيل لهم ان تقبلوها بما فيها والا ليقعن عليكم فلما نظروا الى الجبل خر كل واحد
ساجدا على احد شقى وجوههم ينظرون الى الجبل فزعا من سقوطه قوله فلا اقسم بمواقع النجوم قيل اى بنجوم القرآن اذا نزل لانه نزل
نجوما نجوما ويقال مساقط النجوم فى الغروب وفى الحديث يعنى به اليمين بالبراءة من الائمة عليهم السلم يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم

وشع | وصع | وضع | حكاية من الاحاديث المكذوبة | وقع

وهو قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفي الحديث من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني لكثرة تعاطي الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده وياثم به لتقصيره او يقال الفاعل ويجترئ به حتى يقع في شبهة اغلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه حتى الى امانة الوقوع كما قال لمن اتبع نفسه هواها فقد هلك والوضيعة ان حرام الاسلاك حدود محوطة بكل ذي بصر كالعافل والمحوج واما حمى ملك الاملاك فمعقول حدود لا يدركه الا الحذاق ويدخل فيه من في حال الشبهة او حال الضرورة وحرام السلطان والتجارة في اسواق بنوها بغير حق او اجتناب ثبط ومدارس وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة والجمع وقائع ووقائع وفي حديث ابن عمر فوقع لي اب اي لا امس وينقض من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته والوقعة المرة من الوقوع السقوط والوقع المكان المرتفع من الجبل ولعل منه يجارب من يعلم وقع الطير في الهواء ووقع الشيء وقوعا سقط ووقع في الناس وقيعة اغتابهم ووقع الشيء موقعه اذا ساوى محله ووقع في قلبي منه شيء اي حصل في قلبي منه وقعة وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذي يقع فيه عليه وميقعة البازي الموضع الذي يا الفه فيقع عليه والميقعة المطرقة ومنه المنبر ثم لدع آدم الميقعة والسندان والكلبتان والمواقعة الوقاع وهو من كنايات الجماع ومنه الرجل يقع على امرأته وهي حائض اي يطاها والتوقيع ما يوقع في الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكري عليه السلام وغيره وكع وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد وكان ولي البيت بعد جرهم وهو مذكور في محله ولعله هو المشار اليه بقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وعلله بان العلم فضل به وفضل الله لا يؤتيه عاصي ولع الولوع اسم من المرجب كما ذكر في الحديث والولوع بالفتح اسم من ولعت به اولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه من كان مولعا بالسوء والوقاوعة ورشاه اي حصين بن يولعون به باب ما اوله الهاء هبلع الهبلع مثل الاكول وقيل بزيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب السلوق هجع قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون من الهجوع وهو النوم ليلا والليل هنا في معنى الجمع اي كانوا قليلا من الليالي ما ينامون اي يصلون في اكثرها وفي الحديث كان القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي حديث حسن قال كان اقل الليالي تفوتهم لا يقومون فيها من الدعاء وطال الهجوع وقلّ قيامي حاشية بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ارسل على طول هجعة من الامم لعل المراد على طول لعدة من الامم السالفة والهجعة قد يراد بها الغفلة والجهل والموت ورجل هجع بضم الهاء اي غافل هرع قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه اي يستحثون ويقال يهرعون اليه كانهم يدعون وقال الطلب الفاحشة من اضيافه فاوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كما قيل ارعد زيد ولا يقال ارعد هو فلان يكنى او رعد فلان يكنى فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك لانه لا يعلم فاعله وجملة وزها ما يراد به جملة وارعده غضبه فلهذا العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم ومن الهزاد لا يكون الا هرولة واسراعا الا مع رعدة ورجل هرع اي سريع البكاء هزع في الخبر اياكم وتهزيع الاخلاق اي تمزيقها وتكثيرها قيل نهي عن النفاق ومضى هزيع من الليل اي طائفة وهو نحو من ثلثه او ربعه وهزع بمعنى اسرع ومثله هنع وتهنع هطع قوله تعالى مهطعين الى الداعي اي مسرعين اليه في خوف واهطع اسرع في عدوه وهطع كمنع اسرع مقبلا خاشعا ولا هطاع الاسراع في العدو وفي التفسير اي ناظرين واعنوا رؤسهم الى الداعي ومن تغلب هو الذي ينظر في ذل وخضوع لا يقلع واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه اي خفضه والمهطع الى الصوت الداعي بضم الميم وكسر الطاء المقبل بصره على الشيء لا يقلع عنه هلع قوله تعالى خلق الانسان هلوعا اي حريصا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا اي الغنى والسعة منوعا وفي حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع من الهلع وهو افحش الجزع ومنه قول علي عليه السلام وعلوت اذ هلعوا اي جبنوا الصحابة همع في دعاء الاستسقاء غيث مرتجس همع الهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه تهمع همعا وهمعانا دمعت هوع هاع يهيع هوعا من باب قال وهيوعا اذا قاء والهوع القيء هيع في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو وطار اليها سارع اليها وهاع يهيع هيوعا اذا جبن والهاعة الصياح والضجة وفي حديث علي عليه السلام في المراة المستعدية على زوجها قال لها يا هيع يا سلفع يا قرد كيف غيبت سطرا عن ذلك حاجت تنبيه هذا فقال اما قوله يا هيع فانه صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا سلفع فوالله ما كذب علي ان احيض من حيث لا تحيض النساء واما قوله يا قردع فاني الخربة بيت زوجي وما ابقي عليه والمهيعة بسكون الهاء وفتح الياء وهي الجحفة ميقات اهل الشام واهل المغرب وهو احد المواقيت التي وقتها رسول الله وارض مهيعة مبسوطة وبها كانت ...

فلما ذهب السيل باهلها سميت جحفة وكانت بعد ذلك دار اليهود يحلونها وقد دعا النبي صلى الله عليه وآله عليها بنقل وباء المدينة اليها ومنه يعلم جواز الدعاء على الكفار بالامراض وفي حديث علي عليه السلام اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواضح المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من المهيع الانبساط باب ما اوله الياء يدع الايدع الجمع على نضر او جيد وذلك اذا انطبب لا حمر يرع اليراع جمع يراعة وهي ذباب يطير بالليل كانه نار يسع اليسع هو ابن اخطوب علم اعجمي ادخل عليه اللام كما ادخل على اليزيد ويقال هو ابن عم الياس استخلفه على بني اسرائيل حين رفعه الله تعالى وفي كتب السير كان اليسع تلميذ الياس فنبأه بعده يفع في الحديث الامام النار على اليفاع اي المرتفع للقريب والبعيد الحار لمن اصطلى اي لمن اراد الاستدفاء واليفاع ما ارتفع من الارض واليفاع ما ارتفع من كل شيء وايفع الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية فلا يقال موفع ومنه خرج عبد المطلب ومعه النبي صلى الله عليه وآله وقد ايفع ويقال ايضا ايفع الغلام لاحق العشرين وفي حديث الصادق عليه السلام لا نحبنا اهل البيت ولد المياسعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جاريته فلان اذا زنا بها ينع قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اي انظروا الى خروج الثمار نظر الاعتبار ينعه اي نضجه قال المفسر يعني انظروا من ابتداء خروجه الى انتهائه اذا ينع وادرك كيف تنتقل عليه الاحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر لتستدلوا بذلك على ان لها صانعا مدبرا وايع الثمر يونع وينع الثمر كمنع وضرب ينعا ويُنعا وينوعا فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج وحان قطافه وحكى ايضا اينع اكثر استعمالا ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام بنا اينعت الثمار واليانع الاحمر من كل شيء والثمر الناضج واليانع والينيع مثل النضيج والناضج

كتاب الغين

باب ما اوله الالف ابغ اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة باب ما اوله الباء بتغ البتغاء مثلث بالتاء ات موحدات اوليهن وثالثهن مفتوحتان والثانية ساكنة وبالعين المعجمة الطائر الاخضر المسمى بالدرة عند العوام مقصورة والناس يحاولون لتعليمه بطرق وعن الزمخشري البتغاء تقول ويل لمن كانت الدنيا همه بزغ قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة اي طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغا طلعت وشملها راى القمر بازغا ومنه بزغ ناب الجمل اذا طلع بغبغ في الحديث سئلت عن الموتى ثم الى رجل خمسة او ساق من تمر البغيبغة بباءين موحدتين وغينين معجمتين بعد الوسطى ياء مثناة وفي الاخرها تصغيرا وعين بالمدينة غزيرة كثيرة النخل لآل الرسول صلى الله عليه وآله وعليهم وفي تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ وهي البئر القريبة الرشا والبغيبغة عيون عملها علي بن ابي طالب عليه السلام بينبع اول ما صارت اليه وتصدق بها وبلغ جذاذها في زمنه الف وسق ومنها خيف الاراك وخيف ليلى وخيف الطاس ولعطاها حسين بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ياكل ثمرها ويستعين بها على دينه على ان لا يزوج ابنته من يزيد بن معوية والبغبغة ضرب من الهدير والبغبغ البئر المجل بلغ قوله تعالى ان في هذا البلاغا اي كفاية موصلة الى البغية وقوله هذا بلاغ للناس اي ذو بلاغ اي بيان وهذه اشارة الى المذكور والبلاغ اسم التبليغ قال تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين اي تبليغ الرسالة وقوله ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد وقوله ايمان بالغة اي مؤكدة وقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اي اوصل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسر قد تكررت الاخبار وتبلغ ذلك واشتهرت الروايات عن اهل البيت عليهم السلام ان الله اوحى الى نبيه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله هذه الآية تشجيعا له على القيام بما امره الله باداءه وحكاية الغدير متواترة ينابيع المؤمنين وان انكرها بعض اهل الخلاف قوله فاذا بلغن اجلهن اي قرب اجلهن فامسكوهن بمعروف ونظير ذلك في لغة العرب كثير قال تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله والاستعاذة قبل البلوغ والوصول ايضا قال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وقوله هديا بالغ الكعبة اي واصلها وقوله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الآية هو من قولهم بلغ الصبي بلوغا من باب قعد احتلم ولزمه التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء وربما انث مع ذكر الموصوف قال بعض الافاضل ويعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن على العانة او خروج المني الذي منه الولد وهذان الوصفان للذكور والاناث او السن وهو بلوغ خمسة عشر سنة وفي رواية من ثلاثة عشر الى اربعة عشر وفي اخرى ببلوغ عشر واما الانثى فبلوغ تسع ويعلم بلوغ الخنثى بخمسة عشر سنة وبالمني من الفرجين والحيض من فرج النساء مع المني من فرج الرجال وبالانبات وفي حديث عيسى ثم زح من الدنيا بلغة اي بكفاية ولكيك الخشن الجشب وفي الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ وهو ما يكفي ويبلغ مدة الحياة وفي دعاء الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين اي نتوصل به الى حين

جواز الدعاء على الكفار بالامراض

مثل البلاغة

ومان وبالغ في الامر مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر عائشة يوم الجمل وقد قالت لعلي عليه السلام قد بلغت منا
البلغين البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل لقيت منه البرحين اي كل الدواهي
والبلوغ والبلاغ الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيها ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف صوابا في موضوع اللغة وطبقا للمعنى
المراد وصدقا في نفسه وبلغ الرجل بالضم اي صار بليغا والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يكتفى به في
العيش ومنه الحديث في الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة اي دار عمل يتبلغ فيها من صالح الاعمال ويتزود ومنزل قلعة اي تحول عنها
من دار الى دار اخرى وتبلغ بكذا اكتفى به وتبلغت به العلة اشتدت **بيغ** في الحديث ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة
الناس لكيلا يتبيغ بالفقير فقره اي يتهيج به **باب ما اوله الدال دبغ** في الحديث دباغها طهورها يقال دبغ
الرجل اهابه من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكية عن الكسائي يدبغه دبغا ودباغا بالفتح ودباغا بالكسر فيهما والدباغ ما يدبغ به ومنه
قولهم المطلق الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة **دغدغ** الدغدغة معروفة **دمغ** قوله عم فيدمغه
اي يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مثل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اي شجه حتى بلغت الشجة الدماغ فيهلكه ودمغته دمغا
من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة دامغة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة وفيه على ما حكاه جالينوس ثلث مساكن
التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في مؤخره وفي الحديث الدباء يزيد في الدماغ اي يقويه والدامغة احد اصناف الشجاج
باب ما اوله الراء ربغ رابغ بكسر الباء الموحدة بطن واد عند الجحفة **رسغ** الرسغ من الدواب بالضم وبضمتين الموضع
المستدق الذي بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال الشريف في كتاب
خلق الانسان الرسغ كردن دست اي رقبة اليد **رصغ** الرصغ لغة في الرسغ **رفغ** يقال عيش رافغ رفيغ اي واسع طيب ومنه
قولهم الرفد الروافغ اي العطايا الواسعة والارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين وعن ابن فارس اصل الفخذ وسائر المغابن
وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي المصباح الرفغ ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز
والجمع ارفاغ كقفل واقفال وبفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس **روغ** قوله عم فراغ الى الهتهم اي مال
اليهم في خفية ولا يكون الروغ الا كذلك ومثله قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب من باب قال يروغ روغا وروغانا
ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه **باب ما اوله الزاي زيغ** قوله عم زاغت
عنهم الابصار اي مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة
امال الله قلوبهم عن الايمان والخير وقوله ما زاغ البصر اي ما مال بصره صلى الله عليه وآله عما رآه وقوله تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل
عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اي لا تملني عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل ثبتني على الاهتداء الذي هديتني
وزاغت الشمس اي مالت وزالت عن اعلى درجات ارتفاعها وهو ثلث زوال يعرفه الله وزوال يعرفه الملك وزوال يعرفه الناس
وفي الخبر سأل النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل هل زالت الشمس فاجاب بلا ونعم فقال ... من قولي لا الى نعم سارت خمسمائة عام
والزيغ الشك والجور والعدول عن الحق ومنه قتال اهل الزيغ اي اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان يقال له الزرعي وغراب
الزرع وهو غراب اسود صغير وقد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لانه يأكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر والجمع زيغان
باب ما اوله السين سبغ قوله عم ان اعمل سابغات اي دروعا واسعة ضافية وهو عم اول من اتخذها وكانت قبل صفائح
واسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء واسبغ علينا نعمك اي افضها علينا سابغة واسعة ومثل وتعديتها الاسباغ بمعنى الاتمام
واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وذلك في وجهين اتمامه على ما فرض الله واكماله على ما سنه رسول الله ومنه اسبغوا الوضوء بفتح همزة
اي اتموه مواضعه وفوا كل عضو حقه والحمد لله سابغ النعم اي كاملها وتامها والسبوغ الشمول وذو السبوغ درع رسول الله
سميت بذلك لتمامها وسعتها واسبغوا اليتيم في النفقة اي وسعوا عليه بها **سيغ** قوله عم سائغا للشاربين اي سهل المرور في
الحلق ومثله سائغ شرابه وقوله ولا يكاد يسيغه اي يبتلعه من قولهم ساغ له ما فعل اي جاز له ذلك اي جوزته له
مساغا اي ادخل فيها ما ... ساخت ولم يجد في الارض مساغا اي مكانا طريقا يمكنه المرور فيها
باب ما اوله الشين شغشغ الشغشغة ضرب من الهدير والشغشغة تحريك اللسان في الطعن **باب**

بيغ دبغ دغدغ دمغ ربغ رسغ رصغ رفغ روغ زيغ سبغ سيغ شغشغ

ما اوله الصاد صبغ قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي ره صبغة الله مصدر مؤكد منتصب عن قوله آمنا
بالله كما انتصب وعد الله عما تقدم وهي فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس
والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا امنا وصبغنا الله
بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وفي الغريب الصبغة دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها
قال وانما سمي الملة صبغة لان النصارى ... ختان اولادهم ... فرد الله عليهم ... قوله صبغا للآكلين
الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الادام اي يغمس فيه الخبز ويؤكل ويختص بكل ادام مائع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب صبغا من باب نفع
وقتل ومن باب ضرب لغة اصبغه صبغا وثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب الصبيغ اي المصبوغ والاصبغ من الخيل الذي يبيض ناصيته
او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ بن نباتة قد مر ذكره **صدغ** الصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل الاذن
ويسمى الشعر المتدلي عليه صدغا ايضا يقال صدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل واقفال وربما قيل سدغ بالسين لما حكاه الجوهري
عن قطرب محمد بن المستنير ان قوما من بني تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف عند الطاء والقاف والغين والخاء تقول
سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل ومسغبة ومصغبة وسخر لكم وصخر لكم **صمغ** في حديث علي عليه السلام والصق ...
... الصمغة ... من شجرة ... لا يبقى عليها ...
والصمغ واحده صمغة ... والجمع صموغ ... قال الجوهري ... والذي يقال له الصمغ العربي صمغ الطلح **صوغ**
في الحديث لا تسلم ابنك صائغا فانه يعالج زين امتي الصائغ الذي يصوغ الحلي يقال رجل صائغ لمن كانت صنعته ذلك ويقال فلان
يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغه الله صياغة حسنة اي خلقه **باب ما اوله الفاء فدغ** فدغ في الحديث اذا دخل
بيض النعام ... الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ البيض فدغا من باب نفع كسره **فرغ** قوله تعالى فاصبح فؤاد ام
موسى فارغا اي خاليا من الصبر او فارغا من الاهتمام به لان الله وعدها برده وقوله افرغ علينا صبرا اي اصبب علينا ...
ومثله قوله افرغ عليه قطرا ... قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك ...
... من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواك وقيل سنفرغ لكم اي سنحاسبكم ... وفي الحديث
خلق الله الجنة فلما فرغ اي قضاه واتمه ونحو ذلك ... سبحانه لا يشغله شان عن شان والفراغ من الشيء
الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل ... وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من
الشغل من باب قعد فروغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وافرغت الماء في الاناء صببته فيه وافرغت عليهم النعمة صببتها عليهم
يفرغ على ... الماء اي يصب عليها وافرغت الدماء ... واستفرغت مجهودي ...
حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات هي جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا
وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه **باب ما اوله اللام لثغ** اللثغة كغرفة حبسة في اللسان حتى تصير الراء غينا او لاما
والسين ثاء ومنه الالثغ ... الالثغ الذي يحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء وقد لثغ
بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو الثغ وامراة لثغاء مثل احمر وحمراء ... اللثغة بالضم **لدغ** لدغته العقرب تلدغه لدغا من
باب نفع فهو ملدوغ ولديغ ... والمراة لديغ ايضا والجمع لدغى مثل جريح وجرحى **باب ما اوله الميم مرغ**
في حديث عمار في الجنابة تمرغت يا رسول الله ... اجنبت في سفر وليس عندنا الماء فتمرغت في التراب ...
... التراب تمرغا ... والموضع متمرغ بالفتح وكان عمار ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل
التراب الى جميع بدنه كالماء ... **مضغ** قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر
مشتبكة سميت بذلك لانها قدر ما يمضغ ومضغت الطعام مضغا من باب نفع وقتل علكته والمضاغ كسلام ما يمضغ والمضاغة
بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ ... الانسان مضغة من جسده اي قطعة منه ... والماضغان اصول
اللحيين عند منبت الاضراس قال الجوهري ويقال ... في اللحيين **مغمغ** المغمغة الاختلاط **باب ما اوله النون نبغ**
نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه ابن النابغة لعمرو بن العاص لظهور ... وشهرتها ونبغ الرجل في الشعر اذا قال واجاد ...

صبغ صدغ صمغ صوغ فدغ فرغ لثغ لدغ مرغ مضغ مغمغ نبغ

سمي النوابغ من الشعراء ونابغة الذبياني كان في زمن النعمان بن المنذر وهو القائل رب ساع لقاعد فضرب مثلا من اشائهم

نزغ قوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ شبيه النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اي يحركه ويحثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر قوله لم ينزغ بينكم اي يفسد بينهم ويهيج نسغ النسغ مثل النخس يقال نسغه بالسوط اي نخسه نشغ النشغ الشهيق من الصدر حتى كاد يبلغ به الغشي ان يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يرد عليه

باب ما اوله الواو

وتغ الوتغ بالتحريك الهلاك ويوتغا يهلكانه وزغ في الحديث الوزغ رجس وهو مسخ كله وعن الباقر عليه السلام انه قال لما ولد لمروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يدعو فارسلوا به الى عائشة فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ وفيه انه امر بقتل الوزغ وفيه ليس شيء من بني امية ميت الا مسخ وزغا الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص وهي حيوان صغير اصغر من العظاية يقال انه كان ينفخ على نار ابراهيم عليه السلام وفي حديث الصادق عليه السلام قال كنت مع ابي قاعدا في الحجر فاذا بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا اعلم فقال يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد الا انا وولده ولغ في الحديث سئل عن الاناء يلغ فيه الكلاب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وورث ووجل ولوغا اذا شرب فيه باطراف لسانه ويقال الولوغ شرب الكلب من الاناء بلسانه او لطعه له واكثر ما يكون في السباع وفي حديث علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم حتى ميلغة الكلب وهي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب

كتاب الفاء

باب ما اوله الالف

ارف في الحديث اي مال اقتسم وارّف عليه فلا شفعة فيه اي حد وعلم وفيه الارف تقطع الشفعة هي الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف وفيه ويقال بالثاء المثلثة ايضا وفيه قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بالشفعة ما لم تؤرف يعني ما لم يقسم المال ويحد ازف قوله تعالى ازفت الازفة اي قربت القيمة ووصفت سميت بذلك لقربها لان كل ما هو آت قريب يقال ازف شخوص فلان ازفا من باب تعب وازوفا اي قرب ومثله قوله وانذرهم يوم الازفة اسف قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب متلهفا على ما اصابه قوله يا اسفا على يوسف اي يا حزناه عليه والاسف الحزن قوله فلما آسفونا اي اغضبونا وفي الحديث عن الصادق عليه السلام ان الله عز وجل لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه ودعاهم اليه والادلاء عليه وكذلك الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز لقائل ان يقول ان الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واساف كسحاب صنم وضعه عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وقيل هما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم فجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما وفي الخبر لا تقتلوا الاسيف الاجير الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير ويوسف النبي ولد يعقوب عليه السلام ومعناه ماخوذ من اسف اي غضب لانه اغضب اخوته بما ظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وعمره ستة او سبعة اسنين وذكرها وقبائح الهجرة وتركها وفي كتب السير عاش يوسف مائة وعشرين سنة اف قوله تعالى ولا تقل لهما اف الاف كلمة يقال لما يتضجر منه ويستثقل ومنه قوله اف لكم ولما تعبدون وفيها على ما قيل تسع لغات اف بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين وافه وافى واف والاخير ما ورد به الكتاب العزيز وذكر في اربعين ليلة واقتصر في شرحه على ست وفي الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافقت فلانا تأفيفا اذا قلت له اف لك واما قولهم اف تف فتف اتباع له ويذكر في الجامع عن ثعلب انه قال الاف قلامة الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود او قصبة وفي الخبر الذي نوبه على نفسه ثم قال اف اف وقالوا ثم وبه الاستقذار لما شم الف قوله تعالى خير من الف شهر هي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان استقلال امارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي لمعوية الى انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها خلافة ابن الزبير ثمان سنين وثمانية اشهر بقي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر كذا ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر آلفت المكان ايلافا اذا الفته على ما ذكره الشيخ ابو علي قال اي فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافة الى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف وقيل معناه فعلنا ذلك لتألف قريش بمكة ويمكنهم المقام بها فانهم هابوا ابرهة لما قصدها وهربوا منه فاهلكناه لترجع قريش الى مكة ويألفوا بها ويولد محمد صلى الله عليه وآله فيبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول ورحلة الشتاء والصيف منصوبة بوقوع ايلافهم عليها وقوله لايلاف قريش يتعلق بقوله فجعلهم كعصف مأكول لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوهم حتى ينتظم لهم في رحلتيهم فلا يجترئ عليهم قال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله عز وجل ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله عز وجل ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فيجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيتجرون وهو عمارتهم وقوله لايلاف الجمرة وقرء الافهم والفهم يقال الف الفا وايلافا وقد جمعهما قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لهم الاف ورحلة مفعول به لايلافهم واراد رحلتي فافرد لامن الالتباس كما قيل شعر كلوا في بعض بطنكم تعفوا والتنكير في جوع وخوف لشدتهما يعني اطعمهم بالرحلتين من جوع شديد كانوا فيه وآمنهم من خوف عظيم وهو خوف اصحاب الفيل او خوف التخطف في بلادهم ومسايرهم قوله وهم الوف هو جمع الف والالف من الاعداد معروف وجمعه في القليل آلاف وفي الكثير الوف ويعاوره ما الكتاب العزيز قوله المؤلفة قلوبهم اي وحدوا ولم تدخل المعرفة قلوبهم اي المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبي صلى الله عليه وآله يعطي المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لاذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام اتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على الاسلام لقرب عهده بالجاهلية وفي الحديث المؤلفة ~~قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لاذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامهم~~ قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم ويعلمهم ويعرفهم كيما يعرفوا فجعل لهم نصيبا في الصدقات لكي يعرفوا ويرغبوا والتألف المداراة والاستيناس والف بين الشيئين جمع ومنه قوله ولكن الله الف بينهم والالفة اسم من الائتلاف وهو الالتئام والاجتماع واسم الفاعل آلف مثل عالم وآلفت الموضع ايلافا من باب اكرمت وآلفته الفا من باب قاتل والمؤالف الموضع الذي يألفه الانسان وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف هاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش وفي حديث العلم والعمل الا انهما مؤتلفان وهو من قولهم الفت الشيء من باب علم انست به واحببته والاسم الالفة بالضم والائتلاف نقيض الاختلاف وفي الحديث المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف والالف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون للضمير نحو ضربا وتكون بدلا من الواو نحو باب ومن الياء نحو ناب ومن الهمزة نحو راس ومن النون الخفيفة نحو لنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو رايت زيدا وزائدة نحو ضارب وتكون للتانيث نحو حبلى وللجمع نحو قوم ونحو وللتثنية وتكون للوصل في رؤس الاي في الوقف نحو فاضلونا السبيلا وتكون للندا نحو وا زيداه وتكون للوصل في الخط دون اللفظ كقوله فاضرب به وتكون للالحاق في الخط دون اللفظ كقوله كفروا وصدوا قال الخليل زيدت في الخط فرقا بين واو الاضمار والاصلية نحو لو وقيل للفرق بين الضمير المتصل والمنفصل نحو صدوكم وصدوا وقيل للفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا في شمس العلوم وفي حديث الائمة عليهم السلام وما سقيتم ترون من فضلنا الا الفا غير معطوفة قال بعض الشارحين قوله الا الفا غير معطوفة احترازا من الهمزة وكناية عن الوحدة قال ويمكن ان يكون اشارة الى الف منقوشة ليس قبلها صفر او غيره ومحصله لم تروا من فضلنا سوى القليل المتناهي في القلة انف قوله تعالى آنفا اي الساعة وهو اول وقت يقرب منا من قولك استأنفت الشيء اي ابتدأته وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف وفيه المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ والجمل الانف اي المأنوف الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول كما يقال مصدور ومبطون للذي يشكو صدره وبطنه وانما جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذلول ويروى الآنف بالمد وهو بمعناه وانف من الشيء من باب تعب

تمامه فان زعمتم ان اخوتكم قريش

مواضع الالف

بانف آنفا اذا اكرهه وعزفت نفسه عنه وفي الحديث سالت عن سبحان الله فقال انفة هو كسبحان اي تنزيه لله كأن سبحان
تنزيه قال بعض الشارحين الانفة في الاصل الضرب على الانف ليرجع ثم استعمل للتبعيد للاشياء فيكون هنا بمعنى يبعد الله من مرتبة
المخلوقين بالكلية لانه تنزيه من صفات الرذائل والاجسام وانف من الشيء اي استنكف وهو الاستكبار وانف كل شيء طرفه وانف
كل شيء اوله وانف الرحل وغيره معروف والجمع آنف وانوف وآناف ومنه حديث من احدث في الصلاة فليأخذ بانفه ثم ليخرج قال
بعض الشارحين انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن
الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وفي الخبر شجاعة المرء على قدر انفته
الانفة حمية الانف وثوران الغضب لما يتخيل من مكروه يعرض استنكارا له واستنكافا منه وتوهم وظاهره كونه من الانف التي اعتصم الا انفا
على الاسود وحياه آنفا اي من قبل ومنه قوله تعالى وفي حديث عصا موسى وان عهدي بها آنفا وهي خضراء وانزلت علي سورة آنفا اي الآن
وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت يقرب مني اوف في الحديث ذكر الآفة وهي العاهة والبلية الشديدة التي قلما يخلو الانسان عنها و
قد اوف الزرع على ما لم يسم فاعله اي اصابته الآفة فهو مؤوف ومثله معوف

باب ما اوله التاء

تحف في الحديث قال ما يتحف به المؤمن يتحفه ... تحفة الصائم التحفة بالتحريك كرطبة طرفة الفاكهة والجمع تحف كرطب واستعملت في
غير الفاكهة من الالطاف والبر يقال اتحفته بشيء من التحفة ومنه قوله صلى الله عليه وآله يوم ... التحفة من الوحفة و اصل تحفة وحفة
فابدلت الواو تاء كما في تراث وانما ذكرناها في هذا الباب لقرب التفاهم وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لما يصيبه من الاذى في الدنيا
وما له فيها من الخير الذي لا ينال الا بالموت وما احسن ما انشده بعضهم قد قلت اذ مدحوا الحياة واسرفوا في الموت الف
فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف ترف قوله تعالى اترفناهم اي نعمناهم وبقيناهم في الملك ومثله قوله
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه اي الذين تنعموا في الدنيا بغير طاعة الله والمترف المتقلب في لين العيش والمترف المتروك يصنع ما يشاء ولا
يمنع قيل للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الترفة بالضم وهي النعمة والترف
التنعم والفعل ترف واترفته النعمة اطغته تلف التلف بالتحريك الهلاك وقد تلف الشيء والكسر من باب تعب ذهبت نفسه ويقال تلفا اي هلاكا
ورجل متلاف اي كثير الاتلاف لماله تنف في الخبر سافر رجل بارض تنوفة الارض التنوفة القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف

باب ما اوله الثاء

ثقف قوله تعالى حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم وظفرتم بهم ومنه قوله ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به
وتثقفنهم اي تظفرن بهم ويثقفوكم اي يظفروا بكم وفي حديث علي عليه السلام اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال قال بعض الشارحين
غلام ثقيف هو الحجاج بن يوسف من الاحلاف قوم من ثقيف والذيال الطويل الذيل يسحبه تبخترا وكنى به عن التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن
والنسبة اليه ثقفي محركة ومسجد ثقيف احد المساجد الملعونة في الكوفة وثقفت الشيء ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل في الحرب
ادركته وفي ق ثقفه كسمعه صادفه او اخذه وغلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء والثقاف ما تسوى به الرماح

باب ما اوله الجيم

جاف جأفه بمعنى ذعره وهو مجؤوف او جائف جحف في الحديث وقت لاهل الشام الجحفة بتقديم الجيم هي مكان بين
مكة والمدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب الشامي قريب من رابغ بين بدر وخليص سميت بذلك لان السيل اجحف باهلها اي اذهب
بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة ويسمى ذلك السيل الجحاف بالضم يقال سيل جحاف اذا جرف كل شيء وذهب به واجحف به كلفه ما لا
يطيق ثم استعير الاجحاف في النقص الفاحش ومنه الحديث ان بليت وسطوا اجحفت بهم اي ادخلت عليهم النقص وكلفتهم ما لا طاقة لهم
به ولم يجحف بالرعية واجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم والمجحفة المنقصة جدف المجداف السفينة معروف
ويقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة وهما لغتان فصيحتان والجمع مجاديف والجدف القبر وهو ابدال الجدث وعن الفراء العرب تعقب
بين الفاء والثاء فيقولون جدف وجدث والتجديف هو الكفر بالنعم وقيل هو استقلال ما اعطاه الله ومنه الخبر لا تجدفوا بنعمة الله جرف
قوله تعالى على شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف القواعد والجرف بالضم والعين والسكون للتخفيف ما جرفته السيول واكلته من الارض
واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو الهار وسيل جراف كغراب الذي يذهب بكل شيء والجمع اجرفة كجحرة وجرفت الشيء
اجرفه جرفا من باب قتل اي ذهبت به كله او جله والمجرفة بكسر الميم المسحاة تتخذ من الخشب يجرف بها التراب ونحوه جزف في الحديث
ما كان من طعام سميت له كيلا فلا يصلح مجازفة الجزاف بكسر الفاء والمجازفة المبايعة بالحدس بلا كيل ولا وزن ولا عدد فارسي

معرب ومنه لا تشتر لي من محارف شيئا قال بعض الشارحين الذي يكره من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم اما الاباحة المعوضة
فتصح مجازفة وللطرفين الرجوع ما دامت العين باقية وبيع المعاطاة من قبيل الاباحة المعوضة بل الغرامات المالية يتدارك على من قبيل الاباحة
المعوضة جعف جعفي وهو ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة والنسبة اليه كذلك جف في الحديث جف القلم بما انت
لاق يعني ما كتب في اللوح من الكائنات والفراغ منها تمثيلا بجفاف الثوب وغيره بالكسر من باب ضرب وفي لغة من باب تعب جفافا وجفوفا بالفتح
فيهما اذا ذهب بللها ثم جف فجعل جفاف القلم كناية عن جريان المقادير وامضائها والفراغ منها تمثيلا وذلك ابلغ في المراد لان الكاتب انما يجف قلمه بعد
الفراغ مما يكتب قال بعض الشراح ولم يوجد هذا اللفظ مستعملا على هذا الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب فيمكن ان يكون من الالفاظ المستعارة
التي لم يهتد اليها البلغاء فاقتضتها الفصاحة النبوية والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ومنه
ما روي فيما سحر به النبي صلى الله عليه وآله فجعل في جف طلعة ذكر والجفة بالفتح جماعة الناس يقال دخلت في جفة الناس اي في جماعتهم جلف الجلف القشرة التي
تقشر الجلد مع اللحم ومنه ملحمة الجلف التي لم تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة والجلف بالكسر فالسكون القشر ويقال اعرابي جلف اي جاف
قال الجوهري واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم وعن ابي عبيدة اصل الجلف الدن الفارغ وجلفة القلم سنانه ومنه
حديث علي عليه السلام الق دواتك واطل جلفة قلمك جنف قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي ميلا وظلما والجنف هو الميل والعدول عن الحق يقال
جنف بالكسر يجنف جنفا بالتحريك اي ظلم واجنف مثله وقوله غير متجانف لاثم غير مائل الى الحرام ومتعمد له جوف في الحديث ليس عليك مضمضة
ولا استنشاق لانهما من الجوف اي من الباطن واصل الجوف الخلاء وهو مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار
لباطنها وجوف الانسان وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج وجوفته تجويفا جعلت له جوفا ومنه الجائفة في الشجاج وهي الطعنة التي
تبلغ الجوف وشيء اجوف وتجوف اي فيه تجويف والجوف المطمئن من الارض واجفت الباب رددته ومنه الحديث من اجاف من الرجال
على اهله بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اي ردوها جيف تكرر في الحديث ذكر الجيفة وهي الميتة من
الدواب والمواشي والجمع جيف كسدرة وسدر سميت بذلك لتغيرها ونحوها وفي الحديث الجيف كلها سواء الا جيفة قد اجيفت اي تغيرت
طعم الماء بريحها

باب ما اوله الحاء

حتف الحتف الموت والجمع حتوف ولم يأت منه فعل يقال مات حتف انفه اي على فراشه من
غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق وخص الانف لما يقال ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض
تخرج روحه من انفه والجريح من جراحته حجف الحجفة بالتحريك الترس وذلك اذا كانت من جلود وليس فيها خشب ولا عقب وتسمى الدرقة
ايضا والجمع حجف مثل قصبة وقصب وقصبات حذف الحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وحذف الشيء اسقاطه ومنه
حذفت من شعري ومن ذنب الدابة اي اخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته ومنه مواضع التحذيف بالذال المعجمة وهي ما بين
منتهى العذار والنزعة طرف منه على راس الاذن والطرف الثاني على زاوية الجبين ينبت عليها شعر خفيف يحذفه النساء والمترفون
وحذفه حذفا من باب ضرب قطعه والحذف الرمي باطراف الاصابع يقال حذفه بعصا وفي بعض النسخ بالحاء المهملة والحذف غنم
سود صغار جرد ليس لها آذان ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة حذفة مثل قصب وقصبة وبتصغير الواحد سمي الرجل حذيفة و
حذيفة بن اليمان احد الاركان الاربعة من اصحاب علي عليه السلام ولاه عمر المدائن ومات بها سنة ست وثلاثين حرف قوله تعالى يحرفون
الكلم من بعد مواضعه اي يحرفون كلام الله تعالى بعد مواضعه اي من بعد ان فرض فروضه واحل حلاله وحرم حرامه يعني بذلك ما
غيروا من حكم الله تعالى في الزنا ونقلوه من الرجم الى اربعين جلدة كذا نقله جماعة من المفسرين وقيل نقلوا حكم القتل من القود الى الدية
حتى كثر القتل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك من محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه و
ماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ورجع الى الوقف و
نصب العداوة لله ولرسوله ويقال وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه اي انقلب عن شكه الى الشرك خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين قوله الا متحرفا لقتال اي المتحرف المائل المنحرف الى طرف وقيل يريد الكر بعد الفر وتغرير العدو
قوله يسمعون كلام الله ثم يحرفونه اي يقلبونه ويغيرونه وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده والحرف واحد حروف التهجي وجاء
للكلام التام ومنه الحديث الاذان والاقامة خمسة وثلاثون حرفا يعني فصلا وفي الحديث سئل عليه السلام انهم يقولون نزل القرآن على سبعة

احرف فقال كذب اعداء الله ولكن نزل القرآن على حرف واحد من عند واحد في احرف ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة وغير
ذلك مما وقف من اخبارهم من ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناه على اقوال فقيل المراد بالحرف الاعراب وقيل الكيفيات
وقيل انها وجوه القراءة التي اختارها القراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وعن ابي عبيدة على سبعة احرف اي لغات من لغات العرب
قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن نقول هذه اللغات السبع معروفة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل
وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم
انما هو كقول احدهم هلم وتعال واقبل وحروف الشيء وجوهه ... وتحريف الكلام تغييره عن مواضعه وتحريف الغالين
من الغلو وهو التجاوز عن القدر والغالي هو الذي يتجاوز في امر الدين عما حد له ويبين قال تعالى لا تغلوا في دينكم ... في الذين
يتجاوزون في كتب الله وسنة رسول الله عن المعنى المراد فيحرفونه عن جهته والحرفة بالضم الحرمان كالحرفة بالكسر والمحارف بفتح الراء المحروم
الذي اذا طلب لا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وهو خلاف قولك المبارك ومنه الحديث لا تشتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها
والمحارف ايضا المنقوص من الحظ لا يحول له مال والحرف بالضم اسم منه وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه كانه ميل برزقه
عنه وفلان يحترف لعياله اي يكتسب من هنا ومن هنا وفي الخبر ان العبد ليحارف على عمل الخير والشر اي يجازى وحريف الرجل الذي
يعامله في حرفته وفلان حريفي اي معاملي ومنه الحديث ولي على حريف ... ويحترف للمسلمين اي يكتسب لهم والحرفة بالكسر
من الاحتراف وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة **حشف** في الحديث لا تبع امتي الحشف ... وهي حشفة هي بالحرب ... الذي
لا لحم فيه والضعيف الذي لا نوى له والحشفة ايضا رأس الذكر من فوق الختان اذا انقطعت وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي
في الحشفة الدية **حصف** الحصف الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف من باب تعب حصفا اذا خرج به بثر صغار
كالجدري **حفف** قوله تعالى وحففناهما بنخل اي اطفناهما من جوانبها بنخل من حفوا بالشيء اطافوا به ومنه قوله وترى الملائكة حافين
من حول العرش اي مطيفين به مستديرين عليه وفي حديث اهل الذكر فيحفونهم يعني الملائكة باجنحتهم اي يطوفون بهم ويستديرون حولهم
وحفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وروي حجبت وقد تقدم ... وحف القوم بالقتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف
وحف به العدو وحفوا اسرع وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب قتل ... ومثله حفت الدنيا بالشهوات كالحفف المحوج
بالثياب وحففتهم الحاجة ... اذا كانوا محاويج وحف رأسه بالكسر حفوفا اذا بعد عهده بالدهن وحف شاربه يحفه حفا
وحفيف الفرس دوي جريه وحفيف الشجر دوي ورقه ومثله حفيف جناح الطير والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج
حقف قوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف جمع حقف وهو الرمل المعوج كجمل وجمال وقيل رمال مستطيلة بناحية
شحر وكانت عالية بين جبال مشرفة على البحر بالشحر من بلاد اليمن يقال حقف الشيء حقوفا من باب قعد اعوج ومثله احقوقف الرمل
والهلال **حلف** قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الحلاف كثير الحلف قال بعض المفسرين هو الاخنس ... لرسول الله انه لا يملك عهدا
هماز مشاء بنميم قال كان زنيما ... رسول الله ... عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المدعي قال
الشاعر زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الاديم الاكارع ... قال في الرجعة اذا رجع ...
ويرجع الى اهله ... معه كالبهائم وفي الحديث لا حلف في الاسلام اصل الحلف ... المعاقدة والمعاهدة على
التعاضد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام
وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا وما نقل ان عمر كان من الاحلاف والاحلاف
ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وبنو عدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد الدار
من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة
مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا فسموا المطيبين وتعاقدت
بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك والحلف بالكسر العهد بين القوم والصديق يحلف لصاحبه
ان لا يغدر به وحالفه عاهده وتحالفوا تعاهدوا والحلف اليمين يقال حلف يحلف حلفا اقسم وحلوفا ايضا وهو احد ما جاء من المصادر
على فعول كالجلوس والقعود ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا وقد تكرر في الحديث ذو الحليفة هو بضم الحاء المهملة

وفتح اللام واسكان الياء مصغر الحلفة اما واحد الحلفاء اعني النبات المعروف او بمعنى اليمين لتحالف قوم من العرب بها وهو
موضع على ستة اميال من المدينة وميقات الحاج منه **حنف** قوله تعالى ولكن كان حنيفا الحنيف المسلم المائل الى الدين المستقيم والجمع
حنفاء والحنيف المسلم لانه تحنف اي تحرى الدين المستقيم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله دين محمد حنيف اي مستقيم لا عوج فيه
والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه بعثت بالحنيفية السمحة السهلة اي المستقيمة المائلة عن الباطل
الى الحق ومثله احب دينكم الى الله الحنيفية اي الطريقة الحنيفية التي لا ضيق فيها قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال امره ان يقيم وجهه للقبلة
ليس فيها شيء من عبادة الاوثان خالصا مخلصا قوله حنفاء يعني مائلين من جميع الاديان الى دين الاسلام مؤمنين بالرسل كلهم وفي
الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء اي مستعدين لقبول الحق وهو في معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل اي طاهري الاعضاء
من المعاصي لا انهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق
بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به وفي الحديث السواك من الحنيفية اي من السنن الحنيفية
وهي عشر سنن الحديث وتحنف الرجل عمل بالحنيفية وحنيفة ابو حي من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل وابو حنيفة
سائق الحاج اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي وضعفه غيره وابو حنيفة النعمن بن ثابت المعروف **حيف** في الحديث انا معاشر
الانبياء لا نشهد على الحيف يعني الظلم والجور كان يشهد والد على نحل بعض اولاده دون بعض وعلى من طلق لغير السنة او على الربا
ونحو ذلك والحائف في حكمه الجائر فيه وقد حاف يحيف اي جار ومنه الحيف في الوصية من الكبائر وقد فسر بالوصية بالثلث ...
يريد المبالغة وفي الدعاء لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه **باب ما اوله الخاء** **خذف** في حديث جابر(؟)
خذف الحصا في الحديث والمشهور في تفسيره ان تضع الحصاة على بطن ابهام يدك اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب ضرب
وفي ... الخذف بالحصا الرمي بها بالاصابع وفي رواية البزنطي عن الكاظم عليه السلام تخذفهن خذفا وتضعها على الابهام وتدفعها بظفر السبابة
وفي المصباح خذفت الحصاة خذفا رميتها بطرفي الابهام والسبابة **خرف** في الحديث فقراء امتي يدخلون الجنة قبل الاغنياء
باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وهو بحساب المنجمين احد وتسعون يوما
وثمن وهو نصف آب وايلول وتشرين الاول ونصف تشرين الثاني قيل والمراد من قوله باربعين خريفا اربعون سنة لان
الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة وفي معاني الاخبار الخريف سبعون سنة
وفي مواضع من كتب الحديث الخريف الف عام والعام الف سنة وفي بعض الروايات قلت ما الخريف جعلت فداك قال زاوية
في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما والجمع ... وقوله من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد
المعنى فيه ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا قال بعض شراح الحديث العرب كانوا
يؤرخون اعوامهم بالخريف لانه كان اوان جذاذهم وقطافهم وادراك غلاتهم وكان الامر على ذلك حتى ارخ عمر بن الخطاب
بالهجرة والخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر يقال خرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله فهو خرف والخروف بفتح الخاء
الذكر من اولاد الضأن سمي بذلك لانه يخرف من هنا ومن هنا اي يرتع من اطراف الشجر ويتناول والجمع خرفان والمخرف بفتح الميم
المكان الذي يجتنى فيه الفواكه وبكسرها المكتل وخرافة اسم رجل استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه فقالوا حديث خرافة
يا ام عمرو وفي الخبر عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد فيما
يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها **خزف** في الحديث ... بالخزف ... الخزف محركة الجرة وكل ما عمل من
طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا فهو خزف **خسف** قوله تعالى وخسف القمر كضرب اذا ذهب ضوؤه او نقص وهو الكسوف ايضا
وعن ثعلب اجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس ولا ينخسفان لموت احد قال بعض الشارحين بفتح اوله على انه لازم ويجوز الضم
منهما على انه متعد قال ومنعه بعضهم ... وخسوف العين ذهاب ضوئها قوله ان نشأ نخسف بهم الارض وقوله
منهم من خسفنا به الارض يقال خسف الله به الارض خسفا اي غاب به فيها ومثله قوله لخسف بنا اي لذهب بنا في الارض قال الجوهري
وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله قوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع الى قارون وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى
بني اسرائيل من مصر وانزلهم البادية انزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا وقالوا لن نصبر على طعام

قصة قارون و سبب هلاكه

على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى أتستبدلون
الذى هو ادنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فرض الله عليكم دخولها وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض
فكانوا يقومون من اول الليل ويأخذون فى قراءة التورية والدعاء والبكاء وكان قارون منهم وكان يقرأ التورية ولم يكن فيهم احسن صوتا
منه فطال الامر على بنى اسرائيل فى التيه والتوبة وكان قارون معهم فقد امتنع منهم من الدخول فى التوبة وكان موسى يحبه فدخل اليه وقال
له يا قارون ادخل مع قومك فى التوبة والا انزل بك العذاب فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس فى فناء قصره
وعليه جبة شعر ونعلان من جلد حمار شراكهما من خيوط شعر وبيده العصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد خلط بالماء فصب عليه فغضب
موسى غضبا شديدا وكان فى كتفه شعرات كان اذا غضب خرجت من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم تغضب لى فلست
لك بنبى فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فمرها بما شئت وقد كان قارون امر ان يغلق باب القصر فاومى موسى الى
الابواب فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتى العذاب فقال يا موسى اسألك بالرحم الذى بينى وبينك فقال
موسى يا ابن لاوى لا تزدنى من كلامك يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه فى الارض ودخل قارون فى الارض الى ركبتيه فبكى وحلفه
بالرحم فقال موسى يا ابن لاوى لا تزدنى من كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض بقصره فهلك روى ان الله تعالى عتب موسى بما فعل بقارون
فقال موسى يا رب انه دعانى بغيرك ولو دعانى بك لاجبته فقال الله ما قلت لا تزدنى من كلامك فقال موسى يا رب لو علمت ان ذلك
رضا لاجبته فقال الله يا موسى وعزتى وجلالى وجودى ومجدى وعلو مكانى لو ان قارون دعانى كما دعاك لاجبته والخسف النقصان
ومنه قولهم رضى فلان بالخسف ومنه الحديث من ترك الجهاد ألبسه الله الذل وسيم الخسف وقيل سام الخسف اى اولاه ذلا وهوانا
والخسيف البئر التى تحفر فى حجارة ولا ينقطع مادة مائها كثرة **خشف** قد تكرر فى الحديث ذكر الخشاف هو بالشين قبل الفاء كرمان
وهو الخطاف الذى يعنى الطائر بالليل سمى به لضعف بصره والجمع خشاشيف وعن الصغانى هو مقلوب وتقديم الشين افصح والخشف
ولد الغزال والجمع خشوف كحمل وحمول **خصف** قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اى يلزقان بعضه على بعض ليسترا
به عورتهما من الخصف وهو ضم الشىء الى الشىء والصاقه به ومنه خصفت نعلى اذا اطبقت طاقا على طاق وخصفت النعل من باب ضرب
خرزتها ومنه حديث على عليه السلام خاصف النعل وفى الحديث لا بأس بالصلوة على الخصفة وهو بالتحريك شىء يعمل من خوص النخل
وجمعها خصاف كرقبة ورقاب ومنه حديث تبع انه كسا البيت الخصف وقيل ابرهيم قد وقيل الاول والخصف فيها الثياب الغلاظ
جدا تشبيها بالخصف **خطف** قوله تعالى الا من خطف الخطفة اى اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل تمرة المرة يقال خطفه
يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة ومن باب ضرب لغة قال الجوهرى وهى لغة رديئة لا تكاد تعرف وقد قرأ بها يونس فى قوله يخطف
ابصارهم قوله ويتخطف من ارضنا اى يستلب وخطف الشىء اى اختطفه ومنه قوله ويتخطف الناس من حولهم والخطاف بالفتح هو
الشيطان يخطف السمع اى يسترقه وفى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل الخطاف هو بضم الخاء وتشديد الطاء الطائر المعروف ويقال له
شقراق وتسمى زوار الهند ويعرف الان بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة فى القرب
منهم وفى حيوة الحيوان ان ادم لما اخرج من الجنة شكى الوحشة فآنسه الله بالخطاطيف والزمها البيوت فهى لا تفارق بنى آدم انسا
لهم قال ومعها اربع آيات من كتاب الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخرها وتمد اصواتها بقول العزيز الحكيم وفى الحديث
تسبيح الخطاف قراءة الحمد وعن كعب الاحبار يقول قدموا خيرا تجدوه والخطاف ايضا شبه الكلاب من حديد والجمع خطاطيف و
الخطاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء اسم سمكة فى البحر وخاطف ظله طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله فى الماء اقبل ليخطفه **خفف**
قوله تعالى فاستخف قومه اى حملهم على الخفة والجهل ومثله لا يستخفنك اى لا يستجهلنك قوله تستخفونها اى يخف عليكم حملها
قوله حملت حملا خفيفا اى خف عليها ولم يكن كربا كما تلقى بعض الحبالى من الكرب قوله انفروا خفافا وثقالا اى موسرين ومعسرين وفى
الحديث من استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله اى من استهان بها ولم يعبأ بها ولم يعظم شعائرها مثل قولهم استخف به اذا
اهانه ولم يعبأ به ولم يعظم شعائره والاستخفاف بالشىء الاهانة به وفى حديث الصادق ع ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بصلوته اى
مستهينا بها مستحقرا لها على جهة التكذيب والانكار لا مطلقا وفى حديث على عليه السلام تخففوا تلحقوا اى تخففوا من الذنوب تلحقكم من سبقكم فى
العمل الصالح قال بعض الشارحين ما سمع كلام اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا وما ابعد غورها من كلمة وانفع نطفتها من حكمة ومثله

نجا المخففون وفى الخبر بين ايدينا عقبة كؤدا لا يجوزها الا المخف اى من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها هو من قولهم اخف الرجل
وهو مخف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل وشىء خف بالكسر اى خفيف والتخفيف ضد التثقيل واستخفه خلاف استثقله و
فى الحديث استخففتها وثلث منها وعابا قرئتها فاستخففتها ابنانين اى نظرت منها حق النظر فوجدتها لا تؤثر والخف بالضم للابل ومنه قوله
عليه السلام لم ترفع راحلتك خفا الا كتب لك كذا والجمع اخفاف كقفل واقفال ومنه قوله صدقة الخف تدفع الى المتجملين يريد بالخف الابل كما فى قوله
لا سبق الا فى خف او نصل او حافر ولا بد هنا من حذف مضاف اى فى ذى خف وذى نصل وذى حافر ومنه الرهان فى الخف وفى
الخبر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اى ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه والخف ايضا ما يلبس فى الرجل والجمع خفاف وكتاب
ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف فالمسح على الخفين حادث بعده وفى الحديث لم يعرف
للنبى ص خف الا خفا اهداه له النجاشى قال بعض الشارحين ظهر عندى من اطلاقات اهل الحرمين ومن تتبع الاحاديث اطلاق الخف
على ما يستر ظهر القدمين سواء كان له ساق او لم يكن وفى الحديث اما لولا الخفاف الى الخبير لكان كذا هى بالخاء المعجمة والفاء بعدها
لعل المراد به الابل الخفاف المسرعات الى رمى الجمار من خف الى شهيد اسرع اليه والله اعلم قال بعض الشارحين ولم اقف لعنى مناسب
لذلك ولعل صوابه الحفاف بالحاء المهملة والفاء من حففن الزمان المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى وفى الخبر ايها الناس انه قد دنا
منى خفوف من بين اظهركم اى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته **خلف** قوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة بالكسر يخلف كل
واحد منهما الاخر اذ لو دام احدهما لاختل نظام الوجود ولم يكونا رحمة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفى الحديث يعنى يقضى
الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل قوله فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اى بعد غزو رسول الله والخلاف
المخالفة او بعد رسول الله امام خلاف القوم اى خلفهم بعدهم ومثله قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اى بعدك قوله
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اى يقطع الغربان يقطع من كل شق طرفا اى يده اليمنى ورجله اليسرى ليبقى فى العذاب قيل هو
اول من قطع من خلاف وصلب فرعون قوله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الاية قال
الشيخ ابو على ظاهره خبر ومعناه نهى مثل قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الى ان قال
ذلك بانهم الى اخره فذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لهم ان يتخلفوا من وجوب متابعته اى ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شىء
من ظمأ الخ قوله جعلكم خلائف فى الارض اى سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا
الذين كذبوا قوله وملائكة فى الارض يخلفون اى يكونون بدلا منكم قوله يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض الخليفة يراد به الذى
يستخلف مما كان قبله من الرسل او كونه مدبرا للامور من قبل غيره قوله انى جاعل فى الارض خليفة فى حديث على عليه السلام ان الله
اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس فى الارض سبعة الاف سنة وكان من شأنه خلق آدم فكشط عن اطباق
السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقى من الجن والنسناس فلما رأوا ما يعملون فيها من المعاصى وسفك الدماء والفساد
فى الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وتأسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا انك انت العزيز الحكيم القادر
الجبار القاهر العظيم الشأن وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون فى قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم
يعصونك بمثل هذه الذنوب ولا تأسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فلما سمع
ذلك من الملائكة قال انى جاعل فى الارض خليفة الاية قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض قال هم
الائمة عليهم السلام قوله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وهى ملة الاسلام ولكن مكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب فاختار
بعضهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اى ولذلك التمكين
والاختيار الذى كان عنه الاختلاف خلقهم ليثيب الذى يختار الحق ويحسن اختياره وعن الباقر ع فى قوله ولا يزالون مختلفين اى
فى اصابة القول وكلهم هالك الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف
قال المفسر هم النساء والصبيان والمرضى قوله مختلفا الوانه اى بعض العسل اختلفت الوانه ابيض واصفر واحمر وخلف فلان فلانا اذا
كان خليفته يقال خلفه فى قومه ومنه قوله اخلفنى فى قومى واخلف اذا لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم قاله الصدوق ما
اخلفنا موعدك وقال ان لك موعدا لن تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وقرئ بالتاء مضمومة وفتح اللام قوله مخلفين فيه اى على تقدير

وجوه البر ويقال تخلفون ملكين فيه وفي الحديث ان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر
يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون ما جاء في
الحديث يكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفي الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا عاجلا مالا او دفع سوء وآجلا
ثوابا انكم من منفق انفق ما يتبع له الخلف المالي ويقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك
عنه ويقال اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف
الله عليك ومن بعض الافاضل جوز بعض اللغويين اخلف بالالف بمعنى عوض في المقامين وفي الدعاء اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين
قال بعض الشارحين اخلف بالضم والكسر والعقب الولد وولد الولد والغابرين الباقين ولعل لفظة في للسببية والمراد الدعاء بجعل
الباقين من اقاربه عوضا له من الميت وقولهم هو يخلف امراة فلان اي يأتيها اذا غاب عنها زوجها وفي خبر الصلوة ثم خالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او غيره سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضكم على بعض في
الصفوف تأثرت قلوبكم ونشأ بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها هو المتغير من قولهم خلف فم الصائم
خلوفا من باب قعد اي تغيرت رائحته واخلف فوه لغة فيه ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
فان قلت لا يتصور الطيب على الله تعالى قلت هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب منه قال بعض الشراح
لما اراد رسول الله ان يبين فضل الصوم ودرجة الصائم ضرب ما يكره من الرائحة في الطباع البشرية بالطيب ما يرام ويستنشق من
الروائح والنزول من الاعلى الى الادنى في هذا الباب عند التمثيل وتقرير المعنى من احمد طرق البلاغة وانهج مناهج البيان في
الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع امراة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال
خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهي خلفة وقيل يجمع على خلفات وخلائف ويقال خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت
وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل مختص بالخالف من
الضرع ومنه الحديث شجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر والخلف القرن بعد القرن والخلف الردي من القول والخلف اقصى
اضلاع الجنب والجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وجلست خلف فلان اي
بعده والمخلف من الابل الذي جاوز البازل الذكر والانثى سواء يقال مخلف عام ومخلف عامين والخليف بكسر اللام المخاض وهي الحوامل
من النوق وقد رجل مخلف اي كثير الاخلاف لوعده وفي حديث الهدي يخلف محرمه عند نقرا او يجعله عنده ومرج في النوق بالتشديد
اذا ذكر حلفه وخالف نقيض وافق والاختلاف نقيض الاتفاق وفي حديث اثبات الصانع العالم الخبير بلا اختلاف القات و
لا اختلاف المعنى اي ليس مركبا من اجزاء وليس لصفات زائدة على ذاته والاختلاف من موضع الى موضع ومنه الحديث
اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اي تردد اليها وسلكت اختلفنا الى ابن ابي ليلى في مواريث لنا واهل الخلاف والجمهور
والخلافة الخالفة وتجر الخلاف الصنعاني بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفي الخبر جاء اعرابي الى ابي بكر فقال
لانت خليفة رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض اكابرهم الخالفة هو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه
وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف ثم قال وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال لانت خليفة رسول الله انتهى وهو
لعمري عذر واضح منه واضح والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا
على اللفظ ويجمع على اللفظ على خلائف وفي الدعاء اللهم انت الخليفة في السفر والمعين انت الذي ارجو واعتمد عليه في غيبتي عن
اهلي ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم وشدائد الصاحب في السفر والمعنى انت الذي ارجو
~~واعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم~~ وانت الخليفة في الارض ولا
يجمعهما غيرك وفيه تنزيه لله تعالى عن الجهة والجسمية اذ كان اجتماع الامرين في الجسم الواحد محالا كما علله عليه السلام لان المستخلف لا
يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلاثة على ما في المغرب خمس وعشرون
سنة الا ثلاثة اشهر لابي بكر سنتان وثلاثة اشهر وسبع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنتا عشرة سنة الا اثني عشر

تاريخ خلافة الثلاثة

حكاية لطيفة

ليلة ومدة خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام خمس سنين الا ثلاثة اشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها آجرة
على آجرة ولبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما
وما ورد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينا انا امشي مع النبي
في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك
يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا
الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم وقال عز وجل
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني في قومي
واصلح فهو هرون اذا استخلفه موسى في قومه فهو الثالث وقال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ
عن الله عز وجل وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت
رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ الا تدري من هو قلت لا قال ذلك اخوك الخضر عليه السلام ومما ذكر في التواريخ ان الحسن لما خلع نفسه من الخلافة
تم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية وآخرهم السفاح ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر جعفر المنصور
بعد اخيه ثم قام من بعده ابنه موسى الهادي ثم اخوه هرون الرشيد ثم تتابعوا في الخلافة الى زمن المستعصم بالله ثم من بعدهم انقرضت
الدولة على سلاطين الزمان وكانت مدة خلافة بني امية الفا وثمانين سنة وهي الف شهر وفي حديث ابي خالد القماط عن ابي عبد الله
قال قال بنو اسرائيل لسليمان استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال اني سائله عن مسائل فان احسن الجواب
عليها استخلفه ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل من البدن ومن
اي شيء القساوة والرقة ومم تعب البدن ودعته ومم تكسب البدن وحرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله عليه السلام طعم الماء الحياة
وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وقوته من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما
اخف دماغه والقسوة والرقة من القلب وهو قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين اذا تعب
في المشي يتعب البدن وكسب البدن وحرمانه من اليدين اذا عمل بهما ردهما على البدن شيء **خنف** ابو مخنف بالكسر
كنية لوط بن يحيى رجل من اهل السير قال الجوهري **خوف** قوله تعالى وادعوه خوفا وطمعا اي حال كونكم خائفين من الرد لقصور اعمالكم
طامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه والخوف من الشيء الحذر منه قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الخيفة
بالكسر فالسكون الخوف يقال خاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة فهو خائف اي احذر من عدو ونحوه والتخوف التنقص
ومنه قوله تعالى او يأخذهم على تخوف وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قال بعض الشارحين الخافة وعاء الحب سميت
بذلك لانها وقاية له وفي خبر الكسوف آية يخوف الله بها عباده اذ تبديل النور بالظلمة يحصل الخوف
ليتذكروا من حيث الكنه لا من حيث الذات وان كان كل مخلوق آية وهو رد على اهل الهيئة حيث قالوا ان
الكسوف عادي لا يتقدم ولا يتأخر **حيف** في الحديث مسجد الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع من مسيل الماء ومنه سمي
مسجد الخيف بمنى لانه بني في خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف قال في المصباح ولا يكون خيف الا بين جبلين
كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها الى القبلة نحوا من ثلثين ذراعا وعن يمين
ويسار وخلف نحوا من ذلك وروي انه صلى فيه الف نبي فيستحب فيه صلوة ست ركعات في اصل الصومعة **باب ما
اوله الدال** **دفف** في الحديث كل من الطير ما دف اي حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تأكل ما صف كالنسور والحدأة
تحريك الجناح يقال دف الطائر من باب قتل وصفا حرك جناحيه بطيرانه ومعناه ضرب بهما دفيه ومثله ان كان الطير دفيفه
اكثر من صفيفه اكل وعنه يقولون ان ابرهيم قد ختن نفسه بقدوم على دف اي جنب والدف بالفتح الجنب من كل شيء ودفتا
المصحف جانباه والدف الذي يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دفوف ودف عليه يدف من باب قتل اذا اجهز عليه والدال
لغة **دلف** في حديث علي عليه السلام الدليف والدلوف وهو المشي الرويد يقال دلف الشيخ اذا مشى
وقارب الخطو ودلفت الكتيبة في الحرب اي تقدمت وابو دلف بفتح اللام قال الجوهري **دنف** في حديث من احتاط في الصلوة

حكاية تتضمن مسائل واجوبتها

خنف
خوف
حيف
دفف
دلف
دنف

انما الرخصة للناسي والمريض والمدنف اي المثقل في المرض من الدنف بالتحريك وهو المرض الملازم يقال دنف المريض كفرح ثقل وادنف
المرض وادنف هو فهو مدنف ومدنف يتعدى ولا يتعدى ورجل دنف وامراة دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال
المطرزي في مغربه ادنف المريض ودنف ثقل بالمرض ودنا من الموت وادنفه المرض اثقله دوف دفت الدواء ادوفه وادفته
ونحوه من باب باع لغة اذا بللته بماء او غيره فهو مدوف ومدووف على النقص والتمام اي مخلوط وممزوج وكذلك مسك مدوف
اي مبلول باب ما اوله الذال ذرف في الحديث ذرفت عيناه من البكاء ... كلما ذرفت عين يقال ذرفت العين
تذرف ذرفا بالسكون وذرفا بالتحريك من باب ضرب اذا سال دمعها والمذارف المدامع وفي حديث علي عليه السلام وقد ذرفت على
الستين اي زدت عليها قليلا ويقال ذرّفت بالتشديد ومنه يقال ذرّف على المائة تذريفا اي زاد عليها ذعف الذعاف بالضم السم
ومنه طعام مذعوف ذفف في حديث علي عليه السلام يوم الجمل امر ان لا يذفف على جريح التذفيف على الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله يقال
يقال ذففت على الجريح تذفيفا اذا اسرعت قتله ومنه حديث ابن مسعود ذففت على ابي جهل ومنه موت طاعون ذفيف اي خفيف
سريع ومنه الحديث موت ذفيف يحزن القلب وفي بعض النسخ دقيق بالقاف مكان الفاء الاخيرة والدال المهملة مكان المعجمة ذلف
الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة قاله الجوهري وفي المصباح ذلف الانف من باب تعب قصر وصغر باب
ما اوله الراء رأف قوله تعالى الرؤف الرحيم الرؤف شديد الرحمة والرافة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع
في الكراهة للمصلحة والرؤف من اسمائه تعالى وهو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه ورافت بالشيء ارأف رافة وفي الدعاء
رؤف بالمؤمنين اي رحيم بهم ومنه الوالد الرؤف رجف قوله تعالى فلما اخذتهم الرجفة يعني الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة
روي ان الله تعالى امر موسى عليه السلام ان يأتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختار من كل سبط ستة فزاد اثنان فقال ليتخلف منكم رجلان
فتشاحوا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما دنوا الجبل غشيه غمام فدخل موسى بهم الغمام وخروا
سجدا فسمعوه يكلم موسى يأمره وينهاه ثم انكشف اليه فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة وعن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعويهم على موسى وذلك ان موسى وهرون وشبر وشبير ابني هرون انطلقوا الى سفح جبل فنام
هرون على سرير فتوفاه الله فلما مات دفنه موسى عليه السلام فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا له اين هرون قال توفاه الله قالوا لا بل انت قتلته
حسدتنا على خلقه ولينه قال فاختاروا من شئتم فاختاروا منهم سبعين رجلا وذهب بهم فلما انتهوا الى القبر قال موسى يا هرون اقتلت ام مت
فقال هرون ما قتلني احد ولكن توفاني الله فقالوا لن نعصي بعد اليوم فاخذتهم الرجفة فصعقوا وماتوا ثم احياهم الله وجعلهم انبياء
قوله يوم ترجف الراجفة فسرت بالنفخة الاولى التي تموت فيها الخلائق وهي صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة ترجف عندها الجبال
والارض قوله والمرجفون في المدينة اي في الاخبار المضعفة لقلوب المسلمين من سرايا النبي صلى الله عليه وآله يقولون هزموا وقتلوا واصله من الرجفة
وهي الزلزلة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت ومنه الاراجيف الملفقة واحدها الارجاف ورجف الشيء من باب قتل تحرك واضطرب
ويقال ارجفوا في الشيء اي خاضوا فيه ردف قوله تعالى تتبعها الرادفة يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله ردف لكم اي
ردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم قوله مردفين بكسر الدال وفتحها فعلى الاول معناه متبعين بعضهم لبعض او متبعين المؤمنين يحفظونهم
وقرئ مردفين بضم الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين اي مستدبرين ... ويقال اتينا فلانا فارتدفناه اي
اخذناه من ورائه اخذا وردفته لحقته وتبعته وصلوة مترادفة اي متتابعة والترادف التتابع وتعاونوا عليه وتعاوروا ترادفوا
عيني وردفته بالكسر اذا ركبت خلفه والردف بالكسر الراكب خلف الراكب ومثله الرديف تقول اردفته ارادفا وارتدفته فهو ردف
واستردفته سألته ان يردفني والردف الكفل والعجز والردفان الليل والنهار رشف رشفه رشفا ... مصه
وفي المصباح استقصى في شربه فلم يبق شيئا في الاناء وفي المثل الرشف انقع اي اذا ترشفت الماء قليلا كان اسكن للعطش
رصف في خبر عن ... الرصافة ... لانها يرصف بها المضروب اي يضم ورصفت الحجارة في البناء
من باب قتل رصفا ضممت بعضها الى بعض وتراصف القوم في الصف اي قام بعضهم بلزق بعض رضف في الحديث اذا ابتليت باهل
النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم الرضف الحجارة المحماة على النار واحدها رضفة وتمرة رعف في الحديث
ليس في الرعاف وضوء ولا يقطع الصلوة شيء الا الرعاف هو بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف يقال رعف الرجل من باب قتل

رعف

١٢٤

ونفع والضم لغة اذا خرج الدم من انفه والاسم الرعاف ويقال الدم نفسه رعاف قاله في المصباح رغف في الحديث رغيف خبز من
نسلت ... الرغيف من الخبز معروف والجمع ارغفة ورغف مثل بريد وبرد ورغفان ايضا ورغفت العجين من باب نفع جمعته
مستديرا رفرف قوله تعالى رفرف خضر قيل الرفرف رياض الجنة وقيل هي البسط وقيل فرش متكئين على رفارف ورفرف الطائر
اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه ومنه الحديث ... فوقه من راس الحاكم ترفرف بالرحمة ...
نفسه ومنه كل من الطيور ما رفرف اي حرك جناحيه ولا تأكل ما صف والرف شبه الطاق والجمع رفوف ومنه الحديث الرجل يصلي على
الرف المعلق بين حائطين والرفراف طائر وهو خاطف ظله رنف الرانفة اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا
كان قائما قاله الجوهري والجمع روانف رهف ارهفت سيفي اذا رققته فهو مرهف ومنه سيوف مرهفات ريف الريف ارض فيها
زرع وخصب والجمع ارياف ومنه ريفت عبادان وانحدرت الى بعض الريف اي الى ارض الزرع والخصب باب
ما اوله الزاي زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قيل المراد بالزحف الدهم الذي يرى لكثرته كانه يزحف وقيل الزحف الاثر
مشيا ... من زحف الصبي اذا دب على مقعده وهو مصدر منصوب على الحال نحو جاء زيد ركضا وهو حال اما من الفاعل او المفعول او
من كليهما والزحف تقارب القدم الى القدم في الحرب يقال زحف القوم من باب نفع زحفا وزحوفا والجمع زحوف كفلس وفلوس ومنه صلوة الزحف
زحلف الزحاليف جمع زحلوفة وهي المكان المنحدر الاملس ومنه في وصفه صلى الله عليه وآله الثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول
اي قبل النبوة والضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لمعلوميتها والكلام استعارة زخرف قوله تعالى واخذت الارض زخرفها اي زينتها
والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا قال تعالى او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب وقوله زخرف القول يعني الباطل
المزين المزخرف المغشى وفي الحديث كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف اي باطل مزين وفيه ان الجنان لتزخرف اي تزين
زرف ازرف في المشي اسرع والزرافة بفتح الزاي وضمها مخففة الراء دابة حسنة طويلة اليدين قصيرة الرجلين راسها كراس
الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها انما ركبتاها
في يديها وهي اذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى خلاف ذات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى
يقال لها بالفارسية شتر گاو پلنگ زعف في حديث جرهم فلما بغوا في مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف والنمل
الزعاف بالزاي والعين المهملة والفاء القتل السريع من قولهم زعفه اذا قتله قتلا سريعا والنمل بثر يخرج في الجسد بالتهاب واحتراق
ويورم مكانها يسيرا ويدب الى موضع آخر كالنملة قيل وسببها صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق زعنف الزعانف
الفرقة المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدها زعنفة وجمعها زعانف والياء للاشباع زفف
قوله واقبلوا اليه يزفون اي يسرعون يقال جاء الرجل يزف من باب ضرب زفيف النعامة وهو اول عدوها وآخر مشيها وزففت العروس
الى زوجها من باب قتل ازفها بالضم زفا وزفافا اذا اهديتها والاسم الزفاف ككتاب والزفاف الاهداء وفي حديث تزويج فاطمة
عليها السلام انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة
والمزفة المحفة التي تزف بها العروس زلف قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي قربت وادنيت من اهلها يبصرون ما فيها من النعيم قوله
وازلفنا ثم الآخرين اي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة لان الازدلاف الاجتماع ويقال ازلفناهم اي قربناهم من البحر
حتى اغرقناهم فيه قوله وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة واحدها زلفة كظلم وظلمة من ازلفه اذا قربه فيكون المعنى ساعات
متقاربة من الليل ... وزلفا من الليل اي ... اي طاعات يتقرب بها في بعض الليل فيكون المراد
من اول الليل فيكون زلفا عطفا على الصلوة لا على طرفي النهار وقيل المراد ساعات متقاربة للنهار والمراد صلوة المغرب والعشاء
والمراد طرفي النهار نصفاه فوق النصف الاول صلوة الصبح وفي النصف الثاني صلوة الظهر والعصر وفي حديث الباقر عليه السلام وزلفا من
الليل هي صلوة العشاء الآخرة والزلفة والزلفى القرب والمنزلة ومنه قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وهو
اسم مصدر كانه قال بالتي تقربكم عندنا ازدلافا والزلفة الطائفة من الليل والجمع زلف وزلفات وفي حديث الباقر عليه السلام
سالك من مسيلك الا الله تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى الموت وفي الحديث المزدلفة بضم الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة
وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم تقول ازدلف القوم اذا تقدموا وهي موضع يتقدم الناس فيها الى منى وقيل لاقتراب

وفي حديث الزرافة عن الصادق عليه السلام ... من جهل ... صنع

يتقرب فيها الى الله وبجمع الناس اليها في زلف من الليل او من الازدلاف الاجتماع لاجتماع الناس فيها او لان ازدلف آدم الى حوّى
واجتماعه معها او لان اتى جبرئيل في الحديث سمي المشعر الحرام مزدلفة لان جبرئيل قال لابراهيم عليه السلام بعرفات يا ابراهيم ازدلف الى
المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفي حديث معوية بن عمار عن الصادق ع انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات زيف جاء
في الحديث درهم زيف اي ردي وقيل هو دون البهرج في الرداءة قال في المصباح لان الزيف ما يرده بيت المال والبهرج ما يرده التجار
كذا نقلا عن المغرب قال زافت الدراهم تزيف زيفا من باب سار ردأت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية
فقيل زيوف مثل فلس وفلوس ودرهم زائف مثله باب ما اوله السين سجف السجف بالفتح ويكسر وككتاب الستر وقد
جاء في الحديث وفي الحديث القدسي فارفع هذا السجف اي الستر فانظر الى ما عوضتك في الدنيا سخف في الحديث من سخف ايمانه
قل بلاؤه اي من نقص ايمانه من السخف بالضم وهو رقة العقل ونقصانه يقال سخف الرجل بالضم سخافة فهو سخيف وفي عقله سخف اي نقص
وعن الخليل السخف في العقل خاصة والسخافة عامة في كل شيء وسخف الثوب سخافة رق لقلة غزله فهو سخيف
وثوب سخيف قليل الغزل سدف اسدف الليل اظلم واسدف الصبح اضاء سرف قوله تعالى ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل وقيل مجاوزة
القصد في الاكل مما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله وفي حديث الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع للمسرف ثلث علامات يأكل ما
ليس له ويشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له كان المعنى يأكل مالا يليق بحاله ويشتري مالا يليق بحاله ويلبس مالا يليق بحاله
قوله واسرافنا في امرنا اي افراطنا فيه وجهلنا والسرف الجهل وفي الحديث ان ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عدوانه السرف
محركة ضد القصد وهو الاسراف وفي بعض نسخ الحديث بالشين المعجمة وفي بعضها عدوانه قال بعض الشراح يمكن ان يكون العدوان
اشارة الى ما ذهب اليه العامة من جعل غسل الرجلين مسحا [illegible] لو قتل الحسين [illegible] اهل الارض ما كان سرفا وفيه اسرفوا اهل سرف
متعة سرف مثال كتف موضع قريب من التنعيم وهو من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وبه تزوج رسول الله ص ميمونة الهلالية وبه
توفيت ودفنت وهو غير منصرف ومنهم من صرفه [illegible] قال بعض الشارحين الاكثر رووا سرف بالسين المهملة
ورواه ابن وهب بالشين المعجمة قيل وهو الصواب واسرافيل اسم اعجمي كانه مضاف الى ايل وقال الاخفش ويقال اسرافين كما قالوا
جبرين واسماعين واسرائين سرعف السرعوف كل شيء ناعم [illegible] سعف في حديث فاطمة ع [illegible] ما تشفيني
اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة [illegible] وفي حديث الجمل [illegible] سعفات
من هجر لعلمنا انا على الحق السعفات جمع سعفة بالتحريك جريدة النخل ما دامت بالخوص فان زال الخوص عنها قيل جريدة وقيل اذا يبست
حيث سعفة والرطبة شطبة قال بعض الشارحين وخص هجر لبعد المسافة ولكثرة النخيل بها والسعف المتشعث حول الاظفار وقد سعفت
يده [illegible] وفي الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله اي لم تتشعث سغف في الخبر كان ما اسف وجهه اي تغير وجهه
اكمد وسففت الدواء من باب تعب واستففته [illegible] غير ملتوت وكذلك السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو
السفوف كرسول والسفيفة خزام الرحل وسفيفة من خوص [illegible] الامور ويبغض سفسافها
بسينين مفتوحتين [illegible] وهو الامر الحقير الردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق
اذا نخل والتراب اذا اثير سقف قوله والسقف المرفوع يريد به السماء والسقف للبيت والجمع سقوف كفلس وفلوس و
سقف بضمتين ومنه سقفا من فضة والسقيفة الصفة كالساباط ومنه سقيفة بني ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهي صفة لها سقف كانت
يجتمع الانصار [illegible] كفصل القضايا والجمع سقائف سكف الاسكافي منسوب الى اسكاف رستاق كبير بين النهروان والبصرة
كانت عامرة [illegible] والاسكفة الباب بالضم عتبة العليا وقد تستعمل في
السفلى قال في المصباح [illegible] التي يوطأ عليها والجمع اسكاف سلف
قوله تعالى ما سلف اي ما مضى وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه [illegible]
يجازي على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح
ومنه [illegible] بالسلف الصالح [illegible] رسول الله ص وعلي وفاطمة عليها السلم والسلف نوع من البيع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف
الى اجل معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت سلفا واسلافا والاسم السلف قال بعض الاعلام

فهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي
القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له
سلم دون الاول وهو يقابل النسيئة وقد اسلفت في كذا من باب طلب والجمع اسلاف مثل سبب واسباب وتسلفت واسلفني
سلحف في الحديث السلحفاة من المسوخ السلحفاة هي واحدة السلاحف وحكى سلحفية وهي من حيوانات البحر وقد تطلق على
الذكر والانثى قال في المصباح وفيها لغات اثبات الهاء بفتح اللام وسكون الحاء والثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة مثله
الرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمد وتقصر سنف في حديث شارب الخمر فقام علي ع بسنفه فضربه بها الاربعين
السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة سوف في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يهوديا او نصرانيا التسويف في كلام
المطل [illegible] والقول بان سوف اعمل وسوفته اذا امطلته [illegible] سوف افعل والمسوفة من النساء التي [illegible] زوجها
لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس وينام وفي الخبر لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها والساف كل عرق من الحائط
الاسوان موضع المدينة والمسافة هي البعد واصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام
جور [illegible] يقال ساف الرجل الشيء يسوفه من باب قال اذا شمه سيف
في الخبر فاتينا سيف البحر هو بكسر السين ساحل البحر والجمع اسياف [illegible] والسيف معروف والجمع السيوف و
يجمع على اسياف ايضا ورجل سياف اي صاحب سيف والجمع سيافة والمسايفة المجالدة بالسيوف وتسايفوا اي تضاربوا بالسيف
باب ما اوله الشين شأف في الخبر خرجت شأفة بآدم في رجله هي بالهمزة قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع وتكوى
فتذهب ومنه استأصل الله شأفته اي اذهبه وفي الحديث من حمل شيئا [illegible] وفي بعض النسخ المعتبرة شيئا قذرا
ولعله الصواب شرف في الحديث كان يكبر على شرف من الارض الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا
تشبيها للعلو المعنوي بالعلو المكاني ووجه التكبير على الاماكن العالية هو استحباب الذكر عند تجدد الاحوال والتقلب في الساعات
وقد شرف بالضم فهو شريف وشرفه الله تشريفا واشرفته علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق ومشارف الارض اعاليها
الواحدة مشرفة بفتح الميم والراء وجبل مشرف اي عال وفي الحديث لسان ابن ادم تشرف على جميع جوارحه كل صباح اي تطلع عليها
ويقول لهن كيف اصبحتن [illegible] والشرف [illegible] وعلو الحسب وفي الحديث انا اكرم شريف
قوم [illegible] فقال الشريف من كان له مال [illegible] الحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله
وجمع الشريف شرفاء واشراف وشرفة القصر جمعها شرف كغرفة وغرف وفي حديث المساجد تبنى جما لا تشرف اي لا يجعل
لها شرف وفي حديث الضحية امرنا ان نستشرف العين والاذان اي نتامل سلامتهما من آفة كالعور والجدع والاصل في الاستشراف
ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يتبين الشيء واستشرفها الشيطان اي تطلعها وتاملها وفي حديث
النبي صلى الله عليه وآله مع جعفر الطيار [illegible] الا اعطيك فتشرف الناس لذلك اي تطلعوا اليه ونظروا
ما يعطيه [illegible] سيف مشرفي منسوب الى مشارف الشام وهي ارض من قرى العرب تدنو من الريف وفي المصباح وقيل
هذا خطا بل هي نسبة الى موضع من اليمن شرسف الشراسيف الضلع التي تشرف على البطن قال الجوهري ويقال الشرسوف غضروف
معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف شعف الشعفة بالتحريك راس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات والشعف
محركة شدة الحب والشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشعفه الحب شعفا من باب نفع احرق قلبه وقيل امرضه وفي
قراءة الحسن قد شعفها حبا اي بطنها شغف قوله تعالى قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده والشغاف ككتاب
غلاف القلب وهي جلدة دونه كالحجاب ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشغف قلبه الهوى شغفا من باب نفع [illegible]
الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلان اي ذهب به الحب الى اقصى المذاهب شفف في حديث موسى ع ولقد كان خضرة البقل ترى
من شفيف صفاق بطنه لهزاله الشفيف الرقيق يستشف ما وراءه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر الزيادة
والنقصان فهو من الاضداد ويقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص وفي حديث زيد [illegible] فلما شف الناس اخذنا
[illegible] اي [illegible] الاستسقاء [illegible] ذهابها قال الشارح [illegible] الشفان [illegible] الريح الباردة

والذهاب والامطار اللينة تحدث وات لعلم التابع مرو وثوب شف اى رقيق وشف عليه ثوبه يشف شفوفا وشفيفا اى رق حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تصل فيما شف وشف جسمه اى نحل وشفه الهم يشفه بالضم هزله **شف** الشف من حلى الاذن وقيل ما يعلق فى اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشف ما يعلق فى اليسرى والقرط فى اليمنى وقد جاء فى الحديث **شوف** تشوفت الى الشئ تطلعت ومنه النساء يتشوفون من السطوح

باب ما اوله الصاد **صحف** قوله تعالى ان هذا لفى الصحف الاولى يعنى ما ذكر وقص فى القرآن من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور فى كتب الاولين فى الصحف المنزلة على ابرهيم والتورية المنزلة على موسى عليه السلم وفى حديث ابى بصير وقد سال ابا عبد الله عن الصحف التى قال الله تعالى صحف ابرهيم وموسى قال هى الالواح قال الشيخ ابو على رحمه الله ولا منطاق ان ابرهيم عليه السلم نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال لم ينزل عليه كتاب وفى حديث ابى ذر رحمه الله قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة كتب انزل منها على آدم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابرهيم عشر صحف والتورية والانجيل والزبور والفرقان والصحف جمع صحيفة اعمال وقوله تعالى بصحاف من ذهب واكواب الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الآنية المستديرة الرؤس والصحفة القصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب ومنه الحديث رأيت الملك يقبل حنظلة بماء المزن فى صحاف من فضة والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة عليها السلام روى ان طولها سبعون ذراعا فيها من الادم فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش سئل عليه السلم وما مصحف فاطمة قال ان فاطمة عليها السلم مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها فكان جبرئيل عليه السلم ياتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها وكان على عليه السلم يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام وفى رواية اخرى عن الصادق مصحف فاطمة عليها السلم فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد من حلال ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم اكثر من كسرها والتصحيف تغير اللفظ حتى يتغير المعنى واصله الخطاء يقال صحفه فتصحف اى غيره فتغير حتى التبس **صدف** قوله تعالى صدف عنها اى اعرض عنها وبابه ضرب ومنه قوله هم يصدفون قوله ساوى بين الصدفين اى بين الناحيتين من الجبلين والصدفان ناحيتا الجبل والصدف والصدوف بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع وقرئ بهما وصدف الدرة غشاوها وهلا فيها الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة **صرف** قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اى كف معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم قوله ولا اقرنى على كيف صرف هو قرع الى الطاف الله وعصمته كعادة الانبياء فيما وطنوا عليه انفسهم من الصبر قوله لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اى حيلة ولا نصرة ويقال لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل اى توبة وفدية او نافلة وفريضة قوله صرفت ابصارهم اى قلبت تلقاء اصحاب النار قوله ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل اى بيناه لهم وكررناه من كل شئ هو كالمثل فى حسنه وغرابته وقد احتاجوا اليه فى دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفرا اى جحودا قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اى امليناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اى تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسائر اجناسها قوله انى تصرفون اى اى جهة تصرفون عن الحق الى الضلال قوله ولقد صرفناها اى تكريرها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال المتقدمين قوله مصرفا اى معدلا وفى الحديث لو تعرضت كبد عطشان لم يستو من دار صيرفى هو من صرفت الدراهم بالذهب بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيارفة للمبالغة وقوم صيارفة الهاء فيه للنسبة ومنه اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة وقال الصدوق يعنى صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث المعنى كان الامام ع قال لسعيد مالك ولقول الحسن البصرى اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام ونقدة الاقاويل فانتقد واما غرتك اسماءهم فانهم عرفوا الحق ورفضوا الباطل ولم يسمعوا اماني اهل الضلال والاكاذيب بغط السفاهة فانت ايضا كن صيرفيا لما يبلغك من الاقاويل ناقدا منتقدا آخذا بالحق رافضا للباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم كما هو المتبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا قبل من اشرف القوم مع عظم شانهم وكبر خطرهم انتهى كلامه وفيه نظر لان من الممكن انه يقال ان قوله يعنى الى آخره ليس هو من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق رحمه الله ويدل على ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت فى التهذيب فى باب الحرف المكروهة الى قوله ان اصحاب الكهف كانوا

صيارفة بدون الزيادة المذكورة وح فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز القراءة المخصوصة رد اعلى الحسن حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضر وقت الصلوة فدع ما فى يدك وانهض الى الصلوة وح فلا ينافى كونها من الحرف المكروهة اتصاف اهل الكهف بها مع كونهم اشرافا لان شرع من تقدمنا غير شرعنا فلعلها لم تكن مكروهة وان كان كذلك حملنا الصرف على معناه الحقيقى دون غيره ولا حاجة الى التكلف والصرف الحتال المتصرف فى الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف كفلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف عن الخلط وصرف الله عنك الاذى اى قلبه عنك واذا ارتفع الحديث لم يزل الامام مصروفا عنه قوله ارفع السوء او صرفت الرجل فى امرى فتصرف فيه واصطرف فى طلب الكسب وصرفت المال انفقته والله يسمع صريف الاقلام اى صوت جريانها وروى صرير براء مهملة وهو اشهر فى اللغة والاول فى الرواية وفى الحديث الرجل ينام وهو ساجد قال ينصرف ويتوضا اى ينقلب عن مكانه وفى خبر موسى ع كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التورية وانصرف من صلوته اى سلم وصرفته عن وجهه من باب ضرب حولته وصرف رسول الله صلى الله عليه وآله الكعبة يعنى وجهه اليها وحول ومنه يا صرف قلبى الى طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف القلوب ثبت قلبى وصرفت الاجير خليت سبيله وكلمة صارف اذا اشتهت الفحل والصرفان ضرب من التمر وخير التمر الصرفان سيد تموركم **صفف** قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا اى مصفوفا ويؤدى الواحد عن الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله والصافات صفا يعنى الملائكة صفوفا فى السماء يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة قوله وانا لنحن الصافون اى نصف اقدامنا فى الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين قيل ولا يبعد فى كون الصافين هم المسبحون قوله قاعا صفصفا اى مستويا من الارض لا نبات فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اى قد صففت قوائمها اللهو وقرئ صوافن وان كان هذا الوصف بالخيل وفى الحديث كل من الطير ما صف ودع ما صف اى دع ما بسط جناحيه فى طيرانه والصف واحد الصفوف وصف الشئ صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرف وغرف والصفة سقيفة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال روى ان عليا عليه السلم كان عنده سترة من الغنيمة فى عام رسول الله صلى الله عليه وآله فقسم ذلك الستر بينهم قطعا حبل يدعو العارى منهم الذى لا يستره شئ فيوزره واذا التقى عليه الازار قطعه وفى الحديث الاماثل بين الصفين اى بين العسكرين والمصف بفتح الميم الموقف فى الحرب وصفين بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربى بطرف الشام وقعة الحرب كانت هناك وقعة بين على عليه السلم ومعوية وهو فعلين من الصفف او فعيل من الصفون فالنون اصلية على الثانية قال فى المصباح والصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة الشام **صلف** فى حديث وصف المؤمن لا عنف ولا صلف يقال سحاب صلف اذا كان قليل الماء كثير الرعد وفى المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم فيه وصلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها **صنف** فى الحديث صنفان من امتى ليس لهم فى الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اى نوعان من امتى والصنف بالكسر النوع والضرب والفتح لغة والجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف كفلس وفلوس وعن الخليل الصنف الطائفة من كل شئ وفى حديث خياطة الثوب وشد واصنفته وصنفة الازار بكسر النون هى الناحية ذات الهدب وقيل حاشيته ما لا هدب له وتصنيف الشئ جعله اصنافا مميزة بعضها عن بعض **صوف** فى الحديث لا تسجد على الصوف هو من الشاة معروف وكبش صاف كثير الصوف وغيره ذكر الصوفية قيل سموا بذلك لاستعمالهم لبس الصوف **صيف** الصيف احد فصول السنة وهو عند العامة حصاب المنجمين هو اثنان وتسعون يوما وهو النصف من ايار وحزيران وتموز ونصف آب ويوم صائف اى حار وليلة صائفة ومن امثال العرب الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعى تركت الشئ فى ضيعة وطلته فى غيره وقيل معناه تركت الشئ وهو ممكن وطلبته فى غير وقت امكانه

باب ما اوله الضاد **ضعف** قوله تعالى فاولئك هم المضعفون قال المفسر وهو حسن كما قال فاولئك الذين يريدون وجه الله فيضاعف فانهم المضعفون فهو امدح لهم من ان يقول فانتم المضعفون والضمير راجع الى ما تعرفون اى هم المضعفون به قوله اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعنى عذاب الدنيا والآخرة مضاعفين والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله لكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى المشرك

وقوله جزاء الضعف ای المضاعفة قوله اضعافا مضاعفة ای امثالا کثیرة ممتدة المدة قوله ضعفها او ضعیفا قیل الضعیف ای فی العقل بان کان صبیا او کبیرا لا یعقل وفی توقیع ابی الحسن علیه السلام وقد سئل عن الضعیف فقال الضعیف من لم ترفع الیه حجة ولم یعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فلیس بضعیف وعلی هذا فالضعیف الابله قوله ضعفین ای ذو ضعاف من الحسنات کما یقال رجل مقوی ای صاحب قوة وموسر ای صاحب یسار قوله وما لکم لا تقاتلون فی سبیل الله والمستضعفین من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفین قیل هو اما مجرور معطوف علی سبیل الله وفی خلاص المستضعفین او منصوب علی الاختصاص یعنی واختص فی سبیل الله المستضعفین لانه من اعظم الخیرات قیل والمراد بهم الذین اسلموا بمکة وصدهم المشرکون عن الهجرة فبقوا بین اظهرهم یلقون منهم الاذی ویدعون الله بالخلاص ویستنصرونه قوله ونرید ان نمن علی الذین استضعفوا فی الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثین قال الشیخ ابو علی ره ونرید ان نمن جملة معطوفة علی الکلام المتقدم ای ونحن نرید حکایة حال ماضیة ویجوز ان یکون حالا من یستضعف ای یستضعفهم فرعون ونحن نرید ان نمن علیهم ونجعلهم ائمة مقتدین فی الدین والدنیا وقادة فی الاخرة یقتدی بهم ونجعلهم الوارثین یرثون فرعون وقومه وملکهم وعن بعض المفسرین المستضعفون فی الارض محمد صلی الله علیه واله واهل بیته وفرعون وهامان الاول والثانی وجنودهم ومن تابعهما وذلک فی دولة القائم المهدی علیه السلام فیحصل الامر التام بعد الخوف الشدید فی البلاد والعباد ویستمر الی یوم القیمة ومثلها قوله تعالی وعد الله الذین امنوا وعملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض الایة وقوله یوم نحشر من کل امة فوجا حیث جعل بعض المفسرین من للتبعیض وقوله ثم بعثناکم من بعد موتکم لعلکم تشکرون فان الشکر انما یکون فی الدنیا لانها دار تکلیف وقوله واذا وقع القول علیهم اخرجنا لهم دابة من الارض تکلمهم ان الناس کانوا باایاتنا لا یوقنون فان المراد بالایة علی ما ذکره البعض العلامات التی تکون عند القائم ع ورجوع من امر الله برجوعهم الی الدنیا وقوله ولنذیقنهم من العذاب الادنی دون العذاب الاکبر قال العذاب الادنی علی ما جاء فی الروایة عذاب الرجعة والعذاب الاکبر عذاب یوم القیمة هذا وام احادیث اهل البیت علیهم السلام فی هذا الباب فاکثر من ان تحصی وفی الحدیث ان الله لیبغض المؤمن الضعیف قیل المراد ضعیف الایمان والمراد انه یعامل معاملة المبغض کامر نظیره مرارا وفیه اتقوا الله فی الضعیفین یعنی الیتیم والنساء کما جاءت به الروایة عنهم علیهم السلام وفی خبر رایته فی اضعاف الثیاب طیها ای فی اثنائها کما یقال وقع لفلان فی اضعاف کتابه ای فی اثناء السطور والحواشی والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشیء ای عجز عن احتماله فهو ضعیف واضعفه غیره والقوم ضعاف وضعفاء واستضعف الشیء عده ضعیفا وفلان ضعیف مضعف یعنی ضعیف فی بدنه ومضعف فی دابته والضعف فی کلام العرب المثل فما زاد ولیس بمقصور علی المثلین واقل الضعف محصور فی الواحد واکثره غیر محصور اما لو قال فی الوصیة اعطوه ضعف نصیب ولده اعطی مثلیه ولو قال ضعفیه اعطی اعطی ثلاثة امثاله حتی لو قال حصل للابن مائة اعطی مائتین فی الضعف وثلثمائة فی الضعفین وعلی هذا اجری عرف الناس واصطلاحهم والوصیة تحمل علی العرف لا علی دقائق اللغة وفی الحدیث تضعف صلوة الجماعة علی صلوة الفذ خمسا وعشرین درجة ای تزید علیها من ضعف الشیء زاد وضعفت الشیء واضعفته وضاعفته بمعنی واحد والمستضعف هو الذی لا یستطیع حیلة الکفر فیکفر ولا یهتدی سبیلا الی الایمان کالصبیان ومن کان من الرجال مثل عقول الصبیان مرفوع القلم عنهم وعن بعض الشارحین المستضعف من لا یعتقد الحق ولا یعاند اهله ولا یوالی احدا من الائمة علیهم السلام ولا من غیرهم ولیس من قسم المستضعف من یعتقد الحق ولا یعرف دلیله التفصیلی فان ذلک من جملة المؤمنین ولعدم کونه منافقا کما دل علیه الحدیث وفی الحدیث سئل عن المستضعفین فقال البلهاء فی خدرها والخادم یقول لها صلی فتصلی لا تدری الا ما قلت لها والکبیر الفانی والصبی الصغیر ضیف قوله تعالی فابوا ان یضیفوهما ای ینزلوهما منزلة الاضیاف والضیف قد یکون واحدا وجمعا لانه مصدر فی الاصل من ضافه ضیفا من باب باع اذا نزل عنده الضیف وسمی الضیف ضیفا لمیله الی الذی ینزل الیه ویجمع علی الاضیاف والضیوف والضیفان واضفت الرجل وضیفته اذا انزلته بک ضیفا وقربته وضفت الرجل اذا نزلت علیه ضیفا وکذلک تضیفته واستضافنی فاضفته ای استجار فاجرته واضفته الی کذا الجاته واضافه الی الشیء ضمه الیه واماله ومنه واضاف الجر الی الحیم ذکسن والاضافة فی اصطلاح النحاة من هذا او اضافة الاسم الی الاسم کقولک غلام زید ونحوه قال الجوهری والغرض بالاضافة التخصیص والتعریف فلهذا لا یجوز اضافة الشیء الی نفسه لانه لا یعرف نفسه ولو عرفها لما احتیج الی الاضافة کذا قرره وهو محل کلام قالوا ویکون الاضافة لذلک

ضیف قوله عز وجل وصف الطاء وسمی الضیف ضیفا ای حاصلا

دولة القائم

نحو غلام زید وللتخصیص نحو سرج الدابة وحصیر المسجد ویکون بمجاز الحق دار زید اذا ارید سکنها ولا یملکها وقد یحذف المضاف الیه ویعوض عنه الف ولام لفهم المعنی نحو ونهی النفس عن الهوی ای عن هواها ولا تعزموا عقدة النکاح ای نکاحها وقد یحذف المضاف ویقام المضاف الیه مقامه اذا امن اللبس وهو کثیر

باب ما اوله الطاء

طرف قوله تعالی طرفی النهار ای اوله واخره قال المفسر المراد بطرفی النهار الفجر والعصر وفی الحدیث الصحیح عن الباقر ع طرفا النهار المغرب والغداة قوله ینظرون من طرف خفی ای ینظرون الیک ببعضها ای یغضون ابصارهم استکانة وذلا قوله لیقطع طرفا ای لیهلک جماعة بقتل بعض واسر اخرین وهو کان لهم یوم بدر من قتل سبعین واسر سبعین وفی حدیث ام سلمة لعائشة لشکنها عن السیر حماد یات النساء غض الاطراف ارادت قبض الید والرجل عن الحرکة والسیر حتی تسکن الاطراف وهی الاعضاء وفی حدیث ابرهیم علیه السلام وهو طفل ورزقه فی اطرافه ای کان یمص اصابعه فیجد فیها ما یغذیه والطرائف جمع طریفة کالشرائف جمع شریفة وهی الحکمة المستحدثة تکون طریفة عندکم ومنه قوله ان هذه النفوس تمل کما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحکمة ای لطائفها وغرائبها المعجبة للنفس اللذیذة لها وذلک لیکون زائدا فی اکتساب الحکمة ونشاطا والطرفة بالضم ما یستطرف ویستملح والجمع طرف کغرفة وغرف واطرف الرجل اطرافا جاء بطرفة وطرف الشیء فهو طریف والطرف بالتحریک الناحیة والجمع الجانب والجمع اطراف کسبب واسباب وطرفا الانسان لسانه واسته وطرفا الاستعلاق فرجاه لان کلا منهما فی جانب وفلان کریم الطرفین یراد نسب الاب والام والطرف العین ولا یجمع لانه فی الاصل مصدر فیکون واحدا ویکون جمعا وطرف البصر طرفا من باب ضرب تحرک ومنه حدیث الصیاد اذا ادرکته والعین تطرف ای تتحرک وطرفت عینه من باب ضرب اذا اصابها شیء فدمعت وطرف بصره اذا اطبق احد جفنیه علی الاخر ومنه اللهم صل علی محمد کلما طرفت عین او ذرفت وقوله فی الدعاء لا تکلنی الی نفسی طرفة عین والطرف بالفاء اللطیف البعید قوله فی الحدیث بحبل طرف لعلامة طرفة تقطع سیف لسانه والطارف والطریف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتلید والطرف بکسر المیم وضمها رداء من خز مربع فی طرفیه علمان وقد جاء فی الحدیث والجمع مطارف وقولهم فعلت ذلک فی مستطرف الایام ای فی مستانف الایام

طفف قوله تعالی ویل للمطففین وهم الذین لا یوفون الکیل والوزن قیل لهم ذلک لانهم لا یسرقون الا الشیء الطفیف القلیل والتطفیف هو نقص المکیال وان لا یملاه والطف ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذی قتل فیه الحسین ع سمی بذلک لانه طرف البر مما یلی الفرات

طوف قوله تعالی اذا مسهم طائف من الشیطان ای لمم منه وقری طیف وهو بمعناه قوله فطاف علیها طائف من ربک وهم نائمون ای هلاک او بلاء فی حال نومهم فاصبحت کالصریم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالی ولیشهد عذابهما طائفة من المؤمنین وعن ابن عباس الطائفة الواحد فما فوقه وفی الغریبین طائفة منهم جماعة ویجوز ان یقال للواحد طائفة والطائفة من الشیء القطعة منه قال البصریون هو جمع واحد طوفان وقال الکوفیون هو مصدر کالرجحان والنقصان ولا یجمع قوله طائفتان منکم حیان من الانصار بنو اسلم والخزرج وبنو حارثة من الاوس خرجوا مع رسول الله صلی الله علیه واله وقد هموا بالفشل ان یضعفوا قوله فاخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء الغالب یغشی کل شیء والطوفان من الایات التی ارسلها الله عز وجل علی بنی اسرائیل لما دعا علیهم موسی عند اصرارهم علی الکفر حیث قال رب ان عبادک فرعون علا فی الارض وبغی وعتا وان قومه قد نقضوا عهدک فخذهم بعقوبة تجعلها لهم ولقومی عظة ولمن بعدهم ایة وعبرة فبعث الله علیهم الطوفان وهو الماء ارسل الله علیهم السماء وکانت بیوت بنی اسرائیل وبیوت القبط مشتبکة مختلطة فامتلات بیوت القبط حتی قاموا فی الماء الی تراقیهم من جلس منهم غرق ولم یدخل بیوت بنی اسرائیل من الماء قطرة ورکد الماء علی ارضهم لا یقدرون علی حرث ولا غیره من الاعمال اسبوعا وقیل الطوفان الجدری وهو اول ما عذب به فبقی فی الارض وقیل الطوفان الموت الذریع ای الکثیر وطاف بالشیء یطوف طوفا وطوفانا استدار به واستطاف مثله وفی حدیث الهرة هی من الطوافین علیکم والطوافات ای تطوف علیکم باللیل وتحفظکم من کثیر من الافات وفی الخبر کان یطوف علی نسائه فی لیلة وهو کنایة عن الجماع واطاف بالشیء الم به وقاربه ومنه الحدیث ان الزیدیة والحرورية اطافوا بمحمد بن عبد الله وهو عبد الله بن الحسن الذی یقال له النفس الزکیة ای اجتمعوا علیه والمطاف موضع الطواف وتطوف بالبیت واطوف علی البدل والادغام والطوف الغائط ومنه الخبر لا یصل احدکم وهو یدافع الطوف ومنه الحدیث لا تبل فی مستنقع ولا تطف بقبر والطائف بلاد معروفة وهی ابرد مکان بالحجاز

حوار حذف المضاف الیه
حوار حذف المضاف
حکایة الطوفان



بذلك اما لانها طافت بالماء في الطوفان او لان جبرئيل عليه السلام طاف بها على البيت وفي الحديث وجه تسمية الطائف لان
ابرهيم لما دعا به ان يرزق اهله من الثمرات فقطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله في
موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت **طعف** طيعف الجبال تحير في النوم **باب ما اوله الظاء ظرف** الظرف
الوعاء والجمع ظروف كفلس وفلوس قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف اذا
حسن ادبه وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظرائف **ظلف** في الحديث صدقة الظلف تدفع الى المتجملين الظلف للبقرة
والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازا **باب ما اوله العين عجف**
قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف العجاف بالكسر الابل التي بلغت في الهزال النهاية جمع العجف والانثى عجفاء والجمع عجاف
بالكسر على غير القياس قال الجوهري لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده والمستون
العجاف الضعاف من الجوع وفي الحديث لا تضح في العجفاء اي الضعيفة المهزولة من العجف بالتحريك وهو الهزال يقال عجف الفرس
من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة **عرف** قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم اي وعلى اعراف الحجاب
وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي اعاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت
درجتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي عليه السلام نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله
انه قال كاني بك يا علي وبيدك عصا عوسج تسوق قوما الى الجنة وآخرين الى النار قوله يدخلهم الجنة عرفها لهم قيل هي فعرفها لهم في الدنيا
فاشتاقوا اليها وعملوا لها او بينها لهم فيعرف كل واحد منزله ويهتدي اليه كانه ساكنه منذ خلق او طيبها من العرف وهو طيب الرائحة
ومنه قوله عليه السلام من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة ومنه كان صلى الله عليه وآله لا يمر في طريق ثم يمر بعده يومين او ثلثة
الا عرف انه مر فيه لطيب عرفه اي ريحه قوله الا من امر بصدقة او معروف المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه
والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات والمقبحات وان شئت قلت المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل
من غير ان ينازع فيه الشرع والمعروف في الحديث ضد المنكر وقد تقدم تفصيله في نكر وفي الحديث الا من امر بصدقة او معروف المعروف
القرض قوله فامسكوهن بمعروف اي بحسن عشرة وانفاق مناسب او فارقوهن بمعروف ان تتركوهن حتى يخرجن من العدة فتبين
منكم لا بضرار بان يراجعهن لتطليقها تطويلا للعدة وقصدا للمضارة قوله الا ان تقولوا قولا معروفا قيل هو التعريض بالخطبة
قوله ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ ابو علي رحمه الله لو نشاء لاريناكهم بالجهل حتى تعرفهم باعيانهم
الى ان قال وعن ابن عباس ما خفي على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد هذه الاية احد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ثم قال
الفرق بين اللامين ان الاولى هي الداخلة في جواب لو كالتي في لاريناكهم ثم كررت في المعطوف واللام في لتعرفنهم وقعت في
جواب القسم المحذوف قوله لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا لا للتفاخر قوله وليأكل بالمعروف اي ما يسد جوعته وفي المعروف القوت وانما
عنى الوصي والقيم في اموالهم بما يصلحهم قوله وقولوا لهم قولا معروفا اي ما يوجبه الدين من تصحيح وبيان قوله وعاشروهن بالمعروف في
قوله وامسكوهن بمعروف اي بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا اي بالمعروف والمعروف ما عرف
من طاعة الله والمنكر ما اخرج منها قوله واذا افضتم من عرفات الاية عرفات هي الموضع المعروف قيل سميت بذلك لما روي ان جبرئيل
عليه السلام عرف ابرهيم عليه السلام المناسك فلما وقف بعرفات قال هذه عرفات فاعرف بها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وروي غير ذلك
وحد التسمية لا صناعة وحدها من بطن عرنة وثوية ونمرة الى ذي المجاز لاجادات به الروايات وسيجيء الكلام فيها انشاء الله تعالى وفي
الحديث كل معروف صدقة الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله ويريد القربة ومعناه يحل كل معروف محل الصدقة بالمال لا المعروف
والصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما متقاربان في المعنى وفيه اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه
اتاه الله جزاء معروفه وفي حديث ابن عباس قال يأتي اصحاب المعروف يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم تامة فيعطونها
لمن زادت سيئاته على حساناته فيغفر له ويدخلون الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وفيه ليس شيء افضل من المعروف
الا ثوابه وغيره ليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له
فاذا اجتمعت له الرغبة والقدرة والاذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وغيره ذلك ما يدل على عدم الاستطاعة للانسان كالقدر





وفيه صنائع المعروف تدفع ميتة السوء وتدفع مصارع الهوان يعني اعمال الخير والرفق والاحسان الى الغير تدفع ميتة السوء وتدفع
مصارع الهوان اعني القتل والمعروف ما يقابل الحسن المشتمل على رجحان يعم الواجب والمندوب دون المباح والمكروه وان دخلا في
الحسن والمعارفة الكبيرة مثل المعروف وفيه اعرفوا الله بالله ومعناه ان الله خلق الاشخاص والانوار والارواح وهو جل شانه لا يشبه شيئا من
ذلك فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله وقيل معنى اعرفوا الله بالصواب الذي القاه في قلوبكم بطريق الضرورة
من غير اكتساب واختيار منكم وفيه من عرف الله الخ هو من عرفت الشيء من باب ضرب اذا دركته والمعنى باعتبار السر تدركها العلم
المدرك بالحواس الخمسة كما يقال عرفت الشيء اعرفه بالكسر عرفانا اذا ادركته باحدى الحواس الخمسة وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط المجرد
عن الادراك المذكور كما يقال عرفت الله ولا يقال علمته وقد يطلق على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير من الادراكين
اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه ثم ادركه ثانيا وعلى الحكم بالشيء ايجابا او سلبا والمراد من معرفة الله الاطلاع
على نعوته وصفاته الجلالية والجمالية بقدر الطاقة البشرية واما الاطلاع على الذات المقدسة فمما لا مطمع فيه لاحد قال سلطان المحققين ان
مراتب المعرفة مثل مراتب النار مثلا وان ادناها من سمع ان في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه ويظهر اثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك
الموجود نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة واعلا منه مرتبة من وصل
اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة معرفة اهل النظر والاستدلال
الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع واعلى منها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها
وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله سبحانه معرفة المؤمنين المخلصين الذين اطمأنت قلوبهم بذكر الله وتيقنوا ان الله نور
السموات والارض كما وصف به نفسه واعلى منها معرفة من احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة
اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه
وقد حمل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها قوله من عرف الله الخ على المرتبة الثالثة والرابعة وقد ورد في كلام علي عليه السلام اطلاق
المعرفة عليه تعالى وبه بطلان قول من ادعى عدم صحة ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع
به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا كان المراد بالمعرفة الكاملة بالله والانقطاع اليه والاستغناء به عن غيره وفيه المعرفة من صنع الله
ليس للعباد فيها صنع واستدل به ونظائره بعض المتأخرين من اصحابنا على ضرورية المعرفة وهو خلاف المتفق عليه من كسبيتها وتأويله
ان الله سبحانه لو لم يخلق للعبد القوى التي تحصل له بها هذه الحالة لم يكن له اليها طريق من نفسه وفيه معرفة الله تعالى تصديق الله وتصديق
نبيه رسوله وموالاة علي عليه السلام والايتمام به وبائمة الهدى والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله وفيه اذا ما يكون به
العبد مؤمنا ان يعرفه الله نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه فيقر له بالطاعة وفيه حملة القرآن عرفاء
اهل الجنة قيل فيه العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم وهو دون
الرئيس وسئل ابن عباس عن معنى حملة القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وفيه العرفاء في النار وفيه من تولى عرافة
اتى يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه وهذا تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقها اثم واستحق العقوبة
والعريف كامير فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وعرف فلان بالضم عرافة بالفتح اي صار عريفا مثل خطب خطابة بالفتح صار خطيبا
واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة وفي الحديث عن علي عليه السلام لا آخذ بقول عراف ولا قائف ولا العراف
مثل المنجم والكاهن يستدل على معرفة المسروق والضالة بكلام او فعل وقيل العراف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل
وفي الحديث من انقطع ظفره وجعل عليه مرارة كيف يصنع بالوضوء فقال تعرف هذا واشباهه من كتاب الله ما جعل عليكم في الدين من
حرج قال الشهيد محمد بن مكي ره فيه تنبيه على جواز استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية واقول وفيه ايضا دلالة على جواز العمل
بالظواهر القرآنية وفي حديث ابي ذر من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب قيل في ايجاد الشرط والجزاء اشعار بصدق
لهجته اي من لم يعرفني فليعلم اني جندب وروي فانا ابو ذر اي المعروف بالصدق بحيث ما اظلت الخضراء الخ والتعريف الوقوف
بعرفات يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات وعرفات يعرب اعراب مسلمات ومؤمنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في
مسلمات وليس تنوين صرف لوجود مقتضى الصرف من المنع والعلمية والتانيث ولهذا لا يدخلها الالف واللام وبعضهم يقول هو جمع

معرفة الله كما قيل

مراتب المعرفة

اي لم يكن له اليها سبيل

جواز الاستنباط

جواز العمل بظاهر القرآن

الجبل وعرفات جمع عرفة مقدرية لانه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات ويوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة علم لا يدخله الالف واللام وهي ممنوعة من الصرف للتانيث والعلمية كعرفات ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة محدث لغوي كما في ق ومعروف الكرخي ممن يروي عن جعفر بن محمد الصادق ومن حديثه انه قال اوصني يا ابن رسول الله فقال اقلل معارفك قال زد قال انكر من عرفت منهم والاعتراف بالذنب الاقرار به وقيل تعارف القوم اي عرف بعضهم بعضا وتعريف اللقطة الاعلام بها وكيفية على ما ذكره فقهاء الفريقين ان تعرفها اسبوعا في كل يوم مرة ثم ثلثة اسابيع كل اسبوع مرة وفي المجمع حتى تتم ثم مرة في نهاية سنة اي تعرفها للناس سنة بذكر صفاتها في مجامع الناس كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر والمعرف بفتح الميم و الراء وسكون العين المكان الذي يبيت عليه العريف والعرف للفرس **عزف** في الحديث ان الله قد بعثني لامحق المعازف والمزامير المعازف هي الات اللهو يضرب بها الواحد عزف رواية عن العرب واذا افرد المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن كذا نقلا عن المغرب وقيل العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب بها والعزف كفلس واحد المعازف على غير قياس والمعازف اللاعب وعزف عزفا من باب ضرب وعزفا لعب بالمعازف وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها **عسف** العسف بالفتح كفلس ركوب الامر على غير الطريق والظلم ايضا وكذلك التعسف والاعتساف وعسفه عسفا من باب ضرب اخذه بقوة والفاعل عسوف والعسيف الاجير لانه يعسف الطرقات مترددا في الاشتغال والجمع عسفاء كاجير واجراء وعسفان كعثمان موضع بين مكة والمدينة يذكر ويؤنث بينه وبين مكة مرحلتين **عصف** قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير يابسا ويدرس تبنا والريحان الرزق الذي هو مطعم الناس وقيل الريحان الذي يشم قوله فجعلهم كعصف ماكول اي كزرع ماكول والماكول الذي اخذ ما فيه من الحب فاكل وبقي هو لا حب فيه يعني جعلهم كزرع قد اكل حبه وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب احدهم على راسه فيخرج حتى يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة والارز المجوف قوله ولسليمان الريح عاصفة قيل كانت الريح مطيعة له اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخى رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد قوله والعاصفات عصفا هي الرياح الشداد من قولهم عصفت الريح عصفا من باب ضرب اشتدت فهي عاصف وعصوف وعاصفة وجمع الاول عواصف والثانية عاصفات ويقال ايضا اعصفت الريح فهي معصفة ولا يقال ريح عاصف حتى تشتد وقد يسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيه وتقول يوم عاصف وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كما يقال يوم بارد لوقوع البرد فيه واعصف الرجل هلك واعصفته الريح اهلكته **عطف** قوله تعالى ثاني عطفه اي عادلا جانبه والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا وعطفا الرجل جانباه وكذا عطفا كل شيء و الجمع اعطاف كحمل واحمال يقال ثنى عطفه اي اعرض عني وثنى عطفه الي اي اقبل الي والمعطف بالكسر الرداء وكذلك العطاف ومنه سبحان من تعطف بالعز اي تردى به وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه اشفق عليه وعطفت الناقة على ولدها من باب ضرب حنت عليه ودر لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض واستعطفه طلب منه ذلك وعطفت الشيء عطفا ثنيته واملته وفي الطريق عطف اي ميل واعوجاج ومنعطف الوادي على صيغة اسم المفعول حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف هو اسم الفاعل فهو اسم عين **عفف** قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي ان كان الفقير محتاجا من زيادة الفقر بالنكاح فليجتهد في قمع الشهوة وطلب العفة بالرياضة لتسكين شهوته كما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه وجاء وقيل والاستعفاف هو النكاح فعفوا قوله وليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون سببا عن النكاح وهو المهر والنفقة فاذا انكح فتح الله عليه باب الرزق فيغنيهم من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يترك النكاح لخوف لزوم الحقوق لانه اساءة الظن بالله وفي الحديث عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله الحديث الذي يرويه الناس ان رجلا اتى النبي ص فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله نعم هو حق ثم قال الرزق مع النساء والعيال وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وليستعفف الذين الاية قال يتزوجون حتى يغنيهم الله من فضله ويجوز للناس الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف العفاف بفتح العين والعفة كف النفس عن

كيفية تعريف اللقطة

فضيلة العيال

المحارم

من المحرمات وعن سؤال الناس ومنه رحم الله عبدا عف وتعفف وكف عن المسئلة وعف عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفافا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف من المسئلة مثل عف ورجل عف وامراة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك وانما سماه وجمع العفيف اعفة واعفاء وفي الدعاء اللهم اني اسئلك العفاف والغنى قيل العفاف هاهنا الكفاف والغنى غنى النفس وفي الخبر من يستعفف يعفه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن القبائح يقال عف عن الشيء يعف عفة فهو عفيف ومنه اللهم اني اسئلك العفة والغنى و عفة الفرج صونه عن المحرمات ومنه اللهم حصن فرجي واعفه **عكف** قوله تعالى والعاكفين في المساجد اي مقيمين فيها قوله سواء العاكف فيه والباد العاكف المقيم والبادي الطاري اي مستويان لا يتفاضل احدهما على الاخر وفي الحديث عنه عليه السلام لم يكن ينبغي ان يوضع على دور مكة ابواب لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معوية قوله فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم من عكف على الشيء من باب ضرب وقعد اي لازمه وواظبه او من عكفوا عليه استداروا عليه قوله والهدي معكوفا اي محبوسا يقال عكفته عكفا حبسته ومنه الاعتكاف وهو افتعال من العكف وهو الحبس واللبث وقد عرف لغة باللبث المتطاول واصطلاحا باللبث في مسجد جامع ثلثة ايام فصاعدا للعبادة **علف** في الحديث يشتري به علفا لحمام الحرم العلف للدابة بالتحريك معروف يقال علفت الدابة علفا من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر الميم موضع العلف **عنف** في الحديث ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف مثلثة العين الشدة والمشقة ضد الرفق وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وفيه العاقل لا يرجو من يعنف برجائه اي يلام يقال عنفه تعنيفا اي لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم وعنف به وعليه من باب قرب اذا لم يرفق به والعنف لامراة اخذ به بعنف وعنفوان الشيء اوله ومنه عنفوان الشباب **عوف** العواف على ما في النسخ احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة عليها السلم **عيف** عاف الرجل الطعام يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه وعفت الشيء اعافه اذا كرهته

باب ما اوله الغين

غرف قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده الغرفة بالضم ملا اليدين من المغروف وبالفتح المرة الواحدة بالمصدر وغرفت الماء غرفا من باب ضرب واغترفته وقرئ بهما معا والجمع غراف مثل برمة وبرام والقصة في ذلك انه لما انفصل طالوت بالجنود وكانوا ثمانين الف مقاتل وقيل سبعين الفا قال طالوت ان الله مبتليكم بنهر اي مختبركم به فمن شرب من النهر بان كرع في مائه فليس مني اي ليس من حملتي واشياعي ومن لم يطعمه فانه مني اي لم يذقه فانه مني فقوله الا من اغترف غرفة استثناء من قوله فمن شرب ومعناه الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الكروع فشربوا منه الا قليلا منهم قيل ولم يبق مع طالوت الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي الغرفات وهي العلالي في الجنة قوله غرفات اي منازل في الجنة رفيعة من فوقها منازل رفيعة وفي تفسير علي بن ابرهيم حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عليه السلم قال سال علي رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير هذه الاية يعني قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية فقال لماذا بنيت هذه الغرف يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة كلما دخل المؤمن منازله في الجنة وضع على راسه تاج الملك والكرامة والبس سبعين حلة بالوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر وذلك قوله يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير الخ والحديث طويل وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء وهي جمع الجمع عند قوم وتخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على الواحد وفي الحديث لا تنزلوا النساء الغرف وغرفة ابرهيم قم في المدينة والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف **غضرف** غضروف الكتف راس لوحه والغضروف الوثيق الابيض كالعظم يكون في المارن نقلا عن ابن الاعرابي والجمع غضاريف **غطف** غطفان ابو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس **غطرف** الغطريف السيد والتغطرف التكبر **غلف** قوله تعالى قالوا قلوبنا غلف اي ذات غلاف اي محجوبة كما تقول كل شيء في غلاف ومن قرا غلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام جائز اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا وفي الكشاف غلف جمع اغلف اي خلقة وجبلة مغشاة باغطية لا يتوصل اليها

معنى غرفات الجنة

ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله لا تفقهه مستعار من الاغلف الذي لم يختن فرده الله عليهم ان تكون غلوفة كذلك لانها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق والحديث تغلف بحوا انظر اليه اي لطخ لحيته بالغالية من باب ضرب اي لطخها واكثر والغالية ضرب من الطيب وعن ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد والغلاف بكسر المعجمة غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب وفي الحديث الاغلف لا يؤم القوم والاغلف غير المختون وذلك لانه ضيع من السنة اعظمها والانثى غلفاء والجمع غلف مثل من باب احمر والغلفة بالضم هي الغرلة والقلفة **باب ما اوله الفاء** فيف الفيفاء المفازة الملساء والجمع فياف كصحارى **باب ما اوله القاف** قحف القحف الراس هو العظم الذي فوق الدماغ واعلاه والجمع اقحاف مثل حمل واحمال والقحف اناء من خشب كانه نصف قحف وابو قحافة اسمه عثمان بن عامر ابو ابي بكر صحابي قذف قوله تعالى يقذف بالحق اي يرمي به ويغلب من يشاء قوله يقذفون بالغيب اي يرجمون به وذلك قولهم ساحر كاهن قوله فاقذفيه في التابوت اي ضعيه القيه فيه قوله حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها اي طرحناها في نار السامري التي اوقدها في الحفرة وامرنا ان نطرح فيها الحلي وفي الدعاء واقذف في قلبي رجاءك اي اطرح فيه والقذف الرمي يقال قذفت بالحجارة قذفا من باب ضرب رميت بها وقذف المحصنة رماها بالفاحشة وكان يقذف الغراب اي يرميه والحبلى ... اي ترمي ... اي توقع ويلقي قرف قوله تعالى اقترفتموها اي اكتسبتموها ويقترفون اي يكتسبون والاقتراف الاكتساب ومنه الحديث اياكم واقتراف الآثام ومنه رجل اقترف على نفسه ذنبا وقرف الذنب واقترفه عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وان ... اذا اتاه وفعله وقرفته لكذا اضفته اليه وقارف الرجل امراته اذا جامعها وقرف فلان فلانا اذا عابه واتهمه ومنه حديث علي عليه السلام اولم ينه امية علمها بي عن قرفي اي تهمتي وعيبي يقال هو يقرف بكذا اي يرمى به ويتهم والقرف بالفتح وعاء من جلد ... والقرفة وهي قشور الرمان والمقرف من الخيل الذي داني الهجنة الذي امه عربية وابوه ليس كذلك قشف في الحديث الدهن يذهب بالقشف ... اي يبس الجلد ... ورجل قشف ... لوحته الشمس او الفقر فتغير وقشف الرجل قشفا من باب تعب لم يتعاهد النظافة ... قصف قوله تعالى قاصفا من الريح فيغرقكم وهي الريح التي لها قصف اي صوت شديد كانها تقصف اي تكسر ... ومنه قول علي عليه السلام ... قصيف هائل والرعد القاصف الشديد الصوت وقصفت العود قصفا فانقصف اي كسرته ... فيقصفها وانقصف عن الشيء ... ورجل قصف سريع الانكسار عن النجدة والقصف اللهو واللعب والقصوف الاقامة على الاكل والشرب والقيصفاء والقصفاء على ما في بعض النسخ ... قضف في الحديث ان الله لطيف ... والقضافة بالضم والقضف محركا النحافة والقضف الدقة وقد قضف بالضم قضافة فهو قضيف اي نحيف والجمع قضاف قطف قوله تعالى قطوفها دانية ثمرها قريبة التناول ينالها على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف بالكسر وهو العنقود والقطاف ككتاب وقت جمع العنب يقال قطفت العنب من باب ضرب وقتل قطفا والقطوف من الدواب وغيرها البطيء والقطيفة الدثار المخمل والجمع قطائف وقطف كصحيفة وصحائف وصحف والقطيف بلاد ... معروف قلف القلفة بالضم الجلدة التي تقطع في الختان والجمع قلف مثل غرفة وغرف والقلفة بالتحريك مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب تعب اذا لم يختن ويقال اذا عظمت قلفته فهو اقلف قوف قوله تعالى ... هو جبل محيط بالدنيا وراء ياجوج وماجوج ... وفي الحديث لا آخذ بقول قائف هو الذي يعرف الآثار ويلحق الولد بالوالد والاخ بالاخ والجمع قافة من قولهم قفت اثره اذا اتبعته مثل قفوت اثره وقاف الرجل يقوف قوفا من باب قال تبعه **باب ما اوله الكاف** كتف الكتف الكتف مثال كذب وكذب والجمع اكتاف وكتفته كتفا من باب ضرب وكتافا بالكسر شددت يديه الى خلف بحبل ونحوه والتشديد مبالغة والكتاف ايضا الحبل يشد به والكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه ائتوني بكتف ودواة اكتب كتابا كثف في الحديث اذا كان الدرع كثيفا اي اذا كان ستيرا والكثافة الغلظ وكثف الشيء فهو كثيف كرسف في الحديث من احب الحيلة فليعالج الكرسف هو كعصفور وبنود القطن ومنه كرسف الدواة كسف قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم وقوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قراه كسفا جعله جمع كسفة وهي القطعة والجانب ومن قراه كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا علينا او اسقطنا قريب كسفت الشمس اذا اعطيته وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف ويقال للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن الاول اشهر للاول والثاني للثاني يقال كسفت الشمس تكسف كسوفا من باب ضرب اسودت وخسف القمر وكلاهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قاله في المصباح ويقال انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مطاوعا وعليه حديث رواه ابو عبيدة وغيره انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وبعضهم يجعله غلطا فيقول كسفها الله فكسفت واذا عديت الفعل نصبت المفعول باسم الفاعل ولا تنصبه بالفعل قال جرير الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ومعناه كسفت الشمس النجوم غلبت ضوءها عليها والكسوف في الوجه التغير كشف قوله تعالى يوم يكشف عن ساق هو مثل يضرب به عند اشتداد الحروب والامر والمعنى يوم يشتد الامر ويتفاقم ولا ساق ثم ولا كشف وانما هو مثل قوله ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها نفس تقدر على كشفها اذا وقعت الا الله ويجوز ان يكون مصدرا كالعافية والعاقبة اي ليس لها من دون الله كشف اي لا يكشف عنها غيره ولا يظهرها سواه وفي الحديث اياكم والكواشف من النساء وهن اللواتي يكاشفن وبيوتهن معلومة والكشوف الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل والاكشف الذي نبتت له شعرات في قصاص ناصيته كانها دائرة تنبت صعدا ولا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم بذلك ومنه حديث الصادق عليه السلام لعيسى بن زيد وقد امر به الى الحبس واسرنا الاكشف الازرق لكان ... يطلب ... وكشفته كشفا من باب ضرب فانكشف وكشف الغمة ... الجليل علي بن عيسى الاربلي كفف قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة يعني كلكم وكافة عامة يعني جميعا قوله وما ارسلناك الا كافة للناس اي الا للناس جميعا تكفهم وتردعهم فيكون كافة منصوبا على الحال نصبا لازما لا تستعمل الا كذلك كقولهم جاء الناس كافة وعن الفراء كما في القرآن نصبت لانها في مذهب المصدر ولذلك لم تدخل العرب فيها الالف واللام لانها آخر الكلام مع معنى المصدر وهي في مذهب قولك جاء القوم معا وقاموا جميعا فلا يدخلون اللام على معا وجميعا اذا كانت بمعناها نصبا وعن الازهري كافة منصوبة على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت اقتلوا المشركين عامة او خاصة فلا يثنى ذلك ولا يجمع ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذ من كفة الشيء وهو حرفه فاذا انتهى الشيء الى ذلك كف عن الزيادة كذا في الغريبين وفي الحديث القدسي لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته كان المعنى اغنيته فيها الى الحاجة الى غيرها وفي الدعاء اللهم ارزق آل محمد الكفاف من الرزق هو بالفتح الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة ومنه حديث الحسن عليه السلام ابدا ابن تقول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم الا على اعطاء ما لا تجد ومنه قوله صلى الله عليه وآله طوبى لمن كان عيشه كفافا وفي حديث الدنيا لا تسألوا منها فوق الكفاف وهو ما يكف عن الناس ويستغنى به ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ وهو ما يبلغ مدة الحياة ورجل يكف عليه ما اوجهه اي يصونه ويحجبه عن بذل السؤال وصبيته يتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم من ايذاء الشياطين لكثرتهم وانتشارهم وكف عن الشيء كفا من باب قتل تركه وكففته كفا منعته فكف يتعدى ولا يتعدى ومنه قوله تعالى من هم بخير او صلة فليبادر فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفانه اي يمنعانه من فعل الخير والصلة ومنها ايضا قيل لطرف الكف كفا لانها تكف بها عن سائر البدن وحد الكف الكوع بالضم اعني راس الزند مما يلي الابهام واما الكرسوع بالضم والمهملات فهو راس الزند مما يلي الخنصر وقد تقدم وجمع الكف كفوف واكف مثل فلس وفلوس وافلس وهي مؤنثة ... وعند بعض اخرين مذكر قال بعض الشارحين ولعل الحجة قولهم كف مخضب وهو ضعيف لامكان حمله على الساعد وكفة كل شيء حاشيته والكفف الحواشي ومنه حديث علي عليه السلام في وصف السحاب والتمع برقه في كففه اي حواشيه وكفة الثوب ما استدار حول الذيل وكففت الثوب خطت حواشيه وكف الخياط الثوب كفا خاط الخياطة الثانية وثوبه كفاف بالفتح اي مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لانه يكف عن سؤال الناس ويغني عنهم وكفة الميزان بالكسر والفتح لغة والجمع كفف اما الكفة لغير الميزان فقال الاصمعي كل مستدير فهو بالكسر نحو كفة اللثة وهو ما انحدر منها

منها وكل مستطيل نحو بالفتح نحو كفة الثوب وهي حاشيته والكُفة بالضم ما استطال من السحاب وما استدار فبالكسر وفي الدعاء
عدد الغمام المكفوف اي الممنوع من الاسترسال ان يقع على الارض وهي معلقة بلا عمد والمكفوف الضرير والجمع مكافيف وقد
كف بصره بالبناء للمفعول وقد تكرر في الحديث ذكر الكف والحفنة واليد وكلها تمثيل من غير تشبيه وفي الخبر ثم تقعد تتكفف الناس
يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع كلف قوله تعالى لا تكلف الا نفسك قال الشيخ ابو علي
ره لما تقدم في الاي قبلها تثبيطهم عن القتال قال فقاتل في سبيل الله ان افردوك وتركوك لا تكلف غير نفسك وحدها ان تقدمها
للجهاد فان الله تعالى ناصرك لا جنودك فان شاء نصرك كما نصرك وحولك الجنود وفي الحديث ان امرء تكلف من عمر وعمل ومن تكلف
والمتكلف الذي يدعي العلم وليس بعالم والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه والكليف الامر ما يشق عليك والكلفة المشقة والجمع كلف كغرفة
وغرف والتكاليف المشاق الواحدة تكلفة والتكليف ما كان موضعا للثواب والعقاب وفي عرف المتكلمين بعث من تجب طاعته على
مشقة ابتداء بشرط الاعلام والكلف بالتحريك شيء يعلو الوجه كالسمسم والاسم الكلفة وكلفت بهذا الامر من باب تعب
اولعت به والاسم الكلافة بالفتح وكلفت الامر تكلفته اي حملته وتجشمته على مشقة كنف في الحديث ما من عبد من
شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه هو من قولهم تكنفوه واكتنفوه اي احاطوا به واكتنفوا القوم
اذا احاطوا به عن يمينه ويساره والكنف بالتحريك الجانب والناحية والاكناف الجوانب والنواحي ومنه الخبر فاصلكم احاسنكم اخلاقا
الموطئون اكنافا وفي الدعاء اللهم اجعلني في كنفك اي في حرزك والكنيف الموضع للخلاء والكنيف الساتر ومنه قيل للمذهب كنيفا لانه
ساتر او كل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه الحديث البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة اذرع
وكنف الراعي وزار حمل وعاؤه الذي يجعل فيه التمر قال الجوهري وبتصغيره جاء الحديث كنيف ملئ علما كوف تكرر في
الحديث ذكر الكوفة وهي مدينة مشهورة في العراق وقيل سميت كوفة لاستدارتها يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا واستداروا
وقيل الكوفة هي ارملة الحمراء وبها سميت الكوفة وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه
وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان ومن كلامهم تركتهم في كوفان اي في امر مستدير والكاف حرف من حروف الهجاء اسمه
يخرج من اسفل الحنك ومن اقصى اللسان يذكر ويؤنث وكذلك جميع حروف الهجاء وقد تكون حرف جر بمعنى مثل نحو زيد كالاسد وتكون
زائدة وشرف الوجهين ليس كمثله شيء وتكون للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته كما ارسلنا فيكم وتقول فعلت كما
امرت اي لاجل امرك وقد يقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك
ضربك بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك لانها
ليست باسم هنالك وانما هي للخطاب تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث كهف قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف غار واسع في
الجبل والجمع كهوف قيل ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين عيسى
ابن مريم ومحمد صلى الله عليه وقصتهم مشهورة والكهف الملجأ ومنه يا كهفي حين تعييني المذاهب اي ملاذي حين تعييني سالكي الى الخلق
وتردداتي اليهم ومنه في وصف علي عليه السلام كنت للمؤمنين كهفا لا يخليها اليه الا ستعادة وفي الحديث الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب
كهف المطر اي الاجابة تاوي اليه فيكون مظنة لها كالمطر مع السحاب كيف قوله تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة اي كيف يفعلون والعرب
تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في الكلام وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب ومثله
قوله كيف يكون للمشركين عهد وكيف يهدي الله قوما كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره لالتقاء
الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء قال الجوهري وهو للاستفهام عن الاحوال تقول كيف زيد تريد السؤال عن صحته
وسقمه وعسره ويسره وان ضممت اليه ما صح ان تجازي به تقول كيفما تفعل افعل وفي حديث نفي الكيف عنه تعالى كيف اصف ربي بالكيف
والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه ومثله كيف اصف بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف
باب ما اوله اللام لحف قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا اي الحاحا وهو ان يلازم المسئول حتى يعطيه من قولهم
لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسالون وان سالوا عن ضرورة لم يلحوا وقد تقدم في فقا
مزيد بحث في الاية وفي الحديث ان الله يبغض السائل الملحف اي الملح في السؤال وغيره من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس

قوله تعالى وما انا من المتكلفين اي المتصنعين قال ابن عباس للمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال ويقول ما لا يعلم وعن الصادق عليه السلام

الحافا واللحاف ككتاب ما يلتحف به ويتغطى يقال التحفت بالثوب اذا تغطيت به وكل شيء تغطيت به فقد تغطيت ومنه لحاف
السماء وفي الحديث سالته عن اللحاف من الثعالب وجمع اللحاف لحف ككتاب وكتب والملحفة بكسر الميم وفتح الحاء المهملة واحدة
الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث تصلي المراة بدرع وملحفة لصف في الخبر يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق من
قولهم لصف الشيء يلصف اذا تلالا وكذلك وبص يبص وبص يبص كما في الغريبين لطف قوله تعالى وهو اللطيف الخبير اللطيف
من اسماء الله تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يتسببون به الى المصالح من حيث لا
يعلمون ومن حيث لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب رفق بنا وجاء في الحديث انه لطيف لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة
واخفى منها وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في المفاوز
والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيفية وانما الكيفية للمخلوق المكيف ولطف الشيء يلطف لطافة من باب قرب صغر جرمه
وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح واللطف في العمل الرفق به واللطف في عرف المتكلمين ما يقرب من الطاعة ويبعد من المعاصي
ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الالجاء لمنافاته التكليف كالحد بين الزجر الى عليه لانه وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد
واكمال العقل ونصب الادلة وتهيئة الالات في فعل الطاعة وترك المعصية فيكون واجبا عليه تعالى ولعا يكون فعل المكلف نفسه كفكره
ونظره فيما يجب عليه ويوصل الى تحصيله فيجب على الله ان يعرفه ذلك ويوجبه عليه واما ان يكون فعل غيرهما من المكلفين مثل
الاعانة في تحصيل مصالحه ودفع مفاسده والتلطف به في افعال الصالحة واعانته وطاعته والازجار عن افعال الفاسدة اعتبارا
فيشترط في التكليف بالملطوف فيه العلم بان ذلك الغير يفعل اللطف وفي الحديث لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين فقلت فما ذا قال لطف من
ربك بين ذلك قيل هو نظير قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فان المقامات الصعبة تكفي بتعين الاكتفاء
بالاجمال فيها وترك التفصيل خصوصا مع ملاحظة كلم الناس على قدر عقولهم وفيه الطفوا بحاجتي كما تلطفون بحوائجكم قال
تلطفوا وتلاطفوا اي ارفقوا والملاطفة المبارة والتلطف هو ادخال شيء في الفرج مطلقا ومنه لا باس بالتلطف للصائم
والطف البعير ادخل قضيبه في الحياء وهو رحم الناقة لفف قوله تعالى وجنات الفافا جمع لف بالكسر وهي الاشجار الملتفة
بعضها ببعض لكثرتها واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي مختلطين من كل قبيلة قال
الجوهري وفلان لفيف فلان اي صديقه وغلطه في القاموس قال والصواب لفيفه بالقاف وفي الحديث ذكر اللفافة للميت
هي بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف بثوبه اي اشتمل ولففته لفا من باب قتل لقف قوله تعالى
تلقف ما يافكون اي تتناول بفيها وتلقمه بسرعة يقال لقفه كسمع لقفا ولقفانا محركتين او له بسرعة وما يافكون اي
يوهمون الانقلاب زورا وبهتانا وفي حديث الصدقة تلقفها تلقفا اي اخذها بسرعة وهو على المجاز دون الحقيقة
لهف وفي حديث فرجل عليه السلام مالا يا ملهوف الاغرج القبيصة الملهوف المظلوم المستغيث ومنه اغاثة الملهوف واللاهف
واللهفان المضطرب يستغيث ويتحسر ومنه اغاثة اللهفان ليف الليف للنخل معروف الواحدة ليفة ومنه الحديث
كان خطام ناقته ليف باب ما اوله النون نتف في الحديث رجل نتف حمامة يعني من حمام الحرم اي نزع عنها
ريشها من قولهم نتفت الشعر نتفا من باب ضرب نزعته والنتفة بالضم ما تنتفه باصبعك من النبت وغيره والجمع نتف كغرف
ومنه قولهم نتف من حديث ونتف من التنزيل يريد به القليل ورجل نتفة كهمزة للذي نتف من العلم شيئا ولا يستقصيه نجف
النجف بفتحتين كالمسناة بظاهر الكوفة يمنع ماء السيل ان يعلو منازلها ومقابرها قاله في المغرب والنجفة بالتحريك
مكان لا يعلوه الماء مستطيل ولتسميته نجفا وجه لطيف مشهور نحف نحف من باب تعب وقرب نحافة هزل فهو نحيف
والنحافة الهزال ويعدي بالهمزة فيقال انحفه الهم اذا اهزله ندف يقال ندف القطن اذا ضرب بالمندف وندفت السماء
بالثلج رمت به نزف قوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي ولا يسكرون يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله وكذا اذا ذهب
شرابه ويقال ايضا انزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا ينزفون بكسر الزاي وفي حديث زمزم لا تنزف ولا تذم اي
لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ونزف فلان دمه من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزفت ماء البئر اذا نزحته كله
ومنه قول بعضهم ان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء اي لا تفنيه نسف قوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا

أي تقلعها من أصلها من قولهم نسفت الريح التراب من باب ضرب اقتلعته وفرّقته ويقال ينسفها ربي نسفا أي يطيّرها ومثله قوله تعالى وإذا الجبال نسفت ويقال في معناه وإذا الجبال نسفت أي كالحبّ يُنسف بالمنسف وقيل معناه أخذت بسرعة وقوله لننسفنّه في اليم نسفا أي لنطيّرنّه ونذريّنه في البحر والمِنسف ما ينسف به الطعام قال الجوهري وهو شيء طويل منصوب الصدر أعلاه مرتفع والمنسفة الة تقلع بها البناء **نشف** نشف الرجل ماء الماء من جسده بخرقة ونحوها ومنه الحديث ينشف ثوبه ونشفت الماء من باب ضرب إذا أخذته من غدير أو أرض بخرقة ونحوها ونشفت مشددة مبالغة ونشف الثوب العرق كسمع ونصر ينشفه نشفا شربه وتنشّفه كذلك **نصف** قد تكرر في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو أحد شقّي الشيء والضم لغة فيه وفي الحديث إذا رأى النصف من الرجال نُجِم يقال رجل نَصَف بالكسر إذا كان أوسط الناس والأنثى والجمع كذلك والنصف بكسر النون الاسم من الإنصاف ومنه الحديث حاتموا الله حتى يعطوا من أنفسكم النصف أي الانصاف ومنه حديث علي عليه السلام ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا والنَصَف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنّة والتي بلغت خمسا وأربعين أو خمسين سنة ونصفت الشيء نصفا من باب قتل إذا بلغت نصفه ومنه نصفت القرآن ونصف النهار وانتصف بمعنى والمعنى بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال بين الرجلين من باب قتل قسمته نصفين وأنصفت الرجل إنصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النَّصَف والنَّصَفة محركتين لأنك أعطيته من الحق كما تستحقه لنفسك وقولهم درهم ونصف المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف للعلم به وأقيم المضاف مقامه لفهم المعنى وقيل معناه ونصف الحز والأول أشهر بين أهل اللغة وقد جاء في حديث الرمانتين وغيرهما زيادة الياء في النصف فيقال يأكل واحدة من الرمانتين ويكسر الأخرى بنصفين ووسط الرجل بنصفين وهي لغة أن لم يكن من الناسخ والعربية تساوي الشقين والتنصيف نصف الشيء والنصيف خمار المرأة ومنه قول النابغة الذبياني سقط النصيف ولم ترد إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد والمنصف بكسر الميم الخادم **نطف** قوله تعالى من نطفة إذا تمنى النطفة ماء الرجل والجمع نطف ونطاف مثل برمة وبرم وبرام ولا يستعمل لها فعل ويقال النطفة تكون أربعين يوما ثم تصير في الدماغ في عرق يقال له الوريد وتمر في فقار الظهر فلا تزال تجوز فقرا فقرا حتى تصير في الكليتين وأما نطفة المرأة فإنها تنزل من صدرها والنطفة أيضا الماء الصافي قلّ أو كثر وقيل ما يبقى في الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة لسبب بثواب المؤمن ومنه حديث البرمع الكبيف إن كانت النطفة فوق الشمال فكذا يعني ماء البئر ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الخوارج مصارعهم دون النطفة يريد بها ماء النهر وهي أفصح كناية عن الماء وإن كان كثيرا **نظف** في الحديث الماء الذي يتوضأ به الرجل فيه شيء نظيف فلا بأس أن يأخذه غيره ويتوضأ به النظافة النقاوة ونظف الشيء بالضم نظافة نقي من الوسخ والدنس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف المراد بالنظيف هنا ما قابل النجس لا غير وتنظف الرجل تكلّف النظافة ونظّفته أنا تنظيفا أي نقّيته ومنه حديث الكعبة أي مدلك **نعف** في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النَّغَف وهو بالتحريك دود يكون في أنوف الإبل والغنم والواحدة نغفة **نكف** قوله تعالى ومن يستنكف عن عبادته الاستنكاف الأنفة من الشيء وأصله في اللغة من نكفت الدمع إذا نحّيته بإصبعك من خدك لئلا يبقى أثره عليك أي من يأنف عن عبادته ويتكبر أي يعظم ترك الإذعان لطاعته فسيحشرهم أي يجمعهم يوم القيمة جميعا ونكفت من الأمر بكسر الكاف نكفا استنكفت منه ونكفت بالفتح لغة أيضا فتأويل لن يستنكف لن يتقبض ولن يمتنع ومنه قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ونكفت بالشيء من باب تعب عدلت ونكفت بالضم من باب قتل **نوف** ناف الشيء ينوف أي طال وارتفع وعبد مناف أبو هاشم وعبد شمس قال الجوهري والنسبة إليه منافي وكان القياس عبدي إلا أنهم عدلوا عن القياس لإزالة اللبس وطود منيف أي عال مشرف وقد أناف على الشيء ينيف وأصله الواو ونوف البكالي ربيب امرأة صاحب علي عليه السلام **نيف** قد تكرر في الحديث ذكر النيف كالكيس وقد يخفف وهو الزيادة وكلما زاد على العقد فنيف إلى أن يبلغ العقد الثاني ويكون بغير تاء للمذكر والمؤنث ولا يستعمل إلا معطوفا على العقود فإن كان بعد العشرة فهو لما دونها وإن كان بعد المائة فهو للعشرة فما دون وإن كان بعد الألف فهو للعشرة فأكثر كذا نقل عنهم وفي بعض كتب اللغة وتخفيف النون لحن عند الفصحاء وحكى صاحب المصباح عن أبي العباس أنه قال الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين أن النيف من واحد إلى ثلاثة والبضع من أربعة إلى تسعة ولا يقال نيف إلا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ومنه قول نطهران بين القولين بتدافع وأناف الدراهم على المائة زادت وأناف على الشيء أشرف **باب ما أوله الواو وجف**

قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة أي خائفة شديدة الاضطراب يقال وجف وجيفا اضطرب ومشى سريعا قوله فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وهو من الإيجاف وهو السير الشديد والمعنى فما أوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلا ولا ركابا وإنما مشيتم إليه على أرجلكم فلم تحصلوا أموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلّط رسله عليهم وخوّله أموالهم والوجيف ضرب من سير الإبل والخيل وسرعة السير ومنه الحديث أترك الوجيف الذي يصنعه الناس يريد شدة الإسراع وكان أهل الجاهلية يفيضون بإيجاف الخيل أي بإسراعها فنهوا عنه **وزف** الوزيف سرعة السير مثل الزفيف يقال وزف أي أسرع ومنه قرئ الذين يزفون بالتخفيف **وصف** في الحديث من وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد أبطل أزله قال بعض الشارحين المراد من الوصف هنا القول بأن له صفة زائدة والمعنى أن من قال بأن الله له صفة زائدة فقد جزّأه بصفة ومن جزّأه قال بالتعدد ومن قال بالتعدد فقد أبطل أزله ومن كلام علي عليه السلام في إثبات الصانع ليس له صفة تنال ولا حدّ يضرب له فيه الأمثال في هذه العبارة أقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ومن أوصافه تعالى ليس بمختلف الذات أي ليس مركبا من الأجزاء ولا مختلف الصفات أي ليس له صفات زائدة على ذاته ومما ثبت له سبحانه وتعالى صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما كما ورد به الحديث أن كل صفة من صفاته تعالى توجد وجوده ولا يوجد نقيضها كالعلم والقدرة ونحوها فهي من صفات الذات وكل صفة توجد مع نقيضها فهي من صفات الفعل كالإرادة والمشية وفرق آخر وهو أن كل صفة من صفاته تعالى تتعلق بها قدرته وإرادته فهي من صفات الفعل وكل صفة ليست كذلك فهي من صفات الذات ووصفت الشيء وصفا وصفة من باب وعد نعته بما فيه والهاء عوض من الواو ومنه الحديث وأشهد أن الإسلام كما وصفه أي بيّن ونعت وتواصفوا الشيء من الوصف والمواصفة وهو أن يبيع الشيء بصفة من غير رؤية والصفة من الوصف كالعدة من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هي النعت والنعت هو اسم الفاعل أو اسم المفعول نحو ضارب ومضروب وما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه يقال الصفة إنما هي بالحال المنتقلة والنعت بما كان في خلق أو خلق والوصيف الخادم دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكرائم وقد يطلق الوصيف على الخادم غلاما كان أو جارية واستوصفت الطبيب لدائي إذا سألته أن يصف لك ما تتعالج به **وظف** الوظيفة ما يقدّر للإنسان في كل يوم من طعام أو غيره يقال وظفته توظيفا ومنه قوله على غير شيء موظف لا يجوز تجاوزه والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل وغيرها والجمع أوظفة **وقف** قوله تعالى ولو ترى إذ وقفوا على النار معناه حبسوا عن الحبس للسؤال والتوبيخ وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الأصل وإطلاق المنفعة يقال وقفت الدار للمساكين وقفا وأوقفتها لغة رديّة قال الجوهري ليس في الكلام أوقفت إلا حرف واحد أوقفت عن الأمر الذي كنت فيه أي أقلعت ووقفته على ذنبه أطلعته عليه والوقاف والمواقفة هو أن تقف معه ويقف معك في حرب أو خصومة والمحاربة والمواقفة بضم الميم التحفظ المشغول بالمحاربة وفي الخبر المؤمن وقاف متأنٍّ هو فعّال من الوقوف وهو الذي لا يستعجل في الأمور والوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه ومنه في الحديث من الأمور أمور موقوفة عندهم ما يشاء ويؤخر ما يشاء قوله موقوفة أي مقدرة في اللوح المحفوظ إلا على حجر ثم فيقع ذلك إلى وجه آخر وهذا هو البداء ومنه أجل موقوف أي على مشية الله وهي المكاة أيضا ووقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى والموضع الموقف الذي تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والمشعر ويوم الموقف يوم القيمة وفي الحديث للقيمة خمسون موقفا كل موقف مقدار ألف سنة ومنه مثل الناس يوم القيمة إذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الأرض إلا موضع قدمه لا يقدر أن يزول ههنا ولا ههنا وما أوقفك ههنا أي أي شيء صيّرك إلى الوقوف هنا وتوقيف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على موسى الكاظم عليه السلام والسبب الذي من أجله قيل بالوقف هو أنه مات عليه السلام وليس له من قوّامه أحد إلا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار وكان أحد القوام عثمان بن عيسى الرواسي وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام فيهن وفي المال فكتب إليه أن أباك لم يمت فكتب إليه أن أبي قد مات وقد اقتسمنا وقد صحت الأخبار بموته فكتب إليه إن لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شيء وإن كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء إليك وقد أعتقت الجواري وتزوجتهن قال الصدوق لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكن حصل في وقت الرشيد وكثر أعداؤه

الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل ... [illegible]

ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل من شيعتهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال لذلك على انها لم تكن اموال
الفقراء وانما كانت اموال الرجل بها مواليه عليه السلام وفي حديث الامام الرضا ان الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة واحدة وكان
عليه السلام يقول والواقفة حمر الشيعة ثم تلى هذه الآية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وفي حديث الميت ثلثة لا ادري ايهم اعظم
اجرا وعد منهم الذي يقول قضوا والذي يقول استغفروا له وكان ذلك لان في قوله قضوا تعريض الاصحاب بتعجيل الدفن وفي
قوله استغفروا استغفار بعصيان الميت **وكف** في الحديث السطح يسيل عليه قطر السماء فيكف فيصيب الثوب اي يقطر من
سقفه علينا فيصيب الثوب يقال وكف البيت بالمطر وكفا ووكيفا ووكافا والعين بالدمع من باب وعد سال قليلا واوكف البيت لغة
والوكف في اصل اللغة الميل والجور يقال ما عليه من ذلك وكف اي نقص وليس عليك في هذا وكف اي منقصة وعيب والوكف
بالتحريك الوقوع في الاثم والعيب يقال وكف يوكف اي اثم **ولف** الولاف مثل الائتلاف وهو الموافقة ويقال ولف اي صنايع

باب ما اوله الهاء هتف الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا اي صوتت وهتف به هاتف اي صاح
هدف غير اعراض مستهدفة هي بكسر الدال المستعدة اي طلبت اتخاذ هدف وهو كل شيء مرتفع من تراب او رمل ومنه سهدف بفتح
الدال واهدف لك الشيء واستهدف اي انتصب **هيف** رجل اهيف وامرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة

كتاب القاف باب ما اوله الالف ابق قوله تعالى اذ ابق الى الفلك
المشحون اي هرب الى السفينة ومنه الحديث ان بني تغلب ابقوا من الجزية يعني هربوا ومنه ابق العبد اباقا من باب تعب وقتل في
لغة والاكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل والاباق بالكسر اسم منه فهو آبق والجمع اباق ككافر وكفار **ارق**
تكرر ذكر الارق في الحديث هو بالتحريك السهر وقد ارقت بالكسر اي سهرت ورجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته قيل
ارق بضم الهمزة والراء كذا نقلناه عن كتب اللغة وان من تاركها اسهر وفي الحديث شيء يجيء به الرجم يقال له الارق والارقان لغة
في اليرقان وسياتي ذكره **افق** قوله تعالى ولقد رآه بالافق المبين تقدم في رآ وفي الحديث ذكر الافق هو بضم الفاء والعين الناحية
والجمع آفاق ومنه آفاق السماء لنواحيها ومنه ما ورد في شعر العباس عم النبي صلى الله عليه وآله وانت لما ولدت اشرقت الارض
وضاءت بنورك الافق وصناعات لنفرق اصناعت والافق من الناس حلما في الحديث ما اثر الغذاء وبه يعرف **الق** في حديث علي عليه السلام
الق دو انك فيه اصلها في الدعاء نعوذ بك من الالق هو الجنون وتالق البرق لمع وتفسير الالق كرة من كور رصاو وراء الهرنقاب
كرة الشماس وقد يطلق الالق على بلد بالشام قال في المصباح والشيرازي الهاء على لفظها **انق** انق الشيء انقا من باب تعب راع
واعجب وآنق المحبي وانق فلان في الروضة اذا وقع في معجب بها والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب وانق في الامر
عمله باحكام **اهق** الاهقان الجرجير البري **باب ما اوله الباء بثق** في حديث الاولى والثالثة كانا اول من ركب
اعناقنا وبثق علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا هو من قولهم بثق الهواء انكسر شطاه اي تلما علينا ثلمة في الاسلام لا سدها
شيء ويقال بثقت الماء بثقا من باب ضرب وقتل اذا اهرقته وكذلك في السكر فانبثق هو وانبثق الماء انفجر وجرى ومنه حديث
هاجر ام اسمعيل في اسمعيل فحفر بعقبه الارض فانبثق الماء فجعلت له زمزم والبثق بالكسر اسم المصدر **بحنق** البحنق على القلل بالفتح
البرقع الصغير عن الاصمعي وقال الفراء رقعة تزق في الخمار من الدهن على الراس وفي تخمس العلوم البحنق البرنس الصغير **بذرق** في الخبر
سال الترعن رجل يتبذرق في القوافل من غير امر السلطان كان المخوف يخرج معهم من البذرقة وهي الجماعة التي تتقدم القافلة ويكون معها
تحرسها وتمنعها العدو وهي مولدة قاله المغرب **برق** قوله تعالى فاذا برق البصر اي شخص فتحير من شدة الفزع يقال برق البصر
بالكسر برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص يعني اذا فتح عينيه عند الموت قوله فيه رعد وبرق
البرق واحد بروق السماء قيل هو مخمع ملك يسوق السحاب يعني برقه وقيل بلا شيء الماء وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة
قوله يريكم البرق خوفا وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله واباريق هو جمع ابريق والابريق معروف قيل هو فارسي معرب قوله
واستبرق هو ثخين الديباج يقال هو اغلظ من الحرير والابريسم والسندس رقيقه وعن الازهري انها واشباهها من الفاظ حروف
عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية وفي الدعاء اذا برقت الابصار قال بعض الشراح يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح
التي يعني البرق اللموع وفي حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء وهي دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الاسرى سمي بذلك لضوئه لونه و

شدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبيها بالبرق وقد جاء وصفها اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عيناه في حافره و
خطاه مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن
له من خلفه جناحان وفي الخبر قد جاء جبرئيل بالبراق اتاه به جبرئيل عليه السلام لما طلبه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله كلبتهم الاذان وايا
والبراق فاستصعب عليه اتاه بها فلا يم قرا ايضا فقدر بيده فزبرها مكان المطهرة كادت تخطف الابصار من ابرق الجنة كانت لرسول الله
فاتمى بها على عليه السلام قال له ياعلي ان جبرئيل عليه السلام اتاني بها وقال يا محمد احملها في حلقة الديباج واستعن بها مكان المطهرة والبرقة
بضم الباء وسكون الراء احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله في المدينة والابرق من الجبل الذي فيه لونان وكل
شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق وبرق الرجل وابرق اي تهدد ومنه حديث علي عليه السلام لعمرو فليبرقوا وليرعدوا
ابرقوا اذا اصابهم برعد وبرق والبرق من الثياب الاكسية التي خلال صوفها الابيض طاقات سود وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله
وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال كفى بالبارقة فوق راسه فتنة اي لمعان السيوف يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع
بزق في الحديث نهى عن محو كتاب الله بالبزاق هو بالضم ماء الفم اذا خرج منه وما دام فيه فهو ريق وقد بزق يبزق من باب قتل
بزقا وبزاقا بمعنى بصق **بسق** قوله تعالى والنخل باسقات اي طوال في السماء من قولهم بسق النخل بسوقا من باب قعد طال وبسق
فلان على اصحابه اي علاهم والباسق المرتفع في علوه وفي حديث وصف السحاب للسحاب كيف ترون قواعدها وبواسقها وجونها في
رحاها وجميعها ووميضها فالقواعد اصولها المعترضة في آفاق السماء والبواسق فروعها المستطيلة في وسط السماء الى الافق الآخر
وكذلك كل طويل باسق والجون هو الاسود وجمعه جون ورحاها استدارتها في السماء والجميع الاعتراض من البرق في نواحي الغيم
والوميض اللمعان قليلا ثم يسكن والبساق بالضم البصاق **بستق** البستوقة من الفخار معرب بستو قاله في المغرب وفي القاموس
بصق البصاق بالضم البزاق ومنه بصق بصقا اذا بزق **بطرق** وفي حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم البطارقة
بالموحدة المفتوحة جمع بطريق بكسرها خواص الدولة والبطريق الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم
وهو معرب **بطق** في الحديث يؤتى برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر رقعة صغيرة
توضع في الشيء يثبت فيها مقداره ان كان عينا فوزنه وعدده وان كانت متاعا فقيمته وقيل سميت بذلك لانها تشد
بطاقة من هدب الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر **بعق** البعاق بالضم المطر الكثير الغزير الواسع ومنه
السحاب المنبعق اي السائل الكثير السيلان **بقق** البق هو البعوض واحده بقة ومنه لا باس بقتل البق ورجل بقاق وبقاقة كثير
الكلام والهاء للمبالغة والبقباق مثله وبه كني ابو العباس **بلق** البلقة بالضم سواد في بياض والبلق بالتحريك مثل ذلك وفرس
ابلق وبلقاء والبلقاء بالمد مدينة بالشام **بنق** في الحديث بانقيا وهي القادسية وما والاها من اعمالها قال ابن ادريس في
سرائره وانما سميت بالقادسية بدعوة ابراهيم الخليل لانه قال كوني مقدسة اي مطهرة من التقديس وانما سميت بانقيا لان
ابراهيم عليه السلام اشتراها بمائة نعجة من غنمه لان با مائة ونقيا شاة بلغة النبط وقد ذكر بانقيا اعشى قيس في شعره وفسرها
علماء اللغة وصنفوا كتب الكوفة من السير بما ذكرناه وفي بانقيا قرية بالكوفة والبنيقة من القميص لبنته **بندق** في الحديث
لا يحل بيع كل ما يقتل الحجر من البندق البندق الذي يرمى به عن الجلاهق الواحدة بندقة وهي طينة مدورة مجففة ويجمع ايضا
على بنادق وبندقة ابو قبيلة من اليمن **بوق** في الخبر لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوائله وشروره والبوائق جمع بائقة
وهي الداهية ومنه باقتهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث ثلث يعدوا بوائقهم الظلم ونحوه والبوق هو القرن الذي ينفخ فيه
بهق في الحديث شكى رجل البهق هو بياض يعتري الجسد يخالف لونه ليس ببرص يقال بهق يبهق من باب تعب اذا
ذلك وفيه ذكر البهقيا ذات ونبحث في بهق **باب ما اوله التاء تاق** التعاب التاق الممتلي من تاق السقاء
امتلى يتاق تاقا **ترق** قوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي يعني العظام المكتنفة لثغرة النحر واحدها ترقوة على فعلوة بفتح الفاء وضم
اللام ولا يقال ترقوة بالضم وهما ترقوتان من الجانبين وعن بعضهم لا يكون الترقوة لشيء من الحيوان الا الانسان خاصة
ومنه حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجوز تراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوز حلوقهم والمعنى
قيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة والترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين

وهو معرب ويقال الدرياق والترياق فيقال بكسر الفاء وقيل ماخوذ من الريق والتاء زائدة فوزنه تفعال بكسر التاء لما فيه
توق من ريق الحيات قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا **توق** تاقت نفسه الى الشيء تتوق توقا وتوقانا اشتاقت وتاقت
جثلق النفس تتوق اي تنزع الى مشاقة **باب ما اوله الجيم جثلق** في الحديث ذكر الجاثليق هو بفتح الثاء المثلثة رئيس
جوسق النصارى في بلاد الاسلام ولغتهم السريانية **جوسق** في الحديث يعني الجوسق هو كالحصن صغير واسع تصغير جوسق
الجرامق كعصافير كذا في كتب اللغة وغيرها ولم تنطق بما يدل على انه ساقط ام لا لكن كلام المتاخرين من علماء اللغة يوهم في ذلك
وهم اعلم بما قالوه قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجردقة وهو
الرغيف والجرمقاني بفتح الفاء واللام واحد جرامقة الشام **جلق** الجلق بالتشديد وكسر اللام موضع بالشام والجوالق بالضم معرب
جلاهق والجمع جوالق **جلاهق** في الحديث ذكر الجلاهق هو بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة فارسي معرب
جنق القوس التي للتصفيق فقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشاب **جنق** في الحديث وضع ابرهيم عليه السلام في منجنيق هو الذي ترمى بها
الحجارة قال الجوهري واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجود في وهي مؤنثة والجمع مجانيق وذكر ان المنجنيق الذي وضع فيه ابرهيم
حدق عليه السلام من وضع ابليس وتعليمه **باب ما اوله الحاء حدق** قوله تعالى حدائق ذات بهجة اي ذات حسن واحدتها
حديقة وان لم تكن محاطا بها وبعضهم انكر ذلك وقال ما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة قوله حدائق غلبا مر تفسيره وفي الحديث
حدقة العين هي سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حداق كرقبة ورقاب و
حبة الحدقة وهي انسان العين لا جسم العين كله وحدقوا به واحدقوا به اطافوا واحاطوا والحدق فوق بيت وهو معرب قاله
حذق الجوهري ولا تقل حندقوق **حذق** في الحديث غلام حذق اي ماهر في الحجامة يقال حذق الرجل في صنعته من باب ضرب وتعب حذاقة
حرق مهر فيها وعرف غوامضها وحذق الخل من باب ضرب انتهت حموضته **حرق** قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اي عذاب يحرقهم و
عذاب جزاء حرقهم المؤمنين قوله لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا قرئ لنحرقنه بالتخفيف بادخاله النار قرئ على عليه السلام اي لنبردنه
بالمبرد من قولهم حرقت الشيء حرقا بردته وحككت بعضه ببعض وقرئ لنحرقنه بالتشديد مبالغة وفي الدعاء
اعوذ بك من الغرق والحرق والشرق والغرق بالتحريك اسم للفعل والحرق بالتحريك النار وتسكينها خطا والشرق الشرقة وانما
استعاذ من هذه البليات لانها محن مجهدة مقلقة لا يكاد احد يصبر عليها والحرق ايضا احتراق يصيب الثوب وقد يسكن
وحرقته بالنار وحرقته بالتشديد مبالغة والحراق والحراقة ما يقع فيه النار عند القدح والعامة تشدده ومنه الحديث سيري
بحراق ينفع من العمر واحترق الشيء بالنار والاسم الحرقة والحريق والحارقة من النساء الضيقة الحياء ومنه حديث علي عليه السلام
حقق خير النساء الحارقة **حرق** الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجليه اي عصرها فضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول **حقق**
قوله يتلونه حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل حق تلاوته
هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسال في الاولى ويستعيذ في الاخرى وهو مروي عن الصادق عليه السلام وقد تقدم في تلا مثل هذا
قوله فحق عليها القول اي وجب عليها الوعيد وثبت ومثله قوله ويحق القول على الكافرين اي يجب عليهم الوعيد بكفرهم ومثله لقد
حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم ممن علم من حالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله تعالى لاملان جهنم
من الجنة والناس اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين اي ايجابا حققته علينا تفضلا قوله ويحق الله الحق اي يثبته ويظهره
قوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل قولهم فلان حقيق بكذا اي خليق به وحقيق ان تفعل كذا وحقيق لك ان تفعل كذا اصله
ذلك قال الشيخ ابو علي رحمه الله جاز ان يكون حقيق بمعنى حريص ويجوز ان يكون موضعه اعرف في وصفه نفسه بالصدق في ذلك
المقام فقال انا حقيق على قول الحق اي واجب على قول الحق ان اكون انا قائله لا يرضى الا بمثلي ناطقا به قوله واذنت
لربها وحقت اي حق لها ان تسمع اذ هي مخلوقة لله تعالى قوله وحقت كلمة ربك اي وجبت قوله وما تنزل الملائكة الا بالحق
اي الامر المقضي المفصول قوله فالحق والحق اقول قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرئ بالرفع والنصب فالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي انا الحق او مبتدا محذوف الخبر اي فالحق قسمي والنصب على انه مقسم به والتقدير بالحق لاملان كقولهم الله لافعلن
الحق اقول اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه والمراد بالحق اما اسمه عز وجل الذي في قوله ان الله هو الحق المبين او الحق الذي

نقيض الباطل عظمه الله باقسامه به والحق المعلوم يعني غير الزكاة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاقته ووسعه كما جاءت به الرواية
قوله واتوا حقه يوم حصاده وهو ان ياخذ الضغث فيعطيه المسكين ثم المسكين حتى يفرغ وعند الحصاد من الحفنة حتى يفرغ قوله
الحاقة ما الحاقة الحاقة هي الساعة والقيامة سميت بذلك لان فيها حواق الامور الثابتة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها
تحق كل انسان بعمله وقيل لانها تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء يعني خاصموهم ويقال حقت القيامة من باب قتل احاطت بالخلائق
فهي حاقة وهي مرتفعة على الابتداء وخبرها ما الحاقة قوله ويذهب بالحق على الباطل اي بالقرآن على الكفر قوله ان هذا لهو حق اليقين
قال الشيخ ابو علي رحمه الله اي هو الحق الثابت من اليقين قوله فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فان قرئ بالمجهول
فمعناه على ما ذكر جني عليهم وهم الورثة ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر مبتدا محذوف اي هما
الاوليان وان قرئ بالمجهول بالمعلوم كان الفاعل الاوليان ويكون معنى الاولوية التقدم في الشهادة والحق من اسمائه تعالى وهو
الموجود المحقق وجوده والحق ضد الباطل وحقائق الشيء ما ثبت وفي حديث وصفه تعالى لا تدركه العقول بمشاهدة
العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان قال بعض الشارحين حقائق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده تعالى ووحدانيته
واعتبار اسمائه الحسنى ويحتمل الحقائق التي تثبت بها الايمان وفي حديث التلبية لبيك لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر
مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكده وتكريره لزيادة التوكيد واعط
كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له وفلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وحقيقة الشيء كنهه وكلام محقق اي
رصين والحق اصله المطابقة والموافقة ويأتي فيما ذكر على وجوه متعددة يستعمل استعمال الواجب واللازم والجدير فاما حق الله فهو
بمعنى الواجب واللازم واما حق العباد فهو على معنى الجدير من حيث ان الاحسان الى من لم يتخذ ربا سواه مطابق الحكمة ويجوز ان
يكون سماه حقا لانه في مقابلة حق الله من جهة الثواب والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهي فعيلة من الحق الثابت المقابل
للباطل او المثبت لان فعيلا تارة تكون بمعنى فاعل كعليم وقدير وتارة بمعنى مفعول كجريح وقتيل قيل والتاء فيه للنقل من الوصفية
الى الاسمية الصرفة فلهذا لا يقال شاة اكيلة ولا نطيحة والحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوت الشرعية خلاف وفي حديث الاحد بالكتاب
والسنة على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا قيل في معناه ان كل واقعة ورد فيها حكم من الله نصب عليها دليلا يدل عليها و
الامر احق اذا ابتعته وجعلته ثابتا لازما وفي لغة احققته وحققته مشددا لمبالغة وحاققته خاصمته وادعى كل واحد منهما الحق فاذا
غلبه قيل حقه ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحتاقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومالي فيه حق اي خصومة
والتحاقق التخاصم وحق الشيء يحق بالكسر اي وجب وفلان احق بكذا استعمل على ما ذكره بعض الشارحين بمعنيين احدهما اختصاصه
به لذلك من غير مشاركة نحو زيد احق بماله اي لا حق لغيره فيه والثاني ان يكون افعل تفضيل فيقتضي اشتراكه مع غيره ومن هذا
الباب الايم احق بنفسها من وليها فانهما مشتركان ولكن حقها آكد والحقة بالضم معروفة والجمع حق وحقق وحقاق والحق
بالكسر ما كان من الابل ابن ثلث سنين ودخل في الرابعة وجمعها حقق مثل سدرة وسدر والانثى حقة وهي دون الجذعة بسنة
وسمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه وان ينتفع به ويحقق عنده الخبر اذا صح وفي الدعاء حق ما قال العبد قيل هو مرفوع على انه
خبر مقدم وحقيق فلان لامر اي استوجبه ومنه اذا احققت ولاية الله والسعادة اي كتب مستحقها ومستوجبها بعمل صالح جاء
الاجل بين العينين وذهب الامل واذا احققت ولاية الشيطان والشقاوة اي كتب مستحقا لها بعمل فاسد غير صالح جاء الاجل
بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق المبيع على المشتري اي ملكه وفيه لا تعرضوا الحقوق اي لا تشغلوا انفسكم بحقوق
الناس ولا بحقوق الله ولكن اذا شغلتم انفسكم فاصبروا والمراد بحقوق الناس الضمان والكفالات ونحو ذلك
حلق وحقوق الله كما تقدم **حلق** قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم والمراد هو بضم الحاء ومجرى النفس والجمع حلاقيم وعن الزجاج
الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب وفي الدعاء اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون
هم الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه وآله لم يكن
معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وآله قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي
ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال

كان التقصير في نفوسهم اخوف من الحالق فال الكريم اليسير وكانهم من باب المطالعة حلق ولم يراجع بلد ذلك قدم المحلقين واخر
المقصرين وفي الحديث اتقوا الحالقة قال بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما
تستاصل الموسى الشعر وقد مرت في الحديث قطيعة الرحم وغيرها من جمع الحلقات اي جميع الطبقة في الهواء وحلق بصره الى السماء رفعه
وفي حديث الاموات كانهم حلق حلق يتحدثون الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرة
كحلقة الباب وغيره وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعن الاصمعي الجمع حلق كقصعة وقصع
وبدر وبدر وقال في المصباح وحكى يونس عن ابي عمرو بن العلاء ان حلقة بفتح اللام لغة في السكون والجمع عند الحلقة وقياس مثل قصبة
وقصب وفي الدعاء وحلقة بلاء قد فككتها على الاستعارة استعيرت للبلاء اذا طاف بالانسان واستدار عليه وعن بعضهم ليس في كلام
العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط جمع حالق كفجرة جمع فاجر والحالق الجبل المرتفع ومنه قوله لان اسقط من حالق وحالق من
اي من مكان مشرف والحلق بالفتح فالسكون جز الشعر واستيصاله حلق الرجل راسه من باب ضرب وحلقت المراة راسها وقوله الا
من حلق ودرس من ترعن كانه يريد القتل والحلق من الحيوان معروف والجمع حلوق كفلس وفلوس وحلق باصبعه الابهام والتي يليها وعقد
عشرا اي جعل اصبعه كالحلقة والحولق كلمة جمعت كلتين من لا حول ولا قوة الا بالله مثل البسملة من بسم الله وعلى هذا القياس والحولقة
نقات بعد لام عند الجوهري وعكسه غيره والحاء والواو من الحول والقاف من القوة واللام من اسم الله والحولقة من القوة وغيرها من الحول

حمق

معناها اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية حمق في الحديث ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة الاحمق
فانه لا يشير عليك بخير الاحمق من يسبق كلامه فكره وهو من لا يتامل عند النطق هل ذلك الكلام صواب ام لا يتكلم بمزح وغلظة ومنه نوحهما
الاحمق وكلا تزوجوا الاحمق ولا تزوجوا الحمقاء فان الاحمق يعجب والحمقاء لا تعجب والحمق والحمق بضمتين قلة العقل وفساده ومنه
الحديث النوم بعد العصر حمق اي فساد عقل وقد حمق بالضم حماقة فهو احمق والانثى حمقاء والحماقة الاسم منه وقوم حمقى وحمقى
وحماق وحمق ايضا بالكسر يحمق من باب تعب حمقا مثل غنم غنما فهو حمق واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد والبقلة الحمقاء الرجلة

حلق

في الحديث فسح باصبعه حمالق عينيه الحمالق جمع حملاق العين بالكسر والضم وكعصفور باطن اجفانها الذي يسوده الكحل او
ما غطته الاجفان من بياض المقلة وحملق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا

حنق

حنق في الحديث ... الحنق بالتحريك الغيظ
والجمع حناق كجبل وجبال

حيق

وحيق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو حنق وحانق وحنقه غيره فهو محنق حيق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون اي احاط بهم وحل يقال حاق بهم العذاب يحيق اذا نزل والحيق نزول البلاء وقال تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اي لا يحيط
ونزل الا باهله وحواق الامور اي الامور الثوابت التي يحق فيها الجزاء من الثواب والعقاب وسائر الامور الثابتة المحققة الصادقة

حرق

باب ما اوله الخاء خرق قوله تعالى انك لن تخرق الارض اي تبلغ آخرها فيل الخرق العادة اذا اتى بخلاف ما جرت به العادة
قوله وخرقوا له بنين وبنات اي اختلقوا ذلك كذبا اي قالوا ما لا ينبغي واختلقوا ما لا اصل له وذلك لمشركي العرب قالوا الملائكة بنات الله وقرى
اهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهي عن التضحية بالخرقاء وهي التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق يقال خرق
الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة وهي ابنة النعمان بن
المنذر ودخلت على سعد بن ابي وقاص تسجعل لها وقعت بين يديه وهي بين جواريها فقالت فتح الله الدنيا لا تدوم على حال كنا ملوك
هذا المصر يجبى الينا خراجه ويطيعنا اهله فلما ادبر الامر صاح بنا صايح الدهر وفي الحديث الخرق شوم والرفق يمن هو من قولهم خرق
خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو اخرق والانثى خرقاء كاحمر وحمراء والاسم الخرق بالضم والسكون والخرق ايضا
الحمق وضعف العقل والخرق الجهل ومنه النوم بعد الغداة خرق وفي بعض ما صح من النسخ خرق بالخاء المهملة والراء والجزء وعليها
من القاموس اي فقر ولم يجده والخرق بالفتح الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق كفلس وفلوس ومنه خرق الابرة ومنه الحديث
يخرج مثل خرق الابرة فاغرق قوم نوح والخرقة بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدرة وسدر ومنه خرقة الميت وخرقت الثوب
وخرقته مبالغة ومخراق اسم رجل مخارق ايضا اسم رجل صاحب صوت اي مغن وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة وهي جمع مخراق
وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق الذي تزجر الملائكة به السحاب ومنه قول ابن عباس البرق سوط

خورنق

من نور الله تزجر الملائكة به السحاب خورنق الخورنق قصر بالعراق مشهور يقرب من الحيرة الكوفة بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاعور

خفق

وهو الذي لبس المسوح وساح في الارض وقد جاء في الحديث خفق في الحديث يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار
من العلم اي ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا انس وقيل من الخفوق والاضطراب وغير ساكن
من الخفقة والخفقتين الخفقة كضربة تحريك الراس بسبب النعاس يقال خفق براسه خفقة او خفقتين اذا اخذته سنة من النعاس فمال
براسه دون سائر جسده ومنه حديث الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله ولم يكن الا كخفقة من خفقة او رميض من برقة الا ان رجعوا
على الاعقاب وغير حديث امام الجماعة اسمع خفق نعالهم بفتح الخاء وسكون الفاء اي اصوات نعالهم والخفق صوت النعل ومنه حديث الميت
انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اي يسمع صوت نعالهم على الارض اي صوت مباشرة دفنه وغيرهم عنده ودوسها على الارض
خفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت الراية وخفق النجم خفوقا اذا غاب وقولهم وردت خفوق النجم اي وقت خفوق الثريا تحملها
على او هو مصدر وخفقت الريح اذا سمع دوي جريها وخفق الطائر اذا طار وخفقانه اضطراب جناحيه وخفقه خفقا اذا ضربه بشيء
عريض كالدرة والخافقان جانبا الجو من المشرق الى المغرب وقولهم اطرد الخافقان اي ما يليا واطرادهما تتابعهما والخافقان
السماء والارض ومنه ملكيا سرافيل حيكانا الخافقين وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع وفي حديث الاستسقاء
سقيا منا بها خفوقه اي اضطرابه من قولهم خفق البرق اذا اضطرب وفي حديث عمر بن شمر رأيت ابا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفق

خلق

هو بعرم وحده اظهر بتحريره في هذا الباب وكان المراد به اللامع من خفق الرجل بشوبه اي لمع به خلق قوله تعالى هو الذي خلق الانسان
من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما
حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان تكون نباتية فالانسان مخلوق
من الاغذية النباتية ولا شك انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته من طين روي ان ابليس
قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار
وقوله لا تبديل لخلق الله قيل لدينه قوله فليغيرن خلق الله اي دينه يعني الاحكام قوله ولقد خلقتموه فرادى كما خلقناكم اول مرة اي
قد رنا على حشركم كما قدرنا على خلقكم وقد مر في فرد مزيد بحث في الآية قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن الباقر
ان الله خلق الخير يوم الاحد وخلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير
قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة قوله
ان هذا الا خلق الاولين بسكون اللام يريد مذهبهم وما جرى عليه امرهم وعادتهم والخلق بضمتين السجية والجمع اخلاق ويقال الخلق
الاولين اي اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه من بعض
المختلفة والمصور الممثل قال بعض الاعلام قد يظن ان الخالق والبارئ والمصور الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس
كذلك بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله
خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب قوله فتبارك
الله احسن الخالقين اي المقدرين اذ لا تعدد في الخالق او هو على زعمهم وفرضهم والخلاق كلام الضيف والاختلاق الكذب المخترع
ومنه قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اي ما هذا الا كذب مخترع اختراعا وكذب خلق الافك واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله
تعالى وتخلقون افكا قوله مخلقة وغير مخلقة اي مصورة وغير مصورة لا صورة وغير مخلقة ... التي تفاوت الناس
ان ذلك في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق هو كرسول طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع
الطيب والغالب عليه الصفرة اي الحمرة ومنه الحديث يحشوها الغالية بالخلوق وعند قيام الليل تمسك باخلاق النبيين اي
سجاياهم وعاداتهم والخلق السجية ومنه واكرم الله خلقا اي عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة
وغير من صفات اهل الدين حسن الخلق وفيه ليس شيء في الميزان احسن ولا اثقل من حسن الخلق هو بضم لام وسكونها الدين
والطبع والسجية وفي الحديث ان تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر وعن بعض الشارحين حقيقة حسن الخلق
انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف
حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولذا تكرر مدح حسن

[illegible]

الحلق وهم سوء لحلف الاحاديث وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وفلان يتخلق بغير خلقه
اي يتكلفه والخليقة الفطرة والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق ومنه قول بعضهم ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس
تعلم وفي الحديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى ويريد بهما
الخلائق يقال هو خليق بكذا اي جدير به وقوله عليه السلم ما اخلقك لفرض ستة كان المعنى ما اليق بك
احد بك ذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحتين واخلق الثوب مثله وثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله
وفي الحديث خلقت الخير واجريته على يدي من احب وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد المراد بخلق الخير والشر خلق
تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوشه في اللوح المحفوظ ومعنى خلق التكوين وجود الخير والشر في الخارج وهو من
فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وجد انه مع ما يقال انه ورد في النقل الصحيح خالق الخير والشر وكذا قوله عليه
ذكر المسند السند قل كل من عند الله الى ان قال اريد بالخير ملائما للطباع من كالمستلذ من المدركات وبالشر ما لا يلائم
كخلق الحيات والعقارب والموذيات فانها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في سوامر بحث في هذا الحديث اول
ما خلق الله القلم ولو كان اول ما خلق من خلقه الشئ من الشئ اذا لم يكن لما انقطع ابدا او لم يزل الله معه شئ وليس هو يتقدم كما
بعض الشارحين فيه رد على ما زعمه الفلاسفة ومن تابعهم ان كل حادث مسبوق بمادة ولو صح ذلك للزم محالان احدهما
التسلسل في جانب المبدأ والثاني خلاف ما اجمعت عليه البراهين القطعية خنق قوله تعالى والمنخنقة وهي التي تخنق فتموت
ولا تدرك ذكاتها وفي الحديث المنخنقة هي التي انخنقت باختناقها حتى تموت وفيه اطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار
ويلزمك الخناق الخناق بالكسر حبل يخنق به واستعيرها للموت ولا يبعد ان يراد بالاظفار المنية كما في قوله واذا المنية
انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وخنقه يخنقه من باب قتل وخنق من باب تعب اغتاظ والخنق بكسر النون مصدر ويقال
خنق يخنق ومنه الخناق والخناق كغراب داء يمنع منه نفوذ النفس الى الرية والقلب والمخنقة بكسر الميم القلادة وسميت بذلك
لانها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق خندق الخندق نهر الكوفة وقد جاء في الحديث باب ما اوله الدال درق
الدرق بالكسر شئ يلبق فيكالغبار بصادر الطير والدبسي يبيع الناس بثياب مصر درق في الحديث لو علم الناس ما في الحج لاتوه ولو حبوا
على الدرياق الجرب الدرياق لغة في الترياق دواء السموم فارسي معرب وفيه الدرقة هي بفتحتين الترس وفيه الدورق بالفتح فاكون
وهو مكيال معروف يسع ما قيل اربعة امنان والجرة ذات العروة تسمى دورقا ايضا ومنه الحديث لو رجعت دورقا لكان كذا
دعق في الحديث ما اخرجت الارض للفقراء المدعقين الدعق سوء احتمال الفقر ويدعق الخيل بالدعلة تطا فيه من دعقت الدواب
الطريق اذا اثرت فيه ومنه حديث علي عليه السلم حين تدعق الخيول في نواحي ارضهم اي تدق الخيول بحوافرها ارضهم وفي نواحي ارضهم
متقابلا من قولهم منازل بني فلان تتناخر اي تتقابل دمشق دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين ومنه كسر الميم
قصبة الشام قال البكري سميت بدماشاق بن نمرود بن كنعان فانه هو الذي بناها وقيل بناها غلام ابرهيم الخليل وكان عبدا
حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها به وقيل غير ذلك دفق قوله تعالى فلينظر الانسان
مم خلق خلق من ماء دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا يقال دفق
الماء على الاصح وقيل المعنى ماء ذي دفق قال الشيخ ابو علي رحمه الله فلينظر الانسان نظر التفكر والاستدلال من اي شئ خلقه الله في
كيف خلقه وانشاه حتى يعرف ان الذي ابتداه من نطفة قادر على اعادته ثم ذكر من اي شئ خلقه فقال من ماء دافق اي مهراق
في رحم المرأة يعني المني الذي يكون منه الولد وهذا تنبيه لهم على البعث والاندفاق الانصباب وسيل دفاق بالضم يملأ الوادي والدفقة
بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق والدفوق ومنه اصبع النيل يتدفق من كثرة الماء وفي الحديث لا يجب الغسل الا من الدفق هو كناية
عن الانزال والحصر اضافي وجاء القوم دفقة اي مجتمعين ودفق اسم وحرادا ادعى عليه الموت دقق في الحديث لا باس ان يتوضأ
بالدقيق اي يحسن به وينتفع به كان يغسل يديه وجسده ونحو ذلك والدقيق الطحين فعيل بمعنى مفعول ويجمع على ادقة مثل جنين واجنة
ودليل وادلة وفي الحديث الحق تعالى مع موسى عليه السلم حتى الدقة هي بضم الدال وتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه
الريح من التراب والمداقة هي ان تداق صاحبك في الحساب وتناقشه ومنه الحديث انما يداق الله العباد في الحساب يوم

القيمة

(في الهامش: احلولق الحبل اي تقادم عهده و اخلق الثوب اذا بلغ الغاية في البلى)
(في الهامش بالحمرة: خنق — دنق خندق درق — دعق — دمشق — دفق — دقق)

يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا اي يستقصيهم في المحاسبة كما انعم الله عليهم على قدر عقولهم من المداقة الله من الامور اعني
التداق فيها ومنه يمنع البصير الله ان اي المداقة في الامور وفي الحديث كم من نعمة من ضب وان دق وان كان حقيرا لا تباشر فناقق
الاشياء بنفسك اي تحقر انها ومعناه يكره للرجل السري ان يحمل الشئ الدني والدقيق خلاف الجليل ومنه قوله ان الله استولى على ما دق
وجل اي حقر وعظم ودق الامر وفرا اخفى وخفي معناه فلا يكاد يفهمه الا الاذكياء ودق يدق من باب ضرب خلاف غلظ فهو دقيق
وكذلك الدقة بالضم ومنه الدق بالكسر ومنه حمى الدق واخذت جلبه دقا كما يقال الحدث عليله وكيف الدق الناس والحطب
اي تهلكهم وتحطمهم وفي حديث الائمة عليهم السلم وقد سئل عليه السلم متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه اي اخر
جزء وشله كرهن الفم والعمرة من دقيقة والمدق بضم الميم والدال على غير القياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس وهو ما يدق
به القماش ونحوه واستدق الشئ صار دقيقا ودققت الشئ فاندق والدقدقة حكاية اصوات حوافر الدواب دلق في الحديث
اياكم ان تدلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان فان دلق اللسان فيما يكرهه الله ومالا يعنيه مرداة للعبد قوله تدلقوا السنتكم اي تسرعوا
به احدا من الاندلاق الذي هو الخروج بسرعة ومنه اندلق السيف اذا خرج بغير سل والدلق بفتحتين على ما قيل دويبة نحو الهرة
طويلة الظهر يعمل منها الفرو شبه النمر فارسي معرب دمق في الحديث يصيبنا الدمق هو بالتحريك ريح وثلج معرب دمه دنق
الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم وعند اليونان حبتا خرنوب لان الدرهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق
الاسلامي ستة عشر حبة خرنوب وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق والدوانيقي لقب لابي جعفر المنصور وهو الثاني
من خلفاء بني العباس ويقال له ابو الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسطه على كل منهم دانق فضة واحدة وصرفه الى الحفر
كذا في المغرب واسمه عبد الله بن محمد دهق قوله تعالى كاسا دهاقا اي مترعة ملأى ادهقت الكاس ملأتها ويقال ايضا كاسا
دهاقا اي حاملة ونطفة دهاق اي نطفة افرغت افراغا شديدا والدهق بحركة خشبتان يغمز بهما الساق ومنه حتى وضع الدهق
على ساق ابن الخضيب وفي الحديث تكرر ذكر الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية وهو اسم اعجمي مركب من ده وقان ومعناه
سلطان القرية اذ ده اسم للقرية وقان اسم للسلطان قال في المصباح الدهقان يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال
وعقار ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء والدهاقين الذين يركبون البراذين من هذا
باب ما اوله الذال ذرق ذرق الطائر خرؤه ويقال ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر اذا سلح ذلق في الحديث
تكلم بلسان ذلق طلق اي بليغ وفصيح ويقال لسان ذلق كصرد وذلق اللسان يذلق ذلقا بالتحريك اي ذرب فهو ذلق ويقال ايضا
ذلق اللسان بالضم ذلاقة فهو ذليق والحروف الذلق حروف طرف اللسان والشفة وهي ستة ثلاثة ذولقية وهي الراء واللام والنون
وثلاثة شفوية وهي الباء والميم والفاء قال الجوهري وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان
والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة ذوق قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وذوقوا وادا اتهم وذاقت وهي في الحجج كلمة
تبكيت كانه يعني اعرف ما يمر وذقت الشئ اذوقه ذوقا وذواقا واطعمت منه ومنه حديث الصائم يذوق المرقة اي يطعم منه وذقت ما عند
فلان اي خبرته والذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطائف الكلام ومحاسنه الخفية ومن صفاته صلى الله عليه وآله يدخلون
عليه رواد ولا يتفرقون الا عن ذواق اي الا عن علوم يذوقون من حلاوتها كما يذاق من الطعام المشتهى باب
ما اوله الراء ربق في الحديث من فارق جماعة الاسلام قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء
وسكون الباء الموحدة حبل مستطيل فيه عرى تربط فيه صغار البهم توضع في اعناقها او يديها فاستعير ذلك للاسلام بان جعل الحكم
الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل ونصيب ما استحق كل مسلم بمنزلة عروة من تلك العرى وشله الذين ربقة الله في الارض ولاه
اراد اسران يد لعبد او صغره وشله في الدعاء اللهم انزع عني ربقة النفاق ونحو ذلك وجمع الربقة ربق مثل كسرة وكسر ويقال
الحبل الذي يكون فيه ربق بالفتح ويجمع على رباق وارباق والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدي اذا جعلت راسه في الربقة
رتق قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الرتق ضد الفتق وهو الالتيام قيل كانت
السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقهما الله عز وجل وجعلها سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض
جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما وفي الحديث كان عرشه على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن خلق غيرهما

(في الهامش: والتبكيت التقريع والغلبة بالحجة)
(في الهامش بالحمرة: دلق — دمق دنق — دهق — ذرق ذلق — ذوق — ربق — رتق)

والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه
فجعله في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته ثم مكث الرب تبارك وتعالى ما شاء فلما اراد ان يخلق السماء
امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها البروج
والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراها في الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الماء
العذب وكانتا مرتوقتين ليس لهما ابواب ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ورتق [illegible] وهو على الاستعارة والرتق بالتحريك هو ان يكون الفرج
ملتحما ليس فيه للذكر مدخل ورتقت المرأة رتقا من باب تعب فهي رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها
وعن ابن القوطية رتقت الجارية والناقة من باب قتل [illegible] **رحق** قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم
الرحيق الخالص من الشراب وعن الخليل افضل الخمر واجودها والمختوم اي يختم اوانيه بمسك يدل عليه قوله تعالى ختامه مسك اي
رزق قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قيل في معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب فهو على حذف مضاف والمعنى او صنعتم
التكذيب موضع الشكر وقد يراد بالرزق المطر ومنه قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون والمراد بالوعد الجنة قوله لا نسألك رزقا
اي لا نسألك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان رزقها ينزل من الجنة وكان يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة
الصيف في الشتاء وفي الحديث شهر رمضان سمي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق لكثرة ما يكون فيه من الارزاق للعباد والرزق
اسم للمرزوق والجمع ارزاق كحمل واحمال وهو عند الاشاعرة كل ما انتفع به حلالا كان او حراما وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع الحيوان
بالتغذي وليس الحرام رزقا وانت خبير بان الاحاديث المنقولة في هذا الباب تخالف قول المعتزلة تمسكوا بقوله [illegible] وان الله
تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما والاشاعرة تمسكوا بقول عمرو بن قرة حيث قال يا رسول الله ان الله كتب علي
الشقوة فلا اراني ارزق الا من دفي بكفي فتأذن لي في الغناء [illegible] فقال لا آذن لك [illegible] اي عدو الله لقد رزقك الله
طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله والمعتزلة يطعنون في سند هذا الحديث [illegible]
بان سياق الكلام يقتضي ان يقال فاخترت ما حرم الله عليك من حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق للمشاكلة [illegible] وفي
الدعاء واجعلني في الاحياء المرزوقين لعل المراد بذلك الشهادة بين يدي الامام عليه السلام لان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون ومن
اسمائه تعالى الرازق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم [illegible] والارزاق
نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم والرازقي الضعيف من كل شيء والرازقي ثياب كتان
بيض قاله الجوهري وغيره **رستق** الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث استعملني على اربع رساتيق
المدائن البهقباذات ونهرشيرين ونهرجوبر ونهر الملك [illegible] ويستعمل الرستاق في الناحية طرف الاقليم
وعن بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق **رشق** الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه رشقا من باب قتل رماه بالسهام
والرشق بالكسر عدد الرمي الذي يتفقون عليه وفي حديث [illegible] مع هشام بن الحكم عبد الملك فلم يبق احد في الحبس الا رشقه
[illegible] ورجل رشيق اي حسن القد لطيفه **رفق** قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا هو ما يرتفق
اي ينتفع به من قرأ بكسر الميم جعله مثل مقطع ومن قرأ بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهري ويجوز مرفقا اي رفقا مثل مطلع و
مطلع ولم يقرأ به قوله وحسنت مرتفقا اي متكأ من المرفق والاتكاء الاعتماد وقيل مجتمعا وقيل منزلا [illegible] والمرفق بكسر الميم وفتح
الفاء وبالعكس لغتان ما ارتفقت به وانتفعت ومنه مرفق الانسان وهو موصل الذراع في العضد واما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف
ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه بالآلة والجمع المرافق واما جمع المرفق في قوله تعالى وايديكم الى المرافق لان العرب اذا قابلت
جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وامسحوا برؤسكم وليأخذوا اسلحتهم و
لا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء اي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح ابوه من النساء وهكذا وكذلك اذا كان
الجمع متعلق واحد فتارة يفرد المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو خذ من اموالهم صدقة اي خذ من
كل واحد منهم صدقة وتارة يجمع لمناسبة اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم [illegible] اي ركب كل واحد دابته

برجليها ويديها ومنه قوله تعالى وايديكم الى المرافق اي ليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد مرفقا واحدا وان كان له
متعلقان [illegible] ومنه قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين وجمع الجمع فيقال بالمرافق والى الكعاب
كذا في المصباح وفي حديث تغسيل الميت ثم ابدأ بمرافقه فغسلها قال بعض الشارحين المراد بالمرافق هنا العورتان وما بينهما ولم نظفر بما
يدل عليه من كتب اللغة ولعل الكلمة بالغين المعجمة بدل القاف فصحفت وفي حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى
وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله تعالى والرفق بالكسر ضد الخرق وهو ان يحسن الرجل العمل وفي
الحديث اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ومعناه على ما قيل اذا كان الرفق في الامر غير نافع فعليك بالخرق وهو العجلة واذا كان
الخرق اي العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد بذلك ان يستعمل كل واحد من الرفق والخرق في موضعه فان الرفق اذا استعمل في
غير موضعه كان خرقا والخرق اذا استعمل في موضعه كان رفقا وقريب من هذا قوله عليه السلام ربما كان الدواء داء والداء دواء والرفق
لين الجانب وهو خلاف العنف وفي الحديث الرفق نصف العيش وفي حديث تغسيل الميت تلين اصابعه برفق اي بلين من غير عنف و
الرفقة بضم الراء في لغة تميم الجماعة من الناس ترافقهم في سفرك فاذا تفرقوا زال اسم ذلك عنهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء في لغة
قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر ورفقت في العمل من باب قتل احكمته ورفقت في السير اقتصدت [illegible] والمرفق بالكسر
والسكون [illegible] المرفقة ومنه كانت مرفقته من ادم ومنه قوله عليه السلام لا بأس ان يكون بين يدي المصلي مرفقة او شيء والجمع المرافق
رقق قوله تعالى في رق منشور الرق المنشور الصحائف التي تخرج يوم القيامة الى بني آدم وقد تقدم الكلام في ذلك والرق بالفتح الجلد
الرقيق الذي يكتب فيه والكسر لغة وقرأ بها بعضهم في قوله في رق منشور والرق بالكسر الملك وهو العبودية وهو مصدر رق الشخص من
باب ضرب [illegible] والرقيق يطلق على الذكر والانثى والجمع ارقاء مثل شحيح واشحاء وقد يطلق على الجمع ايضا فيقال
[illegible] والرقيق خلاف الثخين والغليظ [illegible] من الثياب والرقاق وخبز رقاق بضم [illegible] الواحدة
رقاقة وفي الحديث من رق وجهه رق علمه [illegible] والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس
والرقة بالكسر ضد الغلظة [illegible] ومنه الحديث [illegible] والرقة بمعنى الحزن من رق
لهم رحمهم ومنه الحديث ان اصحاب [illegible] فقال [illegible] اذا رق [illegible] وفي حديث شهر
رمضان [illegible] والرقة اسم بلد
[illegible] **رمق** في الحديث لكل ذي رمق قوت الرمق بفتحتين بقية الروح وقد
يطلق على القوة ومنه اكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق اي يمسك به قوته ويحفظها وعيش رمق بكسر الميم يمسك الرمق وبعض
ورمقته رمقا من باب قتل اطلت النظر اليه والمرامق الذي لم يبق من موته الا القليل **رنق** في الحديث الدنيا [illegible] اي كدر ورنق الماء
بالمكان اقام [illegible] ورونق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى [illegible] قال الجوهري وغيره **روق** في الحديث ان احببت ان [illegible]
مكثه عندك يعني الشراب الحلال [illegible] وفي الحديث الروم فيخرج اليهم روقة المسلمين المؤمنين اي خيارهم وهم جمع رائق
من راق الشيء اذا صفا وخلص [illegible] والرواق بالكسر كالفسطاط ورواق البيت بين يديه وثلاثة اروقة
والكثير روق [illegible] من الليل اي طائفة منه **رهق** قوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقيل سفها وقيل طغيانا
وقيل اثما وقيل ما يرهقه ويغشاه من المكروه قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما قوله ترهقهم ذلة اي تغشاهم ومثله قوله ترهقها
قترة اي تغشاها غبرة ومثله ترهق وجوههم النار قوله سأرهقه صعودا اي سأغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة
[illegible] الكلام [illegible] لا رهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق [illegible] الغلام اذا
راهق الحلم اي قارب [illegible] راهق الغلام مراهقة فهو مراهق اذا قارب الاحتلام ولم يحتلم ورهق الشيء رهقا [illegible]
ومنه رهقه الدين بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه [illegible] والرهق بالتحريك السفه والخفة وركوب
الشر والظلم وغشيان المحارم وفي الحديث انه كان مرهقا بتشديد الهاء المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل اي مظنونا
به السوء واصل معناه منسوب الى الرهق بالتحريك وهو غشيان المحارم [illegible]
ان صلى على المرأة [illegible] اي تتهم بالسوء ورهقت الشيء من باب تعب [illegible] اخرها حتى يدنو وقت الاخرى

والريقان الزعفران قاله الجوهري وغيره **ريق** في الحديث اسمع ذكرك بريقك الريق ماء الفم ما دام فيه فاذا خرج فهو براق وبونثها الهاء فيقال ريقة وكان المراد في الحديث مع شبهة بلل العضل من مخرج البول الناقض فقال هل من ذلك وراق الماء وغيره [illegible] بقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه وسيلة ويجمع الريق على اريّاق

باب ما اوله الزاي

زبق في الحديث ليس شيء خير للجسد من الزئبق هو كجعفر دهن البابونج وشدد كان ابو الحسن عليه السلام يستعط بالشليثا والزئبق والزيبق بكسر الزاي معروف [illegible] **زرق** الزرقان بكسرتين اسم للبندقية [illegible] وهو القائل ولا تعنيه الا استيعتمد وزرقت الشيء صغيرة **زرق** قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا المراد بالزرق العمي وقيل العطاش يظهر في عيونهم كالزرقة وقيل زرق العيون سود الوجوه وفي حديث الميت في القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان قيل ليس المراد منه الزرقة بل المراد منه وصفهما بتقلب البصر وتحديد النظر اليهم قولهم زرقت عينه نحوي اذا انقلبت وظهر بياضها ثم ان الزرقة اخص شيء من الوان العيون عند العرب والعين اذا ذهب نورها ازرقت ويقال رجل ازرق العين وامرأة زرقاء العين والاسم الزرقة والزرقة من الالوان معروفة والجمع زرق كحمر وسمي الاسنة زرقا للونها وقيل ازرق اذا كان شديد الصفاء ويقال الماء الصافي ازرق وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والمزراق رمح قصير وزرق الطائر زرقا اي ذرق والزورق على فوعل نوع من السفن وقد جاء في الحديث والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدول من حنيفة قال الجوهري **زردق** الزردقة حبة صوت عبرانية **زعق** الزعق الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذي يفزع من نشاطه وقد زعقه المخوف حتى نعق **زقق** في الحديث لا باس للصائم ان يزق الطير فهو من زق الطائر فرخه يزقه من باب قتل اي اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره ومنه اشتريت زق زيت وجمعه ازقاق وزقان مثل كتاب وغلمان ومنه حديث علي عليه السلام وامكن الشاري من رؤس الزقاق بلغوها اي زقاق العسل التي جاءه بها ابن عباس حيث ان دخلوا الى امير المؤمنين ثم والزقاق بالضم الطريق والسبيل والسوق ومنه زقاق العطارين والجمع ازقة كغراب واغربة قال الجوهري قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون هذا كله **زلق** قوله تعالى صعيدا زلقا اي ارضا ملساء لا نبات فيها ومكان زلق بالتحريك اي دحض لا تثبت فيه القدم قوله ليزلقونك بابصارهم اي يزلقونك ويقال يصيبونك بعيونهم وزلقت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وانزلق عن الطريق الاعوج اي بعد وزلق الرجل اذا انعم حتى يكون للونه بريق وبصيص والمزلق والمزلقة موضع يزلق فيه ولا يزل يزلق اي يرفعها ويرلق [illegible] **زندق** الزنديق كقنديل والمشهور عند الناس هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة وفي الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا الا الدهر وفي المجمع الزنادقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية يقولون النور مبدا الخيرات والظلمة مبدا الشرور وقيل ما خوذ من الزند وهو كتاب الهلوية كان لزرادشت المجوسي ثم استعمل في كل ملحد في الدين وقيل هم قوم من السبائية اصحاب عبد الله بن سبا اظهر الاسلام ابتغاء الفتنة وتضليلا للاسلام [illegible] على عثمان ثم انضوى الى الشيعة واخذ في تضليل جهالهم حتى اعتقدوا في علي العبودية [illegible] وفي مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زند وهو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي يزعمون انه نبي ونسب اصحاب مزدك الى زند فاعربت الكلمة فقيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة والاصل الزناديق والاسم الزندقة عربي من الزند وهو اسم كتاب لهم وقيل زنديق معرب زنديان اي دين المراة وفي الحديث ان اصبت قوما من المسلمين زنادقة قيل سميتهم مسلمين باعتبار ما كانوا عليه ولا فليسوا مسلمين عند الكل **زهق** الزهاق من الحلل المقعد قال الجوهري **زهق** [illegible] التفيس ما احاط بالعنق **زهق** قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اي تبطل وتهلك وزهوق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اي بطل ومنه حديث وصف الائمة المتقدم عليهم مارق والمتاخر عنهم زاهق اي هالك من قولهم زهقت نفسه [illegible] ملاته ووزهق الشيء تلف

باب ما اوله السين

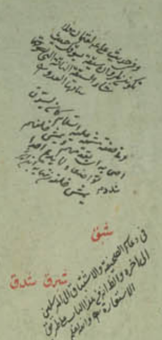
سبق قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق قال المفسرون معناه اي لولا حكم سبق لا يعذب [illegible] لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم

وقال ابن حبيب لولا ما سبق لكم من الله انه لا يحل لكم العذاب لعذبكم اي مغفرة لكم قوله والسابقات سبقا قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء عليهم السلام اذ كانت الشياطين تسترق السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون قال المفسرون السابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا ائمة هم السابقون الى الجزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابق الى الخير انما كان افضل لانه يقتدي به في الخير وسن الى اهل الخير سبيلا من يجيء بعده وقيل في السابقين انهم السابقون الى الايمان وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل ما دعى الله اليه والكل صحيح والاولى ان يعم الجميع وعن امير المؤمنين ان الله خلق الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قوله اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وبها عرفوا الاشياء وروح الايمان وبها عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا واما اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات اما الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا تنتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم لم يحن اليها وبقي روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه الموت فهذا الحال خير لان الله هو الفاعل به ذلك وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى جحدوا واما هو فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام قوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه وتركوه حتى ضلوا قوله واستبقا الباب اي تسابقا اليه قوله فاستبقوا الخيرات اي بادروا الى ما امركم به فلا [illegible] الا بالاصلاح قال المفسر وفيه دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات ويكون محمولا على الواجبات ومن قال ان الامر للندب حمله على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم قوله نستبق من السباق اي يسابق بعضنا بعضا في الرمي وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو بسكون الباء ليكون مصدرا بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق فعلى الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلاثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية جاء ما نقله بعض العلماء تصح ولكن اخذ العوض حرام وفيه ان امير المؤمنين كان يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ظاهر وتسابقوا الى كذا وفي استبقوا بمعنى دل سابقه وفي الحديث اذا ابتليت الناس اليه وسبق سبقا من باب ضرب وفي خطبة الكافي فيمن تدين بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين [illegible] بجميع اموره على جهة الاستحسان والسبق عليه بالتحريك في بعض النسخ والشق عليه في بعضها والشق عليه بالقاف [illegible] يقال رجل شتق اذا دخل في امور لا يكاد يتخلص منها وفي الحديث الا وان السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين [illegible] اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا [illegible] موجودا في النار لان الغاية قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي عندهم اسم لما يجعل للسابق اذا سبق من مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة بالفتح والسكون ما يأتي اليه وفي حديث وصف الاسلام والمختار سابقة وسابق الحاج رجل وقد جاء في الحديث وفيه سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم ولا يمشي كمشيهم لا تقبل شهادته لانه قتل راحلته وافنى زاده واتعب نفسه واستخف بصلاته **سبق** [illegible] وهو شوق كتنور وقدوس وسوق بضم الشين ذنب وهو ملبس بالعصفر وفي الحديث قال وما السبق قلت طبقتين طبقة غناس وطبقة من عصفر قال الجوهري كل ما كان على هذا المثال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت بالضم وهي سبوح وقدوس وذروح وسوق فانها تضم وتفتح **سحق** قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا يقال سحق المكان فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد وزنا ومعنى وفي الحديث من بيع عصير العنب ممن يجعله حراما فابعده الله واسحقه اي ابعده ايضا فهو عطف تفسير وسحقت الشيء فانسحق اي سهلته فسهل وسحقت الدواء سحقا من باب نفع وغيره وسالته امراة عن السحق يعني دلك فرج امراة بفرج اخرى ومنه اهل السحق اصحاب الرس واسحق ولد ابراهيم عليه السلام واسماعيل اكبر منه بخمس سنين



وفي المجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربع عشرة سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد ولابيه مائة سنة وعاش قال الجوهري واسحاق
اسمعيل مائة وعشرين سنة وفي بعض الاخبار ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبأهما
قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب
وان اردت المصدر من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي ابعده صرفته لانه لم يغير والسحوق من النخل الطويل والجمع سحق سحق في الحديث
في السمحاق عشرة من الابل السمحاق بالكسر القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها الشجة سميت بها الشجة السمحاق وفيه وعن الاصمعي
في اسماء الشجاج السمحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم
وعلى الشاة سماحيق من شحم والاسحيقون بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد الياء المثناة تحتها كما صحح النسخ ثم الواو
والنون نوع من الادوية يتداوى به وفي الحديث شفى هذه السموم الاسحيقون والغاريقون سرق قوله تعالى ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل نقل ان يوسف عليه السلم اخذ صورة من ذهب كانت تعبد على جهة الانكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال
كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لاسحق عليه السلم منطقة
وكانت عند ابنته وان يعقوب … طلب يوسف من عمته فاغتمت لذلك بعثت اليه … الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوة قال فلما
اصبح اخذت المنطقة فربطته في وسطه من تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدته في وسطه فلذلك
قال اخوة يوسف حين جعل الصاع في وعاء اخيه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قوله ايتها العير انكم لسارقون قيل غير والله ما
كانوا سرقوا ولكن قوله للتغيير كقول ابرهيم ع اني سقيم وفي الحديث عن الصادق ع وقد سئل عن ذلك قال ما سرقوا وما كذب يوسف
وانما عنى سرقتم يوسف من ابيه ومعنى ايتها اهل العير قوله الا من استرق السمع اي استرقه خفية قيل كان الشياطين قبل
رسول الله صلى الله عليه وآله يصعدون السماء ويسمعون كلام الملائكة على السرقة ويوحون الى اوليائهم من الكهان وفي حديث استراق
السمع ان الشيطان يأتي فيستمع الكلمة فيلقيها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما يقر القارورة اذا افرغ فيها وفي حديث كلام عن ابن عباس هنا
المقام والسارق من جاء مستترا فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب وان منع ما في يده فغاصب وسرق منه يسرق من باب ضرب
سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما قال الجوهري وقرئ ان ابنك سرق بالمجهول وفي الخبر لا قطع في السرق جمع سارق
او مصدر وبالكسر بمعنى السرقة … والسرق بالتحريك الحرير ومنه قوله عليه السلم يلبسون السرق والديباج وسراقة بن
مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد الجيم والعين المهملة كقنفذ صحابي وقد جاء في الحديث سردق قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا
احاط بهم سرادقها السرادق بالضم كل ما احاط بالشيء من حائط او مضرب او خباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه الى
الخيمة وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه سبحانه وتعالى ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق
الجلال وسرادق العظمة ونحو ذلك والجميع على الاستعارة سفق سفقت الباب من باب ضرب اي رددته فانسفق وثوب سفيق
اي صفيق وهو خلاف السخيف ورجل سفيق الوجه اي وقح وسفق وجهه لغة في سلق قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا
في عيبكم ولامتكم بالسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق اي ذو بلاغة ولسن وسلقه بالكلام سلقا اذاه به وهو شدة القول باللسان
ويقال سلقه بلسانه اذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل ان تصك وجهها وتمرشه
والسلق بالكسر نبات معروف يؤكل وقد جاء في الحديث والسلاق كغراب بثر يخرج على اصل اللسان والسليقة الطبيعة يقال فلان
يتكلم بالسليقة اي بسجيته وطبيعته من غير تعهد اعراب ولا تجنب لحن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول
فاعرب وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة وسلقت البيض سلقا اذا اغليته بالنار وسلقت
الشاة من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحار وسلقت البقل طبخته والسلوقي كصبوري قرية باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب وتسلق
الحائط صعده سمق السماق بالضم والتشديد معروف يطبخ به سوق قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قيل اي عن الامر الذي خفيت
وقيل هو كناية عن الاشتداد كأمر فيه كشف وعن الرضا عليه السلم في هذه الآية قال حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا وتدمج
اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود وقوله والتفت الساق بالساق قيل هي التفت الدنيا بالآخرة وهو مروي عن ابي جعفر عليه السلم
وقوله الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين وفي حديث الاستسقاء وقال سارحتى يبلغ السوق فلا يبالي … ساق

القدم



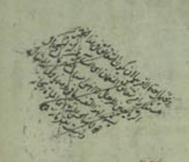
القدم كالسد والسد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان واسوق والسوق بالضم الذي يباع فيها تذكر وتؤنث وقيل
هي مؤنثة لا غير وتصغيره سويقة والتذكير خطا لانه يقال سوق نافقة وقوله الحج والعمرة سوقان من اسواق الآخرة على الاستعارة
وفي الحديث شر بقاع الارض الاسواق وهو ميدان ابليس الحديث وقد مر في خير والسوق بالفتح النزع كأن روح الانسان تساق لتخرج
من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وقوله وهل سياقها الى
سوقها البناء وساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح وساق الشجر جذعها وساق حر ذكر الورشان وهو ذكر القماري
وساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق للمبالغة ومنه لا استطيع ان اسوق الى نفسي خير ما ارجو وساق الصداق
الى امرأته حمله اليها والسوقة بالضم الرعية ومن دون الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة والسويق
معلوم يعمل من الحنطة او الشعير وقد جاء في الحديث باب ما اوله الشين شبق في حديث من اسقط عنها الذم
اذا اصاب زوجها شبق فليأمرها فلتغتسل زوجها الخ الشبق بالتحريك شدة الميل الى الجماع يقال شبق الرجل شبقا من باب تعب فهو
شبق هاجت به شهوة الجماع شبرق الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوكة فاذا يبس سمي ضريعا شدق في الحديث فلوى شدقه وهو بالفتح و
الكسر جانب الفم قاله في المصباح وجمع المفتوح شدوق كفلوس والمكسور اشداق كاحمال والاشداق جوانب الفم والشدق بالتحريك سعة
الشدق شرق قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين اي مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما وقوله بعد المشرقين اي المشرق والمغرب
كالقمرين والعمرين وقوله رب المشارق والمغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعها لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه
لان الشمس على ما نقل ثلثمائة وستون مشرقا وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل قوله مشرقين اي مصادفين
شروق الشمس اي طلوعها قوله بالعشي والاشراق الاشراق يراد به ما قابل العشي وقد مر تعريفه قوله لا شرقية ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون
لان منبتها الشام وهي بين المشرق والمغرب واجود الزيتون زيتون الشام وقيل لا تظل ظل شرق ولا غرب بل هي ضاحية للشمس
وقد مر في نحو غير هذا وفي الحديث نهى عن التضحية بالشرقاء يعني المشقوقة الاذن من قولهم شرقت الشاة شرقا من باب تعب اذا
كانت مشقوقة الاذن باثنتين فهي شرقاء والشرق المشرق والشرق مصدر قولك شرقت الشمس تشرق من باب قعد اذا اطلعت واشرقت
الشمس اذا اضاءت على وجه الارض وصفت وفي حديث الخلوة شرقوا او غربوا اي توجهوا ناحية المشرق اي المطلع او ناحية المغرب وفي
الخبر يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى اي يؤخرونها الى ان يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حيوة من شرق بريقه عند الموت وفي الحديث
ما بين المشرق والمغرب قبلة كله قال من خفي عليه صلوته الى القبلة فبين الخطأ بعد ذلك او اشتبه عليه القبلة وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطأ قال
بعض الشارحين الحد الاول من المشرق مشرق الشمس في اطول يوم من السنة قريبا من مطلع السماك الرامح وعلى هذا السماك والغاية
مغرب الصيف وهو مغيب الشمس عند مغرب السماك الرامح واخر المشارق مشارق الشتاء وهو مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة قريبا
من مطلع العقرب وعلى هذا البحث اخر المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب الشمس عند مغرب العقرب ثم قال والظاهر ان المعنى ان القبلة
في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الطرف الغربي اميل قال وقد قيل انه اراد به قبلة من اشتبه عليه
القبلة فالى اي جهة يصلي بالاجتهاد كفته انتهى ولعل ما ذكره من القيل هو الارجح كما يفهم من ظواهر الاخبار وفي الحديث وقت لاهل
المشرق العقيق يريد بهم من كان منزلهم خارج الميقات من شرقي مكة من اهل نجد وما وراءها الى اقصى بلاد الشرق وفي حديث مولد النبي
ولد لاثنتي عشرة مضت … من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر وحملت به امه في
ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وهذا على الظاهر خلاف ما جاء في الشرع واجيب عنه بان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وآله
ولم ينقل لعدم شهرته وكان المراد ان ايام التشريق المشهورة انما حدثت بعد الاسلام كما نقل عن علي بن طاوس في كتاب الاقبال وايام
التشريق ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك من تشريق اللحم
وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها اي تشرر في الشمس وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما
نغير قال الجوهري حكاه يعقوب وعن ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع والتشريق
الجمال والتشريق الاخذ في ناحية المشرق والمشرق بكسر الراء وفتحها شروق الشمس وفي حديث وصف الاسلام مشرق المنار وذلك لان
الصالحات منارة والمشرقة بضم الراء موضع القعود في الشمس قال الجوهري وفيها اربع لغات وشرق بريقه من باب تعب اذا غص به

والشرق الغصة ومنه الشرق شهادة وهو الذي يشرق بالماء ومنه الحديث انا ضامن لمن يريد السفر معتما تحت حنكه ثلاثا لا يصيبه الشرق والغرق والحرق وفي حديث بعض الصحابة بالسين المهملة وهي السرقة واشرق الوجه اضاء وتلألأ حسنا

شفق قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هي بالتحريك بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع اشفاق كاسباب وعن الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وفي النهاية الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وفي الحديث الشفق الحمرة قوله هم مشفقون اي خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا واشفقت مما كان مني اي خفت وحذرت واشفقت على الصغير حنوت عليه وعطفت والاسم الشفقة وشفقت من باب ضرب لغة فانا مشفق وشفيق وعن ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى قال الجوهري وانكره اهل اللغة

شقق قوله تعالى اذا السماء انشقت الانشقاق افتراق امتداد عن التئام فكل انشقاق افتراق وليس كل افتراق انشقاقا والمعنى اذا السماء تصدعت وانفرجت وانشقاقها من علامات القيامة قوله يوم تشقق السماء بالغمام قيل وعليها الغمام فالباء للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للسببية [illegible] عن والاصل تتشقق قوله شاقوا الله اي حاربوه وخالفوا دينه وطاعته ويقال شاقوا الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين ومثله قوله تعالى ومن يشاقق الرسول الآية قوله وما اريد ان اشق عليك اي احملك من الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر انشقاق القمر دليل على اقتراب الساعة وهو من اشراطها ومن معجزات نبينا صلى الله عليه وآله الباهرة قال الشيخ ابو علي رحمه الله رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة قال حذيفة ان الساعة قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين ورسول الله صلى الله عليه وآله ينادي يا فلان يا فلان اشهدوا وفي حديث يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله ما من نبي الا وله آية فما آيتك في ليلتك هذه فقال ما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فأمر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع راسه فامر القمر ان ينقطع قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي صلى الله عليه وآله شكرا لله وسجد شيعتنا ثم رفع النبي صلى الله عليه وآله راسه ورفعوا ايديهم فقالوا يعود كما كان فعاد كما كان فقالوا ينشق راسه فامره فانشق فسجد النبي صلى الله عليه وآله وسجد شيعتنا فقالوا يا رسول الله حين يقدم اسفارنا من الشام واليمن نسألهم ما رأوا في هذه الليلة فان يكونوا رأوا مثل ما رأينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه سحر سحرتنا به فانزل الله اقتربت الساعة وانشق القمر الى آخر السورة والشقة بالضم والكسر البعد والناحية يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه قوله بعدت عليهم الشقة والشقاق العداوة والخلاف قال تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق بالكسر المشقة قال تعالى الا بشق الانفس وفي الحديث واعوذ بك من الشقاق والنفاق والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته والشق العصا بينك وبينه شقاقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء وبالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر [illegible] لي وشقوا الي شقاقا فقيل لكم رسول الله [illegible] وفي الحديث لا باس ان يبيع الرجل الحلوق من شقاق [illegible] في النسخ ولعله مصحف والاصل من شقاق [illegible] والشق واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شقوق قال الجوهري ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وشق الامر علينا من باب قتل اذا صعب وثقل فهو شاق ولولا ان اشق على امتي لاخرت العتمة الى نصف الليل اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة وشق ناب البعير طلع وشق فلان العصا فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما فرغت من شقة علقتها على الكعبة وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله نور كانه شقة قمر اي قطعة قمر والشقشقة التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي قاله الهروي ومنه حديث علي عليه السلام في خطبته الشقشقية تلك شقشقة هدرت ثم قرت وقد نسبها بعضهم الى الاستعارة قال بعض الشارحين وقد انكرها جماعة من

اهل السنة



اهل السنة انها من الشكاية وانه لم يصدر منه شكاية ومنهم من نسبها الى السيد الرضي والحق ان ذلك افراط من القول لان المنافسة التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة وتخلف علي عليه السلام وجمع بني هاشم عن البيعة امر ظاهر لا يخفى الا على جاهل او معاند والشقيقة نوع من الصداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه والشقيقة الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل تنبت العشب والجمع شقائق وشقائق النعمان معروفة قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان بن المنذر لانه حماها وكثر فيها ذلك والشقيق كامير اخوك كانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء كشحيح واشحاء ومعنى الاشتقاق ان ينتظم الصيغتين فصاعدا معنى واحد كانتظام [illegible] وذلك ان الاوهام تحير في معرفة المعبود وتدهش العقول وفي الخبر النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الخلق والطباع كانهن شققن منهم وفلان شق نفسي وشقيق نفسي اي كانه شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وفي الحديث لا يدعو فتنة يبصرها الحاذق الذي يشق الشعر شعرتين اي الشديد الفهم



شقرق في الحديث سئل عن اكل الشقراق فقال كره لمكان الحيات الشقراق طائر يسمى الاخيل دون الحمام اخضر اللون اسود المنقار باطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة قال الجوهري والعرب تتشاءم به وفيه لغات احدها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل والثالثة الكسر مع سكون القاف

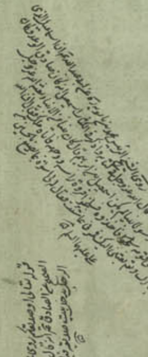


شنق الشنق بالتحريك في الصدقة ما بين الفريضتين وهو ما لا يتعلق به زكاة كالزائد من الابل على الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة والجمع اشناق مثل سبب واسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعضهم يجعل الشنق للابل والوقص للبقر والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة شناقا اذا شده بها بالشناق وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت راسه بزمامه والشنق بعير [illegible] لغة في شنقه

شوق الشوق نزاع النفس الى الشيء مصدر شاقني الشيء يشوقني من باب قال والاشتياق مثله والشوق الى الشيء كذلك وشوقني وتشوقت اذا هيج شوقك

شهق قوله تعالى سمعوا لها شهيقا شهيق الحمار آخر صوته والزفير اوله حسيسها المقطع شهيق الحمار الذي هو كذلك وشهق الرجل من باب نفع وضرب ردد نفسه مع سماع صوته من حلقه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة مات ومنه شهق ثلاث شهقات وشهق يشهق شهوقا بفتحتين ارتفع والشاهق الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه

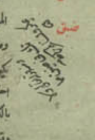
باب ما اوله الصاد



صدق قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بالتشديد والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرئ ابليس بالنصب وظنه بالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره قد سبق قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن اي مهورهن واحدها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها وبها جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة كغرفة والجمع صدقات كغرفات قال في المصباح وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى قوله صديقا نبيا الصديق بالكسر والتشديد كثير الصدق قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين قال الشيخ ابو علي رحمه الله الصديق المداوم على التصديق بما يوجب الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق يقال لملازم السكر سكير ولملازم الشرب شريب قوله وامه صديقة كسائر النساء اللواتي يلازمن الصدق او يصدقن الانبياء وكلما نسب الى الاصلاح والخير اضيف الى الصدق كقوله تعالى مقعد صدق وكقولهم دار صدق وفرس صدق قوله وكونوا مع الصادقين اي الذين صدقوا في دين الله نية وقولا وعملا وعن الباقر عليه السلام كونوا مع آل محمد صلى الله عليه وآله وعن الرضا عليه السلام انه قال الصادقون الائمة عليهم السلام قوله واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد يعني اذا وعد شيئا وفى به وخصه به وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا له واكراما او لانه المشهور من خصاله قال الشيخ ابو علي رحمه الله وناهيك انه وعد من نفسه الصبر على الذبح حيث قال ستجدني ان شاء الله من الصابرين فوفى وعن الرضا عليه السلام انه واعد رجلا ان ينتظره بمكان [illegible] الرجل فانتظره سنة قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين فسر بوجهين احدهما الصيت الحسن والذكر الجميل بين من يأتي بعده من الامم الثاني اجعل من ذريتي صادقا يجدد معالم ديني ويدعو الناس الى مثل ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا محمد صلى الله عليه وآله وفي الحديث فاطمة صديقة لم يكن يغسلها الا صديق الصديق فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل واراد بالصديق هنا عليا عليه السلام وغير ذلك [illegible] القلب يحوا الطاعة غير ملحوظ فيها شيء سوى وجه الله سبحانه وتعالى والصدق خلاف الكذب وهو مطابقة الخبر لما في نفس الامر اي لما في اللوح المحفوظ كان يقول زيد في الدار ويكون فيها وتصدق في الحديث فهو صادق وصدوق والصادق اذا اطلق في الحديث يراد به جعفر



ابن محمد عليهما السلم وربما اطلق عليه الشيخ والعالم ايضا وقد يراد بالصادق علي بن محمد عليهما السلم كما يفهم من مكاتبة القصباني
والمصادقة المخالة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء قال الجوهري وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق وفلان
صديقي اي اخص اصدقائي وصدقته بالقول وصدقته الشيء نسبته الى الصدق وصدقته قلت له صدقت والصديق من اذا غاب عنك
حفظ غيبتك وصدق ودّه لك والصديق من لا يسلمك عند النكبات وصداق المراة بالكسر افصح من الفتح والصدقة ما اعطى الغير تبرعا
بقصد القربة غير هدية فيدخل فيها الزكوة والمنذورات والكفارة وامثالها وعرفها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها من غير نصاب القربة
وتصدقت بكذا اعطيته وفي حديث الزكوة لا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق المصدق بكسر الدال هو عامل الزكوة الذي
يستوفيها من اهلها وعن ابي عبيد الا ما شاء المصدق بفتح الدال والتشديد فيهما وهو الذي يعطي صدقته فيما يشبه خالف عامة الرواة
فقالوا بالكسر والتشديد والمصدق بتشديد الصاد والدال من يعطي الصدقة واصله المتصدق قلبت التاء صادا فادغمت في الصاد وبها
جاء التنزيل وصندوق كعصفور والجمع صناديق كعصافير قال في المصباح وفتح الصاد في الواحد عامي صعق قوله تعالى فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله صعق من باب تعب بمعنى مات والذين استثناهم الله من الصعق قيل هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون قوله فاخذتهم
الصاعقة قيل هي نار وقعت من السماء فاحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء والصاعقة كل عذاب مهلك قال الزمخشري الصاعقة
الصعقة رعد ينقض معها شقة من نار قالوا تنقدح من السحاب اذا اصطكت اجرامه وهي نار لطيفة حديدة لا تمر بشيء الا اتت عليه الا انها
مع حدتها سريعة الخمود ويحكى انها سقطت على نخلة فاحرقت نحو النصف ثم طفئت قوله يصعقون اي يموتون وجمع الصاعقة صواعق
ومنه قوله يرسل الصواعق قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه من هول ما رأى يقال صعق الرجل صعقة اي غشي عليه من الفزع بصوت
يسمعه وفي حديث التوحيد لا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء اي تفزع صفق في الحديث اذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء
اي يضرب وجهه من الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد اي التصويت وفي الدعاء اعوذ بك من صفقة خاسرة
اي بيعة خاسرة يقال صفقت له بالبيعة صفقا اي ضربت بيدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه
ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يدك وعن الازهري تكون الصفقة للبائع والمشتري وفي الحديث من
نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم اي بيعته واهل صفقتك اي اهل عهدك وميثاقك وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاستحطاط
بعد الصفقة اي بعد عقد البيع والنهي للتنزيه وذلك لاشتماله على الخديعة وفيه نهى عن الصفق والصفر كما ان المعنى قوله وما كان صلوتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وآله والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون المراد بالصفق والصفر على
وجه اللعب والعسل المصفق اي المصفى ومنه حديث اهل الجنة ويطاف على ابنائها في افنية قصورها بالاباريق المصفقة والصفاق
ككتاب الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر او ما بين الجلد والمصران او جلد البطن كله ومنه الحديث فضربه في الخاصرة فخرق
الصفاق والسفاق بالسين لغة وصفقت الباب صفقا اذا اغلقته او فتحته فهو من الاضداد وصفق الثوب بالضم صفاقة فهو صفيق
خلاف سخيف صلق الصلق هو الصوت الشديد ومنه الصهصلق وصلق بنابه كضرب لغة ومنه بنو المصطلق بضم الميم واسكان
المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة وغزوة بني المصطلق مشهورة باب ما اوله الضاد ضيق قوله تعالى
وضائق به صدرك هو من قولهم ضاق صدره ضيقا فهو ضيق وضيّق بالتخفيف مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين وجاز ان
يكون مصدرا كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا والضيق ايضا بالفتح جمع الضيقة وهي الفقر وسوء الحال وفي الحديث ضقت مما



اخبرتك به اي حرجت من ذلك لم يسعك ما اخبرتك به وضاق عنك الشيء اذا لم يسعك وضاق ضيقا من باب سار والاسم الضيق
بالكسر وهو خلاف السعة وضاق الرجل بخل واضاق ذهب ماله وضاق بالامر ذرعا شق عليه والاصل ضاق ذرعه اي طاقته
وقوته فاسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز ومنه ضاق المال عن الدين وما اشبه ذلك كما هو موجود من هذا الامر لا يتسع حتى يساويه
باب ما اوله الطاء طبق قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال يوم القيمة والطبق الحال وقيل من احياء ولا بد
وبعث حتى تصيروا الى الله تعالى قوله سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض وفي الحديث السماء مطبقة عليها اي تعمهما جميع نواحيها لا
بحيث لا يعلم مطلعها من مغربها العلماء في جهة القبلة لتوجيه اليها وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا طبقا اي مغطيا للارض مالئا لها
كلها من قولهم غيم طبق اي عام واسع او من طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب بمطره جميع الارض ومطر طبق اي عام وغيث طبق اسقنا مطبقة



مغدقة موثقة المطبقة التي بعضها على بعض والمغدقة الكثيرة الغزيرة والمونقة اما من الانق وهو الفرح والسرور اي مفرحة اي
معجبة من انق فلان في الروضة اذا وقع في معجبات انها وشامة طبق مطوعها مغدودق والطبق محركة من امتعة البيت جمعه اطباق وطباق
كاسباب وجبال والطبق ايضا غطاء كل شيء واطبقت عليه الحمى اي دامت ومثله اطبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اي معظم منه
اناء وطبق من الناس اي جماعة وطبقات الناس في مراتبهم وطباق الارض ما علاها والتطبيق في الصلوة جعل اليدين بين الفخذين في
الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين جعلتهما على حد واحد والزقتهما وفيه كتب علي عليه السلم الى عمرو بن العاص
كما وافق شن طبقة قيل هو مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة
من عبد القيس وطبقة حي من اياد واتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وبنت طبق سلحفاة وقوله عليه السلم
لا تجوز الصلوة في الطابقية يريد بها العمامة التي لا حنك لها وفي الحديث الطابقية عمة ابليس طرق قوله تعالى سبع طرائق اي سبع
سموات واحدتها طريقة قوله والسماء والطارق الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا والطارق النجم الذي يقال له
كوكب الصبح وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وطريقتكم المثلى هي تأنيث الامثل قوله فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الطريق السبيل يذكر
في لغة الحجاز والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير اطرقة وسيلة في معنى قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وفي حديث الزكوة فيها حق طروقة الفحل هي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة الفحل وكل امراة طروقة
زوجها وكنا كل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث كثرة الطروقة من سنن المرسلين يريد كثرة الجماع وغشيان الرجل اهله مرارا واحدة وما احل
له ومثله كثرة الطروقة من اخلاق الانبياء وفي الدعاء اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ومثله اعوذ بك من طوارق
الآفات وهي التي تاتي على غفلة بالليل وفي الخبر نهى المسافر ان يأتي اهله طروقا اي ليلا ويقال لكل آت بالليل طارق واصل الطروق
على ما قيل الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لاحتياجه الى دق الباب وطريقة الرجل مذهبه وانا فلان طروقا اذا جاء بليل وطرق
الباب طرقا من باب قتل ضربه وطرقت الحديدة مددتها وطرقتها بالتشديد مبالغة والطرق الدق والضرب ومنه اللهم صل على
محمد وآله كلما طرقت بالقاف والطراق ككتاب البيضة التي توضع على الراس عالرفق ومنه استعار رسول الله من صفوان بن امية
سبعين درعا باطراقها والمطرقة بالكسر ما يضرب به الحديد واطرق الرجل اذا سكت ولم يتكلم واطرق راسه اي امالها واسكن واطرق
الرجل اي ارخى عينيه ينظر الى الارض واطرق اقبل على نظارة الاثنين اسم بلد طسق في الحديث ذكر الطسق والطسوق الطسق كفلس
الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها فارسي معرب قاله الجوهري ومنه قوله عليه السلم وحديث الشيعة هم فيها اي في الارض محللون حتى
يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم طفق قوله تعالى فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي جعلا يلصقان عليهما من ورق
الجنة وهو ورق التين من قولهم طفق يفعل كذا يطفق طفقا اي جعل يفعل كذا وبعضهم يقول طفق بالكسر طفوقا طقطق الطقطقة
اصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة قاله الجوهري طلق قوله تعالى الطلاق مرتان الآية قال الشيخ ابو علي رحمه الله الطلاق بمعنى التطليق
كالسلام بمعنى التسليم اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية
ولكن التكرار كقوله تعالى فارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى الطلق بضم الطاء
واللام اذا لم يكن في احد قوائمه تحجيل والطلق كعمل الحلال يقال هو لك طلق ويقال الطلق المطلق الذي يتمكن صاحبه فيه من جميع
التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح واعطيته من طلق ماله اي من حله او من مطلقه وفي الحديث كل شيء لك
مطلق حتى يرد فيه نهي قال الصدوق رحمه الله ومقتضاه اباحة كل شيء ما لم يبلغ فيه نهي وطلق الرجل امرأته تطليقا فان كثر تطليقه للنساء
قيل مطليق ومطلاق ومنه الخبر عن علي عليه السلم ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه والاسم من طلق الطلاق وهو ازالة قيد النكاح
بغير عوض بصيغة طالق وطلاق المراة يكون لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى الترك والارسال من قولهم طلقت القوم
اذا تركتهم وطلقت المراة بالفتح تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغير هاء وان جاء ابالهاء فعلى سبيل التاويل
قال ابن الانباري تقول عشرا اذا كان النعت منفردا به الانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج
الى فارق لاختصاص الانثى به واطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه فانطلق اي ذهب في سبيله وفي الدعاء واطلق لساني
بذكرك اي لا تحبسه وتمنعه عن ذكرك ولا نطلاقا في الذهاب ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله والطلقة بضم الطاء وفتح اللام والمد هم

الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اخلى سبيله قيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين فتح مكة قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معوية وابو سفيان
وعباس وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف وفي الحديث الطليق لا يورث وامرأة طلق بضمتين بلا قيد ورجل طلق الوجه
كفلس اي فرح ظاهر البشر وقد طلق بالضم طلاقة قرء بعض اي زيد اي بسام متهلل وطلقت المرأة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض
والطلق وجع الولادة ومنه سائل عن المرأة اصابها الطلق الحديث وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه اي فصيح
عذب المنطق وفي من رجل طلق اللسان ولسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق اربع لغات واستطلاق البطن مشيه
واستطلق بطنه مشى لازما والمطلق من المياه ما لا يحتاج عند ذكره الى قيد بخلاف المضاف **طوق** قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة روى عن النبي صلى الله عليه وآله ما في كذا احدكم يوم القيمة شجاع اقرع له زبيبتان ويطوق في حلقه ويقول انا الزكوة التي منعتني وفي الدعاء
نسألك الثبات على ما طوقتنا كأنه من طوق التقليد والتكليف على المجاز من قولهم طوقتك الشيء اي كلفتكه والطوق واحد الاطواق
معروف وقد طوقته فتطوق اي البسته الطوق فلبسه وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل لهما مرداة طوق والطوق الطاقة وقد اطقت
الشيء اطاقة قدرت عليه فانا مطيق والاسم الطاقة ومنه انك لا تطيق ذلك اي لا تقدر عليه وسلم واصبيانكم كما اطاقوه
معوق طوق لي اي ما وسعني وطوقت له نفسه اتبعته والطاق ما عطف من الابنية والجمع طاقات والطاقة ضرب من الثياب
لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الطاق والساج ومؤمن الطاق لقب محمد بن علي بن النعمن من اصحاب الكاظم عليه السلام وكان يلقب بالاحول ويقال له الطاقي
المخالفون يلقبونه بشيطان الطاق قال العلامة رحمه الله كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه في النقد فيخرج كما ينقد فيقال شيطان الطاق
وفي في الطاق اسم حصن بطبرستان سكنه محمد بن النعمن شيطان الطاق والعلم عند الله وكلامهم ويقال طاق نعل نعل وطاقة ريحان ومنه
ان فلانا سقف طاقة من الخشب وفيه الامامة طاق اي من غير تكرار **باب ما اوله العين عبق** في الحديث يعبق
وعبقت ريح المسك العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب من باب تعب عبقا الزق به وظهرت ريحه بثوبه او جسده فهو عبق قالوا
ولا يكون العبق الا للرائحة الطيبة الذكية **عتق** قوله تعالى والبيت العتيق يعني الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل لانه اعتق من الغرق
او لان الله اعتقه من الجبابرة والعتيق من البيوت وفي الحديث ان الله اعتق القدم الارض من البيوت وفي الحديث ان انصار الله المهجرة والعتيق من النسمة قلت فما العتيق قال الفحل والعتاق ككتاب
من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب ومنه قولهم ان ابن جار على عتيقه يعني الفرس النجيبة والعاتق ما بين المنكب والعنق ومنه قوله يحمل به
من العاتق وفي الحديث كان النظر والملائكة يقدر على عاتق البدو في بعض النسخ على عنقه وجمع العاتق وهو محتمل والعواتق من النساء جمع
عاتق وهي الشابة اول ما تدرك وقيل التي لم تبن من والدها ولم تزوج وقد ادركت وشبت والعتيق الحلو ومنه عتاق الخيل
والبيت العتيق هو في الشيء حلول من الادعياء المملوك او بعض من الرق وعتق العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوائل
والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق ويتعدى بنفسه فيقال عتقه وفي المصباح قال في البارع لا يقال عتق
العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول ولا اعتق هو مبني للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعد ولا يجوز عبد معتوق وجاء على عتيق فعيل بمعنى
مفعول وجمعه عتقاء كريم وكرماء وربما جاء على عتاق ككرام وامة عتيق بغير هاء وربما قيل عتيقة وجمعها عتائق وفلان مولى عتاقة
من يعتقه مولى عتيق ومولى عتقه وموالي عتقاء ونساء عتائق قال الجوهري وذلك اذا اعتقن وفي الحديث رجل مات وليس له مولى
عتاقة من بيت المال شركاءه اراد جعل عتاقة المعتق بالكسر المعتق بالفتح وامرأة حلفت بالعتاق اي ان تعتق امتها وغيره كل يمين فيها كفارة
الا ما كان من عتاق وطلاق كان يقول على العتاق والطلاق ويحلف فانه لغو لا كفارة فيه وعتق الشيء بالضم عتاقة اي قدم وصار عتيقا
قال الجوهري وكذلك عتق بعتق كدخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق والعتيق الكريم من كل شيء ويقال قطرة عتيقة بالهاء وقطرة
حديد بغير هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والحديد بمعنى المفعول ليفرق بين ما له الفعل وما الفعل واقع عليه **عذق** في الحديث عذق
يطلق العذق كفلس النخلة يحملها الانسان واما العذق بالكسر فالكباسة وهو عنقود التمر والجمع اعذاق كاحمال ومنه ما قام لي عذق بترب
والعذق المذلل الذي وضع على جريدة النخل **عرق** في الحديث ان ماء الرجل يجري في المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من
الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب من اطناب المفاصل منه يعرف وفي حديث احياء الاموات ليس لعرق ظالم حق وفي
على ما قيل هو ان يجيء الرجل الى الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين

وهو على حذف مضاف اي الذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق
وان روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث سئل عن الكرم متى
يحل بيعه قال اذا عقد وصار عروقا اي عقودا والعقود الحصرم بالنبطية والعروق اسم الحصرم بالنبطية وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق
عرق عابر بالعين والراء المهملتين والغين والقاف وهو في اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد به دم عرق بالاضافة الى عابر لا دم حيض ملا اي دم
بعجره عابر وفي بعض النسخ انما هو عرق بالعين المهملة والزاي المعجمة والفاء اي انما هو لعب وعن السيوطي في مختصر النهاية قيل لكل
لعب عزف ومعناه انه عرق عابر من الشيطان عبر على هذا العرق فلعب به فيفجره وفي بعض النسخ انما هو عرق عانذ او ركضة شيطان
وفتعرته والعرق بالفتح فالسكون العظم الذي اخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم وقد جاء في الحديث ثريد وعراق ومنه حديث فاطمة
عليها السلم فاخرجت صحيفة فيها ثريد وعراق تفور والعرق ايضا مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا اذا اكلت ما عليه
من اللحم وفي حديث ابي عبد الله انا ابن عراق الثرى اي اصول الارض واراد كانهم من الائمة والانبياء عليهم السلام كابرهيم واسمعيل عليهما السلام
ومعناه انا ابن خير اصول الارض والعروق عروق الشجرة الواحد بالكسر وذات عرق الموضع الذي وقت لاهل العراق سمي بذلك
لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول تهامة واخر العقيق وهو عن مكة نحو اعن
مرحلتين والعراق ككتاب بلاد تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وهي واقعة على شاطئ دجلة
والفرات وقيل انه فارسي معرب ايران وما العراقان الكوفة والبصرة ومنه خراج العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقي والاثنان
عراقيان واعرق الرجل صار الى العراق وعرق المديني نوع من المرض يعرفه الاطباء والعرق بالتحريك الذي يترشح من البدن وقيل
ولم يسمع له جمع وعرق عرقا من باب تعب فهو عرقان ومنه الحمى شرب الماء من قيام بالنهار رجاف للعرق ورجل عرقة كهمزة اذا كان كثير
العرق وفيه فلقد النبي صلى الله عليه واله عرقا او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال الاصمعي يقال هذا العرق بفتحتين السفيفة المنسوجة
من الخوص قبل ان يجعل منها زنبيل وسمي الزنبيل عرقا لذلك **عسق** يقال عسق به بالكسر اي ولع به ويقال لزمه ولزق به قاله الجوهري
عشق في الحديث ذكر العشق وهو تجاوز الحد في المحبة يقال عشق عشقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر ويقال عشقه عشقا مثل
علمه علما وعن الغزالي معنى كون الشيء محبوبا هو ميل النفس اليه فان قوي الميل سمي عشقا وعن جالينوس الحكيم العشق من فعل النفس وهي
كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في اخره ولا يكون احد عاشقا حتى
اذا فارق معشوقه لم يخل من تخيله وفكره وذكره فيمتنع من الطعام والشراب باشتغال قلبه وكبده ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل و
الذكر والفكر للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فان الهى العاشق خلت هذه
المساكن ورجع الى الاعتدال ويقال رجل عاشق وامرأة عاشق ايضا **عقق** في الحديث ادنى العقوق اف يقال عق الولد اباه يعقه
عقوقا من باب قعد اذا اذاه وعصاه وترك الاحسان اليه وهو البر به واصله من العق الشق والقطع وعق الرجل عن ولده من باب
قتل والاسم العقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم اسبوعه وهي في الاصل صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم
التي تولد عليه ومنه سمي ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل بل لانه يحلق عنها شعره والعق الشق وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل
في معناه ان اباه يحرم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض هذا التاويل وشدد النكير في ذلك ثم قال والمعنى انه كالشيء المرهون الذي
لم يتم الانتفاع والاستمتاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعمة ما سنه رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو ان يعق عن المولود شكرا له وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذي سبق ملتقى من صحابي اطلع على ذلك انتهى وهو جيد
اذا لم يكن في الحديث يوم القيمة ولم يعق فيه تام وفي الحديث احرم من العقيق وهو واد من اودية المدينة يدعى بريد فريب من ذات
عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل مسيل شقه السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء ان الموضع الذي يحرم منه الشيعة في زماننا
ويزعمون انه العقيق ليس بالعقيق وانما هو محاذ له وفيه كانوا يتختمون بالعقيق وهو حجر معروف يتخذ منه الفصوص وفيه يا علي تختم
بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار
والعقعق طائر معروف نحو الحمامة ولونه ابيض واسود طويل الذنب ويقال القعقع ايضا والعرب تتشاءم **علق** قوله تعالى اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين الخلق من العلق والتعليم بالقلم هو ان الحق ادنى مراتب الانسان كونه علقة

واعلاها كونه عالما والله سبحانه وتعالى امتن على الانسان بنقله من احسن المراتب الى اعلاها وهي العلم قال الزمخشري فان قلت لم قال
من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله ان الانسان لفي خسر قوله انا خلقنا الانسان من نطفة ثم
من علقة الآية العلقة هي النطفة الجامدة من الدم بعد ان كانت منيا وبعد اربعين يوما تصير مضغة وجمعها علق والعلق الدم الغليظ
قوله فتذروها كالمعلقة المعلقة المراة ليست بذات بعل ولا مطلقة وفي الحديث انما الاوصياء اعلاق من الانبياء اي قطع منهم والاعلاق
جمع علقة وهي القطعة وعلقت المراة من باب تعب حبلت والعلق بالتحريك شيء اسود مثل الدود يكون في الماء الواحدة علقة مثل
قصب وقصبة وفي حيوة الحيوان هي دود اسود واحمر يكون في الماء يعلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية
لامتصاصها الدم [illegible] الغالب على الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب وتعلق اذا انشب وعلائق الشيء
كانه من هذا المعنى وعلق به علقا اي تعلق به وعلق الظبي في الحبالة تعلق والعلق بالكسر فالسكون النفيس من كل شيء والعلقة هي المعلاق
العين القليل والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما واعلقت القوس جعلت لها علاقة و
بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره واعلق اظفاره في الشيء اي انشبها وعلقه وتعلق به بمعنى ومنه الرحم يوم القيمة متعلقة بالعرش وعلقى
عمق نبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره للالحاق وينون الواحدة علقاة **عمق**
العمق بفتحتين وضمتين قعر البئر والفج والوادي والحرض يقال عمقت البئر عمقا من باب قرب وعماقة بالفتح بعد قعرها فهي عميقة وتعدى
بالالف والتضعيف فيقال اعمقتها وعمقتها وتعميق البئر واعماقها جعلها عميقة وعمق النظر في الامور تعميقا بالغ فيها ومنه المتعمق في الامر
عملق المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غاياته والعمق بفتحتين وضمتين ما بعد من اطراف المفاوز **عملق** في الحديث سميت السهلة بسهلة لان بها بيت ابرهيم الذي كان يخرج
منه الى العمالقة وفيه بيت ادريس كان يخيط فيه العماليق والعمالقة قوم من ولد عمليق كقنديل ابن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم امم تفرقوا
في البلاد وفي [illegible] العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وفي الحديث كان حول مكة يوم قدم ابرهيم واسمعيل وهاجر
عنق ناس من العمالقة وفي دعاء السمات دعا يوشع به على العمالقة حين حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل خاوية **عنق** قوله فظلت
اعناقهم لها خاضعين اي رؤساؤهم وقيل اعناقهم جماعاتهم كما يقال جاءني عنق من الناس اي جماعة ولا عناق الرقاب وجعل الخضوع
عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب وفي الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اي اكثر اعمالا ويقال له عنق من الخير اي قطعة
وقيل يكونون في الامور رؤساء سادة وهم يصفون السادة بطول الاعناق او اكثرهم رجاء لان من يرجو شيئا طال عنقه وروي بكسر
همزة اعناق اي اسراعا الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير وسير ابل الصدقة ولا تسير عنق
وقد مر الكلام فيه مستوفى في روح وفي حديث الذي يخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اي طائفة وجماعة والعنق ما ارتفع مذكر
ويؤنث فيقال هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق و [illegible] العناق بالفتح الانثى من ولد
المعز قبل استكمالها الحول ومنه عناق مكية والعناق ايضا الداهية والجمع اعنق وعنوق وعناق بنت آدم وهي اول بغي بغى على وجه
الارض وفي الحديث كان مجلسها جريبا من الارض وجريب كان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها
اسدا وذئبا ونسرا فقتلوها وهي اول قتيل قتله الله وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير قاله في حيوة
الحيوان وعانقت المراة واعتنقتها وهو الضم والالتزام والمعانقة مفاعلة من ذلك وهو ان يضع كل من الشخصين عنقه على عنق صاحبه و
اليه ومنه الحديث من عانق حاجا فكانما [illegible] وفي حديث [illegible] خرجوا الى شبه المعانيق فسلموا المعانيق جمع المعناق وهو الفرس الجيد العنق
وفي الخبر فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق وكذا معانيق من اعنق اذا اسرع والاعنق الطويل العنق يقال رجل اعنق
وامراة عنقاء ومنه كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لا يراه احد ويقال [illegible]
وفي حيوة الحيوان العنقاء طائر غريب يبيض بيضا كالجبال قيل سميت به لان في عنقها بياضا كالطوق وقيل هو طائر يكون عند المغرب
عنفق لعل قولهم عنقاء مغرب يشير الى هذا **عنفق** في الحديث انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل
عوق هي الشعر الذي بينها وبين الذقن **عوق** قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون هم المثبطون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهم المنافقون
يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة راس وفي الحديث رجل تزوج بامراة عاتق اي جارية اول ما
لا يفضها زوجها كانه من عاقه يعوقه عوقا من باب قال منعه وعوائق الدهر شواغله من احداثه والتعوق التثبط والتعويق التثبيط

غبق العيوق نجم احمر مضيء في طرف المجرة الايمن [illegible] **باب ما اوله الغين غبق** الغبوق
غدق الشرب بالعشي ويقابله الصبوح ومنه ما لم يصطبحوا او يغتبقوا **غدق** قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق والمعنى لو استقام الجن والانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم
ولوسعنا [illegible] رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش وسعة الرزق وغدقت العين من باب تعب كثر ماؤها وعين غدقة كثيرة الماء واغدق
المطر كثر قطره وقوله غيث مغدق الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به ومنه في حديث الاستسقاء
غرق مغدقة موفقة وشاب غيداق اي ناعم والغيداق الرجل الكريم **غرق** في الحديث اعوذ بك من الغرق هو بالتحريك غرق الماء يقال
غرق في الماء غرقا من باب تعب فهو غرق وجاء غارق ايضا وفي المصباح حكي في البارع عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت
فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى ويعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدمع دمعتا كانها غرقتا
بالدموع وهو افعوعلت من الغرق وفي الحديث سالته عن حد الطين الذي لا يسجد عليه قال اذا غرقت فيه الجبهة واغرق النازع في القوس استوفى
مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث [illegible] النزع اي بالغت في الامر وانتهيت فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ
في كل شيء قاله في النهاية والغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض والبياض الذي يؤكل ومنه حديث سفيان الثوري حين دخل
على عبد الله [illegible] فراى عليه ثيابا [illegible] قال الفراء [illegible] والغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق و
وقولهم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى المراد بها الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي
غسق لبياضه وقيل الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع **غسق**
قوله تعالى الى غسق الليل هو بالتحريك اول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اذا اظلم وغسق الليل ظلامه وقيل غسقه شدة ظلمته وذلك انما يكون في
النصف منه [illegible] ومنه قوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الهاجم وقد يقال الغاسق القمر اذا كسف واسود
اذا وقب اي دخل في الكسوف وقد تقدم تمام البحث في وقب قوله حميما وغساقا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من صديد اهل النار
غلق اي يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دموعها ويقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده ويقال الغساق هو البارد المنتن **غلق** في الحديث
لا تكن ضجرا ولا غلقا الغلق بالتحريك ضيق الصدر ورجل غلق سيئ الخلق وفيه ان الله اكرم من ان يستغلق عبده لعله من الغلق وهو ضيق الصدر
وفي بعض النسخ يستغلق عبده كانه من الغلق بمعنى الحركة والاضطراب وفي بعضها يستعلق بالعين المهملة كانه من العلق بمعنى الخصومة والمحنة
وفي الخبر لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان
فتق **باب ما اوله الفاء فتق** في الحديث من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق
الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين واصل الفتق الشق والفتح [illegible]
في [illegible] وهو ان يفتق موضع بين [illegible] وفتقت الشيء فتقا شققته والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب
وفتقت الثوب من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق وتفتق بالتشديد مبالغة وتكثير [illegible]
فرق الفاتق الراتق يعني فاتق [illegible] وراتق الخلل الذي وقع في الدين والكلام استعارة **فرق** قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم
اي يفرق في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر وطاعة ومعصية ومولود واجل ورزق فما قدر في تلك الليلة
وقضي فهو المحتوم قوله وقرآنا فرقناه اي بيناه فمن خفف من فرق يفرق ومن شدد قال لانه نزل في ايام قوله ولقد آتينا موسى
وهرون الفرقان الفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان [illegible] وفي الحديث الفرقان المحكم الواجب
العمل والقرآن جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا اي [illegible] تفرقون بين الحق والباطل قوله واذ فرقنا بكم البحر
اي فلقناه بكم ويوم الفرقان يوم بدر [illegible] والفرق كعبد الفلق من كل شيء قال تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم قوله فرقة
منهم اي طائفة منهم [illegible] قوله فالفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق بين الحلال والحرام قوله مثل الفريقين
كالاعمى والاصم [illegible] المؤمنين والكفار قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اي احكم لنا بما نستحق واحكم لهم بما يستحقون قوله هذا
فراق بيني وبينك يجوز ان تكون اضافة المصدر الى الظرف على الاتساع ويجوز ان تقرا فراق بالتنوين والظرف نصب قوله ولكنهم قوم
يفرقون اي يخافون منكم ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين وفي حديث الحائض يكفيها من الماء فرق هو بالتحريك مكيال يسع ستة عشر

رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلثة اصوع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فمائة
وعشرون رطلا كذا نقل عن شراح الحديث والفرق بالتحريك ايضا الخوف والفزع ومنه الدعاء اعوذ بك من الفرق [illegible]
وفرق فرقا من باب تعب خاف ويتعدى بالهمزة فيقال افرقته وفرقت بين الشيئين من باب قتل فصلت ابعاضه
وفي لغة من باب ضرب وفرقت بين الحق والباطل فصلت قال في المصباح وهذه لغة العالية وبها قرا السبعة فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين وفي لغة من باب ضرب وبها قرا بعض التابعين وفي حديث الزكاة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل فيه اما الجمع بين
المتفرق فهو ان يكون ثلثة نفر مثلا لكل واحد منهم اربعون شاة وقد وجب على كل واحد شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون
عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فهو ان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلث
شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على واحد منهما الا شاة واحدة والمفرق [illegible] وفي الحديث
البيعان بالخيار ما لم يفترقا بالابدان والاصل ما لم يتفرقا ابدانهما والمفرق وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر وفي الحديث وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وفرته لم يبلغ الفرق اي التسريح وفيه من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من النار يوم القيامة وفرق شعر الراس من مقدم
الراس الى القفا وفي الحديث محمد صلى الله عليه وآله فرق بين الناس حال كونه مشددا من التفريق فالمعنى انه ميز بينهم فتبين المطيع من العاصي وان
كانت ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو في الاصل مصدر وصف به كالعدل وفي حديث علي عليه السلام انا الفاروق الاعظم الفاروق اسم سمي علي عليه السلام
وربما [illegible] ولعل المراد به الذي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق كسدر
وسدرة والفرقة بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا [illegible] والفرق القطيع من الغنم العظيم و
افريقية اسم بلاد معروفة **فرزدق** الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين قال الجوهري واصله بالفارسية برازده وبه سمي الفرزدق
واسمه همام ويكنى ابا فراس **فسق** في الحديث قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الفسوق الكذب كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام و
فسق فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق يفسق بالكسر لغة فهو فاسق قال بعضهم انه لم يسمع فاسق في كلام الجاهلية ويقال
اصل الفسق خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج وقوله [illegible] عن امرنا عاصين لنا كل
فسوق اي كل خروج عن حدود الشرع بالسيئات وارتكاب المحرمات قوله ذلكم فسق يعني حراما وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل
والحرم الغراب والحداة والكلب والحية والفارة قيل المراد بالفسق هنا المعنى المجازي من حيث حصول الخبث والاذى منها والافعال المنافية
للطباع البشرية فاطلق عليها اسم الفسق والفويسقة اسم الفارة والتصغير للتحقير وسماها النبي صلى الله عليه وآله فويسقة لانها توهي السقاء وتضرم البيت على
اهله وفي الدعاء اعوذ بك من شر فسقة الجن والانس الفسقة بالتحريك جمع فاسق والفسيق بالتشديد الدائم الفسق **فستق** الفستق معرب بضم التاء و
الفتح للتخفيف مثل معروف **فلق** قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق الفلق بالتحريك قيل هو ضوء الصبح وانارته والمعنى قيل يا محمد اعتصم وتعوذ
واعتصم برب الفلق الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متى شاء على ما يرى من الصلاح فيه وقيل هو الخلق كله لانهم ينفلقون بالخروج من
اصلاب الآباء وارحام الامهات كما ينفلق الحب عن النبات وقيل الفلق ما ينفلق عن الشيء وهو يعم جميع الممكنات وقيل شيء من فلق ظلمة
عدمها بنور ايجاده وقيل الفلق صدع في النار فيه سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة
سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها كذا في معاني الاخبار وفي تفسير علي بن ابرهيم ان الفلق جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره
سأل الله ان ياذن له ان يتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفي ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ اهل ذلك الجب من ذلك الصندوق وهو التابوت
وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين فاما الستة من الاولين فابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود ابرهيم وفرعون موسى
والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود والذي نصر النصارى واما الستة من الآخرين فاربعة من المنافقين وصاحب الخوارج وابن
ملجم قوله فالق الاصباح اي شاقه وهو الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والاصباح والصبح واحد فهو مصدر اصبحنا اصباحا وقوله رب
الفلق والفلق [illegible] وفي حديث الجامعة [illegible] وفلقته من باب ضرب شققته والفلق بالكسر الشق
والفليق مثله وتفلق الشيء تشقق والفلوق الشقوق **فندق** الفندق كقنفذ الخان في السبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث [illegible]
[illegible] الحديث **فوق** قوله تعالى ما لها من فواق اي ليس بعدها رجوع الى الدنيا [illegible]
فواق بالضم اي ما لها من نظرة وراحة وافاقة كما بين الحلبتين [illegible]

زاد عليهما في الضعف والكبر ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين اي زائدات على اثنتين وهو فوق ظرف مكان نقيض تحت قال في
المصباح وقد استعير للاستعلاء الحكمي ومعناه الزيادة والفضل فيقال العشرة فوق التسعة اي تزيد عليها وهذا فوق ذا اي افضل ثم
مثل بالآيات التي تقدم ذكرها وافاق من سكره ومن مرضه وافاق عيسى قال تعالى فلما افاق قال وافاق من سكره كما يقال استيقظ
من نومه وفي حديث عيادة المريض العيادة للمريض قدر فواق ناقة الفواق كغراب ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة
يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب وما بين فتح يدك وقبضها على الضرع ومنه الحديث [illegible] من الدنيا الا كفواق
ناقة ختم له بالسعادة ومثله في حديث الاشتر لعلي عليه السلام وقد قال له يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني هذا القدر ومنه حديث
علي عليه السلام ان بني امية ليفوقونني تراث محمد صلى الله عليه وآله تفويقا قال بعض الشارحين استعار لفظ التفويق لاعطيتهم المال قليلا قليلا
كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد صلى الله عليه وآله الفيء الحاصل ببركته [illegible]
[illegible] ومنه الشيء الفائق الجيد الخالص في نوعه وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف والفضل
وغلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهي فائقة والفاقة الحاجة والاملاق [illegible] وافاق
الرجل افتقر وافاق المجنون رجع اليه عقله وفوق السهم موضع الوتر والجمع افواق كقفل واقفال وفوق على لفظ الواحد وفوق السهم من باب تعب
انكسر فوقه **فهق** في الخبر ان ابغضكم الي المتفيهقون المتشدقون المتفيهقون الذين يظهرون للناس [illegible]
[illegible] واصله الفهق وهو الامتلاء [illegible] وهو رفع الصوت بالكلام وقلة الاستحياء [illegible] يخاف
الناس بكلام من لسانه **باب ما اوله القاف قلق** القلق بالتحريك الانزعاج وقلق قلقا من باب تعب اضطرب
واقلقه الهم وغيره ازعجه **قوق** [illegible] صنف من السمك عجيب [illegible] يضرب بها
باب ما اوله اللام لبق اللبق واللبيق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله وقد لبق بالكسر لباقة **لحق** في الدعاء ان
عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اي لاحق والفتح ايضا صواب قاله الجوهري وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح ادركته والحقته بالالف
مثله ولحقه الثمن لزمه ومنه لحقه الاثم واللحوق اللزوم والالحاق الادراك واستلحقه اي ادعاه وتلاحقت الاشياء اي لحق بعضها بعضا
لزق كسمع لزوقا والتزق به لصق والشيء اللزق بكسر الزاي الذي يلزق بالشيء ويلصق به [illegible]
[illegible] **لصق** لصق الشيء بغيره من باب تعب لصقا ولصوقا ويعدى لزق و
يتعدى بالهمزة فيقال الصقته [illegible] واللصوق بالفتح عبارة عن الجرح ثم اطلق على الخرقة ونحوها اذا شدت على
العضو المتداوي **لعق** في الحديث الويل لمن باع معاده بلعقة لم تبق اللعقة بالفتح المرة من لعقت الشيء [illegible]
لعق الاصابع ومنه لعقة من طيب [illegible] اي يلطعونها ويلحسونها
واللعقة بالضم اسم لما يلعق والملعقة بكسر الميم [illegible] والجمع ملاعق ومن كلام له عليه السلام في امر الخلافة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تأخذه الملعقة استعارة للاقرار بالدين باللسان [illegible]
[illegible] اسم لما يلعق كالدواء و
العسل وغيره ويتعدى الى ثان بالهمزة **لمق** [illegible] لمقت الثوب من باب ضرب [illegible] قال
الجوهري [illegible] **لقلق** اللقلق اللسان واللقلاق طائر اعجمي طويل العنق ياكل
الحيات قال الجوهري [illegible] والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب وعن ابي عبيدة اللقلقة
شدة الصوت واللقلق مثل القلقل مقلوب منه [illegible] **لمق** لمقته ببصري مثل رمقته **لوق** ما ذقت لواقا
اي شيئا **لهق** اللهق بالتحريك واللهقان الابيض **ليق** يقال هذا الامر لا يليق بك ان تفعل كذا اي لا يناسب [illegible]
[illegible] **باب ما اوله الميم مأق** موق العين بهمزة ويجوز التخفيف طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها مما يلي
الاذن واللغة المشهورة موق العين وفيه لغة اخرى ماق العين على مثال قاض والجمع امواق مثل قفل واقفال وعن ابن السكيت [illegible]
[illegible] **محق** قوله يمحق الله الربا اي يذهب بركته [illegible]

اى كثير ويبيتها وفى الحديث سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل يمحق الله الربا ويربى الصدقات وقد ارى من ياكل الربا يربو ماله
واى محق امحق من درهم ربا يمحق الدين وان تاب منه ذهب ماله وافتقر وفى الدعاء طهر قلبى من كل افة تمحق دينى اى تهلكه وتغيره يقال
محقه محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل المحق ذهاب الشئ كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته وامحقه لغة فيه رديئة
قاله الجوهرى وفى حديث يكره النوم فى محاق الشهر والمحاق بالضم والكسر لغة ثلث ليال من اخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه **مذق** فى الحديث
فاهى الا كمذقة الشارب المذقة بفتح الميم على فعلة اى الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكان الضمير للدنيا ومذقت اللبن من
باب قتل مزجته وخلطته فهو مذوق ومذيق والمذيق الممزوج بالماء وفلان يمذق الود اذا شابه ولم يخلصه ومنه الماذق **مرق** المارقون
هم الذين مرقوا من دين الله واستحلوا القتال من خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وهم عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير البجلى المعروف بذى الثدية
ويعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهى من ارض العراق على اربع فراسخ من بغداد وعبر عنهم بمن مرق من الدين اى جاوزه وتعداه وفى وصف
حديث وصف الائمة عليهم السلام الراغب عنكم مارق اى خارج من الدين وجمع المارق مراق والمراق بفتح ميم وتشديد قاف ما سفل من البطن فما
تحته من المواضع التى رق جلودها واحدها مرق وقيل لا واحد لها وميم زائدة ومنه حديث الغسل اذا بدا بجنبيه يغسلها ثم على مراقه
مثلما الرؤس انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولى هو ذلك بنفسه والمرق بالتحريك ماء اللحم اذا طبخ **مزق** قوله تعالى مزقناهم كل ممزق اى فرقناهم
فى كل وجه من البلاد والممزق مصدر كالتمزيق ومزق ملكا ذهب به ومزقت الثوب من باب ضرب شققته ومزقته بالتشديد مبالغة
مشق فى حديث ثوب الحائض اصبغيه بمشق المشق بالكسر المغرة وهو طين احمر ومنه ثوب ممشق اى مصبوغ به والمشق الكتابة ومشقت
الكتاب وغيره مشقا من باب قتل اسرعت فى فعله والمشاقة ما سقط من المشق من الشعر والكتان وغيرهما والممشوق اسم قضيب كان للنبى
ملق قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج وفى الحديث ذو حنث وملق
الملق بحركة الود واللطف وان يعطى فى اللسان ما ليس فى القلب والفعل كفرح وقد يطلق الملق والتملق على التودد والتلطف والتضرع
التى لا يطابق بها الجنان اللسان ومنه دعوتك متملقا وطمعا وخلقا وتملق اليه تملقا وتملاقا اى تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ثلثة احباب
فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل ورجل ملق يعطى بلسانه ما ليس فى قلبه **موق** فى الحديث لا تتعاهد الماق فانه من الدين
ديوما ان نكون مثلو وغير كفوا النوم موق وبعد السلام شوم الموق حمق فى غباوة يقال احمق مائق والجمع موقى كحمقى وقد ماق يموق
موقا بالضم وموقانا بالقاف والنون اسم موضع معروف **مهق** فى خبر وصفه صلى الله عليه وآله ليس بالامهق الامهق هو الكريه البياض كلون
الجص يريد انه نير البياض **باب ما اوله النون** **نبق** النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمرة السدر واحدتها
بكسر الباء ايضا اشبه شئ بها العناب قبل ان تشتد حمرته والجمع نبقات **نتق** قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم اى قلعناه من اصله
اى اقتلعناه من اصله وجعلناه كالظلة فوق رؤسهم وكل من اقتلعته فقد نتقته وفى الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اى اكثر اولادا
يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمى بالاولاد رميا والنتق الرمى والنتق الرفع وفى الحديث البيت المعمور ناتق الكعبة من فوقها اى
هو مظل عليها فى السماء وفى حديث مكة والكعبة اول ناتق الدنيا مده قال بعض الشارحين الناتق جمع نتقة فعلة بمعنى مفعول من النتق
وهو ان تقلع الشئ فترفعه من مكانه لترمى به واستعار عدة لذلك بوجوه التشبيه بهذا الموضع ان تكون الارض نشأ اللزلازل وهى امن ارض
مكة اول الارضين مدا لحجرة ويزيع فيه لان الارض ذات حجارة ومد بها المستصح للزلزلة قيل **نزق** فى الحديث المؤمن اذا جهل لم
ينزق النزق بالتحريك الخفة والطيش يقال نزق نزقا من باب تعب خف وطاش **نسق** النسق بالتحريك من الكلام ما جاء على نظام وا
بالتسكين مصدر **نشق** فى الحديث يستنشق اى يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة واستنشقت الماء
جعلته فى الانف وجذبته بالنفس لينزل ما فى الانف من القذى وما روى من ان الاستنشاق ليس من الوضوء فمعناه ليس من واجباته
وابعاضه التى لا يتم الوضوء الا بها ونشقت منه نشاطة اى شممتها منه **نطق** قوله تعالى علمنا منطق الطير روى عن كعب الاحبار
قال مر سليمان على بلبل فوق شجرة وهو يحرك راسه وذنبه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول
اكلت نصف ثمرة فعلى الدنيا العفا يعنى التراب ومثل هذا كثير وفى حديث الصادق عليه السلام اعطى سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق بكل لسان
ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية
واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام فى محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية وفى

وفى حديث الشهيد ينزع عنه المنطق والسراويل المنطق كمنبر ما يشد به الوسط ومنه حديث الحائض امرها ان تستثفر وتنطقت
واحرمت والمنطق ايضا شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل اعلاها على اسفلها الى الركبة والاسفل الى الارض واول من اتخذ
المنطق ام اسمعيل وبه سميت اسماء بنت ابى بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما
وتحمل فى الاخر الزاد الى النبى صلى الله عليه وآله وهو فى الغار ومنه الحديث المرأة تكفن فى درع ومنطق ومثله تكفن المرأة فى منطق ولفافتين واعلم هو الاول
على انه اذا الوذرة الميت بل العاقر الثالثة والنطاق ككتاب مثل المنطق يقال انتطقت المرأة اى لبست النطاق والجمع نطق ككتب و
المنطق كمجلس الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب ونطقا والنطق بالضم اسم منه وانطقه غيره جعله ينطق واستنطقه كلمه والمنطيق البليغ
نعق قوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعى بغنمه يقال نعق الراعى بغنمه
ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا اى صاح بها وزجرها والمعنى على ما قاله المفسر مثلهم كمثل الذى ينعق بالغنم ولا تدرى ما يقول الا انها تنزجر
بالصوت ما هى والنعيق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفى حديث كميل اتباع كل ناعق يريد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد
وتزلزلهم فى امر الدين يتبعون كل داع ويعتقدون كل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير تمييز بين محق ومبطل **نغق** نغق
الغراب ينغق بالغين المعجمة اذا صاح كنعق والباب واحد **نفق** قوله تعالى واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا اى اذا لحقت
امرأة منكم باهل العهد مرتدة فاسئلوا ما انفقتم من المهر اذا منعوها وهم ايضا فليفعلوا كذلك قوله اذن لامسكتم خشية الانفاق
قيل اى خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله قوله وان كان كبر عليك اعراضهم اى ان كان عظم واشتد
عليك اعراضهم وانصرافهم عن الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من اتباعهم وتصديقك فان استطعت اى فان قدرت وتهيأ
لك ان تطلب وتتخذ نفقا فى الارض اى سربا ومسلكا فى جوف الارض ومصعدا فى السماء ودرجا فتاتيهم باية اى بحجة تلجئهم الى
الايمان وتجمعهم على ترك الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء فاخبر الله عز وجل عن كمال قدرته وانه لو شاء لالجاهم
الى الايمان او لم يفعل ذلك لانه ينافى التكليف ويسقط استحقاق الثواب الذى هو الغرض من التكليف وليس فى الاية انه تعالى لا يشاء و
منهم ان يؤمنوا مختارين وانما فى المشية لا يلجئهم الى الايمان وانه لو اراد ان يحول بينهم وبين الكفر لفعل لكنه اراد ان يكون ايمانهم على
الوجه الذى يستحق به الثواب قوله ومما رزقناهم ينفقون اى يزكون ويتصدقون قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل سرا و
علانية الاية روى عن ابن عباس انها نزلت فى على عليه السلام كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم
سرا وبدرهم علانية قوله اذا جاءك المنافقون جمع منافق وهو الذى يخفى الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب فى الارض
اى يستتر بالاسلام كما يستتر فى السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء وهى جحرة
اليربوع وفى الحديث المنافق الذى يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام ولا يعمل بعض فقهها اشد الصلوة على المنافق قال المراد بالمنافق
ما يعم العاصى وغيره من اهل الخلاف والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد ينفق نفقا اى نفد ونفقت الدابة
من باب قعد تنفق نفوقا اى هلكت وماتت ونفق السراويل ... **نقق** نقق الضفدع
والدجاجة اذا صوتت والنقيق بالضم الظليم والجمع النقانق قال الجوهرى **نمق** نمق الكتاب ينمقه بالضم كتبه ونمقه تنميقا زينه
بالكتابة **نمرق** قوله تعالى ونمارق مصفوفة هى الوسائد واحدتها نمرقة بكسر النون وفتحها وفى حديث الائمة عليهم السلام نحن النمرقة الوسطى
بنا يلحق التالى والينا يرجع الغالى استعار عليه السلام لفظ النمرقة بصفة الوسطى لهم ولاهل بيته باعتبار كونهم ائمة العدل يستند
الخلق اليهم فى تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق به التالى المفرط المقصر فى الدين ويرجع اليه الغالى المفرط
المتجاوز فى طلب حد العدل كما يستند الى النمرقة المتوسطة من على جانبيها وفى حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى **نوق**
قوله تعالى ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت فى القلة على انوق ثم
استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على ايانق وقد تجمع الناقة على نياق وتكثرة وغار
والناقة الانثى من الابل ... تشريفا وتخصيصا وتوقة الامر ... وفى الحديث توقوا ...
النيقة بالكسر **نهق** نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهيقا ونهاقا اذا صوت **باب ما اوله الواو** **وبق**

قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا من وبق يبق وبوقا اذا هلك ويقال الموبق واد في جهنم والموبق مفعل كالموعد من وعد يوعد
اي يهلكهن وفي الحديث لا تقد الى هذه الارض التي توبق دينك اي تهلكه وتصيبه وشر اعوذ بك من موبقات الذنوب اي مهلكاتها
وثق من الصغائر الى الموصوف اي الذنوب المهلكة **وثق** قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اي ينقضون ما وثق الله به عهده
من الايات والكتب او ما وثقوا به من الالتزام والقبول قوله ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل الآية قال بعض المفسرين الميثاق اليمين المؤكدة
لانها انما سمي بها من الامر قوله لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل اي عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة لله والايمان برسله وما يأتي
به من الشرائع وقيل الميثاق هو العهد الموثق المأخوذ على الزوج حال العقد من امساك بمعروف او تسريح باحسان قوله واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح اي بتبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد ومنك خصوصا ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم
ليسأل الصادقين عن صدقهم والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به واوثقه في الوثاق اي شده قال تعالى فشدوا الوثاق
بالفتح وبالكسر لغة ومنه الحديث من مات في الحبس … والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير
والدابة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والمياثق وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه وفي حديث الباقر اخذ الله ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم
الميثاق على الذر … ان الارواح تعلقت ذلك اليوم بجسد صغير مثل النمل دعاهم الى الاقرار فاقر بعضهم وانكر بعضهم فمن ثم كان التكذيب
اذا تقرر هذا فاعلم ان حديث اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا ان بعض العلماء من كل منهما … ظاهره لنا
… وقد حققنا الكلام فيه فيما تقدم وفي حديث وصف الائمة عليهم السلام ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله
كان المعنى مستور مقنع اخذنا العهد والميثاق على كل من المؤمنين ان لا يظهروه لاحد من الاعداء فمن هتك علينا واظهره اذله الله
تعالى … كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عهد او ميثاق كان المعنى ما يتعهد به الانسان … فانه لا كفارة له سوى الوفاء به والحجة
من هذا او عهد المؤمنين … وفي حديث ابراهيم … لم يبق احد الا اخذ ميثاقه … ولا بطل امرأة الا …
بالتلبية وفي حديث يوم الغدير ويسمى في الارض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود وذلك لانه اخذ عليهم العهد والميثاق
في ذلك الجمع المشهود والوثيقة فعيلة بمعنى المفعول اي موثوق به … والتاء لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية …
اخذ بالوثيقة في امره اي بالثقة واستوثقت منه اخذت منه الوثيقة وقد وثق بالضم وثاقة اي صار وثيقا ووثقت الشيء توثيقا اذا
… وشد ومنه الحديث … مثل الموت ولولا ذلك لم يستنم ووثقت فلانا اذا قلت انه ثقة ومنه الحديث
ودق ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة والواثق بالله من خلفاء بني العباس **ودق** قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله الودق
بسكون الدال المطر وقد ودق يدق ودقا اي قطر ومنه حديث الاستسقاء … من الوابل … الودق بالودق … فأ
ورق يطلبها **ورق** قوله تعالى ابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة
والهاء عوض من الواو ومنه الحديث في الرقة ربع العشر قال الجوهري وفي الورق ثلاث لغات حكاهن الفراء وقرئ بها في الآية الشريفة
ورق بفتح الواو وكسر الراء وورق بفتح الواو وسكون الراء وورق بكسر الواو وسكون الراء وفي الحديث … انه كره صلاة … حتى
… والورق بالتحريك ورق الشجر والكتاب ومنه الحديث لا تمس
الكتاب ومس الورق والواحدة ورقة والجمع ورقات و… ورقة بن نوفل …
وسق الذي في لونه سواد الى بياض ومنه جمل اورق وادرق الشجر خرج ورقه … **وسق** قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم
ذلك لان الليل اذا اظلم ضم كل شيء … والاتساق الانتظام ومنه قوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع واستوى …
… في الليالي البيض وفي الحديث ليس في … والشعير صدقة حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا والوسق …
كفلوس وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه اوساق مثل حمل واحمال قال في المصباح الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل
الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد وعن الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل
وفق والحمار والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ومنه خبر … استوسقوا اي اجتمعوا وانضموا ومنه استوسق الناس لبيعته **وفق** قوله تعالى
جزاء وفاقا اي موافقا … والوفاق بالكسر الموافقة وفي الحديث … والتوفيق

من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقت الله اي سألته التوفيق ووافقته صادفته والتوافق الاتفاق ومنه الميت والجنب
يتفقان اي يتصادفان والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام وقولهم حلوبته على وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم … وفي كلام
بعض الاعلام من المحققين ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لانها اذا حملت على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعني الاتفاقات
بين الناس والتراضي بينهم في المعاملات لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الامام او نائبه الخاص او العام بل يكفي فيها ان تكون على
يد رجل عدل لانها لو احتاجت الى ذلك كالقضاء والافتاء لبطلت الشروط التي تقع بين المسلمين في غير حضور حاكم الشرع وليس كذلك
بالاجماع ومما يشهد لذلك الحديث متى عدلت بين رجلين عند رجل الى اجل فكتب بينهما اتفاقا يتحملها عليه فعلى العدل الذي يحمل عليه الاتفاق
ولا يتجاوزه وفي الحديث عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا صلى الله عليه وآله رأى
في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلاثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة
والبقية صمد فخر ساجدا ثم قال ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين
نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلاثين سنة الحديث فقولهم الموفق هو بالميم والواو والقاف في نسخ معتمدة وفي
البعض متناسب الاعضاء وقال بعض اخر يحتمل ان يكون هذا من باب الاشتباه … بان يكون اصله الشاب … وغير ما فيه
ولق في بعض النسخ الشاب المونق بالنون من قولهم انيق اي حسن معجب والاول اشهر **ولق** الولق الاسراع في السير وفي الكذب والولقة
ومق وهق طعام يتخذ من دقيق وسمن **ومق** المقة بالكسر المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق **وهق** الوهق
هرق المستحب بها **باب ما اوله الهاء** **هرق** في الحديث اهراق الاناء اي صب ما فيه يقال هراق الماء يهريقه بفتح الهاء
كدحرجه يدحرجه هراقة اي صبه واصله اراق يريق اراقة واصل اراق اريق واصل اريق يريق ثم غير ومنه الحديث انها كانت تهراق
… اي صبه ولا تستعمله قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد
على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذف حركة العين ولان اصل اهرق اريق وفي الحديث تلك … من الدم … مكسورة …
… بسكون الهاء … امرأة كانت تهراق الدماء بالبناء للمفعول والدماء منصوب على التمييز ويجوز
هيق الرفع على اسناد الفعل اليها **هيق** في حديث جعفر بن محمد … لا اظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق الناجي
يرق الهيق الظليم الذكر من النعام **باب ما اوله الياء** **يرق** اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس
يقق وجمل اليرقان معروف **يقق** في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا
يققا الحديث اليقق المتناهي في البياض وقد تكرر …
شديد البياض ه

م م م

هذا نهاية الجزء الثالث ويتلوه الجزء الرابع ويتم الكتاب ان شاء الله تعالى
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله الطاهرين
ه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ارك **كتاب الكاف** **باب ما اوله الالف** **ارك** قوله تعالى على الارائك
متكئون الارائك جمع اريكة وهو سرير منجد مزين في قبة او بيت وقيل هي سرير في حجلة من دونه ستر ولا يكون الا كذلك ولا يكون
منفردا اريكة وقيل هي كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وفي الحديث ان اصحاب الاراك … لهم الاراك … شجر … مساك
… والمراد به هنا موضع بعرفة من ناحية الشام قرب نمرة وكان بحذاء حد عرفة
افك فالوقوف به ليس بموقف فلا يكون بها … وارك بالابل اذا رعت الاراك **افك** قوله تعالى والمؤتفكة اهوى قيل هي القرى التي
ائتفكت باهلها اي انقلبت وهم قوم لوط واهوى اي رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهوى بها الى الارض اي اسقطها وقيل

المؤتفكة البصرة بدليل قول امير المؤمنين عم يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا جند المراة واتباع البهيمة الى ان قال الخبر على لسان سبعين
نبيا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ان جبرئيل اخبره انه طوى له الارض فرأى البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها من السماء وفيها تسعة اعشار
الشر والداء العضال المقيم فيها مذنب والخارج منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة وفي
الخبر البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها [illegible] والافك سوء الكذب والبهتان وقيل هو البهتان والمشهور
فيه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحهما والجمع الافائك وافك كضرب وعلم ورجل افاك بالتشديد ومنه قوله تعالى تنزل على كل افاك اثيم
اي كذاب صاحب الاثم الكبير والمراد بهم الكهنة كشق وسطيح ونحوهم كان الشياطين قبل ان يحجبوا بالرجم يستمعون الى الملأ الاعلى
فيختطفون بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون ما يسمعون الى من يوحون به اليهم قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
الآية قال الشيخ علي بن ابراهيم ره ان العامة روت انها نزلت في عائشة وما رميت به في غزوة بني المصطلق من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا
انها نزلت في مارية القبطية وما رمتها به عائشة روي عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عم يقول لما هلك ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله حزن عليه
حزنا شديدا فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريح فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وامره بقتله فذهب علي عم اليه ومعه السيف وكان
جريح القبطي في حائط فضرب علي عم باب البستان فاقبل جريح ليفتح الباب فلما رأى عليا عرف في وجهه الشر فادبر راجعا ولم يفتح باب البستان
فاتبعه [illegible] فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي عم في اثره فلما دنا منه رمى جريح بنفسه من فوق النخلة فبدت عورته
فاذا ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي عم الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمي في الوبر ام اتثبت
فقال بل تثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال ولا ما للنساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت
وفي حديث آخر فاتي به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما شأنك يا جريح فقال يا رسول الله ان القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على
اهليهم والقبطيون لا يأنسون الا بالقبطيين فبعثني ابوها لادخل عليها واخدمها واونسها فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
الآية قال الشيخ ابو علي ره المراد بالافك ما افك به على عائشة وصفوان بن المعطل وكان سبب الافك ان عائشة ضاع عقدها في غزاة بني المصطلق
وكانت قد خرجت من هودجها لقضاء حاجتها فرجعت طالبة له وحمل هودجها على بعيرها ظنا منهم انها فيه فلما عادت الى الموضع وجدتهم
قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش فلما وصل الى ذلك الموضع وعرفها اناخ بعيره حتى ركبته وهو يسوقه حتى اتى الجيش وقد نزلوا
فجاء رجل من تلك العصبة يشيعه في الناس ويقول امرأة نبيكم باتت مع رجل حتى اصبحت ثم جاء يقودها والله ما نجت منه ولا نجا منها قال
المطالبة في ذلك هو خير لكم لعائشة وصفوان لانهما المقصودان بالافك ولمن ساءه ذلك من المؤمنين ومعنى كونه خيرا لهم انهم مأجورون
بصبرهم قوله انى تؤفكون اي تصرفون [illegible] على ما قال العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا
عن الحق [illegible] **ألك** الالوك الرسالة وكذا المألكة والمألك [illegible] فيهما
أنك الآنك وزان افلس الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل مفرد لفظا ما قيل ويحتمل ان يكون الآنك
فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ **أيك** قوله تعالى اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك وهو الشجر الملتف الكثير قيل ان اصحاب الايكة
كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم الدوم وهم قوم شعيب ويقال الايكة اسم قرية والليكة اسم بلد وقيل هما بمعنى قال الجوهري
من قرأ اصحاب الايكة فهي الغيضة ومن قرأ ليكة فهي اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة **باب ما اوله الباء بتك**
قوله تعالى فليبتكن آذان الانعام اي يقطعونها ويشقونها والبتك القطع قال المفسر هو فعلهم بالبحائر كانوا يشقون اذن الناقة اذا ولدت
خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع بها وسيف باتك اي صارم **برك** قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة
القدر على الصحيح قال الشيخ ابو علي ره وقيل ليلة النصف من شعبان اي انزلناه جملة واحدة الى سماء الدنيا قوله تعالى شجرة مباركة هي شجرة الزيتون
لكثرة ما فيها من البركة والمنفعة [illegible] وهي اول شجرة نبتت بعد الطوفان
في الارض وقيل لانه بارك فيها سبعون نبيا منهم ابراهيم عم قوله تعالى بورك من في النار ومن حولها معناه على ما قيل بورك من في مكان
النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي حصلت فيها وهي البقعة المباركة وحواليها حدوث امر ديني فيها وهو تكليم الله تعالى
موسى عم وقيل هو عام في كل من كان في تلك البقعة وذلك الوادي وحواليها من ارض الشام وعن ابن عباس يعني به فقدس من في
النار وهو الله سبحانه عنى به نفسه قال وتأويل هذا القول انه كان فيها لا على سبيل تمكن الاجسام بل انه جل وعلا نادى موسى واسمعه

ألك
أنك
أيك
بتك
برك

من جهتها واظهر ربوبيتها من ناحية الشجرة كلامه تبارك وتعالى وجعل موسى عليه السلام لما كلمه يسمع الكلام من سائر
الجهات ولم يسمعه من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين اي ثبت الخير عنده وفي خزائنه وقيل تبارك
اي علا وقيل تبارك تعظم [illegible] وكثرت نعمته تفاعل من البركة ولا يجيء من هذا الا صيغة الفعل الماضي وقيل تبارك الله
اسم مثل قابل وتفاعل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وقيل تبارك تقدس والقدس الطهارة قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك
قال المفسر هذا اعني القرآن انزلناه من السماء الى الارض مباركا وانما سماه مباركا لانه ممدوح كل من تمسك به نال الفوز ولان قراءته خير
والعمل به خير وفيه علم الاولين والآخرين وفيه مغفرة للذنوب وفيه الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك لما فيه من زيادة
البيان على الكتب السماوية لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ فبقاؤه الى آخر التكليف وفي الدعاء وانزل علي من بركاتك اي من خيرك وكرمك سمي ايصال
البركات الى العباد انزالا على جهة الاستعارة تشبيها العلو والسفل اللذين من جهة الرتبة بالعلو والسفل الحقيقيين وفي الدعاء بارك على محمد
اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة من برك البعير اذا اناخ في موضع فلزمه وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل فيه البركة والتبريك تفعيل
وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والخليل كما جاءت به الرواية ومبارك الابل التي تأوي اليها دون مناخها [illegible] وبرك البعير
يبرك بروكا اي استناخ ولا يرجع على بركه وهو صدره وقولهم ما احسن هذه البركة بالكسر وهو اسم من البروك كالركبة والجلسة وبركة الماء
معروفة والجمع برك كسدرة وسدر سميت بذلك لاقامة الماء فيها والبركة كرطبة طائر ابيض من طيور الماء **برمك** البرامكة الذين [illegible]
في البلد [illegible] **بكك** قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت و
مكة سائر البلد وقيل هما اسمان للبلد والباء والميم يتعاقبان وانما سميت بكة قيل لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس
يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزاحم ويدافع وفي الحديث انما سميت بكة لانها تبك فيها الرجال والنساء وروي سميت بكة لبكاء الناس حولها
وجعل بك اسم بلد كلمتان جعلتا كلمة واحدة **بوك** في الحديث ذكر تبوك وهو كرسول وهو موضع بالشام من المدينة اربع عشرة مرحلة
والى دمشق احدى عشرة ومنه غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام وصالح اهلها على الجزية
وسميت بذلك لانهم [illegible] يبوكون [illegible] القدح [illegible] مازلتم
تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك من البوك **باب ما اوله التاء ترك** قوله وتركهم في طغيانهم يعمهون
قوله وتركهم في ظلمات لا يبصرون قال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه ولكن متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم
المعاونة وخلى بينهم وبين اختيارهم والترك بالضم جيل من الناس **تكك** التكة معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر [illegible]
باب ما اوله الحاء حبك قوله تعالى والسماء ذات الحبك الحبك بضمتين طرائق النجوم [illegible] والشعر ونحوها [illegible]
والرمل اذا ضربتها الريح فصارت فيها طرائق فقد صارت فيها حبائك والحباك والحبيكة الطريقة في الرمل ايضا ونحوه وجمع الحباك حبك
وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اذا اجاد نسجه **حرك** في حديث الزكاة في المال الصامت الذي يحول عليه الحول وان لم يحركه اي وان
لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك اسم من التحريك وهو الانتقال وهو خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما و
الحركة عند المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد حصوله في مكان آخر اعني انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هي الخروج من
القوة الى الفعل على سبيل التدريج والحراك كسلام الحركة يقال ما به حراك اي حركة والمحراك بالكسر الذي يحرك به النار وغلام حرك
اي خفيف ذكي والحارك والحاركان ملتقى الكتفين من الفرس والدابة [illegible] الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل
حسك في الحديث وقعت حسكة النفاق في قلوب القوم اي عداوة النفاق والحسكة الحقد والعداوة يقال فلان على حسكة وحساكة
اي ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهي عشبة شوكها مدحرج الواحدة حسكة **حشك** يقال حشكت النخلة اذا كثر حملها
وحشك القوم اذا احتشدوا واجتمعوا **حكك** حككت الشيء احكه حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون بالجسد وفي كتب الطب
هي خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال [illegible] والحكة بالكسر الجرب والحك امرار الجسم على
الجسم وفي المثل ما حك جلدك مثل ظفرك وفي الخبر الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ويقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما
يؤثر وما حك في صدري منه شيء اي ما تخلج والحكاكة بالضم ما يسقط من الشيء عند الحك والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك
به الابل الجربى وتم الكلام في جذل **حلك** الظلمات الحوالك جمع حالكة اي الشديدة السواد واسود حالك وحانك بمعنى والحلكة

برمك
بكك
بوك
ترك
تكك
حبك
حرك
حسك
حشك
حكك
حلك

[illegible]

كهمزة ودويبة تثير العطاية قال الجوهري ويقال حويرة تغوص في الرمل وفي المصباح الحلكة كرطبة دويبة كانها سمكة رقاء تبرق تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء ويشبه بها بنات الجواري البيها حنك قوله تعالى لاحتنكن ذريته اي لاستولين عليهم و لاستاصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو ادارة جزء من العمامة تحت الحنك والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره او اعلى داخل الفم والاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك واختلفوا في تحنيك المولود فمنهم من قال يستحب ان يحنك بالتمر فان لم يوجد فبماء من الحلو فيرضح حتى يصير مائعا فيوضع في فيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وان يدعو للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية والماء كان يحمل ذلك الى حنكه وهو اعلى داخل الفم وفي الحديث ما اظن احدا تحنك بماء الفرات الا احببنا اهل البيت ويجمع الحنك من الانسان على احناك مثل سبب واسباب حوك في الحديث الحوك الشبيه السادو ونقله الانبياء ابناذر وح الفلة الحمقي والعادجي سدة وهو انسداد العروق وحاك الرجل الثوب من باب قال نسجه والحياكة بالكسر الصياغة وذكر الحائك عند عبد السلام وانهم ملعونون قال عليه السلم اعاذك الله الذي يحوك الكذب على الله ورسوله

باب ما اوله الدال درك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك الطبق الاسفل وذلك لان النار سبع دركات سميت بذلك لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض ويقال الدرك الاسفل توابيت من حديد مقفلة عليهم لا ابواب لها قال الشيخ ابو علي اصل الدرك الحبل الذي يوصل به الرشاء ويعلق به الدلو ثم جعل لما انتهى الناس سفالا من جهة الصورة والمعنى قيل لمن ذلك والمعنى ان النار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق في اسفل طبقة منها القعر والدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهو منازل في النار قوله بل ادارك علمهم في الاخرة اي انتهى وتكامل ويقال ادارك علمهم في الاخرة اي فنى فلا علم لهم في الاخرة ويقال ادارك علمهم في الاخرة اي تتابع واستحكم بعني اسباب استحكام علمهم في الاخرة وتكامل بان القيامة كائنة لا ريب فيها قد حصلت لهم ومكنوا منه وهم من معرفتها قوله اداركوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الابصار اي لا تراه الابصار وهو يراها وهو اللطيف الخبير والدرك بالتحريك ويسكن ايضا اللحاق والتبعة ومنه الدعاء واعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة التي هي خلاف السعادة ومنه قوله الحقك دركه مع خلاصه اي تبعة والادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته اي لحقته ومنه الحديث ادركت خيرا مني ومنه لها بحيث ومنه لو ادركت عكرمة لنفعته وفيه قد يكون البائس ادراكا والطمع هلاكا وعشت حتى ادركت الاحابة اي لحقتها واستدركت ما فات وتداركه بمعنى والدراك كثير الادراك وطعن دراك اي متتابع والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان قال في المصباح قوله ادركته مدركا اي ادراكا وهذا مدركه اي موضع ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهي حيث تستدل بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع والاسم من ذلك اي علم بالمدركات فالادراك هو اطلاع الحيوان على الامور الخارجية بواسطة الحواس وهو انه على حصتنا في حق الحق تعالى لانا نعلم قطعا انه تعالى لا يحس بامر زائد عن المباشرة وذلك انما هو بواسطة الحواس والباري تعالى كان منزها عن الحواس التي هي من صفات الاجسام لم يبق من معناه الا علمه بالمدركات كعلمه بالصوت الذي يسميه ذكر السمع ونحو ذلك دربك في حديث ابن عباس صلينا مع النبي على درنوك وفي حديث صلى الله عليه واله لما اسري به الى السماء اخذ بيدي جبرئيل ثم ادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة الدرنوك ضم الدال والشهور من تفسيره نوع من صوف منسوج ابقيا ستر له خمل ويقال ضرب من البسط ذات خمل يشبه به فروة البعير وجمعه درانك دعك الدعك مثل الدلك وتداعك الرجلان في الحرب اي تمارسا دكك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا اي كسر كل شيء على ظهرها من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شيء يفعل ذلك مرة بعد مرة كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله قوله وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي دقت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض وصارت قاعا صفصفا اذا كانت مفتتة الشنام و دكاء اي ملساء وجعله دكا اي مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا لانه حين قال جعله دكا فكانه قال دكه فقال دكا ويحتمل ان يكون جعله ذا دك فحذف قال الجوهري وقد قرئ بالمد اي جعله ارضا دكاء تغرقت ودككت الشيء اذا هدمته وكسرته حتى سويته بالارض و منه قوله فدكتا دكة واحدة وقد تدعى الناس اي احتشدوا وفي الحديث الكم اي ازدحم وتدككت الجبال اي صارت دكاوات والدكة والدكان المرتفع التي يقعد عليه والجمع دكك كغرفة وغرف والدكان مثله دلك قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي لزوالها وميلها يقال دلكت الشمس والنجوم من باب قعد دلوكا اذا زالت ومالت عن الاستواء قال الجوهري ويقال دلوكها غروبها وهو خلاف ما جاء عن الباقر من ان دلوك الشمس زوالها قال بعض العارفين وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا الى المعرفة انقضا

النهار دلكوا اعينهم بايديهم فلا اصافة لادفي خلابته والدلوك كرسول كل شيء يدلك به من طيب وغيره وقد تدلك الرجل اي غسل جسده عند الاغتسال وفي الحديث سالته عن الدلك فقال تكلم نغسه لا شيء علكه دمك في الحديث من حمل مؤمنا على شسع نعل حمله الله على ناقة دمكاء حتى يخرج من قبره مدمكا اي سريعة المر والدملك سريع عدو الارنب والدموك البكرة السريعة وكذلك كل شيء سريع المر و دموك سريعة الطحن ودوامك الله هر دواهيه دوك في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه ووقع الناس في دوكة اي في خوض واختلاط ديك الديك يعرف والدبكة ينح الغنا بيرجمعه كعرد ديوك وقردة ويجمع ديوكا ايضا وعن كعب الاحبار الديك يقول اذكروا الله يا غافلون وروى عنه صلى الله عليه واله ان لله ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وراسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل سحر فيسمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض وديك الجن دويبة توجد في البساتين وكنيته ابو اليقظان وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام الحمصي الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث في الحسين عليه السلم وكان خليعا عاكفا على اللهو والقصف متوفيا ايام المتوكل

باب ما اوله الراء ربك ارتبك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه قاله الجوهري وسنان نشب في الهلكات ركك الركك السير السريع ركك ركاكة الشيء رقة وضعف والركيك الضعيف قال الجوهري واستركه استضعفه وفي الخبر انه لعن الركاكة بتشديد الكاف وفسر بالذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهو الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم تهبه والهاء فيه للمبالغة رمك في الحديث سالته من الجمير من هياج الرمك لتنتج البغال الحل ذلك قال نعم الرمك والرمكة بالتحريك منها الانثى من البراذين والجمع رماك كرقبة ورقاب ورمكات وارامك مثله وفي حديث جابر وانا على جمل ارمك وهو الذي في لونه كدرة وناقة رمكاء كذلك ورمك في المكان يرمك رموكا اذا قام به ويرموك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرموك رهك يقال مر فلان يترهك كانه يموج في مشيته قاله الجوهري

باب ما اوله السين سبك في الحديث ليس في السبائك زكاة الا ذهبها سبائك الذهب والفضة واحدها سبيكة وربما اطلقت على كل منطرق مستطيل من اي معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل ذوبتها وسبيكة النوبية ام الجواد عليه السلم قال كان اسمها حين ولا ونوى انها كانت من اهل بيت ام ابرهيم بن عبد الله ابن النبي صلى الله عليه واله والسنبك كقنفذ طرف مقدم الحافر وهو معرب والجمع سنابك ومنه الحديث من اثرى في الدين وطائر سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة سفك قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اي تصبون وسفك الدم صبه واهراقه يقال سفكت الدم والدمع من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اسفكه سفكا اي هرقته والسفك لا يكاد قرئ الا اجراء لكل مائع وكانه بالدم اخص وفي الدعاء واعطرت فقد تلك الغيوم السوافك اي التي تصب صبا وتفرقها اهراقا سكرك السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة وقال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية سكك في الحديث اخذت سكا من سك المقام السك بالفتح المسمار والجمع السكاك ومنه حديث علي عليه السلم انه خطب الناس على منبر غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير من حديد وسكائك الهواء جمع سكاكة وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم نوع من الطيب عربي والاسك الذي لا اذن له ومنه مر رسول الله صلى الله عليه واله بجدي اسك ملقى على مزبلة اي مقطوع الاذنين وفي الخبر خير المال سكة مابورة او مهرة مأمورة والسكة المابورة الطريقة المستوية المصطفة من النخل والمابورة التي قد لقحت ويقال السكة الحديدة التي يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة الدراهم المضروبة والسكاء من الشاة التي لا اذن لها والشرقاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة سلك قوله تعالى ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها قوله كذلك سلكناه في قلوب المجرمين قال المفسر الضمير في سلكناه للذكر من سلكت الخيط في الابرة واسلكته اذا ادخلته فيها ونظمته والمعنى انه يلقيه في قلوبهم مكذبا به غير مقبول قوله واسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه قوله في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوه في السلسلة بان تلوى على جسده ثم حتى تلتف عليه اثناؤها وهو فيما بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصف لها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد وسلكت الطريق من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا سمك قوله تعالى رفع سمكها اي بناءها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من اعلى البيت الى اسفل قاله الجوهري والمسموكات السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك البيت سقفه وسيد سماك هو احد المساجد الملعونة في الكوفة والسماكان السماك الاعزل

وهو الكوكب في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدي البرد والسماك الرامح وقال ابن الاعرابي رجلا
الاسد والسماك عمود يكون في الخباء يسمك به البيت والسمك بالتحريك من خلق الماء معروف والواحدة سمكة والجمع سماك
سهك يتمك ويحوك **سهك** في الحديث الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه هو بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد والسهك
مصدر ومن باب تعب ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق ومن كلامهم يدي من السمك سهكة ومن اللبن وضرة ومن اللحم غمرة
سوك في الحديث السواك مطهرة للفم السواك ككتاب ما يدلك به الانسان من العيدان وقال بعض الاعلام السواك ما يدلك به الانسان من عود او
اصبع ونحوهما وافضله الغصن الاخضر والاراك والمسواك مثله وسكت الشيء اسوكه من باب قال دلكته وفي الحديث الاستياك
الورود وكان اليا... المصاحبة وظاهره جواز ... المتحققة ... الاضافة لا دليل عليه
وفي بعض النسخ الاستيال باللام بدل الكاف وعليها الاستيال بمعنى التسول وهو التزيين مطاوع التسويل وهو تحسين الشيء وتزيينه
بهذا الاعتبار التي هي النظافة والتزيين كغسل الجمعة والاحرام قال واما بالكاف بمعنى التمضمض بالمهملتين ومعناه الاغتسال من الدنس
والتطهير واصله من مصمص الاناء اذا غسله وحرك فيه الماء وحركه واما جعله بمعنى التمضمض بالمعجمتين من مضمضة الوضوء فالمناسب
كما تكلف فرق من المتكلفين من ضعف التحصيل وقلة البضاعة انتهى وهو كلام ... وقيل سوك فاه تسويكا واذا اطلق استاك وتسوك لم يذكر
باب ما اوله الشين شبك في الحديث لا تشبك اصابعك الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع واشتباك
النجوم كثرتها وانتظامها وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها وحبل
شبكة البرج كان المعنى قد اختلطت واختلطت في ... واشتبكت الامور اختلطت والتباكة واحد الشبابيك وهي المشبكة
من حديد وبينهم شبكة نسب ... والشبكة للصائد وجمعها شباك وشبك وشبكات **شرك** في الحديث سئل عن الشراك كونه
... الاحتلام هي بالفتح ... **شرك** قوله تعالى
حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل قال المفسر ما في بما اشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم
في الدنيا ومعنى كفره باشراككم اياه تبريه منه واستنكاره وقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لآدم
بالذي اشركتموه وهو الله عز وجل تقول شركت زيدا ثم تقول اشركنيه فلان اي جعلني له شريكا وهذا آخر قول ابليس قوله وشاركهم
في الاموال والاولاد في الاموال حملهم على تحصيلها وجمعها من الحرام ... وبعثهم على الخروج من انفاقها من حد الاعتدال
اما بالاسراف او التبذير او البخل والتقصير وامثال ذلك واما في الاولاد فحثهم على التوصل اليها بالاسباب المحرمة من الزنا ونحوه او حملهم على
تسميتهم اياهم بعبد العزى وعبد اللات او تضليل الاولاد بالحمل على الاديان الزائغة والافعال القبيحة كذا قرره بعض المفسرين وفي
الحديث اذا دنا الرجل من المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان ذكره
فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي قلت باي شيء يعرف هذا قال بحبنا وبغضنا قيل وفي هذا الحديث ما يعضد ما قاله
المتكلمون من ان الشياطين اجسام شفافة تقدر على الولوج في بواطن الحيوانات وتمكنها من التشكل باي شكل شاءت وهذا اضعف
ما قاله بعض العقلاء من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر او النفوس الناطقة الشريرة المتعلقة بالابدان فتمدها وتعينها على
الشر والفساد قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما اي جعلا له شركا في الاسم على حذف مضاف وكذلك فيما اتاهما اي فيما اتى اولادهما
وقد دل على ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهما تسميتهما اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث
وما اشبه ذلك كذا في غريب القرآن وقد جاء في الحديث هو شرك شيطان قيل المصدر بمعنى اسم المفعول او اسم الفاعل اي مشارك فيه
مع الشيطان ومنه من حلف بغير الله فقد اشرك اي كفر حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله وعنه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل
... في العمل فكانما اشرك في عمله الرياء ... من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك
بالله ويروى بفتح الشين والراء اي ما يصيد به الناس من حبائله ومصائده وفي حديث الناس شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار قيل
اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار التي لا مالك لها واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه
الناس من المباح والشراك ككتاب احد سيور النعل التي تكون على وجهها وتوثق به الرجل ومنه الحديث ولا تدخل يدك تحت
الشراك اي شراك النعل ومنه الحديث صلى الجمعة حين تزول الشمس قدر شراك يعني ان ... الفيء في اصل الحائط من الجانب الشرقي

عند الزوال فصار في رؤية العين قدر الشراك وهذا اقل ما يعلم به الزوال وليس بتحديد والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة
وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشرك بالتحريك حبالة الصائد والجمع اشراك مثل سبب واسباب والشريك
يجمع على شركاء واشراك كشريف وشرفاء واشراف والمرأة شريكة والنساء شرائك وشاركته صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في
كذا وشركته في البيع والميراث من باب تعب شركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح الاول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا واشركته في البيع بالالف
اذا جعلته لك شريكا والشرك بفتح الشين وكسر الراء وحكي فيها كسر الشين وسكون الراء ومنه كتاب الشركة وشريك على وزن شريح في الظاهر من
الشيخ مع احتمال عده احد قضاة الجور **شكك** قوله تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين
يستعمل فعله لازما ومتعديا كما نقل عن ائمة اللغة فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه او رجح احدهما على الآخر
قال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك قال المفسرون اي غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالتين على وفق
اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الطلاق اي من لم يستيقن سواء رجح احد الجانبين على الآخر ام لا وكذلك قولهم من تيقن
الطهارة وشك في الحدث وعكسه انه يبني على اليقين قوله فان كنت في شك قال المفسر هنا فان وقع لك شك فرضا وتقديرا فاسأل علماء اهل الكتاب
فانهم يحيطون علما بصحة ما انزل اليك وعن الصادق لم يشك ولم يسأل وقيل خوطب رسول الله والمراد امته والمعنى فان كنتم في شك
مما انزلنا اليكم وقيل الخطاب للسامع ممن يجوز عليه الشك وان للنفي اي فما كنت في شك وفي الحديث يتشكك الشيطان اي يوقعني في الشك
وفيه لا تلتفت الى الشيطان الا ان يستيقن وقد شككت في كذا وتشككت وشككني فيه فلان وشككته في الرمح اي خرقته وكل شيء
ضممته فقد شككته **تحشك** الشيشك بضم الشين وكسر الميم قيل انه المشاقة البغدادية وليس فيه نص من اهل اللغة **شوك** قوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة شدة الباس والحدة في السلاح يقال شاك
الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب ورجل شاك في السلاح وهو اللابس السلاح
التام وغيره قال المفسر المراد باحدى الطائفتين العير او النفير وغير ذات الشوكة هي العير ودوا انها التي تكون لهم لقلة مقاتلتها
وقلة عددها والشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجر شائك اي ذو شوك وشجرة شوكة اي كثيرة الشوك وشاكتني الشوكة تشوكني من
باب قال اذا دخلت في جسده وفي حديث علي عليه السلام قوم من اربع انا داويكم ... ادائكم كما تنقش الشوكة بالشوكة وهو يعلم ان ضلعها
معها قال بعض الشارحين قوله كما تنقش الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن يستعان به ... واصله ان الشوكة لما تكلفها ... ربما انكسرت في عضو الانسان فبقيت فيه كأنها يقول كيف استعين بعضكم على بعض مع
اعتقاد ميلكم وميل بعضكم الى بعض وشوكة العقرب ابرتها وشوكة الحائك التي يسوي بها السداء واللحمة وهي الصيصية **صعلك** في
الحديث خيار الصعاليك الصعلوك الفقير الذي لا مال له وهو الصعاليك جمع وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وعروة الصعاليك
هو ابن الورد لانه كان يجمع الفقراء في حظيرة ويرزقهم مما يغنمه والتصعلك الفقر **صكك** قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربت بجميع
اصابعها يديها مبسوطة وفي الحديث ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم الا كتب الله له مكانه صكا من النار الصك يعني به الكتاب
كتاب كالسجل يكتب في المعاملات نقلا عن الرواة وفي القديم كانوا يكتبون كتبا فيعطونها لرعيتهم على شيء من الورق فيبيعونها معجلة قبل
قبضها فجاء في الشرع النهي عن ذلك قبل القبض وجمع الصك صكاك كبحر وبحار ومنه حديث ملك الموت وقد سئل هل تعلم نفس من
تقبض قال لا انما هو صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان ومنه نهى عن بيع صك الوقف قبل ان يقبض والصك الضرب ومنه
الحديث فجاءت الريح بورقة فصكت وجوهنا وثيابنا اي ضربتها وصك الباب اطبقه والصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى
عند العدو فيؤثر فيهما **باب ما اوله الضاد ضحك** قوله تعالى وهو الذي اضحك وابكى اي خلق قوتي الضحك والبكاء
من السرور والحزن وقيل اطلاق الضحك على الله مجاز لانه سرور وهو الرضا وقيل اضحك الاشجار بالانوار وابكى السحاب بالامطار
قوله وامرأته قائمة فضحكت اي حاضت وعن القراء الكلام مقدم ومؤخر اي بشرناها باسحاق فضحكت والضحك ظهور الاسنان
عند امر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه اربع لغات قاله الجوهري ورجل ضحكة كهمزة كثير الضحك بين الناس وضحكة وزان غرفة يكثر
الناس الضحك منه والضاحكة السن التي بين الانياب والاضراس وهي اربع والجمع ضواحك وضحك به مثل علم واستهزأ وعجب فهو ضاحك
وضحاك مبالغة قال في المصباح وبه سمي الضحاك بن مزاحم يقال حملته امه سنتين وقيل ستة عشر شهرا وهو مستوعب **ضنك** قوله

سهك

سوك

شبك

شرك

شرك

شكك

تحشك شوك

باب ما اوله الضاد صعلك

صكك

ضحك

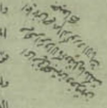
ضنك

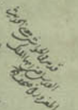
مقرونا لمعيشة ضنكا اى عيشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوى فيه فى الوصف به المذكر والمؤنث والمعنى ان مع الدين
القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه ينفق مما رزقه الله بسهولة وسماح فيكون فى رفاهية من عيشه ومن اعرض عن الدين
استولى عليه الحرص والجشع وهو اشد الحرص وتسلط عليه الشح الذى يقبض يده عن الانفاق فيعيش ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى البصر او
اعمى عن الحجة لا يهتدى اليها وفى الحديث سأل ابو بصير ابا عبد الله عن ذلك فقال هو والله النصاب قلت جعلت فداك قد رايتهم دهرهم الاطول
فى كفاية حتى ماتوا قال ذلك والله فى الرجعة ياكلون العذرة وقد تقدم فى عيش مزيد بحث وفى الاثر وفى الدعاء اللهم اجعل لى من كل ضنك
مخرجا اى من كل ضيق **باب ما اوله العين** **عتك** فى حديث النبى صلى الله عليه وآله انا ابن العواتك من قريش العواتك جمع عاتكة من اسماء
النساء واصل العاتكة المتضمخة بالطيب والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبى صلى الله عليه وآله احديهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام عبد مناف
والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج وهى ام وهب ابى آمنة ام
النبى صلى الله عليه وآله فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا افاده بعض شراح الحديث وفى الخبر يوم حنين قال النبى صلى الله عليه وآله انا ابن العواتك من سليم
[illegible] قال فى تحفة [illegible] تسع عواتك وذكر الثلث اللاتى تقدم ذكرهن ثم قال والبعض من بنى سليم وسائر العواتك امهات النبى صلى الله عليه وآله من غير بنى
سليم **عرك** فى الحديث المؤمن لين العريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطواعا منقادا قليل الخلاف والنفور
ولانت عريكته اذا انكسرت نخوته وفى حديث وصية الصادق عليه السلام للشيعة [illegible] سمعوا من اهل [illegible] اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا جنوبكم
فيا لعرك البعير جنبه بمرفقه [illegible] كناية من التذلل للاعداء وتحمل الاذى من جهتهم وعركت القوم فى الحرب عركا والمعارك
القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك المعرك والمعركة واعتركوا اى ازدحموا فى المعترك **عفك** رجل اعفك اى احمق **عكك** العكة
بالضم انية السمن وهى اصغر من القربة وفى الحديث والجمع عكك **علك** العلك كل ما يمضغ فى الفم من لبان وغيره والجمع علوك واعلاك و(بفتح)
العين المضغ وعلكته علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه **باب ما اوله الفاء** **فتك** فى الحديث من فتك
بمؤمن يريد نفسه وماله فدمه مباح يقال فتك به من باب قتل وضرب فتكا وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء انتهز منه فرصة فقتله او جرحه
مجاهرة او هم فاتك وافتك بالالف لغة **فدك** فدك بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبى صلى الله عليه وآله يومان وبينها وبين
خيبر دون مرحلة وهى مما افاء الله على رسوله [illegible] وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله لانه فتحها [illegible] المؤمنين ثم لم يكن معهما احد
فزال عنهم حكم [illegible] فلما نزل قوله تعالى وآت ذا القربى حقه اى اعط فاطمة فدكا فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله اياها و
كانت فى يد فاطمة عليها السلام الى ان توفى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وحدها على عليه السلام حد منها جبل احد ومنها
عريش مصر ومنها سيف البحر ومنها دومة الجندل يعنى الجوف **فرك** فى الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اى لا يبغضها يقال
فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر ومنه الالف من الله والفرك من الشيطان وفى ق الفرك بالكسر ويفتح البغضة عامة والفرك
بفتحتين مشددة الكاف خاصة ببغض الزوجين وفركت المنى عن الثوب من باب قتل مثل حتته وهو ان تحركه بيدك حتى يتفتت ويتقشر
وفى الخبر نهى عن المفارك [illegible] فان لم يكن فيها شئ فركه قيل هو من التفرك وهو الدلك ولعل المراد حكها من قولهم فرك الثوب
والسنبل [illegible] تركها [illegible] **فرسك** فى الحديث سالته عن شجر الفضا من الفرسك واشباهه
فيه زكوة قال لا هو كذا [illegible] الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو على ما نقل اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال
الفرسك ايضا وفسر الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواة **فكك** قوله تعالى فك رقبة اى اعتاق رقبة وقيل المراد الاعانة فى
ثمنها وهو مروى عن على عليه السلام وفككت الشئ خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة
ومنعها الاصمعى والفراء وفككت الاسير والعبد من الاسر والرق وفككت العظم ازلته من مفصله وفككت الشئ ابنت بعضه من
بعض والفك بالفتح اللحى وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس وعن صاحب البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين **فلك**
قوله تعالى فى الفلك المشحون الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى فى الفلك المشحون فجاء به مذكرا وقال والفلك التى
تجرى فى البحر فانث وقال حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح [illegible] والفلك بالتحريك واحد افلاك النجوم كسبب واسباب [illegible]
فلكا لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فعل كاسد واسد وفى الحديث ان الفلك دوران السماء فهو اسم للدوران
خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم [illegible] وفلكة المغزل [illegible] معروفة **فنك**

[illegible]

فى الحديث اصلى فى الفنك هو كحسل دويبة برية غير ماكولة اللحم يؤخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب من جميع انواع الفرو يجلب كثيرا
من بلاد الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل واحر من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة ويقال انه نوع من جراء الثعلب الرومى
وعن الازهرى وغيره هو معرب وحكى عن بعض العارفين انه يطلق على فرخ ابن آوى فى بلاد الترك **كرك** الكركى بضم الكاف طائر
معروف والجمع الكراكى قال فى [illegible] دماغه ومرارته يخلطان بدهن الزنبق سعوطا لكثير النسيان وربما لا ينسى شيئا بعده **كعك** فى الحديث
لا تبع العشاء ولو بكعكة هى بكافين مفتوحتين وسكون العين خبز معروف فارسى معرب **باب ما اوله اللام** **لبك**
اللبكة بالتحريك القطعة من الثريد يقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة **لحك** فى الحديث تلاحكت عليه الآلام اى تداخلت والتصقت
من اللحك وهو مداخلة الشئ فى الشئ والتزاقه به وشئ ملاحك اى متداخل وفى حديث وصف [illegible] وكان الحيوان ملاحك وجهه
من الملاحكة وهى شدة الملازمة اى يرى شخص الحيوان فى وجهه واللحكة كهمزة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل
مثل ذنب العظاية وقوائمها خفية وفى المغرب اللحكة دويبة كالسمكة تسكن الرمل فاذا رات الانسان غاصت وتغيبت فيه وهى صقيلة
يشبه بها انامل العذارى **لوك** فى الخبر لما نزل قوله تعالى ان فى خلق السموات والارض الآية قال ويل لمن لاكها بين لحييه
ولم يتدبرها اللوك ادارة الشئ فى الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ولكت الشئ فى فمى الوكه علكته وفى حديث الائمة عليهم السلام [illegible] الامر بقراءة [illegible] الآيات
الخمس [illegible] قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل للصلوة وفى النجعة بعد ركعتى الفجر وقد لاك الفرس اللجام عض عليه
ولاك اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مضغها وفلان يلوك اعراض الناس اى يقع فى الناس وقول الشاعر الكنى الى فلان [illegible]
ويحمل رسالتى اليه **باب ما اوله الميم** **مسك** قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال امسكت بالشئ وتمسكت
واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به [illegible] قوله والذين يمسكون بالكتاب بالاشداد وحينئذ انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع اجرهم
وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين فى معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله
انا لا نضيع اعتراضا وقوله مما امسكن عليكم قيل من صلة زائدة لان جميع ما يمسكه مباح [illegible] وينزل من السماء من جبال فيها من برد تقدم
وينزل من السماء جبالا فيها برد وفى الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هو ترغيب فى ابقاء اثر الصوم المسك بالكسر
طيب معروف واختلف فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهى المسك والمسك بالفتح الجلد والجمع
مسوك كفلس وفلوس ومنه حديث على عليه السلام ما كان فراشى الا مسك كبش والمسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج والذبل شئ كالعاج
ويقال انه قرون الاوعال ومنه حديث المراة المحرمة تلبس الحلى الا [illegible] والمسك ورجل مسكة كهمزة بخيل والمسكة من الطعام والشراب كغرفة
ما يمسك الرمق وليس به مسكة اى قوة والمسكة ظرف صغير يوضع فيه المسك ومسكت الشئ قبضته باليد [illegible] وامسكت عن الامر كففت عنه
الكلام سكت وامسكت المتاع على نفسى حبسته وامسكته عن الامر كففته عنه وامسك الله [illegible] حبسه ومنه قوله وما امسك له ان قال كما
اى ما تمالك واستمسك بوله انحبس واستمسك الرجل على الراحلة استطاع الركوب **معك** فى حديث عمار وقد اصابته جنابة فتمعك اى
جعل يتمرغ فى التراب ويتقلب كما يتقلب الحمار يقال معكته فى التراب معكا من باب نفع دلكته ومعكته تمعيكا فتمعك اى مرغته فتمرغ والمراد انه
ماس التراب بجميع بدنه فكانه ظن ان التيمم فى موضع الغسل [illegible] استيعاب جميع البدن والمعك المطال واللى يقال معكه بدينه اى مطله
فهو معك ككتف ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ومنه رجل معك اى مطول وماعك اى ماطل **مكك** المك النقص والهلاك
وسمى البلد الحرام مكة لانها تنقص الذنوب وتنفيها او تمك من قصدها بالظلم اى تهلكه كما وقع لاصحاب الفيل ولقلة الماء فيها و
اسماؤها كثيرة منها صلاح والقادس على وزن بدر والقادس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب والمقدسة والناشية بالنون
[illegible] وقيل الناسة [illegible] والباسة [illegible] لانها تبس من الحرام اى تحطمه [illegible] والبيت العتيق
ام رحم [illegible] والحاطمة والراس مثل راس الانسان وكوثى بضم الكاف [illegible] اسم بقعة بها كانت منزل بنى عبد الدار كذا فى
كتاب المشارق والمكوك كرسول [illegible] وقيل الصاع والاول اشبه لما جاء مفسرا بالمد ومنه الحديث انه كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكى
ملك قوله تعالى وآتيناهم يعنى آل ابرهيم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة عليهم السلام وكان ليوسف ملك مصر ولداود وسليمان ملكا عظيما و
كان تحته الف امراة ولسليمان بن داود ملكا اعظم وكان تحته ثلثمائة مهيرة [illegible] وسبعمائة سرية والملك بالضم [illegible] وقيل
السلطنة وهى الاستيلاء مع ضبط وتمكن من التصرف قوله على ملك سليمان عن الصادق [illegible] جعل الله عز وجل ملك سليمان فى خاتمه فكان اذا

حضرته الجن والانس والطير والوحش واطاعوه وبعث الله رياحا تحمل الكرسي بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب
والخيل فتمر بها في الهواء الى موضع يريده سليمان وكان يصلي الغداة بالشام والظهر بفارس وكان اذا دخل الخلاء دفع خاتمه الى بعض
من يخدمه فجاء شيطان فخدع خادمه واخذ منه الخاتم ولبسه فخرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش فلما خاف الشيطان
ان يفطنوا به القى الخاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتقمته ثم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجده فهرب ومر على ساحل البحر تائبا الى الله
فمر بصياد يصيد السمك فقال له اعينك على ان تعطيني من السمك شيئا فقال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فاخذها وشق بطنها
فوجد الخاتم في بطنها فلبسه فخرت عليه الشياطين والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا معه فقتلهم وحبس بعضهم
في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخرة فهم محبوسون الى يوم القيمة وفيه قصة اخرى تناسب المقام والملكوت كرهبوت العزة
والسلطان والمملكة وقيل الجبروت فوق الملكوت كما ان الملكوت فوق الملك والواو والتاء فيه زائدتان وله ملكوت العراق اي ملكها
مملكة العراق مثل ترقوة وهو الملك والعز فهو مليك وملك ومَلْك مثل فخذ كانه مخفف من مَلِك والملك من مالك ومليك والجمع
الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة قال تعالى عند مليك مقتدر يعني عند من له الملك والعز وهو من صيغ المبالغة قوله
ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بقدرتنا وطاقتنا وقرئ بالحركات الثلث قوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الآية قال الشيخ
ابو علي اي مالك الملك اي يملك جنس الملك فيتصرف فيه تصرف الملاك فيما يملكونه تؤتي الملك من تشاء تعطي من تشاء من الملك
قسمة النصيب الذي اعطيته من الملك الاول عام والاخيران خاصان وتعز من تشاء من اوليائك في الدنيا
والدين وتذل من تشاء من اعدائك بيدك الخير توتيه اولياءك على رغم من اعدائك قوله الا ما ملكت ايمانكم قيل يريد اي الا الامة
المزوجة بعبد وكان لسيدها ان ينزعها من تحت نكاح زوجها وفي الكشاف اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة
قوله او ما ملكت ايمانهن اختلف في المراد بملك اليمين فقيل الذكر والانثى وقيل الاماء خاصة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل بيوت المماليك
وليس بشيء لان العبيد لا يملكون فما لهم لسيدهم وقيل المراد الوكيل وحفظ البيت او البستان يجوز له ان ياكل منه لانه كالاجير الخازن
الذي نفقته على مستاجره والملك قيل الخزائن وقيل جمع مفتاح قوله مالك يوم الدين اي مالك الامر كله في يوم الدين وهو يوم
الجزاء وفي الحديث هو اقرار بالبعث والحساب والمجازاة وايجاب ملك الاخرة له كايجاب ملك الدنيا وقرئ ملك وهو ابلغ من مالك
وذلك لان ما تحت احاطة الملك من حيث انه ملك اكثر مما تحت احاطة المالك من حيث انه مالك وايضا الملك اقدر على ما يريد في
اكثر مقدوراته واكثر تصرفا فيها وسياسة لها واقوى استيلاء عليها من المالك وقيل هو هكذا الا ان كانا وصفين للمخلوقين واما في صفة
الخالق تعالى فالمالك والملك سواء قوله والملك على ارجائها اي الخلق الذي يقال له الملك على ارجائها اي جوانبها والملك من الملائكة
واحد وجمع واصله مألك فقدم اللام واخر الهمزة ووزنه مفعل من الالوك وهي الرسالة ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما
جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائك فزيدت التاء للمبالغة او لتانيث الجمع وعن ابن كيسان هو فعال من الملك وعن ابي عبيدة مفعل من
لاك اذا ارسل وفي الحديث عن الصادق قال قال رسول الله ما من شيء اكثر من الملائكة وانه ينزل كل يوم سبعون الف ملك
فياتون البيت فيطوفون به ثم ياتون رسول الله ثم ياتون امير المؤمنين فيسلمون عليه ثم ياتون الحسين فيقيمون عنده واذا
كان السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا واختلف في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين الى ان
الملائكة والجن اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وفي شرح المقاصد الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدرة
على الافعال الشاقة شانها الطاعة ومسكنها السموات وهم رسل الله الى الانبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون ونقل عن الحكماء انهم قالوا الملائكة والجن والشياطين متحدون في النوع ومختلفون باختلاف افعالهم
اما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى
فهم الجن ولذلك عد ابليس تارة في الجن وتارة في الملائكة ومن الملائكة حملة العرش وهم الثمانية الاربعة من الخلق ابدا منهم من
مسيرة ... رجليه في الارضين السفلى ورؤوسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم اشد خوفا من اهل السماء
السابعة واهل السماء السابعة اشد خوفا من اهل السماء السادسة وهكذا الى سماء الدنيا ... اذا امر الله ميكائيل
بالهبوط الى الدنيا صارت رجله اليمنى في السماء السابعة ... وان لله ملكا ما بين شحمة





اذنه الى عنقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير قال وان الملائكة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وان
لله ملائكة ركعا سجدا الى يوم القيمة وما في ملكه شيء ولا في ملكه شيء الا اي لا يملك شيئا وفي لغة ثالثة ما في مملكته شيء بالحركات ومنه الدعاء
الحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته وفي الحديث ملكتني عيني وانا جالس هو كناية عن النوم وملكت الشيء املكه ملكا
من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم منه والفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر
وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت عجنه وهذا الشيء ملك يميني وملك يميني فتحا وكسرا قال الجوهري والفتح افصح وملكه الشيء
تمليكا اي جعله ملكا له وغلكه اي ملكه قهرا وعبد مملكة ومملكة بفتح اللام وضمها اذا ملك ولم يملك ابواه وفي الخبر لا يدخل الجنة سيئ الملكة
اي سيئ الصنع الى مماليكه يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه وهو يملك نفسه عند شهوتها اي يقدر على حبسها
هو املك لنفسه اي اقدر على منعها وملكت المراة من باب ضرب تزوجتها وقد يقال ملكت بامراة على لغة من باب قال تزوجت بامراة
وتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال ملكته امراة واملكته امراة قاله في المصباح وعليه قوله عليه السلام قد ملكتكها بما معك من القران اي زوجتكها والملاك بكسر
اللام واحد ... بين المدائن قريب من بغداد وملاك الامر ما يقوم به ويعتمد عليه ومنه قيل القلب ملاك الجسد واهل اللغة
يكسرون الميم ويفتحونها وفي الحديث بكسر الميم ومنه الا اخبرك بملاك ذلك كله وفلان ما له ملاك بالفتح اي تماسك وملاك الدين الورع
بالفتح والكسر اي قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه والملاك بكسر الميم والاملاك التزويج وعقد النكاح قال الجوهري لا يقال ملاك
والمملوك العبد **باب ما اوله النون** **نبك** في الحديث اذا وضعت جبهتك على نبكة فلا ترفعها ولكن جرها النبكة
بالتحريك وقد تسكن الباء الارض التي فيها صعود ونزول والتل الصغير ايضا وفي النبك جمع نبكة وهي اكمة محددة الراس **نسك**
قوله لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه اي مذهبا يلتزمونه بالعبادة والمنسك والمنسك فتحا وكسرا الموضع الذي يذبح فيه وقرئ بهما قوله تعالى
منسكا هم ناسكوه والمنسك بالفتح يكون زمانا ومصدرا او مكانا ونسك ينسك من باب قتل تطوع بقربة والنسك بضمتين اسم منه
ومنه قوله ان صلوتي ونسكي قوله وارنا مناسكنا اي متعبداتنا واحدها منسك واصل النسك الذبح يقال نسكت اي ذبحت والنسيكة هي
الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك قوله ففدية من صيام او
صدقة او نسك خص النسك بالشاة والصيام بثلثة ايام والصدقة باطعام ستة مساكين وكان المراد بالفدية في حلق الراس
وقيل الاصل في النسك التطهير يقال نسكت الثوب اي غسلته وطهرته واستعمل في العبادة وقد اختص بافعال الحج ومنه اذا فرغت من
نسكك فارجع فانه اسوق البك الى الرجوع قوله فاذا قضيتم مناسككم اي الافعال الحجية ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات
نطك في الحديث سوق انطاكية انطاكية اسم موضع فيه سوق **نوك** في الحديث لا ... الا اصابع النوكى اي الحمقى ومنه عيادة النوكى
المريض ... من مرضه النوك بالفتح والضم الحمق ومنه قولهم وداء النوك ليس له دواء والنوكى الحمقى **نهك** في الحديث
لا تنهكوا العظام فان للجن فيها نصيبا اي لا تبالغوا في اكلها من قولهم نهكت من الطعام بالغت في اكله وفيه ما بقيت لله حرمة الا
انتهكت منذ قبض امير المؤمنين ع اي استحلت ... الحرمة اذا تناولها بما لا يحل وفي حديث ... القبائل
فان على الامام ان ينهكهم بالاذى ... العقوبة يقال نهكه السلطان ... نهكا ونهكة اي بالغ في عقوبته والنهك المبالغة
في كل شيء ومنه حديث ام حبيب في خفض الجواري اذا فعلت يا ام حبيب فلا تنهكي اي لا تستاصلي واشمي فانه اشرف للوجه كان
المراد دعي شيئا فانه اشرف للوجه ... ولا تنهكي ونهكته الحمى من باب نفع اذا اضنته وجهدته ونقصت لحمه
وفي لغة نهكته بالكسر والنهك والنهكة ... **باب ما اوله الواو** **ودك** الودك بالتحريك دسم اللحم ومنه
ودك الخنزير ... اي سمينة **ورك** في الحديث ذكر التورك في الصلوة وهو ... وهو
ان يجلس على وركه الايسر ويخرج رجليه جميعا من تحته ويجعل رجله اليسرى على الارض وظاهر قدمه اليمنى الى باطن قدمه اليسرى
ويفضي بمقعدته الى الارض كذا قرره الشيخ ... وجماعة وفي خبر حماد مكروه وهو ان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى
عنه بقوله لا تورك فان قوما عذبوا بنقض الاصابع والتورك والورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ مؤنثة والوركان ما بين
الفخذين كالكتفين فوق العضدين وتورك على الدابة اذا وضع احدى وركيه على السرج **وشك** في الحديث يوشك ان يكون كذا
اي يقرب قال بعض الشارحين والعامة تفتح الشين وهو لغة رديئة ووشك ذا خروجا يوشك بضم الشين فيهما وشكا اي سرع فهو

[illegible marginal note]

وشيك اي سريع ومنه كان كشف ذلك البلاء وشيكا اي سريعا واوشك فلان يوشك ايشاكا اي اسرع السير ووشك البين سرعة

وعك الفراق وعك في الحديث ان الرجل ليوعك ولكنا اعلم نعت اي يحم والوعك الحمى وقيل المها والموعوك المحموم ووعكته الحمى من باب

هتك وعد اشتدت عليه فهو موعوك **باب ما اوله الهاء** هتك في الحديث من هتك حجاب ستر امرئ فكانما هتك الستر عن غيره

وخرقه واضافة الحجاب الى الستر [illegible] وقيل في الكلام استعارة مصرحة [illegible] ومنه تهتكت

هلك ما فعله اي فضحه والاسم الهتكة وهي الفضيحة وهتك الاستار شدد للمبالغة وتهتك انفضح هلك قوله تعالى ليهلك من هلك عن بينة

ويحيى من حي عن بينة الهلاك العطب يقال هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا اي عطب والاسم الهلك بالضم قوله ذلك ان

لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر ذلك حكم الله انه لم يكن ربك اي لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهو يجري

مجرى التعليل اي لاجل انه لم يكن الامر يهلك القرى بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم رسولا ينبههم على حجج الله قوله اهلكنا [illegible]

[illegible] الاهلاك بعد [illegible] اي اردنا اهلاكها [illegible] الى [illegible] الاخرة واهلاك غيره والمهلكة

والهلكة بالتحريك الهلاك [illegible] والهلكة [illegible]

وعن الصادق [illegible] وفي الحديث [illegible] يقال

تهالك الرجل على الفراش اي سقط والهلك بالتحريك الشيء الذي يهوي ويسقط والهلوك [illegible]

هلك ولا يقال رجل هلوك ومنه الحديث [illegible] في الحديث [illegible]

شرك في دم [illegible]

هوك الهوك التحير ومنه الخبر امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى **كتاب اللام**

ابل **باب ما اوله الالف** ابل قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة اي حلقة حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر

فيهما وعن الاخفش جاءت ابلك ابابيل اي فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجيء في معنى التكثير وقيل هو جمع لا واحد له وقال طيرا ابابيل هي طير

بين السماء والارض [illegible] وقيل هو طير خضر خرجت من البحر [illegible]

كالوطاويط [illegible] الابل [illegible]

اثل فالنابت [illegible] اثل قوله تعالى واثل وشيء من سدر قليل

بالطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة اثلة [illegible] وفي الخبر [illegible]

على [illegible] التاثيل التاصيل ومنه المجد المؤثل [illegible]

اتكل المتين [illegible] اتكل في حديث [illegible]

اجل والهمزة بدل من العين اجل قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي من [illegible] واجل الشيء بالتحريك مدته ووقته الذي يحل فيه [illegible]

من باب تعب واجل اجولا من باب [illegible] قوله وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا [illegible] والحشر قوله قضى

اجلا واجل مسمى عنده [illegible] الدنيا والمسمى هو امر الاخرة وفي الخبر هما اجل محتوم واجل موقوف [illegible] وهو البداء

قوله لكل امة اجل اي مدة ووقت لنزول العذاب قوله لولا اخرتنا الى اجل قريب اي اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل [illegible]

جنايته ذلك وتفعل من اجله اي بفتح الهمزة وكسرها اي بسببه سواء كان السبب [illegible]

وقد تبدل من اللام [illegible]

[illegible] الاجل نقيض العاجل والاجلة نقيض العاجلة والتاجيل ضد التعجيل وهو [illegible] في المستقبل

واجل جواب مثل نعم [illegible] التصديق قال الجوهري ونعم احسن منه في الاستفهام [illegible] اجل وكان احسن من

ازل نعم [illegible] ازل في الدعاء اللهم [illegible] الازل هو بالسكون الشدة والضيق وقد ازل

الرجل يازل [illegible] وقيل ان اصله [illegible] من

قولهم للقديم لم يزل ثم نسب اليه [illegible] صفات الذات [illegible]

في المستقبل ازلي في الماضي [illegible] ابن عباس [illegible] الذنب لا

[illegible]

ادامة المعنى الازل في الاصل الضيق [illegible] من صفات الذنب الحنيف [illegible] من طبع الذئب [illegible] لو راى

اسل [illegible] في حديث وصفه كان اسيل الخد اي طويله والاسالة في الخد الاستطالة والاسل بالتحريك [illegible]

اصل [illegible] اسل اصل قوله تعالى بكرة واصيلا الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب وجمعه اصل بضمتين ثم اصال

[illegible] بالغدو والاصال اي بالعشي [illegible] واصل الشيء معروف والجمع الاصول وفي الحديث

[illegible] اصول دين الله [illegible] فلان لا اصل له ولا فصل [illegible]

اللسان [illegible] الرجال [illegible]

[illegible] علم الكلام باصول الدين [illegible]

الدينية من الفقه والحديث والتفسير [illegible] الرسول [illegible]

[illegible] واستاصل الشيء اذا قطعه من اصله ومنه الحديث [illegible]

[illegible] اي اذا انقطع من اصله [illegible]

[illegible]

اصطبل النفس الناطقة [illegible] اصطبل الاصطبل

موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل [illegible] والجمع اصاطب [illegible] قال الجوهري لان

افل الزيادة [illegible] افل قوله تعالى فلما افل [illegible] اي غاب وهو

اكل من باب ضرب [illegible] وافلت الشمس والنجوم تافل [illegible] اي غابت ومنه قوله لا احب الافلين اكل قوله تعالى تؤتي اكلها

كل حين [illegible] والاكل بالضم والضمتين الرزق [illegible] وقيل الاكل ثمرة النخل والشجر

كل ما يؤكل فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اي وسع عليهم الرزق [illegible]

[illegible] البلاد وسلب الاموال [illegible] قال تعالى ياكلون التراث اكلا لما اي ياكلون جميعا [illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن [illegible] وفي الحديث

[illegible] الربا [illegible] البائع والمشتري

[illegible] المصدق [illegible]

[illegible] الكبيرة من الشياه تكون

في الغنم [illegible] وفي الحديث [illegible] البقرة [illegible] الدواب [illegible] الارض

[illegible]

بين الحق والباطل [illegible] وفي الخبر [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] الطعام

اكلا وماكلا [illegible] الطعام [illegible] والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل حتى يشبع ومنه الخبر

ما زالت اكلة خيبر تعاودني [illegible] اللقمة التي اكل من الشاة المسمومة [illegible] الا لقمة

واحدة [illegible] وفي الحديث اكلت النار [illegible]

[illegible] وفي الخبر لا آكل متكئا اي لم اقعد متمكنا [illegible] حال الاكل

[illegible] الطعام [illegible]

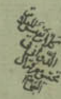
الل [illegible] الل قوله تعالى لا يرقبون في

مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو الله عز وجل والال ايضا العهد والقرابة [illegible] والال [illegible] الهمزة وتخفيف

امل اللام [illegible] ومنه الحديث [illegible] امل

الامل بالتحريك الرجاء وهو ضد اليأس وفي الحديث طول الامل ينسي الآخرة روي ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار
الى شهر فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والسبب في طول الامل حب الدنيا
فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها فلا يتفكر بالموت الذي هو سبب مفارقتها فان من احب شيئا
كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمني نفسه البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل ومال وادوات فيصير فكره مستغرقا
في ذلك فلا يحضر الموت بخاطره وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة
الى سنة فيقول الى ان اكتهل ويزول سن الشباب عني فاذا اكتهل قال الى ان اصير شيخا فاذا شاخ قال الى ان اتمم عمارة هذه الدار وازوج
ولدي والى ان ارجع من هذا السفر وهكذا يؤخر التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل آخر بل اشغال
حتى يختطفه الموت وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب في امور الدنيا فيطول في الآخرة حسرته ويكثر ندامته وذلك هو الخسران المبين و
امل يامل أملا من باب طلب وتأمل الشيء نظر فيه ليعلم عاقبته **أول** قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة الاول هو ابتداء
الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون وفي وجه ضعيف ان الاول يقتضي آخرا كما ان الآخر يقتضي اولا واللام في للذي لام تأكيد وقع في خبر ان
ووضع للناس اي لعباداتهم سئل النبي صلى الله عليه وآله عن اول مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل علي عليه السلام هو اول بيت قال لا قد كان
قبله بيوت لكنه اول بيت وضع للناس واول من بناه ابراهيم ع ثم بناه قوم من العرب ثم من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش
وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان وقيل اول بيت ظهر على وجه الماء عند خلق السماء والارض خلقه قبل خلق الارض وكان درة بيضاء
على وجه الماء ثم دحيت الارض من تحته قيل وهذا القول يحمل على ان مكان البيت لا البيت نفسه وقيل اول بيت بناه ابراهيم عليه السلام على وجه
الارض وقد تقدم في بيت من يبحث في هذا المعنى وعن الباقر ع اول ما خلق الله الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء فجعل نسب كل
شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا وخلق الريح من الماء ثم سلطها على الماء فشققت متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر
ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ثم طواها فوضعها فوق الماء
ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية
نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم بعد ذلك دحا الارض اي بسطها وكانت السماء رتقا لا تنزل المطر
كانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب قوله
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم التأويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهري الى معنى اخفى منه مأخوذ من آل يؤول اذا
رجع وصار اليه وتأول فلان الآية اي نظر الى ما يؤول معناها واختلف في اعراب الكلام فقيل لا يعلم تأويله الا الله وحده والراسخون
مبتدأ ويقولون خبره وقال ابن عباس والراسخون عطف على اسم الله وهم داخلون في الاستثناء ويقولون حال ووضع الحال
اي قائلين قوله ويعلمك من تأويل الاحاديث قيل اراد تعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس و
الشيطان ان كانت كاذبة قوله وابتغاء تأويله اي ما يؤول اليه من معنى وعاقبة وفي حديث علي ع ما من آية الا وعلي تأويلها اي معناها
الخفي الذي هو غير المعنى الظاهري لما تقرر من ان لكل آية ظهرا وبطنا والمراد انه ع اطلع على تلك المعاني المصونة والاسرار المكنونة
وفي حديث العالم الذي لا ينتفع بعلمه يستعمل آلة الدين في الدنيا اي يجعل العلم الذي هو آلة ووسيلة الى الفوز بالسعادة وسيلة
الى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه وميل الناس اليه واقبالهم عليه ونحو ذلك والآلة الاداة والجمع الآلات والآل الخشب
اسم ... يستعمل في المعالة فقيل آل الامير الى كذا وآل ابراهيم اسمعيل واسحق واولادهما وآل عمران موسى وهرون وابنا عمران بن يصهر
وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد ولا آل محمد وسئل الصادق ع من الآل فقال ذرية محمد صلى الله عليه وآله فقيل له من الاهل فقال
الائمة عليهم السلام فقيل له قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما عني الا ذريته وسئل ع عن آل محمد فقال
عليه السلام ذريته فقيل ومن اهل بيته قال الائمة عليهم السلام فقيل ومن عترته فقال اصحاب العباء فقيل فمن امته قال المؤمنون وعن بعض اهل
الكمال في تحقيق معنى الآل ان آل النبي صلى الله عليه وآله كل من يؤول اليه وهم قسمان الاول من يؤول اليه مآلا صوريا جسمانيا كاولاده
ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة في الشريعة المحمدية والثاني من يؤول اليه مآلا معنويا روحانيا وهم
اولاده الروحانيون من العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكوة انواره الى ان قال ولا شك ان







ان النسبة الثانية اكد من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نورا على نور كما في الائمة المشهورين من العترة الطاهرة صلوات الله عليهم
اجمعين ثم قال وكما حرم على الاولاد الصوريين الصدقة الصورية كذلك حرم على الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعني تقليد
الغير في العلوم والمعارف والجمع آل سوء اولها اهم اوبيا دنهم ثم وآل اصله اهل قلبت الهاء همزة بدليل اهيل فان التصغير
يرد الاشياء الى اصولها والاول الرجوع وقولهم الت الذريرة الضربة الى النفس اي رجعت وطبخت النبيذ حتى آل الى الثلث منا
واحد اي صار وفعلت هذا عام اول وعاما اول على الاضافة وقولهم اي رجل دخل اول فله كذا مبني على الضم قاله في المغرب
واعتكف العشر الاول بضم همزة وخفة واو والصلوة اول ما فرضت ركعتان منصوب على الظرف وما مصدرية **اهل** اهل
الرجل اهله اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والآل حتى سمي بها اهل بيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه واهل
كل نبي امته قيل ومنه قوله تعالى وامر اهلك بالصلوة وقد يراد امرائهم اهل بيته خاصة وفلان اهل لكذا اي حقيق به واهل البيت
سكانه وكذا اهل الماء ومنه الحديث ان للماء اهلا اي سكانا يسكنونه واهل الاسلام من يدين به واهلا وسهلا اي اتيت اهلا
لا غرباء وسهلا لا حزنا والاهلي من الدواب خلاف الوحشي وهو ما يألف المنازل والاهالة بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل
دهن يؤتدم به وقيل دسم جامد ومنه الحديث ادهن بسن او اهالة وفي الخبر كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة **ايل**
ايل بالكسر فالسكون اسم من اسماء الله تعالى عبراني او سرياني وقولهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل بمنزلة عبد الله وتيم الله ونحوهما
واسرائيل هو يعقوب النبي ع وبنو اسرائيل قومه ومعناه بلسانهم عبد الله وصفوة الله وايل هو البيت المقدس وقيل بيت
الله لان ايل بالعبرانية الله والايل بضم الهمزة وكسرها والياء فيه مشددة مفتوحة ذكر الاوعال وهو التيس الجبلي والجمع الايايل
ومن خواصه انه اذا خاف من الصائد يرمي نفسه من رأس الجبل ولا يتضرر بذلك وعدد سنين عمره عدد العقد التي في قرنيه
وايلة جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع وايلة بالكسر قرية بين مدين والطور وايلة بالفتح فالسكون بلد بين ينبع ومصر ومنه
حديث حوض رسول الله ص عرضه ما بين صنعاء الى ايلة وايلياء بالمد والتخفيف بيت المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر الكلمة
وهو معرب ومسجد ايلياء هو المسجد الاقصى قاله في المغرب والايالة بالكسر السياسة يقال فلان حسن الايالة وسيئ الايالة وآل
الملك رعيته ايالة ساسهم وآل المال اصلحه وساسه ومنه حديث حسن جوار النعم اذا اساء الناس مجاورة النعم وايالتها نفرت عنهم

باب ما اوله الباء **ببل** قوله تعالى ببابل هاروت وماروت بابل اسم موضع بالعراق مشهور ينسب اليه السحر
والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيثه ومعرفته وقد تقدم **بتل** قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي انقطع الى الله تعالى واخلص والتبتل عند
العرب الانفراد والتبتل الانقطاع الى الله واخلاص النية واصل ذلك من البتل وهو القطع كأنه قطع نفسه عن الدنيا يقال بتلت
الشيء ابتله بالكسر اذا قطعته وابنته من غيره ومنه قولهم طلقها بتة بتلة ومنه حديث رسول الله ص وخبر النص ... فاستثنى
عز من قائل من الله عز وجل بتلة او عدني ان لم ابلغ ان يعذبني وفي الخبر لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام اراد بالتبتل الانقطاع عن
الدنيا وترك النكاح والبتول كرسول العذراء المنقطعة عن الازواج ويقال هي المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء ع
بنت رسول الله ص قيل سميت بذلك لانقطاعها الى الله وعن نساء زمانها نساء الامة فضلا وحسبا ودينا وفي الرواية وقد سئل
ص انا سمعتك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وان فاطمة عليها السلام بتول ما البتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط والتبتل في الدعاء
هو ان تشير باصبع واحدة تشير بها او يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة يرفعها الى السماء رسلا ويضعها ثانيا والتبتل نعيا هو ان
تحرك السبابة اليسرى ويحتمل ما ذكرناه وورد في الروايات عنهم ع والمبتول المقطوع ومنه النخل المبتول والعمرة المبتولة وفي
الحديث العمرة المبتولة يطاف صاحبها طواف النساء **بجل** في الحديث بجيلة خير من رعل وذكوان بجيلة حي من اليمن والنسبة
اليه بجلي بالتحريك وهم ولد امرأة اسمها بجيلة نسبت اليها اولادها والتبجيل التعظيم يقال بجلته تبجيلا اي وقرته وعظمته واحتشم
كثيرا ... وفي حديث وصف المؤمن لا يبجل ولا يجهل وبجيلة بطن من بني سليم والنسبة
اليهم بجلي بالتسكين **بخل** قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه البخل الشح بالشيء والبخيل خلاف الجواد يقال
بخل بخلا وبخلا من باب تعب وقرب والاسم البخل ورجل بخيل فهو بخيل وفي الشرع هو منع الواجب وعند العرب منع السائل
مما يفضل عنده وبخلته تبخيلا رماه به **بدل** قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير الشيء عن حاله وبدلت

الشيء اذا غيرته ولم تأت له ببدل ومعنى تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا
ولا امتا ومعنى تبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل تبدل ارض وسموات اخرى وفي
الحديث تصير خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن الحسين في قوله تبدل الارض غير الارض قال يعني بارض لم
يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما قال
ابي له ... الا اذا احببت الاول وجعلت الثاني مكانه قال المفسر الزكوة الطهارة والنماء من الذنوب والرحم والرحمة العطف وعن الصادق
ع حيث ابدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت سبعين نبيا وبدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا او اتيت له ببدل قال تم ومن يتبدل
الكفر بالايمان اي يعوض منه بذلك وبدل له اسر السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير ومنه قوله تم
يبدل الله سيئاتهم حسنات بان يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة المعصية ملكة الطاعة وقد استعمل
ابدل بالالف مكان بدل بالتشديد فهي تتعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تم عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا في
قراءة السبعة قوله لا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها من التوحيد وتغير وفي الحديث ان حاجبت
ليلة الجمعة مع ليلة العشاء الآخرة فاني ارجو ان يكون الولد من الابدال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله
مكانه آخر وفي القاموس الابدال قوم بهم يقيم الله الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلاثون في غيرها لا يموت احدهم الا قام مكانه آخر
من الناس والبدل محركة والبديل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع ابدال وبديل بن ورقاء الخزاعي من اصحاب رسول الله صلعم
بذل وكان رسولا في بعض المواضع **بذل** في حديث الاستسقاء خرج متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة
التواضع وفي حديث سلمان فرأى ام الدرداء متبذلة وفي رواية متبذلة وهما بمعنى والمراد ترك التصاون وفي الحديث ابتذال
نعم الله بالمعاصي احب اليه من ابتذالها بالمقال لعل المراد ابتذال النعم اسرها وحبوا فوق المشروع احب الي من ابتذالها بالمقال الى
بالقول والبذل العطاء وبذل يبذل بذلا من باب قتل سمح واعطى وجاد به وهو نقيض المنع ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومن
قوله شيعتنا المتباذلون في ولايتنا ومنه قوله من ذا الذي ... الله ... اشهد ... ولا استبذل ... بنادون
انه طيبت وطابت الى الجنة اراد بالاستبذال الطلب والعطاء وبذلها ما حرم ... وفي الحديث من خير نسائكم المرأة اذا خلا بها
زوجها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل اي تصاون في الحلة ولم تترك التصاون وبذل الثوب ما يلبس في اوقات
برطل الخدمة وثوب بذلة بالكسر اي يبتذله لا يصان **برطل** في الحديث انه كره لباس البرطلة البرطلة بالضم قلنسوة وربما تشدد **برل**
بزل برابل بالمثناة الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة واللام اخيرا عبد القاسم ملك الموت وقد جاء في الحديث **بزل**
في شعر ابي جهل ما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي البازل من الابل بين اهل اللغة
الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة وحين يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقال بزل البعير
من باب قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع بوازل وبزل كسكر ومعناه انا مجتمع
بسل الشباب مستكمل القوة وتبزل تشقق **بسل** قوله تم اسلوا بما كسبوا اي ارتهنوا واسلموا للهلكة يقال ابسل ولده اذا رهنه قوله
وذكر به اي بالقرآن ان تبسل نفس بما كسبت اي مخافة ان تسلم نفس الى الهلاك والعذاب وترتهن بسوء كسبها كقوله تم يبين الله
لكم ان تضلوا وفي الدعاء لا تبسلني بالباء الموحدة اي لا تورطني في الهلاك وفي الحديث القدسي استبسل عبدي واستسلم اي لا مري
يقال بسل نفسه للموت اي وطنها والبسل الحرام ولا ابسال التحريم والباسل الشجاع وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل و
بسمل ابسلت الشيء اسلمته للهلكة فهو مبسل **بسمل** بسمل الرجل اذا قال بسم الله يقال قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله
قال بعض المفسرين قد طال التشاجر في شأن اوائل السور المصدرة بها في المصاحف هل هي هناك جزء من تلك السورة الكريمة
سوى الفاتحة او غيرها او من الفاتحة لا غير وانها ليست جزء من شيء بل آية منفردة من القرآن انزلت للفصل بين السور وانها
لم تنزل الا بعض آية في سورة النمل وانما كتبت للتيمن في اوائل السور للتيمن والتبرك وانها آيات من القرآن انزلت بعدد السور
من غير كونها جزء شيء منها والاول من مذهب الاصحاب كافة ووقع ورودت به الروايات عن ائمة اهل البيت عليهم السلام والثاني مختار بعض الشافعية
بصل والثالث مختار متأخري فقهاء الحنفية المشهور بين قدمائهم هو الرابع والخامس منسوب الى احمد وداود **بصل**

بطل

البصلة بالتحريك معروفة والجمع بصل كقصبة وقصب **بطل** قوله تم لا يأتيه الباطل لا اي لا يتطرق اليه الباطل من جهة من الجهات
ويقال المراد به ابليس لعنه الله اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه وقيل معناه ان يرد كلامه في الآية والباطل خلاف الحق والجمع اباطيل على خلاف
القياس والباطل الشرك ايضا وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل من العمل بطالة بالفتح وحكي الكسر وهو افصح وقيل بطالة حملا على العمالة
وبطل الشيء بطلا وبطولا وبطلانا فاحل وقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل اي فان او غير ثابت او خارج عن الاحد لا منفاع اي ما
خلا الله وصفاته وما كان له من الصالحات كالايمان والثواب وذهب دمه بطلا اي هدرا وبطل الاجير بطالة اي تعطل **بعل** قوله تم
بعل وبعولتهن احق بردهن بعل المرأة زوجها والجمع البعولة قوله اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح فالسكون اسم صنم
كان لقوم الياس عم وفي حديثها المرأة حسن التبعل التبعل حسن العشرة وحسن صحبة المرأة مع بعلها والتجمل للنكاح وملاعبه
الرجل امرأته منها ان من البعل وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح يقال بعل يبعل من باب قتل
بعولة اذا تزوج والمباعلة المباشرة والبعل الشجر حسن العشرة وينبغي البعل النخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض فاستغنى
عن السقي وعن الاصمعي البعل والعذى واحد وهو ما سقته السماء وعن الاصمعي العذى ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه
بغل من غير سقي ولا سماء **بغل** البغال جمع بغل وهي التي تركب يقال سمي بذلك من التبغل وهو ضرب من السير والانثى بغلة
والبغال بالتشديد صاحب البغال والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى رأس البغل وقيل
هو بفتح الغين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه بغلة قريب من الحلة وهي بلدة مشهورة بالعراق والاول اشهر على ما ذكره بعض
بقل العارفين وقد رجح سبقه الخمس الراحة وعرضه لا الابهام والدرهم الشرعي دون البغلي عرف ذلك بالاعتبار **بقل** قوله تم
ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها الآية البقل هو ما انبتت الارض من الخضر كالنعناع والكراث والكرفس ونحوها
وكل نبات اخضرت له الارض بقل ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث لا ذكاة في الخضر والبقول والبقلة الحمقاء
البقل وهي الرجلة وسميت حمقاء لانها تنبت في المسيل والباقلاء معروف قال الجوهري اذا شددت اللام قصرت وان خففت مددت
بكل والواحدة باقلاة وفي الحديث اكل الباقلاء يمخ الساقين اي يصير فيهما المخ **بكل** في الحديث نوف البكالي بفتح الباء وتخفيف
الكاف كان صاحب علي عم ونقل عن تغلب منسوب الى بكال قبيلة وقال القطب الراوندي رحمه الله هو منسوب الى بكال حي من همدان
بلل وقال عبد الحميد بن ابي الحديد انما هو بكال بكسر الباء قبيلة من حمير منهم هذا الشخص وهو نوف بن فضالة صاحب علي عم **بلل** في
الحديث ابن بلة ما فيه يا سود حليلة البلة بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي النداوة والرطوبة يقال بلة اي رطوبة
ونداوة والبلة بالكسر ايضا قابل وجمع البلة بلال كسهم وسهام ولا سم البلل محركتين ومن الحديث احتلم ولم يجد بللا وابتلت العروق
نوطت وتبلت وبل يبجرا فاد صلى ومن الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون الندا وثبت على الصلة
كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا
البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي الحديث حدثنا بلال لا افعل الا ذان بلال بن حمامة مؤذن رسول الله صلعم من الحبشة
شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلعم ولم يؤذن بعد النبي صلعم لاحد فيما روي الا مرة واحدة في قدمة قدمها
المدينة لزيارة قبر الرسول صلعم فاذن ولم يتم الاذان مات بدمشق سنة عشرين وقيل ثماني عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين
سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن بباب الاربعين وبيع بلة بالفتح اي فيها بلل وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن
فهو بلال والبلبلة شدة الهم والحزن والوساوس وبلبلة الصدر وسوسة والبلابل هي الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت
وفي حديث علي ع لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كان ذلك مؤذنا بالامتحان
والاختبار والابتلاء ليتميز الحق من المبطل وقد سبق معنى سوط القدر وستأتي معنى الغربلة والبلبل بضم الباءين طائر معروف
بعد من العصافير وبل حرف من حروف العطف يعطف بالثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه قال الجوهري وهو للاضراب عن
الاول للثاني تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز بل مهمه قطعت بعد مهمه
كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تم ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم انه
بول بل هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها **بول** قوله تعالى واصلح بالهم اي شانهم وحالهم بان نصرهم على عبادتهم في الدنيا

ويدخلهم الجنة في العقبى قوله فما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية في السعادة والشقاوة ومثلها ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر اي كل امر ذي شان وخطر يحتفل له ويهتم به وما يخطر هذا ببالي اي بقلبي وما القي اليه بالا اي ما استمع اليه ولا اجعل قلبه نحوه والبال رخاء النفس ومنه فلان رخي البال والبال الحال يقال ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث ما بال الرضاع كذا وما بال اقوام يرغبون عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول وفي الحديث لا ابالي ابول اصابني ام ماء اي لا اكترث له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان باذنه من المجاز اي سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله وقيل هو ضرب مثل لمن يغفل عن الصلوة وتثاقل بالنوم من القيام لها فمن وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول ضار مفسد فلهذا ضرب به المثل ويحتمل الحقيقة لجواز [illegible] العرب بال سهيل في الفضيخ نفسد حين طلوع سهيل وفساد الفضيخ بعد ذلك [illegible] من البول في التراب فيفسده والمبولة بالكسر كوز يبال فيه **بهل** قوله تعالى ثم نبتهل اي ندعو الله على الظالمين [illegible] وقد مرت قصة المباهلة في [illegible] ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرين والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما كذا في الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال بالدعاء رفع اليدين ومدهما تلقاء الوجه وعند الدمعة ثم الدعاء وفي حديث آخر الابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء وتجاوز بهما راسك وفي خبر الابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع في السؤال وفي الحديث ثم ابتهل باللعنة على [illegible] اي اجتهد باللعنة عليه وباهلة قبيلة من [illegible] وهو في الاصل اسم امرأة من همدان نسبت ولدها اليها والبهلول من الرجال الضحاك

باب ما اوله التاء

تبل في الحديث ذكر التوابل وهي [illegible] والتابل والتابل واحد توابل القدر وتبلهم الدهر وابتلهم افناهم وتبله الحب واتبله اسقمه وافسده [illegible] قلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة **تفل** التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث يقال الاول البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وتفل يتفل ويتفل كسرا وضما فعل ذلك **تلل** قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه يقال تله تلا من باب [illegible] وهو كما يقال كبه لوجهه والتل الدفع ومنه الحديث [illegible] المقتول الذي يدفع برمته اليهم والتل من التراب معروف وهو الرابية والجمع تلال مثل سهم وسهام والتلتلة الازعاج يقال تلتله اي ازعجه [illegible] والتال ما يقطع من الامهات او يقلع من الارض فيغرس

باب ما اوله الثاء

ثعل الثعل بالضم خلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة قال ابن همام السلولي في ذم علماء السوء [illegible] افاويق حتى ما يدر لها ثعل قال الجوهري وانما ذكر الثعل لانه لا يرضع الا عند ضياع **ثفل** في الحديث [illegible] وهذا اذا لم يكن فيه ثفل الثفل [illegible] ما ثفل من كل شيء والمراد هنا الخاثر [illegible] وعنه كان يحب الثفل وثافل اسم جبل [illegible] فلا نعود [illegible] الحج والعمرة [illegible] **ثقل** قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هما الجن والانس قيل سميا بذلك لفضلهما على سائر الحيوانات بالتمييز [illegible] قوله ثقلت في السموات والارض يعني الساعة خفي علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء ثقل والثقل واحد الاثقال قال تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس [illegible] فضلا ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف واثقال الارض كنوزها [illegible] قال تعالى واخرجت الارض اثقالها وهي جمع ثقل والميت اذا كان في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كان فوقها فهو ثقل عليها قوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره مثقال الشيء ميزانه وهو مفعال من الثقل ومنه قوله وان كان مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اي تثاقلتم [illegible] والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب قوله سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني بالقول الثقيل القرآن وما فيه من الاوامر والتكاليف الشاقة الصعبة [illegible] على رسول الله [illegible] امته [illegible] البعض ما يحمله خاصة من الاذى وفي حديث النبي ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قيل سميا بذلك لان العمل بهما ثقيل وقيل من الثقل بالتحريك متاع المسافر والثقل الاكبر يراد به الكتاب والثقل الاصغر العترة عليهم السلام وفي الحديث [illegible] المشددة اي كثرة حسناته التي تحصل بسببها ثقل الميزان وقد ورد وصف الميزان بالخفة والثقل في الكتاب والسنة وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان تجسم الاعمال ثم توزن ونحو ذلك مذهب جمهور اهل الاسلام وخروج عمل الانسان من القبر كما ورد في الحديث دال على ذلك وفي حديث النبي ص ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي والدليل على ذلك قوله ص [illegible] وفاطمة والحسن والحسين [illegible] اهل بيتي وثقلي والثقل بالكسر ضد الخفة يقال ثقل الشيء بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل ويقال وجدت ثقلة في جسدي اي ثقلا وفتورا والمثقال واحد مثاقيل الذهب والمثقال الشرعي على ما هو المشهور المعول عليه في الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلث حبات من شعير كل حبة عبارة عن ثلث حبات من الارز فيكون عن الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة عن مائة وثمانين حبة والمثقال الشرعي يكون على هذا الحساب عبارة عن الذهب الصنمي كما صرح به ابن الاثير حيث قال المثقال يطلق في العرف على الدينار والذهب الصنمي عبارة عن ثلثة ارباع المثقال الصيرفي [illegible] الصحيح ومنه يعرف ضبط الدرهم الشرعي فان المشهور ان كل سبعة مثاقيل عشرة دراهم وعلى هذا فلو بسطنا السبعة على العشرة يكون المثقال عبارة عن درهم وخمس وهو يحسب على الحب حب الشعير يكون عبارة عن ثمانية واربعين حبة من حب الشعير

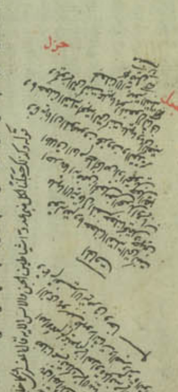
ثكل في الحديث ثكلته امه وهبلته الهبول وثكلتك امك [illegible] ونظائرها على ما قيل كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب لكنها اخرجت من اصلها الى التاكيد تارة والى التعجب والاستحسان اخرى والى التعظيم احيانا والانكار و ثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله والمراد اذا كنت كذا فالموت خير لك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وفي حديث فاطمة عليها السلم [illegible] ولا اثكل [illegible] كان او غيره [illegible] ثكل ولا حرب والحرب بالتحريك نهب المال الذي يعيش به [illegible] ولا واحرباه **ثلل** قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من الناس والكثيرة العدد وهي من الثل وهو الكسر فانها جماعة كسرت من الناس وقطعت منهم [illegible] ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الآخرين من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقليل من الآخرين من سبق الى اجابة محمد ص وهم قليلون بالنسبة الى الامم الماضين والثلة بالفتح جماعة الغنم ويسمى الصوف بالثلة مجازا [illegible] والجمع ثلل [illegible] ثل الله عرشهم هدم ملكهم **ثمل** في حديث ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول الله ص ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال ككتاب الغياث والذي يقوم بامر قومه يقال فلان ثمال قومه اي غياث لهم وقيل الثمال المطعم في الشدة والثمل محركة السكر وثمل الرجل كفرح فهو ثمل اذا اخذ فيه الشراب والثملة البقية من الماء في اسفل الاناء والحوض وثمالة حي من العرب وابو حمزة الثمالي منسوب الى ذلك وهو من رجال الحديث **ثول** الثول بالتحريك داء يصيب [illegible] المجنون يقال ثول ثولا من باب تعب فهو اثول والانثى ثولاء والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثؤلول [illegible] بالجسد والجمع الثاليل **ثيل** في الحديث لا باس بالصلوة على الثيل الثيل ككيس [illegible] النبت معروف

باب ما اوله الجيم

جبل قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا والجبل الخلق وفيها لغات ذكرها الجوهري [illegible] والتشديد عن الحسن قوله والجبلة الاولين اي الخلق الاولين قوله ولكن انظر الى الجبل [illegible] بالتحريك واحد الجبال [illegible] والجبل خلاف السهل [illegible] وفتح الجيم [illegible] **جحفل** الجحفل الجيش ورجل جحفل اي عظيم والجحفلة كالشفة من الانسان [illegible] **جدل** قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالتحريك الاسم من المجادلة [illegible] وجادلهم بالتي هي احسن [illegible] وهي مقابلة الحجة بالحجة [illegible] والخصام قوله يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها اي ياتي كل انسان يجادل عن ذاته [illegible] الحجاج عنها ولا الاعتذار لها [illegible] اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم [illegible]

قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الآية قال المفسر كان الآية اشارة الى وجوب دعاء الكفار الى الدين او الافعال بحسب حالهم فالمراد
بالحكمة الكتاب والموعظة الحسنة وصف ثان له والجدال دليل العقل والتحقيق ان النبي صلى الله عليه وآله يدعو الناس على قدر استعدادهم كما قال نحن معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على
قدر عقولهم وهم ثلاثة اقسام لانه لا يخلو المخاطب اما ان يكون له قدرة على ادراك المطلوب بالبرهان اولا والثاني اما ان يكون له قوة الجدل والمغالبة اولا فعامله النبي صلى الله عليه وآله في مقام
هداية الخلق مع الفرقة الاولى اقامة البرهان وايقاع التصديق الجازم في اذهانهم ومعاشرته مع الفرقة الثانية الالزام بالجدل ... ومعاشرته مع الفرقة الثالثة ايقاع المقدمات
الاقناعية في اذهانهم لينقادوا للحق لقصورهم عن رتبة البرهان والجدال فالحكمة اشارة الى البرهان والموعظة الحسنة اشارة الى الخطابة وجادلهم بالتي هي احسن اشارة الى علم الجدال و
وصف الموعظة بالحسنة اي يظهر لهم حسنها والجدال بالتي هي احسن اي بالرفق والخلق الحسن والكلام الطيب فان ذلك اقرب الى القبول والانقياد ... والله اعلم

مما كانوا يكسبون واجيب بان ذلك العلم مخصوص بالكفار او ان هذا الحكم عند الاحتجاج والجدال كما في بعض الروايات وقد ورد
ان بعض الاعضاء تحتج لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار ان اعضاء تشهد عليه بالزلة فتطاير شعرة من جفن عينيه فتستاذن بالشهادة
فيقول الحق تكلمي يا شعرة عينيه واحتجي لعبدي فتشهد له بالبكاء من خوف الله فيغفر له فينادي مناد هذا عتيق الله بشعرة وعلى هذا
فلا يلزم من الختم على الافواه عدم وجود المحاجة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هي خولة بنت المنذر حيث ظاهر منها
زوجها وقصتها المروية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رجل على عهد رسول الله يقال له اوس ابن الصامت قالت يا رسول الله ان
زوجي قال لي انت علي كظهر امي وكان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله ايتها المرأة ما اظنك الا
وقد حرمت عليه فرفعت المرأة يدها الى السماء فقالت اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون الى آخر الآية قوله لا جدال في الحج اي لا مراء مع الخدم والرفقة
في الحج كان يقول بعضهم لبعض بالحج غدا او بعد غد او حجي ابر من حجك وهكذا او في الحديث الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله بلى والله
قال بعض الافاضل الاصح ان مطلق اليمين جدال قوله يجادلنا في قوم لوط يعني ابرهيم عليه السلام قيل ان يجادلنا جواب لما وانما جيء به مضارعا
مضارعا لحكاية الحال وقيل معناه اخذ يجادلنا وقيل يجادل رسلنا في قوم لوط ومجادلته اياهم انه قال لهم ان كان فيهم خمسون من المؤمنين
اتهلكونهم قالوا لا قال فاربعون قالوا لا فما زال ينقص حتى قال فواحد قالوا لا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله
الخبر ما ضل قوم الا اوتوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمدافعة والمراد به في الخبر الجدل على الباطل وطلب المغالبة
اما الجدال لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال منه قبيح وحسن واحسن فما كان لتبيين الحق
من الفرائض فهو احسن وما كان لرد ... فهو حسن ... وما كان لغير ذلك فقبيح وجدلت الحبل اجدله جدلا اي فتلته فتلا محكما ومنه حديث
نوق الجنة خطمها جديل الارجوان الجديل الزمام والارجوان الاحمر ومنه جارية مجدولة الخلق والجندل الحجارة والجمع الجنادل
وقد جاء في الحديث والجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع فيه حجارة والجدل المرمى الملقى على الارض قتيلا والجدول النهر الصغير
والجدول لحساب مخصوص ماخوذ من تسيير القمر ومرجعه الى عد شهر تام وشهر ناقص في جميع ايام السنة مبتدئا بالتام من المحرم
كذا افاده الشهيد الثاني ومنه كلام الفقهاء رحمهم الله ولا اعتبار بالجدول يعني في حساب الشهر والاخذ بالصوم وهي صنعة مالية
عليه جذل الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان والجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام ومنه قول
الحباب بن المنذر مع المهاجرين عند المشورة في الخلافة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيلها
تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى تحتك به وهو تصغير تعظيم والعذق المرجب النخلة تحملها فاستعارهما له
والمعنى انا ممن يستشفى برايه وتدبيره كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك جزل الجزل العظيم يقال عطاء جزل وجزيل
واجزلت لهم في العطاء اي اكثرت واجزل لهم نصيبا اكثره واجزل الله قسمه اي وسعه وجزل الحطب جزلا اي عظم وغلظ فهو
جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين اي قطعة قطعتين والجزل العظيم الكريم العاقل جعل قوله تعالى
وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا اي حظا وللاوثان نصيبا يعني كفار مكة ومن تقدمهم من المشركين
فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كانوا
يسمون النعم يجعلون بعضه لله وبعضه للاصنام فما كان لله اطعموه الضيفان وما كان للصنم انفقوه على انفسهم ساء ما يحكمون
قوله جعلناه من الماء اي خلقنا فالجعل يكون بمعنى خلق ويكون بمعنى صير ومعنى صير قال تعالى انا جعلنا الشياطين وقال تعالى اني
جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى حمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى احد وقوله وجعلناه قرآنا قيل صيرناه وقيل بينا
ويكون بمعنى التسمية وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموهم ويكون بمعنى صنع كجعل الليل سكنا الآية
جعل اعم من صنع يقال جعل يفعل كذا ولا يقال صنع وقد جاء الجعل والجعالة في الحديث فالجعل بضم الجيم واسكان العين
ما يجعل للانسان على عمل يعمله وكذلك الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل هي بالكسر وهي في اللغة ما يجعل على عمل وشرعا على ما
قرره الفقهاء واهل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض والجمع الجعالات والجعائل
والجعل كصرد دويبة كالخنفساء اكبر منها شديدة السواد في بطنه لون حمرة والناس يسمونه ابا جعران لانه يجمع الجعر اليابس



ويحرزه في بيته ويسمى الزعقوق تعض البهائم في فروجها فتهرب والذكر قرنان يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع
الروث ومن شانه جمع النجاسة وادخارها ومن عجيب امره انه يموت من ريح الورد والطيب فاذا اعيد الى الروث عاش وفي الحديث من شان الجعل حل وعقيقي
المحلف وهو مع ذلك يهتدي الى بيته ومن عادته يحرس النيام فمن قام منهم لقضاء الحاجة تبعه وذلك من شهوته للغائط لانه قوته
وفي الحديث ان الله ليعذب الجعل في جحره بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى غيرها جفل
في حديث محمد بن عبد الله وقول الامام فيه والله لا يبلغ عمل الطائف اذا اجفل يعني اذا اجهد نفسه واتعبها يقال اجفل جفولا
اذا اسرع وذهب في الارض كاجفل ومنه حديث القائم عليه السلام يجفلون الناس اجفال الغنم وجفل البعير جفلا وجفولا من باب
ضرب وقعد اذا ند وشرد والاجفال الناس فتكراي ذهبوا مسرعين نحوه باب ما اوله الجيم جلل قوله تبارك
اسم ربك ذي الجلال والاكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته ومنه الدعاء اسألك بجلالك وجل الشيء عظم وفي الحديث
ان الله استولى على ما دق وجل اي علم الحقير والعظيم والله يجل عن وصف اي لا يمكن حده ولا وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة
اي عظم قدره فهو جليل ومنه حديث علي عليه السلام في النبي صلى الله عليه وآله والمصاب به جليل مما تعذر كل مصيبة بعده جلل بفتح
جيم ولام اولى اي هين والجليل من اسماء الله تعالى وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال
الذات والصفات وفي حديث الميت وتخليله اخرى نجاه وشيء من جلال الكافور اي تجليل وسيجيء في حديث وتجلل
حتى يخشى ان يتجلل اصحاب السماء اي يعلوها بعضه ويغطيها من قولهم تجلله اي علاه وقولهم جلل الشيء تجليلا اي عمه والجلل
السحاب الذي يجلل الارض بماء المطر اي يعم وفي الحديث الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وفي الخبر ان الله يجلل
في الجوف فيطلب الحق فاذا اصابه اطمأن ومن الجلجلة التحريك وشدة الصوت وقد تقدم ان ضياء القلب يبيح بين القلب
والحنجرة حتى يعقد على الايمان والجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد وبالضم واحد جلال الدواب وهو كثوب لانسان الذي
يلبس وجمع الجلال اجلة وتجليل الفرس ان يلبس جله ويغطيه ومنه حديث الهدي ما اكرمه لا يبالي ولا يشعر ولا يجلله وكان
لا يتبعها ومن ابوابها يعني اخرجوها بعد الاشعار والتقليد والجلة بالفتح البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من
الحيوان بتشديد اللام الاولى التي يكون غذاها عذرة الانسان محضا وجل البعير جلا من باب قتل التقطه والجلى وزان كبرى
الامر العظيم وجمعها جلل كغرف والجلة بالضم وعاء التمر وجمعها جلال كبرمة وبرام وفي حديث علي كان يكره ان يجلل التمر اي
يجعل في الجلة ويباع ذلك لانه لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعلته من جلالك اي من اجلك والجلجل الجرس الصغير يعلق
في اعناق الدواب وغيرها ومنه حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل ودهن الجلجلان هو دهن السمسم جمل
قوله كانه جمالات صفر اي سود جمع جمل بالتحريك وهو الذكر من الابل وجمعه جمال واجمال وجمالات بالكسر وعن ابن عباس
الجمالات بالضم قلوس السفن وهي حبال السفن العظام قوله ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وعن ابن عباس نزلت هذه الآية في طلحة والزبير والجمل جملهم وعن ابي عبد الله انه قال لا تفتح لهم ابواب
السماء والدليل على ان الجنة في الارض قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ومعنى حول جهنم البحر المحيط
بالدنيا يتحول نيرانا وهو قوله واذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا اي على ركبهم ويوضع الصراط من الارض الى الجنان
قوله ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون الاية اي تجمل وتزين بها كما هي عادة الاعراب في الانتفاع بها ... لانهم اذا اراحوها بالعشي وسرحوها بالغداة تجاوب فيها الثغاء اي صوت الشاة والرغاء اي صوت الابل فرحت ارباها
واجلهم الناظرون اليها فكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث احملوا في الطلب اي لا يكون كدكم فيه كدا فاحشا وهو يحتمل معنيين
احدهما ان يكون المراد اتقوا الله في هذا الكد اي احسنوا اي لا تقتروا عليه كما تقول اتق الله في فعل كذا اي لا تفعله والثاني ان يكون
المراد الكد فيه اي احسنوا اي لا تحتاجون الى هذا الكد والتعب ويكون اشارة الى قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب وفيه احلف فانه يزيد في جمالك اي في نعمتك وحسنك وقوله حلق الراس مثلة لاعدائكم وجمال لكم معناه كما في الملاء
يرى وفيه ان الله جميل يحب الجمال والتجمل الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف
والتجمل تكلف الجميل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي مليحة جميلة ولا فعل لها من لفظها والجملاء ... من المراة

في ايام الجمل زمان مقاتلة علي عليه السلام وعائشة بالبصرة وسميت بها لانها كانت على جمل حينئذ واصحاب الجمل يعني عسكر عائشة واجملت
الحساب يعني رددته من التفصيل الى الجملة ومنه ان الحساب وقع على ما انتهى اليه التفصيل وحساب الجمل بضم الجيم وتشديد الميم مخففا
ما قطع على حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة ثم كذلك الى
الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون ثم كذلك الى القاف وهي مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم
التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف وهكذا ايضا وردت به الرواية عن ابي عبد الله عليه السلام حيث قال الالف واحد والباء اثنان
والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام
ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان
والشين ثلثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر البواقي ولعل اهماله اياها لوضوح الامر فيها وقد اجرى هذا الحساب في معاقد اصابع
اليدين العشرة بعدة مراتب الاعداد الاربعة بان يعبر بالمقطع الاول عن الواحد وبالثاني عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة وهكذا
ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة
وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد هيئة من عقد على ثلث وستين بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن
العقد الاول بعشرين والثاني بثلثين والرابع بخمسين والخامس بستين يجيء ما عقد الا العقد الثاني الثلثة عقود وهي تمام ما ذكر من العدد
فيتم المطلوب ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما هيئة من عقد على يده ثلثا وستين بحساب الجمل وربما
كان ارسال السبابة شرطا في بعض الاخبار ليشير بها الى جهة الحق بعد ذكر الجلالة لتحقيق التوكيد وتطابق القول الاعتقاد وفي حديث
الصادق عليه السلام وقد سئل ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان وفي كتاب كمال الدين لابن بابويه وحكي عن ابي القسم بن روح
قدس سره قال في الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين ان معناه اله احد جواد انتهى
ومن تدبر حروفها بالحساب المذكور وجدها كذلك وقد بيناه في عقد وفي كتاب المناقب لابن شهراشوب روى شعبة عن
قتادة عن الحسن في حديث طويل وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم انك تخاف علي اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فضحك
ابو طالب وقال يا محمد ودعوتني وزعمت انك ناصحي لقد صدقت وكنت قدما امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد
الابهام على اصبعه الوسطى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث سفيان الثوري
قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى من بلسان الحبشة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد اتفقه لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني
جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصا قاطالاها يعني اشهد مخلصا لا اله الا الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله اقر عيني
بابي طالب واجملت الصنيعة عند فلان فعلت عنده فعلا محمودا واجملت في صنيعه كذلك والمجمل من القرآن ونحوه خلاف المبين
كالمشترك والماؤل والمجاملة حسن الصنيع مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه وعليكم بمجاملة اهل الباطل **جول** قوله تعالى وقتل جول
داود جالوت جالوت جبار من اولاد عمليق بن عاد وكان معه مائة الف ومن قصته ان ابا داود ايشي كان في عسكر طالوت
مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد
كلمته ثلثة احجار وقالت له انك بنا تقتل جالوت فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك
بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود لاحد بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط اخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان عليهما السلام
وجال يجول جولا وجولانا اذا ذهب وجاء وكذلك جال واجتال وانجال والتجوال التطواف ومنه الجولان في الحرب وجال جولة اذا
دار ومنه قوله للباطل جولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه وجالوا في الحرب اي جال بعضهم على بعض
وفي مجموعة جوال الادعام اي التي تجول في الاجسام كابادة **جهل** قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة جهل
الجهل خلاف العلم يقال جهل فلان جهلا وجهالة وقيل اجمعت الصحابة على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو
جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية قوله يحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا
فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج
اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا

فقال له

فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه وفيه خلق الله العلم من نور عرشه والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا
والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدعي والجاهلية الحالة التي كانت عليها العرب
قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالاباء والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث اذا رايتم
الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه بالحصى وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء هو توكيد للاول يشتق له من
اسمه ما يؤكد به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اري من نفسه ذلك وليس به واستجهل
الرجل عده جاهلا واستخفه ايضا **جبل** الجبل بكسر الجيم والباء الصنف من الناس فالترك جبل والروم جبل والهند جبل ونحو ذلك جبل

باب ما اوله الحاء **حبل** قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في صفحة العنق بين الاوداج ينتفخ عند حبل
الغضب تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان لان الروح ترده وقيل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل الوريد باضافة الشيء
الى نفسه لاختلاف اللفظين وحبل الوريد مثل في فرط القرب كما قالوا هو مني مقعد القابلة قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس الحبل
العهد والامان اي الا معتصمين بذمة الله وهو كتابه الذي اتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين ويسمى العهد حبلا لانه يعقد
به الامان كما يعقد الشيء بالحبل وقيل الا في موضع حبل استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والاعتصام بحبل
الله اتباع القرآن وترك الفرقة لقوله صلى الله عليه وآله القرآن حبل الله المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسك به سبب النجاة من
الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة من الردى وفي حديث وصف القرآن هو حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود
يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط وفي حديث اخر هو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي
يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهم وسهام والحبل الرسن وجمعه حبول كفلس وفلوس والحبل عرق في الذراع
وفي الظهر والحبال في الساق عصبها وقيل هو في حبال فلان اي مرتبط بنكاحه كالمربوط في الحبال وفي
الحديث نحن ناس في حبال امرهن وحبناء مريضا وفي الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يروى بالباء الموحدة والمراد القرآن او
الدين او السبب ومنه شيء على حبل ما تقرب بموضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب والحبائل عروق ظهر الانسان
ومنه حديث ما يخرج من البلل بعد الاستبراء انما ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد
بها من اي شيء كان ومنه الحديث النساء حبائل الشيطان ومنه الامام مطرود عن حبائل ابليس وجنوده
القبس او تصحيف حبائل وحبلت المرأة بالكسر حبلا اي امتلأت بالولد والحبل الحمل وهي نسوة حبالى وحبليات والحبلى لقب رجل سمي به لعظم
بطنه ومنها الحبلى بطن من الانصار وفي الخبر نهى عن بيع حبل الحبلة بالتحريك مصدر سمي به المحمول الثاني والتاء للمبالغة وقيل
الاول ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وقيل معناه لا تبيع ما لم يخلق بعد ومنه الحديث لما هبط نوح
من السفينة غرس غرسا وكان فيما غرس الحبلة اي الكرم قال الجوهري الحبلة بالتحريك القضب من الكرم وربما جاء بالتسكين
وفي حديث العباس بن عبد المطلب كانت له حبلة افتدري ما الحبلة قلت لا قال الكرم والحبلة بالضم العضاة ومنه الخبر لقد رايتنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة مع ورق السلم والحبنل الرجل القصير واسم رجل **حثل** في الحديث ولكن حثالة حثل
من الناس الحثالة بضم الحاء الرديء من كل شيء وقيل هو من حثالتهم اي ممن لا خير فيه
منهم وحثالة الدهن ثفله والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر **حجل** في الحديث خير الخيل الاقرح المحجل التحجيل حجل
بياض يكون في قوائم الفرس او ثلث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ولا
يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي عليه السلام قائد الغر المحجلين اي مواضع الوضوء من الايدي
والاقدام اذا دعوا على رؤس الاشهاد او الجنة كانوا على هذا النعت استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من
البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول واحجال كحمول واحمال والحجلة
بالتحريك واحدة حجال العروس وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث عقولهم كعقول ربات الحجال
ووجه الشبه هو ان النساء ضعفاء العقل عن ادراك وجوه المصالح والحجل طير معروف على قدر الحمام احمر المنقار ويسمى دجاج البر
الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة يقال للذكر والانثى واسم جمعه حجلى ولم يات جمع فعلة على فعلى الا حرفان حجلى وظربى

وهو جوز تيتر منتشرا لريح كذا في حيوة الحيوان **حزقل** حزقيل نبي من انبياء الله من بني اسرائيل وفي نسخة حزقل كزبرج وزنبيل

اسم نبي من الانبياء **حصل** قوله تعالى وحصّل ما في الصدور اي ميّز وبيّن وجمع ومستخرج النبر من المعدن تسمى محصّلا وفي

الحديث سالته عن الحواصل التي تصاد ببلاد الشرك الحواصل جمع حوصل وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو وقيل هذا

الطائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة

وهو قليل البقاء كذا في حيوة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهو ما يجتمع فيها الحب وغيره من المأكول

وهي للطير كالمعدة للانسان وحصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بمعنى ومنه تحصيل العلوم وفرق في اصطلاح العلماء

بين الحاصل والمحصول فالاول التفصيل بعد الاجمال والثاني عكسه وتحصيل الكلام رده الى محصوله **حنظل** الحنظل معروف ونونه زائدة

وقيل اصلية وقد جاء في الحديث وحنظلة نبي من انبياء الله بعثه الى قوم فقتلوه فسلط الله عليهم بخت نصر كما سلط على اهل

بيت المقدس فاستاصلهم وحنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى غسيل الملائكة لان النبي ص راى الملائكة تغسله بين

السماء والارض بماء المزن بصحاف من فضة وحنظلة اكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون **حفل** في الحديث نهي عن التصرية

والتحفيل التحفيل مثل التصرية وهو ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت

محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي اجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس اي اجتمعوا واسم ذلك الموضع

المحفل كمجلس وهو مجتمع الناس حيث يحتفل الماء اي يجتمع والجمع محافل كمجالس **حقل** في الحديث نهي عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة

بيع الزرع في سنبله بحب من جنسه قيل هي ماخوذة من الحقل وهي اكثر الارض بالحنطة وقيل المزارعة بالنصف او الثلث او نحو ذلك

وقيل هي من الحقل وهي الساحة التي تزرع سميت بذلك لتعلقها بزرع في حقل وهي بيع الزرع بحب منه او من غيره وفي بعض نسخ

الفقيه نهي عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وفي نسخة اخرى نهي عن المحاقلة هي بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك

وكلا النسختين فيها خلاف ما عليه شراح الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها من المكيل والموزون الذي لا يجوز

فيها الا مثلا بمثل والحقل الارض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع

ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت **حلل** قوله تعالى وانت حل بهذا البلد قيل

معناه وانت تحل بهذا البلد يعني مكة وهو ضد المحرم اي وانت حلال لك قتل من رايت من الكفار وذلك حين امر بالقتال يوم

فتح مكة واحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال ص لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار كذا ذكره الشيخ

ابو علي ره والحلول النزول قال تعالى او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قرئ بضم اللام وبالكسر من

حل الدين وجب اداؤه وقرئ فيحل بضم الحاء وكسرها كذلك ومنه ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك النساء من بعد قيل هو

من حل الشيء حلا نقيض حرم فمن قرا بالياء فلانه بمعنى جمع النساء ومن قراه بالتاء فلانه بمعنى جماعة النساء واحل الشيء جعله حلالا

قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة من حلل اليمين تحليلا وتحلة اي شرع قوله حتى يبلغ

الهدي محله اي مكانه الذي يجب نحره فيه قوله واذا حللتم فاصطادوا امر اباحة من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم

الحلائل جمع حليلة وحليلة الرجل امرأته وانما قيل للامراة حليلة وللرجل حليل لانها تحل معه ويحل معها وقيل

لان بعضهما يحل على بعض وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه وفي الحديث خير الكفن الحلة هي بالضم على ما في ق

ازار ورداء او برد او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة [illegible] وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله

وحلة عليه حلة قد اتزر باحدهما وارتدى بالاخرى وجمع الحلة حلل كغرفة وغرف ومنه احلتها آية وهي قوله تعالى او ما ملكت

ايمانكم وحرمتها آية وهي وان تجمعوا بين الاختين ومنه لا ياخذ المحرم شعر الحلال اي المحل الذي ليس بمحرم وفي حديث الاشتراط

في الاحرام فان عرض لي عارض فحلني حيث حبستني كذا فيما صح من النسخ قال بعض الشارحين هو من حل العقدة يحلها اي حل

عقدي اللام حرام حيث حبستني وحللت العقدة احلها حلا فتحتها وحل بالمكان حلا وحلولا نزل به والمحل المكان الذي

تحله والحل بتشديد اللام دون التسميم ومنه الحلال بالتشديد ايضا وهو خارج من الاحرام بالكسر اي حلال والحل بالكسر

التشديد ايضا ما جاوز الحرم والمحلة منزل القوم ما حللت به التي جعلته حلالا والحلال ضد الحرام ومنه حديث النبي ص انه قال

انما الحلال

من اكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن لدعوته حجاب والمحلل في السبق بتشديد اللام الاولى وكسرها الداخل بين

المتراهنين ان سبق اخذ وان لم يسبق لم يغرم والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الاول وفي حديث الصلوة

وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن الصلوة كاحلال المحرم بالحج عند الفراغ

منه ما كان حراما عليه وحل كهل زجر للناقة ومنه حديث علي عليه السلم ثم بعث راحلته وقال حل وتحلل في يمينه اي استثنى واستحل

الشيء اي عده حلالا والتحليل ضد التحريم وفي الحديث [illegible] ما اكثر ما لا تقبله ولا تحلل بالتحلة الا ما طرا اي لا يلبث الا بقدر

ما قد تقدم الكلام فيه وحل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا احل له ما حرم عليه من محظورات الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل

عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل وحلت العمرة لمن اعتمر اي صارت حلالا له بها جائزة وفي حديث وصف الصانع لم يحلل في الاشياء

فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن قال بعض الشارحين نفي الحلول عنه لان صفة الاعراض حلها الاجسام لا

[illegible] الا من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفات الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي

المسافة وسئل عليه السلم ما افضل الاعمال فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة

من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل به ثم يفتتح سيره اي يبتدي به وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا

يقفل عن غزو الا عقبه باخر والاحليل مخرج البول من ذكر الرجل وفرج المرأة **حمل** قوله تعالى حمولة وفرشا الحمولة بالفتح الابل التي تطيق ان

يحمل عليها والفرش قد مر ذكره قوله وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي رفعت عن اماكنها اي قدر الحملة الى حملة الارض

وحملة الجبال بضرب بعضها ببعض حتى تندك وترجع كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل بسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا مستوية لا

ترى فيها عوجا ولا امتا والدك ابلغ من الدق قوله وامرأته حمالة الحطب يعني امرأة ابي لهب وهي عمة معوية ام جميل بنت حرب كانت

تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها كانت توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكى به النار

وقيل انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله عليها هذا القبح من فعلها وقيل انها كانت تحمل الشوك

والحسك تطرحه في طريق الرسول ص واصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك والحطب يعني به الشوك قوله فابين ان يحملنها [illegible]

كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعني الكافر والمنافق وتمام البحث في امن انشاء الله تعالى

قوله حملوا التورية ثم لم يحملوها اي حملوا الايمان بها فخرقوها قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا طلقها الرجل و

وضعت من يومها او من غد فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر وفي حديث زرارة

عن ابي جعفر ع الحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين ان مضت لها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج

حتى تضع فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضى اجلها والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين

وحملت الشيء على ظهري احمله حملا بالكسر ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيمة حملا وحملت المرأة والشجر حملا بالفتح ومنه قوله تعالى

حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على راس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس وعن ابن دريد

حمل الشجرة فيها لغتان الفتح والكسر وفي حديث علي ع لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه اي معان مختلفة وفيه

ايضا ولقد حملت على [illegible] حمولة الرب وكانه اراد ما حمل عليها رسول الله ص حين الاسراء [illegible]

لا عليه وفي الحديث سالته عن الحميل والحميل وهو المرأة تسبى ومعها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه فيقول

هو اخي وليس لهم بينة قال الاصمعي الحميل ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول عمر في الحميل لا

يورث الا ببينة وفي حاشية الاخبار سمي الحميل حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام وفيه تفسير اخر انما سمي حميلا

لانه مجهول النسب وهو ان يقول هذا اخي او ابي او ابني وفي دعاء سفر الحج اللهم اني عبدك وهذا حملانك والحملان المتاع

واسباب السفر وفي حديث صفات المؤمن ان لا يتحامل على الاصدقاء اي لا يرى كله على اصدقائه وفي عبارة اخرى ومن صفات

المؤمن ان لا يتحامل للاصدقاء كانه من تحاملت الشيء تكلفته على مشقة اي يتكلف لهم ما يشق عليه ويضر بحاله والحمل بحركة الحروف

اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضان الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وحمل عليه في الحرب حملة [illegible] وحمل

نفسه في السير اي جهدها فيه وحملته ذلك [illegible] احتملت بمعنى والحمل بالتحريك جمع الحامل ومنه حملة القرآن وحملة العرش

روى الصدوق ان حملة العرش اليوم اربعة واحد منهم على صورة الديك يسترزق الله للطير وواحد على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم وواحد منهم على صورة ابن آدم يسترزق الله لولد آدم فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

فهم اليوم ارجعناه اكان يوم القيمة صارعا ثمانية وفي حديث ملك قم ان ههنا علما لو اصبت له حملة اي من يكون اهلا له ولا يخون امراة
لو يحذف اي لم لستر في الدعاء والسؤال من حملتها اي ناقلوها قولهم والتسليم لزوا ما عطف بيان للتوضيح سر عليه بعض الافاضل و
حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة وحملة الرسالة
كلفة حملها وتحامل عليه اي مال وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة وتحملوا واحتملوا بمعنى اي ارتحلوا والحمالة ان الرحل علاقة
السير الذي يتقلده المتقلد المحمل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يحمله عن القوم من الدية والغرامة مثل ان يقع حرب بين الفريقين
يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم احدهما التحمل ... الحديث وبالكسر علاقة
السيف كالحمال والجمع الحمائل وعن الاصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل وفي الحديث من حمل فينا السلاح ... نعل
حمله ... حين يخرج من ... قيل كان المراد ... حول قوله حوالين كالمس الحول العام

حول

سمي حولا باعتبار الدوران وحول الشيء جانبه الذي يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران والاطافة ومنه قوله ثم حافين من
حول العرش والحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا ... لا ...
قوله يحول بين المرء وقلبه اي يحول على قلبه فيصرفه كيف شاء ... بالله ... ذكرا او بالخوف امنا
وبالامن خوفا وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة قيل الحول الحركة كان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التصرف الا بمشيئة الله وقيل الحول القدرة
اي لا قدرة لنا على شيء ولا قوة الا باعانة الله ... او ان الحول بمعنى التحول والاشتغال والمعنى لا حول لنا على المعاصي الا بعون الله ولا
قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله ... وروى هذا المعنى الصدوق في كتاب التوحيد وقد فسر الحول بالحيلة وهو ما يتوسل به الى
ما فيه خفية وقيل الحيلة هي الحول قلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها والمعنى لا يوصل الى تدبير امر وتغيير حال الا بمشيئتك ومعونتك
وقوله كنز من كنوز الجنة اي يعد لقائله ويدخر له من الثواب ما يقع له بالجنة موقع الكنز في الدنيا لان من شان الكانزين ان يتعدوا
به ويستظهروا ... ان ذلك عند الحاجة اليه وفي الدعاء اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع
وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر ... وليس ... ان يقال
... الذي يحول بين المرء وقلبه ... دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي
مطيفين به من جوانبه ... اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية والحول السنة وكل ذي حافر اول سنة حولي
والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول اي مر وحال عن العهد اي انقلب وحال لونه اي تغير واسود وحال الشيء بيني
وبينه اي حجز ... حيال ... اي بازائه واصله الواو ... ومنه رفع يديه حيال وجهه اي بازائه والمراد انه يرفعهما بالتكبير الى ان
يحاذي بهما وجهه والحائل واحد ... الانسان واحوال ... الانثى من ولد الناقة وحاولت الشيء اردته والتحويل تصيير الشيء
على خلاف ما كان فيه والتغيير تصيير الشيء على خلاف ما كان وحولت الرداء اذا اعطيت كل طرف الى موضع والغرض ... على
ما ذكر في المجمع التفاؤل بتحويل الحال من الجدب والعسر الى الخصب واليسر وكيفيته ان ياخذ بيده اليمنى بالطرف الاسفل من جانبه اليسار
وبيده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمنى و
المقبوض باليسرى على كتفه اليسار فقد انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفل ... راس ... ومن جوز المسح على هذه
الا ... على ظاهره ... من ذلك الى غيره ... احال عليه ... والاسم الحوالة ... وهي في مصطلح اهل الشرع
عقد شرع لتحويل المال من ذمة الى ذمة مشغولة ... او غير مشغولة على اختلاف فيه ... رضا الثلاثة واقتصر بعضهم على رضا المحيل
والمحتال وهي على ما ذكره بعض المحققين على اقسام اربعة لان المحيل والمحال عليه اما ان يكون مشغول الذمة وهو ... وهي الحوالة الحقيقية
او يكونا بريين ... او يكون المحال عليه مشغول الذمة ... والمحيل ...
وهي ... بالاولى ان لم يشترط شغل ذمة المحال عليه ... بالضمان اولى ورجل محتال ذو حيل ... النظر ورجل
احول العين وحولت عينيه واحولت ايضا بالتشديد واستحال الكلام اي صار محالا والحمد لله على كل حال ... عند البلاء وشدة
ولما هنا النعمة يقال الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفي الحديث ما حال المؤمن عندك اي ما قدره ومنزلته والخطاب ... وفي حديث

صفاته

صفاته تعالى لم يسبق له حال فيكون اولا قبل ان يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض الشارحين والتحقيق ان
ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات اعتبارات ذهنية تحدثها العقول عند مقايسته الى المخلوقات ولا يسبق شيء منها على الآخر بالنظر الى
ذاته المقدسة ولا لكانت كالات قابلة للزيادة والنقصان وبعضها علة لبعض واشرف وبعضها معلول للبعض وانقص بالنظر الى ذاته
تعالى وذلك من لواحق الامكان

حيل

حيل قوله تعالى لا يستطيعون حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو من الواو وكذلك الحيل والاحيل

خبل

ولا قوة الا بالله اي لا حول ولا قوة الا باصرف ما الحيلة والاحتيال بمعنى باب ما اوله الخاء خبل قوله تعالى
لا يالونكم خبالا اي فسادا والخبال الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول والخبل بالتحريك الجن يقال به خبل اي شيء
من اهل الارض وخبله وخبّله اذا افسد عقله او عضوه وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال يوم القيمة ...

ختل

وما موحده وفسرت بصديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة ... ختل في حديث
العالم يختل الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه والخاتل الخادع ومنه قوله
ثم في طلبة العلم ومنهم من يطلبه للاستطالة والختل والخاتل المشي الى الصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع حسا فينفر ... ابراهيم بن ...
الختلي من رواة الحديث

خجل
حذل

خجل الخجل بالتحريك الحيرة والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا من باب تعب اذا استحيى ومنه ذلك
حذل قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده الخذلان ترك العون والنصرة وكذلك الخذل يقال خذله خذلا
اذا ترك عونه ونصرته وخذلان الله للعبد ان لا يعصمه كما قال تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وتخاذل القوم خذل بعضهم بعضا
والخذول هو الذي يخذل ... ملائما لا بطال ... وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لا يخذله اي لا يترك نصرته واعانته

خردل خزل

خردل قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف والواحدة خردلة خزل في الدعاء لا تخزل احواتهم ودونك
بالنذالة للمجهول اي لا تقطع من الاختزال وهو الانقطاع يقال انخزل الشيء اي انقطع ... ومنه الحديث ان الله خلق الدنيا في
ستة ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما واختزل بعض ... الشيء

خشل خصل

اي انقطع خشل الخشل ما كان من الاسورة والخلاخيل ونحوها خصل في الحديث وضع عن امتي تسع خصال الخطا والنسيان
وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر
بلسان او بيد الخصال جمع خصلة والمراد من الوضع عدم المؤاخذة ... الاتصاف بها وفي حديث علي خير خصال الرجال شر خصال
النساء كالشجاعة والكرم فانهما من خير خصال الرجال وهما في النساء شر وذلك ان المراة اذا كانت بخيلة حفظت الماء والمال ...

خضل
خطل
خلل

اي الجبان تفرقت من كل شيء يعرض لها ... الخصلة بالضم لفيفة من الشعر خضل في الحديث بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع اي ابتلت
يقال اخضلت الشيء فهو مخضل اذا بللته واخضل الشيء واخضوضل اذا ابتل خطل الخطل بالتحريك المنطق الفاسد المضطرب
يقال اخطل في منطقه من باب تعب خطلا اخطا وافحش ... خطلا ... اي ... قيل ومنه سمي الاخطل خلل قوله تعالى
واتخذ الله ابراهيم خليلا الخليل الصديق الذي يخالك في امره وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة والجمع اخلاء وقال تعالى الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين واختلف في معنى واتخذ الله ابراهيم خليلا فقيل لانه اختصه بخلة من امره وقيل لفقره واحتياجه
اليه وقيل هو عبارة عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا
وقبل ان يتخذه رسولا ورسولا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له هذه الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما
... ولا خلال اي لا مخالة ولا مصادقة وخلال الديار ... ما بين الديار قال تعالى فجاسوا خلال الديار وقال فترى الودق يخرج من
خلاله والودق ... والخلل ... الذي يخرج منها القطر وقوله ولاوضعوا خلالكم اي فيما يخل بكم واوضعوا مراكبهم وسطكم
وقيل غير ذلك وقد تقدم وفي حديث وصف المؤمن ... بخلته اي يخيل بها وهو ... ومعنى
لا يبدي لحاجته عند الناس ... والخلة والفقر والحاجة والخصاصة والعيلة والحاجة كلها نظائر وفي
الدعاء واسد خلته اي الثلمة التي اثلمت بموته والخلة بالكسر ما يبقى بين الاسنان والخلال بالكسر ما يخلل به الاسنان وجمعه خلة ...
ومنه الحديث نزل جبرئيل بالخلال والخلال ايضا ما يخلل به الثوب والخلال ايضا الخصال جمع خلة مثل خصلة وخصال وخلالكم ... جمع
بالفتح والخلل كالخلل الفرجة بين الشيئين والخللة في الامر والحرب كالوهن والفساد وفي الخبر عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري

يحمل البر اى يحتاج اليه والحلّ معروف وهو انواع والحِلّ بالكسر الخليل والخليل بن احمد النحوي العروضي من فرهود حي من الازد وكان فطنا ذكيا شاعرا والحلحال بفتح الحاء معروف وهو احد خلاخيل النساء والخلخال الخيل وقيل مقصود منه **حمل** في الحديث الدنيا ترفع الخميل وتضع الشريف الخميل هو الخامل الساقط الذي لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا اذا انخفض بذلك وخمل استتر ومنه رجل خمول وفي الخبر انه صلى الله عليه وآله جهز فاطمة عم في خميل قال بعض الشارحين الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة دخلت معه في الخميلة **حول** قوله تعم وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اى تركتم ما ملكناكم وتفضلنا به عليكم في الدنيا فشغلكم عن الاخرة وراء ظهوركم من قولهم خوّل الله الشيء اى ملّكه اياه وخوّله نعمة اعطاه نعمة ومنه الدعاء وادم ما خولتنا وفي الحديث الناس كلهم احرار ولكن الله خوّل بعضكم على بعض اى فضل بعضكم على بعض من خوّله المال اى اعطاه اياه متفضلا وقيل قوله تعم فاذا خولناه نعمة اى ملكناه واعطيناه وفي حديث الصحابة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتخوّلنا بالموعظة اى يتعهدنا من التخوّل التعهد وحسن الرعاية يقال تخولت الارض الريح اى تعهدتها والخائل المتعهد للشيء الحافظ له والمعنى انه كان يتعهدنا بالموعظة في مظان القبول ولا يكثر علينا لئلا نسأم وزعم بعض الشارحين انه يتحوّلنا بالحاء المهملة وهو ان يطلب احوالهم التي ينشطون فيها للموعظة وفي الحديث اتخذوا عباد الله خولا وعبيده خولا اي عبيدا او الخوَل بالتحريك العبيد ومنه الخبر اذا بلغ بنو العاص ثلثين اتخذوا عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم والخال اخو الام والخالة اختها وقد يجوز منه حديث الهذلي ما اشد ما تبعض خالك عليها اي صاحبك من قولهم انا خال هذه الفرس اي صاحبها ويحتمل الحقيقة ويكون هذيلا ابن عباس منتسبا من جانب الام الى هذيل وخولان قبيلة من اليمن وفي الحديث زينب العطارة الحولاء وحولاء بنت حكيم هي امرأة عثمن بن مظعون وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وكانت امرأة صالحة فاضلة وكانت من اجلاء نساء ثقيف كما تقدم **خيل** قوله تعم والخيل والبغال والحمير لتركبوها الخيل جماعة الافراس لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر وقيل مفرده خائل وهي مؤنثة والجمع الخيول قيل اول من ركب الخيل اسماعيل وكانت قبل ذلك وحشية كسائر الوحوش وفي الخبر تخيل الشيء له تشبه وتخيّل واختال هو تفعل وافتعل اي تخيّل انه خير من غيره واختال تكبر والمختال ذو الخيلاء والخيلاء بالضم والكسر الكبر وفي الحديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من خيلاء اي تكبر واختال الرجل في مشيته اي تبختر وتجبر كما يفعل المتكبرون وفي حديث وصف المؤمن لا يظلم ولا يتجاهل الى الاصدقاء وفي كتب اللغة تخايل وتدبر وخلت الشيء خيلا ومخيلة ظننته وما اخالك سرقت اي ما اظنك وهو من باب ظننت واخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فان ابتدأت بها اعملت وان وسطتها او اخرت فانت بالخيار بين الالغاء والاعمال وتقول في مستقبله اخال بكسر الالف وهو افصح والقياس اخال بالفتح وهو لغة بني اسد والاخيل طائر اخضر على جناحه لمع يخالف لونه سمي بذلك للخيلان وقيل الاخيل الشقراق والخايل جمع الخيلة وهي ما يوقع في الخيال يعني به الامارات وفي حديث الاستسقاء واخلفتنا مخائل الجود جمع مخيلة وهي السحابة التي يظن انها ممطرة وليست بماطرة والجود المطر العظيم وبنو الاخيل حي من بني عقيل رهط ليلى الاخيلية وزيد الخيل احد الوفود وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وكان اسمه ذا في الجاهلية فسماه النبي صلى الله عليه وآله زيد الخير بالراء ⑤

باب ما اوله الدال

دأل الدئل دويبة شبيهة بابن عرس ومنه قول كعب ما جاء يخيش لها فيس عرس ما كان الا كمرس الدئل قال الجوهري قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدؤلي الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياءي النسبة واسمه ظالم بن عمرو بن سليمن ينتهي نسبه الى كنانة وفي الحديث ان الله يبغض بالصدقة الداء والدبيلة هي مستورة كهيئة الطاعون وخراج ودمل يظهر في الجوف وقيل صاحب الباه الدويل الحمار الصغير لا يكبر **دجل** في الحديث لم يصل الدجال مكة ولا المدينة وفي اخر الدجال لا يبقى منهل من الارض الا وطئه الا مكة والمدينة وفيه لين وعن الرضا عم خروج الدجال وخروج عيسى وظهور المهدي كما جاءت به الروايات يقال سمي دجالا لتمويهه من الدجل والتغطية يقال دجل الحق اي غطاه بالباطل ودجل اذا لبس وموّه وفي الخبر ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله فقال وعدتها لعلي ولست بدجال اي خداع ولا ملبس عليك امرك **دحل** الدحل هوة تكون في الارض وفي اسفل الاودية فيها ضيق ثم يتسع والجمع دحول وادحال **دخل** قوله تعم ادخلي في عبادي قيل معناه ادخلي في اجساد عبادي نقله الشيخ الطبرسي الذي خرجت منه وقرئ في عبدي اي في جسد عبدي وقيل معناه ادخلي في جملة عبادي الصالحين الجنة قوله ادخلني مدخل صدق المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول ايضا قيل اي ادخلني القبر طاهرا من الزلل واخرجني منه مرضيا او اراد الخروج من مكة والدخول في المدينة او كل ما يدخل فيه من امر او مكان قوله لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي دغلا وخيانة ومكرا وخديعة وفي التفسير الدخل ان يكون الباطل خلاف الظاهر فيكون داخل القلب على الكفر والظاهر على الوفاء قوله ويدخلكم مدخلا كريما قرئ بضم الميم وفتحها يعني المكان والمصدر فيهما قال الشيخ ابو علي ره قوله مدخلا هو يحتمل من الدخول اي موضع دخول ويحتمل المصدر وفي الحديث دخلت العمرة في الحج اي دخلت في وقت الحج واشهره وكان الجاهلية لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل النبي صلى الله عليه وآله ذلك وقيل معنى دخولها فيه ان فرضها ساقط بوجوب الحج وانه دخل في العمل قال في التحرير هذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي والدخل بضم الدال فالسكون ما يدخل على الانسان من عقاره وتجارته وبالتحريك العيب والغش والفساد وفي حديث تغسيل الرجل امرأته اذا يدخل في ذلك عليهم فرية بالبناء للفاعل اي يحصل لهم منه ريب وفساد ودخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط من حيث لا يشعر وفي الخبر كنت ادعى الاسلام مدخولا يعني منزلا وفيه اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان دين الله دخلا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة ودخلة الرجل باطن امره وكذلك الدخلة بالضم يقال هو عالم بدخلته ومنه الحديث ولته امرأة امرها وهو لا يعلم دخلة امرها فوجدها قد دلست عيبا هو بها ودخيل ودخلة الذي يداخله في اموره ويختص به والدخول في الشيء النفوذ فيه ودخلت البيت قال الجوهري والصحيح فيه انك تريد دخلت الى البيت وحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول وتدخل الشيء دخل قليلا قليلا وقد تداخلني منه شيء والدوخلة تشدد لام وتخفف هو المنسوج من الخوص يجعل فيه الرطب **دعبل** دعبل كزبرج اسم شاعر من خزاعة مشهور في الصحابة بالايمان وعلو المنزلة والشان عظيم الشان والنسبة كتاب طبقات الرجال وقصته مع الرضا مشهورة مذكورة في كتب الرجال ودعبل شاعر وانفق **دعقل** الدعقل لحمزة ولد الفيل وذكر الثعالبي ايضا **دغل** دغل السرير اختيها ومكرها وخديعتها وقد جاء في الادعية **دقل** الدقل بالتحريك ردي التمر وقد جاء في الحديث يقال ادقل النخل اذا صار كذلك **دلل** قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم قال الخ ما دلهم على موته الا دابة الارض ... يقال للكلام الذي انسان تلزمه نفسه ... وفي الحديث ان الله قد دل الناس على ربوبيته بالادلة ... خلق العقل فيهم ودلهم على ان لهم مدبرا على لسان خيرته بالادلة وفي الدعاء من لا عليك فيما قصدت غير اليك هو من دلت المرأة من باب ضرب وتعب ودللت وهو جرأة تعاف تكسر وتغنج كانها مخالفة وليست بها خلاف والاسم الدلال ويقال تدلل على غيره لم يخف منه بل يعيش عزيزا امنا وما روي عن المدل لا يصعد من عمله شيء ومن ان الساد له المدل بعبادته تكذا انه من ادل عليه اذا اتكل عليه فانابه هو الذي يحبسه لان ادل عليه اي انبسط كذا قال ومنه الحديث يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا ليس عليه خوف والدليل ما يستدل به والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة بالفتح ايضا والدال لحطيم القنافذ ويترحمت نغلة النبي صلى الله عليه وآله التي اهديت اليه وانما شبهت بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه جسده ما استطاع وعن الجاحظ الفرق بين الدلدل والقنافذ كالفرق بين البقر والجاموس والبخاتي والعراب وهو كثير ببلاد الشام والعراق وبلاد العرب وتدلدل الشيء اذا تحرك متدليا والدلال احد الخيطان السبعة الموقوفة على فاطمة عليها السلم **دمل** الدمل كالعمل واحد دماميل القروح ودملت الشيء من باب قتل اصلحته **دنل** دانيال النبي صلى الله عليه وآله بكسر النون كان غلاما يتيما لا اب له ولا ام ربته عجوز من بني اسرائيل وقد اسر بخت نصر وعزم على قتله فاخذه الله من العذاب ومات دانيال بناحية السوس وقد وجد خاتمه عند عمر وكان على فص اسدان وبينهما رجل يلحسانه وذلك ان بخت نصر لما اخذ في تتبع الصبيان وقتلهم وولد هو القته امه في غيضة رجاء ان ينجو منه فقيض الله له اسدا يحفظه ولبوة ترضعه وهما يلحسانه فلما كبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى نعمة الله عليه كذا في المغرب **دول** قوله تعم كيلا يكون دولة بين الاغنياء الدولة والدولة بضمها وفتحها لغتان بمعنى وقيل الدولة بالضم المال وبالفتح الحرب يقال صار الفيء دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات ودول بالضم فيهما والمعنى كيلا يكون الفيء كما كان في الجاهلية بينهم تبارزه الرؤساء واهل الغلبة قوله وتلك الايام نداولها بين الناس اي نصرفها بينهم نديل لهؤلاء تارة ولهؤلاء اخرى ودالت الايام اي دارت والله يداولها بين الناس اي يديرها وتداولته الايدي اخذته هذه مرة وهذه مرة وفي حديث علي عليه السلم اني لصاحب الكرات ودولة الدول لعله اشارة الى مصير الامانة الى المتقدمين بحسب وحده او اشارة الى مصيرها اليه عم وفي الحديث فقد ادال الله من عدوكم

دعبل

دعقل دغل

دقل دلل

دمل

دنل

دول

من فلان هو من الادالة اعني النصرة والغلبة يقال اديل لنا على عدونا اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من
حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اى يجعل الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها
وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها ومن كلام الحق ثم لا تزال الا ... بل المظلومين اى يجعل لهم الدولة والغلبة على من ظلمهم قوله دوالتك
اى تداول معه تداول ود والركعة الزاهم من اسماء الثعلب سمى بذلك لنشاطه وخفة مشيه باب ما اوله الذال ذبل
ذبلت بشرته من باب قعد قل ماؤها وذهب نضارته وذبل البقل ذبولا ذوى وكذا ذبل بالضم والذبل شيء كالعاج وهو ظهر
السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار ذحل في الدعاء للائمة عليهم السلام اللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم يقال طلب بذحله اى
ثاره وكذا الذحل الثار وكذا الوتر بالفتح وكرر الكاف للتوكيد والذحل الحقد والعداوة وتفتح الحاء فيجمع على اذحال مثل سبب و
اسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس ذلل قوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال المفسر الذل بالكسر ضد
الصعوبة وبضمها ضد العز ويقال ذلول من الذل من قوم اذلة وذليل من الذل من قوم اذلاء والاول من اللين والانقياد والثاني
من الهوان والاستخفاف والعزة الشدة يقال عززت فلانا على امره غلبته عليه ومنه الشيء يعز اذا لم يقدر عليه فقوله اذلة على المؤمنين
اى رحماء على المؤمنين غلاظ شداد على الكافرين وهو من الذل الذي هو اللين لا الذل الذي هو الهوان قوله هو الذي جعل لكم الارض
ذلولا اى لينة يسهل لكم السلوك فيها فامشوا في مناكبها الاية قال المفسر في الاية دلالة على جواز طلب الرزق وهو ينقسم باقسام الاحكام
الخمسة واجب وهو ما اضطر الانسان اليه لا جهة له غيره وندب وهو ما قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج
والافضال على الغير ومباح وهو ما قصد به جمع المال الحلال من جهة منهى عنها ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه وحرام
وهو ما اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول تثير الارض اى مذللة بالحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اى ان قام ارتفعت اليه وان
قعد تدلت عليه وقيل جعلها لا يمتنع على طالب ويقال لكل مطيع للناس ذليل ومن غير الناس ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا
اى منقادة بالتسخير من الذلل جمع ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله ضربت عليهم الذلة اى الصغار
وقيل هدر النفس والمال والاهل او ذل التمسك بالباطل والجزية واذل الرجل واستذله كلاهما بمعنى وتذلل له اى خضع وامور الله
على اذلالها اى مجاريها وطرقها ... الذل ... انواع العز ... الدعاة استقضا ذل الحاجة
هو الذي لا ... ولا ... ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب وفي الحديث ... الامور ... حتى يكون المتضعضع الذي يعتقد
قال بعض المحققين من شراح الحديث ... وربما كان ... منها ...
الانسان ... ذهل قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اى تسلو وتنسى من الذهول
وهو الذهاب عن الامر بدهشة يقال ذهل بالفتح ذهلا وفي لغة من باب تعب ومصدره الذهول والمرضعة التي
... الرضيع ... هول تلك الزلزلة اذا فاجاها ... الرضيع ... الدهشة و...
... المرضعة ولدها ... وتضع الحامل ولدها ... وقد تقدم في وضع ... من باب الكناية
من الشدائد العظام وذهل حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان والآخر ذهل بن ثعلبة ذيل في الخبر
... الخيل ... واحد ذيال القميص ... باب ما اوله الراء اربل
اربل اسم بلد او قرية ولعل منه صاحب كتاب كشف الغمة بهاء الدين بن عيسى الاربلي رتل قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
الترتيل في القرآن التأني وتبيين الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها ماخوذ من قولهم ثغر مرتل ورتل بكسر التاء ورتل
بالتحريك اذا كان ... وعن امير المؤمنين عليه السلام ... تبيانا ولا تهذه
هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ... ترتيل القرآن حفظ الوقوف وبيان الحروف ... الوقف التام وهو الوقوف على
كلام لا تعلق له بما بعده لا لفظا ولا معنى وبالحسن وهو الذي له تعلق ... بالاتيان بالصفات المعتبرة عند القراء من الهمس و
الجهر والاستعلاء والاطباق ونحوها وعن الصادق الترتيل هو ان تتمكث فيه وتحسن به صوتك واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة
فاسأل الله الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم قرأ الحمد بترتيل اى بيان وتبيين وهو ...
القراءة ... الوجوب ... الترتيل باخراج الحروف من مخارجها ... ولا يدغم بعضها في بعض

والترتيل

والتي تلية الاذان وعيب من هذا الباب وهو ان تبان ولا يعجل في ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع
من غير اسراع فالترتيل المطلوب رجل قوله تعالى وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب عطفا على محل
برءوسكم ... والجر ... النصب على ... قال الشاعر معاوي اننا بشر فاسجح
فلسنا بالجبال ولا الحديدا والباقون بالجر عطفا على لفظ برءوسكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون الاية اى يخافون ... ويخافون الجبابرة
لم يمنعهم الخوف قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يتجسسون الاخبار وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبابرة
كانا على دين موسى قوله وقال رجل من آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه ... من بعده وكان اسمه حبيب وقيل حزبيل قوله واجلب عليهم بخيلك
ورجلك اى ... رجالتك فالرجل اسم للراجل كركب وصحب وقرئ ورجلك على انه فعل بمعنى فاعل يقال رجل اى راجل قوله فرجالا
او ركبانا الرجال جمع راجل وهم المشاة والركبان جمع راكب وفي الحديث للراجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان رجلا ام راكبا غير الفرس
والرجالة بالتشديد وفتح الراء جمع الراجل والرجل خلاف المرأة ... الرجل بالضم ... شب واحتلم او هو
رجل ساعة يولد وفي المصباح هو الذكر من الناس وفي كتب كثير من المحققين ... بالغ وهو اقرب ويؤيده العرف والجمع رجال ورجالات
مثل جمال وجمالات ... اذا اطلق الرجل في الحديث فالمراد به علي بن محمد الهادي والرجل بالكسر واحدة الارجل وفي المصباح هي من اصل الفخذ
الى القدم والرجلة ... وتسمى الحمقاء لانها لا تنبت الا بالمسيل وفي الحديث بعض نساء النبي ترجل شعرها اى تسرحه وترجيل الشعر تسريحه
ومنه رجل شعره اذا سرحه بالمرجل وهو المشط ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف وشعر رجل اذا لم
يكن شديد الجعودة ولا سبطا رحل قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم يعني ثمن طعامهم وما جاءوا به في اوعيتهم واحدها رحل
يقال للوعاء رحل وللمسكن رحل واصله الشيء المعد للرحيل وفي الحديث كان رحل رسول الله ... وكان المراد منه الرحل كما بين في
موضع اخر والمراد بالرحل رحل البعير قال الجوهري هو اصغر من القتب وهو كالسرج للفرس ويجمع على رحال ككتاب ورحلت البعير
من باب نفع شددت عليه الرحل وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال هو جمع رحل وهو مسكن الرجل والصلاة بالنصب بتقدير
صلوا او بالرفع على الابتداء والرحل ما يستصحب من الاثاث ومرط مرحل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش عليه صورة رحال الابل ومن روى مرجل
بالجيم عليه صور المراجل وهي القدور ونقل عن كتاب العين للخليل بن احمد في باب الحاء المهملة المرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلا
لان عليه تصاوير الرحال وما يشبهه والرحلة بالكسر فالسكون اسم من الارتحال يقال دنت رحلتنا وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه وارتحل
وترحل بمعنى والاسم الرحيل وفي الحديث الرحيل احد اليومين ... لابن آدم يوم ولادته وهو يوم القدوم الى هذه الدار ويوم الرحيل
عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا يزول ... عن خاطره بل يجعله نصب عينيه ... لان ترحل والمركب ...
من الابل ذكرا كان او انثى ويقال هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ... والمرحلة
واحدة المراحل يقال بيني وبينك مرحلتان رذل قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون سنة ... وفي بعض الاخبار اذا بلغ
الرجل المائة فذاك ارذل العمر ... اخس واحقر ... كلام ... اراذلنا هم اهل الصنعة والخساسة والاراذل
جمع الارذل وهم الناقصون ... اراذلنا اى الناقصون ... والاراذل جمع الرذل ايضا وهو الدون والخسيس
وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة فهو رذل ... من قوم رذول وارذال ورذلاء رسل قوله تعالى
والمرسلات عرفا اى الرياح ارسلت متتابعة كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة قوله انا رسول رب العالمين قيل معناه
انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل لان حكمهما واحد في الاضافة والاخوة فكأنهما رسول واحد
والرسول واحد الرسل وهو الذي ... وفي الحديث يجزي من القول في الركوع والسجود ثلاث تسبيحات في
ترسل اى تان وتمهل يقال ترسل في قراءته اذا تمهل فيها ولم يعجل ... على رسلك اى هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه ترسل
في رأيه اى تأنى والاسترسال الاستيناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث ايما
مسلم استرسل الى مسلم ... غبن المسترسل سحت ومنه غبن المسترسل ربا ومنه لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال
لن تستقال ... الى الاسترسال ... وفي حديث ... اذا التفت
جميعا ... استرسال اى انبساط ... وفي الحديث ... فارسل يديه للطير ...

[illegible]

رطل رعل رغل رفل رقل ركل رمل زبل زجل زحل زعل زغل زلل

وغيره كانت على الخلق كرة المعاصم السيول المرسلة لعل المراد المرسلة الاطراف والعمائم المرسلة التي [illegible] وارسل يده اي
ارخاها [illegible] وشعر رسل [illegible] اي سبط [illegible] وجاءت الخيل ارسالا اي افواجا وقطعا متقطعة يتبع
بعضهم بعضا [illegible] والرسل ما كان من الابل والغنم من عشرة الى خمس وعشرين [illegible]
[illegible] فهو مرسل **رطل** تكرر في الحديث ذكر الرطل والارطال العراقي والمدني والمكي والرطل بالفتح والكسر نصف المن
عن اثني عشر اوقية وهو عبارة عن اربعين درهما والرطل العراقي عبارة عن مائة وثلاثين درهما احد وتسعين مثقالا وكل درهم
ستة دوانيق وكل دانق ثمان حبات من اوسط حب الشعير والرطل المدني عبارة عن رطل ونصف بالعراقي فيكون مائة وخمسة وتسعين
درهما والرطل المكي عبارة عن رطلين بالعراقي [illegible] ولكن يحال على المقدار الشرعي وفي المصباح الرطل
معيار يوزن به وكسره اكثر من فتحه وهو بالبغدادي اثنتا عشرة اوقية والرطل تسعون مثقالا وهي مائة درهم وثمانية وعشرون
درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطلت الشيء من باب قتل
[illegible] **رعل** في الحديث بجيلة خير من ذكوان ورعل هما قبيلتان من سليم ملعونتان على لسان اهل البيت
والرعيل قطعة من الخيل والجماعة من الناس **رغل** الرغل بالضم ضرب من الحمض [illegible] **رفل** في الصحاح رفل في ثيابه
اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رفل [illegible] والترفيل التعظيم **رقل** في الحديث ذكر المرقال [illegible]
عتبة الزهري [illegible] يوم صفين كان
يرقل بها ارقالا [illegible] **ركل** في
الحديث امرأة ركلها زوجها الركل الضرب برجل واحدة وقد ركله يركله ركلا [illegible]
الرجل [illegible] **رمل** في الحديث من ترك شيئا من الرمل بين الصفا والمروة [illegible]
بالتحريك هو الهرولة وهو اسرع المشي مع تقارب الخطا ورملت رملا من باب طلب هرولت [illegible]
والارامل المساكين من رجال ونساء [illegible] والواحد ارمل وارملة
ومنه حديث فاطمة ع حين اخرج علي ع [illegible] اي تجعلني ارملة بلا زوج والارمل الرجل الذي لا امرأة له
والارملة التي لا زوج لها [illegible]
بالرمل [illegible] والرملة [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] **باب ما اوله الزاي زبل** في الحديث [illegible]
[illegible] والزبيل [illegible] والزبل بالكسر [illegible]
[illegible] **زجل** قوله تعالى كان مزاجها زنجبيلا الزنجبيل [illegible]
الزنجبيل [illegible]
[illegible]
[illegible] والزجل بالتحريك
الصوت يقال سحاب زجل اي ذو رعد [illegible] **زحل** زحل كعمر نجم من الخنس لا ينصرف [illegible] في الحديث
زعل الزعل بالتحريك النشاط وقد زعل فهو زعل **زغل** الزغلول بالضم من الرجال الخفيف ويقال للطفل ايضا والزغلول
فرخ الحمام ما دام يزق [illegible] **زلل** قوله تعالى فازلهما الشيطان اي استزلهما [illegible]
[illegible]
استزلهم ويقال استزلني الشيطان [illegible]
تزلق [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible]
ومن باب تعب لغة [illegible] **زلزل** قوله تعالى اذا

زمل
قال المفسر كان النبي ص يتزمل بالثياب في اول ما جاءه جبرئيل ع [illegible]
زول
زيل
في الحديث قربوا الطهور [illegible] المراكب [illegible] الدنيا
سأل
سبل

زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي ره الزلزلة شدة الاضطراب والزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم والمعنى اذا
حركت الارض تحريكا شديدا لقيام الساعة زلزالها الذي كتب عليها ويمكن ان يكون اضافها الى الارض لانها تعم جميع الارض بخلاف
الزلازل المعهودة التي تختص بعض الارض [illegible]
تحدث اي اذا زلزلت الارض تحدث اخبارها قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافته الى الفاعل على تقدير ان الساعة تزلزل الا[illegible]
او على تقدير المفعول [illegible] على طريق الاتساع في الظرف واجرائه مجرى المفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار وفي الدعاء اهلك الاحزاب
وزلزلهم [illegible] **زمل** قوله تعالى يا ايها المزمل اي الملتف بثيابه
واصل المزمل المتزمل فادغمت التاء في الزاي [illegible] وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم [illegible]
الزميل العديل الذي [illegible]
[illegible] **زول** قوله
ما لكم من زوال [illegible]
[illegible] **زيل** قوله تعالى فزيلنا بينهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب
ما اوله السين سأل قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان [illegible] سؤال استفهام [illegible]
[illegible] سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين [illegible]
[illegible] ان قوم عيسى ع سألوه انزال المائدة ثم كفروا بها [illegible] قوم صالح سألوه الناقة ثم كفروا بها وعقروها [illegible]
ان قريشا سألوا النبي ص [illegible] قال الجوهري
[illegible] سأل سائل بعذاب واقع [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible] عذاب واقع
[illegible]
[illegible] **سبل** قوله تعالى ليس علينا في الاميين
سبيل [illegible]
[illegible] قوله تعالى في سبيل الله وابن السبيل
قوله في سبيل الله [illegible] ابن السبيل الضيف والمنقطع به [illegible]
الى الجهاد [illegible] المؤمنين [illegible] فعلى الامام ان يعطيهم من مال
الصدقات [illegible] وابن السبيل هم ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار في طاعة الله فيقطع عليهم [illegible]
فعلى الامام ان يردهم من مال الصدقات واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب [illegible]
[illegible] قوله ويتبع غير سبيل المؤمنين [illegible]
[illegible] قوله وتقطعون السبيل [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس [illegible]
[illegible] قوله او يجعل الله لهن سبيلا [illegible]
يجعل الله لهن سبيلا [illegible] قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل عين في الجنة

اى سلسلة لنين سائغة وعن ابن الاعرابى لم تسمع الا فى القرآن وعن الاخفش هى معرفة لكن لما كان راس الآية وكان مفتوحا زيدت
الالف كما فى قواريرا قواريرا والسبيل يذكر ويؤنث قال تعالى قل هذه سبيلى فانث وقال وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر
وفى الحديث ويتعلم على سبيل نجاة اى طريقها بان يكون قصده من التعلم حصول النجاة الاخروية لا الحظوظ الدنيوية كما كان اهل هذا
الزمان ... سبيل سبيل الماء ... او حكم حكمى الطهارة وفى حديث وصف ... كان ... الشكر ... بالحرب ...
والجمع ... حديث ابى طالب ... السلافة على سبالهم ... الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اى هاطلا غزيرا ...
اسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك واسبل ازاره اذا ارخاه ... والمسبل ... احد القداح العشرة ...
قال السادس او الخامس من قداح الميسر وفى الساد من سهام الميسر ولعل الصحيح والسنبلة واحدة سنابل الزرع وقد سنبل الزرع
اذا خرج سنبله والسنبلة ايضا برج فى السماء وفى حديث ... كان ... كسنبلة ... السور والقار ... كل ... وثوب سنبلانى
اى سابغ فى الطول او منسوب الى بلدة بالروم ... وسنبل بلد بالروم ... قال فى ق ... سجل سجل الرجل اذا
قال سبحان الله سبهل فى الخبر لا يجيئن احدكم يوم القيامة سبهللا اى فارغا ليس له عمل ... جاء الرجل يمشى سبهللا لا فى عمل
الدنيا ولا فى عمل الاخرة سجل قوله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل اى ... وسجيل وسجين الصلب من الحجارة الشديدة
وقيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها اسماء القوم وقيل كانت طيورا بيضاء مع كل طائر حجر فى منقاره وحجران فى رجليه
اكبر من العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت طيور احمر ... وكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره والسجلات
جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير وفى الحديث عليكم بالمحاجى فان الحرب سجال اى مرة لنا ومرة علينا ... فى حرب
... و الحرب بيننا سجال ... المستقين بالسجل ... لكل واحد منهم سجل والسجل ... اذا كان فيها ماء قل او كثر
وهو مذكر ولا يقال لها فارغة سجل ... من هذا المعنى على الاستعارة والسجل ... سحل
فى الخبر كفن رسول الله صلى الله عليه وآله فى ثلاثة اثواب سحولية ... السحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن ... باليمن
البر الثياب ... الذهب والفضة ... الساحل شاطئ البحر ... فى الحديث سخل فى الحديث ...
... السخلة ... الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى والجمع سخال وسخل ايضا
مثل تمرة وتمر ... لا يزال اسمه كذلك ما دام يرضع اللبن ... للذكر والانثى بفتح الباء والجمع ... ثم ...
... على الاستعارة سدل فى حديث الوضوء ... قال ... سدل
اطراف ... سدلت الثوب سدلا من باب ضرب ... والكلام ...
وفى حديث ... كل ... الشارحين ... السدل ... وطرف ...
... واسدل ... كلامهم وانما المستعمل سدل بغير الف ...
قال بعضهم واسدل ... وفى الخبر نهى عن السدل فى الصلوة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل ... ويركع ويسجد
... وكانت اليهود تفعله ... وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه
ويرسل طرفيه على يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ... ان قوما يصلون فى المسجد ... لو ادركتهم ...
لهم ما لكم قد سدلتم ثيابكم كانكم يهود ... ما يرخى على الهودج ... والجمع سدول ... الهودج ايضا ...
الليل ... سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران اى قمصهم والسربال القميص ... فسربل ... ثم ... السرابيل
وكل ما لبس كالدرع وغيره يسمى سربالا ... وتسربل ... سرابيل تقيكم الحر ... وسرابيل
تقيكم باسكم ... وفى الحديث ... الرجل ... ستره سرول فى الحديث ...
... السراويل ... والجمع السراويلات قال سيبويه ... واحدة ...
فى كلامهم ما لا ينصرف ... السراويل ... وفى الحديث ...
... بالحمام ... سطل السطل معروف سعل السعالى جمع سعلاة وهم سحرة الجن
ومنه الخبر لا غول ولكن السعالى يعنى ان الغول لا تغول احدا ولكن فى الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل والسعلاة اخبث

الغيلان وكذلك السعلاء يمد ويقصر والجمع السعالى وعن السهيلى السعلاة ما يتراءى للناس بالنهار والغول ما يتراءى للناس
بالليل والسعلة بالضم من السعال وهو الصوت من وجع الحلق واليبوسة فيه يقال سعل يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال المضطرب
الاعضاء السيئ الخلق سفل قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين ... اى رددناه الى ارذل العمر كما قال رددناه اسفل من
سفل وقال الشيخ ابو على ... فى قوله ثم رددناه اسفل سافلين اى الخرف وارذل العمر والهرم ونقصان العقل وقيل المعنى ثم رددناه الى النار
والمعنى الى اسفل السافلين لان جهنم بعضها اسفل من بعض ... ثم استثنى فقال الا الذين آمنوا وفى الحديث اياكم و
مخالطة السفلة ... السفلة بكسر السين وسكون الفاء ... الساقط من الناس وفى الخبر جاءت الاخبار فى السفلة
على وجوه منها ان السفلة هو الذى لا يبالى بما قال ولا ما قيل فيه ومنها ان السفلة من يضرب بالطنبور ... ان السفلة من لم يسره الاحسان
لم تسوه الاساءة والسفلة من ادعى الامامة وليس لها باهل ثم قال وهذه كلها اوصاف السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وجب اجتنابه
مخالطته وسفل سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار اسفل من غيره فهو سافل وسفل فى خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا
والاسم السفل بالضم والكسر وسفل خلاف علو ... ومنه ... ارذل السفل والسافل نقيض العالى والسافلة المقعدة والدبر ومنه حديث المبرز
يستعدى ... وفى الحديث ... منهم ... الى سفال الى يوم القيامة السفال بالفتح نقيض
العلو كالسفل بالضم والكسر والسفالة بالفتح النذالة سفرجل فى الحديث ... السفرجل والسفرجل معروف
والجمع سفارج قاله فى ق سلل قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين يعنى آدم ... سل من طين ويقال
سللت الشئ من الشئ سلا والسلالة الخلاصة لانها تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة النطفة او ما ينسل من الشئ
القليل وكذلك الفعالة ... والقلامة ونحو ذلك وسلالة الوصيين اولادهم قوله يتسللون منكم لواذا اى يخرجون من
الجماعة واحدا واحدا ... اذا اخرجته منه ... يتسللون الى معاوية وفى الحديث الحاجة تسل
الراى اى تأخذه وتذهب به قال بعض الشارحين وذلك لان الانسان ... فى طلب الشئ ... ان يكرر الحاجة
فيه ... الراى ... وهو ... المطلوب ... وفى حديث المرأة المصلية فاذا نهضت انسلت انسلالا
اى نهضت بتان وتدريج ... بتهاجر ... انسل ... برفق ومنه حديث الميت فى ادخاله
القبر سلا ... سل السيف ... سل يسل من باب قتل وانسلت من بين يديه اى مضت وخرجت بتان
وتدريج وسلت المرأة الخضاب ... والسل بكسر المهملة وتشديد اللام قرحة فى الرية ... قال النفيس ...
وتطلقه بعض الاطباء على مجموع اللازم والملزوم ومنه الحديث ادمان لبس الخف امان من السل ... بورث السل والسلال
بالضم السل ... واسله الله فهو مسلول ... والجمع سلات ... والسلة بالكسر ...
العظيمة وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة وسلول اسم امهم ... السلولى صاحب رسول الله ... والسليل الولد
والانثى سليلة ... سلسل وسلسال سهل الدخول فى الحلق ... وشئ مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد
سلسلة الحديث وفى الحديث من رفق ... سليلة اضغانهم ... اى ينتزع من حقدهم ...
ولولا ذلك لهلكوا سمل فى الحديث لم يبق من الدنيا ... الا ... كسملة الاداوة ... القليل ... اسمل الاناء من باب
قتل اذا ... والسمل بالتحريك الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال ... سول قوله تعالى
سولت لكم انفسكم اى زينت لكم ... سول لهم اى زين لهم ... والتسويل تحسين الشئ وتزيينه وتحبيبه الى الانسان
ليفعله او يقوله سهل فى الحديث ذكر السهل وهو نقيض الجبل ... السهولة ضد الحزونة ومنه حديث ...
... كانت الحزونة ... وان كانت سهلة ... وسهل الشئ بالضم ... الهاء وكسرها ...
... سهلة ... وفى حديث التربة الحسينية ... راس القبر ...
راس القبر ... السهلة ... رمل ليس بالدقاق ... السهلة ... ومسجد السهلة موضع
معروف بالقرب من مسجد الكوفة قال الصادق ... هو موضع ادريس ... وهو الموضع الذى خرج منه ابرهيم عليه السلام
الى العمالقة والذى خرج منه داود الى جالوت ... فيها صورة كل نبى ... ومن تحته اخذت طينة كل نبى وروى ان

فيه مناخ الراكب يعني المنصرم وهو منزل القائم اذا قام باهله ورعى حده الى الروحاء واسهل القوم صاروا الى السهل و سهل بن
حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان بدريا عقبيا احديا وكان له حسن سابقة وكان من احب الناس الى علي عليه السلام
توفي بالكوفة بعد مرجعه من صفين ورجل سهل الخلق وهو ذم والتساهل في الشيء التسامح فيه واستسهله عده سهلا والتسهيل التيسير
وسهيل مصغرا نجم معروف ويعبر عنه بكوكب الخرقاء **سيل** قوله تعالى واسلنا له عين القطر اي اذبنا له من قولك سال الشيء واسلته انا
والسيل واحد السيول وفي سيل العرم اقوال قيل هو المسناة اي السد وقيل هو اسم الوادي وقيل هو السيل الذي لا يطاق ونظيره سيل
على قوم كفروا بانعم الله وغيروا وابوا انفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وقد تقدم في سبا قصة حالهم قوله فسالت اودية
بقدرها قال الشيخ ابو علي رحمه الله هذا مثال ضربه الله للحق واهله والباطل واهله ثم شرح لهما امثلة مفصلة وفي حديث الاستسقاء فسال ذلك
حتى بلغ السوق هو من سال الماء يسيل سيلا من باب باع ومسيل الماء موضع سيله وسيالة كسحابة موضع تقرب من المدينة
على مرحلة والسائلة الغرة التي في الجبهة وقصبة الانف وسالت الغرة استطالت وعرضت وفي حديث وصفه صلى الله عليه وآله سائل الاطراف اي طويل
الاصابع ممتدها **باب ما اوله الشين** **شبل** الشبل بالكسر ولد الاسد والجمع اشبال كحمل واحمال وشبول
[illegible] ومن قولك [illegible] وسطيك فعل الاستعارة ولبوة مشبلة معها اشبالها **شطل** رجل شطل الاصابع اذا كان غليظها
شرحبيل شرحبيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لانه تحج الجمع ويقبل في الاخفش في النكرة **شعل** قوله تعالى
واشتعل الراس شيبا شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره في الشعر باشتعال النار وسرعة الاشتعال الى مكان الشعر و
وهو الراس وجعل الشيب تمييزا ولم يقل راسي اكتفاء بعلم المخاطب انه راس زكريا والشعلة من النار واحدة الشعل واشتعلت النار اضطرمت
والمشعلة واحدة المشاعل وذهب القوم شعاليل اذا تفرقوا **شغل** قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قوله في شغل اي
في افتضاض العذارى فاكهون تعالى فاكهون السادي بلا عبوس وفي الحديث عليكم خطب الناس بعد الحكمين على شغله منه والشغل بضم
الغين وسكونها وهي السدرة وفي حديث المشاة قد شغلها سوق الحيض وفي الشغل اربع لغات وما شغل شاغل كليل اليل وشغلت
عنك بكذا اعلى مالم يسم فاعله **شكل** قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وطريقته من ليل قوله تعالى فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
اي طريقا ويقال على شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلتي وفي تفسير علي بن ابرهيم ره في قوله تعالى
قل كل يعمل على شاكلته اي نيته وفي الحديث حديث الوصايا اذا كان يوم القيمة اوقف المومن بين يديه فيكون هو الذي يتولى حسابه فيعرض
عليه عمله فينظر في صحيفته فاول ما يرى سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعش فرائصه وتفزع نفسه ثم يرى حسناته فتقر عينه وتسر نفسه
وتفرح روحه ثم ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب فيشتد فرحه ثم يقول الله للملائكة هلموا الى الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها
قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون والشكل بالكسر الدل
والدل وبالفتح المثل والمذهب يقال هذا اشكل هذا والجمع اشكال وشكول مثل فلس وفلوس وفي الحديث الادراك بالحاسة ومعرفة
شكل المراد بالشكل هنا الحد لا الهيئة الحاصلة من احاطة الحدود فانه ذلك لا يصار الى قال بعض المحققين الشكل هيئة احاطة النهاية
بنهاية واحدة بالجسم كالدائرة او نهايتين كشكل نصف الدائرة او ثلث نهايات كالمثلث او اربع كالمربع وغيره والعدد الشكال في الخيل
ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والاشكل من الشاة الابيض الشاكلة وكل شيء
شكلا والشاكلة الخاصرة واشكل الامر التبس وهو صلى الله عليه وآله اشكل العينين اي في بياضهما شيء من الحمرة وهو محمود ومحبوب
شلل في الحديث يجوز في العتاق الاشل ولا يجوز الاعمى الشلل بالتحريك فساد في اليد يقال شلت يده من باب تعب واشلها
الله وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اي صرت شللا والمراة شلاء وشللت الثوب من باب قتل خطته خياطة خفيفة وشللت الابل
اشلها شلا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل والشلل ان يصيب الثوب لا يذهب بالغسل **شمل** قوله تعالى نقلبهم ذات اليمين و
ذات الشمال بالكسر خلاف اليمين وجمعها اشمل كذراع واذرع وقوله والشالين اسم رجل من بني عبد عمرو صحابي وكان يعمل بيده
فالرفق وقد تقدم القول فيه في ما او ريح الشمال بالفتح هي الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات مذكورة في ش
شملهم البلاء عمهم وهو من باب تعب وشملهم شمولا من باب قعد وشملت الريح ايضا تشمل شمولا اي تحولت شمالا واشمل القوم اي
دخلوا في ريح الشمال وان اريد انها اصابتهم قلت شملوا والشملة كساء يشمل به الرجل واشتمال الصماء ان يجلل جسده كله بالكساء

يقال شغلت فلانا واناشاغل له ولا يقال اشغلته فانها لغة رديئة ذكره الجوهري

اي بالازار

اي يلازمها واشتمل على سيفه لفعله به وشملة اشتمل ثوبه وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه
وشمائله اي اخلاقه وجمع الله شمله اي ما تشتت من امره وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره ومنه الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي
اي ما تشتت من اموري وتفرق وذهب القوم شماطيط اذا تفرقوا والشماليل الشيء القليل **شول** في الحديث فكان بكم والساعة كمثل
حدي الزاجر بشولة اي الذي يحدو الابل لتسير بشولة وشول كركع جمع شائلة وهي الناقة التي تشول بذنبها اللقاح ولا لبن لها اصلا
واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وشولت الناقة بالمد بدا اي صارت شائلة وشوال احد شهور السنة وهو اول اشهر
الحج سمي بذلك لتشويل الابل باذنابها في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك كرهت العرب التزويج فيه وعن النبي صلى الله عليه وآله
سمي شوالا لان فيه شالت ذنوب المومنين اي ارتفعت وذهبت **شهل** الشهلاء في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين
شهلاء ورجل اشهل العين وعل منه الحديث لعن الله شهلا ذو الاسنان **باب ما اوله الصاد** **صدل** الصندل
نحو معروف طيب الرائحة والصيدلاني بلدا وموضع والنسبة اليه صيدلاني وصيدلاني والجمع الصيادلة ومنه محمد بن داود الصيدلاني
صقل مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي عليه السلام على اردشير خرة وبنو ناجية قبيلة كانوا على دين النصرانية فاسلم كثير منهم ثم
ارتد واعن الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان مستعمله عليه السلام عليهم الى فارس وسبى بعضهم فاحتازوا بالسبي على مصقلة فاستعطفوا
اليه فاشتراهم بمائة الف درهم ونقد بعض المال ثم خاس اي لم يف بمصقلة بعهده ويطالبه فهرب الى معوية واحمد بن عبد الله بن عيسى
ابن مصقلة من رواة الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقلة والصانع صيقل والجمع صياقلة والمصقل ما يصقل به السيف
ونحوه وثوب صقيل املس مصمت لاتصال الماء واجزائه وصقلا من باب تعب اجا كان كذلك صقل فهو صقيل **صلل** قوله تعالى
اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون قيل الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ اذا نقر به صوت كما يصوت الفخار وما طبخ
من الطين وقيل الصلصال المنتن ماخوذ من صل اللحم اذا انتن فكانه اراد صلال فقلبت احدى اللامين صادا فصار صلصال وفي
حديث علي عليه السلام اغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق النبيين والمرسلين
وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون ثم اغترف
غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين و
الدعاة الى النار الى يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون قال وشرط في ذلك البداء فيهم ولم يشترط في اصحاب
اليمين البداء ثم خلط الماءين جميعا فصلصلهما ثم كفاهما قدام عرشه وهي سلالة من طين ثم امر الملائكة الاربعة الشمال والجنوب و
الصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابرؤها وانشاؤها وجزوها وفصلوها واجروا فيها الطبائع الاربع الريح و
الدم والمرة والبلغم فجالت الملائكة عليها واجروا فيها الطبائع الاربع الريح من ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من
ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه
من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر و
التمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات قال ابو جعفر عليه السلام وجدناه في كتاب علي
عليه السلام فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصورا فكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر عظيم خلقت لئن امرني الله بالسجود لهذا
لعصيته قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال الصادق عليه السلام فسبقت له من
الله الرحمة وعن ابي جعفر عليه السلام قال كان عمر آدم عليه السلام منذ يوم خلق الى ان قبض تسعمائة وثلثين سنة ودفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة
بعد الزوال وفي الحديث نهى عن الصلوة في ذي الصلاصل وكذا البيداء وضجنان ووادي شقرة الصلاصل جمع صلصال وهو
الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار يتصلصل اي يصوت اذا مشي عليه وجميع ما ذكر اسماء المواضع مخصوصة في طريق مكة
وانما نهى عن الصلوة فيها لانها اماكن مغضوب عليها بعضها عذب بنزول العذاب قال الشيخ محمد بن مكي ره في كتاب الذكرى
ذات الصلاصل موضع خسف والصلة الارض اليابسة والصل بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية والصلصلة بالضم الفاختة
وصل اللحم يصل بالكسر اذا انتن مطبوخا كان او نيا وصل المسمار وغيره يصل صليلا اذا صوت وطين صلال ومصلال اي يصوت
وفي حديث صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد والصليل الصلصلة اشد من الصليل **صمل** الشيء

صمولاً صلب واشتد ورجل صُمُلّة بضمتين وتشديد اللام اى شديد الخلق والصامل اليابس واصمالّ الشيء بالهمز اشتد **صول** يقال صال عليه
اذا استطال وصال عليه صولة **صهل** في حديث الدار فصهلت بهم وصهلوا بها اصل الصهيل صوت الفرس مثل النهيق يقال صهل الفرس
من باب ضرب وفي لغة من باب نفع صوّت ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك

باب ما اوله الضاد **ضأل** في حديث جبرئيل ع وانه ليتضاءل من خشية الله حتى يصير مثل الوصع يقال تضاءل الشيء اذا
تقبّض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل اى نحيف دقيق حقير ومثله حديث وصغرتهم هو الذي يتضاءل له المتكبرون وضؤل الشيء
بالضم بالهمز ضآلة فهو ضئيل كقريب صغير الحجم الجسم قليل اللحم **ضحل** اضمحل الشيء ذهب واضمحل السحاب اى تقشع **ضلل** قوله تعالى
اضل اعمالهم اى ابطلها قوله ووجدك ضالا فهدى اى لا تعرف شريعة فهداك ويهدي من يشاء مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم قوله ان تضل احداهما
اى تغفل وتسهو قوله وضل عنكم ما كنتم تزعمون اى ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
اى يبين لهم ما يرضيه وما يسخطه قوله وانا من الضالين اى الجاهلين بانها تبلغ القتل والضالين عن العلم بانها تبلغ القتل او الناسين من
قولهم ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قوله ولا الضالين اراد الضلال عن الطريق والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضللت
اضل قال تعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي قال الجوهري فهذه لغة نجد وهي الفصيحة واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل قوله
ائذا ضللنا في الارض اى خفينا قوله ان المجرمين في ضلال وسعر اى في هلاك والضلال الضياع يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان
ولم تدر اين هو قال تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا والضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى وفي الجمع الضوال اسم البقر والابل والخيل و
نحوها ولا يقع على اللقطة ونحوها وفي ... الضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت
من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال واضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وارض مضلة
بالفتح يضل فيها الطريق ورجل ضِلّيل بالتشديد ومضلل اى ضال جدا وهو الكثير التتبع للضلال والملك الضليل الشاعر ... امرؤ
حجر ... في لواء الشعراء الى النار قاله في ق وقال السيد الرضي هو امرؤ القيس وضلّال رجل من بني اسد

باب ما اوله الطاء **طبل**
الطبل الذي يضرب به ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفي الحديث اخرجني من اصطبل جارية لعل المراد من عرصة دار **طحل** الطحال
ككتاب معروف وقد جاء في الحديث ويقال ان الفرس لا طحال لها وطحلته اصاب طحاله وهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله
طربل في الحديث اذا مرّ احدكم بطربال سائل فليسرع المشي قيل هو البناء المرتفع وقيل هو العلم يبنى فوق جبل او قطعة من جبل **طسل**
يقال ماء طسل اى كثير والطيسل الغبار **طفل** قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الطفل واحد الاطفال وهو ما بين ان يولد
الى ان يحتلم وقد يكون واحدا او قد يكون جمعا مثل الجنب قال تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والمطفل الناقة القريبة
العهد بالنتاج معها طفلها والطفل كفلس الناعم والطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل ايضا المطر وقولهم طفيلي للذي يدخل وليمة
ولم يدع اليها **طلل** قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل الطل المطر الضعيف القطر والجمع طلال بالكسر ومنه الدعاء ولا تجعل طله علينا سموما
واطل علينا مثل اشرف وزنا ومعنى ومنه الحديث المشرق مطل على المغرب اى مشرف عليه وشبهه اذا انقبضت الروح فهي مطلة فوق
الجسد اى مشرفة عليه وغيره لا يطل دم رجل مسلم اى لا يهدر يقال طل دمه على البناء للمفعول اذا هدر وطل السلطان دمه طلا من باب
قتل هدره وقال الكسائي وابو عبيدة ويستعمل لازما ايضا يقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وانكره ابو زيد وقال لا يستعمل
لازما ... يقال طل واطل وطل على ... اى تفضل على ببره والطلل ما شخص من آثار الدار والجمع اطلال مثل سبب واسباب وطلول
ايضا وفي الدعاء اسالك باسمك الذي يمشي به على طلل الماء اى ظهره **طول** قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات ...
الطول كيفما استعمل الزيادة لكن مع استعمال ... المعتاد ... الطول بضم الطاء والعصر طويل وفي غير المعتاد ... مصدر ... الطول
والصفة طائل والمراد من لم يكن له زيادة في المال لنكاح الحرائر فلينكح الاماء ... لا يقدر عليهن لانهن اخف ... من الحرائر واختلف في الطول
فقيل الزيادة في المال وقيل ليس لاحد حين ... الانسان ... عن ذلك جاز له نكاح الامة
قال بعض المحققين هو مهر الحرة ونفقتها ووجودها وامكان وطيها ابدا وفي الحديث ومن لم يستطع منكم طولا اى مهرا والطول المهر
قوله لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اى امتدادا قوله ذي الطول بالفتح اى الفضل والستر قوله ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا
طالوت هو من ولد بنيامين بن يعقوب وسمى طالوت لطوله وهو علم عبري كداود ومنهم من جعله فعلوتا من ... ومنع صرفه وكان

سقاء وهو الذي نتج ابنه داود عليه السلام وآتاه الله الملك اى ملك بني اسرائيل ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك في
سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمع الا لداود عليه السلام وفي الحديث يتصدق بعد طوله بالفتح اى بعد غناه وسعته والطول والطائل
بمعنى وهو الفضل والقدرة والغنى والسعة ومن امثالهم ما عنده طائل ولا نائل قال الاصمعي الطائل من الطول وهو الفضل والنائل
من النوال وهي العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود والطول بالضم خلاف العرض وهو اطول الابعاد الثلاثة غالبا وفي الخبر كان طول
آدم حين اهبط الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون افق السماء فلما شكى الى ربه ما يصيبه من الحر اوحى الله الى جبرئيل
فغمزه وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه وغمز حواء فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها وعليه اشكال اجبنا عنه في ... و
التطاول ضد الخشوع واطال الرجل على الشيء مثل اشرف وزنا ومعنى وتطاول علا وارتفع ومنه تطاول الرسول ... والطول
بالضم الطويل والطوال بالكسر جمع طويل ومنه حديث الربيع بن حمزة قال كنت في مجلس الصادق ع اذ دخل عليه رجل طوال ادم الطوال بالضم
الطويل يقال طويل وطوال فاذا افرط في الطول قيل طوّال بالتشديد والادم من الناس الاسمر والجمع ادمان قال الجوهري وتطاول
عليهم الرب بفضله اى تطول ولا اكلمه طوال الدهر بالفتح وطول الدهر واوتيت السبع الطول وفسرت بالبقرة والنساء والمائدة والانعام
والاعراف والتوبة والطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى قال في ... وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة وطول له تطويلا
امهله وطلت اصله طولت بضم اللام نقلت الضمة الى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين وهذا امر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية

باب ما اوله الظاء **ظلل** قوله تعالى ظللنا في الارض اى بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم ويروى صللنا بالصاد
غير المعجمة اى انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل اذا انتن وتغير قوله فظلت اعناقهم لها خاضعين فظلت عليه عاكفا يقال ظل
يفعل كذا من باب تعب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا قوله وظللنا عليكم الغمام اى جعلنا الغمام يظلكم في التيه يقال انه
عن لهم السحاب يسير بسيرهم يظلهم من الشمس وينزل بالليل عمود من نار يسيرون في ضوئه وكان ينزل عليهم المن والسلوى قوله مثل موج كالظلل
جمع ظلة وهي ما غطى وستر من سحاب وجبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا ... اصابهم غيم وحر شديد فرفعت
لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فاسالت عليهم فاهلكتهم قوله ومن فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل فالظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم
لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والاصال هي جمع ظل وفي التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد
لله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اى الى ظل سمرة من شدة الحر وهي بضم الميم من شجر الطلح قوله وظل من يحموم قيل انه دخان اسود
واليحموم الشديد السواد قوله ظل ذي ثلث شعب يعني دخان جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من محبس احدثت ...
لا رابع لها وقال ذي الالوان الثلاثة دخان ونار وزمهرير وقيل غير ذلك قوله في ظلال هي جمع ظلة مثل قلة وقلال والظل الفيء
الحاجز بينك وبين الشمس اى شيء كان قوله وظل ممدود اى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث عن
نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله
ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض هو على الاستعارة لانه يدفع الاذى عن
الناس كما يدفع الظل اذى الشمس وعنه ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان اى دنا منكم وصار ظله عليكم عبر بذلك عن قرب وصوله
وفي حديث الصادق ع ان الله آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فلو قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي
آخا بينهما في الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة وكان المراد في الاظلة عالم المجردات فانها اشياء وليست اشياء في الظل وفي الحديث
ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان مما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه
من طينة النار ثم بعثهم في الظلال قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق التقدير لا خلق تكوين وحاصل الكلام ان الله قد ابدا
مخصوصة من الطينتين ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ثم قدر لكل روح ما يليق بها من تلك الابدان المقدرة قوله ثم بعثهم في الظلال
اى في عالم الذر والتعبير بعالم الذر عن عالم المجردات ... لانه شيء لا كالاشياء ... الظلال المجرد
شيء وليس بشيء وفي الحديث قلت وما الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ... اكثر الناس الى ادراك
الجواهر المجردة عنهم عبروا عليهم السلام عن عالم المجردات بالظلال ليفهم الناس فيصدقوا من ذلك ان موجودات ذلك العالم مجردة
عن الكثافة الجسمانية كالظل مجرد عنها فهو شيء لا كالاشياء وهو ستر الكثيف وهذا نظير قوله في المعرفة والله شيء لا كالاشياء

وفي الحديث سئل عليه السلام كيف كنتم في الاظلة قال يا مفضل كنا عند ربنا في ظلة خضراء نور اخضر وغيره لا يعزب عن سائرهم
سبق الائمة عليهم السلام الا من سبق عليه في علم الله انه شقي اصل الخلق تحت الاظلة والظلة بضم الظاء شيء كالصفة يستتر به من الحر والبرد
منه ظلة من ساعدة ونحوها واول سحابة تظل تسمى ظلة ومن كلام بعضهم كنا تحت ظل ... في الجو تلقفها وتحتها الصبي للغمامة
وظل الغمام يقع على الارض اذا اضحيت ... موضع حطها الظل وهذا الكلام استعارة والظل ظل الشمس وهذا اشارة الى الظل فان الظل ...
وفي حديث اثبات الصانع ان ليس بذي ظل يمسكه اي لا جسم له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها اي باجسامها وظل الزوال الفيء من
الظل ... كل ظل ... الظل الذي يستظل به الناس او يتخذ منه مقيلا ومناما واظلني الشيء غشيني وظل الليل سواده يقال
انا في ظل ليل وفي ظل العرش اي في ظل رحمته ... لعل المراد به انوار العرش وما يستظل به اي الجنة اليه
وهو كناية

عبل رجل عبل اي ضخم وعبل الذراعين ضخمهما وعبل الشوى اي ضخم ... والعبلات
بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلي بالسكون رد الى الواحد لان امهم اسمها عبلة والصخرة عبلاء اي بيضاء

عتل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافي والعتل الشديد من كل شيء قوله خذوه فاعتلوه اي خذوه بالعنف يقال
عتلت الرجل اعتله ضما وكسرا اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل عتل بالكسر بين اي سريع الى الشر

عثكل في الحديث فجلد بعثكول والعثكول
والعثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وفي حديث الجاهلية لا اصل له العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلي خلف الصفوف
وحدك ... قال الجوهري العثكل بالكسر الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل ... ولعله

عجل
قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انه اراد بالانسان آدم عليه السلام وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان يقوم ... قبل ذلك الى
على العجلة وانه مطبوع عليها ... قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر
فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كما روي عن الصادق عليه السلام ... لمن اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الاخير وروي لمن اتقى
... الرفث والفسوق والجدال وما حرم ... قوله من كان يريد العاجلة وهي النعم الدنيوية اي من كانت العاجلة
همته ولم يرد غيرها ... قوله اعجلتم امر ربكم اي اسبقتم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء ... وحول الرجل على المرأة
بعيم العاجل اي المهر العاجل وهو خلاف المؤجل والعجل والعجلة خلاف البطء وتعجل عجلا من باب تعب ... ورجل عجلان ... بالكسر
اي قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب وامرأة عجلى والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل ... قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب
والعجلية من ينتسب الى عجل واستعجله طلب عجلته

عدل قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد كل فداء والعدل الفدية
والعدل ايضا المثل قال تعالى او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك صياما ... والعدل بالفتح القيمة والعدل الرجل الصالح و... المثل والفرق بين العدل والعدل ايضا ان عدل الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادله من جنسه ... وفي
الحديث ... وتدري كيف يكون عدل ذلك صياما قلت لا قال تقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل
نصف صاع يوما والعدل من اسمائه تعالى وهو مصدر اقيم مقام الاسم وحقيقته والعدل وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل
خلاف الجور ومنه الحديث من المنجيات كلمة العدل في الرضا والسخط وعدل في امره عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا مال
عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلم هو العلوم المتعلقة بتنزيه الباري
عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفي حديث صحة الاعتكاف صلى فيه امام عدل وهو على ما نص عليه بعض الافاضل ... الاصالة او
وبذلك يختلف المعنى وفي الحديث لم يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اي فدية ولا توبة فالعدل الفداء والصرف التوبة والعدل القصد
في الامور ورجل عدل ... في الشهادة والعديل الذي يعادلك في الوزن وعدلته تعديلا فاعتدل اي سويته فاستوى وفي الخبر من اعتدل
يوماه فهو مغبون لعله ... الطالبين للزيادة في فعل الخير وغيره من الحرص على فعل الخير ... والاعتدال يومان
في السنة يوم في الربيع ويوم في الخريف يعتدل بهما الليل والنهار ومنه شرقا الاعتدال وغربا والعادل الواضع كل شيء موضعه وعدلوا
بالله اشركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حديث علي عليه السلام كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفي الحديث اما لا نعدل بكتاب الله و
لا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله لعل المراد لا نعدل عنهما وفي الدعاء نعوذ بك من العديلة عند الموت اي العدول عن الحق وكانه من باب التعليم

عذل

والتواضع بالنسبة اليهم عليهم السلام وقال بعضهم من اهل الايمان ثم بعدها تنصف بها من كان شكاكا في الحق نعوذ بالله تعالى ... لم
بين رجلين اي موضع عزوف وفي الخبر شهران لا ينقصان يريد شهر رمضان وذو الحجة اي نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا
تحرج الامة اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم على التاسع وفي الحديث انما العلم ثلاثة ومنها فريضة عادلة قيل اراد في القسمة اي معدلة
على السهام المذكورة في كتاب الله والسنة من غير جور وقيل فريضة عادلة غير منسوخة وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليها المسلمون

عندل قد مر ذكر العندليب في عندلب

عذل العاذل العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة والعذل الملامة وقد عذلته والاسم
العذل بالتحريك يقال عذلته فاعتذل اي لام نفسه واعتب ورجل عذلة كهمزة يعذل الناس كثيرا كالضحكة ورجل معذل الذي
لا يعذل الا اذا طرق المجودية ... المبالغة

عرزل العرزال موضع يتخذه الناطور فوق اطراف الشجر فرارا من الاسد

عزل في الحديث
قد ارسلت السماء عزاليها اي افواهها والعزالي بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء مثل الحمراء وهو فم المزادة فقوله ارسلت السماء عزاليها
يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من افواه المزادة ومثله ان الدنيا بعد ذلك رخت عزاليها وعزلت الشيء عزلا من باب ضرب
نحيته عنه ومنه عزلته عن العمل والعزل جمع الاعزل وهو الاعلف والعزلة مثل الغرفة لفظا ومعنى والاعزل الاجرد الذي لا سلاح له
ومنه الحديث اذا كان يوم القيامة بعث الله الناس من حفرهم عزلا اي جردا لا شعر لهم وعزل عزلا من باب تعب اذا لم يكن فهو اعزل
والعزلة ترك فضول الصحبة والاجتماع بمخالطة الناس واختلف في افضليتها على الاختلاط والاصح التفصيل بحسب الجلساء وسياق
في عقل ما يؤيد ذلك واعتزلته وتعزلته بمعنى والاعزل الذي لا سلاح معه والاعزل احد السماكين كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح
والاعزل سحاب لا مطر فيه

عسل في حديث المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ويذوق عسيلته العسيلة تصغير العسلة
وهي القطعة من العسل فشبه لذة الجماع بذوق العسل وانما صغرت اشارة الى القدر القليل الذي يحلل ولو بغيبوبة الحشفة والعسل معروف
يذكر ويؤنث

عسقل عسقلان قرية بساحل الشام وفي قس ... من الشام

عنصل العنصل بضم الصاد البصل البري

عضل
قوله تعالى ولا تعضلوهن اي لا تمنعوهن من التزويج يقال عضل الرجل ابنته عضلا من باب قتل وضرب اذا منعها من التزويج واصله
من عضلت المرأة اذا انشب ولدها في بطنها وعسر خروجه وفي الدعاء واعوذ بك من الداء العضال بضم العين هو شديد من المرض
الصعب الشديد الذي يعجز عنه الطبيب والمعضلة المسألة الصعبة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ومنه قولهم ما اعضل
مسائلك ومنه معضلة ولا ابو حسن لها اي معضلة فلان اعيا امرها والمعضلات الشدائد وفي وصفه عليه السلام كان معضلا اي
موثق الخلق شديده والعضلة في البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة الساق

عطل في الحديث لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها اي من
الحلي ولو ان تعلق قلادة في عنقها ومثله لا ينبغي ... لا يصلين عطلا ... اراد فقدان الحلي ومنه امرأة عاطل وقد عطلت
المرأة من الحلي من باب قتل عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلي والمعطل الموات من الارض والعيطل من النساء الطويلة العنق و
في وصفه عليه السلام لم يكن بعيطول ولا قصير العيطول المتمدد القامة الطويل العنق وقيل الطويل الصلب الاملس

عفل في الحديث ترد
المرأة من العفل هو بالتحريك نبت في قبل المرأة يمنع من وطئها لو لا يكون العفل في البكر وانما يصيب المرأة بعد الولادة يقال عفلت
المرأة عفلا من باب تعب فاخرج في فرجها شيء يشبه ادرة الرجل فهي عفلاء كحمراء والاسم العفلة كقصبة وقيل هو المتلاحم وقيل
هو ورم يكون بين مسلكي المرأة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وفي بعض كلام اهل اللغة العفل هو القرن وسويد بن عفلة تابعي
المهملة والفاء المفتوحتين احد رواة الحديث وقد ضبطه الشيخ في كتابه بالمعجمة وهو الاشهر

عنفل عنفلية بالعين المهملة والنون
والفاء وقيل الف واللام بعدها والياء المثناة من تحت والهاء اخيرا ومعدودة بالمهملة ايضا والنون والفاء والراء المهملة بعد الواو
والهاء اخيرا كما هي في النسخ اسمان لامرأتين بالسريانية ... في الحديث

عقبل العقابيل جمع عقبول وهو العاقبة والنهاية
وعقابيل في الحديث

عقل قوله تعالى فهم لا يعقلون العاقل هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان
فلان اذا حبس ومنع من الكلام ومنه عقلت البعير وفي الحديث اذا تم العقل نقص الكلام قال بعض الشارحين هذا لان العقل
اياه وزن والموزون اقل من المكيل والجزاف وفيه نوم العاقل افضل من سهر الجاهل لعل الوجه فيه ان نوم العاقل يتوصل منه الى
ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه وفيه ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل وذلك
ان العبد لا يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك وفيه العقل عقالان ... الصادق

من الانسان وفي حديث علي عليه السلام العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل نور روحاني تدرك النفس به
العلوم الضرورية والنظرية وابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ كما روي [illegible]
وقد تقدم في انس [illegible] تكامله عند الاربعين [illegible] واشتداده عند البلوغ وعن بعض العارفين وقد يطلق العقل على العلم المستفاد [illegible]
فيكون الاول هو العقل المطبوع والمراد بقوله ما خلقت خلقا هو احب الي منك والثاني العقل المسموع والمراد بحديث ما كسب الانسان
شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى والاقبال والادبار المذكوران في حديث [illegible] ارادة الحقيقة [illegible] فاستنطقه [illegible] الكناية عن الانقياد
بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني اذ من كونه مناط التكاليف وعليه الثواب والعقاب كما يشعر به قوله اياك آمر واياك انهى
اياك اعاقب واياك اثيب وقد يراد بالعقل قوة النفس وقد يراد به المصدر وهو فعل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة
المقتضية لاكتساب الخير واجتناب الشر [illegible] في الاحاديث [illegible] وفي حديث
سليمن بن داود المتقدم في خلف تصريح بان موضعه الدماغ وفي كلام بعض [illegible] القلب والدماغ محلا العقل وعن بعض العارفين
الممكن المجرد عن الجسمية ان احتاج في كماله الى البدن فهو النفس والا فهو العقل وقد تقدم في [illegible] تفسيره بما [illegible] و
الحديث لا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل اي يفهم ويدرك وعقل عن الله اي عرف عنه [illegible]
العلم من كتاب الله وسنة نبيه [illegible] ومن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا [illegible] اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان
رواة العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الرعاية تدبره وتفهم معناه وبعقل الرواية نقل الالفاظ فقط وغير التودد نصف العقل اراد بالعقل
العقل العملي [illegible] لما كان الانسان محتاجا [illegible] اصلاح معاشه [illegible] وكان عقله في معاملة الخلق [illegible]
[illegible] التودد [illegible] نصف العقل والعقل الدية واصله ان
القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية
عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم و
غيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول او من العقل وهو المنع لان العشيرة كانت تمنع القاتل بالسيف في
الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال وفي الحديث جاريتان [illegible] احديهما الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقلها [illegible]
والعاقلة التي تحمل الخطاء وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان لم يكونوا وارثين في الحال وقيل من
يرث ديته [illegible] ولا يلزم من لا يرث ديته شيئا مطلقا وقيل هم المستحقون لميراث القاتل من الرجال العقلاء من قبل ابيه و
امه فان تساوت القرابتان كاخوة الاب واخوة الام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث والاول اشهر [illegible]
كذا حققه الشهيد الثاني عليه الرحمة ويعقلون عنه اي يعطون عقله وفي الحديث المراة تعاقل الرجل اي توازيه الى ثلث الدية فاذا
بلغ ثلث الدية صارت المراة على النصف من دية الرجل وعقل الرجل [illegible] الحبل [illegible] والعقل بضمتين وسكون [illegible] جمع العقال
وهو الحبل الذي يشد به البعير والابل المعقلة المشددة بالعقل والتشديد للتكثير وعقيل بن ابي طالب عليه السلام كان اسن من اخيه جعفر بعشر
سنين وكان اكثر الناس ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك وكان مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته لاخيه علي عليه السلام وخروجه الى معوية
[illegible] قال يوما بحضرته هذا ابو يزيد لولا علم بان خيرا له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي
دنياي وقد اثرت دنياي واسال الله خاتمة الخير [illegible] والحسن بن علي المعروف بابن ابي عقيل العماني [illegible]
المهملة [illegible] الحذاء [illegible] قال النجاشي [illegible] كثير الثناء على هذا الرجل والمعقل بفتح الميم وكسر القاف [illegible]
من معنى الحصن ويطلق على الملجأ ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة والمستعقل الكنيف المظلم [illegible] علل في
الحديث اعيان بني الام احق بالميراث من ولد بني العلات بنو العلات اولاد الرجل من امهات شتى سميت بذلك لان الذي
تزوجها على اولى كانت ناهلا ثم عل من هذه [illegible] الاخوة للاب والام [illegible]
[illegible] العلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل [illegible] والعلة بالكسر المرض [illegible]
علل بالكسر [illegible] وعل ولعل لغتان بمعنى يقال علك تفعل كذا ومعناه التوقع لمرجو او محذور
وهو غير طمع واشفاق وهو حرف مثل ان وان وكان ولكن وليت [illegible] تعمل عمل الفعل [illegible]

وقد تجاوب في القرآن بمعنى كي واصلها عل واللام زائدة وتكون بمعنى عسى قيل وهي من الله عز وجل تحقيق قال بعض المحققين من العرب
لعل للترجي والاشفاق قال الله تعالى لعله يتذكر او يخشى ولعل الساعة قريب ثم قال ان قيل قد جاءت في مواضع من القرآن على سبيل الاطماع
ولكن لا اطماع من كريم رحيم [illegible] اطماعه يجري [illegible] المحتوم [illegible] بان من [illegible] الملوك [illegible] امورهم [illegible]
[illegible] الكلمات [illegible] كلام [illegible] الملوك
والكبرياء او [illegible] على طريق الاطماع دون التحقيق [illegible] العباد كقوله يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم
فان قلت قوله تعالى خلقكم لعلكم تتقون [illegible] عالم الغيب والشهادة [illegible]
للتقوى [illegible] لا [illegible] العقول والشهوات
[illegible] في اقتدارهم وتمكينهم [illegible] الخير والتقوى [illegible] المرجو منهم التقوى
انتهى ويقال لعلي افعل كذا ولعلني افعل كذا عمل قوله تعالى والعاملين عليها [illegible] السعاة والجباة في اخذها وجمعها وحفظها
حتى يؤدوها الى من يقسمها قوله انه عمل غير صالح اي ليس من اهلك الذين وعدتك نجاتهم معك لانه ليس على دينك فقوله انه عمل
غير صالح تعليل [illegible] من اهله قال المفسر [illegible] فجعله انه عمل غير صالح مبالغة في
ذمه كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وقرئ فانه عمل غير صالح وقرئ فلا تسالني بالنون والياء وفي الحديث ليس في العوامل شيء
يعني زكوة انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقي عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وفي الدعاء اعوذ بك من شر
ما عملت ومن شر ما لم اعمل [illegible] العاملين [illegible] ان [illegible] في مستقبل عمره والثاني ان لا [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] المعصوم [illegible] العامل [illegible]
[illegible] والعامل هو الذي يتولى امور الرجل
في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان وعامل الربع [illegible] ورجل عمل بكسر الميم اي مطبوع
على العمل والتعمل [illegible] العمل [illegible] العمل [illegible] المستعمل
الحديث لا تتوضأ بالماء المستعمل عول قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا اي اقرب من ان لا تعولوا اي لا تجوروا ولا تميلوا [illegible]
من قولهم عال في الحكم اي مال وجار وفي الحديث الذي احصى رمل عالج يعلم ان السهام لا تعول [illegible] اول من اعال الفرائض عمر بن
الخطاب العول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوي الفروض ولن تقصر الا بدخول الزوج والزوجة وهو في الشرع ضد التعصيب
الذي هو توريث العصبة ما فضل عن ذوي السهام يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها [illegible] السهام
النقصان على اهلها وهو عند الامامية على الاب والبنت والبنات والاخوات للاب والام او للاب على تفصيل ذكروه ويسمى هذا القسم
عولا اما من الميل [illegible] على الاب والبنت والبنات والاخوات للاب والام او للاب على تفصيل ذكروه ويسمى [illegible]
[illegible] تعالى ان لا تعولوا [illegible] الفريضة [illegible] اصلها [illegible] سهامهم [illegible]
[illegible] اهل السهام [illegible] بزيادة السهام
الدعاء انت معول [illegible] والعول والعولة والعويل رفع الصوت بالبكاء [illegible]
[illegible] الجبال [illegible] عيل قوله تعالى وان خفتم
عيلة العيلة والعالة الفقر [illegible] الفقير يقال عال يعيل عيلة [illegible] قال الشاعر وما يدري الفقير متى غناه
وما يدري الغني متى يعيل [illegible] عائلا فاغنى اي فقيرا [illegible] وعيال الرجل من يعوله [illegible] الواحد
عيل والجمع عيايل وعال الرجل عياله [illegible] اي مانهم وانفق عليهم واعال الرجل كثرت عياله فهو معيل والمراة معيلة وفي حديث الصدقة
وابدا بمن تعول اي [illegible] عليك [illegible] وفي الدعاء اعوذ بك من العيلة اي
الفقر والمسكنة وفي الحديث من عال [illegible] من اقتصد [illegible]
[illegible] المجهول من عال اذا غلب [illegible] قولهم عالت
الفريضة اذا ارتفعت باب ما اوله الغين غربل في الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا [illegible] ان يكون ذلك

من الغربال الذي ينخل به الدقيق ويجوز ان يكون من غربلت اللحم اذا قطعته وكانه يريد يمتهن للبلاء الامتحان والاختبار وشاع في حديث
علي عليه السلام لتغربلن غربلة غزل في الحديث علموهن المغزل هو بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم يقال غزلت المرأة الصوف والقطن
تغزله غزلا من باب ضرب والجمع مغازل والغزل محادثة حديث الصبيان والجواري ومغازلة النساء محادثتهن والغزال ولد الظبية
الظبية الى ان يتحرك وتطلع قرناه والجمع غزلة وعن الاصمعي غزلة مثل وغزلان والغزالة الشمس وغزالة امرأة شبيب الخارجي الذي
قتله الحجاج غازية سنة يا مرو وهي التي قيل فيها اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا والغزالة الغزال والغزال
البصرة والكوفة والقميط التام الكامل غسل قوله تعالى ولا طعام الا من غسلين هو ما يسيل من ابدان اهل النار وكل جرح ودبر وقوله هذا مغتسل
بارد المغتسل الذي يغتسل به كالغسول بالفتح والمغتسل الموضع الذي يغتسل به والغسل بالضم اسم للاغتسال وهو الماء على جميع البدن واسم الماء
الذي يغتسل به ومنه ابن السكيت الغسل والفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به كالخطمي ونحوه والمغسل بكسر السين كمغسل الموتى والجمع المغاسل
وغسلته غسلا من باب ضرب والاسم الغسل كقفل وغسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه باجراء الماء عليه وغسالة الشيء ماؤه الذي يغسل به
ما يخرج منه بالغسل وفي حديث الجبيرة يغسل ما وصل اليه الغسل بالكسر والمراد به الماء الذي يغتسل به وبما جاء بالضم ايضا والغسل بالكسر
الطيب وما تجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط والاغتسال مصدر وقولك الغسل يغسل الفساد لانه المنبر اذا غسل جسده اغتسل المياه
اجزاء اي كاغتسال البلل وشيء غسيل ومغسول بمعنى غفل قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هو ما بين العشاءين
وقيل وقت القائلة وساعة الغفلة من حين تغيب الشمس الى غيبوبة الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث ان ابليس يبعث
انتشرت جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده و
عوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وغفلت عن الشيء غفولا من باب قعد اذا تركته سهوا او تركته عمدا وله ثلاثة مصادر
غفول وغفلة مثل تمرة وغفل مثل سبب غلل قوله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم اي قيل هي من اعراض النار وفي الخبر ليس ثم اغلال
قوله والاغلال التي كانت عليهم اي ما كان يحرم عليهم كانهم غلوا عنها وقوله وما كان لنبي ان يغل اي وما صح لنبي ان يخون في الغنائم فان النبوة
تنافي الخيانة قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها يقال غل شيئا من المغنم اذا
اخذه خفية وقرئ ما كان لنبي ان يغل بضم الغين ويغل بالبناء للمجهول بمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخان اي ان يؤخذ من غنيمته
او يخونه اي ينسبه الى الغلول وعن ابي عبيدة الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من
الخيانة اغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وفيه في الحديث درع طلحة اخذت غلولا اي سرقة من
الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسمي غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة التي
تجمع يد الاسير الى عنقه قوله خذوه فغلوه اي اوثقوه بالغل وفي الحديث ثلاثة لا يغل عليها قلب مسلم قوله لا يغل يروى بضم الياء و
كسر الغين من الصيغتين فالاول من الغل والثاني من الاغلال يقال غل يغل اذا كان ذا ضغن وغش وحقد واغل يغل من الاغلال الخيانة
واما بفتح الياء وضم الغين فانه من الغلول ولا معنى له هنا لان الغلول من المغنم خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلاثة
ولا يدخله حقد وعن بعض الشارحين ان ابا اسامة القرويني كان يرويه يغل بتخفيف اللام من وغل يغل وغولا يقال وغل الرجل اذا
دخل في الشجر وتوارى فيه وغيره فحينئذ بالخلة فيصير هذا المعنى من هنا بالغة الغلة بالكسر الغش قال والغل بالضم واحد الاغلال
يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمرأة غل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد وعليه شعر يقع فيه القمل فيا
فلا يهنيها لو منه خلاصا وهو مثل للعرب وفي الحديث اذا احب احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يفك عنه الغل يوم القيامة والغل الحقد
ومنه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين اي تقيد وتمنع مما تريد والدهم الغلة المخوش والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع
والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وجمعها الغلات واغلت الضياع وفلان يغل على عياله اي ياتيهم بالغلة والغلة بالضم
حرارة العطش وكذلك الغليل والغليل ايضا الضغن والحقد وغلالة الحائض بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت الثياب تتقي
الحائض عن التلويث ولا غلال ولا اسلال المتقدم ومعرفة لا اغلال ولا اسلال قيل الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير
في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف غول
قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اي ليس فيها غائلة الصداع لانه تعالى في موضع اخر لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم

قد ذهب بها وكلام منها ينزفون من نزف الشارب اذا ذهب عقله ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل وفي الحديث لا
تنزلوا مودتكم لمن نعاكم الغوائل اي المهالك يقال غاله يغوله غولا من باب قال اذا ذهب به واهلكه ومنه الغائلة وغاله الشيء يغوله
غلبني ومنه حديث الماء المستنقع حول البئر فانه لا يقف الا رض ولا يعود حتى يبلغ البئر والغول والسعلاة بالضم من السعالي والجمع غوال
وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغول بالضم واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين
وهو مجتهم وفي الحديث اذا تغولت بكم الغول فاذنوا كانت العرب تزعم في الفلوات تتغول تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق
فتهلكهم ويقولون الشاء التي توقد وتطفأ وهكذا كانت نار الغيلان وفي الحديث ما منا احد اختلف اليه الكتب فاشير اليه بالاصابع في
مثل من المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل هو من الاغتيال وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله والغيلة مثله يقال
قتل فلان غيلة اي خفية وشله قوله احاذر ان تغتال القتيل والغائلة الفساد والشر ومنه قضى امير المؤمنين عم في رجل باع جارية فهلكت
من عنده ولم يبعها غائلة اي فسادا فقضى ان لا يضمن الا ما بعض البيض يذهب بحرم اللحم وليس له غائلة اللحم وفي الحديث اعوذ بك ان
من تحقيق اي اهلك بالخسف والاصل في الاغتيال ان يؤتى المرء من حيث لا يشعر وان يدهمه مكروه ولم يره تعيرا والغيلة الاخذ على غرة
ويقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتت امه وهي ترضعه وكذلك اذا حملت امه وهي ترضعه وفي الخبر لقد هممت ان انهى عن الغيلة
الغيل بالفتح اسم ذلك اللبن وفي معاني الاخبار نهي عن الغيلة وهي ان يجامع الرجل المرأة وهي ان ترضع يقال منه قد اغال الرجل او غيل
اذا غشي امرأة وهي ترضع والولد مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي يعني بيت امرئ القيس هكذا فالهيتها عن ذي تمائم مغيل وام
غيلان شجر معروف منه كثير في طريق مكة باب ما اوله الفاء فأل في الخبر كان صلى الله عليه وآله يحب الفال ويكره الطيرة
الفال معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالبا فيسمع اخر يقول يا واجد نقلا عن ابن السكيت والطيرة
مر شرحها فتل قوله تعالى لا يظلمون فتيلا الفتيل قشر يكون في بطن النواة وهو ونقيره وقطميره امثال القلة وفتله عن وجهه فانفتل اي
صرفه فانصرف وانفتل من الصلاة انصرف عنها وفتلت الحبل وغيره فحل الفحل حروف الواحد فحلة فحل في الخبر انه دخل
على رجل من الانصار وفي البيت فحل اي حصير قد اسود من طول ما افترش يقال للفحل والفحال وهو الذكر من ذي الحافر والظلف والخف
وغيره من ذوي الروح وجمع الفحل فحول وفحولة وفحالة وفحلت ابلي اذا ارسلت عليها الفحل فسل في الحديث كان عمر يبغض الله اهل الفسولة
اي الرذالة ويريد الجياد والفسل الرديء من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والمفسول مثله وقد فسل بالضم فسالة وفسولة فهو فسل
من قوم فسلاء والفسيلة الودي وهو صغار النخل والجمع الفسلان قاله الجوهري فشل قوله تعالى لفشلتم اي لجبنتم وفشلوا اجبنوا ورجل
فشل اي ضعيف جبان والجمع افشال وفشل بالكسر فشلا اذا جبن والفشيلة راس الذكر قاله الجوهري فصل قوله تعالى فلما فصل
طالوت بالجنود اي فصل لقتال العمالقة يقال فصل عن موضع كذا اذا انفصل عنه وجاوزه قوله فلما فصلت العير اي خرجت من مصر و
عمرانها قوله ثم فصلت اي جعلت فصولا اية اية وسورة سورة او فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا
قد مر في وقت قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب قيل هو اما بعد وقيل البينة على الطالب واليمين على المطلوب وقيل الفهم في الحكومات
والفصل في الخصومات قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو علي رحمه الله هذا جواب القسم يعني ان القرآن يفصل بين الحق والباطل بالبيان
عن كل واحد منهما وروى ذلك عن الصادق عليه السلام وقيل معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قول فصل اي مقطوع به لا خلاف
ولا ريب فيه وما هو بالهزل اي هو الجد وليس باللعب قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قال المفسرون الا ما خفتم على
نفوسكم الهلاك من الجوع واختلف في مقدار ما يسوغ تناوله فقال قوم يجوز ان يشبع منها ويحمل حتى يجد غيرها قوله وفصاله
في عامين اي فطامه كذا عن الصادق عليه السلام وشله قوله فان ارادا فصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته التي تؤويه هي عشيرته ورهطه الادنون
والفصل واحد الفصول وفصول السنة اربعة اولها الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت
الربيع وسماه الناس خريفا لان الثمار تخترف فيه اي تقطع ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول
الشمس راس الجدي والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس راس الحمل والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند
حلول الشمس راس السرطان وفصلته فانفصل اي قطعته فانقطع وفاصلت شريكي اي لم يبق له معي علاقة وفي الحديث فضلت بالمفصل
قيل سمي به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية بين السور وقيل لقصر سوره واختلف في اوله فقيل من سورة ق وقيل من سورة الفتح

محمد صلى الله عليه واله وقيل من سورة الفتح وعن النووي مفصل القران من محمد صلى الله عليه واله الى اخر القران وقصاره من الضحى الى اخره ومطولاته الى عم ومتوسطاته الى الضحى وفي المغرب المفصل ثمان وستون سورة والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد احد مفاصل الاعضاء والفصيل ولد الناقة اذا افصل عن امه والجمع فصال وفصلان والتفصيل التبيين

فضل قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة الاية قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله سبحانه مفضلين درجة ومفضلين درجات فمن هم قلت اما المفضلون درجة واحدة فهم الذين فضلوا على القاعدين الاضراء واما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لان الغزو فرض كفاية وعطف درجة لوقوعها موقع المرة من التفضيل كانه قيل فضلهم تفضيلة قوله ويوت كل ذي فضل فضله اي كل ذي فضل ثبتا او لسانا او جارحة اعطاه الله فضل ذلك وقال المفسر اي يعطي في الاخرة كل ذي فضل فضله في العمل وزيادة منه جزاء فضله لا يبخس او فضله في الثواب والدرجات وقيل اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الاخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اي التفضل يعني ان يتفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم منه مغفرة وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا قوله وفضلتكم على العالمين اي عالمي دهركم هذا الا على سائر العالمين قوله واصطفاك على نساء العالمين اي عالمي دهرها او زمانها قوله وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء وفضلا رزقا منه يريد التجارة وفي الحديث العقلاء تركوا فضول الدنيا اي مباحاتها فكيف بالذنوب قوله وفي حديث المسافر ان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة اي ان خرج لاتباع الهوى كاللهو والبطر وما لا ينبغي السعي له فلا يقصر ولا كرامة له في التقصير وذات الفضول درع رسول الله صلى الله عليه واله كما جاءت به الرواية انها كانت حلقتان من فضة واحدة من بين يديها وحلقتان من خلف قيل سميت بذلك لفضلة كانت فيها وسعتها والفضل الزيادة ومنه قولهم هو عود وابا الفضل على من حرمهم والزيادة في الاجر ومنه الفضيلة في الحج كما يعود لهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار قال في المصباح معناه لا يملك درهما ولا دينارا وان عدم ملكه للدينار اولى كانه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر ثم قال وقال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى واكثر استعماله ان يجيء بعد نفي انتهى ومن هذا الباب حديث شهاب بن عبد ربه حين امر بالزكوة ان الصبيان فضلا عن الرجال لعله اذا زكى والفضيلة خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة كالفضل والافضال الاحسان المتعدي الى الغير وعض العظم بالتضعيف حكم له بذلك وفضل الماء ما يبقى بعد سقي الارض وفضل التراب بقيته ومنه الحديث البول يخرج من فضل التراب الذي يزر به الانسان اي بقيته وما زاد عليه ومثله الغائط يخرج من فضل الطعام وفضل الازار ما يجر منه على الارض والفضل والفضالة بالضم ما فضل من شيء وفضل فضلا من باب قتل بقي وفي لغة من باب تعب وفضل يفضل من باب المداخل ومنه الحديث يتوضا الرجل بفضل الحائض اي ببقية ما فضل من استعمالها والفضل بن شاذان ثقة من رواة الحديث والمفضل بن عمر من رواة الحديث ايضا وقد ضعفه البعض وفي ارشاد المفيد هو من شيوخ اصحاب ابي عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

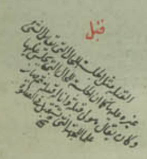
فعل قوله تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح قال الجوهري وقرا بعضهم فعل الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل قوله من فعل هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا اي قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم قلت وكيف ذلك قال انما قال ابراهيم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون اي ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابراهيم ودلالة على حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قيل نزلت الاية في الحبشة حين جاءوا بالفيل ليهدموا به الكعبة فلما دنوا من باب المسجد قال له عبد المطلب تدري اين يوم بك فقال براسه فقال اتوا بك لتهدم الكعبة افتفعل ذلك قال براسه لا فجهدت الحبشة ليدخلوه المسجد فامتنع عليهم فتطعوه فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان مع كل طير ثلثة احجار حجر في منقاره وحجرين في رجليه فكانت ترفرف على رؤسهم وترمي ادمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم ويخرج من دبره والفعل عبارة عن تاثير الفاعل ما دام موثرا والانفعال عن تاثير الشيء ما دام متاثرا وهما البابان في مقولات الشيء والفعلة بالفتح المرة والفعلة بالكسر الحالة والفعال بالفتح الكرم وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة والفعال بالضم موضوع لخشبة تجعل في الفاس ليدخل فيه سوارا كان من شانه ان يعمى به كالفعلة مثل الحجارة او يمسك به كالخلافة كذا عن بعض المحققين

فلل الفل بالكسر واحد فلول السيف وهي كسور في حده والفلة مثله وفللت الجيش من باب قتل كسرته وهزمته وفليت راسي من باب رمى فتشته من القمل والفلفل كهدهد حب معروف

فيل الفيل معروف وجمعه افيال و
وفيول وفي ربيع الابرار قيل ابرهيم ملك الحبشة ابو العباس واحمد محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي صلى الله عليه واله باربعين سنة وباب الفيل هو احد ابواب مسجد الكوفة وكانت تسمى باب الثعبان وقصتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فعل فكسر لاجل الياء والفول الباقلى وفيال الحمص وفيالة الراي ضعفه

باب ما اوله القاف

قبل قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن اي رضي بها مكان الذكر وقوله اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا اي قال المفسر المعنى نتقبل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات فان المباح ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف بانه متقبل قوله وما انت بتابع قبلتهم قال الزمخشري فان قلت كيف ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضاها اي تحبها وترضاها من قولهم الى اين يا قبلتك الى اين جهتك وسميت القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي قبيلا قبيلا وقيل عيانا وقبلا اي اصنافا جمع قبيل اي صنفا صنفا وقبلا جمع قبيل اي كفلاء بما ترونه وانذروا وقيل مقابلة وقال العلامة المجوز كان القاف اي استيناف العذاب الاشتل سنة الاولين قوله لا قبل لهم بها اي لا طاقة قوله او ياتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا وقيل المقابلة اي معاينة قوله وقبائل هو جمع قبيلة ومعناها الجماعة يقال لكل جماعة من اب وام قبيلة ويقال لكل جماعة من اباء شتى قبيل بلا هاء قوله وتقبل دعاء اي اجب دعائي فان قبول الدعاء انما هو اجابته وقبول الطاعة قوله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قيل في هذه الاية دلالة على ان الاجزاء غير القبول فان المجزي ما وقع على الوجه المامور به شرعا وبه يخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب فلهما سالا التقبل مع انهما لا يفعلان الا فعلا صحيحا مجزيا كان ذلك السؤال لحصول استحقاق الثواب ورد بان السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله رب احكم بالحق او يكون على وجه الانقطاع اليه وفي حديث الشيعة لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي عيانا ومقابلة قال في ق وراية قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وفي الحديث كل واخذ قبلة المرء حوط وكل من حوط قبلة للولد وسناه ظاهرة غير ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث في شرق والقبل بضم الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شيء خلاف دبره قيل سمي قبلا لان صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها والقبل من الجبل سفحه ومن العرض اوله ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها من غير جماع وفي قبل الشتاء اي في اوله والقبلة كغرفة اسم من قبلت الولد وقبلت الشيء تقبيلة والقبول كرسول لحسنه وفي الحديث الرجل ياتي عليه ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلوة اي ما تقبل الله منه ذلك وكانه لعدم اتيانه بحدودها وقبلت القابلة الولد اي تلقته عند الولادة من بطن امه والقابل نقيض الفاعل والليلة المقبلة ويقال العام قابل للذي يقبل بعد العام الماضي والمقبل عكس المدبر ومنه الحديث لا باس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا اي مقبلا وعكسه وفي حديث بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان وقد مر في ربع وفي الحديث العقل قال الله تعالى له اقبل فاقبل اي اقبل بالحق وادبر فادبر اي اعرض عن الباطل والقبل نقيض البعد وفي حديث الصانع هو قبل بلا قبل اي لا يتصف بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى معنى سلبي اي ليس لوجوده اول بخلاف سائر الموجودات فان لوجودها اول كذا افاده بعض الاعلام وهو جيد وفي الدعاء اسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده وقيل المعنى سال خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبالة الارض ان يتقبلها الانسان فيعطيها الامام اي يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك في الارض الموات وارض الصلح كما كان رسول الله صلى الله عليه واله يقبل خيبر من اهلها فتقبل كعلم قبالة بالكسر وتقبل وتقبله تقبيلا وقد يقيم احد وفي الحديث لا تقبل الارض بحنطة مسماة ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العمل من صاحبه اذا التزمه والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك عما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد ره انه قال متى عدلت القبالة بين رجلين عند رجل الى اجل كتب بينهما اتفاقا بحيلهما عليه بخط العدل ان يعمل عليه الى اتفاق ولا يتجاوزه ولا يميل لراي يؤخره الكتاب على سنته في الوقت الذي



ومن هنا يظهر معنى قول بعض الافاضل ان الانفاقات لا تحمل على البيع في الاحتياج الى الاشهاد والاستيثاق ونحو ذلك من الاحكام الذي يتوقف ثبوت البيع وصحته عليها بل لها حكم براسه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي المعنى على ما قيل لو علمت من امري في قبل ما علمت في دبره ما سقت الهدي وفي حديث الاضحية نهى عن المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي تقطع من اذنها قطعة لا تبين وتبقى معلقة من قبل فان كانت من اخر فهي المدابرة بفتح الباء وقدم بضمتين بمعنى المقدم واخر بضمتين بمعنى المؤخر والمستقبل هو الذي فعل الاستقبال والمستدبر عكسه وفي حديث يوم الفطر انه قال لبعض اصحابه تقبل الله منك ومنا وفي يوم الاضحى تقبل الله منا ومنك ثم انه بين الفرق بين القولين وهو انه في الفطر قرن القبول بالمولى اولا لانه مشارك له بالفعل وفي الثاني بدأ به لعدم المشاركة لوقوع التضحية من الامام دون المولى

قتل قوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل قاتلهم الله وقيل قتلهم الله وقيل قاتل الله اليهود وفاعل وان كان سبيله بين اثنين فربما يكون من واحد كسافر وسعر قال بعضهم الصحيح انه من المفاعلة والمعنى انه يتصف بمحاربة الله ثم ومن قاتله فهو مقتول ومن غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قال وقد اختلف في معنى قتل العمد فقيل هو ما كان عمدا لا يعيره وقيل [illegible] ان كل من قصد قتل غيره بما يقتل مثله غالبا سواء كان بحديد او غيره عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعد عليه حتى انه ذكر خمس توعدات كل واحد منها كاف في عظم الجرم ان قيل ثبت في الكلام بطلان الاحباط وثبات عصاة المؤمنين عقابهم غير دائم وظاهر الاية ينافي ذلك اجيب بما روي عن الصادق عليه السلام انه قتله على دينه ولا يبالي ولا شك ان ذلك كفر من القائل فوجب تخليده او انه ذكر سبحانه انه جزاؤه ان جازاه او انه يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله ومن قتل نفسا فكانما قتل الناس جميعا اختلف في التشبيه فقيل معناه انه يعذب كمن قتل الناس جميعا في انهم خصومه في قتل ذلك الانسان وقيل معناه تعظيم الوزر والاثم وقيل معناه كانما قتل الناس جميعا عند المقتول وقيل انه يجب عليه القتل والقود مثل ما يجب عليه لو قتل الناس جميعا قوله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قيل معناه كمن احيا الناس جميعا عند المستنقذ وقيل من نجاها من غرق او حرق او هدم كان كمن احيا الناس جميعا وقيل انه من عفا عن قتلها وقد وجب عليها القود وقيل من زجر عن قتلها ونهى عنه لما فيه من حياتها وحال بين من يريد قتلها وبينها قوله ولا تقتلوا انفسكم [illegible] اي نفس غيركم فحذف لعدم الاشتباه وقيل الكلام على ظاهره لان الله تعالى كلف بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون القتل توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن امة محمد صلى الله عليه وآله تكرمة ورحمة لهم ولذلك قال ان الله كان بكم رحيما [illegible] قالوا كيف نقتل انفسنا فقال لهم موسى عليه السلام اغدوا وكل واحد منكم الى بيت المقدس ومعه سكين او حديدة او سيف فاذا صعدت منبر بني اسرائيل فكونوا انتم متلثمين لا يعرف احد صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضا فاجتمعوا سبعين الف ممن كانوا عبدوا العجل الى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى عليه السلام وصعد المنبر اقبل بعضهم يقتل بعضا حتى نزل جبرئيل فقال قل لهم يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم [illegible] ويحتمل ان يكون المراد لا تهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم في اكل المال بالباطل قوله قتل الانسان ما اكفره قد مر شرحه في كفر والقتل معروف وقتله قتلا وقتالا وقوله تعالى وقتلوا تقتيلا شدد للمبالغة وقتله تسوية بالكسر ورجل قتيل وامرأة قتيل ومقاتل الانسان المواضع التي اذا اصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى

قحل في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اي يبسوا من شدة القحط يقال قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى [illegible] وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا يبس فهو قاحل

قذل القذال جماع مؤخر الرأس

قرمل جاء في الحديث ذكر القرامل هي ما تشده المرأة في شعرها من الخيوط

قسطل القسطل بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه

قصل قصلته قصلا من باب ضرب قطعته وقصلت الدابة علفتها القصيل

قفل قوله تعالى ام على قلوب اقفالها الاقفال جمع القفل وهو معروف [illegible] واقفلت الباب بالالف فهو مقفل وقفل من سفره من باب قعد رجع والقافلة عندهم هي الرفقة الراجعة من السفر والقفال [illegible] في البلد بعينه منه قال الجوهري وهو معروف

قلل قوله تعالى اقلت سحابا ثقالا يعني الريح حملت سحابا ثقالا لامتلائها بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما سميت الكيزان قلالا لانها تقل بالايدي اي تحمل فيشرب بها ومنه الحديث وما اقلته قدماي اي حملته والمراد الجثة والبدن وهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا اذ انتم قليل اي قليلون جمع قليل مثل سرير وسرر

وقوم قليلون

وقوم قليلون وقليل ايضا قوله تعالى قليلا ما تشكرون قليلا نصب على الظرف لانه من صفات الاحيان وما للتوكيد بمعنى القلة والعامل فيه يليه كذا ذكره صاحب الكشاف وقد تقدم نظيره في كثير قوله وما امن معه الا قليل قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامرأة كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله وفي الحديث اذا كان الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء القلة بضم القاف وتشديد اللام اناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع قربتين او اكثر ومنه قلال هجر وهي شبيهة بالحباب ومنه حديث سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر قال في المغرب القلة حب عظيم هي معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري قلال هجر معروفة تأخذ القلة مزادة كبيرة [illegible] من الحروف يطلق ويستعمل فيما دون الكر [illegible] اشهر قلائل قال بعض المحققين وصف بالقلائل للتأكيد [illegible] فان افعل من جموع القلة وليس من المشتركات بين الجمعين كاذرع ودرجات ليكون الوصف مؤسسا [illegible] من العشرة وقد قل الشيء يقل قلة وقلله غيره اي اراه اياه قليلا واقل افتقر ومنه افضل الصدقة جهد المقل وقد تقدم والقل القلة كالذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر ايضا قال الجوهري والقلة اعلى الجبل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الرأس وفي حديث علي عليه السلام لاصحابه وقلقلوا السيوف في اغمادها اي حركوها قبل سلها وكان ذلك لسهولة سلها عند الحاجة اليها واستقل به اي حمله يقال استقل الشيء اذا رفعه وحمله والاستقلال بالشيء الاستبداد به [illegible] من باب الاستفعال ولذا يقال الغصب هو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير عدوانا واستقل الشيء رآه قليلا ومنه قوله [illegible] قوم من بعدي يستقلون ذلك

قمل قوله تعالى القمل هو بالتشديد كبار القردان وقيل دواب اصغر من القمل وقيل الدباء الذي لا اجنحة له قال بعض المفسرين اختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو السوس والذي يخرج من الحنطة وقيل غير ذلك [illegible] ان موسى عليه السلام مشى الى كثيب اعفر [illegible] فضربه بعصاه فانتشر كله قملا في مصر فتتبع حروثهم واشجارهم ونباتهم فاكله ولحس [illegible] الارض وكان يدخل بين ثوب احدهم وجلده فيعضه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلئ قملا فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل فانه اخذ شعورهم واشفارهم واشفار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم كانه الجدري ومنعهم النوم والقرار وفي حديث [illegible] انهم كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد [illegible] والقمل ضرب مثلا للمرأة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا والقمل معروف واحدته قملة قيل يتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا حين يصير المكان عفنا ورجل قمل الرأس كفرح اذا كثر قمله وقد قمل رأسه بالكسر والقمل النوع دويبة تطير كالجراد [illegible]

قندل في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قنديل هو فعليل وهو معروف [illegible]

قول قوله تعالى فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون قال المفسرون [illegible] عليهم قولهم انهم لكاذبون لم ندعهم الى عبادتنا قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل هذا تأديب من الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلاثة الكهف والروح وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل ان شاء الله [illegible] قوله وقولوا للناس حسنا اي [illegible] حسن في نفسه لافراط حسنه وعن الباقر عليه السلام قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقتال لو نعلم احب الاعمال الى الله لعملناه [illegible] قوله واذا وقع القول عليهم [illegible] من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها قوله يقولون ان اوتيتم هذا [illegible] ان اوتيتم هذا اي امركم محمد بالجلد فاقبلوا وان لم تؤتوه [illegible] فاحذروا [illegible] وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ورؤساء اهل الضلال والقول هو قوله تعالى لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين [illegible] من القول ومعناه انهم اخترعوا بافواههم ما لم يأتهم به كتاب وما لهم بحجة يضاهئون قول الذين كفروا من المشركين الذين يقولون ان الملائكة بنات الله [illegible] وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قرئ بالحركات الثلاث قال [illegible] الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع على قولهم [illegible] ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم [illegible] وقيله يا رب قسمي انهم لا يؤمنون قوله فقد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا قال الشيخ ابو علي رحمه الله في هذا موضع ان تقولوا نصب عند البصريين في تقدير كراهة ان تقولوا لحذف المضاف الذي هو

مفعول او اقيم المضاف اليه مقامه وقال الكسائي والفراء تقديره لئلا تقولوا كقوله سيقول السفهاء الآية قال بعض المفسرين السين
للاستمرار لا للاستقبال مثل ... فانها نزلت بعد قولهم ما ولاهم الآية ولكن دخلت السين اشعارا بالاستمرار قال ابن هشام
والحق انها للاستقبال وان تقولوا بمعنى استمروا على القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال كانه كثرة الحديث بلا فائدة كانا اسمين
لا خير في كثير من نجواهم وشرها نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على
كونهما فعلين ماضيين متضمنين الضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خاليين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل
والقال وفي الحديث سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان ويقيل بها وحكمه فان
القول يستعمل بمعنى الحكم وقيل قد حملت على وجه امرها امرأة وذكرت انها ركبت ابنها وقد قالت بالجنة ... ووجهه
اي اشار بيده والمعنى ان هذا الامر قد فرغ منه فصار حتما لزمه ... والقول يستعمل من طريق المجاز والاتساع في
كثير من الافعال يقال قال بيده اي اسرع الشيء وقال برجله اذا مشى وقال بالماء على يده وقال ابن الانباري يقال تقول العرب قال بمعنى تكلم
وبمعنى اقبل وبمعنى مال وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا الباب وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومأت ومنه
ان القول كما حدث **قيل** قوله تعالى واحسن مقيلا هو من القائلة وهو السكنات في وقت نصف النهار وقيل المعنى لا ينتصف
النهار يوم القيامة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ومن الازهري القيلولة والمقيل هو الاستراحة وان لم يكن نوم بدليل
ذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها قوله او هم قائلون اي نائمون نصف النهار وفي الحديث القيلولة تورث الغنى وقيلت بالنوم
الاستواء والقيلولة تورث الفقر وقيلت بالنوم وقت صلوة الظهر والقيلولة تورث السقم وقيلت بالنوم آخر النهار وفي الحديث من اقال
نادما اقاله الله ... اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة اي وافقه على نقض البيع وسامحه قال الجوهري
وربما قالوا قلته البيع ... والعترة المحطوطة ... ومقابلة اي فسخ البيع ورد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري واستقلته البيع فاقالني
ومنه حديث ... فيما بينها وبين ... حيوة ... والضمير ... الاول واستقاله هو قوله اقيلوا ...
... كم ومليكم والقائلة نصف النهار وقال قيلا وقائلة وقيلولة نام والقائلة والقيلولة هي النوم عند الظهيرة وفي الحديث لا اقيل
حتى تزول الشمس وفي حديث الميت اذا مات اول النهار فلا يقيل الا في قبره واي لا ينام الا فيه **باب ما اوله**
الكاف كال في الحديث نهى عن بيع الكالي بالكالي بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسيئة بالنسيئة وبيع مضمون مؤجل بمثله وذلك
كان يسلم الرجل الى رجل دراهم في طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن بعني اياه الى اجل فهذه
نسيئة انقلبت الى نسيئة نعم لو قبض الطعام وباعه اياه لم يكن كاليا بكالي **كبل** في الحديث ضربت الكابل بالبلد الموحدة اسم بلدة
كانها من بلاد الهند والكبل القيد يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل قال الشاعر لم يبق الا اسير غير منفلت وموثق
في حبال الاسر مكبول حفص موثقا بالمبادرة للمنفلت وكان من حقه ان يكون مرفوعا لان تقدير الكلام لم يبق الا اسير وموثق **كتل**
في الحديث دخل رجل من الناس مكتل من تمر المكتل كمنبر الزنبيل الكبير ... سليمان نسج المكاتل والمكاتيل ... والكتلة القطعة
المجتمعة من التمر وغيره **كحل** الكحل بالضم معروف وكحلت الرجل من باب قتل جعلت في عينه الكحل ورجل اكحل بين الكحل وهو ان
يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث الحمرة ... منقطعة والمكحلة ... الكحل وهو
ما جاء على الضم وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت بمعنى وفي حديث ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون له على الرجل الدراهم فيعطيه
فقال ... وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يرده عليه يوم القيمة ... فهو دين عليه حتى
يرده عليه يوم القيمة ... حتى يرده عليه يوم القيمة ... عن اخذ الز
كربل كربلا موضع معروف وبها قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **كسل** قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى اي متثاقلين
والكسل التثاقل عن الامور وقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى ... اللام كالصحارى وفي الحديث
اعوذ بك من الكسل بالتحريك وهو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة ويكون
بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة واكسل الرجل في الجماع اذا خالط اهله ولم ينزل وفي الحديث لا يأكل الجنب ... ان
... قال انا لكسل قيل هو من الكسل بالتحريك وهو العجز عن الشيء يقال كسلت عن الشيء اذا عجزت عنه ...

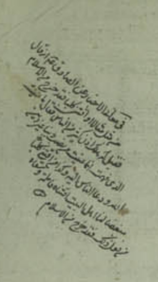
اما الحديث فمعناه على ما ذكره بعض الافاضل انه كناية عن المخاطبين بعزيمة المقام والمراد انكم تتكلون والتعبير بامثال هذه العبارات
في امثال هذه المقامات شائع **كفل** قوله تعالى اكفلنيها اي ضمها الي واجعلني كافلها والقائم بامرها وانزلها منها يكفلونه اي يضمونه
اليهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفل منها وكفلين من رحمته اي نصيبين منها وذو الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل
انه نبي كان بعد سليمان تقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا رجلا صالحا عشرة
وقيل تكفل لنبي بقوم ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل وفي بعض التواريخ انه بعث بعد عيسى عليه السلام سمي بذي الكفل لانه
كفل سبعين نبيا ونجاهم من العذاب والكافل الذي يكفل انسانا يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا وقال الجوهري وذكر الاخفش
انه قرئ ايضا وكفلها بكسر الفاء ومن قرأ بالتخفيف فزكريا مرفوع اي ضمن القيام بامرها وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين
في الجنة اشارة الى اصبعين السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم بامره المربي له وهو من الكفيل الضمين وفيه لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها اي حظ ونصيب لكونه اول من سنه ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منه انه كفيلا بفعل الذي ... سنة في الناس ... كما قيل من ظلم اتم كفيلا
بظلمه وتكفل بالرزق اي ضمنه وكفلت بالمال من باب قتل وحكي عن ابي زيد سماعا من العرب من باب تعب وقرب والكفالة هي
ذمة الى ذمة في حق المطالبة قاله في المغرب وان علمت شئت قلت الكفالة هي التعهد بالنفس وقد نهي عنها في الشرع ففي حديث
الصادق عليه السلام لابي العباس الفضل بن عبد الملك ما لك وللكفالات اما علمت ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى وفي
حديث آخر الكفالة خسارة غرامة ندامة والكفل بالتحريك للدابة ومنه **كلل** قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة الآية
الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس لهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان
للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه
فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه وقيل في القرآن كلالة صفة رجل اي من لا ولد له ولا والد وبه خبر كان
وقيل هي في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو الاعياء في التكلم ونقصان القوة فاستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد لضعفها
بالنسبة الى القرابة من جهتها وقال الشهيد الثاني ره تسمى الاخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم
مع عدم الولد الذي يوجب مزيد الاقبال والخفة على النفس او من الاكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لاحاطتهم بالرجل
كاحاطته بالراس قوله كل على مولاه اي ثقل على وليه وقرابته وفي الحديث ملعون من القى كله على الناس اي ثقله والكل الثقل
الكل العيال ومنه نحن كل على اباتنا اي نحن ثقل وعيال على من يلي امرنا ويعولنا والكل اليتيم قال الشاعر اكول لمال الكل قبل شبابه
اذا كان عظم الكل غير شديد وكللت من المشي اكل كلالا وكلالة عييت وكذا البعير اذا اعيى وكل السيف والرمح والطرف واللسان
يكل كلالة وكلولا وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه والكليل البرق ... كالا وكلا
مكلل اي ملمع بالبرق وكل لفظ واحد ومعناه جمع فعلى هذا تقال كل حضر وكل حضر واحملها على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى فقال
وكلهم ... ومحمل على حاجب اللفظ كما في قوله وكلهم آتيه يوم القيمة فردا وكل وبعض قال الجوهري هما معرفتان
ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة اضفت ام لم تضف والكل خلاف الجزء والكلي خلاف الجزئي
وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها ان الكل متقوم باجزائه والكلي متقوم بجزئياته ومنها ان الكل في الخارج والكلي في الذهن
ومنها ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلي يحمل على جزئياته والكلة بالكسر
الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البق والاكليل جاء في الحديث وهو شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى التاج اكليلا ومنه جاء في
راسه اكليل واكاليل من الجنة والكلكل والكلكال الصدر وما بين الترقوتين او باطن الزور ومنه الخبر انه ... الى السماء
الدنيا ككلكل من الذهب **كمل** قوله تعالى اليوم اكملت لكم الآية قال الشيخ ابو علي ره فيه اقوال احدها ان معناه اكملت لكم فرائضي
وحدودي وحلالي وحرامي بتنزيلي ما انزلت وبياني ما بينت لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم
وكان ذلك يوم عرفة عام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبي صلى الله عليه وآله من الفرائض في تحليل ولا تحريم
وانه صلى الله عليه وآله مضى بعد ذلك باحد وثمانين ليلة ... فقال ما كان دين اسرنا ناقصا ... الاوقات ... اليوم

نحوا بان دين الله لم يكن الا كاملا في كل حال لكن لما كان معرضا للنسخ والزيادة فيه ونزول الوحي بتحليل شيء او تحريمه لم يمتنع ان يوصف
بالكمال اذا امن جميع ذلك كما وصف العشرة بانها كاملة ولا يلزم ان توصف بالنقصان لما كانت المائة اكثر منها واكمل وتاويلها اليوم اكملت
لكم حجكم وافردتكم بالبلد الحرام تحجونه دون المشركين ولا يخالطكم مشرك وقيل اليوم كفيتكم خوف الاعداء واظهرتكم عليهم كما تقول
الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفانا ما كنا نخافه قال والمروي عن الامامين ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انها نزلت بعد
نصب النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام علما للانام يوم الغدير منصرفه من حجة الوداع قال وهي اخر فريضة انزلها الله ثم لم ينزل
بعدها فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقام رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد رحمه الله مصغرا
جاء في الحديث وهو من اعظم اصحاب امير المؤمنين عليه السلام واصحاب سره وكان عاملا على هيت قتله الحجاج وكان عليه السلام اخبره بذلك وكمل الشيء
كمولا من باب قعد والاسم الكمال وهو التمام قال الجوهري وفي كمل ثلاث لغات بتثليث الحركات الثلث والكسر اردأها واعطيت المال كاملا اي
كلا والتكميل والاكمال التمام واستكملته استتممته **كهل** قوله ويكلم الناس في المهد وكهلا اي ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي والكهل من
الرجال ما زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامرأة كهلة
وفي الحديث ان حملت الناس على كاهلك وتشلك لن يعدوا شعب كاهلك الكاهل ما بين الكتفين ومنه حديث وصفه صلى الله عليه وآله وكان
ضخم الكاهل ابي فقه والمعنى انك لا تطيق ذلك والكلام استعارة وكاهل ابو قبيلة من الاسد وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قتلة
الى امرئ القيس قاله الجوهري وسعد بن كاهل الكوفة والاسم غير معروف **كيل** قوله تعالى اوف لنا الكيل الكيل المكيال والكيل مصدر
كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا ايضا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري وكيل بعير حمل بعير قوله واذا
كالوهم اي كالوا لهم يقال كلته وكلت له والكيلة بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احشفا وسوء كيلة اي اتجمع بين ان تعطيني حشفا
وان تسيء الكيل واكتلت عليه اي اخذت منه وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط **باب**

ما اوله اللام **ليل** قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه المعنى على ما قيل قم الى الصلوة والاستثناء من
الليل ونصفه بدل من قليل او بدل من الليل والاستثناء يكون من النصف والضمير في منه وعليه للاقل من النصف كالثلث فيكون
التخيير بينه وبين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء من الليالي وهي ليالي العذر ونحوه وليل اليل شديد الظلمة
وليل لائل مثل شعر شاعر في التاكيد وليلى الاخيلية الشاعرة المشهورة كانت في زمن مروان بن الحكم **باب ما اوله**

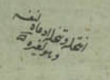
الميم **مثل** الحسن بن متيل بالميم المفتوحة من رواة الحديث ومن وجوه الاصحاب كثير الرواية له كتاب **مثل** قوله تعالى
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي ما عيسى الا عبد كسائر العبيد انعمنا عليه حيث جعلناه اية بان خلقناه
من غير سبب كما خلقنا ادم وشرفناه بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني اسرائيل كما ذكره الشيخ ابو علي ره والمثل
بالتحريك عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء اخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الاخر ويصوره ويدني المتوهم من المشاهد
وان شئت قلت هو عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني او هو ادناه المتوهم من المشاهد كقوله مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا الاية والعرب قد تسمي الصفة والقصة الرائعة لاستحسانها او لاستغرابها مثلا ومنها حمل الامثال لكونها مستحسنة ومنه قوله
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقد يراد المثل الى اصله الذي كان عليه من الصفة فيقال هذا مثله اي صفته قال تعالى انما
مثل الحيوة الدنيا الاية وقال ومثلهم في التورية اي صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا وقال للذين لا
يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وفسر بالتوحيد والخلع والامر ونفي كل السواء ويترجم عن هذا كله بقول لا اله الا الله
قوله واذا بشر احدهم بالانثى بما ضرب للرحمن مثلا اي بالجنس الذي جعله له مثلا اي شبها لانه اذا جعل الملائكة جزءا له وبعضا منه فقد
جعله من جنسه ومماثلا له لان الولد انما يكون من جنس الوالد قوله ليس كمثله شيء اي كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس قوله ومثلهم
معهم اي شبههم يعني ان الرحمن جل احيى من مات من ولد ايوب ورزقه مثلهم قوله قد خلت من قبلهم المثلات يعني عقوبات
امثالهم من المكذبين يقال المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اي اعدلهم قوله لا هذه نفسه قوله طريقتكم المثلى
هي تانيث الامثل كالقصوى تانيث الاقصى قوله محاريب وتماثيل يقال انها صور الانبياء عليهم السلام وقيل كانت صور الحيوان
كصور الاشجار ونحوها وتماثيلهم قيل انهم جعلوا اسدين في اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما

واذا امتد ظله



واذا امتد ظله النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال الصورة والجمع تماثيل قوله ما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام ومثلت له تمثيلا
اذا صورت له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول يوم من ايام الاخرة مثل له ماله وولده وعمله يجري على ما قيل بالبناء
للمفعول وتشديد الثاء اي صور لكل واحد من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها ويخاطبه وفيه اشعار بتجسيم الاعراض كما هو المشهور
بين المحققين ويجوز ان يراد بالتمثيل خطور هذه الثلثة بالبال وحضورها وصورها صورها في الخيال وحينئذ تكون المخاطبة بلسان
الحال الذي هو افصح من لسان المقال وفيه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول
انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا وفيه من سره ان يتمثل الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون
له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما قيل وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال
الناس وفي الحديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائما اي ينتصب قائما يقال مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما بين يديه
المثل بكسر الميم الشبه يقال مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما يقال شبهه وشبهه ومثلا ما يعطى الخشنة اي شبهها مرتين وفي حديث علي عليه السلام في قصة
ذي القرنين وفيكم مثله اي شبهه ونظيره ويعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين واحدة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله
تعالى والامثل الافضل والاشرف والاعلى يقال هو امثل قومه اي افضلهم وهؤلاء امثال القوم اي خيارهم ومنه الحديث اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وفي حديث كميل عن امير المؤمنين عليه السلام يا كميل مات خزان الاموال والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم
مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى النظير ثم استعمل في القول السائر
المثل الذي له شأن وغرابة وهذا هو المراد بقوله عليه السلام وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون
بها ويهتدون بمنارها وفي الحديث من مثل مثالا خرج من الاسلام وقد مر الكلام فيه في حدد وتمثل بقول الشاعر اي استشهد
مجل في حديث [illegible] بالرحا حتى مجلت يداها هو من مجلت يده كنصر وفرح تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر
فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة **محل** قوله تعالى شديد المحال اي شديد العقوبة والنكال ويقال المكر والكيد وقيل
القوة والشدة وفي حديث القيامة فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اي الماكرون بحالة المعاد الجسماني وقيل ان هذه الحال
بضم الميم وجدناه في كتب اللغة مضبوطا وقولهم ما احل هذا الكلام لو قرئ بكسر [illegible] الميم لا بد له من ذلك ولا محول عنه قيل في اعراب
لا محالة مصدر بمعنى التحول من حال الى حال اي لا تحول عنه وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود وفي الحديث ياتي زمان لا يقرب فيه الا الماحل
الماحل هو الذي يسعى بالنميمة الى الملوك والمحل الكيد وروي الماحن يعني المكذب المستهزئ اللاعب والمحل الشدة والجدب وانقطاع المطر
ويبس الارض من الكلأ ومحل البلد محولا من باب تعب واحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا محل وربما جاء في الشعر والمماحلة المكايدة وتمحل
اي احتال فهو متمحل والمحالة هي البكرة العظيمة التي يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرم رخص في قطع الاذخر وعودي المحالة **مسل**
المسيل قبيلة من مذحج وقد تقدم **معل** المعل معروف ومعل [illegible] وهو ان [illegible] حتى [illegible]
نبيل من المصالة **مطل** في الحديث من مطل على ذي حق حقه فكذا المطل الليّ والتسويف والتعلل في اداء الحق وتاخيره من وقت
الى وقت والحق مما يتمطل المال وغيره وفي الاحاديث كثيرة وهي ممطول حتى عن عجزها والمراد وعن عجزها ممطول وقد مر القول
فيه ومطلت الحديد من باب قتل مددته وطولته وكل ممدود ممطول ومنه مطر بن [illegible] **مقل** في الحديث الحمد لله الذي اظهر
من اثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير به مقل العقول المقل جمع مقلة كغرفة وهي شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها استعار لقوة
العقل باعتبار ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته يعرف بها مقدار ما يسقى كل شخص ومنه حديث
علي عليه السلام لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل ومقلت الشيء مقلا غمسته في
الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء
ملل قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة اي ما سمعنا بقوله في التوحيد في الملة التي ادركنا عليها اباءنا وفي ملة عيسى التي هي
اخر الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين والملة في الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جواره ثم
تستعمل في جملة الشرائع دون احادها ولا تكاد توجد مضافة الى الله ولا الى احاد امة محمد صلى الله عليه وآله بل يقال ملة محمد صلى الله
عليه وآله ثم انها اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة قوله ملة ابيكم ابراهيم اي دينه قوله وليملل الذي عليه الحق اي يكن المملي من عليه الحق

لاما الملل المشهور عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد والملة الدين ومنه الحديث فرض الله الطاعة نظاما للملة اى الدين والشريعة
وفى الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا اى حتى تسأموا وتضجروا قال بعض الشارحين ان العرب تفعل ذلك في المجازاة صار صيغة الفعل بالفعل
تذكر احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان خالفت معناها ولم يظار في التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى لا يمل عن العبد اعراض الملول عن الشيء ومعنى يمل من العباد
بطاعة احد وعدم الاعراض عن حد ملالة ومللت منه مللا من باب تعب ومللا ومللت والفاعل ملول ويتعدى الى
ثان بالهمزة فيقال امللته الشيء ومللت الخبز واللحم في النار ملا من باب قتل وتململ تقلب ومنه تململت شكاة اى تقلبت والتململ
التململ من الالم ومنه الحديث تململ تململ السليم السليم الملسوع ومنه حديث علي بن الحسين ع كان ليلة من الليالي متعلقا باستار الكعبة
وهو يتململ ويقول يا ذا المعالي عليك معتمدي طوبى لمن تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذي الجلال
بلواه اذا حلا في الظلام مبتهلا اكرمه الله ثم لباه ثم ان هاتفا اجابه يقول لبيك لبيك انت في كنفي وكلما قلت قد
سمعناه صوتك تشتاقه ملائكتي وعذرك اليوم قد صفحناه سل بلا رهبة ولا وجل ولا تخف انني انا الله . **مول** قوله تعالى و
آتوهم من مال الله قيل هو الزكاة لانه المتبادر الى الفهم او المال مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء ونحن المستعيرون خاصة وهل
الامر للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة في الوجوب وقيل بالثاني لاصالة البراءة ومنه في الحديث عن اضاعة
المال المال في الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل
لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال ورجل ميل اى صاحب ثروة ومال كثير . **مهل** قوله تعالى يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه قيل المهل دردي الزيت وقيل ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك وقيل القيح والصديد وفي
الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض وقيل دردي الزيت يشوي الوجوه اذا قدم ليشرب من حرارته وعن النبي ص كعكر الزيت
فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه والامهال والتمهيل الانظار والاسم منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا
وفي الدعاء ومهلني ونسني ومهلا يقال للواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد والاستمهال الاستنظار وتمهل في امره
اى اتأد . **ميل** قوله تعالى يميلون عليكم ميلة واحدة اى يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر منتهى مد البصر والميل ايضا مسافة
مقدرة بمد البصر او باربعة الاف ذراع والفرسخ اثنا عشر الف ذراع وفي المغرب في كلام العرب مقدار مد البصر من الارض
وكل ثلاثة اميال فرسخ وميل الكحل معروف وقد يتوسع فيه والميل بالفتح فالسكون الميلان بالتحريك يقال مال الشيء يميل ميلا ومالا
عليه في الظلم والميل بالتحريك ما كان خلقة وسمي المال مالا لانه يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا . **باب**
ما اوله النون **نبل** في الخبر اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعني حجارة الاستنجاء قال في ق والمحدثون يقولون النبل والنبل كصرد السهام
العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وقد جمعوها على نبال وانبال والنبال بالتشديد
صاحب النبل والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اى حاذق بامره ومنه الحديث من كتم علما نبل يقال نبل بالضم فهو نبيل
والجمع النبل مثل كريم وكرم . **نثل** في حديث الشقشقية في امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم يعني به عثمان نافجا حضنيه بين نثيله
ومعتلفه وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف به من
المأكول وكنى بذلك من انه لم يكن همه الا التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم والمأكل والمشارب ملاحظا في ذلك تشبيهه بالبهيمة
والفرس المكرم وبنو ابيه بنو امية وما راعني الا والناس الى كعرف الضبع ينثالون علي اى ينثالون ويزدحمون ومنه ينثالون
الناس انصبوا ونثيلة كانت تطلق امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله . **نجل** الانجيل كتاب عيسى بن مريم ع يذكر ويؤنث فمن انث
اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا
استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل النسل ونجله ابوه اى ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والمرأة
نجلاء والجمع نجل قاله الجوهري والمنجل بكسر الميم ما يحصد به الزرع . **نحل** قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة اى هبة يعني ان
المهور هبة من الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم يقال نحله اى اعطاه ووهبه من طيب نفس بلا توقع عوض قوله تعالى واوحى ربك الى
النحل الاية النحل كفلس ذباب العسل واحده نحلة كتمرة سميت نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطية وفي



لا باس بنقل النحلة للمدم وعن النبي ص نهى عن قتل ستة وعد منها النحلة لانها تاكل طيبا وتضع طيبا وهي التي اوحى الله اليها
ليست من الجن ولا من الانس ومن القاب علي ع امير النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره
وانتحل فلان شعر غيره اذا ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليها وتقول العرب نحلت القول اعلم نحلا بالفتح
اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه والنحلة هي المسنة بالباطل ومنه انتحال المبطلين وفي حديث علي ع النحل اسم يعني جميع
بامير المؤمنين وهو من خواصه دون غيره وفي حديث موسى ع في التقاعم اما ان قد نحلته كنيتي اى اعطيته اياها فلا تكني
باب القول الناس والنحول الهزال وقد نحل جسمه وانحله الهم ونحل جسمه بالكسر ايضا نحولا قاله الجوهري والفتح افصح . **نخل** قوله تعالى
والنخل ذات الاكمام النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة ويسمى العجوة وفي الخبر اكرموا عمتكم النخل سماها عمة للمشاكلة في انها اذا
قطعت يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طين آدم ونخلت الدقيق غربلته والنخالة بالضم ما
يخرج منه والمنخل ما ينخل به الدقيق قال الجوهري وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء قرية وبطن نخل
بين مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء وشدها اسم شاعر قاله الجوهري والمنخل ايضا اسم رجل من رواة الحديث . **ندل** في الحديث
توضأنا وتندل اى تمسح به والمنديل معروف يقال تندلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري وانكره الكسائي تمندلت والمندلي
عطر ينسب الى مندل من بلاد الهند . **نذل** في الحديث عالم اتقى الله لا يحب النذل الا النذل الجمع نذل والنذل الخسيس المحتقر في
جميع الاحوال ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل اى خسيس وفي الحديث اذا دخل الضيف فلا
تتبعه خادما من القذرة المساسة . **نزل** قوله تعالى نزلا من عند الله اى جزاء وثوابا ومثله قوله تعالى نزلا من غفور رحيم قوله تعالى وانزلنا
الحديد فيه اى خلقناه وانشأناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام وذلك ان اوامره تنزل من السماء الى الارض وعن النبي ص
ان الله انزل من السماء الى الارض اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة
تدبر معانيه قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الاية قال المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله فشبه
الحق واهله بالماء الذي ينزله من السماء فتسيل به الاودية التي ينتفع بها الناس انواع المنافع وتبقى آثاره في العيون والآبار
والحبوب والثمار والذي يعتبر به ويحصل منه الجواهر والحلي ونحو ذلك مما يبقى ويمكث في الارض وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله
وزواله بالزبد الذي يرمي به السيل الذي يرمي به ويضمحل فورا من غير نفع قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت عطف بيان للملكين علمان لهما والذي انزل اليهما علم السحر ابتلاء من الله الناس فمن تعلمه منهم وعمل به كان كافرا ومن
تجنبه او تعلمه لئلا يعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا كما ابتلى قوم طالوت بالنهر كذا قاله الشيخ ابو علي رحمه الله قوله تعالى والقمر قدرناه منازل
وهي على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا وذلك لان البروج اثنا عشر برجا في كل برج منزلان وثلث للقمر وقد سبقت معرفة
البروج والاولى حاجة الى معرفة ان القمر في اى برج من الابراج الاثني عشر فانظر كم مضى من شهرك من يوم الى الليلة التي انت فيه
ثم ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل من تلك الابراج خمسة من هذا العدد بادئا بالبرج الذي حلت الشمس فيه فاي موضع ينتهي اليه
الاسقاط فالقمر فيه فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اول درجاته واذا كسرت فالقمر في موضع ذلك الكسر و
اعلم ان الشمس في ثالث عشر اذار الى برج الحمل وفي ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور وفي الخامس عشر ايار تنزل
الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى السرطان وفي سادس عشر تموز تنزل الى برج الاسد وفي ذلك اليوم من آب
تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاول تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثاني
تنزل الى برج القوس وفي رابع عشر من كانون الاول تنزل الى برج الجدي وفي ثالث عشر من كانون الثاني تنزل الى برج الدلو و
فيه من شباط تنزل الى برج الحوت قوله تعالى نزل من حميم النزل بضمتين ما يهيأ للضيف النازل على الشخص من الطعام والشراب والحميم
الماء الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم وفيه تهكم بالكفار قوله تعالى انزلني منزلا مباركا المنزل الانزال والمنزل بفتح
الميم والزاي النزول وهو الحلول قوله تعالى خير المنزلين اى المضيفين قوله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم قيل انما قال انزلنا
لان النبات بسبب العلويات او عند مقابلاتها وملاقاتها على اختلاف الرأيين فاقام انزال الاسباب مقام انزالها انفسها قوله تعالى وانزلنا

داه نزلة اخرى اى مرة اخرى والنزول الهبوط ومنه الحديث نزل به الكتاب ونزل به جبرئيل اى هبط وجاء به ونزل به كى اى حل
منى المنزل بفتح الميم والزاى السالكة واحد المنازل وهى الدور والمنزل ايضا المرتبة ومنه قولهم نحو منزل عند السلطان وهو عندى
ملك المنزلة اى المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال على قدر روايتهم عنا اى مراتبهم ومراتبهم فى الفضيلة والتفضيل وفى الخبر
لعن اسد المحفوظ فى ظل النزال يعنى المسافرين والنزال فى الحرب بالكسر ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون وبزلت الحوراء
هى التى ان الله اسرقها على ادم من الجنة فزوجها ابنه شيث ويقال نزلة بعد نزلة كلاهما اسم لحوريتين من حور الجنة انزلهما الله لادم فزوج
بهما ابنيه شيثا ويافث فولد لاحدهما غلام وللاخر جارية فامر الله ادم حين ادركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل وروى
ان الله انزل على ادم حوراء من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجان فما كان للناس من جمال كثير وحسن خلق فهو
من الحوراء وما كان فيهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ونزل الشىء نظام بمعنى نزل وهى جمع لهن المنازلة والنازلة الشديدة
من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث اذا نزل بالرجل النازلة وكذا **نسل** قوله تعالى الى ربهم ينسلون اى يسرعون من
القبور وهى مقاربة الخطوة مع الاسراع كمشى الذئب ينسل ويعسل قوله وجعل نسله اى الذرية النسل الولد وتناسلوا اى ولد بعضهم من
بعض وسميت الذرية نسلا لانها تنسل منه اى تنفصل ومنه فى الحديث سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم اى اسرعوا ونسل نسلا من باب
ضرب كثر نسله **نصل** فى الحديث باطل من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا المتنصل المتعذر هو من هو ـ لهم
تنصل فلان من ذنبه اى تبرا منه والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال ومنه الحديث
لا سبق الا فى خف او نصل او حافر والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ومنه حديث العابد مع امراته وقد نقضت نصلا من غزل البيع
نضل فى الحديث انهصت يا هشام فيها تناضل بها اعداءنا اى تدافع بها اعداءنا واصل المناضلة المراماة يقال ناضله اذا رامى
فنيه فيقال فلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع ونضلته من باب قتل غلبته فى الرمى وانتضلت سهما من الكنانة اى
اخترت **نعل** فى الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة فى الرحال النعل ما وقيت به القدم مؤنثة ومنه النعل العربية والنعل السندية
والنعل ايضا القطعة الغليظة من الارض تبرق حصاة لا تنبت شيئا والجمع النعال والحديث يحتمل المعنيين وانما خص ما غلظ من الارض
بالذكر لان ادنى بلل يبديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وانعلته اذا احذيته ورجل ناعل ذو نعل ومنه الحديث نعلان
وهو حافٍ **نعثل** نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهرى وكان عثمن اذا نيل منه وعيب شبه بذلك والنعثلة مشية الشيخ
نغل النغل ولد الزنا الفاسد النسب قال فى المغرب واصله من نغل الاديم وهو فساده **نفل** قوله تعالى ويسئلونك عن الانفال
يعنى الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة فى الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم
وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة فانه دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة تفضل من الله وان كان الكل بفضله ومنه ويجدون الانفال
كل ما احذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضا وسماها الفقهاء فيئا والارضون الموات والاجام
وبطون الاودية وقطائع الملوك وميراث من لا وارث له وهى لله وللرسول ولمن قام مقامه بعده فيصرفه حيث شاء من مصالحه ومصالح
عياله وانما الانفال لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب هى لله وللرسول خاصة وعند من الانفال والنوافل جميع الاعمال الخير الواجبة
مما يعمل لوجه الله سبحانه وانما تخصيصها بالصلوة المندوبة فعرف طارئ وفى الحديث ان عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه الحديث
وقد مر الكلام فيه مستوفى والنافلة العطية وتنفلت فعلت ونوافل الخيل زيادتها ومنه الحديث فرج ابن رحابة نوافل الخيل
وكذبها **نقل** فى حديث الشجاج ذكر المنقلة وهى التى يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هى التى تنقل العظم اى
تكسره وعن الاصمعى المنقلة هى التى يخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم وفى المصباح بعد قوله
المنقلة هى الشجة التى يخرج منها العظام والاولى ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها محل الاخراج وهكذا ضبطه ابن السكيت ويجوز
ان يكون على صيغة اسم الفاعل على بعض على المارات ونقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل تحول والاسم النقلة
وفى الحديث اليمين الفاجرة تنقل فى الرحم قلت ما معنى تنقل فى الرحم قلت تعقم فتترك الديار بلاقع ونقلت نوبى اذا رقعته وانقلت
خفى اذا اصلحته وكذلك نقلته تنقيلا **نكل** قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اى جعلناها قرية اهل السبت عبرة

بين

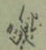
يديها وما خلفها اى جعلنا قرية اهل السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الاخرة
والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه فى الدنيا ويعذبه فى الاخرة وفى التفسير نكال الاخرة قوله ما علمت
لكم من اله غيرى وقوله انا ربكم الاعلى فنكل الله به نكال هاتين الكلمتين والنكال قيود الثقال والاغلال واحدها نكل والتنكيل
بعده بان يجدع انفه او يقطع اذنه ونحو ذلك ونكل به ينكل من باب قتل نكلة قبيحة اصابه بنازلة ونكل به بالتشديد والاسم النكال
نكل عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول باليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها **باب ما اوله النون نمل**
قوله تعالى وقالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاية النمل معروف والواحدة نملة قيل لما كان صوت النمل فهمه سليمان عبر عنه
بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا لهم كان اول العقلا جرى خطابهم مجرى خطابهم ووادى النمل هو واد بالطائف او بالشام
كثير النمل قوله اذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ الانامل هى رؤس الاصابع واحدها انملة بفتح الميم وفى الحديث نهى رسول الله
عن قتل ستة وعد منها النملة قيل لقلة اذاها وقيل اراد نوعا من النمل مخصوصا وقيل لان الناس قحطوا على عهد سليمن بن داود
ثم خرجوا يستسقون فاذا نملة قائمة على رجليها مادة يديها الى السماء وهى تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فانزل علينا
من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد ادم فقال لهم سليمن ارجعوا الى منازلكم فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل بثور
صغار مع ورم يسير ويدب الى موضع اخر كالنملة قال فى ق وسببها صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق ولا تحتبس فيما هو
داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها **نول** فى الحديث من جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه النول الاجر والحظ يقال
نولك ان تفعل كذا وكذا اى حقك وينبغى لك وفى الخبر ما نولا مرء ان يقول غير الصواب او يقول ما لم يعلم اى ما ينبغى له ذلك و
العطاء النوال والنائل مثله والنوائل العطايا والتسلم بالعطية انول نولا ونلته العطية وتوليته عطية اى رجل نال كثير النوال و
رموا على سؤال واحد اى على دشق واحد ويقال لا ادرى على اى سؤال هو اى على وجه هو وناولته الشىء فتناوله وتناوله الناس
بالسنتهم لا يأبه بهم قالوا فيه بالسنتهم وتناول الرب تكلم فى ذات الله ويا نيل ما امالك اى ما اعظم العطاك ونول السفينة اجرها
نهل فى حديث الحوض لا يظما والله ناهل على الناهل الريان والعطشان من نهل البعير بالكسر شرب الشرب الاول حتى يروى بها من
روى منه لم يعطش بعده ابدا اى المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المفاوز على طريق السفار مناهل
لان فيها ماء وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلا ومنزح اللحال يرد كل منهل ولم يبق منهل الا وطاه الامكنة والمدينة والمنهل المشهود
يراد به الكوثر ومنهل بنى فلان مشربهم والنهل بالتحريك الشرب الاول لان الابل تسقى فى اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهى
العلل فترد الى المرعى ومنهال اسم رجل **نهشل** نهشل اسم رجل وهو منصرف نص عن سيبويه لانه فعلل مثل جعفر وعلم على زيادة
النون **نيل** نيل مصر من الانهار التى حرفها جبرئيل بابهامه ونال خيرا اى اصاب واصله نيل كخسب والامر منه نل بفتح النون
قال الجوهرى اذا اخبرت عن نفسك كسرتها لتراسهم كان لغرتها **باب ما اوله الواو وآل** قوله تعالى لن يجدوا من
دونه موئلا اى منجا وملجا والموئل الملجا من آل اليه يئيل اذا لجا اليه وقوله ما لكم من دونه من وال اى ملجا والاول
نقيض الاخر واصله على ما قيل اوءل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم والجمع الاوائل والاوالى ايضا على القلب وقال قوم
اصله ووءل على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف قاله الجوهرى ثم قال وهو
اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا قال بعض الافاضل وضابط القول فيه ما
ذكره السيد المحقق رحمه الله اذا اخذت اول افعل التفضيل لم يسعك الا ان تمنعه من الصرف للوجوه اذ لا يتصور ان ينخلع عن كونه وصفا
اصلا وليس يسوغ استعماله الا بمن او الاضافة على ما فى جمهور القول وفى حكم اللغة واما اذا اخذته افعل الصفة فان اعتبرت
فيه معنى الوصفية وجعلته وصفا امتنع ان ينصرف تقول لقيته عاما اول وفى عام اول بالنصب فيهما وان طرحت عن الوصفية واستعملته
على انه ظرف كان مبنيا على الضم ابدا كما فى الظروف المقطوعة عن الاضافة فتقول ان ابتنى اول الكذا واذا استعملته بمعنى البدأة والاستئناف
صرفته واعربته تقول ليس له اول ولا اخر على تنوين الرفع اى ليس لوجوده بداءة وابتداء ولا نهاية وانتهاء وتقول فيها النصب اتيت
له اولا واخرا اى ابتداء وانتهاء ومبدأ ومنتهى وفى مقام الجر الدائم تحطست يوم من غيره اول واخر اى من غير بداية ونهاية وبدأ
ومنتهى بحسب الوصف فاذن قولك قلت له اولا واخرا معناه ابتداء وانتهاء والنصب على التمييز او على نزع الخافض لا على الظرف كاليوم

قال نجم الائمة الرضى ره اول كاسبق معنى ...

قال ابن السكيت ولا تقل عام الأول انتهى وتقول في المذكر هو الأول وهي الأولى في المؤنث والجمع الأُوَل مثل أخرى وأُخَر و
كذلك الجماعة من الرجال من حيث التأنيث ووائل قبيلة من قبائل العرب **وبل** قوله تعالى وبال أمره أي عاقبة أمره والوبال في الأصل الثقل والمكروه
وسوء العاقبة والوبيل الوخيم ضد المطري وعذاب وبيل أي شديد قوله تعالى فأخذناه أخذا وبيلا أي شديدا استوخموها استمرؤوها وفي
الحديث سالك الزهد فيما هو وبال أي عذاب وكل بناء وبال على صاحبه أي عذاب في الآخرة والوابل المطر الشديد وجمعه الوبل
بالفتح فالسكون ومنه حجابا وابلا وقد وبلت السماء تبل والأرض موبولة **وجل** قوله تعالى وجلت قلوبهم أي خافت والوجل الخوف يقال
وجل وجلا وموجلا بالفتح أي خاف وتقول وجلون أي خائفون ولا توجل لا تخف ونحو ذلك وفي مستقبل وجل أربع لغات ذكرها
في … ولا مر إيجل تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها **وحل** الوحل بالتحريك الطين الرقيق وهو بالفتح مصدر وبالكسر كان وبالتسكين لغة
رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل ومنه حديث سراقة فوحلت فرسي أي أوقعت في الوحل **ودل** في الحديث أن أمة طائفة
من بني إسرائيل وذكر منها الورل بفتح الواو والراء المهملتين وباللام وهي دابة على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه والجمع ورلان و
الأنثى ورلة … والجمع ورلان وأورال وعن ابن سيدة عن القزاز أنه العظيم من الوزغ وسام أبرص طويل الذنب سريع السير
وسل قوله تعالى وابتغوا إليه الوسيلة أي القربة إليه بطاعته وفي الدعاء وأعط محمدا الوسيلة روي أنها أعلى درجة في الجنة
لها ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر إلى مرقاة ياقوت إلى مرقاة ذهب إلى
فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال طوبى
لمن كانت هذه الدرجة درجته وفي حديث النبي صلى الله عليه سلوا الله لي الوسيلة طلب من أمته الدعاء لرفعة … أو ليشفع به أمته ويثابوا
عليه ومع هذا فإنه مزيد رفعة بدعاء أمته كان يزيد بصلواتهم عليه وسلت إلى الله بالعمل باب وعد رغبت إليه وتقربت ومنه
اشتقاق الوسيلة وهو ما يتقرب به إلى الشيء والواسل الراغب إلى الله **وشل** الوشل بالتحريك الماء القليل ووشل الماء وشلانا
قطر **وصل** قوله تعالى وصلنا لهم القول أتبعنا بعضهم بعضا فاتصل عنده يعني القرآن قوله تعالى إلا الذين يصلون إلى قوم أي ينتمون
قوله ولا وصيلة الوصيلة الشاة التي تلد سبعة أبطن عناقين فإذا ولدت في السابع عناقا وجديا قيل وصلت أخاها فأحل لبنها للرجال
وحرم على النساء ويقال فإذا كان السابع ذكرا ذبح وأكل منه الرجال والنساء وإن كانت أنثى تركت في الغنم وإن كانت أنثى وذكرا
قالوا وصلت أخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الحديث صلوا أرحامكم أي ادعوا الصلة ما يسمى برا وإحسانا ولو بزيادة و
مطايبة وجلوس ولو بالسلام كما جاءت به الرواية وفي الدعاء خرجت من بين يدي أسباب الموصلات هي بضم الواو ويجوز فتح الصاد كما قيل
الضم والفتح والإسكان جمع وصلة بضم الواو وهو ما يتوصل به إلى المطلوب وكلما اتصل شيئين فما بينهما وصلة ويقال بينهما وصلة أي
اتصال وحروف الصلة هي حروف معروفة بين النحاة مثل أن وإن والباء مثل وكفى بالله شهيدا ونظائرها وإنما سمي بحروف الصلة
لأنها … التأنيث وتسمى حروف الزيادة لأنها زائدة في الكلام فإن قلت يجب أن لا يكون زائدة إذا أفادت
فائدة معنوية هي التأكيد قلت إنما سميت زائدة لأنها لا تفيد أصل المعنى بل لا تزيد إلا تأكيد المعنى الثابت وتقويته فكأنها لم تفد شيئا
وفيه نهي عن صوم الوصال وهو أن يجعل عشاءه سحوره أو يصوم يومين متتابعين كما جاءت به الرواية والأوصال المفاصل ومنه
تقطعت أوصاله وموصل البلد معروف مشهور **وعل** في الخبر لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول المراد بهم الأشراف والرؤوس شبههم
بالوعول وهم تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب به المثل لأنها تأوي إلى رؤوس الجبال **وغل** في الحديث إن هذا الدين
متين فأوغلوا فيه برفق أي ادخلوا فيه برفق ولا تكلفوا أنفسكم ما لا تطيقونه فتعجزوا وتتركوا الدين والعمل يقال أوغل القوم إذا
أمعنوا في سيرهم وأوغل في الأرض إذا سار فيها فأبعد ووغل الرجل يغل وغولا دخل في الشجر وتوارى فيه **وكل** قوله تعالى
لا تتخذوا من دوني وكيلا أي معتمدا تكلون إليه أموركم قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه الأصل في التوكل إظهار العجز والاعتماد والاسم



التكلان والتوكل على الله انقطاع العبد إليه في جميع ما يأمله من المخلوقين قوله تعالى لست عليكم بوكيل الوكيل على الشيء هو القائم بحفظه والذي
يدفع الضرر عنه قال المفسر ومعناه لست بحافظ لأعمالكم ولا مجازيكم بها إنما أنا منذر والله تعالى هو المجازي والتوكيل هو أن تعتمد على
الرجل وتجعله نائبا عنك ومنه قوله تعالى وكفى به وكيلا أي اكتف به متوليا أمرك ويتوكل لك قوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال
الأزهري الوكيل من أسمائه تعالى قيل هو الكافي وقيل الكفيل بأرزاق العباد وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان كذا وذلك

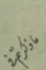


بأن يعلم يقينا أنه لا فاعل إلا الله وكل موجود من رزق وعطاء ومنع وغير ذلك من الله ثم يسعى في الطلب على الوجه الجميل وفي معاني
الأخبار التوكل على الله العلم بأن المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الناس فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد
سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في أحد سوى الله وقد يظن أن التوكل هو ترك التكسب وهو ظن جهالة بل هو حرام
وفي حديث أبي بصير عنه وقد قيل له فما حد التوكل قال اليقين قيل فما حد اليقين قال أن لا تخاف مع الله شيئا ووكلت الأمر إليه وكلا
الحاجة إليه فاعتمدت فيه عليه والتوكيل معروف يقال وكلته بأمر كذا توكيلا والوكالة بفتح أو كسر اسم من التوكيل وهي مشتقة من وكل الأمر
إلى أي فوضه إليه وهي في الشرع الاستنابة بالتصرف وهي كما قيل أقسام ثمانية مسلم لمسلم على مسلم يصح إجماعا مسلم لمسلم على كافر يصح إجماعا
مسلم لذمي على ذمي يصح إجماعا مسلم لذمي على مسلم فيه خلاف ذمي لذمي على ذمي يصح إجماعا ذمي لمسلم على ذمي يصح إجماعا
ذمي لمسلم على مسلم لا يصح إجماعا ذمي لذمي على مسلم لا يصح إجماعا وتوكل بالأمر ضمن القيام به وفي حديث المقتدي بصلوته لا ينبغي له أن يقرأ
يكله إلى الإمام ووكله إلى نفسه وكلا ووكولا من حد وعد ومنه الحديث رجل وكله الله إلى نفسه أي خلى بينه وبين شهواته وهو المعنى بالاتكال
في قوله تعالى … وفي الحديث إذا أمتي تواكلت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
فليأذنوا بوقاع من الله يقال تواكل القوم تواكلا اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان في أمري إذا اعتمدته قال الجوهري وأصله
قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التاء وأدغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الإدغام أسماء من هذا المثال وإن
لم تكن فيها تلك العلة توهما أن التاء أصلية لأن هذا الإدغام لا يجوز إظهاره في حال فمن تلك الأسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة
والتراث والتجاه والتقوى وفي الحديث وكل الله الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كأن المراد كل واحد من هذه
الثلاثة لا يفارق صاحبه والمتوكل أحد خلفاء بني العباس كان في زمن علي الهادي عليه السلام وهو الذي أمر بحرث قبر الحسين عليه السلام وهدم بنيانه
فعليه ما يستحقه **ولول** في حديث الحق تعالى لموسى عليه السلام اخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب أي بما اشتمل عليه من الويل والولولة
صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة يقال ولولت المرأة ولولة وولوالا إذا أعولت فهي مولولة
أي تصوت **وهل** في حديث علي عليه السلام لأصحابه أقلوا الكلام فإنه إطرد للعقل وأذهب للوهل الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل وهو
وهل ووهلت إليه بالفتح أهل وهلا إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره مثل وهمت ولقيته أول وهلة أي أول كل شيء **ويل** قوله تعالى
ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة ونحو ذلك فويل كلمة تقال عند الهلكة ويقال ويل واد في جهنم لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره
وفي حق ويل كلمة مثل ويح إلا أنها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة ويلاه قال وتقول ويل لزيد وويلا لزيد بالنصب
على إضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا إذا لم تضفه فإذا أضفت فليس إلا النصب لأنك لو رفعته لم يكن له خبر وكلمة ويل قد ترد للتعجب
ومنه قوله ويل أمه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراءته وإقدامه ومنه حديث علي عليه السلام ويل امه كيلا بغير ثمن لو أن له وعاء أي يكيل
العلوم الجمة بلا عوض إلا أنه لا يصادف واعيا وقيل وي مفردة للتعجب ولام مفردة وحذفت همزة أمه وألقيت حركتها على اللام و
ما بعدها على التمييز وفي الحديث ويل لأخرها ذلك قال بعض الشارحين عادة العرب إذا أرادوا تعظيم المخاطب لا يخاطبونه بويل
بل يقولون ويل الآخر وفي نسخ الحديث قلت ويك وفي بعضها ويل ولعل الأول أرجح وأصح قولهم ويلمه يريدون ويل أمه فحذف
لكثرته في الكلام **باب ما أوله الهاء هبل** في حديث علي عليه السلام الهبل الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه أي ثكلته
وهبل كصرد اسم صنم رفعه إبراهيم عليه السلام من ظهر الكعبة فأمر به فدفن في باب بني شيبة وقد هبله اللحم أي كثر عليه وركب بعضه على بعض ومنه
رجل مهبل لكثرة اللحم الثقيل الحركة من السمن وهبلتهم الهبول أي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من لا يبقى لها ولد والهبول من النساء
الثكول **هدل** الهديل صوت الحمام أو خاص بوحشيها يقال هدل القمري يهدل هديلا مثل يهدل وهدلت الشيء أهدله هدلا إذا
أرخيته وأرسلته إلى أسفل وتهدلت أغصان الشجرة أي تدلت **هذل** شعبة الهذلي بضم الهاء منسوب إلى هذيل بالضم وفتح الذال المعجمة
من مضر وهو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر وقياس النسبة إلى فعيل فعيلي بإثبات الياء إلا فيما حذفوا الياء من فعيل في المضاعف
كجهني نسبة إلى جهينة فقولهم هذلي وقرشي شاذ والقياس هذيلي وقريشي **هرقل** هرقل وزان خندف اسم ملك الروم قال الجوهري
ويقال أيضا هرقل على وزان دمشق قال في المجمع هرقل وضغاطر ملكان من ملوك الروم فضغاطر أسلم ودعا الروم إلى الإسلام فقتلوه
وأما هرقل فخشي على ملكه وحارب المسلمين في مؤتة وتبوك وقيل إنه أضمر الإسلام ولم يفعل هذه المعاصي شحا بملكه وفي مسند أحمد بن حنبل أنه

كتب الى النبي صلى الله عليه وآله من تبوك اني مسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله كذب بل هو على نصرانيته فقال هرقل حزاء بحزء كالاشياء وتنبيء بها بظنه لانه كان
ينظر في حساب النجوم وقد سبق الكلام فيه في حزا ومن كلام بن الحارث بن عمرو الفهري اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون
هرقلا بعد هرقل فكذا اذا درج هاشم يتوارثون ملكا بعد ملك **هرول** في الحديث القدسي من اتاني يمشي اتيته هرولة قيل هذا او ما اشبهه
مثل من تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا من باب التشبيه والتمثيل وصفا من اتاني بالطاعة سريعا
اتيته بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة وكنى عن ذلك بالمشي والهرولة تقريبا الى الاذهان كما يقال فلان يسرع الى الشر ويسرع الى
الخير بل المراد الاستعجال به فعلم **هزل** قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو الجد لا هوادة فيه فمن حقه ان يكون مهيبا في القلوب
مهيبا في الصدور ومن حق قاريه وسامعه ان لا يلم بهزل ولعب ويتفرغ بين القرآن الهزل ... ويامره وينهاه ويعده ويتوعده
فان من بابه الوعد تضرع اليه راجيا ان يكون من اهلها والهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل في كلامه
من باب ضرب مزح **هطل** الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وسحاب هطل ومطر هطل كثير
الهطلان وديمة هطلاء وغيث منهطل **هلل** قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة هي جمع هلال سال معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا
ثم يزيد حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فنزلت يقال للهلال في اول ليلة الى الثالثة هلال ثم يقال قمر الى آخر الشهر قال ابو
العباس انما سمي هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه من الاهلال الذي هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن
الهلال في شهر قوله وما اهل به لغير الله اي ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفي الحديث وما اهل لغير الله قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم
الله ذلك كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان الاية عن ابي عبيدة هل هاهنا بمعنى قد اي قد اتى وقد تكون بمعنى ما كقولهم هل هو الا كذا
وفي دعاء الهلال اللهم اهله علينا بالامن والايمان روي بالادغام وفكه قال بعض الشارحين وهو لا يستقيم الا ان يقول معنى اهله اي
اطلعه علينا وارنا اياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالامن والايمان ويحتمل ان يكون الاهلال بمعنى الدخول كقولهم اهللنا الهلال
دخلنا فيه والاهلال رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته ومنه اهل الهلال واستهل اذا رفع الصوت
بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلال نحو الاجابة والاستجابة ويقال ايضا استهل هو اذا تبين واستهلال الصبي تصويته
عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج الى مهل ارضه فيلبي المهل موضع الاهلال يريد به الموضع الذي يحرم منه فيرفع صوته للاحرام كذا
في ... وهلل اي اي قال لا اله الا الله والهيللة مثل حيعلة اذا قال حي على الفلاح والعرب اذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا بعض حروف
احداهما الى بعض حروف الاخرى كالبسملة والحوقلة وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه وتهللا اي استنار و
ظهرت عليه امارة السرور والهلل اول المطر ومنه فاستهلت السماء وتهللت دموعه سالت وهلا زجر للخيل وهال مثله ومن خطاب
ابراهيم واسمعيل عليهما السلام للخيل وقد كانت في السابق وحوشا الا هلا الا هلم اي اقرب وتعالي **همل** الهمل بالتحريك مصدر
قولك هملت عينه تهمل وتهمل هملا وهملانا اي فاضت وانهملت مثله والمحركة الابل بلا راع وتركها هملا اي سدى بلا راع وفي
قوله وحسبك المهملة واهملت الشيء خليت بينه وبين نفسه ومنه همل اي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها او يهديها فهي كالضالة
والمهمل من الكلام خلاف المستعمل **هول** في حديث الهول العظيم المراد به الفزع العظيم يقال هالني الشيء من باب قال يهولني هولا افزعني
فهو هائل ومهول والجمع اهوال ومنه الحديث المال درق هائل ومكان مهيل اي مخوف وهلته فاهتال اي افزعته ففزع ... والهالة
الدارة حول القمر **هيل** يقال هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب اي صببته من غير كيل يقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير
جاء بالهيل والهيلمان **كتاب الميم** **باب ما اوله الالف اثم** في الحديث ذكر المأتم
هو على مفعل بفتح الميم والعين وهو عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر وعند العامة المصيبة تسمية للحال باسم المحل يقال كنا في
مأتم فلان قال الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل المأتم جمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خصص باجتماع النساء للموت
وقيل هو للشواب منهن واثم بالمكان يأثم اثوما من باب تعب لغة في اقام واسم المصدر والزمان والمكان مأثم على مفعل والجمع مآثم
اثم قوله تعالى يلق اثاما اي عقوبة وقيل جزاء الاثم قوله كفار اثيم اي متحمل للاثم والاثيم الاثم قوله طعام الاثيم هنا الكافر قوله
والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحد وهو ما يأثم الانسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد ويقال شرب
الاثم حتى ضل عقلي واثمه ونسبه الى الاثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما وفي الحديث لا تأثم ولا يخرج هو من قبيل عطف

عطف التفسير اي لا يجعل نفسه اثما بكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله والمأثم الامر الذي يأثم به الانسان وفي حديث علي عليه السلام للحسن
في ابن ملجم ... لا تأثم اي لا اثم عليك بذلك فان القصاص حق امر الله تعالى به وفي الحديث لا ينبغي لاحدكم ان يحبس حتى
يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال لا يكون عنده ما يتقوى عليه فيقع في الاثم **اجم** في الحديث رجل دخل الاجمة
ليس فيها ماء الاجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع اجمات كقصبات واجم كقصب والآجام جمع الجمع **ادم** في الخبر نعم الادام الخل
الادم جمع ادام بالكسر مثل كتب وكتاب ويسكن وروي سيد ادامكم الملح لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة ولهذا قنع به اكثر العارفين وفي بعض
كتب اللغة الادام فعال بكسر الفاء ما يؤتدم به مائعا كان او جامدا او يجمع على ادم كعنق والافعال يقال ادم الخبز يأدمه بالكسر وادمت الخبز و
باللغتين اذا اصلحت اساغته بالادام والادمة من الابل بالضم البياض الشديد سواد المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وآدم ابو البشر
كرر الله قصته في سبع سور في البقرة والاعراف والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه وص لما تشتمل عليه من الفوائد واصله بهمزتين لانه
افعل الا انهم لينوا الثانية قال الجوهري فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا في الجمع لانها ليس لها اصل في الياء معروف فجعلت الغالب عليها
الواو وقيل سمي آدم من اللون وقيل لانه خلق من ادمة الارض وهو لونها وجمعها ادمون وفي معاني الاخبار سمي آدم لانه خلق من اديم الارض
الرابعة وقد تقدم مدة عمره وموضع قبره ووقت النفخ فيه وصلاته ونقل انه عليه السلام لم يمت حتى بلغ ولده وولد ولده اربعين الفا وادم السماء
وجهها واديم الارض صعيدها وما ظهر منها والاديم الجلد المدبوغ والجمع ادم بفتحتين وفي الخبر كانت مخدته صلى الله عليه وآله من ادم اي من
الجلود وفي آخر كانت مرفقته من ادم **ارم** قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ارم كعنب غير منصرف فقيل اسم
للقبيلة قال انه عطف بيان لعاد ومن جعله اسما لبلدتهم التي كانوا فيها اضافه الى عاد وتقديره بعاد اهل ارم ذات العماد اذا
كانت صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا بدويين اهل عمد او طوال الاجسام على تشبيه قدودهم بالاعمدة وان كان صفة للبلد فالمعنى انها ذات
اساطين وروي انه كان لعاد ابنان شداد وشديد فملكا وقهرا ثم مات شديد وخلص الامر لشداد فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال ابني
مثلها فبنى ارم في بعض صحاري عدن في ثلاثمائة سنة وكان عمره تسعمائة سنة وهي مدينة عظيمة قصورها من الذهب والفضة واساطينها
من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والانهار المطردة ولما تم بناؤها سار اليها باهل مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم
وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا والارم حجارة تنصب في المفاوز تهتدى بها ويجمع على آرام واروم كاضلع وضلوع وفي حديث
الشيعة وينقض بهم على الجنادل من ارم قيل فيه اشارة الى استيلاء الشيعة على دمشق وحواليها وعلى من كان فيها من بني امية والارم
بفتح الهمزة اصل الشجرة والقرن قاله الجوهري والارعة ذكر اكولة الاصل **ازم** المازم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين
متسع ما وراءه والميم زائدة كانه من الازم القوة والشدة ويقال للموضع الذي بين عرفة والمشعر مأزمان وازم علينا الدهر يأزم ازما من باب
ضرب اشتد وقل خيره والازمة اسم منه وهي الشدة والقحط والجمع من باب تعب لغة وازم القوم امسكوا عن الطعام قال بعض اهل اللغة
والمشهور ارم القوم بالراء المهملة والميم المشددة فالارم الصمت ومنه حديث علي عليه السلام ثم ازم ساكنا طويلا ثم رفع راسه **اسم** اسامة اسم
رجل وابو اسامة كنية زيد بن حارثة متبنى رسول الله صلى الله عليه وآله كذا في المغرب ويقال للاسد اسامة قال الجوهري وهو معرفة **اطم** في الخبر كان يؤذن
على اطم المدينة الاطم بضمتين وقد يسكن الثاني والاطام بكسر همزة وفتحها مع جمع اطمة كاكمة واحدة وهو حصون لاهل المدينة
اكم في الحديث ذكر الاكمة والاكمات والاكام الاكمة كقصبة تل صغير والجمع اكم كقصب واكمات كقصبات وجمع الاكم اكام كجبل وجبال و
جمع الاكام اكم ككتاب وكتب وجمع الاكم آكام كذا في كتب اللغة **الم** قوله تعالى الم ذلك الكتاب الاية قال بعض المحققين الم وسائر
الحروف الهجائية في اوائل السور كحم وكهيعص وق ويس كان بعض المفسرين يجعلها اسماء للسور لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم يجعلها
اقساما اقسم الله عز وجل بها لشرفها وفضلها ولانها مبادي كتبه المنزلة ومبادي اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا
ماخوذة من صفات الله كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد
من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس ان الم معناه انا الله اعلم والمر معناه انا الله ارى والمص معناه انا الله اعلم وافصل وما ق
فقيل مجازها سائر الحروف الهجائية في اوائل السور وقيل ق من زبرجد اخضر محيط بالدنيا واما نون والقلم فقيل هو نون الحوت
وقيل هو الحوت التي تحت الارض وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة قال الله له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى
من الشهد فقال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة روي ذلك عن الباقر عليه السلام واما يس فقيل معناه يا انسان وقيل يا رجل

يا محمد وقيل كسائر الحروف الهجائية في اوائل السور واما الر فقيل هو حرف من حروف الاسم الاعظم المقطع في القرآن فاذا الفه الرسول
او الامام فدعا به اجيب قوله ولهم عذاب اليم اي مولم موجع كالسميع بمعنى المسمع اذ الالم فوق الم عذاب لا رجاء معه الخلاص من
الوجا ويصون العذاب قوله يألمون كما تألمون اي يجدون الم الجراح ووجعها كما تجدون ذلك والكلام في الالم التوجع
ام قوله هن ام الكتاب الاية يعني هن اصل الكتاب يريد اللوح المحفوظ وام الكتاب ايضا فاتحة الكتاب وسميت بذلك لانها اولها
واصله ولان السورة تضاف اليها ولا تضاف هي الى شيء وقيل سميت ام لانها جامعة لاصل مقاصده وتحتوي على رؤوس مطالبه والعرب
تسمي ما يجمع اشياء متعددة اما كما يسمون الجلدة الجامعة للدماغ وحواس ام الراس ولانها كالعنوان لما فصل في القرآن
المجيد لاشتمالها على المعاني في القرآن من الثناء على الله بما هو اهله ومن التعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد فكانه نشاء ونؤلها
بالتفصيل بعد الاجمال كما سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها قوله هن ام الكتاب ولم يقل امهات الكتاب لانه على الحكاية
وهي كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله واجعلنا للمتقين اماما ومن الصادق في قوله واجعلنا للمتقين
اماما قال ايانا عنى وفي حديث آخر قال هذه فينا وفي حديث ابي بصير انه قال واجعلنا للمتقين اماما قال فقال لقد سالت ربك
عظيما انما هي واجعل لنا من المتقين اماما قوله اني جاعلك للناس اماما اي ياتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك لان الناس
يؤمون افعاله اي يقصدونها فيتبعونها ويقال للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع قوله وانهما لبامام مبين لبطريق واضح
والامام الكتاب ايضا قال تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم اي بكتابهم ويقال بدينهم ويقال بمن ائتموا به من نبي او امام او كتاب و
في حديث الشيعة وقد قال لهم الصادق عليه السلام الا تحمدون الله انه اذا كان يوم القيامة دعا كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله
وفزعتم الينا فاين ترون يذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلاثا قوله بل يريد الانسان ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من
الاوقات وفيما يستقبله من الازمان لا ينزع عنه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة يقول سوف اتوب سوف اتوب الى ان
ياتيه الموت على اسوء حاله قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي حكمنا لهم بالامامة ومثله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
واصل ائمة اممة فالقيت حركة الميم الاولى على الهمزة وادغمت الميم في الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا يجتمع همزتان في حرف واحد
مثل آدم واخر فمن القراء من يبقي الهمزة مخففة على الاصل ومنهم من يسهلها والقياس بين بين وبعضهم يبدلها ياء ويقول لا وجه له
في القياس قوله وقطعناهم في الارض امما اي فرقناهم في الارض بحيث لا يكاد يخلو قطر منهم قوله اميون وهو جمع امي والامي في كلام
العرب الذي لا كتاب له من مشركي العرب قيل هو نسبة الى الام لان الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة
الى امة العرب لان اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على الاصل ولادة امهم قوله آمين البيت الحرام اي عامرين البيت
والام الوالدة قيل اصلها امهة ولذا تجمع على امهات وان الاصل امات ويقال ان الامهات للناس والامات للبهائم فالهاء في الامهات
زائدة وفيها اربع لغات ام بضم الهمزة وكسرها وامة وامهة والامات والامهات لغتان ليس احدهما اصلا للاخرى قوله وازواجه
امهاتهم اي في تحريم النكاح كما قال ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا وليس بامهات على الحقيقة وجاءت الامة في الكتاب العزيز على وجوه
امة بمعنى جماعة ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون اي جماعة وسميت بذلك لان الفرق امها
قال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله
ان ابراهيم كان امة قانتا لله وامة دين ومنه قوله تعالى انا وجدنا آباءنا على امة اي دين وامة حين وزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة
وقوله وادكر بعد امة قوله كان الناس امة واحدة فاختلفوا اي كانوا مذهبا واحدا قبل نوح متفقين على الفطرة فاختلفوا فبعث
الله النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا عليهم
قوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الآية والواحد فقد سماه الله امة كما في ابراهيم عليه السلام
ويقال لجميع اجناس الحيوان امة وهو قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير ومنه امة محمد صلى الله عليه وآله قوله كنتم خير امة
اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال بعض الافاضل استدل بعض مخالفينا بالآية على كون الاجماع حجة من
حيث ان اللام في المعروف وفي المنكر للاستغراق اي تامرون بكل معروف وتنهون عن كل منكر فلو اجمع على الخطا لم يتحقق
واحدة من الكليتين وهو المطلوب والجواب منع كون اللام في اسم الجنس للاستغراق وان سلم فمحمول على المعصومين لعدم تحقق



وجه تسمية النبي صلى الله عليه وآله بالامي سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد الصوفي قال سالت الجواد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال ما يقول الناس
قلت يقولون انه سمي الامي لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك والله يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل في كتابه
لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى مكة فقيل امي لذلك ٥ كذا في علل الشرائع

يحقق ما ذكرتم في غيرهم وبين المشهور ما نقل ايضا عن ائمتنا عليهم السلام قالوا وكيف تكون خير امة وقد قتل ابن بنت نبيها وعن
الشيخ الطوسي في المبسوط عن هذه الآية في كتاب العدة قوله ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم هي امة محمد صلى الله عليه وآله والامة الخلق كلهم او امة
كل نبي اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان في زمانه فليس من امته وفتحات الامة في غير الكتب بمعنى القامة يقال فلان حسن الامة اي القامة
ومعنى الام ايضا يقال هذه امة زيد والامة كل جماعة يجمعهم امر اما دين واحد او دعوة واحدة او طريقة واحدة او زمان واحد او مكان
واحد ومنه الحديث يبعث عبد المطلب امة وحده وعليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء ويقال لكل جنس من الحيوان امة ومنه الحديث لولا
ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها قوله ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في الخلق والرزق والحياة والموت والحشر
والمحاسبة والاقتصاص لبعضها من بعض وقيل غير ذلك وقد مر في طير وام الشيء اصله من باب قتل قصده ومنه الحديث من ام هذا البيت
يعني البيت الحرام وام الخبائث للتي تجمع الخبث وام الشر للتي تجمع كل الشر وام الصبيان ريح تعرض لهم وام فروة ام جعفر الصادق عليه السلام
وقد تقدم ذكرها وقولهم لا ام لك ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وام
منقطعة تقدر ببل والهمزة في الخبر والاستفهام قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة معناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام
المتصلة تسمى في مواضع منها اذا كان ام معادلا لهمزة الاستفهام قال تعالى اهم خير ام قوم تبع وهو على التقرير والتوبيخ من الله لانه عالم
بمن هو خير والمعنى ليسوا بخير كقوله افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيامة ويكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين من اهل العربية ام في الكلام حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة
لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها وتسمى متصلة لان ما قبلها وما بعدها كلاما واحدا ولا تستعمل في
الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية فان كان الاول اسما او فعلا كان الثاني مثله نحو ازيد قائم ام قاعد واقام
زيد ام قعد لانها تطلب تعيين احد الامرين لا يسال بها الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا بالتعيين لان المتكلم يدعي وجود
احدهما ويسال عن تعيينه والثاني ان تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شاة وذلك اذا نظرت
الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن بانه شاة فانصرفت عن الاول فقلت ام شاة بمعنى بل هي لانه اضراب
عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو فانت مبتدئ ما طلب واستفهام
واضراب والآمة من الشجاج وهي بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مامومة وهي الشجة التي تبلغ ام الراس وهي الجلدة التي
تجمع ام الدماغ وهي اشد الشجاج ويجمع الاول على اوام مثل دابة على دواب والثانية على لفظها مامومات والامام بالكسر قال تعالى
يوم ندعوا كل اناس بامامهم وفي معاني الاخبار سمي الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى مفترض الطاعة على العباد
امام الشيء مستقبله وهو ضد خلف وهو ظرف ولهذا يذكر ويؤنث على معنى الجهة والامامة هي الرياسة العامة على جميع الناس فاذا
اخذت لا بشرط شيء تجامع النبوة والرسالة واذا اخذت بشرط لا شيء لا تجامعهما وامامة بنت ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجها علي بن ابي طالب عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام فلما قتل علي عليه السلام كان قد امر المغيرة بن نوفل بن الحارث ان يتزوج
امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معاوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عنده وابو امامة الخزرجي احد النقباء
الخزرجي غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة
والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا انم الانام بفتح الفاء الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من
جميع الخلق اوم الاوام بالضم حر العطش ايم قوله تعالى وانكحوا الايامى اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم
قال ابن السكيت اصل ايامى ايايم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفا وفتحت الميم تخفيفا وفي الدعاء واعوذ بك من
بوار الايم هي فيعل مثل كيس المرأة التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب احد في تزويجها والايم فيما تعارفه اهل اللسان الذي
لا زوج له من الرجال والنساء يقال رجل ايم سواء كان تزوج من قبل او لم يتزوج وامراة ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا وانما قيل
للمراة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك للنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضوع للقسم لا جمع يمين خلافا للكوفيين
مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة وهمزتها للوصل وقد تقطع ومنه وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه

باب ما اوله الباء

برم قوله تعالى ام ابرموا امرا اي احكموا امرا من قولهم ابرم الامر اي احكمه وابرم الحبل اذا احكم فتله ومنه القضاء

انم
ايم اوم
برم

المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان غير موقع تبرّماً هو بالتحريك مصدر تبرّم بالكسر يقال برم به برماً فهو برم مثل ضجر ضجراً فهو ضجر وزناً ومعنى اذا سئمه وملّه ومنه حديث وصف المؤمن لا يتبرّم ولا يتسخّط اي لا يسأم ولا يتضجّر من اعمال الخير ويقال ابرمه اي امله واضجره وابرمت الامر اي احكمته فابرم وابرمت الشيء دبّرته وفي الدعاء يا مدبّر الابرام والنقض الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من الاحياء والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك والبرمة القدر من الحجر والجمع برم كغرفة وغرف وبرام ككتاب **برجم** البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت **برسم** في الحديث خرج الحسين عم معتمراً وقد ساق بدنه حتى انتهى الى السقيا فبرسم هو من البرسام بالكسر علة معروفة يهذى فيها يقال برسم الرجل فهو مبرسم وعنه كان الناس قبل ابرهيم يغتبطون اغتباطاً ولكن سموه ابرهيم عم انزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء والابرسيم معروف معرب **برهم** في الحديث مات ابرهيم بن النبي صلعم وله ثمانية اشهر فاتم الله رضاعه في الجنة ابرهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابرهام وابراهم وابراهم بحذف الياء وفي [illegible] الاخبار [illegible] وفي الحديث تكرر [illegible] ابا ابرهيم والمراد به موسى عم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل **بسم** قوله تعالى فتبسم ضاحكاً من قولها التبسم دون الضحك وهو اوله بلا صوت يقال بسم بالفتح يبسم بالكسر فهو باسم وابتسم وتبسم والمبسم كمجلس الثغر ورجل بسّام وبسّام كثير التبسم وفي حديث الصادق عليه السلام في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة **برطم** البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر **بشم** بشم الحيوان بشماً من باب تعب اتخم من كثرة الاكل **بغم** بغام الظبية صوتها **بقم** البقم بالفتح والتثقيل صبغ معروف وهو العندم قيل هو عربي وقيل معرب **بكم** قوله تعالى صم بكم عمي البكم الخرس والابكم الذي لا يفصح والمعنى صم عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان لم يكن لهم تلك الصفات هناك وبكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم **بلم** البلم محركة صغار السمك قال بعض المحققين الابلام من السمك التي [illegible] **بلعم** البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المري وبلعم اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن باعوراء وقد تقدم ذكرها والبلعم الرجل الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة **بلغم** في الحديث السواك يذهب البلغم البلغم طبيعة من طبائع الانسان الاربع وهو بارد رطب وعنه دواء البلغم الحمام **بنيم** بنيامين ابن يعقوب اخو يوسف عم روي ان [illegible] يا رب [illegible] اذهبت عيني واذهبت ابني [illegible] لو امتهما لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئاً **بوم** البوم والبومة بالضم فيهما طائر معروف يقع على الذكر والانثى نقل المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفاً من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالليل **بهرم** في الحديث صبغنا البهرمان وصبغ بني امية الزعفران البهرم كجعفر العصفر كالبهرمان والحناء وزهرة النور وبهرم لحيته حناها وتبهرم الراس احمر **بهم** قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام البهيمة واحدة البهائم وهي كل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضان الذكر والانثى سواء والجمع بهائم سميت بهيمة لانها [illegible] نطقها وفهمها وعدم تمييزها [illegible] من قبيل اضافة الجنس الى ما هو اخص منه وعن الشيخ ابي علي ره [illegible] على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة للتأكيد كما يقال نفس الانسان فمعناه احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي عبد الله وابي جعفر عم وثالثها بهيمة الانعام وحشيها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش ثم قال ولا مانع من حمل الآية على الجميع ويطلق البهائم على اولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت من باب التغليب وفي الحديث يكره الحرير المبهم للرجال اي الخالص الذي لا يخالطه غيره ومنه فرس بهيم اي مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شيء سوى لونه ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة بهماً يعني ليس فيهم من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعور والعرج والبهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث شيعتنا البهم

وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان اي مصمتة مثل قولهم فرس بهيم اي مصمت كانه اراد بقوله مبهمة اي لا يخالطها شيء سوى الايمان وهذه الآية مبهمة اي عامة ومطلقة وامر مبهم اي معضل لا مأتى له وفي حديث علي عم كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسألة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل والمبهم من المحرمات ما لا يحل بوجه كتحريم الام والاخت والجمع بهم بالضم وبضمتين قال الرضي ره والاسماء المبهمة عند النحويين هي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك واولئك والابهام اكبر اصابع اليد والرجل في الطرف وهي مؤنثة وقد تذكر والجمع اباهيم

باب ما اوله التاء

تأم في حديث علي عم الوفاء توأم الصدق التوأم من اتأمت المراة فهي متئم اذا وضعت اثنين من بطن واحد اي هما توأمان واخوان قال بعض الشارحين وهذه احسن العبارات والولدان توأمان والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم والتوأم على فوعل والانثى توأمة والتوأم الثاني من سهام الميسر وعن الخليل اصل توأم ووأم فابدل من احد الواوين تاء كما قالوا تولج من وولج **تخم** التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وعن ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخوم الفصل بين الارضين والتخوم ايضاً منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض وداره تتاخم داري اي تحاذيها والتخمة كرطبة والجمع تخم كرطب وبالسكون لغة واصل التاء واو لانه من الوخامة **ترجم** في حديث الائمة عليهم السلام تراجمة وحيك هي جمع ترجمان وهو المترجم المفسر للسان يقال ترجم فلان كلامه اذا بينه واوضحه وترجم كلام غيره عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معاً والثالثة فتحهما معاً وفي الحديث الامام يترجم عن الله عز وجل يعني بقوله السلام عليكم اي يقول لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيمة كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلام **تمم** قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الآية وتمت كلمة ربك اي حقت ووجبت قوله تعالى تماماً على الذي احسن اي تماماً من الله على المحسنين او تماماً على الذي احسنه موسى من طاعة الله قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله اي قوموا باموره او اتمام القيام بالامر وقيل واتمامهما ان تحرم بهما من دويرة اهلك وقيل ان يفرد لكل منهما سفراً وقيل ان يكون النفقة حلالاً وقيل اخلاصهما للعبادة لا للمعاش وقيل المراد ان يأتي بجميع اجزائهما وكيفيات ذلك لكن لما كان كل واحد منهما مركباً من اجزاء مختلفة ربما يتوهم ان من اتى ببعض تلك الاجزاء واخل بالباقي عمداً يصح منه ذلك الماتي به ويجب عليه قضاء الباقي كمن صام بعض شهر رمضان وترك الباقي وذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فاذا لم يات الحاج او المصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته بخلاف الصوم واتممت الشيء اكملته ومنه قوله متم نوره اي مكمله وفي الخبر من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة ايضاً عوذة تعلق على الانسان ومنه شعر ابي الاسود الدئلي في علي بن الحسين عليهما السلام وان غلاماً بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم نقل ان الحسن بن علي عليهما السلام عاد معوية في مرضه فلما رآه معوية قام وتجلد وانشد يقول وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع فاجابه الحسن عم على الفور واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وكان تسميتها تميمة لما يعتقد من انها تمام الدواء والشفاء وفي الدعاء اعيذ نفسي بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص وعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه وفيه اللهم رب هذه الدعوة التامة اي دعوة الى الصلوة التامة في الزام الحجة وايجاب الاجابة او التامة التي لا يدخلها تغيير بل باقية الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفات الكمال والتمام وفي حديث الكفن المفروض ثلاثة اثواب تام لا اقل منه قوله تام خبر مبتدأ محذوف اي وهو تام والضمير للكفن وفي حديث عبد الله بن جعفر الجعفري قال لما نفرت من منى نويت المقام بمكة فاتممت الصلوة ثم جاءني خبر من المنزل فلم ادر اتم ام اقصر فقصصت القصة على ابي الحسن عم فقال ارجع الى التقصير هكذا صح الحديث ولا يخفى منافاته لما اشتهرت به الفتوى وحمل الشيخ ره الاتمام حينئذ على صلوة النافلة وبعض المتأخرين [illegible] قوله لما نفرت من منى نويت المقام [illegible] ذلك لوقته ليس الا الاتمام انتهى وهو قريب **تهم** في حديث وصف المؤمن يتهم على العيب نفسه ومعناه واضح وفي بعض النسخ على الغيب اي الغائب بانه يقول لو كنت او حضرت لفعلت كذا والتهمة بضم التاء وفتح الهاء الامر

[illegible]

الاسم من قولك اتهمت فلانا بكذا والاصل فيه الواو وفي الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث في قلبه الايمان كما ينماث الملح
في الماء وفيه شر الناس من اتهم الله في قضائه والمتهم موضع ينصب ماؤه الى تهامة وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن
نجد من بلاد الحجاز قيل هي مشتقة من تهم الحر اشتد مع ركود الريح لشدة حرها وفي المجمع هي مشتقة من التهم وهو الحر وسكون الريح
وهي ارض اولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين او اكثر فتاخذ الى البحر وفي الحديث العتيق لا هل
وقال هو وفتنة لما انحدرت الارض وانت متهم على صيغة اسم الفاعل وقد تقدم القول فيه في نجد ٥ باب
ما اوله الثاء ثرم الثرم بالتحريك من باب تعب انكسار الثنية وثرم الرجل انكسرت ثنيته فهو اثرم والمراة ثرماء
والثرم [illegible] ثلم في الحديث اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الثلمة كبرمة الخلل الواقع في الحائط وغيره والجمع
ثلم كبرم و علل ذلك بانهم حصون كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه وثلمت الاناء من باب ضرب
كسرته من حافته ثمم قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك
وهو ظرف لا يتصرف قيل انها نزلت ردا على اليهود في اعتراضهم على النبي صلى الله عليه وآله في توجهه الى الكعبة وقيل انها كان في بدء
الاسلام مخيرا في التوجه الى الصخرة او الكعبة بهذه الاية فنسخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وقيل نزلت في الدعاء والاذكار
وعن الباقر عليه السلام ان هذه في النافلة سفرا حيث توجهت الراحلة وقوله فول وجهك الاية في الفريضة لا يجوز فيه غير ذلك ومثله قوله
ثم وازلفنا ثم الاخرين فثم للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب وقوله اثم اذا ما وقع امنتم به وهو بضم الثاء وهو حرف الاستفهام
على الواو والفاء في قوله او امن اهل القرى وفي حديث الاستنجاء ينقي ما ثم يعني ما هناك من محل النجاسة ومثله حديث الربوبية من
تعاطى ما ثم هلك اي من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها لنبي وغيره هلك وثم حرف عاطف يدل على الترتيب والتراخي
وربما ادخلوا عليها التاء كما قال شاعرهم ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت ما يعنيني ومنه حديث الوضوء ثم مسح
الحاجبين جميعا قال بعض الافاضل اجرى الكوفيون ثم مجرى الواو في جواز نصب المضارع بها بعد فعل الشرط واستدلوا بقراءة
الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجراها ابن مالك مجراها
بعد الطلب فاجاز في قوله صلى الله عليه وآله لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلاثة اوجه الرفع بتقدير ثم هو
يغتسل منه والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب باعطاء ثم حكم الواو ثوم الثوم معروف وقد جاء ذكره في الحديث وكراهة
اكله لمن يدخل المسجد باب ما اوله الجيم جثم في الحديث الشيطان [illegible] جثم
المال [illegible] هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم يبرح وفي المصباح جثم الطائر والارنب يجثم جثوما وهو كالبروك من البعير
الجثمان بضم الجيم الشخص وعن الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم جحم قوله تعالى لترون الجحيم هو اسم من اسماء النار واصله
ما اشتد لهبه من النيران وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد الحر واحجم
عن الشيء كف عنه مثل احجم جذم في الدعاء وقد عصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني اي لقطعت رجلي قيل
وهذا من قبيل عد المباحات ذنبا [illegible] الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب كل يوم سبعين مرة والاجذم
مقطوع اليد وجذمت اليد من باب تعب قطعت وجذم الرجل صار اجذم والمراة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء
الى الله اجذم وفي الخبر من تعلم القران ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قيل الاجذم هنا مقطوع اليد وقيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة وقيل
منقطع السبب وقيل خالي اليد من الخير صفرها من الثواب والجذام بالضم داء معروف يظهر منه يبس الاعضاء وتناثر اللحم وقد جذم بالبناء للمفعول
فهو مجذوم والجذمى جمع اجذم مثل حمقى جمع احمق والجذمة القطعة من الحبل وغيره ويسمى السوط جذمة وجذيمة قبيلة من عبد القيس
والنسبة جذمي بالتحريك وجذيمة قبيلة من عبد القيس والنسبة جذمي بالتحريك وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء
جرم قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هي كلمة في الاصل
بمعنى لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب
عن القسم الا تراهم يقولون لا جرم لاتينك ولافعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب اي كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق
[illegible] ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدئ بما بعدها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار

قوله فعلي اجرامي اي وبال مصدر اجرمت اجراما قوله لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم او يكسبنكم معاداتي من قولهم جرمت مني اهلي اي
كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنان قوم اي بغض قوم ان صدوكم اي لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام يعني النبي صلى الله عليه وآله
واصحابه والصد وهو عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم وجواب ان فقد اغنى عنه ما تقدم والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل
والمجرم المذنب ومنه قوله تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث [illegible] وجرم يجرم جرما من باب ضرب
اذنب واكتسب الاثم وبالكسر المصدر ويسمى الرجل ومنه بنو جرم والجرمي منسوب الى بني جرم قبيلة ومنهم كليب الجرمي الذي بايع
عليا عليه السلام والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام والجريمة مثله وجرم واجترم واجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام
كحمل واحمال والجرم ايضا اللون جرثم في الحديث من اراد ان يتقحم جراثيم جهنم فليقل في الحد برايه والجراثيم جمع جرثومة وجرثومة
الشيء بالضم فالسكون اصله والمراد مقتحم جهنم واسفلها وجراثيم الارض اعاليها جزم في الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الامساك
عن اشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها اصلا يقال جزمت الشيء جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع ومنه
قوله يبني عليه ويأخذ بالجزم اي بالقطع واليقين جسم في الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفي كتاب الخليل نقلا
عنه الجسم البدن واعضاؤه من الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن ابي زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان و
الجثمان ونقل الفرق بينهما في كتاب كلام الاصمعي في جثم والجسم في عرف المتكلمين هو الطويل العريض العميق فهو ما يقبل القسمة في الابعاد
الثلاثة والسطح ما يقبلها في الطول والعرض والخط ما يقبلها في الطول لا غير والنقطة هي التي لا تقبل القسمة في شيء من الابعاد فالسطح
طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط ورجل جسيم وجمال اي متانة وحسن وجسم الشيء جسامة وزان ضخم ضخامة
وجسم جساما من باب قرب عظم فهو جسيم اي عظيم وجسيم عظيمك اي عظيمها وسالت عن امر جسيم اي عظيم وتجسمت الامر اي ركبت
اجسمه اي اعظمه جشم في الدعاء ولم يجشمنا الا يسرا اي لم يكلفنا الا يسرا من التجشم وهو التكلف على مشقة وجشم حي من الانصار
جعشم وفي حديث الغار خرج سراقة بن مالك بن جعشم قال الجزري في جعشم كقنفذ وجندب وسراقة بن مالك بن جعشم وسراقة
ابن مالك بن جعشم صحابيان جلم في حديث الاحرام ليس لاحد ان يقص [illegible] بالجلم الجلم بالتحريك الذي يجز به الشعر والصوف كالمقص
والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشيء جلما من باب ضرب قطعته جمم قوله تعالى يحبون المال حبا جما اي كثيرا والجم بالفتح والتثقيل
الكثير وقال جم الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح والراحة ومنه قوله عليه السلام جماما وقوة وكبش اجم لا قرن له والانثى
جماء والجمع جم وفي حديث الحق تعالى لا يجاوزه ظلم ظالم ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء يعني التي لا قرن لها وفي الحديث
ان المساجد لا تشرف تبنى جما اي لا شرف لجدرانها ومثله امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما وجمت الشاة جمما من باب تعب
اذا لم يكن لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل لامراة حاضت ان تتخذ قصة
ولا جمة والجمة الشعر المتدلي البالغ المنكبين وفي حديث الصدقة وكان يهم عن اولئك الجمانين يعني اصحاب الشعور كذا في نسخة
الكافي وعليها من قرأ الجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهي اكثر من الوفرة يقال للرجل الطويل الجمة جماني بالنون على غير القياس وقيل
الجمانين كانه فعال من الجمن للنسبة اليها او فعلا يكون للنسبة لكثرة القرحات فيهم وفي بعض النسخ الجانين كانه اراد الجافين
والله اعلم والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على الدماغ ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله انا اول من تنشق الارض عن جمجمته وجماجم العرب ساداتها
لان الجمجمة الراس وهي اشرف الاعضاء والجمجمة القدح المتخذ من خشب وفي حديث علي عليه السلام لو ضربت [illegible]
الحديث [illegible] الجمات جمع جمة وهو مجتمع الماء من الارض اذا جهلتها جرهم جرهم بضم
الجيم والهاء وحي من اليمن وقد جاء في الحديث [illegible] بنات ادم عليه السلام وعن الجاحظ كان الملك
من الملائكة اذا عصى ربه في السماء اهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع في هاروت وماروت فوقع بعض الملائكة على بنات ادم فولدت
منه جرهما ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت امه ادمية وابوه من الملائكة ولم يثبت جهم
في الحديث خطوا اصحابكم ولا يجهم بعضكم بعضا اي لا يلقى بعضكم في وجه بعض من قولهم تجهمته كلحت في وجهه وتجهمني اي عبس
وجهه [illegible] رجل جهم الوجه كالح الوجه والجهمي هو الذي يقول بمعرفة الله وحده ليس الايمان شيئا غيره وقد جاء في
الحديث والجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومنه الدعاء ولا جهام عارضها [illegible] العارض السحاب الابيض جهنم جهنم من اسماء النار

التي يعذب الله بها عباده، قال وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه وهو نادر باب

حثم

ما اوله الحاء حتم قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه ومنه الوتر ليس بحتم وحتم عليه كذا
حتما اوجبه جزما وحتم الله عليه الامر اوجبه والحتم ايجاب القضاء والحتم الامر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم
وحاتم بكسر التاء هو ابن عبد الله بن سعيد بن الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل غلب واذا سئل وهب واذا ضرب
بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق [illegible] في القوم حاتما على جوده ما جاد بالماء حاتم قال الجوهري
واما خفضه على البدل من الهاء في جوده

جثم

جثم جثم الشيء [illegible] عن الكلام واجثم القوم نكصوا وجثم الشيء
قدره والجثم فعل الحاجم وقد جثمه يجثمه من باب قتل شرطه فهو محجوم واسم الصناعة حجامة بكسر الحاء والمحجم بالكسر والمحجمة الالة التي يجمع فيها
دم الحجامة عند المص والمحجم ايضا موضع الحجامة ومنه قوله عليه السلام [illegible] قبل كان الدم [illegible]

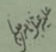
حذم

حذم حذام
اسم امرأة مثل قطام وفي الخبر اذا قالت حذام [illegible] احذم اي اسرع [illegible] في مشيته اي اسرع وكل شيء اسرعت فيه فقد
حذمته

حرم حذلم

حذلم حذلم اسم رجل [illegible] من التابعين والحذلمة الاسراع حرم قوله تعالى قل من حرم زينة الله الآية قيل
كان قوم من العرب يحرمون كثيرا مما اباحه الله من لبس الثياب والارزاق الطيبة والمناكح في الحرم فانكر الله ذلك عليهم وقال قل يا
محمد من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق اي المستلذات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم
القيمة قال ابن عباس يعني ان المؤمنين شاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا فاكلوا من طيبات الطعام ولبسوا من جياد الثياب ونكحوا
من صالح النساء ثم يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله اربعة حرم وهي التي حرمها الله تعالى وكانت
العرب تستحل فيها القتال وهي اربعة ولكن في عدها اختلاف قد مر في شهر قوله غير محلي الصيد وانتم حرم المشهور في القراءة ضم الراء وفي
الشواذ حرم بسكون الراء قوله والحرمات قصاص يقال الآية تحكم بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه قوله ومن يعظم حرمات
الله هي جمع حرمة اي ما حرمه الله من ترك الواجبات وفعل المحرمات فهو خير له عند ربه ومثله قوله ومن يعظم شعائر الله فانها
من تقوى القلوب قيل وتعظيم الحرمات والشعائر اعتقاد الحكمة فيها وانها [illegible] قيل [illegible] الى القلوب ويلزم
من ذلك الاعتقاد شدة التحرز من الوقوع فيها وجعلها كالشيء المحمي قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية [illegible]
في ظفر قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روي عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
يقول من زرع حنطة في ارض فلم تزك في ارضه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض او بظلم لزارعيه واكرته
لان الله تعالى يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه واصل التحريم
المنع وحظره منه قوله وحرمنا عليه المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك من ملك يمين روي ان رسول الله ص خلا بمارية
في يوم عائشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي واستكتمها فلم تكتم واخبرت عائشة الخبر و
حدثت كل واحدة منهما اباها بذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة في بيت مارية قوله الا ما حرم
اسرائيل على نفسه روي انه حرم على نفسه لحوم الابل والبانها لما اشتكى عرق النساء [illegible] كل
احب الطعام اليه فكان ذلك احبه اليه وفي تفسير علي بن ابراهيم ره قال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة
فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التوراة فلما انزلت التوراة لم يحرمه ولم ياكله [illegible]
جعلنا حرما آمنا [illegible] والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في
الشراء والبيع وفي رواية اخرى المحروم الرجل الذي ليس بعقله باس ولا يبسط له في الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام
الآية كان اهل مكة قد منعوا النبي ص من الدخول عام الحديبية سنة ست في ذي القعدة وهتكوا الشهر الحرام فاجاز الله للنبي ص واصحابه
ان يدخلوا في سنة سبع من ذي القعدة لعمرة القضاء ويكون ذلك مقابلا لمنعهم في العام الاول ثم قال تعالى والحرمات قصاص اي يجوز
القصاص في كل شيء حتى في هتك حرمة الشهور ثم عمم الحكم فقال فمن اعتدى عليكم الآية قال بعض العارفين ره وفي الآية احكام منها
اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ومنها انه يجوز مقاتلة المحارب المعتدي بمثل فعله لقوله والحرمات قصاص ومنها اذا
دهم المسلمين داهم من عدو ويخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا





عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز مقتضى الآية ان الغاصب والظالم اذا لم يرد المظلمة ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب سواء كان
بحكم الحاكم ام لا قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم سمي به تسمية للشيء باشرف اجزائه امر المؤمنين ان لا يمكنوا المشركين
من الدخول الى الحرم وذلك قبل سنة حجة الوداع وقيل [illegible] سنة تسع لما بعث ابو بكر ببراءة ثم امر الله ان لا يقرأها الا رجل
منك او واحد من اهل بيتك فبعث عليا ع قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد يجوز مصدرا واسما للصيد وهو المراد هنا والحرم جمع حرام
وهو مصدر [illegible] سمي به المحرم مجازا لان الحرام في الحقيقة يوصف به الفعل كذا عن بعض المفسرين قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة
يتيهون في الارض روي انه لما اراد موسى ع ان يدخلهم فزعوا وقالوا ان نخرج موسى من بيننا نزل العذاب علينا ففزعوا الى
وسألوه ان يقيم معهم وانما حرمها عليهم يتيهون في الارض اربعين سنة عقوبة لقولهم اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
قالوا يقومون في اول الليل ويأخذون في قراءة التوراة فاذا اصبحوا على باب مصر دارت بهم الارض فردتهم الى مكانهم وكان بينهم
وبين مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين سنة فمات هرون وموسى في التيه ودخلها ابناؤهم وابناء ابنائهم وروي ان
الذي حفر قبر موسى ملك الموت في صورة آدمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل قبره وسئل النبي ص عن قبره فقال عند الطريق
الاعظم عند الكثيب الاحمر وكان بين موسى وداود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف سنة ومائة سنة وفي حديث نافع وقد
سأل ابا جعفر ع اخبرني كم كان بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين معا
قال اما بقولي فخمسمائة سنة واما بقولك فستمائة سنة قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا
وان يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن ابراهيم كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا
يأكله الرجال والنساء فعابهم الله [illegible] ذلك قوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الآية
قال الشيخ علي بن ابراهيم ره تأولوا هذه الآية انه ليس شيء محرم الا هذه الآية واحلوا كل شيء من البهائم القردة والكلاب والسباع
والذئاب وزعموا ان ذلك كله حلال بقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي الآية وغلطوا في هذا غلطا بينا وانما هذه الآية رد على
ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت تحلل على انفسها اشياء وتحرم اشياء فحكى الله ذلك لنبيه ص ما قالوا قوله وحرم
ذلك على المؤمنين قال الشيخ علي بن ابراهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات المعروفات بالزنا
في الدنيا لا تقدر الرجل على تحصينهن ونزلت هذه الآية في نساء اهل مكة وكن مستعلنات بالزنا كسارة وحنتمة والرباب
كن يغنين بهجاء رسول الله ص فحرم الله نكاحهن وجرت بعدهن في النساء من امثالهن قوله وحرام على قرية اي واجب من
قولهم حرم وجب والحرام ضد الحلال وكذلك الحرم بالكسر قال الجوهري وقرئ وحرم على قرية اهلكناها قال الكسائي
ومعناه واجب والتحريم ضد التحليل وحرم عليه الشيء بالضم حرمة نقيض حل ومنه حرمت الصلوة على الحائض وحرمت بالكسر
لغة وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه كالشيء المحرم على الناس وفيه محارم الله حرماته وفي الحديث لا ورع كالكف عن
محارم الله وفي حديث النبي ص اهل بيتي من حرم الصدقة بعدي [illegible] وفي حديث الصلوة وتحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير
والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من
ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة كذا في النهاية والحرمة [illegible] ومنها لا يجوز انتهاكه
وجميع ما كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب [illegible] غسلا واحدا لانهما حرمتان
اجتمعتا حرمة واحدة اي تكليفان اجتمعا في واحد والحرمة المرأة والجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل اهله
والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج والعمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي
منع الشرع منها والاحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء ولبس المخيط وامثال ذلك والحرم
بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم بفتح الميم ذو الحرمة من النساء
يقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريما مؤبدا والمحرم بتشديد الراء
اول شهور السنة العربية وفي حديث النبي ص الا ان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما
احلت لي ساعة من نهار يعني دخولها اياها بغير احرام وحرمت زيد الحرمة بالكسر يتعدى الى مفعولين حرمانا بفتح العين

وكسر الراء وحرمانا وحرمة بالكسر منعته اياها واحرمته بالالف لغة وسميت الكعبة البيت الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وفي الحديث تكرر ذكر الحريم وحريم البئر وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها التي حيها ابار بها اي البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم البئر المحدثة وحريم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من اربع جوانبه وفي رواية فرسخ في فرسخ من اربع جوانبه وفي اخرى خمسة وعشرون ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرون ذراعا من ناحية راسه

حزم في الحديث الحزم مساءة الظن فسر الحزم بضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء حزما اي شددته ومنه لا خير في حزم بغير عزم اي بغير قوة وقوله اخذت بالحزم اي المتقن المتيقن وفي معاني الاخبار فقال ما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك وحزم فلان رايه حزما اتقنه وفي الحديث الحزم بضاعة والتواني اضاعة والظفر بالحزم والحزم باجالة الراي والراي بتحصين الاسرار قال بعض العارفين من شراح الحديث اشار الى اسباب الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم ان تقدم العمل للحوادث الممكنة قبل وقوعها بما هو ابعد عن الضرر واقرب الى السلامة وهو السبب الاقرب للظفر بالمطالب والمتوسط هو اجالة الراي واعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو سبب اقرب الحزم والابعد وهو اسرار ما يطلب وهو سبب اقرب للراي الصالح اذ قل ما يتم راي ويظفر بمطلوب مع ظهوره وانتشاره وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظ في الكبد والحياء في الرية وابن حزم كان نزل المدينة وحزمت الدابة من باب ضرب شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والحزم بكسر الياء والحزمة بالهاء ما يحزم برأي يشد والحيزوم ما استدار بالصدر والظهر والبطن ومنه حديث العالم العامل فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه والحيازيم جمع حيزوم ومنه حديث علي عليه السلام اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بناديك وحيزوم اسم فرس كان لرسول الله ومنه اقدم حيزوم وفي التفسير اسم فرس جبرئيل اراد اقدم يا حيزوم على الحذف وزيادة الياء وقيل حيزوم فرس من خيل الملائكة

لعل المعنى ان الحازم هو الذي يسيء الظن بغيره الى ان يعرف احواله وربما يتهم ...

حسم قوله ثمانية ايام حسوما اي متتابعة متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو ان يتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع فحسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر حسمتهم اي قطعتهم وتعقيبه ذات حسوم وقيل الحسوم الشوم وحسوما نحوسا وشوما ومنه دعاء الاستسقاء لا تجعل برده علينا حسوما والحسم قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووه ليقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه والحسام بالضم السيف القاطع

حشم في حديث ... الصادق ... ان لا ادع لربي ... من الاحتشام وهو افتعال من الحشمة بالكسر بمعنى الانقباض والاستحياء وحشمهم وحشمه ... في الحديث وهو بمعنى ...

حصرم الحصرم اول العنب ما دام حامضا

حضرم في الحديث حضرموت خير من عامر بن صعصعة حضرموت ... اليمن ... ناس من اهل الفيل ... طير ابابيل ... في الحديث وحضرموت موضع ... هام الكفار

يا ام الراس والجمع مكسرة

حطم قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما اي فتاتا والحطام ما يحطم من عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء بما هو ابلغ والوجه في قولها ذلك مع ان الريح كانت تحملهم احتمال ان ادركتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح قوله وما ادراك ما الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتاكل اللحم حتى تهجم على القلوب وفي الحديث زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة على درع حطمية تسوى ثلثين درهما وقيل ان درعك الحطمية قيل سميت بذلك لانها تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وفي الحديث تكرر ذكر الحطيم وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب كما جاءت به الرواية وسمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم بعضهم بعضا وقيل لان من حلف هنا عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا تحالفوا بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه بذلك وقيل سمي بذلك لما حطم من جداره فلم يسو ببناء البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطم دينه وهو لدينه حاطم اي كاسر وفي الخبر كان رسول الله اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطمها حتى يمسح بهما وجهه قيل فيه تعليل لعله من مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء نظرا الى انه كثيرا ما يستنزل البركات السماوية ... والحطم ... من الحديث ...

حكم قوله تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا قال المفسر معناه يحكم بها النبيون الذين اذعنوا لحكم الله واقروا به ونبينا صلى الله عليه وآله داخل فيهم وهذه لا دليل على ان نبينا صلى الله عليه وآله كان متعبدا بشرع موسى لان الله تعالى هو الذي اوجب ذلك بوحي نزله عليه بالرجوع الى التورية فصار ذلك شرعا له وان وافق ملة التورية وبين بذلك لليهود على صحة نبوته من حيث انه اخبر بما في التورية من غامض العلم الذي قد التبس على كثير منهم وقد علموا انه لم يقرأ كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم كان من دلائل صدقه وقيل يريد بالنبيين الذين كانوا بعد موسى ثم معناه يحكم بها النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى ووصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم وليس كل مسلم نبيا قوله منه ايات محكمات هن ام الكتاب المحكم اسم الحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ او التخصيص او منهما جميعا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وعلى ما لا يحتمل من التأويل الا وجها واحدا قال ويقابله بكل من هذه المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه والعكس فلا واسطة بينهما وقد نص اللغويون على ان المتشابهات هي المتماثلات يقال هذا شبه هذا اي شبيهه ومثله ويقال اشتبها اذا تشابها وشبه بالتحريك اي ماثله وفي الشبه يكون يخالف معظم لون صاحبه ومن هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ ليس فيها شيء من هذه المعاني وان احتملت ضعيفا خلافا لمعنى الظاهر على ان ذلك الاحتمال منها من حيث الارادة لا من حيث الدلالة وينقسم المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم والظاهر وهو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي ره ايات محكمات اي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه واعرضوا عما يحتاجون فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء والذين يتبعون القرائح في استخراج معاني المتشابه ورده الى المحكم كما جاءت به الرواية ليس بشيء انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي يعطي الله الحكمة اي العلم ويوفق للعمل وقيل الحكمة القرآن والفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة بكسر التاء اي ومن يؤته الله الحكمة وخيرا كثيرا تنكير تعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة يمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل قيل ومنه الاثر ومن يؤت الحكمة وفي الحديث قوله ومن يؤت الحكمة قال هي طاعة الله ومعرفة الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اي بالنبوة قوله والموعظة الحسنة اي القرآن قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة قيل اي الفقه والمعرفة قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم منصوب القاضي الحاكم بالشيء ويختار الرجل رجلا وتختار المرأة رجلا يجتمعان على فرقة او على اصلاح فان ارادا الاصلاح اصلحا من غير ان يستأمرا وان ارادا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستأمرا الزوج والمرأة قوله القرآن الحكيم اي المحكم قال ابو عبيدة نقلا عنه قوله احكمت اياته ثم فصلت اي احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد او احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله رب هب لي حكما قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي اية اخرى فاولئك هم الفاسقون وفي اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع الاعتقاد فهو اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع اعتقاده انه غير ما انزل الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لانه اراد داود وسليمن والمحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والمراد به الحاكم وهو الذي ينتصر للناس من المظالم قوله ولقد اتينا لقمن الحكمة قال اي الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث اولياء الله نطقوا فكان نطقهم حكمة اراد بها صلاح امور الاخرة والاولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي حديث الحق تعالى ليس كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل والمراد من الهوى والهم النية والمراد بكسب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من الشعر لحكمة اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكما وهي بمعنى الحكمة ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم

فعيل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الاشياء ويتقنها او فعيل بمعنى مفعل او ذو الحكمة وهي معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم وفي الحديث ادع اسمان علا بلي علماء حكماء اي حكمة ويحتمل ان يريد حكماء بكسر الحاء جمع الكاف جمع حكمة والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الواجب والعقل والنفس والهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وا ذا تواضع قال انتعش فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس تمنعه من مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وفيه الحكمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة وبالحكمة التي احكمت مبانيها بالعلم والحكمة العقل وصونت معانيها عن الاختلاف والتهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكمية ربما تكلم بها من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم فانه اهل لها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة التي يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلثة آية اي اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلثة آية محكمة اي غير منسوخة او غير بعيد عادلة اي غير منسوخة من الحديث او سنة قائمة اي غير متروكة وصفها بالقائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه او تسويته وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وبك خاصمت من نازعني في الدين وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير متشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب عشر دية الحر وحكيم ابن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا حكيم بن حزام اياك ان تحتكر قال في حكيم كامير ابن حزام لكتاب مطلب وام الحكم بالتحريك اخت معوية عليه ما يستحق ويكره التسمية بحكيم او حكم او خالد او مالك او ضرار كذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسماء ابليس لعنه الله

حلم قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد الحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة قيل هو كناية عن قوله انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوا استهزاء وقيل هذا اشد من سباب العرب ومثله ذق انك انت العزيز الكريم والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم ومنه قوله ام تامرهم احلامهم بهذا وتفسيره بالعقل ليس على الحقيقة لكن فسره بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب وحلم يحلم حلما بضمتين واسكان الثاني للتخفيف اذا صفح وستر فهو حليم وذووا الاحلام والنهى ذووا الاناة والعقول وفي حديث علي عليه السلام حلومهم كحلوم الاطفال شبه عقولهم بعقول الاطفال الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية منها ما يطابق الماضي وما يستقبل ومنها غير مطابق وقد مر في رأى ان الحلم منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل وانما حدثت والعلة في ذلك ان الله عز وجل ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا وازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام حادثة ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم والاحتلام رؤية اللذة في النوم انزل ام لم ينزل ومنه احتلمت اي رات في النوم انها تجامع والحلم بالتحريك القراد الضخم الواحدة الحلمة كقصب وقصبة ومنه قيل لراس الثدي حلمة على التشبيه لقدرها وهما حلمتان وحلمة السعدية مرضعة النبي صلى الله عليه وآله

حلقم قوله تعالى بلغت الحلقوم هو مجرى النفس والميم زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحلاقم بالتخفيف وحلقمه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب

حمم قوله تعالى لا يسأل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم القريب في النسب والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو سقطت منه قطرة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان والحموم الاسود البهيم والحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العيون الحارة

التي يستشفى بها الاعلاء والمرضى وما ذكر في الحديث من ان ماء الحمامات نهى النبي صلى الله عليه وآله ان يستشفى بها فلا يبعد ان يراد بالحمات كما دل عليه قول الصدوق قدس سره اما ماء الحمات فان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يستشفى بها ويكون في الكلام تصحيفا والحمة بالتخفيف السم وقد تشدد ونقل عن الازهري انكاره وحمة كل دابة سمها وتطلق الحمة على ابرة العقرب ونحوها لان السم يخرج منها واصلها حمو وحمي بوزن نصر والهاء فيه العوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه اتركه كل ذي حمة والحمة كرطبة الفحمة وجمعها حمم ومنه حديث الجنائز يخرج من النار حمم وشلها والحمم اي صار والحمام والحمام كسحاب جنس الحمامة كحمام ايضا يقال للذكر والانثى والهاء فانه دقيق ببيضة بين الجنس وقال الجوهري الحمام عند العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف وتشديد الياء وساق حر والقطا اليمام والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان الحمام كل ما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت والحمام بالفتح والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه وهي مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذلك النورة والرحى والماء وقوله عليه السلام ماء الحمام سبيله سبيل الماء الجاري اذا كان له مادة يريد ما في حياض الصغار دون الكر وهي التي تجري عليها احكام الطهارة والنجاسة واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم وشاع لا باس ان يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار اي المتناهي في الحرارة وكان مراده بالرجل الشخص ولا خصوصية ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث الحسن عليه السلام وقد قيل له طاب استحمامك فقال وما تصنع بالاست ههنا فقال له طاب حمامك فقال اذا طاب الحمام فما راحة البدن فقال له طاب حميمك فقال ويحك اما علمت ان الحميم العرق وسودة من الحميم اي سوداء لها حميم وحم الرجل بالضم من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهري والحمة بالضم السواد وحمة الحر معظمه والحامة بتشديد الميم الخاصة يقال كيف الحامة والعامة وحامة الرجل اقرباؤه ومنه هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وحمحمة الفرس صوته لطلب العلف دون الصهيل ومنه التحمحم

حنتم في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدبا والمزفت من الظروف وزاد في آخر الحنتم الحنتم جرار خضر كانت يحمل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدته حنتمة قالوا وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها قال في نهاية والوجه الاول وحنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام ابن عم ابي جهل وهي من المشهورات المستعلنات بالزنا وهي وسارة والرباب ومن كن يغنين بهجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهجاءه في الحديث ابن حنتم وصاحبه يعني بهما عمر وابا بكر

حوم في حديث وصف فيه حومة العز مولده اي في معظم العز مولده ومثله حومة البحر والرمل والقتال اي معظمها واشد موضع فيه وحام الطائر حول الشيء حوما اذا دار ومنه من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه اي من قارب المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها والحائم في حديث الاستسقاء الحائمة التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وحام احد اولاد نوح وهو ابو السودان

باب ما اوله الخاء

ختم قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين اي آخرهم ليس بعده نبي قوله ختامه مسك اي خمر صافية من كل غش مختوم في الآنية بالمسك وهو غير الخمر الذي الذي يجري في الانهار فقيل مختوم اي ممنوع من ان تمسه يد حتى يفك ختمه للابرار ثم فسر المختوم بقوله ختامه مسك اي اخره المسك اذا رفع الشارب فاه من آخر شرابه وجد ريح المسك وقيل ختامه مزاجه وقيل طعمه وقرئ خاتمه مسك وهي قراءة علي عليه السلام ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم وقوله يختم على قلبك من الختم وهو الشد والطبع حتى لا يوصل الى الشيء المختوم عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعناه ان ختم على قلوبهم انها لا تؤمن بما علم من اصرارها على الكفر ومن هو سبق في علمه انهم لا يؤمنون ختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاءه عليهم علمه فيهم ان لا سمع الى قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم والخاتم بفتح التاء وكسرها اشهر كما نص عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة بالفاء والتاء والخاء المعجمة كقصبة وتختمت اذا لبس الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على رؤس الآنية والشمع الذي يختم به الكتاب وختمت الكتاب ختما من باب ضرب وخاتمة العمل آخره ومنه الدعاء اللهم اني استودعك خاتمة عملي وفي الحديث من ختم له بقيام ليلة ثم مات فله الجنة وختمت القرآن حفظته وخاتمته آخره والمعنى حفظته جميعه وفي الحديث سئل عن رجل اسلم دراهم في خمسة مخاتيم حنطة او شعير كانه يريد بالمخاتيم ما ختم عليه من صبر الطعام المعلومة بالخاتم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره وفي

الخبر اوتيت جوامع الكلم وخواتمه يعني القرآن كله وفيه فنظرت الى خاتم النبوة اي شيء يدل على انه لا نبي بعده وروى انه مثل
التفاحة وذكرت امرأة لما ولد فخر الملك في ملأ اشعر ثلث عشرة ثم اخرج صرة من حرير ابيض فاذا فيها خاتم فضرب به على
كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وروى انه صلى الله عليه وسلم كان رآه
تختما بخاتم شبه مالي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال لمن رآه تختما بحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار
لانه من زي الكفار الذين هم من اهل النار ونهى التختم بالياقوت ينفي الفقر قيل وذلك انه اذا افتقر باعه وجد في عنق الجمع
انه يجمع الحديث ان يكون لحاشية قيد وهو جيد خثعم ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم بن انمار قال الجوهري وهم من معد وصاروا باليمن
خدم في حديث فاطمة مع علي لو سألت النبي اباك خادما يقيك حر ما انت فيه والخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم ويخرج
معهم يقع على الذكر والانثى قال في المغرب الا انه كثير في كلامهم يعني الجارية يقال خدمه يخدمه خدمة واخدمه اعطاه خادما وكذا
بلا الف وقوم خدمون يراد به كثرة الخدم والخدمة مصدر من يخدمه بالضم والكسر خذم الخذم بالخاء والذال المعجمتين سيف كان
لرسول الله صلعم سمي به لقطعه والخذم القاطع وخذمه خذما قطعه والتخذيم التقطيع خرم في الحديث نهى ان يضحى عن المخرومة
وهي التي قطع وترة انفها او طرف انفها قطعا لا يبلغ الجدع والاخرم ايضا مثقوب الاذن وخرمت الشيء خرما من باب ضرب ثقبته
والخرم بالضم موضع الثقب والخرم انف الجبل والخرم نقيبه اي الشق والمخترم الهالك ومنه الدعاء اللهم لا تجعلني من السواد
المخترم اي لا تجعلني هالكا وفي الحديث لا يأمن الانسان ان يخترم اي يهلك بان يموت او يقتل واخترمهم الدهر وتخرمهم اي
اقتطعهم واستأصلهم وفيه من مات دون الاربعين فقد اخترم من قولهم اخترمته المنية اي اخذته وتخرم الرجل اي دان بدين
الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة خرطم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم هو مقدم الانف وهو اكرم موضع في الوجه لان
الوجه اكرم موضع في الجسد وخراطيم القوم سادتهم خوارزم خوارزم هي جرجانية وهو اسمها الاصلي والخوارزمية منسوب الى خوارزم
خزم في الحديث ذكر الخزامى هي بالالف التأنيث كحبارى نبت من نبات البادية اطيب الازهار نفحة لها نور كنور البنفسج
والبخور به يذهب كل رائحة منتنة وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقبت انفه ويقال لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة
ما يجعل من الشعر كالحلقة يجعل في احد جانبي منخر البعير والجمع خزامات وخزائم وكانت بنو اسرائيل تخزم انوفها ونحو ذلك
من انواع العذاب فابطلها الاسلام وبنو مخزوم بطن من قريش قيل كان مخزوم ريحه كالخزامى ولونه كلون الخزامى
وله ولذلك يسمى هذا البطن ريحانة قريش وخزيمة بن ثابت بالتصغير ابن الفاكه بن ثعلبة الانصاري الخطمي بفتح الخاء ابو
عمارة الملقب بذي الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي عليه السلام بصفين سنة سبع وثلثين وعن رسول الله صلعم انه قال يجزي بعده
شهادته بشهادة رجلين خشم في حديث العالم الماري فدق انفه من هذا الخيشوم اي اقصى الانف قال في المصباح و
منهم من يطلقه على الانف وعن الصد وقدره الخيشوم الحاجز بين المنخرين وزنه فيعول والجمع خياشيم ومنه الحديث الحصاة
الخياشيم خصم قوله تعالى وهو الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو حاتم جمع خصم والخصم بفتح الخاء المخاصم واصله
مصدر والذكر والانثى والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تعالى فهل اتاك نبأ الخصم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وقال قوله تعالى
هذان خصمان اختصموا في ربهم اي في دين ربهم قيل نزلت في الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا في يوم بدر وهم
حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة وعلي عليه السلام قتل الوليد بن عتبة والوليد خال معوية بن ابي سفيان وعبيدة بن
الحارث بن عبد المطلب قتل شيبة بن ربيعة والخصيم المخاصم والشديد الخصومة قال تعالى هم قوم خصمون وقوله يخصمون بالتشديد
اي يختصمون فادغمت التاء في الصاد ثم كسرت الخاء وقرئ بسكون الخاء وتخفيف الصاد وفي الحديث نهى ان يضاف الخصم
الا ومعه خصمه وفي الدعاء اللهم بك خاصمت اي بما اعطيتني من الدليل والبرهان خاصمت المعاندين وفي الحديث اذا خاصمكم
الشيطان فخاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله تعالى وخصمت الرجل خاصمته وخاصمته مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة واختصم
القوم تخاصموا خضرم يقال رجل مخضرم النسب اي دعي قال الفراء اخذ عنه وهو مخضرم لا يدرى امن ذكر او انثى والمخضرم
الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام خضم في الحديث يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع اي اكلوا الدنيا اكل الابل نبتة
الربيع وفي نباته ما يهلك ويحتمل ان يكون كناية من كثرة ... في اكل مال المسلمين ... يأكلون مال الله بجميع افواههم

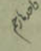
والفرق

والفرق بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك في الاشياء اللينة الرطبة خطم في الحديث
غسل الراس بالخطمي ينفي الفقر هو بفتح الخاء وتشديد الياء المنسوب الى الخطمي بكسر الخاء وهو نبت معروف يغسل به الراس والخطام
بالكسر زمام البعير لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث كان خطام جمله ليفا ومنه توقف
عشر ساعة فقبض رسول الله صلعم قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بني خطمة ... وخطمة من الانصار
بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهري وبنو خطامة ... حي من الازد وفي حديث دابة الارض تخطم انف الكافر
اي تسمه بها والمخطم الانف يجمع على مخاطم كمسجد ومساجد خم تكرر في الحديث غدير خم بضم الخاء وتشديد الميم اسم لما بين مكة و
المدينة فيه غدير خطب عنده رسول الله صلعم وخم اوخم البلاد ماء وهواء وعن الاصمعي انه قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان
يحتلم الا ان يتحول منها واللحم مخم اي منتن خوم في الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا والمؤمن تكفئه الاوجاع
والامراض الخامة بفتح الميم المخففة الطرية من النبات والغاية مشتملة عن ... وغيره المؤمن مؤمنان مؤمن صدق بعهد الله ووفى
بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح في بعض نسخ الحديث وفي بعضها كخافة الزرع بالفاء بدل الميم
وقد مر الكلام فيه ومسجد الخوامس مسجد بنواحي المدينة والخام جلد لم يدبغ خيم في الحديث ذكر الخيمة هي كبيضة وجمعها
خيمات كبيضات وخيم كقصع والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام كسهم وسهام قال ابن الاعرابي فلا عنده لا تكون الخيمة عند العرب
من ثياب بل من اربعة اعواد ثم تسقف وخيمت بالمكان بالتشديد اذا اقمت فيه ۵

باب ما اوله الدال

دأم دامت الحائط اي دفعته درم في حديث السكران اذا درم كعبها عظم كعبها الدرم في الكعب ان يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم وقد درم
بالكسر وامرأة درماء والادرم هو الذي لا حجم لعظامه وقيل الادرم الكعب الادرم الذي ليس له نتو وارسواده دليل
السمن ونتوه دليل الضعف ودرم درمانا من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم قال في المصباح وبه سمي دارم ابو قبيلة
من تميم قال الجوهري هو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة من تميم والنسبة دارمي وهو نسبة لبعض اصحابنا درهم
الدرهم بكسر الدال وفتح الهاء وكسر الهاء لغة واحد الدراهم فارسي معرب وربما قالوا درهام وقد تقدم في ثقل ما يعلم منه مقدار
الدرهم وفي المصباح الدرهم الاسلامي اسم للمضروب من الفضة وهو ستة دوانق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم
في الجاهلية مختلفة وكان بعضها خفافا وهي الطبرية وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وقيل ان عمر هو الذي فعل ذلك لانه لما اراد
جباية الخراج طلبوا الوزن الثقيل فصعب على الرعية فجمع بين الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وفي درهم اهل مكة ستة دوانق
ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلعم عددا فارشدهم الى وزن
مكة واما الدنانير فكانت تحمل العرب الى الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير ايام ... دسم اي مسن دسم
الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب ... الشيء جعل الدسم عليه دعم في الحديث لكل شيء دعامة ودعامة
الاسلام الشيعة وفيه دعامة الانسان العقل ومنه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييده من النور كان عالما حافظا ذاكرا
فطنا الدعامة بالكسر عماد البيت الذي يقوم عليه واستعير لغير ذلك كما هنا والجمع دعائم ومنه في وصف اهل البيت عليهم السلام انتم
دعائم الدين وفي الحديث دعائم الاسلام خمس بنيت الصلوة والصوم والزكوة والحج والولاية وفي الدعاء اسئلك باسمك الذي دعمت
به السموات فاستقلت اي اسندت به السموات من الدعامة وهو ما يسند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط من باب نفع
ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم دغم في الخبر انه صلعم ضحى بكبش ادغم الادغم هو ما يكون فيه سواد في
ارنبته وتحت حنكه والادغم من الخيل الذي لونه وجهه وما يلي جحافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده والانثى دغماء
والادغام ادخال الشيء بالشيء ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض دقم دقمه فاه كسر اسنانه قاله الجوهري دلم في الحديث
ذكر الخزر والديلم والترك والكل من مشركي العجم والديلم الداهية والعدو ... دلهم ليلة مدلهمة مظلمة وادلهم
رجل دمدم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم اي اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب وقيل رجف بهم الارض يعني حركها فسواها
بهم ويقال دمدم الله عليهم اهلكهم ... لانهم رضوا جميعا به وحثوا عليه وكانوا قد اقترحوا تلك الاية فاستحقوا بما ارتكبوه من
العصيان والطغيان عذاب الاستيصال قوله فسواها قد مر شرحه والدميم القبيح المنظر يقال دم الرجل من باب ضرب وتعب ومن

دوم
باب فرب لغة دمامة بالفتح قبح منظره وصغر جسمه فهو دميم ودمام مثل كريم وكرام والداماء بالمد احد حجر اليربوع دوم
دام الشيء يدوم ويدام من باب خاف دوما ودواما وديمومة اى ثبت ومن صفاته تعالى ديمومى اى ازلى فى الماضى والمستقبل ومنه كان
فى ديمومة سيطوا ودام المطر تتابع نزوله والدوام شمول الازمنة والمداومة على الامر المواظبة عليه ومنه احب الاعمال ما دووم عليه
والدائم من اسمائه تعالى وفى الحديث نهى ان يبال فى الماء الدائم اى الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه حديث الحميراء لليهود
عليكم السام الدام اى الموت الدائم حذفت الياء للازدواج مع السام وما دام لان معناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا تستعمل الا
ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا اجلس ما دمت قائما اى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج والدومة واحدة الدوم وهى ضخام
الشجر وقيل شجر المقل والنبق ومنه حديث وصفه قم فى دومة الكرم حده اى اصله على الاستعارة ودومة الجندل حصن عادى بين المدينة
والشام يقرب من تبوك وهى اقرب الى الشام وهى الفصل بين الشام والعراق وهى احد حدود فدك وقال انها تسمى بالجوف قال الهروى
واصحاب اللغة يقولون بضم الدال […] واصحاب الحديث يفتحونها […] اسالكم
دهم
ان يديم عزك دهم قوله تعالى مدهامتان اى سوداوان من شدة الخضرة والرى يقال ادهام الشيء ادهيماما اى اسود ومنه قوله […]
وقيل هامة بذى الاكام شجرها اى يسود من خضرته وفى الحديث خير الخيل الاقرح الارثم الادهم الذى يشتد سواده والاقرح الذى فى وجهه
القرحة وهى ما دون الغرة والارثم الذى فى جحفلته العليا بياض ودهمهم الامر من باب تعب وفى لغة من باب نفع فجأهم ودهم رسول الله
[…] من عدوه دهم اى فجأة منهم امر عظيم وبين ادهمهم فجأتهم والدهيماء تصغير الدهماء وهى الداهية سميت بذلك لاظلامها وقال […]
ديم
الادهم ديم فى المغنى وكان عمل رسول الله […] ديمة اى دائما غير منقطع والديمة المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهرى واقله
ذأم
ثلث النهار واكثر ما بلغ من العدة والجمع ديم وديومة اى دائمة العمل باب ما اوله الذال ذأم قوله تعالى فتقعد ملوما
اى مذموما معيبا يقال ذامه وذمه عابه بالغ الذم وحقره قال الزمخشرى وقرأ الزهرى مذوما بالتخفيف مثل مسئول ومسول والذأم
ذمم
العيب يهمز ولا يهمز واذا اشتق على كذا اكرهتنى عليه كما عن الفراء ذمم قوله تعالى لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة الال العهد ذكره
عليه والذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابى عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اى
حقا يوجبه عليه يجرى مجرى المعاهدة من غير معاهدة وفى الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق قال ومنه يسعى
بذمتهم ادناهم اى اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة سموا بذلك
لانهم دخلوا فى ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمى المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفى الحديث من صلى الغداة والعشاء فى جماعة
فهو فى ذمة الله تعالى اى فى امانه وضمانه ومن ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله ورسوله اى عهدهما وذمامهما وفى الدعاء
اصبحت فى ذمتك وجوارك وفى الحديث من نام على سطح غير محجور فقد برئت منه الذمة كذا […] والذم نقيض المدح وذممته ذما خلاف مدحته
فهو ذميم ومذموم اى غير محمود وماء ذميم اى مكروه والبخل مذمة بفتح الميم والذال وقد تكسر اى ما يذم عليه وتذمم اى استنكف
الذمام بالكسر ما يذم الرجل على اضاعته من العهد وفى الحديث من مكارم الاخلاق التذمم للجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس
رتم
ان لم يحفظه باب ما اوله الراء رتم وحديث القتل دفع الوالى القاتل الى اولياء المقتول ليقاد به فلم يرعوا حتى اتاهم
رثم
رجل فاقر بانه هو الذى قتله قال فلم يرعوا اى لم يتكلموا بكلمة حتى اتاهم من اقر بقتله يقال ما رتم فلان بكلمة اى ما تكلم بها رثم فى
رجم
الفرس الارثم الذى انفه ابيض وشفته العليا وقيل غير ذلك وقد ذكر فى دهم رجم قوله تعالى رجما بالغيب اى ظنا من غير دليل ولا
برهان والرجم هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم سمى به ويجوز كونه مصدرا لا جمعا ومعناه ان
الشهب التى تنقض منفصلة من نار الكواكب ونورها كقبس يوخذ من نار لا انهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل
اراد بالرجوم الظنون التى تحرز وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على
اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله لرجمناك اى لقتلناك بالحجارة او باصعب وجه
والرجم القتل واصله الرمى بالحجارة ومنه المرجوم والمرجومة وفى الدعاء ولا تحمل […] علينا رجوما اى عذابا والشيطان الرجيم
المرجوم باللعنة المطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وفى علم الله السابق انه اذا خرج القائم لا يبقى مؤمن فى زمانه
رحم
الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن رحم قوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام الارحام القرابات



واحدها رحم بفتح الراء وكسر الحاء قال فى الكشاف قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وجهين اما على واتقوا الله والارحام
او ان يعطف على الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرا والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد الا ان قال والرفع على انه مبتدأ
كانه قال والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام ومنه قوله تعالى يصوركم فى الارحام
كيف يشاء ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء وكسرها […] لغة وفى لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسرة الراء وهى انثى فى المعنيين وقيل مذكر
هو الاكثر فى القرابة قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهى فى بنى آدم عند العرب رقة القلب ثم عطف وفى الله عطفه وبره
ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذى هو عظيم الرحمة واما قول بنى حنيفة فى مسيلمة رحمان اليمامة
وقول شاعرهم فيه وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فمن تعنتهم وكفرهم فلا يعبؤ به قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين اى عفوه وغفرانه
فلذلك لم يقل قريبة ولان تانيث الرحمة غير حقيقى لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما وقد حرك نحو عسر وعسر
قوله اولئك سيرحمهم الله قال الزمخشرى السين فى سيرحمهم الله مفيدة وجوب الرحمة لا محالة فهى موكدة للوعد قال ابن هشام واعترض
بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين ولان الوجوب المشار اليه يفهم لا محالة لا اشعار للسين به واجيب بان
السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التاخر فاذا كان المقام ليس مقام التاخر لكونه بشارة تمحضت لافادة الوقوع وتحقق الوقوع
يصل الى درجات الوجوب وفى الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهم القرابة ويقال على من يجمع بينك وبينه نسب وقيل من بعد نسبه
وان بعد كما روى فى قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم انها نزلت فى بنى امية بالنسبة الى ائمة الحق واراد بالصلة ما يسمى برا كما تقدم فى وصل
وغيره لا بوا كل من […] الرحم والحياء ويراد منه منبت الولد ومنه اصل البدن ذوات الارحام من الابل والبقر يعبر بها عن كثرت
اولادها والرحم المحرمة من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور فى محله ومنه الحديث لا تنكح
المرأة الام محرم منها والاسترحام مناشدة الرحم ورحمت الرجل اذا رققت له وحننت عليه والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم
والجمع رحماء وفى الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء يروى بالنصب على انه مفعول يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين وفيه
من لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على من شرطية او موصولة وفى الحديث القدسى رحمتى تغلب على غضبى اى تعلقها وفى
بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار المعصية وفى الحديث ان لله تعالى مائة رحمة
تقصد به ضرب التفاوت بين الدنيا والاخرة لا التحديد وقوله صلى الله عليه اختلاف امتى رحمة اراد به ذلك قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم
الاية فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه ويختلفوا اليه ويتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم فى البلدان لا اختلافا
رخم
فى الدين انما الدين واحد كذا فى معانى الاخبار رخم فى الحديث يصلى على الرخامة الحمراء يعنى فى الكعبة المشرفة والرخام حجر معروف
الواحدة رخامة والرخيم الرقيق الشجى والرخمة تقرب من الرحمة وعن ابن زيد هما سواء وفى الحديث ذكر الرخمة هو كقصبة طائر يا كل
العذرة وهو من الخبائث وليس من الصيد قال فى المصباح وهو لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقصب سمى بذلك
لضعفه عن الاصطياد وفى شرح […] طائر ابيض يشبه النسر فى الخلقة يقال له الانوق ورخم الشئ بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته
ردم
ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف فى آخره تخفيفا ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم باهمال الدال الساكنة السد
وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد تسمية بالمصدر ومنه الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم ويعبر عنه الان بالمدعى ومنه
الحديث اذا انتهيت الى الردم فكذا وردم يأجوج ومأجوج سدهما ذو القرنين ويقال فتحت واذا توسعت يخرجون منها ومن
ذلك بعد الرجال وفى الحديث كانت العرب تجئ البيت وكان ردما اى لا حيطان له كما نرى تردم الثوب اى اخلق واسترجع فكانه مردوم
رذم
وردمت الثلمة اردمها بالكسر ردما اذا سددتها كلها […] وفى المصباح هو من باب قتل وفى لغة ردم الباب والثلمة سده
كله وثلثه رذم الرذمة بالكسر والفتح لغة الكثرة من الثياب والجمع رذم مثل سدرة وسدر كانه من […] الثوب […] ومنه الحديث
كان […] ثوب وشئ فى بعض له رذم اى الكارات المشدودة ومثله الرضاع […] رذم ثيابا ورزمت كذا وكذا اى ربطته وشددته
رزم
وارزم الرعد اشتد صوته
وما يقرب منه وقد رزمتها اذا شددتها وناقة رازم لا تتحرك من هزال وفى الخبر اذا اكلتم فرازموا يريد موالاة الحمد رسم
رسم القبائل والجمع رسوم وارسم مثل فلس وفلوس وافلس والرسوم […] كان لرسول الله […] ورسمت للبناء رسما علمت ورسمت على
كذا وكذا اى كتبت ورسمت الكتاب كتبته ومنه شهد على رسم القبالة وفى الحديث فاذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون اليه سراعا

فى الخبر ان الله تعالى خلق الخلق من رحمته سبقت رحمته […] سعدوا فيها […] الى الجنة […] يقول انما خلقت الخلق ليربحوا على ولم اخلقهم لاربح عليهم

رشم الرشم مصدر رشمت الطعام ارشمه اذا ختمته رطم في الحديث من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ومثله اشتلم
مسئلة من تطم فيها كانه تطم الحمار في الوحل يقال ارتطم عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وارتطم في الوحل وحل فيه واحتبس رعم
الرعام بضم الراء وخفة المهملة المخاط يقال شاة رعوم بها داء يسيل ومنه الحديث نظفوا مرابضها وامسحوا رعامها وفي رواية غير مشهورة
رغامها بغين معجمة يعنون ان يمسح التراب عنها اصلاحا لشأنها رغم قوله تعالى يجد في الارض مراغما اي متحولا من الرغام
بالفتح وهو التراب وقيل طريقا يراغم قومه بسلوكه اي يفارقهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام وفي الحديث الارغام بالانف سنة
اي الصاق الانف بالرغام وهو التراب يقال رغم انفه رغما من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كانه لصق بالرغام هوانا
ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه وفعلته على رغم انفه بالفتح والضم اي على كره منه وارغمته اغضبته وهذا ترغيم له اي اذلال قال
في المصباح هذا من الامثال التي جرت في كلامهم باسماء الاعضاء ولا يريدون اعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني الاسماء الظاهرة
ولا حظ لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريد الاهمال وعدم الاحتفال والرغم
هو ان يفعل الانسان ما يكرهه على كره قال الخليل نقلا عنه ولعل منه قوله ص حين دخل على خديجة وهي تجود بنفسها بالرغم ما نرى منك يا
خديجة والمراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة ومنه حديث من كان مع اصحاب موسى مع ابيه الذي هو من اصحاب فرعون فمضى ابوه
وهو يراغمه اي يغاضبه حتى بلغا طرفا البحر وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم هو [illegible]
ما يسيل من الانف وغيره وان رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وكره وفيه رغم انفي لله اي ذل وانقاد ومنه السقط يراغم ربه ان ادخل
ابويه النار اي يحاجه ويغاضبه قال بعض الشارحين هو تمثيل [illegible] والمرغمتان في الحديث بكسر المعجمة
سجدتا السهو سميتا بذلك لكون فعلهما يرغم انف الشيطان [illegible] فاصل الله سعيه واعظم قصده وجعل هاتين
السجدتين سببا لطرده وذله رقم قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الرقيم لوحان من نحاس مرقوم فيهما اي مكتوب امر الفتية و
امر اسلامهم وما اراد منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحالهم والرقيم من اسماء الفلك سمي به لرقمه بالكواكب كالثوب
المنقوش واللوح المكتوب والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل ثوب رقم اي وشي برقم معلوم
حتى صار علما ومنه الخبر كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه ورقمت الثوب من باب قتل وشيته و
رقمت الشيء وعلمته بعلامة تميزه من غيره كالكتابة ونحوها وفي الخبر ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة هي بفتح القاف وسكونها
الاثر في باطن عضديها وهما رقمتان في ذراعيها وقولهم هو يرقم على الماء اي بلغ من حذقه في الامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم
والارقم الحية التي فيها سواد وبياض ركم قوله تعالى يجعله ركاما اي بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم وكذلك السحاب و
ما اشبهه ومنه قوله فيركمه اي يجمع بعضه فوق بعض يقال ركمه ركما جمعه والقى بعضه فوق بعض والمركوم كذلك رمم قوله تعالى من يحيي
العظام وهي رميم اي بالية من رم العظم يرم بالكسر رمة اذا بلي فانما قال وهي رميم لان فعيلا وفعولا يستوي فيهما المؤنث والمذكر
والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس وفي الحديث او رممت يا رسول الله اي صرت رميما والرمة
بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع رمم كسدرة وسدر ورمام كبرام ومنه الحديث نهى ان يستنجي بالرمة والروث قالوا وذلك لاحتمال
نجاستها او لانها لا تقوم مقام الحجر لملاستها قيل وانما سميت رمة لان الابل ترمها اي تاكلها ورممت الشيء ارمه وارممه رما ومرمة اذا
اصلحته ورمة بالتثقيل [illegible] ومنه الحديث لا يكون العاقل ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم والرمة
[illegible] والرمة بالضم والتشديد قطعة من الحبل بالية والجمع رمام ورمم وبه سمي ذو الرمة ومنه قولهم دفع الشيء برمته اي بجملته قال
الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته ومنه القاتل يدفع [illegible] برمته
الى اولياء المقتول رنم في الحديث ذكر الترنم هو ترجيع الصوت يقال رنم يرنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنيما ماخوذ
من ترنم الطائر في هديره والترنم بالقرآن هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة روم قوله تعالى غلبت الروم في ادنى
الارض الروم من ولد عيص يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج قال الجوهري فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما تقول تمرة وتمر لم
يكن بين الواحد والجمع الا الهاء ورمت الشيء اروم روما اذا طلبته والمرام المطلب والمرام مصدر ميمي من رام يروم مراما والروم حركة مختلسة مختفاة لضرب
من التخفيف كذا نقله الجوهري عن سيبويه ورومان اسم رجل [illegible] مع ابن آدم في قبره رومان بضم الراء وسكون الواو [illegible]

رم

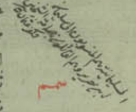
[illegible]

رهم الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام ومنه [illegible] اي مستديما ويقال الرهمة اشد وقعا من الديمة
وارهمت السحاب اي اتت بالرهام ومن كلام نوح عم عند ما وقفت السفينة رهمن اتقن ومعناه يا رب احسن والمرهم شيء يوضع على الجراحات
معرب ريم قوله تعالى ومريم ابنة عمران مريم اسم اعجمي [illegible] ولا يجوزون ان تكون اصله العربي فعيل في الابنية
العربية قال في المصباح ونقل الصغاني عن ابي عمرو قال مريم مفعل من رام يريم وهذا يقتضي ان يكون عربيا وفي حديث النبي ص خاطبا لابي بكر
لست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في السري اي لست ابرح ومثله قوله لا اريم عن مكاني من قولهم لا يريم ريما اي يبرح باب
ما اوله الزاي زأم الزأمة الصوت الشديد والزأمة شدة الاكل والشرب زحم زحمته زحما من باب نفع دفعته واكثر
ما يكون ذلك في مضيق وتزاحم الناس على الركبتين اي تضايقوا عليهما والزحمة مصدر كالزحام والهاء للتانيث وازدحم القوم على كذا اذا اجتمعوا
عليه بمعنى زدم تزدم البول انقطع وازدمته انا ومنه الحديث لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا بوله زردم لا ازدرام الاسلاع والزردمة
موضع الابتلاع لا ازدرام ولا ابتلاع قاله الجوهري زعم قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا اي كما اخبرت فالزعم هنا بمعنى القول و
زعم فلان كذا اي قال وقد يكون بمعنى الظن والاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وفي الغريب الزعم مثلثة الزاي يكون
حقا وباطلا ومنه قوله هذا لله بزعمهم اي باطلهم قرئ بضم الزاي وفتحها [illegible] وعن الازهري اكثر ما
يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وعن المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب وعن ابن
القوطية زعم زعما قال هو خبر لا يدرى احق هو او باطل ولهذا قال الخطابي زعم مطية الكذب ومثله قولهم بئس مطية الرجل زعموا
شبه ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى المقصد وفي الحديث كل زعم في القرآن كذب وزعمت بالمال من باب نفع وقتل كفلت به
وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تامر فهو زعيم وزعيم القوم سيدهم والزعيم الضمين والكفيل ومنه قوله تعالى وانا به زعيم
زعيم اي ضامن [illegible] والزعيم غارم اي الكفيل يلزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء يلزمه والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر اي
طمع يزعم زعما زقم قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم بفتح الزاي وتشديد القاف شجرة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره
اهل النار تناولها [illegible] وعن ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا [illegible] الزبد والتمر
وتزقموا اي كلوا [illegible] انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين والزقوم من الزقم
اللقم الشديد والشرب المفرط والتزقم التلقم وتزقم اذا افرط في شربه زكم فيه ذكر الزكام هو داء معروف ويقال زكم الرجل وازكمه الله فهو
مزكوم زلم قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام جمع زلم بفتح الزاي كجبل وضمها كصرد وهي قداح لا ريش لها ولا نصل كانوا يستقسمون
بها في الجاهلية واحدها زلم قيل مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها غفل لم يكتب عليه شيء فاذا خرج ما ليس
عليه شيء اعادوها والمراد [illegible] الرواية عن النبي ص ان الازلام القداح العشرة المعروفة فيما بينهم في الجاهلية والقصة
في ذلك انه كان يجتمع العشرة من الرجال فيشترون بعيرا فيما بينهم وينحرونه ويقسمونه عشرة اجزاء وكان لهم عشرة قداح لها اسماء
وهي الفذ وله سهم والتوأم وله سهمان والرقيب وله ثلاثة والحلس وله اربعة والنافس وله خمسة والمسبل وله ستة والمعلى وله
سبعة وثلاثة لا انصباء لها وهي المنيح والسفيح والوغد قال هي فذ وتوأم ورقيب ثم حلس ونافس ثم بعد مسبل والمعلى
والوغد ثم منيح وسفيح وذي الثلاثة تهمل وكانوا يجعلون القداح في خريطة ويضعونها على يد من يثقون به يحركها ويدخل يده في تلك
الخريطة ويخرج باسم كل رجل قدحا فمن خرج له قدح من القداح التي لا انصباء لها لم يأخذ شيئا وألزم باداء ثلث قيمة البعير فلا
يزال يخرج واحدا بعد واحد حتى يأخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ويغرم الثلاثة الذين لا انصباء لهم قيمة البعير
وهو القمار الذي حرمه الله تعالى فقال وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حراما والمعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة
ما يقسم لهم بها وقيل هو الشطرنج والنرد زمم في حديث الشيعة فيكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يميل صاحب السفينة
سكانها الازمة جمع زمام ككتاب للبعير وزممته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم في الزمام هو الخيط الذي
يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد عليه المقود ثم سمي المقود نفسه وهو هنا كناية عما يحصل للقلب من الاعتقاد الذي يجر
الى الحق [illegible] ومنه قولهم امكن الكتاب من زمامه اي امكن الكتاب من عقله فاستعار لفظ الزمام له فهو قائده واما [illegible]
وزم الرجل بانفه تكبر فهو زام وزمزم كجعفر اسم بئر بمكة سميت به لكثرة مائها وقيل لزم هاجر ماءها حين انفجرت وقيل [illegible]

جبرئيل عم وكلامه وهو اول من اظهرها سقيا لاسمعيل ع ثم حفرها الخليل ثم غمضت بعده حين استخفت جرهم بحرمة الحرم ثم حفرها
عبد المطلب بعد ان علمت له في المنام ولم تزل ظاهرة الى الان ولها اسماء غير ذلك منها ركضة جبرئيل وسقيا اسمعيل وحفيرة
عبد المطلب والمصونة وطعام طعم وشفاء سقم عتل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم
تشبيها بالزنمة كقصبة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وقيل هو الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة
بزنمتها يقال كبش زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في حلقه زهم الزهم بالضم الشحم والزهومة الريح المنتنة و
الزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر فهي زهمة اي دسمة والزهم ايضا السمين باب ما اوله السين سأم
قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا اي لا تملوا يقال سئمت من الشيء من باب تعب اسأم سأما وسآمة اذا مللته ورجل سؤوم
اي ملول والسآمة الملالة وزنا ومعنى ومنه الدعاء اذهب عني فترة السآمة والفترة سجم سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم اي سال
انصب والانسجام الانصباب وانسجمت السماء صبت سحم السحمة كغرفة السواد وسحم سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة فهو اسحم
والانثى سحماء كاحمر وحمراء ومنه شريك بن سحماء سخم في الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة السخيمة هي الحقد في النفس من
السخمة وهي السواد ومنه اسلل سخيمة صدري وهي الضغينة الموجدة في النفس واضافة السخيمة الى الصدر اضافة الشيء الى محله والمعنى اخرج
من صدري وانزع عنه ما ينشأ ويسكن فيه ويستولي عليه من مساوي الاخلاق والسخائم جمع السخيمة ومنه الحديث الهدية تسل السخائم
والسخام كغراب سواد القدر سدم السدم اللهج والولوع بالشيء ومنه الخبر من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه و
سدوم بالفتح قرية قوم لوط ومنه قاضي سدوم وهو قاض كان في زمن ابراهيم ع سرم السرم بالضم مخرج الثفل سقم قوله تعالى
حكاية عن ابراهيم عم قال اني سقيم اي سأسقم وقيل هو من معاريض الكلام وانما نوى به ان من كان اخره الموت سقيم وفي حديث
الباقر والصادق عم انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب وقيل استدل بالنظر في النجوم وقت حمى كانت تأتيه وكان في زمانه نجوم
وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال هذا النجم لم يطلع الا سقمت وقيل اني سقيم بما ارى من
عبادتكم غير الله وفي الدعاء اعوذ بك من السقم هو بفتحتين وبضم السين واسكان القاف كالحزن والحزن المرض وسقم سقما من
باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين و
القاف والمد معروف قال في المصباح قيل يونانية وقيل سريانية سلم قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي قولا
يسلمون فيه ليس فيه تعد ولا اثم قوله الا قيلا سلاما سلاما اي يقول بعضهم لبعض سلاما اي يسلمون سلاما مثل قوله فسلام لك
من اصحاب اليمين اي سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين اي يسلمون عليك وفسلم لك انك من اصحاب اليمين
قوله قيل يا نوح اهبط بسلام منا اي بسلامة محفوظا من جهتنا وسلاما عليك كما ذكره الشيخ ابو علي ره قوله لهم فيها دار السلام
اي الجنة ويقال دار السلامة ومنه لبيك داعيا الى دار السلام لبيك وسميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل افة
دار جل شانه والسلام هو الله ومنه قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السلام اي ذو السلامة لانه هو الذي سلم من كل عيب
وافة ونقص وفناء وقد وجدنا العرب يضعون المصادر موضع الاسماء ويصفون بها سيما اذا ارادوا المبالغة والله هو السلام وصف
مبالغة في كونه سليما من النقائص والسلام التسليم يقال سلمت سلاما وتسليما والتسليم في قوله تعالى وسلموا تسليما قيل المراد به الانقياد
لرسول الله كما في قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما وقيل هو السلام عليك ايها النبي قاله الزمخشري والقاضي في تفسيريهما وذكره الشيخ في بيانه واستصوبه بعض الافاضل لتعقيبه
العطف ولانه المتبادر الى الفهم عرفا قوله سبل السلام يعني طريق السلامة من العذاب وسبل السلم دين الله قوله سلام هي حتى مطلع
الفجر اي تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى طلوع الفجر قوله سلام على آل ياسين قال السلام من رب
العالمين على محمد وآله والسلامة لمن تولاهم في القيامة وعن ابي عبد الله ع ياسين محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل ياسين قوله والسلام
على من اتبع الهدى اي من عذاب الله ومثله قوله وقل سلام فسوف تعلمون قوله ادخلوها بسلام اي سالمين مسلمين من الافات
قوله القى اليكم السلم اي الاستسلام والانقياد وقرئ السلم وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اي فابدأوا
بالسلام على اهلها الذين منكم دينا وقرابة وروي هو سلامكم على اهل البيت ورده عليكم وهو سلامكم على انفسكم وعن ابي جعفر

عليه السلام يقول اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان فيه احد يسلم عليهم وان لم يكن فيه احد فليقل السلام علينا من عند ربنا وقيل اذا لم
ير الرجل احدا فليقل السلام عليكم ورحمة الله يعني الملكين الذين عليه واستسلم انقاد وخضع ومنه قوله تعالى قلنا اسلمنا وقال استسلم اي
استسلم لامر الله قوله سلما لرجل اي لا شرك فيه احد وسلما وسالما مصدران وصف بهما وهو مثل ضربه الله لاهل التوحيد فمثل الذي عبد
الالهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال لا يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قوله قولوا اسلمنا اي دخلنا في
السلم والطاعة واسلمت وجهي لله اي اخلصت عبادتي لله قوله تقاتلونهم او يسلمون معطون قوله ونحن له مسلمون
اي منقادون لحكمه منقادون لامره مخلصون في عبادته كما قاله المفسرون ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك اي منقادين لاوامرك ونواهيك
قوله مسلمة لا شية فيها اي سلمها الله من العيوب قوله او سلما اي مصعدا يصعد به الى السماء فتنزل منها باية والسليم السالم ومنه قوله الا من
اتى الله بقلب سليم يقال سالم من حب الدنيا قوله اذ جاء ربه بقلب سليم اي حين صدق الله وامن بقلب خالص من الشرك بريء من
المعاصي والغل والغش على ذلك عاش وعليه مات وقيل بقلب سليم من كل ما سوى الله لم يتعلق بشيء غيره كما هو مروي عن الصادق
عم قوله ان الدين عند الله الاسلام اي لا دين عند الله مرضي سواه والاسلام ضربان احدهما دون الايمان وهو الاعتراف باللسان
والثاني ان يكون مع الاعتراف معتقدا ووافيا بالفعل نحو اسلمت لرب العالمين وفي الحديث قلت له ما الاسلام قال دين الله اسمه الاسلام
وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق بين الاسلام
والايمان الذي جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث
وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما ثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة
ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وفي حديث مدح الاسلام جعله سلما لمن دخله قال
بعض الشارحين استعار لفظ السلم باعتبار عدم اذاه لمن دخل فيه فهو كالمسالم له وفي الدعاء اللهم انت السلام ومنك السلام الخ اي انت
السلام اولياؤك والمسلم عليهم اي منك بدء السلام واليك عوده في حالتي الايجاد والاعدام واختلفت الاقاويل في معنى السلام عليك
فمن قائل معناه السلامة اي سلمت من المكاره ومن قائل معناه اسم السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اي انت في حفظه
كما يقال الله معك واذا قلت السلام علينا او السلام على الاموات فلا يجب كون المراد به الاسلام بالسلامة بل الوجه ان يقال هو دعاء
بالسلامة لصاحبه من افات الدنيا ومن عذاب الاخرة وصغر الشارع موضع التحية والبشرى بالسلامة ثم انه اختار لفظ السلام و
جعله تحية لما فيه من المعاني اولانه مطابق للسلام الذي هو اسم من اسماء الله تعالى تيمنا وتبركا وكان يحيى به قبل الاسلام ويحيى بغيره
بل كان السلام اقل وغيره اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه وشغوا ما سواه من تحايا الجاهلية واورده على صيغة التعريف
اذ من الفاظ وابلغ معنى ووادي السلام اسم موضع في ظهر الكوفة بقرب من النجف وفي الخبر قلت اين وادي السلام قال ظهر الكوفة وفي
الحديث انها البقعة من جنة عدن وفي الخبر الجهاد لا يسالم مؤمن في قتال في سبيل الله الا على عدل وسواء اي لا يسالم مؤمن دون مؤمن
اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك كذا لفته وفي الحديث ذكر السلم في البيع وهو
مثل السلف وزنا ومعنى واسلمت اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم في شيء موصوف الى اجل معلوم محروس من الزيادة والنقصان
اما بالسنين والاعوام او الشهور او الايام بذكر الصفات المقصودة والسلم بفتح السين ايضا شجر العضاه الواحدة سلمة كقصبة وبها
كني فقيل ابو سلمة وام سلمة اعني هند المخزومية زوجة رسول الله كانت من حسنها وجمالها كالهاجمان وكانت اذا قامت خلف
شعرها جلل جسدها وسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي بنو سلمة حي من الانصار والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث
وسلم المسافر من الافات يسلم من باب تعب خلص منها فهو سالم وفي الدعاء ادخلني الجنة سالما اي من العذاب مثل دخولها بلا حزن
عن ذنبي ومخلتها وسلامة شاه زنان ام علي بن الحسين ع بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز روي ان
امير المؤمنين سالها ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها عليه السلام بل شهربانويه والسلاميات عروق ظاهر الكف والقدم وفي
قول السلاميات عظام الاصابع وكذا عن الخليل وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القصب ايضا واسلم فلان فلانا اي القاه
الى الهلكة ولم يحمه عن عدوه واسلمته عمن خذلته واسلم امره لله وسلم بالتثقيل لغة واسلمت وجهي لله اي انقدت في اوامرك
ونواهيك وسلمته المال اذا اقدرته له وجلب نفع ولا دفع ضرر والوجه بمعنى الذات واسلم تسلم بكسر اللام الاولى وفتحها في الثانية واسلم

كوكب صغير تسميه العرب السها قريب من اوسط الكواكب الكثر من بنات النعش واستسلم كل شيء لعقد به اى انقاد وسلم الودية صاحبها
بالتثقيل اى اوصلها اليه ومنه قوله وسلمك لى فتداركها خالصا يقال اسلم اليه اى اعطاه تسلمه له وقوله خالصا من الدنيا وحطامها ليس
معك شيء منها وسلم الدعوى اذا اعترف بصحتها وفي حديث استلام الحجر والركن اليمانى لان الحجر الاسود والركن اليمانى عن يمين العرش
وانما امر الله عز وجل ان يستلم ما عن يمين عرشه ثم ذكر فيه ان مقام ابراهيم عن شمال العرش فذكر العلامة ذلك ثم قال وعرش رب
غنى عن ... ويمكن ان يقال في توضيحه ان الحجر الاسود والركن اليمانى واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى كما هو مشاهد ومقام ابراهيم ثم واقع
عن جنبه وقد عرفت ان الكعبة بحذاء العرش وان كلا منهما مربع وان العرش مقبل عليه بوجه بمعنى انه بحذاء الكعبة ملاق لها فتكون الكعبة بحاله
وملاقيه له فيقع ما عن يمين العرش ملاقيا لشمال البيت وهما الركنان المستلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا ليمين البيت وفيه مقام
ابراهيم عليه السلام واستلم الحجر اى لمسه اما بالقبلة او باليد وهو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا لان الناس
يحيونه بالسلام وقال ابن السكيت في استلمت الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استلمت لانه من السلم وهو الحجارة وعن ابن الاعرابي
الاستلام اصله مهموز من الملاءمة وهو الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلمه لنا اى لا تغمه علينا في اوله واخره فيلتبس الصوم علينا
والفطر وقوله وسلمه منا اى ... من المعاصي غير قوله وسلمنا فيه اى لا يصيبنا فيه ما يحول بيننا وبين صومه من مرض او غيره
والسلم الدلو لها عروة واحدة وسليم حي من دارم وسليم قبيلة من قيس ومن غيرهم ايضا والسلم بالفتح والتشديد واحد السلاليم الذى
يرتقى عليها ويصعد عليها والسلم كحمل المسالم يقال انا سلم لمن سالمنى وحرب لمن حاربنى وفي حديث وصف الائمة عليهم السلام يطهر الله ...
عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا اى يرضى بحكمنا ولا يكون حربا علينا وفي حديث المتعارضين من الحديث خذ بايهما شئت
من باب التسليم اى من باب تسليم امرنا ووجوب طاعتنا على الرعية والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة والسليم الملسوع وسلمان



اسم جبل وسلمان الفارسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسليمان بن داود من انبياء الله تعالى وقيل عمر سليمان ستة واثنى عشر سنة وقيل عمر
سمم
ثلثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلث عشرة سنة **سمم** قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم قيل لجهنم سموم والسموم هنا
نار تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق والسموم كرسول ايضا الريح الحارة التي تهب بالنهار وقد
تكون بالليل والسم ما يقتل بضم ويفتح والفتح اكثر وفي المصباح الضم لغة اهل العالية وجمعه سموم كفلس وفلوس وسهام ... سهام كسهم
وسهام وفي حديث الدنيا غذاؤها سمام واسبابها رمام قوله غذاؤها باعتبار ما يلزم منها في الاخرة من مرارة العقاب وسوء
المذاق واسبابها ما يتعلق به المرء منها والرمام البالية لانها عدم بقائها كالبالية وسممت الطعام من باب قتل جعلت فيه السم
مسام البدن تقيسر الذي يبرز عرقه وبخار باطنه منها وفي الدعاء اعوذ بك من السامة ... وهو كل ما يسم ولا يبلغ
ان يقتل بسم كالعقرب والزنبور والجمع سوام كدابة ودواب وقوله نعوذ بالله من شر السامة والعامة قيل السامة هنا خاصة الرجل
سما اذا خص قال بعض المحققين اذا قرنت السامة بالعامة فالسامة الخاصة واذا قرنت بالهامة فهي ذات السموم والسمسم حب معروف
سنم
والسمسمة النملة الحمراء والجمع سماسم قاله الجوهري **سنم** قوله تعالى ومزاجه من تسنيم اى ومزاج ذلك الشراب الذى وصفناه وهو ما
يمزج به من تسنيم وهو عين في الجنة وهو اشرف شراب في الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول الله عز وجل
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقيل هو نهر يجري في الهواء ويصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ ابي
علي وعينا معمول له او حال والسنام بفتح السين واحد اسنمة الابل وهو كالالية للغنم وفي الحديث ذروة الاسلام وسنامه
الجهاد وذلك على الاستعارة وفي الكلام مبنيه ومنه انا اشرف اكن معكم في السنام الاعلى ... الرفيعة العالية وسنمت العبر
سوم
تسنيما اذا رفعته عن الارض وهو خلاف التسطيح ومنه قبر مسنم اى مرتفع غير مسطح واصله من السنام **سوم** قوله تعالى فيه تسيمون
اى ترعون ابلكم قوله يسومونكم سوء العذاب اى يريدونكم ويطلبونه ويبغونكم بيان يسومونكم وفي ذلكم اى في صنيعهم
بلاء اى محنة او نعمة قوله تعرفهم بسيماهم من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود اى علامتهم
في وجوههم وهي التي تحدث في جبهة السجاد من كثرة السجود وغيرها قوله من اثر السجود اى من التأثير الذى اثره السجود
وكان يقال لعلي بن الحسين عليهما السلام ذو الثفنات لانه قد ظهر في مواضع سجوده اشباه ثفنات البعير والسيما اهل النار سواد الوجوه
وزرقة العيون قوله من الملائكة مسومين اى معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب وقوله والخيل المسومة اى المعلمة بعلامة من السواد



او من المرعية من اسام الدابة يسومها وقيل المسومة المعلمة اى المحسنة والمطهم المحسن قوله حجارة من طين مسومة يعني حجارة عليها
امثال الخواتيم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه في يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت اى اتخذوا لكم علامة يعرف بها بعضكم
بعضا والسمة بالضم العلامة تجعل في الشاة وفي الحرب ايضا وفي الحديث سوء سيماء الايمان اى اظهر علامة الايمان في اقوالي
وافعالي وسائر احوالي ومثله عليه سيماء الانبياء وفي الحديث في سائمة الغنم زكوة السائمة من الماشية الراعية ومنه السائمة جبار اى الدابة
المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا وسامت الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها وتتعدى بالهمزة فيقال
اسامها راعيها ومنه هلك السوام يعني السائمة وسام البائع السلعة من باب قال ايضا عرضها للبيع وسامها المشتري واستامها طلب
بيعها ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه اى لا يشتري ويجوز حمله على البائع ايضا لانه المعتبر وصورته ان يعرض رجل على المشتري
سلعة بثمن فيقول اخر عندي مثلها باقل من هذا الثمن فيكون النهي عاما في البائع والمشتري ويقال هو ان يتساوم المتبايعان ويتقاربا
الانعقاد فيجيء اخر يريد ... الثمن والمساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم وساوم يساوم ومنه
الحديث وقف على قطيع غنم يساومهم وبيع المساومة هو البيع بما يتفقان عليه من غير تعرض للاخبار بالثمن وفيه نهى عن
السوم قبل طلوع الشمس وذلك لانه وقت ذكر الله تعالى قيل وقد يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندى
اصابها منه الوباء وربما قتلها وهذا معروف عند العرب وفيه لكل داء دواء الا السام بتخفيف الميم اى الا الموت والفرق
ومنه حديث تسليم اليهود على المسلمين السام عليكم ولهذا قال عليه السلام اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ... قالوا عليكم
وسام احد بني نوح عليه السلام وهو ابو العرب وفي السير سام وحام ويافث اولاد نوح والذي خص به نوح ... الاسم الاكبر وميراث
العلم واثار النبوة سام دون اخويه واسامة بن زيد بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله ... ام ايمن ... مولاة رسول
سهم
واسامه الخسف اى اولاه اياه ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اى كلف والزم واصله الواو **سهم** قوله تعالى
فساهم اى قارع واسهم بينهم اى اقرع واستهموا اى اقترعوا وتساهموا تقارعوا ومنه الحديث ساهم رسول الله قريشا في بناء
البيت وفيه اول من سوهم عليه مريم بنت عمران ثم يونس عليه السلام ثم عبد المطلب وقد كان عنده تسعة بنين فنذر في العاشر
ان يرزقه ... ان ينحره ... فساهم عليه في الابل والسهم واحد السهام التي يضرب بها
في الميسر وهي القداح ثم سمي ما يفوز به الفالج اى الغالب في القمار ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة شهد
او غاب والسهم واحد سهام النبل وقيل السهم نفس النصل وفي الحديث ثم ينصرفون الى مصاف لهم وهم يرون موضع سهامهم والوسم
بالسهم يحمل على الواحد من الثمانية ... الوجه متغيره من ... لونه تغير حاله العارض ومنه ابل سواهم اذا
غيرها السفر والساهمة الناقة الضامرة وسهم قبيلة من قريش وسهم الضلع باعلمه قاله الجوهري وفي حديث عباد بن كثير مع ابي عبد الله
وقد قال له ... مقتصاص ... وهو يقول هذا المجلس لا يشقى فيه جليس فقال ابو عبد الله هيهات هيهات اخطأت استاهم
الحفرة ... اى ... وقع في العبارة تصحيف **باب**
شام
ما اوله الشين **شأم** قوله تعالى اصحاب المشأمة قيل هم الذين يعطون كتبهم بشمالهم ويؤخذ بهم ذات الشمال والعرب تسمي اليد
اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن والشؤم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن
والشأم لانهما عن يمين الكعبة وشمالها ويقال اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة اصحاب اليمن على انفسهم واصحاب الشؤم على انفسهم
وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمين والشمال ضده ويقال اصحاب الميمنة اى المنزلة الرفيعة الجليلة ومثله
اصحاب اليمين واصحاب المشأمة ضد ذلك والشؤم الشر ورجل مشؤوم غير مبارك ومنه يومة الغداة مشومة وفي الحديث
يوم يتشأم به الاسلام يوم عاشوراء ومنه الشؤم للمسافر في خمسة ومنه الشوم في المرأة والفرس والدار وروى والخادم فشؤم
المرأة سوء خلقها وشؤم الخادم سوء خلقه الفرس جماحه وشماسه وشؤم الدار ضيقها وسوء جارها وروى وبعدها عن المسجد
لا يسمع فيها اذان ولا اقامة وشؤم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما فوض عليه وفي حديث الابل لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم
اى من جانبها الايسر يعني الشمال الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي ويريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب
الايسر وتشأم القوم به تطيروا وتشأم الرجل انتسب الى الشام والشام بلاد تذكر وتؤنث يقال رجل شامي وشآمي

شبم الشبام بالكسر حي من العرب ومنه من على ملك الاسلم بالشباميين ضبع بكاء شبرم فيه ذكر ابن شبرمة هو قاض من قضاة الكوفة
شتم الشتم السب بان تصف الشيء بما هو ازراء ونقص يقال شتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة قال في المصباح وقولهم ان
شتم فليقل اني صائم يجوز ان يحمل على الكلام اللساني فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفساني والمعنى لا يجيبه بلسانه بل يكف
ويجعل حاله من يقول ذلك قال ومثله قوله انما نطعمكم لوجه الله الاية فهم لا يقولون ذلك بلسانهم وشاتمه بمعنى شتمه قال في المعجم
المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد لها فعل بلا
من لفظها الا نادرا نحو صافحه وضاعفه وشاتمه بمعنى شتمه شحم في الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما في
جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة اخص منه وشحم جسده بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الاذن ما لان
من اسفلها وهي موضع القرط والشحام بياع الشحم ومنه زيد الشحام من اصحاب الرجال شرم الشرم شق الانف ويقال قطع الارنبة
وهو مصدر شرم من باب ضرب اي شقه ورجل اشرم بين الشرم مشروم الانف وامراة شرماء شرذم قولهم ان هؤلاء لشرذمة
قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة الى من هو اكثر
منهم ومنهم الاية المذكورة والمعنى في اتباع موسى عم وكانوا ستمائة الف وجعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون شكم في الخبر انه صلى
احتجم ثم قال اشكموه اي اعطوه اجره والشكم بالضم العطاء وفي اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة
اذا كان لا ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على العدو وغيره شلم شلم كعم موضع بالشام ويقال هو اسم بيت المقدس
بالعبرانية قال الجوهري هو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وفي المجمع شلم وخفيف اللام ورده بيت المقدس وروى بعضهم بسين مهملة
وكسر لام ومعناه بالعبرانية بيت السلام شلجم الشلجم الذي يؤكل وصبغ منه الخل وهو معروف شمم في الحديث واجعلني ممن
يشم ريحها هو بفتح الشين مضارع شمم كعلم واصله يشمم نقلت الفتحة الى الشين وادغمت والمراد طلب شم رائحة الجنة في الاخرة وشممت
الشيء شما من باب تعب ومن باب قتل لغة والمشموم ما يشم كالرياحين ونحوها وتشممت الشيء شممته في مهلة والشامة الدنو من
العدو حتى يترا آى الفريقان ومنه حديث علي عم مع عمرو بن ود احرج اليه وشامه قبل اللقاء اي اختبره وما عنده والشمم ارتفاع
قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيها احديداب فهو القنى وهو مصدر من باب تعب ومنه رجل اشم
وامراة شماء مثل احمر وحمراء واشمام الحرف الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ولا يعتد بها حركة
لضعفها كذا افيض شهم في الحديث الشهامة ضد البلادة يقال شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد شيم
في حديث وصفهم شيمتها الحياء الشيمة هي الغريزة والطبيعة والجبلة وهي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسدر
والشامة في الجسد معروفة ويقال لها الخال والجمع شام وشامات والمشيمة وزان كريمة واصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين
لكن نقلت الكسرة من الياء الى الشين وهي غشاء ولد الانسان ومن الاعراب يقال لما فيه الولد المشيمة والكيس الغلاف والجمع
مشيم بحذف الهاء ومشايم كمعيشة ومعايش ويقال لها من غير الانسان السلا باب ما اوله الصاد صدم في الحديث من
ذكر المصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل كان له من الاجر مثل
ما كان له اول صدمة الاصل في الصدم ضرب الشيء بمثله يقال صدمه صدما من باب ضرب ضربه بجسده واستعير لاول ما يرد على
الانسان ومنه صادمه فتصادما واصطدما وابو صدام بالصاد والدال المهملتين وميم بعد الالف كنية رجل صرم قوله تعالى
فاصبحت كالصريم اي سوداء محترقة كالليل والصريم الليل المظلم ويقال قد اصبحت وذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم وحين يقال
صرمت الشيء صرما من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم بالضم ومنه الدنيا اذنت بصرم اي
بانقطاع وانقضاء وفي الخبر لا يحل للمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته والتصارم الانقطاع وانصرم الليل ذهب
تصرم ذهب ومنه الدنيا تصرمت واذنت بانقطاع ومثله تصرم شهر رمضان والصرام جذاذ النخل وهو اول الصرام بالفتح و
الكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلاثين الى الصر وتجمع صرمة وهي القطعة من الابل نحو من ثلاثين وصمم السيف احتد
وسيف صارم اي قاطع صلم الاصطلام الاستيصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستاصل ومنه عد قد يصطلم فيه خلق
ومثله ما كان عمر وحاد عن الاصطلام يحكم به وصلمت الاذن من باب ضرب استاصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب

استوصلت اذنه وجدي مصطلم الاذنين اي مقطوعهما والصيلم الداهية ويسمى السيف صيلما صمم قوله تعالى صم بكم الصم كحمر جمع اصم
مثل احمر وحمر وهو من لا يسمع والمراد هنا من لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء ومعيشك بسمعي و لو
شئت لاصممتني اي جعلتني اصم الاذن لا اسمع شيئا يقال صممت الاذن صمما من باب تعب بطل سمعها وقد يسند الفعل الى الشخص فيقال
صم يصم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذنوا والمراد صموا باذانهم واعطوا الاذن ويتعدى
بالهمزة فيقال اصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صم الله الاذن ويسمى شهر رجب الاصم
لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء
عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب
واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه ومنه ما ذكر في معاني الاخبار وفيه قال ابو عبيدة و
اشتمال الصماء ان تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم
يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وعن الصادق عم هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه
على منكب واحد وهذا هو الانسب لانه حديث اهل البيت والحطان الاصم الذي لا صوت له وفي حديث الحمار الصم وحذاء البرش يعني حذاء الحمرة
الرخوة البوشكاة وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فمها سدادها وصميم القلب وسطه والصميم كالكريم الخالص و
صمم في الامر بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر الاسد سمي به الرجل ومنه دريد بن الصمة وصميم الحر والبرد اشده والصمصام السيف
القاطع الصارم الذي لا ينثني صنم الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو
ذلك والوثن ما كان من غير صورة وقيل هما واحد صوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس وعن ابي عبيدة كل ممسك
من طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع هو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوام بضم والتشديد هو طائر اغبر اللون
طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل وفي الحديث في الجبل باب ما اوله الضاد ضخم الضخم الغليظ من كل شيء يقال ضخم الشيء
بالضم ضخما وضخامة اي عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامراة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما
مثل جفنات وثمرات ضرم في الحديث الموسعة تضرم البيت على اهله اي تحرقه عليهم من الضرام بالكسر وهو اشتعال النار في الحلفاء
ونحوها يقال ضرمت النار من باب تعب وتضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرم النار اوقدها واضرمتها اضراما وضرمتها شدد
للمبالغة وضرم الشيء بالكسر اشتد حره والضرمة بالحركة النار والضرم اي حشيش يحترق سريعا ضرغم الضرغام الاسد ويستعار
للرجل الشجاع ضمم في الدعاء وتضامت به ما لكتك المقربين اي تجمع من قولهم ضممته ضما جمعته جمعا وتضام القوم اذا انضم بعضهم
الى بعض وفيه اللهم هب لي رقبة من ضمة القبر اي من ضغطته وفي الحديث لنا اضاميم من هنا وههنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان
بعضهم ضم الى بعض ضيم الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه ضيما واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وقد ضمت اي ظلمت على
ما لم يسم فاعله قال الجوهري وفيه ثلاث لغات ضيم الرجل وضيم الرجل وضوم كما في بيع باب ما اوله الطاء طعم
قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الطعام ما يؤكل وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر الانسان الى طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى
طعامه اي الى علمه الذي ياخذه عمن ياخذه قوله وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك وفي خبر اخر وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم قال يعني بطعامهم هنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها وعن
الشيخ ابي علي ره اختلف في الطعام المذكور في الاية فقيل المراد ذبائح اهل الكتاب نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال جماعة
من اصحابنا ثم اختلفوا منهم من قال ذبائح كل كتابي ممن انزل عليه التورية والانجيل ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم
ثم نقل غير ذلك الى ان قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه يختص بالحبوب ولا يتناول غيرها الذكية
هو المروي عن ابي عبد الله عم وطعم يطعم اذا اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعمته اطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على
كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم بفتح فسكون ما يؤديه الذوق فيقال
طعمه مر او حلو ونحو ذلك واستطعمه سالته ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمت الطعام ذقته لاعرف
طعمه وتطعمته كذلك وفي الحديث نهى عن بيع الثمر حتى تطعم بضم التاء وكسر العين اي حتى يبدو صلاحها يقال اطعمت الشجرة اذا

واطعمت الثمرة اذا ادركت وفيه انه لا اشبع من طعام طعم منه السود اى ذا قوة اكل منه وفيه لانه خلوا الحمام حتى تطعموا شيئا اى حتى تاكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اى يشبع منه الانسان قال في المصباح والطعم بالفتح الطعام والطعم ايضا الحب الذي يلقى للطير و الطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه لا ميراث للجدات انما هي طعمة وفي الحديث لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم اى يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في الروح وتقويم البدن **طمم** قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيامة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اى تعلوه من طم الامر علاه وطم الشيء [illegible] وفي الحديث [illegible] طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وطم البئر طما من باب قتل ملأها حتى استوت مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك و [illegible] بالكسر وطمطام اى في لسانه عجمة لا يفصح ومنه الخبر ليس فيهم طمطانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم **طهم** في وصفه عم بالمطهم ولا بالمكلثم اى لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكن مستوى الوجه وفي النهاية المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد

باب ما اوله الظاء

ظلم قوله تعالى في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الاية قال المفسر هذا تشبيه ثان لاعمال الكفار في خلوها عن نور الحق وظلمتها لبطلانها بظلمات متراكمة هي ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وروى في او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت جمعت الظلمات لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر وقيل وظلمة حوت التقم الحوت الاول واختلف في مدة مكثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل سبعة وقيل اربعة عشر يوما وقيل اربعين يوما [illegible] الدجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اى الليل والنهار والجنة والنار وانما قدم الظلمات لان الله خلقها قبل والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وقد اظلم الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة وليلة ظلماء اى مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اى داخلون في الظلام وفي صفاته تعالى الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد في شرح هذه العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة عن امير المؤمنين عم اخذوه وهو استاذهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها وان كانت تمنع من اطلاق القول بانه يظلم العباد الا انها تعطي المعنى في الحقيقة لان الله عندهم كلف العباد ما لا يطيقون وذلك لان القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام وهو مع ذلك مكلف ان يقوم وهذا غاية ما يكون من الظلم سواء اطلقوا عليه هذه اللفظة او لم يطلقوها والظلم اسم من ظلمه ظلما من باب ضرب والظالم من يتعدى حدود الله تعالى بدليل قوله تعالى ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون وفي الحديث الا وان الظلم ثلثة ظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله سبحانه واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات يعني الصغيرة من الزلات واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظليمة والمظلمة بفتح اللام وكسرها اسم ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك بغير حق ومنه حديث اهل البيت الناس يحشرون في وصل مظلمتنا وفي الحديث من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كان يقتل دون اهله او دون ماله او نحو ذلك والظليم الذكر من النعام ومنه الحديث فادخلت يعني الراحلة كالظليم يعني في سرعته

باب ما اوله العين

عتم في الحديث ذكر العتمة هي بفتحتين وقت صلوة العشاء ونقل عن الخليل انها الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق والعتمة صلوة العشاء او وقت صلوة العشاء الاخرة قيل والوجه في تسمية صلوة العشاء بالعتمة لان الاعراب يعتمون بالابل في المرعى فلا يأتون بها الا بعد عتمة اى يمسون وذلك الوقت عتمة وعتمة الليل ظلام اوله عند سقوط نور الشفق واعتم دخل في العتمة مثل اصبح والمعتام المختار **عثم** عثم العظم المكسور اذا انجبر من غير استواء ومنه عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء وعثمان بالضم اسم رجل وعثميثا بالعين المهملة والثاء المثلثة والشين المعجمة بينهما ياء على ما صح في النسخ من الاوصياء السابقين على ادريس عم وهو الذي اوصى الى ادريس عليه السلم **عجم** قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين الاية الاعجم الذي في لسانه عجمة بضم العين وهي لكنة وعدم فصاحة يقال عجم بالضم عجمة فهو اعجم والمراة عجماء وجمع الاعجم العجمون وجمع الاعجمي اعجميون على لفظه فلو قال العرب بالعجمي بالالف لم يكن صوابا لانه نسبة الى العجمة وهي موجودة في العرب فكانه قال بلغة فصيح قوله اعجمي وعربي اى قران اعجمي ونبي عربي والاعجمي كل لغة خالفت العربية والعجمي منسوب الى العجم نفسه وهم ضد الفرس وان افصح بالعجمية والاعجمي من لا يفصح وان كان عربيا وفي الحديث جرح العجماء جبار يريد بالعجماء التي جرحها جبار الدابة المنفلتة من صاحبها ليس لها قائد ولا راكب يسلك بها سواء السبيل فما احرجته او المنفلتة لا دية فيه ولا غرامة وسميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لم يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم والحيوانات العجم بالضم فالسكون جمع اعجم و هو من لا يقدر على الكلام ومنه تقول العرب العجم من اموالكم قيل وما العجم قال الشاة والبقرة والحمار واشباه ذلك وصلوة النهار عجماء اى عجماء لا يسمع فيها قراءة والكتاب المعجم اى المنقط يقال اعجم الكتاب اى نقطه كعجمه وفي الحديث نهى عن رطانة الاعاجم كانه يريد بذلك ما عدا العرب لا يفهم من حديثه التشويه اللهم اني اعوذ بك من شرف تعزه العرب والعجم وينسب الى العجم بالياء فيقال هو عجمي اى منسوب اليهم وحروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفا ا ب ت ث الخ قيل حيث يقال لها ذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط يقال اعجمت الحرف بالالف ازلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب وتعجمه خلاف اعربته وعن الخليل الحروف المعجمة هي الحروف المقطعة لانها اعجمية بمعنى ان الحرف الواحد لا يدل على ما يدل عليه الحروف الموصلة فكان امرها مستعجما فاذا وصلت اعربت وبينت وذو حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي تختص من بين سائر الحروف بعضا وحروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع واستعجم عليه الكلام اى استبهم وفي حديث [illegible] عم ولكن امر تبارك وتعالى قيل منذ قبض رسول الله صلعم جرائين بهذا الذين على اولاد الاعاجم وعيرهم عن قرابته يعني هؤلاء ويعني هؤلاء كانه يريد بالاولاد الاعاجم ما عدا القرابة من العلماء ويريد بالقرابة الائمة عليهم السلم كابرهيم واخيه العباس وبني العباس ونحوهم وفي حديث التين لو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم يعني لا نوى فيها فكلوها فانها تقطع البواسير **عدم** في الدعاء اعوذ بك من العدم يعني الفقر واعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ومنه الحديث وصول معدم خير من جاف مكثر وعدمته عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم ويتعدى بالهمزة فيقال لا اعدمني فضله ومن ابي حاتم نقلا عنه عدمني الشيء اى فقدني واعدمته فعدم مثل افقدته ففقد بنيا الرباعي للفاعل والثلاثي للمفعول والعندم هو البقم وقيل دم الاخوين وفي الحديث **عرم** قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل هو الجرذ الذي نقب السكر وقيل غير ذلك وذكر في سيل وصبي عارم بين العرام بالضم اى شرس وقد عرم يعرم من باب ضرب وفي لغة من باب نفع فهو عارم والعرم والعارم والاعرم الذي فيه سواد وبياض قاله الجوهري **عزم** قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اى رايا معزوما يقال عزمت عزما وعزمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وعن الباقر عم قال عهد الله اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا والعزم والعزيمة ما عقدت عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله وعليهم فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابرهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح وهو يعقوب صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر في البئر والسجن وايوب صبر على الضر وقيل هم نوح وابرهيم واسحق ويعقوب وموسى ومحمد صلى الله عليه واله وعليهم وقيل سموا اولوا العزم لانه عهد اليهم في محمد صلعم والاوصياء من بعده والقائم وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وروى لانهم بعثوا الى مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفي تفسير الشيخ ابي علي اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر وقيل من للتبيين واراد جميع الرسل والحق الاظهر انه من التبعيض قوله ان ذلك اى الصبر والمغفرة لمن عزم الامور اى من معزومات الامور التي يجب العزم عليها وعزم عزيمة وعزما اجتهد وجد في امره وعزائم السجود فرائضه التي فرض الله السجود فيها وهي الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرا كذا اخذ المغرب نقلا عنه وهو المروي ايضا وفي الفقيه سجدة لقمن بدل الم تنزيل وتعلم ان سجدة لقمن السجدة المجاورة للقمن وفي الحديث من عزائم الله كذا اعزائم الله موجباته والامر المقطوع عليه لا ريب فيه ولا شبهة فيها ولا تاويل فيها ولا نسخ وفيه عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود اى نظرت في احوال نفسي وان ربما عزم واعقد قلبي على امر ثم ينحل العقد من غير تجدد موجب لذلك فاعلم بهذا النظر من هذين الامرين ان هذا من تقلب القلوب والابصار وبيده ازمتها وكل مسخر له وهذا هو الطريق لمعرفة الله تعم وغيره ان عند ناقوما لهم عشيرة وليس لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول اراد نفي ذلك عنهم لعدم قوة عقيدتهم وفي حديث شهادة ان لا اله الا الله فانها عزيمة الايمان اى عقيدته المطلوبة منه من خلقه وما دار عليها كما الهاو العزيمة هي ارادة الفعل والقطع عليه والجدية الامر ومنه الدعاء اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اى عقد القلوب على امضاء الامر وعدم الثبات على العزيمة و [illegible]

اشارة الى ان المقصود بالذات لان الغايات ـــــ مقدمة في الرتبة وعزم الله اي خلق اشرف قوة وصبرا وعزم الله لي اي خلق
اشرف قوة وصبرا وعزم الله لي اي خلق اشرف عزما وفي الحديث الزكوة عزمة من عزمات الله تعالى اي حق من حقوقه وواجب من واجباته
والعزائم الرقى وعزمت عليكم اقسمت عليكم ومنه الدعاء عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد وعزيمة سليمن بن داود
وعزيمة امير المؤمنين ع وعزائم المغفرة محتماتها والمراد ما يجعلها حتما والعزائم جمع عازمة وهي التي جرت السنة من الفرائض والسنن
قوله تعالى فاذا عزم الامر اي لزم فرض الجهاد وتلخيصها ان العوازم هي الامور الثابتة بالكتاب والسنة وعوازم الامر ما امر فيهما والاعزام
القصد في المشي ومنه قوله لم ترسل على عزمة من الرسل والاعزام من القتل **عسم** عسم الكف والقدم من باب تعب يبس مع مفصل الرسغ
حتى تعوج الكف والقدم يقال رجل اعسم وامرأة عسماء والعسم الطمع في الشيء وهذا الامر لا يعسم فيه اي لا يطمع في خاتمته **عصم**
قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع اعصم به قال بعض المفسرين في قوله تعالى لا عاصم الآية اربعة اوجه الاول ان يكون العاصم بمعنى الفاعل
ويكون ضمير رحم عائدا الى الله اي لا من رحمه الله بمعنى الا المرحوم فيكون الاستثناء منقطعا لان المرحوم معصوم لا عاصم الثاني ان يكون
العاصم بمعنى المعصوم كقوله تعالى عيشة راضية اي مرضية ويكون ضمير رحم عائدا الى من اي لا معصوم الا من رحم الخلق بمعنى الراحم فيكون الاستثناء
ايضا منقطعا الثالث ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون في رحم ضمير من الرابع ان يكون بمعنى المفعول ويكون فيه ضمير الله والاستثناء
في هذين متصل وقال الجوهري يجوز ان لا يراد لا معصوم اي لا ذا عصمة فيكون فاعل بمعنى مفعول قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر قرئ
بالتخفيف والتشديد وقرئ عصم الكوافر هو ما يعتصم به من عقد وسبب اي لا تمسكوا بنكاح الكافرات سواء حربيات او لا وسمي النكاح
عصمة لانها لغة المنع والمرأة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها واسألوا ما انفقتم اي اسألوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن
اليكم من نسائهم قوله واعتصموا بحبل الله اي تمسكوا بالله بطاعته وحبل الله هو القرآن وقيل بعهد الله قوله فاستعصم اي امتنع طالبا العصمة
واعتصم اي تمسك واستمسك قوله والله يعصمك من الناس اي يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد منعه من المعصية و
العصم المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي الا قطعت اسباب السموات من يديه
واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين هاتان الفقرتان كنايتان عن الخيبة والخسران وغير اعوذ بك من الذنوب التي تهتك
العصم وهي كما روي عن الباقر ع شرب الخمر واللعب بالقمار وفعل ما يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل
الريب والمعصوم الممتنع من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين عليه السلام الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في
ظاهر الخلقة فتعرف قيل فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القرآن
والقرآن يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي الدعاء ان عصمة امري كذا اي وقايتي وحافظي
من الشقاء الحالة واعتصمت بالله امتنعت به وفي حديث رسول الله ص اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره
شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله اي ما يعصم من المهالك يوم القيمة والمعنى من كانت الشهادتان وما يعني بهما الايمان عصمة ووقاية
له من المعاصي مجوزه وتمنعه من اقتراف ما يسخط الله ويسخط رسوله ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي حافظهم وقائمهم
له من الضياع وينعشهم من الضياع والحاجة والغراب الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذي
في ذراعيه او احدى يديه بياض والمعصم كمقود موضع السوار من الساعد والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به
والجمع عصب ككتاب وكتب **عظم** قوله تعالى رب العرش العظيم وصفه بالعظمة من جهة الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وحصر
بالذكر لانه اعظم الاجسام فيدخل تحته الجميع قوله تعالى عظاما جمع عظم والتاء لتأنيث الجمع وفي الحديث القدسي لا يتعاظمني ذنب
ان اغفره اي لا يعظم علي والعظيم الذي قد جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في
جلال الله قدره وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه لقي الله وهو عليه غضبان التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو والاسم
الاعظم بمعنى العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قل وفي الحديث ان
اعظم الايام يوم النحر اي من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم الشيء عظما وزان عنب وعظامة بالفتح ايضا اكبر فهو عظيم
وعظم الشيء بالضم فالسكون اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما واعظمته بالالف وعظمته تعظيما وقرته وفخمته
والتعظيم التبجيل والعظمة الكبرياء والعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم والجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث حي على



اعظم

اعظم اي اعضاء وسمي العضو عظما وان كان من عظام وجعلها سبعة وقيل على ان الجبين والانف واحد وفي الشرح في الحلق ان
يبلغ العظمين المراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ بحاذيان وتدى الاذنين قال بعض الشارحين وهما العشان اللذان في مقدمهما
عظلم العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل وقيل هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه وذلك تعالى **عقم**
قوله تعالى او يأتيهم عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليل بعده ولا يوم بعده وقيل هو يوم بدر وصفت
بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيصرن كانهن عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من
النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث عن الباقر عليه السلام في الريح العقيم قال ما يخرج منها شيء قط
الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها مقدار منخر الثور تغيظا
منها على قوم عاد فاهلكتهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه المرأة العقيم يقال عقمت الرحم عقما من باب تعب والعقم
وزان قفل قال في المصباح ويجمع الرجل على عقماء وعقام ككريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمتين وقولهم الملك عقيم
اي لا ينفع فيه نسب ولا صداقة لان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكأنه سد باب الرعاية والمحافظة ويوم عقيم لا هواء فيه وهو شديد
الحر **عكرم** عكرمة ابو قبيلة ولعل منه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته **علم** قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات لا يخفى ما في الآية من الترغيب في العلم ومثلها كثير قوله قال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان بن داود
ابن اخته وهو آصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا
انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايد الله به سليمان وقيل هو جبرئيل
والكتاب اللوح المحفوظ قوله واولوا العلم اي المتصفون به قوله وفوق كل ذي علم عليم اي ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تعالى قوله
هدى للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم يختص من يعقل وجمعه بالواو والنون
وذكر اكثر المتكلمين ان العالم انما هو الجسم المحصور في الفلك العلوي والعنصري السفلي وعن بعض العارفين العالم المصنوع اثنان
عالم الماديات والعالم المجردات والكائن في الاول هو الجسم والفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض اللازمة له وفي
الثاني هم الملئكة المسماة بالملأ الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله لا علم لنا الا ما علمتنا
ونحوها من الآيات فيها دلالة على ان الصور الادراكية كلها فائضة من الله كما هو قول الحكماء وعلماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية ضمن العلم معنى التمييز اي ليتميز بالعلم فان العلم صفة تقتضي تمييز المعلوم فيتميز لك التابعون
لك والناكصون عنك قوله ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله في البحر كالاعلام اي الجبال الطوال واحدها علم قوله وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات هم الائمة وفي الحديث الماء كله طهور حتى ما علمت انه قذر وقد ذكر في قذر والعلم
اليقين الذي لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل فيه لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان
يقينا او ظنا ومنه قوله فان علمتموهن مؤمنات الآية قال المفسر اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعرف العلم ايضا
بانه كهوق وجوب العمل به انتهى ومثله قوله تعالى ان علمتم فيهم خيرا وجاء العلم بمعنى المعرفة كما جاءت بمعناه لاشتراكهما في كون كل منهما
مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل مما عرفوا من الحق اي علموا وقال لا تعلمونهم
الله يعلمهم اي لا تعرفونهم الله يعرفهم قال في المصباح واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاح وهو تعالى منزه
عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له قال واذا كان العلم بمعنى اليقين
تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فتدخل الباء يقال علمته وعلمت به و
العالم بكسر اللام من اتصف بالعلم وقد يطلق ويراد به احد الائمة من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا
وممكنا وممتنعا وكليا وجزئيا النسبة انه الى جميع الممكنات بالسوية وما زعمه الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبههم ضعيفة
لا تستحق ان تذكر وفي الحديث انما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا وسمى الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به على حفظ
ما يستقبل من امره كما لو رأينا علماء الخلق انما سموا بالعلم الحادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضا
لم يزل الله ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء

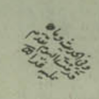
وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم
لا بمعنى ان التعلق لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجي ليس في الازل ونقل عن ابن سينا انه شبهة في بحث علمه تعالى بالمعلومات
عجز عن جوابها وهو ان علمه تعالى في الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهومات من وجود خارجي او ذهني وشيء من الشيئين [illegible]
او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة بذاته او بغيره ثم والكل محال ويمكن ان يقال ان منشأ هذه الشبهة من الحصر المذكور في قوله لا بد
للمفهومات من وجود خارجي او ذهني وهذا الحصر انما ثبت في حق المخلوق لكن لا يلزم ثبوت مثله في حق الخالق تعالى هذا وقد نقل عن جناب
المحاكمات احتمال بالوجود الذهني من غير قيام الوجود الذهني بشيء وغير ان لله عز وجل علمين علم مبذول [illegible] وعلم مكنون هو الذي
عنده عز وجل في ام الكتاب اذا اخرج نفذ [illegible] اللوح المحفوظ وغير العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث
والعلم علمان مسموع ومطبوع كما ورد في الرواية عن علي عليه السلام حيث قال رأيت العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع
اذا لم يك مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول
الدين وروي هكذا رأيت العقل عقلين فموهوب ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك موهوب كما لا ينفع الشمس وضوء العين
محجوب ولا منافاة بين الروايتين فان الاول في العلم والثاني في العقل والعلم بالتحريك علم الثوب من طرازه ونحوه وهو العلامة وجمعه
اعلام مثل سبب واسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له امارة يعرفها والعلم الراية والعلم مشقوق
الشفة العليا يقال علم الرجل يعلم اذا صار اعلم والمرأة علماء مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والمعلم
ما يستدل به على الطريق والمعلوم اسم لواء كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي الحديث ذكر الاعلام والمنار فالاعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم به الطريق
والمنار بفتح الميم المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضال ونحوه واعلام الازمنة هم الائمة عليهم السلام لانهم يهتدى بهم ومنه
يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين علما للناس والعلامة العالم جدا والهاء للمبالغة كأنهم يريدون به داهية والعلامة
الحلي الحسن بن يوسف بن مطهر له كثير من التصانيف ومن بعض الافاضل [illegible] من مصنفاته [illegible]
قال الشيخ البهائي من جملة كتبه [illegible] كتاب شرح الاشارات ولم [illegible] وهو موجود
عندي بخطه [illegible] عمره سبع وسبعون سنة [illegible] ثلاثة اشهر [illegible] من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة
ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة **علقم** العلقم بفتح العين والسكون شجر مر ويقال الحنظل علقم ولكل شيء
مر وعلقمة اسم رجل والعلقمة المرارة **عمم** قوله تعالى عم يتساءلون اصله عما فحذف منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب والجمع
اعمام والعمة اخت الاب والجمع عمات وبيني وبين فلان عمومة كما يقال ابوة وخؤولة وقوله يا ابن عم [illegible] ذكر الياء وحذفها
مع فتح الميم وكسرها قال الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة العمائم واعتم بالعمامة وتعمم بمعنى والعمة بالكسر الاعتمام [illegible]
الاعراب وتعممت كورت العمامة على الراس والعام خلاف الخاص ومنه الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص [illegible]
يقول عام لمن يعرف ولمن لا يعرف [illegible] خاص لمن يعرف [illegible] والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب
[illegible]
[illegible]
قد شمل [illegible] **عوم** العام الحول يجمع على اعوام مثل سبب واسباب [illegible]
السنة قال في المصباح ومن بعضهم لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو غلط بل السنة من اول يوم
الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا [illegible] فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما **عيم** العيمة شهوة اللبن
وقد عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامرأة عيمى **باب ما اوله الغين** **غرم** قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا
ويقال غراما ملازما ومنه الغريم وهو الذي عليه الدين [illegible] قوله انا لمغرمون اي معذبون من قولهم
ان عذابها كان غراما وقيل معناه انا لمولع بنا قوله والغارمين يعني الذين [illegible] ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون
من اهل الزكاة هم قوم قد [illegible] في غير اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم [illegible] من باب الصدقات وفي
الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين

علقم
عمم
عوم
عيم
غرم

يريد به ما استدان فيما يكره ثم عجز عن ادائه والغريم الذي عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم ايضا الذي
له الدين قال كثير عزة قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي الدعاء اللهم اني اعوذ بك من المغرم والمأثم والمراد
من المغرم ما يغرم به الانسان من غرامة [illegible] ونحو ذلك مما يلزمه كالدين وما يلحق به من المظالم والمأثم مصدر كالاثم وهو
الوقوع في الذنب والمغرم كثير الدين ومنه الدعاء واقض عن مغرمنا ومنه المغرم اذا ادان اجل سنة والغرامة ما يلزم اداؤه كالغرم
بالضم ومنه يستحب غرامة الصبي [illegible] وغرمت الدية والدين [illegible] اغرم من باب تعب اذا اديته غرما [illegible] وبالتضعيف
فيقال غرمته واغرمته بالالف اي جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلتزم ما ضمنه وتكفل به وفلان مغرم
بكذا اي لازم له مولع به **غلم** قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين [illegible] الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة على غلمة
بالكسر ومنه [illegible] وفي الكثرة على غلمان [illegible] ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخا
مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الازهري وسمعت العرب يقول للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش
في كلامهم قوله ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصباحة والصفاء
البياض ومكنون اي مخزون قيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار
محنة والغلمة كغرفة شدة الشهوة ومنه حديث نسائكم العفيفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما واغتلم
البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب ومنه الحديث سئل عن محتلم اغتلم فخرج من الدار فقتل رجلا وفيه نهي عن اكل لحم البعير
[illegible] اغتلامه **غلصم** الغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق قال الجوهري وغيره والجمع غلاصم وغلصمه قطع غلصمته
غمم قوله تعالى لا يكن امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا عليكم ولكن مكشوفا مشهورا تجاهرونني به والغمة
السترة من غمه ستره ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا تستر وتخفى ولكن تجاهر بها والغمة بالضم ايضا الكربة وهو في غمة اي
حيرة ولبس والجمع غمم كغرفة وغرف والغمة والغم بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث [illegible]
[illegible] الغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمامة واحدة الغمام
وقد اغمت السماء اي تغيمت يقال غم الشيء من باب قتل غطاه ومنه قيل للحزن غم لانه يغطي السرور والحلم وفي حديث الهلال
فان غم عليكم [illegible] يقال غم علينا الهلال اذا حال دونه [illegible] غيم وفي بعض النسخ [illegible] وفي الحديث
اغتم رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] من باب تعب سال شعره [illegible] حتى ضاقت جبهته وقفاه و
رجل اغم الوجه والغمغمة اصوات الابطال في القتال والتغمغم الكلام الذي لا يتبين **غنم** قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول الاية الغنيمة في الاصل هي الفائدة المكتسبة ولكن اصطلح جماعة على ان ما اخذ من الكفار ان كان من غير قتال
فهو فيء وان كان مع القتال فهو غنيمة واليه ذهب الامامية وهو المروي عن ائمة الهدى عليهم السلام كذا قيل وقيل هما بمعنى واحد
ثم اعلم ان الفيء للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين ومن حضر هذا وقد عمم فقهاء الامامية
مسألة الخمس وذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباب التجارات والزراعات والصناعات زائدا عن مؤنة السنة والمعادن والكنوز و
الغوص والحلال المختلط بالحرام ولا يتميز عند المالك ولا يعرف قدر الحرام وارض الذمي اذا اشتراها من مسلم وما يغنم
من دار الحرب جميعه يخرج منه الخمس هذا وقد تقدم في خمس كيفية التقسيم للخمس قوله مغانم كثيرة هي جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب
من اموال المحاربين من اهل الشرك عنوة والحرب قائمة [illegible] تضع الحرب اوزارها واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وجمع الغنيمة غنائم والغنم
بالتحريك اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الضأن والمعز الذكور والاناث وعليهما جميعا ويجمع على اغنام وعن الازهري الغنم الشاة
الواحدة شاة **غيم** الغيم السحاب يقال غامت السماء من باب قال سال وغامت واغامت وتغيمت اذا اطبق بها السحاب ٥
باب ما اوله الفاء **فأم** في الخبر من امتي من يشفع في الفئام والفئام بالكسر والهمز الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد
له من لفظه قال الجوهري وغيره والعامة تقول الفيام بلا همز وفي الحديث [illegible] وما الفئام قال مائة الف **فحم** في الحديث رأيت
[illegible] اذا اقبلت الفحمة من المشرق يعني السواد والظلمة وفحمة العشاء ظلمته والفحم بالفتح فالسكون وقد يحرك معروف الواحدة
فحمة وشعر فاحم اي اسود وكلمه حتى افحمه اذا اسكته في خصومة او غيرها وفحم الصبي فحوما وفحاما بالضم بكى حتى انقطع صوته

غلم
غلصم
غمم
غنم
غيم
الفاء فأم
فحم

من صفاته صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما ومعناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم **نجم** والتفخيم التعظيم نجم
وتفخيم الحروف خلاف ترقيقها واما التي **فدم** في الحديث انكم مدعوون يوم القيامة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يوضع في فم الابريق ليصفي ما فيه والخرقة التي يشد فدم
بها المجوسي فمه الحالم من الشرب باعتبار انه يتكبر كالفدام والثوب المفدم باسكان الفاء المصبوغ من بالحمرة صبغا مشبعا ومنه ان كره المفدم
للمحرم **فصم** قوله تعالى لا انفصام لها اي لا انقطاع لها احد من الانفصام وهو الانصداع من غير بينونة يقال فصمته فانفصم من باب ضرب كسرته فصم
من غير ابانة **فطم** الفطيم كالكريم هو الذي انتهت مدة رضاعه وفطم من الدر يقال فطمت الرضيع من باب ضرب فصلته عن الرضاع والجمع فطم
الفطم على فطم بضمتين قال بعض العارفين والجمع قليل في الصفات على فعل قليل في العربية وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم روي انها سميت
فاطمة لانها فطمت هي وشيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها ولدت بعد المبعث بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون
يوما وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لا ترى كاشرة ولا ضاحكة وعن الرضا عليه السلام دفنت فاطمة في بيتها فلما زادت بنو امية
في المسجد صارت في المسجد والفاطمي الذي ينسب الى فاطمة بالولادة والعلوي الذي ينسب الى علي عليه السلام وكذلك الحسني والحسيني ونحو ذلك
وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قيل سميت بذلك لان الله فطمها بالعلم عن الطمث كانت اول امرأة
هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم روي انها لما ماتت البسها رسول
الله قميصه واضطجع في قبرها فقالوا يا رسول الله ما رايناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها وانما
البستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها وفي الحديث قد ولد لمحمد بن الحنفية ثلث فواطم اراد فاطمة بنت عمران
ابن عائذ وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت زائدة بن الاصم **فعم** الفعم الممتلئ وقد فعم بالضم فعامة وفعومة وافعم المسك البيت ملأه فعم
بريحه وافعمت الاناء ملأته **فغم** في الخبر من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة قضاء الحياة والمعنى من حفظ لسانه وفرجه دخل فغم
الجنة وفي حديث حرم المدينة من ذباب الى فاقم هو اسم موضع كالعريض والنقب من قبل مكة **فم** الفم حروفه ويقال بالحركات فم
الثلث ولكن فتح الفاء افصح منها اي من الضم والكسر واصله فوه نقصت الهاء وعوض عنها بالميم فاذا صغرته او جمعته رددته الى الاصل
فقلت فويه وافواه ولا يقال افماء **فوم** قوله تعالى وفومها وعدسها وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز ايضا يقال فوموا لنا فوم
اي اختبزوا وقيل الفوم الحبوب وقيل الثوم المعروف ويعضده العدس والبصل فابدل الثاء من الفاء كما يقال جدث وجدف للقبر **فهم**
قوله تعالى ففهمناها سليمان الضمير للحكومة او الفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمان وهو ابن احد عشر سنة غير فهم
هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم عليه
حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما جميعا حكما بالوحي الا ان حكومة سليمان نسخت
حكومة داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي قوله تعالى وكلا آتينا حكما وعلما دلالة على هذا
والفهم صند الغباوة يقال فهمته فهما وفهامة من باب تعب وتسكين المصدر لغة وافهمته وقيل الساكن اسم المصدر وفلان فهم وقد
استفهمني الشيء فافهمته وفهمته تفهيما وفي حديث مدح الاسلام سبل فهما لمن عقل اي مفهوما اطلق عليه لفظ الفهم مجازا اطلاقا
لاسم المسبب على السبب وهو سببه من فهم سره وعقل مقاصده وحروف الاستفهام هل وهي سؤال عن الوجود ومن وهي سؤال عن
الشخص ومتى وهي سؤال عن الزمان وكيف وهي سؤال عن الحال وما وهي سؤال عن الماهية وكم وهي سؤال عن العدد واين وهي
سؤال عن المكان واي وهي سؤال عن التمييز والعدد ولم وهي سؤال عن العلة **باب ما اوله القاف** **قتم** القتام كسحاب قتم
الغبار الاسود ومنه قتام الاعماق اي غبرة النواحي **قثم** قثم بن العباس اخو عبد الله بن عباس كان عامل علي عليه السلام بمكة **قحم** قثم قحم
الاقتحام الدخول في الشيء بشدة وقوة يقال اقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها اي لم يجاوزها
ولا في المدين يعني لم في المستقبل وعن ابن عرفة لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقب قوله تعالى مقتحم معكم اي داخلون
معكم بكره والقحمة بالضم المهلكة والجمع قحم كغرفة وغرف ويتقحمون في النار اي يقعون فيها ومنه تقحم والقحمات الذنوب العظام
التي يستحق بها صاحبها دخول النار وفي الحديث الغنائم ولا سهم للقحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو الكبير الهرم **قدم** قوله قدم
تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا تتقدموا من قدم بين يديه اي تقدم وقيل لا تعجلوا بامر ونهي قبله وقد جاء في
مقدم قد ما اي تقدم قال تعالى يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وقوله مقدمون الى النار قوله تعالى قدم صدق في معنى علي ...



سلفا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة قوله تعالى من قدم لنا هذا اي من شرعه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين اي
ولقد علمنا من استقدم ولادة وموتا ومن استأخر من الاولين والآخرين او من خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج وفي حديث الخوف
خرج مع المؤمن مثال عقيد قوله تعالى يقدم يجوز ان يقرأ على وزن يكرم اي يقويه ويشجعه من الاقدام في الحرب وهي الشجاعة وعدم الخوف
ويجوز ان يقرأ على وزن ينصر وماضيه قدم كنصر اي يتقدمه كما قال تعالى يقدم قومه واما تأكيده كما ذكره بعض الافاضل والمقدم بفتح الدال
والتشديد نقيض المؤخر ومنه مقدم الرأس والمقدم بكسر الدال نقيض المؤخر ايضا ومنه الدعاء اللهم انت المقدم وانت المؤخر اي انت
الذي تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وانت الذي تؤخر من تشاء عن ذلك بعدلك وهما من اسماء الله تعالى ومعناه فيهما
تنزيل الاشياء منازلها وترتيبها في التكوين والتفصيل وغير ذلك مما تقتضيه الحكمة قيل والجمع بين هذين الاسمين احسن من التفرقة
والقدم من الرجل ما يطأ عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك والجمع اقدام كسبب واسباب وقولهم هذا تحت قدمي عبارة
من الابطال والاهدار والقدم في المغروب والقدم ايضا السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة وفي الدعاء اثبت لي قدم صدق
في الهجرة وقدم الشيء قدما وزان عنب فهو قديم وتقادم مثله وعتيق قديم اي سابق وزمانه متقدم الوقوع على وقته والقديم من اسماء الله
تعالى وهو الموجود الذي لم يزل وان شئت فسرته بالموجود الذي ليس لوجوده ابتداء واصل القديم في اللسان السابق فيقال الله قديم
بمعنى انه سابق الموجودات كلها وعن جماعة من المتكلمين يجوز ان يشتق اسم من صفة مما لا يؤدي الى نقص وعيب وذا بعض المحققين على
ذلك انه اذا دل على الاشتقاق الكتاب او السنة او الاجماع فيجوز ان يقال انه الفتاح الخلاق من قوله الله يقضي بالحق الا ان قال محمد قولهم
اسماء الله توقيفية على واحد من الاصول الثلثة فانه تعالى يسمى جوادا وكريما ولا يسمى سخيا لعدم سماع فيه وقد تقدم البحث في تحقيق ذلك
في سما ومعنى قدما بضم الدال لم يعرج ولم ينثن ومثله مضوا قدما اي مضوا ولم يعرجوا على شيء وكانوا على الطريقة المستقيمة
وغيرنا كل من قدم اي غير جبان ضعيف عن التقدم يقال نكل فلان عن العدو اذا جبن وفي حق الائمة عليهم السلام ماض على نصرتهم
قدما غير مول دبرا والقدم بالكسر خلاف الحدوث ومنه يقال هذا كان قديما وكذا ولم في العلم قدم اي سبق واقدم زجر للفرس كأنه
يؤمر بالاقدام ومنه اقدم حيزوم بفتح الهمزة والمقدام بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على العدو ومثله المقدامة بالكسر ايضا ومقدم العين
الدال مما يلي الانف كمؤخرها مما يلي الصدغ وقوادم الطير مقاديم ريشه قال الجوهري وغيره وهي عشر في كل جناح ومنه كان الشاة
الاول من مشط المقاديم يعني من شعر الرأس ومقاديم الانسان ضد مواخيرها وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم وقدم وتقدم بمعنى
ومنه مقدمة الجيش بكسر الدال والتشديد اوله وهم الذين يتقدمونه ومقدمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب تعب قدوما ومقدما
بفتح الميم والدال وقدمت الشيء خلاف اخرته وقدمت القوم قدما من باب قتل مثل تقدمتهم وتقدمت اليه بكذا امرته به وقدمته
كذا قرئ به الوقدام بضم القاف نقيض وراء وهما يؤنثان ويصغران بالهاء والقدوم كرسول الآلة التي ينحت بها النجار مؤنثة
وعن ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد وعن الزمخشري والمطرزي التشديد لغة وفي صحيح البخاري عن ابي الزناد باسناده الى ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو الزناد والقدوم موضع **قرم** في الحديث
البعض بين هب بحرم اللحم القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومنه حديث النصراني مرضت فقومت الى اللحم يقال قرمت
الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته **قرطم** القرطم حب العصفر قال الجوهري **قسم** قوله تعالى فالمقسمات امرا يعني الملائكة تقسم ارزاق بني آدم
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه وكذا وردت به الرواية عن الرضا عليه السلام وعن علي عليه السلام تقسم الامور من الامطار
والارزاق وغيرها ويقال يتولى تقسيم امر العباد جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ قوله
وقاسمهما اي حلف لهما قوله تقاسموا بالله لنبيتنه اي حلفوا بالله لنهلكنه ليلا والمقتسمين اي تحالفوا على عضب رسول الله
وقيل هم نكث بيعه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا
سألوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق
مكة والقسم كحمل الحظ والنصيب وقسمنا الرحمة اي فرضنا الرحمة فيما بيننا شيئا وقطعناه على انصبا وفي الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح
وهي الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم يقال قتل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل
انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يسمون

على بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا عليه السلم لم كنى النبي صلى الله عليه وآله بابى القاسم فقال لانه كان له ابن يقال له القاسم فكنى به قال
فقلت له يا ابن رسول الله اترانى اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا وعلى ابوا هذه الامة قلت بلى
قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله اب لجميع امته وعلى عليه السلم فيهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى
قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار قلت وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي على امته شفقة الآباء على
الاولاد وافضل امته على ومن بعده شفقته على عليهم كشفقته صلى الله عليه وآله لانه وصيه وخليفته والامام بعده فلذلك قال
صلى الله عليه وآله انا وعلى ابوا هذه الامة وصعد النبي المنبر فقال من ترك دينا او ضياعا فعلى والى ومن ترك مالا فلورثته
فصار بذلك اولى بهم من آبائهم وامهاتهم وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك امير المؤمنين ومن بعده جرى ذلك له مثل ما جرى
لرسول الله صلى الله عليه وآله

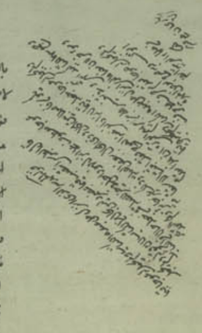
ايضا كذا في المصباح قال بعض المحققين في القسامة تثبت مع اللوث وقدرها خمسون يمينا بالله تعالى في العمد اجماعا وفي الخطاء على الاشهر
وقيل خمسة وعشرون فان كان للمدعى قوم حلف كل واحد منهم يمينا ان كانوا خمسين ولو زادوا فيها اقتصر على حلف الخمسين والمدعى من
جملتهم ولو نقصوا من الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسب ما يقتضيه العدد ولو لم يكن له قسامة اي قوم يقسمون او امتنع المدعى من
اليمين وان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا براءة فان امتنع المنكر لزم الدعوى ولا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا مجنون
ولا عبد انتهى وقاسمه الشئ اخذ كل قسمه ومنه حديث الحسن بن على عليهما السلم انه قاسم ربه ثلث مرات حتى نعلا ونعلا والقسيم الغريق
والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم بالله اقساما اي حلف ومنه حديث القسيل فقلت جعلت فداك بحلال فقال اقسمت اقسمت
ويقى شئ وبقى شئ وبقى شئ لعل المراد بقوله اقسمت اي حلفت لا اعطى رجلا للتقبيل والتكرار للتوكيد وقوله بقى شئ لعل المراد منه
التقبيل بين العينين كما وردت به الرواية والتكرار للتوكيد كما تقدم والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر يقال قسمته قسما من باب ضرب
فرزته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل قاسم وقسام مبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال هذا قسمى
والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم وهي كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلم اظهار الافتقار والنوم
عن صلوة العتمة وعن صلوة الغداة واحتقار النعم وشكوى المعبود تعالى قصم قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي حطمنا ها وهشمنا ها وذلك قصم
عبارة عن الهلاك يقال قصمت الشئ قصما من باب ضرب كسرته حتى يبين وفي الدعاء قصمه الله اي اهانه واذله وفي الحديث من القواصم
القواقر التي تقصم الظهر جار السوء وقاصم الجبارين اي مهلكهم وفي الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قصم السواك يعنى ما انكسر منه اذا
استيك به والقيصوم نبت طيب الرائحة بالبادية معروف قيل هو اقحوان وذكر انه شديد المرارة ومنه زهرة وشرب طبيخه نافع لعسر البول
الحيض والبول ويقال العقم بالقاف القطع المستطيل وبالفاء المستدير ومنه قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها قضم
القضم الاكل باطراف الاسنان اذا كان يابسا يقال قضمت الدابة شعيرها من باب تعب ومن باب ضرب لغة كسرته باطراف اسنانها
قطم القطامى بالضم اسم رجل وقطام اسم امرأة قلم قوله تعالى علم بالقلم اي علم الكاتب ان يكتب بالقلم وعلم الانسان البيان بالقلم
امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا وقيل اراد سبحانه آدم عليه السلم
لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس عليه السلم قوله تعالى يلقون اقلامهم اي سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر وقيل
اقترعوا باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التورية تبركا والقلامة بالضم هي المقلومة من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله له بكل قلامة
عتق رقبة وقلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمت بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم فعل بمعنى
مفعول كالحفر والنقض والقلم بالتحريك الذي يكتب به لا يسمى قلما الا بعد البرى وقبله قصبة والمقلمة بالكسر وعاء الاقلام والاقليم
معروف ماخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف في كونه عربيا والاقاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب
الى نهاية المشرق طولا ويضعف العرض ما يختص باسم ويتميز به من غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على الحجاز
قمم في الحديث لا تنقوا القمامة في بيوتكم هي بالضم الكناسة والجمع قمام وقم البيت قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر اعلا الراس
ومنه الحديث الحمرة التي ترتفع من المشرق اذا جاوزت قمة الراس اي اعلاه والجمع قمم والقمة ايضا قامة الرجل والقمقم بضم القافين
اناء من النحاس يسخن فيها الماء ونحوه وقد جاء في الحديث والقمقمة مثله والقمقمة وعاء من صفر يستصحبه المسافر والقمقام السيد ومحا
معرب والجمع القماقم قنم الاقنوم لفظ سريانى يستعمله النصارى ومعناه بالعبرية الاصل وقد مر في ثلث ما زعمه النصارى من الاقانيم
قوم قوله تعالى اقم الصلوة قيل هي تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها
من قامت السوق اذا انفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة ولها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت
كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمير لادائها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده تقاعد وتقاعس
وقيل اداها عبر عنها بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى المقام
بالفتح موضع القيام ومقام ابرهيم هو الحجر الذي اثر فيه قدمه وموضعه ايضا وكان لازقا بالبيت فحوله عمر وفي الحديث ما بين الركن والمقام مشحون
من قبور الانبياء وان آدم لفي حرم الله عز وجل والمقام بالضم موضع الاقامة قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل قول
الملائكة قوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض اي ذوا اي انهم عليهن قيام الولاة والسياسة وعلل ذلك بامرين احدهما موهبى



[illegible]

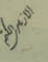
وهو ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وتزايد القوة في الاعمال والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة
والامامة والولاية واقامة الشعائر والجهاد وقبول شهادتهم في كل الامور ومزيد النصيب في الارث وغير ذلك وثانيهما كسبي وهو انهم
ينفقون عليهن ويعطونهن المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء في قوله بما في قوله وبما انفقوا للسببية وما مصدرية
اي بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم وانما لم يقل بما فضلهم عليهن لانه لم يفضل كل واحد واحد من الرجال على كل واحدة واحدة من
النساء لانه كم امرأة افضل من كثير من الرجال كما قرره بعض المفسرين والقيوم من اسمائه تعالى اي القائم الدائم الذي لا يزول او الذي
به قيام كل موجود والقيم على كل شئ بمراعاة حاله ودرجته كالله قوله قائم على كل نفس اي رقيب عليها قوله دينا قيما هو فيعل من قام
كسيد من ساد وهو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم قوله ولا تقم على قبره اي لا تقف على قبره للدفن او الزيارة قوله واقاموا الصلوة
اداموها في مواقيتها من قولهم قام الشئ اي دام وتقيمون الصلوة مثله وقيل اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل من
قام بالامر واقام اذا جاء معطى حقوقه قوله واقام الصلوة اي اداء فانها الصلوة وقيل اقام الصلوة اي اداء الصلوة والتاء في الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام
اضيفت اقيمت الاقامة مقام حرف التعويض فاسقطت وفي الحذف من الالفين الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول
سيبويه والثاني قول الاخفش واقام الصلوة نادى لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو على ره المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون
بالكتب وبالمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان ذلك
بالاقرار على انفسكم قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال بعض المفسرين قيام الصلوة قسمان قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ
لها والمراد هنا الثاني والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا فلذلك قيل اراد تم القيام كقوله تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ
بالله عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب منها فهو من اطلاق المسبب على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم الصلوة لان
القيام الى الشئ والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق الملزوم على اللازم وقيل كل ذلك يخرج اللفظ عن موضوعه
الحقيقى وهو كون الى للغاية الزمانية والمكانية والحقيقة اولى وذلك يستلزم تقدير زمان هو موضوع الغاية فيكون التقدير اذا
قمتم زمانا ينتهى الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو الزمان الذي يقتضيه لفظ الى والفعل معا قوله واورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض قال الشيخ ابو على ره القوم هم بنوا اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر
والشام ملكها بنوا اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة فتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤا قوله ومن آياته ان تقوم السماء
والارض بامره اي قيام السموات والارض واستمساكها بغير عمد بامره قوله لكونا قائمين قوله دار المقامة بالضم اي دار الاقامة
والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اي موضعا وقوام الامر نظامه
عماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم وهو الذي يقيم شانهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله
الا ما دمت عليه قائما اي مطالبا بالالحاح قوله امة قائمة مستقيمة عادلة والاستقامة الاعتدال في الامر وقوله فاستقيموا اليه اي
التوجه دون الآلهة قوله ثم استقاموا اي على الطاعة وقيل لم يشركوا به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس على
المعنى قرا ابن عباس قيما والباقون قياما مصدر كالصيام والعياذ والمعنى ان الله جعلها ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم
ومعاشهم لما يستصعب انهم فواتح وامنا في معاشهم فانهم عندها من المخاوف واذى الظالمين ويحصل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع
العام عندها بجملة الخلق الذي هو احد اسباب انتظام معاشهم المعيشة لك قوله عذاب مقيم اي دائم كعذاب النار والعذاب مقيم
في العاجل لا يكون عنه قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان المراد بالمقام
على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب او هو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه وفي
الحديث عنه قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى وقيل والمراد بالجنتين جنة يسكنها العبد بعقائده الحقة واخرى باعماله الصالحة او احدهما بفعل الحسنات والاخرى
باجتناب السيئات او جنة يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله لقد خلقنا الانسان في احسن
تقويم اي منتصب القامة وسائر الحيوان مكب على وجهه او اراد انهم خلقهم على كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم واما رد هم عن غيرهم

[illegible]



بالنطق والتمييز والتعبير الى غير ذلك مما يختص به الانسان قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم
لامر رب العالمين في الجزاء والحساب وفي الحديث يقومون رشحهم الى انصاف آذانهم وفي آخر يقومون حتى يبلغ الرشح الى اطراف آذانهم
قوله وذلك دين القيمة يعني الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي ره وقيل دين الملة القيمة والشريعة القيمة قال النضر بن شميل سالت الخليل
عن هذا فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد ثم قال وفي هذه الاية دلالة على بطلان مذهب
المجبرة لان فيها تصريحا بانه سبحانه انما خلق الخلق ليعبدوه واستدل بهذه الاية ايضا على وجوب النية والطهارة لانه امر سبحانه بالعبادة على وجه
الاخلاص ولا يمكن الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية والقوم في كلام المحققين من اللغويين الرجال دون
النساء لا واحد له من لفظه قيل قال زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء
وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاويم نص على ذلك الجوهري وغيره وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات وعن الصغاني وربما دخل النساء
تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا
للمجاورة وقوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويؤنث فيقال قام القوم وقامت القوم
قال في المصباح وكذلك اسم كل جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة يريد بل المتهجد
وعبادة الله تعالى ومنه الدعاء طال هجوعهم اي نومهم وقل قيامهم لي طاعتي لك وعبادتي اياك اي الشيعة قوام الامر بالفتح والكسر
عماده الذي يقوم به وينتظم ويقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة لانهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى جعل لكم قياما ما في الدعاء انت قيام
السموات والارض قال في المجمع القيام والقيوم القائم بامور الخلائق والمدبر العالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت
وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله وقام خلاف قعد وقام على باب دار اي وقف وقوله اسالك باسمك الذي قام به العرش والكرسي
اي ثبتها واستقر ومثله ما قامت المؤمنين سوق وقام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر تم واقاموا حروف الكتاب اي ثبتوها
وصدقوا بها وقام يقوم قياما انتصب واسم الموضع المقام بالفتح فاقام بالبلد اقامة اتخذه وطنا فهو مقيم والهاء عوض عن عين الفعل وقام المتاع
بكذا اي تعدلت قيمته به وقومته فتقوم عدلته فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه
والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه والمراد محله عند الناس والغرض الترغيب في اعلى ما يكتسب من الكمالات
وشيء قيمي نسبة الى القيمة على لفظها لانه لا وصف له ينضبط به بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان فانه له مثل ومثله
وصورة فيقال مثلي وقامت الدابة من وقفت من الكلال ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله حين سئل عن ملة فقد وركبها فقالوا انه قد كنا نركبها لثامه
فقامت فلا نجيبها وقامت السوق كسدت وسنة قائمة اي ثابتة مستمرة معمول بها لم تنسخ من قولهم قام فلان على الشيء اذا ثبت
وقائمة العرش هي كالعمود للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف وقائمته مقبضه وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء
حال الشمس سمي قائما لان الظل لا يظهر فكانه قائم واقف والشيء قائم بعينه اي غير تالف والقيم على الشيء المستولي عليه ومنه قيم
الخان والحمام ومنه انت قيم السموات والارض ومن فيهن اي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه
تؤتي كل شيء ما به قوامه وتقوم على كل شيء بما تراه من تدبيره من خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الامر محمد بن الحسن العسكري
عليهما السلام الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بامر الله وفي الحديث عن الباقر ع ان القائم ع اذا قام بمكة
واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى ع ابن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا
انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة وعن الصادق ع ان منا اماما
مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله تعالى وفي الحديث قل امنت بالله ثم استقم اي اشهد بوحدانيته وصدق
بجميع ما اخبر به واستمر بامر الله ونهيه ثم الزم الطاعة القيام بحقيقة قولك فاستقامة الانسان ملازمته للمنهج ويوم القيمة معروف قهرم
وفي حديث علي عليه السلم لا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان الذي اليه الحكم بالامور كالخازن والوكيل
الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس ﻫ باب ما اوله الكاف كتم قوله تعالى يكتم ايمانه
اي يستره يقال كتمت زيدا الحديث وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن الحسين ع وابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم يختضبون بالكتم
قال في قا الكتم بالتحريك والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعن

قهرم
كتم



الازهري الكتم نبت فيه حمرة ويقال الكتم من شجر الجبال وورقه كورق الآس يختضب به مدقوقا وله ثمر كقدر الفلفل ويسود اذا نضج
وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيدة الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف وتكتم اسم زمزم
سميت بها لانها كانت اندرست قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وقد نقل ان عبد المطلب راى في المنام
احفر تكتم وتكتم ام علي بن موسى الرضا عليهما السلم اشتراها حميدة ام ابي الحسن ع ووهبتها لموسى ع فلما ولدت له الرضا عليه السلم
سماها الطاهرة وروي ان ام الرضا عليه السلم تكنى النوبية وسميت اروى وسميت نجمة وسميت سمانة وتكنى ام البنين واستكتمت
زيدا سري سالته ان يكتمه ورجل كتمة مثل همزة اذا كان يكتم سره والمكتوم اسم فرس كان للنبي صلى الله عليه وآله سميت به لانخفاض صوتها اذا
رعى بها وابن ام مكتوم مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وقيل هما اسمان واختلف في اسمه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي
العامري بن عامر بن لؤي وامه عاتكة بنت عبد الله اسرت غنيمة المخزومية كثم كثم كثما من باب تعب شبع واسم عظم بطنه فهو
اكثم وبه سمي ومنه يحيى بن اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة قاله في المصباح كدم وفي حديث الجهاد وظننوا
انهم يكم على المكادمة الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار يقال كدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عض بادنى فمه فهو كدوم ومنه
قوله في وجهه كدوم اي اثر عض وكهمد بن كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من السابقين مات سنة ثلث او خمس وخمسين
كرم قوله انه لقرآن كريم اي حسن مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد والكريم
صفة لكل ما يرضى ويحمد ومنه حجر كريم اي مرضي في حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه قوله ارايت هذا الذي كرمت علي
اي اخبرني عن هذا الذي كرمته علي اي فضلته واخترته علي وانما جيء منه قوله وقل لهما قولا كريما اي القول الكريم ان يقول لهما
يرحمكما الله كما قوله ولقد كرمنا بني آدم يعني كرمناهم بالنطق والعقل والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد
وتسليطهم على ما في الارض وتسخير سائر الحيوانات لهم قوله ومن يهن الله فما له من مكرم وقرا بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء اي اكرام
وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعاء واجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي اي اول كل كريم وعزيز اي ذا اردت ان
تنتزع مني بعض اعضائي فقبل ان تنتزع غيرها وبعض جوارحي التي عليها اعتمادي في عبوديتي وزينتي وطعامي فانتزع نفسي وفي الحديث
خير الناس مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل من كرم اصله لان قلبه والزوجة الكريمة الاصل فيثبت بالنبي يكون
ابواها مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ووصف ع يوسف به لانه اجتمع له شرف النبوة
والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكريم ايثار الغير بالخير والكرم لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك
والكرم نقيض اللوم وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة والجمع كرائم
وكرائم الاموال نفائسها وخيارها والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة ودار
الكرامة الجنة والمكرمة بضم الراء واحدة المكارم اسم من الكرم ومنه الوليمة يوم ويومين مكرمة وفعل الخير مكرمة اي سبب للكرم
والتكريم قال الجوهري ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمته تكريما والاسم التكرمة وفي
الحديث اكرموا الضيف وذكر من جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة ومشايعته الى
الدار ومكارم الاخلاق التي خص النبي صلى الله عليه وآله بها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء
والغيرة والشجاعة والمروة وفي الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وان لم تكن فيكم
فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه عليه السلم ذكر العشرة السالفة وغيره وقد سئل عن مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة
من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكرام بفتح الكاف والتشديد والد ابي عبد الله محمد بن عبد الله المنتشر
الذي اطلق اسم الجوهر على الله تعالى وانه مستقر على العرش والكرامية منسوبون اليه والكرم كفلس العنب قيل وانما سمت العرب
العنب كرما ذهابا الى ان الخمر يكسب شاربها كرما والى هذا يلتفت قول الشعراء في تسمية الخمر بابنة الكرم بالجزم يلتفت ومنه
قول قائلهم فيا ابنة الكرم لا ابل يا ابنة الكرم فلما جاء الله بالاسلام وحرم الخمر نهاهم النبي صلى الله عليه وآله عن قولهم ذلك وقال لا تقولون
الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى وكرمان كسكران وقيل كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها
بلد معروف بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان كركم الكركم بضم الكافين قيل هو اصل الورس وقيل شيء وقيل

كتم
كدم
كرم
جهام
كركم



الزعفران **كسم** ابن يكسوم الحبشي صاحب الفيل **كتم** في الحديث خذ شيئاً من الكاتم الكاتم دواء يتخذ مع السكر وفي ق
نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر يحدر للطمث **كظم** قوله تعالى الكاظمين الغيظ اي الحابسين غيظهم
المتجرعين من كظم غيظه كظماً اذا تجرعه وحبسه وهو قادر على امضائه والكظيم الحابس غيظه والمكظوم المملوء كرباً وفي الحديث من
كظم غيظاً اعطاه الله اجر شهيد قيل ظاهره ينافي ما اشتهر من ان افضل الاعمال احمزها وربما يجاب بان الشهيد وكل عامل حسنة
مضاعف بعشر امثاله لا اقل فلعل اجر كاظم الغيظ مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بدونها واخذوا بكظمهم اي لم يبق من الكرم
خبر ولا اثر اي ما نموا والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر لا التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع
نفسه وفي وصف المؤمن كظام بسام اي كظام غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم ع موسى بن جعفر سمي
بذلك لانه كان يبلغه من يجيب بعده امامته فيكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في سبع تمرات ومات في حبس السندي بن شاهك من
عمال هرون الرشيد  **كعم** في حديث اوليائه الله منهم بين شريد ناد وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شيء يجعل في فم البعير عند
الهياج استعير للانسان الممنوع من التكلم يقال كعمت الوعاء اذا شددت رأسه **كلم** قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلاً اي
يكلمهم صبياً في المهد اية ويكلمهم كهلاً بالوحي والرسالة قوله بكلمة من الله هو عيسى ع سمي بذلك لانه وجد بامر من دون اب فشابه
البدعيات وشلة كلمة الله قيل هي كلمة الله لا اله الا وحده قوله لكن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابراهيم عليه السلام جعل كلمة التوحيد
التي تكلم بها كلمة باقية في عقبه ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده وفي الحديث وقد سئل عن قوله وجعلها كلمة باقية
في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين ع الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول لم جعلها في صلب الحسين دون الحسن
الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده
صدقاً وعدلاً قوله انه حق عليه كلمة العذاب هي قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب
عن قومك وهي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن
الرحيم واضافها الى التقوى لانها سبب لها واساسها وفي الحديث في معنى كلمة التقوى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عهد الي
في علي عهداً قلت يا رب بينه لي قال اسمع قال ان علياً راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبني احبه ومن اطاعني اطاعه قوله وكلمة ربك العليا هي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى هي دعوتهم
الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري تعريض بحرمانهم حال اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام
عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرمه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسؤا فيها ولا تكلمون قوله
لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى قوله اليه يصعد الكلم الطيب الكلم بكسر اللام جمع كلمة
كتمر وتمرة وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلثة فصاعداً والكلم الطيب يدل بعض الكلم الطيب وهو تحميد الله وتقديسه وتمجيده وقيل هي
كلمة الشهادة وعن الصادق ع انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله
قال والعمل الصالح الاعتقاد ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمه كلماً من باب قتل جرحه ومن باب ضرب
لغة وفي قراءة بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات
قيل هي اسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة وقيل علمه وكلامه والقرآن وقيل وجه وصفها بالتمام قوله اسئلك بكلماتك التي غلبت كل شيء
يحتمل ان تكون القوة والقدرة ويحتمل ان تكون الحجج والبراهين قوله والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل
القرآن ويحتمل محمداً صلى الله عليه وآله والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولهذا
تقول العرب لكل قصيدة كلمة ويقال للحجة كلمة ومنه ويحق الحق بكلماته اي بحججه والكلام في اصل اللغة عبارة عن اصوات متتابعة مفهوم
وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيداً او
هو على ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل
من ثلث كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعماله كقولك كلمته كلاماً ففيه خلاف قيل
انه مصدر لانهم اعملوه فقالوا كلامي زيداً حسن وقيل انه اسم مصدر ونظر ابن الخشاب من المحققين وحماية لاهل انه اسم مصدر لان



الفعل الماضي المستعمل من هذه المادة ان عبر كلم ومصدره التكليم وتكلم ومصدره التكلم وكالم ومصدره المكالمة وتكالم ومصدره
تكالما بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدراً والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله لفظ
وذلك اللفظ يدل على الحدث وهل يطلق الكلام على المعاني النفسانية اطلاقاً حقيقياً ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني واسم متكلم
والمراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة وكونه معنى كونه متكلماً انه اوجد الكلام في بعض الاجسام كالشجرة التي كلم منها موسى وما
زعمه الاشعريون من انه متكلم بلسان وشفتين فباطل لانه يلزم منه انه لو كان كذلك لكان ذا حاسة ولو كان ذا حاسة لكان جسماً ولو كان
جسماً لكان محدثاً وهو محال وكذا ما زعمه بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه
وليس هو معقولاً ورتب بعضهم على ذلك ان للباري تعالى صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو باطل ايضاً ببطلان
المعاني والاحوال وثبوت امر زائد على الذات وكلام الله حادث بدليل قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القرآن
بدليل قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك **كلثم** الكلثمة اجتماع لحم الوجه يقال امرأة مكلثمة اي ذات وجنتين ومنه ام كلثوم كنية
امرأة **كمم** قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو غلاف الطلع والكم بالكسر غلاف كل شيء كم وكلما
غطى شيئاً فهو كام وكممت الشيء غطيته والكم الردن واكممت الثوب جعلت له كمين والكمة بالفتح القلنسوة المدورة يقال لبس كمة
بيضاء وكمة بيضاء وكم اسم ناقص مبهم مبني على السكون قال الجوهري وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلاً
عندك تنصب ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير تخفض ما بعده كما تخفض برب لانها في التكثير
نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلقاً عرض يقبل القسمة لذاته والكم المنفصل ان يكون لاجزائه جزء مشترك
تلاقى عنده فيخرج العدد والكم المتصل القار الذات هو المقدار فيكون جسماً وسطحاً وخطاً باعتبار كما حقق في محله **كوم** في
الحديث في الرجل يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم القطعة من التراب وهو الصبرة وتلك بمنزلة السترة يحول
بينه وبين المارة والكوماء من الابل العظيمة السنام ومنه حديث الحرم عليه جزور كوماء اي سمينة والبعير اكوم والجمع كوم من باب احمر
في المصباح والكيمياء شيء معروف والكيمياء الاكبر الزراعة **باب ما اوله اللام لأم** اللئيم الدني الاصل
الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤماً على فعل وملامة على مفعلة ولآمة على فعالة فهو لئيم واللأم على جمع اللامة على وزن فعلة
وهي الدرع ومنه حديث علي عليه السلام لاصحابه في صفين واكملوا اللامة قيل واكمالها البيضة ويحتمل ان يريد جميع آلة الحرب والفرس
الحصين واستلأم الرجل اي لبس اللامة اعني الدرع ولائمت بين القومين ملائمة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد
التأما **لثم** في الحديث الرجل يصلي وهو متلثم اي مشدود واضع اللثام على فيه يقال لثمت المرأة من باب تعب لثماً كلبس وتلثمت
التثمت اي شدت وشدت اللثام واللثام ككتاب ما وضع على الفم من النقاب ويغطى به الشفة واللفام بالفاء ما كان على الارنبة
ولثمت الفم لثماً من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال فالمثمه فلثمني فاها احذاً بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد
ينشده بفتح الثاء وكسرها **لجم** في حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيهاً باللجام
في فم الدابة ومنه حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي في كل شهر ستة ايام او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجمة وهي خرقة
عريضة تشدها المرأة ثم تشد بفضل من احدى طرفيها ما بين رجليها الى الجانب الاخر وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب
ما يوضع في فم الفرس يقال الجمت الفرس الجاماً اي جعلت اللجام في فمه قيل هو عربي وقيل معرب والجمع لجم ككتب وقوله الجمهم العرق
اي سال منهم الى ان يصل الى قرب افواههم فكانما الجمهم **لحم** اللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحمان بالضم ولحام
بالكسر واللحام الذي يبيع اللحم والتحمت الشيء بالشيء اذا لصقته به ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب وقد مر في ولا والملاحم
التي احدثت في اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ومنه الحديث في الملاحم ثلثة ابعرة واللحم السمين اللحمة في شتر المحنك
لخم لخم حي من اليمن قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية **لدم** في حديث علي ع والله لا اكون كالضبع تنام على
طول اللدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها اللدم بسكون الدال ضرب الحجر او غيره على الارض ليس بالقوي ويحكى ان الضبع تستغفل
بمثل ذلك لتسكن حتى تصاد واللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه والتدم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدماً رقعته ولديم مرقع
معطوم يلدم بكسر الميم كنية الحمى **لزم** في الحديث خرج الى دبر الكعبة الى الملتزم الملتزم البيت الملتزم بفتح الزاي دبر الكعبة سمي

لان الناس يعتنقونه اى يضمونه الى صدورهم والالتزام الاعتناق ولزمت الشيء الزمه لزوما ومنه الملتزم الرجل الخاء قال الغم و
لزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام **لطم** في الحديث اقبل وانا اصابح فقال مه صومك ان بدؤ القتال اللطام هو من اللطم الضرب
على الوجه ببطن الراحة يقال لطمت المراة وجهها لطما من باب ضرب ببطن كفها واللطام في الحديث على التشبيه واللطيم
الذى يموت ابواه والعجى الذى تموت امه واليتيم الذى يموت ابوه كذا ذكره الجوهري وتلاطمت الامواج ضرب بعضها بعضا
لعثم تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتلبث وعن الخليل نكل عنه وتبصر **لقم** قوله تعم واذ قال لقمن لابنه قال الجوهري
لقمن صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد وعن الشيخ ابى علي ره الاظهر ان لقمن لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير بين النبوة و
الحكمة فاختار الحكمة وكان ابن اخت ايوب او ابن خالته وقيل انه عاش الف سنة وادرك داود واخذ منه العلم وفي الحديث
رايت داود في الحسن تلقمه الارز اى تلقمه وفي حديث الركوع تلقم باطراف اصابعك عين الركبة اى تجعلها كاللقمة لها واللقمة من
الخبز اسم لما يلقم في مرة كالجرعة اسم لما يجرع في مرة ولقمت الشيء لقما من باب تعب والتقمته اكلته بسرعة والتهمته اكلته بسرعة ولقمت
اللقمة اذا ابتلعتها وعدي بالهمزة والتضعيف فيقال لقمته الطعام تلقيما والقمته اياه والقمه الحجر اسكته عن الخصام **لمم** قوله
تعم والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له
عادة ويقال اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب صغار بجهالة ثم يندم ويستغفر ويتوب فيغفر له وفي الحديث اللمم ما بين الحدين حد
الدنيا والاخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد الاخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل
الربا فاراد ان اللمم ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا قيل والاستثناء منقطع ويجوز ان يكون اللمم صفة اى كبائر الاثم والفواحش
غير اللمم والم بالمكان اذا قل فيه لبثه والم بالطعام اذا قل منه تناوله وقوله تاكلون التراث اكلا لما يعني اكلا شديدا يقال لممت الشيء
اجمع اذا اتيت على اخره وقوله ان كل نفس لما عليها حافظ اى ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة ولعليها حافظ ان قرئت
مخففة وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي ره قرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقون بالتخفيف فمن
خفف ان ان هذه هي المخففة من المثقلة واللام معها هي التي تدخل مع هذه المخففة لتخلصها من ان النافية وما صلة كالتي في
قوله فبما رحمة من الله وعما قليل وتكون ان متلقية للقسم كما ان المثقلة كذلك ومن ثقل لما كانت ان عنده النافية كالتي في قوله
فيما ان مكناكم فيه ولما في معنى الا وهي متلقية للقسم انتهى والمعنى ما كل نفس الا عليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها وقولها
وفعلها ويحصي ما يكسب من خير وشر ومن قرا بالتخفيف فالمعنى ان كل نفس لعليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها ورزقها
واجلها واما قوله وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد فقال الجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة
قال وقرا الزهري لما بالتنوين اى جميعا ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمات وقول من قال لما بمعنى
الا فليس يعرف في اللغة وفي الدعاء اسالك بحق محمد حبيبك صلى الله عليه واله لما ادخلتني الجنة قيل لما هنا بمعنى الا اى الا ادخلتني
كما في قولك عزمت عليك لما فعلت اى الا فعلت والمعنى ما اسالك الا فعلك وفي الخبر لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة
من الشيطان اللمة من الالمام وهي كالخطرة والزورة والاتية ومعناه النزول به والقرب منه وقيل اللمة الهمة تقع في القلب فما
كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث فاطمة عليها السلم فخرجت في لمة من
نسائها اى في جماعة منهن من غير حصر في عدد وقيل هي ما بين الثلثة الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسطه وهي من
من الملائمة الموافقة واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذى يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة
والجمع لمم ولمام ولممت شعثه لما من باب قتل اصلحت من حاله ما تشعث ومنه الدعاء اللهم المم به شعثنا ولممت الشيء لما
جمعته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان من باب قتل يقال اصابه من الشيطان لمم واصابته من الجن لمة اى مس وشيء
اللامة اى الملمة وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن كل عين لامة اى ذات لمم وهي التي تصيب بسوء واما قوله اعيذه من حادثات
اللمة فيقال هو الدهر ويقال الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام جمعها
الشدائد ومنه الحديث القدسي يا موسى اتخذ حصنا للملمات والالمام النزول وقد الم به اى نزل به وفي الحديث ما في
النبي صلى الله عليه والرسالة ململمة الململمة المستديرة سمنا ويلملم والململم موضع وهو ميقات اهل اليمن ولا يعرف

لطم

لعثم

لقم



لمم

من الزمان وهي جازمة وحروف الجزم لم ولما والما وعن بعض المحققين اختلف النحويون في لما الرابطة دون الجازمة
التي يجوز لا نحو لما جاءني اكرمته فقيل انها حرف وجود وقيل ظرف بمعنى حين ورد بقوله تعم فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
الاية لاستحالة عامل النصب هنا فيها على تقدير ظرفيتها لانه اما قضينا وهو باطل لان المضاف اليه لا يكون عاملا في المضاف ولا
دلهم لان ما بعد النفي لا يعمل فيما قبله فتعين حرفيتها ولم بالكسر حرف فيستفهم به والاصل لما قال الله تعم عفا الله عنك لم اذنت
لهم والف لا تدخل الهاء عليها في الوقف فتقول لمه **لوم** قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قيل النفس اللوامة التي
ثابتة فان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه فهي اللوامة يقال ما من نفس
برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت شرا لم عملته قوله ملوما
محسورا اى ذكر في حسره وهو مليم من الام الرجل اتى بما يلام عليه قوله لوما تاتينا بالملائكة اى هلا تاتينا بهم فيشهدون بصدقك او
هلا تاتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي عليه السلم قد خليتم والطريق فالنجاة للمقتحم اى الداخل والهلكة للمتلوم اى المنتظر
المتمكث والتلوم التمكث واللامات من حروف الزيادة وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو قوله تعم لانتم اشد رهبة والواقعة في
خبر ان المثقلة نحو ان ربي لسميع الدعاء والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
ولام جواب لولا نحو لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعم تالله لقد اثرك الله علينا
وقد تدخل هذه على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة والموطئة
لانها وطئت الجواب للقسم ومهدته نحو قوله تعم لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار قال الجوهري وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعم وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية
جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى قال ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم و
هي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله
ليقومن زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا في اخره النون شديدة او خفيفة لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد
من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل
الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة انتهى ومنها لام التعريف وهي لام وضعت ساكنة مبالغة
في الخفة ولذلك ادخل عليها الف الوصل ليصح النطق بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف نحو والوالدات يرضعن اولادهن
ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة واصلها السكون ايضا كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين واللام في جميع ما تقدم
مهملة غير عاملة ومنها لام الامر وهي الموضوعة للطلب ومقتضاها الجزم سواء كان مدخولها امرا نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة او دعاء
نحو قوله ليقض علينا ربك او التماسا نحو قولك ليفعل فلان اذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو قوله تعم من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام
كثيرة تكون للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو
الجنة للمتقين وللملك نحو قوله تعم له ما في السموات وما في الارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا ولشبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا
وللتعليل نحو قول امرئ القيس ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي نحو وهي التي يسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعم وما
كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين نحو ما احبني لزيد وما ابغضني لعمرو فانت فاعل الحب والبغض وهما مفعولا
واللام تبين الفاعل من المفعول قال ابن مالك رحمه الله ولو قلت الى بدل اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعم اوحى لها كل
يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء اما حقيقيا نحو قوله تعم ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازيا
نحو وان اساتم فلها ومنه خبر اشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعم ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها الا هو
ومنه حديث علي رحمه حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته وبمعنى عند نحو كتبته لثلث خلون من كذا وسماها الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قال البعض و
انشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا والاظهر كونها فيه بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا

اقسام اللام

قال الفاضل المحقق المقدس الاردبيلي ره في قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم واللام للعلة ومفعول يريد محذوف وهو الامر به الموضعين بالحكمة وقيل زائدة ويجعل وليطهركم مفعول محذوف والتقدير ان يجعل عليكم وان يطهركم وليس بعد تصور وضعف لان لا تقدير بعد اللام المزيدة كما قال البيضاوي لان الشيخ المحقق الرضي قدس سره قال في شرح الكافية وكذا اللام زائدة في ما ذكره عند سيبويه وكذا اللام المقدر بعدها ان بعد فعل الامر والارادة كقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين علامة قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى يريد الله ليبين لكم ان يبين ومفعول يريد واللام زائدة لتاكيد معنى الاستقبال اللازم للارادة ومثل هذا الا تناقض انتهى

ومن لام العاقبة قوله ... اموالنا الذي ... الميراث ... ودورنا لخراب الدهر ... ... لها الا ... البين

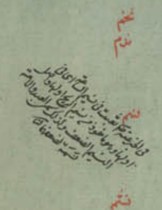
والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقيل هي التعليل وقيل التبليغ وللصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب والتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم نحو يا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث به والمستغاث نحو قول الشاعر يا للرجال لعظم هول مصيبة فتحوا اللام الاولى وكسروا الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث قال الجوهري فان عطفت على المستغاث به بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس كقول الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب وللزيادة اما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وجعل المبرد على ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله ليبين لكم وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل واما مقحمة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور بها ام بالمضاف قولان واما مزيدة لتقوية عامل ضعف بتاخره نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو قوله مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى وقد اجتمع التاخر والفرعية في قوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين **لهم** قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك والالهام ما يلقى في الروع قال الهمه الله خيرا اي لقنه اياه وفي حديث المجاهدين مع علي عليه السلم انتم لهاميم العرب اي ساداتهم جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل **لهذم** اللهذم والذال المعجمة القاطع الماضي من الاسنة من لهذم قطعه **لهن** اللهنتان مطمئنتان ناتيان في اللحيين تحت الاذن الواحدة لهزمة والجمع اللهازم

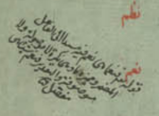
باب ما اوله الميم **متم** ميثم التمار صاحب علي عم قال اتيت باب علي عليه السلم فقيل لي انه نائم فنادى انتبه ايها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من راسك فقال صدقت وانا لتقطعن يداك ورجلاك ولتصلبن قلت ومن يفعل ذلك يا امير المؤمنين فقال لياخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال قال صالح بن ميثم فارسل الحجاج من تحلة صلب او عليها وكان اجره وقم منه احدا بسهمان وكتب عليها اسمه فسمر في الجذع الذي اخبره به علي عم النجار فلما اتى بالخشبة المسمار على ما ثبته عليه رحمه الله وميثم بن علي بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول الدين وله كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة حسن جدا وله رسالة في آداب البحث وهو رحمه الله شيخ نصير الدين في الفقه وله مجلس عند المحقق الشيخ نجم الدين ره ومباحثة واقر له بالفضل وشيخنا ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين **موم** في الحديث انزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الاسد وقد مر تفسيره والميم من حروف المعجم معروف

باب ما اوله النون **نجم** قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل كان ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله نجوما اي نجما نجما فاقسم الله بالنجم اذا انزل وقيل هو قسم بالنجم اذا هوى اي سقط في الغرب قوله والنجم والشجر يسجدان قيل المراد بالنجم ما نبت من الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما كان على ساق وسجودهما استقبالهما الشمس اذا طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء قوله فنظر نظرة في النجوم قيل ليوهمهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الراي وقيل راى نجما فقال اني سقيم اي سأسقم وقد تقدم القول بذلك ونجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم زمان يحل فيه ما عليه او اسبوع ومنه ما نجوم من مال الكتابة او مال الكتابة ومنه الحديث ان عجز المكاتب ان يؤدي النجم الى النجم الآخر وكانت العرب توقت بطلوع النجم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجما تجوزا ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء وكل وظيفة نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمع النجم نجوم مثل فلس وفلوس وفي حديث من ادعى معرفة علم النجوم وقد قال له كيف دوران الفلك عندك قال فاخذت القلنسوة من راسي فادرتها فقال ان كان الامر كما تقول فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يدورون يوما من الدهر الحديث وفيه انكار على من يدعي معرفة علم النجوم كالايجي قال بعض العارفين ومما يستفاد من فحوى الحديث ان هذه الكواكب لها حركات خفية عن الحس والنجوم ... ... ضبط الحركات وفي رصد الكواكب وفي مقادير الابعاد وقدر الاجرام على مقتضى دوائر العين منه وبحسب الالات الرصدية

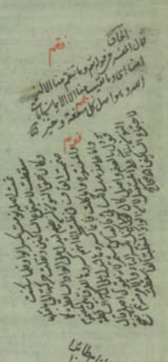
وبالعين انما تدرك الاشياء المجلية الواضحة لا الدقائق الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير حقيقية وفي حديث الاستسقاء حين شكت بعضا قصيرها في اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدة ونحوها الحديث اي ضع على راسه اناء حديدة كالسكين ونحوه من الاشياء مما لا يغطي راسه انا جميعا لا هل التنجيم بدل الغطاء لان الشياطين والجن لانهم ينفرون من الحديد وبخواتم الرضا عليه السلم وكانت تشيع في منامها بالتسبيح والتهليل والتحميد في بطنها **نخم** النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا تنخع والنخاعة ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء **ندم** في الحديث الندم توبة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر والوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان يغتم الانسان على ما وقع منه يتمنى انه لم يقع ويقال الندم على ما فعل ندامة فهو نادم اذا حزن وتندم مثله ورجل نادم وندمان ايضا وامراة ندمانة ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم النادم على الشرب وجمعه ندام بالكسر وندماء كالكريم وكرماء ويقال فيه ايضا ندمان والمراة ندمانة وجمعها ندام **نسم** النسيم نفس الريح والنسمة مثله سميت بها النفس والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم اي خالق النفوس والنسمة الانسان وتطلق على المملوك ذكرا كان او انثى والنسيم الريح الطيبة يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا وتنسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم **نشم** منشم بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال اشام من عطر منشم فصارت مثلا كذا في ... ومنه قول زهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم **نظم** النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ويقال نظمت الخرز من باب ضرب جعلته في سلك وهو النظام ومنه انت اساس الشيء ونظامه ونظمت الامر فانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد اي على نهج واحد غير مختلف ونظم القرآن تاليف الحاقه متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل **نعم** قوله تعالى نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما يعظكم به ذلك وهو المامور به من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين دلت الاية على ان اظهار الصدقة حسن في نفسه وان اخفاءها افضل لا يقال لا معنى للخبرية الا الافضلية عند الله قيل هي للعموم لكل صدقة لانه جمع معرف باللام وهو للعموم بلا خلاف ويدل على ذلك الحديث صدقة السر تطفئ غضب الرب كما تطفئ الماء النار وتدفع الخطيئة وتدفع سبعين بابا من البلاء ونحو ذلك قوله وما انت بنعمة ربك بمجنون قال المفسر تقديره ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون فتكون نعمة ربك في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله اي الدين والاسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الصادق عليه السلم نحن والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسألن يومئذ عن النعيم قيل يعني كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسألون يوم القيمة عن شكر ما كانوا فيه اذ لم يشكروا رب النعم حيث عبدوا غيره واشركوا به وقال الاكثرون المعنى لتسألن يا معشر المكلفين عن النعيم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة عما انعم عليه وقيل الصحة والفراغ وقيل هو الامن والصحة وروي ذلك عن ابي جعفر عم وابي عبد الله عليهما السلم وقيل يسأل عن كل نعمة الا ما خصه الحديث وهو ثلاثة لا يسأل منها العبد خرقة يواري بها عورته وكسرة يسد بها جوعته وبيت يكنه من الحر والبرد وروى العياشي في حديث طويل قال سأل ابو حنيفة ابا عبد الله عليه السلم عن هذه الاية فقال له ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك يوم القيمة بين يديه حتى يسألك عن كل اكلة اكلتها او شربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله عليهم وهو النبي صلى الله عليه وآله وعترته عليهم السلم قوله تعالى ونعمة كانوا فيها فاكهين والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو النعيم ومنه قوله اولي النعمة اي التنعم في الدنيا وهم صناديد قريش كانوا اهل ثروة وترفه والنعمة بالفتح والمد هي النعم الباطنة والالاء هي النعم الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم وسعة في العيش قوله وجوه يومئذ ناعمة اي متنعمة في انواع اللذات ظاهرة عليها اثار النعيم والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين اعطيت الجنة بعملها والمعنى

نجم **ندم** **نسم** **نثم** **نظم** **نعم**





لثواب سعيها وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي ره كما يقال عند الصباح يحمد القوم السرى وفي حديث المسيح
ملائكة القبر ثم نومة العروس لشاب الناعم قال بعض الشارحين هو من النعمة بالكسر وهو ما يتنعم به الانسان من المال ونحوه
او بالفتح وهي النفس المتنعمة قال ولعل الثاني اولى فقد قيل كم ذي نعمة لا نعمة له والنعم بقر وغنم وابل وهو جمع لا واحد له من لفظه و
جمع النعم انعام يذكر ويؤنث قال تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة والمنة وما انعم به عليك
وكذلك النعمى فان فتحت النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة وسدر وانعم كافلس وجمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع
النعمة اي واسع المال قال الجوهري وقولهم ان فعلت ذلك فيها ونعمت يريدون نعمت الخصلة والتاء ثابتة للوقف ونعم الشيء بالضم
نعومة اي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعائم منزل من منازل
القمر قال الجوهري وهي ثمانية انجم كانها سرير معوج ونعمان بن المنذر ملك العرب نسبت اليه شقائق النعمان والنعمان بالضم اسم
من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى مكة
ويقال بينه وبين مكة اربعة اميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح والسكون
ونعم بالكسر والسكون ونعم بكسرتين قال الشريف في حواشيه هذه اللغات جارية فيها اذا قصد بها الاخبار اما الانشاء فبكسر
الفاء وسكون العين ثم قالوا وهذه اللغات جارية في كل اسم وفعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم جواب في التصديق
ان وقعت بعد الماضي نحو هل قام زيد والوعد ان وقعت بعد المستقبل نحو هل يقوم زيد وهي تبقي الكلام على ما كان عليه من
ايجاب ونفي ولهم تبطل النفي كما تبطله بلى وفي التنزيل الست بربكم قالوا بلى ولو قالوا نعم لكفروا اذ معناه لست بربنا لانها لا تزيل النفي
بخلاف بلى **نقم** قوله تعالى نقموا اي كرهوا اشد الكراهة ومثله قوله تنقمون منا اي تكرهون منا وتنكرون وانتقم منه اي عاقبه والاسم
منه النقمة وهي الاخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم ككلمة وكلمات وكلم قال الجوهري وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى
النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ونقمت على الرجل بالفتح انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه وعن الكسائي نقمت بالكسر لغة وما
نقم الناس منا اي ما يعيبون علينا **نمم** قوله مشاء بنميم اي قتات وفي الحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية والافساد
يقال نم الحديث ينمه وينمه من باب ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة او وحشة فالرجل نم تسمية بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة والنميم
ونم الحديث اذا ظهر وهو متعد ولازم والنمم خطوط متقاربة وثوب منمم موشى **نوم** قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي
في نومك ويقال في منامك اي في عينك والعين موضع النوم والنوم معروف وهو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا
وصل الى العين فترت واذا وصل الى القلب نام وحده الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر وغيرها ادراكهما تحقيقا او تقديرا ونام
تعب يقال نام نوما فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث
طوبى لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم وسكون الواو الرجل الضعيف ومن ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف
الشر واهله قال الدريدي في كتاب الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة بفتح الواو اذا كان كثير النوم وفي ق نومة كهمزة
مغفل او خامل ومنه خير اهل الزمان كل نومة اولئك ائمة الهدى مصابيح العلم ليسوا بالعجل والمذاييع البذر العجل جمع عجول وهو
قليل الصبر والصبر في تحصيل المطالب والمذاييع جمع المذياع وهو كثير الاذاعة لم يكتم شيئا والبذر جمع المبذار وهو سريع المبادرة في
الجوابات الدنيوية والمحاكات المقصود بها الغلبة واظهار الفضيلة وفي الحديث لا يزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع
ولا يخفى ما فيه من لطافة التناسب بين القص والطائر والمنام لا يستقر الى المنام القصة ولان الطائر يقطع جناحه والمراد هنا
القصة والنوم على اربعة اطوار نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم الشياطين على
وجوههم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة وفي حديث علي عليه السلام دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا على المنامة قال العتيقي المنامة
هي الدكان ههنا وفي غيره القطيفة **نهم** في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع
من الطعام من النهمة بالتحريك وهو افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عين الاكل ولا يشبع يقال نهم فهو منهوم ويقال نهم ينهم من
باب ضرب كثر اكله ومنه حديث كميل او منهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها ونهم في الشيء اذا ولع به فهو منهوم ومنه كل
حفظة لا مهاة من الانصار ما اقل حياك واجراك وانهمك للرجال ونهم في الشيء نهما بفتحتين بلغ همته فيه فهو نهم





نهم كعزح

باب ما اوله الواو

باب ما اوله الواو **وجم** في الحديث فوجمت ولم ادر ما اقول الواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال — وجم
مالي اراك واجما ويوم وجيم شديد الحر وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي ساكتين من شدة الحزن **وخم** في الحديث — وخم
من اصلح الله واهجو قلبه استوخم الحق اي استثقله فلم يسعد به وصار الشيطان وليه يقال رجل وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم
اي ثقيل بين الوخامة والوخومة ووخم البلد بالضم وخامة فهو وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو وخم بالكسر والسكون ايضا
اذا كان غير موافق ومنه اشتقاق التخمة بالتحريك كهمزة وتسكن خاؤه في الشعر لان الطعام يثقل فيضعف عن هضمه فيحدث منه
الداء وهذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي **وذم** الوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض ومنه — وذم
حديث علي عليه السلام لبني امية والله لئن بقيت لهم لانفضنهم نفض اللحام الوذام التربة **ورم** الورم واحد الاورام يقال ورم جلده — ورم
يرم بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ ومثله ورث يرث **وسم** قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين اي للمتفرسين المتوسم — وسم
المتفرس المتامل المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمة الشيء وفي حديث الائمة نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم قوله سنسمه على الخرطوم
اي سنجعل له سمة اهل النار وهو ان يسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف لان بعض الوجه يؤدي به عن بعض وقيل الخرطوم نفسه
وعبر بالوسم عليه عن الحاقه غاية الاهانة وقد تقدم في حلف مزيد كلام في الاية وتوسمت فيه الخير اي رايت وسم ذلك ووسمه وسما
وسمة اذا اثر فيه بسمة وكي والهاء عوض من الواو ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما مثل جمل جمالا ووسمت الشيء وسما من باب وعد
علمته والسمة العلامة ويجمع الوسم على سمات كعدة وعدات والميسم بكسر الميم اسم الالة التي يكوى بها وتعلم واصله الواو وجمعه مياسم ومواسم
الاول على اللفظ والثانية على الاصل وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم ووسم الناس توسيما شهدوا
الموسم كما يقال عيدوا اذا شهدوا العيد والوسمة بكسر السين وهي افصح من التسكين نبت يختضب بورقه ويقال هو العظلم وانكر الازهري السكون وفي ق
الوسمة ورق النيل او نبات يختضب بورقه **وشم** في حديث علي عليه السلام والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت — وشم
معناه عصيته ويقال فما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ان الوشمة غرز الابرة في البدن يعني مثل هذا المقدار ما كتمت شيئا من
الحق الذي يجب اظهاره علي والواشمة والمستوشمة ذكر في غمص ووشمت تشم من باب وعد **وصم** الوصم الصدع في العود من غير — وصم
بينونة والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة اي ليس فيه عيب ونقص **وضم** الوضيمة طعام المأتم **وقم** واقم اطم من اطام — وضم وقم
المدينة وحرة واقم مضافة الى البير قاله الجوهري **وكم** وكمه اي اخزنه **ولم** في الحديث ذكر الوليمة هي طعام العرس ونحوه والولم — وكم ولم
الحبل وكذا الوليمة مشتقة من ذلك لان فيها الوصلة واجتماع الشمل **وهم** في الحديث اذا ايتم بما الله نيا فانهم على دينكم هو من — وهم
المهمة يقال نهمنا اي ظننت فيه ما نسب اليه والوهم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن
وهم يعني سهوا ومنه الامام يحمل اوهام من خلفه والوهم ما يقع في الخاطر يقال وهمت الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في
خلدي واوهم في صلوته اسقط منها شيئا ووهم يوهم وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب بالكسر اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت
في الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت وفي حديث صلوة الاخرس يحرك لسانه ويتوهم
توهما يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها من الواو من وهم الظن وقد تفتح الهاء **باب ما اوله الهاء** **هجم** الهجوم على — هجم
القوم الدخول فيهم من غير استئذان يقال هجمت عليه من باب قعد دخلت عليه بغتة على غفلة منه وهجم سكت واطرق فهو هاجم
ومنه حديث الشاة المنقطعة من قطيعها فهجمت متحيرة اي عرفت ان ذلك الراعي ليس راعيها فاطرقت متحيرة في امرها الى ان هلك
وهجمت البيت هجما هدمته **هدم** في الدعاء واعوذ بك من الهدم يروى باسكان الدال وهو اسم فعل ويروى بفتح الدال وهو — هدم
ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب اسقطته والهدم بالتحريك ما تهدم من جوانب البئر فسقط فيها والهدمة الدفعة من المطر
هذرم في الحديث لا تقرأ القرآن هذرمة اي ليس فيه ترتيل الهذرمة السرعة في القراءة قال الجوهري يقال هذرم ورده اي هذه — هذرم
هرم الهرم بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم والهرمان العقل يقال ما له هرمان **هرثم** الهرثمة الاسد — هرم هرثم
ومنه سمي الرجل هرثمة **هزم** قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب وهزيمة كسرته فانهزموا وهزم — هزم
الاحزاب وحده اي كسرهم **هشم** قوله تعالى كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وتهشم تكسر وهشمت الشيء كسرته ومنه سمي هاشم ابو — هشم
عبد مناف لانه اول من هشم الثريد لقومه واسمه عمرو والهشم كسر الشيء اليابس والاجوف وهو مصدر من باب ضرب وملهاة

وهي الشجة التي تهشم عظم الراس اي تكسره **هضم** قوله تعالى لا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا والهضم النقص قوله طلعها هضيم اي منضم بعضه الى بعض قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع نضيد والهضم الكسر وهضمت الشيء كسرته وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه واهتضمه وتهضمه كذلك وهضمه بطن ونفر عن موضعه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم والهاضوم الذي يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام **هكم** تهكم عليه اذا اشتد غضبه عليه **هلم** قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا يقال هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها فيقولون هلما وهلموا قال الجوهري والاصل فيه لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا بالقرب وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا وقيل اصله هل ام اي هل لك في كذا امه اي اقصده فركبت الكلمتان فقيل هلم وقيل انه هلم خطاب لمن يصلح ان يجيب وان لم يكن حاضرا وانه هلموا موضوع للموجودين الحاضرين وفيه الحديث هلم الى الحج هلم الى الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج يومئذ الا من كان انسيا مخلوقا وفي حديث ابرهيم واسمعيل في الحبل الا هلم وقد سبق فيه الاول الحديث هلم بنا نسند فحص اسمه وهلم جرا من بعد الله بالاولاد الاعاجم واصله من الجر والسحب كما مر في جرر

همم قوله تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا الاية الهم بالامر حديث النفس بفعله كما يقال هم بالامر يهم هما والجمع هموم جمعه هموم واهمه الامر اذا عنى به بحيث شغله والفرق بين الهم بالشيء والقصد اليه انه قد يهم بالشيء قبل ان يريده ويقصده بان يحدث نفسه به وهو مع ذلك مقبل على فعله قوله وهموا بما لم ينالوا هو من قولهم هممت بالشيء اهم هما اردته وقصدته كان طائفة عزموا على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في سفر فتوقفوا في طريقه فلما بلغهم اسرهم تنحى عن الطريق وسماهم رجلا رجلا قوله ولقد همت به وهم بها ذكر في عصم وفي صفاته تعالى مريد بلا همة اي لا عزم له على ما يفعله لان الهمة والعزيمة يجوز ان على من له قلب مطمئن بها على فعل شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همه فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت همه الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة والهمة ايضا ما همت به والهمة اذا هم بها العزم الجازم وفي حديث صفاته تعالى لا تدركه بعد الهمم اي الهمم البعيدة وبعد تعلقها بعليات الامور دون محقراتها اي لا تدركه النفوس ذوات الهمم البعيدة وان امعنت في الطلب كنه حقيقته وفي الدعاء اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل الخ قيل هذا الدعاء من جوامع الكلم لان انواع الرذائل ثلثة نفسانية وبدنية وخارجية بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية ثلثة ايضا والهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والدعاء يشتمل على الكل وفي دعاء آخر اعوذ بك من الهم والغم والحزن وقيل الفرق بين الثلثة هو ان الغم قبل نزول الامر ويطرد النوم والهم بعد نزول الامر ويجلب النوم والحزن الاسف على ما فات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم واهمني الامر اقلقني واحزنني والمهم الامر الشديد وقوله لا هما واحدا قد افرد به هو الوصول الى ساحل العزة وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل غمه وذلك نظرا الى ما بين يديه من الموت وما بعده ويحسب ذلك كان بعد همته في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة ربه وهمني المرض اذابني وسنام مهموم مذاب والهم بالكسر والتشديد الشيخ الكبير والمراة همة والهمام الملك العظيم الهمة والهامة بتشديد الميم واحدة الهوام كدابة ودواب قال الجوهري ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش كالحية ونحوها وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل من الحيوان كالحشرات ومنه الحديث اعيذ نفسي من كل شيطان وهامة ومالرحمه امه في هذا الامر ولا همه اي لا يهتم به والهامة التردد والهمهمة ترديد الصوت في الصدر ولا همام ومنه الحديث اذا كان الله قد تكفل في الرزق فاهتمامك لماذا **هيم** قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قيل هي الابل العطاش ويقال الرمل حكاية عن الاخفش وفي الحديث وقد سئل عن الرجل يشرب بنفس واحد قال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قيل وما الهيم قال الابل وفي حديث ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة انفاس افضل من في الشرب من نفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم وقال الهيم النيب يعني المسنة من النوق وروي الهيم ملم يذكر اسم الله تعالى عليه وفي الخبر لا صفر ولا هامة وفيه تاويلات منها ان العرب كانت تتشام بالهامة وهي الطائر المعروف من طير الليل وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احدهم راها ناعية اليه نفسه او بعض اهله ومنها ان العرب كانت تعتقد ان روح القتيل الذي لم يؤخذ بثاره تصير هامة وتقول اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة ويسمونها الصدى قيل وهذا تفسير اكثر

العلماء وهو المشهور وقوله لا صفر مر ذكره وهام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام العطش ومنه دعاء الاستسقاء هامت دوابنا اي عطشت والهيام بالضم حالة شبيهة بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد للينه قاله الجوهري والهامة الراس والجمع هام ومنه الحديث يوضع على راسه هام الكفار وصدا امعاء الصدى متصلا محشو الراس والدماغ ومنه حديث الحمام خذ من الماء الحار وضعه على هامتك

باب ما اوله الياء **يتم** قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر اليتيم يجمع على ايتام ويتامى فاليتامى جمع يتيم ويتيمة والاصل يتائم فقلبت واما ايتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قال في المغرب نقلا عنه قال الجوهري في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وقال غيره اليتيم من الجواهر الذي لا اخ له ومنه درة يتيمة اي لا اخت لها وقد يتم الصبي بالكسر ييتم يتما ويتما بالتسكين **يسم** الياسمين نبت معروف قال الجوهري وهو معرب تقول شممت الياسمين وهذا الياسمون فهو يجري مجرى الجمع **يمم** قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا والصعيد الطيب يقال يممته اذا قصدته ثم كثر استعمالهم هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد وفي الشرع المسح المذكور ولا استحالة فيما هو مشروط به تقربا الى الله تعالى قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تتعمدوه وتقصدوه وقد مر تمام الكلام في بابه واليم البحر الذي يقال له اساف وفيه غرق فرعون والعامة اسم جارية زرقاء قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام يقال ابصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلاد سميت باسم هذه الجارية وهي على مرحلتين دون المدينة في وسط الشرق من مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة ومن الكوفة نحوها وقيل اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب والنسبة يمامي **يوم** قوله تعالى خلق الارض في يومين اي وقتين ابتداء الخلق وانقضائه قوله في اربعة ايام اي في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار وبارد فتخرج الشجر ثمارها والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء واحدا لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا فجعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل الله هذه الاقوات سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم عليهم السلام قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع والاضافة وبالنصب اما انه ظرف لقال واما ان هذا مبتدا والظرف خبره قال الشيخ ابو علي ره قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال من اول الايام كما يقال لقيت كل رجل يريد كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغم قوله وذكرهم بايام الله اي نعمة انجاهم من الغرعون وظلل عليهم الغمام وقيل نقمه الله التي انتقم بها من الامم السالفة فيكون ايام الله كناية عن عقوباته التي نزلت بمن مضى في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ ابو علي ره فيه قراآت كثيرة واهل البصرة يوم لا يملك بالرفع والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك احد الدفاع عن غيره ممن لا يستحق العقاب كما يملك كثير من الناس ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام قيل هي ايام العجوز وذلك ان عجوزا من عاد دخلت سربا فانتزعتها الريح في اليوم الثامن واهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء اي اخره وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث عليه السلام نعم السبت اسم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملاها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة وايام العرب وقائعها ونحوه عن ابي الحسن عليه السلام قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الافاضل اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خبر مبتدا محذوف اي دخوله يوم ودخوله يوم لا اي لا دخول فيه وكثيرا على وزن يكرم خبر ثان للمبتدا المحذوف وهو من قبيل الرمان حلو حامض فعدم تمام الكلام بدون الخبر الثاني ما ذكر

ثم قال وجبر القائلين ان تقول اليوم الاول لا يصح حمله على المبتدا لكنه يحمل حين اعتبر وليس هذا التركيب من قبيل الرمان حلو
حامض لامكان الاقتصار على خبر واحد ويمكن دفعه بنوع من التكلف ويام ابن نوح غرق في الطوفان قاله في ق

كتاب النون باب ما اوله الالف

ابن في الحديث ابى الله الا ان يجعل الاسرا حتى يأتي إبان اجله اى حينه ووقته وابان الشئ بالكسر والتشديد وقته يقال كل الفواكه في ابانها ومنه في
ابان الزكوة والمأبون المعيب والابنة العيب ولا يؤبن لا يعاب والابنة بالضم العقدة في العود اتن الاتان بالفتح
الانثى من الحمير ويجمع في القلة على آتن مثل عناق واعنق وفي الكثرة على اتن واتن بضمتين [illegible] قول الشاعر فهل انت ان
ماتت اتانك راحل الى آل بسطام بن قيس فخاطب فعل الاستعارة والمراد الزوجة والوجه في خاطب الرفع لكنه جزم للمجاورة
اجن في الحديث نهى الوضوء في الماء الآجن اى المتغير لونه وطعمه يقال اجن الماء من باب قعد وضرب تغير لونه وطعمه فهو
آجن كضارب اسم فاعل واجن اجنا مثل تعب تعبا فهو اجن لغة ومنه حديث علي ع فيمن لا يأخذ علمه من اهله بل من الرأي ونحوه
فذاك يتروى من آجن والاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا موقف الماء
تحت الشجرة والجمع اجاجين ومنه يجب على العامل تنقية الاجاجين والمراد ما يحوط حول الاشجار والاجنة بالضم لغة في الوجنة
الرجنات احن في الحديث الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة فهي تحت قدمي هذه ثم فسر الاحنة بالحقد وفي كلام اهل اللغة
الاحنة بكسر الهاء واحدة الاحن وهي الضغائن يقال في صدره علي احنة اي حقد واحن الرجل يأحن من باب تعب حقد واظهر العداوة
والاحنة اسم منه والجمع احن كسدرة وسدر اذن قوله تعالى الاذن بالاذن هي بسكون الذال وضمها معروفة قوله ويقولون هو اذن
اى يسمع ما يجب استماعه ويقبل ما يجب قبوله قل هو اذن خير لكم اى اذن في الخير وليس باذن في غير ذلك ورجل اذن بالسكون
يسمع كلام كل احد ويصدقه ومنه حديث الاخلاق المذكورة حتى اذا ذكرت [illegible] ذكرت به واذا ذكرت بشر عندهم
اذن ويروى آذنوا بالمد وعلى لفظ الماضي يعني اذنوا لغة الكلام وجمع الاذن آذان ومنه قوله تعالى فضربنا على آذانهم قوله واذ تأذن
ربك الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى [illegible] واذ ذكر بمعنى اذن واعلم ربك فان تأذن واذن بمعنى قوله فان لم تفعلوا فأذنوا
بحرب من الله ورسوله اى اعلموا بها من اذن بالشئ اذا اعلم به وقرئ فآذنوا اى اعلموا [illegible] قوله واذان من الله ورسوله
القتال قوله ثم اذن مؤذن اى ثم نادى مناد يقال اذن اعلم واذن اكثر الاعلام قوله آذنتكم على سواء اى اعلمتكم واستوينا في العلم
وآذناك اعلمناك قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله اى قطعها باذن الله وامره وليخزي
الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اى بامره [illegible] من الاسباب [illegible] بالذات بل بامره
قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سئل عن هذه الاية فقال نحن والله المأذون
لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت جعلت فداك ما تقولون قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا قوله واذن في
الناس بالحج اى ناد فيهم والخطاب لابرهيم والمعنى [illegible] ان يقولوا حجوا وعليكم بالحج روى انه صعد ابا قبيس فقال يا ايها الناس حجوا
بيت ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال وفي حديث آخر ان ابرهيم ع
لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل ع فامره ان يؤذن في الناس بالحج فقال ابرهيم ع يا رب وما يبلغ صوتي قال الله تعالى اذن وعلي
البلاغ فعلا ابرهيم المقام واشرف به حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج
الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام وفيه اشارات لطيفة
منها ان اجابة من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع بهذه الدعوة على لسان
ابرهيم ع وما بعده من الانبياء وهم المراد بالسماع الذين اجابوا دعوة ربهم وصدقوا ما بلغهم عن ربهم قوله واذنت لربها وحقت
قال الشيخ ابو علي ره الاذن الاستماع تقول العرب اذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت لربها استمعت واطاعت في
الانشقاق وانقادت لتدبير الله وحق لها ان تأذن بالانقياد لامر ربها الذي خلقها وتطيع له ثم قال وقوله واذنت لربها وحقت
الثانية ليس هذا تكرارا ولكن الاول في صفة السماء والثاني في صفة الارض وهذا كله من اشراط الساعة والاستيذان طلب الاذن
قال تعالى ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية امر سبحانه ان يستأذن العبيد والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلث مرات في اليوم

اليوم والليلة

اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة
العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم وسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر
الاذان وهو بالفتح اسم لغة الاعلام والاجازة اساس الاذن بمعنى العلم ومن الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اصله
كالامان بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء اذ هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا الفاظ متلقاة
من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة واذنت له في كذا اطلقت له في فعله وقولهم اذا كان في فعلي واذنت للعبد في التجارة فهو مأذون
له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد المأذون وفي الحديث ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم [illegible] فلا يكونون
اخذين ولا تاركين الا باذن قال بعض الشارحين الاذن [illegible] لحدوث الفعل والترك [illegible] الحيلولة والتخلية ومعناه ليس
شان [illegible] معلق على ارادة حادثة متعلقة بالتخلية او بالصرف وفي كثير من الاحاديث ان تأثير السحر موقوف على اذنه تعالى وكان
السر في ذلك انه تعالى قال لا يكون شئ من طاعة او معصية او غيرهما كالافعال الطبيعية الا باذن جديد يعني يتوقف في كل حادث على الاذن
توقف المعلول على شرطه لا توقفه على سببه والآذن بالمد الحاجب واذن حرف مكافأة وجواب قال الجوهري ان قدمتها على الفعل المستقبل
نصبت بها لا غير وان اخرتها الغيت وقلت اكرمك اذن وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة قال واذا وقفت
على اذن قلت اذا كما تقول زيدا واذينة بكسر الدال وسكون الياء المثناة التحتانية على ما صح في النسخ اسم لعابد العجل بامر السامري وهو احد
الخمس الذين ذبحوا البقرة التي امر الله بذبحها واخوه [illegible] وابن احيمر وابنه وامرأته اسن قوله تعالى من ماء غير آسن اي غير متغير كالآجن
المتغير الطعم يقال اسن الماء اسونا من باب قعد وياسن بالكسر ايضا تغير فلم يشرب فهو آسن على فاعل واسن اسنا فهو اسن مثل تعب تعبا
فهو تعب لغة قاله في المصباح افن قوله ع [illegible] اي اخصان وفي حديث النساء فان رأيهن الى افن وعزمهن الى الوهن
الافن بالتحريك ضعف الرأي قاله الجوهري وقال غيره الافن النقص ورجل افن ومأفون ناقص والافيون لبن الخشخاش وهو ماخوذ
من الافن وهو ان لا يبقى الحالب من اللبن في الضرع شيئا امن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله الاية قال المفسر هو خطاب للمسلمين
قوله آمنوا اي اثبتوا على الايمان وادوموا عليه قوله فليؤد الذي اؤتمن امانته الامانة ما يؤتمن عليه الانسان واؤتمن الشئ اسم لم يسم فاعله
اي ائتمن فلان على ما لم يسم فاعله فلا تبدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك ان
تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وفي حديث [illegible]
يجئ احد يوم القيمة مع ايمان الا دخل الجنة [illegible] قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يأمن ابن آدم على شئ من
غيرها قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الاية قيل المراد بالامانة الطاعة
وقيل العبادة وفي الحديث كان علي ع اذا حضر وقت الصلوة يتململ ويتزلزل فيقال له ما لك يا امير المؤمنين فيقول جاء وقت الصلوة وقت
امانة عرضها الله على السموات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وعرضها على الجمادات فابوها واشفقن منها واما حمل الامانة
فهو مثل قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها [illegible] لا يؤديها الى صاحبها حتى يخرج عن عهدتها لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها
فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها والمعنى فابين ان لا يؤدينها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها وفي المجمع
اختلف في معنى عرض الامانة على اقوال احدها ان المراد العرض على اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفها اياهم
ان في تضييع الامانة الاثم العظيم وكذلك في ترك [illegible] اوامر الله تعالى واحكامه فبين جرأة الانسان على المعاصي واشفاق الملائكة من ذلك فيكون
المعنى انا عرضنا الامانة على اهل السموات والارض والجبال والملائكة والانس والجن فابين ان يحملنها اي فابى اهلهن ان يحملوا
تركها وعقابها والمأثم فيها واشفقن منها اي اشفق اهلهن من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما بارتكاب المعاصي جهولا بموضع
الامانة في استحقاق العقاب على الخيانة فيها واستحل كذا [illegible] وقرأ مالك لا تأمنا على يوسف بين الادغام والاظهار
عن الاخفش الادغام احسن قوله ابلغه مأمنه اي موضع امنه ان لم يسلم قوله قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل اسمه
حزبيل من اصحاب فرعون وكان نجارا وهو الذي نجر التابوت لام موسى حين قذفته في اليم وقيل انه كان خازنا لفرعون
قد خزن له مائة سنة وكان مؤمنا مخلصا يكتم ايمانه فاخذه يوم قتل السحرة وقتل صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم الى
بيت المقدس [illegible] هنا الصلوة قوله لا يعلمون الكتاب الا اماني اي التورية وقوله الاماني اي الامام عليه من امانيهم ان الله يعفو عنهم ولا يؤاخذهم

وقيل الاكاذيب مختلقة من علمائهم تقبلوها على التقليد كما قال الحديم هذا شئ هو سيام عبثوا اى اختلقته وقيل الا ما يقرؤن من كتاب الله
كقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة تمني داود الزبور على رسل قوله مؤمنة يعني بذلك مكة قد بلغت الحنث قوله فامن له لوط قيل وهو اول
من صدق به وهو ابن اخته قوله وهذا البلد الامين اى الامن يعني مكة وكان امنا قبل بعث النبي صلى الله عليه وآله لانفار عليها قوله
دخله كان امنا اى من العقاب اذا قام بحقوق الله وقيل امنا من القتل وقيل ان مكة كانت امنا قبل دعوة ابرهيم ثم من الافات
ادم ثم من الخسف والزلازل والطوفان وغيرها من انواع المهلكات وانما اكد ذلك بدعائه ثم وقيل الامان الصيد قوله امن او
امسك بغير حساب جعل الله لسليمان ان يحبس من يشاء من الجن والانس ويطلق من يشاء كما قال وسقف اى الاسير اى اطلقه قوله امنة
نعاسا الامنة مصدر الامن مصدر امنت والامنة ايضا الذي يثق بكل شئ وكذلك الامن كهمزة والامن الامان قال لهم الامن اى الامان
قوله وما آمن معه الا قليل يعني نوحا عليه السلام قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامرأة قوله وما كان لنفس ان تؤمن
الا باذن الله ظاهره تحريم الايمان عليها ولكن حمل على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذنه اى امره لها بالايمان كما هو مروي عن الرضا عم
والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا من الكل ومنه قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا وشرعا الاظهر هو التصديق بالله بان يصدق
بوجوده وصفاته وبرسله بان يصدق بانهم صادقون فيما اخبروا به عن الله وبكتبه بان يصدق بانها كلام الله وان مضمونها حق و بالبعث
من القبور والصراط والميزان وبالجنة والنار وبالملائكة بانهم موجودون وانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون مطهرون من انواع الشهوات من الاكل والشرب والجماع الجبرة الى غير ذلك من التناسل والتوالد
ليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى من نور وجعلهم رسلا الى من شاء من عباده وفي الحديث وقد سئل عليه السلام عن ادنى ما يكون العبد
مؤمنا فقال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن والايمان
يرد على صيغتين الايمان بالله والايمان لله فالايمان بالله هو التصديق باثباته على النعت الذي يليق بكبريائه والايمان لله هو الخضوع والقبول
عنه والاتباع لما يأمر والانتهاء عما نهى وفي الحديث الوسائل الى الله الايمان الكامل اى الايمان بالله ورسوله واصله وبلغه الفرائض و
السنن كالاداب وغيره لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الانتفاع وانما قصد به الزجر والردع ونفي الفضيلة دون
الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفيه من صام ايمانا واحتسابا وكذا اى تصديقا بالله وبوعده وايمانا مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال
اى من صام مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على المصدر اى صام صوم مؤمن مصدق له قيل واحسن الوجوه كونه مفعولا والمؤمن من كان متصفا
بالايمان وهو يكلف الدليل قال المحقق الشيخ على رد المؤمن من كان يعتقد اعتقادا جازما وان لم يكن عن دليل وقريب منه ما نقل عن المحقق
الطوسي رحمه الله وقيل لا بد منه ولو اجمالا وفي حديث رفاعة الله درى يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال لا ادري قال لانه يؤمن على الله
امانه والمؤمن من اسمائه تعالى سمي به سبحانه وتعالى به لانه يؤمن من عذابه من اطاعه كما جاء في الحديث وفيه نهران مؤمنان النيل
والفرات ونهران كافران وهذا على التشبيه لا الحقيقة لانهما ينبسطان فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة بجعل وجعل الاخيرين كافرين
لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الدعاء والحرجني
من الدنيا امنا اى من الذنوب التي بيني وبينك ان توفقني للتوبة قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك ان توفقني للخلاص منها
وفيه لا تؤمن بكرك قيل فيه كالاستدراج ونحوه وفيه المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث بكتمه صاحبه الا ان يكون
لله او ذاكرا له بخير فيقول له بالامانة اى كالوديعة التي يجب حفظها في المجلس قوله المجالس بالامانة الا ثلثة كما اذا سمع في المجلس قائلا يقول
اريد اقتل فلانا او اريد الزنا بفلانة او اخذ ماله فانه لا يستر وفي حديث ابي عبد الله عم المجلس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث
يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير وفي حديث الرضا عليه السلام الرشيد المجالس بالامانة وخاصة مجلسك فعالكلا
باس عليك والامين المؤتمن على الشئ ومنه محمد صلى الله عليه وآله امين الله على رسالاته وفي الحديث المؤذنون امناء المسلمين على
صلواتهم وصيامهم ولحومهم ودمائهم اى من احد قولهم ويأمنونهم على ذلك وقيل في شرح الحديث امناؤهم في الصلوة والصيام ظاهر واما
في اللحوم والدماء فقيل فيه ان من يعد ويعتمد لك الحجاز استحلال اللحم الذي يؤخذ منه ولحم يؤخذ من بلد هو فيه واما في الدماء فمعناه
من صدره وهو اهراق دم جانبا محلا له ومثله الطلبة امناء الله ما لم يدخلوا في الدنيا والامان عدم الخوف وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله كساه الله
من حلل الامان قال بعض الشارحين المراد امان امنه من النار وفي الله ثم قال له ولسوف يعطيك ربك فترضى وهو صلى الله عليه وآله لا يرضى

٩١

احد من امته الى النار كما ورد في الحديث وحلل الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح وآمين بالمد والقصر لغة بمعنى اللهم استجب وعند
بعضهم فليكن كذلك و آمنت على الدعاء و تأمينا قلت عنده آمين ومنه ملائكة يدعو فلان ويؤمن على دعائه والرجل المأمون المنصف
بالامانة وكذا الحائض المأمونة والمأمون من الخلفاء العباسية من المشهورين هرون الرشيد امه امة وذهب ام النبي صلى الله عليه وآله توفيت
والنبي صلى الله عليه وآله والى اربع سنين وتوفي ابوه وهو ابن شهرين ومات جده عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وآله ابن ثمان سنين كذا في الكافي وآمنة
بنت ابي سفيان زوج النبي انن قوله تعالى وانهما لبامام مبين يعني قوم لوط والايكة لبامام مبين اى بطريق واضح وفي حديث المحتضر
اذا سال تشعيبه فاعلم انه اى انه قد مات وان الرجل الوجع وان بالكسر ايضا وان بالضم صوت ومن قولهم لا افعله ما ان في السماء
نجم اى ما كان في السماء نجم وان الساكنة المكسورة هو حرف الجزاء توقع الثاني من اجل وقوع الاول كقوله ان تأتني آتك وان جئتني
اكرمتك ولها في العربية معان تكون شرطية كما تقدم ونافية نحو قوله تعالى ان الكافرون الا في غرور ونحو قوله تعالى ولقد مكناهم فيما ان
مكناكم فيه ويجئ بمعنى لا اي ومخففة من المثقلة وهذه لا بد فيها من دخول اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد لئلا تلتبس بان
النفي فان دخلت على الجملة الاسمية جاز الاعمال وعليه قراءة بعضهم وان كلا لما ليوفينهم والاهمال وهو كثير نحو وان كل ذلك لما
متاع الحيوة الدنيا وان دخلت على فعلية وجب اهمالها نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك وزائدة نحو قول الشاعر وما ان
طبنا جبن وجوابا للقسم نحو والله ان فعلت اى ما فعلت واما ان المفتوحة الهمزة فهو في العربية لمعان تكون حرفا مصدريا ناصبا
للفعل المضارع نحو وان تصوموا خير لكم الا ان قالوا ومخففة من الثقيلة نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا وقوله واخر دعويهم ان
الحمد لله رب العالمين والمعنى انه الحمد وقرأ بعضهم ان الحمد بالتشديد للنون ونصب الدال قيل وهو خارج من رأي الائمة وقرئ
وان هذا صراطي مستقيما بسكون النون واختلف في قوله وان لعنة الله على الظالمين فقرئ بتشديد النون ونصب التاء والباقون بالرفع
التخفيف واما قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه والخامسة ان غضب الله عليها فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب
وتكون مفسرة بمعنى اى نحو ونودوا ان تلكم الجنة وقوله فانطلق الملأ منهم ان امشوا وزائدة نحو فلما ان جاء البشير ولا معنى للزيادة
سوى التأكيد وانا اسم مكنى به وهو للمتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين ان التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة
انما هي لبيان الحركة في الوقف وقد يوصل بها تا والخطاب فيصيران كالشئ الواحد تقول انت وتكسر للمؤنث وانتم وانتن وقد
يدخل عليه كاف التشبيه تقول انا كانت وانت كانا واما ان المكسورة فتأتي في اول الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر وتأتي بعد
القول نحو قوله تعالى قال انه يقول وبعد القسم نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر وهي اما حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر
او حرف جواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اى نعم ولعن الله راكبها واما ان المفتوحة المشددة
فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية مبدلة من الاولى و
المعنى انكم مخرجون اذا متم قال الفراء والمبرد الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا وهي في العربية على وجهين
احدهما التوكيد كالمكسورة وثانيهما ان تكون لغة في لعل وعليه حمل قتادة من قرأ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهري
وفي قراءة ابي لعلها وفي حديث التلبية لبيك ان الحمد لله بكسر الهمزة على معنى الاستئناف وربما فتحت على تأويل لان الحمد لله واما انى
بتشديد النون والالف فيكون شرطا في الامكنة بمعنى اين ويكون استفهاما بمعنى ثلث كلمات وهي متى واين وكيف قال الله انى
لك هذا عند الا انها بمعنى من اين بزيادة الحرف الدال على الابتداء بمعنى اين وحدها الا ترى ان مريم عليها السلام قيل لها انى لك هذا
اجابت هو من عند الله ولم تقل هو عند الله بل لو اجابت به لم يحصل المقصود وقد فسرت بقوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم ثلثة
معان كيف شئتم وحيث شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهري من ذلك على معنيين قال علي بن ابرهيم ره وتأولتها العامة انى شئتم في
القبل والدبر وقال الصادق عم انى شئتم اى متى شئتم في الفرج والدليل عليه قوله نساؤكم حرث لكم فالحرث الزرع والزرع في الفرج
موضع الولد وقوله تعالى انى يكون لي غلام قال المفسرون استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر اى ادركني الكبر واضعفني وكانت
له تسع وتسعون سنة ولامرأته ثمان وتسعون سنة أيّن قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرسيها قال الجوهري وايان
بالكسر لغة وايان يبعثون اى اى حين وهو سؤال عن زمان مثل متى فاين للامكنة شرطا واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة
ايان لغة سليم ولا يستفهم بها الا عن المستقبل كقوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون قوله الآن وقد عصيت قبل وكنت قال الجوهري

أنن
إن
آن
أنّ
أيّن
أيان

الآن

الآن اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخل الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا
اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال الغراء الان وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم وقعت في اول احواله بالالف واللام وهي علة
بنائها ويقال انما بنى لان وضعه خالف وضع الاسم لان الاسماء انما وضعت اولا نكرات ثم التعريف يعرض عليها واما الان فوضع بالالف
واللام فلم يكن وضعه كوضع الاسم فبنى كالحرف لان وضعها ليس كوضع الاسم او يقال انما بنى لتضمنه حرف التعريف كامس وقيل غير ذلك
واختلف في اصله فقيل اصله اوان فحذفت منه الالف وهو واحد قول الفراء كما قالوا في زمن زمان [illegible] الجوهري في اين ولا بعد
فيه والفرق بين الآن والآنف ان الآن الوقت الذي انت فيه والآنف اسم للزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه وآن لك ان
تفعل كذا اي حان لك ان تفعل ذلك كذا ولا بقية الوجود والماهية ومنه الحدوث لا يثبت الشيء الا بانيته وماهيته ومنه الحديث

أين

ان الله اين الاين وكيف الكيف بلا كيف وكان المعنى اوجد الاين فلا يقول اين واوجد الكيف فلا يقول كيف واين سؤال عن مكان
اذا قلت اين زيد فانما تسأل عن مكانه باب ما اوله الباء بدن قوله تعم اليوم ننجيك ببدنك لتكون [illegible] البدن

بدن

ما سوى الراس والاطراف وبدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين والدخارص والجمع ابدان والبدن
ايضا الدرع القصيرة وفي حديث علي عليه السلام انما كنت جارا لكم جاوركم بدني اياما قيل عنى بذلك لان مجاورته اياهم انما كانت
بجسده لا بنفسه المجاورة للملكوت المتصلة بالعالم العلوي بكليتها المعرضة عن العالم السفلي وفي حديث الباقر عليه السلام كان بادنا البادن
والبدين الجسيم ورجل بادن اي سمين ضخم والبدنة بالتحريك بدنة كقصبة ويجمع على بدنات كقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها
وتقع على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض الافاضل قال اطلاقها على البقرة
منافي لما ذكره ائمة اللغة من انها من الابل خاصة ولقوله تعم تجزي البدنة عن سبعين والبقرة عن سبعة وهي في السن على ما نقل عن بعض

برثن

المحققين ما له خمس سنين ودخل في السادسة برثن في حديث وصفهم كان الله هبا فرج على براثنه البراثن بالثاء المثلثة جمع برثن

برت

كقنفذ الكف مع الاصابع والبرثن من السباع والطير الذي لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان برت في الحديث حتى [illegible]

برذون

صوموع من احود الغرو البرتنة [illegible] الاول اناء معروف من خزف برذن في الحديث من ربط برذونا [illegible]
حاجته او ومع عدو [illegible] في كل يوم [illegible] حسنات البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركي من الخيل
والجمع البراذين وخلافها العراب كذا من المغرب وعن ابن الانباري يقع على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة وبرذن

برهن

الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه برهن قوله تعم لولا ان رأى برهان ربه البرهان بالضم والسكون الحجة والبيان
وبرهانكم اي حجتكم وبرهن بين حجة وحسبت الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابن الاعرابي البرهان الحجة من البرهرهة وهي البيضاء
من الجواري كما اشتق السلطان من السليطة وهو الزيت لانارته وبرهان ربه قيل اي قبح الزنا وسوء عاقبته وقيل رأى جبرئيل وعن
بعضهم البرهان المراد ببرهان ربه ما نصب من الدلائل العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وفي حديث علي بن الحسين
عليهما السلام في معناه قال قامت امراة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقالت استحي من الصنم ان يرانا فقال لها
يوسف استحيين ممن لا يبصر ولا يفقه ولا استحي ممن خلق الانسان وعلمه البيان قوله فذانك برهانان من ربك هما اليد البيضاء

بسق بطن

وضم الجناح من الرهب بسق البستان بالضم معرب بوستان وبستان ابرهيم مه بيلا واسد قالم في ق بطن قوله تعالى البطن
بطن البطن خلاف الظهر وهو مذكر وجمعه في القلة ابطن وفي الكثرة بطون قال الله تعم هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم
وقال يخرج من بطونها شراب حاد كان يخرج من افواهها كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم
اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليهم ويثق بمودتهم شبه بطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار
والناس بالدثار ومنه حديث الحاثين كلهم اسوة من بطانتها اي من اهل سريرتها المستبطنين امرها العالمين به ومنه اعوذ بك
من الخيانة فانها بئس البطانة قيل اراد بالخيانة ها هنا الحق بنقض العهد في السر وهو نقيض الامانة وفي حديث غيبة القائم
لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة السريرة والصاحب والوليجة الدخلة وخاصتك من الناس وفي الدعاء
اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الطهارة واصلها في الثوب ثم تستعار لمن تخصه بالاطلاع على باطن امرك واداني مستبطنه
بجعله بطانة حاله وبطنان العرش بالضم وسطه وداخله ومنه الحديث ينادي مناد من بطنان العرش وفي حديث الشيعة وأغاث

انتهت انه بطنان العرش قال بعض الشارحين كان المراد وصولها الى حاشية نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش
والبطائن جمع البطن وهو الصفيف من الارض والباطن من اسمائه تعالى وهو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم
وهو العالم بما بطن وقيل عالم السر وفي الحديث الباطن ليس على معنى الاستبطان للاشياء ان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء
علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي خبرته وعلمت مكنون سره وبطانات الباطن ملبس دونك شيء اي غامض تحا ابطن منك وفي
الوضوء ابطن الرجل لحيته بيتس بيد الطافس بطن يبطن اذا دخل الماء تحتها بما هو مستور بشعرها الا من ظهنها الوادي وفي حديث علي
انه مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين اي لم يمسح ما تحتهما والبطن دون القبيلة وفوق الفخذ مؤنثة وان اريد الحي فمذكر ويجمع البطن على ابطن
وبطون والبطن يحرك كثرة البطن والمبطون الذي يموت بمرض البطن والمبطون من به اسهال اما انتفاخ في بطن او من يشتكي بطنه وفي الخبر
المبطون لم يعذب في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين اذا عظم بطنه والمبطان مثله والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل ومنه
حديث علي عليه السلم اما ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى والبطنة بالكسر الامتلاء الشديد ومنه قوله ان افرط في الشبع كظته البطنة ومنه

بلس بلهن

تجنبك وآوان تبيت مبطنة وحولك اكبادا تحن الى القد بلس اللبس بالضم حب كالعدس ولبس به قاله الجوهري بلهن

بنن

يقال فلان في بلهنية من العيش اي في سعة ورفاهية بنن قوله تعم واضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان
بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت بنانة لان بها صلاح الاحوال التي تستقر معها وبنين اي تقيم يقال ابن بالمكان اذا استقر به وجمعه في
القلة على بنانات والمعنى بلى قادرين على ان نسوي اصابع يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه

بون

ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال بون في الحديث نعم الدهن البان
وغيره مضع البان بيت البلغم البان ضرب من الشجر لحب حار يؤخذ منه الدهن الواحدة بانة وقد يطلق البان على نفس الدهن توسعا
والبون بالفتح فالسكون ما الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبونه اذا فضله وبينهما بون اي بين درجتيهما او بين اعتبارهما في الشرف

بين

واما في التباعد الجسماني فيقال بينهما بين بالياء وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح بين قوله تعم لقد تقطع بينكم
البين من الاضداد يقال للوصل وللفراق وقرئ هنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب
على الحذف اي تقطع ما بينكم قوله يريد الله ليبين لكم اي ما خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله لاجل ان يبين لكم فزيدت اللام
مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا ابا لك لتأكيد اضافة الاب قوله واتينا عيسى بن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه
والابرص والبين الوسط قال تعالى بين ذلك سبيلا قوله خلق الانسان علمه البيان اي فصل ما بين الاشياء وتبيان كل شيء يحتاج
الناس اليه ويقال البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان آدم عم والبيان اللغات كلها واسماء كل شيء وقيل الانسان
محمد صلى الله عليه وآله والبيان بيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان جعل الشيء مبينا بدون حجة والتبيان جعل
مبينا مع الحجة وهو بالكسر من المصادر الشاذة قال الجوهري لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجئ
بالكسر الا حرفان هما التبيان والتلقاء قوله فاذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر
وثباته ولا تعجلوا فيه قوله فلما خر تبينت الجن اي ظهر وتبين ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين من تبين
الشيء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تعالى سلطان بين اي واضح قوله تعم في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ وقيل علم الله سبحانه قوله
انه لكم عدو مبين اي مظهر للعداوة قوله فاذا هي ثعبان مبين اي بين وبين الشيء اذا اتضح قال تعم لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقوله
الا ان يأتين بفاحشة مبينة واستبان الشيء تبين واستبانه بينه وعلى الوجهين قرئ قوله ولتستبين سبيل المجرمين بنصب السبيل ورفعه
قوله والكتاب المستبين اي البليغ في بيانه وهو التوراة قوله ولا يكاد يبين من بان الامر يبين فهو بين اذا وضح وابانه ابانة وبين
وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث ان اصح النفس بالبيان اي بالمعجزة وبان الهم واوحى اليه مقدما
واضحا الدلائل على المدعي عند الخصم مؤثرة في قلبه وفيما نزل الله في القرآن تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه والبيان والسلطان
البرهان والفرقان نظائر وحد ودها مختلفة فالبيان اظهار المعنى للنفس كاظهار نقيضه والبرهان اظهار صحة المعنى وافساد
والفرقان اظهار تميز النفس مما التبس والسلطان اظهار ما يتسلط به على نقض المعنى بالابطال وتبين الشيء لي اذا ظهر عندي
دال الخفاء معنى وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين اي تبين وبان الحي بينا وبينونة ظعنوا وابعدوا وضرب الله فابانه من جسد

فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا والبائن من الطلاق ما لا رجعة له وتطليقة بائنة ... وفي الحديث
كسب الحرام يبين في الذرية وتطرين عليه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان اثر الحرام يسرى الى الذرية بحيث تفعل
افعالا موجبة للنكال وغراب البين ... وصفته ليس بالطويل البائن اى المفرط طولا الذى بعد عن قد الرجال وبين الشىء
تحقق ومنه تبين ... اى تحقق ... ورق الحنظ ما قطع من حى وابين منه اى فصل منه وهو حى فهو ميتة ... لان الحى
الطرق في الحديث لا تقدم شيئا بين يدى شىء اى قد امه ... وقوله لاصلاح ذات البين يعنى الاحوال التى بين القوم والمكان
الثابتة التى بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت ملابسة للبين وصفت به فقيل لها ذات البين كما قيل للاسرار ذات الصدور وبين
ظرف مبهم لا يتبين معناه الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا او ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى عوان بين ذلك ويكون ظرف مكان نحو جلست بين
القوم وظرف زمان وهو كثير قال في المصباح والمشهور في العطف بعدها ان تكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وجاز
بعضهم بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول فحومل واجيب بان الدخول لمواضع شتى فهو بمنزلة المال بين القوم وفي الحديث بينا امير المؤمنين
جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين ووافقه غيره من اللغويين بينا فعلى من البين اشبعت الفتحة فصارت الفا
بينا ويقال بينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اى اتانا بين اوقات رقبتنا اياه وتضاف الى الجملة من فعل وفاعل
او مبتدأ وخبر وتحتاج الى جواب يتم به المعنى كما تستدعى اذا ولما وتقع بعدها اذا الفجائية غالبا تقول بينا انا في عسر اذ جاء
الفرج وعاملها محذوف يفسره الفعل الواقع بعد اذ اى بين اوقات عسرى جاء الفرج وبين بين هما اسمان جعلا اسما واحدا او
بينا اطلق الفتح كخمسة عشر وابين بوزن احمر اسم رجل من حمير ينسب اليه عدن فقيل عدن ابين وكسر الهمزة لغة قاله في المصباح
تبن باب ما اوله التاء تبن في الحديث التبن يطين به المسجد هو بالكسر والسكون معروف الواحدة تبنة والتبان والمتبنة موضع
تين تفن جيب التبن تفن اتقن كل شىء اى احكمه تنن في الحديث ان الله يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا لو ان تنينا واحدا منها نفخ
على الارض ما انبتت شجرا ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي حيوة الحيوان التنين ضرب من الحيات كاكبر ما يكون كنيته ابو مرداس
قال القزوينى في عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في فمه انياب مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين مثل الدم واسع
الفم والجوف براق العينين يبلع كثيرا من الحيوان تخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لقوته الشديدة فاول امره يكون حية متمردة
ياكل من دواب البر ما يرى فاذا كثر فساده احتملها ملك والقاها في البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث
الله لها ملكا يحملها ويلقيها الى ياجوج وماجوج انتهى وعن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص بتسعة وتسعين بالحقيقة
انما يحصل بطريق الوحى وتلقى من قبل الرسول صلى الله عليه وآله وبذكر وجها من طريق الاحتمال وذلك انه قد روى ان لله تسعة وتسعين
اسما وان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين رحمة
فتبين لنا ان الله تعالى بين للعباد معالم معرفته بهذه الاسماء وعرفنا ان ما حصل الله به المؤمنين من رحمته في الاخرة بالنسبة الى ما عم به
الخلائق من رحمته في الدار الدنيا نسبة تسعة وتسعين جزءا الى الجزء الا قل من جزء واحد والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق العبودية فيه
في هذه الاسماء وكان في بعضها حرم الله عليه اقسام رحمته في الاخرة المعبر عنها بتسع وتسعين فجعل الله مكان كل عدد من هذه الاعداد تنينا
يسلط عليه في قبره انتهى وهو جيد
تين تين قوله تعالى والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام ينبتان تينا وزيتونا فقال لهما طور تيناء
وطور زيتاء بالسريانية وقيل التين الذى يؤكل والزيتون الذى يعصر والمعنى ورب التين ورب الزيتون وفي تفسير الاصفياء ان الله تعالى
اختار من البلدان اربعة فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون البيت المقدس وطور سينين الكوفة
باب ما اوله الثاء ثخن وهذا البلد الامين مكة ثخن قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم اى اكثرتم فيهم القتل والجرح يقال اثخنته الجراحة اى اثقلته وقوله حتى يثخن
ثفن في الارض اى يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل اعدائه ويقال اثخن في الارض اتخانا اى سار الى العدو واوسعهم قتلا ثفن في
حديث وصف سيد العابدين ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة ما يكون على الركبة من البعير وسمى به عليه السلام من
كثرة ما مس الارض وقد كان حصل في جبهته ما يشبه ذلك من طول السجود ومكثه فيه فكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات
ثمن ثمن قوله تعالى ثمانية جمع الثمن من الاعداد كالثمانية بالهاء للعدد المذكر وبحذفها للمؤنث قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
قيل ثمانية املاك وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم فهي بالهاء للعدد المذكر وبحذفها للمؤنث قال تعالى سبع ليال وثمانية ايام والثمن من

الشىء قال تعالى فمنا قليلا والجمع اثمان كسبب واسباب والثمن جزء من ثمانية قال تعالى فلهن الثمن بضمتين وقد يخفف بسكون الميم كما
وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهرى هو في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم
غيروا في النسب كما قالوا في دهرى وسهلى وسهلى وحذفوا منه احدى يائى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن
فثبتت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما قالوا رباعى عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر
وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فتجرى مجرى جوار وسوار فتترك الصرف
جبن باب ما اوله الجيم جبن في الدعاء
نعوذ بالله من الجبن لانه يمنع الاغلاظ على العصاة الجبن بالضم فالسكون صفة الجبان وجبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب قتل
فهو جبان بالفتح اى ضعيف القلب لا يتعاطى الجبن ضد الجبان والجبن المأكول وقد جاء في الحديث وفيه ثلاث لغات اجودها
سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهى اقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها فيكونان من
طرف الحاجبين الى قصاص الشعر فتكون الجبهة بين جبينين ومنه حديث على عليه السلام لا تجزى صلوة لا يصيب الانف فيها ما يصيب
الجبين قال بعض الشارحين يجوز نصب الانف والجبين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثانى وعكسه والجبانة
الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية الشىء بموضعه ومنه الحديث انما الصلوة يوم العيد على من خرج الى الجبانة
والجبان بدون الهاء الصحراء ايضا كالجبانة ومنه حديث المباهلة وابرزا بت وهو الى الجبان
جرن جرن في حديث الباقر على بن الحسين عليه السلام قد لكت جرانها القبر وهى ترعو جران البعير بالكسر من مقدم عنقه من مذبحه الى منحره واذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه
كالارض والجمع جرن واجربة كحمار وحمر واحمرة والجرين كالبيدر البيدر والذى يداس فيه الطعام وموضع التمر الذى يجفف فيه والجمع
جشن جفن جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين جشن الجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل صدره ووسطه جفن
قوله تعالى وجفان كالجواب الجفان بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة وتجمع ايضا على جفنات بالتحريك لان ثانى فعلة يحرك
في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من اعلاها ومن اسفلها
جمن جنن وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف غمده جمن في حديث ام سلمة كانها من حسنها جمان الجمان بضم الجيم وخفة
الميم اللؤلؤ الصغار ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضىء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحرى سل نظامها جنن قوله تعالى فلما جن عليه الليل
راى كوكبا اى غطاه عليه واظلم واجنه الليل اى ستره ومنه سمى المجن لانه يستر ويقال اجنه جنانا وجنونا والجن والجنين في بطن
امه قال تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يعنى بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله تعالى
فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا جنة لاستتارهم عن العيون قوله وجعلوا لله شركاء الجن الاية الجن الملائكة حيث جعلوهم انداد
قال الشيخ ابو على انه وجهان ... شركاء ومعنى لا يجعل الجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول
الجن شركاء وفيه والجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة وقوله وخلق الجان من مارج من نار الجان بتشديد النون ابو الجن وقيل انه
مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا ضرب من الحيات قيل هى حية اكحل العين لا تؤذى كثيرة
في الدور قال تعالى في عصا موسى عليه السلام كانها جان وقيل الجان حية بيضاء وعن ابن عباس صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس
وصارت تتورم حتى صارت ثعبانا وهو اعظم ما يكون من الحيات ولما القى موسى العصا صارت حال قلبها لا ابتدائه صارت ثعبانا
في الانتهاء ويقال وصف الله العصا بثلاثة اوصاف الحية والجان والثعبان لانها كانت حية لعظمها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها
ونقل ايضا انه لما القى العصا صارت حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت عن الارض بقدر
ميل وقامت على ذنبها واضعة فاها الاسفل في الارض والاعلى على سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتاخذه ويقال كانت العصا
حية لموسى وثعبانا لفرعون وجانا للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها من الستر كانه لتكاثفها والتفاف اغصانها
سميت الجنة التى هى المرة من جنه اذا ستر قال تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل الصادق عليه السلام عن جنة ادم من
جنان الدنيا كانت ام من جنان الاخرة فقال عليه السلام كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الاخرة لم يدخلها
ابليس وما خرج منها ادم ابدا قوله مثل الجنة التى وعد المتقون قال بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة الان ام لا فالذى عليه
اكثر والاكثر ... وعليه المحقق الطوسى في التجريد القول بوجودها الان ونقل من قال بخلق الجنة فالخلق النار وهذا القول هو الحق

كقوله تعالى أعدت للمتقين وفي حق النار أعدت للكافرين فقد أخبر سبحانه عن إعدادهما بلفظ الماضي وهو يدل على وجودهما وإلا لزم
الكذب والحمل على التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي عدول عن الظاهر وفي حديث أبي الصلت مع الرضا عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله
أخبرني عن الجنة والنار أهما مخلوقتان قال نعم وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء فقلت له إن قوما
يقولون إنهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام ما أولئك منا ولا نحن منهم من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله
وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم وعن علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت قصرا من ياقوت أحمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله وفيه بيتان من در وزبرجد
فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال لمن أطاب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقال أمير المؤمنين
عليه السلام يا رسول الله وفي أمتك من يطيق هذا فقال ادن مني يا علي فدنا فقال أتدري ما إطابة الكلام فقال الله ورسوله أعلم قال من قال
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقال أتدري ما إدامة الصيام قال الله ورسوله أعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا
قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله أعلم قال من لم ينم حتى يصلي العشاء
الآخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فإنهم ينامون فيما بينهما وفي الحديث إن أرواح المؤمنين في الجنة على صور أبدانهم لو رأيته
لقلت فلان والمراد بها جنة من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس وتغيب وعلى ذلك تدل الأخبار عن الأئمة الأطهار وغيرها إن الله خلق
الجنة قبل أن يخلق النار وخلق الطاعة قبل أن يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل أن يخلق الغضب وخلق الخير قبل أن يخلق الشر وخلق
الأرض قبل أن يخلق السماء وخلق الحياة قبل أن يخلق الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة وقد تقدم في جبل ما
يدل على أن الجنة في السماء والنار في الأرض والصراط من الأرض إلى الجنان والجن الذين هم خلاف الإنس الواحد منهم جني سميت بذلك
لأنها لا ترى قيل إن الجن أجسام هوائية قادرة على التشكل بأشكال مختلفة لها عقول وأفهام وقدرة على الأعمال الشاقة وحكى ابن العربي
إجماع المسلمين على أنهم يأكلون ويشربون وينكحون خلافا للفلاسفة النافين لوجودهم وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله صلى الله عليه وآله
وذهبوا به إلى قومهم ليتعلموا منه الدين واختلف في ثوابهم فقال أبو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم
من عذاب أليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل البخاري على الثواب بقوله تعالى ولكل درجات
مما عملوا وبقوله فلا يخاف بخسا أي نقصانا وفي الخبر خلق الله الجن خمسة أصناف صنف حيات وعقارب وصنف حشرات الأرض وصنف
كالريح في الهواء وصنف كبني آدم عليهم الحساب والعقاب والجنة بالضم والتشديد السترة وما استترت به من سلاح ونحوه وفي الحديث
الصوم جنة من النار أي سترة من دخول النار والمعنى لأنه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال عليه السلام إن الشيطان ليجري في
ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع فكان الصوم على المنصوص أشد ما على الشيطان من سائر العبادات وفي حديث
يا موسى ... جنة ... وفي حديث الإمام جنة أي يتقى به ويستدفع به الشر والمجن بالكسر والتشديد الترس لأن صاحبه يستتر به
ومنه الحديث لا يطولن أحدكم شعر إبطه فإن الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع المجان بالفتح والجنين الولد ما دام في بطن أمه والجنان
عظام الصدر الواحد جنن وجنة بكسر الجيم فيهما والمجنون الدولاب التي يستقى عليها **جون** في الحديث أهدى إلى الكلبي جونا
ليستعين بها ... الجون ضرب من القطا سود البطون والأجنحة والجون بالفتح والسكون يقال للأبيض والأسود وهو من الأضداد
وعن بعض الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة والجونة بالضم جونة العطار وهي سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار
وأصله الهمزة وجمعه جون كصرد **جهن** جهينة قبيلة والجهني اسم رجل صحابي ومنه ليلة ثلث وعشرين من رمضان ليلة الجهني وحديثه
أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله إن منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة أدخل فيها فأمره بليلة ثلث وعشرين قال الصدوق رحمه الله واسمه عبد الله بن أنيس
الأنصاري **باب ما أوله الحاء حبن** في الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وآله برجل أحبن مستسقي البطن والأحبن الذي به السقي
حجن في الحديث كان صلى الله عليه وآله يستلم الركن بمحجن كان معه ويقبل المحجن ومثله كان يستلم الأركان الأربعة بمحجنه والمحجن عصا في رأسها
اعوجاج كالصولجان أخذا من الحجن بالتحريك وهو الاعوجاج والحجون بفتح الحاء جبل بمكة ... عبد المطلب و
أبي طالب وقيل هو مقبرة **حرن** في حديث علي عليه السلام في الحجر والنبي الذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون
لجامه الحرون من الفرس الذي لا ينقاد وإذا اشتد به الجري وقف يقال حرن الفرس حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو

حرون كرسول والاسم الحران وحرن وزان قرب لغة قال في المصباح وغيره وحران اسم بلد وهو فعال قال الجوهري
ويجوز أن يكون فعلان والنسبة إليه حرناني على غير القياس وحراني على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحراني من رواة الحديث
حزن قوله تعالى إنما أشكو بثي وحزني إلى الله الحزن بضم الحاء وسكون الزاي أشد الهم وقد حزن حزنا من باب تعب فهو حزن
وحزين قال في المصباح ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنني الأمر يحزنني من باب قتل وفي لغة تميم بالألف قال الجوهري وقرئ
بهما قال أبو زيد ... استعمال الماضي من الثلاثي فلا يقال حزنه وإنما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن بفتحتين كالحزن
ضد السرور والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذي يتحزن لهم ومنه الدعاء وأهل حزانتي والحزن كفلس ما غلظ من الأرض وهو خلاف
السهل والجمع حزون كفلوس **حسن** قوله تعالى ولنجزينهم بأحسن الذي كانوا يعملون قال المفسر أي ولنجزينهم بحسناتهم التي كانوا
يعملون قوله تعالى واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم يعني القرآن بدليل قوله الله نزل أحسن الحديث وقيل هو أن يأتي بالمأمور به ويترك المنهي عنه
قوله فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أراد بعبادي المذكورين الذين اجتنبوا وأنابوا لا غيرهم فوضع الظاهر موضع المضمر
أراد أنهم نقاد في الدين يميزون بين الحسن والأحسن ويحتمل ... المذاهب ويختارون أثبتها وأقواها وفي رواية إسحاق بن عمار عن
أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فبشر عبادي الآية قال هم المسلمون لآل محمد صلى الله عليه وعليهم إذا سمعوا الحديث
أدوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وأمر قومك يأخذوا بأحسنها أي فيها ما هو حسن وأحسن كالاقتصاص والعفو والانتصار
والصبر فمرهم أن يأخذوا بما هو أدخل في الحسن وأكثر للثواب كقوله واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب أو ندب
لأنه أحسن من المباح قوله وجادلهم بالتي هي أحسن قال القرآن قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة أي الصدق وروي أنها
سعة في الخلق وسعة في الرزق وفي الآخرة حسنة أي رضوانك والجنة قوله وإن تمسسهم حسنة أي غنيمة تسؤهم قوله من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار عن علي عليه السلام قال الحسنة حبنا أهل البيت و
السيئة بغضنا ويؤيده ما روي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال يا علي لو أن أمتي صاموا حتى صاروا كالأوتار وصلوا حتى
صاروا كالحنايا ثم أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار قوله وبلوناهم بالحسنات والسيئات أي بالنعم والنقم والخصب والجدب لعلهم
يرجعون قوله إن الحسنات يذهبن السيئات قيل أراد بالحسنات الصلوات وفي معنى إذهابها للسيئات قولان أحدهما
في ذهبها والثاني أنها لطف في ترك السيئات كما قال تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله إنا نريك من المحسنين عن الصادق عليه السلام
قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف والحسنى خلاف السوأى قوله وصدق بالحسنى أي بالخصلة الحسنى وهي الإيمان
أو بالملة الحسنى وهي الإسلام وفي الرواية غير ذلك وقد مر في يسر قوله إحدى الحسنيين أي إحدى العاقبتين اللتين كل واحدة
منهما حسنى العواقب وهما النصر والشهادة وفي حديث علي عليه السلام المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله إحدى الحسنيين
إما داعي الله فما عند الله خير له وإما رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه والحسن أحد السبطين الموقوفة على فاطمة
عليها السلام قوله وبالوالدين إحسانا سئل عليه السلام ما هذا الإحسان فقال الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاك
شيئا مما يحتاجون إليه وفي الحديث حسن بالقرآن صوتك ومثله حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت يزيد القرآن
حسنا وفيه لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن وفي حديث الباقر عليه السلام ورجع بالقرآن صوتك فإن الله عز وجل يحب
الصوت الحسن إلى غير ذلك مما هو صريح على رجحان تحسين الصوت بحسب ... أما أن تحسين الصوت لا دخل له في القرآن
بالمعنى المتعارف وما قيل من أن تحسين الصوت إنما هو بتأدية الحروف والإعراب والاعتماد على المخارج فإنه يحسن الصوت به حسنا
جيدا أو أن تحسين الصوت لا دخل له في القرآن فهو غاية البعد عن معاني تلك الأحاديث وخروج عن مناطيقها إلى ما لا دليل عليه
والحسنة خلاف السيئة والحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير قياس وقد حسن الشيء وإن شئت خففت الضمة فقلت
حسن الشيء قال الجوهري وحسان اسم رجل إن جعلته فعالا من الحسن تكون النون أصلية وإن جعلته فعلان من الحس و
هو القتل تكون النون زائدة ... قالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وحسنت الشيء تحسينا زينته والحسن و
الحسين ابنا علي وفاطمة عليهم السلام فإذا أنثت قلت الحسان وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشرا وفيه نزلت وحمله وفصاله
ثلثون شهرا والحسن بن علي العسكري عليهما السلام ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان خلون

من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره التي دفن فيها ابوه ومحاسن المرأة المواضع الحسنة من بدنها التي امر بسترها ومحاسن الاعمال نقيض مساويها واستحسن الشيء عده حسنا ومنه الاستحسان عند اهل الرأي

حصن قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر في معناه اي احل العقد على المحصنات اي العفائف من المؤمنات وقيل الحرائر والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وهم اليهود والنصارى واختلف في معناه فقيل هن العفائف حرائر كن او اماء حربيات كن او ذميات وقيل هن الحرائر ذميات كن او حربيات ثم قال وقال اصحابنا لا يجوز عقد النكاح الدوام على الكتابية لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر واولوا هذه الاية بان المراد بالمحصنات من الذين اوتوا الكتاب اللاتي اسلمن منهن والمراد من المحصنات من المؤمنات اللاتي كن في الاصل مؤمنات بان ولدن على الاسلام وذلك لان قوما كانوا يتحرجون من العقد على من اسلمت عن كفر فبين سبحانه انه لا حرج في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة وملك اليمين قوله والمحصنات من النساء اي ويحرم عليكم المتزوجات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي الا الامة المزوجة بعبده فان لسيده ان ينزعها من تحت نكاح زوجها او اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة قوله ومن لم يستطع منكم ان ينكح المحصنات المحصنات اي الحرائر العفيفات وتقدم ذكر البحث عن الاية مستوفى في طول قوله فاذا احصن على ما لم يسم فاعله اي تزوجن واصل الاحصان المنع واحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بالكسر على غير قياس ومحصن بالفتح على غير قياس وحصنت المرأة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح والمحصن من له فرج يغدو عليه ويروح قوله لا الا في قرى محصنة اي ممنوعة من ان يوصل اليها من حصنت القرية اذا بنيت حولها وهو محصون اي محرز ونحوه لبن الزراعة قوله محصنين غير مسافحين اي اعفاء غير زناة والمسلمة محصنة لان الاسلام منعها الا ما يحل والمرأة تكون محصنة بالعفاف والاسلام والحرية والتزويج والحصن واحد الحصون وهو المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه ومنه الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم حصانة فهو حصين اي منيع وسيدي بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته وحصنته وفي الدعاء اسألك بدرعك الحصينة اي التي يحصن بها او يستدفع بها المكاره وفي دعاء الاستخارة اللهم حصن فرجي الدنس وعفته وصونه من المحرمات ومنه حصنوا اموالكم بالزكوة والمرأة الحصان بالكسر المتعففة والحصان بالكسر ايضا الكريم من فحولة الخيل يقال فرس حصان سمي به لانه حصن ماءه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمي بذلك لانه ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب وابو الحصين كنية الثعلب

حضن الحضن كحمل ما دون الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع احضان كاحمال وحضنا الشيء جانباه وحضن الطائر بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة اذا احضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم منه وهي ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق بها من مصلحته وحفظه وجعله في سريره ورفعه وغسل ثيابه وبدنه ومشطه وجميع مصالحه غير الرضاعة وحاضنة الصبي التي تقوم عليه في تربيته وحضنه عن حاجته احضنه اي حبسته عنها وعلي بن محمد الحضيني من رواة الحديث واسحق بن ابراهيم الحضيني كان خادما للرضا عليه السلام

حفن في الدعاء اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله مارية من حفن قرية من صعيد مصر والحفنة بالفتح فالسكون ملأ الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات وحفنت له حفنة اعطيته قليلا

حقن في الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن ومنه قوله لا راي لحاقن وضيق الايمان يحقن به الدم من حقنت دمه خلاف هدرته كانك جمعته في صاحبه فلم ترقه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة بالضم وزان غرفة من الاحتقان ثم اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف

حمن حمنة بنت جحش ابن ابي سفيان اخت زينب الاسدية كانت تحت مصعب والحمان نسبة لحسن بن عبد الرحمن الحماني والحمانة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون الكبيرة من القردان والحمنان جمعه قال الاصمعي يقال لها قمقامة صغيرة جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علل ثم طلح

حنن قوله تعالى وحنانا من لدنا اي رحمة من عندنا يقال حننت على الشيء احن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت عليه وترحمت وقيل الحنان الرزق والبركة وفي الحديث سئل ما معنى قول يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال لبيك يا يحيى قوله ويوم حنين الاية حنين كبطين واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة قال في المصباح وقصة حنين ان النبي صلى الله عليه وآله فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها وقد بقي من شهر رمضان ايام لقتال هوازن وثقيف وسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله بنصره فعطفوا وانهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهليهم ثم مضى من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا ويقال انه صلى الله عليه وآله اقام بها يوما وليلة ثم سار الى اوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم المسلمون منها ايضا اموالهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما اهل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم اوطاس قيل كانت ستة الاف سبي وحنين اسم رجل قال ابن السكيت عن ابي اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد ذو الرحمة وفي حديث علي عليه السلام وقد سئل عن الحنان والمنان فقال الحنان هو الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال والحنان مشدد من صفات الله تعالى وفي الدعاء حنانيك وحنانيك اي تحننا علي بعد تحنن كلما ابتلاني من بها الحال اي اسألك رحمة بعد رحمة وتحنن عليه ترحم والعرب تقول حنانيك يا رب اي رحمتك وحنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو كلبيك وفي الحديث تحننوا على ايتام الناس اي تعطفوا عليهم وارحموهم ومنه لا يحين احدكم حنين الامة على ما ذهب عنه وحنين الامة لان العادة ان الامة تضرب وتؤذى فيكثر حنينها كالغالب العضو نحو الى اهلها وفي الخبر حن الجذع اليابس حين صعد المنبر اي نزع واشتاق واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي الحديث طوبى لشوق شوقناه منى الينا اي تشتاق وحنة امرأة عمران ام مريم عليها السلام والحنانة موضع قرب النجف على مشرفه السلام

حين قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر الاية قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان آدم عليه السلام وقيل هو عام لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد من الكسائي والفراء قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي كل ستة اشهر قوله تمتعوا حتى حين اي الى وقت الموت قال ابو حاتم نقلا عنه وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب ان حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان يقال قمت حيث قمت اي في الموضع الذي قمت فيه واذهب حيث شئت اي الى اي موضع شئت واما حين فيقال قم حين قمت اي في ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه كل موضع حسن فيه اين واذا اختص بحيث بالثاء وكل موضع حسن فيه اذ او اذا او لما او يوم او وقت او شهر اختص بحين بالنون وقوله حينئذ يعني الان كانوا اذا باعدوا بين الوقتين باعد واباد فقالوا حينئذ وتبدل الهمزة ياء فيقال حينئذ وحان ان يفعل كذا يحين حينا اي آن وحان حينه اي قرب وقته ومنه حانت الصلوة والحين بالفتح الهلاك ومنه الحديث الذي ساقه الى الحين

باب ما اوله الخاء

خبن خبنت الثوب اخبنه خبنا اي اذا عطفته وخطته لتقصره قاله الجوهري

ختن في الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل الختان بالكسر وهو يؤنث بالهاء موضع القطع من الذكر ويطلق على موضع القطع من الفرج والمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما قال بعض الاعلام وجدت في كتب العلم بالرواية ان اربعة عشر من الانبياء ولدوا مختونين وهم آدم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمن وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان نبي اصحاب الرس ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وعليهم وفي الحديث مع الامام مختونا بعين من ظهر امره وختن الخاتن الغلام من باب ضرب فعل به ذلك فهو مختون والجارية مختونة والختن بفتحتين كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ هم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته كذا قاله الجوهري

خدن في الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهو الاصدقاء في السر للزنا واحدها خدن بالكسر والخدن والخدين الصديق يقال خادنت الرجل اي صادقته

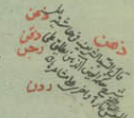
حزن قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض قال بعض المفسرين استدل بهذه الاية على جواز التولية من قبل الظالم اذا عرف المتولي من حال نفسه انه يتمكن من العدل كحال يوسف عليه السلام مع ملك مصر ثم قال والذي يظهر لي ان نبي الله لم احل قدرا من ان يسأل طلب الولاية من الظالم وانما قصد ايصال الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه قال المفسر اخبر سبحانه انه ما من شيء من الاشياء الممكنة من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده فخزائن الله كناية عن مقدوراته ومفتاح هذه الخزائن هي كلمة كن وكلمة كن من هو

[illegible]

بالوقت فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد العموم لان المقدورات غير متناهية ولو افرد لتوهم تناهيها
وخزائن السموات والارض ما خزن الله فيهما من الارزاق ومعايش العباد وخزائن الله غيوب الله حيث خزائن الغيوب بها واستتارها
وخزن المال غيبه يقال خزنت المال واختزنته من باب قتل كتمته وجعلته في المخزن وكذا خزنت السر اى كتمته وجمع المخزن مخازن
كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن ما يخزن به الشيء خشن الخشونة ضد النعومة وهي كيفية تحصل من كون بعض الاجزاء اخفض خشن
وبعضها ارفع يقال خشن الشيء بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن ورجل قوي شديد ويجمع على خشن مثل كثير وكثر والانثى خشنة
وارض خشنة خلاف سهلة خمن التخمين القول بالحدس والظن يقال خمنته تخمينا اذا قلت فيه شيئا بالوهم والظن وعن ابي حاتم هذه خمن
كلمة اصلها فارسي معرب خنن في حديث الصادق فقال ابي ان طال مع ذات ليلة فاتيت المسجد في طلبه فاذا هو فيه ساجد فسمعت خنينه خنن
وهو يبعو الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصله خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم وقد خن الرجل يخن والخنخنة ان
لا يبين الكلام فيخنخن في خياشيمه خون قوله تعالى يعلم خائنة الاعين خائنة الاعين صفة للنظرة اى يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل و خون
الخائنة مصدر مثل الخيانة وقوله ضرب الله مثلا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الآية قوله
فخانتاهما اى بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامراة نوح قالت لقومه انه مجنون وامراة لوط دلت على ضيفانه وقيل خانتاهما بالنميمة
اذا اوحي اليهما افشتاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور قال ابن عباس ما زنت امراة نبي قط لما في ذلك من التنفير و
الحاق الوصمة به قال المفسر وفي التمثيلين تعريض بزوجتي رسول الله المذكورتين في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على
رسول الله صلى الله عليه وآله وتحذير لهما على اغلظ وجه واشده لما في التمثيل من ذكر الكفر واشارة الى ان من حقهما ان لا تتكلا على انه رسول الله وحاله
صلعم فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا ان تكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امراة لوط افشت عليه كما افشت حفصة على رسول الله
وقوله تختانون انفسكم اى يخون بعضهم بعضا يقال اختانه نفسه اى خانها ورجل خائن وخائنة ايضا والهاء للمبالغة مثل علامة و
نسابة وفي الدعاء اعوذ بك من الخيانة وهي مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي نقيض الامانة والخوان الذي يجحد الحق والخوان الذي
يؤكل عليه معرب قال في المصباح وفيه ثلث لغات كسر الخاء وهو الاكثر وضمها واخوان بكسر الهمزة بهمزة مكسورة وجمع الاولى
خون مثل كتب ولكن يسكن تخفيفا وجمع الثالثة اخاوين وفي الحديث ما اكل النبي صلعم على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعا لله لئلا يفتقر
الى التطاول في الاكل باب ما اوله الدال دجن منه ذكر الدواجن وهو على ما قاله اهل اللغة الشاة التي يعلفها دجن
الناس في منازلهم وكذلك الناقة والحمام البيوتي والانثى داجنة والجمع دواجن يقال دجن في بيته اذا لزمه والدجنة بالضم
الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان دجونا من باب قتل
ودجونا اقام فيه ودجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري قاله الجوهري دخن قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان دخن
مبين قال الفقيه وقد اختلف فيه فقيل انه دخان يلقى من السماء قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام و
تكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرجة ويعتد ذلك اربعين يوما ويدل على ذلك ما نقل من علي وابن عباس والحسن
وقيل انه الجدب والسنون التي دعا فيها النبي صلى الله عليه وآله على مضر وكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع و
الجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وصفت العرب الدخان في موضع السواد اعلاه ويقال بين
بيننا امر ارتفع له دخان قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين اى دخان الماء وذهب الى هذا بعض الحكماء من
القدماء قال وهذا الظاهر لا يبلغ كلام المتكلمين من ان الاجسام مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزى لجواز ان يخلق الله اولا اجساما
من تلك الجواهر ثم تتكون باقي الاجسام من الاجسام الاول واما الحكماء فلما لم تكن تلك الظواهر موافقة لمقتضى ادلتهم لنا خروجه
الفاسد عندهم عن وجود السموات لا جرم احتاجوا الى تاويلها توفيقا بينها وبين ادلتهم في ذلك ومن بعض العلماء ان هذا في السفر
الاول من التوراة ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السماوات
وظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال ودخنت النار تدخن من باب ضرب وقتل دخونا ارتفع دخانها
ودخنت النار بالكسر من باب تعب اذا القيت عليها حطبا فاسدا فهاجت يهيج لذلك دخان والدخن حب معروف والخنزة
دخنة والمدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة في الالوان كدرة في سواد درن الدرن بالتحريك الوسخ وقد دزن درن

الثوب بالكسر درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ وزنا ومعنى ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك والسترداريّ دفن دفن
في الخبر قم من الشمس فانها تظهر الداء الدفين اى الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة ودفنت الشيء دفنا من باب ضرب اخفيته تحت
اطباق التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفن الميت بالتراب ودفنت الحديث كتمته وستر والمدفونات السقاء البالي وفي الدعاء
ان راى حسنة دفنها اى غطاها وسترها وقوله ادفنوا الكلام تحت اقدامكم اى اخفوه ولا تظهروه دكن في الحديث اوقدت فاطمة دكن
عليها السلم تحت القدر حتى دكنت ثيابها اى اغبرت يقال دكن الثوب دكنا من باب تعب مال الى الغبرة وهو ما بين الحمرة والسواد
ومنه ثوب ادكن والدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب والدكان ايضا الدكة دمن في الحديث اياكم وخضراء الدمن دمن
وهي المراة الحسناء في منبت السوء قد ذكر في خضر كلام الصدوق في شرح الحديث ونقول هنا الدمنة هي المنزل الذي ينزل فيه احياء
العرب ويحصل فيه بسبب بولهم تغيير في الارض بسبب الاحداث الواقعة منهم ومن مواشيهم فاذا امطرت انبتت نبتا حسنا شديد
الخضرة والطراوة لكثرة سرجها وبولها للابل ممجوج فشبه النبي صلى الله عليه وآله المراة الجميلة اذا كانت من اصل ردي بخبث هذه الدمن
في الحديث نهي عن الفساد والنهي للتنزيه وفلان يدمن كذا اى يديمه وفلان مدمن خمر اى مداوم شربها وفي الحديث ليس مدمن الخمر الذي
يشربها كل يوم ولكن يوطن نفسه اذا وجدها شربها والدمن كحمل ما يتلبد من السرجين والجمع دمن كسدرة وسدر دون دمن فلان
كذا ادمانا اذا واظبه ولا يغيره دنن الدنّ واحد الدنان وهي الحباب والمدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما تقول دون دنن دون
نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية تكون ظرفا وتكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله اى عنده وبمعنى غيره وبمعنى قبل وبمعنى قدام
ومنه من قتل دون دينه اى قدامه وتكون بمعنى الردي ومنه قوله انفق عليها نفقة دون وفي وصفه بقليل ليس دونه منتهى فدون هنا
نقيض للغاية تقول هذا دون ذلك اى اقرب منه اى ليس لقرب منتهى غاية يدرك له اذ الادنى اقرب منه لانه تعم منه من الاشياء و
النهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى اى ليس سواه منتهى ينتهي اليه امل الآملين ويكون بمعنى حد محدود ونكبا اى حد هاقال بعض العارفين
ولا انكاد تخرج من هذه المعاني والديوان جمع الدفاتر ذكرها الكتاب يكتب فيها اهل الجيش واهل العطية وسيعار الصحائف الاعمال ومنه
اذا مات المراة في النفاس لم ينشر لها ديوان يوم القيمة ومنه الدواوين ثلثة اى صحائف الاعمال ويقال ان عمر اول من دون الدواوين
في العرب اى اول من رتب الجرائد للعمال وغيرهم والاصل في الديوان دوان فابدل من احدى الواوين ياء للتخفيف بدليل جمعه على دواوين
دهن قوله تعالى تنبت بالدهن اى تنبت وفيها الدهن لانها تغتذي بالدهن وقيل الباء زائدة والمعنى تنبت الدهن لان ما يعصر منها دهن
منها دهنا قوله فكانت وردة كالدهان اى كدهن الزيت اى تمور كالدهن وقيل الدهان الاديم الاحمر اى صارت حمراء كالاديم والدهان
المصانعة كالمداهنة قال تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ومنه حديث الحق لعيسى عليه السلام قال لمن تمرد على بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي
ومثله في حديث الباقر عليه السلام حيث قال اوحى الله عز وجل الى شعيب النبي اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين
الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي والادهان النفاق
وترك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة والدهن بالضم معروف ودهن حي من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والمدهن بالضم لا غير
قارورة الدهن والدهناء موضع ببلاد تميم دهقن في الخبر فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بتثليث الدال وان كان الضم
اشهر التلثة رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة معرب ويمنع من الصرف ونونه اصلية لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا وقيل
زائدة من الدهن الامتلاء فعلى الاول وزنه فعلال مصروفا وعلى الثاني فعلان غير مصروف دين قوله تعالى اذا تداينتم دين
بدين اى تعاملتم بالدين اما بالسلم او النسيئة او الاجارة او كل معاملة احد العوضين فيها مؤجل الى اجل مسمى فاكتبوه ويفهم من
الآية ان الدين اعم من القرض وثمن المبيع والصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في
الذمة ان قيل قوله بدين غير محتاج اليه لان الدين معلوم من لفظ تداينتم قيل ذكره توكيدا كقوله طائر يطير بجناحيه وقيل ليرفع
احتمال التداين عن المجازاة كقولهم كما تدين تدان كما من بعض المفسرين قوله ما كان لياخذ اخاه في دين الملك اراد بالملك ملك مصر
لان دينه الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي هو شرع يعقوب عليه السلام والدين هو وضع الهي لاولي الالباب يتناول الاصول
والفروع قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام قوله لكم دينكم ولي دين قال الشيخ ابو علي قرا نافع وابن كثير وحفص عن عاصم ولي دين بفتح
الياء والباقون بسكونها والقراءتان سائغتان والدين الطاعة ومنه قوله ولله الدين واصبا قوله ولا يدينون دين الحق اى لا يطيعون

طاعة حق والدين الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين قوله الا لله الدين الخالص اى التوحيد قوله يوفيهم الله دينهم الحق اى جزاءهم
الواجب قوله ان الدين لواقع اى الجزاء قوله ذلك الدين القيم اى الحساب المستقيم قوله لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله اى حكمه الذى
حكم به على الزانى قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اى غير مملوكين من دان السلطان الرعية اذا ساسهم والضمير في ترجعونها
للنفس وهى الروح وفى اقرب البيان اى المحتضر المعنى فما لكم لا ترجعون الروح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثم قابض ان كنتم
صادقين قوله لمدينون اى لمجزيون من الدين الذى هو الجزاء او محاسبون قوله ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون
مدين اسم مدينة في طريق الشام كان بها شعيب على نبينا وآله وعليه السلام ووزنه مفعل وانما كانت الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم والدين بفتح
الدال واحد الديون تقول دنت الرجل اقرضته فهو مدين ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين و
رجل مديان اذا كان من عادته ان يأخذ الدين ويستقرض واستدان استقرض وداينت فلانا اذا عاملته بالدين وفى الحديث نهى عن
بيع الذهب دينا اى غير حال حاضر في المجلس وفيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى ساسها وحاسبها واذلها واستعبدها
من قولهم دان اذا ذل واستعبد وفى حديث المسافر استودع الله دينك وامانتك اى اجعلهما من الودائع فان السفر مظنة المشقة
والخوف فيتسبب لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واراد بالامانة اهله وماله ومن يخلفه وفى الحديث القدسى ابن آدم
كن كيف شئت كما تدين تدان اى كما تجازى تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وسمى الاول جزاء للازدواج كما في قوله تعالى فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وان كان الثانى في الايجاب اعكس مما في الحديث ومثال الثانى من كلام الحق ان الاصل فيه ان امرأة كانت
على عهد داود عليه السلام يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فالقى الله في قلبها فقالت له لا تأتينى مرة الا وعند اهلك من يأتيهم قال فذهب الى
اهله فوجد عند اهله رجلا فاتى به داود عليه السلام فقال يا نبى الله اتى الى ما لم يؤت الى احد فقال وما ذاك قال وجدت هذا الرجل عند اهلى
فاوحى الله الى داود عليه السلام قل له كما تدين تدان وفى الحديث اعلم بمن يطاع الله به اى طاعة يطاع الله بها ودان فلان بالاسلام
دينا بالكسر تعبد به وتدين به كذلك ودينوا فيما بينكم وبين اهل الباطل اذا حاكمتموهم وفى الدعاء اللهم اقض عنا الدين اى حقوق الله
وحقوق العباد من جميع الانواع والديان بفتح الاول وتشديد الثانى من اسمائه تعالى وهو القهار وقيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان
الناس اى قهرهم فاطاعوا من دنتهم فدانوا اى قهرتهم فاطاعوا ومنه في وصف على عليه السلام يا ديان الناس وديان العرب وفى الحديث كان عليه السلام
ديان هذه الامة وفى حديث على عليه السلام مع اليهودى يشد ذلك بالسنة الديان وهو من هذا الباب وفى الحديث يهودى مات واوصى لديانه
كان المراد من يقتدى به في دينه وفى بعض النسخ لاديانه جمع دين يعنى من يقتدى بهم في دينهم ومدين بن ابراهيم تزوج بنت لوط فولدت
حتى كثروا كلا دعا **دعن** قوله تعالى مذعنين اى معترفين منقادين غير مستكرهين يقال اذعن له اذعانا اى انقاد وخضع وذل و
لم يستعص ومنه ناقة مذعان اى منقادة **دقن** قوله تعالى يخرون للاذقان الاذقان جمع ذقن للانسان فى كسبب واسباب وجمع الكثرة ذقون
كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين **ذهن** الذهن الفطنة والذكاء والجمع اذهان



باب ما اوله الراء

رجن رجن بالمكان يرجن رجونا اقام به والراجن الآلف مثل الداجن قاله الجوهرى **ردن** الردن بالضم اصل الكم ومنه قميص واسع
الردن قال الجوهرى والرمح الردينى زعموا انه منسوب الى امرأة تسمى ردينة والاردن نهر معروف تحت طبرية والاردن ضرب
من الخز الاحمر **رزن** رزن الرجل بالضم فهو رزين اى وقور وامرأة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها وشئ رزين اى ثقيل والارزن
شجر صلب يتخذ منه العصا قاله الجوهرى **رسن** الرسن الحبل والجمع ارسان والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من انف الفرس
ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان **رشن** الرواشن جمع روشن وهى ان تخرج اخشابا الى الدرب وتبنى عليها وتجعل لها قوائم من
اسفل **رصن** الرصين المحكم الثابت وقد رصن الشئ بالضم رصانة وارصنت الشئ احكمته ومنه في صفات المؤمن رصين الوفاء قليل
الاذى **رضن** الرضين بالضاد المعجمة حزام القتب **رطن** في الحديث نهى عن رطانة الاعاجم في المساجد الرطانة الكلام بالاعجمية وراطنته
اذا كلمته وتراطن القوم فيما بينهم **رعن** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون
لرسول الله صلى الله عليه وآله اذا القى عليهم شيئا من العلم راعنا يا رسول الله اى راقبنا وانتظرنا حتى نفهمه ونحفظه وكان لليهود كلمة
يتسابون بها وهى راعنا فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك اللفظة بعدهم فنهى الله
المؤمنين عنها وامروا بما هو في معناها وهو انظرنا والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامرأة رعناء وبينا الرعونة

ركن قوله تعالى لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا الآية اى قاربت ان تميل اليهم ادنى ميل قال الصدوق كلما كان في القرآن مثل
قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله ولولا ان
ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات وما اشبه ذلك فالمعنى فيه نزل على اياك اعنى
واسمعى يا جارة انتهى وقريب منه ما روى في صحيح عن ابن عباس انه قال ان الرسول صلى الله عليه وآله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى
مشرك قوله تعالى فتولى بركنه بجانبه وقيل بقومه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اى لا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم و
تظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم ومصادقتهم ومداهنتهم وفى الحديث من دعا لظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله في ارضه وركنت
الى زيد اعتمدت عليه قال في المصباح وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وركن ركونا من باب
قعد قيل وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست باصل بل من باب تداخل اللغتين وركن الشئ جانبه والجمع اركان
مثل قفل واقفال والمركن بكسر الميم الاجانة التى يغسل فيها الثياب وقد جاء في الحديث وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة
من اهل مكة **رمن** قوله تعالى فاكهة ونخل ورمان الرمان معروف الواحدة رمانة ووزنه فعال ونونه اصلية ولهذا ينصرف فان
سمى به امتنع حملا على الاكثر وفيه نص قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان اذا سمى به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا
لم يعرف له معنى يعرف به اى لا يدرى من اى شئ اشتقاقه وهو في الآية من عطف الخاص على العام ورمان بفتح الراء جبل لطى و
ارمينية بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف اخف مفتوحة لاجل هاء التأنيث كورة بناحية الروم
والنسبة اليها ارمنى **رنن** في حديث وصفه عليه السلام لا صخاب ولا مرنن بالفحش ولا قوال الخناء المرنن بتشديد النون من الرنة بالفتح والتشديد
اعنى الصوت والخناء مرادف للفحش يقال رنت المرأة ترن من باب ضرب رنينا صوتت وارنت كذلك وارنت القوس صوتت
رهن قوله تعالى فرهان مقبوضة هى جمع رهن كسهم وسهام وهى في اللغة الثبات والدوام ومنه نعمة راهنة وفى عرف الفقهاء وثيقة
لدين المرتهن يقال رهنت الشئ عنده رهنا وارهنته الشئ بمعنى وانكر الاصمعى الثانى قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين
اى محبوس بعمله وفى الحديث وانفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الشارحين فيه تشبيه توقف خلاص النفس من العقاب على
العمل الصالح بتوقف تخليص الرهن على اداء الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل والترشيح تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية
لان الطرفين مذكوران وفى الدعاء وفك رهانى فك الرهن تخليصه والرهان مثله واكثرهم ان الرهان يختص بما يوضع في الاخطار
واراد بالرهان ههنا نفس الانسان لانها مرهونة بعملها قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين والرهينة الرهن والهاء للمبالغة ثم استعمل
بمعنى المرهون ومنه الخبر كل غلام رهينة بعقيقته اى العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في اللزوم بالرهن فى ايدى المرتهن ويطلق
الرهن على المرهون وجمعه رهون كفلس وفلوس وراهنت فلانا على كذا من باب قاتل وتراهن القوم اخرج كل واحد منهم رهنا
ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذى يأخذ الرهن والانسان رهين موت هو فعيل بمعنى مفعول اى انك مرهون الموت وما الدهر
رهنك في هذه الدنيا ثم عن قريب ينالك رهنه ويتصرف في مالك **رين** قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اى غلب على
قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران يقال ران على قلبه ذنبه من باب باع يرين رينا اى غلب والرين
الحجاب الكثيف وران نفسه ترين خبثت وفى الحديث عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ما من عبد مؤمن الا وفى قلبه نكتة بيضاء
فاذا اذنب ذنبا خرج في تلك النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد واذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد
حتى يغطى البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

باب ما اوله الزاى

زبن قوله تعالى سندع الزبانية هى الملائكة واحدهم زبنى مأخوذ من الزبن وهو الدفع
كانهم يدفعون اهل النار اليها قال الجوهرى والزبانية عند العرب الشرطة وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها
قيل والملائكة الموكلون بالنار هم الغلاظ الشداد الذين ذكرهم الله تعالى فى كتابه العزيز وفى الخبر نهى عن المزابنة وهى بيع الرطب
في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه بما يزداد منه والنهى عن
ذلك لما فيه من الغبن والجهالة والزبين كسكين مدافع الاخبثين البول والغائط **زفن** فى الحديث انهاكم عن الزفن والمزمار
الزفن الرقص واللعب وفى الخبر كانت تزفن للحسن عليه السلام اى ترقصه واصله اللعب والدفع **زمن** فى حديث المرأة وان كان

زون زين

زمانة لا يراها الرجال اجيزت شهادة النساء عليها الزمانة العاهة وافة في الحيوان يقال زمن الشخص زمنا وزمانة فهو زمن
من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا ورجل زمن اي مبتلى بين الزمانة وازمنه الله فهو زمن والزمن بالتحريك والزمان
اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان كسبب واسباب وازمنة ايضا وازمن وفي الحديث نهى عن صوم الزمان بحيال خمسة عشر
زون الزوان بالكسر حب يخالط البر والزوان بالضم مثله زين قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين اي مشركي العرب قتل
اولادهم شركاؤهم قال المفسر يعني الشياطين الذين زينوا لهم البنات ووأدهن خيفة العيال والفقر والعار ليردوهم اي ليهلكوهم واللام
للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم اي يخلطوا عليهم الشبهات قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد اي ثيابكم لمواراة عوراتكم عند كل صلوة وطواف
وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قريش ومن دان بدينهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت
المراة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها على حقويها وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله وروى ان
الحسن عليه السلم كان اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل
لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ الزينة التمشط عند كل صلوة وفي رواية عنهم عليهم السلم
وقيل المراد بها التمسك باهل البيت عليهم السلم وبالكيفية المسنونة عنهم عند كل عبادة قوله وموعدكم يوم الزينة قيل هو يوم العيد والزينة
ما تزين به الانسان من حلى ولبس واشباه ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل بالاضافة بيانية وعلى تقدير تنوين الزينة
فالكواكب بدل منها وما اشتهر عن ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة الباقية مفردة بواحد من
السيارات السبع لا غير فلم يقم على ثبوته دليل واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة في غير مجرى السيارات غير الثوابت دليل على امتناعه
ولو ثبت لم يقدح في تزين فلك القمر بتلك الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه وان الشيء يصح تزيينه بما ليس من باب
سار واذا مرارا زينة مثل ولا اسم الزينة ومنه الدعاء في صلوة الاستسقاء وانزل علينا في ارضنا زينتها اي سكنها الذي يزينها والزين
نقيض الشين وفي الخبر اياكم وزي العجم بكسر الزاي قيل يريد الحث على خشونة العيش ومحافظة طريق العرب باب

ما اوله السين سجن قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين سجين من السجن وهو الحبس يقال سجنته سجنا من باب قتل حبسته
وجمع السجن سجون كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو
كتاب مرقوم بين الكتابة وهو فعيل وقيل سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء ومقابل لقوله تعالى ان
كتاب الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة وفي الخبر عن علي بن عطية قال جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله تعالى
ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح الفاجرة يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فتهبط الى سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو
موضع جند ابليس وفي الحديث المشهور الدنيا سجن المؤمن وذلك بحسب ما اعد له من المثوبة وجنة الكافر وذلك بحسب ما اعد له من العقوبة
وقيل المؤمن مسجون ممنوع من الملاذ ويأخذ بالشدائد والكافر بعكسه وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات
فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه سخن السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره مثلثة الخاء سخانة وسخونة فهو ساخن وسخين
ومنه ماء مسخن وسخين وفي الحديث الماء الذي تسخنه الشمس لا توضؤوا به ولا تغتسلوا به فانه يورث البرص قال بعض لان النهي هنا للتحريم وان قيل
باشتراكه بينه وبين الكراهة فان تعليله بكونه يورث البرص قرينة دالة عليه لوجوب اجتناب الضرر المظنون وجمهور المتاخرين
على الكراهة وهو محل بحث ويوم سخن وساخن اذا كان حارا وليلة سخنة وسخانة وسخنة العين نقيض قرتها وسخن اعينه ابكاه سدن
السادن بكسر الدال الخادم الكعبة والجمع سدنة مثل كافر وكفرة وسدنت الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخدمة قال الجوهري
وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فاقرها النبي صلى الله عليه وآله في الاسلام سرجن السرجين بالكسر الزبل كلمة اعجمية و
اصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فقالوا سرقين ايضا قاله في المصباح وعن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانما اقول روث
وانما كسر اوله لموافقة الابنية العربية لفقد فعلين بالفتح سطن الاسطوانة بضم الهمزة والطاء السارية قال في المصباح والنون عند
الخليل اصلية فوزنها افعوالة وعند بعضهم زائدة والواو اصل فوزنها افعلانة والجمع اساطين واسطوانات على لفظ الواحد وجمل
اسطوان اي مرتفع سفن قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفين جمع سفينة وجمع السفين
سفن بضمتين وفي كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء اي تقشره يقال سفنت الماء سفنا قشرته

سجن سحن سدن سرجن سطن سفن

وسفينة نوح عليه السلم قيل كان طولها الف ذراع ومائة ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء مائتين ذراعا وسفينة مولى
رسول الله صلعم ويكنى ابا نجبة والسوافي الرياح الواحدة سافية وابو سفيان قرشي حارب رسول الله صلعم ومعوية ابنه قاتل عليا عم
ويزيد بن معوية قاتل الحسين عم وسفيان الثوري كان في زمن الصادق عم وكان ضالا وقد تبين له الهدى من الضلالة فلم يهتد والحديث
الذي سمعه من رسول الله بعد ان استكتبه من الصادق عم حرقه ومزقه فهذا حال الرجل الذي مات عليه والسفياني المشهور يظهر قبل ظهور القائم عليه السلم
سكن قوله تعالى وله ما سكن في الليل قيل انما ذكر الساكن دون المتحرك لانه اعم واكثر ولان عاقبة المتحرك السكون ولان النعم في السكون
اكثر والراحة فيه اعم وقيل اراد الساكن والمتحرك وتقديره وله ما سكن ومتحرك لان العرب قد تذكر احد وجهي الشيء وتترك الآخر لان المذكور
ينبه على المحذوف كقوله سرابيل تقيكم الحر والمراد الحر والبرد قوله جاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة قوله ان صلوتك
سكن لهم اي دعواتك يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله فانزل سكينته عليه هي ما القى في قلبه من الامنة التي سكن اليها وايقن انهم لا يصلون
اليه قال المفسر وقرأ الصادق عم على رسوله قوله فانزل السكينة عليها قال المفسر هي العطف المقوي لقلوبهم والطمأنينة والسكينة فعيلة من السكون
الذي هو الوقار لا الذي هو قبل الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هي الايمان قوله ان آية ملكه ان
ياتيكم التابوت فيه سكينة اي يودع فيه ما يسكنون اليه وهو التورية وكان موسى عم اذا قاتل قدمه فتسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون
وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من آدم الى محمد صلعم ويقال السكينة من مخلوقات الله فيها طمأنينة ورحمة
لها وجه مثل وجه الانسان وراس مثل راس الهر وذنب وجناحان فتان ونصوت فيزف التابوت نحو العدو وهي تسرع وهم يتبعونه
فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وفي الحديث السكينة هي ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عم
وهي التي انزلت على ابراهيم عم حين بنى الكعبة فاخذت هكذا وهكذا وبنى الاساس عليها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة جسمانية تتأتى
من استقرار الاعضاء وطمأنينتها والوقار هيئة نفسانية تنشأ عن طمأنينة وثباتها قوله في مسكنهم اي في بلدهم الذي يسكنون فيه وتمسكن
الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن خضع وذل واخبت وفي دعاء النبي صلعم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل
المراد بالمسكنة الخضوع والخشوع وعدم التكبر والرضا باليسير وحب الفقراء وسلوك طريقهم في المعاش ونحو ذلك وقيل المراد به
ما يرادف الفقر الصوري وسكنت الدار وفي الدار سكنا من باب طلب والاسم السكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف
فيقال اسكنته الدار وجاء السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشروطة مقرونة بالاسكان فهي السكنى او بمدة فهي الرقبى
او بالعمر فهي العمرى العبارات مختلفة والمقصود واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها المنزل والبيت والجمع
مساكن وقد جاء ولا باس بالمساكن وفسرت بما يختص الامام عم من الاراضي وباستثناء مسكن فما زاد بحسب العادة من الارباح
والسكن بالتحريك ما يسكن اليه من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والسكين معروف قيل سمي
به لانه يسكن حركة المذبوح وحكى وحكى غيره عن ابن الانباري التذكير والتانيث وعن الاصمعي وغيره التذكير وانكار التانيث و
اختلف فيه فقيل نونه اصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف سمن السمن بالفتح
والسكون ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سمون وسمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن يسمن من باب تعب وفي لغة من باب
قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف واستسمنه عده سمينا والسمن كعنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان ايضا
والسمين خلاف المهزول والسماني طائر معروف قال تغلب ولا تشدد الميم والجمع سمانيات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة
فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات بلدة من الهند على غير قياس قال في المصباح
وسمانة ام علي بن محمد الهادي عليهما السلم ام ولد سنن قوله تعالى وقد خلت سنة الاولين اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا
رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصابه
بان مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفي الصناعة هي طريقة النبي صلعم
قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقض السنة الفريضة وفيه دلالة على ان الاستدلال على
وجوب السورة بآية فاقرءوا ما تيسر منه غير تام كاستدلال بعض الافاضل والسن من الفم مؤنث والجمع اسنان كحمل واحمال قال الجوهري و
يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى قال في المصباح ويقال للاسن انثى

سكن سمن سنن

اثنان وثلثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنا عشر رحى وسان الربع يجمع
على اسنة وسنة سنا من باب قتل احده ثم وسننت الماء على وجهي ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت شننت بالشين
المعجمة وامض على سننك اى على وجهك واستن الرجل استاك وسنن الطريق المسلوك منها ومنه نهى عن الصلوة في سنن الطرق
والمسناة حائط يبنى على وجه الماء ويسمى السد واسن الانسان وغيره اذا كبر فهو مسن والانثى مسنة والمسان من الابل خلاف الافتاء
واحمد بن سنبس بسينين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الاخر نون ايضا رجل من رواة الحديث باب ما
اوله الشين شان قوله تعالى كل يوم هو في شان اى كل وقت وحين يحدث امورا ويجدد احوالا من اهلاك واهلاك وحرمان
واعطاء وغير ذلك كما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وقد قيل وما ذلك الشان فقال من شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما
ويضع اخرين والشان الامر والحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا لا نقضي شيئا يوم السبت قوله وما تكون في شان وما تتلوا
منه من قران الاية قال الشيخ ابو علي ره ما نافية والخطاب لرسول الله صلعم والشان الامر وهو من شانت شانه ومعناه قصدت قصده
والضمير منه للشان لان تلاوة القران من معظم شان رسول الله او للتنزيل اى وما تتلو من التنزيل من قران لان كل جزء منه قران والاضمار قبل الذكر
تفخيم والشان واحد الشؤن وهي مواصل قبائل الراس وملتقاها ومنها تجيء الدموع وعن ابن السكيت الشانان عرقان ينحدران
من الراس الى الحاجبين ثم الى العينين وماء الشؤن الدموع واشان شانك اى اعمل ما تحسنه فشانك نصب على المصدرية وما شانت
شانه لم اكترث به شبن شبان بشين معجمة ثم باء موحدة وبعد الالف نون ... جاء في الفتح هو ... وزوجة شيث
ابن ادم شثن في وصفه صلى الله عليه وآله شثن الكفين والقدمين ... اى انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو في اناملها غلظ
بلا قصر ويحمد في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء وقد شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت شجن فحديث ... على
المسيف عليها السلام وبعض الصحابة مالي شجن ولا سكن غيرهم الشجن حركة الهم والحزن والغصن المشتبك والشعبة من كل شيء والشجن ايضا الحاجة
والجمع شجون كاسود واشجان كاسباب والشجن الحزن وفي الجمع اشجان نحو قد شجن بالكسر فهو شاجن واشجنه غيره شحن قوله تعالى في الفلك
المشحون اى المملوء من الناس والاحمال خوفا من نزول العذاب وشحنت البيت شحنا من باب نفع ملاته وشحنه شحنا طرده والشحناء
العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت واظهرت العداوة ومن باب نفع لغة فانا شاحن وشحنته شحنة وشاحن
القوم وعاد وشاحن شدن الشادن ولد الظبية وشدن الغزال يشدن شدونا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه شطن قوله تعالى
واذا خلوا الى شياطينهم اى مردتهم من الشطن وهو البعد كانهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابن عمر هو من الشطن
وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري وقد جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه اصلية وفي اخر زائدة والدليل على اصالتها
قولهم تشيطن واشتقاقه من شطن اذا بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا بطل اذا جعلت نونه زائدة قوله كانه رؤس الشياطين
اى في القبح والتناهي وعن الفراء قال فيه من العربية ثلثة اوجه احدها ان يشبه طلعها في قبحه لانها موصوفة بالقبح والثاني ان العرب
تسمى بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه والثالث يقال انه نبت قبيح يسمى برؤس الشياطين والشيطان معروف وكل عات
من الجن والانس والدواب شيطان شعن في الحديث اربعة لا يجب عليهم التقصير وعد منهم الاشعان بالالف والشين المعجمة والتاء
المثناة من فوق والقاف قيل هو الامين الذي يبعثه السلطان على حفاظ البيادر وقيل الاشعان البيادر وفي الذكرى امير البيدر والبيدر
الموضع الذي يداس فيه الطعام شنن الشن القربة الخلق والشنة مثلها القربة الصغيرة والجمع الشنان ومنه قول النابغة كانك من جمال
بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن وشن الماء على الشراب فرقه عليهم وشن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه والشنان بالفتح لغة
في الشنان والشنان بالضم معروف قال في ق هو نافع للجرب والحكة والشين قطرات الماء شين الشين خلاف الزين يقال شانه
يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث في ظاهر البدن من الخشونة يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم
باب ما اوله الصاد صابون الصابون معروف وهو الذي يغسل به الثياب ... صحن صحن الدار وسطها
والصحن طست يؤكل به والجمع الصحون مثل فلس وافلس وصحن الفلاة ما اتسع منها والصحناة بالكسر ادام يتخذ من السمك ...
صفن قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر قولهم صفن الفرس
يصفن صفونا والجياد السريعة المشي الواسعة الخطو والصافن الذي يصف قدميه قائما والصافن عرق الساق صنن في الحديث

نعم البيت الحمام يذهب بالصنة العنبر والصنان رائحة المغابن ومعاطف الجسد اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن والصنان
ذفر الابط وقد اصن الرجل صار له صنان والصن شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز ومنه صنان الحمالين صون في الحديث اطلبوا
العلم ولو بالصين هو بلد معروف وفي ... العلوم الصين جبل والهند جبل والصين موضع بالكوفة ومملكة بالمشرق منها الاواني
الصينية قال في ق وفي الحديث ... استوصوا بالصينيات خيرا وكان المراد بها الطويات التي تاوي البيوت
المكنات بنات ... السند والهند وصنت الشيء صونا وصيانا وصيانة فهو مصون وثوب مصون ومصوون على النقص والتمام
ويقال جعلت الثوب في صوانه بالضم والكسر وصيانه ايضا وهو وعاؤه الذي يصان فيه وقولهم هذا الشيء في صيانتك ومنك اى في
عهدك وكفالتك باب ما اوله الضاد ضان قوله تعالى ومن الضان اثنين هو خلاف المعز من ذوات الصوف من
الغنم الواحدة ضانة والذكر ضائن وعن ابن الانباري الضان مؤنثة والجمع اضؤن مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم وفي
اضان الرجل كثر ضانه ضجن ضجنان بالفتح فالسكون جبل بناحية مكة ممنوع من الصرف ضغن قوله تعالى يخرج اضغانكم الضغن والضغينة
الحقد وهو ما في القلوب مستكن من العداوة وقد ضغن عليه ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد ضمن في الخبر
نهى عن بيع المضامين اى ما في اصلاب الفحول وضمنت الشيء ضمانا كفلت به فانا ضامن وضمين وضمنت المال التزمته ويتعدى بالتضعيف
فيقال ضمنته المال اى الزمته اياه قال بعض الاعلام الضمان ماخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه اصلية والضم لا نون فيه
ومن هذا الباب قوله ص من كفن مؤمنا كان ضامنا كسوته الى يوم القيمة وفي الخبر الوضيعة بعد الضمينة حرام المراد بالوضيعة الحط من الثمن والضمينة
انبرام عقد البيع الذي يوجب ضمان الثمن ضنن قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اى ببخيل والضنين البخيل الشحيح والمعنى لا يبخل بالوحي
بل يبذل تعليمه ... قال الشيخ ابو علي ره وقرا اهل البصرة وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء والباقون
بالضاد والظنين المتهم من قولهم ظننت اى اتهمت لا من ظننت المتعدي الى مفعولين اذ لو كان منه لكان لابد من ذكر المفعول الثاني
ومن ... الضن البخل وفي الحديث ان لله ... ضنائن يضن بهم عن البلاء يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم
في عافية ويبعثهم في عافية الضنائن الخصائص من الضن وهو ما تختصه وتضن به اى تبخل به لمكانه منك وموقعه عندك وفي حديث الدنيا
لم يصنها الا ... وفي حديث صفات المؤمن ضنين بخلته اى لا يسرع الى صداقة كل احد لقلة
اخوان الصدق وانقطاعه عن الخلق الى الله وروى بفتح الخاء اى يضن بحاجته اى لا يذكرها لاحد ومن كلامهم ... حتى ارباب
الناجح منهم ومن الزند شحيحه قيل هو مثل يضرب لمن يبخل بنواله باب ما اوله الطاء طجن الطجين كسكين وزان
الطاجن بفتح الجيم وقد تكسر الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب قيل لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل كلام العرب طحن الطاحون
الرحا والطواحن الاضراس الواحدة طاحنة والهاء للمبالغة وطحنت البر طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون
طعن في الخبر فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون
الموت الكثير وقيل هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج من لهب ويسود ما حوله او يخضر ويحصل معه خفقان القلب والقيء ويخرج في
المراق والاباط وفي الحديث ... ابن ابي ليلى ... ولا قارب ... بكلمة بعيدة ولا قارب وفي المؤمن
لا يكون طعانا اى وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعنت عليه من
باب قتل ومن باب نفع لغة قدحت فيه وعبته والطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن قال في المصباح ومن ابى الشيء وحلم
فقد طعن فيه وفي الحديث ان قوما يطعنون في هذا الامر اى ياتون الخلافة وطعن بالرمح طعنا بالفتح فيها ويقال من باب قتل
وطعن في المفازة ذهب وطعن في السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول اصابه الطاعون فهو مطعون طمن قوله تعالى
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها اى سكنوا اليها مقصرين ميلهم على لذاتها وزخارفها قوله فاذا اطماننتم اى ... الطمان ...
اقام به واتخذه وطنا ومطمئنين ساكنين في الارض واطمان الرجل اطمئنانا وطمانينة بضم الطاء سكن ولم يقلق والاسم الطمانينة ...
بكسر همزة وسكون طاء وبعد الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الياء وطامن الرجل ظهره بالهمزة على فاعل ويجوز تسهيل
الهمزة اى حناه وخفضه طنن الطن بالضم حزمة من حطب او قصب الواحدة طنة والجمع اطنان مثل قفل واقفال والطنين صوت
الذباب يقال طن الذباب وغيره من باب ضرب طنينا صوت وضربه فاطن ساقه اى قطعها طين الطين معروف والطينة اخص
منه وطان الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل لغة وتكثير والطينة الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه

باب ما أوله الطاء **طعن** قوله تعالى يوم ظعنكم اي سيركم وارتحالكم يقال ظعن ظعنا وظعَنا بالاسكان و
التحريك من باب نفع اي سار وارتحل وقرئ بهما قوله يوم ظعنكم والاسم ظاعن وظعين ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اظعنته
وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وعثمان بن مظعون قرشي قديم الاسلام
اي اسلم بعد ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان رضي الله عنه ممن حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب ما يضحك بي من دوني
قيل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تعبر من اهل النار ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله **ظنن**
قوله ان نظن الا ظنا اي ما نظن الا ظنا لا يؤدي الى اليقين ومعناه الظن بمعنى العلم قال ثم الا يظن اولئك انهم مبعوثون
وعن بعضهم انه قال الظن يقع لمعان اربعة منها معنيان متضادان احدهما الشك والاخر اليقين الذي لا شك فيه فاما بمعنى الشك
فاكثر من ان تحصى شواهده واما بمعنى اليقين فمنه قوله تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقوله
وقال عز وجل ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه فعلموا بغير شك قال الشاعر رب امر وجنة تعدهم وعوب
كشفها تظنون ومعناه كشفها بيقين وعلم ومعرفة وفي حديث وصف المتقين واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها وظنوا انها
نصب اعينهم يعني ايقنوا ان الجنة معدة لهم بين ايديهم والمعنيان اللذان ليسا بمتضادين احدهما الكذب والاخر التهمة فاذا كان
بمعنى الكذب قلت ظن فلان اي كذب وقال تعالى ان هم الا يظنون ومعناه ان هم الا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوفى منصوبيه
او ما يقوم مقامها واما بمعنى التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا فيستغني عن الخبر لانك اتهمته وفي الحديث اتقوا ظنون
المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم قال الشارح وذلك لصفاء سرائرهم وتلقيهم السوانح الالهية بافكارهم الصافية وحدة
بصائرهم فلا تنطق السنتهم الا بالحق وعن امارات صادقة وفيه ان الله عند ظن عبده ومثله انا عند ظن عبدي بي اي المؤمن اي
عند يقينه بي في الاعتماد على الاستيثاق بوعدي والرهبة من وعيدي والرغبة فيما عندي واني اعطيه اذا سألني واستجيب له
اذا دعاني كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه ومن بعض الافاضل ان قلت هذا مناف لما ذكر من تساوي الخوف والرجاء بالنسبة
الى المؤمن قلت ليس منافيا لان المراد انه ينبغي ان يكون اجتناب المؤمن من المحرمات اجتنابه من اشد من خط النار وان يكون اشتغاله
بالعبادات اشتغال من علم انه من اهل الجنة وبالجملة ما تقدم ناظر الى العمل وما تأخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على الكرم ورحمة
ان يدمن تقصيرات العبد عرات ومن بعض الافاضل سوء الظن بالله تعالى ان علم معرفته ثم جاهوا هلها فالجاهل به لا يعرف من جهة
ما هو جواد فياض بالخيرات لمن استعد لذلك فيسوء ظنه ولا يثق بانه يعطى ما يعوض مما يبذله فيمنعه ذلك عن البذل والظن مصدر
من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن ومظنة الشيء بفتح
الميم وكسر الظاء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع مظان وفي الحديث المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة
لديه بالخيانة والتقصير في طاعة الله تعالى **باب ما اوله العين** **عثن** العثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير
يقال بعير ذو عثانين وقد تستعار لذي اللحية ومنه الطويلة وقد جاءت في الحديث **عجن** العجين معروف فعيل بمعنى مفعول
وقد عجنت المرأة تعجن عجنا من باب ضرب وانعجنت الخميرة اتخذت العجين والعجان كالكتاب ما بين الخصية وحلقة الدبر وقد جاء
في الحديث والعجان الاحمق **عدن** قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا وعدونا من بابي ضرب وقعد
اذا اقام به ومنه سمي المعدن بكسر الدال لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة [illegible] معادن الناس يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وفيما يذكر عنهم من
المآثر على حسب الاستعداد [illegible] تفاوت المعادن فمنها الردي والجيد وعدن محركة بلد باليمن وعدنان ابو معد ابو
العرب **عرن** في الحديث [illegible] ضرب بالعرين هو كامير فناء الدار والبلد وعرنة كهمزة في لغة بضمتين موضع بعرفات وقال
الجوهري ليس من الموقف وعرنة الحديث [illegible] بطن عرنة والعرين والعرينة مأوى الاسد الذي يألفه وعرينة مصغرة قبيلة بطن من
بجيلة والعرين مثلين بكسر الفاء من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف اوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم وعرانين
القوم ساداتهم **عطن** في الحديث نهى عن الصلوة في معاطن الابل
تجري ينابيع العيون من عرانين انوفها اضاف العرانين الى الانوف مثل كرى النوم الابل المناخ والمبرك
هي جمع معطن كمجلس مبارك الابل عند حوض الماء لتشرب علة بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المرعى والعطن للابل المناخ

ولا يكون الا حول الماء فاما مباركها في البرية او عند الحي فهي المأوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب **عفن** عفن الشيء
عفنا من باب تعب فسد من ندوة اصابته فهو متمزق عند مسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العفونة
وتعفن **عكن** في الحديث كان انظر الى اني وفي عنقه عكنة هي بالضم والسكون واحدة العكن كصرد طي في العنق واصلها الطي في
البطن من السمن ويقال في الجمع اعكان ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن **علن** العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من باب
ظهر وانتشر فهو عال وعلن علنا من باب تعب فهو علن والاسم العلانية مخففة واعلنته بالالف اظهرته وعلوان الشيء عنوانه
عمن عمان كغراب موضع باليمن واما الذي بالشام بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد **عنن** في الدعاء يا حي يا قيوم عدد
العنان المكفوف اعنان السماء صفائحها وما اعترض من اقطارها كانها جمع عنن قال الجوهري والعامة تقول عنان السماء وهو ما عن
لك منها اي بدا اذا رفعت رأسك وفي حديث العنين يؤجل الحاكم سنة وذلك ليتعين الفصول الاربعة المعدة لاصلاح المزاج بحسب
غلبة الاخلاط فان الربيع يغلب فيه الدم والصيف الصفراء والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان ذلك لرطوبة من رطوبة
زال في فصل اليبوسة وان كان من حرارة زال في فصل البرودة كذا علله الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذي لا يقدر على اتيان النساء
او لا يشتهي النساء وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال قال الازهري سمي عنينا لان ذكره يعن لقبل المرأة اي يعترض اذا اراد ايلاجه
وسمي عنان الفرس من ذلك لانه يعن اي يعترض الفم لا يلجه وعن لي الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمع اعنة وشركة عنان
بكسر العين وهي شركة الاموال قال بعض الشارحين نسبت الى العنان وهو سير اللجام الذي يمسك به الدابة لاستواء الشريكين في الفرق
والتصرف واستحقاق الربح على قدر رأس المال كاستواء طرفي العنان او تساوي الفارسين اذا تساويا في السير وعنوان الكتاب
جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه حديث المكتوب واكتب على عنوانه كذا يريد بالعنوان
ظهر الكتاب وعن حرف جر تكون للمجاوزة اذا احتاج آخر جلست عن يمينه واي متجاوزا عنه مكان عنه في الجلوس الى مكان
واما حكاها احدثت العلم عنه اي تجاوز عنه كان الفهم مجاوزا وتكون للبدل كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا
كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وبمرادفة من كقوله تعالى
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ومرادفة الباء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون للظرفية وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون
عن امره والمعنى يخالفون امره وهي عند الخليل وسيبويه غير زائدة اي حادوا عن امرهم وعن سيبويه عن وعلى لا يفعل بهما ذاك
اي لا يزادان وتكونان اسما مثل من عن يميني ومصدرية والمضمر جمع عن تقول روى فلان عن فلان **عون** قوله تعالى لا
بكر عوان العوان بالفتح النصف من النساء والبهائم بين الصغير والكبير والجمع عون والاصل بضم الواو ولكن سكن تخفيفا قوله
واستعينوا بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلوة من الاخلاص ودفع هواجس النفس ورعاية الاداب
او على البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم وقد مر وهو مروي قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال المفسر هو استيناف
كلام امر الله عباده ان يعين بعضهم بعضا على البر وهو العمل بما امر الله به واتقاء ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم بعضا
على الاثم وهو ترك ما امرهم به وارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم
وفي الحديث ان من احب عباد الله عبد اعانه الله على نفسه يعني اقدره الله على نفسه بكسر شهوته في القبائح بان فضل له لطفا
اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانه الله على نفسه اقدره بعقله وقوته وقهر نفسه الامارة بالسوء والعون
الظهير على الامر والجمع اعوان ويقال اعان له اذا اصابه عونا واعانه عليه اذا زكره عن المعونة والعون اسم سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون وفي الحديث [illegible] المعونة على قدر المؤنة وذلك لتكفل
الله بالارزاق وبئر معونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قبيل نجد ومعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم اصلية
ماخوذ من الماعون وتقول هو مغول واستعنت بفلان فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم
عاون بعضهم بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد فبني عليه والعانة منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل والشعر النابت عليها يقال له شعرة وهذا قول الازهري وجماعة وقال الجوهري وغيره
هي شعر الركب وفي الخبر في قصة بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه كان الترغيب وعانة قرية على الفرات مشهورة **عهن** قوله تعالى

لتفرق اجزائه

ويكون الحبال كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبغ الوانه وبالمنفوش منها

عين قوله تعالى فيها عين جارية العين عين الماء حيث ينبع الماء من الارض اي يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي مؤنثة والجمع

اعين قال تعالى على اعين الناس اي معاينا مشاهدا بمرأى من الناس ومنظر قوله تجري باعيننا اي بمرأى منا قوله واصنع الفلك باعيننا

اي اصنع الفلك متلبسا باعيننا كان لله معه اعينا تكلأه ان يزيغ صنعته عن الصواب فيكون في موضع نصب على الحال كما ذكره

بعض المفسرين قوله حور عين اي واسعات العيون الواحدة عيناء يقال امرأة عيناء حسنة العينين واسعتهما والجمع عين بالكسر قوله

وكاس من معين اي من خمر يجري من العيون قوله من يأتيكم بماء معين اي الظاهر للعيون وفي الحديث هذا ابن الحق لذي عينين

اي ما اظهر الحق لذي بصيرة وفي حديث لهن لا تشربا بيني اخبر الجالس على عينيك قيل ان على بمعنى الباء كما قالت الباء بمعنى على والمعنى

الى الجالس بيمينك واختر ما تنتفع به والعين تقع بالاشتراك لمعان منها الباصرة ويجمع على اعين واعيان وعيون وعين الماء وعين

الشمس والعين الجارية وعين الشيء نفسه ومنه يقال اخذت مالي بعينه والمعنى اخذت عين مالي والعين ما ضرب من الدنانير

ويجمع على اعيان والعين النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين من حروف المعجم وعين المتاع خياره وعاينتم رايتم وعيان

الناس اشرافهم ومنه الخبر اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات وعينت المال تعيينا جعلته عينا مخصوصة وتعيين الشخص

من الجملة وتعيين عليه الشيء لزمه بعينه وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشيء عيانا اذا رأيته بعينك وفي الحديث

من تاب قبل المعاينة لكذا اي قبل ان يرى ملك الموت كما روي عن ابن عباس ويمكن ان يراد بالمعاينة علم حلول الموت وقطع الطمع

من الحيوة وتيقن ذلك كما يعاينه او يراد معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام كما ورد عنهم عليهم السلام واعتان الرجل اذا اشترى الشيء

بنسيئة والعينة بالكسر السلف وقد جاء ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها في الشريعة

هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل له عليه ويكون الدين الثاني وهو

العينة من صاحب الدين الاول مأخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر وقال في التحرير العينة جائزة فعالية وهي ما فسرها السلف وقال

بعض الفقهاء هي ان يشتري السلعة ثم اذا جاء الاجل باعها على بائعها بمثل الثمن او ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام وقد سأله

رجل وقيل له عمر بن حنظلة عن الرجل يعين عينة الى اجل فاذا جاء الاجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندي ولكن عيني ايضا حتى

قال لا بأس بيعه ومنه تفهم العينة للعينين الاوليين واعتان لنا فلان اي صار عينا اي ربيئة وبعثه عينا بعين اي حاضرا بحاضر

باب ما اوله الغين غبن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم غبن فيه اهل الجنة واهل النار واهل الغبن اهل النقص

في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله يوم التغابن مستعار من تغابن القوم في التجارة وعن النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد يدخل الجنة الا اري

مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا اري مقعده من الجنة ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن

وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشتغال المكلف ايام الصحة و

الفراغة بالامور الدنيوية الدنية يكون مغبونا لانه قد باع ايام الصحة والفراغة التي لا قيمة لها بشيء لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية

المنقضية بشوائب الكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور يقال غبنه في البيع من باب ضرب غبنا بحركة حذعه و

قد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبن رأيه غبنا من باب تعب قلت فطنته وذكاؤه ومغابن البدن

الارفاغ والآباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه غصن الغصن بالضم فالسكون غصن

الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة بالتحريك غنن الغنة صوت في الخيشوم قالوا والنون اشد الحروف غنة ومن ذلك

الاغن وهو الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال رجل اغن وامرأة غناء غين في الخبر انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم والليلة

مائة مرة قال البيضاوي في شرح المصابيح الغين لغة في الغيم وغان على قلبي كذا اي غطاه قال ابو عبيدة في معنى الحديث اي يتغشى قلبي

ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعي انه سئل عن هذا الحديث فقال للسائل عن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبي صلى الله عليه وآله فقال

لو كان عن غير النبي لكنت افسره لك قال القاضي ولله در الاصمعي في انتهاجه منهج الادب الا ان قال نحن بالنور المقتبس من مشكاتهم نذهب

ونقول لما كان قلب النبي صلى الله عليه وآله اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان صلى الله عليه وآله مبينا مع ذلك

الملة وتأسيس السنة ميسرا غير معسر لم يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا به من احكام البشرية

فكانه اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرعت كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورات عليه ابين

واهدى وكان صلى الله عليه وآله اذا احس بشيء من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر منه انتهى وقد تقدم مزيد كلام في هذا

المقام في بكا والغين من حروف المعجم والغينة الاشجار الملتفة بلا ماء فاذا كان بماء فهي غيضة قال الجوهري باب

ما اوله الفاء فتن قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اي احرقوهم وعذبوهم بالنار وهم اصحاب الاخدود فلهم في الآخرة عذاب

جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعني الكفار اي جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم الا ان قالوا قوله وكذلك فتنا بعضهم ببعض اي كما ابتلينا الغني بالفقير والشريف

بالوضيع ابتلينا هؤلاء الروساء من قريش بالموالي فانهم اذا نظر الشريف الى الوضيع قد آمن قبله يقول سبقني هذا الى الاسلام فلا اسلم

وانما قال فتنا وهو لا يحتاج الى الاختبار قيل لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم واولادكم فتنة اي بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم في

الجرائم والعظائم والفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار واصلها من قولنا فتنت الفضة اذا ادخلتها النار لتتميز قوله انما هي فتنة

اي ابتلاء من الله قوله وفتنتم انفسكم اي محنتموها بالنفاق واهلكتموها قوله واتقوا فتنة اي بلية وقيل ذنبا وقيل عذابا قوله لا تصيبن

الذين لا يخلو اما ان تكون جوابا للامر او نهيا بعد امر معطوفا عليه بحذف الواو او صفة لفتنة فاذا كان جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة

لا تصيب الظالمين منكم خاصة ولكن تعمكم وانما جاز دخول النون في جواب الامر لان فيه معنى النهي واذا كان نهيا بعد امر فكانه قال و

احذروا بلية او ذنبا او عقابا ثم قال ولا تتعرضوا للظلم فتصيب البلية او العقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذلك اذا جعل

صفة على ارادة القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هي العذاب اي من يرد الله عذابه

وقيل من يرد الله خزيه واهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله انا جعلناها

فتنة للظالمين الضمير للشجرة اي خبرة لهم افتتنوا بها وكذبوا بها فصارت فتنة لهم وقيل عذابا اي جعلناها شدة عذاب لهم

من قوله يوم هم على النار يفتنون اي يعذبون قوله ابتغوا الفتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله والفتنة اشد من القتل قيل

الفتنة هنا عذاب الآخرة كالقتل ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من القتل في الحرم وذلك انهم كانوا يستعظمون القتل في الحرم قوله

بايكم المفتون اي المجنون لانه فتن اي محن بالجنون اي بايّ الفريقين منكم المجنون ابفريق المؤمنين ام بفريق الكافرين قوله اي في

ايهما يستحق هذا الاسم قوله ولا تفتني اي لا توقعني في الفتنة وهي الاثم قوله حتى لا تكون فتنة اي شرك قوله وفتناك فتونا

اي خلصناك من الغش والشر اخلاصا قوله ان هي الا فتنتك اي ابتلاؤك وهو راجع الى قوله فانا قد فتنا قومك قوله ما انتم

عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير في عليه لله عز وجل اي لستم تقدرون على الله لاحد ان تغووا احدا واستهوائكم من قولك فتن

فلان امرأة فلان اذا افسدها عليه الا من هو صال الجحيم اي الا من سبق في علم الله انه يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله وجعلنا بعضكم

لبعض فتنة اي ابتلاء ومنه ابتلاء الفقير بالاغنياء والمرسلين بغيرهم وفي حديث ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى الم احسب

الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون يعني في الدين كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفي

الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب يتوب ثم يعود ثم يتوب وميزان الله حبيب المفتن التواب اي الممتحن بالذنب

ثم يتوب وغيره من دخل على السلطان فتن وذلك لانه ان وافقه فيما يأتيه ويذره فقد خاطر بدينه وان خالفه فقد خاطر بروحه ومنه

الموت خير من الفتنة الفتنة تكون من الامور من الخلق وتكون في الدين والدنيا كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب

ويقال فتنة عمياء اي لا يرى منها مخرجا والمراد بها صاحبها يقع فيها على غير بصيرة فيعمون فيها ويعمون عن تأمل الحق واستماع النصح

فدن الفدان ثنية فدادين وقيل بالتشديد آلة الحرث ويطلق على الثورين يحرث عليهما في قرن والجمع فدادين بالتخفيف وقد يجمع على افدنة

وفدن فرجن في حديث الحسن بن راشد يا حسن الفاريجان انما يعطي اجرته عند فراغه قال بعض الافاضل اكثر النسخ التي وقعت

الي من الكافي والتهذيب الفاريجان وهو الحصاد الذي يحصد بالفرجون كبرذون وهي المحسة بكسر الميم واهمال الحاء المفتوحة و

اعجام الشين المشددة وهي آلة حديدية مستعملة في الحصاد الى ان قال وفي نسخة عندي مصححة معول عليها واصلها بخط شيخنا الفاضل السعيد

رضي الدين المزيدي الناريجان بالنون مكان الفاء ولم تشخص ما هو الى ان قال ومن المعاصرين في عصرنا ابدل الفاء بالقاف

والنون بالواو قوى زعما ان القاريجان معرب قاريكر ولم يعلم ان التعريب موقوف على السماع ولم يذكر احد من علماء العربية القار كار

قوله الغبنة الوقت ومنه قوله اغتنموا
عباد الله والخناق مهل والروح مرسل في فسحة الارشاد
واضافتها الى الارشاد لان اوقات العمر في الدنيا توجد
فيها الرشاد وروى الارتياد وهو الطلب

قوله ... [illegible]

انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من نسخ الفقيه المطلع عليها السيد الحسيب النسيب الامير حسين ابن
السيد الاجل الانجب السيد محمد رحمه الله يوم اجتماعنا معه في دار ... المشهد الرضوي على مشرفه السلام وذكر انها من زمن المصنف
عليه الرحمة فوجدت فيها هذه العبارة لا غيره وهي يا حسن القائل لحّان باللام والحاء المهملة والنون بعد الالف واظنها الصواب
قرن في دعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة بعد الالف والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها على ما روى
يوم قطن قطن الامر يقطن من باب تعب وقيل قطنا وقطنة فطنة وفطانة بالكسر فهو في الكل فهو فطن والجمع فطن بضمتين وفطن
بالضم اذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن ايضا والفطن كالفهم فلن قال ابن السراج نقلا عنه فلان كناية عن اسم سمي به المحدث
خاص غالبا ويقال في النداء يا فل بحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا فنن قوله تعالى ذواتا افنان
اى اغصان واحدها فنن ويجمع ايضا على افنان وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن والفن كفلس واحد الفنون كفلوس وهي الانواع
ورجل متفنن اى ذو فنون باب ما اوله القاف قبن القبان القسطاس معرب قال الجوهري قرن
قوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين الآية وذو القرنين لقب الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى عليه السلام واختلف في شأنه فقيل
كان عبدا صالحا اعطاه الله العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه آدمية وكان ابوه من الملائكة
وفي حديث علي عليه السلام وقد سئل عنه انبي هو ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصح له قيل سمي بذي القرنين لانه لما بشر
الله الى قومه ضرب على قرنه الايمن فامات الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فضرب على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه
اليهم فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب يقال ملك الدنيا مؤمنان وكافران المؤمنان سليمان بن داود
وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر وفي حديث علي عليه السلام ما يؤيد ما ذكرناه حيث قال بعد ذكر قصة ذي
القرنين وفيكم مثله يعني نفسه عليه السلام لانه ضرب على رأسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل لانه
بلغ قطري الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو
حي وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطي علم الباطن والظاهر ومما يقال ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم
احد الفلك ما راقبه وكان ان قد مد الله له في الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعيني ارقد ساعة وانظري الى السماء فاذا
رأيتي قد طلع في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني حتى اطأك فتعلقين بولد يعيش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع
ثم نام ابو الاسكندر فجعلت اخت زوجته تراقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر ابن خالة الاسكندر
فلما استيقظ ابو الاسكندر رأى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجته هلا انبهتيني فقالت استحييت والله فقال
لها اما تعلمين اني اراقب هذا النجم اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري في غير شيء ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطأك فتعلقين
بولد يملك قرني الشمس فما لبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن خالته الخضر في ليلة واحدة وعن عقبة
ابن عامر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله احدثه فاذا انا برجال من اهل الكتاب معهم مصاحف وكتب فقالوا استأذن لنا على رسول الله فانصرفت
اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لي ولهم يسألوني عما لا ادري انما انا عبد ولا علم لي الا ما علمني ربي عز وجل
ثم قال ابغني وضوءا فتوضأ ثم قام الى المسجد في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ثم
انصرف فقال ادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي فادخلهم معهم فلما دخلوا اجلستهم اليه قال ان
شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسألوني قبل ان تكلموا فقالوا بلى اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم تسألوني عن ذي القرنين وسأخبركم
عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من الروم اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها اسكندرية
فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فرفعه ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتي وارى مدائن معها ثم عرج به فقال انظر ما
تحتك قال ارى مدينتي قد اختلطت مع المدائن فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر قال ارى مدينتي وحدها ولا ارى معها غيرها فقال
له الملك انما تلك الارض كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد الله عز وجل ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا
وسوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى السد
الحديث قوله فما بال القرون الاولى اى ما حال الامم الماضية وشأنهم في السعادة والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال

شأنهم اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب وقيل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل
ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لانه اتى بهم من الزمان قوله
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الآية قارون اسم اعجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى عليه السلام
وكان اقرأ بني اسرائيل للتورية ولما جاوز بهم موسى البحر وصارت الرياسة لهرون وجد قارون في نفسه شيئا فبغى عليهم وقد تقدم في خسف
قصته مع موسى قوله مقرنين في الاصفاد هو من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شدد للتكثير قوله وما كنا له مقرنين
اى مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام والاسم القران
بالكسر ماخوذ من قرن الشخص للسائل اذا جمع له بعيرين في قرن بفتحتين وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عنه لا يقال له الحبل قرن حتى
يقرن فيه ومنه الحديث الايمان والحياء مقرونان اى في قرن اى في حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على
قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن كفلس العفلة وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد يكون
عظما وعن الاصمعي سمي قرنا لانه اقترن مع الذكر خارج الفرج وفي حديث الصادق عليه السلام ترد المرأة من اربعة اشياء وعد منها القرن والعفل
وظاهره يعطي ان القرن غير العفل وفي بعض نسخ الحديث والقرن وهو العفل ولعله الصواب وقد جاء ظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة
تغايرهما فانه قال القرناء هي التي تخرج قرنة رحمها قال والاسم القرن وضبطها بالتحريك وقال في العفل انه غلظ في الرحم وقرن الشمس
اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث المشهور الشمس تطلع بين قرني شيطان اى ناحيتي رأسه قال بعض الشارحين هو
تمثيل لمن يسجد لها فكأن الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان فيه بها ليكون السجود له والقرن موضع وهو ميقات
اهل نجد ومنها ويس القرني ويسمى ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون
الحاجبين والقرن جانب الرأس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفؤك في الشجاعة وقرن الشيء بعينه وقاد منه
قرانا صاحبه وكبش اقلح اقرن اى ذو قرن حسن وصف به لانه اكمل واحسن صورة والانثى قرناء وقرينة الرجل امرأته والقارن
في الحج والمفرد معنيهما واحد الا ان القارن يفصل الهدي المفرد بسياق الهدي قطن قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين
وزنه يفعيل وهو كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وان غلب في العرف على الدباء وقيل هو التين
وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قعد اقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمعه
قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف والقطنة اخص منه قال الجوهري ويقطين ابو علي بن يقطين لم يزل في خدمة ابي العباس
ابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقات مع انه كان وزيرا لبني العباس وقد مر له
قصته في وفاته للهي جلاله رحمه الله قمن يقال انت قمن ان تفعل كذا بفتحتين اى خليق وحديد لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال
الجوهري فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت قنن القن العبد اذا ملك هو وابواه ويستوي فيه الاثنان والمؤنث
والجمع قال الجوهري وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلى الجبل مثل الغلة ومنه الحديث في علي كنت للمؤمنين
كهفا وهو على الاستعارة وقنن راسيا وحصنا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقوانين الاصول قال الجوهري
والواحد قانون وليس بالعربي قين فيه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن القينات الاماء المغنيات وجمع على قيان ايضا و
القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة البيضاء والجمع القيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قال الجوهري وليس هو كذلك
باب ما اوله الكاف كفن الكفن بالتحريك معروف يقال كفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع
اكفان مثل سبب واسباب كمن كمن كمونا من باب قعد توارى واختفى ومنه الكمين في الحرب وكمن الغيظ في الصدر وكمنته
اخفيته والكمون بالتشديد حب معروف كنن قوله تعالى كانهن بيض مكنون اى مصون ومنه في كتاب مكنون اى مصون
مستور عن الخلق قوله تكن صدورهم اى تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اى اغطية واحدها كنان والكنان الغطاء وزنا ومعنى
والجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما يكن ويستر من الحر والبرد والكن السترة والجمع اكنان واكننته في نفسي اسررته واكنن واستكن
اى استتر وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد نقلا عنه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة بالكسر التي
يجعل فيها السهام من ادم وبها سميت قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ايضا ابن وائل قال الجوهري

والكانون والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والمرتبانية المشهورة في وسطها

كون قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم وكان في قوله ان كان ذو عسرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قال في الكشاف وهذا مجاز من الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كالمأمور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يمتنع ولا يكون منه الاباء قوله لم يك ينفعهم ايمانهم اصله يكون فلما دخل عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو وبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه شعرا

اذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم

قوله فما استكانوا اي خضعوا والاستكانة الخضوع وهي افتعل من السكينة اشبعت حركة عينه والمكان المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وفي الحديث ان الله كان اذ لا كان اي اذ لم يكن شيء من الممكنات فخلق المكان اي الممكن الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي حديث علي ع قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان قيل فيه اسم كان ضمير الشان ويكون تامة وهي مع اسمها الخبر وله وجهان في حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكون ان الوجود ان في الدنيا والآخرة والكينونة والكائنة الحادثة وكونه احدثه والاشياء اوجدها ومنه في وصف الصانع ثم كان بلا كينونة اي نسبة الى زمان ومثله كان بلا كيف وكيف هي التي ينال بها عن الوصف وفي كلام الحق تعالى لادم ع روحك من روحي وطبيعتك على خلاف كينونتي ومن كلام علي عليه السلم كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر امر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغيير والتبديل على خلاف ما امر الله عز وجل ورسوله فابى الله عز وجل الا اخفاءه والحكمة اقتضت ذلك الاخفاء وكان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي حديث الموعظة فكان قد صرتم الى ما صاروا اليه قيل هي مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم يعني كان الامر والشان منكم ما صاروا وقولهم جاؤوا لا يكون زيدا هو على الاستثناء كانك قلت لا يكون الآتي زيدا والمكان كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة وامكن قليلا ويؤنث قليلا فيقال مكانة والجمع مكانات

كهن في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار قيل وكان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا ذكره قتيبة وفي المغرب تلاعنة الكاهن احد الكهان وان الكهانة في العرب قبل المبعث يروى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة وتقبله الكهنة منهم فلما بعث ص وحرست السماء بطلت الكهانة وجمع الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة يقال كهن يكهن كهانة بالكسر من باب قتل مثل كتب يكتب كتابة قال الجوهري واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة بالكسر الصناعة قال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامره به وهو قريب من السحر او اخص منه وفي القاموس الكاهن الساحر

كين قوله تعالى كاين من نبي ونحوها ومعناه معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيها لغتان كاين مثل كعين وكاين مثل كاعن وادخال من بعد كاين اكثر من النصب بعدها واجود

باب ما اوله اللام

لبن في الحديث مضغ اللبان يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة والجمع لبانات واللبن ككتف ما يعمل من الطين ويبنى به الواحد لبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء واللبن معروف من الادمي والحيوانات جمعه الالبان مثل سبب واسباب ولبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت او لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد يضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة استكمل الحول في السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب المراد التشبيه في الفتنة بابن اللبون وعدم انتفاع الظالمين به بوجه كالانتفاع بظهره ولا ضرع والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث التلبين للمحزون

لجن اللجين الفضة جاء مصغرا وتلجين الشيء تلزيج

لحن قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في نحوي القول ومنه الحديث نحن نعرف شيعتنا في لحن القول وقيل لحن القول بغض علي عليه السلم وعن جابر مثله وعن قتادة بن الصلت كنا نؤدب اولادنا بحب علي بن ابي طالب ع فاذا رأينا احدا لا يحبه علمنا انه لغير رشدة وقيل اللحن ان تلحن بكلامك اي تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا واللحن يعرفه ذووا الالباب كذا ذكره الشيخ ابو علي ره واللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان واللحون اللغات ومنه الحديث اقرؤا القرآن بلحون العرب واللحن بالتحريك الفطنة وهو مصدر من باب تعب ومنه الخبر ولعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها واحسن الناس قراءة وفي تزيين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء واللحن الخطأ في الاعراب يقال فلان لحان اي يخطئ

لخن لخن السقاء بالكسر ومنه قولهم امة لخناء قال الجوهري ويقال اللخناء للتي لم تختن

لدن قوله تعالى من لدن اللدن اقرب من عند تقول عندي مال لما غاب عنك ولا تقول لدني الا لما يليك وفيه لغات لدن ولدى ولد قاله عن بعض الهروي ولدن ظرف مكان متمكن بمعنى عند ومن قد ادخلوها عليها من دون حذف من حروف الجر قال تعالى من لدنا ومن لدن وجاءت مضافة بخفض ما بعدها

لسن قوله تعالى لسان صدق اي ثناء حسنا ولما كان اللسان محل حركة الكلام جاز ان يكنى به عنه ومنه قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه واللسان يذكر ويؤنث فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة السنة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث قال ابو حاتم والتذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسان فصيح وفصيح اي لغة فصيحة ونطق فصيح

قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن لعل المراد انه يبين الالسن العرب ولغاتهم والابين ... السن العرب وافاضها ما يحتاج اليه اهل الذكر عليهم السلم

لعن قوله تعالى كما لعنا اصحاب السبت اي مسخناهم قردة قاله في غريب القرآن واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله تعالى اولئك لعنهم اي طردهم من الرحمة بالمبالغة قوله لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من الرحمة واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل منهم ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره فيقال لعن بني فلان قوله والشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لانه لعن اهلها والعرب تقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق لها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين وملعون والمراة لعين ايضا وفي الحديث عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال رسول الله ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا قوله ملعون اي ملعون صاحبه اي مطرود ومبعد عن رحمة الله والملاعنة المباهلة ومنه اللعان وهو في اللغة الطرد والبعد لان احدهما لا بد ان يكون كاذبا فيحصل الاثم ويتحقق عليه الابعاد والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة حد او نفي ولد بلفظ مخصوص وعن الرضا ع وقد سئل كيف الملاعنة قال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمراة والصبي عن يساره وفي رواية اخرى ثم يقوم الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول له الامام اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المراة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتقي الله فان غضب الله شديد ثم تقول المراة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به فان نكلت رجمت ويكون الرجم من ورائها الحديث والملعنة قارعة الطريق وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن وهي ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله وجهه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الآخرة وقيل هو كقتله في الاثم ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس

لقن في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله الا الله فمن كان آخر كلامه ذلك دخل الجنة وكرهوا الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله وشدة كربه فيقول وسبب التلقين ايضا ان الشيطان يحضره ليفسد عليه عقيدته ومثله قوله عليه السلم انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي بعد لا اله الا الله ولعل المعنى ان المأخوذ علينا اشق من المأخوذ عليكم فنحن قبل ان ناموا صبيانا نكتب وانتم تامرون صبيانكم بكتب او التلقين كالتفهيم ومنه الدعاء اللهم لقني حجتي يوم القاك والمراد من طلب العباد تلقين الحجة انه يلهمهم الله تعالى ما يحتجون به لانفسهم يوم القيامة ويسعى كل منهم في فكاك رقبته كما قال الله تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها والله يلقن

من يشاء … كما قال الواقدي قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين للعبد وتنبيه له على ان يحتج ويقول غرني كرمك
وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه حديث علي عليه السلام ان ههنا علما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بل اصبت لقنا
غير مامون اي فهما غير ثقة واللقن بفتح اللام وكسر القاف من لقنت الحديث فهمته ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن ويتعدى بالتضعيف
فيقال لقنته الشيء فتلقنه اذا اخذه من فيك مشافهة وفي المصباح لقن الشيء وتلقنه فهمه قال وهذا يصدق على الاخذ مشافهة
وعلى الاخذ من المصحف **لكن** قوله تعالى لكنا هو الله ربي يقال اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونات فجاء التشديد لذلك و
لكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك
بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا
ابتدات بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو وتسكت حتى تاتي بجملة تامة فاما اذا كانت عاطفة اتيتها
مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاءني زيد لكن عمرو كما في الزجر
وغيره واللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن وفي المصباح اللكنة عي وهو ثقل اللسان ولكن لكنا من باب تعب فهو الكن
والذكر الكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء ويقال للذي لا يفصح بالعربية **لن** لن حرف لنفي الاستقبال ويعمل النصب … لن نبرح عليه عاكفين
لون قوله تعالى ومن اياته اختلاف السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد والحمرة روي ان الله تعالى لما خلق آدم جمع تربته
من حزن الارض وسهلها وسبخها … الى اخر الحديث فسببه باختلاف الاجزاء المركبة منها صورة الانسان على كون ذلك مبادئ اختلاف
الناس في الوانهم واخلاقهم كما روي في الخبر فجاء منهم الاسود والاحمر قوله ما قطعتم من لينة الاية اي من نخلة والنخل كلها ما خلا البرني
والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وجمع اللينة لين مثل ذيب وذياب قاله الجوهري
وفي الغريبين اللون الدقل وجمعه الالوان ولونت تلوينا وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج
لين قوله تعالى والنا له الحديد … ويقال لينت الشيء والنته اي صيرته لينا روي عن الصادق انه قال ان الله تعالى اوحى
الى داود عليه السلام انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى الحديد
ان لن لعبدي داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل عليه السلام ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة
وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه وفلان لين الجانب اي سهل
القرب ومنه سلاح العلم لين الكلمة ومنه من تلين حاشيته تستدم من قومه المحبة اراد بالحاشية جواره وحمه ولسانه وفي الحديث من لان
عوده كثفت اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيالفونه ويحبونه فيكثرهم ويتقوى باجتماعهم عليه وقوم لينون
والنبات … جمع لين مشدد او هو فيعل لان فعلاء لا يجمع على افعلاء واللبان بالفتح المصدر من اللين تقول هو في ليان من العيش اي
في نعيم وخفض واللبان بالكسر الملاينة **باب ما اوله الميم مأن** المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة
من الاين وهو التعب والشدة ويقال مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان كذا قال الجوهري ومانت القوم امانهم
مانا اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمزة قال مثتهم امونهم … **متن** قوله تعالى ذو القوة المتين من اسمائه تعالى وهو
الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب والمعنى فيه وصفه بالقوة والمتانة استعارة بليغ الاقتدار على كل شيء ومتن
الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ورجل متين من
الرجال اي صلب والمتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام **مثن** المثانة بالفتح موضع البول من الانسان و
الحيوان وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن المراة فوق الرحم والرحم فوق المعى المستقيم ومثن مثنا من باب تعب لم يستمسك
بوله في مثانته فهو امثن والمراة مثناء كاحمر وحمراء وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكي مثانته **مجن** في الحديث ينبغي للمؤمن
ان يجتنب مواخاة الماجن الماجن الذي يزين له فعله ويحب ان تكون مثله والماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا ومثله المجون و
قد مجن بالفتح من باب قعد مجونا … فهو ماجن وفي الحديث … المجون لزوجها الحصان مع غيره قلنا وما المجون
قال التي لا تمنع … مجانا بالتشديد اي بلا بدل والمجنون … والميم من نفس الكلمة ويقال المجون
… **محن** قوله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا …

ومثله قوله تعالى فامتحنوهن اي اختبروهن وكان المراد بالايمان يقال محنته محنا من باب نفع وامتحنته اي اختبرته والاسم المحنة والجمع
محن مثل سدرة وسدر … **مدن** قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا اي اولاد مدين بن ابراهيم او اهل مدين وهو بلد بناه
فسمي باسمه ومدين قرية على طريق الشام كما تقدم ومدين بن ابراهيم الخليل وشعيب بن نويب بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء
لحسن مراجعته قومه وهم اصحاب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب مرتين الى مدين مرة والى اصحاب الايكة اخرى ومدن الرجل بالمكان
اقام به ومنه سميت المدينة وهي فعيلة من مدن وقيل مفعلة من دان والجمع مدائن بالهمز على القول باصالة الميم ومدن بغير همز على القول
بزيادتها مفاعل ويجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة النبي صلى الله عليه وآله قلت مدني والى مدينة
منصور قلت مديني والى مدائن كسرى قلت مدائني للفرق بين النسب لئلا تختلط قاله الجوهري وفي حديث علي عليه السلام مدينون
مقتضون … عليكم دين لانكم مكلفون باموره تقتضي منكم وتطلب وهي اوامره تعالى **مرن** المارن ما دون قصبة الانف وهو ما
لان من قولهم مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان والجمع موارن والمرونة اللين ومرنت على الشيء مرونا من باب قعد اعتدته ودمت
ومنه الولد يمرن الصبي على الصلوة اذا بلغ سبع سنين اي يعود ومرنت يده على العمل اذا صلبت ومران موضع على ليلتين من مكة على
طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر **مزن** قوله تعالى اانتم انزلتموه من المزن … المزن السحاب الابيض جمع مزنة وهي
السحابة البيضاء وفي الحديث خرج من المدينة الى مزينة مزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف ياء التصغير ومازن ابو قبيلة
من تميم **مشن** المشان نوع من التمر قاله الجوهري **معن** قوله تعالى ويمنعون الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر و
الدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية
والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفي الحديث الخمس والزكوة وهو من الصادق وقيل هو القرض يقرضه والمعروف يصنعه ومتاع
البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراوي فقلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه فعلينا جناح ان نمنعهم فقال عليه السلام ليس عليك
جناح ان تمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض من الهاء المحذوفة قوله تعالى فمن ياتيكم بماء معين اي ظاهر جار يقال
معن الماء … جرى فهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته **مكن** قوله تعالى اعملوا على مكانتكم ومكانتكم بمعنى
على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها وقال الشيخ ابو علي رحمه الله المكانة اما مصدر من مكن مكانة فهو مكين
او اسم المكان يقال مكان ومكانة والمعنى اعملوا قادرين على مكانتكم الذي انتم عليه من الشرك والعداوة لي او اعملوا متمكنين من عداوتي
مطيقين لها قوله ومكناهم في الارض اي ثبتناهم ومكناهم يقال مكنته ومكنت له بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ
ابو علي ان نافية اي فيما ما مكناكم فيه من قوة الاجسام وطول الاعمار وكثرة المال الا ان ان احسن من ما في اللفظ لما في تكريرها
من البشاعة قوله تعالى في قرار مكين … المنزلة قوله نمكن لهم حرما امنا اي نسكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنته من الشيء وامكنته
بمعنى ومكن فلان عند السلطان وزان ضخم عظم عنده وارتفع فهو مكين وامكنني الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه
واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى اي قدر عليه وله مكنة اي قوة وشدة والناس على مكاناتهم اي استقامتهم ومعنى قول النحاة في
الاسم انه متمكن قال الجوهري انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك
كيف واين ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك وجلوسي خلفك وغير المتمكن هو الذي
لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا **منن** قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان
يقول الم اعطك الم احسن اليك وشبه ذلك والاذى ان يقول اراحني الله منك ويعبس في وجهه او يجبهه بكلام او … او بالجملة
المن والاذى شيء كان في كل ما ينقص الصنيعة ويكدرها … مبطلين للصدقة لان صدورهما يكشف عن كون الفعل لم يقع خالصا
لله وهو معنى بطلانه كذا قرره بعض المفسرين لغرائب القرآن قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من السماء
على شجرهم فيجتنونه يقال كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع الشمس ويقال ما من الله به على العباد بلا تعب ولا عناء نحو الكماة وفي الخبر الكماة
من المن وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن انزل على بني اسرائيل وهو شفاء العين قوله فاما منا بعد واما فداء قيل هو من قولك
مننت على الاسير اطلقته يقال من عليه بالعتق وغيره منا من باب قتل انعم عليه والاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر وقوله اجر غير
ممنون من المن القطع اي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال هلال ضعيف المنة والمنون الدهر والمنون المنية لانها تقطع المدد وتقطع العدد

والمنان الذي يكال لرحمن وغيره والمنان بالتشديد هو اسم تعالى وهو من اسمائه تعالى وقد مر الفرق بينه وبين المنان والمن المنا
وهو رطلان والجمع امنان مثل وجمع المنا امناء وفلان مني وانا منه قال الجوهري يراد بغاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين
ولعل من هذا القبيل قوله عم في وصف الائمة عليهم السلم فنوركم في النور ما ثاركم في الاثار ونحو ذلك ومَنْ بالفتح فالسكون تكون شرطية
كقوله تعالى من يعمل سوء يجز به واستفهامية كقوله تعم من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن
في الارض ونكرة موصوفة وتتضمن معنى النفي كقوله تعم ومن يرغب عن ملة ابرهيم ومِنْ بالكسر فالسكون حرف جر ولها معان تكون لا
ابتداء الغاية نحو دخول المبتدا ان اريد بها الابتداء او باول الحد ويجوز ان لا يدخل ان اريد بها الانتهاء استيعاب ذلك الشي وعدون لا بد حل
ان اريد الاتصال باقيه وكل ذلك موقوف على السماع وتكون للتبعيض كقوله تعالى ومنهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تعم مما خطيئاتهم
اغرقوا وللبدل نحو قوله تعم ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة وبمعنى عن قوله تعم فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله
تعم ينظرون اليك من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعم اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو قوله تعم لن تغني اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا وبمعنى على نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وتكون معضلة وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو قوله تعالى
والله يعلم المفسد من المصلح ومفسرة نحو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجس من الاوثان وكثيرا
ما تقع بعد ما ومهما نحو قوله تعم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقوله مهما تأتنا به من اية وعن الاخفش في قوله تعالى وترى
الملئكة حافين من حول العرش وقوله تعم ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رايت زيدا نفسه قال الجوهري
وتقول العرب ما رايته من سنة اي منذ سنة قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم **مون** ما تمونه مونا اذا احتمل مؤنته
وقام بكفايته فهو رجل مون **مهن** قوله تعم من ماء مهين اي ضعيف حقير يعني النطفة وفي دعاء الهلال واستهلك بالزيادة في
النقصان اي استحالك من قولهم امتهنه اذا استعمله ومنه الحديث ان على ذروة كل بعير شيطانا فاشبعوا وامتهنوا وامتهنته ابتذلته وا
امتهنه استخدمه ورجل مهين اي ضعيف ومهن مهنا من باب قتل ونفع خدم غيره والفاعل ماهن والانثى ماهنة والجمع مهان مثل
كافر وكفار **مين** المين الكذب يقال مان مينا من باب باع كذب وجمع المين ميون يقال اكثر الظنون ميون **باب**
ما اوله النون نتن النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة يقال نتن الشيء بالضم نتونة فهو ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا
من باب ضرب ونتن فهو نتن من باب تعب وانتن انتانا فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء وقد قالوا ما انتنه **نحن**
قد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة ومعناه على ما نص عليه الجوهري ان نحن جمع انا من غير لفظها وحرك اخره بالضم لالتقاء الساكنين
الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم **نون** قوله تعم نون والقلم الاية قيل نون هو الحوت الذي عليه الارضون
وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد فكتب به ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
وفي حديث عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن نون والقلم قال ان الله تعالى خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد
ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما كان وما
هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم في رق اشد بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم
فلم ينطق بعد ولا ينطق ابدا قوله ذا النون هو لقب يونس بن متى عليه السلم ومن قصته انه بعثه الله الى اهل الموصل فهجرهم لطول ما ذكرهم
فلم يذكروا وانا موا على كفرهم فراغمهم وظن ان ذلك سائغ حيث لم يفعله الا غضبا لله وانفة لدينه وبغضا للكفر واهله وكان الاولى ان
يصابرهم وينتظر الاذن من الله في مهاجرتهم فابتلى بالحوت وهو النون ونون الجر حيتانها وجمع النون انوان ونينان كما قالوا حوت وحيتان
واحوات ومنه الدعاء سبحان من يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات والنون حرف من حروف المعجم من حروف الزيادات
قال الجوهري وغيره وتكون للتوكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم نحو والله لاضربن زيدا وتلحق الامر والنهي وتلحق في الاستفهام
نحو هل تضربن زيدا وبعد الشرط نحو قوله تعم فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وتكون خفيفة كما تكون شديدة الا ان الخفيفة
اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها ساكن ابدلتها الفا كما قد قال الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال
الجوهري وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس ونقل عن الجعفرية
موضع المشددة على ما قبل الا في موضعين من فعل الاثنين وفي جماعة المؤنث فانه لا يصلح فيهما الا المشددة لئلا تلتبس نون التثنية

وذا النون المصري كان اسمه ثوبان توفي سنة خمس واربعين ومائتين

باب ما اوله الواو

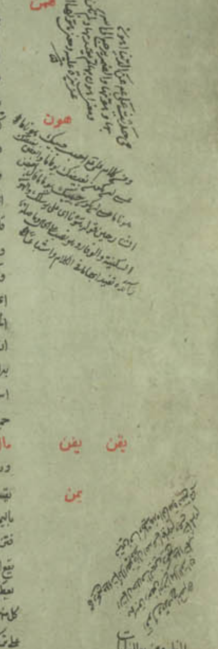
باب ما اوله الواو وتن قوله تعالى لقطعنا منه الوتين هو كما تقدم عرق يتعلق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ويقال
هو عرق مستبطن ابيض غليظ كانه قصبة يتعلق بالقلب يسقي كل عرق في الانسان **وثن** قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان والجمع وثن
هي جمع وثن وهو الصنم كما في المغرب الوثن ما له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت وفي الحديث في قوله تعم فاجتنبوا الرجس من
الاوثان قال اللعب بالشطرنج والنرد وساير انواع القمار **وزن** قوله تعم والوزن يومئذ الحق قال الشيخ ابو علي رحمه الله قيل معناه ان الوزن
عبارة عن العدل في الاخرة وانه لا ظلم فيها وقيل ان الله ينصب ميزانا له لسان وكفتان يوم القيمة فيوزن به اعمال العباد الحسنات و
السيئات ثم اختلفوا في كيفية الوزن لان الاعمال اعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحائف الاعمال وقيل تظهر علامات الحسنات و
في الكفتين فيراها الانسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة والسيئات في صورة سيئة وقيل توزن نفس المؤمن ونفس الكافر و
قيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ووضع الميزان هو ما يوزن به ليتوصل به الى الانصاف
واصله موزان قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به هنا ذو الكفتين وقيل العدل وروي ان جبرئيل عليه السلم نزل بالميزان فدفعه الى نوح
قوم وقال مر قومك يزنوا به وجمع الميزان موازين ومنه قوله تعم ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقيل اراد الانبياء والاوصياء قوله ولا
نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا تزن لهم سعيهم مع كفرهم قوله وانبتنا فيها من كل شيء موزون قيل اراد بالموزون المعتدل اي انبتنا فيها
انواعا من النبات كل نوع معتدل باعتدال يخص به بحيث لو تغير لبطل والوزن عبارة عن اعتدال الاجزاء لا بمعنى ان صلوحها انه
لم يوجد بل باضافته الى ذلك النوع وما يليق به واما اختلاف انواع النبات بحسب اختلاف اجزائها وكيفياتها وفي الحديث
الصلوة ميزان فمن وفى استوفى قال بعض ائمة الحديث يعني به انه ان يكون وكرعه مثل سجوده ولبثه في الاولى والثانية سواء ومن نجح
بذلك استوفى الاجر ووزنت لفلان ووزنت فلانا قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ووازنت بين الشيئين موازنة و
وهذا يوازن هذا اي كان على زنته وقولهم هو وزن الجبل اي حذاءه **وسن** قوله تعم لا تاخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم
وتقدم لها الاثر عليه مع ان القياس في النفي الترقي من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات قيل المقدم عليها عليه طبعا والمراد نفي هذه الحالة
المركبة التي تعتري الحيوان وفي الكشاف في قوله لا تاخذه سنة ولا نوم قال هو تاكيد للقيوم لان من جاز عليه ذلك استحال ان يكون
قيوما والوسن بفتحتين النعاس وعن ابن الاثير القطاع والاستغراق يقال له الوسن ايضا والسنة بالكسر اصلها وسنة فاعلت **وضن**
قوله تعم على سرر موضونة اي منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدرع مضاعفة بعضها على بعض وقيل منسوجة باليواقيت والجواهر
وقيل بالذهب من قولهم وضنت النسج وضنا اذا نسجته وقد يوضع وضين موضع موضون مثل قتيل موضع مقتول **وطن** قوله تعم لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ومنه الحديث اصدق الناس من صدق في المواطن و
الوطن بالتحريك مكان الانسان ومحله ووطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد لها
وهن قوله تعم وهنا على وهن اي ضعفا على ضعف لانه كلما اعظم حملها في بطنها ازدادت ضعفا قوله ولا تهنوا اي لا تضعفوا ولا تضعفوا
وقد وهن الانسان بالفتح ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى وقد وهن بالكسر ايضا ووهنا ضعف قوله وان الله موهن كيد الكافرين
اي مضعف وتوهين كيدهم باطال حيلهم والواهنة ريح تاخذ في المنكبين والقفا ومنه من اشتكى الواهنة فكذا **باب**
ما اوله الهاء هتن الهتنان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود **هجن** قال الجوهري الهجين في الخيل والناس الذي ابوه
عربي وامه غير عربية والهجان كالكتاب الابل البيض الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان وامرأة هجان
اي كريمة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب **هدن** المهادنة المعاقدة على ترك الحرب مدة
معلومة بغير عوض والتفويض في المدة الى الامام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدنة الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل
متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منه الهدنة وانهم
وفي الحديث سئل ما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع وتهادنت الامور استقامت **هرن** قوله تعم هرون اخي الاية هرون
اسم الاجير كان اخا موسى من امه وابيه مات قبل موسى عليه السلم وما تا جميعا في التيه ولم يكن لموسى ولد وكان لهرون ولد والذرية
لهرون على ما نقل مائة وثلثا وثلثين سنة وتوفي قبل موسى بثلث سنين وهرون الرشيد من خلفاء بني العباس قتل في ليلة
واحدة ثلث بيوت مملوة من السادات وهو الذي سم موسى الكاظم عليه السلم **هزن**

وقيل السنة ثقل في الراس والنعاس في العين والنوم في القلب

والوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب وكلاهما يتركان احد منهما بواو اذا كان منسوجا بعضه ماعليه ويقال للرجل غير الثابت القدم في الامر مضطرب الوضين اي مضطرب شاكن منه وقولهم لبعض اصحابه الكرالقلق الوضين كناية عن ضعف لاية ومعونة بعثت

وثن
وثن
وزن
وسن
وضن
وطن
وهن
هتن
هجن
هدن
هرن
هزن
من
من
مون
مهن
مين
نتن
نحن
نون

هوازن هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة وفي حديث علي عليه السلام مع قومه الذين قالوا الى التحكيم فكنت واياكم
كما قال ابو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد قال بعض الشارحين البيت لدريد بن الصمة وقبيلته
هوازن ومن قصته معهم انهم لما غضبوا من اعاديهم وامر هوازن ان يجتمعوا بمنعرج اللوى ليقسموا الغنائم قال لهم دريد ومن حقنا ان نخرج
من هذه البقعة ونترك المنعرج جبل فان القوم المغار عليهم خرجوا الى احياء العرب يجمعون علينا والان يجتمع علينا عالم من الناس فجاءوا
فكان كما قال وقتل من هوازن ساداتهم فقال لهم دريد ما ابينتم نصحي الا ضحى الغد بعد الهلاك فضرب ذلك مثلا وجه تمثيل به عليه السلام
معهم ان هذا القائل مع قوم اشار اليهم بالنصيحة وعصيانهم المستعقب لندامتهم وهلاكهم والذي كان اشار به عليهم ترك الحكومة
والصبر على قتال اهل الشام فابوا ذلك همن قوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن من اسمائه
تعالى معناه القائم على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على كل شيء وقيل الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية
اصله مؤيمن قلبت الهمزة هاء كما قالوا ارقت الماء وهرقته وهيهات وايهات وانما فعلوا ذلك لقرب المخرج قوله يا هامان ابن لي
صرحا هامان من نواكر فرعون ولم يعرف قصته تقدم ذكره في صرح وفي الحديث ذكر الهميان وهو كيس يجعل فيه النفقة يشد على الوسط وجمعه
همايين قال الازهري تكلمت به العرب وهو معرب دخيل في كلامهم ووزنه فعلان وعكس بعضهم فجعل الياء اصلا والنون زائدة فوزنه فعلان
كذا في المصباح هون قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا اي برفق والهون بالفتح الرفق واللين اي يمشون بسكينة وتواضع قوله
هو اهون عليه اي هين عليه كما يقال فلان اوحد اي وحيد او اهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء
وقيل اهون على الميت قوله عذاب الهون بالضم اي الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله ايمسكه على هون بضم الهاء فسكون
اي على هوان وذل وفي حديث الدنيا دار هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحيوتها بموتها وحلوها بمرها
قال بعض الشارحين هوانها على ربها عبارة عن عدم العناية بها بالذات فلم تكن خيرا محضا ومعنى خلط حلالها بحرامها جمع فيها
وهان عليه الشيء خف وهونه الله اي سهله وخففه وشيء هين على فيعل اي سهل ويقال هين بالتخفيف وقوم هينون لينون
وفي الحديث وما هي بالهوينا اي وما القصة المعهودة بالهوينا السهلة وفي وصفه صلى الله عليه وآله ليس بالجافي ولا المهين
اي ليس بالذي يجفو اصحابه ولا بالذي يهينهم يروى بضم الميم وفتحها الضم على الفاعل من اهان يهين والفتح على المفعول من المهانة
الحقارة واهان الرجل استخف به والاسم الهوان والمهانة يقال فيه مهانة اي ذل وضعف وفي الحديث ان شئت ان تكرم فلن وان
شئت ان تهن فاخشن تهن بالبناء للمجهول من الوهن وهو الضعف والخشونة مقابل اللين وهو الغلظ واستهان به وتهاون به
استحقره قال الجوهري وقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد لا تهينن فحذفت النون الخفيفة لما
استقبلها ساكن وقولهم امش على هينتك اي على رسلك والهاون ما يدق فيه والجمع الهوا وين قال الجوهري واصله هاوون لانه
جمع هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا الواو والياء استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم باب
ما اوله الياء يفن اليفن الشيخ الكبير يقن قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اي الموت واليقين العلم وزوال الشك
وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن وتيقنت بالامر يقينا وايقنت واستيقنت وتيقنت كلها بمعنى وفي الحديث لم
يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين وفسر بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض اليه يمن قوله تعالى ضربا
باليمين اي بيمينه وقيل بالقوة والقدرة قوله انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قيل هي مستعارة لجهة الخير وجانبه والمعنى كنتم تاتوننا من قبل الدين
فتزينون لنا ضلالتنا فترونا ان الحق والدين ما تضلوننا به وقيل انها مستعارة للقوة والقهر لان اليمين موصوفة بالقوة وبها
يقع البطش قوله لاخذنا منه باليمين اي بالقوة والقدرة وقيل لاخذنا بيمينه ومعناه من التصرف قوله واصحاب الميمنة وقيل الذين
يعطون كتابهم بايمانهم وقد تقدم الكلام في الاية واليمين القسم والجمع ايمن وايمان يقال سمي بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب
كل منهم يمينه على يمين صاحبه وقيل هو ماخوذ من اليمين بمعنى القوة لان الشخص يتقوى به على فعل ما حلف على فعله وترك ما حلف
على تركه وقيل ماخوذ من اليمن بمعنى البركة لحصول التبرك بذكر الله وكل ذلك ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله وفي ان حلفت اليمين ظرف لانه
لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ وفي الحديث الحجر يمين الله يصافح بها ما يشاء من عباده قيل هذا تمثيل
وتشبيه والاصل فيه ان الملك اذا صافح احدا قبل ذلك الرجل المصافح يده فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك فهو يستلم ويلثم فشبهها باليمين



همن
هون
يقن
يفن
يمن

وانما خص بذلك لان الميثاق الماخوذ من بني آدم في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى على ما نقل فجعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده
ولهذا جاء في الدعاء عنده امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي عند ربك بالموافاة يوم القيامة واليمين يمين الانسان وغيره واليمنة خلاف اليسرة والميمنة خلاف الميسرة واليمن بلاد العرب والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض عن ياء النسبة
فلا يجتمعان وبعضهم يقول يماني بالتشديد نقلا عن سيبويه وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان
بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة
بينه وبين اليمن واشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان والمؤمنين
وآووهم فنسب الايمان اليهم واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم وتيمنت به تبركت به وفي الخبر كان النبي
صلى الله عليه وآله يحب التيمن ما استطاع التيمن في اللغة المشهورة التبرك بالشيء من اليمن البركة والمراد البداءة بالايمن وفي الحديث
لا يمين لولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمراة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين قوله
لولد مع والده سواء كان الولد ذكرا او انثى وسواء كان الوالد حرا او عبدا وقوله ولا للمملوك مع مولاه تعدد المولى ام اتحد وشمل المجرد
بعضه في الظاهر وقوله ولا للمراة مع زوجها وان كانت مطلقة رجعية قال ويمكن ان يكون المراد بالنفي نفي الصحة فلا ينعقد من الاصل
فلا تؤثر الاذن المتعقبة او ان يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم الزامها وحلها قال وهذا الذي افتى به اكثر علمائنا وذهب بعض المتاخرين
الى الاول لان نفي الصحة اقرب مجازا الى الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثاني اشهر قال والخلاف انما هو في غير الحلف على فعل واجب وترك
محرم فانه لا ولاية لاحد على حله ولا يجوز ان النص في الولاية انما ورد باليمين وليس في النذر نص وبعض المتاخرين ساوى بينهما والاول
اصح وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والف وصل عند الاكثر قال الجوهري وايمن في الاسماء الف وصل
مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف
والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء
فقالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا وربما قالوا من الله بضم الميم
والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما وثوب يمنة بضم الياء برد من برود اليمن قال في الذكرى وام ايمن رضي الله عنها
امراة اعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي حاضنة اولاده فتزوجها زيد فولدت له اسامة وميمونة بنت الحارث زوج النبي

كتاب الهاء باب ما اوله الالف ابه في الدعاء كم من ذي ابهة جعلته
حقيرا الابهة بضم الهمزة والتشديد العظمة والكبر والبهاء يقال تابه الرجل تابها اذا تكبر اله قوله تعالى وما كان معه من اله اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال المفسر هو رد على الثنوية يعني لو كان الهان لطلب كل واحد منهما العلو ولو شاء واحد
ان يخلق انسانا وشاء الاخر ان يخالفه فيخلق بهيمة فيكون الخلق منهما على مشيتهما واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة في حالة واحدة
فهذا من اعظم المحال غير موجود واذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف بطل الاثنين وكان واحدا ويؤيده قوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا قوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الالهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع
اعتقادهم لا ما عليه الشيء في نفسه والاله في الاصل عبد عبادة وقرئ ويذرك والهتك وهي قراءة ابن عباس ويذرك والهتك
بكسر الهمزة قال اي وعبادتك وفي المصباح اله الرجل من باب تعب الاهة بمعنى عبد عبادة وتاله تعبد والاله المعبود وهو الله
سبحانه ثم استعاره المشركون لما عبدوا من دونه والاله فعال بمعنى مفعول لانه مالوه اي معبود ككتاب بمعنى مكتوب وامام بمعنى
مؤتم به فلما ادخلت عليه اللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانت عوضا منها لما اجتمعت مع المعوض في قولهم الاله
وقطعت الهمزة في الابتداء للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها
الله اسم علم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى وفي الحديث سئل عن بسم الله فقال الله يستولي على ما دق
وجل وقيل الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره وقيل وهو غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الالف واللام وقال سيبويه نقلا
عنه هو مشتق واصله اله دخلت عليه الالف واللام فبقي الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي الله فاسكنت اللام
الاولى وادغمت وفخم تعظيما لكنه ترقق مع كسرة ما قبله وفي الحديث يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها كان الاله اذ لا

ابه
اله

وفي حديث اخر ... الله ... ان الله خلقه ...

اى لم تحصل العبادة بعد ولم يخرج وصف المعبودية من القوة الى الفعل وفى جوامع التوحيد كان الها اذ لا مألوه ومعناه سمى معبود
بالا كرة قبل ان يعبده احد من العباد و اللهم قال الشيخ ابو على رحمه الله الميم فيه عوض عن ياء ولذلك لا يجتمعان وهذا من خصائص
هذا الاسم كما اختص الباء فى القسم وبدخول حرف النداء عليه وفى كلام الفراء تعويل نقل عنه ان اصل اللهم يا الله امنا بالخير فحذف
فخفف بالحذف لكثرة الدوران على الالسن ورد الشيخ الرضى كلامه بانه تعالى ايضا اللهم لا تؤمنهم بالخير وفى حديث البيت الحرام
و يا الهون الهى اى يشتاقون اليه ولعده كاشتاق الحمام الساكن به اليه عند خروجه وفى الحديث اقرأن ابا الحسن امرك بعد ما قال بلى
نعم وظاهر الكلام التعجب والمراد بها تخييل الجر باضمار حرف القسم تقديره قوله بعد ذلك فاستحلفني بالله لا اله الا الله قال الزمخشرى
عشر قد بلغنى ان المختار منها ان يكون اصلها الا اله كرم قدم الخبر فقيل اله الا الله ثم ادخل لا والا لتحصيل الحصر فصار لا اله الا الله ٥
امه قوله تعالى وادكر بعد امه على قراءة ابن عباس اى نسيان والامه النسيان والامهة اصل قولهم ام والجمع امهات والامات
اده قوله تعالى ان ابرهيم لأواه حليم الاواه فعال بالفتح والتشديد من اوه وهو الذى يكثر التأوه وكل كلام يدل على حزن
يقال له التأوه ويعبر بالأواه عمن يظهر خشية الله تعالى وقيل الاواه الدعاء وقيل رقيق القلب وقيل كثير التأوه والبكاء والدعاء وقيل الاواه
الرحيم بلغة الحبشة وفى حديث على عليه السلام آه على اخوانى الذين تلوا القرآن فاحكموه آه كلمة توجع يتكلم بها العرب عند الشكاية قال
الجوهرى قولهم أوه من كذا ساكنة الواو انما هو لتوجع الشكاية ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء
فقالوا أوه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا أو من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة
لتطويل الصوت بالشكاية وربما ادخلوا فيها التاء فقالوا اوتاه يمد ولا يمد ابه ابراهيم معنى به الفعل لان المعنى الامر يقال للرجل اذا
استزدته من حديث او عمل ايه قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا اردت التبعيد قلت ايها بالنصب
بمعنى هيهات ومن العرب من يقول ايهات وهو فى معنى هيهات وفى كتاب شرح الابيات اذا قلت ايه منونا ففيه تنوين حكاه بعض
كان فى حديث ثم اسكته فاستوقفه بالشروع فى الحديث الذى كان فيه اى هات الحديث واذا الذى ايه بالتنوين فكانك قلت له آ
بان يحدث حديثا ما اى هات حديثا وفى الحديث ايها تصديق كانه قال صدقت وفى الحديث ايها واها اى صدقت وقيل ايها
اى كف عنا باب ما اوله الباء بله فى حديث وصفه من رآه بديهة هابه اى مفاجأة وبغتة بره فى الحديث
ما وجد وجه الارض ماء برهوت برهوت بالباء الموحدة المفتوحة على الافصح وقيل بالضم بئر بحضرموت تجمع فيها الكفار وفى رواية
اخرى ترده ارواح الكفار والبرهة بضم الموحدة وفتحها المدة الطويلة يقال اتى عليه برهة من الدهر بالوجهين اى مدة طويلة وزمان
كثير والجمع برهات كغرف وغرفات وابرهة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة ابن الحارث وابرهة ابن الصباح ايضا ملك من ملوك
اليمن وكذا ابرهة الاشرم وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وفى الحديث كان برهة نصرانيا وفى نسخة بريه وقد صح بريه بالياء
والراء المهملة ثم الياء المثناة من تحت وفى الكافى برهة بالهاء بدل الجيم عالم من علماء اهل الكتاب آمن على يد ابى الحسن عليه السلام وبريهة
رجل نصرانى فهو كتابه الانجيل بله فى الخبر اكثر اهل الجنة البله البله جمع الابله وهو الذى غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس
عن الشر المطبوع على الخير وقيل البله هنا هم الذين غلب عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا
حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله الذى لا عقل له فغير مراد
يقال بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر وحمراء وحمر قال فى المصباح ومن كلام العرب
خير اولادنا الابله العقول المعنى انه لشدة حيائه كالابله فيتبرك الابله بابه وفى الحديث عليك بالبلهاء قلت وما البلهاء قال ذوات
الخدور العفائف وقيل معنى البله قليل الهموم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع باب ما اوله التاء تره
فى الخبر من اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان الترة التباعة والترهات بضم التاء وفتح العين جمع ترهة بضم التاء
وفتح الراء المهملة المشددة وهى الباطل قال الخفاجى وهو من امثال العرب اخذ فى ترهات البسابس قال الاصمعى الترهات
الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم والبسابس جمع بسبس وهو الصحراء الواسعة لا شئ فيها والمعنى اخذ فى غير القصد والطريق
الذى يتشعب بالذهاب عنه كقولهم تعلل بالاباطيل تفه فى الحديث اياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه اى باليسير الحقير
تيه قوله تعالى يتيهون فى الارض اى يحارون ويضلون يقال تاه فى الارض يتيه تيها وتيها اذا ذهب متحيرا

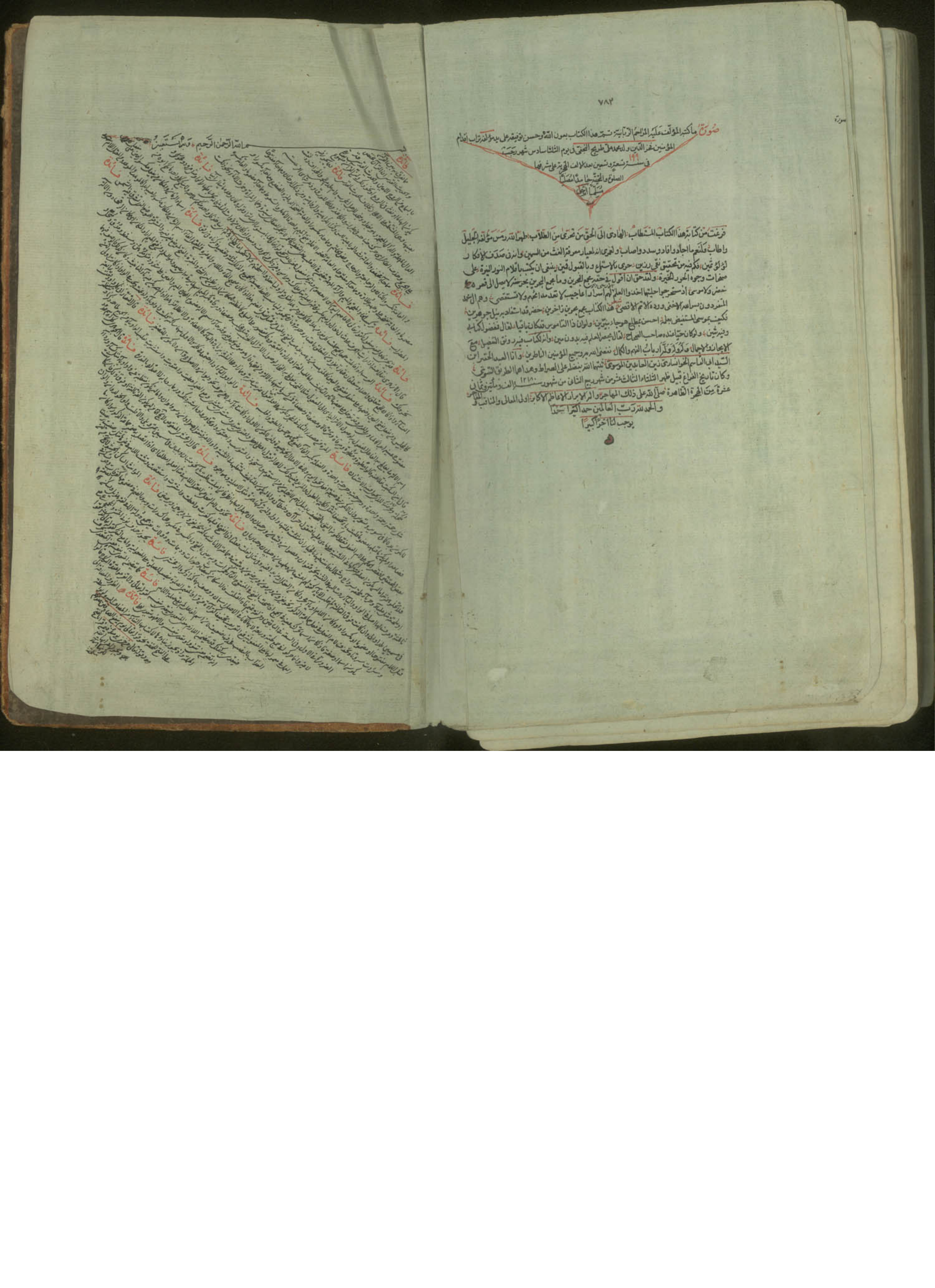
وهو اثير الناس وتاه اى تكبر ومنه حديث على عليه السلام ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء
اتكالا على الله والتيه المفازة يتاه فيها وموسى عليه السلام مات فى التيه فصاح صائح من السماء اى نفس لا تموت باب
ما اوله الجيم جبه قوله تعالى يوم تكوى جباههم الآية الجبهة من الانسان تجمع على جباه كلكلبة وكلاب وعن الخليل هى مستوى
ما بين الحاجبين الى الناصية وعن الاصمعى هى موضع السجود ورجل اجبه عظيم الجبهة وامرأة جبهاء قال الجوهرى والجبهة جبهة الاسد
وهى اربعة انجم ينزلها القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته وردّه جوه الجاه القدر والمنزلة ومنه فلان ذو جاه باب
ما اوله الدال دله فى الحديث ان الله ليبغض المدله الباذل لما عنده من ماله وكذلك الله لم يقدر رجل ضيع نفسه والتدله ذهاب
العقل من الهوى يقال دلهه الحب اى حيره وادهشه دهده فى الحديث دهدر ودهدر كلمتان يجعلان والمراد عشرة من العدد و اثنا عشر
ودهدهت الحجر فتدهده اى دحرجته فتدحرج باب ما اوله الراء رده الردهة هى النقرة فى الجبل يستنقع فيها
الماء ومنه حديث على عليه السلام فى ذى الثدية شيطان الردهة وحديثه فى حويرثة اما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه
صفين واخلد الى المحاكمة رفه فلان فى رفاهية من العيش اى سعة ورفاهية والارفاه التدهن والترجيل كل يوم باب
ما اوله السين سته فى حديث على عليه السلام العين وكاء السه قال الشارح رحمه الله وهذه من الاستعارات العجيبة
كانه شبه السه بالوعاء والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء لم ينضبط الوعاء قال وهذا القول فى الاظهر الاشهر من كلام النبى صلى الله عليه وآله
وقد رواه قوم لامير المؤمنين ورواه العين وكاء السه بالتاء على حذف لام الفعل والسه الاست والاست العجز وقد يراد بها حلقة
الدبر واصله سته على فعل بالتحريك فحذفوا منه عين الفعل وجمعها استاه مثل جمل واجمال وسبب واسباب سفه قوله تعالى الا من
سفه نفسه اى اهلكها واوبقها اى صارت سفيهة ويقال سفه فى نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده قوله وان كان
الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا قوله سفيها اى جاهلا او ضعيفا اى احمق والجاهل الجاهل بالاحكام ولو كان حاجلا اذ احوال الزمان
له ان يدايق والسفيه المبذر وهو الذى يصرف امواله فى غير الاغراض الصحيحة ويخدع فى المعاملة وقيل السفيه ايضا من يستطيل على
من دونه ويخضع لمن فوقه والصحيح ان تفسير السفيه بالذى لا يبالى بما قال ولا ما قيل له لم يكن بعيدا قوله سيقول السفهاء من الناس
الآية يعنى بهم اليهود والجهلاء وفى كلام بعض الاعلام فى هذه الآية السفهاء خفاف العقول الذين الفوا التقليد واعرضوا عن النظر
قال واتى بالفعل المستقبل اخبارا عما يجيء اعداد الجواب اذ قبل الرمى يراش السهم او لتوطين النفس على المكروه لان المفاجاة به
شديدة قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال الشيخ ابو على ره اى لا تعطوا السفهاء وهم الذين ينفقون الاموال فيما لا ينبغى من النساء و
الصبيان والمبذرين اموالكم التى جعل الله لكم قياما تقومون بها وتعيشون بها والسفه ضد الحلم وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة
وسفه بالكسر سفها لغتان اى صار سفيها قال الجوهرى فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا
سنه قوله تعالى ثلثمائة سنين نصب قوله سنين على انه عطف بيان من ثلثمائة قال الزمخشرى قال ابو اسحق لو انتصب سنين على التمييز
لوجب ان يكون قد لبثوا تسعمائة انتهى وقرئ ثلثمائة سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد فى التمييز كما قال بالاخسرين
اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اى بالجدب وقلة الامطار والمياه يقال اسنت القوم اذا قحطوا والسنة بالتحريك
الجدب وهى من الاسماء الغالبة كالدابة فى الفرس وسنة سنهاء لا نبات فيها ولا مطر والسنة ايضا واحد السنين وفى نقصها
قولان احدهما حذف الواو واصله سنوة لانك تقول فى الجمع سنوات والثانى الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت
النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء وهى التى تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله لم يتسنه يكون باثبات الهاء واسقاطها
من الكلام فمن قال سانهت فالهاء من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء لبيان معنى الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمرور السنين
عليه من الاسن المتغير او لم يتسنن اى لم يتغير من قوله حمأ مسنون اى متغير فابدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت ٥
باب ما اوله الشين شبه قوله تعالى تشابهت قلوبهم اى اشبه بعضها بعضا فى الكفر والعتو قوله واتوا به متشابها
اى يشبه بعضه بعضا فى الجودة والحسن ويقال يشبه بعضه بعضا فى الصورة ويختلف فى الطعم قوله كتابا متشابها اى يشبه بعضه
بعضا ويصدق بعضه بعضا لا اختلاف ولا تناقض قوله مشتبها وغير متشابه قيل مشتبها بالنظر وغير متشابه فى الالوان والطعوم
وقيل منه حلو ومنه حامض قوله واخر متشابهات اى متماثلات اى بعضها يماثل بعضا من قولهم هذا اشبه هذا اى شبهه ومثله

وقولهم بينهما شبه وشبه بالتحريك اي مماثلة وفي الشبه كل لون لا يخالف معظم لون صاحبه ومنه يعلم الحكم لا امر مقابل المثابرة
ان الظواهر القرانية واخلته عليه كلا علية الاتفاق من الكل فبطل قول مدعي خلاف ذلك وفي الحديث من اتقى الشبهات فقد
استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال بعض الشارحين فيه دلالة على وجوب تجنب الشبهات من حيث
ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع في المحرم والوقوع في الحرام حرام فما هو السبب في الوقوع ايضا حرام وكان المراد من الوقوع في
الشبهات التكاثر منها والله اعلم وقد مر توجيه للحديث ايضا في وقع والمشتبهات من الامور المشكلات والشبيه كالكريم وشبهت الشيء
بالشيء اقمته مقامه لصفة جامعة بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من المعاني وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم
كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد وقد تكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر
ومنه اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل لبست عليه وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من المعادن وهو
ارفع من الصفر **شده** شده الرجل فهو مشدوه دهش **شره** الشره طلب المال مع القناعة ومنه حديث اربع بعدها ما عليه السلام ما لي
شره ولكن احببت ان يراني الله متعرضا لعفوه واشره وشره كفرح غلب حرصه **شفه** قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين
الشفة بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض منها قيل والجمع شفهات وشفوات وانكر الجوهري اصالة الواو وقال
قال الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقتصرا على ذلك ولا تكون الشفة الا للانسان واما في من ذي
الخف فيقال مشفر بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذي الحافر والقمة من ذي الظلف والخرطوم من السباع ويقال له في الناس شفة
اي ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة والمشافهة المخاطبة من فيك اليه والحروف الشفوية الباء والفاء والميم **شوه**
في الدعاء ولا تشوه خلقي في النار اي لا تقبح خلقي بها وفي الحديث سئل عليه السلام عن المشوهين في خلقهم قال هم الذين يأتي اباؤهم
نساءهم في الطمث ورجل اشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والشوه قبح الخلقة وهو مصدر من باب
تعب وشاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهها الله قبحها وشوه به الله فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى
والجمع شياه بالهاء وشه شه كلمة استقذار واستقباح ومنه قوله عم شه شه لك الخمرة المنتنة وشاه زنان ام علي بن الحسين عليهما السلام
ومعناه في العجمية سلطانة النساء وفي حديث صاحب الشاهين مات والله شاهه قال بعض الشارحين لا يخفى ما في
هذا الحديث من الاغماض والذي يخطر في البال ان الشاه المذكور هنا عبارة عن شيء يقامر فيه يسمى بهذا الاسم يضاف الى الشاه
بحيث يقع النزاع بينهما ويريد الاحتراز به عما يدعيه باليمين بقول هذا القول وهو في الحقيقة لا ينبغي ان يستعمل الا في السلطنة
والعلية وهو الله تعالى فعلى هذا ينبغي رفع شاهه في قوله والله تعالى ذكره شاهه مات ولا يمكن حمله على نصب شاهد لانه اي شاهد
لا عبرة كيف ينسب اليه الموت والقتل وشاهسفرم نافع ودفعه ويزيد للجرب والحكة اكلا وشربا والله اعلم **باب**
ما اوله الصاد صه صه مبنية على السكون وهي كلمة زجر يستوي فيها الواحد مع غيره ومعناها اسكت فاذا نونت تكون
للتنكير واذا تركت تكون للتعريف **باب ما اوله العين عته** المعتوه الناقص العقل وفي الحديث المعتوه الاحمق
الذاهب العقل وقد عته عتها من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عقله من غير جنون او دهش وعته بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح
وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وابو العتاهية كراهية قال في ق هو لقب ابي اسحق اسمعيل بن ابي القاسم بن سويد
لا كنيته ووهم الجوهري وفي ميزان الاعتدال المعتبر عند العامة اسماعيل بن القاسم ابو العتاهية شاعر ما حدث عن مالك بحديث
منكر **عضه** العضه القطعة من الشيء والجزء منه ولامها محذوفة والاصل عضوة ومنهم من يقول اللام هاء محذوفة وربما اثبتت
مع التانيث فتقول جعلهم عضهة كعنبة والجمع عضون على غير القياس مثل سنين والعضاه كل كتاب من شجر الشوك كالطلح والسلم و
السدر والسمر والقتاد والعوسج واستثنى بعضهم القتاد والسدر فلم يجعله من العضاه **عمه** قوله تعالى يمدهم في طغيانهم يعمهون
اي يتحيرون وتردد يقال عمه في طغيانه عمها من باب تعب اذا تردد متحيرا ومنه رجل عمه وعامه اي متحير جائر عن الطريق
والعمه في الراي خاصة **عوه** في الحديث تطهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله تعالى اي افة من الوجع ومنه لم يزل
الامام مبرأ من العاهات اي هو مستوي الخلقة من غير تشويه **باب ما اوله الفاء فره** قوله تعالى وتنحتون من
الجبال بيوتا فارهين وقرئ فرهين فمن قرأ فرهين فهو من فره بالكسر اشر وبطر ومن قرأ فارهين فهو من فره بالضم اي حذق

اي حاذقين والفاره الحاذق بالشيء وفره الدابة وفرع يفره من باب قرب وفي لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة ويقال
للبرذون والبغل والحمار فاره اذا كان بين الفروهة والفراهة وفلان افره من فلان اي اصبح وجارية فرهاء اي حسناء وحوا
فره مثل حمراء وحمر ودابة فارهة اي نشيطة قوية قال الازهري نقلا عنه ولم ارهم يستعملون هذه اللفظة في الحرائر ويجوز ان يكون خص
الاماء بهذه اللفظة كما خص البراذين والبغال والحمير بالفاره دون عراب الخيل فلا يقال في العرب فاره بل جواد وفي الحديث استفرهوا ضحاياكم
اي استحسنوها وفي نسخة استفرهوا اي استفرهوها **فقه** قوله تعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي لا تفهمون من قولهم فقهت الكلام
اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل بالضم اذا صار الفقه له سجية
وفلان لا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد ويسمى العلم بالاحكام فقها والفقيه
الذي علم ذلك واهتدى به الى استنباط ما خفي عليه انتهى وفقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا
باحثته في الفقه وفي الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى
الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية فانه مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقه
اكثر ما يأتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة واليها اشار صلى الله عليه واله بقوله لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت
الناس في ذات الله وحتى يرى للقران وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم قال هذه البصيرة اما موهبية وهي التي دعا
بها النبي صلى الله عليه واله لامير المؤمنين عليه السلام حين ارسله الى اليمن حيث قال اللهم فقهه في الدين او كسبية وهي التي اشار اليها امير المؤمنين عليه السلام
حيث قال لولده الحسن عليه السلام وتفقه يا بني في الدين انتهى كلامه ولا يخفى ان ما اراده من معنى الفقه لا يخلو من غموض ولعل المراد
علم الشريعة كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه في امر دينهم وان لم يكن فقيها
عالما بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما والمراد انه في زمرة العلماء وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك الاحاديث وان لم يتفقه في معانيها وقد
تكرر في الحديث الامر بالتفقه في دين الله والمراد به على ما قرره بعض الشارحين معرفة سائر الافعال التي اوجبها الله تعالى كالوضوء
والغسل والصلوة والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها واما الاحكام الشرعية
الوضعية كحكم الشك في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا واحكام البيع والميراث والديات والحدود والقصاص والاقضية
التي هي تحريم بعض الافعال كحرمة الغيبة وشرب الخمر وغير ذلك فانما يجب طلب العلم بها عند الحاجة اليها **فكه** قوله تعالى فظلتم
تفكهون اي تعجبون ويقال تندمون من تفكر ندم قوله تعالى ونعمة كانوا فيها فاكهين اي ناعمين وقرئ فكهين اي اشرين ويقال فاكهون
وفكهون بمعنى اي معجبون بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون غرامة اي مهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك
ويقال فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير وقوله واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين
قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ ابو جعفر وحفص فكهين بغير الف والباقون فاكهين والمعنى اذا رجع هؤلاء الكفار الى اهلهم رجعوا معجبين بما
هم فيه يتفكهون بذكرهم قوله تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم باكله رطبا كان او يابسا كالزبيب والرطب
والتين والبطيخ والرمان قال بعض المفسرين وانما خصه بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه
كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم ثم قال الازهري نقلا عنه ولم نعلم ان احدا من
العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتأويل القران **فوه** قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم
اي عضوها غيظا مما جاءت به الرسل والافواه جمع فوه كسبب واسباب وفي حديث فاطمة انها خلعت ليلة الجنة وكان يبكيها ولده فانه يكون
خطيبا فوه لا حقوقها كان ادا منطيقا وافواه الازقة والانهار واحدها فوهة بتشديد الواو وقال الجوهري وكلمة فاه الى في اي مشافهة
وما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى اي ما فتحت فمي به **فهه** الفهة والفهاهة العي يقال رجل فه وامرأة فهة وفههت يا رجل بالكسر
فهها اي عييت قال الجوهري **باب ما اوله القاف قهقه** القهقهة الضحك وهو ان يقول الانسان قه قه وقه
وقهقه تعني وقه قها من باب ضرب ضحك وقال في ق فحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقه قهقهة كدحرج دحرجة **قوه**
في الحديث دعا بقميص قوهي هو ضرب من الثياب بيض نسبة الى قوهاء بالضم كورة بين نيسابور وهراة **باب**
ما اوله الكاف كره قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها وقرئ بالضم وهما لغتان بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ

والمشترى ذلك اشركان او امات الانسان ولزامراة ولدولده من غيرها فقال انا احق بها لانى تماما وزنت من ابيه فهو
عن ذلك اى لا يحل لكم ان تاخذوهن على سبيل الارث كما تحاز المواريث وهن كارهات لذلك او مكرهات عليه وفى نقل آخر كان الرجل اذا مات
له قريب عن امراة القى ثوبه عليها وقال انا احق بها من غيرى لانى وارثها فنهوا عن ذلك وقوله كرها بالفتح اى اكراها وعليه قوله تعالى
طوعا او كرها فقابل بين الضدين قال الزجاج كلما عند كل ما فى القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا في سورة البقرة فى قوله كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وقوله فكرهتموه اى فتحققتم بوجوب الاقرار عليكم كراهتكم له فعودوا عنكم منه فاكرهوا ما هو نظيره من الغيبة قوله
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله فعليهم غضب من الله قيل ومن اكره عمار وابواه ياسر وسمية
وبلال وخباب نقل ان عمارا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يبكى فقال له ما وراءك فقال شر يا رسول الله ما تركت حتى
نلت منك وذكرت آلهتهم بخير فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ثم قال المفسر و
قد قسم اصحابنا التقية الى ثلثة اقسام الاول حرام وهو فى الدماء فانه لا تقية فيها لانها انما وجبت حقنا للدم فلا تكون سببا فى اباحته
والثانى مباح وهو فى اظهار كلمة الكفر فانه يباح الامران لكن الافضل عدم الانتقية عمار وابو سفيان النبى صلى الله عليه وآله وصوب الفعلين معا
نقل الثالث واجب وهو فيما عدا هذين القسمين الا ان انه مع ذلك مع اجماع الطائفة هذا مع تحقق الضرر الا اذا لم يتحقق يكون الفعل
مباحا او مستحبا وكره الامر كراهة فهو كريه مثل قبح وذا ناوسمى وكراهية بالتخفيف ايضا وكراهة كرهته اكرهه من باب تعب كرها
كرها ضد احببته فهو مكروه وفى المصباح الكره بالفتح المشقة وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراها
حملته عليه كرها وكرهت اليه الشىء تكريها نقيض حببته اليه والكره بالفتح الاكراه والكره بالضم الكراهة ومكروه العبادة ما نهى عنه
الشارع لرجحان تركه على فعله على بعض الوجوه كالصوم المندوب فى السفر ولبس الثياب السود فى الصلوة ونحو ذلك **كمه** قوله
ويبرئ الاكمه والابرص الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذى يولد اعمى وقد كمه كمها من باب تعب فهو اكمه وامراة
كمهاء مثل احمر وحمراء وفى الحديث من كنا اعمى وفى الدعاء لا كمهتنى اى لا اعميتنى **كنه** فى الحديث ما كلم رسول الله العباد
بكنه عقله قط كنه الشىء نهايته ولا يشتق منه فعل قاله الجوهرى ويقال اعرفه كنه المعرفة اى حقيقتها وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه
على ما نقل كلام مولد **باب ما اوله اللام ليه** قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف
وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش انه سمعنا من العرب من يقول افرأيتم اللات والعزى ويقول هى
فجعلها تاء فى السكوت وهى اللات فاعلم انه جر فى موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال وهذا اقيس لانها اسم ويجوز سيبويه ان يكون
لاه اسم الله تعالى وقولهم لاهم واللهم والميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه فى ضرورة الشعر واما لاهوت فقال الجوهرى ان صح انه
من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رهبوت وليس بمقلوب **باب ما اوله الميم موه** فى حديث ليلة المقه
مرة العيون من البكاء وقال الجوهرى موهت العين موها اذا فسدت لترك الكحل ويقال رجل امره وامراة مرهاء وعين مرهاء **مقه** المقه الحب مقه
ابن دريد قال الجوهرى **مه** فى الحديث مه ما حسبك فهو من رسول الله صلى الله عليه وآله مه كلمة بنيت على السكون كصه ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت
نونت وقلت مه مه وقيل ما الاستفهامية وقفت عليها بهاء السكت ومهمهت به زجرته والمهمه المفازة البعيدة والجمع المهامه **موه**
قوله تعالى افرأيتم الماء الذى تشربون الماء الذى يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء فى موضع اللام واصله موه بدليل موه يه وامواه فى التصغير
والجمع حركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الهاء همزة لاجتماع الالف وهما حرفان حلقيان وقعا طرفا وكما يجمع على امواه فى القلة يجمع
على مياه فى الكثرة وقد تكرر فى الكتاب العزيز ذكر الماء كقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وقوله وانزلنا من السماء ماء فسلكه
وانا على ذهاب به لقادرون وقوله وينزل من السماء لتطهركم به وقوله افرأيتم الماء الذى تشربون ومن ظواهر هذه الآيات وما يشابهها من الاخبار
فهم ان الماء كله من السماء وانه عليه الصلوة والسلام وفى الحديث انه عليه السلام قال الماء من الماء يعنى وجوب الغسل من الانزال قال الجوهرى
ذلك فقال على كيف توجبون عليه الحد والرجم ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وموهت الشىء بالذهب
اذا طليته بفضة او ذهب وتحت ذلك نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس ومنه قول مموه اى مزخرف او ممزوج من الحق والباطل وفى
الحديث الذين يعطون العلم الماء حتى يكونوا كالعلم الماء قلت ما الماء من المعرفة التى استوت لا ينفصل بعضها عن بعض و
ماهية الشىء حقيقته وربما فرق بينها وبين الحقيقة ان الحقيقة لا تكون الا للموجودات الخارجية والماهية اعم من ان تكون موجودة فى الخارج ام لا

باب ما اوله النون نبه يقال انتبه الرجل من نومه اى استيقظ ونبهته على الشىء اوقفته عليه فتنبه هو عليه ونبه الرجل
بالضم شرف واشتهر فهو نبيه **نزه** فى الحديث الايمان نزه اى بعيد من المعاصى والنزاهة بالضم البعد ومنه نزه الله تعالى عما لا
من النقائص والنزاهة البعد عن المكروه ومنه قوله الآن تجد عيره فتنزه عنه اى تباعد عنه ولا تستعمله ومكان نزه قال ابن السكيت ومما
الناس فيه فى غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين فانما التنزه التباعد عن المياه والارياف وفى الحديث يأتى على الناس زمان يكون
فيه الملوك نزهة وفى الاغنياء تجارة اى لم يكن الادراك **نكه** النكهة ريح الفم ونكهته تشممت ريحه ويقال فى الدعاء للانسان عند
ولا تنكه اى استخبرا ولا اصابك الضر **نوه** يقال نوهت باسمه بالتشديد اذا رفعت ذكره ونوهته تنويها اذا رفعته وقال ابن
بنو او اذا ارتفع فهو ناوه قاله الجوهرى **باب ما اوله الواو ويه** يقال فلان لا يؤبه له ولا يوبه به اى لا يبالى به وعن ابن
السكيت ما وبهت له اى ما فطنت له **وجه** قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اى ولاة الله اياها اى امره الله باستقبالها وهى قراءة ابن عامر
والباقون موليها بالياء اى موليها وجهه حذف المفعول الثانى او الضمير لله اى الله موليها والوجهة الجهة والهاء عوض من الواو وجهة الكعبة
الذى يقطع بان الكعبة ليست خارجة عنه قوله وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ليس الوجه هنا العضو لتعاليه عليه تعالى ولا الذات لانها فى غير
والقديم لا يراد حصوله بل المراد بالوجه هنا الرضا وانما حسن الكناية به عن الرضا لان التحضر فى الرادشيا اقبل بوجهه عليه واذا كرهه اعرض بوجهه
فكان الفعل اذا اقبل عليه بوجهه حصل الرضا به فكان اطلاقه عليه من باب اطلاق السبب على المسبب قوله وجه النهار اى اوله يعنى اعطوهم الرضا بتقيم
اول النهار واكفروا آخره فذلك اجدر ان يصدق الناس ويقولون ارتدوا منهم ما يكرهون قوله فاقم وجهك اى قصدك و
وجهت وجهى اى قصدت بعبادتى قوله فثم وجه الله اى جهته التى امر بها قوله كل شىء هالك الا وجهه اى الا اياه قوله
يتقى بوجهه سوء العذاب اى يجر على وجهه وقيل الكافر مغلول الدين فصار يتقى بوجهه ما يتقيه بيديه قوله وجيها فى الدنيا و
الآخرة اى ذا وجه وجاه فى النبوة فى الدنيا وفى الآخرة بالمنزلة عند الله والوجه والجاه القدر والمنزلة وقد وجه الرجل بالضم اى
صار وجيها ذا جاه وقدر وقد اوجهه الله اى صيره وجيها قوله ولما توجه تلقاء مدين الاية قال عليه السلام فى حديث المسافر
من تلقاءها كان مسيره وسعوه من العقبات ليستغفرون له حتى يرجع وقد مر فى عقب وفى الحديث القدسى فيمن يحد بعدة
الشكر قبل البر يعطى واريهم وجهى كالصدوق وجها لله وجه الله انبياؤه وحججه ثم قال بعد ذلك ولا احب ان ننكر من الاخبار
الفاظ القرآن انتهى وتصديق ذلك ما روى عن ابى الصلت عن الرضا عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله ما معنى الخبر الذى
رووه ان ثواب لا اله الا الله ثواب النظر الى وجه الله فقال عليه السلام من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه
ورسله وحججه عليهم السلام الذين بهم يتوجه الى الله تعالى والى دينه والنظر الى انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام فى درجاتهم ثواب
عظيم للمؤمنين يوم القيامة وفى الدعاء واعوذ بوجهك الكريم اى بذاتك وهذا وجه الراى اى هو الراى نفسه والوجه من الانسان
ما دون منابت الشعر معتادا الى الاذنين والجبينين والذقن فالذقن فالذقن مجمع وفى حديث الباقر عليه السلام حد الوجه يعنى الذى يجب غسله
فى الوضوء ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الراس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه
وما سوى ذلك فليس من الوجه والصدغ ليس من الوجه والمواجهة المقابلة يقال قعدت وجاهك ووجاهك اى تجاهك
لرواية سبع وهو افتعال صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت قال الجوهرى ثم بنى عليه قولك قعدت تجاهك
اى تلقاءك والجهة هى التى يقصدها المتحرك بحركته بحسبها وهى ستة الفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والقدام وكلها
تنتهى بالعرش المحيط **وله** فى الحديث لو حنتم حنين الوله العجال لكان وخبت هو قليلا والولة وجع والوله ذهاب العقل والعاشق
مجهول دعجالى تعقدوله ولدها والوله التحرك ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد رجل واله وامراة واله والوله بعد وولد واله
والتوليه ان يفرق بين المراة وولدها وفى الخبر لا توله والدة بولدها قال الجوهرى اى لا تجعل والها وذلك فى السبايا **ويه**
كلمة يقال فى الاستغاثات وسيبويه ونحوه من الاسماء اسم بنى مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسر آخره كما كسروا غاق لانه ضارع
الاصوات وفارق خمسة عشر لانه يضارع الاصوات فينون فى التنكير ومن اعربه اعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه قال الجوهرى اذا
من طيب الشى قلت واها له ما اطيبه **باب ما اوله الهاء هيه** هيهات كلمة تبعيد والتاء مفتوحة مثل كيف
قال الجوهرى وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات مثل هراق واراق



صورة ما كتبه المؤلف عليه المراحم الربانية تم هذا الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد مؤلفه تراب اقدام
المؤمنين فخر الدين ولد محمد علي طريح النجفي في يوم الثلثا سادس شهر رجب
١٩٩
في سنة تسع وتسعين بعد الالف الهجرية على مشرفها
الصلوة والتحية حامدا مصليا
مسلما ايضا

فرغت من كتابة هذا الكتاب المستطاب الهادي الى الحق من تحرى من الطلاب طهر الله رمس مؤلفه الجليل
واطاب فلنعم ما اجاد وافاد وسدد واصاب ولعمري انه لمعيار معرفة الغث من السمين وانه في صدف الافكار
لؤلؤ ثمين فكم فيه من تحقيق نقي رزين حري بالاستماع وبالقبول قمين ينبغي ان يكتب باقلام النور النيرة على
صفحات وجوه الحور الخيرة ولقد حق ان اقول في حقه مجمع البحرين وما مجمع البحرين بحر خضر لا يصل الى قعره
خضر ولا موسى اذ مستخرجوا حليتها احد والعلم لهم اسرار اعاجيب لا تعد مدائحهم ولا تستقصى وهم الاحد
المنفردون بسر الله الاخفى ووده الاتم الاقصى هذا الكتاب مجمع بحرين زاخرين حضر قد استفاد بسيل جوهرين
نكيف بموسى المستفيض بعلمه احسن بمطلع هو جاد بنيرين ولو ان ذا الناموس قد كان باقيا لقال فعض لكتابه
وفيه شين ولو كان حيا عنده صاحب الصحاح لقال مجمع العلم فيه بدون مين وانه لكتاب فريد ونق التفصيل مع
الايجاز والاجمال ودلولو كم ارباب الفهم والكمال نفعنا الله به وجميع المؤمنين الناظرين وانا العبد الحقير ابن
السيد ابي القاسم الخوانساري زين العابدين الموسوي ثبتهما الله بفضله على الصراط وهداهما الطريق السوي
وكان تاريخ الفراغ قبيل ظهر الثلثاء الثالث عشر من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١٢١٨ الف ومائتين وثمان
عشرة من الهجرة الطاهرة صلى الله على ذلك المهاجر وآله الابرار الاعاظم الاكابر اولي المعالي والمناقب والمفاخر
والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا حمدا
يوجب لنا اجرا كبيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[illegible]

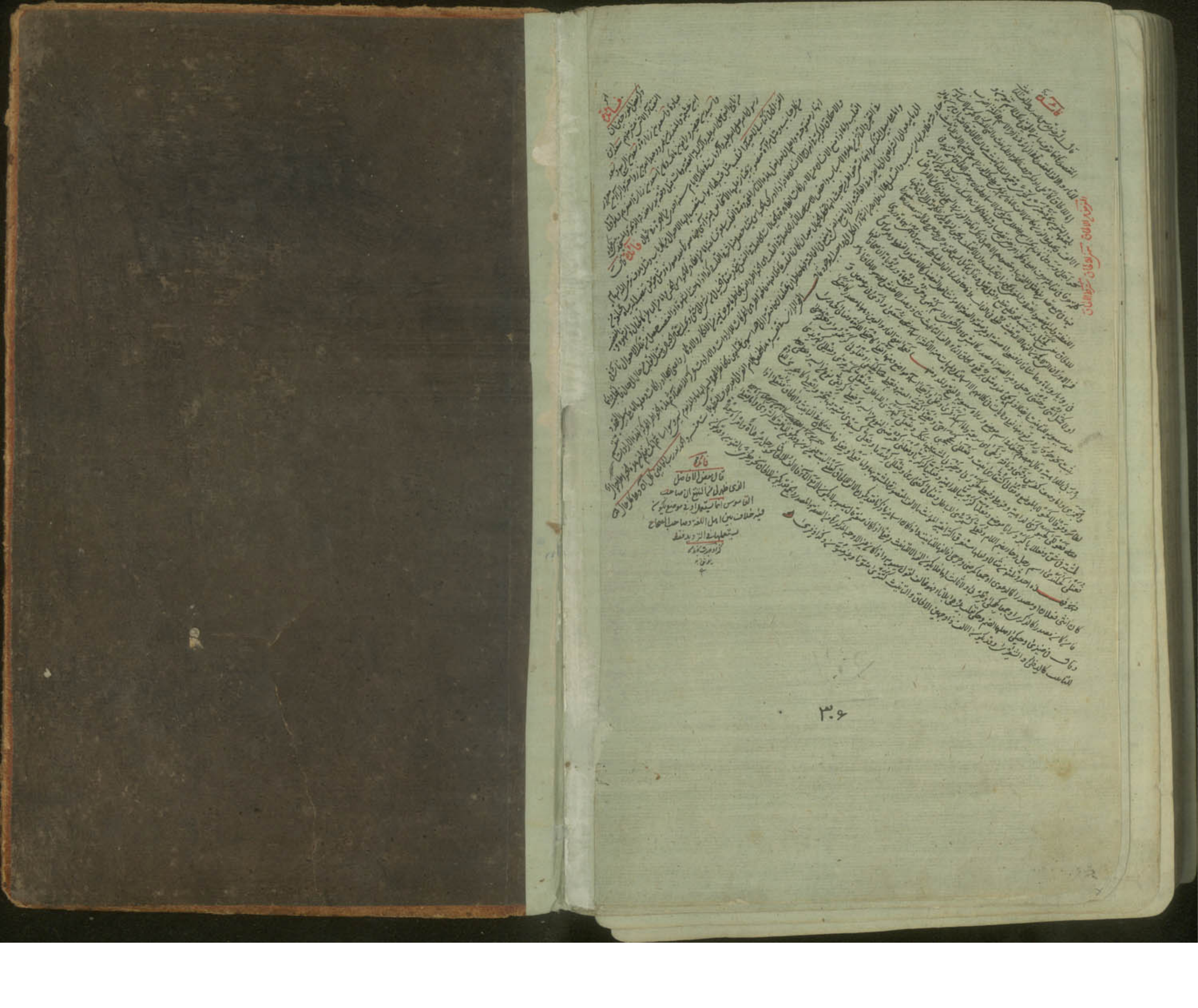
للاعراب ولا يجب [illegible] المضاف المبني [illegible] وكذلك جواز البناء على الفتح والاعراب مثل وغير مذكورين مع ما وان مخففة ومشددة نحو [illegible] ما قام زيد ومثل
لن تقوم [illegible] الظروف المضافة الى الجملة نحو اذ وحيث **فائدة** لا يشترط في الاضافة التي بمعنى اللام صحة تقدير اللام مثل كل شيء وقول الصدق [illegible]
فائدة اذا توسط الضمير بين مذكر ومؤنث [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible]

نكات تتعلق ببعض الايات منها [illegible]

[illegible]


٣٠٦

